



Süleymaniye U. Kütüphanesi		
Kismi	/Zamir	
Yeni Kayıt No.		
Eski Kayıt No.		83-3

سورة الرعد ١٣٨	سورة يوسف ٩١	سورة طه ٤١	سورة يونس ١
سورة الاسراء ٢٣٤	سورة النحل ١٨٤	سورة الحج ١٦٧	سورة ابراهيم ١٤٨
سورة الانبياء ٣٨٤	سورة طه ٣٥١	سورة مريم ٣٢٥	سورة الكهف ٣٨٠
سورة الفرقان ٤٨٨	سورة النور ٤٥٥	سورة المؤمنون ٤٣٦	سورة الحج ٤١٣

رحمه الله لم يجعله الله يتجلى فقال لا يكون الخلق عليه منه فان الله هو الذي اراه
 وادبه ورياه وقوله جعلهم يتقونه الوجه لانه سبحانه يعلم حيث يجعل رسالته وما
 عدوه ليس سببا ليس بشي بل ينفذ اليه مثله وقوله هذا الذي الامر هذا اوخذ هذا
 وقوله وحفنة الخال قد اخذ في الغيب عن حكمة المالك لانه اخذ اذ لم يزل معه
 ما يتخلله مما اراد به نحره مع عدم احتياجه اليه ولذا قيل لبعض السالكين هل ينال
 المتقي عليه افضل الصلاة واثم التسليم زاهد فقال ما قدر الله سبحانه من حيث
 يذهب فيها وقد ارسل الله اليه ملكه الجبال في يد الوحي وقال له شئت جعلتها
 لك ذهابا وجاها فلم يطلب ذلك وانما يطلب الغنا من لا يقدر عليه وقوله وقيل
 الم هو الغنيب الثاني كما عرفت **قوله** ان في المفسرة الما في المفعول الا ان المفسر
 وشروطها موجود وهو ان يتقدم عليها ما فيه معنى القول دون حرمانه كالاجابة
 على كذا لانه ان فقه وقوله او الخففة من التثنية على ان اسمها ضمير لكان
 وفي وقوع الجملة الامرية الاتسا بين خبر الخبر الما في قوله وتا وبلى وتقدم بقوله
 اختلاف فذهب صاحب الكشف اليه لانه لا يحتاج الى ذلك لانه المفعول منها التفسير
 وخالفه المحررون في ذلك وذهبوا اليه لانه لا فرق بين خبر وخبر غير
 ولم يمد كما كونا مصدرية حقة في قوله الموضع لانه كثير من النحاة وصلها
 بالامر والنهي وذلك ابو حيان هنا على جواز ما مع انه نقل عنه في المعنى انه مذهب
 المنع بناء على انه يفرق بين المعنى الامرا واسمك بالمصدر وانما يفرق بانه يفرق
 معنى الظاهر والمالية والاستغناء بالمفعول ايضا مع الاتفاق على جواز ذلك وقد
 يقال ان بينهما فرقا فان المصدر يدل على الزمان الذي انما قد نصب عليه
 فزمنه فلا يفتقر معناه بالظنية بخلاف الامر فانه لا يفتقر للمصدر عليه اصلا وقد مر
 ما ذهب اليه بعض المدرسين من ان المصدر كما يجعل ويسمى من حيث هو الكلمة
 فيكون اخذه من القضية وما يتبعها فيفسد في هذا الوجه او حينا اليه لا يركب انذار
 كما في لا تنزل من عدم الزمان خبر ومنه من ذلك هذا الجمل من عند مع انه قد
 مشترك في الانذار والجواب مع ان المفعول المشددة لانها مصدرية ايضا وقوله فتكون
 الما تفرج عليه الوجه الثاني وعلى الاول مفعوله مقدر وهو **قوله** في الجملة مفسرة
 لا محل لقاسم الا على وجه **قوله** نعم لا يذار الا في حيث قاله الناس دون المؤمنين
 والذين ولا ما في قوله الاستغناء في العربية اي كل احد من القدر على تلبسهم اذ تلبس
 جميع لعل عصاة عليهم كونه له فاليه يشير قوله المعرجه اليه اذ قالوا من اجل ذلك
 لا اعتداه بان الاستغناء المفهوم من كلامه غير صحيح لا يذلل لانها لا يمكن
 من في عصاة ليس في وسعه ولا حاجة اليه وقوله بان لم يرد الاستغناء في الامانة
 السالفة واما يشير الكتاب ان لم يزل مع اليه يشير المؤمنين وقوله ان في المؤمنين
 عموم الخيرية وهو قوله للتقوى واعترض على قوله في المعنى ان السالك منع
 وصل ان المصدرية الامرية جازية هنا وفي سورة النحل **قوله** سابقية ومنزلة
 بغيره التي في الكتاب اي سابقية وفضلا ومنزلة رفيعة سميت قدما لما كان السعي
 واليقظة بالقدم سميت المسحاة الجيلة قدما كرسيت النعمة به الا باليقظة بالبعد وباعا

كف

س

لان

لان صاحبها يبيعها بفئة قليلة لان قد تم في الخير والسا بفئة هذا مصدر يوزن فاعلة
 بمعين السيف والتسليم كما تقدم مررهم فظلمهم على غيرهم لما حضوا به من سائر الاعمال
 فالقدم مما ارسل عن السبيوت كونا سببه واللة والسبب حيا عن الفضل والتقدم
 المعنى اي الما زاد الرفعة من سائر سببها من سببها وقيل الما زاد من سببها من سببها
 في دخل الجنة لقوله عليه افضل الصلاة وسلم نحن الاخر والسا في يوم القيامة
 وقيل تقدمهم في البيت وقيل سابقية اسم فاعل اي سعادة سابقية في الدار
 او شفاعته سابقية وفي الكشاف وجه اخر وهو ان قد تم صدق معاني مقام صدقة كقوله
 صدقة باطلا في الحال وادارة العمل وليس هذا معناه فوله منزلة رفيعة كما تقدم حجة
 بل من جميع المعاني الجارية وظاهرا ان التقدم بطريق السبق مطلقا في نظر الله
 على اللغة والعين على الجاسوس والراس على الربيب وقال صاحب الا انتصاف لم يسم
 سابقية السور قدما اما لكونه الجار لا يطر او لانه غلب في العرف عليه **قوله** واذن
 اليه الصدقة اصل الصدقة في الاقل قال في الداعب ويستعمل في الافعال فيقال صدق
 في القتال اذ اذناه حقه وكذا في منزه يقال كذب فيه فيعبر به عن كل فعل فاضل
 ظاهرا وباطنا ويضاف اليه كقوله صدق وعد فلصدق ومنه صدقة وقد مر
 صدق ولما ان صدق في قوله واجعل له لسان صدقة سأل ان يجعله الله صالحا بحيث اذا اثنى
 عليه لم يكن كذبا كما قاله **قوله** اذا اثنى اثنيتا عليك مصالحة فانت كما تفتخره في الذي تفتخر
 فامانة من امانة الوصف اليه صفته واصله قد مر صدق اي محقة معذرة لما
 عرفت من معناه وفيه مما اعترف بها على الصدقة كما جعل الصدقة كانه صاحبها
 وهذا من منطوقه وقوله والنتيجة الخايم تسميه على انهم امانا لولا ان الله
 لصدقهم ظاهرا وباطنا واعترف من عليه بانه امانا يصل هذا اذا كانت الامانة من
 امانة السبب الا ان يكون في التسمية اشارة الى اخذها لها ويدفع بانه لا حاجة اليها
 لان الصدقة انما يتحقق من قية الامور الفاضلة خفت للصدق الصدقة لخاصة
 كما بنا لان جوده لله وسبحه في ذلك التسمية وهذا انما هو لعل يفتخر بانه جليل
قوله بعزوة الكتاب المذيعي الاشارة الى الكتاب السابق ذلك وعلى فزاة للاحد
 الاشارة الى رجل وقوله وفيه اعتراف بالان الحرفا في العادة وقال المحررون
 لان قولهم ان هذا الحمد المراد به الحاصل بالمصدر ومعهم كذا قوله في ذلك عند انفسهم
 ايضا وبهذا الاعتبار يكون دليله محتمل لان النقيب والاشارة للاحد هو معلوم لا يتنا
 وظاهره عند لغت المعارف واما العاجل المتخذ وما قيل عليه انه لا دخل لتعجبهم فيه فلا
 ذلك ليس بشي **قوله** التي سمعوا قول المكنة امانا فشره به بيان حكمة تقدمها كونا اصولا
 لان السامع انما هو الفاعل والامر محرم على السامع وبما يقال ان كتاب اختلاف النصوص
 ويكون ما فينا على ما ذكره الحكماء وقد تقدم من تعجيله وقوله تعالى في سنة ايام وقيل في
 مدة مساوية لايام الدنيا وقيل محميا لعلم الدعوى وهو مطلق للوقت وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما امانا من ايام الاخرة التي هي كالسنة من انتم ووقيل الاول ان السب
 بالمقام لما فيه من الدلالة على القدرة الباهرة بخلاف هذه الاجرام العظيمة في
 مثل تلك المدة البسيطة ولانه قد بين لنا به نعمة وقوله استوي اما بعيني استوي استوي



ولي

ونقرأ واستولي فيرجع الى صفة العذرة وقيل انه صفة عيسى التي بينت لا يعلم
 ما في وقيل انه ما استنبهه فينصرف فيه كما فصل في محله والعدول فيقدم انه الجسم
 المحيط بجميع الكائنات او الملك او شيء غير ذلك **قوله** فيقدر امر الكائنات وتديرها
 بعين نقد بربها جارية علي متفكير الحكمة واما ما سيذكر في صومعنا (اللعنة)
 وقوله وسبقته كمنه اية فتقاربه في قوله وتنت كلمة ريك وجلة يدبر استيا فينة
 لبيان حكمة استوايه علي العرش وتقدير عظيمة وقوله وبما في يديكم اي بسبب
 تحريك العرش وذلك لان اسباب ذلك لان يركبته بجزركه غيره ولذا (فقد)
 عليه **قوله** والتدبير النظر الى وجه الاستقائه وبيان حقيقة وقوله نقدر
 لعظمته لانها علمت من خلق المخلوقات العظام فتقرر ذلك بان له جلاله لا كسر
 (حوالي) الشاعرة عنده بخير اذ لا نقدر لا شاعرة لتفكير وهو تفكير
 للعباد في انهم اذا فعلوا شيئا ينالون والافقوس بها وقيل في قوله وعلى خلقها
 دفعة في الا واحد وعدل عن قوله (الذي) من شرب يدبر يقضي علي مقتضى
 الحكمة ويظهر ما يشاء فعل المخلوق في المصالح والمفاسد في الامور والاعمال
 لبيان بقاء ما يكون اخرا انتهى لانه كما قيل خطأ لفظا ومعنى فانه لا يجوز اطلاق
 التخيير عليه الله ولا يمثل فعل الله ولا انه مبدى عليه رايه وبج فاعادة فاسفة
 عند اهل السنة **قوله** رد علي من زعم ان الهنم تشفع اليه في هذا الدارين
 تام لانهم لما ادعوا شفاعته في الدنيا والآخرة فليكن بينهم هذا الدارين لانه
 فينا علي انهم لا يدعون له في الدنيا والآخرة فيكون مستلما واحتمالها غير مجد
 لا فائدة فيه الا ان يقال ان مراده ان الاصلام لا يتركه ولا يتفق فيكونها ليس
 من شفاعته بل من افعالها بديهي واما ابيات الشاعرة لمن اذن له فاعلم من الكلام
 لانه لو كان المراد بغيره مطلقا فيل لا شفع والمزاد (الشاعرة) المقبول
 وهي شاعرة الاثبات عليهم الصلاة والسلام والاحياء **قوله** اي الموصوف شاك
 الصلوات الحايين الاشارة الى الاذلة الموصوفة بتلك الصفات المتضمنة
 لاستحقاقها اخبر به عنه واذ كان وجه تسميته ذلك له ما ذكره لا يوجد في غيره
 اذ تقي (الخطا) والله لا يدعي غيره ولا مدعيه سواء فافضح معني قوله لا غير
 وقوله فليعبدوه وحده لا شريك له لا لاهوتية بل لاهوتية لا اله الا الله لا اله الا الله
 فليدفع الله الاظهر من ذلك لان ما ذكره تفصيل لا سم الاشارة **قوله** لا غير اي
 لا يدعي غيره وقيل انه في النسخ يدون ضمير فبقضي قصر الموصوف عليه الصفة فقرأ
 اضافيا فلا يلزم تعليله واما كون (الذي) السبب الخاص لا يقتضي ان يقتضي (الذي)
 المربوبية فليكن شاك لان ما ذكره من لوازم الالهية فهي لا توجد به وفيه والقصر
 من تعديت التعديتين ومن محواه لان تلك المتقضية لا توجد في غيره وقيل لانه
 علي القصر مع انشاء الاله لئلا يلزم (الذي) فان ما قبله (الذي) يكون الربوبية
 مع عدم المذكور فاشكل **قوله** وحده بالعبادة فتدبرنا الى ان التحصين
 من بنية الامر بالعبادة علي احتضار الربوبية وايضا اصل الربوبية العبادات
 ثابت لهم فيعمل الامر به علي ما ذكره ليغيد في **قوله** فيفكر في ان يفتكر في ان

ابن كمال
 س

يريد

يدريد انه كالمعلوم الذي لا يفتقر اليه فكيف يام ونظر كامل بل في مجرد التفتت
 واطلاق بالبيان وهذا ابيان لا يشار به ذكر وصلي فتكروا وان كان هو المراد واذ
 خبره وجعل المذكر هو ما سبق من استحقاقه لما ذكره المنبه عليه ذلك وخطا ومن
 فيما هم عليه المشار اليه بقوله لا ما لعدم فلا فرق بين كلامه وكلام الكائنات كما تقدم
قوله بالوقت او الشئ وفي نسخة والبعض وفي اخري او الشئ والحصر المذكور
 مستفاد من تقدم اليد وقيل عليه انه لا يشار به ما سبق من ان قوله بيد الخالق
 الي اخره كالتعليل لقوله اليه مرجعكم فالجواب في الشبهة الاخيرة والبعض بالادوية
 نظر بعلم مما سبق **قوله** مصدر موكد لنفسه الى المصدر اذا اكتسب جلة بذكر
 علي معناه فان كانت اضافية لا تختل غيره فهو مبدى في اصطلاح النحاة موكد لنفسه
 يجوز له علي الاعتراف وان احق له ونحوه يجوز بدقائم حقا فهو موكد لنفسه ولا بد له
 من عامل محدود فيهما وتفضيله ووجه التسمية مفضل عن **قوله** مصدر (الذي)
 موكد لغيره فتدبر في معنى الموكد لنفسه وغيره وهذا لان الوعد بحمل الحفنة
 والتلفظ كان موكدا لغيره مما تضمنه حيلة المصدر وعامله الموكد وقيل ان تضاعف
 بعد علي نقد برب و تشبهه بالظن كقوله افي الحق اليهايم بك مخم وماد تهم
 اليه المصريح انه اظهر **قوله** بعد يديه واهلا كذا ليعني انه معني قوله
 ييد والخالق شر بعباده اعادة بعد يديه واهلا كذا لانه يبين للموعود به والوعود
 به الاعادة واما ذكر الابد والاهلا كذا لانه في الاعادة علي ما اذ معناه وجود
 ثبات لما وجد ولا بعد فثابه فتدبر **قوله** اي بعد له او بعد النهم الحايين ان الاله
 واللام عود عن الضمير المضاف اليه وهو ما ضار الله وضار الوهاب في عالمه بعد
 له او بعد النهم ويرجع الشاك باننا وفق بما يتب له من قوله بغيرهم فيعمل جزا للوهاب
 بايمانهم وهو المقصود من القسط لانه الكفر ظلم عظيم وايضا لوجه تخصيص العدل
 بين المؤمنين بل جزا الكافرين اولى به لما استشهدوا ان الله لا يفضلهم العذاب بعد له
 وقوله وقامهم علي العدل لتفسير بعد النهم بالقيام علي العدل في الاعمال الظاهرة
 فيدخل فيه الايمان وعلي ما بعده بخص بالامانة ورجوع لما مر **قوله** فان معناه المزمع
 اليه لانه في استحقاق العذاب حقا مقرر والهم كبقية الامم ولم يجعل علة
 وجعل العلة اشارة الى انه المقصود واما العذاب فهو بكنهم وليس مقصودا له تعالى
 بالذات بل بالعرض ولذا قال تعالى سيقبض رحمتي غفاري وقوله هو الابد والاعادة يقتضي
 تغافل الجاني بما علي التدارع وقيل الا انهم تغافل بغيره فقط وقوله وان يغافل
 يتولي الجاني لم يذكر الجزا اشارة الى انه امر عظيم لا يختص به العبارة حصن من
 وقد جعل ذان في الكريمة الي المباداة في كات العظيم لا يتولي بنفسه الا الامر العظيم
 واليه اشارة بقوله يتولي في كلامه اذ ملح لمعني **قوله** والاية كالتعليل لقوله
 اليه مرجعكم الما جريا علي ما اظهر في استحقاق الجزا المصدر بان كذا في غفرتهم وكذا
 تغفلا او كالتعليل لا خلافه واما اطلاق العدل هو كون المرحع اليه او كونه لا مرجع
 الا اليه فالظاهر هو ان كذا اشارة اليه التحذير في شرحه والمعني مرجعكم الي الله
 لا في غيره واما ان جعلكم اليه ليجانكم بما يلين بكم واستفادة المصدر من العلة فاهوة

س

ومن العلة لان البدن والاعادة معلومة الا تتنازع غيره عتلا فلاحاجة الي
ان يعتبر في الكلام ما يدل على المصحة في كل ما تكلفه من نفس ما لا يبين
ذكره **قوله** وبوبه فزاة من ذرا الخ اي بالمتغ بنقذير للام التقليل فهو صريح فيها
ذكر وجوز فيه ان يكون مقصودا بوجده مفعولا له او مفعولا بيق فاعل له وكلامه
يتمثل ان يكون وعدا وحقها العا ملان في المصدر بين المذكورين وان يكونا فعلاين
اخرين معتردين بدل لانهما قبلهما عليهما فان كان المراد الاول المصدر ان ليسا لك
ويكون هذا اعداء اخر لان فاعلا فاعل في المصدر المؤكد لا بد ان يكون عابدا علي
ما تقدمه مما اكده فالمعنى وعد الرجوع اليه وحق الوعد وان كان الثاني
فهو ظاهر من ان التقليل المذكور لا ينافي سبب كون المراد بالمرجع الموت فلما ان يكون
هذا اشارة الي ان تفسيره الثاني هو المرص في هذه او يكون الصريح نسخة او عطف
بالواو لا ملة لتبعية عليه **قوله** ذا ان ضيا وهو مصدر الحايبي هو علي نقذير
مضاف او جعله نفس الضيا مبالغة كما اشار اليه في ميمورا وانقلابا والاولى
ما قبلها وما هرة فتعجب القلب الملائك فلما وقعنا الواو والياء المتقلبة عند منطرفة
بعد مدة قبلته هرة ابتداء او بعد قليلا الفاك هو معرفة في التصديق وكونه
جها بعيد لان تقابلها بئور لا يفتضيه من قتل وخالفه اي علي في الحجة قتال
كونه جها كونه وحيات اقيس من جعله مصدر كقيام فها قولان وانما لا هـ اقيس
لان المصدر يجزي علي فعله في الصحة والاختلال انتهى وقوله في كل لقزان هذه
رواية وقد قداد بعجنا لقزا انما لم تقع وقيل انما قرا بها هـ وفي سورة الجن والصف
قوله او سكر نور المبالغة في المعناه ظاهر لكنه في نسخة او فيكونا فيروا
وفي نسخة باو او ذا الاولي اظرو قوله وهو اعم من الضو كما عرفت اي في اذ سورة
البقرة بناء علي انما قومي من النور والنور سائل للتعجب والضعيف وعلي القول
الثاني هـ متباينان فاما في بالذات كالحسن والشارف فوضوحا كما ان بالعرض فوضوحا
لارولذا عاير بينهما في النظم واسار بقوله فيه الخ وكونه بمقابلة الشمس
والاكتساب منها لا يوجد من النظم وهو من دليل اخر وذلك تنجيم بالغة وقوله خلق
ليبعد بان جعل بمعني خلق فضاء ونورا حار وقدمنا لتفصيل في الضوء والنور
بما لا مزيد عليه وانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
الجواب عنه وقد ذكره وجهه صان المقتود تشبيها هذه الة الذي نصبه للناس
بالنور الموجود في الليل والليل والظلمة والمعني ان جعل هذه الة نور في الظلام كيدي قزم
ويضل اخرون ولو جعله كالضياء مثل الشمس الة لا يبعث في معظا ظلام لم يضل احد وليس
كذلك فتأمل **قوله** قد رسمت كل واحد منكم الى بعبي الخ فير لها بيا ويل كل واحد
منها او للمز وخصلها ذكر كسرعة سيره لانهما يقطع الشمس في سنة يقطعها هو في
سنة ولا منازلة معلومة بحسب سنة واحكام الشرح منقطة به في الاكثر فلا يضر
ما قيل ان الشمس يرسل سنة شمسية وقوله حساب الاوقات بالنصب اشارة الي عطفه
علي عدد لا علي السنين بالجر وهو لقراءة بنقذير مضاف وهو سير بقضاي ان
منازلة مقصود علي الطريقة او الخالية وقيل اصله قدر له منازلة فهو مفعول به

وقوله

وقوله ولذا ذكره اي كونه مخصوصا بالمتلا لا علم ذلك انما هو به وليست الاشارة الي كون
الاحكام منقطة به حجة بيمين وليس ذلك الايام في التفسير الحساب بناه يعود الغير للمعنى
كما نؤمن **قوله** الا هل يتباينان بعين ان البيا الملائكة وهو حال والحق خلاف الباطل
وهو الصواب اي لم يخلفه باطلا وعسا وقوله مرا عيا لتفسيره اي اودع خراس وقوي
من منقطة بمصالح العالم السفلي وقوله علي وجده الصانع اشارة الي ان الايات بمعني
الدلائل وقيل هي ايات القرائن وتفصيلها بنزولها مفصلة متحدة مبينة لما يلزم
وقوله فانهم المتفهمون حله علي العلم وعضه لما ذكره لم يجعله بمعني القتل
وذكر العلم القوي لا جليل لان هذا البليغ كقوله انما انت مؤثر من حيثها وقوله
ان في اخلاقه والليل واليهما رير تفسيره في سورة القدر **قوله** لا ينزقوه
لانك ابرهم البعث قالوا المراد بطلق بمعني تفرغ الخ وهو الاصل لا مل ويطلق علي الخوف
ونقذير الشرو يطلق علي مطلق النور وهو في الاول حقيقته وفي الاخير بين حيان
وجوز ان يفسر بمعني صفة الوجه الثالث ثمة واقتصر الصفت رجه الله علي معني
الوقوف لانه النسب بالقيام وقيل لعدم احتياجه الي نقذير مضاف كمن او سره وقال
الامام حل الدجاء الخوف بعيد لان لتفسير الصفة بالقد غي جازي يعي في غير
الاصغر ستفارقة التسمية والتكم غير مراد هنا كما يتبعه قوله تفسيره وكونه
استغارة فمن رده بذلك لم يصح مع ان الامام رجه الله لا يسلم له ما له فانه ورد في
استغارة وهو ذلك الامام الراعي والمزوني واشهدوا شاهد لله قوله اي دويب
اذ السحرة الخ لم يرد لسماه وخالفها في بيت فخر عا مله قال الراغب ووجهه
ان الدجاء الخوف يتلوا ما له واعترض علي الصفت رجه الله بان تفسيره لا ينظم
مع تقليل قدر بنة فالمراد لا بنة لا اعتمادهم علي شاربهم فانه قوله لتفطنهم لا يتفي
مع الاكثر وليس يارد يعي انهم غفلوا وذهلوا عن الادلة وما يرد شديهم الي العلم
بحاجته انكروا التفسير بذلك اما الي المراد حاجتي كما لها حاضرة عندهم وانما عرض
له ذلول وعفلة من زجر بقوله من الاخرة اي بدلا عما لا ان محبة المصالح مع عدم
ترك الاخرة ليس بدم وهو لتفسيره بما وقع في النظم في قوله رصينهم بالحياة الدنيا مع
الآخرة وجلة رضوا معطوفة علي الصلة او حالبة بنقذير قد **قوله** وسكنوا اليها
سكنوا مقصرا في حقيقة العلم بنية نسكون بعدا نزول كقوله الراغب رجه الله
في الاطراف اما بمعني السكون بسبب زينة وخرافتها والبال المشيبي او فنية بمعني
سكنوا فيها سكنوا خاصا وهو سكوت به لا يدخل ولا ينزح لانهم ان لا حياة غيرها وقوله
معتريين لان حفته ان يقول قاصدين لاننا افتر معناه كمن مع القدرة لا بمعني الاقتضار
الذي عناه **قوله** لا يفتكروا فيها لانها كنه الخ لا كنه العا فلو ان الذين لا يرحون
عبارة عما هو مقرر الاشارة الي ان من عطف الصفة تشبيها علي انهم جامعون بينهما
وان كل واحد منهما متميزة مستقلة صالحة لا تكون معنشا لادم والوعيد كل
في الكشاف وهو اني عا ذكر المص رجه الله فانه يعيهم من ظاهره ان كلاما غير
موجب للوعيد بالاستقلال بل الموجب له المجوع وهو لا هم المتكروا للبعث على هذا
الوجه ولما صح ان تكون الثانية سببا لا ولي خالفه الكشاف ولا يخضرونه بيا لهم لتفطنهم

س

فكل الترتيب الى داهن الذكي وفي كلام المصنف رحمه الله ايضا اشار اليه **قوله** واما
لتنظيم الترتيبين الى ايمها وبقية من الكثرة متغايران فلذا عطفنا الاول
الشركون المتكبرون للاخرة والى ثبته اهل الكتاب مثلك الذين الظاهر جبال الدنيا
والراسية عن الايمان والاستعداد للاخرة وقوله بما وطوا اي داوود واسحق
والاستعداد للتزبد بدي من المضايح لاسيما اذا اقترن مكانه فانه لا يصح فيه
والتميز التذوي والاعتقاد **قوله** بسبب ايمانهم الخ قدر متعلق الهداية ما ذكر
وقدره تارة تارة باللام لتعديده عما كان به يتعدى بنفسه والتقدير
الاول والاخير يدل عليه قوله بعد بجزء من مقتضى الآية بانه لم يعمد ليعي
ان علمهم واما انهم يكونون رايين ابدىهم فيقترن ابا الجنة او انهم بذلك تخليج
بصبرهم وتكليفهم حفاظ الامور ولما يريدونه من الدعوى او غيره في الجنة
قوله من عمل بما عمل الخ هذا يقتضي ان العمل هو المورد لما ذكر لا يجوز الايمان
والعمل حيث يتاخر ما سببه كانه كما يقتضى **قوله** ومعلوم الترتيب وان دل على
الاسم للهداية الخ هذا يدل في الكشاف من ان الآية دل على ان الايمان هو
المعتبر في الهداية الى الجنة هو المقيد بالعمل الصالح لا المطلق لانه جعل الصلة
مجموع الامرين كما قاله ان الذين جعلوا بين الايمان والعمل الصالح يهدى بهم ربه
ثم قال بما يهديهم الى المقربين بالعمل فداي بعضهم وتبعه المصنف رحمه الله انه ينبغي
عليه الاعتزال وخالفه غير الصالح في ان رولا لا لا فيما عليه ما ذكره لانه جعل سبب
الهداية الى الجنة مطلق الايمان واما ان اضافة الى صير الصالحين يقتضي اخذ
الصالح في الترتيب فمفهوم فان التمييز بعد دله على ان رولا لا لا يقطع النظر
عن الصفات وايضا فان كون الصلة عامة للترتيب في الذي يورثه يدخل الجنة بطريق
المعروف فلا يعارض السبب المخرج المطلق وليس كل خير عن الوصول بل هو فيه
ذلك نحو الذي كان معناه من عمل كذا كما فضل في المعاني وقد روي هذا الجمع
بين العمل الصالح والايمان ظاهر في انما السبب والتفصيل بسبب الايمان
المضافة الى الذمة امضا وجملا الصالحات كما للتفصيل عليه لانه ذلك الايمان المقرون
بالمعروف لا المطلق لكنه ذكر لاصالته وزيادة سرعة فلا استند ذلك ولا استقلال
ثم انما يترفع ايمانهم بسبب الهداية الى طريق الجنة لا الى الاستقامة عليه
سلوك السبيل المودي الى التواب وان لا يكون مهنديا الى الجنة لا يدخل الجنة مطلقا
ومنه مكارمة فتدبر **قوله** بجزء من مقتضى الآية بانه لم يعمد ليعي
او بين ابدىهم وقوله استئناف يحوي اوسايب فلا يحمل له من الاعراب وقوله على المحجب
الاخير لعدم المشاركة في الاولين وان صح ان يكون حال منتظرا لكنه خلاف الظاهر
وقوله خبر اي لانه وقوله او حال اخري منه اي من مفعول يقتضي فتأمل الحكمة خلاصة
او من الاثار في متن اخلة وقوله وبدي اي على الاخير **قوله** اي دعاهم الى العمل
مشهور في الادعاء لكنها وردت بمعنى الدعاء ايضا وهو المراد هنا بقرينة ما بعده لا بد
حتى الدعاء ايضا ويكون بمعنى العادة وقد جرد ان الله هنا وان كانت الجنة ليست
دار تكليف اي لا عبادة لهم غير هذا القول والورد في التكليف كقولهم وما كان

استضاف

صلاحيهم

صلاحيهم عند البيت الاما وقد تدية والاول اظهر فلهذا المختار المصنف والثاني ادق
والمراد ان عبادة لهم تلك الاكليات **قوله** اللهم اننا نسبحك الخ اشار به الى ان
سبحان مصدر بمعنى التسبيح وعامله محذوف وقدرها التسمية وقدم اللهم مع
انه مؤخر بناء على ان التذات قدم على الدعاء لكنه استعمل مع تسبحة كذا كما جعلها
اسمية فلا تدل على بقرينة ان الجملة التي بعدها كذلك واما التاخير فلا بد من الترتيب
تخلية عن جميع القنايص وفي الدعاء بها يقتضى تلك الاية **قوله** ما يجيب به بعضهم
بعضا الخ اختلفت في اضافة هذا المصدر وهو مخفية فقل ان اضافة لعله اي
تختصم بتقدير مضاف اي تخية بعضهم بعضا اجزا والبعض المعتذر مفعول
والفاعل محذوف وكلام المصنف رحمه الله يحتملها واما على كونه المحجب الملايكة عليهم
الصلاة والسلام فهو مضاف للمفعول لا غير وكذا اذا كان المحجب هو الله سبحانه
ونعالي كاجل الكشاف وسيأتي الاشارة اليه في كلام المصنف رحمه الله وفي قوله يجوز ان
يكون مما اضيف فيه المصدر لانه مفعول معا اذا كان المعنى بجواب بعضهم بعضا
كما قيل في قوله تعالى وكنا لنحكمهم شاهد به حيث اضيف له اود وسليمان عليهما
الصلاة والسلام ويظهرها وهما حاكمان ومعهما المحكوم عليهم قيل وهذا مبني
عليه انه هل يجوز الجمع بين الحقيقة والحجاز ام لا فان قلنا نعم جاز ذلك لان اضافة
المصدر لفاعله حقيقة وانفعوله محاذ وموافق ذلك اجاب به اكثر المجازين ان ذلك
قال الحكم وقد مر ان الخلاف في ذلك اذا كان المحاذ لغويا واما اذا كان عقليا فلا خلاف
في جواز ذلك ونظيره ما قيل في حب الهرة من الايمان ان المراد ان يحب الهرة او تحب الهرة
وفى **قوله** المراد حب الهرة مطلقا سواء كان منها ولها وقيل لم يوصف بالاضافة الى
الفاعل والمفعول النظري ذلك بل قطع القطع عنه ومعناه التخييل الكائنة فيما
بينهم والتميز على كل حال للمؤمنين وعلى كل حال لا يخفى ما فيه فلما رآه السفاقي
مشكلا قال انه مصدر مضاف للجموع لا على سبيل العمل وكان كانه قيل ٥٠ ولما يبيع العطار
ما قصه الدهر **قوله** اي ان يقولوا ذلك الخ فصره بالمصدر لان المبتدأ اخر الضم
فيكون بعضا منه فلا بد ان لا يروى له تلويله بالمصدر والدعاء مقول لهما **قوله**
ولعل المعنى انهم لا يعرفون ان دعاهم رولا او اخرافا وله سبحانه (لهم) واخره الحمد لله
رب العالمين وذلك انهم اذا دخلوا الجنة تفرحوا فيه معرفته تعالى ومعرفة كنه ذنوبه
غير محسوس فالغاية القوي معرفة صفاته وهي اما سلبية وتنتهي بصفات الجلال
واما غيرها وتسمى صفات الاكرام وفيه فسر قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام والاولى مقتضى على الكائنة فلا بد من قوله سبحانه لك ولها **قوله**
ايضا مع تقدمه في تحذير اشارته الى ترتيبهم في معرفة صفات الجلال ثم قيل الحمد
له اشارته الى ترتيبهم في صفات الاكرام وقوله والله تعالى اشارته الى الوجه الاخذ
وهو ان يكون تخية مضاف للمفعول والفاعل هو الله كما صرح به الترخشي فيما تقدم وما
المراد من قوله تعالى سلاما فولا من ربه ورجيم **قوله** وان في الحقيقة من التقية
المراد من خبره ان محذوف والجملة الاسمية خبرها وان معمولها خبر المبتدأ والبيت
منسوخ لفقد شرطه ولا زائدة كما قيل وفناء مجاهد وقتادة ويعقوب وغيرهم

سمي

سن

بالتدريج لها ونصب الجريد على ذلك وعدي سريع بنفسه حلاله على يعمل **قوله**
 وضع موضع تعجيله الخ قال سيبويه النقص يدور على جعل الله للناس الشئ تعجيلا مثل
 تعجيلهم الخيول ثم حذفت تعجيلا واقيمت صغته مقامه ثم حذفت الصفة واقيمت ما هـ
 اقيمت اليه مقامها كما سألنا لغيره انما هي وفي اكتشاف وضع استعجالهم بالخير بوضع
 تعجيله استعجالا بسرعة واحد اجابته لهم واسعا فمطلبهم حاجتي كان استعجالهم بالخير
 تعجيل له والمراد اهل مكة وقوله قام على حجارة من السماء وفي الانشاد **قوله**
 من تتبهم ناة المحنة الدالة على وفة نظره اذ لا يكاد يوضع مصدره كونه مقارنا لغير
 فعله في الكتاب العزير به وفي هذه النابذة الجميلة والثناء يقولون فيه لاجري
 المصدر على فعل تعجيله ولعل المذكر ولا ين بدو عليه واذا راجع الفصح فربما
 فكره علم انه ما قرن بغير فعله لنا بدة ففقه قوله والله استكم من الارض نباتا النبتة
 على نفوذ الخدرة في المقدر وسرعة من حكاية كان لنبات الله نفس شاعهم
 اي اذا وجد النبات وجد النبات حتميا كان احدهما عين الآخر فقلنا به وقال
 المدفون في التكتف انه استعجالا بسرعة لاجل بنة لهم حاجتي كان استعجالهم بالخير عين
 تعجيله لايت حركته وهذا كما قيل في قوله فافهمنا انما هو على سرعة الامتثال
 كان لا يتقارن في فعله على نفس الامر فما قيل ان مدلوله لغير مدلول استعجال لان
 محله يدور على الوقوع واستعجال على طلب التعجيل وذلك في الله وهذا امضا
 اليهم فلا يصح ما ذكره بل لا بد ان يعجز تعجيل مثل استعجالهم اي ولو يعمل الله للناس
 الشئ اذا استعجلوا استعجلوا لهم بالخير من قلة التذبر وكذا ادفعه بان استعجل
 ليس للطلب بل هو كما يستعجل به على آخر وقد علم من كلام المصنف رحمه الله دفع
 ما توهج لانه لا بد فيه من تقدير وتكرار طية لانه المذكور عليه حاجتي كما تذكرو
 بذلك اخادقا المتكلمة المذكورة ولذا عده في البيان من ايجاز الحذف وشبهه
 المدفون بالنا الصالحة حاجتي ان لو سمي المصدر الفصح حسن ذلك وقد اطلنا بعض
 هنا بغير طائل بما رتبنا تركه خير منه فقلنا المصنف رحمه الله وضع اي حمله بعد
 حذوفه وقوله في الخيول لان مشهورة به من ثابته بخلاف تعجيل الشرفاء في خيولهم
 وقوله المراد شرفا استعجلوا ليدخلوا ما سيقدره وبقيته كلامه ظاهر الا انه قيل لو طرح
 قوله تعجيله فالحديث من الميم كان اوله وقوله امين ولو له الان معية قاضي اليه اجله
 انهم اليوم مدته التي قد رغبوا فيه فذلك وعلى قراءة قضيتا العجز بنية ايضا وفيه
 التثنية **قوله** عطف على فعل محذوف الخ يعني انه لا يصح عطفه على شرطه ولا على خبرها
 لا تتناوب وهذا مقصود ربنا لا تقيد فلما ادخلنا فيه الى طرف منها به معطوف على مجموع
 الشرطية لا بما في معية لا يعمل لهم وفي قونة فكانه فيك لا يعمل بل يذودهم ومنها انه معطوف
 على مجموع الشرطية على مقدر فذلك عليه الشرطية اي ولكن يهدم فيه كانه لا يعمل
 كانه الصفت رحمه الله وفي **قوله** الجملة مستأنفة والنقد بغير فاعل يذودهم وعجل
 ان النافذ بسطر مقدر ثم بيتا صلام واذ كان كذلك فاعل يذودهم ولا بد ان لا يكون
 لقائنا من اهل مكة في عنيانهم بغيره ثم نزل على ابراهيم وقيل هذه الآية متصلة
 بقوله ان الذين لا يرجون لقاءنا لانه على استغناء قلم العذاب وانه تعالى انما يعملهم

ابو حيان

سفا قني

عليه
كف

استدراجا

استدرجوا واني بالناس بدل من غيرهم لفظيا لا مرسم قتل فقد لا الذين لا يرجون هـ
 لقائنا مصدرا باسمهم وذكر المومنين ابتداء في اليقين تنبيها ومقابلة فليس بالحيثي
 ولا حاجة اليه جعله جواب شرط مقدر واما جعل المومنين ان وتفتيح ما بعده عليه فربما
 اذا اتا ملت والظن انه وحيد وجيه **قوله** دعانا لاننا لانه محضدا فيه الى خمسة في محله
 نصب عليه الحال ولذا عطف عليه الحال الصريحة والتقدير دعانا مضطربا لمحبته
 او ملحقا بحبته واللام على ظاهرها وقيل الظاهر على ولا حاجة اليه وقد يعبر على
 بدله وفي تقدير استغلاء عليه واللام تقدير اختصاصه لاستغناءه عن غيره واختلف
 في ذي الحال فقول الانسان والعامل فيها من استغنى من احد هما تاخرها عن
 محلهما بغير داع والظاهر انه المعنى على انه يدعو كسيرا في كل واحد له لاني ان الضم
 نصيبه في كل احدهما كاصح يد في غير هذه الآية وقيل انه لا بأس به فانه يلد من
 مسم الضم في هذه الاحوال دعاوه في تلك الاحوال ايضا لان التقيد في الشرط فيند في
 الجواب فاذا قلنا جاز بد فقير الحنا اليه فالمعنى احنا اليه في حاله ففقه وقيل
 ذوالا في قوله دعانا وهو ظاهر تفرع المدرايا لسان الحسن والاحوال بالشيعة
 الى المجموع اي منهم من يدعو على هذه الحالة ومنهم من يدعو على تلك او المراد
 شخص معين وان هذه احواله والمراد الكاف ذهابا الى كل منها بعضا البعض ولا
 حاجة اليه اذ احنا المعنى ومرفعا عن اصلها **قوله** وقوله ملغنا قد ردد
 متعلقا خاصا ليقدر به معنى الله **قوله** وقاعدة التقيد تعميم الدعاء لجميع الاحوال
 اي سواء كان بالشيعة لثمن واحد او لدفع كل امر وما سئله لاضاف لضاف اي
 الامراض ولا بنا اما حقيقة لا تمنعه التباين او مقسطة تمنعه التباين ودون الفصح
 او شدة بدة تمنع منها فمعه الاحوال مبنية لضاف من السياق ولاختلاف ذلك يحتاج
 الى التوجه كما تقدم **قوله** منفي على طريقته او استمر على كونه اشارة الى ان
 المدرايا بالانسان نوع منه وهو لا يفرق لا حتى قاله ورعي هذا ايجاز عن الاختلاف
 على ما كان عليه وعلى ان ياق على حقيقة وهو كناية عن عدم المدرايا عدي
 بعلي في الاول لتفخيمه معية المضي وعذوبة الذي في التفخيم معية المجرورة **قوله**
 كما لم يدعنا الخ بالتدبير بيانا لاصله لقوله فحققت والتمثيل لتفخيمه واجاز
 صيغ الشان بدليل رفخ بدياه وهذا اشارة على انها اذا خفقت لا يبطل عملها فيقدر
 لهذا ما يقتضيه الكلام وقال الفاضل البهي انه يبطل عمله واصل البيت كان بدسه
 فما خفقت بطل عملها لا حاجة اليه تقدير **قوله** وكثر مشرقه ان لو كان تدياه حقان
 وفيه بعض الشئ مشرق المصدر ولم يعز هذا البيت لنا يلهو والجزء منع الفلا
 من المصدر والاصل حقتان تحذف تاء في التثنية على هذا التقاس كما قالوا وهذا
 يدل على انه لا يتلح حجة بمعني حقه كما يستعمله الناس وكان مخففة بطل عمله في الجملة
 بعد هذا لاجل لفظها نظير اي انواع المل هذه واسمها محذوف في محله رفع وضرب
 تدياه للمخدر الذي معروف **قوله** ليس البيت كناية لانها اعني فيها من غير
 الشان لان هذه الحروف المدخلة على البيت او المجرورة ولو بعد التفخيم فانه لا يبطل
 الا العمل وعلى هذا لا حاجة اليه في البيت والتمثيل للمجرور بطلان العمل وهذا اختلف

س

ك

سعد

لما صرحوا به قال ابن مالك رحمه الله تعالى صرح في التمهيد بانها عاملة بعد التمهيد ايا
 وتاد في الفصل بكون اعمالها وانواعها مطلقا قال ابن جابر في المراتب بالاعمال
 في تصنيف السادة وهو بعيد ومن ذهب اليه الا انه قد روي في الحديث كما مرخا به
 واما التمهيد الذي ذكره فلم يره لغيره وبطلان عمله بخبرها عن مقتضاها على قوله
 به وفي شيوخ الشواهد لا يره ههنا رحمه الله ان هذه البيت اوردته سيويه رحمه الله
 ههنا او وجد مشرق البحر كان نذرا حقا وعلمه فالصبر للوجه او للآخر وهو يتقدم
 مضان اي تدب صليبه او الاضافة لادوية ملائمة وقد روي في اوله وصدره واصل كان
 كانه والغير للوجه او الصدر او اللسان والجملة الاسمية خبره فالتبعية تقتدر
 ضمير السان كما قاله عشا وروى كانه يدب على اعمالها في اسم مدكور فحق ان الخبر قوله
 الي كنهه من الى اشارة الى مقتدر مضان لان المدعى اليه كنهه لا هو وقيل الي بمعنى
 الله فله مقتدر في قوله مثل ذلك التبيين الخ لتبعية مع عدم الاشارة الي ان كان
 اسمية والاشارة الى مصدر الفعل المذكور بعده لا الي شيء اخر مشبه به وقد مر تحقيقه
 في سورة البقرة في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا الذين هم خير من الذين كفروا
 في سورة الانعام **قوله** حين ظلموا بالتكذيب ولا يستعجل القوي الخ جعلنا ظرا فاعني
 حين لا شرطية بتقدم جوازه وهو اهلكتناهم بفطنة ما قبله لعدم الحاجة اليه
قوله لا عطف على ظلموا وكذا قوله وما كانوا يؤمنوا بوجوهنا ان لم يخشوا كونه اعراضا
 بين الفعل ومصدره التبيين وقارا الخ بولان معنى ظلموا وما بعده احداثا المكاتب
 ومعاني هذا الاصدار عليه بحيث لا ياتي في امهالهم وحاصل المعاني ان السبب
 في امهالهم هذا ان الامرات وهذا اظا هر على مقتدر اعطى واما على مقتدر الاعراض
 فلا نه تحصيل لغرض مما تامل هو بيده وهو اذاعة التسمية وهذا دفع لما تقدم من انه
 لا يصلح سببا لاهلاكهم والعطف يقتضيه والغير في كانه اذاعة على القرون وجوز
 مقارنته الله ان يكون ضمير اهل مكة فهو القضاة من الخطاب الي العبيبة والعلم
 ما كنتم لتزمنوا وكذا مقتدر مصدره في اي مثله ذلك الجزاء الجزى وقد يميز بين
 العبيبة القضاة من الظلم في اهلكنا اليها **قوله** وما استغناهم ان يؤمنوا
 لعناد استغناهم الخ فقتل عليه ان علمه تعالى ليس علة لعدم ايمانهم لان العلم
 تابع للمعلوم لا بالعكس وقال بعض فضلا عن كون العلم علة لغيره وعدم ايمانهم
 باطل لا يستنبه على موم فضلا عن علمه لان علم العلم لا يراى علة للكفر
 والاضحية ان مثالا اهل المدين والاطفيان وحاشا مثل الصنف رحمه الله ان يقع فيه لكن
 ظاهره عطف قوله وعلمه الخ على قوله لعناد استغناهم بوجه ذلك فيجب ان يارى كلامه
 ويصير عن ظاهره بان يجعل المراد منهم علم الكفر المعانوم منه تعالى او يجعل العلم
 علة للحكم بانهم يؤمنون على الكفر ويكون حاصل المعنى ولقد اهلكنا القرون لما كذبوا
 وعلمت انهم لا يؤمنون وان اهلكناهم فتكون العلة هي العلوم اعني عدم ايمانهم
 فيما سياتي ولكن الخ اعلم ذلك لكونه علم الله تعالى محيطا بالمستقبل فتوسيط العلم
 لا ينافي المعانوم لا افادة علة العلم فانهم قد اذعن فضلا لعصا ايضا اقول معني
 كون العلم باعالم المعانوم ان علمه تعالى في الاذن بالمعانوم المعين الخاد تابع لما هيته بمعنى

صندرك
شاده

ان خصوصية العلم وامنيته عن سائر العلوم اما هو باعنا رانه علم له
 الماهية واما وجود الماهية وبقايتها فيما لا يزال فنابع لعلمه الا ان في التابع لما هيته
 بمعنى انه تعالى لما علمنا في الاذن على **قوله** الخ خصوصية لزم الا يتحقق وتوجد فيما
 لا يزال على هذه الخصوصية فانفس مومهم على الكفر وعدم ايمانهم متتابع
 لعلمه الا ان في وقعه تابع له في هذا التحقيق يتفكك في مواضع شتى وهذا
 مما لا يشبه فيه وهو مذهب اهل السنة رحمه الله تعالى وقد صرح به القزويني في سورة
 الانعام حيث قال علم الله بانهم يفترون ولا يأتون الا بآيات من عندنا ولا يأتون الا بآيات من عندنا
 عند الايمان يا خنياهم عند المعنى لانه واما عند اهل السنة فقد صار ذلك
 سببا لعدم ايمانهم بحيث لا يسلط اليه اصلا ويبدأ بغيره ما قاله الامام الدارمي
 ان هذا يدل على ان سبق القضاة بالخبر والخذ لا به هو الذي جعلهم عليه الامتناع
 عن الايمان وذلك على مذهب اهل السنة انتهى وبهذا علمت ما في هذا المقام
 من الخبط وقد روي في الطبري ففقه من قال في ردة ان الصنف رحمه الله سلم يرد الاستدلال
 بالعلم على المعانوم حتى يلزم جعل المعانوم تايغا للعلم ويرد عليه ان الامر بالعكس
 بل اراد به الاشارة الي ان وقوع اهلاكه تعالى في القرون مشروط بعلمه بكونهم على الكفر
 وان كان لغت الموت على الكفر سببا لغتس الا هلاكه وهو كناية عن لغتس مومهم
 على الكفر لان علم الله تعالى يتعلق بالاشياء على ما هي عليه والكنة في تلك الاشارة
 ما ذكرنا من الاشارة في قوله بوما ذكرناه ولا تقع في حوة التقليل كما وقعوا واحدا
 بعد واحد وقد سبق طرفة من هذا فيما سبق وكون العلم كناية عن لغتس مومهم
قوله الجزى على محرم او جزىكم الجزى المحرمين اما عام شامل لهم ولق قتلهم
 مع القرون او خاص بالمخاطبين وذكر القدم اشارة الي ان عذابه استتصا **ك**
 والتمشية على الشاي على طاهره اي يحذركم مثل جزاء من فتاكم وعلى الاذن هو عبارة
 عن علم هذه الجزاء والتمشية فيه على مناله وكذا جعلناكم امة وسطا
 ولم يفتن الي جعل القدم المحرمين عبارة عن القرون لانه غير مناسب للبيان
 والذلة المذكورة ما حوذة من تخصيصهم بالوصف المذكور وهي ظاهرة **قوله**
 استغناهم فيما بعد القرون اشارة الي ان معطوفه على قوله ولقد اهلكنا
 على ما قبله وقوله استغناهم من يفتنهم هو معطوفه قوله ليشتد اشارته على طريق
 التمهيد لان المعنى كما استغناهم ان حقيقة الاختيار لا يصح في حقه تعالى **قوله**
 القرون خيرا او شررا لا كذا وقع في الاكثرة وقيل عليه القاعدة التوجيهية
 ان ما بعد كنهه ان يكون فعلا كما لا يخفى كنهه ضربه وان كان اسما كما لا يخفى كنهه كنهه
 زيد وهذا الخافه فانه جعله محبنا من يعينه اي شيء لانه التام عليه ويجوز ان
 يبالا حاصل المعنى في ان ما ذكره ليس على الملافة خالفه كيف انتجنا ايضا وفي كنهه
 ظننت زيدا معنقه به والاختلاف ان معناه السوان عن الاحوال والصناعات لا عن الذوات
 وغيرها والسوان هنا عن حالهم واعمالهم ولا معنى لسوانه عن العمل الاعتيادي كونه عشا
 او قنجا وخيرا ام شررا فليست جواز بل هي على حقيقة خيرا فخير اما معقول به او معقول
 مطلقه قال في المعنى وعندي انما تاتي معقولا مطلقا وان منه كنهه فعل ريك اذا المعنى اي

فقط

فان وجود ما ليس بصحيح لا وجود له **قوله** هو مصدر استعمل ظرفا اي هو مصدر علي ففعاله
بكره التا ولم يصح مصدر بكرهها غير تلكا وتبين وان وقع في الاسماء غير هو فوجب
شاذا بفتح التا وهو القياس في المصادر والاعمال المتكررا كما لنظرون والتميز
وقد يستعمل تلكا بمعنى المتبادل وامام فينصب ان تصاب الظروف المتكاثرة فيكون
جده بمن ايضا فانها لا تختص الظرف عن طريقه ولذا اختصت الظروف الغير المنصرفه
كعند بدخولها عليها فهو هنا كذلك بمعنى من جملة ومن عندي يستعمل في الطريقة
التي انية اذ معنى اللانفكاة غير مراد هنا فاما قيل انه اراد ان يستعمل ظرفا ولو في موضع
اخر فلم يكتف به تلكا اي جازية ولذا اراد ان يستعمل ظرفا فمما وقع بدخوله من عليه لا يفتق
له **قوله** وانما اكتفي بالجواب عن التبدل بعينه انهم اقتضوا عليه احد امرين
الاثنان بتزاد احرزوا التبدل فاجاب عن التبدل فقط يجب الظاهر لان الاثنان بتزاد
اخر بطريقه الاول هو جواب عن الامرين بحسب المال والحقيقة وهم يعلمون
ان الاثنان بمثله غير مقدر ولكن اقتضوه لما لا يصح ان يكون مرادهم
الاثنان به من الله بالعلم ايضا لانه لا يتسبب قوله اي اذ كان عصىته ربه وان اتبع
الامار بجاهه وامالكه عصىته بالافتراض على الله فانه لا يلدن به فحاشا ان الظاهر ان
به السيات وفي قوله من تلكا نفسا شاعرا به يكون من الله وهو كذا في قوله
في نسخ بعض الايات كما سيشيرونه واما الاخر اذن بان قوله من تلكا نفسا
يشعر بان مقدره ولكن لا يفعله بخير اذ نه تعالى والتبدل بالمعنى الاول
اي بتدليل القرآن بخير اذ نه تعالى والتبدل بالمعنى الاخر اي بتدليل القرآن بخير
غير مقدره فليس يورده لان التبدل المقصود به بتدليل الله بتدليله وقوله
في مقابلة الاقله والاكثور من الاول لا يشعر بانك به بل يشعر بخلافه **قوله**
تدليل لما يكون الا اذ يتبين وجهه بما ذكره والمستبد المستقل وقوله جواب
للمفتق الى ان جواب لغف مقدر وهو ان كيف هذا وقد وقع متبلا به نسخ بعض
الايات واعتراض عليه بان قوله من تلكا نفسا يحصل به جواب النقص فلا حاجة لوقوعه
بغيره بل لجواب حاصل بالاقوله وهذا الغف بعد التخصيص فيمثل النسخ وغيره وفيه جبت
وقوله ولذا لا يفتقده بقوله من تلكا نفسا رد الغف فيهم بان من عنده وساء عصىنا
لان بتدليل ما هو من عدل الله معصية وقوله وفيه اي لا لا افتراض ما يوجب العذر
يستوجب ايضا وان لم يكن كفعله ولذا جعله ايا **قوله** لو ما الله غير ذلك معقضي
الظاهر ان بيتك لو ما الله ان لا تلو ما تلوته لان معقوله الشبهة المحذوف بعد لو ما
ما وقع في الجواب على ما قد اهل الكتاب فنقل المراد بقوله غير ذلك يدبرك وتدفن
لتفسير بالمعنى وقد تقدم ما فيه فنقل **قوله** ولا اعلمكم به علي انكم دريت
بمعنى علمت يتا له ريت بكذا او دريت بكذا ويتردي بنفسه وبالباب وكذا اعلم
لكونه معناه قد يتدري بالسؤال علمت به كما استعمله الصنف هذه السداعنة
بكذا في الدار الصوت انه اذ يتدري بالبيا يضمن معنى الاطاعة وفي التام من الله اذ
تدري بالبيا يكون بمعبر السور وفيه نقل **قوله** بلام التاكيد المراد بلام التاكيد اللام
التي تقع في جواب لو وليت لام الابتداء لانها لا تلي على الثاني واماد خروفا في العطف على

فان وجود

فعل فعل ربك ولا يتقنه فيه ان يكون حاله انما على انما **قوله** لو كلف معقول فغلبه فان معني
الاستغناء بحجب التا اي ليس معقولا لئلا لا الاستغناء له الصدرة فيجب ان يبين ما قبله
من العمل فيه ولو لم يقدريه على ما له هنا وهما التعليل على كل حال اما ان النظر بعينه
العلم او كونه طريقه فيعلم من معاملة افعال القلوب في خبرها في التعليل فيه وفي قوله
معقول فغلبه اشارت ما الى ما تقدم وفي قوله سا بقا تختص اشارت الى ان المراد بالصدق
النظر هنا الاختيار والمراد منه العلم لان الاختيار طريقه وهو راجع الى ما في الكفا
فان قلت لانه لا كما في معني العلم يلزم ان لا يكون الله عالما بما لم يقل استخلا فيهم فقلت
المراد انه تعالى يعلم ما لا يعلم من يطلب العلم بما لا يعلم ليحيا بهم بحسب ما كلفه
ليعلمكم احسن عملا ويمكن ان يقال المراد بالعلم المعام كما مر في نظيره فينبغي ان يكون
محيا من يتبعه اسقارة وعلى الاقل استقارة تمثيلية من ثبته على استقارة تقريرة
تنبهية وليس انما هاهنا الى هذا من المصنف رحمه الله والزمخشري لانه النظر فقلبي
المقدرة والله تعالى لا ينقص به فلا يلزم تنبيهه له في لغوي الروية كما هو عذوب
بعض القدوة التي يدين بانها تعالى لا يبري ولا يبرك ولا يبرك ولا يبرك ولا يبرك ولا يبرك
بمعني علمه فان الروية ادراك عين المردي كما ان السمع ادراك المسحوق وبني
حالة ما يبق للعلم فينا واما في الله تعالى فيلزم مع ما يبق للعلم بالمعانيات
والسموات كما ذهب اليه الاشارة عدة اوليت مع ما يبق له بل روية الله وسمعه عابرة
عنا علمه كما ذهب اليه المعتزلة كما ذهب اليه بعض سراج الكشاف بل ان العيني يقتضيه
فان قلت انك لم تكن لاوي ما تضع فالمعني لا يترك واعلم ما صدقك فاحاد بكه عالية
ومن كل كلام المصنف رحمه الله على انه جل النظر على الا نظر والترتيب الذي هو
احد معانيه وقال ان معقول فغلبه صير كيت لا هو فغلبه وقد خط ونقص لعدم تدبر
كلام المصنف رحمه الله ولم يعرف ان كيت لا يصح ان يرجع الى ما يبرك كما صدح به السيرافي
في شرح الكتبه ولذا اخبر المصنف لذكره بلامه بزمته وكشفت لك العطف فاقبته
المفاد في ذلك على بصيرة من ربه **قوله** وفابنه الدلالة اي لم يقل لئلا يظن علمكم
وعذر عنه الي ما ذكره هذه التكنة وهي ان النظر الى كيفية الاعمال لا اليها نفسها
وهذا بالنظر الى معناه الاصلي فان المجاز مشعر به ومعلوم اليه في الجملة فتدبر وقوله
الفعل ليس ويقع كما تجد في غيره لئلا ساعا البصنة عند عدم غيرها **قوله**
بمعني المتكبر الذي هو ابيان بواقع ولا ما يرجو لك اللغوي وقوله وما يكرهه
او فيه لمنع الخوف **قوله** او بدله بان يجعل مكان الاية المشتملة على ذلك اية اخرى
التي تتدلى بطريقه على ذلك اذ في اخرى كبدلت لئلا يظن انهم وعلى صفة ما خري
كبدلت الخاتمة حلقته فالظاهر ان المراد بقوله ايت بقران غير هذه القسم الاقل
وقوله او بدله لئلا لا يتبدل بعض الشيء بغيره بل لا بد ان يتبدل على قريب
الصيغة من يتبدل الصيغة والصورة **قوله** ولعلمهم سألوه الى الاسماء السابعة
بالاجابة بالاجابة الى ما طلبوه فيلزم من بانه ليس من عند الله بل هو افتراض منه
فان ابدله وغيره كما يريد وليس المراد ان لو احياهم امتوا ففعله ما يقع اشارة
الي ان كان قامة بمعني وجد ونفي الوجود قد يراد ظاهره وقد يراد به لغوي الصيغة

س

ط

بيني

ع

س

الجواب دونه وان كان خلاف الظاهر فهو جازي لم تكنه وهي هنا ان اعلامهم به على غير
 لسانه استدلوا بغيره في قبيل ولا هذه المذكورة ومؤكد للنتيجة ان لا لا تقع
 في جواب لولاه بقاله لوقام زيد ما قام عمرو ولا قام وفيه فكل لا لا يقع في الجواب
 ما لا يقع في المتبوع وقوله والمعاني اي على هذه القراءة **قوله** علي لغة من
 يترك الاله المبدلة الالهة قراءة الحسن وابن عباس رضي الله عنهما بمزة سالته
 فقبل الغامض له من الغامض عن ياي لغة عليل كما حكاه فيقولون اعطيتك
 اعطيتك وقيل لغة نجاوت وقيل لغة ابدت من الابد انما كان يترك في البيت ثابته وهذا
 على لغة غير اصلية وقد فدي بالالف ايضا **قوله** او من الدهر الحاف لجهة اصلية
 من الدهر وهو الدهر والمفعول وبنار ادراكه اي جعلته داريا وادفعوا المعنى ما ذكره
 المصنف لغة رسي وقري ان ذكرتم من الازاد **قوله** بعد اذ عدا يشبه بظرف
 الزمان فينصب انشأ بجملة وقيل هو على حرف مضاف اي بعد اذ عدا يشبه بظرف
 المصنف لغة رسي ومخووض الميم وقدر الامم يسكنون في لغة من قوله مفرد العر
 بالفتح في فاربعين مضاف به لا او عطف ببيان المعتد او يجوز انما عطفه والاربعون
 سبعة مائة المخرج لينة والعقل ولذا اكثر بحث الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 يكون بعدها وكذا كانت نبينا صلى الله عليه وسلم وقوله من قبيل القراء اشارة الى ان
 الخبر على يد عليه علي لا نزول وقيل على وقت النزول وقيل المخلو وقوله لا انزل
 ولا اعليه بياك للفتحية المذكورة **قوله** فانه اشارة الى ان القراء انما يقبل
 للفتحية وقيل انما يلامه لا يلامون لترويض ولوحيل قوله فان من عاش تغلبت لقوله
 قد فدا الخ بغيره بقوله فانه اشارة الى ان القراء ما نفقوا اجابا بان يقول علم انه يعلم
 من الله وانما قد اعلمهم بحجج خرافة العادة انما علم غايته الا نظام وقوله فيظهر
 بفتح الباء اي بينهم وفي وسطهم والقويح الشجعان الغرض وهو الفتح والفتوح
 بالهجة العلمية والمطلب بكسر الميم البايغ والاحاديث جمع حديث علي خلاف العباس او
 جمع احد وثمة واعرب بفتح الميم والاسويين والاقاميين الغرض وقوله ما سي عليه اي علي
 النبي الذي وقتت عليه مطابقتا لواقع وقوله معلم به من التعليم والاعلام **قوله**
 افلا تتعلمون عقولكم ان العقل قوة لا تقوى ويزور وحايه فذلك به المعلوم وعقل يكون
 بمعنى علم وادرك والمصنف لغة رسي جعله ما حذر من العقل المذكور والراد به
 استعماله لانه مما يعلم بالعقل ويدرك بالفتكر **قوله** فقال من اظلم من افترى قد
 مرمر ان لغتي الاظلمية كناية عن لغتي السامية اي ايضا وقوله فتادي نتاجه من
 الفدا جعل مجازا عن المجاماة والاحتران والانتفا والاحتشاد فتاد الشا عر فتادي
 الاسود الغضب منه فتاديا وقوله مما اضاق اليه كتابي مما استوعب اليه من كونه
 افترى منه لانه لا ان المقصود من قوله ان يقرأ انما هو وقوله انما فظلمهم الى
 اي سبهم الى الظلم والحكم به عليهم فعلى الاقل المقصود في قوله ما ذكره بانه لا احد
 اظلم منه استدلوا به لم يقبله وكتب بآياته وعلى الثاني يقتضيه ذلك مع ذلك زيادة
 لانا سبنته الى الاقتران كذا بين بآياته الله والاول السبب بالتمام وعليه الثاني فقلقه به
 لانهم انما سألوا صلى الله عليه وسلم بتدليله لما فيه من دم المصنم الذين افترى واخبر

سبحي

جعلها

جعلها لغة وقيل انه نونية لما بعده **قوله** كفر بها يعني ان المراد ان كفر يكون فاعل
 عند الله لا تكذب بيبا ففشنه وقوله لانه جاد الخ المقصود من هذا الوصف في حق
 المعبودية عند الاوثان اما لانها جاداة لا تقدر عليه النفع والضروس سنان
 المعبود القدرة على ذلك واما لانهم ان عبدها لا تنفعهم وان تركوا عبادتها
 لا تضرهم ومن شأن المعبود ان يثبت عابده ويماق من لم يعبدوه والفرقة
 بينهما اطلاق النفع والضرفي الاول وتفتيد بالعبادة وتركها في الثاني كما في
 سورة الكهف وكذا ما للمعبد من الله من نفع في الاول والآخر **قوله** وكما علم كل
 شاكين الا ان شاكين في البعث لا اشارة اليه بقوله ان يكون من المتبادر من الشاعرة
 عند الله انه في الآخرة وهو مستلزم للبعث لان المتبادر من الشاعرة عند الله انه
 في الآخرة وهو مستلزم للبعث وقوله لا يجوز لنا ان يقتضي خلافا من انكاهم له فاذا
 كانا شاكين من ذلك لا يثبت ان لا يجوز لنا ان يقتضي خلافا من انكاهم له فاذا
 لهم فيه واورد عليه انه من حيث لقوله تعالى لا يجوز لنا ان يقتضي خلافا من انكاهم له
 الله والفرق لا يثبت من التردد والشك يعني هذا القول منهم على تسهيل الوضوح
 والمنقذ بجاي ان كان يعرف كما في علمه فيقول لا يقتضون لنا فلا تثنان بين الايتين هـ
 والمراد بالشك مطلق التردد لا ما تسمى في طرفة ولذا قال فينا سياتي عليه انهم انه الى
قوله وهذا من فطرطها لنهم الخ اي ما ذكره في قوله ويعبدون من دون الله الخ
 وتلك عبادة الله من قوله من دون الله لا سواه يعبدون من غير الله ما لا يضرو ولا
 ينفع والوحيد بالجمع يعني الخالق فان قلت الشاعرة فتع ولولا مت مقو هـ
 فكيف هذا مع قوله قطعنا الخ قلت مراد بقوله يعلم قطعنا عنهم في الدنيا بمرم
 نفعها وضررها فانه محقق وانكاهم مكابرة لا بعينه بها والمراد علم غيرهم بذلك
 مطلقا فتأمل **قوله** غيبروته فيل فسر به مع ظهوره لانه يرد بمعنى الاعلام
 وهو غير مناسب للتمام وقوله وفيه تفكر والواقع في انفس النسخ يعني المقصود من
 ذكر ابناء الله بما لا يتحقق له ولم يتحقق به علمه التكم والحدوهم والاول انما وقوله
 العالم بجميع المعلومات اشارة الى ما يثبت من نفي علمه بذلك وهذا عدم تحققة
قوله من العاين المحدث وهو مفعول يعلم اذا التفتد برجله وهذه الحالة مؤكدة
 لغني الشريك المدلول عليه بما قبله وهو غار على النفسين من وجه التاكيد اخه
 حرم في العرو ان يتاخذ عند تأكيد النفي للمشي ليس هذا في الاسا ولا في الارض هـ
 لا اعتقاد العامة ان ما يوجد في السما والارض في الارض كل هو راي المتكلمين في كل
 ما سواه الله اذ هو المعبود المستز عن الجوده وهذا اذا اراد بالما والارض جهتها
 العلو والسفل وقيل الكلام الذي لا اعتقاد المتكلمين ان الامر كذلك وعلى كلام
 المصنف رحمه الله فيه دليل على نفي مدعاهم لان ما فيها من مخلوق مفرد فكيف يكون
 شريكا لها لانه والمعبود السماوي الكواكب والارض والارض والارض كل وقوله عن
 اسرارها اشارة الى ان ما صدقته وما بعده اشارة الى انها موصولة والعاين
 محدث **قوله** موحدين على الفطرة الخ اي فطرة الاسلام والتوحيد التي خلق عليها
 كل احد في الحديث فالمراد كونه على جيلة واحدة قبل ان يظهر ظاهره وهو في ابتدا



التي تطلع النظر عما عرض لهم او المراد انفاقهم على الحق في عهد ادم عليه الصلاة والسلام
فيل احتلات اولاده او المراد انفاقهم على التوحيد والحق في زمن نوح عليه الصلاة والسلام
بعد ان لم يبق على الارض من الكافرين ديارا وفي هذه الوجوه لا تنافي في الحق والمراد
الانفاق في الصلاة والباطل في الفترة وهذا الضعيف ليعرفه ولا يبا عتبا ولا كثر لان
منهم من كان على الحق وعلى الصلاة معطوف على الحق **قوله** بانواع النكاح والباطل المعصية
ناظر الى كون الانفاق في الحق وقوله او بدعته المرسل عليهم الصلاة والسلام المناظر
الي كونه في الضلال **قوله** بتأخير الحكم بينهم الرعي الناس لما اختلفوا واختلفوا
الي محن ومبطل والله قادر على ان يحكم بينهم وينزل عليهم ايات مبيحة الي انتهاء الحق و
ان يهلك المبطل ويظهر الحق لكن الحكمة والقضا الاولي اقتضيا ما خبى الي يوم الفصل
والحق **قوله** اي من الايات التي افترجوها الحكاية موسى وعيسى عليهما الصلاة
والسلام طلبوا ذلك نعمنا وعنادا ولا فخرنا في با با فخرنا هرة ومجيزان باهرة
نزلوا على جميع الايات والنفوس ساير المحجرات لاسيما اعجاز القرآن الباطني علي وجه
الهدى الي يوم القيامة وعشر في الكشاف قوله يقولون بقا لوالنا رة التي لم تكن
الحالة الماضية ولم يتبعه المرحوم الله لعدم تعيينه **قوله** نظروا عن انزالها ليعاين
ان الصارث عن الايات المقتضية امر مغيب واعترض عليه يانه امر من غير
وهو عنادهم فالمراد انما العزيب لله لا علم متى ينزل بكم العذاب المستاصل لشا فتكم
لعنادكم وان كنتم عا لما يانه لا بد من نزوله واجيب بان لا نسلم ان عنادهم هو الصارث فقط
يجاب المعانة وقوله نقاني وما يشهدكم انها اذا حاقه لا يومنون الا دل علي بتأيم علي العناد
وان حاقه لم يدل علي ان العناد هو الصارث **قوله** لنزول ما اقترحوه وقع في نسخة
ما اقترحوه كما في الكشاف وهو بيان لتعلق الانظار وقيل انه يحكم به انه لم يقع
وفيه تاقل وقوله لا يفعل بكم كما نطق الذي دام عليهم ونصر عليهم وقتلهم في مواضع
كثيره وضرب عليهم راجع **قوله** نقاني واذا اذ قنا الاية التي قيل المراد بالنا من كفا
ملكه لما ذكر في سبب نزولها من قطعهم وطعنهم ان يدعوا لهم بالنصب فيومنون او قائل انه
عدم لم يرجع انكاره دون العصاة لان في الاية ما ينافيه وقراء من جهة وسعة تمثيل
ولم يرد به المحض وكسر حذرهم بالعلم وقيل هو انما في ذلك الانعام والكواكب والحيات
بالمد والفضو المطر والمراد به هنا النصب وقوله منكم بيان لان اسرع افعول تفضل وذكر
للمفضل عليه واستخرج ما مر من سرع التلاوة كما حكاه انصار سمي وقيل هو من اسرع
المراد به وقته خلافة فمنهم من منعه مطلقا ومنهم من اجاز مطلقا وقيل ان كانا تهيئته
للتعديفة استخرج والاجاز ومثله هذا التعجب وقوله وقد دس الى تفسير لسرعة والتدبير
مجان عن التفتيد اي تقتدي به لذك قتل ذك **قوله** علي سرعته المفضل عليها
التي في الكشاف انه ما وضعتم سرعته المكر فكيف كان قوله اسرع فكذلك اجاب بان الله عليه
الفاحة لان العبي فا حادوا ونوع المكر منهم وسار عوا اليه وظاهر كلامه ان حاشية
استعمال اسرع الدال على المشاركة في السرعة متوقف عليه لالة الكلام عليه وان وجهه
ما ذكره وان الصنف ربه الله لم يصح بالهجنة اشارة اليه ان لا يسم به لانه لا لفظ الكلام
عليه او حيز واظهر وهو كذا كذا واذا الاول شرطية والى بيته فجا منه ابطه لاجاب الشرط

والكلام

والكلام في كوننا ظرف زمان او مكان وفيه العامل فيها وفيه الشرطية مبسوط في محله **قوله**
واليكرد احدا الكيد الكيد المضرة والكيد افعال المضرة والافاضة عليه الله مجاز ولا ينبغي
الاشارة وقربا ما فيه وقوله ومن الله لا يعبد الا الله عليه اما استغارة بنسبه الاستد
به او مجازا مرسل او مشاكلة فانه لا ينافيه كما في سطره المقتض **قوله** تخفون بلا لنظام
كم مريرة انه اذا ذكر علم الله او اشارة بكتابة ونحوها الى فعله العباد فهو عبارة عن المعجزة
وقوله لم يخفوا الخجبتل هم في مكرهم واختارهم ذلك علي من لا يخفون عليه خافية **قوله** يا ايها
ليوا في ما فعله هذه فخره الحس وبجاءه ونافع في رواية عنه حديثا علي ما سبق
من قوله مستهم وهم والباقي في ما يخطاب معا لعه في الاعمال مكرهم والذم انما لقوله
قل لله اذ انفق من قبل الله لعلهم فتناسب الخطا به وفيه قوله الله رسلنا انما انما اذ لو
احد بعدي قوله قل لله لعلهم فتناسب الخطا به وفيه قوله الله رسلنا انما انما اذ لو
الرسول صلى الله عليه وسلم بان يقول لهم ان رسلنا اذ الصبر لا لم يفتد بربنا
اي رسل ربنا او بالاضافة لادين ملا سعة كما قيل وقد اجاب بان حكاية ما قاله الله وعلي
قوله المراد اذ المعني لا يهزم لعبارة وهذا اعني لغيره ان يكون هذا الكلام داخلا
في حيز القول وليس في تخفون لغيره لعلهم فتناسب الخطا به وفيه قوله الله رسلنا انما انما اذ لو
علي الحفظة اشارة اليه المراد برسلنا رسل الله لا بكنة ولولا ان الكنية كان المراد
فتا **قوله** نقاني هو الذي يسيروكم الاية قال الامام لما قاله نقاني واذا اذ قنا
الناس ربه الا وهو كلام مكي ضرب لعمري هذا اليتيم ويظهر ما هم عليه وقوله يحكم
علي السير ويحكم في الكشاف فان قلت كيف جعل الكون في الفلك غاية في التدبير
في البحر انما هو بالكون في الفلك فقلت لم يجعل الكون في الفلك غاية في التدبير ولكن مقصود
الجملة الشرطية الواقعة بعد حجة بما في حيزها كما في قول يسيروكم حجة اذ اوفقت هذه
الشرطية الواقعة بعد حجة بما في حيزها كما في قول يسيروكم حجة اذ اوفقت هذه
الحداد رة وكان كونه وكنت من محبي النج العاصف ونزول الاموال واطل الهلاك والبراء
بالايمان اذ اوجبا به ربه الله وهو كلام حجة لما راوا محتاجا للتأويل اوله بالحل على
السير والتحكم منه المنفرد على الكون في الفلك ليتضح جعله غاية له فانه هو
الاعني لتفسير المصنف رحمه الله له بما ذكره لم يجز لما في الكشاف لانه قيل لتخفون ان
الغاية ان فترت بما ينهي اليه الشيء بالذات فالغاية ليس الا الشرط وان فترت مما
ينتهي اليه الشيء مطلقا سواء كان بالذات او بالواسطة كما في الغاية بمعنى الشرط والجزا
وقيل السير في البحر هو الله اذ هو الخجبت تلك الخجبت في السببية بالذات فلا خلاف
فيه بل في معذراته واما سبب البرق فاعمال العبد الاختيارية وتيسر الله فيه
اعطى الاختيار والادوات فيلتم الجمع بين الحقيقة والجاز ولذا اخرج المصنف رحمه الله
بالحل عليه بالاجابة للمكان والحركة وممكنه منه فهو معاني مجازي يتاملها واما
ادعا الخجاد السير فيهما والاستدلال به علي ان افعال العباد مخلوقة لله فتكلمت
وقال ابن عطية رحمه الله وكوب البحر ليجاز في حيزه وكذا روي لمزورة القاسم وفي غير
وعند هيجان النج مكره في تدبيره في بعض النسخ سير حكي الغفر خلافا في ركب
السفينة هل هو مخرجه بحر كنه او ساكن وظاهر الاية الاولة مستوي بين البر والبحر وسير

طبي
كنت

البليغ من الركوب والشجب ثم قتل عن السلف المنع فيه لغريم من ورثة وعند هيجان
 رغبة فلست **قوله** لا وجه الخلاء فإنه ساكن بالذات ساكن بالواسطة **قوله** وقرا
 ابن هارم يمشي بالركوب والشجب المعجزة فالمرحلة من البصر عند العلي اي يفرقكم
 ويثبتكم وقرا الحسن يمشي من الشرب مخرج احيى وقرا بعض الساميين يمشي
 بالمشد يد للتكثير من الشر وقرا الباقر بسمكم من التفسير والتعريف فيه للفتنة
 لقوله ساد العمل وسيرته وقال الفارسي ان سائر معتز كسير لان العبد لقوله
 سيرته العمل وسيرته بمعني كثر الهدى ولا يتخذ من سنة انت سرها فاول راض
 سنة من يسيرها ولم يرتفع الخفاء واولوا البيت بما فصله المعرب **قوله** السمن
 ومفرده وجه واحد والحركات فيه بيمينها ثانيا باعتباري وقوله من فيها اشارة
 الى ان الخطاب لا قوله عام وهذا خاص من فيها وهو للفتنة بالغة في تفتيح
 حالهم كما انهم عن خطايم وحكي لغريمهم سوء صنيعهم وبانهم للفتنة في
 يفتح وفيما التيسيرية فله انما الفتنة الحركات متفرقة واحدا لاختلاف معانيها
 ان تكون الى الله بنية لخاله اي خبيرين بعمى ملتبسة بزيج طيبة فيفتلق بمخوف
 كالي البحر وقيل بفتح متعلق بخبرين بعد نعت بنية بالياء وقد جعل الاوله للملازمة
 وقد حوا عطف علي خبير وهو عطف على كمنهم وقد جعل هالا فسر طيبة بلبس هين
 بعين وموا ففتنتهم بفتنة القام وقوله والظاهر للفتنة قدومه لكونه اظهر
 واللا كان الثاني اتي وقوله بمعني تفتنتا تاويله على الوجه الثاني وهو ظاهر
قوله ذات عصف شديدة القام اي هربت باب النسب كلابه واثار وهو ما
 يسوي فيه المذكور فلو كان صرحوا به فله لم يقل عاصفة مع ان الزبح موثقه
 لا يذكر بوزنه وبه وقوله شديدة القام اي هربت بفتح القام اي هربت بفتح
 العصف وهو الكرا واللبا في المنكر لان الزبح والشديدة فتعلق به ذلك فكانت
 من القز ومن لم يدع هذا قال لو وجد فقله ذات عصف كان في وجعه من باب تام
 لا وجه له لان الزبح تذكر وتذكر فله لم يقل عاصفة او لا حصة له العصف وبه
 فهو كوايه وكيفية ما ذكره وتفسيره شديدة القام اي هربت بفتح القام اي هربت
 معه فتعريف له لانه ليس عليه ظاهر **قوله** اهلكوا وسند عليهم مسالك الخلاء
 لشيء ايم انه استغارة بعبية شبه انبان الموح من كل مكان الذي اسره بهم
 على الهلاك وسند عليهم مسالك الخلاء والنجاة باحاطة العبد واحذره بالمراف
 خفيه وهذا اوفقا بالنظم من قوله في الكشاف جعل احاطة العبد بالحق مثلا في
 الهلاك وليس هذا لقوله وله مديح بالحق فدية وهذا لا يلائم في قوله تعالى طمنا
 وقيل انه يريد ان الاحاطة استغارة لمد سالك الخلاء تشبيها له باحاطة العبد
 بالحق كقوله بئس لك الاستغارة عند الهلاك لكونه من روادفها ولوانها مقوله
 اهلكوا اي بالمراف المراد بقرينة الكلام وقوله وسندت الخ بيان للمعنى الاولي
 له وانما استغارة لاحتماله وجعل كذا يذهب نفس الهلاك لا الغريم منه كقيل
 لانه مقطوع لا مطنونه وانما المقطوع هو الهلاك نفسه فمن قبله كناية عن اقرب
 منه جعل انظر بمعني اليقين بنا على تحقيق وقوعه في اعتقادهم وفيه بحث

من غير

من غير اشراك لتراجع القطعة اي لرجوعهم الى القطعة التي جيل عليها كل احد من التوحيد
 وان لا منقصة الا لانه المذكور في طبائع العالم وصبيحة التفاعل للمب لغته وقوله
 من شدة الخوف بقليل للتراجع والذوال المذكور وما ذكره الصنف رحمه الله تفسير
 ابن عباس رضي الله عنهما وعن الحسن رحمه الله ليس المراد الخلاء الايمان بل علمهم بانه
 لا يجيبهم الا الله جاز مجدي الايمان لا لا مطرا في فتا مل **قوله** وهو يدل من طنا وادله
 اشتمال الوجوه الى البقار حبه الله جواب ما اشتمل عليه المعاني من معاني الشرب لما طوى
 امهم احيط بهم دعوا الله وجعله الصنف رحمه الله لا يمشي بيدا اشتماله لان دعاهم
 من لوانهم طمنا الهلاك فيبينها ملازمة فتخرج البلية وجعله ابوحان رحمه الله جواب
 سوال مقدرا لا قال فاما ان كان حالهم اذ اذ كان فطنا صالحة حاله وله متعلق به والذير
 من قوله وقيل انه لم يجمله استغارة فاوله ما ان اصنعوا ولا جواب الشرب وجانبه حاله كقوله
 فاما ان كبراني الفلك دعوا الله بخلصه له الذي لان العبد لا دخل في انضال الكلام
 والدلالة على كونه المقطوع مع لغته ما يستغارة من الاستغارة مع الاستغارة
 لتقدير السوال والاحتياج الى الجواب يقتضي صرون ما يعجز له البعد لا الى الهلاك القطعة
 للفتنة اليه فتدبر فدمع ان عطف وطوا على حانها يايي الحامية والفرج بالربح
 الطيبة لا يكون جال مجيها لعا ممت والمعاني على تحقيق المعنى لا على تقديره ليجمع
 حاله فدية وفيه نقل لان تقدير السوال ليس فتدبر حانها يايي الحامية والفرج بالربح
 ما فيه من الايمان وليس باعدهما تكلف لمدلية وما عده ما بقا للملازمة مشتركة
 حية وبين كونه جوابا لا لاية لتفتيحها في زمان واحد وان كان جوابا فموسو
 الجواب فتدبر **قوله** ليس الجيتنا الى اللام موطية للنظم مقدر وليكون
 جوابه والنظم وجوابه في محل نصب لقوله مقدر عند المعبر بفتح القام
 حال اي فتاب يديه لانه الجيتنا الى الجيتنا لا يجوز الا بجدي لانه محوري القول لا يؤمن انما
 وتفتي به الجيتنا وهو مذهب الكوفيين وقوله اجابة له عليهم ما حذر من الف **قوله**
 فاجوا الشهاد فيها اي بعيني ان اذا فجابته واقعة في جوابها والبيعي معني السناد
 والاثبات وهو الذي يتخذه بعيني وهو يكون بحث ويعبر عنه فله اقله بقوله
 بعين الحق ويكوك معني الظلم وبقردي بعيني ولا يتصور فيه ان يكون بحث فلو حل
 عليه لان بعين الحق لثباته والاوله ذهب الصنف رحمه الله **قوله** فان وباله
 عليكم الا بعيني ان البغي في الواقع عليه العبر فيعمله على النظم لان وباله
 عايد عليهم فهو ما يفتد بر مصافة على متلفته او باطلاق البغي الذي هو
 شيب لوباله عليه وعلى متلفته به او على الاستغارة بفتنة بعينه على
 غيره وابتناعه باقناعه على نفسه في ان تبت الضمير فيها كقوله ومن اساقعها
 او المراد بالانقش امثالهم استغارة او ابنا حشيم لانهم كمنهم واحدة وهو
 استغارة ايضا وليس المراد لتكثيرا مثال لانه معقول **قوله** منفعلة الحياة الدنيا
 لا يفتي الى تفسير المراد من منفعلة الحياة الدنيا فان المتاع يطلق على ما لا يخاله كقوله
 قد فعه على ان خبر بعينكم وعلى انفسكم متعلق به او عليكم خير ومتاع خبر كان
 او خبر مبتدأ اي هو او ذلك من متاع الحياة الدنيا **قوله** ونصيه حقه على انه مصدر موكد

سعد

الحافزة التي حزن على وجه منها انه منسوب على الطريقة من مقدم الحاج ابي
 من منافع الحياة الدنيا ومنها انه مصدر دافع موقف الحال اي منفعته في العمل
 عليه ما لا يستغنى عنه الذي في الحس ولا يجوز ان يكون منسوب بالمصدر لانه لا يجوز الفصل
 بين المصدر ومفعوله بالحس وايضا لا يجوز الفصل بين المصدر والمفعول لانه لا يجوز
 ان يكون المصدر مفعول فعل مفعول به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به
 اي يكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به
 لاجله والعامل فيه مفعول او لا يستغنى عنه فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به
 لا يجوز لما من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من
 اي فعل محذوف وقوله لا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من ولا يجوز من
 خبر لانه لا يجوز الفصل بين المصدر ومفعوله بالحس ولا يجوز الفصل بين المصدر ومفعوله بالحس
 متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به فيكون متعلقا به
 به ليعرفه مقدمه في كلامه في لان اليعني له معان الطلب وهو اصله ويتوزع
 بنفسه والاتلاف والافساد ويتوزع في العلم والظلم ويتوزع في العلم والظلم
 الشارح فاذا كان بمعنى الطلب كيف يوصل بعلمه وايضا اليعني المدكور يعمى كلامه
 فتتفرق في المناسبات ويقتضي الا تخطى في العمل واليعني عليه في شارة
 الى ما وقع في الحديث اسرع الخير حديثا ثوبا باصلة الرحم والعمل الشرعي باليعني واليعني
 الشجرة وروي شيطان بجهل ما اسم الدنيا اليعني وهو قوله في الدنيا وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما لو بقي جيل على جيل لذكر الدنيا وقد قلت في عهده
 ان يعدد ووجهه عليك قوله وارفت ما خالا لتقام ياخي
 وكان المأمون رحمه الله يقول بعد من اليعني لاجبيه رحمه الله
 يا صيب اليعني انه اليعني صفة خارج في حال الميرة اعبد له
 فلو بقي جيل على جيل لذكر منه اعلمه واسفله
 وقد سمعنا ابن كعب رحمه الله ثلاث من كن فيه كن عليه اليعني والكسوف المذكور قوله بالجز
 فتدبر وجهه **قوله** حالها العيب الخ فتدبر الوجه فانه في الاصل ما شبهه من
 بوجهه وهو يستعار بالامر العيب المستعبر به في حقيقة وهذا التشبيه مركب
 شبه فيه هيبته عيبا عيبا من الجبال وسرعة القضا بها باخرى من حصر في الزرع
 ونظائرها وانما عيبها بالامر الالهي وجهه من حقيقة في سبورة العبرة وقوله
 اليعني في اليعني الكيفية المتزوجة من مجموع الكلام فلا ياتي باي اجزاء
 يليها فانه ليس المقصود تشبيه كل ما هنا ظاهرا وسيخرج به الله رحمه الله
 ايضا وقوله اجزاء اليعني بجره استعارة وقعت في طرف التشبيه فالشبه به مركب
 من امور حقيقة وامور ميانية في انوار الطبيي رحمه الله **قوله** فاستشرك بجمع
 خاله الا اي يستعيد الى كمال انبات حتى بلغت بعضه ببعض ومنهم من جعل الباء على
 اصلها وهو الصاحبة والاختلاط بالما يقتضيه فانه لا بعدا للنبات فيجري في
 ونحوه **قوله** من الزرع وقوله الذي ياكله الناس والحيوان الذي ياكله الجوارح
 وهو بيان للنبات **قوله** تزيت بلصينا في النبات الخ يعني ان فيه استعارة مكنية

اذ شئت

اذ شئت الارض بالفتوش وحذف المشبه به واقيم المشبه مقامه وتجييلية وهي
 اخذها الزحرف وقوله وان شئت تدرج للاستغناء وقيل الزحرف الذهب استغنى
 للمضارة والمنظر السار والذين تكثر الناي المعجزة وهنق اليانينة **قوله** ان شئت هـ
 للمضار الى الابد بالساعة به ليل انه تزيت بلصينا فانه غير تفسير وقوله
 وان شئت يوزن او قلت ككمت وكان جيتا سه ان يعمل فيقلب ياوه النافذ ان شئت
 لانه المطر في باب الافعال المحتل العين كمنه ورد على خلافه كما عرفت المرة بالعين
 المعجزة اذا سفت ولدها الفيل وهو ليل الى ما مل وينقل انما لتعليق العباس ومعا
 الافعال الصورية اي صارت ذاتا فينة كاحصه وصار الى الحصاد او صيرت لنفسها ذاتا
 فينة وقد ابرعتم المندى وعبارة اشياء في ممة وصل بعد هازاي ساكنة ويا
 مفتوحة وممة مفتوحة وقوله مشددة وثانثا شئت واصلة ان يات يوزن (حاورت
 بالضم ممة فكم هو اجتماع ساكنين فقلبو الان همة مفتوحة فكم فري الضالين
 بالهت وكقوله اذا ما الهوا في العسما امارت وفنا عوف من عمل ان يات بالث من
 غير انه ال وقري ان شئت ايضا فقلو المصنف رحمه الله ان يات بالث او هرة **قوله**
 صوب زرعها ما يحتاجه امر الله ما قدره والاراد ما ذكر فهو خفيفة ولا حاجة
 الى جعله كناية عما ذكر ويحتاج بتقديره الجيم على الجاهلية لعلك وقوله تشبها
 بما حصر من اصله الظاهر انه تشبيه لذكر لطرفين لان المذوق في قوله المذكور
 شبه الدرع الهالك بما قطع وخمد من اصله والجامع بينهما الداه من محله فيهما
 وليع الا يكون استغناء ممة واصلة جملتان زرعها تشبه الهالك بالخصب
 واقيم اسم المشبه به مقامه ولا يشبهه فتدبر المصنف كما نرى لانه لم يشبه الدرع
 بالخصب بل الهالك بالخصب وهذا الخرب مما ذهب اليه السكاك من ان فيه استغناء
 بالكنية اذ شئت الارض الموحدة والمنبئة بالنبات الناحية الموحدة الذي ورد
 عليه ما يربطه ويشبهه وان شئت له الحمد تجيلا ولا يخفى بعده فان اردت تحقيقة
 فانظر خروج الفتحة وقوله كان يبعث زرعها لوقال به له نباتا كان اولي لكنه راعى
 مناسبة المحضيد وقوله لم يلبث بالام واليا الوحدة والى المشكلة اي لم يملك
 ويقيم وهو تفسير له لان عاني بالملك لا معناه انما زرعها في فية ومنه
 المغني بالمتزل وقوله يبعث السخ يبعث من النبات والاولى بالمتزل وقوله
 والصفات محذوف في الموضوعين وبعد حذفه انقلب اليعني المجرور معقوبا في الاول
 ومرفوعا مستغنى في الثاني بل في الموضع لان قادرون عليها بمعين قادرين على زرعها
 او خصوها اسم المبالغة مخصوصة بهما والاعصمها ووجهها ان الارض تغسها
 كانتا مكنيت وكما تلم تكن لتغيرها بتغير ما فيها وقوله على الاصل اي بارهاج الهير
 حد لورا يا عنيانا الزرع ولما قيل انه يجوز عود الهير على الزرع المفهوم من
 الكلام والبيان وقيل الهير للزحرف وقيل المحضيد ويجوز ان يجعل المحضيد في
 الاستناد **قوله** فيما قبله وهو مثل في الوقت القريب الخ اي فيما قبل امرنا وفي نسخة
 فتبيله بالتمتعير واس براد به اليوم الذي قبل يومك وبراد به هاتيك من الزمان
 تطلق القول زهير واعلم علم اليوم والامر قبله والاول معاني لغته محبة الانا

من

واللام والثاني معروف وبضاه ونزله الوصل الوقت القريب لهذا التعيين وتبين
 الحادث فيه ويتبين زواله والافضل ما طر عليه انهم كانوا لم يكن **قوله**
 والمثل به معقول الى كية الخ فمرا به تشبيه وانما هو على استقامات ونظايف
 من تلك البلاغة كما قد رنا والجراج مع حايكة وهي الالفة وهي نسخة الطوارج
 وهي مع مطبوعة على خلاف المتناس من الاطاحة بمهمي الالهاية والاهلاك
 زاد السلامة من المنقضي المراد السلام الجنة ووجه التسمية ما ذكره لان السلام
 اما مقدر بعينه السلامة فيكون معناه دار فيها السلامة من الاوقات **ومل**
 المنقضي اي الاقضاء والذوال الخاودم فيها او السلام الله فالأضافة اليه لا حصر
 لا ملك تميز فيها ظاهر او باطن والسريه والله على اذن من فيها سلام مملو للفظ
 اليوم على السلامة في اصله ويدل على ضرورة تحصيله به تارة دون غيره من الالها
 او السلام بمعنى التسليم من قوله بسلام عليكم لانه سعادهم فيها او لتسليم
 الله والملايكة عليهم الصلاة والسلام عليهم بذكر ما لهم **قوله** بالتوفيق في سورة
 المائدة التوفيق عند الاستعدي واكثر الالفة خلق الفرة على الطاعة وقال
 امام الجرمية خلق الطاعة والهداية عندهم خلق الالهة وهو الايمان وقوله
 بالتوفيق الالهة تفسير الهداية فالعبد يوفقه لطلب الهداية الجنة بالطاعة
 الشاملة ذلك يمان وان كان المراد مع التوفيق فظاهر والتدريج ليس له في
 الانتفاع للقائه بجمعه وبصوره ونفسه ووجه الى الالهة لان الطريق الموصل عليه
 لا شقراطية انما يكون بذلك وفيه اشارة الى ان الطريق هو الاسلام والعمل بمنزلة
 دوع يصور في سبعة **قوله** وفيهم الدعوة وتخصيص الهداية الى الالهة تدل على
 ما ذكره على ان الهداية غير الدعوة الى الالهة والطاعة والامر ما جود من قوله
 يدعو لان الدعاة يكون بالامر والزيادة مأخوذة من قوله ليشلان الشبهة مساوية
 للاداة على التهور وهو رد على المعتزلة لان الامر عندهم بمعنى الاداة فلهذا اعم
 الدعوة لجميع الخلق بدليل حذف مفعوله وحسن الهداية بالمشية لتعريفها بها فكل
 ما هو لا يريد من الفكر الالهة لا يظهر قوله بهي من يشان ليعني من يشاه
 شدة واهتداه خاوشا اهتداه الكل كان هاديا لكل وليس كذلك فلهذا المعنونة
 شيان احدهما ان المراد بالهداية التوفيق والالطاف فالامر بما لا يطلع الا بالاطلاق والتوفيق
 وهو كذلك لان الظاهر ما هو وليس موقوف على ان من يشاه هو من علم ان النطق يتفع فيه
 لان مشيئة تارة للحكمة من علم انه لا يتفع فيه النطق لم يوفقه ولم يطلع به اذ
 التوفيق من علم الله انه لا يتفعه عند الحكمة منافية للعبث فهو يهدي من يتفعه
 اللطف وان اراد اهتداه الكل وقوله المثرية الحسنة توجيه لثابت الحسنة والمراد
 بالاحتياط احسان العمل بفعل المأمورية واختمت المهنات **قوله** وما يد يد على مؤتبته
 الخ فالزيادة مصدر بمعنى انما يد مطلقا وفيما بعده قصص الحسان والمثلية الثواب
 وقوله الاصول للفقرة الخامسة الدائمة المقدرة بالانقضاء فلهذا اقول ان السلامة
 لله الله ان قوله للذين احسنوا الحسنة يد على حصول المعقولة وفيه اشارة
 يد على الانقضاء وقوله لا يرهق وجوههم قسولا ذلة يد على خلاصه وقوله اما حاجب

الجنة

الجنة ثم فيها خالدين اشارة الى كونها دائمة ائمة من الانقطاع **قوله** وقيل الحسنة
 الجنة والزيادة هي النقا هذه اهل التفسير المأثور عن الصحابة كابي بكر رضي الله
 عنه واي موسى وحده بيعة وعبادة والحسنة وعكرمة وعطا ومفانك والامر **قوله**
 والسدي رحمهم الله وفي صحيح مسلم وسند احمد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعد ان لكم ثوابكم فاقولوا
 لم يبعث وجوهنا ويحيينا من النار ويدخلنا الجنة قال في كل سنة الحجاب من الله ما اعطاهم
 شيئا احب اليهم من النقا ليعرفوا انهم قد نالوا الدارين احسنوا الحسنة وزيادة الاية ولهذا
 اعتمد من علم المصنف رحمه الله بانه يبع الخ من شريفة في تنقيف هذا القول وقوله
 انه حديث مرفوع بالثقافة اي مقترن ولا ينبغي ان يبعد عن مثله فانه حديث مرفوع
 على صيغته فخره فاسا الادب **قوله** لا يشاهها الى اي المراد بعينه اما ظاهره بان
 لا يعرفه كل يعرف اهل النار والمراد اني ما يعرفهم عندهم ذلك من حسن الحال
 وهذا المدح والاشارة الى ان المقصود منه تذكير حال اهل النار فان تذكير
 لهم سوء حال ان تذكير حال هداية لا يكون عليهم حسنة وقوله ولا اقتران لتعريفها هو
 مما يلد مخاودم فيها **قوله** عطف على قوله للذين احسنوا الحسنة لا يعني الذين
 معطون على الذين المجرور الذي هو مع حارة جنة وجزا سبعة مرفوعة على الحسنة
 الذي هو مبتدأ ومثله في المسألة المأمورة عند الحاجة يعطى معقول عامين وفيها
 مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب سبيعيه والمجرور مطلقا وهو قوله انما هو التوفيق
 بين ان يتقدم المجدور في العار والزيد والمجدة عدد فيكون اولا فيتمتع والمال
 يجوزونه على اتمام الجار ويجعلونهم في اية كونه الكل من تحسين امرا ونا وقوله
 بالليل نارا وهو مراد المصنف رحمه الله ولشبهة المسئلة اعتمد على تعميمها
 المعلوم فلا يرد عليه ما قيل الا ظاهره يد على الاختلاف في جوار هذا المثال نفسه
 وليس كذلك فانه مجموع عند العبد والمنا الاختلاف في تخريجه على العطف او نقدر
 الجار **قوله** او المبدأ مبتدأ والخبر جزا سبعة الخ وقد مر المضاف ليعني الخ لول ان الخبر
 مفرد يعاينه عليه فانه في مثلها جملتها يجوز ويجوز ان يكونه جزا سبعة
 بمثلها جملة من مبتدأ وخبر في خبر المبتدأ لا سبعة مع به المصنف رحمه الله ولا
 حاجة الى تقدير المضاف تلك العايد محذوف اي جزا سبعة منهم بمثلها على جدار الحسنة
 مفعول به هم اي منه وقيل في قوله ان يكونه هو الخبر بغير نيته للذين احسنوا اي لهم
 جزا سبعة لمثلها فلا حاجة الى تقدير جاري وقوله ان يجازي اشارة الى انه مصدر
 المبني للمفعول لا اسم المفعول كما في الوجه الا قوله والعبد مصدر للجملة او بمعنى العوض
 وقوله والجزا بمعنى اشارة وقوله مثله مثله وقوله موصوف بغير نيته الغنام
 وما تلتها لفظ العذر والحسنة وقوله لا يناد عليه اشارة الى ان المسئلة كشاية عن عدم
 الزيادة بمقتضى العدل واما النقص فذكر وهذا يؤخذ من مقابلته بالزيادة وقيل
 الى ان مبتدأ خبره ما هو من الله من عامه وما يبين ما اعترافه **قوله** وفيه تشبيه على
 ان الزيادة هي الفضل والنقص يبع فيه الى محشوي وقد علمت انه مخالف لما ذكر
 والقول المنصوص من تفسيره ان الفضل ان الفضل على الفعل ولا يد عليه كما مر **قوله**

سعدك

الذي البت اشفي من هوى لا يزال اي لا ينفارق واما زاول فمعني حوّل وقيل انه
 ولقي وورثه فيعمل كمن يظروا لولا له ليقول زاول اذا لاداعي للقلب فيه ولا لقول
 الاوله اذ لم يصب له التزويل لا التزويل مع انه فعل التزويل فيعمل ويبدل زاول
 وقد فركي به **قوله** عجز عن برأ ما عجزوه من عبادتهم قيل ان المراد بالشركا
 على هذا الاطلاق لا تنطق فلهذا جعل محبته وفيه انما جازف لا تنبذوا الا ان يكون
 هذا اجماعا لغيره انما يخلو الله فيها ادراكا ونطقا وهو لا ينفك عنه وقيل لا
 الظاهر ترك الواو ولا جعله قولا اخذوا لظاهره عام لما عجزوه شاملا لم فعل
 ونطق وجله على التزويل وانه معني ما امرناكم وما علمناكم علي ذلك لانهم عجزوا
 في الراجع فكيف يصح بغيره وجعل الا هو الحق مما لا اعن معني داعية له وقوله
 هيسا فخرهم بذلك اي يكلمهم وفي نسخة نلتنا منهم بالثبات يدل لنا اي تخاصمهم
 وفيه اشارة الى ان المال عليه حكس ما ظنوا **قوله** وقيل الشياطين قتل عليه وعلى ما قبله
 الا اوله لا يناسب قوله مكانكم انتم وشركاؤكم وهذا لا يصح مع قوله فكيف بالله
 شهميد اي يبيننا ويبيحكم ان كنتم عبادكم لغافلهم فلهذا امره المصنف رحمه
 الله اشارة ان عجزه على فائده وقد ارجب عن الثالث بان يكون لا يكون كذا
 منهم بناء على حوازي وقوله يوم النيام وقوله من تفصيله **قوله** واللام هي الفارقة
 اي بين النامية والحقيقة وقوله في ذلك التام اي مقام الحشر وهو المقام الرابع
 والمكان الذي هو هربيا لا ينفك على اهله وهو النامية لا انه ظرف زمان بل قيل
 الاسعارة وان وقع ذلك في مواضع لا ينفك على اهله اوله **قوله** تختبر ما قد منتم من عمل
 انما لا ينفك على هذا مجازا لطلاقة السبب وارادة السبب وهو الاكتشاف والظهور
 والوجه اشارة الى انهم فيما بين نعمة وضرة وعلى الفقرة ما بين التلاوة بجميع النعمة والشرارة
 وهو ما كانت به عن ظهور ايضا او قرة منعمة الاعمال او من التلاوة لا يتجسم ويظهر
 لها فتتجرع او هو كمثل وقفا عامهم رحمه الله في روايته تحت بناها بالزوال والبا
 الموهدة وفعله من غير ثبات وكل مغفلة فان كان معني تختبر فتعرف استغارة تلبية
 كإشارة اليه اي يعامد معاملة المختبر وما لا يتبدل من كل بدو استحال او
 منصوص بغير الخافض وحرف التباس السببية اي بما اسلفت وكذا ان كان ينفك
 من التلاوة المعني زعمها بما اسلفت وعامو حولة او مصدرة وقوله تختبرها
 اشارة الى ان المبدل عنه ليس بطرحا بالكلية وقوله وابداه معطوف على لغيره
 لاهلي القدر وليست الاداء واضح كما تقدم وقوله الى جزايم يشير الى ان الرد
 معنوي وان اريد موضع جزايم فهو حسي وقال الامام ردوا الى الله جملوا
 ملجعين الى الاقرار بالوحيته **قوله** ربهم ومنزلي امورهم الخ شرح الكشاف
 الاول مشترك بين معني السيد والمالك ومعني منزلي الامور فان كان معني
 الاول ناسب لتفسير الحق بالسادة برؤيته لانه لقرب بين المؤمنين بليل
 عطف قوله وصل عنهم ما كانوا يفترون وان كان الثاني فالحق بمعني العدل
 لانه المقاسم لمؤتي الامور فالمصنف رحمه الله مع بيننا وفسر الحق بالمحقق
 الصادق المحقق وقوله على المدح والمراد به الله تعالى لانه من اسمائه وعلى الثاني

ابن كمال

نه
اسلكت

هو ما يقابل

هذا لتمام الباطل ومن ضاع معني غاب فلهذا جاء **قوله** فان الارض اق تحصل
 باسباب سبابة الاسباب السبابة والطر وجودة الخس المنفعة ونحو ذلك
 والمراد الارضية اشارة الى ان الاول بمنزلة القاحلة والثاني بمنزلة الثابت
 وقوله او من كل واحد منهما اي بالاستقلال لا لامطار او العيون والسن والاعذية
 الارضية وقوله انما سعة علمكم تغلب للمعني الثاني وفيه مخالفة الكشاف **قوله**
قوله من المباني في علي الاقل لا يتبدل الفاية وعلى هذا لا بد من تقدير
 مضاف وجوز فيها التبعيض حينئذ والمراد غير الله لانه لا يترك رزاقه سورة فلا
 ينفكهم ان غير مناسبت لان الله ليس به اهل السداد الا ان ينفكهم قوله فيقولون
 الله ولا امره المصنف رحمه الله فقام من يملك السمع والابصار ام
 منقطع بمعني بل والاضواء انتبالي لا ابطالي وقوله فيطلب حقيقة الملك معروفا
 دليلها الاستطاعة لان الملك لا شيء يستطاع ان ينفك فيه والحفظ والبقاء وكذلك يجوز
 عن كل منهما وقد مر ايضا باللفظ اذها باو **قوله** ومن يحيي ويميت الخ فالاحياء
 والاموات الخ لا احد الا الله تعالى لا ينفكهم من قولهم الخارج كذا
 اي الماحل وعلى التفسير الاخر لا يخرج على ظاهره كذا خرج الظاهر من البصيرة
 فتدبر وقوله وهو تخبرهم بعد تفصيل اشارة الى ان الملك منه واليه وان لا يملككم
 علم نتاصيله وقوله لا ينفكهم من الملك برف الظاهر على الملك برف وهو كثير ما ينفك
 في الصلاة وقوله انفسكم عفا به لا يجزي ان انفقوا لا يتخذوا الا الى مغفول
 واحد الاولي اسقاطا لفسادكم الا ان ينفك انما اشارة الى انه افضال من الوفاة
 فهو ينفكهم مضاف بعد حذفه ارفع المضاف اليه وهو معني قوله في الكشاف
 نفقون انفسكم **قوله** المذني لهذه الامور المستحق للعباد وهو ربكم الخ اشارة
 المتصنف بالصفات السابقة اي من هذه خدته وفيه الخ بالثبات وبوحيته لان
 الحقيقة والنبوة يعنبر باعتبار الوصف الذم نعمة الموصوف به والله صفة اسم
 الاشارة واسم ربكم خبير خبير او خبير خبير او خبير خبير وقوله لانه الذي انما
 اشارة الى ان لا اشارة للمصنف بتلك الصفات فيزيد تغليب معنوه الخبر بها
 وقوله فاني نضركم اي كيف تغفلون عن عبادته وانتم مغفرون بانه هو الحق **قوله**
 اسئلكم انكار الخ لان ما اسئلكم به وذا اسم اشارة او ما ذكره وجعل اسم اسئلكم
 في قوله الخ والاستئناس لا ينفك عن الوجود اي لا يوجد بعد الحق شيء يتلخ
 الا الضلال فمن تخلي الحق وهو عبادة الله وحده لا بد وان يقع في الضلال وهو عبادة
 غيره على الاغتراد والاشوكت لان عبادة الله مع الاشراك لا ينفك **قوله**
 تعالى كذا كذا حقت كل ربك الخ في محل نصب بغض المصداق وقوله والاشارة فيل
 المصدر المفهوم من خذركم اي مثل سؤلكم عن الحق بعد الاقرار به وقيل اي
 الحق اما السابق او المتأخر بعده وقوله كذا حقت الخ بوجوب اشارة الى ان
 الاشارة الى ما تضمنه قوله ما ذا بعد الحق الا الضلال اي مثل غفلة ذلك المحقق
 حاكم او الاشارة الى مصدر لغفلة كل من غفلة الله بمعني حكمه وقضائه وذلك
 في الكشاف وجب من في المشبه به وفسر الكلية بالعلم والحكم والعبادة بالعباد

اي كبرها مع التثنية بدل الاول وكان سيبويه رحمه الله يبيِّن جود ان كسر جود في المارة
 لغة الا لا يجوز ذلك فيها لثقل الكسرة عليها وهذه القراءة حجة عليه **قوله**
 وفق اليه عند ما لا مقام المجدد عن ثقل الحركة اليها فليكن او يحذفها بالكسر لثقل
 من التثنية التاكيد وهذه رواية عنه وروي عنه ايضا اختلاف الكسرة والفتحة
 اسلكها جماعة من عبيد الجرح يرون السكتين فلهذا قال المبرد من رام هذا الامر
 ان يحرك حركة تعقيبه فالألفاس رديده لا يمكن التثنية بها وانكره المعجب كما اشار
 اليه يانه رواية التثنية برونه فليكن في جمعهم ويخطئ ايصارهم وقوله وقدي
 الا لا يبعد في اي مجزول مستعمل في التثنية لانه لا يلائم في المبدأ لغة
 في الحمد اي **قوله** لم يرد من رايه الجاشي من اعترض على قوله المصنف رحمه الله
 فترى البرغم بالادغام في ثقله مقتضاها ان اياهم ووافعا فاما سكت الهامح
 الادغام وهذا لم يفرق بينه وبين ادغامه في ثقله مقتضاها ان اياهم ووافعا فاما سكت الهامح
 ستون وهو بعيد الى اخر ما فصله وهذا من فصول الاطلاع فاما ذكرنا بين من يمين
 الطرف في فصله في لطايت الاشياء وكذا ابن الجوزي في الطبينة وهذا الاستسنا
قوله ان من قطع وقيل ان من قطع فليكن في ثقله مقتضاها ان اياهم ووافعا فاما سكت الهامح
 بطلانه ما لم يثبت او يثبت والاستغناء بالنظر والنجيب اي اي شئ في انما
 هو لا العاجز بين عن هذا ان ينضم فخلا عن هذا رايه غيرهم وقد قال بعض النما
 ان مثله لا يثبت بدونه حال بعده لثقله عن التثنية مع صلاته وهذا لا حال
 بعده لان الجملة الاستثنائية لا تقع حالها في استغناء اخرى كيف تخكوك
 ما لا يابل الذي يابا العقل من انحاء التثنية ولذا ذكر فيه عجب بعد **قوله**
 مستند الى حباله فارغة اي لا وجه لها ولا زيادة فيها وفيه من الغاسمة
 كغيا من الغيا على المشاهد اي الحاضر المحسوس كغيا من احوال الخلق على احوال
 الخلق وهذا الغيا سوا برهن عليه في اول سورة المواقف وتكبر ظنا للدعوة كما
 اشار اليه **قوله** والمراد بالاكثرا جميع الى بعضي ان الاكثر يتعمل بمعنى الجميع كما يرد
 التثنية بمعنى العدم قال المبرد في قوله
 فتليل التثنية في الصبيات حافظ من اليوم اعتاد الاحاديث في عنده
 ففي انواع التثنية كلها عنيت وعليه قوله تعالى في تفسيره ما يؤمنون وحمل التثنية
 على التثنية حسن وطريقة مستوكة والمراد ما يتبع من الاعتقاد او افتراده
 بانه قال ان من يثبتهم في افترادهم بالانسان لانه قد عجزت
 اليه بصله عندهم اذا ظن في معرفته انه لا يفي من الحق وهو العلم شيئا وقيل
 وما يثبتهم في قولهم للاستاذ انها الهمة وانهم يتوفا عندهم الا الظن والحداد
 بالاكثرا جميع يعني ان المراد بالاكثرا جميع على الاول اكثر الناس فمرو على حقيقة فلهذا
 اكثر المتركين فالاكثرا جميع اكد افتراده الشرائع وقيل فيه اكثرهم المتركين فالاكثرا
 جميعهم جميع في اوجهم لانهم الذين سبق ذكرهم فتأمل من الاعتقاد فيكون معقولا
 به هو على الاول معقولا مطلقا بمعنى اعتقاد من الحق حاله على هذا وعلى غيره متعلق
 ببعض **قوله** ولينه دليل على ان تفسير العام في الاصول واجب يعني لما ذكر ان الظن لا غنا

قاسم

فيه

فيه والمراد في الاعتقاد بانه دون العليانية لقيام الدليل على صحة التثنية
 والاكثرا بالظن فيه كقوله في اصول الفقه وهذا على القول بان ايمان العقل
 غير صحيح فان قلت لتفسيره السابق يدعي ان الظن اياطل ما استدعيه الى خيال وانما
 فارغة لا مطلق الظن فكيف يدعي ما ذكر قلت المعنى هو الظن الاول واما الظن
 في قوله الا فطلق الظن السائل للتحقيق والفاصل فانه يثبت ما يثبت اكثرهم الاظن
 فاسم او الحال الى الظن مطلقا غير نافع فكيف (الظن الفاسد وقوله وحيد الخ لانه
 ما يفعلون فعلم المبرود سابقا وعلمه عبارة عن مجازاته كقوله ما را **قوله** اقترأ
 من الخلق اقترأ التفسير ان يفتري بمعنى اقترأ اي مقترى وفيه بحث لم يقدح له احد من ارباب
 الحواشي وهو ان ان والفعل الماورد معرفته بافتقار الخاف فلا يثبت به عن التثنية
قوله هذا ما تفرقت فيه يعني رايه ابن حبان في الخاطي ان يكون تكملة
 وانه عرّفه على ابي علي رحمه الله فانقذه ولا يجعله بعضهم بينا لالحاصل المعنى وان
 معني ما كان صحيح واللام فيه مقتضى واصله ما كان هذا القرآن لان يفتري كقوله
 وما كان المومنون ليفتروا كقوله وان يفتري خبر كان ومن دون الله خير من بيان
 الاول اي صادرا من غير الله كما روي انه افتراه وهذا الاعراب ذهب اليه بعض
 المعربين ولم يزل في الله بالصور لكن بالظن المعني تفتنيه والخالق يعني
 علي ان لام المجرور تنافي ان المصدرية قلت التي باللام حذف انك واذ اني حذف
 اللام وقال ابو حبان ايضا الصحيح خلافة ما قيل في رده انه ليس على حذف لام لتاكيد
 التثنية بل ان يفتري في معنى محدد بمعنى المعقول كما اشار اليه بقوله وكان محالا
 ان يكون بمثله مفتري لكن ما ذكر من قوله ما مع واما استغناء وكان محالا ليشعر
 ما به على حذف اللام ان يفتري في معنى محدد لا يفتري في ذلك والتعبير بالصدر لا يفتري
 يتاكيد معنى التثنية ان يفتري عن مراده مع انه رجوع الى ما في له اخذ في الاوجه له
 ثم ان يفتري كان قد يفتري في الحق والصحة وبمعنى لا يفتري واصله يا وحيد وحي كان
 التامة فيكون لا يكون المعنى ما كان لهذا القرآن ان يفتري اي ما مع الا يثبت اليه
 وما اشار اليه او لا ذهب اليه ابن هشام رحمه الله في او اخر المعاني وقال شارحه
 انه لا حاجة اليه بخوار ان يكون تامة وان يفتري بدل ان يفتري من القرآن وقيل
 عليه انه لا يجوز قطعا لا فؤلك وما وجد القرآن يومهم من اقل الامر في وجوده ولا
 يرد من الملازمة بين المبدء والمبدء لانه في بدل الاثنان فيلزم ان يثبت الكلام على
 الملازمة بين القرآن العظيم والافتراء في التزام كل من الامرين تركه ادب لا يلزمه
 المصنف فالوجه ما ذكره ابن هشام وليس بسديد ابتداء لا يثبت معنى الملازمة ان
 بعد ما لا يضاف به كما فيهم وما ذكر من الايهام لا عبرة فيه مع ادفع القوي له ومن
 قوله بعد ولكنه تضيق المروا رتقناه من كلام ابن هشام ليس كما دعه لما ذكره الشارح
 بل لما اشترط اليه وقد جرد **قوله** مطابق لما تقدم من الكتب القليلة الا اي معنى تصديق
 لها مطابقة اياها وهي مسئلة الصدق عند اهل الكتاب فيكون هذا كذلك هذا
 مراد المصنف رحمه الله واورده عليه ان اللازم منه صدق ما ظاهره متالا كونه كلام الله

سعد

قاسم
جليل

س

وغير معتزلي ولا يثبت صدقة عنه غير اهل الكتاب ايضا واعتبارا بجماعة اهل البيت
عليه السلام ما وجدناه من ما عداه فلا بد من فهم مقصد آخر وهو انه يظهر على
يد اهل البيت والكتاب ولا اهلها ولا يثبت صدقة غير وطنة حاشي يتوهم فعله من خبره
او يحل نفسه بغيره ليعلي اخبرها بنزولها من عند الله كما اننا انزلنا انزلنا بعد
اعبارنا على انما من عند الله ولا يحل على مطابقة لما في المعنى لما مر ثم انه ينزلي من كلامه
انه جعل الصدقات او لا يجمعها المطابقة وثا بنينا بمعاني الالاء على الصدق واسلوب
مخبره لا يتخذ عن خلق وقيل المراد بنصفه ايها ان يعينه صدقة لا يجازيها
في تلك الكتب الى هنا ما قاله ولا يخفى ان الصدق مطابقة الواقع والصدق
يبين انه صدق وهو ما مضى ليعلي او معقوله وراي ظاهر الا ان لا يلائم ما نسب
لده دعي او ثرا يديننا ببيتنا وانما يثبت صدقة لا هو المطر صدقة كما يلو الى قوله
المشهود على صدقة او نفيها بغيرها لان ما في بيتنا امر البعث والعقائد الحقة
مطابقة لما فيها وهي مسلمة عند اهل الكتاب وما عداهم انما يعتز به في الاصل
به ثم انه تنزيه عن **قوله** اننا انزلنا انزلنا من صدق احدنا صدق
الاخر ومن صدق بعضه صدقة كله لا يتقابل في التفتيت بينهما لزم ان يكون هو المصدق
لا يثبت صدقة فيكون ميثاقا لنفسه وليس له ولذا سمي لقولنا اننا انزلنا
بنفسه المظهر لغيره فلا يخفى كلامه ولا يخفى ان استغناء نظامه من نذر فان
يجعل مضافا للمفعول يكون مبالغة في دفع الاعتراض عنه لان ما يثبت به صدقة خبر
فيما ولي الصدقة وانما كان صدقة لعلنا لا نزال على منزولها من عند الله كقولنا
اننا انزلنا انزلنا ولا يثبت له على قصص الاولين والواحدة لما في التوراة والابجيل
وبما هو دونها فهو الصالح لا يكون حجة وبها نال خبرك لا بالعكس وقوله عيار
عليها اي شاهد ميثاقه لان اعتبار ما يثبت به غير وبوي وعبارة له رايه والرد
ما فيها من الذهب والفضة الخالصين **قوله** ونصبه بانه خير لك ان يعتز في اعرابه
جلي فتارة ان نصب وجوه اما العطف على خبر كان او خبر كان مقدرة او مفعول لاجله
لعمل مقدر انما انزلنا لصدق بغيره وجعل العلة ذلك هذا وان انزلنا لا مودا لان الكتاب
لظنهم رد دعوى اننا انزلنا ليس ذلك بل هو معيب في الشرايع والاعتقاد ومنها
الاثبات فنزلنا ولما لا اعني لنزوله او هو مصدر وفعل مقدر اي يصدر في وقتي برغمه
علي ان خبر ميثاقه محذور وفي فترة عيسى ابن عموا لصدق ومعني لا يثبت من
مخبرته في سورة البقرة **قوله** وهو خبر ثالث داخل في حكم الاستدراك الخا
لكان المقدرة بعد لكن او المبتدأ المقدر والاول لصدق بغيره والآخر لصدق بغيره
هو ذلك وقيل لا نه جلد موكدة لما قبلها والكتفي يبين ان الوجه الاول عن اهل البيت
وقوله يجوز ان يكون حاله لم يتركه المنحصر في وان كان في كلامه إشارة الى عيسى
ما قبل ومعني كونه لا يثبت فيه انه لا يثبت في كتابه بولاب فيه لوضوح بدهانه كل مو
لحق بغيره في البقرة فلا يثبت في قوله وان كنتم في ريب وقوله فانه مفعول المعنى ببيان
لوحج مجي الخادم من المطاف على ما عرفت في الخبر وان يكون استينافا بخوبيا لا محمل
له من الاعراب او ببيان جواب السعاله عن حال الكتاب والاول اظهر **قوله** خبر آخر

نقد

نقد بده كما بنا الا اي خبر كان العذر او المبتدأ كما مر وان كان متعلقا بالصدق
او التفتيت وفي الكتاب بنصديق ومقتضيل لجملة لا يثبت معتزلة ليلاب نفسه
الاجنبي بين الفعل ومفعوله وكذا اذا قلنا بالعدل ولذا قيل واخوه عنه لكان ولي
وكذا اعلي الخالية والمعدل انزل الله اي انزل الله من رب العالمين اي من عنده خافهم
الظاهر مقام الضير وقوله او من الضير في حق اي المجرور لا المستتر وقوله وما في
الاية يعني قوله وما كان هذا المثل الا و المثل من القول من قوله وما يتبع اكرهم
وما يجب اتباعه العذر والشرعية المذكور في هذه الآية والبرهان عليه كونه
من عند الله ثابتا ما فيه بصدق الكتب السابقة **قوله** بل ايقولون اننا انزلنا
محمد صلى الله عليه وسلم ومعني الميزة فيه لانكار يمين او منقطعة مقدرة بيل
والهزة عند سيبويه رجه الله والمجرور بل انشائية والهزة لانكارا وحول المثل
ان تكون التفتيت لا لزوم الحجة قال والمعينان متقاربان والمعنى على الانكار ما كان
يبيح ذلك وما هو اقتران النبي صلى الله عليه وسلم لانه معلوم من السياق وقيل ايضا
مقتضاة ومعاد لما مقدر اي انقروا به انتم قولون فتراء وقيل اما استغناء مية بمعني
الهمزة وقيل عا طقة بمعني الواف والصحيح الا **قوله** في البلاغة وحسن النظم
اجم الا نظام وارثا ما بعينه ببعض وقوة المعنى جزالة وما فيه من الحكم وهو
ذلك وقوله على وجه الاقتران انهم ادعوا افتراء فقال لهم ان كان افتراء فاقترؤا
مثله ولين المراد الاقتران عن الانباء به من جهة الوجه فانه لا يتقدم به ولا يبع
في الواسع وقوله فانكم مني لتقليل للمخدي والطلب وفيه العديبة اي ذلك الخبي
واهل السادة والتميز الاعتياد والعبارة بمعني التعبير ويجوز ان يريد بالنظم
وبالعبارة التخرابي لكم من في لغوا عهدها ما لم يصدر معاني ولم انزل عليه منكم
قوله ومع ذلك فاستغنى عن ايمانكم الى ذلك اشارة الى المذكور اي مع كونكم
مثلي فيما ذكره في الثاني قوله فاستغنى عن ايمانكم الى ان دعوتهم لاجله وان دعوتهم
كتابا او محيا عن الاستغناء وقوله فاقترؤا اي بشرط مقدر عليه ان كنتم صادقين
اي ان كان الامر كما دعوتهم من دون الله يجمع ثقله بادعوا من انبذ ايته ويقول
من استطاع قومي يبييئة كما اشار اليه في الكتاب والثاني اولى لان اطلاق ما استطاع
يجب ان يكون الخاتم والتميز ليس على ما ينبغي وقوله المصنف رجه الله سوي اس طاهر
وجعله استغنى عن ايمانكم لا اعني له **قوله** بل سارعوا الى التكذيب الى المارحة
الي التكذيب ما حذرة من قوله لم يخطوا به علما ولما ياتهم تا وبله فان الصدق
والتكذيب بالنبي ينبغي ان يكون بعزم العلم به والاحاطة بكمينه ومعرفة ماله
ومرجعه والا كان سارعة اليه في غير اوانه ولذا رايت بخط بعض الفضلاء المتأخرين
ان بل هذه ينبغي ان تنجي وضاحية لان المعنى فاجابوا او ما قدروا بل كذبوا وقري
سورة مثله بالاضافة فيكون كقوله فانما بسورة من مثله على الاحتمال **قوله**
بالقرآن اول ما سمعوه الخ لا بد من قوله بما لم يحيطوا الخ المراد بما لم يحيطوا بعلمه
القاء قبل الا يتبروه ويقتروا على شانه واعيا وقوله مما جردك عطف عليه اي
المراد به ما ذكر من القرآن المذكور فيه البعث ويجمع ما يجادل اعتقادهم التمسك

س

قوله ولم يفتوا علي بعد علي تاويل الخ لما هو فافية جازمة تختص بالمضارع ولم
 الا انها قد رقتا من حسنة وجوه استمراد منفيها الي الخ لما كان كذا ما كولا فكي خير
 والاشارة كمنع ولما اسفد منفي لم يفتوا الاستمراد ووجهه ولا يفتون باداة شرط
 ومنفيها يكون فتريا من الخال ومنفوخ التثنية ويجوز حذفه كثيرا علي ما فصل في كتب
 العميدية واليه اشار المصنف رحمه الله بقوله بعد اي بعرض ما مضى والي الا انه فلم يشرها
 ولم وحدها بل مع ما ضم اليها مما يشيخ الي معناها فن قال وضع لم موضع لما منع ما عرف
 من العرفه بيضا غفل او نفع فل وقوله لم يبلغ اذ هانهم معانيه اشار به الي ان تاويل
 معنيين احدها معاني الكلام الوضعية والعقلية وبيان ذلك بيحي تاويل وهو
 نوع من التفسير والثاني نوع مدلوله وهو عاقبة وما يولد اليه وذلك بعض ان هذا
 هو حقيقته نعمنا اللغوي فان كان تاويله معناه الاول فاننا لم نعرفه
 والواقع عليه محبان الاستعمال في لزم معناه وان كان تاويله وقوع مدلوله
 الذي اخبر بغيره واثباته من غير تنبيهه وانكشافه وقوله والمعني اي معني
 لما ياتي تاويله علي الوجوه والاعيان المعني اخبار عن العيوب فان البشرا يند
 عليه وهذا بيان لان اخباره لغير كلا الامرين **قوله** ومعني النزف الخ في النزف
 الانتظار واصل معناه طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب وقد تقدم ان الماتل
 علي ان يفي علي ان يفي بما وقع منتظر وهو احد المعروفين بينهما وبين وفاء ذكر
 له في المكشاة ثلاثا ووجه احدها علي ان المراد بالتاويل بيان المعني وانما وقع
 منهم الوقوف عليه وعليه الامكان يكثر في التذكير عليهم واما مقامهم به حاجته فيطرسوا
 العجز ويقرروا به وهو حاجته قول المصنف رحمه الله وقد طرأ في الاحتكاك الخ والاشارة
 الى الموصوف به ان كانا كمن فيه فذلك الذي يلا ان زوال سكتهم متوقع ولم يذكروا
 المصنف رحمه الله تعالى وصاحب المكشاة وان ذكر في ايضا اشار الي ضعفه واولي الشاعري
 ان المراد بالتاويل ما يولد اليه من وقوع ما فيه من المعني فانه منتظر الوقوع ينتقنا
 بان ما اخبر الله تعالى عنه سيقع وهو ما اشار اليه بقوله ولما الخ وقوله زوايا لثا
 المصنف والذات المعجزة تخرج جردا او امتنعوا وصفا لتاويله بحاجتي صغرت وضعفت
 وقوله لما ذكر بكسر اللام التعليلية او بفتاها بمعني حين ظرف طارئ كذا لما شاهد والافلاخ
 الكسب يتاخر ففتح عنه اذا كثر **قوله** فلم يفتوا عن التكبيري ثمردا وعنادا فيجمل
 عدم الاطلاع فينبذ من استمراد الزم لامن كلمة التفرغ ففتح كلامه شامخ ومع
 ذلك فقيه لا لا الخفا صرحوا بان منفي لما استمراد منفي الي الخ لما قد علم فان الاستدلال
 الي لان لم يفتوا في تاويله الي حيث الاخبار فلا يعي قوله ومعني التوقع الخ وانما
 ان الاية الاولى انكار التكبيريهم النظم والاشارة اليه لتكذيبهم بما فيه من الاخبار
 قبل ان يجي بطول بعلمه وياتيهم تاويله الي قوله الاية الكريمة انما وفيه سبق
 صحت التاويل بشرح المكشاة واشاروا الي ان ما حذر من مجموع الكلام والسياسة مع
 ما فيه من التاكيد قال التفسير الذي يلو من معناه انه تعالى فيه ولا علمه تكذبهم
 بعد بيان المدح والماء له والعلم بجنته الخ ليقولوا امين بولوا في قوله الخ فان قوله
 مكلف فانه يدعي انهم لم يرجعوا عن تكذيبهم بل اصرروا بغيره وحسبوا عنادا في اصرارهم
 فان

سعد

ذلك الي الاخبار عنهم بما هو اشنع في نظرا لعقل من وجه وهو السابعة الي التكبيري
 قبل العلم واثباته التاويل اذ فيه انقاذ برزيلة الجمل وكثرة الانصاف وعدم
 التثبت وان كان التكبيري بعد العلم اشنع من جهة ان الخا هل ربما يعذر لكن
 العناد في نظر العرب ليس في استنفاذ الجمل والتقليد لمن هو منهم او مثلهم ربما
 استغنى عنه حتى قيل فيما يند من فطنت له هناك اول سلم فضيلة الي تكذيب العناد
 اشنع لا محالة ففتح الجمل قد ثبت انهم كذبوا قبل العلم جملا وتقليد اول بعد
 حسد افا استمر تكذيبهم في الخالين به ليل عدم التقطاع لزم عنهم انني ولا يخفى حاله
 وهذا من سكتات هذا الكتاب والكشف ولقد اطلت شرحا مما قلت اخذته
 وملة زيادته فند **قوله** فيه وعبد لهم الخ هو يفيهم من قوله كذا وكذا فبند
 الظاهر من وقوله من فند قد به في نفسه يعزى المتعارف اما لجماله والامان لغوي معني
 التقديرات القلبية ولا ينافيه تكذيب السكان او مستقبل والمراد الايمان العربي
 بالثبات والامان وقيل والمعشرون علي الاقل المعاندون وعلي الثاني المصرون وقيل
 المراد بهم علي الاقل المعاندون والمصرون وعلي الثاني المصرون فقط فاسم قال
 الرجاء كمنع في موضع نصب خبر كان وقد ينصرف فيها من مخرج موضع المصدر وهو
 كيفية وتجليع عندهم معني الاستغناء بالكلية وفيها تخلف ذلك وكذا قوله التجاري
 كمنع كان يدوي والهي وفيه تفصيل وكلام في المصرون فان اردته فند حجه
قوله وان اصرروا علي تكذيبه الا اوله به لان اصل التكبيري حاصل وان يصح فيه الاستقبال
 الذي هو مقتضى الشرط وايضا جوا به وهو قل لي عني وتكم عديكم الذي هو عبارة عن التبرؤ
 والتخليع انما يناسب الاصرار علي التكبيري والي سمن اجابتهم ولما لم يخلص علي القصر
 وانه المعني ان كانوا فندك بوا **قوله** فقد اعذرت الخ اي بالتاويل العذر لا يتايل
 اعذر من اعذر وقوله حقا له او ياطلا اي سلا منها واذ لم يشته وقوله لا تراخذوا
 اي تعاقدوا وفتح في نسخة نوخذون والاصح الاولي وقوله ولما فيه متعلق بقيل
 قد مر عليه واشار بقوله قيل الي ضعفه فان مدلول الاية اختصار كل واحد بافعاله
 وثم انما من التواب والعتاب ولم ترفع اية السبيل بل هو باق وقوله ولما فيه من
 ايها الاعراض فيه شنع ونقد يرب قبل ان المراد به مجاز الاعراض والتكليف وهو منصرف
 فلا وجه لما قيل ان كان الكلام فند الي معناه الاية هي فان كان بمعني الاية فينبذ النسخ
 ثم والا فانسخ ليس معناه المعني **قوله** تعالى ومنهم من يستمعون الخ من مبتدأ
 خبره مقدم عليه واحاد صورا الجمع لمرساة المعناها وقد يراعي لفظه كقوله ومنهم
 من ينظر اليك وقد يجمع بينهما مع نفق من معنهما وفيه تفصيل في الخوف وقد مر من الخ
 والمعني ان من المكذبين من يصغي الي القرائن والي كلامه ويصل الاشارة لادانهم
 ولكن لا يبين بها كلام لا يبيع شيئا سيما اذا لم يعقل فانه وصل بصاحبه لا يبيع لعدم
 تعلقه المعني المراد منه اذ المقصود من الاستماع فهم المعاني وان كان اولا لصم
 الدابة لا يعقلون مع كونهم غفلا لان عقولهم موفقة اي اصابتها افة وعرضها بعارضة
 الروم للعقل ومثابة الالف والتقليد فيعذر عليهم فهم مقاي القرائن والاحكام
 الدقيقة وادراك الحكم لا سمع ولا يقرهم الا صدر الاية اثبت لهم الاستماع

هـ

هـ

منه

سعد

وعمدتها فتدعونهم والمقدمة الاستدراكية مطوية معقودة من المقام وبها يتم الاستدراك
ويبقى تنقيحها على ان الغرض من اجتماع الخلق قوله وقوله كالا م اشار الى ان التمثيل
في معرصة الاستدلال على ذلك الاستدراك لان التمثيل الاستدراك كناية عن
التنقيد والتفكير والسرور اليه في قوله اخانت شرع العلم عند السكاك بل تنقيد
وجعله لعلامة للتفكير والتفكير الساع على المعنوية والاولاهة هي ان لا تكون الالف
عليه صلى الله عليه وسلم فخذ استماعهم وهو منقذ عنه اي ان لا تقتدر عليه بل الله يد
القادر وسرور الالف لا سقوفه منقذ من سرور الالف وسرور الالف الصالح
الراجل على ما عليه **قوله** حفيظة استماع الكلام الخ فيل بل هو حفيظة السماع لا تزي انه
لغاية ثبت لغرض الاستماع ونفي السماع وفيه نظر والمثابة الد فتيحة ما انتمثل
عليه الغرض وقوله وفانت فتيحة العلم فتيحة العلم على فتيحة الفتيحة لانه الثابت
لله تعالى والمراد بالهداية الموصلة لا مطلق الالف لانه ثابت له صلى الله عليه وسلم
وقوله وان انتم في حل النفي في قوله لا يبعدون عليه نفي البصيرة المتأدية المقام وليكون
تاسي **قوله** فان المفضوذين الابصار هو الاعتبار والاستدراك جواب سؤال مفترى
انه انتم لستم انظر الابصار باعتبار الواقع ونفاه ما يتألف من العلم منه الذي جعله
كالعدم لا يتركه الاصل في كلمة لولا الوصلية ان يكون الحكم على تقدير تحققه فلو كانت
كان ثابت على تقدير بوعده الا انه على تقدير بوعده اولي والامر هنا بالعكس
لانا نقول انضار الفصل بالاثبات جار على المعروف فان تقدير بوعده بوعده ولو كان لا يتحقق
ينفذي اسماعهم مع العقل بطريق الاول ولا يستقيم انثبات بحسب الظاهر فان نظر
الى الانكار وان نفي بحسب المعنى اعتبارا به داخل على المجموع بعد ان ثابته هكدا
ينبغي تحقيق هذا المقام وقد قيل ان نفي منسوب على المعطوف عليه فقط لا عليها
حاجتي بريد الاشكال ولا يحصل له سوى تعقيد كماله **قوله** بل هو اسم وعقودهم
اي ان سلبها والظلم على ظاهره ونحوه ان يمتدح شيئا فيقول معني النقص
والنقص مفعولين ان كان لا يتحقق كذلك كما في قوله لا يمتدح شيئا فيقول معني النقص
فان مفعولين ان كان لا يتحقق كذلك كما في قوله لا يمتدح شيئا فيقول معني النقص
منعده بوعده كقول لا يظلم منه شيئا فالناس مفعول بمتدح الخاضع وشيئا مفعول به
وقد صرح الراغب بكونه مفعول للظلم وعتهم من اعدب شيئا مفعولا مطلقا اي شيئا
من الظلم وعدل عما في الكشاف لا يتشابه على مذهبه فيقول وهو جواز احوال تشابه
منه الاية السابقة وخبر باخبارها واما بعده الخ فاس **قوله** وفيه دليل على
ان المعبد كسبا الما يفرقهم اهل الخيال الذين يقولون ان المعبد لا كسبه ووجه
الدلالة انه ذلك انه يظلم لنفسه بالقرينة وصرفه الخواصه للملائكة وهو عين الكسب
وقوله ويحذر ان يكون قضية ابيهم على ان الله لا يظلم الناس في تقديرهم بل
يعمل فلا شك انه وعده وشيئا على هذا المعقول مطلق فيكون ذلك في الاخر وفي الوجه
الاول يفتقر بانور الدنيا **قوله** لعل ما يبرو ذلك في الكشاف فيقول والوجه هو الاول لان
هذا الوجهين كماله الكافين في انهم لا يعرفون معناه بل في انهم لا يعرفون معناه بل في انهم
فوجب ان يحل على ما يبينهم بالكتاب وهو اعلم لما ضيعوا اعلمهم في طلب الدنيا والخرق على

لذا نقا

لذا نقا
لم يتفق عليهم وهم ولا وجهه تلك المعركة لعدم عندهم فلهذا استقلوه والمؤمنون لا تتنا
لهمهم لا يتفقون واما قوله لعل ما يبرو فهو تقليل مشترك لان الكفا لما شاهدوا
من احوال الاخوة استقلوا معه ليشتم في الدنيا وفي القبر لانه لا شك اذا عظم حزنه في
الاولى الماضية وقيل اذا شاهدوا ذلك المؤمن هناك عليهم غيره وودوا طول مكثهم
في القبر او في الدنيا لئلا يروا ذلك فيبعدوننا فصيحة فتأمل **قوله** والجملة النسيبية
في موقعة الحال الى اي مفعول ينشترهم كان مخففة كان ومركب من الكاف وان والظاهر الاول
واصله كانهم انما لم يلبثوا فيها طرفة الا ساعة وعليه حاله فالتشبيه ليس مراد به ظاهره
فان التشبيه كثيرا ما يتركز ويراد به معالا اخر تنقل عليه كما صرح به في شرح المفتاح
فالمراد اما التماس على عدم التماس علم باعمالهم او بما في ان يطول مكثهم قبل ذلك حتى
لا يشاهدوا ما رواه من الاحوال ومن غفل عن هذا قال الظاهر انها لفظية فانه تشبيههم
بعدم ليشتم الا ساعة كلام خالص الشبهة وهو من امة العلم فتيحة **قوله** وصفة
ليوم الا ينع فيه بعض العربيين وردوا بوجاهة بان الجملة كماله ولا تنفي المعرفة بالكلية
والبعض هو من صفة المحشورين لامن وصف اليوم فيحتاج الى تقدير برباط وتكلم به
اي كان لم يلبثوا قبله ومثاله لا يجوز حذوه وكذا اذا قد وصفه مصدر محذوف وعنده
ان الجملة التي تضاف اليها اسمها الزمان ليست تنكره على الاطلاق لانه ان قد دخلها الى معرفة
كان ما اضيف اليها معرفة وان قد دخلها اليه تنكره كان تنكره وها هنا يوم ينشترهم بمعنى يوم
حشرنا والمراد به يوم القيامة وهو يوم معدي ولا ينبغي السحب تنكيرها ايضا والذين
قالوا ان تنكيره هنا لم يقلوا اذما تنكره حتى يرد عليهم ما ذكره فيكون ان يكون يوم معدي
ولت والمعدي في وقت حشرهم يشيرون فيه من لم يلبث حشر ساعدا من نهار ويدين
قوله وهذا اول ما بشروا فانه يدل على ان يوم القيامة مراد به ذلك الوقت وفي
كلامه ما يرفع الاعتراض وان لم ينشترهم له ومعده من حرف القاية غير مسلم ونهاية
ما ذكره انه وجه منحيب ومن لم يجمع **قوله** يعرف بعضهم بعضا لانهم لم يتنازلوا
يقع بينهم مفارقة بالموت الا زمانا قليلا وقوله وهذا اول ما بشروا اوله منصوب على الظرفية
لا فعل تنقيل وهو بيان للواقع وقيل انه قد فعل الشاة بيمينه وبين قوله لا تشابه بينهم يومئذ
ولا يتساوون وقوله ولا يال حيلهم جميعا بالحل على ما بين وفيه نظر وقيل المشبه بغيره
تقدير بوعده وقيل بوعده وقيل بوعده وقيل بوعده وقيل بوعده وقيل بوعده وقيل بوعده
والاداعي لعمده مفارقة لان الظاهر عدم تلجذ النصارى عن الحشر بزمان طويل حتى
يجتاح الي جعله مفارقة وتقدر بربا لبيان كمال الكشاح وشرحه انه لو طال العود لم يبق
التفارقة لان طول العود منشي معنوا اليه لنتك كذا لكان التفارقة باق فطول العود منقذ
وهو معني كان لم يلبثوا الا ساعة في القبر فالحال ان لا يلبثوا الا ساعة ولا يستدل له
ولا ينافي كونه مثبت بعدم البعث ايضا واما كونه لا ينافي الا اذا اريد قصر المدة حقيقتا
لا استقصا لما يري من العود فقد تدفع بان التفارقة الخالي الله لا دخل لقصر المدة
وطولها فيه وكون يتنازل قوله بما من حيث لا ننته على وجه المشبه لا انه مبني على
استقصا بعدة ليشتم وبنهنا مل وقوله او متعاقبة الظرف اي عامل في الظرف وهو
يوم فيعطى على ما سبق **قوله** لتسبها دة على خراهم اي لا يتنازلوا الله فالحيلة متعاقبة

من

وهي انشائية للتفريق بين المقام والمراد بين انهما يتجنبونه والا فانه لا يتغير
لثقله عنه فانه الى التخييل من العباد وقوله وعلى الحالة فيه تمنح لان الحال القول
للمعذور وفيه كونه حالاً من ضمير يحسن ان كان يتخالفون حالاً ايضاً لئلا يفصل بينهما
وبين ما حجباً بجنبه وما متخوماً اعطوا من العقل والحواس والمعاونة مع معرفة وهو
ما يستعان به من الالات واستكسبوا اي طلبوا الكتب او بالافاق فيه وقوله بغيرك
اشارة الى ان راي هنا بصرية لا علمية **قوله** كما اراد يوم بعد تنظير او تمثيل
وهو اشارة الى ان هذا الشخص من التزويل هو الواقع **قوله** وهو جواب يتوقفتك
وهو ان رايك محذور ومثل هذا كاي فذلك واقع او قال لا مرداهك فيكون
جملة جوابية وليس مفرداً احتجاً بنقض عليه بانه لا يقع جواباً ولا ينكف له بانه
اسم الاشارة بيد مسدودة **قوله** لا حاجة اليه التفريق فان قوله فانه
البيان مرجعهم يصلح جواباً بالشرط وما عطف عليه والبيان انهما في الاخرة مفرد
عذبوا في الدنيا ولا وادفع بان المرجع لا ينزيت على اراة ما بعدهم وبما بيناه من
المعنى لا يندفع بما ذكر ولا حاجة اليه اتفاقاً من غير ملازمة بينهما **قوله**
قوله ذكر الشهادة واراد تبيينها الربعية ان شهادة الله تعالى الخلق بكونه
رفيقاً عليهم وحافظاً لهم عليه امر ايم في الدانين وقد تفقنا في حدوده فلذا
جعلت محاذراً لا زعمها لانه لا اطلاع تعالى على افعالهم لفتاحه مستلزم للجزا
والعقاب وبما يترتب والبرهان في قوله انهم قد تفقنا في حدوده او ذكرى ولم
يلتفت اليهما لمصطفى ربه الله لقلة الربط بينهما وكذا في قوله ان شهادة
الله عليهم لا تتعلق بالشرط فتعطف على جزائه وعطفها على مجموع الشرطية
خلافاً لظاهرها والمراد به ان لها بالشهادة فيكون القياس في علمه على طاهرها وقيل
المراد من ادبها والظهارها ان طاعة الجوارح فان قلت الجوارح مقدمة على ارادة
العذاب ومعها وقد ضل الجميع بارادة العذاب كما تقدم فكيف يعطف ما يارده
ارادة العذاب الذي هو نفس الجوارح انهم قلت قوله في حركة ليس لتفسير الرجوع
بل بيان المقصود منه المتفرد عليه بقرينة ما ذكره هنا فلا حاجة اليه جعله نفساً
حاشية يتكلم لتوجيه **قوله** بالبيانات فكذلك قوله لا يشهد الي ان في الكلام مقدم
به ينظم الكلام لقوله فيهم ومنهم ومنهم ايضاً فكذلك بانه طائفة وامنت به اخرى
حقني بينهم بايها الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم اي به والهلاك ما عداهم
وما ذكره المصنف رحمه الله اخبر وقد قيل في تفسير هذه الآية ما يخالف كلامه
في تفسير قوله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة في هذه السورة وهو ما يدفع
باني فاعل وقوله فاجبي واهلك اشارة الى انه اخبار عن حال منجية **قوله** وقيل
معناه لكل امة يوم القيامة الخ فاعل هذا الاستقبال على ظاهره ولا يحتاج
الي تقديمه في الوجه الاول وقد روج بان فعله ويؤيدون معية هذا الوجه بقرينة وما
حدثت التاكيد والتاسيس فيما لا يلتفت اليه وقوله ففاني مستد في **قوله**
ويقرن ما في هذا الوجه استبعاد الله واستمراريه في الكشاف انه استبعاد
لما وعدوا من العذاب في استبعاد الله والمصنف رحمه الله استغنى الاستبعاد

ابو حنيفة
سن

وقد قال

وقد قال المفسر رحمه الله ان المعاني الاستغناء في معنى الاستغناء بمعنى طلب العجل
وهو الذي يقال له الاستغناء بمعنى عدم الامر بطلبها من القصور من هذا الاستغناء
هو استبعاد الموعود وانه مما لا يكون وسط الاستغناء مجيباً على فضيلة المناسبة
لا لا يخفى ان الاستغناء للاستبعاد انما يكون بانه لا يكون في وجهه ذلك ولا ما في
ففي كلام المصنف رحمه الله على هذا نقل لكن ما قاله غير مسلم فانه لا مانع من
استغناء الله عن الاستغناء ان المقام يقتضيه والمجان لا يجد فيه مع ظهور الاعلا
هنا **قوله** فكيف امك كم الا فتا لوانه بياض لوجه انما هو الجواب بالسؤال فان كان
الاستغناء للاستغناء والاستبعاد كما مر لان من لا يملك ذلك لنفسه لا يملكه
لغيره باطلاق الاول وذكره القمع للتعظيم اذ المعنى لا يملك لنفسه شيئاً وقيل انه
استغناء في ليل يقرن من اختصاصه بالصدق **قوله** الا ما شاء الله في الكشاف انه استغناء
منقطع اي ولكن ما شاء الله كما في فكيف امك لكم الضرر عليه العبد اي وفيه عليه
انه لم يعد له من الاضلال وهو الاصيل ولا مانع منه هنا ان يكون العبد من الا
ما شاء الله من النفع والضرر فانه امك لكم الضرر عليه العبد اي وفيه عليه
اي النفع والضرر هو بيان لما شاء الله فيكون المستغنى من حيش المستغنى منه فكيف
يكون مستغنياً وروايت ان كان من حيش المستغنى منه ولكن ليس المعنى على اوجه
من حكمه ولما جعل الحكم ان كان من ذلك امك لكم الضرر عليه العبد اي وفيه عليه
غير مفيد لكن فيه ان الملك بعباده الاستغناء عنه وهو مستطيع ان شاء الله فيكون
مستغنياً داخل في الحكم ايضاً ان الله الملك على ظاهره فحين الاضطلاع والذ
حيث المستغنى ربه الله الوجهية وقد مر ان قوله لا اله الا الله وقد خبط بعضهم في شرح
كلامه لا حاجة لنا بآية **قوله** لا يتأخرون ولا يفتخرون الربعية ان الاستغناء
بمعنى التفضل وسبق في الاعراف ان يجوز بقائه على اصله وان المعنى لا يطلبون
التقدم والتأخر وقالوا ان لا يفتخرون استغناء او معطوف على التقدّم والتأخر
لا على قوله لا يتأخرون حيث يرد عليه انه لا يتصور المتقدم بعد مني المدة ولا
قابلية في تقيمه وقد روي ان الثانية في المبالغة في التفاضل لا في قوله
في ذلك استغناء به بل في الاستغناء الى مونية التقدم من هو مستحيل كما تقدم
للتقدم الا لغيره وان امك في نفسه وهو السرف في اياه يصح الاستغناء اي يبلغ
في الاستغناء الى انه لا يطلب اذا انما لا يطلب وقيل معية اذا اجابا اذا روي الجبي بخلاف
ما التفتاه به **قوله** واما ما روي في الجبي بخلاف وهو ان لا يتأخر ولا
يتقدم كناية عن كونه لرحمة معين واجلهم وروى لا يتقدم انقطع النظر عن التقدم
والتأخر كقول الجبي **قوله** وقف المروي في حيث انت فليست فيه متلخذه ولا متقدم
قادر المروي في حيث هو في موضع ميترق في نفسه فانه لا خلاف انما استغنى
وطاعة لا يعدل عنك ولا اصيل الى سواك وقوله فمستغنى بالحق التام اي مجيب حينه
فلا مانع مني لشدة فيحيي وهما معي بكونهم معكم بالحق التام **قوله** بقا اي انكم
ان اتاكم عذابه ارايت بيتي بعباده الاستغناء من الروية البصرية او العلمية وهو اصل
وضعه ثم استغنى بعباده اخبر في الروية فيه بخلاف ان تكون بصرية وعلمية وقد اش

فقط
سعد

في مواعيد من الكشاف ان كل منهما فالنقد بين البهجة حالة العجوبة او اعرفتها فاجب
عنها ولما لم يتقدم في غير الامر المحيبي ولما كان وية التام سببا لمعرفة ومعرفة
سببا للاخبار عنه اطلق السبب القريب والبعيد واريده سببه وهل هو طريق الحق
كل ذهب اليه كثير او التخييل كل ذهب اليه ابراهيم رحمه الله والظن وما مع احرف
خطاب وهل الجملة مشتقة لغة لا محيل لها او في محيل تصحيح انما مفعولها انيت معارف
عنها امر لا فيه اختلاف لاهل العريضة بفضل في محله **قوله** وقت يتك والاشتغال بالقوم
يجب ان يقتل ليللا ونهارا ليظهر التنازل لان المراد الاشتغال بالقوم والعقولة تكونه
الوقت الذي لم يبيت فيه العدد ويخرج فيه ويغتنم فرصة غفلة ولو في معصم الليل
هذا المعنى ولم يشترط شريطة التنازل بالاشتغال بالمصالح والعاشق حقيقة لاكتنا
بدلالة الا لتنازل كل في النهار او النهار كله محل الغفلة لانه امان ما ان اشتغل بمعارف
او غفلة او زمانا فبأنه لا في قوله بيا اومم قبا يلوكت بخلاف الليل فان محل الغفلة
فيه ما قارب وسطه وهو وقت الياسات فلهذا اخرج بالمدح دون التنازل والبيات بمعني
التسليم كالسلام بمعني التسليم لا بمعني اليقظة **قوله** اي حجة من العذاب يتجولون
ما اذا جعلتها امنا اسم اسبقنا متركب بمعني اي شيء او ما اسبقنا مية وهذا هو صلة
بمعني انك اي ما اذني يتجولون واذا كانت تركبة هنا كما اشار اليه المصنف رحمه
الله بتفسيره بانه شيء فانه ما مفعول يتجولون قد علم بعد ذلك ومبنيه اقاله ما به
مفرد كما اذا كان ذا موصلا اي يتجولون واليه ذهب المصنف رحمه الله ومن قال انه
منه هو الرابط مع تفسير العزيم بالعذاب جازي الى ان المتجول من العذاب وهو
شامل للمبتدأ فيقوم مقام رابط لان فهم التجري في الاسم الظاهر يكون وفيه الظاهر
اولي لنا فيل ان نقد بين المصنف رحمه الله لغير يتجولون مع تفسيره بانه شيء لا وجه
له وانما ما يتجول منه جعل منه عايد مع عدم مكنة رفاية ودوايته والاعلم بنسبه
قادر المصنف الروية بمعني العلم باقية على اكلها لانها اخلت على جملة الاستفهام
وهي ما اذا وجوب الشرط معذرة قدره ان لا يفتقر في قدره مواعيد الاستحجال ورده
ابراهيم بانه انما يتقدم ما تقدمه لفظا او لغويا او لغويا انما ظالم ان فعلت اي
ان فعلت في ظالم ولا الذي يوجب نقد بينه فاجب وفي ما اذا يتجول وفي رده نظر
لانه ليس نظير ما اذا كان الشرط هنا معتمدا عليه وهو في الاصل اعتناء به انما
ومعوله وحده وهو لا لانه معاني الجملة عليه لانه لفظا قد تقدم عليه لان في قوله
اخرج وفيما اذا يتجول لانه لا يتجول على مدام ان اخرجهم وجوز كون ما اذا يتجول بوا
للشرط لقوله ان ان يتجول ما نظري في تنعاقق الجملة باريتم ورده بان جواب الشرط
اذا كان استيقنا فلا بد من التنازل لاخذ الا ضرورة واما تنعاقق الجملة باريتم فان
عني ما اذا يتجول فلا يصح لانه جعله جازيا بالشرط وان عني بالجملة الشرط فقد فر
باريتم باجروية وهو يطلب متعلقا مفعولا ولا تقع جملة الشرط في قوله **قوله**
جوابه ان جواب الشرط عند معاني لا اعرايا والجواب معذرة ولذا جعل الجملة استيقنا
وبه ما اذا ما في قوله علي تنعاقق باريتم بها والنقد باريتم ما اذا يتجول الجرمون
من عذاب ان اتاكم فاذا استجولون والتخييل مطابق لان ما نظري ليس هو نفس

الجواب بحجة يلزم فيه التنازل هو دل عليه والهيئة التقديم كقوله وانما
خليل يوم اكتمت منه مسغبة يقول لا غايب ما ليد لاهرم وجوز ايضا ان يكون قوله انتم
اذا ما وقع جواب الشرط وماذا يتجول اعترض والمعني ان اتاكم انتم في وقعه جازي
لا يتجولكم الايمان ورد بان انتم استغفناهم فاذا كان جوابا بالشرط فلا بد من التنازل
وايضاً الجملة الاستغفنا مية معطوفة ولا يصح ان تكون جوابا لجملة الاستغفنا مية اي
ارايتم بمعني اخرجوني تحت في مفعول ولا تقع جملة الشرط مفعول واجب بما من
من ان الجواب محي لا اعرايا بل نقل ان جملة الشرط واخذ مفعول اخرجوني في بل
قدم اولاً ان اريتم متعلق بالاسفغفنا مية غايبة ان الشرط يكون اعترض اي ان اريتم
ومعوله هو الجملة الاستغفنا مية انتم في **قوله** بما ذكره يندفع الاشكال الا انه
خلاف الظاهر **قوله** وكله مذكور لا يلزم الاستغفنا هذا لا يتجول ما من الاستغفنا
مفعول به الاستغفنا والاستغفنا دون ظاهره لما قاله الطيبي من ان هذا
وارد في الجواب على الاسلوب المحتمل لانهم ما اردوا بالسؤال الاستغفنا ان الموعود منه
نقالي وانه اقترا فظلموا منه تعيين وقوله نقلا وسخرية فنقل في جوابهم هذا انتمكم
لايم اذا كنت متذابا من متكم واي لا امك لنعني بقا ولا انا وكيف ادعي ما ليس له بحق
ثم شرع في الجواب الصحيح ولم يفتقر الى تنكيم واستغفناهم وفي الكشاف يجوز ان يكون معناه
التعجب كما انه قيل اي شئ يقول شئ يد يتجول منه فويل عليه ان ما اذا استجولون
متعلق باريتم وهو استغفنا وكيف يكون ما اذا التعجب ولعل الاستغفنا ايضا ليس
يجري على حقيقته ورد بان مراده ان التنكير للنهي والتعجب فلا ياباه ما ذكر واما
يا بانه كون فقه المتكلم بهذا الاستغفنا مية هنا هو التعجب وعندكم ان السؤال والجواب
ليس كمنزجه وان ظنه كذلك بعض المتأخرين اما السؤال فلان التعجب لا يتجول ما ذكر
فانه يتقام من المقام لان هذا الاستغفنا مية يكون في الاستغفنا مية عن الحالة الهيبة
ولما كان ذلك ما يرد من التنكير فليس ينبغي لان التنكير في التفسير لا المعرف فاحذر منه
نعمت لوجه له **قوله** وهو متعلق باريتم لانه معني اخرجوني وتوقد من انك توجب
كونه بمعني اخرجوني والمراد بالنعاقق النعاقق المعنوي الاعراض كونه معوله او استيقنا
جوابا لسؤال لانه بيا له وقوله للدلالة على انهم لا يجرى من الجواب ومنع الظاهر موضع
النهي لهذه التكنة وما قيل ان وعدمهم بالعدا اي انما هو لجرهم فلا حاجة لذكر
واما التكنة فيه المماز تتغيرهم ودمهم بلام واه عني عن الرد **قوله** وجواب الشرط
معذرة من رد موالي في قوله عليه ان الجواب انما يتقدمها تقدمه لفظا او تقديرا
فالذي يوجب التدبرها هنا فاجروني ما اذا يتجول الجرمون لانه بمعني اريتم واريتم
بانه كذلك لان المفعول من قوله اريتمكم تتجولون تتدبرهم او يتجولهم ولو قد ركا
ذلك المعنى صريح ايضا والمال واحد من ان تقدم الجواب من غير جزم المذكور
او قامت قد بينة عليه ليس بعد **قوله** ويجوز ان يكون الجواب ما اذا قيل
ان هذا لا يصح لان جواب الشرط اذا كان استغفنا مية فلا بد فيه من التنازل ان رادنا
فلا فاني جعل هو ولا يجوز حد منها الا في ضرورة وقد مر في المفعول بان الجملة اذا
كانت استغفنا مية لا بد من التنازل والاستغفنا مية لم يرد به حقيقة لم يخرج عن الاشياء

قطب

س

الوجهية

الوجهية

والقول المذكور ليس من كلام العبد ثم ان تغلفها بارايهم وتكون في حوزة معموله
 يمنع مخرجها كونه جوابا وما ذكره من كون الجملة الاستفهام لا تقع جوابا بدون ان
 صرح العبد بانها جازية كغيرها من الكلام النصح ولو سلم فيقف عن قوله وحده
 كغيره من قوله **فقط** مراده ان جواب الشرط محذوف وان هذا دليل ففتح في تنميتها
 جوابا وما ذكره بعد يا به واما تغلفها بارايهم فاما هو اذ لم يقدر جوابا فلا بد من مذكوره
 وفيه اورد على هذا الوجه ايضا ان الاستفهام العذابي يقتل اتيانه وكيف يكون مرتباً عليه
 وجزا واجيب **بانه** حكاية عن حاله ما صيغته اي ما ذا استتم تستجيبون كما صرح
 به في قوله تعالى وكنتم به تستجيبون والعز ان ليس بيمينه بعضه يكون مجرده لا يجوز ان
 يكون ايضا جوابا لان الاستفهام العذابي لا يتربط عليه ثبات العذاب فلا بد من تقدير
 تغلفوا اي تغلفوا ما ذا لا وقيل ان تأكل بمعني ان تقاد به ذبياته او المراد ان تأكل اماراته
 عذابه وفيه **ل** انك لا تستجيب بمعني بغيره واسا فيمنع كونه جوابا واعترض على
 قوله وتكون الجملة اي الشرطية بقاها مستغفلة فادانهم بانه لا يوجب تغلفها به اذ اظنه
 عن خوف الاستفهام كما صرحوا به وتقدري الاستفهام قيل ان الشرطية تكلف
 وهذا لا يحصل له لان مراد المعترض ان ارادته بمعني اجزائه والجملة الشرطية لا يبع
 ان تكون مغفولة لانه من غير وجه ولا بد من ان الجملة الالهية اذا افتقرت كلا استقام
 وتكون الجواز تغلفها وفيه كلام في العبدية جازية فبانه اراد بالحقائق المتعلقين
 المعترضين لا المعنيين اجزائهم عن صحتهم ان كان **الحق قول** او قوله انما اذا وقع
 الحامض على قوله ما ذا اي الشرطية ايضا فغرفة تارايهم كما صرح وقد يمنع في هذا
 الذي محضه وهو في غاية البعد لانهم حذف عطف لم يبع نظريه الجواب به والجملة
 المصدرية الاستفهام لا تقع جوابا بدونه الثاني ما صرحوا به الجواب عنه بانه اجزئهم مجزئ
 الثاني ان النافية الاصل للعطف والترتيب وقدر بطل الجزاء فكذلك هذه فتعالف
 لا يباع النجاة وفيها سعة على النافي غير جلي ولذا قيل مراده ان يبدل على جواب الشرط
 والتقدير بانه اذا تم عذابه امنتم به بعد وقوله ثم اذا معطوف عليه التأكيد
 عز ولا سبغ الموت ثم لا سبغ الموت ولا يفتحي فكذلك فان عطف التأكيد بتم مع حذف
 المؤكد مما لا ينبغي ان يكتبه ولو قيل المراد ان امنتم هو الجواب وانهم اذا وقع معترض
 فالاعتراف بالاول والآخر واما بيم فلم يذهب اليه احد وقد يفي ثم يفتي النافي بحري
 هناك واما تفسير ثم الضميمة فخطا او لتفسير معي كما في الدر المنثور وقد
 تقدم من العبد ما يرفع هذا كله فان المراد بكونه جوابا بانه جواب معي لانظا
 والجواب مقدم هذا كما يرمي مقامه ولا يفتي بعده فاعرفه **فقط** تغلفها اي اذا ما وقع
 اختلف في اذا هي هل هي شرطية او لجملة الخلف بمعني حامية فعليه الا قد يكون تكريرا
 الشرط وهو على حال موكد لمعناه وقوله الصفة في تقرير المعني امنتم به بعد
 وقوله وكذا قوله لا تكارر التحذير بصريح معي ثم ولو على تقدير الجزاء لانه لا الجزاء
 متعقب ومتربط على الشرط فلا ينافي استغفارنا للربط وبما جعل في هذا العمل من
 مشكلات يتكافؤ فلا علينا بالتطويل فيه فانه لا يتكافؤ في المعنى العطار ما افسد
 الدهر وقوله بمعني الا ينافي الوجه الاخير واستشارة الجوانب في الحقيقة

امنتم

امنتم **قوله** اي قيل لهم قال لان في محل نصب علي انه ظرف لامنتهم مقفولا المذكور
 لان الاستفهام له مدد الكلام وقد يبدونه هزة الاستفهام فيجوز تغلفها به
 وتقدري القول ليس بغيره لكونه اظهر واوضح معانيه وقوله تكذيبا واستمرا من به
 لما مر انه استمر او استبعدا ولو تحقق قوله لم يستجيبوا وقوله وقيل في قوله لم يستجيبوا
 بما قبله وفيه نظروا في العبيد قوله امنتم بحسب الظاهر يقتضي ان يقال بعده
 وقد امنتم به تكذيبا لا استجوابا فوضع موضع المدد لان المراد به الاستفهام السابق
 وهو التأكيد والاستفهام المستفاد من انتم منوا بلغ من تكذيبه وقيل الاستفهام
 كناية عن التأكيد وغاية هذه الحال استحضارها والكلام عليه لان وتقريره
 مدبر طي الخوا لا في الكلام لان مئة لوضعه فاستغاله بدونه بان يقال ان خطا
 الا انه ملازم للشرعية لا ذلك امه ما ذكره في التوضيح **قوله** المولى على الدوام اشارة الى
 ان اضافة العذاب للجملة لا دلالة عليه واما المله وقوله من الكفر والمعاصي اشارة
 اليهم بعد برون علي المعاصي ايضا لانهم كلهم في المعروف ولا يتابع ولا امر والنواب
 لكن هل العذاب عليه اياها يتبع الكفر او يتبع الكفر غيرهم من العصاة الظاهر
 الثاني وبه جمع بين المعصية الدالة على تخفيف عذاب الكفار ومعاصيهم
 بان المحقق عذاب المعاصي والذي لا يخفف عذاب الكفر **قوله** الحق ما يقع من
 الوعد او ادعا النبوة مع الاول لانه ان نسب بالسيف وقيل لانه ما يتاخر اثبات النبوة
 لمعكربا بالنسب واجيب بانه ليس المراد اثباتها بل كون تلك الدعوى حجة الاخر لا
 اوانه بالسمية لمن يقتنع بالاثبات بمثل ولا يخفى ان مدعاه لا يثبت عند العامة
 انه اقترافه وقوله مجرودا بالنسب ايضا فلا يصح هذا مرجعا والنسب لم يذكر للامام
 بل تأكيد لما ذكره والوعد هو نزول العذاب لا وجه **قوله** بقوله
 بعد ام باطل بتدليله ان الاستفهام عن حقيقة وعي مدعاه يقتضي علمه
 بذكره وانه لم يصد عنه خطأ وحديثه يدل على كونه حقا لانه صدر عنه فصد وجدا
 وكونه عني خلافة عدمه فلا اوصفه بما ذكره في الواقع وايدى سبب النزول
 فانه وقع ما قيل عليه انه تفسير لا يقتضيه عليه اذ لم يقدر فتعزله والقول
 بغيره لا يقتضي كونه المغفلة ثابتا محققا في نفس الامور او انما هو عنه مدليل قوله
 فلو اذ علمه عليه انه لم يخفى اعتقاده خلافا للظاهر **قوله** والظاهر ان الاستفهام فيه
 على اصله وقيل انه لا يكاد يصدق لانه ان كان لا يثبت سبب طلب الخبر لذكوره
 هو معي يستنبطونك وقيل لما كان زعمهم الجرم بطلانه كان الظاهر انه ليس عليه
 حقيقته والاستفهام منكم منهم واستمر اذ لا دلالة فيه لما ذكره ولا يرفع بانما يتوجه
 ان كان المستفهم من هو لا المكذبين ولو كان من غيرهم فلا والمراد حبيبا وهو والتباعد
 وليس بقي لان حبيبا من يهود المدعيين وروسا المكذبين واما جوابه بانه المراد بكونه
 على حقيقته انه ليس ولا تكارر فلا ينافي الاستفهام في الاستفهام **قوله**
 ويؤيده انه حكى الحق هو اياهم اي بالنعيم مع الاستفهام اي هذه القراءة يدبر
 ان المراد الا تكارر فيمنع من التعريض لطلالته للفتنة لا تكاره فانه قصر المسند بطلب
 المسند اليه على التثنية والمعاني ان الحق ما تقول ارحلوه فلا حاجة اليها في الكثرة من جعله

س

من قصر المسند اليه المسند المتأخر لما عليه علماء القاموس وارجاعه كلام الكشاف لا نقه
بعضهم مما لا داعي اليه **قوله** واحق مبتدأ والضمير منفتح به لا يجره اليه لا يجره اليه
صغرة وفخت بعد الاستفهام فتعمل وتكتب في موضعها عن الخبر اذا كان اسما ظاهرا وفي
حاله كالتعريف المفضل وان كان خبرا مقدر ما فتخت به قبيح المسند عنه لا للتخصيص حتى
يقيد التعريف كما في قوله الامتنان بالقرين مع انه غير متعين لذلك فلو المكيلا
والداعي ما من **قوله** والجملة في موضع نصب يستينونك اي علي وجي الاعراب
فيها ثم ان استنبط المسند فيها انها تنحصر في مفعول واحد هو بدو واسطة
والاخذ بواحدة عن المفعول الاول هنا هو الكاف والثاني كانت مقامه الجملة
لان المعنى يا لوتك عن جواب هذا السؤال ان الاستقام لا يبال عنه ولما راي الزمخشري
ان الجملة هنا لا تقع ان تكون مفعولا ثانيا مع انها لم تعرفت ونظرا لا يجمع دخول
عن عليها جعل الاستنباط مفعولا ثانيا في قوله اي يفتلون لك هذا او الجملة في محتل
نصب مفعول بقوله وهو كلام لا عينا عليه ومن غير في وجوه الحسان فان بعد
ما اخذت قوله انه هذه الجملة بفتحة بر عن ان مراد الزمخشري ان المفعول
الثاني مقدر وان هذه الجملة لا تقع ان تكون مفعولا لان الاستفهام يرفع
من ذلك ولم يعرف انه يربطها لفظا عليه الحكاية ولا يجمع احده من الجملة قلت
هل قارن به من حيث عذبت منه **قوله** ان العذاب لك بين هذا علي التفسير
الاول في اخذ هو ما بعده علي الاخر وعلى العزيبين اي من غير هو وان هو غير
ملائم للسياق ولما امرضه **قوله** واي يجره في خبر الخ اي هي جواب ولقد بين
لنعم ونضرب كنفه ولا يستعمل الاسم الغنم بخلاف من هنا ينشغل به
وبدنه ولد لك سمع من كل ميم وصلها لو والغنم اذ لم يذكر الغنم به فيقولون
الولد يوصلون به هذا السكت ايضا فيقولون اي هذه شاة ان في قوله ان العوام
كذا فزده الزمخشري كن رده الوجوب بان يكون استغنا عن الغنم وبدو
والاول هو الاكثر وما ذكر من السماع ليس بجدة لان اللغة قدوة لجملة غير
العرب فلم يبق السماع حجة وحده المجد وبوا والغنم والاكتفاء بالجماع من
مؤثر به وهو مخالف للفتاوى **قوله** فاني بين العذاب من الفتنة بالمشاة من
قولهم فاني الاقرا اذهب عنه جملة من العجوة الشجر اذ اذانه ويجمع جملة من العجوة
بمعنى وجده عاجزا الي ما رثتم بولحدي العذبة او من يوقعكم بكم عاجزا عن
ادراككم وريثا بكم والفتاوى عليه الاول هو الكفار لا العذاب بالشوك
او التعذيب علي الغير المراد بالشوك مطلقا لكف هنا وهو بعد استغنا عليه بجمعي
الظلم اما لنفسه وهو بالكثر وحضه لانه اعلمه ولان الكلام في حق الكفار ومنهم
من عصى لياير القاصي او لغرض بالقرين عليه وقوله من جزايتها واولها الاضافة
فيه لا بد من صلة بته **قوله** من قتلهم افتداه بجمعي فتداه يعني ان افتداه هنا
منقذ بمعنى فداه اي اعطاه العتق او هو ما يتخلص به بمفعوله محذوف اي افتدت
لنفسها بما في الارض وقد يكون لان ما مطاوع وفيه المتعدي يقال فداه فافتدي
وقد جاز هذا ايضا هنا ولم يلتفت الي هذا الشك لان عدم مناسبتة للسياق

اد المتبادر

اد المتبادر عنه ان غيره فداه لانه معناه قتلته القديفة والقابل غير المتبادل
وفيه نظرا لانه قد يتخذ القابل والسائل اخذ في تقسيمه لثم المتبادر الاول
قوله لانهم يفتدوا بجمعي فتداه لانه المتداهة قد تقدم من الامور الباطنة وهي لا تكون
الاسواق فضعها بالاسواق لا يطوله وجه وايضا اسواق الداهية تداهي المتبادر
وليس بمبادر وجه بان الداهية وان كانت من الاسواق القليلة لكن اشارها بفتحة فتداه
في الجوارح لا لبك وعرض اليد ويؤخذ ذلك فالمراد بتخصيص كونه في القلب لفي ما عدا ذلك
من ذلك فتداهيهم ومنهم من شدة ما تذلهم او المراد اخلصوها لانها ترفقا
وصفت بذلك افادنا كيدها وقوتها وخلصها لادخالها القلب عن شاة الاحلاس ولذا
يقال لجماعهم من الشاة انه سره لانه من شاة ان ينجيه ويصان ويضن به وقيل اسره من
الاصد لداهيهم لان لفظ الشاة كغيره من معنيين متضادين لانه يكون بمعنى اخفى
واظهر وقوله لفتنة الاصل ما اخلص من كل شيء وهو يفتداه بها بالفتنة لا الداهية
وفيها لكشاف وقيل اسروا وسم الداهية من سعلتهم الذين اسروهم حياتهم وحقوا
من تزيهم ولم يذكر المصنف رحمه الله ان هؤلاء الموقن ان يفتكروا في
امثال ذلك وانما يكون تزيهم ولا يفتداه اسروا لان الفتنة علي بتخصيصه واستر
بالتيقن المعجزة بجمعي اظهر من شاة الداهية الكلام في كونه اسريه بمعناه وفيه كلام في
شدة المعلقة **قوله** ليس تكبر برا يعني لقوله فاذا اجادسولهم فتداهي بينهم السابق
لان الاول بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام وامهم وهذا مجازاة للمركبين علي
شركهم وبيان لانهم لا يزدون علي استغنا قتم او هذا ايضا احذ به الظالمين السابقين
في قوله ولولا لكل نفس ظلمته والظلمة من الظلمة والظلمة من الظلمة وكذا انك انظلم
به لم يفرجه عليهم فتداهيهم والفتنة اي من يفتداهم وقوله تنالهم اي المظالم ما في الدال
والظلمة من معناه وهذا ايضا اذ لم يكن القضا السابق في الدنيا **قوله** فقد بر
لقد روت نقالي علي الاثابة والعقابة الخ يعني ان هذا قد قيل لما سبق وتاكيد
واستدلال علي ما سبق ذكره بان من يملك جلد انك يفتداه له النقرة فيها قد وعلي
ما ذكره علي انما ما وعد لانه لا يفتداه ما وعد رسول الله من رضى وعقاب من لم ينجيه
فلا يرد علي المصنف رحمه الله انه وعقبه والفتنة فيه جازي كل فقر بخدمهم فالغدير
بالوعد في الاية ليس تنبيهيا كالبؤس وهذا يعرف من يفتداه بالامور يعرف بالحق
ويؤذيها طاهرها فيكون منها بفتنة وذلك لفتداه علي الاثابة الاستطرد في الدال
في الاستدلال علي المنكر وقوله لان ما لانه يفتداه من الدال لانه لا يفتداه
بغيره والفتنة صفة ذاتية عندنا وعين الداهية عند بعضهم كهره ماوم في الاصول
قوله يا ايها الناس قد جاءكم عظة الاخطاء عام وقيل لغزيب ومن ركب متعلق بها
او صفة موعظة ومن لا يتعدا الموعظة والفتنة الموعظة والفتنة موعظة الدلالة
مطلقا عامية بجمعي الموصلة خاصة ايضا **قوله** اي قد جاءكم كتاب جامع للحكمة العملية
التي هي ان المراد القرآن وان قوله موعظة اشار في العملي لان الوعد عزيب وتزهيب
فيبحث علي جماس الاعمال وينجز عن فتايج الافعال وما بعده اشار اليه الكمال العلمي باعتا
الحق وتيقنها بتصفية الباطن لمصالحية تشرف بنور الهداية وتزهد من درجات التفتين

ذا

يد

حسنه هنا ان المتن ينتقل العزج وذهب الى قوة الخطاب ولا يقال فلنختروا الا اذا اراد
مقارنتهم وادغامهم ومنه اخذ العلامة ما ذكره وهذا من دقائق المعاني التي ينبغي ان ينتبه
لها **قوله** وقد روي من قولنا لا يعجز الله هذه الفقرة وان كانت شاذة الا انها وردت في
حديث صحيح رواه ابو داود وابن ابي كعب عن ابي عبد الله عليه السلام
ولذا قال في الكشاف انما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وايدى هاتين فافترجوا
لانها امر الخطاب علي الاصل وقد قرأ بها الحسن وجامع من الصحابة رضوان الله عليهم
ومن الغريب قوله في شرح اللب لما كان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى الجاهل
والغايب جمع بين الله والناوكان يعجز الله الامر لما كان بجملة المؤمنين حاضرين وعائدين
غلب الحاضرون في الخطاب علي القايين وايدى باللام رعايته لأمرا القايين وهي تكتة
بدعية الا انه امر محتمل وقوي فلو تفرجوا بكسر الهم **قوله** فانها الى الزوال والاي
صايرة الى الزوال ومن قدر شرفه ففقد ومن لا ينعدي بعلي وقوله وهو صيرون ذلك
اي راجع الى لفظ ذلك باعتبار عدم لوله وهو من قدر وعي لفظه وان كان عبارة
عن الفضل والرحمة فيكون الحاج اليهما بنما وبناوي والمدة كودا وجعلها في حكم
شكوك واحد **قوله** وقد اذن من بعده بالخطاب ليرى خطبه بقوله يا ايها الناس سواكم
عاما او كفار فترش وعلم فقرة فلفظ فترجوا او فترجوا فترجوا هو خطاب للمؤمنين واما
عليه فقرة الغيبة فيجوز ان يكون لم ايضا المتناهي لم يدرك المصنف رحمه الله ان الجمع
النسب بغيرهم وان جمع وصفهم به في الجملة واما في قوله ما يجوزونه فتمثل الوجوه والصدوق
قوله جعل الدارق منقلا لانه الى بعينه ان الرزق من لا من لا لا سطا دلت
بان اسند اليه ذلك لان سببه من اذ انزل محال بالطلاق المسية علي السبب فهو
بمعينه قد روي عنه تفسيره بجملة كل في قوله انزل لكم من الانعام ثم اشارة
الذواق وفتيل انه علي طريق الاستعانة المكينة والتجيب عليه وهو بعيد كل
انه جعل المرفق مجازا عن سببه او لفتيد لفظ سبب لا ينبغي لان المستحسن عنه
ليس سبب الرزق بل هو نفسه **قوله** وما في موضع النصيب بان في الذي عليه
الاول استغنى فيه وعليه انما في موصولة العايد محذوف اي انزل وهو مفعول اول والثاني
جملة الله انكم علي ان قلتم مكذبون فكذب فلا يكون ما يقع من العمل به والعايد عليه
المفعول الاول مفعول اي انكم فيه واذ انما استغنى فيه في مفعول انزل مفعول
لصدارة ومعلقة لا ايتهم ان قلنا بالانقلاب فيه ومن بينا بينة والجار والمجرور حال
قوله ولكم در علي ان المدا من ماحل ولد ذلك وعي علي التبعيض لانه مجزئ
ما قدر لا تتفادكم والمقد لا تتفادكم هو المحلل فيكون الرزق المذكور هنا فاما منه
وهو كما من الجلال والحرام فلا لانه في المعتبر لانه علي ان انعام لتبين من فترجوا
عليه المخلصي والتبعيض المفسرين بين بعين بعين في المجل والحكمة من عند انفسهم
كما يجابروا لوابي ويؤخذ ذلك **قوله** مثل هذه انعام وحرث مجرا هذه الاشارة الى
ايات اخرى لتفسير المفسران به وهذه اشارة الى ما جعله لاهتم من الانعام وجر
بمعني ممتعة وعلية المثلوك رجعت اليها يروى من تفسيره في محله وقوله فيقولون
ذلك الاشارة اليها من قوله هذه انعام الخ وذلك مفعول القول ويحكمه انه متفق

يقولون

ليس كله

يقولون لا يخبر ذلك **قوله** ويحوت ان يكون المنفصلة منقولة بارايتم المزية امر هذه
وجها (احدها انما منقولة بما طرفة تقديرها اخبرون الله انكم في التحليل
والاختصم او تكتدون في نسبة ذلك اليه فيله الله انكم مفعول لا ايتهم والناوكان
منقولة بمعنى بل والجملة والاستغنى في الله انكم لا كما رفا تكم عليهم لاذن
فيه م قال بل انفسه في تقريبا للافترا والاول هو الظاهر الذي يجر ولذا قدمه
المصنف رحمه الله بقوله ويحوت ان تكون المنفصلة اي الجملة والفتنة المنفصلة وهي
مجموع قوله الله انكم ام علي الله انفسه في تقريبا للافترا والاول هو الظاهر الذي يجر ولذا قدمه
او بالمعني الغريب لا يفصلها عنه ارايتم ونقسط قل وانما عبر به لطائفة قوله المنفصلة
ومعنى هذا انما موصولة ولا يفصلها الجملة ارايتم لانها مفعول ثان له كما مر **قوله** ويحوت
ان يكون الاستغنى بالانكار لا يعجز الله انكار لاذن في التخرص والتحليل والاضاب
عنه لتقريبها فترجوا وعليه الاول الاستغنى بالانكار لا يعجز الله انكار لاذن في التخرص والتحليل والاضاب
بالتنقيد الا ان لا يثبت الافترا لان الاستغنى لم ينفذ به حقيقة بل المراد منه التقدير
والوجوه والاذن المحجة **تنبيه** قوله تعالى الله انكم مرفق الانعام جعل المفسري
له من قبيل التفسير للمفسرين وروى به لا يجوز تقديم الناعل كالتقريب لا نحو
وان جرك المفسري بغيره ليعبد القاهر وقاد السكايل ليس المراد ان لاذن مسكر
من الله دون غيره فلا بد من حمله علي الا بته او تقوية الحكم الا بظن بعينه ان انكار
مطلقة لان الله وفظ كل لواعظ التفسير ولا يعجز من جهة المعنى ايضا **قوله**
ان صاعدا لكشافه ارايتم بالانكار في التحقيق لا نقى الا تنقلا لظنه اسكاه فالمعنى
علي التفسير ان لاذن الوجوه لم يعجز عنه نقاي في شي طينهم لانه ينفعه انتقاء
من الله دون غيره كما روي من قوله مفعولا في سورة الانعام **قوله** اجتنبوا
بمعني ما استغنى عنه وقوله وهو منصوب اي بالظرفية وناصبه الظن لا يفترق لعدم
ما حقه معي ولا يفترق لان التفسير يختلف الظاهر وقوله ويد عليه اي الفقرة بالماضي
تدل علي تعلقه بالظن لان الظاهر عمل الفعل فيه وقيل لان اكثر احواله انما في بعينه
عنه بالماضي في الفتران لانه يعجز عنها وقوله لانه علمه بقليل للتفسير عنه بالماضي
لانه كان لا محالة فكان وقع لتحققه وعلية هذه القراءة بمعنى الظن في محله نص علي
المصدرية والمعنى ما طنهم في شاك يوم القيتا فتمت ما يكون له في لعلية جعله ته
ووعيد الكنية في لعلية ما قيل ان اعني ان الظن في يوم القيتا مع الكشاف الامور فيه
مستبشع فانظروا عتبار في الدنيا والظن بمعنى المظنون ويوم منصوب به لوقوع
فيه ويكون المعني عليه به لانه عبر به لذلك وقول المصنف رحمه الله لانه كان يحتمل خلاف
ما في الكشاف واما ما في **قوله** ان النيات هنا لا يستقيم لانه ما روي في الاستغنى لعله
في الظن المستقبل ويوم القيتا فتمت فليس بوارد لا يوم القيتا فتمت لا يتحققه
ماضي كما ايت فيمن الله **قوله** ولا تكون في امور لا يشي اليها ما نافية وان كان معي
الامر الذي يعجز به ويغض من غلظ شأنه بالهذه كماله اذا فقدته والاصل فيه الله
وقد ثبت اننا وعقله من شانت اي ماخذ من قلم شانت **قوله** والعجز في وما تترجمه الا
اي العجز الجبر ومن عايد عليه الشاك من التبعيض لان التلاوة بعين شؤنه وقوله

سن

سما

لأن التلاوة القرآن التوجيه وتعليم وفيه إشارة إلى وجه تسميته من بين السور
وقوله أولان الفزة توجيه لوجه آخر جعل منه للخلق وقوله تقول تتلوا على الوجوه
وقوله من تبيينية إذا كانت الأولى بلا حرف لا يتصل بحرف من غير تبيينية واحدة
قوله أو المخران أي حيزه وقوله من فزان بيان للجمهور من تبيينية والفرد
عام للمفرد والجمع وهو حقيقة لا محالة في إطلاقه لكل على الجزاء لا داعي له **قوله**
أو من فزان أي من الثابتة تبيينية **قوله** تعظيم الخطاب المسمى من
الخطاب الأول بطلان الجمع الاتيان وهو النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وعبد الله
بالشأن لا لجل العظم عظيم والمسمى بالخطاب عيسى بن مريم السلام الشامل للخلق
وليس المراد بما فيه جملة ثلاثة القرآن كل من ومنزل الخطاب الأول ولما في
أيضا كقوله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فبلغن أهوالهن
والاستغفار إشارة إلى الولاية الغضبية التي استمر لها حاله ما لم يملكه ولا يكون
تثابته وقوله مطلقين عليه إشارة إلى المصطفىين الأئمة عليهم السلام
وقوله يجوزون في قوله إفاضية الحديث وخاصة فيه ورفع كلها معان مشهورة في الشريعة
فيه والتبليغ به قوله ولا يبعد عنه ولا يوجب عن عمله ليشير إلى أن العذاب بعد
وهاب وخفي فالمراد لا يبعد ولا يوجب عن الله شيء والمراد منه لا يبعد ولا يوجب
علمه بل قد يرمض أو هو كناية عن ذلك **قوله** موازن بمحنة طغيان إشارة إلى أن
منه زيادة وإن المتكلم اسم لما يولد من الشبه ويكون في ثقله على الذرة بحسب ما عاين
من أقل شايء والمصباح بالمدح في الحوام وفيه الغبار **قوله** أي في الوجود والامكان
يعني لا من والاعبارية عن جميع الموجودات والممكنات لأن العادة لا تعرف غيرهما
وقوله ولا منغلغلان كما لا يعرف من هذا الغرض والفرق بينهما في العادة في السما والارض فلا
يملك ان الغاشية تعرفهما وليس فيهما وقوله في السما والارض فيلحق السما والارض ايضا
قوله ولقد يبرهن الان لا ان الكلام في حال اهلها بل في جميعها فذكرت في كثير من المواضع
وقد روي في سورة سبأ في تفسير هذه الآية مقدمة وهي قوله تعالى في عالم الغيب
لا يعذب عنه مثقال ذرة في السموات والارض والحيات والجمادات اذ في ذلك ولكم
لما ذكرتم في شها رتو على شوق اهل الارض والسموات انهم ناسب لتقديم الارض هنا لان
السياق لا يحول اهلها وإنما ذكر في السما والارض انهم احاطة علمه في شها دون شها وقوله
المقصود منه هو البرهان على احاطة علمه بها أي بهان اهل الارض أي المقصود من هذه
الآية احاطة علمه بآل اهل الارض من لا يبرهن علمه في كنه لا يبرهن حال اهل الارض
وما من دليل مع نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في الكتاب من ان المظن بالاول لا يقتضي
تزييناً لانه لا يبرهن التقديم من ثقله وان كانت الارض لا تقتضيه ولا لانه عاين اعمى
قوله كلام براسه مقرباً فيلزم في جملته مستقلة وليس معطوفاً عليه بحسب ما يكون
الاستشهاد مقطوعاً وفي خلافه الظاهر ولا ان كانت فافنية للمخاطبة فاصعباً سمياً منصوصاً
لا يبرهن على الفتح لتبينه بالضاف وكذا ان كبر لتقدم برعيله وفي اعداء السور ان
لأن فنية الغيب والبرهان كبراً سمياً ففهم منيات رعا على الفتح وليس سبعة فلم فانه
تشبيه بالظان لعله في الجار والمجرور فلا وجه لنهاية لانه مذهب البعد اذ بين ان

قوله

قوله ضعيف **قوله** بالرفع على الابتداء والخبر او على ان لا حامله جملة ليه اما الاول
فلا يبرهن انما اذا تذكرت وما قولهم ان التشبيه بالضاف يجب لضمه فالمراد بالرفع
من البناء يمنع الرفع والافتاء فيهم بعضهم فافية بما لا يبرهن وتقل من سبب وجه
الله لا لا يبرهن على مداه ولا لا حرفة الاطالة فقلت في **قوله** ومن عطف عليه مثله
زدة الخ أي سواء كان عطفه بالان يجب بالفتح لانه لا يبرهن ويعطى فافية لفظه لانه اذ
او مرفوعاً عطفاً على محله لانه فاعلى من ذرية وجبته وورد عليه إشكال وهو انه
يعبر بالتقدير ولا يبرهن عنه (مع من ذلك ولا كبر الا في كتاب في عروب عن وعن
غير صحيح وقد دفع بوجوده ما ذكره المصنف رحمه الله وهو انه انما يعبر المعبر
كذلك اذا كان الاستشهاد بمقتضى فافية فافية مقتضى ما لانه يعبر بتقديم لكت
لا اصغر ولا كبر الا هو في كتاب مبين ودفع ايضا بانه عليه وقوله لا يبرهن فافية في
الاخرية الا في وقوله ولا يجب فيهم غير ان سببهم اصر فلولاه قراغ الكتاب
فالمعبر لا يبرهن علمه شيء لان الصغير ولا الكبير الا ما في الوجود وفي علمه طائفة
ذلك من العزوب فهو عاين علمه وظاهره ان ليس من العزوب فافية فلا يعذب عن
علمه شيء قطعاً وفي الآية اشارة الى ان العلم ضعيفه كعمل الا باطنة بمعبر الوجود وقوله العلم
على التقديم والتأخير والاشارة بما في قوله ولا يعذب وجعله مستقلاً من مقتضى
لان المذهب المذكور ليس ثابت الا في كتاب فافية وكما طاهرة قوة وضعفاً الا ما نقله
الامام عن بعض المحققين من انه العزوب عبارة عن مطلق البعد والمخالفات فقامت
فتم اوجده الله تعالى في غيره واسطة كالأرض والسما والملايكة عليهم الصلاة والسلام
وفهم اوجده بواسطة القسم الاول مثل المواد في العالم وقد تنبأ عنه سلسلة العزوبية
والمعزوبية عن مرتبة وجود واجب الوجود فالمعبر لا يبرهن عن مرتبة وجوده مثقال
ذرة في الارض ولا في السما الا هو في كتاب مبين كنهه وان ثبت فيه موزن تلك المعلومات
فقد استثنى مفرغ من اعدا الاحوال والاثبات العزوبية بجميع البعد عن سلسلة
الايجاد لا يبرهن عنه وهذا وجه دقيق الا انه شبهه بذكر في تلك الحكا لبعده عن الحجب
العربية وقيل معبر بغيره يمين ويقتضيه اي لا يبرهن عن ركن شيء من خلقه الكبر
في الوجود وتخصيصه ان كل شيء مكنوز فيه ذلك انكوا شيء وقديب منه قوله في المعبر ان
معبر بغيره ليس بغيره بل يخرج اليه لرجوعه فمعناه لا يبرهن الى الوجود عنه مثقال ذرة الا
وهو في كتاب ولا منغلغلان كما في قوله بين قوله هذا وقوله في سورة سبأ في قوله تعالى لا
يعذب عنه مثقال ذرة في السموات والارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
حين لا يبرهن عطف الرفع على مثقال والمنفرد غير ذرة لان الاستشهاد بغيره الا
اذ جعل المعبر عن الغيب وجعل المثبت في الوجود خارجاً لظهوره على المطالع لانه فيكون
المعبر لا يبرهن عن الغيب شيء الا سطوراً في الوجود لان من ادع الاستشهاد المنفصل الذي
هو ظاهر فيكون في الكتابات هذا ومن ههنا فافية جواب آخر وهو ان المراد بالبعده عن الله البعد
والخروج عن غيبته اي لا يبرهن عن غيبته الا ما كان في الوجود ويعذب عن الغيب الى الظهور
لطلاع الملايكة عليهم الصلاة والسلام وغيرهم عليه فينبغي احاطة علمه بالغيب والشهادة
ويظهر منه وجه لتقدير الارض وهذا معبر من الله به عليه **قوله** والمراد بالكتاب

سن

سن

الروح المخطوط لم يفسره بالعلم كما في سورة الانعام لا يلائم تكرار قوله عليه وعلى ما فيه
 به بل لاقتنا المعنى له فتأمل **قوله** الذين يتولونه بالطاعة وينفونهم بالكرامة الاولى
 العبد وفخر المحب ومحبة العباد طاعتهم ومحبته لهم كما في سورة الكهاف ولذا قال القائل
 رحمه الله تعالى
 • ففهمي الاله وانت لظلم حبيب • هذا المعنى في القياس يدبر
 • ما لو كان نبيك صلا لا طاعة • ان المحب ليس يجب مطيع
 وعليه الاول يكون فعيل بمعنى فاعل وعليه الثاني في محبة من هو مفعول فاعل مشترك فتفسير
 المصنف رحمه الله تعالى بما اصاب على جملته استغناء عن الاستدلال بمعنيين وانما استغناء
 به احدهما وادارة الاخر لانه لا يتم له كل فعل ما جاز من يجب الا يحب مع انه يجوز
 ان يكون بمعنى الفاعل او المفعول فيهما وقيل الاول لا يتم من الامور العينية ما اعتبر
 الاول لا يتم من جانب العبد بالطاعة ومن جانب الله بالكرامة فلا حاجة اليها فبطل ان الاول
 كلام المصنف محتمل **وقوله** من خوفه مكروه الخ قال الراغب الخوف نفي المكنة من
 الامن والخوف من الخوف بالفتنة وهو مشترك في الفتن لا يحصل من الغم وبطلان الخوف والكرامة
 الخوف يحصل للمؤمن والمؤمن لا يكون بالخوف من الله كما قال ومن سره ان لا يرضى به فلا يفتنه
 فقد اورد في المصنف رحمه الله تعالى ما ذكره وهو مقتضى ان فاذا افتقرنا احبنا واذا
 احبنا افتقرنا فاما قوله في البيت به وقيل لم يفرق المكروه في المستقبل كما هو جوابه ولا اختص
 لسبب الخوف بقوله المأمول وقد يحصل من خوفه مكروه في الماضي وقوله فاما قوله في
 الماضي لا يفتن ما فيه والراي ان تنافي الخوف والكرامة انهم كذا في الاخرة بعد تحقق قائلهم
 من الغنى والاحسان والافاضة والخوف والكرامة يعرفونهم فبطلان ذلك سواء كان سببه
 ديني او دنيوي **وقوله** وقيل الذين امنوا الا هو على الاول تفسير الما اهل من اوليا الله
 الذين لا خوف ولا حزن لهم بالعلم المفقود المبشرون به وهذا جوابه وحده الاحزاب
 وهذا المختار من المفسرين حيث قال اوليا الله الذين يتولونه بالطاعة وينفونهم بالكرامة
 وقد فسره كذا في قوله الذين امنوا كانوا يتقون وهو قولهم اياه لهم المبركي في الحياة
 الدنيا وفي الاخرة فيكون اولياهم فان قلت اذا كانا صفتين لا وليا الله ولما تضمنه
 من المعنيين يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر وهم المشركون جملته لا يصدق به
 المعدولة **قوله** المفسر لا يلزم ان يكون صفة فاذا افتقد خبره وجعل خبره
 كما في خبره خبره وصفتين فان قلت وكان الظاهر عطف لهم المشركين كما قيل قلت المفسر في
 شيء واحد وان تضمن معنيين فقد تضمن في الظاهر تركه ليعطى لا يخالفها فتأمل
 وقد وقع تفسيره الاول بالذين يدرك الله بذكرهم بعبي يظهر عليهم اثار العبادات
 فعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والذين امنوا
 وسلم ان من عباد الله عبادا ما هم با بنينا ولا سجد طاعتهم فاعلم ان بنينا عليهم الصلاة
 والسلام وهم الذين اتيهم من الله قلوبا سليما والله خير شاهد وما اهلهم وعلما
 بهم قالهم في حقهم اياها الله على غير ارحام بينهم ولا اموال بينهم قلوبا سليما والله خير شاهد
 لغيره وانهم على ما بينهم قلوبا سليما والله خير شاهد ولا يخفى ان قوله الناس هم
 قدا الابنة وهذا يقتضي انهم يجمعون من الجهات فلا يلزم تفصيلهم على الانبياء عليهم الصلاة

والسلام لانه قد يكون في المفعول ما ليس في الفاعل كذا في سورة الكهاف وتابعهم غيرهم
 وفيه انه يقتضي متابعتهم ان هذه الصفات ليست في الانبياء عليهم الصلاة والسلام
 وليس كذلك ادعى الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع من امن بهم جدي بينهم هذه الصفات
 الا انهم اهل الصفة رضي الله عنهم مقتضيات بذلك وهم جبرون النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو جبرهم ايضا فلا وجه لما ذكره ايضا لما مر ان العبطة هنا بمعنى انه يجبره ولكن قال
 النبي صلى الله عليه وسلم وان انصف بذكره لكن مقتضى ان الله عز وجل وانصفه الله بعباده
 ان الله اهل من ان يظهر نجاته كونه لا يتم الايمان حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 احب اليه من نفسه واهله وماله فلا تكن من اهل فليس **قوله** هو ما بشر به المنقبات
 الى قريش النبي الذي نبأهم بآياته والاطلاق البشري على اولها ظاهر وعليه ثانيا لا ان النبوة انما هي
 سماها النبي صلى الله عليه وسلم المباشرة والمباشرة التي تظهر لصايات علمها
 ما يري في المستقبل تبشيره او لم يريه ايضا يعرفه اهله وكذا بشري الى لا يكره
 عليهم الصلاة والسلام اي نزع البرهان بالحق فانهم بشرته وبشرى مقامه اللهم
 ليروا لك بكرمه ورحمته وقوله بيان لقوله هذه من نعمة القليل اي لهم النبي
 الى بياض هذا ان اذ اكد بيان ان الله قد علم لم قيل لا يخافون ولا يخشون من
 انه اخبروا بالامر المشاكلة بين ما قلت لا يخافون من الله بغيره فانه لا يامروا بمكروه
 الا انهم الخاسرون في غيرهم لا يخافون عليهم ذلك ولا يخشون من انهم قد بشروا بواجبهم
 عبيته وهذه مكنة لم اذكرها **قوله** ومحمد الذي اذنت الامم والوجه والاعداء ظاهر
 لكن في جعله صفة فصل بين الصفة والموصوف بالخبر وقد اياه الحاجة ومن حزنه
 الحفيد رحمه الله فحزن فيه اليه لية ايضا والواحد جمع مبيد بمعنى الوعد لا انه هو
 الذي لا يخفى فيه الخلق وقوله اي كونه مبشرين او الي النبي بشري بمعنى التبشير وقيل اي
 النبي الذي وقفت به المشركين **قوله** هذه الجملة والى قبلها اعتراضا اما الاول وفي
 لا يتبدل الكلمات لان معناها لا اهلك من اوعده فتركها لثبارة فلا ينفك عنها
 واما لثبارة وفي قوله ذلك العن العظيم لان معناها انه بشارته الى ان يزل السارة
 فو عليهم وهذه اجواز على لغز الاشارة على انه يكون في هذا الكلام ولذا قيل
 لوجعلت الاول معترضا والثانية تذييلية كما ان احسن بنا على الاما في هذا الكلام
 لسيب تذييل الاشارة وهو مجرد اصطلاح والى هذا اشار المصنف رحمه الله بقوله
 وليس من شرطه المزوم انه لا يقال بحسب الاعراب وفيه ان قوله ولا يخشون ذلك يصح
 جعله معطوفا على الجملة وقوله اي ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يخشون ولا يخشون
 قوله وقوله اشركوا بالاولاد ما شاءه ما وقع وما سيق **قوله** استنينا فبمعني
 التقليل اي ابتداء الكلام سيق للتقليل او هو جواب سوال معترض فقد علم لا يخشون
 وقيل لان الغلبة لله فلا تقهر ويغلب او يبادر واما كونه بدلا من قوله كما قاله ابن قتيبة
 رحمه الله فزده ان لا يخشون بما لا يخافون لظاهر لان هذا القول لا يخشون بل يبرح واما
 انه على سبيل العروة للالفاظ والتمنيح وانتم قد يقولون قد يضربا بالاذلة بل يرضون
 فيعبدون وقداة الخ فداة اي حيرة **قوله** كما منه قيل الحاشية الى انه كناية على ما
 لا يتركها ههنا او جاز لان قوله ما لا ينبغي كما اذ قلت لا يملكك الاسد معناه لا يملك

منه فالمعنى لا يتصور ان يكون له اسم الى سمي به او جعل من قبيل ما هو كذا اكل ما فيه
 عن فعل غيره وقوله فهو يفرهم الخ يعني انه المفعول من افعال جميع العدة بعد افعال
 لا وليا به وبقوله ما كان وقوله لا فاعلم فسر به ليس بقطر مما قبله وقوله فكل فيهم اسما
 اليه ان اطلاق اسم على الفعل عبارة عن مجازة كقوله من الملائكة والنفوس
 لان من الملائكة والنفوس غير مناسبة ههنا ووجه التخصيص ما ذكره وهو جاز على الوجه
 وقوله اشرف الملائكة عبيدا كقوله عبيدا ما خرد من لام الملك **قوله** اي شكا علي
 الحقيقة الخ هذه رد على من يقول ان لا يشرك لا يعجز ان يكون مفعول يتبعه لانه بعد
 لغو الشايع المثل مع انهم انعموا لانه المعنى انهم وان اشركوا فليسوا بالحقائق
 لشركا فالمراد سلب الصفة بحسب الحقيقة ونفس الامر ان سموهم شركا لجهلهم وقوله
 ان يكون شركا مفعول يدعونه معطوف على معطوف ما قبله لانه قوة يصح ان يكون مفعول يتبعه
 وقوله ومفعول يتبعه مفعول يدعونه يتبعه مفعول حقا فينبغي ان لا يشركا لانه بعد
 يجعل الصلة او شركا كقوله بعضهم مبيلا الى اعماله الثاني في التنازع وقيل عليه انه لا يصح
 كونه منه لان مفعوله الاقله معنيه دون الثاني فلا يتخذ العامل المفعول لحيث يكون من
 هذا الباب اذ هو مشروط فيه واجيب بان التخصيص عارض بعد الاصل لا يفرق بين عامه
 فلا ينافيه وفيه نقل **قوله** وانما يتبعونه فلم انهم شركا اشارة الى مفعوله الظاهر
 المقدر وقيل ان يكون تنزيهه من ذلك ان لا يكون ان يكون ما استقامية
 مفعول يتبعه المتكرون اي ما يتبعونه ليس شبيها بغيره فوجهه هو بحيث يتبعه
 مع قذارة الخطاب في المعنى **قوله** او مفعول معطوف على من اي وله ما يتبعه
 المتكرون خلقا فكيف يكون شركا له فسر به لا ينافي على ما مر من الاستدلال
 وعدم صلاحية ما عبيده مطلقا لان كونهم ان يكونوا ما عبيده مبيته اخرجهم عن كون
 كباطل ونحوه وقوله ان يتبعونه والمايد محذوف اي فيه عبادة او بناء **قوله**
 وفري تدعون بالثا الخطا بية وهذه قراءة السليبي وعزيت على كرم ربه وجه ايضا وقوله
 اي على هذه القراءة قد لما قيل انها غير متخذة وما استقامية والمايد للذين محذوف
 وشركا حال منه اي تدعونهم حال كونهم شركا في زعمكم والذين عبادة عن الملائكة والهم
 وعزير عليهم لعللة والاسلام وقوله فيما في تدعونهم به فيكون انما ما بان ما يعبدونه
 يعبد الله وكيف يعبدونه وقوله بعد برهان اي من قوله الا ان الله الخ وما بعده قوله
 ان يتبعونه الا الظن مضاف الى الخطاب الى الغيبة **قوله** يكذبون فيها الاصل معنى الخ
 الخد وبقوله في الغيبة على الما الى المجهلة اي الخبيث والمفتد بهو يستعمل جميعا
 الكذب لغيبته في مثله وبلاها كحج ههنا وحذو جميع من ما به ضرب وصر **قوله**
 تنبيه على كل خد ونه انما كان الخدوة من خلقه لا لا يفند عليه غيره من الليل والنهار
 والعدو براحة الليل والاصح قوله المنوحه بشي الى افادة تغريف الطرف من الغفلة
 وانه قد تغيب عنه بغيره عليه حصر العبادة فيه لا من لا يفند ولا ينهم لا تغيب عبادة
قوله وانما لا مبيها الى ان لا يتصل لتبصر واهية ليوافق ما قبله لغزوة بين الطرفين
 اذا الطرف الاول ليس سبب لسكون والادعية بخلاف الثاني لان الصلوة شرط الاضال فلما
 استند اليه مجازا ولم يسهل الى الليل وقيل بمصداق اللبس كلابن وقامرا في البصر وجعله

ابو القاسم

ابن

ابن عطية رحمه الله من باب المجاز كقوله ما قيل المحب بنعيم ومن لم يعرفه بينهما لم يصب
 واراد بالسبب ما يتوقف عليه في الجملة لا المولد ولا الحاجة اليه جملة من حدث الاحتياك
 واسمه جعل اليل مطالما ليس كذا فيه واليه من مبعده الخ كذا فيه **قوله** اي نتيته
 لعمل هذه اقله بعينهم والاشارة كقوله من الاول ان يفند في انهم يقولون بالتولية حقيقة
 وقوله تعالى اتخذ من رعي فما فسر به ههنا **قوله** تنزيهه عن الثبوت الاصل معنى
 سبحانه الله التنزيه عما لا يليق به جعل فعلا لا يستعمل للتخصيص مجازا فلذا قيل
 ان الواو ههنا في الكشاف معني اولاه لا يربح بين الحقيقة والبيان وقيل انه كتابه قالوا
 عليه اسما وهذا ينطبق معناه ارادة المعنى الحقيقة في الكتابة ووجه خلافهم وقيل لا يلزم
 ان يكون استقادة معني التخصيص منه لا استعمال اللفظ فيه بل هو من المعاني النوان وقوله
 تنجيب في نسخة تنجيب وقوله الكلمة الحق ما مجاز كذا حكيم اي الامن فابيه **قوله** فان
 انما د الولد مسيب من الحاجة وهرا يعني عن كل شيء وتنبيهه ههنا اما لا يطلبه ليتقوى
 به او ليتا نوعه وقوله لتقرب لعتاه لان المالك لجميع الكائنات هو العلي وما عداه فقير
 او ههنا احزي لان التوبيخ يفيده الما كنية **قوله** نفي لما رعى ما قامه من البرهان
 الى المعاري في اللغة النافذ وفي الاصطلاح ما نفاه الديل المتأخر من احد الخصمين والمراد
 ههنا اما الاول وهو ظاهر والماني لان السلطان ههنا الحق الذي فرضته اي ليس ههنا اجته
 استمع والمعار من الديل مطلقا كذا في او باطلا والمراد بتجديدهم وان لا يستند لهم سوى
 تقليد الاول وابل واتباع جاهل جاهل ونقله سلطان لا نه جميع الحق واذ كان صفة
 نقلت بحذو ومن زايدة واذ نقلت يعزكم لما فيمنع معاني الاستقراء يكون سلطان
 فاعل النقل لا عتاده فلا يلزم الفصل بين العامل المعنوي ومنعته باجزي كل قبله **قوله**
 عليه ان كل قبل لا دليل عليه الخ يوحى من قوله ان عذركم الخ وقوله وان لعنا به الخ من
 قوله انقولوا عليه الله الخ وسرور لمن تمسكه بالاية علي نبي القياس والعل بغير الاحاد
 لانه في الفرج والاية مخصوصة بالاصول لما قام من الاول له علي تحفيصه وان عطاها
قوله افترادهم متاعا فترادهم هو البينة القدر بغير نية ما قبله ونقلهم اي
 نقلهم في الدنيا وهو الخ وقال السبيد رفع متاع من وجهين علي انه خير مبيته احد طرف
 والجملة مستترة جازي سوال مغفلة اي ليت لا يقبلوه ولهم ما لهم فقبل ذلك متاع
 وقوله بما كانوا السبيبية وما مصدرية وفيه ليدنيا متعلق بمتاع او نعت لموفق
 فيلحق الشقا الموبد ما عذ من قوله في فقا بلة المتاع التليل **قوله** وانزل عليهم نيا
 نوع الا اذ يد لعن النبا او مفعولة لا لا تلي لفتكاد المعنى ولا م لقوم للتبليغ او التليل
 وقوله ظهر مع قومه بالرفع والانتعاب فتفسير لثا نوع عليه الصلاة والسلام وقوله
 عظم وشق تفسير كبر كبر مقتضيه في قوله وان لا ت كبرية **قوله** لتقي البيه المقام
 اما اسم مكان هو كناية ايمانية عبارة عنه نفسه كذا يقال المحبس الساجد ولا وجه لقوله
 في الكشاف ويحوز فلا لا يقتل الخ الال او مصدر مجيبي معني الاقامة يقال قتت باليد واقت
 بمعني واقت في بيانه لفظ كوني كمنور للتوضيح اي اقامته بين الماسم مدة مد يد
 او المراد قنانه يد عونه وتزيه منه قيامه كذا ليس هم وعظم لان الما عا كان يعلم
 لانه الظاهر اعرضه على الاستقناع فجعل القيام كناية او مجازا عن ذلك وهو عبارة عن

سن

لمبي

ری

عدمه بحد ذاته ان اعتبر عدم الايمان **قوله** بقا في ضايقه يومئذ بما كذبوا به من قبل
 الاله فخير كما لو اكدوا لقول الرسل والمعنى ان حالهم بعد بعثة الرسل حالهم قبلها
 كونهم اهل جاهلية وقيل فخير كما لو اكدوا لقول الرسل ذلك لانه قدوم نوح عليه الصلاة والسلام
 اي ما كان قوما الرسل ليؤمنوا بما كذب به قوم نوح عليه الصلاة والسلام اجمعين ويكون
 ذلك يكون عابدة الجوز بعينه اي ما كان قوما الرسل بعد نوح اذ لو اكدوا به امورا
 با نبياهم ومن قبل بعثة اي من قبل بعثة نوح اي من قبل بعثة الرسل عليهم الصلاة
 والسلام وقيل القائلين لقوم الرسل لم يبعثوا احدا وهو انهم باروا بالسلام بالتكذيب كما
 جاء في سورة الجاثي المتكذبين والمكذوبين يكونون يومئذ بما سلف به تكذيبهم من قبل
 لهم في الكفر وتما ذنبهم وقيل ما مصدرية فاما المعنى كذبوا بالسلام فكانت عقابهم من
 الله انهم لم يكونوا يبعثوا نبيا كذبهم من قبل اي من سببه وجذابه وايده بقوله كذبوا
 نطبع الخ وانظروا ان ما موصولة لعود الصبر عليه واما كون ما المصدرية اسم
 فقل الصبر لا يخفى وانما اسراج وقوله كذبوا تكذيبهم الحكيم والشكيمة
 على التمثيل اي انه لا يفتاد فالمراد لعنادهم ولما هم وفي شرحه لكشاف البحار يروي
 الشكيمة الجديدة الخ وفلان مشد يد الشكيمة اي مشد يد لغت وفلان ذو
 شكيمة اي لا يفتاد **قوله** اي سبب نفوسهم تكذيب الحق وتكذبهم عليه
 قبل بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام يمكن ان يكون لما سئل المعنى وانما
 سببية لاصلة يومئذ الا هو الظاهر واما مصدرية ولما كان في بابها عود القوم
 عليها جعله عابدة اي الحق المقصود من الساق والقيام ولما كان فيه ان الكفر
 هو تكذيب الحق الذي حاشته الرسل عليهم الصلاة والسلام فلا تنفع السببية
 او له بان المراد بالتكذيب ما كذب في طاعته ونفوره وقيل بعثه الرسل عليهم الصلاة
 والسلام من تكذيب كل حق سمعوه وهذا اسبب للسبب وهو مشددة شكيمتهم ولذا
 قلعه ولا يجتمع ما فيه من التكذيب فالاظهار ما في قوله وقيل موصولة والبالسببية او
 للملازمة اي بشي كذا يجره وهو لعنادهم وقدم ما قيل الا صير به لزوج عليه
 الصلاة والسلام وقوله كذبوا كذا نطبع اي مثله هذا الطبع كما مر في قوله وفي
 امثال ذلك دليل المراد بامثال ذلك ما وقع فيه ذكر الطبع والحق والتفتيش
 وما حال عليه هو ما ذكر في اويل سورة العنبره وقوله لا فقال اي افعال العباد المتبعة
 او مطلقه الا فقال اي العباد ولا تقابل بالفضل وكونها واقعة بتقدرة الله لا سنادها
 اليه وقبحها عابدة اليه الا انما في الايمان بها وخلفتها كما يرون عليه في الكلام وكسب
 العبد لها فالاظهار طبع الله على قلبه عبارة عن منعه فقول الحق والامثال وهو عاب
 الكفر وقوله كذبوا لانهم ببيان لسبب فعل الله بهم ذلك وخلفه فيهم وليس بالتعبير الطبع
 بالحق لان حجة الله في الاله المدكورة فان المعترلة فيسرونه بذلك حيث وقع
 فطبعنا له على ما ذهبهم فلا عيبا عليه كما نؤمن وفيه لكشاف الطبع جار مجازي الكتاب
 عن عنادهم ولما هم لان من عابده وثبت على الجاهل حذله الله ومنعه التفتيش والظن
 فلا يزال كذا حجة يتراكم الدين والطبع على قلبه وهذا تاويل لاية يوافق مذهب
 وهل هو كناية او ليس كناية لكنه جار مجازا يعرف بتدقيق النظر في كلامه متراخا

ابن عطية

والايات

والايات السبع حواء العاص واليد البيضاء الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
 والطس وقلق البحر **قوله** معتاد بين الاجرام بفتح الجرزة وكسرها جمع ومفرد اي المذنب
 العظيم او فعل الذنب العظيم لان الجرزة ما عظمته وهذه الجملات معتدلة تذكير
 وجوز فيها الحالية فيعني اعتيادهم ذلك وتكرارهم عليه لان معناه انه شأنهم وادابهم
 كما يعرفون له ممارسة بعلم البلاغة وكذا كونه علة لما قبلها وهو دهم واستكبابهم
 فوجدوا ذلك كما اشار اليه المصنف رحمه الله والحد على العطف الساج لا يناسب البلاغة لا
 لتقدم الاخر على البعث لان المواد استمرارية وتناديهم عليه كما في **قوله**
 فلما جاء الحق كذبوا كذبهم من الله على طريقتي الكناية والتخييل وهذه ايداع
 على عناية ظهوره بجذبه لا يخفى على ذي بصيرة فلهذا افشوه بعد فانهم ذكروا
 وكذا اوضح الحق موضع الضمير اشارة الى طاعده حقيقتهم عند كل احد وايضا قد صرح به في
 محل اخر بقوله محمد وابا واستبينت انما انفسهم فلا يرد قوله في التزايد لانه في التلم
 على معرفته له وقوله انه يدعي انهم يفتقروا لما فيهم من هذه الاعيان ورد على المصنف
 رحمه الله لانه لم يفسره واما ذكر انهم عرفوه بما قارند من الايات كما يدعي فخره بالفا
 وهو معني ما في الايات ايضا والمجاز ان من قوله من عندنا فذكر **قوله** ظاهرا من سجود فائق
 في فقه واعني فيما بينه اخوانه بشي الى ان مبين من ايمانهم بعبادته ونفع لا بمعني المبرور او
 كما هو اخبر معني به ولا وجه لما قيل ان قوله ظاهري لان للاشارة لوعده وقوله او فائق
 في فقه بيان لان الاشارة لعدوكا مل كل يد عليه ما بعده بل المراد ان ظهوره اما ظهور كونه
 سجدا في نفسه او ظهوره بالعبادة الى غيره من انواع المجد فاما قوله وقوله فائق في فقه
 او بدل الواو **قوله** انه لبحر المعاني ان القل على ظاهره ومقتله محذوف بقدر بينة ما قبله
 لا قوله اسجد لاسيما وقوله بقول من القول من البتة بوحدة ومثناة اي فاعوا القول بانهم
 فكيف يستقيمون عنه وقوله اسجد الخ من قول بوي صلى الله عليه وسلم لا من قولهم وبوي حله
 مستثناة فلا تكاد في احاد يجراب مرضه لانه خلاف الظاهر وهذان الاستثناء مفقود
 به فترى اي حله على الاقرار بان سجود لا هو الحق فينا في البتة والمقطع وقوله والمحكمي
 اي في احد الموضوعين فاما ان يكون القول الثاني والاول حكاية بالمعنى او بالعكس اما
 ذكر هذا الان الفترة واحدة فالمراد فيها بحسب الظاهر حركي المتاخرين وقوله
 اللهم هو مجيب يا الله لا مجيب يا الله امنا بغير لانه يتا فيه ما بعده من التوالم
 المشددة المسببة عليه الفتح عرو عن ياقلا تجا معا الاستد واوله ثلاثة استغاثات
 التمد او الاستغاثات والنجاب كنعهم للاستغاثات ففقد ما هو عطف عنده المتكلم
 اشارة الى انه محتاج لعودة من الله وقد ورد في الحديث وكلامه ففعل العبد فليس هو له
 كما نؤمن قائله المظهر في بشرة المتاخرات فهو هنا اشارة الى ضعف الجواب كما في
 الله لا يتبدد مثاله لضعفه واما اذا كان يقولون مجيبا يعني لا لا القول والذكر
 قد يطلق ويراد به ذلك فلا مفعول له ايضا وقوله بخلاف المقالة المتاخره مصدر كالقول
 الا ان يفيض بالشرح فقول له لاهل المعرفة وفي كلامه الا ان اشارة الى جواب اخر وهو انه
 مفضل فلهذا الاستغاثات ليعوله فصرنا الى فتيده وهو الجمله اعني ولا يبلع الساجد
 والمعاني اجبتنا بغير نطلب به الفلاح والخللا لا يفلح الساجد او لم يتنجس من فلا حلة

ابن عطية

والحال

وها صاحب قنبر وقوله يبطل مضارع الابطال وهو اقناعي والاقناعيون ان يكون سكر
يبطل غيره من السكر وقوله ولان العام عطية علي فانه لان انما ينبغي ان يكون
عن المعقول اي المعقول المسمى من كلامه موسى صلى الله عليه وسلم علي اوجها **قوله**
واللنت والقنل اخر ان اي بينهما مناسبة معنوية وانما كانت في قوله لان لغيره معني
صبرته ولوا وكذا قوله وليس احد هاهنا كوا من الاخر كما قاله الا انه يكون حرا
وقوله من عبادة الاصنام والمظاهر عبادة غير الله لانهم عبدوا افرون لعنه الله
قوله الله في سبي به الخ يعنى المبدأ بعبادة ذلك لانها لا رقة له فأيده من اللفظ
لا رقة معناه او المراد الماولة لانه عا دهم و سواهم مستحقون لغيرهم فالكبريا
بمعنى التكبر اي عدم تقصير كبير الله والفرق بينهما ان في الاول ملاحظة استثناء
غيره وهو التكبر لانه موصوف بغيره والثاني وقيل سبي به لانه اكبر ما يبطل من امور
الدنيا وفي الارض متعلق به او يكون او مستقرا حال او متعلق بكم والاول
يقول المراد به مصر وقوله عاذق فيه ففسره به لان المراد علمه بصفة المصروف
فيه وقوله حرة والكتابي سحار لا سحار لا سحار في بعض النسخ فزعم من تحريف
الناسخ واستغفلوا في الكشاف هنا كما قال القنلي فوسى صلى الله عليه وسلم
لانه لا حاجة اليه لا مثل الله سموا صوابه كما قال الاسرايلي **قوله** تعالى القواما تم
ملفظة لا ينبغي حاجي الا انهم من التفتير والاسماء بعدد المبالغة وتسميات في الاستعارة
انما ليس المراد بالسحر وما فعلوه لانه كثر ولا يلزم منه الوضوح بل علم الله ملفوظ فامرهم
بالاعتقاد به ليعلموا بطلانه وسيجب تفصيله **قوله** لا ما سماه فزعمون وقومه الخ يعنى
ان تعذيب المسنة لا فائدة القصر افراد او كذا علي فزاعة عبد الله بالتكبير يستفاد
التعذيب والتعذيب والتكبير وكلام المصنف رحمه الله يحتمل انه في هذا
التعريف للمسلم لما فكره في قوله ان هذا السكر وهو منقول عن الفراء رحمه الله ورد بان
شرط كونه للمسلم المتخاد المتفرد والمتاخر كل في رسالتنا الى فزعمون رسولنا وعصى
فزعون الرسول وهذا ليس كذلك فان السكر المتفرد ما حابه موسى صلى الله عليه
وسلم وهذا ما جاز به ورد بمنع استعراط ذلك بل المتخاد الخبيث كاذب في الجملة ولا يشرط
الاتحاد ذاتا كما قاله في قوله والاسلام علي ان اللام المعبر مع ان السلام اوقع عليه
صلى الله عليه وسلم غير انوا منع علي يحيى عليه الصلاة والسلام ان كانا اولوا فيه
بحث من وجهه الاول ان الظاهر لا يستلزم ان يكونا ذلك لا يدل علي ما قاله لان السلام
ما يشر فيهما وتقدم من وقع له لا يجزئ منه متعدد الكل ان زيدا لا يتعدد باعتبار تعبد
الاماكن والجهان وانما يتم ما ذكر ان لو صح ما ثبت رجلا واكثر من الرجل اذ كان الاول
ن زيدا والثاني عمرا ويكون العهد باعتبار الاتحاد في الحبسية كما ان انواع السكر
واعمالها مختلفة لاختلافها والاول سحر اذ عايج وهذا لا ينبغي فالا اعتراض ورد
علي القائل رحمه الله الثاني ان القصر انما يكون اذ كان التعذيب للتعذيب ولما تعذيب
العهد في ذلك فينبغي التعريف فكيف فزعموا من ادعي ان القصر من التعذيب ثم دللوه
للعهد سحر هنا امر اخر وهو ان لا يكون المذكور الاول الم يذهبها معني لغيره
لا ينافي الحبسية لان المتكفر فساد في تعذيب الخبيث لا يكون تعذيب للمسلم

جاء به

ابن حبان

سري

لا ينافي

لا ينافي القصر وان كان كلامهم بما لفظ ظاهره لا يجوز هذا فان لم ار من تعذيب له وقوله
اي الذي يجهنم به اشارة الى ان ما علي القنلة المشهورة موصولة بالسكر وغيره وقد جرت
ان يكون استثنائية في كل رفع يجره من هذا **قوله** وفرا البربر والسكران ما ذكره علي
متختم لجاء ذكره من قوله علي في القنلة ايضا مشتملا على الجملة الاسمية اي اهو
السكران والسكر ههنا وقوله ويجوز ان ينصب عطية علي قوله حرف علة بالافيه اقوله
السكر علي وجهيه الاخيرين **قوله** سبي فنه او سبي فنه بطلانه الى اطل القاسم
والذي في قوله وفرا الحق وفرا الثاني والثالث قال الاميل شيما خلا الله باطل **قوله**
والسكر ما ظهر للعبور من الاية وقضى عمله فان كان الاول فابطاله بالمعنى الثاني
وان كان الثاني فاطاله من المعنى الاول كما في قوله تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل
وليج في المعنى الثاني وايضا اشار المصنف رحمه الله بيانه معني **قوله** لا يثبت
ولا يثبت لما كان قد يبطل لتفصيل ما قبله وتأكيد فتره بتفسيرين تأويلين اليها قبله
ولا يثبت بل يزيله ويجعله لا يثبت بل يزيله بطلانه ما لا يكون مويدا من الله فهو
باطل وايضا القاسم لا يمكن ان يكون ما لا يحسب الظاهر فلهذا اخرا صلاحه باد الله
وتعذيبه بالثاني بيد الله وقوله الذي يخترع لا يثبت وتكون بطلان عليه الدمار اي
الفساد والمهلك قتل ذاده وان لم يلزم من عدم السلام لا فائدة لوقوعه في مقابلة
قوله ليحق الحق فانه قد يبطل الباطل ورد به تعبير ثانيا لا يكون الا بالدمار وما ذكره
المصنف رحمه الله الظاهر وقوله لا حقيقة له لتفسير الحق به لان التوهمان تليينات
الاوهام من قولهم صحت الاثنا اذ اطلبت بالذهب والفضة وتحت غشا واحد
لان الوهم يسري بطلان الحق ويدور فيه وقوله ان السكر لا حقيقة له فيه بحث
لان من السحما هو حق ومنه ما هو خيل باطل يسمى فلهذا وشعيرة فلهذا اراد
ان يثبت بطلان السكر وقوله في سورة البقرة وسيات في تفسير المعهود في
بيان ان شارة تعالي **قوله** يثبت اي يوجد ويجعله باوامره وقضاياه اي لتشريعه
واحكامه وقوله كلمة علي ان المراد الحبس فيطابق القنلة الاخري ويجعل ان يراد
قوله كقوله في الكلام الامور المعقولة والكلمة الاحد واحد الامور ولا مانع منه
كما قيل وقوله في قوله امره بمبدا بعينه صلى الله عليه وسلم وفيه لانه ان به
بعده غير الذي من قوله واما عتب والافتخار به الا بعينه ذنوبهم **قوله**
الا اولاد من اولاد قومه هذا بيان ليجعل المعنى لا يثبت له لتقدم صفاته لا من شيعيته
وهم بعض من الذين لا من القوم اذ لو لم يتقدم جعلت معا ابتداء يثبت صح ويكون لا فائدة
التعريف في القنل واشارة الى ان المراد بالذاري السان لا الاطفال وقوله وفي كل
الغير لغيره اي الغير في قومه وهو معطوف علي قوله الا اولاد فانه في معني
الغير لموسى صلى الله عليه وسلم ورج الاقل بان موسى عليه الصلاة والسلام هو الحدث
عنه وبانه كان الناس علي هذا علي خوف منه بدو كظا فزعون ورج ابن عطية رحمه
الثاني بان المعروف في القصص اي بني اسرائيل كما في قوله فزعون وكذا في ايات
خلاصهم علي يد موسى يكون نبيا صفة كذا في قوله فزعون موسى صلى الله عليه وسلم
انفعوه ولم يبعد ان احدا منهم خالفه فالظاهر الثاني والثالث من قوله فزعون لا يفسر

الحوادث لا يتغير فيها وقد ذكرنا في بياننا للاعتناء بالامر موسى عليه السلام بالتزويج
فان النكاح لا يتغير **قوله** اتخذوا ميثاقا بالهدى فمن تلا من قبله الملك ان اتخذ
ميثاقا لخطبته اتخذوه وطنا وتواقيلا انه يتبرئ من واحد فينا لثبوت الفهم بيننا فاذا دخلت
اللام الفاعل فينقل بثبوت الفهم بيننا بقدر ما كان فاعلا باللام فينضمي لا شئ
لا هنا وقال ابو علي رحمه الله هو منصرف بنفسه لا يتغير واللام زائدة كانه رد فلكم
وفعل وقد فعل فذكر يكون بمعنى وكلام المصنف رحمه الله صريح في الاول وان تحمل المصدرية
والتفسيرية **قوله** يسكنون فيها ويرجعون اليها لما ذكره الاول في الكشاف واتخاذها
مكنا لا يقتضي بنا وهاد لا ينافيه وقوله اما وقوله مكانا اشارة الى توجيه الجمع بعد
التثنية لان الاتخاذ والتربية مخصوص بها فلا يجرى ولا واما العبادة فلا تقتضي
فذلك اجمع الصبر القوم كما يستنجد اليه ويؤمن من تعذيب المخاطب على غيره ايضا
قوله تلك اليهود اشارة الى ان الاضافة للمعروف وقوله ميثاقا التي هي تلك اليهود
المتخذة ان كانت للسكنى من جهة اتخاذها ان يكون محلا للصلاة فيه فالقبلة
مجان عن المسكن وان كانت للصلاة فغير القبلة المتخاذ مجازا ايضا بعبارة الذين
او الكلية والجزئية وهذه الفتوى نشرنا ظاهرا الى قوله يسكنون فيها ويرجعون **قوله** وكان
موسى صلى الله عليه وسلم يصلي اليها هذه الامور في ما مر في الفقرة في تفسير
قوله تعالى وما بعضهم بتتابع قبلة بعضهم من ان اليهود تستقبل الصخرة والبصريين
مطلع الشمس وهو المقصود عليه في الحديث الصحيح وجعل اليهود قبلة فينا فيه
ما في الحديث جعلت في الارض مسجدا او طورا من الامم السابقة كما لا يصح
الا في كتابهم ولما عجب عن هذا لما جعله اذا لم يصطروا ما اذا اضطروا اجازت لهم
الصلاة في بيوتهم كل رحى لنا صلاة الخوف فان فرعون لعنه الله خرب مساجدهم
ومنهم من الصلاة فادعى الله اليهم ان صلو احيى يوتىكم كل رواء ابن عباس رضي الله
عنهما وذكرهم البصريين في تفسيره وقوله وكان موسى يعني اليها هذه اختلاف
المشركين وهذا منه ما خالفه الاملاي رحمه الله من ان جميع الانبياء عليهم الصلاة
والسلام كانوا قبلتهم الكعبة **قوله** امرنا بذلك انما على ان يولدوا ليؤتوا ما كان
اما لو ارادوا المساجد فلا يصح هذا التوجيه وقوله وانما تكفي الضمير التوجيه لا اختلاف
الصالحين وقوله والاشارة الى ان ايضا تكفي النظم اسروا ونفخ في النفس وقوله
انما امرنا بالمال حمله عليه لان المال اسم حليص شامل للتفصيل والكتير فاذا اجمع دل
على قصد الانواع المتعددة وذكر المال بعد ان يثبت من ذلك العام بعد الخاص للمعول
او يحمل على ما عداه بقرينة القابلة وقوله تعالى لم يصلوا فذم يبيح اليها ومنها **قوله**
دعا عليهم بلفظ الامر ذكره في ثلثة اوجه لان اللفظ الامر الامر والفعل مجزى
والامر لدعا او الامر التحليل او الامر التخييل او التصورة والفعل منصوب وقدم
الدعا على غيره اشارة لتوجيه كما في الكشاف وقد قال في الانتصاف انه اعتراف
اذ قد من ديب الامم بكذا ولا اطلاع عليه ان يكون كشافا لان الظاهر ان الامر للقبيل
ومعناه اخبار موسى عليه الصلاة والسلام بان تعالى ايمانهم بالزينة والاموال
وما يفتنهم استندوا بالزينة والاموال **قوله** كقولنا تعالى ايمانهم بالزينة والاموال
وما يفتنهم استندوا بالزينة والاموال

انما وصل الى ذلك من شري لا يستحالة ذلك عنده اعمل الحيلة في تناوبه وقال في
الفوائد لولا التعليل لم يتخذ قوله انك اتيت فزعموه وملا من بينه ولم ينتقم وقد
اورد عليه ايضا انه يتخذ من البعثة وهو له عزة اليه الايمان والهدى ودفع هذا
كله بان لم يتخذ اليه ما قصده المتخترين لانه ليس من منطوقه وكل امرى ما يقرب بان
المص رحمه الله اشار الى دفع الاخبار بان لما راسم وعلم انه لا ينال حاله وعائده
كما يدعى له الداعي ولما اذا ليس من بعده بان يدوم عليه الشقاوة والضلالة
واما انظار الكلام فمما ان موسى عليه الصلاة والسلام ذكر قوله انك اتيت **قوله**
تمليد للتخلص الى الدعا عليهم اي انك او لم يمت هذه النعم ليعد ذلك فيكون
فما ذكركم الاكثر او طغيانا فليخبروا عن سبيلك ولودعا يتدلم يبحث فلما
قدم الظاهر من سوء حالهم ودعا عليهم فلم يتكبر ذلك منه **قوله** وقيل انهم دعا
الرفيق عليه السلام موسى صلى الله عليه وسلم لا يعلم عاقبتهم ودفع بان اخبر عنها ما لم ي
واعتزل بان محمل بالتكليف لا تكليف بعبادتهم ما علمه الله بان لا يقع ولو قيل انه لما راي
احوالهم من ادمهم يولد اليه ذلك لما راسم لهم ونقروا له لم يرد شيئا من ذلك **قوله**
ويحتمل ان يكون له للعلية الاول المراد من التعليل انما انتم عليهم مع لغزهم لاستدراجهم
بذلك فالاستدراج سبب وعلة لصلاتهم او لصلاتهم الظاهر ان حقيقته على هذا
وانه مقصود الله تعالى ولا يلزم ما قاله المعتزلة من انه اذا كان مراد الله بليهم ان يكونوا
مطيعين لصلاتهم بعبادته لا ارادة الامور مستلزم له لانه تبيين بطلانته في الكلام
السابق فلا حاجة اليجعل المعنى لئلا يضلوا كما قد روي بعضهم او للتعليل مجازي كما اشار
اليه بقوله ولا انتم الا فقاموا بسبب الدنا جلد ريت والالان انك فيكون في الامم استقرا
لتعبيبة والفرق بين هذا وبين العاقبة ان قلنا بان دعيت مجازي ايضا في هذا كما مر
سبب لكن لم يكن ايتا وكوبه **قوله** سبب في الامم القافية لم يدكر سببا اصلا وهي لا تستغارة
احد الصنفين الاخر فاعتبر الفرق فانه محمل اشتباه حيث وهم فيه كثير وقوله فيكون ربنا
تكريره للتاكيد وللإشارة الى انه المقصود وان ورد في معرفة العلة لان ما قبله ثبت
لسوء حالهم وتوطئة لما بعده كما مر هلكا لاصل الطمس محذرا لا بد والقبيل يستر
بمعنى الاهلاك والازالة ايضا وفعله من باب ضمير وفعل ويتعمد ولا يتعمد وقوله
المخف هو المحل في بعض النسخ وانتهى في كلام المصنف ضبط يفتح الهزة من اوقاف **قوله**
قوله تعالى ربنا اطردنا من اموالهم واشدد دعائهم في الغنول العبادية فادس فيج
الاسلام حذر اهر زاده الذي يكفر الغيا ما يكون كقوله اذا كان يستجيرا لكفره
استغفره اما ان يكون ذلك ولكن احب الموت او القتل على الكفر لمن كان موديا حقيق
ببنتقند الله منه فمذا لا يكون كفرا ومن تامل قوله تعالى ربنا اطردنا من اموالهم فاحس
ما ادعينا عليه هذا الدعا على ظاهره انما انك استعالي الكفر وطلبه عنك الايمان لا مزا
عليه فيه لانه لا يستجبر ولا يستغفره ولكن يفتنه الله عنه وقال صاحب الذخيرة
قد عثرنا على روايت عن ابي حمزة رحمه الله ان الذي يكفر النبي كفر من غير تفصيل
ففيه اختلاف لكن الاقل هو المنقول عن المانوية اما ما ذكره في نفسه فكفر بلا شئ
وكلاهما فاعلم انما نقل في الكشاف من جاء لا حذر ليلام فقال امير حاشية انما اخذ

يكفر لمضاه بغيره في زمان قليل ليس ما روي عن ابي حنيفة رحمه الله **قوله**
 ملكته يد علي خلافة ما روي في الحديث الصحيح في فتح مكة ان ابن ابي سرح ابي به عثمان
 روي انه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله يا ابي محمد فقلت صلى الله عليه وسلم
 بانه عن بغيره ونظر اليه ثلاث مرات وهو معروف في الجوف فهدايد روي عليه ان
 الوقت مطلقا ليس كما قالوه كمن اختلفا فل وقوله جواب الله عما وهو اسند لا اطمح
 فهو منصوب والاعمال بلفظ الذي ظاهر وهو محمد واد اعطى علي لبطوا فهو منصوب
 او مجزوم علي الوهمين السا بقية **قوله** لانه كان يومه بالمشهدية اي يقر رايه
 وامين بمحمي استجب فترد عا فمما لانه لاهل البيت وهذه اوقع لان الله اعلم
 عليه الصلاة والسلام لا يفتي في ذلك ولا كان التخصيص بالاداء لا يفتي
 ان غير لم يبع وفرا لا استفتا مرة بالبيان على الدعوة بعد هدايد بالهاتم فينتهي
 ان لا تمجلا بالاجابة اذ لو وقت لم يوم بدعوتهم فلذلك فلا تستجلا فلا حاجة الي
 القول بانه مفهوما من رواية خارجة وقوله انه اي موسى عليه الصلاة والسلام
 او فرعون فيل وهو اهل **قوله** وعن ابن عباس لا تتبع عاتك باليون الخفية
 الخ فنادى العاتية بغيره والتا واليون ففتي بالتخصيص فيكون مع تشديد
 التا وتخصيصا فاما قوله العامة فلا فيها للنبي ولذا كذا الفعل واما كونها فنية
 وضعيف لان المتكلم لا يوكدها على المعالج واما فقرة التخصيص فلا ان كانت نافذة
 قالون علامة الرفع والجملة نافية اي استغنى عما من غيرهم لا انه فيل ان
 الصانع المنفي بلا كالمثبت لا يقتضون بالاول والا لا يقتضون المبتدأ او دفع بان
 ابن الحارث رحمه الله جاز فيها الاختلاف بالواد وعمر مدك فقل في شرح الكشاف
 فلا اشكال وقيل انه مدح في الجملة مستأنفة للاخبار بما لا ينبغي سبيل
 الجملة واما ان لا ناهية واليون نون التاكيد الحقيقية كسرة لا لفتا الساكتين
 فالكسرة وسبويه لا يميزانه لانها مفعول وقع الحقيقة بعد الالف سورا
 كانت التثنية او الالف الفاصلة بين نون التا والالف نون التاكيد بحرف
 فقل بان يا سورة وايضا النون الحقيقية اذ اقيمت ساكنة لزم حذف عمدة الجهور
 ولا يجوز حذفها لكونه يوصي والفرام جاز ذلك وفيه عنه رواية ابن ابي عمير
 ساكنة لان الالف لفتها بمنزلة فتحة وكسرها على اصل الفتا الساكتين وعلي قولها
 فتحة هـ الالف والفتحة وقيل ان نون التاكيد المستندة حقيقة وقيل الفعل
 مرفوع على انه خبرا ريد به الذي فهو معلق على الامر **قوله** ولا تتبع عاتك من تبع
 اي وعنه ولا تتبعك بتخصيص التا لانية وسكونها وبالنون المشددة من الكلا في
 وعنه ولا تتبعك بتخصيص التا لانية وسكونها وبالنون المشددة من الكلا في
 وعنه ايضا فتبعان الاول الا بالنون ساكنة على احدي الروايتين يوصي
 في فتحة نون التاكيد الحقيقية بعد الالف على الاصل واعتنا الفتا الساكتين
 لذا كان الاول التا في محياي والتبعه وتبعه فيل هما محياي اي في خلفه وكذا
 اتبعه وقيل بينهما فرق والتبعه من الالف فعل بمعنى خاذل وعليه قوله المصنف رحمه
 متبعته حقا اتبعته ولذا فتراد وكه ومعني تتبعته حقا تتبعته شبهت من بعده

سمي

على حقيقته

حين لفظة اي وصل له كما استرا **قوله** حذا نام في البحر فترا العزاة المشورة
 بالاحاديث نطية لذكرها ومعها اجا وواو واحد وهو قطعته وخلعته وهو بنفري
 بالباء المفعول الاول الذي كان فاعلا في الاصل واليه الثاني بنفسه كل فري وحذا
 بين اسرائيل البحر وليس من جود بمحمي لغز ودخل لانه ينغري بالباء المفعول
 الاول بل بغيا المفعول الثاني ففعل حزن فيه وفعل بمحمي فاعل وليس التبعية
 فيه للتعبية **قوله** باعين وعاديه الي بعين انما مصدر ان واقفا لا في
 بتاويل اسم الفاعل او مفعول لاجله وقوله وقري وعده واي يفهم العينة والادال
 وتشهد بها لاداء راء العزاة والحرف بمحمي وقوله فيه وتلبسه با ورايله
 وقيل انه بمحمي قاصدا لادراكه لاجل الشك فهاهنا لان حقيقته الحق فتمتد عاقتا له
 ولذا على القول التخصيص جعل دليلا لا يثبت الكلام التخصيص وفيه نظر
 لاحتماله لاحتماله غير فلا يلزم الاستدلال به لما ذكره **قوله** بانه قد راجع لاد
 الايات والكفر من مديان بالباء وهو في محل جود ونصب على القول في الشهور به
 واما جعله مفردا بنفسه لانه في اصل وضعه كذلك فتاكت له سقلا للشهور وفيه
قوله على اثار القول الخ اي وفاد الله لا وهو مستأنف لبيان ان الله او بدل
 من امته لان الجملة الاسمية يجوز ابدالها من الفعلية وجعله اسميها فاعلى
 الابد لانه باعتبار المحكي لا المحكية لان الكلام في الاول والجملة الاولى في كلامه
 مستأنفة والمبدل من المستأنفة مستأنفة وقوله فتركب عن الامية كمنصرف
 بمحمي عدله وادان القول حال صحتة واختياره وحين لا يثبت حال بانه واختصاره
 فلا يقتل ذلك فلم يك يغمم ايمانهم لما رواه با سكا كيد لعلهم لا يذوقوا
 ما وقع في القصور من طاعة ايمانه والافواه امتت به بنو اسرائيل اي بنو سبي عليه
 الصلاة والسلام فتاكت للمنه والاجاع وان ذهب اليه طاهد الجلال الدوا ليرجعه
 الله له رسالة فيطاط العتبات وكنت انجيب منها حية رايت في تاريخ حلب للفاضل الحلبي
 انها ليست له واما في لرجل يسمي محمد بن هلال الخوي وفردوها الفز وفيه وشذخ
 عليه وقاله انما لست لعل حامل الدك لما قد مر مكة بالفي ومنهم ليشتر
 بين الناس كما في المثال خالت تغرت وفي فتاوي ابن حجر رحمه الله ان بعض خلقها بينا
 كثر من ذهب الي ايمان فزعوه والجلال شافعي المذهب وله حاشية على الاثر
 طالعنا وردها شيخنا الرضوي ولذا في **قوله** لعلها يفرعون في كلامه الغني
 الامارة وهذا كله ما لا حاجة اليه واعلم انه ورد ان فرعون لعنه الله لما قال امث
 ان تذكره وجه الله تعالى فتاكت في الكشاة انه لا اصل له وفيه جهالت الاوليان الايمان
 يبع بالقلب لا لايمان الاخرس والثانية انه كره ايمانه واجبه بقاءه على الكفر والرضا
 بال كفر كورد بان الرواية المذكورة صحيحة اسندها الترمذي وغيره وانما فعل
 جبريل عليه الصلاة والسلام ما فعل غضبا عليه لما صدر منه وخرفا انه اذا كره بما قيل
 منه على سبيل حرفة العادة لسعة جدار الله الذي يبتغى كل شيء واما المضا بال كفر
 وقد قدمنا انه ليس بكلمة مطلقة بل اذا استحسن وانما الكفر رضاء بكفر نفسه كما في التاويلا

حين

كشف

فوتنا وكثرتها **قوله** في النفس قصد لانه المراد دون الاحكام لانها ليست شرعية مما لها
 فلا يتصور سوا الله تعالى وقوله على سبيل الفرض والافتقار بدفع لغيره وانما هو على الله
 عليه وسلم لا يتصور لغيره لا تكلف الاطلاعه وقد وقع بمراعاة لان الخطاب ليس له بل لكل من
 يتصور منه الشك كما في قوله ولو تزوجوا المجربون وقوله اذا عجزوا عن ذلك فليست عليهم
 فيه على سبيل الفرض والافتقار بدفع لغيره لا تكلف الاطلاعه وقد وقع بمراعاة لان الخطاب ليس له بل لكل من
 في المستحيل عقلا وعادة كقوله ان كان المرء من ولد وان استطعت ان تتفقد نفقا في الارض
 وهذا الشرطية لا يتوقف على وقوعها ولا اورد بعد ذلك ان ما لا غاية جنيته (شار
 المحرر) بقوله والمراد بالجميع ان الغاية فيه الاستدلال على حقيقته وبيان ان الغاية
 مضمونة لها بما لا يتصور من اجازة وقوله ولا يستلزم ان لا يتصور له حقيقة معطوف عليه وان
 القدران عطف على ذلك فيجوز ان يقع الشك ان طرأ احد غيرهما بالبرهان **قوله**
 او وصفت اهل الكتاب **قوله** فابدية ثابته هي صفة الله تعالى وسمي فابدية ثابته هي صفة
 الوحي اليك وانه حق وقوله وتبين الرسول صلى الله عليه وسلم فابدية ثابته هي صفة
 فبين الرسول وتبينه ليس وادعينا كما قال الخليل صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن
 خالية وادع هذا بما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال حين نزول الآية لا اشك
 ولا اسال وهو ما اخبر به عبد المودا في وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه **قوله** وقيل
 الخطاب الى عطف بحسب المعين على قوله على سبيل الفرض لانه مبنية الاذعان ان المراد
 بالخطاب كل من هو هذا على انه غير مراد على حد قولهم اياكم اعني في جميعها ما رتبة واسا
 بقوله من يسمع الى تزجيته الا فراد فيه وفي قوله على لسان بنينا اليك اشارة الى دفع
 ما يقال ان الخطاب اذا لم يكن له كيف يتاخر قوله لغا لانه انما يتاخر اليك فاحمله بما ذكره
 يكون قوله فابدية ثابته هي صفة الله تعالى وقوله فابدية ثابته هي صفة الله تعالى
 مقدر اي فابدية ثابته هي صفة الله تعالى وقوله فابدية ثابته هي صفة الله تعالى
قوله وفيه تخفيف (يعني جميع الصور) ومنهم من قصد بالخير والمساواة من الفاء
 الجزاء بينه وبين علي بن ابي طالب في التخييل **قوله** (واما) انه لا دخل للمرة فيه وقع في بعض
 النسخ ووجه ما حذر من اسناد النبي الذي هو من صفات الاجسام المحسوسة اليه وفيه
 مكينة وتخييلية وظهوره بانفتاح ما هيته حجة لا يشك فانظر في ما به **قوله**
 باننا عليه ولا امتنا الشك والتزدد وهو اخف من الكذب فلهذا ذكره ولا وعقب بالامر
 وقوله فلا تكون من الممتزجة بالنسبة لانه لا يكون له من كل شيء ان كان من كل شيء به فعناه
 تركه وان كان لغيره فعناه الشك على عدمه وان لا يصدر عنه من المستقبل كما هنا
 فلذا اخذ انه لا تخفيف والتخفيف وقوله ايضا اي في التخييل وقوله وتظهر بالآية
 فلا هو **قوله** كلمة ريك باهم يجوز ان يكون عليه الكثرة ويجوز ان يكون في العزاية الحرفية
 ريك في الكثرة بقوله الله الذي كثر في اللوح واخبر به الملايكة انهم يجوزون كسارا
 فلا يكون غير ذلك كقوله لا يعلم الا الله مقدر وهو انما في الله عن ذلك واقتصر
 الصفة لله ان علي ما كثره لانه مبنية هذه لا يتحمل كتابة معلوم لا مقدر
 وعنده اهل السنة هو معلوم الله ومقدره بعباده تعالى في موافق مقتضى روحه وارادته
 ولا يجوز تخالفها ولا الخفة الباقية قوله باهم اي نقديره ونقائمه وقيل ذكرها

(اشارة)

اشارة الى ملاحظة معية التكلم فيها وهو **قوله** (لاية) ما استدل بها القضا والفرد
 وقضاؤه تعالى عنه الاشاعة عبارة عن ارادته الا ان الية المتعلقة بالاشاعة على ما هي
 عليه فيما لا يزال وقد رويها ايتها علي بن يقطين في كتابها واذا رويها
 الفلاسفة فقضاؤه عبارة عن حاله بما ينبغي ان يكون عليه الوجود من احسن نظام وكل انتظام
 ويسمونه العناية وهي مبدء انفسان الوجود ان علي الوجه الاكل وقضاؤه عبارة عن خروجه
 الى الوجود باسبابه على الوجه الذي تقرر في القضا والمعتزلة ينكرون ونما في الافعال
 الاختيارية التي للعباد ويتبعون علمه تعالى به **قوله** الافعال ولا يستردون وخبرها
 اليه كذا العلم بل الاحتياط والعباد وقدرتهم واليه يشير كلامنا في تخشعي وادلة الفرق
 وما فيها وما عليها مبسوط في الكلام بما يبين عن بسطه هذا المقام فلهذا انكرناه وقوله
 ولا ينتفع قضاؤه اشارة الى ان المراد من تمام الكلمة اتمام القضا كما اشترنا اليه
 وقوله وهو غلة ارادة الله ان لا يكون شيء بدون ارادة الله كما هو مذهب اهل السنة
 فاما بتمامه يكون وهذا رد لكلامهم ولما وقع في الكتاب ووجه روية العذاب يرتفع
 التخليه فلا يقيم ايمانهم فتنبى الايات لفقد سببها ليس مطلقا بل بقي له في وقت
 القول لقوله حيث يرد العذاب فتأمل **قوله** فلهذا كانت قربة من المقترى التي
 اهلكتها الى اشارة الى ان لولاها لم تكن مضمونة فيها معنى التوبيخ كقوله فلهذا
 في قرة ابيه وعبد الله فلهذا كانت وقالا استأفوا منها هذا الذي يخبر علي بن تركه الاميان
 ولما فيها من معنى النبي الذي يفتخرون به لم يفسد قربة من القربة اصلها خضت بالمراد
 من القرا التي اهلكت بالاسنيصا لم يفسد قربة من القربة اصلها خضت بالمراد
 وذهب السرخسي وغيره الى انها تامة وامنت صفتها ونفها معطوفة على الصفة وذهب
 القلائمة في شرح الكشاف الى انها ليست تامة ولا كان التخييل على وجوده بل خضت
 وامنت خبرها ولذا فدر في الكتاب لو احدث من القربة الهاكة لا منتاع ان يكون اسم
 كانه تكرر محضه لكن التخييل التخييل بالهلاك مستردك والاطان استثنافهم
 يفسد منطقا منطقا لعدم دخولها في القربة الهاكة وكذا التخييل باحد الوصفين
 من الوحدة وكذا من القربة لان احدها كان ولا اصل عدم التخييل بغيرها
 قدر الضرورة انما هي ولد الاستغلة المصنف رحمه الله تعالى وفيه انما ذكر اشارة
 اليه بنات القربة على حقيقته وروى بان كونه من القربة يعني عنه مع انه ذكر ان المراد بها
 اهلها فلا يتاخر ماد كرو في قوله فلهذا كانت معاينة العزاية ان لو اطلق لم يبق لقوله الا فم
 يولي وجه ثمة او روي عليه ان التخييل على الصفة فلا غير وفيه وعنه بعد
 تأمل في **قوله** وانظروا ان يقول استأفوا منها هذا الذي يخبر علي بن تركه الاميان
 منقلا وقوله لا احد فروع اشارة الى وجه ارباب هذه الآية بما فيها **قوله** لكن قوم يولي
 بيان لان الاستثناء مطلق واليه ذهب سيبويه والكتاني واكثر النحاة لعدوا مدراجه
 فيها فلهذا ان ابيته القربة على طاهرها وكذا ان قد روي عنها كونه من الهاكسين
 فلذا نسب المستثنى وقوله اول ما روي في السياتين **قوله** في بعض النسخ
 يجوز في قولهم وقسمت ثمانية النسخ والسينة موزون وفي لغات فيه المتأخر
 منها **قوله** ويجوز ان يكون الجدة في معنى النسخ الى اصل معنى التخييل في خبر بالامر

سن

حتى جعله في حكمه وعلى كون الاستغناء منتزعا لا بد ان يلا خط فيه معنى الغنى والافاضة
المعنى لما يكتسبه من كون الايمان من المستغنيين عنه مطاعين ولما فسر بها امنت وكونه المراد
بالقربى اها ليقا لقوله امنت ونفعها ايمانها ولو اعتمد المحققين لم يصح الاضمار لان
التخصيص طلب للايمان وهو مطلوب منه وقيل عليه بل يصح الاضمار لانه في تقديره ايمان
لان اهل القربى محضون على الايمان الكافي وليس فيهم من يفتقر الى صفة الايمان لانهم
أمنوا وقيل المعنى ما امن اهل قربة من القربى لان صفة القربى تقتضي ايمانهم ولا قوم
يؤمنون بمثل مدار الوجوه على توصيف القربى بما لا يلائم كونه واخذي بالخاصية
وخصه بالمشترى بالها كذا وجود الوجوه وعنده بان المراد بالقرى اها ليقا
فاورد عليه ان التفسير ليس في محله لعدم نزف في صحة الاستغناء على معنى انه
لا يناسب الاضمار لان قزم يكتفي لبقا منه اها ليقا ودفع بان المراد بالمشترى
على الهلاك في الاضمار مع بقاءه على ظاهره في الاضمار ولا يفتقر ما فيه من النقص
واعلم ان الايمان بعد مثله ما وعدوا به ايمان يأس غيرنا في وعادة الله
امره في اهلاكهم من غير ايمان فان كان قزم يكتفي شاهدة في اخصوصية
ليؤمن واليه ذهب كثير من المفسرين لقوله كلفنا في الاضمار وبوجه فزارة الدفع
على البذل لان البذل لا يكون الا في غير الوجوه وهو يدل من قربة المراد بها اهلها وقد
خزجت هذه ايضا على ان الايمان في غير وجهه في صفة وظاهر اعداها فيما بعد
قوله الي اباها بالفتح والمدح اهل وما قتل عن ابن عباس رضي الله عنهما من
لتفسيره بقوله اني يوم القيامة لا محنة لهم ولا فاقة لهم بانهم اهل سترهم الله عن
الناس وما لا وجه له ويؤكدها كسر من بلاد الوصل قربة منها والوصل بفتح الميم
وكسر اللام بلام مشددة والمخرج جمع شيوخ بوزن الميم وهو اللباس في الجوال البسة
الجملة تدل على القربى بين الاولاد والوالدان لسوا ويضجوا وكذا الخراج
الجملة تدل على الجرح ورفع الصوت فيكون بوجه وسيلة لرجة الله واعلمت جميع
المفقت الغيم وقوله تحت تقبل للنفوذ والعباد العباد **قوله** بحيث لا يشك بالثمن
الجملة تدل على العينة ويؤكدهم شبيهه وكسها من الشدة والي ينفرد ويؤكدهم ومن المعوم لكنها
في غير المعنى ليست نافية فلذلك اكد بطلان التفسير عليه وكذا اجابا ولا يمكن حمله
على الاحتمال في زمان معاني على عليه في غيره الوطع **قوله** وهو دليل على
التدريجي انه تعالى لم يشأ ايمانهم اجمعين المراد بالعبودية المعنوية لغتهم اهل السنة
به لاسنادهم افعال العباد والي قد رتبهم وانكسرهم القدر رتبة وكل جمع شبة القدر
اليه يصح شبة نافية ايضا اليه ولا مشاحة في الاصطلاح يعني ان الامة هبة عليهم في قوتهم
ارادة الله فتعلق بايمان الكافر كنهها بخلها عن العروة ووجه الحق ان لو نزل على انه
لو اراد ايمان من في الارض لا يوافق اولئك المشية والارادة لا محالة يستلزم المراد
وهم لما رواها بحسب ظاهرها من طلبة المذهب فية والمشيئة والارادة بمشيئة
الفتور والاحاد هذا اذ لم يجمع كل ما ورد عليهم من ذلك فالارادة عندهم مطلقة
يجوز تخلفها عن المراد وما لا يتخلف نوع منها وهو مشيئة الفتور والاحاد لانه تعالى قد
على الجاهل الي ما اراد فاعل ذلك لزم عدم التعلق وردة الصفات رده الله بانه

قالب

سن

خلاف

خلاف الظاهر ولا خربته في الكلام عليه بل ما بعده من غير في **قوله** تعالى افاضت تكلم
الناس هذه المرة لصدورها من تارة من تأخير عليه الاصح لان هذه الامة متفرعة
على ما فيها وليس الغنى الي انكار تفرعها وانما حوزة ان يكون مبتدأ او فاعلا معذور
بفسر ما بعده لا جفتنا الاستغناء للفعل والمراد باننا سمعنا طبع عليهم او اجمع ما لغة
قوله وتربيت الاكرام على المشية باننا الالهة امينة احبته قوله لا لانه لا ادراك
معطوف على تربيت وهو مصدر معناه للفعل فاعله حوزة الاستغناء لا العوازم
وقوله هذا الاية في الاستغناء المذكورة حينئذ كذا فينزل وفيه نظر وقوله وتربيت
الغني اي لتقديرا لثقل المعنوي على الفعل للتخصيص انما لا كراه
يا لبي عليه الله وسلم بان يفسر لا لا تكرار لا اعتبارا على اعتبار الاحتضار
الذي هو من التقدير دون عكسه حيث ينبغي انكار الاحتضار ولا الاستغناء في دفع
في الكلام البليغ بحسب اقتضا القام فيمنه ثبوت الاكراه به نقليه او غير وفي
قوله المقتضى للثبوت قدس سره المفسر من قوله تعالى افاضت تكلم الناس انكار
صدور الفعل من الخطاب لا انكار كونه هو الفاعل مع تقدير الفعل في التقدير
لتفريضة حكم الاضمار لا يكتفي به كاذب اليه بالمشترى وكذا المصنف رحمه الله
محمول ذلك لانهم يصحح بالتخصيص الذي ذكره المشركي لكن ظاهره انه موافق له
قوله للدلالة على ان خلاف المشية مستحيل الذي خلاف مشية الله وهو ايمان من لم
ينزل مشية بايمانه بان تغلق بخلافه في **قوله** ومراة بتقديم الضمير ما ذهب اليه
الساكن من التكرار مع مقدماته وان يكون من الاعمال وهو فتكلم الناس انما يدل
عدم تفرعها بالتخصيص فالمراد انه لتقوي الحكم والاعمال لا تكرار الاضمار في قوله
في الدلالة على الاستحالة اي استحالة ما اراد الله خلافة ولذا قدرة بقوله وما كان
لنفس الخلق **قوله** مراد المصنف رحمه الله ان ترتيب الاضمار في قوله محصله
لو شأ الله ايمانهم وقع فكيف تكررهم انما على الايمان الذي لم يرد فانكاره عليه الاكرام
يقضي ان لا يكون بالاكراه فضلا عن غيره ولما شهد المشركي المشية بمشيئة
الاجابة والتمسك بهذه لزم ان الاكرام حيث نشأ عنه لزم من مجموع الامر
المحسوس ان تقول المفيد المحسوس لك لا لا ينفرد به وحده فلا يكون كلامه مخالفا
للساكن والمصنف رحمه الله لم يفسره بذلك لم يذكر التخصيص في قوله المتعبد
الا تكرار الدلالة على انه مستقبل فتدبر فانه في تقديره وقوله اذ في يمين المراد
هذا المعنى اذ اذ في **قوله** وذلك فتدبر بقوله وما كان لنفسه ان لا يلهي الله عليه
ما ذكره ان هذا التقدير لا يلائم يدل على انه لا يكون من ذلك الا ما يريد فعله ما فسر به
والادب في اللغة الاطلاق في الفعل ورفع التحريم عنه ويظهر منه مشيئة ذلك وادائه
فلهذا افسره المشركي بالتمثيل والمصنف رحمه الله لا ارادة وذكره معناه
الكنفي في اشارة الي ارادته مع لوازمه فلا يرد انه جمع بين الحقيقة والاحتمال في المصنف
رحمه الله شأ في يجوز ولا لان ايمان العبد بارادته ايضا كسبه وهو مكلف به ضم
اليه قوله وتربيت فاعلم ان ما كان ان كان بمعني ما وجد منه ذلك احتاج الي
لتقريب النفس عن علم الله انها من كاي الكشاف وان كان بمعني ما وجد منه لا يفتقر اليه ولذا

ها

قوله

سن

وتأويله بما ذكره هو ان عبادته لانه وهذا شأنه وعبادته تكمل الحياة لا تنقص ولا تنفد فانظر
 في ذلك انظر في صفة دينه وحقيقته وفساده وانتم فلا حاجة على طريق المصنف رحمه
 الله يجعله من جعل السبب الاحتياط والاعلام لا يحتاج اليه الا من يحتاج الى الجزاء عنده
 الامر في بعض ما ذكره على عطفه والتفكير فيه وقوله بخلافه اي يستغنى به عن غيره
 زيادة في تحقيقهم وتبينه وهو انه عايد على خلاصة لا تنسا به المتكبر من المصنف
 ويعيدونه معطوف على بطلانه **قوله** وايضا خص الفقيه بالذكاء الى ذلك هذه الصفة
 دون غيرها من صفات الاقبال لانه لا شيء عليهم اشهد من الموت فذكره ليعرفهم وقيل
 المراد اعمد الله الذي خلقكم ثم يتوكلتم ثم بعديكم فذكر الوسط ليعلم على الطرفين
 الذين كثر اقتراضا بينهما في الفقدان مما دل عليه العقل الى فقوله امره بعبادته وجب
 عليه ذلك بالعقل والسمع او بالاعتقالات لا سمع من الشرع فلا يراد عليه ان يقع فيه
 الذي يخشى فيه قوله انه امر بالوجه والعقل فانه من جهة اعتزال اليتيم لقوله بالحسن والقبح
 العقلاني من جهة تخطئه ريد الله ما لم يطل فاعرفه **قوله** وحذوه الجار الى ان يقع فيه المخشعي
 ومراده ان الله الجار حذوه فان نظر الى مودعها يكون حذوا مطرد الا ان الجار يطرد حذوه
 مع ان وانه في قطع النظر عنه يكون ما سمع لانه سمع في بعض الافعال عن العرب وحذوه
 الجار ومنها ونظم فانه في ما او دد عليه ان تفسير المطرد حذوه فاعرفه الجار مع ان وانه يقتضي
 اطراذه قطعاً كليت يكون من غير مع وجود شرط الاطراذ **قوله**
 امر الله الخيرة في فعل ما امره به **قوله** ففقد تركتكم ذامال وذات السب وهو من فضيلته
 لا تشبه طرود وقيل لعمروا من معدية كره وقيل لعماد من ذوق وقيل للعباس بن عمرو اس
 ومطعمها **قوله** يا ابا اسمايين السمع والرجب **قوله** افقنه وعين عليها ذاهب الحجب **قوله**
 ومنها **قوله** واليوسف فتنه **قوله** فيجزي والتجني **قوله** ذاهب فانيك ولا يام من عجب **قوله**
 وقد جمع فيه بين تفرقه بتمه بنفسه وتفرقه بالباب والسبب بالفتنة والسبب الممثلة وروى
 بالسبب المعجزة ومعناه انفقنا لك بنة **قوله** عطف عليه ان الله في الادب فاما قيل ان الله في ان الله
 مصدر ربة بك طمعه لها السبب وهذه معطوفة عليها لكن لا يصح ان تكون مفسرة لظننا
 على الموصولة ولا يلزم دخول الباء المفردة عليها ولا مصدرية لوقوع الامر بعد ها
 فاختار في دفع ذلك بانها موصولة لتفعل عن سبب وبه رجه **قوله** انه يجوز وصلها بالامر
 ولا فرق في ملة الموصولة الجوزية بين التليو بابه الخبر لانه انما مفعول في الموصولة لا سمي
 لانه وضع للمفعول به اي وصف المفاعلة بالجمل والجمل الطبيعية لا تكون صفة والمفعول من
 هـ **قوله** ان يتركها ما يدل على المصدر التي تناوله به وهو يحصل بكل فعل واما ان تأويله
 ينزل معية الامر المقصود منه فقد مرر فعبارة تأويله بالامر بالاقامة ان لا يجوز
 المصدر من المائدة فقد جرح من الصيغة مع انه لا حاجة اليه هنا لانه قوله امره عليه
 وقد جعل قوله المصنف رحمه الله وامرته بالاسلمة اشارة الى الهدى وقيل ان هذا فعل
 مقدر اي فلا وجه اليه ان افتر وان يجوز فيه ان تكون مصدرية ومفسرة لان في المفسرة
 معية الفعل دون خبره ورجح بانه فيه ينزل فيه فلي (العطف) ويكون الخطاب في وجهه
 في محله وروايت الجملة المفسرة لا يجوز في هذا واما صيغة وقفع المصدرية فاعلامه مقدر لا
 فليمن بلانه ولا تعلق في هذا المصنف واما خطاب سهل لانه لا يحل الخطأ والتميم والامر المذكور

تفسير

البرهان

معروفه وصيغ الافعال كلها كذلك اي دالة على المصدر **قوله** والمعنى واهوت بالاستقامة
 في الدية في شرح الكشاف الثامنة الوجه للمدينة كناية عن تجميعه التمسك بالعبادة **قوله**
 تغلبه والاعراض عما سواه فان من اداه ان ينظر الى شيء نظرا سلفه فيقيم وجهه فينبأ بانه
 يجب ان لا يفتن بغيره ولا سيما الا اذا التفت بقلب الفاعل الى ذلك كونه به عن صرف العمل بالعبادة
 الى الدين فالوجه المراد به الزاغة والمراد اصرافه في ذلك وكذا كونه للمدينة فاللام صلة واليه
 لتشار الصفت رحمه الله بقوله والاشهاد الى وجه الوجه الفاعل الوجه على ظاهره واكتفاه
 في توجيهه للفتنة فاللام في التفتيل والتفسير الاول هو الوجه وما قيل انه كونه به عن صرف
 العقل بالعبادة الى طلب الدين تكلف **قوله** فقل له تغلبه وامرته ان تكون الا بنة
 قالوا انه يجوز ان يكون من الحزقة المطردة في حذوه الجار مع ان وانه او من غيره كما مررتك
 الخيرو وتغلبه في التفتيل بانه عليه الا في مطرد قطعاً وكيف يعطى عليه غيره الا ان يريه
 انه يزع من الحذوف فله ليطرد وقيل لا يطرد وعلى الثاني فيكون معه لا ما لتفصيل اي لان
 اكون وعطفت ان افتم شكل لان اما مصدرية او لتفسيرية والثاني ياباه عطفت
 على الموصولة لان صلتها تختل في الصدق والكذب بخلاف التفسيرية التي سماها التفسيرية
 عبارة الا ان سببها يجوز وصلها بالامر والتميم له لا لتغلب عليه المصدر ولذا سببها
 بانه التمسك بفعل وجه الشبه انه نظيره اليه معية المصدر الى عليه الخبر ولا نشأ
 وقيل في الفراءية يجوز ان يفتر رواه ان افتم وفيه فائدة معنوية وهي ان المعطوف مفعول
 كما عجبني زيد وحسنه **قوله** حال من الدية او الوجه حذوه معناه ما يلائم الاديان
 الباطلة كما مر فان كان حال من الوجه في حال موكدة لان اقامت الوجه تختل في التوجه
 اليه الحق والاعراض عن الباطل وان كان حال من الدين في حال حذوه كذا وقيل وفيه مقل
 ويجوز ان يكون حال من الصبر في افتم **قوله** ولا تكون مع الشركية فاكيد لقوله فلا اعبد
 الا هو ولا تفنيح وحش له له على عبادة الله ومنع لغيرة وقاله الامام انه محمول على امره بان
 لا يفتن لما سواه حتى يكون فائدة زائدة لان ذلك شركه خفي عن العارفين
 وقوله من دون الله اشارة الى اخذ رجاء العارفين لان ما سواه يمكن لا يقع ولا يفسر
 وكل شيء هالك الا وجهه فلا حكم له ولا رجة الا اليه في العارفين وما سواه محذوف عن
 النصف فان اضيف اليه شيء من ذلك وضع في غير موضعه وليس طلبه السمع من الاكابر
 والمكي من الشرب فاصح في الاخلاص لانه طلب انتفاع مما خلقه الله له **قوله** بنفسه
 ان دعوته او حذو لنته فيبذل بنفسه لانه لا يملك من الله لانه بالذات وهو لا يشترط منبذ وحذو لنته
 هنا بمعرفته تركته ودعوتة بمعنى طلبت منه ما يريد به دليل المتابعة **قوله** فان دعوتة
 لتشير الى ان لفظ الفعل كناية بمخرلة اسم الاشارة فكما اذا ذكرنا شيئا مستعدة قبله فذكرنا
 اشارة اليها كذا كره بما يدرك افعال نظريكي عنها لفظ الفعل كما سر تخفيفه في قوله فان لم
 لتفعل او قوله وان تفكر في ضربه بالاصابة لانه لا يزم معناه ويستغنى تخفيفه وقرا الكثر
 والرد بالادفع اشارة الى انه يتبين بغيره في هذا المصنف **قوله** جزا الشرط وجواب لوال
 مقدر عن بنية الدعا يقع بكونه مرفوع بعد هذه عبارة العناية وحذو بان المراد ان
 نزل عليه ان ما بعد ما سمع من شرط محقق او مقدر وجواب عن كلامه محقق او مقدر
 فانه في ما قيل ان جزا الشرط محمول على شيئا ليس هذا منها وما يؤمن من ان الجواب

قطب

جملة فانك لا ما بعد اذ لا وجه له فتأمل وقوله عن بنية الدعاء اي تشيخ دعوة ما دون الله
قوله ولعله فكر الارادة مع الخير والمسلم مع الخير المأمور به في انكشاف مع انه كذا في كل
من العرفتين المتقابلتين ما به لعل ارادة مثله في الاخرى لا فتنة المقام تاكيد كل من
التعقيب والتزهيب لكنه فقه الايجاز والاحتفاظ بالامثلة الى انهما متلازمان لا
ما به يصيبه وما يصيبه لا يكون الا بارادته لكنه صرح في كل منهما باحد الامرين
اشارة الى ان الخير مقصود بالارادة بتأليه والشر بما وقع جزاءه على افعالهم وليس
مقصود بالارادة فلهذا لم يصير فيه بالارادة وهذا الحسن ما خرج اليه الزمخشري وهو
نوع من البديع يسمي احشبا كما ويمكن ملاحظته فيه ايضا بان يجعل نكتته على عدم
التضريح لكنه لا حاجة الى التفتير بكونه بالارادة ظاهر كما قال المصنف رحمه الله في
تفسير قوله بيدر كذا الخير كذا الخير وحده لانه المخطئ بالارادة والشر مقتضى بالامر
اذ لا يوجد شر ما لم يقترن بخير اذ كثيرة **قوله** ووضع الفضل موضع العيب لانه لم يقل
لا دفع له او لا راد له لانه على ان ما يصدر من الخير محض كره وتفضل اذ لا يجب على الله
شيء عندنا فلا يستحق العباد ما يتكلمون وطاعته على الله شيئا وهو قد لا يقولون
والمراد بالمشية مشية المصلحة فانه دسيسة اعتزلية **قوله** ولم يستثن لا
مراد الله لا يمكن رده اي لم يقل لا راد لفضل الله الا هو كما قال فلا كما شئت له الا هو لانه قد
فرغ من فيه ان تغلق الخيرية واقتح بارادة الله تعالى فصححة الاستثنا تكون بارادة
منه في ذلك الوقت وهو حال بخلاف من لا يرضى ان ارادة كشفه لا تستلزم المحال
وهو تغلق الارادتين بالضرر في وقت واحد لانه مبني على انه لا يجوز تغلق المراد
عن الارادة لا على ان ارادته قد تميز لا تغلق بخلاف المسرف فانه صفة فعل بوقوعه
وتزعم بخلاف الارادة فانه صفة ذات كما تقوم اذ المراد تغلقا **قوله** يصيب به اي
بالخير ارجع الخير للخير لغزبه ولو جعل لما ذكره ولكن هذا اظهر وانسب ما بعده وقوله
فتغير من الاشارة الى ان المفسر قد ذكر المعثرة في ارجحة هذا ما ذكره وقوله رسول
الحق الحق من الله لا اول لان المراد ان ما بلغه ولم يصدق **قوله** فقه المتدبر
بالايمان والمشاورة المراد بالمشاورة بنية الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن
وقر من صلبا كغيره وقع في نسخة عها وهو المراد والكفر عها ان لا يتبينها ولا يثبت
امرهما اذ اكثر مستلزم لذكرهما فيل ان ذلكا المشاورة يشهد بان الاهتداء لا يحصل
حجده الايمان وحده بل مع الايمان فيما يتعلق بالاعمال وانه ياباه فتفسره في تفسير
الضلال على الكفر الا ان يحمل على لاكتساب قلة التذبر ونسب الوكيل بالتحفظ لانه احد
ما يرام به وقوله اطلعه على الفلوس امر منصوص على المعصية اي كما طاعه **قوله** عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث موضوع نص عليه ابن الجوزي في الموضوعات
ثم تغلق على سورة هود فيكون هذا الحديث منصوصا له وافضل صلاة وسلام عليه افضل
مخلوقاته وعليه ما عليه وسلم **بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود**
قال له اي رحمه الله في كتاب العدد مائة واحمكي وعشر مائة في المديني الاخير
واثنان في المديني الاول وثلاث في الكوفة واعلم انه لما ختم سورة يونس بنعي الشرك
وانتباع الوحي افنت هذه ابيات الرحمة والنجاة برز الشرك وبني مكية عند الجمهور وقيل

ابو جابر

الاقوال

الاقوال فلم تكن تترك الاية **قوله** مبتدأ الخالف لام واسم السورة او القرآن وكذا
ان جعل خبر مبتدأ مقدر اي هو او هذا وقد تقدم تفصيله في اول سورة البقرة **قوله**
فقطت مظاهركم الا ضرر بقوله لا يعتبر به الاختلاف اي لا يبرر عليه ما يخل بلفظه ودعائه وعبر
بالمستعمل لان المعاني والحال معنوي ههنا وذكر فيه وجوه اربعة اولها ان يكون مستقارا
من احكام البنا وانما لا يكون فيه تنافض او مخالفة للواقع والحكمة او ما يخل بالمفاجعة
والبلاغة الثانية ان يكون من الاحكام وهو المنع من الفساد ونحوه بالمنع ليعتبر من غير
او كلبه لا كلبت السالبة فطعن عليه لتفسيره فلذا بيحه بقوله فانك انما تفر من احكامه
معينة منه ومنه حكمة الدابة لخر بده في فناء منغها الحجاج ومنه احكام السمنية اذ اعتنت
من السابعة كالاحاديث اي حفيضة اخلاوا سفاهاكم • اي احاط عليكم ان اغضب
فيل فكان ما فيه من بيان الحيد او المعاد من قوله دابة منغها لا يلبها من الحجاج فيحي
تمثيلية او مكينة وهو كيكه فان تشييهه بالارادة منجني لاداعي له وبعد لتفسير
بالسنة لا يمد عليه ما قيل انه يوم تغلب للشياطين بالليلين بالليلين ولم يورث في **قوله**
ان يرد بالكتاب القرآن والمراد عدم بوجه كله وبعضه بكتاب اخر لا يخلو ان الظاهر
وان صرح الثالث من المخرج ايضا لم يرد من الشبه بالاذلة الظاهرة والمابع من حكمته اي في
الظن او الاسناد وقوله من حكم بالضم اشارة الى ان المهرقة فيه لتفعل من انك لا يخل
ما قيله وذلك لاشتماله على اصول العقائد والاعمال الصالحة والناسخ والحكم وامهات
بمعني اصول وقواعد ينقل منها غيره **قوله** يا لغواي من العقاب قاله الراغب
الفصل اباة احدا الشين عن الاحذ حية يكونا بينهما فزحة ومعناه المفصل وفصل
من المكاره فزقة ومعناه فصلت العير وفي الكشاف فصلت كل فصل وتلايد بالانبار
من لا يل الزجيرة والاحكام هو الواظ او جعلت فضولا سورة سورثة وايه اية او وقت
في الترتيل فلهذا تنزل جملة ليسهل حفظها او فصلونها ما لا يحتاج الى اديين والخصوس
عكرمة وتغلق بين الحن والباطل يعرف اما استنارة من المعنى الفصل بفرايد اي كيان
التي تفضل بين الدنيا التي تغلب رجحه او لو نه فتمتت لا يات لتغلق فيها لاني وغيرها لتغلق
الغناية التي تشتمل عليها اليه وقصص والحظم ومولعظ وغيرها وقوله من لا يل للمنفقين
بقوله وتغلق لا يمان للمعز اي حتى يقال ان العوام ما وقع في بعض النسخ فوايد بالواو
والنقطة بر فصلت لانها من لا يل التوجيه الخوسي في حواشي المصنف رحمه الله
بالراء الثاني انما جعلت فتلا من السور والاية او وقت في قوله او يوم من الاسناد
الاجابة والمراد فصل ما بين اديين في سورة البقرة وجوع في التفصيل ايضا والتجنيص
بمعني النبيين لا بمعني الاحتضا وكما بين في الاية وعليه هذا اميرتد كلام المصنف رحمه الله
الا انه على ارادة التفصيل يجعل سورة الراد بالكتابة القرآن وبالايات اياته وان
قوله ان يبع ان يباد السورة عليه ان المعنى جعلت مقاييم اياته هذه السورة
في السور ولا ينبغي لانه تكلف ما لا حاجة اليه وقوله وتزي نه فصلت اي بتفصيل حفيقتي
وبه فزاة ابن كثير ومعناه وفزعت كلمة المصنف رحمه الله وقيل معناه ان فصلت وصرفت
كما في قوله ولما فصلت العير وسياق بيانه **قوله** ونم للمنفقين الحكم او للمنافقين
في الاضبالا كان التفصيل والاحكام صفتان شئ واحد لا ينفك احدهما عن الاخر

كما زودي

ابو العود

يب

قطب

لم يكن بينهما نزاع وتراجع فلما اجعلوا اما التزاعى الربنية وهو المراد بقوله في الحكم
او التزاعى بين الاخباريين وقدما وبعده عليه انه اذا اراد ان يثبت ما لا يتصور من غير
حقيقة توافيق تحقيق الحقيقة لا وجه للعمل على الجواز بان الاخبار لا تراعى فيه الا ان يباد
بالتزاعى التزاعى مما اذا اوتى بالوجود التزاعى باعتبار ما بينه الخبر الاول والثاني
ولا ينبغي عليك ان لا ياتى بزلت حقيقة مفصلة فليت ثبت التزاعى على حال لا يدرج
به العلامة في شروحه وليس النظر في فعل الاحكام والتفصيل واما التزاعى بين الاخباريين
فلما مر في اويل سورة البقرة في ذلك الكتاب من ان الكلام اذا التقى فهو في حكم
البعيد ففيه ترتيب اعتباري وهو المراد كما اشار اليه السالك المدقق اذا عرفت
هذا فاعلم انه قال في التكملة ان اردت لاحكام احدا والا ولينظر بالتفصيل احد الطرفين
فالتزاعى بيني لان الاحكام والمعنى الاقل راجع الى اللفظ والتفصيل الى المعنى والحق
الثاني وان كان محققا لكن التفصيل اكل لما فيه من الاجمال وان اردت احدا الا وسطين
فالتزاعى على الحقيقة لان الاحكام بالنظر في كل بنية نفسها وجعلها وقولا بالنظر في بعضها
مع بعض اولان كل بنية متشعبة على كل من اللفظ المرصعة وهذا نزاع وجوهي ولما كان
الكلام من السبلات كان زمانيا ايضا وذلك المصنف رحمه الله انما التزاعى في العالم مطلقا
حلا على التزاعى في الاخبار في هذه بين الوجهين ليطابق اللفظ الوضع وليظهر وجه العدول
من الثاني ان اردت ان لا يكون التفصيل احد الطرفين مري وبالا فالاخباري فلا من
ان يباد بالاحكام الاول والتفصيل احدي الطرفين وعليه تنطبق الطائفة بين
حكيم وخبير وحكيم وفضلت وهي ثابته على الوجود الثلاثة ثم من لدن لكن
جعلها صلة للعلماء في الجمع وذلك لتعلق ان لا تعبد واعيا على الوجهين وافاد
سليم الله ان اصل الكلام احكاما لانه حكيم نظر احكاما حكيم على كل سلكه بن يضارح
لخطوة ثم من لدن حكيم كما يقال من حيا فلا في الكناية من المناقشة فاداة
التفصيل البليغ وهو اشارة الى الوجود الستة عينا لخاصة من ضرب معا في
الاحكام الاربع في معنى التفصيل الاربع وهذا وان احتاج اليها البسط والاضاف
لكن الجهد وفيه فائدة فليكن باستحقاقه ينظر كذا الصايب **قوله** صفة اخري
كتاب او خبر بعد خبر الما هو صفة التكرار او خبر ثابته للمنفعة او الملقوظ او القدر على
الوجهين او هو محمول لاحد الفعلين على التثنية مع تعلقهما معق ولذا قال فقتر الاحكام
وتفصيلها وقوله عليه السلام ما ينبغي اخذه من كون ذلك فعل الله الحكيم الخبير مع الخبرين صيغة
المناقشة ولا يحتاج اليه جعل الحكيم بمعنى الحكم بل لا ينبغي فيه ان يكون صايغا واحدا
بالغة وقوله باعتبار ما ظهر اموه وما خفي اخذه من ان الحكيم ما يفعل على وفق الحكمة
والصواب وهو امر ظاهر والخبير من له خبرة بما يطالع عليه غيره من الخفيات فهو لغو وش
وجملة الذين يخشون في النقل ايضا من القدر الشرعي على تقديره احكاما لانه حكيم
وقوله خبير وله وجهان احدهما ان يكون مصدريه فكذا ان استغفروا لان الصدورية
انه كالدليل المحقق **قوله** لان لا تعبد والذكر وفيه ينبغي ان يكون منفصلا في قوله
وجينته في ان وجهان احدهما ان يكون مصدريه فكذا ان استغفروا لان الصدورية
تفصل بالامر كما هو متفق عليه وكذا ان تفصل بالتميز فلا مستحب وانما هيده وهو جوهري وهو على

كشف

قضايا

سعدى

تقدير

تقدير الام ومجمله نصب او جرح المذهبين وليس هذا المقول له حيث يتكلم فيه
شروطه وثانيهما ان تكون مشروطة لما في تقبل الايات من معنى القول دون حروفه
وقدره الذي يشترطه بامرين لحدوها فصل وقال لا تعبدوا الاخر امران لا تعبدوا
في قوله الاول لانه قد مر من القول وحدها في الثاني لانه قد مر في معناه **فيل**
وان المشروطة في تقدير القول ومعناه ولذا لا تاتي بعد صريحه وانما تاتي بعد ما هو في
معناه ليكون قد بينه على ان لا يحد منها وهذا اسقط ما يتوهم من انهم استغفروا عدم
صريح القول وتقديره في تقديرهم من ان لا يحد منها **قوله** ويجوز ان يكون كلاما مبتدا
للاخر الى هذا هو الوجه الثاني ومعانيه كونه مبتدا او منقطع وغير متصل بما قبله
انفصالا لفظيا كما في الوجهين السابقين وهذا على وجهين فاحد الاعدا على التوحيد
او فخره القبيح عن عادة الغير لانه في ترك عبادة غيره الله فان قدور المنوات ترك
عبادة غيره على انه معقول به فهو اعزوا وان قدور ان تركوا عبادة غيره فهو
معقول مطلق للغير عن عبادة الغير وفي التكملة يجوز ان يكون كلاما مبتدا
منقطعا عما قبله على لسان النبي صلى الله عليه وسلم اعزاه عن علي بن ابي طالب
ويروى عليه قوله اني لكم منه نذير وبشير كما قال ترك عبادة غيره الله اني لكم منه
نذير كقولهم تعالوا فترى انما قال عليه السلام في كلامه اضربا حيث داوله على
الوجه الاول واخره على الوجه الثاني وقد روي عنه انه قال ترك عبادة غيره الله اني لكم منه
افادة معينة لا غير الاشارة الى الصورتين في النصيب على المصدرية ومنع جواز حمل
الاية عليه بان لا يرد ان لا تعبدوا الا الله وان ترك عبادة غيره الله في استقامة
تقديره ان تركوا عبادة غيره الله تركا اذ لو قلت تركوا عبادة غيره الله ان لا تعبدوا الا
عدم العبادة لم يكن شيئا لان لا يحسن بوقته لا يحسن اخبروا ولا تضرعوا اليه اضربوا
الضرب وسره الا علمه لا يستقبل فلو اردت استقبالا غير ذلك الامر لم يكن مفعولا
مطلقا وان اردت لك الاستقبال ضاع ولا كذا بالاول الثاني والامر كما قال وهذا توجيه
لما يقتضيه التعميم ان ان المصدرية والفعل لا يقع موقع المفعول المطلق ولون ذلك لا يجوز
او لا يحسن مما لا يشبه في قوله الامر فيه سهل بان يفهم ان مصدرية ذلك كيد لم يتدبر
كلامه بقا ان المصنف رحمه الله اطلق كونه نذرا من غير تقييد له بكونه على لسان النبي
صلى الله عليه وسلم كما في التكملة لانه غير متعين لاحتمال ان يكون ما قبله ايضا مفعولا
له بتقدير مفعول في اول الكلام وكونه خلاف الظاهر لا ينافي كونه وجها من وجوه **قوله** اني
لكم منه اي من الله فالنذر بانه لكم من جهة الله نذير وبشير وهو في الاصل
حقيقة فلما قد مر صا ولا في قوله انه يعود على الكتاب اي من بين من ملأ فتنه وبشير لمن
به وقد مر الا نذار لانه اسم وحطت ان استغفروا على ان لا تعبدوا واسوا كما ان لفيها
او نفيا **قوله** تفصلوا الي مطاوبكم بالقرية لما كان الاستغفار راجعا الى القرية فيعرف
كلا في وسط كلمة ثم سميها محتاجا الى التوجيه وقيل لا نسلم ان الاستغفار هو التوكل
بل الاستغفار ترك العصية والتقربة الرجوع الي الطاعة وتولين سلام انما يعمى فتم للتر
في القرية والمراد بالقرية الاخلاص فيها والاستغفار راجع الى المصنف رحمه الله على الاستغفار
على التقربة وجعل التقربة عبارة عن التوصل الي مطالبهم بالرجوع الي الله فتم على ظاهرها

قطب

كشف

سن

اي

يوم ياتيهم الموت قبل يوم يبعثون الا يفتلقون بمصرنا وبني علي الصلح لافا فتمت المجلة وفيها القول
انما الضيف لجله صمد رها فتمل مقادير معدة خلافة لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الخلافة بينهم في التتبع الخبير على ليس لا على اسمها فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
مفصل في كنه الحق وقوله وخرج الما خيرا لا لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الظواهر ايضا ان يقال ما كان لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
بغير تبيين جيد لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
مطلقا مفعوما او غيره لا لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
خاصا من وجه فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الا سنجاب وقوله فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
وفي الكفاة لعدم صبر لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
بعد عدم العلم اي فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ومعه اي لم يفتلقون مسسنا بالاسناد الى صمد المتكلم في اذ فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ليس مفضودا بالذات انما هو في العرف بخلافه اذ فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الحل وفي هذا ينبغي ان لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
فعله ليكون قوله مناهضة مشير الى هذا المعاني ومطابقة عليه لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
من عسرة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
المكة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الفرقة واذ فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
عظمه وقوله ان المراد اذ فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ولكنه تفتيح جاب الدفعة ولا ينبغي ان يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الصا بجمع مصيبة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ان خطا الدافع مراد هذه الكفة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الماء فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
وزج كدوم بجمع فاعل حول للمبا لفة والفرج اكثر ما يرد في الفتاوى لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
كقوله فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
التنبيه فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
للمرعة كلا شي ولغيره المزدج لما بعده ولذا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
لغيره والتنبيه الا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ان ما يجره هو هذا تنبيه على عموم صبر الا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ان يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
على امله وضره كقوله فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
معرب ولا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
بفتح فيه الصا في ليس كقوله فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
معدية وانما الصا في المودة لانه العبد لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الاتمام فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة

البحراني

البحراني او اولى ثلثي المبرور اذ ابدأ من كل شيء محجب بغيره **قوله** ايما بنا بالله
واستشلا ما لفتا به لما فتخ اليه من عدم الصبر والكفران عدم الشكران المستثنى من
ذلك صوره من الفتنة بالعبور الشكر فلما قيل لا الذين صبروا وعملوا الصالحات كان مبتلا الا
الذين صبروا وشكروا وذلك من صفات المؤمنين فكل من صبر بهما هذه فله اجره في الكفاة بقوله
الا الذين امنوا فانه عاده نعم اذ اسمهم رجوة ان يتكروا واذ ان الت عنهم لانه لا يجبروا
فلهذا احسنت الكفاة بعبارة لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الاثر الايمان فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
اخرى في الاستفاد فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الشكر وهو وجه لكن القول فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
والمبا لفة كذا افاده المدقق في شرحه وعلام المصنف رحمه الله لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ان المسلم ان يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
بجلاء الطاف وهذا بافتقار الاغلب وانما من شأنهم فلا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
تفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
مسلم ومعه لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
قلبه بشي ولذا قال الله الجنة وخرجت منه الله لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
قوله والاستثناء من الاشارة الى ان الامم للجنس والاستثناء من شعيده
فيما عليه حيث لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
قوله فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
التبليغ لما امر بتبليغه او الفتاوى للفتنة ومعها ما لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
عنه لا نسلم ان لعل هاتك التراجع بل هي التبعية فانها تستعمل لذلك لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
كذا المن لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
اجعلنا كذا وان سلم فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
قائمة به وقد يكون للمدفع الخاطب وغيره من له فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
انك مبلغ بك (الجملة) تبليغهم انهم يتق فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
منه هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
ما يمنع عنه وعليه هذا اختصار المصنف رحمه الله وتوقع ما لا يقع منه المفضو وعنه فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
والتبليغ واعينته كذا اشار الى في الكفاة وسياق جواب اخر عن هذا وقوله ترك الاشارة الى
ان المراد باسم الفاعل المستعمل وان كذلك وان المراد ترك تبليغهم لامطاف التبليغ وما يجالته
كا لطعن في المصنف والحق ان فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
الاجابة لاداع ليس بجواب لانه لا يفتلقون لافا فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
وقوله ان يكون ما فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
به هو ترك فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
فالوا حاليته وفيه نظر لان صديق صمد لا من الوجوه الا حل على ظاهره ليس بفتح ايضا وانما
بفتح صمد رها فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة فتمت المجلة
المعرب كاي ترك تركه بفتح ما اوجب اليك وشق عليك بادي وجبي ايضا وهو ان يترك تركه

طبي

كشف

س

سقط

فيه كما امر الواحد بمئة وعشرة او امر واحد بمئة واحدة او امر واحد لا شيء وغاية ذلك من التخييلات
لم يكن فيه محذور ولا مصلح قلت يا باه قوله ان يقولوا انهم لم يردوا ذلك الجدل بالقرآن الي
الجلاد بالضراب لطفان لاني هذه السورة مكتبة نازلة فنزل الامر بالقتال صحت فثبت
وعمل عن صفة الصفة للشمسة الي اسم الله تعالى ليدل على انه ما يعرض له لان الله تعالى
منسجج صوره وكذا على صفة شمسة ان افترض بها الحدوث فيقولوا ان الله تعالى في سجد
سايده وفي جوارحه يد وفيه سبعين ساعدا **قوله**
بمنزلة اما النبي من واما كلام الناس به شكوهما
وظاهر كلام النبي حيان انه مقسم وقيل ان المصطفين ان الله تعالى ان الله تعالى
حقيقة وقوله المصطفين الله تعالى وعما في ذلك احيانا اسارة اليد لانه على الحدوث ومنه
يقول ان المشاكلة غير مناسبة للمقام **قوله** بان يتصور محالة ان يقولوا انهم بان
منعزلين عما روي عارض بسبب تلوته وهو تفسير لقوله بعد فالصبر للقرآن وهو ما يروي
وان يقولوا ان محال نصب او جعل في ان وان وما معها بعد حذف الصفة او حذف
الجود وقيل في تفسيره لا يقولوا او بان يقولوا او كما هي ان يقولوا وقال ابو البتال
الله لا يقولوا اي لا قالوا او هو محال في **قوله** ولا حاجة اليه وكيف يدعي
ذلك ومعه ما هو بصفه الاستغناء بعينه ان **قوله** بل اليه حاجة وهو ان يدعي في
سببه ان يقولوا انهم قالوا اجعل لنا حبال مكنة ذهب او ايتنا بهلكة يستمدون بها ونكر
ان كنت رسول الله ان كانا لنتظا به وقيل انما بل ان من امة وكذا قيل ان في تفسير
كراهة اذ لم من في تفسيره لوقوع القول الا ان يرد في حجة تكريم وعلم الجمع
يحتاج الى ان لا يزل **قوله** الظاهر ان في تفسيره ان يقولوا انهم قالوا
لولا الا وحيد لا يمد يده ولا يخرج ان المصطفين عن مقتضاها وقوله وقيل ان لا يطعن
عليه ما قبله بحسب المعنى لانه في قوله ان يقولوا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا
وقوله ولا عليك اي لا يا سعيديك واسم لا سبع حروف في مثله وقوله في حجة تكريم وعلم الجمع
جلد خاليتهم عن باقي الحقيقة وقوله في قوله انما نقدر عليه لانه في حجة تكريم وعلم الجمع
بكل امر وحافظه **قوله** امره مظهره والظاهر انما يوجب ذلك واما في حجة تكريم وعلم الجمع
فتفتل دليل والهمزة لا تارة اي بل يقولون وقيل انها مفصلة والفتحة اي يكونون
بما او حيتا اليك امر يقولون انه ليس من عند الله ولا ولا الظاهر ان مقتضى عليه المصنف
وجهه **قوله** في الآية وحسب الظاهر انهم قالوا لا ادفع لسوال وهو انه قد سبق
التخدي بسورة من مثله في البقرة واليونس فان وجهه التخدي بعد ذلك بعشر سور
مطلقا وما فتى من اليها كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وان يوضع فيه بان بعضها
مدني وهذه مكتبة واما معنى التخدي بعشر من عجز عن التخدي بوحدة نداء هذا التخدي
وفي الاصل عجز وادعوا انهم بسورة مما روي ان كان سابقا في التلاوة فتأخروا في السور
واعترض بانهم يفتقروا هذه السورة على سورة البقرة ويوحى وقد انكر
البرود وقال الامر بالاعتكاف وجهه بان ما وقع الا هو التخدي بسورة مثله في البلاغة
والاستحالة على ما استقل عليه من الاخبار والمحيطات والاحكام وانما في حجة تكريم وعلم الجمع
ذلك امرهم بان ياتي بعشر سورة مثله في الظاهر وان لم يتخلى عليه ما استقر عليه **قوله**

س

كشفت

عليه

عليه ان لا يطر في كل سورة من القرآن وان تتدر السورة على السورة لا يقتضي نقد جميع
اياتها ويجوز ان تكون تلك الاية واحدة واما تكررها في البقرة ويوحى فلا بأس فيه **قوله**
اما قوله عن مطر فلا وجه له لان مراده اشتد عليه شام من الامواج السبعة ولا يخالف في
من القرآن عنها واما ادعاء آخرين وتلك الاية في خلاف الظاهر ومثله لا يقال بالراجح
فالحن ما قاله المبرد من انه اتخذ لهم ولا بسورة مثله في الظاهر من غير حجة المعجزة
ويشهد له في صحتها بمشريات واما ما قيل ان التخدي بسورة وفي بعد افتادة البرهان
على التوحيد وابطال الشركه فتعين ان يكون لا يثبت البقرة بالظاهر ومجوز في السورة
العز ولا اقله المحققون القرآن هو الكلام المنقول على محمد صلى الله عليه وسلم
للايمان بسورة منه والتخدي بعشر وفي بعد تسميته هو اسير فيهم وانما اجماعهم لا يغير
القرآن لانهم معقولي فثامه بناسبه التكثير لانه امر معتز عندهم فلا ييسر الايمان بكثير
مثله في حجة تكريم وعلم الجمع لا وجه له اسسه عليه كافي الكثرة **قوله** والتخدي المثل باعتبار
كل واحد اي كان الظاهر مطابقا لموصوفه في الجهة لكنه اقرب بنا وبه بكل واحد
منها مثله اذ هو المقصود لاهما له المجهول وقيل مثل ذلك كان مقصودا ليجوز فيه المطابقة
وعدمه لانه لا يرد من به الواحد وغيره فظرا اليه انه مصدر في الاصل كقولهم تعالى ان من يعز
مثله وقد يطر كقولهم حويعين كما مثال وقيل ان هنا صفة المفرد مقدر بانه قد روي
مثله **قوله** ان من يعز حويعين الحويعين لانهم واحد وشبه واحد وايضا عشر ليس بصيغة جمع
فيعطى حكم المفرد كقوله من يعز حويعين **قوله** من يعز حويعين لانهم واحد وشبه واحد وايضا عشر ليس بصيغة جمع
الاية على ان ايجاز القرآن بوضوحه لا بأسه على التعيين وكثرة العلوم اذ لو كان كذلك
لم يكن لقوله مفترقات معي اما اذا كان بالوضوح في النصيب يكون مدعى وكذا **قوله** على
ان الملازمة هي موقفة لا لا معي في قوله مفترقات من عند النفس كما ذكره المصنف بعد الله
لا كذا يورد بان معي الاختلاف والكذب والاختلاف في الكذب لا ملازمة الاختلاف في الكذب
لكن ما ذكره اما يدل عليه صفة كون وجه الاعجاز كذا ولا يمتنع وجوده كونه لا سوابغ الغرور وعدم
استحالة على التناقض وقوله من عند نفسيكم تين ربه لان المعنى عليه اذ هم عرب يعرفون
فالمطابق الا تين من عندهم لا من عند غيرهم وكذا ما بعده **قوله** انفسكم انفسكم والاشارة
الادارة فطرية له بعده ولا مفاة فيه لما قبله لا تين من عند نفسيكم تين ربه لان المعنى عليه اذ هم عرب يعرفون
ان لم يرد به ترتيب المعاني الا في النفس كل وفي حجة تكريم وعلم الجمع لا يمتنع وجوده كونه لا سوابغ الغرور وعدم
فتننا مثلي المثلية اما في عدم القدرة على طبقة الاعجاز (ونزل منه صلى الله عليه وسلم
فلا يرد انما افصح العبد بالامانة كما قيل **قوله** تعالى وادعوا من استطعنتم قد تم تفسير
باستغنيان ان امكنكم ان تستعينوا به وقوله من دون الله متعلق بادعوا كما مر في قوله
ذلك الاسارة اليه لا يمتنع عليه مثله الا ان يرد من حقيقة **قوله** ومع الغرور ان
يعني ان الامر بقل النبي صلى الله عليه وسلم فتتقاه ان يقال ذلك لكنه جمع للتعليم بتعاليم
ان ذلك لا يخفى بها في الكلام كما قاله في حجة تكريم وعلم الجمع لا يمتنع وجوده كونه لا سوابغ الغرور وعدم
لانهم كانوا يتخذون ايضا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتعاليم لانهم كانوا مولودين بما امر
به ما لم يعلم ان من خصا به وفي حجة تكريم وعلم الجمع لا يمتنع وجوده كونه لا سوابغ الغرور وعدم
الجماع لكن لا يمتنع وجوده في حجة تكريم وعلم الجمع لا يمتنع وجوده كونه لا سوابغ الغرور وعدم

طبي

سعدى

كر

غذیہ

5

سعدی
کنز

عربی نژادہ

القدرة

الإمام أحمد

سعودی

2

وربما وجوز ما دل المحرقة ومثله كثير والجزء الذي يروى في وهو الذي يحرم
 المذبح في يوم معطوف على مفترق نذر يرمي من كان من يد الحياة الدنيا في كان على بيعة
 او بعينهم في المذبح وبنوا بنهم لما بينهما من النفاذ والبعيد وهو احد المذبحين
 في معمله والاسقفين على هذا الكاري وهو الذي اختاره المصنف كما سنراه وهو
 معتد احمد وفي الخبر على هذا الوجه وليس خبرا عن معتد احمد ولا عن غيره
 انكشافه فيقول لا بد من فتنه في فعل بعينهم المعين اي فتنة او ليكن فتنة كذا
 فيقال في المحرقة لا تكثر هذا الكفر واليه اشار بقوله اي لا تغفلون عنهم ولا تفتارونهم
 وليس بشيء والاختلاف في قوله المصنف انه لا تغفلون عن كانه من يد الحياة الدنيا على
 انما هو قوله في كان على بيعة من ربه والخبر محذور ولا لانه الف اي بعينهم
 او يفترونهم والاسقفين لا تكثر في قوله لا تغفلون عنهم فتنة عن ربي في قوله
 صار ابلغ من قوله ان كان مومنا كان في حاشا واما كونه عطف على قوله من كان
 يريد الحياة الدنيا ولا وجه له لانه يصيرون عطف الجملة ولا يدور على انك والتاثل ولا
 معنى لفتنة يرا لا اسقفين في الاقل فالتاثل والجزء الا انك وعليه ومن لم يفتع على
 ما ارادوه قال على قوله المصنف رجاء الله المحرقة لا تكثر في بعينهم الما اعتدوا كونه
 عقيب المذبح في سنة سبب حجة في قوله لا تكثر في ربه كسب من عند من له ذوق
 حكيك فتدبر قوله برها من الله يد على الحق والصلوة في معنى المعاد بالسمع
 الدليل السامع للعقل والنقل والها لله العنة او النقل وفي رواية فيل انما كان بمعين
 بنين وانما لکنه اعترفت به ولا لانه الغير في بيعة له واخذه بعضهم من صليحة المبالغة
 كما في قول في ظاهر ان معجبه المفسر وقوله فيما ياتيه ويذره هذا احسن من تقديره
 بالاسلام في انكشافه لكنه هو المناصب بها بعده **قوله** والمحرقة لا تكثر ان يعقب
 من هذا انما انهم المذبح ان يكون هو لا في مرتبة بعد من بنيت فليكن بما تلوته كما عدت
 ومن قال على يعقب وهو لا مفعول وقوله المفسر من همهم واكثرهم على الدنيا قيل
 في هذه العبارة تفسير لان فخر لا يتعدى بهما واعتد ربا في ضمن معنى التاثيرين
 او يرفع همهم على الا بتد او جعل على الدنياء حيرة اي حاشا صرة عليه وان تكثر
 معطوف على ان يعقب وهو معني للمجاورة وبينهم فاما مقام فاعله ليشيالي لتفسير
 المتكرر بالمقارنة لفتن انما **قوله** وهو الذي اعني ذكر الخبر لغير لا تكثر ان يعقب
 والمقارنة لا بد من معنى المدانة في الجملة فيدل على الخبر المذوق وقوله وتقدر
 بالرفع على الا بتد وخبره افتت الخ وهذا لا تغفلون لان المبتدأ لا بد له من
 الخبر الا في مواضع ذكرها الخلة ليس هذا منها ويكتفي لما ذكر من الا بتد كونه غير
 مذكور فلا بد ان اذا اعني عنه فلا حاجة اليه لا لفظا ولا معنى حاشا في بابا به خبر
 معطوف على قوله ذكر فيكون مستغني عنه ايضا وانما بيان لمحصل المعنى ولا اختلاف
 في تعاريفه كما فيهم وهو في غاية العلم **قوله** اي وهو كونه على بيعة بعد كل موسم
 مخلص هذا انما على الوجه الشائبة ولا يخفى بكونه للمواضع والمساقي وقوله وقيل
 المراد به اي من كان على بيعة وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى ورضه لان قوله
 او ليكن لا يلائم الا ان يحل على التظيم ولا لا السيادة للمعنى في المعنى لا يلائم

بسم الله
 قطب
 كشاف
 كذا

وبين

وبين المذبح على الله عليه وسلم وقوله وقيل الى قبل ان يباعه الوجه الثالث فيما تقدم
 وقوله الذي هو دليل العقل فخر به لا تقتضيانفسا شاهد يد ليد السمع **قوله** شاهد
 من الله اشارة الى ان الخبر السابق المجزوء وهذا لا يغفلون كما في انكشافه لا خلافة
 الظاهر وقوله وهو قيل القرائن اشارة الى ان الخبر عايد على الشاهد بمعني القرائن
 لغزبه وقوله ما بنا تلوته في التصديق فلا يتبين لغزبه من ولما كان ما فتنا من **قوله**
 او البيعة هو القرائن وفي نسخة وقيل البيعة هو القرائن وفي نسخة وقيل البيعة هو
 القرائن فيكون المراد بها البرهان السعي وهو معطوف على قوله الذي هو دليل العقل
 بحسب المعنى وهذا المذبح الذي يفترونهم والتفتد بها البيعة ليد عايد من الله والقرائن
 وقوله يتلو من التلاوة اي على هذا الوجه وعلى ما قبله بمعني يتبع كما مر الشاهد على هذا
 اما جوب عليه الصلاة والسلام او لكان النبي صلى الله عليه وسلم لان اهل اللغة ذكروا
 من معاني الشاهد الملك والمساكن وقوله على ان النبي صلى الله عليه وسلم للمرسول صلى الله
 عليه وسلم على الوجه الاخير ومن التفتد بعين وعلى الاول لله ومن ابنه وقوله ومن الذي
 بضم التاء واللام وتشديد الواو او يفتح فتكون مع او مخففة مصدر تلاءم بمعني
 يتبعه اي يتبع من كان على بيعة او البيعة نفسها وذكره لان ما بيننا غير حقيقي او
 كونه بمعني البرهان وضرب من الله وما يتلو يتلو وقوله ملك يحفظ ما يبعثه
 لان حفظه بالتلاوة لان ابن جبر قال لم يزل القرائن احد من الملائكة تابع جوبيل عليه
 الصلاة والسلام **قوله** وقيل كتابه بالانصب لانه معطوف على مفعول يتلو وقيل ان
 من معونه في فعل مفعول اي يتلو كتابه موسى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لان الاصل
 عدم التفتد من امانا ووجه ما لا يروى كتابه موسى وقوله اي يتلو الى تفتد من على قراءة
 النصب وضرب من الله ومن تفتد بعينه ومن كان على بيعة من ان يجرى عليه الله عليه وسلم
 من اهل الكتاب والشاهد على ما وقوله وقيل ويأتى المعنى يتلو على هذا وان من
 التلاوة في شهادتهم على ان الحق لا يغفلون وفيه انكشاف والمراد به اهل الكتاب من كان يعلم
 ان بيعة على الله عليه وسلم على الحق وان كتابه هو الحق لما كان في يده وفيه انكشاف
 ويتلو القرائن شاهد من هو لا وهو عبد الله اي بسلام وفيه انكشاف وهذا اجمله
 نظير قوله وشهد شاهد الاية لانه فخره بدينه وهو يتلو من قبل القرائن كتابه موسى
 صلى الله عليه وسلم والحاصل ان من كان على بيعة من موسى اهل الكتاب يد ليد في المذبح
 بينهم وبينهم فليكن من بينهم تاييد الكتاب بيت وشاهد من بالذكر من تبعه بغير
 لا يتعدى كونه ولا على فعله ونسبها على انهم تابعوه في الحق وريد كذا باعترافهم
 فيلغوا رتبة الشاهد وفي قوله يتلو استغفنا والحمد ولا لانه على استنار التلاوة وهو
 في غاية الطائفة المقام فتاخره وقوله كتابه هو يتلو به في المذبح اي مفسر في الامام
 بطلته على الكتاب ولذا ابيهم المصنف العرائن بالامام وقوله لا يبيد الاطلاقات الرجعة على
قوله القرائن وفي نسخة اي بالقرآن بينا لمرجع النصب وقيل ان كتابه موسى عليه
 الصلاة والسلام لا يفتد ولا يفتد سبب ما بعده من اعياد من كونه من الاحزاب بالقرآن
 لا بالقرآن لان كونه تظنية لما بعده لم يكن حاشا على الشايدة وقيل ان النبي صلى الله
 عليه وسلم وقوله يتلو اي يجمع على خبر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم واحد وعشرين

قطب

معني عليه فليس بشي يحتاج الى الرد **قوله** وكان الله له الخافعة العذاب فكانه قبل ما بالهم
استحقاقا عنة العذاب فقبل لانهم كرهوا الخوف وعرضوا عنه غاية الالهامة وبهذا
التقديرا تدفع ما ذكرك الطيب رحمه الله معترضاً به علي التخييل والله لا ينتظم وقيل
هو بيان ما فاشه من ولاية الالهة الخ فالمراد بقوله ما كان لهم الاية عدم نصره الهنهم وقسمها
لهم وقوله ما كانوا ليتطعموا السمح الخ حق الهنهم وهو بيان وتقدير له وما بينهما
اعتراض جينيته فالظاهر للاصنام لا الكفار وعلي الاوله الاوليا مطلقا لثامريه الشامل
للالهة وخبرهم وعلي هذا الجند الالهة ولقي استطاعة السمح والابصار حقيقة علي هذا
دون الاوله ومن هذا المخالفتم السياقة واستلزامه لتكبيك الصاير وقيل
انه لا ينتظم الكلام معه بدونه فغيره ما كان في عنته عنه **قوله** باستثرا عبادة الالهة
بعبادة الله كما انه اراد الا حصر ان انفسهم يحسرون ما كان من عبادة الله اذا استندلوا
بذلك وفي الجبر انه علي حذف مضافه اي سعادة انفسهم ورجحنا قال انفسهم باقية
معدومة وقيل ابقاوه علي ظاهره اولي لان بيتا العذاب كالتباعد فكذلك ان حصر انهم
في حصر انهم لا حصر ان اعظم منه لانهم حصروا انفسهم بعين ان المقصود من خلقهم
عبادة الله فغندرتكون انفسهم لعبادة الاوثان فهدايج الحقيقة حصر ان في الحقيقة
وهو اعظم حصره في الكلام استغارة مرشحة لقوله

١٠ اذا كان رأس المال معركه فاحترمه • علي يد من لا تشافه في غير واجب
 من الالهة وشفا عنها **قوله** عطف شفا عنها من قبيل المحبة غير بدوكمه
 لا المقتريه الشاعه لا الالهة ورد بان له ليس عنه (ذدعوب المصبة انشا ودعوب
 الشاعه كذا لك ولا حاجة اليه فقدر بمضاهي من الهة الالهة لا فيل واود عليه
 انه يقتضي ان الشايب عنهم المحبة الالهة لا بنفسه وليس لمقتضوا ولا دوي في سورة الانعام
 فغيره فتأمل **قوله** او خسروا بما بدوا وانشاع عنهم ما حصلوا فلم يبق لهم سوى الحسرة
 والندامة فقلدوا بالالهة المحبة من التبديل او بالذات المحبة من التبدل وهو العطا
 والناينة فيل الما الصالحة وورثة وراثة والبا عليها بمعني في اي خسروا فيما بدوا
 وهو عبادة الله وما حصلوا من عبادة الالهة وانما وهم قولهم الخافق ولا وجه للقول
 بالما حصلوا هو المصنوع كذا فيل ولا وجه له والظاهر ان نصير هذا الحلي وجه تقابل
 ما قبله وعلي ما ذكره ليس بينهما كثير فرق فالصواب ان يقال انه بالالهة المحبة وان البنا
 سببية بجعل اعم خسروا السبب بتبدلهم الهداية بالضلالة والاحترق بالدينا وضاع عنهم
 ما حصلوه بذلك التبدل من ضائع الحياة الدنيا والرياسة فيكون هذا الوجه اعم من الاول
 وفيما لم يقد ولا لتعليه اذا اضاف الخسران اليه انفسهم • وهن لغتين لما خسروا كذا وانما
 بظاهرة مناسب لتفسيره الاول فتأمل **قوله** تعالى لا حرج اعم الخ لم يفسر المصنف بعد الله
 بنفا للزمن مخشعيه وسيأتي تفصيله في الجواميم وقوله لا احد امين واكثر خسرانا نامهم
 ومنع اقل التفصيل للزيادة علي الفضل في انكم اذا كلفه والظاهر انه لا يمتنع الجمع
 بينهما فالله اراد بقوله امين اعظم لان الظاهر لانهم للكبير في العلم فهو تفسيره بل ان م
 معناه يكونا معاه حقيقيين له وان اراد به ظاهره يكون معناه مجازيا وتفسير المصنف
 الله له مجازيا عليه الله هه من جواز الجمع بين الحقيقة والمجازان ثم انما المعاني

زبانہ

السابقة وقيل ان الحار والبارد من عوالم الجوارح بين معاني لينة ما على القاعدة فيه
والزخري افتصر على الاول وترك الثاني بقية لئلا يكون تكرار مع قول خسر والفتنهم
بنا على تفسيره المتقدم في فصل والمصنف رحمه الله ردوا التفسيرين لما لا لم يقصر
بما فسر به جارا له فيقول ان يكون معنى خسر ان الفتنهم انما ضره عايد اللهم لا اله الا
ولا الى غيرهم ثم الا الحصر مستثناة من تعريفه المسند بلام الحبس سواء جعلهم غير فصل
في فنيه تالكيد الاختصاص او مبني اما بعده خسر والجملة خبر ان في فنيه تالكيد الحكم
فمنه وهنا وجه اخر وهو ان حذف المفضل بفنيه العوالم فيكون المعنى اعمم
اخبر من كل احد وهو بمنزلة فنيه الاخرية في فنيهم وهذه السبب بقاها عبارة المصنف
وجه الله وقوله اطلاق علمه للتشويق والما تان الفتن تشيها للعقول بالمحسوس ثم صار حقيقة فيه ومنه
الحقيقة بان المشكاة للذبيح وقيل ان المتناهي من المتناهي توفيق له في اصحاب الحبس فيها
خالدون ابيه لمصر الخو في نهولا فان العضاة لا يجدون فيها الا ان يراد بتفني الخلود عنهم فقدم
من اوله لا سببا في ظاهره **قوله** وقيل بمثل العريفين كالاعمال في ذكره في هذا التشبيه
احتمل ان يبقا لكشاف لكن بينهما معنى لغة سنوا له مع ما جنى وقوله يكون ان يرد تشبيه الكا
الوجه يتاح لان المشكاة حال الكاف وحال الموص لا الكاف والموصن لكن لما وجه احدهما مستلزما
للاخر غير به عنه وقيل كيمثل ان جله على تشبيه الزاوية وانما لفظ المثل تشبيها
على ما فيه يدل بل ترك من التشبه بين الظاهر والباطن **قوله** هذه الوجه ان شبه كلاما لفظيا
بالتشبيه باعتبار وصفية وفيه اربع تشبيهات ولذا ذكر قيل انه نظير امري القيس
• لان قوله الطير يطاوي با • لذي وكها العناب والحنن الباطن •
كأن الكشاف لان حاصله تاويل التعريفات بمنزلة قلوب الطير يطاوي با • ولا لاقي والبطير بمنزلة
الاسنان والحنن وكذا الاسم والبطير ولا يتخفى ما فيه من ان كل مع ان الية تشبيه على من الربط
والا لبطير في واحد وفي الية ظاهرا الكاف والموصن بالثبوت ولذا قيل لبيت اشبه بالوجه
الثاني من هذا ليس من هذا وليس هو انما اراد ان صراها العلامة تشبيه من قوله ومنه قوله
مع فخرج المتعلق النظام والعدة فلا فرق بين البين والاية الامامية ايمنا في البيت تشبيه
شبه تشبيه وفي الية تشبيه كل واحد من اثنين تشبيه فلا محالة في كل المصنف
لله الله والزمخشري كاتفق وقوله لقاميه هذه الامام لا اله الا الله بالبقية في كلامه تشبيه بعض
امتثاله فقل من الابا **قوله** ١ وتشبيه الكاف في الجملة مع الخوف في هذا فيه تشبيها لا اربعة
لا تشبه حاله ولا الكثرة الموصوفين بالنظام والتسامي بحال عن خاف من اعجب لعدم
انتفاعه بحسبته فيما يتعلق بسعادة الدارين وحال هؤلاء المومنين لا انتفاعهم بها وانتفاعهم
ما وقع اولئك بحال في محاسن السمح والبطير لا انتفاعه بالنظر لان هذا هو انتفاعه
لما يلد وينتفع به السمح بالثبوت والانتفاع بالثبوت تشبيه مركب من خالفت المشبه به لا المشبه لا يبي
عنه لفظ المثل وهذا من نوع التشبيه ولفظه الما العدة وهذه الوجه ان الطير
رحمه الله والحق محبة ولا نظر لمت صاحب الكشاف ان فيه دجرا لان الاعني قد يعتدي بماسع
من الدلالة والاسم قد يمتد في ما بين من الاشارة فيكون كانه اعني احام لا يفتد الهداية بوجه من
الوجه فهدا البلع واقوى في التشبيه كاشار اليه في الكشاف **قوله** والماض لم يطف الصفة

مصادر

سپین

طریق

15

سہی

سید سید

—

قولا او فلكا وهو محتمل شايح كقولك **قوله** لا لا يحتمل احد عليهما فيجعل فوق جبل الجبل **قوله** لا لا يحتمل احد عليهما فيجعل فوق جبل الجبل
 يدفع انتقامه لعائنه النصره هنا مجازي لا من معناه ها هو دفع الضور اذ معناه الحق في غير ما يحجب
 هناك والمخاطبة المختال المحتملة فيهم وفيه الايمان الذي جعل اليهم موقفا على طردهم ومعلقا به لانهم
 قالوا له ان طرده منهم امنا لك كما من **قوله** خزانة رزقه وامواله حجة بحدوث فضل هذه المشرق في دفع
 الشبه الذي اوردوها لتفضيلها بعد ما دفعها اجمالا بقوله ارايتهم لم فكلما يقول لعدم انما عجزت لفتنكم
 الفضل علي لانها افضل الماله والجاه فانما لم ادعه فلم اقل لكم ان خزانة رزقه له وما له عذري
 حائلا انكم تتأذون عني في ذلك وتذكرون واما وجه اتباعي لا نرسول الله المبعوث بالمعجزة فانه
 المأهول ما وعيته **قوله** عطف عليه خذ من انما لم اظن ان يفتي في القول بيقين في القول فانه
 علي مقوله القول المتعدي فيه ايضا ذكر معه لفتنه الذي ايدى لكيد الفتنة الساقطة والند كبريه
 ودفع الاحتمال انه لا يقول الا هذا المجموع فلا يثبت ان يقول احد ما قاله المعجزة لا اقول ان عذري
 خزانة الله وان عذري علم الغيب حجة تكذب بوجه الاستبعاد ذلك وما ذكرته من دعوى النبوة
 انما هو بوجه واعلام من انما هو به بالنبوة فلا يريد ما قبل ان علمه لا نتا في عطفه علي لا اقول
 ينقله برأيه بعد لا **قوله** اي ولا اقول لكم انما اعلم الغيب كذا في الكفاية بما يراهم انما
 وقيل ان انما تكلموا المستشرق في قوله لان باب التفتيح او التفتيح في هذه التاكيد
 اظهارنا بكمه تكلموا لا لانك اذا اكدت لانه لا اذالة احتمال المعجزة فقد اذنت انك في الكلام حق
 علي البقي من بعد من السرد والنجو ولو قلت انه زاده ليظهر عطفه علي الاسمية
 ويدفع احتمال عطفه علي الفعلية لا لا يظهر كما لا واضع **قوله** حقي تكذب بوجه الاستبعاد
 لما قلته من دعوى النبوة والالتزام بالعبادة في ما علم الله ووجهه والعتيب ما لم يوج
 به ولم يفتقر عليه دليل وليس هذا كذا في قوله وفي قوله انما اعلم الغيب في الكلام حق
 الله عليه وسلم حجة ادعي النبوة سا لوه عن المعجزة في قوله انما اعلم الغيب في الكلام حق
 فقال انما ادعي النبوة نيا بغير ريب ولا اعلم الغيب الا بعلامه ولا يلزم ان يكون ذلك في الكلام
 كما ان سواد طردهم كذا في قوله ولا يخفى عليك انه لا قرينة تدل عليه ذلك واما طردهم فان
 استحقاقهم لهم فترتبة علي ذلك وقد صرح به السلف وجمهورهم الله ومثله لا يقال من قبل
 الراي **قوله** او حجة اعلم انهم لا انفعوني بادي الراي من غير بصيرة وعقد قلب قبل
 ظاهره ان المراد انهم امنوا فثقتا فعلي هذا يكون المراد من قوله بادي الراي بادي الراي
 من براهيم لم يذكر هذا الاحتمال ويجوز ان يكون المراد عقده اجمالا ما لا يتكافأ ما سواه ليس
 بعقد من براهيم بل بصيرة وعقد القلب اليقيني والاعتقاد الجازم وهو شامل
 لموجبه في بادي الراي لا في براهيم كما تفهمه هذا التاويل ولا يخفى ان هذا اصعب من
 التاويل فانه الوجه الثاني الذي ذكره بقوله ويجوز ان يكون المراد ذلك او لا بناء علي الظاهر
 من عقده القلب فانه ربط القلب بالشك اعتقاده له وعدمه هو التناقض ولا شك انه لم يبق
 له ذلك **قوله** وعليه الثاني بغير عطفه علي قوله كما يجوز عطفه علي المقول واما علي التفسير الاول
 فينفذ في الثاني فحينئذ **قوله** حائلا يقولوا ما انت الا بشر مثلك لا يخفى ان هذا احب الي
 علي الوجه الثاني المذكور في الكشاف في تفسير قوله ما انت الا بشر مثلك واما ان الصنف
 وجه الله بغير حجة عليه ولم يرتضه لا بنسائه علي الاعتزال ومنه فقام ما فيه الكفاية من
 النزاع في الا يتناقض انما فسر به لا يقتضيه النظر له ونوصيتم هنا بالبشرية في دفع فيه

س
كشفت

س

سعدى

س

الا لا يتكلم

الا لا يتكلم قوله سابقا لا مزية كذا عليهما من كل وجهين فان المزية المنتزعة لوجوب
 طاعته بان يكون كل لا من حجبهم او بان يتكون من حجبهم اخرا افضل منهم ولا ما يرد من ذلك في كلامه
 في هذا المعنى او اذ تنفيها مودا ما جعل هذا كلاما اخر وليس رد الما قالوه سابقا فلا وجه له
قوله في مكان من استمرز لغوهم اشارة اليه ان ذلك لم يثبت للتبليغ بل للاجل لا لغيره
 لن يوشك وان الاستمرز لا عين مجاز لا سبابة وان القاييد محدودة وان الاثر لا او فتع
 والتعقيب بالمخاطبة للاستمرار او لحكاية الحال وقوله فان ما اعد الله الخاف ذكر ولا يبعد
 الايراد به حيز الدنياء المال عاد وراج وقد اوردتهم الله ارضهم وديارهم بغير عذر منهم
 وقوله لا قلت فتسير للاذن لا يحتاج اليه وجزا لم يرد قوله ليحيي الله الما في الجملة فان التامم يكون
قوله واستاده للاعين للمبا لفة والتبليغ عليهم انهم استمرز لغوهم المبالغة من استاده
 للمبا لفة التي لا ينصرون منها تعبير احد فكل من لا يدرك ذلك يدركه واما التنبية علياته
 بجملة الروية فظهر من جعل الاندرا المعجزة بفتن لا يصبر من غير تفكير وتامل وقوله بادي
 الروية من غير روية مطابق لقوله ما نراك ان تتكلم الا الذين هم اراذلتا بادي الراي احسن
 مطابقا مع ما بين الروية والروية من التنبيس وفيه اشارة اليه ان الراي يكون ان يكون
 بجملة الروية لم يرد بما عاينوا الراي لا لتبليغ لقوله بادي الراي من غير روية وقوله وقلة تامل
 اي ما يصلح حاكم من المال من النوال وهو الصلح لئلا قال **قوله** عجزت وليس ذلك بالموال
 لان النوال بجملة العطا وقوله في معانيهم وكذا لانهم اي في المعاني التي تلويها لا ياتون والتكلم
 للحق والمارة اليه فان كانت الرواية بمعاني من العيب فالتامل في احوال الناس فانه
 والظلمة في غير حق ان ذلك لم يثبت من براهيم ما يما يوايه من غيره **قوله** فاطلته اذ انيت
 يا بواحه فالمراد بقول لجاد لفتا شرت في جهلها فاطلته او انيتا بخرج من اذاع الجرد ال
 فاعفيتها بافراج فالتا علي طاهرها وفيه اشارة اليه لاجابة الحاجة اليه تابل جاد لتنا بارة من جرد
 كقوله اذ انيتا القرائن فاستغذوا في انكشافه وقال المدقق انه عبارة عن تامل فيه
 في الجرد ال براهيم جرد ما ذكر كفاية عن التامل والاستمرار والى حاله عليه عطفه في كثر
 ما لى **قوله** في الدعوى والوعيد في دعوى النبوة والوعيد بقوله العداية قبل لاجابة
 اليه الاول اذ المعجزة ان صدقت في حكمك بالخوف العذاب اذ لم يرد من براهيم وما فيه ما بعدنا
 مصدرة او مصولة والى ما يدقده راى لغوهم **قوله** يد في العذاب او بالهجوم العجزه
 بمعني صبره عجزا ولا عجزا ما لا تدفع او بغير وجود المعجزة وبلاها محال هنا **قوله** شرط
 ودليل جوابه الما شرط هو قوله ان اردت ان اتبعكم فليكن الجواب هو قوله ولا يفتقركم
 فتابعي ويجمع قوله ولا يفتقركم تعبيد ان اردت ان اتبعكم فليكن الجواب الشرط الاخر وهو
 قوله ان كان الله يريد ان يعزبكم وفي الكشاف قوله ان كان الله يريد ان يعزبكم جزاوه هل دل
 عليه قوله لا يفتقركم تعبيد وهذا الدال من حكم ما دل عليه فوصل بشرط كما وصل الجزا الشرط
 في قوله ان احسن اليه احسن لك ان امكنه يعزبه انما لغوهم جزا احكام لا لفظا فنفذ
 بشرط اخر في قوله صرح الجزا لان التعقيب من مقتضى ما معني الجزا لا لفظا وحينئذ
 جاز ان يكون فيه الجزا المجدد فينتقل الشرط لاقلة بالجزا معلقا علي الثاني ويحمل التامم
 فليس ما ذكره بناء علي قواعدها وغية علي ما تقدم ثم ان كان احد المرططين لا يفتكك عند
 الجزا او الشرط الا قوله فهو التفتيح المرام وتاكيد ما في قوله وفيه وقوله الثاني لا دخلت الدار

س

طبيخ
وانتضاف

عن سبب الاقتران المرفوع من هنا من والمرط بخلاف الاستنباط وينبغي ان يفهم ما
 يكون مستتبك فلهذا قيل ان قد يدبر ان علمهم انما لا يتبين عليهم بل على الاقتران
 نفسه ودفع ما به العلم بغيره حتى يتبين لا محالة فمع الترتيب عليه بهذا الاعتبار وفيه نظر
 وقوله وفكره اجرام اي يفتح المهر جمع حرم **قوله** من اجرامكم في استناد الاقتران اليه اشارة
 اليه انه اصله ان الاقتران في فعله يفتقر الى اقتران وكذا في قوله من اجرامكم اي
 لخصبتكم اياك الا الاقتران او عدله او ما لم يكن محرمين وان المصلحة معكوسة وانما ظهر
 ان هذا من ثمة نوح عليه الصلاة والسلام وفيه شانه وعليه الجاهل ومنه متاثر
 انه في شأن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخفى بعده وان قيل ان السبب وجعل
 ما مضمون لما في الوصل من ان تكلمه حديثه العايد المجرور وهو المسمى سبب قوله اجرامكم
 وقوله فلهذا يقال الامن واما من هذا استنباط المراد الامن استنباط على الجملة والادام
 حكم الحدوث ولذا في قوله لا يلبس هذا القول وهو لا يلبس علم بغيره في الجملة حدث عدا
 وقيل المراد الامن قد استغنى عن بيان وقوع منه ولا يرد ظاهره والاولى المعنى
 الامن امن فانه يوجب او ود عليه انه مع بغيره يقتضي ان من الغرض من امن بغيره ذلك
 وهو ينافي كمن يطمع من ايمانهم بل في قوله ان الاستنباط منقطع وان المعنى لا يوجب احد
 بغيره كمن يطمع هو لا يوجب مع غيره بل يوجب بغيره ويتبين ان قوله من اجرامكم في
 استنباطه في قوله انما يلبس ما يكرهه فلهذا افترق بقوله فلهذا الاقتران من قوله
 ان يلبس لان له تاركه **قوله** ملقبنا بالنبينا اي بالنبينا ان الجاهل والمجور حال من
 القائل وان الباطل لا يثبت اي محظوظ **قوله** والملائكة الذين كانوا في الحفظ
 والاعين للملائكة لغيره في كل ان لسط الملائكة في هذه الجود وسط الملائكة في هذه
 وقيل الا عين هنا بمعنى الملقب او المجتهد على قوله وفيه الذين للضعفاء فلهذا
 يقال هو الذي في قوله ان العين هنا بمعنى الجاهل وانما جردت مجزوء التمثيل وليس
 التمثيل في شيء وليس المعنى على قوله انهم كانوا في قوله في تفسيره من سورة
 المؤمنين لان مع الله حفاظا يكلونهم يعاقبهم وهذا على لانه وانما ينفذ به على ما رآه
 جمع الاعيان وليس فيه ان الحافظ هو الله نفسه او بمن ينفذ له ذلك وقد مر في النظر
 في الاستعارة فيه من الجاهل وانما لغيره وقال في الطور ان ذلك من غير الجمع مع ذلك
 فهو وجه اخلاصا في قوله بين الوحي واما ما في **قوله** ان كلامه يقتضي انه مجازي
 لا سيما له الجاهل في لانه ما هو الحفظ ملا وجه له لانه بين الوحي الشبه والمثابرة
 بينهما وقوله بذكره "اللة" اللة الحساي لغز لا نه جرح قلته او لانه لا يضيف افاة المكرة لا نه
 معني القلة اي كنهه **قوله** كنهه لضعفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يدركه بضعف
 فاعني الله اليه ان ينفذ مثل جوجر الطاب اي صدره وقوله فلا تراجعي اشارة اليه ان
 التمسك بالمطابقة مع اللة في اللة عن المرابعة في امرهم بخطاب او غيره وقوله يتكلم
 الا لانه المحقق في الحال لان الاقتران في قوله فلهذا لا يفتقر الى استنباط بعد التمهيد **قوله**
 وكل ما مر عليه فلا على مضطرب عليه الظرفية وما مضمون وقضية الجاهل وقت مرور
 والاعمال فيه جوا به وهو سجد واصفة ملا او بدل اشتمال لانه مرورهم للسخرية **قوله**
 استنزلوا به لعله المصيبة يقال سجد منه وبه وهو زاب ومنه سنا د الاستنزال اليه عليه

قصة

قطب

قطب

ليجيب

كشف

كز

الصلاة والسلام

الصلاة والسلام حقيقة وكذا في قوله وقيل انه محبان لانه سبب الاستنزال وقوله
 فانه كان يعلمه بيان لسبب الاستنزال وقوله انهم قالوا لما نزل في قوله فلهذا
 فنهضوا حكاوا وسجدوا منه والاستنزال منهم حقيقة وفيه سخرية وكذا لانه لا يلبس ما لا ينبغي
 عليهم الصلاة والسلام وقيل انه لجزايمهم من جاني صبيهم فلا ينبغي ولذا افترق
 السخرية بالاستنباط لانه المصلحة وهو محبان لانه سبب السخرية في قوله فلهذا سبب
 لا يفسد قوله كما يتحد به او عليه هذا امسا كذا وقوله وقيل معطوف عليه فلهذا سبب المعنى
 وسرور تعلقه به اي بتدبره ولذا يغذي لو احد وسرور المصلحة وقيل انما على اصليها المفعول
 الثاني محذور وقيل من استنباطه مية والمصلحة معطوف عليها وفي سادة سبب المفعول او المفعول
 علي الوجه **قوله** ينزل او يحل عليه حاله الذين مضطرب عليه انه مضطرب في قوله
 بيان لانه على التفسير الثاني فيه استعارة تذكيرية ومكنية بشبهكم انه يعرفكم بالذين
 اللذان اذ اروه وهو علي الاقل حقيقة والاستناد بمجازي اي ينزل عليهم من السما في قوله
 ويخبرهم به والعدا به علي الاقل ديني وعلي الاخر اخبري ويجعل في الاقل اخبري
 ايضا فيكون مجازا وقوله ايم اشارة اليه الاقامة استعيرت كذا وقوله **قوله**
 غاية لقله ويصنع الفلك الذي هو جارة متعلقة به واذ المجرة والفرق في الاقتران
 كما نزلت ابتداء في غاية ايها كمر في الانعام وقوله ما بينهما حال كما جعل في قوله
 كما سجدوا من غير ان يذكروا الا ان سجدوا جوا بالان في قوله فلهذا سبب المعنى والمحل علي
 التعليل بعيد واعني من بانه علي الثاني لا مدخل لقوله فسوف نعلموه فلهذا ما بينهما
 حال مع ما يتعلق به لانه المجدح حال وهو ناشئ من قلته التذبر لانه ما بعد قال باسره
 من مفعول القول الذي وقع جوابا لكل صلة واحدة بمنزلة الكبرية وفق له اوحى تعالى
 التي بيتنا المريمي اذ اشرطية وحيدة ابتداء في قوله فلهذا سبب المعنى والمحل
 لها من الاعيان **قوله** لتأخر حيث اذ جاء امرنا هو احد الاوامر اي الامر بكونه السفينة
 او احد الامور هو اشارة وهو نزول العذابه بهم وقلنا علي الاقل استنباط
 وعليه في قوله **قوله** نبع الماء ونفخ كل لقدر الحارة اشارة اليه استعارة شبه
 خردية الماء بغير ان التذبر مع ما في اخراج الماحون التي تورا الذي هو محل النار من العذابة والنور
 كل لقدر ما يورث فيه النار بغيره وهو محذور وقيل ان كان تنورا لادم بغيره وهو
 من حجارة ولا يورث فيه النار بغيره وهو محذور وقيل ان كان تنورا لادم بغيره وهو
 ان عذبه وورثه مفعول من العذابة واسله تنور فقلبت النار والاولى هي لانه لا يظن
 من حجارة وقت تحقيرهم سدد في قوله عواجا حذف وهذا القول نقل عن ثعلب وقال
 ابو جلي السامري ورثه فقول وقيل علي هذا انه اعجمي ولا استنباط له وما دونه تنور
 في كلام العرب من قول ثعلب واذ حبس محرابي في المشهور انما اتفق فيه لغة العرب والجم
 كما يصح وقوله من موضع سجد لها علي بمائة الدال ما يليق بانه كذبة كره في سورة المؤمنين
 وقوله بعين وردة بمجرى العرب لانه علم لها وقوله من اخبر بيرة نعيم الجن بيرة العرب
 وسبب في المؤمنين انه بالجم محل علي اخلاصا لاداية وقوله اشرنا اي اهل بيوتنا
 وهو من نفع الارض وقوله في السفينة يشير اليه انما في قوله لانه لا يفسد المعنى
قوله من كل نوع الا بشر ان التذبر عن المصداق او هو بيان المعنى المراد وفي

والعجم

الكشاف ما يقتضي انه على الوجهين والموام وغيرها وقراءة العامة بما افقته كل من وجب له
وقرأها اخص بالثبوت وقيل الاول اثنان مع قوله اجل ومن كل واحد وجب له حاله وقيل من
في اية واحدة وثبتت موكد كذا وجب بناء على جواز زيادة في الموجب وعلى قراءة حفص وجب
مفعول واحد وثبتت موكد له ومن كل حاله او مضاف الى اجل وقوله وكذا وانما يقتضي وجب
والدوام هنا الواحد المزدوج باخر من جنسه لا يوجب الذكر والاني واللازم ان يجعل
من كل صفة واحدة اصناف وهو احد محمديه كما بيناه في سورة التوبة ووجبه على قوله
بمعنى قد بينه وعلى الثاني بمعنى صفتين وقوله عطف على وجبه في قوله العترة الاولى
وعلى اثنيتي على الاخر **قوله** والمراد اما انما هي المسئلة لا الكثرة المحذرة وبني ابيهم
وساوم فاهله سمعة وكلمة قتل بان اسمه يات وهذا لثبته عندها في الكتاب وعلامة
لورثتها في امة الممثلة او جهة الكثرة ومنه لم يكتف به وهذا يدل على ان
يظهر بني ناصلي الله عليهم وسلم يحل لهم كذا الكثرة بخلاف بني ناصلي الله عليهم وسلم لقوله تعالى
يا ايها النبي انا احللت لك الاية **قوله** قتل فاما نعمة وسبعائة فالكلام مع قوله عليه
السلامة والثناء وما اوتى من ايات الكتابية وقيل سمعة وبه عطف من امن والان
يكون الاهل بمحمدي الزوجة فانه ثبتت هذه المعاني وهو خلاف الظاهر وقوله في ستمائة قتل
في اكثر من ذلك والساج سجد عظيم يتكرر بالصدوق **قوله** ان يورث في النكاح المظنون
وقوله وكان طوطى له وقوله لا في المتكثرة على ان يتركها تارة وتارة المراد بالذراع ذراع
ابن ادم الى المكنب كما ذكره الغزالي رحمه الله وقوله وجعل لها ثمة بطون الخ وقيل لطيفة
السفلى للوحش والوسطى للطعام والعلية له ولما اتم **قوله** وقيل ان ركبا فيه اي قاله
نوح عليه الصلاة والسلام يدل على ان الله لم يقرر صميم وقيل الصمد وهو من غير الخ
معه وفيها مثلان باركوا ونعم بية يعني لا تخرج من عبيد اهلها وقيل فقتل برح اركبا
المأثمة وقيل فيه زيادة للتوكيد والمصنف رحمه الله اختار ان تدرج بها لانه جاز عن معنى
الصمود ولم يجعله ثمة لان اركوب ليس بحقيقته فيلزم مع التمام والنجون وما ذكره في
وقوله جعل ذلك ركوبا يشبه اليان فيه استغارة فيجيبه لتبني الصمود وفيه بالركوب
وقيل الاستغارة مكنية **قوله** متفعل باركوا بالعدا والعدا بيان لوجه قتاله به والبا
الملا بنية وملا بنية اسم الله به ذلك والعدا في قوله سبحانه اسم والخاله من ذوقه هذا
معنونه ساد مسد على اسمها لا ي قابليها باسم الله وجعلها ورساها معنونه الاستقرار
الذي يخلقه به الجاهل الجور على الاول ومعنونه قابليها باسم الله وجعلها ورساها معنونه الاستقرار
الركوب المأمور به ليعاخذ الله به الاستغارة عليه **قوله** موقنة اجبارها ورساها المأمور بها
فيه ان يتوكل اسم زمانا ومكانا او مصداقها في المعنى الاخر بقدر ما في قوله وهو وقت ولا
حد من سده هذا مصداق وانتصب وهو كشيء في المصادق بمنزلة الموقنة في الطاعة او العزوب
اخر من منبيل المصداق بمقتضى الحاجة لا محالة غير المصدرة وقوله بما قدرناه بعين
مستقلة الجار والمجرور او قابلية ولا يجوز نصبه باركوا ليس المعنى على اركبوا في وقت
الاجراء وفي مكانا واما المعنى منبكية او قابلية فيه **قوله** ويجوز رفعها الى رفع
المصدرين بالظن لا عتاده على ذلك حال وفي صير اركبوا في حال مفردة على ما مر وما ذكرنا
من غير فيها فلا قرينة في كلامه عليه ومن تعادله مراده وان حله على الصلاة في الفصل

الكل

الركن الصالح وقوله او حلة عطف على ما قبله بحسب المعنى والخبر الموزون لتقدير ما يتفق
وتحده وقوله حلة مقتضية على صيغة المفعول اي مستانعة منقطع عنها قبلها لا اختلا وفيها
في الخبرين او لا ثمانية وقوله لا يفتقن له بما قبله فتسبر له اصل الاقتضا في اللغة الافتتاح
ببطلان في اصطلاح المتأخرين على الا تفتقن من العهد الى المخرج من غير تحل **قوله** او حلة مفردة
عن الواو والمها المراد بالهاضريتها العايد على السقينة وهذا عطف من عليه باخرج من الاول
ان الحالة انما يكون مفردة من الواو او الها المراد بالهاضريتها العايد على السقينة وهذا
اذ كانت مفردة كجدة اما اذا كانت جملة فلا لا الجملة معناها اركبوا وباسم الله ابرأها
وهذا واراد واقع ورد باننا لا نسلم انه واقع حال اركوب وانما يكون كذلك لو لم يكن حلا لمقد
وهذا انما شاع من عدم الوقوع على مراده لانهم ذكره ان العرف في الجملة انما كانت مفردة
وجملة ان الثمانية تقتضي تحققة في نفسه وتلبسه به وربما اشعره في قتل
العامل واستمرها معه كما اذا قلته جاز وهو اركب فانه يقتضي تلبسه بالركوب
واستمراره عليه وهذا انما كونه من متشككة ولا اقل من ان لا يجس الخلية حيث
تيسر الا فزاد واما الجواب عنه بان الجملة في تأويل المفرد لعدم الواو وكذلك في
التي فيها المعنى اركبوا فيها جملة ولا يشك ان اجراها لم يكن عند اركوب فيها مفردة
انه لا يدفع ذلك على ما قرناه في سورة الاعراف ما يدريه عدم صحة الشايف
انه لا غاية على ذي الحال هنا اذ كانت حال الامن الواو ونقدت فاجراها معكم لو لم
كان من جسم الله تكلف واما كون الاسمية لا بد فيها من الواو فغير مسلم كما مر ولما قاله
الزميني من الحكمة الجملة الاسمية قد تخلو من الواو بطريق عند طهر الملة بينة من خرجت
ن يد على الباب وضعية في العربية لا ينبغي التخرج عليه **قوله** فادركنا من
المحكي الحال المفردة لا تكون جملة ومثله لا ينال بالراي وكان وجهه ان الحال المفردة
صفتة لصاحبها معنونه والجملة الحالية قد يكون فيها بالفتارة منسوبة والجملة الحالية
و بنصه من صفة في اسمية وفيه بحث فانه الجملة الحالية تميزها بالفتارة ومنها ما هو
بنا في المفرد ما حوز من جملة غير كملية فوجه الموقنة اي مشاها ومنها ما هو من جملة
لجسمك لبعض عبادي منقادين ومبته ما بين فيه من هاهنا مطلقا غير مسلم **قوله** ويجوز
ان يكون الاسم فخر اي زاي ايد اية الكشاف ويراد بالله اجرا وهاو وساوها اي بقدرته
اي على ارادة ذلك او بتقدير وفيه اشارة الى انه لا يجوز الاقام على تقدير منبكية او قابلية
اذ لا يظهر معناه وهذا اعلم بتقدير المصدر واما على تقدير بدل المادة والمكان فيكون
من قبيل تفارصايم وطريق صايم وهذه التفسير يبيحون تنزيله على كلام واحد وعلى كلامين
قوله السلام عليكم اشارة الى زيادة لفظ اسم على شفع لبيد العامة وهو
قوله الي الخوله ثم اسم السلام عليكم ومن شكك في حلاله مالا عقدا اعتد به
وقدر من قبيله في اوله الشايف **قوله** جبرها بالفتح من جري الي من الشايف والاشارة
الاشارة والمكان والمصدرية وقراءة مرساها بالفتح شادة وقوله صفتين به وقيل عليه
ان اسم الشايف بمعنى المستفاد اما فنة لفظية فهو كذا لا يصح لتبني المعرفة به فهو
بدل والقول بان المراد الصفة المعنوية لا المقتضى الحق في حلاله في البدلية لعبد **قوله**
اي لا لغرضه وهاهنا ما ياتكم من العترة في جملة مستانعة ثمانية للموجب له وليس

تقريب
سعدى

طبي

سعدى

طبي

۱۱۱

کشف

10

عليه بالخطاب من بين سائر المواقف ثم امرها بما لم يرد به اهل التبيين والعقل من قوله
 افلحني ما كذا واقلعني من الافئدة او العقيم ما لا يحق فيه غارة السموات والارض وهذه الامور
 المقام منقادة لتكوينه فيها ما يشاء من منعة عليه كما انها علة من دون قدره
 عظمت وجلالة كنهه واثابه وعقابه وقدرته على كل معة وروى تبيينه تختم طاعته عليهم
 وارتقاءهم به وهم بها يوفون ويفوزون من التوفيق دون الاهتلال له والتمسك عليه
 مستشعرون على العزيم غير ريث الخليل عليه انه سلبه الارض والسماء بالفضل المبرور
 على الاستغارة المكينة والذات استغارة تخيلية توفيقه من ريثه وتوحيده بالامر والخلق
 لا انخفاضه بالحيوان لانه احوال الطعام في الخلق بالوقوع الخواصة فهو توشيح على توشيح
 واما الاقلع فلا يخفى فيه ولا توشيح لا يشترط ان يكون الحيوان وعينه بفناء اقلعت
 السماء اذا لم ينظر وحاله فيمنع فعلا انه يخرجه لا يشترط فيه السماء المطر والاما اختير
 التوشيح في جانب الارض ولا يخرجه من السماء لانه اذا ذهب المالك من مطاوعه او ليدل عليه
 فيه سوي الامساك فقل ان قلعي والارض هي التي تفتل الاذهاب المطاوع وقيل
 انه وسيم لان تفتيرهم له بالامساك يتاونه فقل **قوله** تمثيلا كما قد رثته المفضل
 مراده ما مر من الاستغارة المكينة والتخيلية مع ما يصحبه من لطائف وليلا علة
 وهو تمثيل العنق او اصطلاحه باعتبار انه يلد منه استغارة اخري تمثيلية لكنها ليست
 من صريح النظر بل تابعة له وقيل انه يعنيه ان في التطلع استغارة تمثيلية شملت
 المعية المستغارة من كل قدرته على ردها من الارض الى بطنا وقطع طوقان السماء يكون
 ما اراده فيها كما اراد بالحياة المستغارة من الامد الطاعة الذي يامر المعتاد الحكيم الم
 فعليه هذه التكون استغارة واحدة بخلاف ما في المقتضى وعلى الوجه الاقل استغارة
 بين كلام التبيين وكلام السكاك كما انقضاء الخارج الا في امر تبيين سيا يتبين وقيل
 انه بخلافه بان السكاك على التطلع على استغارة حسنة وتوشيحها ومجاناة بلبيسة
 وعلة فانها مع تمامة لفظها وجازة نظريا تجعل القول مجازا عن الارادة بتمامة لفظها
 له والقرينة خطاب الجاد كما به فقل ان ربه ان يرد ما لا يخرجه من الارض ويطلع طوقان
 السماء وحمل الخطاب بيا ارضه ما سماه ارضه اعلى في المكينة توشيحها بالامام من المعقولة
 واشتقاقها من حذر من المشبه به اعني الله او جعل الباع استغارة لغو والى فيها
 للذهاب الى مغزى المعقولة استغارة مكينة لشيها له بالمطعم والمفرد به والقرينة
 ابدعي باعتبار اصله وان كان عند استغارة صريحة على حد ينفذ به وهو رجي
 استغارة الباع للكشف على ما اختار وكما سياتي في جعل الباع توشيح المكينة التي
 في المنادى لزيادته على القرينة كما تقرر عندهم وحمل اضافة الما الى الارض مجازا
 لغويا لان الما بالانها لا بالالمساك والمطام توشيح له فقل والظواهر ان تكون
 على في النسبة والخطاب توشيح للمكينة في المنادى وقد مر تخفيفنا لهذا الما
 في ما ذكره يوم الدين والحوادث فيه بين الفاضل والمنتظم بها ان نسبة اضافة الباع
 الى المعد في النفع والتفوي وهي ورنه جزا منه ولا نظر الى المكينة ومن اراد بسط
 الكلام في هذا انما لينظر في المقتضى وقوله الذي يامر المذنب بالحكمة يعني فينا تشر
 وبادر بالمعقولة ونذكره لظهور وجهه المبادرة من السبا قلا من لا يرا الا على القدر

قوله
طبيعي

سعد وسيد

كانت

قوله والباع الشقة الاقلع الامساك الشقة من شقة الثوب اوقف كسج وديرا ا
 شربه قال المذوق هذه اولى من جعل السكاك الباع مستغارة عن الارض لانه لا شقة عليه
 جزء الارض ما عليه كالباع بالنبذة الى الجوانب ولا في الشقة فعل الارض والعز فعل الما فقل
 رده ما اكمل اطلعه على حقائق المطاوع واما ما قيل ان الباع توشيح ولا فقل على يد بيا على قول
 الذي يمشي اقلع المطاوع لان تفتيره بالامساك لا يشهد بخلافه فقل **قوله** وعينه الما
 لغز من غامته اذا انقضت وجميع معانيه رجعت اليه وقيل ان الجوهري غام من الما اذا فقل ونصب
 وغمض الما فعل به ذلك لا بخلافه وهو اخبر عن حصول الما من الما والارض فامسك
 ما امر به ونقض الما ولا يخفى على بعض الملبطون ان السكاك توشيح وفيه كلام طويل في الكشف
قوله استغارة تفتل استغارة على السريفة الاستغارة عليه وامل بالمد وضم الميم بلدة
قوله اعلا كالم الما يعني ان البعد من القرب وهو ياتى من المطاوع وهو في المحسوس
 وقد يقال في المعقولة بخلافه لا بعيدا ان استغارة له في المعقولة والهلاك استغارة ولكن
 كلام اهل اللغة بخلافه لا يخلو من فعله ما فانه لا يبعد بل يبعد ككلم يكتم بكما
 بضم فسكون وفي الثاني يبعد ببعده كعز يندج فربما كان فقل على قول المصنف بكسر
 العين في الما وفي الما في المصدر وقيل بالعكس وروى طاهر ان بينهما بالضم لان الواقع
 في النظم مصدر المضموم فهو في تفتيره ان يكون من البعد المطاوع او انما من مادة واحدة
 وهو الذي على المصنف رده على التوشيح وقوله اذا بعد بضم العين وبعد القربا ووصف
 البعد يكون بعيدا لانه لغة كجدة وقوله لا يبعده عوده بيان لشدة بعده وبيان
 لاطلاق البعد على الموت وقوله او فقل هذا المعنى الثاني في قوله في مرتبة المتطورة
 استغارة كذا في وان لم يوضح لولا انه لم يسمعه في ستراريه
 والشرقة بخلافه اعني شقة من بعد تلك الهيئة والاشكال
 وقوله وحض يد على السرة يعني بعد امرد يستعمل للدخا كستيا ورمي لكشف خصوصياتها
 كجدة عاد ونفسا والمراد بالظلم تظلمته او تكلم بيبا لرسد عليهم لعللة والامام لا يهتم به
 ظلموا انفسهم **قوله** والامام في غايبه الفضايلة الما استعملت عليه من الفضايلة والصفات
 مفصل في شرح المقتضى والمرداء بالفضاحة الميلة عن الفضايلة لفظها مجاز عن بيا غيبه وكنه
 لها الحقيقة من ارادة تمام **قوله** والاحياء على البنا المعقولة الما يعني ان افعالهم
 يتحرك ببيد المجهول لتغيره لا تترك في الصفات لا تترك بغيره حقيقة وادعاه وقد صرح
 الشعراء بهذا المعنى ونشبهوا به في افاد ابانوس وانجوت الارض الما هو الما
 لغز لك انما فقل الذي يعني **قوله** ارادته او انه يبعث القدر على ما بينه وقيل
 انه تفصيل للبحر لان الاجمال يعقب التفصيل وقيل ان المعقب ما بعد قوله وهو انما
 ذكره لفظية لما بعده من الما ليعلم ان المصنف رجعا الى بيا لا في كل طاهر مختار لا بد
 ان يعقب ارادة فليس فيه ذلك حينئذ كبر فائدة وفيه **قوله** وان كل وعد تفرقة
 حق الما يعني ان كل وعد له حق وقد وعدت باحيا اهل مع ما ذكر ان كان ذلك اجماعا
 او الاستكشاف عن حاله لان كل فاعله واليهما اشار بقوله فاعله او فاعله بيا كنهه كما ينبغي
 ان يفهم قوله ويكون الما في ذلك **قوله** ويجوز ان يكون هذا الما قبل عرفته فانه الاول
 لا تفهمه الترتيب قال الذي يمشي وذكر المسألة ليل عليه ان كان قبل عرفته حينئذ تاتيه

روى علي الطيبي

س

ط

الباقين وهو لا ينشأ في الوجه الثاني في من هنا والحاصل ان المعنى وقد اختلفوا في الناس
 بعد الطائفة من جميع من نزل في عليهما الصلاة والسلام ولذا سموا ادم الطائي وادم
 الاصغر كما اختلفوا فيمن كان معه في العينة وعددهم فقتل امة مات من كان معه في
 العينة من غير اولاده ولم يمت لهم نسل فحينئذ لا ينجح ان يكون الامم واحدا مع
 الا ان ينصوا اولاده لكون الاكثر على ان لم نسل فلا يكون في عليهما الصلاة والسلام
 ابا البكر بعد ادم عليه الصلاة والسلام وكلام المرحوم ابنه ينظر الى القولين **قوله**
 وهو الخبير الناصح المبرور وذو كبريا وعتبار الخبير قال في الرغب والبركة من ربه وبركة
 البكر والبركة وبركة واعترافه بالزوم ولذا سمي بعتبار المبرور وفيه بركة ولما فيه من
 الاستغفار بالزوم وكونه غير محسوس اخفى بنا ركة بالاستغفار في الله لا سيما في قوله
 الثاني وعليه امم من معك لطيفة وهو انه قد ذكر في حديث من غيرنا من غيرنا
 مع غاية الحفة فيه ولم تذكر الدلالة في قوله وقد روي بطون فخر وليس في خبر
 حديث غيره مما تروي فيه من غاية النقل وعسر النقل وهذا اية من جملة انما زاه فاعرفه
قوله هم الذين معك فمن علي هذا البين ان قيل عليه لا حاجة اليه لفظ الامم بل الى
 هذا باسره فلو ترك او قيل من معك كان الظاهر واخبر وقوله لغيرهم اي لكونهم
 مجتمعي وقوله لتتبع الامم فاطلاق الامم عليهم محار وعلي الوجه الاخر ان يتبادر
 وقوله والمراد بهم اي بالامم التي تتبع علي الوجه الثاني ويحذف عن شريك هو
 الوجه الثاني التثنية بين علي وامم ستمتعهم وسبيل تفعيل الجوزوا طلاق الامم
 علي في لغة فكلية ككلمة يقتضي ان لا يسلم ويبارك عليه من معه فقتل استغفاه
 بالتسليم عليه هي التسليم عليه من معه لان النبي صلى الله عليه وسلم رعي امته
 او انه يعلم بالطريق الاول **قوله** اي ومن معك امم المنجوزية هذه اولاد الخالية
 والعطف وظاهر ان امم منبئة واحدة ستمتعهم صفة السرعة لا يتبادر بالذاكرة
 والخيار مقنود وهو من معك بدلالة ما قبله وكذا في الكشاف لكونه في قوله انما يتبادر
 الوجه الثاني في قوله اولاد وجعله في المقدر بمعنى الاخر لا يتبادر من كلفه ويحتمل ان
 يكون التقدير وامم من معك ستمتعهم بحدوث الصفة وجعل الجملة المدحورة خبرها
 وخبرها ان جاز ان يكون امم منبئة من غير تقدير صفة هي الا الجملة خبره لان العطف
 والتفصيل مشعر عنده وفسر الامم الشافعية بالكثرة والتربية ذكر العذاب وقوله
 واللعن ارجع ما نزل بهم اي في الدنيا لا عذاب الاخرة **قوله** اشارة الى قصة ادم عليه
 الصلاة والسلام بيان ان الشافعية ليسا باعتبار القصة وان اشارة بالبعيد لتقصيها
 لقوله اي ببعيد اشارة الى ان من تبع حبيبة لانها بعض العبيد وكونها من علم الغيب
 مع اشارة باعتبار التفصيل لانه غير معلوم وقوله انما يتبادر الى غير اهل الكتاب
 لانهم لا ينسبوا لعدم العدد وقوله والظاهر لاهو هو الدار بطول الخبر **قوله**
 مزجاة اليك اوله باسم المفعول لان الجملة خبرية تاذل بالمعروف لبيان انه الحكيم الخبير
 الماصية والمقصود من ذكر كونها مزجاة سوا ان خبرا او حالا بما قامه للتصديق بقوله
 عليه الله عليه وسلم وتذكر برسم ما نزل بهم فلا يتوهم انه لا فائدة فيه وفائدة تقديم
 من ابناء الغيب انما لئلا يتوهم انها ان يكون علم ذلك بكملة او نعلم من المورثات

وجه

وجه لا قيل انه لا فائدة فيه كما سيظهر اليه **قوله** اي من اولاد عترة كذا اشارة الى ان
 هذا اشارة الى الايجا المعروف مما مر وقوله جاهلا لتفسيره عليه وجهه العاليه وانما يتبادر
 لعينه الموهي او الموهي اليه **قوله** تنسبهم علي انه لم يتولد له الخبيث من اولاد ادم عليه
 النبي يروي اليه فخير به بطريق الاول فلا حاجة لذكرهم معه فاجاب بان من باهوا الغرقة
 كما نقل هذه الامور لا يعلمه لا بد ولا اهل بيته لا بد مع كثرتهم لا يعلمونه فليكن يعلمه
 واحد منهم وقد علم انه لم يتولد له غيره وقوله علي من امة اشارة الى انه قد ركة لينا
 فقله وبيان الحكمة في ايجابها من اشارة ونقد فيهم **قوله** عطف علي قوله من امة الى قوله
 اي امة من العطف على معنوي عامل واحد وليس من الساتر المتخلف فيها فطعت المنعوت علي
 المنعوت والجار والمجرور علي الجار والمجرور وقوله امة اشارة الى انه قد ركة لينا
 استعان سلتنا لظهور الفصل خبر من عطف جلة في اخيه وهذا اعطى بيان لا خافهم ومثل
 انه بد لغيره واخافهم بمعنوي واحد منهم كما يقولون يا ابا العدي **قوله** فترى بالجرح لا علي
 الجرح وجرحه اي يجعله صفة له جار علي لفظه والرفع باعتبار جعل الجرح والمجروح
 لا فاعل للمفردة لا اعتاده علي الغيبة وفتح في السخ والمعاينة بعد قوله امة والله وحده
 وفي نسخة وحده بالامور لتفسيره بقرينة ما بعده من قوله ما اكبر من الله غيره وقيل
 انه يريد ان معني اعدوا الله افراده بالعبادة ووجده بالالهوية بمعونة المقام
 لا يتم كما لو اشركين بعبادته الا انهم ظالمون فافراده بالعبادة لا اصلها مع انه
 لا عقابا والعبادة مع الاستمرار كفالامم بالعبادة يستلزم افعالا **قوله** يا ابا العدي
 شركا ويجعلها شفعاء يعني قوتهم انها شركا لان اتخاذها لشفعة ليس اقربا في جعله اقربا
 مبالغة في اشارة بعطف قوله وجعلها شفعاء اتم في الا فاعل انما تترجوا بها الي الله لا فاعل
 به التترجوا في موضع هذا الموضع لكن عدة شركا فلا يدع عليه ما قيل لبيت شعري
 هو ابن علم اتخذهم ياها شفعاء فالاولى الافتقار اليه اتخذها شركا **قوله** ثم ايضا
 بالصاء الحمد او الصاء المعلقة فان كلامها بمعنوي الا خلاص وقوله لا ينجح كيف لفظا
 ومعنوي ومشوية بالياء الموحدة اي محلوطة من منزلة وقوله افلا تتفكرون عقولكم اشارة
 اليه انه قد مضى الدوام واستحقاق العقول المتكبر والتدبر ليعرف ما له وما عليه وقوله
 خاطب رسول الله اشارة الى ان ما ورد من امثاله في القرآن وليس بتفسير الماكن في **قوله**
 ابا العدي معفورة الله بالامم اي بعين ان طلب المعفورة عبارة عن الامانة بالله وحده
 لانه من لوازمه لتوقف المعفورة عليه ولا معني بطلب المعفورة مع الكفر والمؤجبة
 لا تكون بدونه ايضا وعطف التوبة خبيثة بتم ان اريد بها التوبة عن الشرك بدليل
 المقام لا يظهر لانها لغتهم فلذا اولت بانما يجاز عن التوسل بها الى المعفورة والتوسل بالامم
 الى معفورة الله متاخر عنه ولا يقع ان يكون المراد التوبة عما هو منهم غير الشرك لان الامم
 لم يمت فقله واورد عليه ان التوسل بالشرك لا يبيحك عن طلب المعفورة كما لا يباح
 والتوسل لا بد من اوزعه فلا يكون بعد فانه قيل المراد بطلب المعفورة بالامم
 طلبها قبل الامانة لا معفورة قبل فبقية الاشكال في حبيته من غير احتياج الى التوسل
 بالتوسل لان معناه حبيته اطلبوا الامانة ثم امنوا وهو غير محتاج الى التوسل ونقد في
 بان المراد الا اول فالاستغفار بالامم والتوسل عن الشرك الرجوع الى صراط الله المستقيم

سعد

سن

ودينه بامثلة او امر واجتناب نواهيه وهو من اخرج عن الايمان باعتقاد الانتهاج في قوله
 توسلوا ان يكونوا بيانا الى سبل المعاني لان الرجوع الى الشيء الوصول اليه وان يكونا اشارة الى
 انه مستعمل فيه جازا كما مر في اول السورة والاول اذ **قوله** وايضا التبرع عن الغير انما يكون
 بعد الايمان بالمرجع الكائن فيل استغفر ولا يكفوا به ثم تقربا اليه من عبادة غيره
 لان التوبة لا تنفع الا بعد الايمان فعلى هذا الاستغفار كناية عن الايمان لا بغيره وادناه
 والاعتقاد في يده لا يستغفره الكفر بغيره لانه قد اقبل ثم تقربا وانما قاله **قوله**
 اشارة الى ان الله لا يستغفر له الا بعد الايمان لان قوله اعبدوا الله على ان لا يشركوا شيئا
 بالعبادة كما مر في اول السورة واعلى هذا المبدأ فائدة ان الله لا يستغفر له الا بعد الايمان
 عليه من قوله تعالى يرسلنا عليهم ما يشاء من الاموال والرجال وقد يكون تعاليفه بالاولى والاولى
 على غير الظاهر مع قلنا الشريعة ما يجب الاحتراز عنه في كلام الله للعبادة وما ذكره المصنف
 رحمه الله هو تعيينه ما في الكشاف لان التبرع عن الغير لا يقع عليه ظاهرا اذ لم يتبرعوا
 من بينهم ولا من المؤمنين من طمعه كذا قال ابن جرير على ان التبرع لا يرد عليه وجوب
 ان يكون هذا وقع في مجلس اخر غير متصل بالاول فقد انقلب شرطه ثم انه قيل ان التبرع
 عن الغير هو التبرع بالتضليل لئلا يتراخي وعبر عن التوبة بالتبرع لان التوبة الى الله
 يلزم منه ترك التوبة الى غيره والام لا يكون وجهها اليه فتأمل وقوله كثير الدنا كما اظهر
 وقوله فوالله اني فؤادكم ايم مقصود به اليما وقيل السمع مع واذا التفتت القوة الى اخرى فقد
 غلبت وتولت واخر به **قوله** وعظم بكثر المطر الماء لزيادة القوة الجسم
 والاحتياج ذوق وجازا في اية توبة وهو لا يشترط فالزوع خاطر للمطر والاحتياج
 للقوة وقوله خضعوا للقوة ما لتسلسل لانهم يحول لهم قوة با ولا يمشي عن
 قوة اليد وقوله حميرين وقيل المعاني حرمات بالقرابة وهو كذا **قوله** صادرون
 عن قولكم الا حجة الكشافة كما نه قيل ما يتذكر المصنف صادرون عن قولكم ففعل عليه
 ان هذه كل اية في قوله فان لها الشيطان منها السببية ايم وما نحن بشركه الفضايل
 فوالله وحقيقته ما يصدر تركه لا لفتنة عن قولكم فتعريفه لغو متعارف متعارف والمصنف
 رحمه الله جعله مستقرا حال لا وفادة صادرون عن قولكم وهو ما من صدقوا
 بغيره وفتح ووجه او من صدقوا بغيره رجوع والاول باطل لانهم ليسوا بوجوده في قوله
 وكذا الشاي لا لا الرجوع عن القول لا ينصوا لا اذا اذنا بل من له ولم يكونا كذا كذا اصلا
 فالصواب صدق من تركه عن قولكم **قوله** هذا كما ورد في الحديث وقوله ثم اورد
 لا يصدر الا عن رايه وهو من الصدور بغيره الرجوع عن الما القائل للوزر فانه اورد
 والصدور يجعل كناية عن فعل والتبرع لانهم ارباب سحر وبادة ولذا كذا حل امرهم
 ولذا قال معاوية رضي الله عنه طرقتني اخبار ليس فيها اصدروا اريد وقال
 ما اسأل الزمان حاجا الي من يقول لا يراء والاصدور
 اي ينصرف في الامور بما يراها بذكر قال بعض ابلغان ايم المؤمنين بظن مستانك
 واعلى واجاز ببدك واورد واصر دا عن دايك ولما كان الصدور مستلزما للورد الكفا
 ثم فكلوا لا بعد زعن لا يه ما المعاني ما نحن بشركه الفضايل عاملا في قوله وهو تقدير
 المتعلق بقرينة عن والمفرد كناية لا تخفى ولذا اذ ان في الكشاف لم يحمله على التفسير في

قلب

تولد

قوله فان لها الشيطان عنها لان المصنوع هو المفقود والتركها هنا هو مصب الثابتة ومن لم
 يدور هذا اذ قال صادرون عن معاني معنانية وهو من تخ في التفسير لكنه حين المصنوع حال لا والظن
 بينه اصلا مع رجحان العكس لانه المعنى هو المفقود غالبا لكون التركها هنا مصب الاشارة
 فتمت به ذلك على انه قد يحار حلا فيه لعل ومن وقدره الرد على ما في الكشاف بتنا العبر
قوله حال من العبر في تاييد واذا وقع في الكلام المذهب فينه قال في منصب عليهما او على
 الفيد وقوله هو الاكثر اذ على الفيد فلا يكون الفيد للفيد وهو قليل وهذا قد انتفى الفيد
 والمفيدة معا لانهم لا يتركوا المعنى ولا يعلمون بقوله وقيل انه فية للفيد والمعنى
 التفتا فكلما عبادا الفضايل مع منة عن قولكم فلا يلزم محدود وبشر ما من بين بغيره
 اندفع ما اورد في العلامة ولو ابدل صادرون عن معنانية ليل من عليه شي ويظهر كونه جازا بقوله
 لا تقبلوا امر مني عن قولكم المجرى عن جهة كذا انظر واولي وقد علمت انه عفا عن المباد
قوله تعالى وما نحن لك بمؤمنين في الكشاف وما يقع من امثاله ان لصدقوا مثلك فيما تدعون
 اليه اقتطاعا له من الاجابة لانهم انكروا له ليل على غير نصلي الله عليه وسلم ثم قالوا كذب
 فانك انما تجوز وقولكم لا تقبلوا امر مني كذا واما وعليه الكلام السابق من عدم ايمانهم بالجنة
 الاسمية مع زيادة الباء وتقدم المسند اليه المعنى للمفيدة لانه عليه انهم لا يرضون لهم
 وكذا يوجب من اوجه قول علي لياق والافتقار **قوله** ما تقول الا قولنا اعتزلوا الانبياء
 استثنى عن قوله اصله ان تقول قول الا قوله هذا اخذت المستثني منه وحذفه والقول
 المستثنى ايم مقوله مقامه واعترا كذا هو المستثنى لانه اريد به لفظه وذلك لفظا قولنا
 ثيان ان المراد به لفظه وذلك لفظا قولنا لبيان ان المراد به لفظه وليس ما استثنى فيه
 فيه اجملة وهو يبين سبب ما صدر عن علي عليه الصلاة والسلام بعد ما ذكرنا من التفتا لانهم
 لقوله واعترا كذا بمعنى اصابعك من عذاه يعروه واصابعك من اعتراهم بمعنى فصد عذاه وهو
 محله ونا حبيته ومعناه صلبه واعترا عذاه وبابوا بالتقريب **قوله** بخود لا بغيره
 ان المراد بالسوء وقوله ومن ذلك اي ولاجل ذلك والصدقات معروف والحق فافهم خرافة
 بالتعريف الماروق من تفسيرها وان الذي يخشى نقل فيه المشكك ويحي العربيه من القول
 الذي لا حقيقته كذا وهي منقولة من علم رجل اليه هذا المعنى وقوله والحمد لله رب العالمين
 التفتا المصنف وقيل الا اذ بعد ما على ما مر من المعاني فينه يريد ان يقتضيه بالقول لا بال
 وهي استخارة بعد قوله القول معقول القول وهما بمعنى **قوله** والالغوان الاستغناء مقرب
 المراد بلعقبتها عدم محملها لان ياد تبالا المنوع بحسب ما قبله من وما قبل وهذا مما يبي على
 الا لعل في عيون المصنف الاعلى اختلا ف فيه مقبول في الحق ومقتضى التفتا من الاستناد
 الجانبي الى الالهي قائلها واتجه برمي تتابع فيه لعل لان وقوله فكيدون ظاهرا فقتير
 المصنف رحمه الله ان الخطأ في قوله ويقيم منهم منة حال المعنى بالطريق الاولى وقال الذي يخشى
 انهم والفتنكم وهو اقلها جميعا حال من غير كيد وجه قوله من الهنم اشارة الى ان ما موصولة
 والعايد محمد ومنه وهو المناسبت لكونه جوابا لقوله اعترا كذا لعدم محملها لانه فها ومن ارها
 في اشارة اليه بقوله وفراعه المراد جازع وهنه وخلوع عن تقوده لان عدم ذلك سكر
 عنه من ربي ومن دون الله متعلق بغير كونه يعني يتركون به عالم يجعله من كذا كقولهم
 عالم يترك به سلطانا وقوله عالم ياد ن به الله لا حال اذ لا مباد في التفتا به وقوله فكيدا

سعدى

فان اردت حل بلامه علي ما في الكتاب فجعلت الاعمى مفهوما من قولهم ينزكوها الغيركم لا
تنزكها الغير وتوربها ايها بمنزلة الاعمار لذلك الغير حيث يمكنها هو ايضا حدة عمره ثم ينزكها
لغيره وذلك ان نقد لمراد المصنف رحمه الله انها لمعدي اما للوروث عنه فلا لا سبب عليها مدة
عمره واما الورث فلا لا الله او قوته جعلها له كذلك فلا حاجة الي جعل المعدي من خصوصه بقوله ثم
ينزكها حيث يكون ما قبله نطفية او زاييا علي المراد ولا يرد عليه ما قيل ان الاول ان يقول
او جعلكم معمرين دياركم نثر كونها بعد انقضاء اعماركم لغيركم بسبب ما حدة عمره في نطفية لونه
ممر ابل الاغنيا لعينه المعركة لعدة عمره ولا يرد علي هذا التاويل انه لو لم يكن معمرين فليكن
للمصنف رحمه الله بنية اسم النازل وهو بنية المقتول كما قيل مع انه لا مانع منه وبما صله
ان الوجود ثلاثة اما ان يكون استغفركم من العمد والغير او العمد **قوله** فتزيب الدرجة
لذلك قوله تعالى انه ردة السفريين من الحسنات والترك ليس بعينه بعينه فتد جعل قوله قولا قريبا
ناظر لقوله تعالى ولا يجيب الاستغفار واى رجوع الي الله فانه تزيب منكم اخذ من جعل الزك
واستلوه المعطرة فانه مجيب السابدين وهو وجوه وحكم المور رحمه الله غير بعيد عنه
ومما بل جمع مخيلة وهي الامارة والسرور والانتعاش **قوله** ان ركوبه فاسد او سفسار
ان يكون به من الخبث المستتر في تزجوب دل استناده وفعول فعل مفعل اي ينزكها لا يكون
والمعقود يقتضيه وقوله انقطع رجاءنا مستغنا من قوله قتل هذا او قتل علي حكاية الحال
اي في بعدي لا نأمننا لا ندعي حاله **قوله** موفقي في الرتبة يعني انه اسم فاعل من اربى المتك
بمعني اوفقه في الرتبة او من اربى الاثم بمعني صا د اربى وسلك وذلك الصبي وساحبه
من قام به لا نفس الشك فالاستناد مجازي للمبا لغته كجده واما علي الاحتمال الاول
فالظاهرة مجازي ايضا لان الموفق في الرتبة بمعني الفلت والاضطراب هو الله لا الشك فعنه
حقيقة اما بناء علي ان هذا علي في اللغة واما في قول لانهم غير موحدين معنفة وذلك الموفق
في التثاق هو الله لا الشك فبنية وهو ظاهر كلام الكتاب وقد صدر في اخذ سبابان كليهما
مجان لان المربي اما يكون من الاعيان الالهة المقامية واما الله القوم مبدلة لا يفرق بين عي
ومعني فيما لا يلفظت اليه لا ماد كرية الحكاية لا المما كوة ذلك اما قيل ان معني كون الشك
موفق ما في الرتبة ان الشك بعض حاجة موفقي الرتبة لاحد به فالطباع جعلت علي التخليد
او باعتبار ان اصل الشك عند وجوب استمراره وهو صيق العطن وقلة الفطن وهذه العلم بي
علي ان بعد كلام الشايع في الجملة فزاد ابن مسلم فانه فيها لكشف قوله والاستناد مجازي
مقتضاه بالوجهين لانه قد في جز سبابا بعد ما ذكر الوجهين وكلاهما حان لا ان بينهما وزفا
وهو ان الاول مقتول من الاعيان الي المعية والثاني مقتول من صاحب الشك الي الشك لان الشك
شعده شاعده علي الاول هو من باب الاستناد الي السبب لان وجه الشك تسبب لتشكيك الشك
ولولا لما صدر علي التشكيك استميو هذه الراجحة عندك **قوله** بيان وبصير لغتهم فتبين
البينة بالجنة والبرهان وقصرها هنا بما ذكرنا سبب الشك لان اصل معني البينة ان قال
الرابع الدلالة الرافضة حسية او عقلية والبيان الكشفت عن الشيء بنظر او غيره فالمناسب
لقوله فمن يفرق فيفسر بما ذكر في المعني ان كان عندك بصير ودلالة علي الحق وقها لينة
من يدفع عني ما استغفر من الله **قوله** وحرف الشك باعتبار المخاطبة في حرف الشك هو ان
والاصل وقعه ايضا لشك المتكلم وهو غير شاك في كونه علي بينة لكنه من كلام المور والاعتد

دلتا

ولذا التزم به على بنهم وما عهدتهم من الشك في امره وقوله ينبغي من عذابه يعبر الى المنة
هنا مستعمل في لانه معناها وهو المنع والرفع وفي الكلام محطاً لمقتضى ادانته من جهة
معاني المنع ولما ينبغي من وقوله في تنليغ الرسالة اي نكرة والمنع من التكرار به **قوله**
فانزله ونفي ان يثبت با علم اي كذا في الكشف فقال العلامة وينبغي ان ادان
بل قد حذفت منه الضمة على الية وعوضت منه النون وشارعاً وارهه الشايع المدقق فقال فكه
ان حينئذ قد لا يمان عليه ان الكلام جواب وجزا ويجيبه في الغضب المستفاد من انما
لا انه تأكيد له عليه ان ادان تحذف بالظرفية وقد مضى فيه ارباب الجواب هنا جبط عشوا
لعدم النقل الى معناه فانه اراد ان يحدق المضاعف ونحوه في التزنية عنه انما هو في ادان
في اذ او قد حذفت في اذ بعض الهمزة في بعض الايات فزده اذ وجان بانه لم يقله احد من
الجماعة واستبهم الي الوهم لكنه في الدرد المعتون انه ذهب اليه بعض اجلة المشركين وفي
كلام العرب ما يشاهده فعلى المشهور في العبد بنية لا يصح ما ذكره مع ان المعبر ليس عليه
اذ هو سارة الي ان قوله ما تنزله ونفي تحسيري جواب للشك المذكور لا ان جوابه محذوف بل
عليه قوله حق ينبغي وقوله جيبه بيان للتغنيبه له المخرج الجوابية فاذ من معناه
المعبر عن جواب وجزا وقد سمع رسمه بالذات في النسخ ولو كان كذلك لغيره كتابته بانه
قوله غير لا تحسره في بطلان المعبر ان التحسره معناه جعله خاسراً وفاقلاً التحسره
نقطة من مفعوله هو والمعبر يحذف في خاسر الا ان باباً علم ان لا مطيعاً لما ينبغي الله من الحق
وهو خسران مبین او فاعل الخسران صالح والمفعول هم ومعبر تحسره لم يثبتهم الي الخسرات فان
التفصيل للنسبة كاستغنائه اذ استبهم للفق والعمى ما يريه في استبهم في غير اي اقول لكم
انكم في ضلال وخسران لان انبئكم فيكون انما طالع من استبهم ما قيل ان الاولي ان يقال غير
ان استبهم الي الخسران لان المخرج من متا بنية باختيار لا باختيارهم حامياً بل هو ولا اضافته
فيه في اللفظ ولا في المعنى وقيل ان المعبر غير تحسيري اي انكم لا اردون ان تكذبوا اي اي اذ
خسرانكم فكان سببها وقوله ما ينبغي اي بالمتابعة علم او ممن منح معبر حق فغفلت به
قوله انضبط اية على الحال وعاملها الماحل عاملها الاشارة لان البنية الاية في هذا
ولذا اضربها بعض الجماعة فيما ليس من هذا القبيل لان اسم الاشارة فيه معبر العقل ولذا انبهم
عاملاً معنوا واحكاماً بغيره من اختلاف عامل الحال وعامل صاحبها فقد فصل في غير هذا
المحل وهذه حال مسومة وهو ظاهر وعوض فيها ان تكون موكدة كهذا ان يكون عطفاً لانه
نافعة الله على كونه اليه وان يكون العامل معبر ان يستبعد ايضا **قوله** وكم حال منها فقد
عليه لتكن هاقبل عليه الامم الى من الحال لم يقل به احد من الجماعة لان الحال نتيجة هيته
الاعمال والمفعول وليست الحال استمهاً لاجيب عنه بانه مفعول للاشارة في المعبر لانها
شار اليه ولا يرد عليه ان المشار اليه لنافعة لا لاية لان المراد من الاية النافعة قرينة
مؤيدة معها فتكون في المعبر المفعول لكنه يحتاج الى استدلال في تجويز كونه في الحال حالاً وقول
ان محسري بعد ما جعلها حالاً من اية انها مفعولة بشاراد الخلق المعنوي لا الخوي
فلا يرد عليه فلا يرد عليه ما قيل انه متوافق لانها اذا غلظت بها تكون طرفاً لغير الاحوال
كم حال من نافعة الله كم واية فعال من الصبر فاما مقتضى اية نافعة لهم ومقتضى بهم
مقتضى فيها فلا يرد عليه انه لا احتصاص لنافعة بالمتأخين وانما المختص بهم كونه في العلم

کشف

سید

五

الحمد لله
مجاهدين

قطب

4

مقدم

مستحق

قوله تعالى ان من السما فاسالت اودينة فغدرها الي قوله كاذنكم بضرب الله الامثال
استثنى من قوله فاسر باهلك ويدركه الهامد لقوله لا تخشون الله في قلوبكم فزاد الله الرقعة للصب
بانه استثنى هاهنا من قوله فاسر باهلك ويدركه الهامد لقوله لا تخشون الله في قلوبكم فزاد الله الرقعة للصب
الا انما انك ويجوز ان ينصب عن لا يلفظ على الاصل الاستثناء وان كان التصحيح هو البعد اعني
قراءة من قرأ بالرفع فانه لما من احد وفي اخرها جمع اهله وروايتان رويانه اخرها جمع اهله
وامر ان لا يلفظ منهم الا في فاما سمعت هذه القراءة المرفوعة وقالت يا قوم انه قد رويتموها فقلت
ورويتموها فقلت يا قوم فانه هو اهلها اهلهم فلم يوجبوا واختلاف القراءتين لا خلاف
الروايتين انما وردت في الجمع بانه باطل لان القراءتين ثابتان فلفظا فيمنع جملتها
على وجهين احدهما باطل قطعا والنقطة واحدة من اهلها لا يري بها ولا فان كان قد سري
بها فليس مستثنى الا من قوله ولا يلفظ وان كان ما سري بها فهو مستثنى من قوله فاسر
باهلك فقلت ثبت ان احدا لتاويلين باطل قطعا فلا يصح رايه في احد القراءتين الثابتين
فالاول ان يكون الا امر انك في الرفع والصب مثل ما فعلوه الا قليل منهم ولا يصح ان يكون
بعض القراء اهل الوجه الاقوي واكثرهم على وجه مخرج بل جرح بعضهم ان تغلق القراء على القراء
لغير الاقوي واحاد عنه بعض فضل المخرج بانه يمكن جملته على انه لا يخالف في الروايتين
بان يكون ما سري بها وخلفها لكنها سرية بنفسها وتبينهم فليقل في صحة هذا لا يخل
في المخلطين بقوله ولا يلفظ منكم لكن انما لك نقل هذا في قوله فاسر به وقال انه نكاح لا يشته
فيه اختصار او امله فان خرجت معكم وتبينكم من غير ان يكون انت سرية بها فانه اصلك عن
الا لفظ لا يغيرها فاسر به فاستثنى قيسها ما اصاب قومها فكانت قراءة النصب والتعلم مجرى
المعاني المردودة وان شاء الله في المدح في الكسب وتبينه يدفع ما يدعي الكسب من انه يلزم
من قوله واختلاف القراءتين لا اختلاف في الروايتين من لزوم الكسب في كلام لاريه فيه من ريب
العالمين بانه معناه ان اختلاف القراءتين حاله وسبب اختلاف الروايتين كما يقول الساج
للعنوا في اداة وصلح ويحقها ولم يرد ان اختلاف القراءتين قد حصل ولا شك ان كل رواية
تساوي قراءة هذه اما مكنتني في فكنت يحه واوردها عليه اذ دفع بعده فانه انما تنقل جملته
الرواية وراية لا تخادها من ظاهرها القراء وايضا فيه التزام استثناء اختلاف القراءتين
امرا محذورا وهو المخرج بين منشا قبيحين وخطها غير واردي فقامت وقاد في المعاني الذي احزم به
ان قراءة الاكثري ليست حرجية وانما الاستثناء على القراءتين من اسر به ليل قراءة ان مسرود
قوله اسر به وراي الاستثناء منقطع به ليل منقطع سقوط ولا يلفظ في بقية الجرح والمرا دكاهل
المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته كما في قوله تعالى اسر به فقلت عليه وسلم انه ليس من اهلك ووجه
الرفع انه بيته او بيته بعده فليست عليهم بسببهم الا من قوله ولا يلفظ به الا انه
جعل في النصب على اللغة المحاذية والرفع على التسمية ولم يوجب في المنقضي جملته وهو اقل ليكون
الرفع على اللغتين لصحة اللغة التسمية والمعاني احزاب المؤمنين كذا امر انك فصيها
ما اصابهم وهو وجه حسن وذهب الرعية الى ان الاستثناء منقطع ولما تناقض قائل ان القراءتين
هو الجمع الشرايط المذكورة ولما كان اكثر القراء على النصب هنا فكلية التفسيرية ما من
فانعتقل عليه ابن الحاجب فزاد في الجواب ان اسرا وان كان مطلقا في رواية الا انه مقيد
في المعاني بعد الا لفظات فانه اسر به كذا اسرا لا لفظات فيه الا امر انك فانه تسميها
اسرا مع الا لفظات فاستثنى على هذا ان تسمي من اسرا ولا يلفظ ولا تناقض وهذا كما نقول
اسر ولا تختصز ايماسا لا تختصز فيه فانه فيل ولا يلفظ حكم احدي الاسر وكذا امر

روايت
الحاجب

ولا تختصز

ولا تختصز ايماسا لا تختصز فيه فانه فيل ولا يلفظ حكم احدي الاسر وكذا امر ولا
تختصز في التسمية ولا تختصز في التسمية في هذا الجواب المبرر للعلم به وقد ذكرتم بعينه الفا
اليهم في ذكر المعاني انما كثير اما في كلام النحويين بعينه كما يعرفه من تنقيح كلامه وقد
اورده عليه السيد وقد من سره في شرحه انما الاستثناء اذا رجع اليه المقيد كان المعاني فاسر
بجميع اهلك اسرا لا التناقض فيه الا من امر انك فليكون الاسر بعد اخلا في المامورين واذا
رجع اليه المقيد لم يكن الاسر بعد اخلا في المامورين واذا رجع اليه المقيد لم يكن الاسر بعد اخلا
في المامورين فيكون المجدور باقيا مجرورا لا دفع له الا يارب الله العام اياها فلفظها لجواز ان
يكون ممنوعا فلا يلفظ ومن رجع الاستثناء الى قوله فلا يلفظ كونه معلوما بالاسر لهما وهين
وجه الاستثناء كما ذكر من المعاني تمام او اسري لهما مع كونه غير ما مور بذلك اذا لا يلزم من
عدم الامور المعاني عنه فتأمل انما في وجه بحث الاستثناء واذا رجع اليه المقيد ان اراد به
انه لا يكون اخلا في المامورين فلفظا فليس يصحح التقييد به بالقييد المذكور وان اراد لا يدخل
في المامورين المقيد فلا ضرر فيه لانه اذا امر بالاسر مع الاستثناء من جهة المرأة من مجموع
الاسر والاختلاف لا ينافي ذلك الامر بالاسر لهما من غير التناقض فانه قد روي في راجع
ان اختلاف التقييد من غير دليل لا وجه له ومرا دة بالتقييد بانه ذكر شيان متعلقان
فالظاهر ان المراد بالجمع بينهما لان الجملة كالتامة ولا يرد عليه ان التقييد مع كون الواو
للمنفذ موزع وكذا جعلها للحال مع التسمية وايضا لقراءة باسرها فقلت عليه عدم
اعتبار ذلك بالتقييد فقامت فقلت الاستثناء الاستثناء من قوله واسري علي سبيل
الموازاة لفظا لاسيما وقوله ويدركه الهامد لقوله فاسر به فقلت عليه وهو لا يلفظ ولا استثناء
من الابد مع وجوه الاقوي وقوله فاسر به فقلت عليه كذا في الروايتين وهذا هو الصحيح
وما وقع فيه تخلف ونافع سمع فانه لم يزل الا بالنصب والمنافاة للزوم كونه المداة سري
لها وغير سري وهو اشارة الى اعتدال ابن الحاجب وقد مر من الظاهر وقوله ولا يكون حمل
القراءتين المردود لمخشي كما مر وقوله لا يلفظ لانه التناقض المردود ما وجهه في الكسب وما فيه
وقوله ولا يصح جرحه عن سبب مرد فقه وغير الاقوي هو النصب في كلام غير موجب وقوله
ولا يلزم الا في لا يلزم من استثنائها من لا يلفظ امرها لا التناقض وهو قد روي في الروايتين
وامر ان لا يلفظ منكم احد منهم الا في وقته احاد عنه في الكسب بانه نقل للرواية لا نقل
لفظ القراء وانما الظاهر منه استثناء ما عدا التناقض وقوله استثناء ما عدا التناقض اي
نصبها وغيرها مع نفي طلب خلاصه لعدم المهاداة وقوله وله كذا عليه افادة التناقض
من بيننا مراد ذلك اشارة الى عدم النصب لاسرها لا لفظات فانه لا يلفظ له وقوله
عليه اي علان استثناء امراته فقلت قوله ولا يصح جعل الاستثناء منقطع على قراءة الرفع فقلت
انه اشارة الى الرد على من دفع المناقاة بجملة الاستثناء منقطع فقلت بكون امر انك يحري
لها كسب وكسب ادلا بغيره حينئذ ارتباط لقوله انه مصيبها ماصابهم واسر به فقلت انما يقال
يكون تقييدا له على طريقة الاستثناء وهو سببها فزادها ولما سترها واعتزل على المصنف
وجهه اسد ما لا مانع من جعله منقطع على لغة تميم كما مر عن ابن شامة او على غيرها كل في
المعاني واما قول ابن حبان في رده بانما لم يقصد اخراجها عن التسمية عن الا لفظات
ولان المعاني كذا امر انك يحري عليها كذا ذكرنا ان الاستثناء الذي لا يوجب اليه
للمعامل ويجب تقييد بالاجاء وانما الخلاف في المنقطع الذي يمكن توجيه العامل اليه فيقد
رد انما لك قارئ في التوضيح حقا مستثنى بالامن ولا تمام موجب مفردا كما في املا معاني

س

سعد

بما بعده كقولهم ثمانية ايام لم يجرهم اجمعين الا امراته فذكرها من الغابرين لا يعرف اكثر
المتأخرين من البصر بين في هذا الا انصب وقد عفا عن وروى في نسخة علي الاصل وسجدين
ثابت الجبر ومحمد وخه فالاول كقول ابي قتادة رضي الله عنه احرصوا على الاموال والوقت
لم يجرم ما لا يجرى لكن وما بعده متبدا وخبر ومن الثاني لا يدرى لفتى بابه من موت
الا الله اي لكن الله يعلم انني وما نحن فيمن هذا القليل وقد ورد كلام ابي جابر رحمه الله ايضا
بار ما ذكره البخاري في نسخة قديمه ما زاد الما الا ما نقص وهو مسألة اخرى **قوله** كان علمه كلام
بالاسرار هذا سبب في تفسيره بالسري في اول الدليل روي انه سأل عن وقت هلاكهم فقلوا
معه الصبح فقلنا اريد اسرع من ذلك فقالوا له ليس الصبح بترييب واليه اشار المصنف
بوجه الله بقوله جاب لاستغفار لوط عليه الصلاة والسلام وبعينه انه ذكر في تفسيره في السير
قوله عدا بنا او امرنا به عليه الا قوله الامروا واحدا الامور وعلي الثاني واحد الا امر
ولسنة النبي الى الامور بالمعنيين ميانة والمراد لما حلت وقوته ولا حاجة الى تفسير الوقت
مع دلالة ما عليه وفيه **قوله** اني قد روي في الثاني اي جاب وقت امرنا لان الامر نفسه ودد
قوله والمأمور به قوله جعلنا على ابيها سافرا وما عاينها والامر بان يتنالا فقلوا الا ان
فانقذ في غيبته **قوله** ويبره الاصل بمجيء يريده المراد بالامر منه انما لم يمت
الاصل فيه لانه مصدر لا مفعول ما كونه مجرور العذاب فيخرج عن المصدر رتبة الاصلية
وعن معناه المشهور والاصل بسنن في كلامهم بمعنى اكثر من الاصل فلا يرد عليه انه يفتي
انه في المعنى الاخر ليس كقوله وجعل النار بين معطوف على الاصل ما في نسخة ابي جاب
العذاب فلا يجزى جعله مسببا عنه بل العكس اولى الا ان ياذل المجي بارادته وقوله ما في
جواب لما نقل في السببية وقوله وكان حقه كلام اخر **قوله** فاستأذني في نفسه من حيث
انه المسبب بكونها اسم فاعل اي موجه الاسباب وغالفتنا الاستناد اليه ببيان باعتبار
المتن وان كان هو فاعل الحقيقة وكونه مسببا لما لا يكونه امره ايضا وبين نكتة الاستناد
اليه بان تعظيم ذلك الامر وتوحيده لا ما يتولاه العظيم من الامور فهو عظيم وقوي
هذا صير العظمة ايضا **قوله** فانه روي في نقله لعل كان حقه الخ والديكة بكون
الداد اليه صلة وفتح ابي جاب ويك ونسب الصير الموثق بالمدن لانها معلومة من السياق وقوله
او علي شدة اذها بضم الشين المجردة والذالين المجتمعتين المستدرة او لهما جمع ثمة وذا المنز
والمراد من كان خارج المدونة منهم لانه روي ان رجلا منهم كان بالبحر فبقى خبر معارفه بالبحر
من حيث خرج منه فوقع عليه واهلكه وتاثير الخبر لانه مجرور الطائفة الشاذة برب
ان الاطرا ما على المدون او على خزانة منها منهم **قوله** من طينته من طينته كناية عن
لغزله في الآية الاخرى من طينته والفرق بينه وبين بعضه بعضا وينبغي ان يرجع بعضه
لبعض في فضله واحدة وهو معدب فارسية سببه سببه كل اي حجارة ووقع في بعض النسخ
مستحيل فان لم يكن غير ذلك القريب فهو كخريف **قوله** وقيل من اسجله اذا ارسله الى ان كان
المراد بالارسله مطلق الا ان المراد بالاطلاق لا يحتاج الا من في النظم ولا اليه في عبارة
المصنف رحمه الله وان كان المراد بوجه الما والمطر كما فسره الراغب كقوله وارسلنا السما
او لا لا لولا في البيعة لفتنا سحره ونظاها والمعنى حجارة بلاينة من مثل ذلك ولا
مراد المصنف رحمه الله وعليه كونه بمعنى العطية فهو يتم كسرها بجموعه اب وجموعه
السجل بفتح السين واللام وهذا الصك ومعنى كونه من السجل انه كتب عليهم العذاب وقيل انه
كتب عليه احكامهم **قوله** وقيل اصله من سجين فانه لا يمدنونا كذا وقع في النسخ

سعد بن

وكان الظاهر ان لا يؤمنه لاهما وادعا القلب فيه وكيف فلهذا قيل اننا مقصود بفتح الخاقص
واصله ابد لتلاوه من العذوب وهو من هناية القاطع ووقع في نسخة علي الاصل وسجدين
جمهم وقيل انه واردها **قوله** تصدع معدا معدا اي وصنع بعضهم على بعض معدا ومعدا
لعدة ايام والمراد اكثر او تتتابع كالحديد المنطوم او الصق حبي صار كالحجارة وقوله معلة
بزنة المفعول من الاعلام وهو وقع العلامة قال السجدي كان عليه السلام ارجح من طينته في النسخ
وقوله انما معلة بيا من وجوه منقول عن الحسن رحمه الله والسما مقصود العلامة وذكره في قوله وكان
الظاهرنا بينه لتاويله بشي يمتزج به ومنقول عن ثعلب مسجول وهو كونه وصحت حجارة وهنكلت
وقوله في خذ ابنة اي فيها غيبته **قوله** حقيقة بان منقول عليهم اورد حديثنا لكونه علي ولد
فيعمل اولاد ان منقذاه ولد له ولها ابنة فبذله وفيه وعبد لكل ظالم لا شئنا لكم في سبب
نزل العذاب فليكن عامة وعليه ما ذكر في المرديث خاص بهذه الامة وعليه الوجه الاخر خاص بوقوع
لوط عليهم الصلاة والسلام في الوجود ثلثة وقوله يعني العذاب الله وقوله وهو من حجر
بضم العين المهملة وسكون الدال المهملة والفاء المجهدة اي مستغفر ومغفر له من قولهم
هو عوفى له واما وقوله في قوله العذاب لغيري يعني في علي ما قبله هو الحجارة يعني ان العذاب
يمنظرونهم فليعتبروا بها والحديث المذكور في الرازي رحمه الله ذلك التعليق ولم افهم
له على استناد **قوله** وتذكر البعير عليه ثاويل الجراد والمكان هذا ثاويل الجراد في مرجع
الخير فان كان الحجارة فتذكر كبره لانه يعني الجراد به الجحش وان كان في قوله فتناوب
مكان بعير **قوله** اراد اولاد مدين يعني ان مدين اما اسم القوم المرسل اليهم شعبي
عليهم الصلاة والسلام سوا باسم ابيهم كقوله ونبيهم واسم المدينة فيقصد مضافة اسم اهل
مدين على الوجه الثاني دون الاية وان اختلفت فتذكر به وهو اولاد **قوله** امروهم بالتحديد
اولا الى وهكذا اجرة القصاص بالامر بالتحديد اولادهم الثاني مما عرف فيهم والفرج من قوله
اعبدوا الله كما عرفنا عبادته فتفكر من تحجيره اذ لا يعينه بها مع الشرك (ومن قوله ما لكم
من العذبة وكان قومه مشركين وقوله ما لكم من العذبة فليعلم للا مبالغة في العذبة وقوله عفا
اعتادوه يعني ليس فيها قبل الوقوع فاذ الذي عن الشيء لا يقتضي وجوده والتخالف في نقل
من العرف وحكمة التفاضل ايضا في الحقائق لا سيما **قوله** سعة تقتسم عن البحر السعة
بكر السعة وفتحنا الساع الرزق والعنف والتجسس المتقوى والعنف خال المراد بالخير لفتنا الذي
لا يحتاج معه الى تفصيل الحفوة والبيعة التي ينبغي شكرها ومن جملة الشكر التفصيل
على الغرور واحل شكرنا لغير الاحسان فاجتبر الحفوة فكيف لا نقدر وقوله وهو في الجملة
اي على الوجوه الثلاثة والخبر له معنيان والثالث لا قول بكونه المقصود منه يتخلل
لا يشد منه احد اي لا يجزى منه وبيان لان احاطة اليوم تكون باحاطة ما فيه وشموله
وهو استغارة فلا هلاكه في مروسية **قوله** وقصيف اليوم بالاحاطة وفيه صفة العذاب
التي ينبغي ان المراد في الحقيقة احاطة العذاب وشموله فهو صفة له ولذا جعله بعضهم صفة
عذابه لكنه جرد المجاورة فوصفه به اليوم لا شئنا له عليه بخرجه فيه فوجان في الاستد
كنا به صيام وحيث انكشاف ان وصفه اليوم بالاحاطة يبلغ ما وصفه العذاب لانه لا يوم زمان
يتخلل على المواد فحق احاطة العذاب فحق احاطة العذاب فحق احاطة العذاب فحق احاطة العذاب
ان اليوم زمان لا يجزى المواد في يوم العذاب زمان جميع انواع العذاب في واحدة فيم فاذ لان
محيطا بالعذاب فحق احاطة العذاب له كما جاز الشارح الاوصاف في قبة منبت علي ابن الحسين
فوق العذاب في اليوم كوجود الاوصاف في القبة وحمله اليوم محيطا بالعذاب كصحة العذبة

[illegible]

أيضا ووجه المصنف رحمه الله المتدبر بانه من ارجح الى استقامة تدلي به عن الخرافات
 كان هنا مخصوصا به لكونه لا فرق فيه بين غيره وانما هو لا يقتضي المقام له وقوله شفاقي
 مصدر مضاف للمفعول اي معادا انكم اياي **قوله** وان يصيبكم ثابتي معه ولا جرم الموشقا فني
 فاعلمه وهي فاة القوم من الاوتار وهزته لثقله من الغدوة الى واحد الى اثنين ونحوها
 الشفاقة مجازا وكناية عن ليلهم عنه وفيه صفة لانه اذا انجى وهو لا يعمل علم غيا المتشاققة
 بالعلمية الاولى **قوله** والاول اضع اي جدم اضع من اجدم وقوله فان اجدم اخل دورا
 الاشارة الى ان الاضاحه هنا ليست بمصطلح اهل البيت بل بمعنى كثرة الاستغفار واهل
 العفة حيث ذكره انما يريدون هذا المعنى فان كثرة الاستغفار بالاضاحه على السنة
 القوم من العبد الموقر من غيرهم ودونهم له اكثر استغفارا ولا يتقرب اليه الا بقران
 على لفظه على فصيح **قوله** وقري مثل بالفتح ايضا فنة الى المبيد لا مثل وغير مع ما وان
 المجتنب والمثيرة حوزوا ايضا على الفتح والمثيرة المصاحفة للمبيد لا بين في الاضاحه
 وفيه **قوله** انه مصوب صفة مصدر مجزوء في اي اصابة مثل اصابة قوم نوح عليه
 الصلاة والسلام فاعل يصيبهم من غيرهم وعلى العذاب المغير من السيات
 وهو نكته وعلى الاقل مثلها لئلا على **قوله** لم ينج المذنب من فنة لبعض العرب
 اختلف فيه فقتل هو ابو قيس بن رفاعه الاضاحي وقيل انه رجل من كنانة وقيل انه
 الناج ومنه
 ثم ارجوت وفظة العرف بـ **قوله** وبها فنة الى وجبا سلال
 يعطيك شيئا وارقا لا ودا ذة اذا شربلت الايام بالال
 لم ينج الشرف منها غير ان نطقه عامية غصوة ذات اوقال
 وهو من راجح لوجبا وفيه النافذة والافعال مع وقولهم بجا بجا او شجرة الخلل او شجرة
 والمراد ان سماعها صوت الحام على احد فنة حسبا بفتحها فتمت ما من الشرباد بطل بها فلهما
 عنه لان الابل شربادة الحنيفة الى الاحياء المردة وقيل ان فيه فكبا اي لم ينجها من
 الشرب وكذا في غصوة ذات اوقال في بعض معانيها لئلا فنة مبهمة على الفتح
 ربما ما امكننا الى المرادة بعد المقتضى ان شربا او ملكا في اي لا ينجكم من الاعناب
 قدم عهد ولا بعد مكان فاعلم بمرامهم منكم والاعداء معكم اي ليس ما يقتضوا به بعباد
 من سناتكم فاحذروا ان يحل بكم ما حل بهم من اعدائكم كما قال بعض المتأخرين **قوله**
 نانا لم يكونا قوما لوطينهم **قوله** فاقوم لوط منكم بجمع
 وجعلت نانا وما نانا بجمع ولم يجعله كانه الكثرة في حق من يرب ما اذ ومكانه بجمع وقيل
 هو باعن الاخيار والذين ما عن الحنة الذميمة او د عليه لانه اذا افاضها بالاختيار كما هو جاد
 وهو من غير هذا فليس بجمع كما في الالفية
 ولا يلو اسم زمالا حبرا **قوله** عن حنة وان يغدوا خبره
قوله وفاد البعيد الى بعيد الاخبار بجمع غير مطابق له لا لفظا ولا معنى ما لفظا فانه
 اسم جمع وهو جميعه حوت على ما اختار من الخشعة لان قومه اذا اصغر شيئا فيه قومه
 ومعتد الجمع فالقبائل بجمع او بجمع او قال المجرى القوم بذكر ويذكر لا اسم الجمع
 التي لا يوجد لها من لفظها اذا كانت للادبيين تذكر وتذكر مثل رطو فنة وقوم والامر
 لم يدخل فيه العاد فكتل لغو وقوم وحيث دخل الحافيا يكون لغير الادبيين مثل اهل
 وعظم لان المشاكلة لازم له وبين الكلامين بجمع بجمع وعلمه فانه حنة لانه الى تاويلها

من نقد

من نقد بانه الاقل باهلا له او في الثاني كشفا ومكانه او ان فعل المصدر ليس في
 فيه المؤكروا الموثق فاجري هذا مجازا **قوله** عظيم الرحمة للتا بين الى العلم ما خرج
 من صيغة المبنا لغو ولم يفسره بكثير الرحمة باعتناء والمؤمنين او انفع الرحمة لان هذا
 ابلغ اعظم الرحمة لكل احد منهم مستند للكرامة وقوله فاعلمهم اشارة الى ان سحرا
 باعتناء غايته لان المودة بمعنا الميل القليل لا يبعث وصفه بتالي بها ويجوز ان يكونه لثابتة
 عظم من لم يتخط امكان المعاني الاصل ولا يناسب لتفسيره بكونه وان كان حقيقة لعدم
 المباعدة فيه وفيه **قوله** رحيم فانظر الى الاستغفار لانه لكرمه يرم من يطلب منه
 العفوة وودودنا الى التوبة مرقبا بانه يود من يرجع اليه وهو وجه حسنة والوعيد على
 الامصار يعلم من ثم يذم لوط **قوله** نعم لان الفقة هو العلم في الاصل وقوله كثيرا
 فزار من الكثرة ولا يصح ان يرايه الكل وان ورد في اللغة لان قوله مما تقول يا باه وقوله وما
 ذكره دليل كقول ما كنتم من انه يفسر وقوله الى اخافه الى ان لم يضر ادمه ولا دليله وقوله
 لفظ وعظم اي نعمته لانه لعنا وكم لا سبنا نعم كما يقول لوط لمن لا يعيونه لا ادرى ما تقول
 ونذكر ما في الكشاف من انه كتابه من عدم القول لان قوله كثيرا يا باه وجعلهم كلاله هديا
 لانه يرجع للاستغناء او انه كان السع لانه لم يبع عنه لانه جسد خطيب الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام من فيه فاعلموا قوله فنتنغ منسوب في جواب النفي وفي نسخة فنتنغ وقوله
 يذون يد عليه قوله بعد ان اردت انك سقوا وممينا لفتح الميم محبة ذللا وقوله لا عن
 لك صفة لا تشقة والمراد بالقرعة المصنوعة قوة الجسم وما بعد هذا **قوله** وقيل
 اعني بلغة هجر بجمع ان الصنعة في لغة اهل البيت كما نصير بجمع اعني وهو كتابه
 لا يتا له يصير على الاستغناء فلهذا وجد عدم مناسبتها لان التفتيح بقوله
 فينا يصير لعلنا لان ما كان اعني يكون اعني جهنم وفي غيرهم واما اداة لانه وهو الضمير
 بين من يصير وبعاده فلا يخفى تظلمه **قوله** ومنع بعض المعتزلة اسنادا اعني
 قال الامام رحمه الله جود بعض اصحابنا القوي على الانبياء عليهم الصلاة والسلام فكنه
 هنا لا يحسن التز عليه لما رواه المعتزلة فاختلقت فيه فنتنغ من قال الله لا يجوز لكونه
 مصرا لعدم احترازه عن الغفاسة ولا به بالاعتقاد والمادة فند الاول واليه اشار
 المصنف رحمه الله ولا ياباه مقام العفة والاستغناء فيه غير ظاهرة وقوله والفرق
 بين لان الشافعي يحتاج الى محسن الحنيفة والنبى صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى محسن
 من يدعه وفيه نظير ان معصوم فلا يخفى كالتأني الاعني الذي مخرج انه ليس منهم اعني
 ولم يذكر المصنف بين الاصل والعارض وقد ورد في رواية على شبيب عليه الصلاة والسلام
 وسيا في القصة **قوله** فتمك وعزتم بيان المعنى وبجمله اشارة الى نقد بعضه وقوله
 لكونهم على مدنتا وبل المعنة والثركة العزة وقوله فان القوم المتقيد لعدم الحق اذا القيل
 غير غالبة في الاكرو وقوله او باصم وجه فيكونه ارجح كناية عن تكايف القتل وقوله وما انت
 على ما يعتري من صيغة المبنا لانه فاعلم التفتيح على التفسير الاية يقتضي ان له عزة عندهم
 فقوله فتمك وعزتم عن تكريمه به عن ترك المنة عندنا يجعل الاضافة للعدو او لغيره
 من السياق فلا ينافي ما مر فلا يد عليه انه لا يناسب السياق لتفسيره بما ذكرنا وناله ان ذلك
 يشعر بنوعه عزة له بقوله وهذا يقتضي عدمه ذاتا تعلم نعمهم وهو انما هلك تامل ما تسمي
 او انها عندهم غير معتد بها فتأمل **قوله** وفي الاضاحه حوت النقي الاشارة الى ان
 التفتيح بغيره التفتيح وانه فخر قلبه او فخر افرادوا نظاهر الاقل وقد يتبع فيه صاحب

صاحبزادہ

2

Love!

عاصم
کز

عاصم
کز

ويجوز العطفية فيهما إشار الصنف وجهه أصله ما يضاف إليه غيره أي يسمي الله بغيره أي
يقسمه من قوله بعد واجهة إذا اتصاف بهاد وهو العود بعينه وسميت اللمعة عينا لما
التي تليها من قوله لا يكون لها في استغارة أو على طريق الاستغارة لا يتخذ لأن عظيم وكذا
جوابا عما جعل اللون معانا والرفد من قوله على الاستغارة الجواز في قوله جرد وقيل أن لينة الدنيا
مدد للعترة الأخيرة حقيقة وفيه نظر **قوله** نقايدك من أنباء القريب الآية أي لا يكون نقصه
خيرا ومن أنباء حاله والعكس أي وخير من غيره وخير من طاعتهم لأهل القريب لأن مدد مصفا مقفلا
أي أهل القريب وقيل لا يفرق على ظاهره واستاد أنباء أي بخير منها لها وخير من طاعتهم
لأهل القريب منها وعليه الأول الخاسر منها ما يعود للصفات ومنها ما يعود للمقامات إليه وقيل
للقريب ما رزق أهلها وخير منها لها باعتبار التحقيق وظلمتها لهم باعتبار الجواز في قوله استغارة
ووجه هذا على جعلها حقيقة وخير من طاعتهم لأهلها استغارة أما لأن القريب لم يلق
ذكره لا كما في قوم لوط عليه الصلاة والسلام مع أن الغرض ذكره لا كما في قوله
مفصوص إشارته إلى أنه خير من غيره من طاعتهم في الحال أو الاستغارة لا في الآخرة فيه
ويجوز أن يقال أن يكون هذا المفعول بغيره لا مرفوعا كما في قوله لا تدع القيام إشارته إلى أنه استغارة
بغيره مقابلة بمصير والمواد باق وقوله في الجملة إشارته إلى أنه استغارة في الأول
منها إشارته إلى أنه مبتدأ خبر محذوف مقدر قبله لكونه كقوله لا يعطون علي الأول
لغنى والمعنى وليس منها مبتدأ أو قاييم وحصيد خبر لأن المعنى على الأخبار عن بعض منها
بأنه كذا وبعض كذا إلا الأخبار عن القاييم والحصيد بأنه بعض من طاعتهم ولا يفرق وتظهر
نقد مرفوع قوله ومن الناس من يقول في الدنيا وفي الآخرة نقد رده هناك حتى ذكره
قوله والجملة مستقلة لا محل لها وهو استنباط محذوف في الخبرين على النظر في الاعتبار
بما أوردنا في كتابه سئل ما ذكرته خالفا وقادرا لها إشارته إلى أنه إشارته إلى أنه محذوف بغيره
الصنف وجهه أصله ما يضاف إليه غيره أي يسمي الله بغيره أي يقسمه من قوله بعد واجهة إذا
اتصاف بهاد وهو العود بعينه وسميت اللمعة عينا لما التي تليها من قوله لا يكون لها في
استغارة أو على طريق الاستغارة لا يتخذ لأن عظيم وكذا جوابا عما جعل اللون معانا
والرفد من قوله على الاستغارة الجواز في قوله جرد وقيل أن لينة الدنيا مدد للعترة
الأخيرة حقيقة وفيه نظر **قوله** نقايدك من أنباء القريب الآية أي لا يكون نقصه خيرا
ومن أنباء حاله والعكس أي وخير من غيره وخير من طاعتهم لأهل القريب لأن مدد مصفا
مقفلا أي أهل القريب وقيل لا يفرق على ظاهره واستاد أنباء أي بخير منها لها وخير من
طاعتهم لأهل القريب منها وعليه الأول الخاسر منها ما يعود للصفات ومنها ما يعود
للمقامات إليه وقيل للقريب ما رزق أهلها وخير منها لها باعتبار التحقيق وظلمتها لهم
باعتبار الجواز في قوله استغارة ووجه هذا على جعلها حقيقة وخير من طاعتهم
لأهلها استغارة أما لأن القريب لم يلق ذكره لا كما في قوم لوط عليه الصلاة والسلام
مع أن الغرض ذكره لا كما في قوله مفصوص إشارته إلى أنه خير من غيره من طاعتهم
في الحال أو الاستغارة لا في الآخرة فيه ويجوز أن يقال أن يكون هذا المفعول بغيره
لا مرفوعا كما في قوله لا تدع القيام إشارته إلى أنه استغارة بغيره مقابلة بمصير
والمواد باق وقوله في الجملة إشارته إلى أنه استغارة في الأول منها إشارته إلى أنه
مبتدأ خبر محذوف مقدر قبله لكونه كقوله لا يعطون علي الأول لغنى والمعنى وليس
منها مبتدأ أو قاييم وحصيد خبر لأن المعنى على الأخبار عن بعض منها بأنه كذا
وبعض كذا إلا الأخبار عن القاييم والحصيد بأنه بعض من طاعتهم ولا يفرق وتظهر
نقد مرفوع قوله ومن الناس من يقول في الدنيا وفي الآخرة نقد رده هناك حتى ذكره
قوله والجملة مستقلة لا محل لها وهو استنباط محذوف في الخبرين على النظر في الاعتبار
بما أوردنا في كتابه سئل ما ذكرته خالفا وقادرا لها إشارته إلى أنه إشارته إلى أنه محذوف
بغيره الصنف وجهه أصله ما يضاف إليه غيره أي يسمي الله بغيره أي يقسمه من قوله
بعد واجهة إذا اتصاف بهاد وهو العود بعينه وسميت اللمعة عينا لما التي تليها من قوله
لا يكون لها في استغارة أو على طريق الاستغارة لا يتخذ لأن عظيم وكذا جوابا عما
جعل اللون معانا والرفد من قوله على الاستغارة الجواز في قوله جرد وقيل أن لينة
الدنيا مدد للعترة الأخيرة حقيقة وفيه نظر **قوله** نقايدك من أنباء القريب الآية أي لا
يكون نقصه خيرا ومن أنباء حاله والعكس أي وخير من غيره وخير من طاعتهم لأهل
القريب لأن مدد مصفا مقفلا أي أهل القريب وقيل لا يفرق على ظاهره واستاد أنباء
أي بخير منها لها وخير من طاعتهم لأهل القريب منها وعليه الأول الخاسر منها ما
يعود للصفات ومنها ما يعود للمقامات إليه وقيل للقريب ما رزق أهلها وخير منها
لها باعتبار التحقيق وظلمتها لهم باعتبار الجواز في قوله استغارة ووجه هذا على
جعلها حقيقة وخير من طاعتهم لأهلها استغارة أما لأن القريب لم يلق ذكره لا كما في
قوم لوط عليه الصلاة والسلام مع أن الغرض ذكره لا كما في قوله مفصوص إشارته إلى
أنه خير من غيره من طاعتهم في الحال أو الاستغارة لا في الآخرة فيه ويجوز أن يقال
أن يكون هذا المفعول بغيره لا مرفوعا كما في قوله لا تدع القيام إشارته إلى أنه
استغارة بغيره مقابلة بمصير والمواد باق وقوله في الجملة إشارته إلى أنه استغارة
في الأول منها إشارته إلى أنه مبتدأ خبر محذوف مقدر قبله لكونه كقوله لا يعطون
علي الأول لغنى والمعنى وليس منها مبتدأ أو قاييم وحصيد خبر لأن المعنى على الأخبار
عن بعض منها بأنه كذا وبعض كذا إلا الأخبار عن القاييم والحصيد بأنه بعض من طاعتهم
ولا يفرق وتظهر نقد مرفوع قوله ومن الناس من يقول في الدنيا وفي الآخرة نقد
رده هناك حتى ذكره **قوله** والجملة مستقلة لا محل لها وهو استنباط محذوف في
الخبرين على النظر في الاعتبار بما أوردنا في كتابه

سعدى

س

كلام إلى البشائر بآثار مودته الجادة والموافاة على الاعتراف **قوله** بنا
لغتهم ولا قدرنا أن نذفع عنهم بشائرنا ما فينا لا استغارة فينا لأن تغلق عن به لنا فيه
من محبي الدفوع فنزح من شجرة رابدة ومحبوها مفعول مطلق أي أو مفعول به للدفوع وشراهم
بعد أنه لا مرد والعترة بالكسر والفتح المضافة بالعترة وقوله هلاكك أو تحسب كالهال هلاكك
وتفسيره هلاكك وحشارة والاولى لأن بن محبي هلاكك ونبي غيره بمحبي هلاكك ولا تشار
بما إلى جوار جعله مصدر المبني للفاعل والمفعول **قوله** ومثل ذلك الأحزان كل من
هو مقلد لا يكون المثل رابدة الأحزان المذكرة لغيره كما مر في قوله في قوله وكذلك جعلناكم أمة
وساطح البقرة وان يكون له أحد القريب السابقين وكذلك ذكره خبر سواك أنت الكافا سمية أو
حرفية وكلامه من في الثاني وعلى قراءة الفعل فهي سادة مسد الصدور للذبح ولما نزع من فقهه
ولي فعله وقوله أي أهلها شامل للجوارح القريب والاستغارة والتقدير المضاف كما مر في قوله لأن المعنى
على المضي بالسببة إلى القريب الماحضة والاستغارة بالنظر لوجوده باخذه **قوله** خالصة
القريب والظلم صفة أهلها فوضعت به حجابا والذات الضمير وظلمة وظلمة جملته خالصة للظلم
المفصوص وتا لينة عكس من المضاف إليه فنزلت وقوله وقايد لها أي وقايد هذه الإشار
إلى سبب أحزانهم لأنما دة المشتق عليه الاشتقاق والآن هذا الجمل الظلم سبب حجب الجلال
فيشيعي أن يجذرو من لم يقل ومن وخامة متعلق بالآخرة وقوله ظلم نفسه أو غيره لا إطلاق
الظلم ووجوب تفسيره لا لغيره وغيره مرجح الخالص لشدة وقوله لعيت لأن الآية العامة
الدالة ويلزمها هنا العبر **قوله** يعين به عطية التي يعينها من غير بالآخرة وما فيها إذا
راي ما وقع في الله يتا من العذاب لا يجم اعني به لا بد عصا من عصية وقيل من كبر وقوله
ويشجرو معطوف على يعينها أي يتكف ويترك ما يجيبه كالكرم والظلم وقوله لعلمه إلى الان
في العالم بالآخرة ويلزمه العلم برها وقوله فان البيان لوجه ذكر قوله من خوف هذا بالآخرة
لأن الدهرية لا يعين ولا يشجرو لظلمتها سدا بها إلى الاستغارة في الدنيا فافتتحت بخومية لا لما انظر
واقام من خاف عذاب الآخرة مقام من صدق بها الدرومة له ولأن الاعتقاد إنما ينشأ من
الحق ويثبت تلك الحوادث على محبة الإنبياء عليهم الصلاة والسلام ودعائهم وبخبر شاهد
صدقه على بطلان ما ذكره مع أنه معزوف عنه **قوله** إشارته إلى بقاء العترة وقوله إلى أي
المجموع لأن المراد من اليوم لا الكل واحد لأن عذاب الآخرة مدكور فينا سببه قوله والما
وقوله جمع الخوف له إشارته إلى أن لفظ مجموع أريد به المستغنى لعله **قوله** والتعجب
لله لا الذي العبد وحده من جميع إلى مجموع ومثل لفظ الظاهر لا الذي عليه بيا ومعنى الجمع
له أما باعتبار أن أصل الاسم الدلالة على الجمع والاشتغال والاشتغال على الحدوث
عامة بخلاف الفعل ولأنه يبيناد ومنها حاله حتى قيل أنه حقيقة فيية والجملة يقتضيه الوقوع
فأريد به المهور والخلق والتعجب من مجموعهم مجزوع له كما في قوله التام يقتضي عدم الانتكاس
عنه لا شأنا المجموعية له على وجه البينات فهو بلغ من التغيير بالفعل والجمع لما فيه من الجوارح
الجمع لا يقتضي عدم انتكاسه عنه ويبدو التمكن المذكرة **قوله** مشهور فيه أهل السموات
والأرضين فاستغ فيه المأج أصله مشهور فيه فحذف الحال وجعل العجز مفعولا لا تسعا
فأقيم مفعولا لفاعل واستغنى عن المراد أن اليوم نفسه مشهور ولا سبيل لإيام كذا بل
مشهور فيه جميع الخلق ولا اعتراض على الطرق بين المشهور والمشهور فيه بأن سائر الأيام مشهور

الذوام لا يتألم ملاسي لغيره فليس فيه طول عكته بالذوام في مطلق الامتداد وقيل ان كناية
وقوله علي الجنيتل لادام في المثل والمثل قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا فان ما ذكره
واشبهه كناية عن الدوام وبمعنى الخبز في الخبز وفيه نظر لانه لا سموات ولا ارض
في ذلك العرف فضلا عن دواها فكيف يكون كناية علي القول المشهور فالظاهر ان كلامه
المصنف رحمه الله علي ظاهر **قوله** ولو كان لا رتبنا طال لا يتغير لانه لا مجال للاختلاف لان
طلي السما علي السحاب فكل واحد من السما لان ما يتغير عند ادب السحاب فكيف هذا الموضع
لا يغير ما ذكره وحاصله ان المربوط طميدة دواها العذاب بدواها فلا يلد من العدم العدم
الا بطريق المفهوم وهذا لا ينافي مع النص الداعي علي خلودهم وايضا لا ينافي مع عدم
المذموم عدمه لان رتبنا كونه لا رتبنا كونه ما هو كذا **قوله** وفيه المراد بالسموات
الاجسام المادية لان المثل وبالسما المثل ولا بد في الجنة منها فالمراد بالسما والارض
سما الاخرة والارض الاخرة المعروفة عندنا وقوله ويد عليهما اي علي السموات والارض
الاخرة وفي نسخة عليه اي تحق السموات والارض والاخرة وهو جامع لغيره او ما ذكره
والدليل الاقل قلتي والثاني عقلي والمثل اي ما يعاد عليهم كالظلمة وهو العرش **قوله** وفيه نظر
لانه تشبيه بما لا يعرف فيقول ان في كلامه تشبيها بغيره لانه لا يعرف ليعين التشبيه
وان كان بحسب الاعراب ظر فالجاء الدين ولا بد ان يكون التشبيه به اعرف ليعين التشبيه
ويعين العرف منه وهذا ليس كذلك وقوله فانما يعرفها بالحي والنجوى وكلامه الداعي عليهم
الصلاة والسلام لا يتصور ان لا دليل الداعي علي دواها العذاب وما قيل في الجواب
عنه بان اذ اراد ما يظلم وما يقلم سقط هذا لانه معاوم لكل عاقل واما الدوام
فليس مستقدا من دواها العذاب والشاب والعتاب بل ما يدعيه دواها العذاب والشاب
عرف انما دار الثابت والعتاب وان اهلها السعداء والاشقياء او لا علي ما ليس تشبيه
ما يعرف بما لا يعرف بل الامر بالاعتكاف عليه ان قوله هذا لا يقدح في كل عاقل
عليه صريح فانه لا يعرف به الا المؤمنون بالآخرة وقوله الدوام مستقدا بما يدعيه دواها
الجنة والشاب لا يدعيه ما ذكره المصنف رحمه الله من المشبه به ليس يعرف من المشبه لا عند
المفكر لانه يعرفها من قبيل لا يثبت عليها لصلته والشاب وليس فيه ما يعرف به احدية
دواها العذاب والآخرة وانها وليس مراده من دواها العذاب من خصوص الدليل الدال
علي دواها العذاب والعتاب بعبودية فانه لا يمتنع ولا عند غير المفكر فانه لا يعرف ذلك
ولا يعرف به وقوله انه ليس من تشبيه ما يعرف به بل من تشبيه العرفي لا ماد كره
من تشبيه تلك الدواها العذاب بالجنة خراكة ان كل عاقل من المعتقدين بالآخرة
يعرف وجوه هذا الفهم ولا من غيرهم وان شاذ ما ذكره من تعرف الشيء بما لا يعرف
لا يملك ذلك المجتهد ولو لا اعرف في التشبيه المخرج دون الثبات ولو سلم فهو مستحق
غير ما ذكره المجتهد **قوله** كل هذا لغت وجدة عن السنن والحق ما ذكره المجتهد
اذ انظر بعين الايمان لان هذا التشبيه لا بد ان يؤخذ من المعترف بالخلود في الآخرة
ويلا منه لا خلاف بها وانما تعرف به دواها العذاب من ان يعرف ان له مفعولا مطلقا ودواها
يستلزمه دواها العذاب وذلك ولا يشك ان ثبوت البحر اعرف من ثبوت ما يتغير فيه به لانه
قليل المشبه فيه سواء كان متبعا او متبعا اعرف من المشبه به قطعا اما الاول فلا يشبه

سند

كثرت

سعد

سن

تزار

تزار في تلك الدواها العذاب حيرة هو من حيث هو جردا واما وقاره اوزب الي الدواها
من دواها العذاب واما المخرج قطا هو لانه شبه مثل الآخرة ويقع بها الدنيا وارضاها فاطلاق
عليها اسمها فلا وجه للاعتراض ولا للقول مع التمثل الصادقة ثم ان كون المشبه به اعرف
في كل تشبيه غير مسلم عندنا لما فينا لمخالفه يعني هنا **قوله** اخر لعل عليه هذا
كان احسن والحق اني نفسي بها كثيرا وهو ان يراها الجنة كالمثل في الدنيا والآخرة ولو
بمعنى مثل ومثل في كل دار الدنيا ودار الآخرة ثم ان قوله ابن جرير ان هذا جار علي ما تخارجه
العرب اذا ارادوا التبيين ان بين شيئين ما يختلف البليل والتهار ومثله يعرفها بغيرها والامام يرفع
ما وردوه واحتجوا **الجواب** عنه وفيه وجوه اخري الدواها العذاب العرفي والعرش **قوله**
استثنى من الخلود في النار الخلود في الجنة وهذا الاستثناء اربعة عشر وجها ومم هو وهل علي
ظاهرها او بمعني من احدها ما ذكره المصنف رحمه الله من ان استثنى من قوله
خالدين وما يعين من كونها للذين كفروا فانكم عاقلون لكم من السما في الارض وعصاة
المسلمين داخلون في الاستثنائي والاستثنائي لاجلهم وزوال الحكم وهو الخلود بكون فيه
زواله عن البعض وانهم المداوون بالاستثنائي الثاني لان مدة مكثهم في النار تختلف من مدة
خلودهم في الجنة فلا وجه لشمسك بها الخلود في النار ولا وجه لذكره هنا **قوله**
فان التباين من مبدء معين الذي دفع لان الاستثناء باعتبار الآخرة الا قوله بان يرفع ان يكون
من قوله ومن اخره فانك اذا قلت اذا مكثت يوما الخ في الجنة البستان الا ثلاث ساعات جاز
ان يكون ذلك الزمان الواقع منه عدم المكث من اوله ومن اخره او روي عن ابن جرير ان
هو بعد الغفلة فكيف يتفق مع ما سبق علي الخلود كيف وقد تقدم قوله في الجنة قلدا
استثنى من قوله علي ما ذكره المصنف رحمه الله والشيخ علي ما لا اهل الجنة من غير يعين
ما هو اكمل منه ولذا عطف بقوله عطا غير مجزؤ وهو كالتزينة علي انما يريد به خلاف ظاهره
ولا يتأمل في اختلاف الاستثنائي والمبدء المعين هنا دخول اهل النار في النار ودخول
اهل الجنة في الجنة وهو معلوم من السياق والتمسك فلا يرد علي المصنف رحمه الله ان ليس بمبدأ
معين وهو من قوله ياتي **قوله** وهو لا وان شفقوا الخاشارة الي انهم داخلون في النار فيكون
باعتبار الصفتين فمع ان اذ يتما بالاشقياء في النار في الجنة في النار في الجنة في النار في الجنة
منهم ولا يخفى ما فيه من مخالفة الظاهر **قوله** لا يتألم فعلي هذا المكيه في الجواب عما ورد
من ان العصابة داخلون في العندين والاستثناء فيهما راجع اليهم باعتبار لا يبدوا ولا انتها
علي ما ذكره فكيف يجمع هذا التفسير مع عدم التما في دفعه بان التشبيه لمخ الخلو فقط
وان اهل الموقف لا يخالون من الضيق واليخلف الخ والاشقياء الخ في حقيقة يرد ما ذكره
ونقله الحكمية لا يور علي لتقابل العندين نعم هو الظاهر منه **قوله** اوله اهل النار
معطوف علي قوله لانه بعضهم وهذا ما اختلفوا فيه من ان الاستثناء من الخلود في
عذاب النار ومن الخلود في عذاب الجنة بناء عليه من تحليد في العصابة وهو في اهل
النار ظاهر لانهم يتألمون من جبر النار الي سدا لم يعرف ودان النار عبارة عن دار العقاب
كما عرفت الجنة علي دار العذاب واما بعض المصنفين في هذا فنقل عن اخرون المصنفين
ومثله لا يتألم من قبل التزاي واجيب عنه باننا لا نذكر استعمال النهار في تعذيبه اما دعوي
الغلبة حجة بغير الاصل فلا لا نذكر في قوله تعالى نار تلقى نارها وقد هاء الناس والحجارة وكما ذكره

سعد

طبيب
بسيبي

شكك حيد او الاستغناء في جميع ابواب العبدية او لها معرفة الله كإبليس بجلاله ولا
 سائر المقامات وسائر الاخلاق على هذه القوة الغنمية والتمسوا نية لكل من انظر
 افناه ونظر بطمأنينة وانما هو المتقسط بغير ما يجتهد لا يميل الى احد من الطرفين
 عليه صعب ولا لعل يد اسحب وفتح على هذا سائرها لا تتجاعل والسماء والارض
 لا يحصل الا بالافتقار الى الله ونفخ الجود والفرق بالكلية ولا اقل لا يظن هذه الامور
 اريد بالمجاهدة الغزبية والافعال السنية والاكاد القادفة بها وهم بالثبوت بالحق والادب
 ان ثبوتنا ان لغز كذا نركه **قوله** ولما كان قال صلى الله عليه وسلم ثبوتنا
 سورة هود هذا الحديث اخبره الترمذي رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما لو حنه
 قال قال ابن عباس رضي الله عنه يا رسول الله قد شئت فنتار عليه الصلاة والسلام شئت
 هود فافوا عنه والمسلاخ وعمر ينشكون واذا الشئ كورثا انتهى قال الطيبي مع هود في
 الحديث غير منصرف لان اسم الصورة لا الذي صلى الله عليه وسلم فقيهه العلمية والعمية
 والتأنيث فهو كونه وجودا اسكي بدينه واما في سورة هود فافوا عنه ان ريد بل
 السور في لها اسان هود وسورة هود وفي هذا الاسم الثاني هو اسم الذي صلى الله
 عليه وسلم اضيف اليه لذكر تفصيل قصته فيها فليس من القبيل المذكور عليه ان استغنى
 ذلك اذ لم يكن له غايه بل في المثال المذكور في اخذ حمله وهذا هو الذي لا شئوا ك
 فاعرفه فقد مر في هذه وفي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ما مثلت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من هذه ولا شئ في بعض الصلوات انما في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له روي عنك يا رسول الله انك فكت شيتي هود
 فقال له نعم فانا لما الذي شيتك منها اخضعوا لاني عليه السلام والامم وهاك ك
 الامم قلا لا لكن قوله فاستقم كما امرت وقد روي هذا الحديث من طرق مختلفة فيها
 ما فهم اليها كما في الجامع السعدي وفيما انكشت الخطين به وهذه الآية غير لاج ان ليس
 في الاخلاق ان لا استقامت وفي قوة القلوب ان لا لا في القلوب ان لا في القلوب ان لا في القلوب
 واهله ولعل الاثر انما شيتك دكرها هو الا في شيتك لذكرها في كل ما كان في شيتك
 لي ما يجعل الولد ان شيتك دكرها عليه ان ما وقع لبعض الصالحين في الرواية يكون في القطين
 فان الشيطان لا يمتثل به صلى الله عليه وسلم ومعين شيتك في ليس الا ان ياتيه لهادخل
 في الشيطان لا يكون مستقلا فيه فلا مانع **قوله** لم يقع في طرفة المروية
 حديث الا في شيتك روي هود بل ذكر اخواتها معها على اختلاف فيها وجبني في شيتك ان ليس
 في تلك السور الا من المذكور مع انه وقع في غيرهما من الخواميم كما مر فلا يقع نسبة
 ذلك اليها كما لا يتفق او قلنا المصنف رحمه الله كذا في ذكرها وقد لا في عهد الله
 وقع هذا الاشكال في كتم صلى الله عليه وسلم فاعلم انك اذا احببتنا لم نل استنبات
 كل بيته المدققة في انكشت ان مبيته هذه السورة الكريمة على انك قد تفاتي كبريا وشبه
 صلى الله عليه وسلم الى كريمة الدعوة من مغفرتا اليه مخففتها واليها ليقتر في من فضله
 هذه المروية السنية من الشهاد وافتا له لما يترتب عليه في العار من الفوائد لاهل السنية
 صلى الله عليه وسلم فانه لا يظن المقام فانظر الى الخاتمة الجامعة اعني قوله والجميع الاثر كله
 فاعبره وقول عليه بيقيني من ذلك العجب انتهى فلما كانت هذه السورة جامعة لارشاده لاؤل

سعدك

امره الي اخره وهذه الآية قد ذكرتها في حبيتي في ذات هذه السورة هاله من وينا من الشرايد
 وخاف من عدم القيام باعباءها حتى اذا انقضى الله في يوم الجزار بما معه شيب من السوات
 عنها فذكر العيانة في تلك السور حتى في صولها لا حقا له نفي طيه فيما ارشده الله في هذه
 وهذا الايات في عصيته وقدره كونه الاعلم بالله والاضواء منه فالجود منها يذكر بما نتخذ
 هذه السورة فلا يماجي الشبه له صلى الله عليه وسلم من بيننا ولنا ابد في باي جيل الروايات
 ولما كانت تلك الآية قد ذكرتها في تلك السورة في الخليفة فلامنا فاة بين شيتك
 الشيب لتلك السور والافعال السنية في السورة وحدها كما فعله المصنف رحمه الله ولا لتلك
 الآية كما وقع في روي ذلك العبد العال في الجود لله علي الق فيق لمانهم من **قوله** في القطين
 وقوله كل امرت الطاف بيته اما للتشبيه او بغيره على لاني قوله كن لا انت عليه اي عليا انت
 عليه وقال ابو حيان في ذكره ان **قوله** كيف جاهد السنييه للاستقامة بالامر
 قلت هو على جودته مضاد فقتد بيه مثل مطلوب الامر اي مدلوله فان قلت الاستقامة المأمور
 بها هي مطلوب الامر صحت فكيف يكون مضاد لها قلت **قوله** مطلوب الامر كونه والمأمور به
 فحصلت الماينة وصح التشبيه كذا في كل كمنين كما امرت النبي وفيه تأمل فقتد بيه
قوله ومن قام بمرك قال ابو النضر رحمه الله ان من صوب عليا به ففعل معه والعباد
 استغنى صاحبنا من **قوله** وفيه ينبوع ظاهر اللفظ يعني التفتح بالمعينة
 كمن في المعينة **قوله** ولما اخذنا وقالا في هذه السورة فخرج معطوف على القير المستقر في الامر
 واعني الفعل باليارد الجود عن كونه بغير منفصل لعمول الغرض به فهو من عطف
 المعزوات وقد تقدم في القصة في قوله اسكن الله وزجك الجنة ان كثيرا من النجاة
 اختار راي مثله من فوج يفعل محذوف اي وليسكن وحيك فالتقدير هتوا وليسكن من الى
 لان الامر لا يرفع الظاهر فهو من عطى الجود والمصنف رحمه الله ذهب الى الاول لعدم احتياجه الي
 التفسير وما ذكره من الجود من فوج بان يفتقر في التابع ما لا يفتقر في المنبوع وهو
 لتقليب الحكم المظالم على الغيبة في لفظ الامر كمن التخليب فيه محتاج الى دقة نظر وقيل من
 مستورا محذوف الخبر اي فليست فقر ولو قيل من معينة ما معرك خبر لم يبعد **قوله** تابع من الركة
 والكره وامر معرك يا فسر القينة بالقرينة عن كونه ذكر لا زما ورد فيها وهو الامان
 ليعتلق به المصاحبة اذا المعينة حينئذ على ذكر مصاحبتهم له في الايمان مطلقا من غير
 نظر اليها فقدمه وغيره وقد قيل في توجيه المعينة ايها يتبع الا شتر ان المعينة في
 القينة مع قطع النظر عن المنبوع عنه وقد كان صلى الله عليه وسلم يفتخر الله في كل
 يوم اكثر من سبعين مرة **قوله** ولا تخرجوا لعمركم اي ما بين وشر من حدود الله
 فان الطغيان الخفج عن الجود **قوله** هرجي معي الغلب للامر والنتي فكله فقل
 استقاموا ولا تظفوا لان الله ناظر لاها لكر مجاز بكم عليها والله ينظر الي قلوبكم لا الي صوركم
 وقيل انه فقيم لقوله استقاموا اي حق الاستقامة فانه يصير لا يجزي عليه سرهم
 وغلا يبتكر وما سلكه المصنف رحمه الله احسن وانظر فائدة **قوله** في الآية وسيل علي
 وجوب اتباع النصوص الا ليس فيه انكار للتقاضي والاستمسان كما نرى فان المصنف رحمه
 الله ليس من مذهبه انكار وانما اراد ان لا يجوز ذلك مع وجود النصوص الصريحة التي
 لا احتيا فيها لغيرها لانه امره بانواع او امره وعدم تجاوزها الى غير ما على طريق التسمية

سعدك

سعدك

أي قريه ذلعي باله وفردقنا **قوله** حتى المديته ان الصلاة الي الصلاة كفارة ما بينهما
 المأخوذ الحديث اخذه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصلوات الخمس والجمعة
 الي الجمعة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر واستشكله الفريسي رحمه الله وقال ان
 حديث مسلم يقتضي تخفيفه بالصغائر فيحمل المطلق عليه لكن في شرح الاحكام انه يريد
 عليه اشكال قوي وهو ان الصغائر مكفرة باجتناب الكبائر بالتصريح في قوله تعالى ان
 اجتنبوا ما كتب من ذنوبهم غفر عنهم ذنوبهم سبيها ثم واذ كان ذلك فمما لم يكتف الصلوات
 الخمس واجابه عنه البلخياني رحمه الله انه غير وارد لان المراد ان يجتنبوا جميع العبد
 ومجراته الموانع على هذه الحالة فمن وقت التعلية والامانة الي الموت والذي في الحديث
 ان الصلوات الخمس تكفي ما بينهما أي في يومها اذا اجتنبت الكبائر في ذلك اليوم فلا تعارض
 بين الآية والحديث قال ابن حجر رحمه الله وعليه نقد بروود السؤال فالجواب عنه سهل
 وذلك انه لا يتم اجتناب الكبائر لا بعمل الصلوات الخمس من لم يفعلها لم يعد مجتنب الكبائر
 لان تركها من الكبائر فيكون في الكبائر علي فعلها فتا من حبه وقوله تكفرتا فشره به لانها
 تذهب الموانع عليها لا لتفقد لانها اضرار وحدثت واعتمدت وجل الحسنات علي الصلاة
 المفروضة بفريضة سبب التوبة فالفرقة للعدد وقيل المراد مطلقا الغرايض لرواها
 الخمس والجمعة الي الجمعة فلهذا انما مكفرتا ما بينهما والاحاديث في المكفرات كثيرة
 وقد صحت فيها بعض المتطرفين فنعنيها مع فيه بين الروايات وفيه ملوك لا يوافق الاطراف
 اوردت ذلك زيادة ما قاله فعليك بالاعتناء بالكاتب المتصلة في عالم الحديث **قوله** وفي سبب التوبة
 ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخواة الشيطان وهو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال اني اصابتهن امرأة عابرة لم اتيها بغير اذن فبها وهو مردوي عنه ابن مسعود
 رضي الله عنه والحاكم والبيهقي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه والرجل هو ابن اليسر يفتح
 الباء والسبع الميملة ثم اتممته واسعد بن عذيق يفتح الغين المعجمة وكذا الذي
 المعجمة ونقد يدليا وهو نضايكي صاحب رضي الله عنه وقيل اسمه كعب ابن مالك
 وقيل كعب ابن جهم **قوله** اسنانة الي قوله فاستغفر وما بعده بتا وبيل المذكور وقيل
 ان الصلاة لغت بها اي اقامتها على هذه الاوقات سبب عظة وتذكرو وقيل اليه في هذه
 التوبة من الاوامر والنواهي وقوله للذاكرين حضم لانهم المنتفعون بها **قوله**
 عدول عن العسر الحرام لم يقلوا حرمهم ونحوه والاداميا فعادوا الخيرا فارتد النبي صلى الله عليه
 وسلم وان كانا نية اعادة في المعاصي وفي المنهات جعت بلامه وهو من البلاغة التثنية وقوله
 كما لم يهاجم الله اليه سبب اضاغنا حرم الاحسان وقوله كما لم يهاجم لانه لم يورد بصور
 الدليل اوله لاعلمية ولا سببية شي عن نافي الحقيقة وما عد منه فهو من الاعساب
 العاديات وحيه الايمان لا يبعثكم بدون اخلاص ان احسان ذلك خلاصه لمزله صلى الله
 عليه وسلم الاحسان ان تغفروا له كما نزل **قوله** هنالك ان الميود الي ان لو ان الشخص
 ودخلها معي لتندد والنجع عليهم مجازا وحكي عن الخليل رحمه الله ان لكل واحد من القتل
 فعتها خلا لا التي في القاتلة فادرا المتحضر وهذه الرواية لا يفتح عنه او فخر عابرها
 في مواضع من الذي والقول بالهنية بمعاني الفضيلة او التل للقتل البلاء اسميته
 كما لا يبيح او لو يعي ذوا جرحه ومن غير فقله ولا واحد له ويرسم لوانا ردة بعد

الحفرة

المدة للوقوف بين يديه وبين أبي الحارث وعقوله وما سماه به أي الفضل أطلق عليه بقبلة استقام
 من البقية التي يصطيقها المرء لنفسه ويدورها بما يفتقه فانه يفعل ذلك بالقبلة
 ولذا قيل في الدنيا يا بني الرجل ابتغيا وقلنا فضل ما يجزده بما سمعته وجميع ما في بعض
 النسخ والحواسي والمراد ما يفتقه ويعرفه من الجود بمنزلة المعنى وفي بعض النسخ
 بجمع وحاشية أي يكسبه وانما هذه بعضهم والاولى المراد **قوله** وهو من ان يكون
 مصدرا كالقبلة الخ لا في فعل وخيل يكون مصدرا فيل ان اسم مصدر وهو بمعنى الانشا
 أي دوايقه لا تستهم بمعي صيا تنشا عن سخط الله وليود المعذرية انه في قبلة بنية بنية
 المدة وهو مصدر بقاء يعني كرماء يرمونه بمعيه انتظروا فانه اذا قالوا عاب رجه
 الله وفي الحديث يفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظروا واما الذي من البقاء
 صدر لفتا فغلبه يعني يفتن كرماء يرمونه بمعيه انتظروا فانه اذا قالوا عاب رجه
 وانتقامه **قوله** ينهون عن الغشاد في الارض ان كان تامة واو لو بنية فاعلمنا
 وجلة ينهون صفته ومن القرون حارفة مة عليه ومن فتعصية ومن فتلكم حال
 من القرون والمعنى هلا وجه او بنية شاهون حال كونهم من فتلكم لان قصصنا جبرها
 ينهون لا بنية في النسخ هن ادي البنية وهو فاسد لانهم لا يكونون الا ناهيين الا ان
 يجعل من قبيل ولا نفي الضرب بها تخرج كذا **قوله** وقوله لا ينهون كذا في ناهيين
 عن الغشاد بنية ان جعلنا لفظة لا تامة كذا في ناهيين ما فيه **قوله** لكن قليلا
 منهم الجينا الوجه **سبب** يرميه الله كقوله في سورة يونس فلو لا كانت بنية امتت ففقهنا
 ايما الاقم يرمى لما امروا وقالوا في في سخره لا يجوز فيه البذل في لو فعلت ذلك كان
 اصل لك وهذا لا يلبس تجري مجرى الامر وقيل الشرب ولا يجوز في شيء من ذلك البذل لو قلت
 ليقول الغم لان بديلم يجوز ان قام الاندوليس فيه الاستثنا الذي هو اخراج جز من جلة
 هو من لان المضد الذي هو ما طبقوا على الكفر ولم يكن فيهم موافق ففتح فعلهم بقر ذكر
 فوما مومنين بايد امر بنية في فمهم ويحذر الرفع في قوله يرمى على ان الا بعملي غير مفعلة
 وكان النجاة بيمين دفعه على الله لعلم لغز اهل الحجاز بنقدي فملا كذا في قر مائة اموا
 لاقر بنية عليه الصلاة والسلام وعلى لغة تميم واولم يكن من جبهة وعلم جوده لاه
 المعنى ما امتت فنية الا فم يرمى عليه الصلاة والسلام ولما كان التحميم اذا دخل عليه ما من
 ستملا على التمدد به والتمية فكذا اعتنا بان التحميم والتمية فان اعتبرا التحميم لا يكون
 الاستثنا من صلا منقطع لان المتصل بسبب المستثنى منه عن المستثنى او ثبت له فالي
 في جاية الغم لان زيد المعنى ان ما جاية وفي ما جاية احد الا زيد المعنى ان جاية في الغم
 عنه امر ما جاية لا يجوز ان يتا اقليل فانهم لا يقال لهم لم يعلقوا العشاء المعنى لان
 قبل فاهون لا بعملي هذه كذا في الاية الاخرى الجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
 من قوله لا يرمي الله هذا يحصل كلامه في منع الاتصال واورده عليه ان حكمة السب او لا يات
 سب اللفظ لان في الخبر واما الطلب فيكون بحسب المعنى فانك اذا قلت افرجه اضرب
 فمرا الا بعملي ليس المعنى عليه انه ليس اضرب بل عليه القوم ما مورسهم لان زيد احاد
 بوما مورسهم فكذا اعتنا بان يقال ولو بنية مخصوص على النهي الاقليل فانهم ليسوا
 بعض منور عليه لانهم ففوا الاستثنا منصل قطا كذهب اليه اسلم فان اعتبر معني النهي

۱۵۰

۱۳۳۳

وفي كلام المصنف رحمه الله تعالى قوله عليه السلام ان الامر غير الارادة لا في النتيجة بعد فهم
 مقدمة اخرى هي ان الكل مرسوم بالارادة وكل من مائة على المعترضة المتخالفية في ذلك ولما رآها
 ظاهرة في ردها قائل جعلوا الارادة قسما في خمسة قسرية وغيرها فلهذا المتخالفية على الاول في قوله
قوله سلطانهم بعبارة ان الوحدة المراد بالوحدة في الدين هي حقيقة المقام وقوله ولو شئت
 لا تبتلى كل نفس ههنا وقوله سلطانهم نفسهم للمادة الواحدة بدلا وعطف بآية وكلهم تأكيد
 للمعنى المستتر فيه وليس المراد بالاسلام ما يخص هذه الآية **قوله** وهو يدل ظاهره على ان الامر
 غير الارادة لما لا يقلل من الكمال بالاسلام وقوله هنا انهم يريدون الارادة لا في الحقيقة بل في
 يتناولون ان الامر هو الارادة بعينها عند بعضهم وان الارادة تتخلف عن المراد فاولا هذه
 الارادة بآية رادة النفس في الكمال والآخر بآية ظاهر وهذه الآية لا تتخلف قوله وما كان
 الناس الا امة واحدة لما مر في تفسيرها ولا في المراد هنا جعل كل فرق من بينهم **قوله**
 بعضهم على الحق وبعضهم على الباطل حل الاختلاف على ما يشهد بالاختلاف في الحقيقة والواقع
 من امور الدين لعدم ما يدل على الخصوص في النظر فلا يستلزم قطع حجة لم يخرج من دعواه
 من المتخالفين لا اختلاف في غير هذا بل في قوله ان كل واحد منكم من نفسه انفق كما ظاهر
 في امره ولو حل الاختلاف على ما يجب الاصول كما ان الاستسناد لمتصلا وقوله مطلقا يبيح حله
 عليه لقوله لا لا وجه للاختلاف لم يقف على الداعي له وقوله على ما هو اصله في قوله عليه
 لان اختلافه المرفوع للمخبرين لا يمنع الدرجة بل هو رجة **قوله** ان كان الصبر لك من فالشارع
 اليه الاختلاف في المشار اليه اقوال كثيرة اظهرها في الاختلافات الدينية المختلفة فالصبر
 حينئذ للناس اي لجملة الاختلاف من كون فريق في الجنة وفريق في السعير خلقهم واللام
 لا في الحقيقة والضرورة لا في حكمة خلقهم ليس هذا القول تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا
 ليعبدوا ولا ليعلموا انهم لم يعبدوا الله عليه او الاشارة له والدرجة المفروقة من رحمته وبنائه
 بان والفعل او كونه بجمعي الخير وتكون الاشارة لاسم كل في قوله هو ليس ذلك والمراد باختلاف
 الجميع ووجه بعضهم خلقهم وقد اوردوا الجواب عن مراد الله عنهم وان كان الصبر لك والفرق
 كدرجة بالتأويل الثاني **قوله** وعيد وفي الجنة وعيد في النار فانه لا يمانع من العبد وان
 قيل انه يجوز ان لا يفتقنه بآية الكلمة المتناهية بل لا يملك عليهم العقلة والسلام والكلمة بعينها
 اللغوية وهو الكلام **قوله** من عصاها اجمعها ومن عصاها اجمعها لانه اجمعها اشارة الى دفع ما
 بينا عنده في هذه الآية واية العبد ولكن حق القول من ان لا يمانع من الجنة والشر اجمعين
 لا قال بعض المتأخرين ان ظاهرها يقتضي دخول جميع النعمان في جهنم وذلك في حقيقته عليه قال
 وانما عمنه بعض المفسرين بآية ذلك لا يقتضي دخول الكل بل يقتضي ما يمانع جهنم كما ان التمسك
 انكس من الدنيا لا يقتضي جميع الدارهم في الكسبه ولا يقتضي ما فيه فانه يقتضي ان يكون ملاك
 انكس من جميع الدارهم وهو يقتضي دخول جميع الدارهم فيه والسؤال عليه كقول الآية
 باقتضائه والحق في الجواب ان يقال المراد بملفوظ اجمعين نعم الامناف وذلك لا يقتضي دخول
 جميع الأفراد الا اذا اختلفت درجات الجواب من جميع اصناف النظام لا يقتضي ذلك الا ان يكون فيه
 شيء من كل صنف من الاصناف لان يكون فيه جميع افراد النظام فتكون امتثال الجاهل من جميع
 اصناف الناس لا يقتضي ان تكون في الجاهل جميع افراد الناس بل ان يكون فيه من كل صنف فرد واحد
 ظاهره عليه ان يظهر خاتمة لفظ اجمعين ان قيسه على اليهود وغيرهم ممن ردهم انه لا يدخل النار

سمين

الحلال الدواني
في الامم

انتهى

انتهى وانما اوردت ههنا مع طول دليل النعم وجازة كلام المصنف رحمه الله ودفعت ما دمج سوانه
 وجوابه في كماله وقدره عني بعد البحث فضلا العجم حجة ان بعضهم كره عليه ما اوردته لفتنة
 منه العبد وحاصل كلام المصنف رحمه الله ان المراد بالجنس الناس اما عصاها في ان التفرقة للعبد
 والفرقة لفتنة لانه علم من الشرع ان العبد لا يخصص بهم وان العبد ليس الا لغيره لا حاجة
 اليه فلهذا يضافه كل قبيل فاجمعين جنسهم فلهذا فان لم يجل على العبد والفرقة على الاطلاق
 ونما يدل التأكيد ببيان ان ملاجهم من الصنفين لانه اجمعها فقط ويكون الذي اجمعها
 منهما مذكور عنه موكل اليه غيره وما ذكره الجيب ويد اخر لكن دخول كل صنف غير مذكور
 ذلك المراد بالصدق وهو ما يحتاج الى النظر او بالمتنوع في كل حال فاجمعين لا يمانع واما
 قوله الجملة ان اجمعين لا يجوز ان يكون تأكيد للمنتزعة فهو وان كان مثلي حقيقته لا اذا
 كانا كل فرد منه جملة من جنسهم في تأكيد الجميع في الحقيقة فلا يرد عليه ما ذكر في **قوله**
 ولذا قيل ان التأكيد للجنس لا ينافي في الحكم باحدهما ولا يلزم دخول جميع القصاة
 فيها ما من عام الا وفيه خص فهو مقيد بقيد مقدر وهو ما قد عدا الله ان يدخلها
 فتأمل **قوله** كل بناء اشارة الى ان المتكلمين عود من المضاف اليه المجرور وقوله يخرجك
 به لتبين له واشارة الى ان كلامه مقول به من انما يرسل صفة للمضاف المجرور ولا
 لكلا لانه لا ينافي في الصريح كما في ايضاح المقصود من تنبيهه في قوله **قوله**
 بيان كلامه عطف بيان والمعنى عود من ثبوت الخاويل لكل او بعض وقوله ومفعول اي مفعول
 به لفتنك وكلامه منصوب بحسيني على المصدرية اي كل منع من انواع الاختصاص في انما
 منقوعا وجعله عطف بيان لانه لا ينافي في عدم استطراد انما في قوله تعالى وتكون
 فلا يرد عليه الاعتراض ببحرته فينطق له وقيل ان مراده ان لا يخرج من جنسهم وقوله اي
 ما ثبتت والجملة منصرفة فالبيان ان البيان المعنوي لا المعنوي **قوله** ما هو حق اوله ما ذكر
 لبيان سبب المعطوف والمعلوف عليه وقيل جعله اسما موصولا لاحد من جنسهم ليحصل لا نظام
 بيده وبين معارفه وفيه نظر ولا بد من بيان وجه تفسيره بما ذكره وتكون الاختلافات في قوله
 وتكون فالتأويل ان يقال انما عدا من المراد منه ما يقتضي بالذي عليه وسلم
 من اشرافه وتبنيته مما ذكره ومنع مودعته فلهذا عرفت بحدوث التفرقة واما الواقعة
 والذكر فامر عام لم ينتقل فيه بخصوصية ففرق بين الوصفين للمترق بين موصوفين
 وفي كلام المصنف رحمه الله اشارة الى بعض من خصه بهذه السورة لان منبها على المراد
 كما مر في قبيل ان تخصيصه للشرية لا لغيره فلهذا في قوله عليه السلام في حاكم قد مر تحقيقه
 في تفسير الكائن وقوله الدواني وقوله الدواني ويؤيد ما يخالف ويكره كقوله تعالى ان نصيب
 دائرة **قوله** خاصة لا يقتضي عليه خاتمة هي بيان المعنى اللام والاختصاص المستند منها
 وعن التفسير وكونه لا يقتضي عليه خاتمة من عموم المصدر المضاف فانه من طرف لعموم فلهذا انه
 يعلم كل عيب وانه لا يعلم ذلك سواء وقيل ان الله اعلم عينا علم ما سواه اذا عرفت وقوله تعالى
 قيل ان اشارة الى ان الاطاعة عليه معية فيه **قوله** وفيه نفي من الامر بالعبادة على التوكل
 تنبيه على انه في التوكل ما يتقاع العابد لان تقدره في الذكر يشعر بتفرد الله في
 الدنية او الوقوع **قوله** فيرجع لا محالة الى فم كلمة جامعة دخل فيها تسليته صلى الله عليه
 وسلم لغرضه انكس ربا لا ينتظم من دخول اولها **قوله** انتدوم قيل هو ظاهر في بيان

عيان الدين مشهور

سمن

كر

عليه ويكون تنزيل احد الفعلين منزلة الاخر **قوله** لم يخلع بياضك الما سقط فغير الذي خشي
 له بقوله من الجاهلين به لانه وان كان مراداً وقت عير الله بالفاطحة فغيره لانه عليه صلى الله عليه
 وسلم بل لم يسمه فافق بل نسب العقلة الى ما هو بين الظاهر من خبايا المثلثة بترك الادب والترك
 بالخلق اسم لكل جواد كبير وليس لنا حاجة الى ذكر ما اعتد ربه فانه يكونك من شئ سمعه به
قوله وهو قليل لكونه موجه الى اي اوصي اليك لانه لم يخلع بياضك ولم يطرقة سمعك
 الكرم فقبيله لكن الاكثر فيما يريد للتعديل ترك العطف **قوله** بدل من احسنه المقصود
قوله فهو بدل اشتماله لا اشتماله الى الطرف على المظروف ولم يجوز له البدلية عليه المصدرية لان
 المفعول في ذلك الوقت لا لاقتضاس على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر للمانع فيه عدم
 معنى المصدرية وفيه **قوله** المانع بحسب العربية لا يقتضيه الاقتضاس من كونها بدلية وهو
 المقصود بتشبيهه لكان مصدره ايضا وهو فاعل في نعم مائة تأويله بالفعل واورد على
 التعليل الا قوله انه وان لم يشتمل الوقت على الاقتضاس فهو مشتمل على المقصود فلم لم يخلع
 البدلية لهذه الملك بنية ورد بان مطابقة الملك بنية لا يخلع الا بدلية لا لا يخلع الا بدلية
 بل المراد بالملك بنية ان يكونه البدلية صفة للمبدل منه كما يجب في ربه حسنه وصلى
 بحسبه صفة له كلب ربه واغني عن سلطانه في صور صفة الما كنية واللا بنية
 والوقت لا ملا بنية فيه لا اقتضاس بهما المبري (تتبع) والذي حركه الخلة بعد الخلة في ذلك
 المشتمل الا قوله والثابت اولا على ان لا يكون في هذا التدرج ما قلنا له نجم الامة الرضا
 ان الاشتمال ليس على اشتمال الطرف على المظروف بل لكونه بالا عليه اجالا ومقتضاه له لوجه ما
 بحيث يتغير النفس عند ذكر الاقل من شوقه الى الاقل من شوقه فيجب الثاني بمبدا لاجل
 فيه فان لم يكن كذلك يكن بدلا غلط فلو وجه ان يتبدل في عدم طعننا ان النقص انما ينشأ
 لذكر وقت الشيء لا لذكر وقت لا زعمه قلنا لم يخلع بياضك لان الملك حبه
 بينه وبين وقته وهذا ليس وقت له فلو ان لم يخلع بياضك المعاني واما في حجه بانه لو ان
 لكان مصدره فليس بمتحرك ايضا لان المصدر كل ما يكون ظرفا بخارج يتحرك طويلا والسمك يكون
 الظاهر ايضا مصدره او مفعولا مطلقا لصدده مصدره المصدر في قوله **قوله** لم تغتصب عيناك
 ليكثرة ارمده فانه مرجح الى التمهيل وشروجه ان لهذه مفعول مطلقا اي اغتصاب ليله ارمده
 جاز من حد يث العمل من لا وهام الفاعل غير انما ذا تابع عن المصدر في كونه بدلا اشتماله
 شبيهه وموشى (غيره) ما ذكره في هذا بحث في كل ما الرضي لعل العزبة يقتضيه **قوله**
 بدل اشتماله في الكشاف فاذا اخذ وقتته فقتل نفس فقليل بنحوه مواء وهو انه اذا كان بدلا
 من المفعول به يكون الوقت مقصودا ولا معنى له ما يجب بالمراد لا زعمه وهو اقتضاسه في قوله
 عليه الصلاة والسلام فان اقتضاس وقت لقوله ملذوم لا يقتضاه القول لكنه اورد عليه ان يكون
 بدل بعض او لا شئ وليس كما قال وانما بدلية ذلك لكان الوقت مجزئيا وقوله وهو اما على
 المقصود او بعينه اما لو بعينه على معناه وجعل مقصودا باعتبار ما فيه فلا بد من ماد كذا قتل
 وقوله منصوب بناء على نظره وذكر الوقت كناية عن ذكر ما حدث فيه وقيل انه منصوب يقال
 يا بني **قوله** وبوسه عسى ان اعيى ان علم اعطى ذا العجى ما عدا العربية فلو لم يكن عبا نيا
 الفرض لا بد فيه غير العلمانية وليس فيه ورك الفعل للمفردة المشهورة وهي ضم اليها والي
 فاننا نأباه ان ليس لنا فعل مضارع مضموم الا قوله والثالث ومثله يراى والتعبية كثره التغيير

قطب

قطب

فيه شبه بالكرة ونحوها ما يلعب به فتشبه اليه لا بدكي ولا اخلاوا انهما لعب به ما تشبهت
 وقوله من اسف بالمد اصله اسف فادلت المدة الكافية النابغة ان يكون من الافعال لضمها ليا
 وهذا على تشابه عريته تشبهه انه يتأسف عليه لقوله يا اسف على يوسف وفي العاصم
 بضم الياء بضم الياء لا يضره لا يضره ان اسف عليه الفعل النفي وهو مذهب سيبويه وخالفه
 الاخفش فيه فخرج صفة لغرض الفهم لا لتفاد كذا القاء العلة فان قلت فاما المصدر يجر واهذا الخ
 في يوسف يوسف وهو مذكور في قوله **قوله** قالوا انه لم يجر فيهما للتحقق من مرفه العلمانية والبعث
 ولو كان عريته في الخلة فلا ملام للمعنى على مذهب سيبويه رحمه الله تعالى يوسف يوسف
 ويؤمن مثلها الحب والفرح وبما قد في شذوذ **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم هو حديث
 صحيح رواه البخاري والكل في مرفوع مبدل او ابن الاقل مرفوع صحت والثاني والثالث
 مجرور صفة الكرم وكذا يوسف مرفوع خبره وانما الاقل صفة والثاني والثالث مجرور
 صفة للاسمية المجرورة بنية بالتفخيم للمعنى والرد بالكرم كرم الغيب لقوله الانبيا عليهم السلام
 والسلامية تشبه **قوله** اصلها يا ايها فعرض عن الياتنا الثانية الا هذه المذهب البصريين وقال
 الكوفيون الثانية الثانية الواضحة مفردة بها وبها فخرها وعدم سماع ابي جعفر السبعة فعلم
 لنا سميها في الزيادة التي كرم كل منهما من حروفها لروايد او في كون كل منهما بضم الياء الاسم في
 اخرو وفيه ان الياء ابدلت في لانا في رعي المبالغة والتفخيم في معنى علامة والاب والام مظنة
 التظيم وقوله ولما كانا فيهما المزاويل كونا تاننا نيت لا للعوضنة لان دليلها ما ذكرناه وخلفي
 في تشبه الفت بالها الياء في حروفها لانا لوانا فيهما ان كثير من عاصم الياء في قوله وقوله
 وكراهنا عوي حدثت سببا مبدل او خبرا يكره التا لانا عوض عن الياء في اخذ الكثر
 تحركت بحركة تشبه سببا لا لتدريجها ليا حافية يكون لا يحج بين عوضين او بين العوض والعوض
 وجعل المرحش كجهد الكثرة التي دخلت الياء لانا فافق ما قبلها للزوم فافق ما قبلها للتا نيت
قوله وفخرها ابن عاصم في القرآن الما لان اصلها وهو الياء اذا حركت حركة بالفتح
 وان اخذت في اصلها على ما بنا على السكون لان الاصل في كل شئ اوا الفتح لانه اصل ما كان
 على حروف واحد ولا المصنف بعد الله بحسب ما وقوله ولانه يعاين اصلها اي اصلها **قوله**
 الكلمة يا ابتياك فقلت الياء التام لحدقت وابتيا تحتها دليلك عليها وقوله اصله **قوله**
 ضعيف عند النحاة لان ابتيا ليس بفتح حتى قبل انه يفتح بالضرورة على ابتيا كقولهم يا ابتيا
 عليك او عاكك وقيل لان الالف خفيفة لا لا تحذف وكونها التا نية او ابتيا ضعيف وقوله
 جمع بين العوض والمعوين بخلافه يا ابتيا فانه جمع بين عوضين وقوله وقوله بالضم في ضعيف
 روايت ودراية لان فهم الناديه الصادق وقوله وانما لم يسكن اي التام مع ان الياء الحوض عنها
 لشكرك لان الباحر في معنيل يتقل حركته في الجملة ولذا لم يسكن من العواير غير الياء وقوله منزلة
 الاسم لانها عن من اسم وليست اسما وجعلها التام محشوي اسما مسجدة فاشاء المصنف به
 الى براد من اسمها اسم او من تاء بجعلها مبدل لامت الياء عوضا والاسم اذا كان على حرف واحد
 وابدل لا يخرج عن الاسمية **قوله** من الرويا لامن الروية لقوله لا يقتضيه روياء كالمجرى
 كنهها مصدر روي كذا في قوله ليس في مصدرها روية وحلقة بجعله روياء والليل
 على الالف هنا فعل الحسية تفرجيد مصدره فيها سياتة وهذا بناء على المشهور من الرويا
 لا تكون الا مصدر الحسية ولذا هو المذهب في قوله **قوله** وروياء كذا في العيون من الغرض

وفي نقول زيد احب الي من بكر اذ اكنت نكثي محبته ولي وفي ان كان بجكرك اكثر من غيره
قوله والمحال ان اجاعة اقرب الي الحق بالمحبة اشارة الى ان الجوع حالة تدفع اليها افقيا اشارة
الي ان العصبية ليس المراد بها مجرد العدد بل الى لالة على القوة ليكون العقل في الاكثار لانهم
قادرون على حذ منته ولجود في مدفعته فكيف يوزعون عليهم من لا يقدر على ذلك في عدد
العصبية خلافا لاهل اللذة وما ذلك المصنف رحمه الله تعالى احد الاقوال فيها وقوله لان
الامور تنصب بحسب اهمية فتنوع في وقوله لتفضيله المفضل يشي الى ان مرادهم بالاعمال
خطا الراي وعدم الاهتد الى طريق الصواب لا ما يتبادر عنه فيكون سوء ادب ونسبة النبي
المعصوم الى ما لا يليق به والجلد الاسمية المذكورة تجعل الضلال ظاهرا له لتمكنه فيه ووصفه
بالميل الى الامة غير مناسبا سب له ذلك والمقابل بالية لا يجرى جمع خبيلة وهي الامارة
والعلامة من خاله بمعنى ظن اي زيادة محبته له لانه في مظهره لعلو مقامه لا لما تقهه
اخرته من ان يحد ميله بالنسب كما هو المعتاد في زيادة الميل لاسعد الباشا ومن ينادى
ليعزب عليه الصلاة والسلام وله يوسف عليه السلام والنفس له ما خلو به
قوله من اجله الحكيم بعد قوله اذ قالوا اشارة الى ارتباطه بما قبله وليس لتقدير
وقوله رجل غيرهم شاوروه في ذلك كما قيل وقوله كما فهم انفقوا من جبهه لاسناد الى الكل
وقوله الامن قتال اشارة الى ان الاسناد بالنظر الى الاكثر وانه في حكم المستغني وقوله وقيل
انما قاله شعرون احد الاخوة وقيل دان وبلد حدهم ايضا كل حرد وقوله وفيه به الاخوة
فجبهه لنسبة القتل الصادق من واحد اليهم لانهم لما رضوه فكأنهم قاتلوه **قوله**
منكوبة بمعنى من العوائد المتكررة بمعنى مجهولة بجهنم في الدنيا ولذا انكرت ولم يوقف
فتذكر الوقت والتخوين في قوة الوصف بما ذكرنا خلت في نصبه محققا على منع المخاض
كقوله كل عمل الطائفة المطلب وقيل على الطريقة واحتاره المصنف تنبيه للذين يمشون في رده
ابو عطية وغيره بان ما ينتصب على الطريقة المكافئة لا يكون الا بغير ما وقع به من مهم اذ المهم
ما لا يرد له والافضل الجهمية كنهه وفيه نظر بعد قوله من وقت عليه معني المصمم عند
الخطا وقيل ان مقتول به لان المراد بقرينه في قوله كقولك لعلك ليرى من لا يراه المراد
ان ما يمشون من قبله محروبو فانما لغيره بيب كالقتل في حصول المفضو ومع السلامة من ان
القتل وهو معني نكبه ها اي لا يراى من كائن **قوله** والمعني يصعب لكم وجه ابيكم انهم
يعني بمعني يخلص والوجه الخ لجهة المعرفة ويعبر به عن الذات ايضا فلذا ذكر فيه
وجه لا في التثنية احد هاته كناية عن خلوص محبته له ولا يراى على اخبائه عليهم اذا اقبل
يتولوا بالوجه والاقبال على الشاي لانهم لا يرون المحبة له فقيه انتقا من اللازم الى الملتزم
بمن يتبين فالوجه بمعناه المعروف واكتناية تلويحته ولهذا اشار بقوله ليهب اذا كان
الوجه معك لانه كان لا يتقال بمرئيه فلا كناية ايماسه واليه اشار بقوله بكليته
وذلك ان كناية عن التوجه والتقدير بظنه احسن الصبر وتدريب امورهم وذلك لا يخلو
لهم يرد على نزاعه من شغل يوسف عليه الصلاة والسلام في شغلهم بهم وينظم امورهم
والوجه على هذا معنى الذات واليه اشار بقوله ولا يشارعه في محبته احدا لا يبتغى له شأ
عنكم **قوله** اية اختار ان الوجه بمعني الجاهظة مطلقا وفيه نظر **قوله** او نصب باذان
بمعني يحد وفيه الجزم عطف على جواب الامر والنصب بعد الواو الصارفة باذان بيمين

س

نك

لهم خلوص وجهه والصلاة وقوله من بعد يوسف عليه الصلاة والسلام والفرع من امر وفي
نكته او الفرع فعلية الاولي المير يوسف عليه الصلاة والسلام ومعني كونه بعد الفرع
من الاستقلال فالعطف فيه بالواو لتفسيره ان لا معني للمعدي عنه فانه وعطف الوجه او
عليه اشارة الى رجوع الضمير الى احد المصدرين المقويين من الفعلين ورجعت هـ
المعنى فالوجه ثلثة وفي الاخرى الوجه اربعة فالمراد يوسف عليه الصلاة والسلام
ومعني كونه بعد من انقضى لظهوره لم ينسره او للفرع المعني من قوله عجل لكم
على ما مومن فتفسير **قوله** تاييبن الي الله عاجيتم او عاجيتم مع ايكم الى قبيل
الصالح اما دينا او دينيا ما بينهم وبين الله بالنقبة ١ وبينهم وبين ايكم بالعدو
وهو كان كان مخالفا لدبره لكونه كذا فخره من جهة انهم يرجونه عفو وصفحه
به ليجلوا عن العقوبة والديني بصلاح امورهم وهو ظاهر فله بربطه عليه ان يكون
الكذب دينيا وقوله وكان احسنهم راي اذ لم يرا القتل له ولا طرحه في ارض خالصة له فخر
بل في يمينه كبحا اليها القابلة ونشرب من ما به فانه اقرب خلاصه وقوله وكان ابي يوه او المشير
بذلك وقوله الفترة في تاييبن الي الله يعني من القاي في الارض الخالية بعد ان قتل
مرجبا وفيه من حسن الراي ما لا يجف ودفع هذا منهم قبل التوبة ان قتل به وليس بصغير
كما قيل وفي قوله تاييبن الي الله الشيعيين باسمائهم اذ لم يسمهم غير يوسف عليه الصلاة والسلام
واما ذكره وبعثه اخوته والاضافة اليه تشريفا له في مقابلة ما ناله من الاذي واستنار عليه
المسيح بعد كونه باسمه لما فيه من التفضيل واما التعليل بانه كان على صدره بينه وبين المصنف رحمه
الله الا ببعينه فليس بشي لانه فقام تفسير القول بان يوه هو الصالح كل يتبعه بسلامة
المصنف رحمه الله **قوله** في فخره سمى بها لتعريفه الى الحب البشري لا حارة فيها من الحب وهو
القتل وعينا بتأخيرنا وفراها كما اذا انا يو ما غيبنا عينا يعني يعجب الفهر وسميت
الحفرة عينا بة تعني بتأخيرنا عن الفهر فغيبنا بالافراد وهو ظاهر بالجمع لان كل جانب من غيبته فهو
يدل على سمعنا وقوله وقري عتيبة اي يسكنه اليه عليه السلام مصدر ادي به الغائب محدد
وقري ايضا عتيبة بفتحها فاعلم ان مصدره كغلبة او جمع غايبة لضاف وصفه فتكون كغلة
الجمع وكل من المصنف رحمه الله بفتحها واما فخره بالجمع بفتح يدايا التفتية فعليه ان يصح
مبالغة وزنه فعلا لا كنه مائة او فيعلا لا كشيطانة وسيطانة وقوله الفهر عينا بة الحب
بمعني لا تقتلوه ولا تفلحوا في ارض فخره بعبد له فيمن المستغنى عليكم والفتن الى الله
الذي تود ثم منه وتقدم اية من حسن رايه **قوله** لم يخافنا عليه لم ينسره به لانه لا من يسيخ
لا يتعدى بعلي لان الاستغفار على خلافه يقال انتمست على ما له ونفسه وسياتيه كما انتم
عليه اخيه بل لا علم خراكم منه الخوف وعدم الامن لا يستلزم الخوف الا في كذا ان لم يات من احد
عليه ود بعنه لم يات منه ولم يخف وبلنقطه بعينه بلخذه ومنه المفضلة والسيارة الجاعدة
السيارة **قوله** بمشورتهم اي ان كنتم عليها لتفعلوا اي ان كان فعلكم بمشورتهم وراي
فالفترة الى ان كنتم عازمين مصر على ان تفعلوا به ما يعرف بينه وبينه ابيه والفترة
بين الرجوع ان كان باق عليه لبعنه في الثاني دون الاول بانه على ان لا تفعلوا به
والاولى محتاج اليه لتدبير ذلك اقبل بتزجيج الثاني عليه **قوله** ونحن نشعر عليه ان كان جعل
النفع بمعني النفع والفتنة والاحص بما له كناية لانه المناصب للفتنة واستنار له رايه

قطب وطبي

س

ابن كمال

فما رفته امر بنحوه لفتار ففته وحققه عليه من الذنب اجابوا عن الثاني دون الاول بكونه
 له لانه سبب حسد هم له فلهذا اعادوا وتا صا اول تركه دكر ما يكون نمو كما به غيبوا وان سريعة
 شوم او انه انا حزن لذهابه للموت عليه فبنحو الثاني بدل علي فتيه الاول **قوله** عدا موا علي
 الثاني وفيه الخاشارة الى اصل معنى الاطاع العدم المصمم وانه علي حد في الجا من متعلقه
 والاردن لغيره لغيره فستكون السا وفهم الدال المهملة وتشديد اللام وفوقه في التام من وثلا
 الدال من طغيان التام اقول هكذا في النسخ ما ذكره الواصل المحقق وفي نسخة الشيخ المعتمدة
 عليها ما راس بشد يد الموت ولا دور في هو صلاح منه او من المصنف ومديره فقدم بيانه في القول
 الاخر هو الباع ولا وجه لما قيل ان الخلافة لغيره لا مكانا للنفوذ فيها **قوله** فاجاب لما حذر
 الذي هو ما ذكره ومنهم من قد غطت ففتنتهم ومنهم من قد رده وضوء فيه وقيل الجواب او حين
 والواو ابدية وقوله لغيره اي هم محقة في حقه وقله ان الذي به امر استنزل فقله ادع
 الاحد صر بتكم به **قوله** واوحيت اليه اي اعلمناه با رسال مذكرك والوجه اليه ما ذكره
 لا الايما المعروف بالايحاشا اي حاشي تنكف له بان اعلمه بالتبليغ بعد ان كان تابيا وشبه
 له وقد دل الوجه من اويل النبوة فلما كان اكثر الانبياء عليهم الصلاة والسلام بتبويح حسن
 الانبياء انشا الى حيا به ما به الاعتب وقيل انه بمعني الانعام وقيل الانتاج مبطورة التام
 وقوله وفيه النص اي كنه قضى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو ما جع او مقدر وقوله
 علمنا بيسف كان الظاهر علي يوسف وقوله لعلي سائلك وما بعده بيان لوجه عدم شعورهم
 وهو ظاهرا والمخبر بالنص والوضوح حلية بالكر وهي المتحس وقوله وذلك انهم لم يسموهم بامرهم
 هذا وهو اشارة لما سياتي في التظيم لقراي وقوله بشره فتنسب لقوله او حين ان ارسلنا
 جبريل عليه الصلاة والسلام لنبشركم بالذي كنتم تعملون فلهذا يكون هذه الجملة الحالية متعلقة
 باو حين لبعده وقلة خبر واه وفيه اكشاف ويجوز ان يتفرق وهم لا يسموهم وعلي فقرة
 تنبيههم بالتبليغ او حين علي مع ما بنا بالذي واز لنا وحشة وهم لا يسموهم به ذلك
 ونحسبون انهم مستوحشون لا انهم لا يسموهم بالتبليغ بالنبوة علي انه وعبد لهم فقله لا يسموهم
 متعلق باو حين لا غير ونظيره بان يكون ان يتفرق بقوله لنبشركم وان بنا سائلك ايضا
 فقلهم به وهم لا يسموهم به ذلك ودفع بانه بنا علي الظاهر وانه لا يجتمع ابتداء مع عدم شعورهم
 بما بنا هم به الا بنا ويل كنفاد بيب كنفادهم بعظيم ما انكروا وقيل وهم لا يسموهم بما فيه
 اخبرنا انهم لا يسموهم بالنبوة من زوال التمسك الي الصباج والتمسك من صلافة المعزبة الى المعزبة
 والتمسك ان المعزبة والمعزبة في العاطفة تفرق في الميز ورحل عشي وامرأة عشق ومدة بجنب
 حطب عشق او عشي عاك وعشوق النار فقدمنا لبلا ومين **قوله** عشق بالضم وهي التعلقة فلهذا
 تسامح في كلامه كل من قال في التام من العشا اول الكلام وكلامه اكشاه
 مطابق لما قلناه له المصنف رجدا له وهو ما باللعنة **قوله** وقوي عشا بضم العين وفتح
 السين وتشديد اللام معناه وهو نظير عشي وقدمه لنفسه **قوله** وعشا بالضم والفتح
 جمع عشي وقيل انه مع عاش وامر عشا كاش ومشاه فخر ففتا لها تخفيفا وورد عليها
 انه لا حرج في هذا الخدعة وانه لا يجز فعل فعل علي فعل بضم العين وفتح السين وقيل
 بسكونه المعني ولذا قيل كان اصله عشا ففتا لحرارة الواو الي ما قبله يكونه حرجا
 ساكنام حرجا بعد قلبه السا لا لفتا لسا كنه في لافدر ما كونا به في ذلك اليوم لا بعشر

منه

منه الانسان فبكل والاظلم من جميع عشوة مثلث العاصم وهي دكوب امر علي غير
 بصيرة بقل اعطاه عشوة اي امرا صليما يو فتمد في حيرة ويلمه فيكون تاييد الكرم
 وهو اما تميز او معقول له او يكون مع عشوة بالضم بمعنى شدة الشامة عبارة عن سرورهم
 لا يتناهم بما فعلوا من العظيمة واقتنوا من العظيمة وقوله اي عشوا من البكا اشارة
 الي ان تاسيه ان يكون علي فعل كثر واما ما من ان يتد رة البكا والنجيب لا حقيقته
 با ان يفتنهم بعزم كثره الجاهلية في شدة البكا البكا **قوله** منبأ كبره اي مظهر به بظلم
 لانه ليس عا حزن وقوله مستحرك الاقتفال والتفاعل اي يكونا به معني كنهين في معني فتيان
 وخر الايمان بالتضليل وهو معناه اللغوي ولنا عدمه باللام واما في معناه الشرعي فيغذي بالبناء
 وقوله لوه طنك تليل لكونه غير مصدق لعم وقوله ولو كنا صادقين فيل معناه ولو كنا عذرك
 من اهل الصدق والفتنة ولا به من هذا الثاني اذ لو كان المعني ولو كنا صادقين فيل في التام
 لكان فتنة برك فكتنه اذ كانا ذين فتنة برك فكتنه اذ كانا ذين فتنه فيلهم اعنا فتم برك
 وفيه نظ **قوله** وقر مجتبكا فاقفا داعية اي اعتقنا رده هلاكه وان لا يظلم قلبه
 لما قاله وقوله اي ذي كذب الزباني لانه وصف بالمصدر كرجل عدل فاما ان يكون بفتح المضان
 او انه وصف بالمصدر مبالغة وقرارة النص لزيد بن علي رضي الله عنهما علي به معقول له او حال
 كنه من التكرار علي خلا في العيا لولا ان من دم بمعني تكذب وباقية الاحس جعله من فاعل جاوا
 بنا ولبك ذين وعليه اقتصر المصنف رحمه الله وما فيك ان المصدر يبي بمعني المعقول به
 والمعقول فيه فلا حاجة الي التكرار بدم لانه ليس بفتنة وهو عا يل كما تقتدر بركن الثاني
 هو المشهور فيه فلهذا اختار المصنف رحمه الله **قوله** وكذب بالالف غير المحمودة المأهدة
 قرارة عايشة رضي الله عنها وليس من قلب الدال اذ لا بل هو لغة اخذ بمعني كذرا وطري
 او يا بس من الاضداد وكذب مثله الدال يفتن من معقول وقوله وقيل اصله اي اصل الكذب
 باله الالهية ومصدره الكذب بالغف وهو ليلاض في المرافة الاحدا كفسبه به الدم في التفتن
 لخالفة لونه لون ما هو في خبر استعانة او التلميح بلين **قوله** وعلي فتيصه في موطع النصيب
 علي الطريقة اي في فتنة بعد قيل عليه الاصح صده طرعا للبحر عبيد ان العا مل فيه فيفتن في ان
 الفرية طرعا للبحر اسس ورد بان الطريقة ليست يا عتبارا لانا عل بل با عتبار المعقول لقله
 ما علي جاله با حاد فالفرية كما نفع با عتبار المعقول الصريح كدمية الصبيد في الحرم تكون
 با عتبار المتعلق ايضا وهو ما استغفناه من هذا التام **قوله** لانه ان علي خنيفة
 الاستعانة وهو في لغو في بعض الحواشي الا وبيان ان يقال انه حال مزحيا وبتنصيصه معني
 الاستعانة اي حيا واستقربين علي فتيصه وقوله بدم حال من التلميح لكن الظاهر استقروا
 علي التلميح مذبذبا بدم حيا بين وهذا اول من دم حيا واستقربين لما مر في التلميح والامر
 فيه سبيل فان جعل المصنف اصلا والمدكور حلا لا طرعا جاز واذ افتقار المقام أحدهما
 رج والاظلم من ظر للبحر المعقدي ومعناه انهم فوق فتيصه ولا يخفي استغفنا من
قوله او علي الخال من الدم ان جود لفتد يبر علي الجاد قال السفا فتيص وهو الحق كثر فته
 في لسانهم وفاد في الكشف ان الخلا في غير النظر فاد في اللبا وبلا تفتد م علي صاحبها
 المجدد علي الاصح هو من جاز لسة بهند الا ان يكونه الخال طرعا علي ان الحق ما احثا رة ابن
 لما ذكر من جودها مطلقا **قوله** وقال ما ريتك لا يوم ذيبا لوجه هذا مثل قول العبد ما ريت

تقريب
 سفا فتيص
 كنف
 فتيص

كل يوم رجلا قال المبرد في المنقب المعين ما دأبني مثل رجل اراه اليوم رجلا ايموايت مثله
 جوا المعال ولكن قد حذفت ككثرة استعالمه له وان فيه دليل عليه انني فنفذت به عليه هذا
 ما رايت كذا يراه اليوم بيا اي ما رايت مثله في الدنيا به فقيه حذفت لنا بعد الطاف ولما عمل
 الطرفة وهو اياه ذيبا بنينا ان رجلا في ذلك التركيب عني كل صحو اياه واحلم صفته
 والمقصود منه النخب من اذا كله ولم يميز في ثيابه هذه الماحضة به اهل العربية وفيه
 اصله ما رايت ذيبا كذا ذيب الذي رايت في اليوم اي مثل الذي فقه الكاف في المضاف اليه
 فضا وكذا يراه اليوم في المضاف اليه وهو ذيب وفقه كذا يوم ذيبا فضا حاله احلم صفته
 ذيبا وقوله من هذا اشارة الى ما في الذهن من الذي يراه الذي اكل في سعة وقوله اكل بيان
 لقوله ما رايت ولا ينبغي ما فيه **قوله** ولذالك قال بل سولت لكم الخ يعني لما جعلوا الدم
 علامة لصدقتهم وسلامته ليقص دالة علي كذا هم علم لعقوب عليه الصلاة والسلام
 انه ليس الامور كذا لوامع وبقوله بالرواية الدالة على بلوغه مرتبة عليا واما حزن لما
 خشي عليه من المكسور والشهادت عجز الموقد والتحويل تزيين النفس للمعالي
 عليه ونظير الحس بصورة الفتيح واصل اشتقاقه من السوال فيفتن في وهو استرخا
 في العصب وخو فكاك السؤل بذله فيها وحرس عليه وامر خاله له بنزيب **قوله**
 فامرني صريحيل لما بعها انه خبر من عند المحدث في الخبر وهذا الخبر والمبتدأ مع
 المحكم المصدرا الذي هو يدل فيل حذفته واحب وقيل انما جاز **قوله** وفي الحديث
 المروحيث مومل اخرجه من جبر وفنده يفل له الى الخاف لقوله بعده اشكوا اليي وحزني
 الي الله ولذا لما سئل عليه الصلاة والسلام عن سبب سقوط حاجبيه علي عينيه فقال
 طول الزمان وكثرة الاحزان او هي الله له الشكواي عيرك ففلا خطيئة فاعفني **قوله**
 علي احتالا ما مضى في الماي يحل ذلك بالصبر عليه حاي يساو ويظهر خلافة وقوله وهذه
 الحزن في اي الالام العظمى جرابعت الفها نبيا عليهم الصلاة والسلام فكيف صدر
 هذا منهم وقوله الاصح اشارة الى ان فيه اختلافا قوله فزيما من الحب قال في القاموس
 والحب البيها والكثرة الما البعيدة العقدا والجيدة الموضع او الكلا والكنى لم نظوي وما وجد
 لا ما حقه الناس وحج يرسف علي انني عشر جيران من طبرية او بين سجنل ونا بالسر وقوله
 بعد ثلاث ايام ثلاث ليل كسفت من زمانه **قوله** الذي به الما ويستغي عطف لغبير
 له وادلا الدلو رسالها لاحذاج الماء ليل ادا لاجها اذا ازسها في البيرو ولاها اذا الحزما
 ملاي وادلا لغتد لي بها يرسف عليه الصلاة والسلام في لغتد لغتد وجزج واللو
 مونة سماعة **قوله** نادى البشري بشارة لنفسه ما لقومه فيه وجها ان احدهما
 نادى البشري كاي قوله يا حشر تا كاي نزلها منزلة فلكم فشا دال فشا استغفار فلكم
 وتخييل اليه اسباب المعنة رجا الله بقوله هذا او ان يحدو كذا وقيل الما داي مجذوف
 كاي قوله يا ليت اياي قومي انظروا او اسعوا ليرا كيو اما جعل بيري اسم صاحب له فصغيرين
 لان العلم لا يثنى اصنافه في لغة العرب وقيل ان هذه الكلمة تستعمل للتبشير من
 غير فقه الي الله والشارة اما لنفسه او لقومه ورفقته **قوله** وهو لغة مائة لغة هذا
 فيل يبع الالف فيل بالمنتظم ياد يذعونا فيها فيقولون فيقواي هوي وباسيدي ومولي
 لا اتم لالم يندردا علي كرم فيل الي انزالي لا تخت الكسوف وامس قراها با تسول في الوصل

مع التفت السالكين فيه علي غير حمة فليته الوقت اجري الوصل بحرا اولان الالف
 له هانفقر من الما الحركة وعلي كل حال فيهما ضعف من حمة العربية فلهذا لم يمتز بها
 السبعة ههنا ككثرت ووجاهت قالون وورث في سورة الانعام ورويت ههنا في بعض
 التفسيرات واستقصى المبرد علي رجا الله وروى جري الوصل بحري او فقه كذا ذكر
 المصنف رحمه الله وخطا يبع ككثرة في القرآن وغيره وقري بكسريا الاضافة لاهل ليام
 المعنونة قبلها كاسيا في معنى في وقرا يا بشار بشاره وبقدر علي الفه ههنا ان
 كان نكبة مفقودة او فقه **قوله** اي الوارد واصحابه من اصحاب الفرقة يعني
 اخفوي سعت عليه الصلاة والسلام واثلا مرحلية لا تراه الفرقة فيطوعوا فيه وعلي القول
 الثاني لم يفتحه واما اخفوا امرة وكونه وحده في البير وهذا لا يلا يبع قوله يا بشار اي
 علي انه ما دام الا ان يكون البشارة لنفسه او يكون المراد الاختراع غير فقه من
 اهل القافلة فقه **قوله** وقيل العابر لافرة يرسف عليهم الصلاة والسلام وهو
 مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما فيل وهو الما سب لا عراد وجع صاير اسر واثلا
 بقوله والله عليهم بما يعملوه وليس فيه اختلال في النظر كما قيل فشا من **قوله** نصب
 علي الحال الخ اي اخفوه حاله متا عالا لثارة وفي الفرياد الله من اسر وجعلوه اي
 جعلوه بضاعة مرسية فيهم مفعول به وقالا انما الخا حجب يميل ان يكون مفعولا اي لاجل
 الخفارة وليس شرطه مفعولا لا خا دفا علما اذ معناه كفو الامل بتخصيل الما له ولا
 يجوز ان يكون مفعولا والبضاعة من البضوع وهو القطع لانه قطعة واقرة من الما لثنتي
 للثارة ومنه الموضع بالكسر كذا الما ع **قوله** لم يفت عليه اسوارهم الخ الاول علي
 ان المرسية من السيارة والثاني علي اهم الاخوة فهو وعنده **قوله** باعوه شري من
 الاضمة ان يكون بمعني اشتري وباع فان عاد من شري وعي الاخرة كان شري بمعني باع
 وان عاد علي السيارة كان بمعني اشتري كذا الخ الدر المعون والمصنف رحمه الله جاز في
 الوجهين علي فقه بكونه باع اما اذا كان للاخرة فقا هو واما اذا كان للرفقة فبنا علي
 اسم باعوه لما التقطوه من بعضهم فبنا قليلين والمتشترين باعوه مرة اخري بوزن وفي
 فصح الا نبيا عليهم الصلاة والسلام ان اخق يوسف قتل واليه القافلة واخفا
 علي الحب فانهم ولا فليظفرون ان يرسف ما فضا واخفا حيا فقا يوع وشقوع وقا لوا
 هذا عبد ابن ممتا فان اردتم بعنا منكم فقا له يا لعيا نبية لا نتكرو العبيد بينه
 ففتك فاقربها فاشتر ما لك من عر منم بموت بختي انني واما اذا كان بمعني اشتري
 فبنا عود العابر الي السيارة ففقه في العبد اي الوجهان الما فشا في اسر
قوله يجوز لربيه او نقضات وفي نسخة لذيبيته ونقضا به بالاضافة والتخصيص
 النقص مصدر والمرا د به ههنا المنجوس وما ذكره المصنف رحمه الله تفسير للتخصيص المراد
 به ههنا فان قوله مجرد ودة وتفسيره يدل علي ان يخرجه ههنا بمعني نقضا به فقط
 والمجرد وكنا به عن محيي القليل لان الكثير يوزن عندهم وهو طاهر والهد في
 والعبية ههنا بمعني وهدهم لما ذكره المصنف رحمه الله وقيل لعدم علمهم بمنزلة ولان
 الله صرحهم عن التظلمه صيانة **قوله** الصير في كذا ان كان للاخرة الخ يعني ان
 كان صير كذا نوالا واردا واصحابه وهم تابعوه وهو انما هو لا نعم التقطوه ويحتمل ان يكون

عبد

ناطق الى الثاني واقتصر المختصر بعد ذكر الوجهين على قوله ولكن الناس لا يعلمون ان الامر
 حله بيد الله لئلا يوردوا من غير علمه لعلنا لا نعلمه فلا يورد عليه ان لا يظن
 نفاق الاستدراك بهذا المعنى بقوله والله غالي عليه امره **قوله** كان فيهم من ينهيا شهاد
 جسمه وقوته وهو سنن الوفاء في القول لان الانسان يمتد جسمه في امتداد امره الى تمام السباب
 وبعده يقف عن المعنى والاختلاف الى زمان الشاخصة وسنن الاختلاف والجمع والاستد
 الممتدة وقدر نفع فيه قولان فقولان هو سنن الوقف وقولان هو سنن الوقف واختلاف فيه على قول
 هل هو مفتر على بنينا في المفردة او جمع لا واحد له اول واحد وهو شدة كصفة ولا بعد
 او شدة كعمل ولا ضل واستد بالفتح ككذب والكل وهذه المفردة تقدر بغيره ايضا لان لم يستعمل
 بهذا المعنى وكان سنن الوقف يقف فيه اللفظ تقف فيه القوى والسبل والاختلاف
 ولذا قيل

اذ المرء وفيه الاربعة ولم يكن له دون ما يوجب حيا ولا سنا
 وقد عدا لا يقتض عليه الموتى وارسل سباب الحياة له الغد

وقول منتهى بمعنى زمانه انتهى به ان كان الاستد بمعنى الزمان والاولان بمعنى الانتهى
 فهو مصدر وفيه الاربعة مضى ومفرد اي زمانا شدة وما بين الموعظ بيان او بدو من سنن وقوله
 ومعه بلوغ الحكم وهو الاختلاف بمعنى البلوغ المعروف حكمة الحكم بكونه
 بمعنى الحكمة وهو في شدة العلم النافع كونه يسترط العمل ولذا قيل ولذا قال المصنف رحمه الله
 الجريد ولم يقبل العلم ولا لانا بدونه لا يعتمد لخاصة على علمه بسباب سببها لاحكام وقوله
 يعني علمنا واول الاحاديث المراد بالاحاديث كما مراد بها او اكتبت الاحكام فحق بالمرء لانه غير
 داخل فيما قبله او اقر بالمرء لانه محال له ان يكون له سنان ولو سبب به اختصار تمام وعلى تفسير الحكم
 بالحقومة فهو مطلق هو لانا فلو ان المختصر لم يعلم هذه الدية **قوله** تنسبه على انه فني
 انما تاه ذلك جزا لكونه جزا الاحسان لان الفعل بالمشاق يقتضي عليه ماخذ الاختلاف
 وفيه إشارة الى ان المراد بالاحسان الاحسان في العلم والعمل لا يقال احسان العمل لا يكون
 الا بعد العلم به فلو كان العلم الموجب بالعمل الاحسان في العلم لزم الادولاد **قيل** احسان
 العمل بكونه طريقا اخذ لا يقتضي والفقير في الاحكام فيكون سببا للعلم به عند دليل عقلي او سمعي
 او المراد تحصيل الاحكام الغير المتيقن فحقا لسبب العلم بما شق له منه لا عملا والظاهر
 نقلا من العلم كانه لا يدر من علم بما عمل به له علم ما لم يعلم **قوله** طلبت منه وتخلت ان يوافق
 ان التخلل لطلب بعبارة وكلفه والعقلان تنازعان ان يوافقا والمراعاة المجامعة وهو
 ماخوذ من راد اذ جاء ذهب في طلب وهو يدعي الجدي في الطلب فلذا ذكر اخذه منه ومن
 راد الراية وهو ان يترك برسل لطلب الماء والارادة ماخوذة منه ايضا وقوله الذي هو
 بيننا دون امرأة المزمع انما اخبرنا ظاهر لانه استب في الدلالة على انه الذي لها **قوله**
قيل كان شح سبعة خواشنة يد للتكثير يعني انه للتكثير في المفعول ان قلنا بتفرد
 فان التفعيل يكون للتكثير الفاعل والمفعول فان لم نقل به فهو للتكثير الفعل فانه غلق صفة
 بعد صفة او بخلافه بعد مغلوف وجمع الابواب اما لمجمل كل جزء منه كان باب او لمجمل فرد
 اخلافه بمنزلة تعدده وما قيل ان التثنية للتعددية لان غلقة الباب لغة ردية كاني
 الصالح وجعله للتكثير او للتثنية في الايقاع وهو راد ان افادة التعددية لا تتأخر افادة

حينئذ
 من كل شيء

التكثير

المتكثير معها ولذا قال الجوهري انما للتكثير ولم ينسبه اليه لان ما نقله عليه لانه لا يرد
 الذي ذكره المصنفون انما هو استعمال التثنية منه لان له تلك لانه لا يرد ما حقه يتخير كون
 التفعيل للتعددية فتعديده لا يرد من التثنية ويتخير سواء كان رد او فصيحا فتعديده بالتكثير
 وقد سبق المصنف رحمه الله غيره فيما ذكره فالواحد من الاختلافات **قوله** هيت لك قال
 صاحب التوفيق المديان وابن دكوان بكسر الظاء وفتح الشا من غير هيت وعن هشام بالهمزة
 وقال الداعي رحمه الله انه ومن كونه فعلا من التثنية فلا بد من تايه جيبية وقد نفع في
 هذا الثاني في الحجة حيث قال انه ومن من المراد ان لا يوسن عليه الصلاة والسلام يتنها
 لها بدليل قوله وادون الخ ونفجر حارة وهي صبيحة ومعناها فصيحا الى امرك لانه لم يفسر
 لها الخلوه قبل ذلك او حصته هيا تيك وتلك بيان ان اخذ لك وهي صبيحة فتكثير وتكثير هيت
 رحمه الله من طرفه عنه ايضا بكسر الهاء والهمزة وضم التاء واخذ لك وهي صبيحة فتكثير وتكثير هيت
 وقرا ابن كثير رحمه الله بفتح الهاء وضم التاء بغير هيت وادون الخ بفتح الهاء والتاء من غير هيت
 وورد في كمالها وضم التاء من غير هيت وفتح الهاء وكسر التاء من غير هيت قراءة الحسن ورويت
 عن ابن عباس رضي الله عنهما وادون الخ بفتح الهاء وضم التاء واخذ لك وهي صبيحة فتكثير وتكثير هيت
 بمعنى هيت وليست التثنية من قوله الفاء والتثنية في هيت لغزاه اهل الجواز ومعناها هيت قال وقال
 ابو حيان لا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كبد ولا يبرر ضمير بل يبين بالضمير المجرور
 باللام ويختص بجسمه انتهى وقد اختلفوا في هذه الكلمة هل هي عربية ام عبرية وهيت
 معناها تاد ولذا قاله صاحب رحمه الله اسمها كلمة تحت واقتاد او غير ذلك وهو هيت اسم او فعل
 وقيل انه في بعض اللغات يندرج اسميتها وفي بعضها فعليتها وقد رويت القراءة فيها على
 انما كثيرة منها ما هو في السبعة ومنها شواذ المعنى ذكره صاحب المصنف رحمه الله فقدم
 القراءة المشهورة وجعله في اسم فعل وذلك الفعل اما تشاوي كذا وادون لانا نقل على
 البحث كما مراد في كنهات بمعنى بعد وليس فتعديده بتعديده على الله العلي العلم الثاني
 في نية الكلمة بل لانا لما ثبتت التثنية بالمرء لانه لم يرد كونه في التثنية كما اذا قيل
 لك قد بين منك فقلت هيت هيت فانه يدل على معنى بعد ما لقرينة فلا يرد عليه ما قبل
 الفاء اذا كانت بمعنى ثنية لان يكون اسم فعل بل فتلا سنانا التثنية المتكلم ولو كان
 كذلك لم يصح به في قراءة الفصح **قوله** واللام للتثنية كالتثنية سنانا لك لانه قيل
 لمن التثنية فتقول لك فتعديده بوجه اي هو كانه ذلك او يفتد بالسؤال لم نقلين فنقل
 اقوله لك ولم يجعل على كونه بمعنى ثنية فتعديده لان اسم الفعل لا يتعلق به الحال
 وعيط بكسر المعجمة المهملة وسكونه الياء وفتح الهاء المهملة اسم سوط من العيا طوي كلمة
 نقلها الصبيان ويتصايجون به في اللعب وجميعهم يغمضون على الكسر وقوله منقول **قوله**
 هيت لك حيث مر ان هذه القراءة مروية عن هشام وما رده ابو علي في الجوهري
 عليه ورد صاحب النشأة فتذكره فاما لعمري من قوله وعليه هذه الاشياء في الفقا فتعدي
 على جرد عن يمينه ذلك وسقط من بعض النسخ فلو قري هيت فتعديده هيت فلو قري هيت
 هيت لك من قباها مفتوحة ويا ساكنة وتام مفتوحة ومكسورة او مفتوحة اسم فعل ماض
 اي هيتا واللام مفعلة به كما نقلت بمسماه لوصف به وقيل مسماه فعل بمعنى اقبل واللام
 للتثنية اي ارايت ذلك واخذ لك ومن قل ذلك وجعل التثنية في الخطاب فاللام للتثنية مثلها

سعدك

في اسم الفعل ومعنى هيتها فيسيرا ففادها به لا انه ففادها به ليل قوله وادته فلا وجه
 لا تكرار الفاء في هذه القراءة مع ثبوتهما ونحوهما وجهها وهما بكسرهما وتثنية الثانية
 المشناة الغنية وهي لغة بمكة هيبت **قوله** اعوذ بالله معاذ الشاة الى ان منصوص
 على العذر روية بفعل محذوف والا اصله التكثير واحسن ما رأي في تفسيره كقوله والرب علي
 الاول بميم السند وقوله والتميز به والرب عليه بميم الخالق والتميز على الاول
 الثاني ويجوز جعله ضمير شان علي هذا كما في الكشاف فالجمله خبر ولا لان منه فاحسن خبر
 اخذوا لدا عطفته المحقق رحمه الله بالورا والمحسن لم يراه والتميز فاستاده لفظه بيز
 لانه الامر به ولله لانه مسبب الاسباب بيطقة فليد عليه **قوله** الحجازي الحسن بالشي
 لانه ومنع للشي في غير موضع والحسن اكراهه والشي ففاد اهل لبوء واذا فسر
 انظر المولد بالذنا فظلم ما ذكر والمزيد اسم مفعوله وفهيم يا هله يعر علي الالوصول
قوله ففادت بها لظنه وفقدت بها لظنه الخ اللفظ بميم الازالة والقصد مطلقا وهو
 لا يمتثل با لثبات فلهذا قد رما ذكر وهو علي ما قاله محيي السنة هناك هم ثابت مع عدم
 وعقد ورضي كهم ن ليجاز وهو موم مؤخر مؤخر بهم بميم مظهر وحديثا نفس من غير نصيب
 ولا اختيار وهو غير موم ولا معاتب عليه كهم يوسف عليه القللة والسلا وديوبه
 حديث الصالحين ان الله يخاف من احد ما حدثت به النفس ما لم يعلموا وينكروا وقال
 الامام المراء بالهم في الالة خطور الشيء بالبال وميل الطبع كالصالح في الصبي يري المشا
 الازد فتخله نفسه علي الميل اليه وطلب بشر به ولكن يمنع دينه عنه وكا للمرأة العا
 حسنا وحيا لا تتبها للشباب النامي القوي فتقع بين الشهوة والعفة وبين النفس والفعل
 مجاذبة ومنازعة فافهم هنا عبارة عن جواز الطبيعة وروية البرهان جواز الحكمة
 وهذا لا يدل علي حصول الذنب بل كما كانت هذه الحالة اشدها لنا القوة علي لو ان العبودية
 اكمل اذ عرفت هذا فافهم ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان ما نسب اليه من اله
 رافق بناء علي انه لا يقد ر علي دونه وتطير جواب لولا فوجده المعاصي الذي لا يبعد سنية
 بل حسنت لم سمعت ولذا طاب بين العباد كاي العاصي ولم يقل لها وكذا الاول دون الثاني وان لم
 يكون واقعا كما اختاره في البحر مثال لم يقع منه هذا البينة بل هو من في لوجود روية البرهان
 كما تقول لفته قارنت الاله لولا انه الله عمنك ولا تقول ان حجاب لولا يفتقر عليها وان لم
 يفتقر دليل علي امتناعه بل ما راجد وانما الشرط يفتقر من جنس ما قبله والبرهان ما عند
 من العلم انه علي كثر يوم هت به وان لا يمكن الفهم فضلا عن الوقوع فيه هذا هو الذي
 يحل اعتقاده والجل عليه وكلام المصنف رحمه الله راجح اليه كما ستراه فقول الله هو بالشي
 ففاده والعدم لا بناء علي انه ليس مطلقا بقصد وان هذا اصله فهو حقا علي حقيقته
 واما في تحفه فبمعرفة اخر وقوله امضاء اي فعلة **قوله** والمداد به ميل الطبع المشي علي
 الطريقة الاولى المشينة لله له وجعله بميم الميل الطبيعي كميل الصائم الي البار واما
 ففاده الله ففاد ان كانا حقيقته كما هو الظاهر من كلامه فاطلا ففاده علي هذا استفاد
 امسحاه او من حجاب المصارفة **قوله** او مصارفة الله كقولك ففادته لولم احضاه علي
 اشابة الله له وتاويله بالقرين من الله كما في المثال المذكور اذ ففاده ففادته ففاده ففاده
 او غيره وقد مر للجواب اخذوا يده عليه ما قيل انه ما الموجب لا اخذوا ففادته عن حقيقته

سعدك

فانه

فانه دليل الجواب ان لم يكون ففاد به ولولا امتناعه فالمعني امتناعه القتل لا امتناع عدم
 الحق من حيث ثباتي وهو معني ما يحجب الامتناع ففاد في الغنيل ليست داب ارباب التمسيل
 وقيل معني هت به وهم بها ايضا اشتبهت واشتبهها وان احسن الوجه **قوله** في قبح
 الذناد سو معنيته الخ الغنية بفتح الميم والعين النافذة وقيل لها لظنه هو الجواب
 المقدر للوبد لا لمتنا ففاد لان الميم من لوازم النافذة والشاف والعلامة بالضم سنده
 الشهوة وهذا امعني بانه له حوله في خبر لولا لا يكون لان الغنيل بغيره اولى وانسب لميلوك
 طريق الادب والظاهر ان مراده تشبها غلظة فيخاومها لغنتا في مراء وانه العي يذعوا الي
 مما لظنه لولا ان لا يبرهان ربه وهو ما علمه من خبره لما ذكر وقوله ولا يكون ففاد ما كان النفاة
 اكثرهم حجة وقوله في حكم ادوات الشرط الجازمة **قوله** بل الجواب محذوف ويدل عليه
 وهو قوله لظنه كما قد مرنا فلهذا لا يفتقر اليه خبر المد كذا فيهم حيث يرد عليه ما قيل
 عليه ان حسنة لا يحتاج الي ففاد في خالطها في مقام الجواب ولا يحتاج الي اخراج الميم عن معنا
 او ان تكلمت الجازمة كما اختاره ونقش يبر الكلام في هذه الالان واي بيهان ربه لفظه مما لظنه
 وعنده عليا والمدكور وقيل الشرط انما يري به لياؤه وليك علي الجواب المدور ولا يفتقر اليه ففاده في
 الكلام **قوله** وفي لاي حصيل عليه الصلاة والسلام الى هذا مع ما في القصد ككوالا لاي
 ذلك ويزك احسن منه كمالا اصل له والبرهان ففاد ففاده **قوله** اي مثله ذلك التثبيت الى
 يعني ان يميل لظن صفة موصد وقيل محذوف في ذلك اشارة الي المصدر او خبر مبتدأ مقدر
 وفيه وجه اخذ وقوله ان من عبدا الخ الصان في ل فيه ان كل من له دخل في **قوله**
 العفة ستمديس انه ففاد الله ففاد بقوله لظنه الخ وسنده هو علي ففاده ليقول ما في
 راد ونفي لظنه وشهدت لظنه ففاده لظنه ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده
 بقوله انك كنت عن الخ طين وابليس لقوله لا عن يمين اجمعين الاعيان من ميم الجولصين ففاده
 اخباره بان لم ينفه ومع هذا الكلام لم يبره اهل القصد فكان لا قبله
 • وكنت ففاد من جنس ابليس فافني في الخا حقيقته ابلين من جندي •
 وقوله اذا كان في اوله الله ولا هذه الخ المحققين في ما ذكره في سورة من ميم في قوله تعالى
 واذكري انك لتب موسي انك لا تخلصا وهو المصريح في ففاده الخا وان اخلصهم الله لطاعته احمي
 اختاره **قوله** ففاد ففاد الله الخ ففاده كل سبق الا حقا اليه الميم في يوسف عليه الصلاة
 والسلام لا يخرج وهي التمسك من الخروج ووجدنا الميم ههنا مع جملة الالاد المراد اليه
 البدي ففاد ففاد كيف يستلجعا الي البراني ودونه الهاد هو بنية ففاده الخا والبرهان
 الي دفعه بما روي ان ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده
 وقوله ففاد ففاده من جيبه واعلمه والاحتمال افقفا من الميم والفرق بين الففاد
 والقطع مدرك في كنه اللعة ومنه قطع العلم وقيل العلم مطلقا الشق ويؤيده انه ففاد
 وقط ففاد يعقوب الففاد في الجول واللوب العاصي **قوله** وصادقا رويها الخ الذي في
 كنه اللغة ان الفاف ميم وجده وهو ففاد ففاده والمراء بالسيد الذي لا يمتل كما في ففاده
 لهذا المعاني بلكه الففاد ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده
 لم ينفه وقوله ايها ما مفعول له ففاد اي قائل ما ذكره او ففاده ففاده ففاده ففاده
 علي ايها ما اي لظنه رويها ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده ففاده

سعدك

ظن في اصحاب
العلم يوسف و ليجاز

[illegible]

فرهنگ

کشف

انقضاض

(ب) نکات

فقط

طری

[illegible]

يجمع امرأة المستوداة جمع تكسب كسبية وعلمة وقيل انما اسم جمع ودعي كل قسما ينفقه غير حقيقي
ولذا لم يرد فعله وليس له واحد من لفظه بل من معناه وهو امرأة والمشرود كسر بوزنه وقتل
لثمن وهو المسمى جمع حينئذ بلا خلاف وكسب على النوا وتكون وفي المدونة صفته وهو النوا
وتعطفه وما بالخلد الظاهر ولذا اقول المصنف رحمه الله بان معي لودف فلهذا فيها شاعنة واقفا
وقوله بعد الاغتيا ناي باعتبار الجملة لا لا الجمع واسمه من حيث هو كذلك وان نظر لمعناه
فهو موثق حقيقي ولم ينظر اليه لانه انما ثبت المجازي لكونه ازال الحكم الحقيقي كما ازاله التذكير
وقيل نظروا لثمن فزال المقتول الا عشر والسلي كما قاله القزطلي رحمه الله فلا عيب بمجر انكرها وكون
جنسا رواية مثنا قري رحمه الله ورواية الكلي ابن كثر اربعا باستعماله امرأة المحاب **قوله**
تطلب مواشعة غلامها ايها تقدم ان المرادة التطلب بتدخل وحيلة فانه يتعلق بالمعاني لا
بالذوات وقاله غلامها لانه لا يجوزها وقيل ان زوجها وهبه لها وقوله العز من بلغة العرب الملك
لما لبنته على اهل مكنته وقيل انه غلبه على ملكه مصر ولا سكن وروية لكنه قتل عليه اذ ما ذكر
بنا في ما مر من ان قطنير كان على جزير مصر ومكها العربا وقتل باي يوسيل شتى لانه
نزد الاشياء لا صولها فافقوة على هذا اشد **قوله** ان يابن وواوي ككثرت وكنت
وله نظائر كثيرة **قوله** سقن سقنا فقلها الخ الخاف فوكت سحاب سحاب القاب وقيل
سويدي ووالق ادا القاب وقوله لمرء الفعل عنه اي يحموله عن الفاعل والاصل شغفها
حبه وهناء بالهزة بمعنى طلاء باللفظ ومعني احدا فانه اثار في جلده وهذا اصله
والشغف تاشرب المحاب وهما تاشربا بوقت دفنهما **قوله** باغتياهم واما سماه حكر
الزيمية ان المكر استغيب بالخيبة لتسببها له في الاختلاف اشار اليه وعليه الوجه الذي هو
حقيقة وكذا على الاخير لان مكرها في اهلها وكذا ان السر حفي الملعون على امرها وقوله لتداهل
اي ان لها دني سخنة ليس من اي النسوة من الشاة **قوله** تدعوها للمحبة اي للضيافة
مكرها من لما عسما في دهن من نجره وادي بخيرون واما بيته فمعني افتتج عليه ويقعنها
اي الايدي من قطع الشاة في ذكره من الافعال بمعنى يجعلها قاطعة لها ريك ويجوز ان يكون من
التفصيل ويكتن من التثنية وهو التلمية اي بقلن بالحي التي لها ماله من الجال الذي لا يكن صبر
النساء معه ويحب عطف علي يمينه اي ينادي يوسف عليه الصلاة والسلام فينفذ لها وهو من
الغمام ولذا لم يجعله في اكله وجاد جمع بين المكرين **قوله** تكتيا طعا ما هو على الاول اسم مكان
اوله بمعنى الوسادة وهو مستعمل في حقيقته وقوله لانها كزيتك يوه الخ يابن لوه اطلاقه
عليهما وعلى الاول هو اسم للطعام وهو سم معقول او مصد جعل كنايةا وجبا ناعته والظا
التي اي انكا او متكاله واستنشره بالبيت لك ول فان له فعل لانه المحتاج للايثاف واما
الثاني فهو اسم مكان لاحاجة لثباته والترف كالترفة المنعم وقوله ولذا ذكر اي لكونه
فعل المنرفين المتكبرين لمي عنه في الحديث الذي رواه ابن ابي شيبه عن جابر بن عبد الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني اكل الرجل بشماله وان ياكل منكبا لكن لا واقع
في الحديث النبي عن الاكل والنبي عن المشرب ثبت بدلالة النص وكذا امره قال العلامة
في قوله واشت على واحدة لتفديره اعتدش من منكبا فيين وجلس وانت كل واحدة الخ
ولا يبعد ان تسمي هذه الواو فضيحة فاحفظه **قوله** فاجيل هو من شعرا العرب الاسلمية
وهو مشهور والبيت من فضيحة له من جرد الحنف وعروضها مختلفوا ولها رسم

سہ ماہی

سم دار وقت في طلعه كذا في قضاي الحياة من جلده
 موحشاً ما تري به احدا تنسج القرب ربح معتد له ومنها
 وظلاله تبعه وانكاهنا وشربنا الخلال من قلاله
 قال ابن قتيبة معنى انكاهنا كلنا وطعمنا والقتل مع ذكته وهي الحيرة والجلال ارادة النبي
قوله وقيل المتك الطعام يخرج اياها المملة اي يظلم وكثرة بالجم جورته بعضهم لان
 معناه قد بيب منه والاول اولى لانه المعروف واما الجور في استعماله في القلع الصوف ونحوه
 وهذا احتمال الاول لانه مطلق الطعام وهما مخصوص بالجم ونحوه **قوله** وقري متكيا
 جردت المهرزة اي وهم الميم ونشدت ببيتنا متفعل من وكنت الغزبة اذ ارسلت ذكاتها اليها
 والمعنى اعتدت شيئا يستند عليه بالافكا او بالقطع وقري بالمعنى انما اشياء لا قالوا
 في منتزعة وهو البعير منتزاع وقري متكيا بجم الميم وسكونه التاد التؤين وروي فيه
 الصم والفتخ وهو الاثر في بجم المهرزة والما المملة وبهنا ناسا كنة وفي نحو جيم متحدة
 وبتاد اثرة وتري وهو متفعل وقيل ما يظلم من الماكولة من مثله وهو بيتكم بمعني قطع
 والبا والميم تغاقت كثيرا كلز ولازم وقيل انه طعام يتبادله نعاورد وقري متكيا بفتح
 فسكون وفي احده هزة من مكى بمعني ارتك وبعناه كعبي متك **قوله** عظمته الخافا كبره
 بمعني كبره اي خفكم وقيل كبره بمعني يحضن والاكبا بمعني الخيضوا استندوا عليه بيتنا
 قتل انه مصدوع وسوي الخيض كبارا يكون الباع يعرف به ما يندخلهم من الكبر فذلك
 في الاول كناية او مجازا وهذا منقور عن قتادة والسدي **قوله** وعنه الباي صلي الله
 عليه وسلم الى اخذ حبه ابن جريد المالك وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه وقوله والما صلب الصدر فكله قتل الكبر والما صلب الصدر فكله قتل الكبر وهو
 ليوست عليه الصلاة والسلام اي علموا سفاط حزن الجراي حزن لاجله وتركوا القتل بالما
 هاسكت لانه رد بالما لا تخرك ولا تنبت في الفصل واما الوصول جري لا تفت ونحو ذلكا تشبها
 لها بالغير كقوله **قوله** واحرق قلبا ممن قلبه شيم اقدت والتوكي ناص بالصفاء والظروف
 والصلاة والما في لا يبع صخرة **قوله** كذا قال المتنبي هو من قصيدة مدح فيها الحسين بن ابي حاق
 المتنبي (ولها)
 هو البعير حقيقا ما قاب الخرايقه ويا قلب انت من اعارف ومنها
 فاخت الله واستر الخبال برفق فان لح حاضتي في الحد والحدائق
 قال الواحدي روي في البيت اي من شوقها اليك وروي حاضتي لان الملة اذا استغذت
 شهوتها حاضتها لغوائها مع عانت وني الملة الشابة وذو الخبال ينصب الخبال بفتح ذال اسم
 الاشارة وجوز فيه ان يكون ذا المعني صاحب الخبال لاجل الاضافة والمراد بذي الخبال
 الوجه والاول اولى واية ودراية فاحد ورجع حذوبا كسر وهو ستر مريد في جانب البيت
 للناس وقوله جرحنا بعريف ان القطع ليس بمعني الاية بل بالخيل لانه خلاه الظاهر
 وهذه المعني حقيقته ايضا قال صاحب الكشكش الاصل الاصح انه مجاز **قوله** تنزيعها
 من صفات العز الى تفلت لتؤخذ هذا التفسيره وسيا في التفسيره وفي شرح التفسير
 الاستعمال علي انهم اذا ارادوا بنزلة احد من سوء البعد والبتز به الله سبحانه وتعالى
 لم يردون من ارادوا بنزلة الله عليه معني ان الله سخره عن ان لا يطرده مما يشيخه فيكون الله

باد الاول

والبلغ

كذا بلغ كذا في هذه الآية وقوله في الادب فيه مما لفت لك في وشارة اليه في كل امر
 فقولوا **قوله** وهو جرحه يعني معني النيرة وفي نسخة التثنية والمعني فيها واحد
 بعني انه جرحا وطلع ولا يستش والنتيرة تعني بعد ذلك افتقر فيه علي معني النيرة فاستغل
 له في غير الاستشكالها وقال النخلة انه اداة من ددة بيعة الحرة فية والعلمية فان
 جرحه فهو جرحه وان نعتت في فعله ونحوه اذا واذا الاستشكال ولم ير سيجريه رجلا بله
 فعلمت ذلكا الزمخشري رحمه الله انما تقيده في الاستشكال النيرة ايضا وانما جرحه وضع
 من معني النيرة وروى الجحيا رحمه الله بان اداة من النيرة في الاستشكال غير معروف
 ولا في معني قوله غار الغور الا يزيد او حاشا في عدم ذلك النخلة له لا يدري ما هو كسر
 لانه وطينة اللعوي لا طينة لهم وقاد المبرد في معني تقيته اذا وقع بعد ما جرح جرحا
 فقا عليه فهو يوسف عليه الصلاة والسلام لا يدري ما هي الطائفة منها في قوله ولا احاشي
 من الاقار من احد **قوله** فوضع موضع التثنية اي جرحه ووضعه موضعها لا يكون فيه
 استشكال فجعل اسما بمعني التثنية بعد ان كان جرحا استشكال لم يبق ملاحظة لاصلة المقتول
 عنه وهو في معني النيرة من الحرة في الاسمية واعز من عليه بان الحرف لا يكون اسما
 الا اذا نقل وسمي به وحيل علما وحيث في الحرة في الحرة في الاعراب ولذا جعله اسما المحجب
 رحمه الله اسم فعل وكون المعني علي المصدر لا يرد عليه لانه قيل ان اسما الافعال موضوعة
 لغايب المصدر وهو المنقول عن الزجاج رحمه الله وقوله والله لم يلبي في معني متعلقة بحروف
 ومن جعلها مصدرا او فعلا جعلها متعلقة به **قوله** وقري حاشا الله بغير لاهل اقراها اي
 وعيد الله علي الاضافة كسبحان الله المتعلق بالاسمية وقال الناصبي انها حرف جر مراد به
 الاستشكال وروى بان لم يفتقر ما يستلزم منه والتثنية لمتعلقه بالاسمية وفيه ما مر **قوله**
 وقيل حاشي فاعل بفتح العين اي فعل كذا نزل من الماشاة وهو مذهب المبرد ومعناه ما روي في نسخة
 الله والمراد به عا انهم به ونحو يرمده عنه لما روي فيه من انما والعممة واية النبوة عليه
 الصلاة والسلام **قوله** لان هذا الجرح غير معروف في البشر الخبيث يعني البشيرة عنه لاجله
 لم ير مثله فيهم والبيان للملكية له ان ذكره مع الكمال ولذا وسب بالكرم ومثا ركة مال ليس في نفعي
 الحال هو المشهور وقاد الرضي ان ليس بذكر نفعي الما في والمستقبل فالثا ركة في مطلق النفع
 وقراءة بشرى بالباء المارة مخافة ان يرسم الطمعة لانه لم يكن بالية فيه ومما لفت للفتة في المقام
 لما بلته بالملك لان ابن عابد رحمه الله قال من قرا بها قرا ملك بكر اللام فينتا سب الكلام
 حينئذ وقوله المصنف رحمه الله اي جرحه مشقري لبيم اشارة الي وجهه المقابلة بينه ما علي هذه
 القراءة وقوله ولا يفوقه في نسخة لا يفوقه بدون واذا لم يفرق بين سب عليه الصلاة والسلام
 واستغاد فاني في ملكه الملك من كونه مشبه به فكذلك تشبها بغيرهم هذه القراءة لانها
 لا تناسب ما بعده من قوله انه هذا الما ملك كريم ورد بانها صيغة روية ودراية اما الاول
 فلا ينافي ما في الميم عن عبد الوارث بسند صحيح واما الثاني فلا ينافي في قوله الما ملك
 بكر اللام ففصح المقابلة اي ما هذا عبد الما ملك بل سمي كرم ما كذا وكان علي الما رحمه
 ان يذكر هذا الا انما اشار بقوله لسمي كرم فان احتمل انما ثبت المقابلة بوجه تبيده ومن
 فعله بل بنة يوهي في فقيه حقا فقام **قوله** فهو ذلك العبد الكنعاني الذي لمقتني
 الخبيث ذلكا خسر مبتدأ محذوف دخلت فيا عليه بعد جرحه والذي صفة اسم

الاشارة وعلمها الوجه الثاني ذلك مبني او الذي خبره وتتركبه لعل من ذلك منزلة
 البعيد ظاهرا كلامه ان علي الوجه الثاني فقط ولذا عي عنه بهذا فيه دون الاول لا يوسف
 عليه الصلاة والسلام في وقت ان يكون غير حاضر وهو الان حاضرا فاجبت الاشياء اليه
 باعتبار الزمان الاول كانت علي اصلها وجعل خبرها من الغائب يقتضيها وان لو جاز
 الثاني كما في قريبها واحتمال انه عليه الصلاة والسلام بعد عنقه ليل كان دون ذلك منزلة
 وقتئذ لا استبرأ اليه بذلك بعينه والكيف في منسوب اليه لا ذلك في احي
 القدس وفي الاوقات متعلق بمحليته وفي قوله ولو صورته بعينه لو صورته قبل الشاهية
قوله فامتنع طالب العلم عن الاقرب عليهما ان الامتناع للصحة وعليها ذلك المصنف
 رحمه الله يلزم ان لا تكون الصحة حاصلة وقت الامتناع فانه لا يطلب الحاصل الا ان
 يراد بالصحة نيلها والاشياء عليها وفي الجدل الذي ذكره القريظي في استغنائه
 بمعيه انصافه وانظر هذه الصحة لغة بمعني الامتناع مطلقا وفي المعنى ما وعد الله فيه
 مما يمنع عن الميل للعالم فلا نبياء عليهم الصلاة والسلام وما اولها في قوله تعالى به فزاره منها
 فهو امتنع منها ولا بالمشاكله لما لم يقيد بطلب ما بمنعه منها بالقرآن فليدبر عليه شيء
 ولما وبنها ينشئ في القول ضمير السورة كقولهم له اطعمها وافعل ما امرتك به في الآية العربية
 يؤيده عن الاباء وهو محبان معروف فيه لا يتناول موطن الاكثاف واصل العربية السنام **قوله**
 ما امر به في هذه الجار والاضل الضمير والمالك هو الشايع في امر كقولهم
 امرتك الخيوطا فعل ما امرت به وخبيث فاما ان يترك المفعول لان مفعولها هو
 امتناع ما امرت به مطلقا او لا يفعل به عليه ويعني عنه ولو جعل الضمير يوسف عليه
 الصلاة والسلام والعايد في قوله وهو جار ايضا في الحديث القدر في جعله اخيرا وهذا
 لما مر قال الله المستوفي في تفسيره والعايد علي الموصول في قوله مثل هذا الذي يبعث
 اسر سولا لا يتناول خبرا لما موربه حيث يترك خبره ولا يجيب حذو في العايد المحذور
 لاننا نقول هذا الجار وما السق حذو فلا يترك العايد الامتناع مفعولا كما قال امر يوسف
 اياه في قوله انما الجار من جنس واحد فاعينه انما يمتنع عن غير متعين وينبعه المصنف
 رحمه الله ومن قال في قوله فيكون الضمير ليس عليه الصلاة والسلام كما يستقام ليصبوا
 كانت مصدرية فالضمير ليس يوسف وفعل الامر بمعية فعل موصوف بالفتح علي الاستاذ الجار
 او لفتد في المضاق **قوله** ومعاوي الصاعدين معي الذي ليل فعله صخر كقوله ومصدره
 صخر في تخنيص وصخر انهم خشكوه وصغارا بالفتح هذا الجار القدر وما في المثة والجرم
 ففعله ككسر ومصدره صخر كعرب وفي القاموس جعل صغارا مصدر هذا والمثور
 ما ذكره المصنف رحمه الله واكد لبعينه في قوله بالضمير في الحقيقة وما بعده باليونان
 الخفية لانه غير محقق وقوي بالضمير في قوله بالضمير في الحقيقة وما بعده باليونان
 ولا يبعد الشيطان وان الله فاعيد انفسهم به وتب عليها بالفتح من لفظا كونها لفظا
 سائلة مفردة تاتحق الاخر فلهذا جعلت في الرسم عليه وقراءة يعقوب السجى بالفتح علي انه
 مصدر سجنه وبالكسر اسم المحبس **قوله** انك عندي من موافقاتنا في انما اخره به
 لانه لا محذور له لما دعوك له ولا للمحب وكذا ان من لا يثارا فعل تفصيل ولا يثارا
 للموافقة الا ان سبيل القرض واما هو للمحب كونه اهوره الشريف وقد مر في فاعل الجار

عمر بن

عمر بن علي ومفعوله باللام او بن والواو انما بمعنى الطاعة ورواها في منصوص بفتح
 الخافض وقوله نظر اليه العاقبة فمجموعة السجى لذلك **قوله** واستناد الدعوة الحاديين
 علي الخبيثة فيهما روي ان كلاما من طلبة الخوة لم ينجحتم فلما حلت به دعوتهم اليه
 نفسها وقوله انما يتبعني بالسجى لغزله هذا اي اذا اخذنا السجى ولولم يختره ودعا الله
 بخلاصه من الامرين معاسيل الله الخلاص منها فلا يرد عليه ما قيل ان يوسف عليه الصلاة
 والسلام انما احب بهذا قوله ليس لم يفعل ما امره به ليجيبه في الفتنة يراذل كان لابد
 من احدا الامرين انما او السجى فهذا اقل وما ذكره ما في روي انه لما قال السجى
 احب الي اوجي الله يا يوسف انما حبيب علي نفسك ولو قلت العاقبة احب الي عرفت
 ذلك القزطي وقوله ولذلك ورد في الما اشارة اليها رواه الترمذي عن معاذ رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر فقال
 سالت الله البلا في سأل الله العاقبة وقوله وان لم اشارة الي ان الامر كونه من ان ولا في
 وقوله في الخبيث ذلك اي السجى **قوله** اصل الجواب بين ان يوسف في المضاع مجزوم
 الاول ناظر الي ان دعوتهم لا طاعتنا فالميل ليس ثباته عن قبول ما قلن وفي نسخة
 احب بين في قوله ثباتا والثاني ناظر الي الامرين دعوتهم لا نفسهم فالميل ليس ثباته
 الواو انما وقوله بطبعي واجمع اليها وقيل انما متعلق بالثاني في الميل الاول اختياري
 والثاني بطبعي وفيه انه لا يلزم ان يكون الجاهل في قوله فتركه اصيب من صبيته
 لعلمته بمعني عشتة فهو مصنف معني الميل ايضا ليعردي بالي **قوله** من السعفة
 بارتكاب ما به عرفت في الما لان عدم الصفة لا يترتب عليه الميل بمعناه المعروف اشارة
 الي ان الميل هنا بمعني فعل ما لا يلزم وهو احد معنييه كقوله ويجعل فوق جمل الجاهلينا
 واطلاق الميل عليه لانه لا يفعله الحكيم اسلم السعفة فالجمل بمعني السفاهة لا صفة
 المحكم العلم بل صفة الحكمة وعلي الوجه الثاني جعل عدم العمل او العمل بخلافه ما جعل حيلة لانه
 العلم حينئذ بمنزلة العدم **قوله** الذي نقصه قوله ولا تصرف لانه في قوله رب امق
 عني وقوله فثبته بالصحة في قوله في التفسير والتفريق اي يثبت به عيشة له من الليل
 الي الثبوت في حق وطن نفسه اي يثبتها كما يثبت الشيء في وطنه علي غل مشقة السجى
 وايضا ذلك المشقة علي الالهات المتضمنة للمقام **قوله** من الله من ليل
 ان القطع والاستقصاء ليسا من الشواهد اليه انما علي البراءة في شيء واجيب بان الاستقصاء
 عني بدعوتهم لا نفسهم اطارة دالة علي براءته مما ادعته واعيلوا الزيد ولعله
 سمعوا ذلك في نفسه حتى صار كما لما شهدوه وفيه ظلالا لانه الاستقصاء العام
 لهم وهو امتناعه وايضا ظاهرة دالة ان القطع فلا حسنه علي الله عليه والاسلام
 الثاني للمناجاة مجلس واحد في اول بطة علي فتنتها بالطريق الاولى وان الطلب منها
 لا منة وما قيل من انه نشا من قضاة المشقة مما شاهد من قن النبوة واهية الملك
 لا مدخل له في ذلك قطعا **قوله** وفاعل بداهة نفسه وفي نسخة لنفسه ليجيبه الا
 في بعض النسخ ان الحكمة قد تكون فاعلا في يجيب في قزم زيد وفيه لانه لم يفعل
 كذا والصحيح خلافه فقال الما في فاعله مضمرة في الفعل والمعني ثم به الما في فاعله
 لانه الفعل عليه وحسن وان لم يجيب في ظاهره لان بقاءه مستغل في غير المصدر

امام

سعد بن

س

فقالوا يا ابا عبد الله اي ظن له رأي ويد عليه قوله **اعلمك** والوجود حق لقائه **بدالك** في تركه
 القاموس بدا وحلة ليجنبته يحتمل ثلاثة اوجه ان يكون مفقولا لقول محمد بن واكتفى بقوله
 ليجنبته واليه ذهب المبرحون ان تكون مفعولا للمضارع في هذا خلاصه ما هو الذي
 ذكره المصنف والعرض اما للبداهة بمعناه المصدرية او بمعنى الرأي والمصنف بالفتح المقصود من
 الكلام ان يكون جوابا ليد الان بعد ان افعل والقولوب والعرب يجزئها مجزئ القسم وتعلقها
 بما يلقاها في فتيه انما على اقران واختاروا بوجاهة رده الله انما لمجيب وكلام المصنف رده الله
 بجمله اي ظن له رده الله وقوله لا يماخذ حقه الماخذ اي انما لما استنت منه قال في المعنى ان الكلام
 فاعلم انما حيسه وفعله انما يقول للمجيب لعله يسأله على هذا وقوله هو معنى قوله حق
قوله اي اقول في سمع المجيب واقتضى الاشارة بقوله انما لا يقول ليس باختياره
 وبقوله جيبته اي ان مع تدل على الصحة والمقابلة لقوله الفعل في انما تدل على ما فعل
 وتقتضيه هذا بقوله تعالى سلمت مع سليمان اذ ليس اسلامها مقارنا لا بتدبير اسلام سليمان
 واجيب بان ذلك يجعل عليها التحصيل للمصنف والدار عليه ولذا قال في المحققين في قوله
 تعالى فلما بلغ معه السعي انه لا يبيع نفسه ببلغ لا يقتضيه بل هو خارج السعي معار لا يبيع
 لا صلة المصدر لا تقتضيه عليه فيكون بيان انما لا يقتضيه السعي اي الحد الذي ينفرد
 فيه على السعي فيلزم مع من قوله مع اي يبيع نفسه على الحقيقة حال من فاعله هو الذي
 للفعل فيكون محدودا مع حدود الفعل ويجعل على الحقيقة اذ لا صارف عنها وقيل
 عليه ان لا تقتضيه المعية في الفعل لئلا على انما لا يردا سلمت به وارسوله وتقتضيه
 مع لا سئل انما كانتا ثقتان انما كانتا عليه دين في عبادة الله وانما على حقيقة الفاعل
 لم يكن بدين محذور مع مجموع دعوتها وانما رجعته لان الفرق بين المعية ومطلقات الجمع
 معانها بالضرورة وتاويلها على ذلك انما فضل المحاسب والفرق بين الفعل الممتنع كالاسلام وغيره
 كالخروج بالاول لا يقتضي مثالا وتماثرا بغيره بخلاف ذلك في رجع الى الجمع وليس من المعية
 في سعيه اي انما يقتضي لا يقتضي انما يتاويل فيه السعي فتأمل وشرحه معنوي الى الشرح
 اي سعيه ويسمى انما يبيع نفسه بعبادة الله في طعامه وشرابه وقوله حكاية حاله عاصية واصلة
 لا يت في المتأخر وكونه العتق يؤول الى كونه حرا ظاهرا كونه الذي يؤول اليه ماؤه لاجل حرمه ومثله
 لان لا الفوضو منه تباينه فيهم منطوقا ليد فليس فيه تجوز ان بالنظر الى المتأخر وفيه
 وقيل العتق ليعني حرا في لغة وقوله تقيس فيه بالمصدر والمجمل اي تباينه منه وتقتضيه
 العتق وقوله على مثال من كاي المجيب وقوله من عبادة الملك اي الملك الاعظم وهو الربان حكي
 ان يبعده اهل مصر من اهلها لاهلها انما يبيع نفسه في طعامه وشرابه فاحيا به انما يبيع نفسه
 وقوله الحيا زلفا من الطعام قال الثاني للملك لا تاكل منه فانه معصوم وقال الثاني لا تبيع
 فان سغرا به مسموم فقال الملك انما استر بفسخه ولم يصرفه وقال الثاني كل فاني حري
 في دابة محلكت فامر ببيعها **قوله** من الذين يجسدون تاويل الله يا اعلمهم بذلك اذهب
 لبعثهم روبا او المراد من العالمين كافي قوله فيهم المدة ما يحسن اي يعلم او المراد بالاهل
 الاحسان الى اهل السجن لانه لا يعود المريض منهم ويخرج للمحتاج ما يقوم به منهم وقوله
 لك كنت تعرفه لان قولها نراك من المحسبين فماتت سبب الفهم في الشرط لانها
 لم ينفذناه **قوله** اي بنا وويل ما فضا على الا فانه ابا وويل تغيبا لروا لئلا يفتني

طبي

سعيك

ان يكون

ان يكون الطعام المذموم ما رايه في النوم ولا يحسن ما فيه ولذا لم يترحم له في الكشاف
 فتأمل **قوله** بيان ماهية وكيفية فانه يشبه تاويل المشكل الماخذ بالاطعام ما يبعث
 الى اهل السجن وتاويله ذكر ما هو بان يقول يا شيخنا اطعام كيت وكيت فاجيب ان ذلك وقوله
 فانه يشبه الاشارة الى ان حقيقة التاويل لتفسير الالفاظ المراد منها خلاصا ظاهريا
 المراد فاطلافة على تغيب ما سياتي من الطعام مجازا فيه استخارة ومشاكلة محسنة لها
قوله كانه انما لا يدعها الى التوجيه الى بيان لا وفتيا في الجواب بالسؤال فاعلم انما سالا
 لتغير روباها فذكر لها اخبارها بالتحسينات وما ذهب اليه من التوجيه ودعته فليعلم
 ثم اية الجواب فكان غير مطابق ظاهره فبين انما اراد ان يرض عليها التوجيه لا فترأف
 عليه وجعل العلم بما ذكر مقدمه له ووسيلة لتعليمه لانه اذا ما تخلصت المعرفة فترأف
 اي كانه يرضى عليه الصلاة والسلام اراد بقوله هذا الذي قدمه على جوابه سموا **قوله**
 ان يسمع اليه سالا اي يسأله وهو يتعمق وباب فترأف بالي لتغيبته معية التوجيه
 والفضة اليه **قوله** اي ذلك التاويل المراد بالتاويل لئلا يفتني عن الطعام قبل محبة لا فترأف
 لما ذكر لها قال له هذا كانه اي سعيه وتخييم اي استخار به بما علم من علم التجوم فقال
 لا هو علمه الله بتخييمه **قوله** تفصيل لما فترأف الى هذه الجملة مسوقة لبيان
 علة تعليم الله له يا لومي والاطعام اي حقاقي بذكر تركه انكفروا سلوكا طريقا اباي
 المرسلين وقوله او كلام مبتدأ اي مستأنف اي الجملة الاولى كانه ترمي به الدعوة والاشارة
 لظهور ما ذكره في قوله والوفاق عليه فممنه معية الاعتماد ولذا اورد
 بعلي دون البا اي الاحتمال عليه **قوله** وتكريرا لغيره لانه لا عليه احتضامه اي تكرير
 مع امكان ادا كدعوى المحاسب بقوله لاخرة كما فترأف ولا تقتضيه كرم مرة واحدة فرب
 ان ضمير الفصل وهو الثاني بنا على من ذهب الى تحشيره من عدم استطراد فترأف الجواب
 لتخييمه كدعوى المحاسب وكون الكدعيات والاول لتأكيد كدعوى المحاسب وكونه لا سندا وقال الثاني
 للدار على انهم خصوصا كدعوى بالاخيرة وخبرهم مومنون بها وليس من عندنا فترأف
 الخصوص قال المصنف لم يقل انما تحشيره انهم تدل على الخصوص وانما قال لا لتكريره لعل المحاسب
 وهو معية محض عند البيان انتهى **قوله** هذا الجواب منها فانهم اذا لم يفتني
 عنما اي حيا وكيفية انهم قالوا خصوصا كدعوى المحاسب انما يفتني التأكيد فترأف انما يفتني التخييم
 فاصواب ان من ضل عن الفعل والتخييم فان قلت قوله لا فترأف تفصيل وعلل من عند او في المصنف
 انه على الوجهين لا محال للجملة ما وجدته في تلك التعليق استنباطا بيان الا ان عبارة الصدق رده
 الله منقضة فاعرفه وقوله اي تركه اي المهرقة الترك فلا يلزم انما فترأف بذلك **قوله** ما حاج
 لنا معشر الا بنينا حسمه بهم مع ان لا يبيع من غيرهم ايضا لانه يفتني بالظن الاول المراد
 نفي الوقوع منهم بعضهم وقوله اي شي كان يبيع الا من راى يد يبيع المعقول به لتأكيد دعواه
 لا يترك به شيئا من الاشياء فليلا او حشيرا ضمنا او ملكا او حيا او غيرة **قوله** ذلك اي
 التوجيه جعل المشارة الى التوجيه الماخوذ من نفي حكمة الشرك فترأف فترأف انما تحشيره بذلك
 التوجيه من فعل الله علينا وفي الناس اي على المرسل وعلى المرسل اليهم ما هم بنوهم وهم
 عليه والاشارة وهم اليهم ولكن اكثر الناس المبعوث اليهم لا يتكروا فضل الله فيتركوا ولا
 يتبرهوا وقيل ان ذلك من فضل الله علينا لانه نصب لنا لاله الذي يتلوهنا ويسند لنا فترأف

فصب مثل تلك الادلّة السايبر الناس من غير فتاوة ولكنكم أكثر الناس لا ينظرون ولا يستدلون
انتهاها لاهوا بهم فيبطلوه شاكركم غيبا فذرية ففضل الله عليه هذا عقلي والاول سعي
وحاصله ان ذكرك المراد به التوحيد وكونه مبدأ من فضل الله لا من ابتداء ايته عليا ان المراد به
اما الوجه باختصاصه ونصب الدلائل العقلية وانتفاء المعجزة المدروسة عقلا فعلي الاول سعي
كون أكثر المبعوث اليهم غير شاكركم انهم غير منزهين لهم وعلي الثاني انهم غير فاعلموا للادلة
والاصدقين بالمعجزات الباهرة فقصدهم ذلك جعل بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
لارشاد الكافرين وتثبيت المؤمنين ونصب الدلائل واقامة المعجزة نعمة مسوقة لهم
وعدم الانتفاع كفرانها بعد ما خذ عليهم شكرها واليه استأصحت بقوله كن يكفر الخ فلا
مخافة بين سلاما الشكاني فلا اعتبارا عليه كما توهم بعض الناطقة فاننا لا نحتاج دونه
قتال ولا عزيمة **قوله** ياسا كفه او صاحبي فيه الخ يعني جعلها صاحبي المحبة وصاحبه
الملك او السجدة اما علي ان الصلوة هي محبة السكينة لا يتبادر اصحاب الناطق ولا يفتهم لها او المراد
صاحبي فيه فبطل القراءت تسمع مفعولا به كإرقاء اللبلة وما ذكرها هو عليه من الدين القيم فلفظ
في الاستدلاله علي ما عليه قرمها من عبادة الاصنام فوصفها بالصحة الضرورية المنقضية
المودة وبطل الصلوة وان كانت تلك المحبة كما قلت

• ما حجة الخاديا خيلاني • كصحة الحق والسبينة • وليد فيه الاضافة على الاول •
الثناء وقيل انما علي الانشاع • وانه اضافها اليه الحق دونه • لكونها اضافة بنوعان • قوله اهل الدار
ومفعول المحذوف • بنقد من احد اهل الدار • وهو دهم • الامر تقريبي في الفاتحة **قوله**
منافعة منقولة • متشوية • الاقدام • هل التفرق • علي معني • التعدد • وقيل • المداد • مختلف • لغة
الاجناس • ولا يطابق • فثبته • انشاء • والمبني • عدم • صلاحيتها • لربوبيته • واما قوله • منقاد • دني • اي
في عدم • النفع • والنافعة • لذلك • فقيل • انه • بيان • للموافق • اذ • لانه • للعلم • عليه • وقوله •
انه • مأخوذ • من • قوله • الغفار • ولو • قيل • انه • مأخوذ • من • قوله • ما • نعبد • ومن • ومن • الا • اسماء • ان
انهم • وقوله • المنزه • بال • لا • وصية • حله • عليه • لقوله • الله • يتكلم • في • تصديقه • به • مفيد **قوله**
اي • الاسماء • باعتبار • اسام • الملقن • الملقن • الملقن • انه • اشارة • الي • ان • التسمية • بجميع • الاطلاق
لا • وضع • للاسم • وان • الاسماء • عبارة • عما • يطلق • عليها • الا • ان • قوله • فكما • تكلم • المظاهر • في • انه • بمجناه
المتبادر • عنه • وانه • استعارة • الا • ان • يجعل • الا • في • ما • لا • يحمل • المعني • وفيه • تكرر • وقوله • الملقن
عنه • اي • علي • الاسماء • وقوله • من • غير • حجة • لانه • لا • يبدل • عليه • عقل • ولا • تنقل • ما • دار • الاله • وضع
المستحق • العبادة • وما • سموا • الحق • لا • دليل • علي • استحقاق • هذا • الحق • وقوله • فيهم • امر • لعبادة • اي
مطابق • ومحمدا • فلا • تكون • الا • لانه • اول • ما • يعبد • بعد • الله • وهما • لا • يامر • بذكر • ولا • يجعل • له • خبر
لانه • امر • لا • يعبد • والالوه • وقوله • الذي • بدل • من • الحق • **قوله** الحق • اشارة • الى • ان • الحق • لا • ينزل • ولا • اشارة • اليه
ان • القيم • هو • المستقيم • لا • غير • مما • انتم • عليه • وقوله • علي • طريق • الخطا • با • تفريق • الخ • يعني • قوله •
نتردد • الا • نحن • نحير • ام • وجه • تباد • نشعر • بها • امر • خطا • به • لا • به • اوجه • وقوله • بعض • اي • استمر • فقال • ه
في • الاساس • به • من • قوله • وان • ثبت • بعض • اهل • اللغة • فانه • استحقاق • العبادة • بنا • علي • انه • ه
العبادة • و • الالهية • متخذه • ان • امتلا • زمان • وقوله • الذي • لا • يقتضي • العقل • غيره • لانه • معجب
القبول • كما • له • ابعين • ان • الثابت • الذي • دل • عليه • العبر • هي • من • الذي • ليس • بعقل • ولا • عقيد • نعم
يعلم • وقوله • في • بعض • صور • فيها • انهم • من • قولهم • خبط • خبط • عشوا • **قوله** • لا • يكون • بسفيه • قيل • ويعود

المحاضرات

اليد لان عليه من منزلة عند الملك فلا تكفر فيه وقوله فقل لا اكن من اهلها انما فسر
 غزيرة وليست روي احقينة وقيل روي الشرايين والآخر في تخال **قوله** ولذلك وحده
 او يكون بمعنى ما يولد اليه امركا فانه المقصود من السوledge وليس المراد ما انما هو من
 السهم بل في الكشاف فيجوز ان المقصد بمرضاة وهو ما فيتم وقال امركا بالخطاب جديا علي
 ما وقع في النظم وقوله قطع الامر قيل ادري علي جناح طائر اذا قضى وقع وقوله انما ارا اذ استبا
 عا فجزءا من لهما لا يخالفت قوله كذا لانهما قالاه له وهو يكفي فيمكنه مع احتمال الكذب في
 قوله كذا بنا **قوله** الظن يوسف عليه الصلاة والسلام ان ذكر ذلك عن اجناد يقتضي علم
 الغيب وقيل عليه ان قوله فيقي الامر بنا فيه الا ان ياقله بان المراد انه مقتضي علمه
 وما عده من خلافه والعلم عنه انه يكون الظن مستقلا بمعرفة اليقين فانه ووجهه
 كثيرا والغيب به اذ لا يعنى ان قاد باع منه وقوله فهو من يبعد الي الظن اي فانظروا
 هو النسخة الناجية لان يوسف عليه الصلاة والسلام الا اذا جعل الظن بمعرفة اليقين وهو
 المنا سب السيات وقوله اذكر ما عجزت عن صفق رعاي بالرويا وما جدي في **قوله** فانني الشرايين
 ان يذكرك لربه الا قد مره لانه المنا سب لقوله الا قد مره الاية ولانه المنا سب لذكر المنا
 ومقتضي الظاهر علي ان في العكس فاضافة ذكره لذكره للملا بنية او هو مضاف للمعقول
 بتمتد يرمض **قوله** او انني يوسف عليه الصلاة والسلام انني الشيطان ليس من
 الاغوا في شيء بل تركه الا في بال نسبة لقام الخراس الراعين للاسبابه من الذين بنا بيده
 الحديث لم يحسب ظاهرا فلا يرد عليه انه لا بنا بيده فيهم لا رجاء الصبر ليس يوسف عليه الصلاة والسلام
 فانه لو عاد علي الشرايين لكان صوت الحديث علي حاله اذ يكون المعني ولم ينزل اذ كفي عدد ريك
 ما لبث في الحجة فجمع بمعنيت باننا الشرايين ذكره **قوله** رحم الله ابا يوسف الجاهدا
 الحديث اخرجه المحدثين وانه ابي حاتم قاي من روي بلفظ ما بعث في الحجة فولد ما لبث وما ذلك
 المصنف رحمه الله يدل علي ان البعث في الحجة اثني عشر سنة وقوله تعالى فليبعث في الحجة بضع
 سنين حينئذ لا بنا فيه لانه يكون بيا فالبعث بعد قوله للشرايين لانه في الحجة الذي صبحه
 ان مدة البعث كلها سبع سنين ولبث بعد الفؤاد سنتان وعلي هذه الرواية قوله في قوله
 ليحجته ايم مكث سبع سنين فلاما فاة بينهما كما قيل **قوله** والاسبقانة ابا لعماد
 في كشاف السد ابي الاشارة الي انه كيم انكر علي يوسف الاسبقانة بغير الله مع قوله تعالى
 تقاو بنا علي البر والقرمي وغيرهما وفتح في الاحاديث والايان فاشكر الي انه امر محمود ايضا وكين
 الا في بنماي الانبياء عليهم الصلاة والسلام تركه **قوله** لما دنا فرجه الحبيبي ان روي الملك
 الاعظم وهو الرويان لهذه المروية جعله الله سببا لتخليصه وعلا منزلة الذي قد مره له
 في علمه الانبياء والملك جمع سمينة وبي المستلبية لحوا ونفعا وفندا الحجاب جمع محبا بمعنى من روي
 وقوله قد لا لغت حبه لان الحفظة وتكون قتل الالغاة وهو غير مناسب لغتام **قوله**
 وسببا اخرنا فيا في فروع يكونا سبعا كما لحض خيكون العمد محمد وفا القيام الغزينة عليده
 قال في الكشاف فان قلت هل الاية دليل علي ان الاستبيلات اليا بنية كانت سبعا كما لحض
 قلت الكلام مني علي انفسا يماي هذه المروية في البقران السماء والحجاب والسابل الحضر
 فوجب ان يتناقد معي الاخر السبع ويكون قوله واخرنا بيا في سبعا اخر فان قلت
 هل يجوز ان يعطى قوله واخرنا بيا في سبعا في سبعا في اخر فاكوك بعد والمحل فلفظ

کنز

يؤيد في ذلك ثلثا فاع وهو ان عطفها على سنبلة لا يقتضي ان يدخل في حيزها فبقوله معها جميع السبع
الذكون وقوله الاخر يقتضي ان يكون غير السبع بيان انك تقول عند سبيع رجال قيتام
تغزو الجوف فيصح لانك ميزت سبيع رجال موضوعين بالعتام والقول على ان بعضهم قيتام
بعضهم غزو فلو قلت سبيع رجال قيتام واخذت غزو متداخلة ففسد وهو كلام حسن وتوفيحه
اما الاخر فلا يبين من وصف التخييل وصف الميز ولا يبين من وصف الميز وصف التخييل فاذا
قلت عند سبيع رجال حسن بالجزع معناه الربعة من الرجال الحسان فيلزم حسن الربعة
لانهم بعض الرجال الحسان فان رفعت حسن معناه الربعة من الرجال حسان فيك فليس فيه
وصف الرجال بالحسن والثاني معناه ان اسم العدد لا يضاف الى الصفات الا في المضرورة وانما ياتي بها
تأنيذا لاسما العدد وورد محالها معجابه فاجاب عنه بان المميز لا يجري في الجواهر والثالث
انه انما اختلف متخام ومختلف لانه يعلم موضوعه بخلافه ما في الاية الدرية ولذا لم يصر به الرابع
انه وصف سبيع رجاء ولم يفت الى ان العدد لا يضاف للصفة كما تقدم **قوله** قد ادركت
اي تفهيت وقوله فالقوة اي العتق عليه حتى عطين عليه اي عسرنا حتى اذا هيما ولم يفت
مما شئنا كما كلنا لسان العباد واليه اشد بقوله وانما استغني عن بيان حالها اي من عدد مما
واذهاها المختص لانه يعلم من البقرات وحالها لانها تظهر بها **قوله** واخبرك السمان علي المميز
الى الميز الاول بلنظ اعلم النازل والثاني بوزن اسم المفعول وحاصله انه جعل الوصف للتخييل
دونه العدد المميز فلم يفتل سمانا بالوصف لانه وصف تخييره وصف له معنى لكن الثالث الموضع لما في
النظم مع تساويهما في المعاني انه اذا وصف التخييل به كان التخييل بالوزن واذا وصف الميز به كان
المميز بالوزن ولا شك ان الاول اولي والبلغ لاشتغال النوع علي الحبس فتوان يدي في رفع الابهام
المفوض من التخييل وقوله لان التخييل بها اي لان كان التخييل حاصل بها **قوله** ووضع السبع
الثاني بالعبارة لتعذر التخييل بها مجردا عن الموصوفاته لبيان الحبس بعينه لم يقل سبيع
عباد بالاضافة وجعله صفة للتخييل المفرد علي فتاسوا فله لان التخييل لبيان الحبس هو
والحقيقة والوصف لا يدل عليه بل علي شئ مما له حال وصفه فلذا ذكرنا ان التخييل يكون باسم
الحبس الجامع ولا يكون بالوصف المشتقة فصح الكلام فتقول عند سبيع ثلاثة فرسبون ولا
تقول فرسبون بالاضافة واعترض عليه بان الاصل في العدد التخييل بالاضافة فاذا وصف
السبع فلا بد من تفتيح الصفات اليد وكل واحد من الوصف وتقدم الصفات خلاف الاصل
اما اذا اضيف كانت الصفة قايمة مقام الموصوف فتقول سبيع عباد في قوة قولنا سبيع نزار
عباد فالتميز المطلوب حاصل بالاضافة الى الصفة المقام مقام الموصوف ولا يكون سبيع
بقرات عباد ويكون سبيع عباد وانما لم يصف لانه قاييم مقام البقرات وهو موصوفه بجميع
فيمكون من اضافة الموصوف الى الصفة وهو غير فصيح وفتصل به ان الاصل في العدد
التخييل بالاضافة لكن لما ذكر سبيع بقرات سمان تبين ان السبع العباد بقرات فلهذا السبع
مميزا تقدم وقد حصل التخييل بالاضافة فلما وضعت في العباد فكانت قاييم مقام البقرات
في التخييل فيكون التخييل بالوصف وهو خلاف الاصل وانما ان السبع قاييم مقام البقرات فانما يكون
اذا وصف بالعباد اما اذا اضيف يكون العباد قايمة مقام البقرات فلا يلزم اضافة الموصوف
الى الصفة وفيه تأمل وقوله وصف السبع يعني لم يصف اليه وقوله مجردا عن الموصوف وهو
بقرات للاستغناء عنه وقوله ان لبيان الحبس من تخييله **قوله** وقياسه عجب الى القياس

ف

فيه ذلك كمال واحد لكنه حل عليه سبب لانه يقتضيه ومن داعم حل التقييد عليه التقييد
كما يحل التقييد على التقييد والتقييد شدة هذا **قوله** ان كنتم عالمين بعبارة اللويا
اي بتفسيرها وبذلك ومنه الطلاقة لعبارة عليه واللفظ لانه على المعنى وتفسيره له
وقوله عبر وعبارة التفسير على المأثور وان كان التفسير خلاصة ما سيأتي ولما كان من
المعبر وهو الحيا ورة بين المناسبة بينهما بان فيها انقضاء لا وعدا من (تصور الحيا لينة
الى المقايي انفسانية كما مر في تفسيره فانه لا غيب اصل الحياتي ومن حال البهال واما العبارة
للمخلص بختا وان الما بما بساحة اوفي سعة اوعلى لحيير او قسرة ومنه عبر الى الحيا بنبه
وتنزل على سبيل واما العبارة فهي مختصة بالكلية العا بر الهوان لسالك المتكلم اليه سمع السامع
قوله وعبرته الرويا عبارة انبت من عبرتنا تغييرا يعني ان التفتيت اقوي واعرف عند اهل
اللغة من الشديد وكذا المعروف عن الامم بانها لا تفتت في عبرتنا الرويا بالتفتيت هو الذي
اعتمدوا الاشارة ورايتهم يكررون عبرته بالتشديد والتفتيت والمعبر وقد عثرنا على بيت
الشدة الميردي الكامل لبعض الاعراب وهو
دايت روياءم عبرتنا ٥ وكنت الاحلام حيارا ٥ قالها لفتان جميعا الشاعرون
المعبر وفعل منه انه يقال عبرت بالتفتيت وعبرا للتشديد فلا عبرة بهذا انكر التشديد
لكن التفتيت لغة القرآن النعيمة وقيل من ذلك من اهل اللغة **قوله** واللام بليان او
لنغوية الكامل الذي كان عبر منغريا بنفسه وقد افترقوا باللام او له بلكة (اوجه
الاول انه ليس له بل هو متعلق بمحذوف والمقصود به البيان كانه لما قيل بعبرون فويل
لاي شيء قال اللويا كاي سعتا له لكن تقديم البيا على المبيين لا يجوز من شاي وانشي
انه لتقدمه منعته حامله فتبدلت فيه لام التقليل وبقي نخل على الممولة اذا تقدم
وعلى معول غير الفعل اذا تلحق كقوة النخلة او ضم معنى فعل فاصدوا لانتخاب احتمال
من نه باللام اذا دعاه فان تبدل به اي اجاء فهو مطاوع له **قوله** اي هذه اضغاث احلام
الحية الاضغاث الاحلام تخالط ليطا وابطالها وما يكون منها من حديث نفس او سوسة
شيطان واصل الاضغاث ما جمع من اخلاط النبات وحرمه الواحد ضغث فاستعيرت لذلك
والاضغاث من بعد من امو اضغاث من الاحلام والمعاني هو اضغاث احلام واوردها عليه (الاضغاث
اذا استقيمت لا احلام الباطل ولا الاحلام مدكرة ولفظها بالمقدرة عبارة عن روياء مخصوصة
منه وكما المستعار له والمستعار هو ما يغ من الاستغارة على السامع عندهم ولما في فقرته وجهان
الاول انه يريد ان حقيقته الاضغاث اخلاط النبات فتنبيه بها التخالط والباطل مطلقا سواء
كانت احلاما ام غيرها ويشهد له قول الصراح والاساس ضغث الحديث خلطه كما اريد بها
بواسطة الاضغاث ابطال منصوصه فطرا الاستغارة اخلاط النبات والباطل الملقب
بالاحلام وروا الملاء خازن عنها فلا يضر ذكرها كما اذا قلت رابنة اسد قلبي فهو قدينة او تجريد
فقوله تخالطها تفسيره بعد التقييد وقوله استعيرت لذلك اشارة الى التخالط الذي
ان الاضغاث استعيرت للتخالط الواحدة فهي لربما الواحدة فهو اجزاؤها لا غيرها فالمستغارة
منه حزم النبات والمستغارة اجزاها الرويا عند اكلها استعيرت الورد والورد تمثمت
وردها من مثله فانه لا يخال انه ذكر فيه الطرفان قاله في الاضغاث الاحلام مستغارة
لما ذكره في تخالطها وابطالها وبقي قد عثقت في روياء واحدة وقد وقع للشراح وارباب الحواشي

مس

هنا احيى بغير متخذه منها ان المراد بالاستغارة معناها اللغوي فلا يصح كونه من قبيل
 الجين للما وهو مع لغته يرد في الاساس ومن المجاز استغارة الاحلام وهو ما التمس
 منها وضعت الحدوث خلطه لان المتبادر منه المجاز المتعارف وان كان قد بطل في غيره
 فيه وصحت ان الاحلام وان تخلف عنها بالباطل في المراد بها ههنا مطلقا لما في الاستغارة
 الاحلام الباطلة وهي مخصوصة ولما ذكره في المطلق وليس احد طرفيها مثلا العلامة فان قلت
 سطر الاستغارة ان لا يتجلى المشبه مذكورا ولا يحكم المدكود في التفسير كما ذكر في استغارة الاحلام
 فلا يكون استغارة قلت **هـ** من الاستغارة ليست استغارة استغارة الاحلام المتألمات بل
 استغارة الاستغارة لا باطل المتألمات وتختلط بها وهي غير مذكورة والحكم بغيرها للم
 والمراد بما يحكي واحد وهو ما يراه الشايع في التسم هذا بحسب الامر لا مع كاي استغارة الاحلام فان
 المراد بها المتألمات احدها ان يكون باطلا اولاد الاستغارة في الاصل مضافا الى الاحلام بحسب
 من وقد تضمن المراد بالمشبه الحق والحكم بالمعالم الباطل انتهى وهذا وان سلم ان ذكر المشبه
 با مراد لا ينافي الاستغارة لا يسلم من حيث ههنا لان المبتدأ المتقدم وبما يخصه فقط وقع
 فيها مرعته على ان اضافة المقام الى الخاص لا يتجاوز من الكدادة المعروفة عكسها فان اراد ان العبر
 لا يحل الى المراد من غير اعتبار كونها مخلوقة وباطلة كما قاله في بيان ما يحكي ما راعى ان ذكر
 الطرفية مطلقا لا ينافي الاستغارة بل اذا كان على وجه ينبغي عند التفسير سواء كان باطل
 كتر يد احد او اضافة كالحبب الماعلى ان المشبه هنا هو الشخص ما به يظن ان العبر لفلان من غير
 اعتبار كونه صائبا وهو محتمل لانه في التفسير قوله في مقام امين في سورة الرخا
 اشار الى ان ذكر الامر لا ينافي الاستغارة فانظر قوله وادع على المصنف ما وادع على المتفسر
 واجاب عنه المحقق بما ذكره فقيما فيه **قوله** وانما جعد المشايخ في وصف الحكم بالباطل في
 الاكثارات انه لا يتكلم فلان يركب الجدل بلبس عمام الخذلان لا يركب الاخر سا واحد او ما لا
 عمارة فردة تنزله في الوصف فهو لا ايضا تنزله في وصف الحكم بالباطل ان يخلو استغارة الاحلام
 وباطل وفيه انما كان استغارة الاحلام مستغارة لما ذكره في تخالطها وباطلها وباطل
 قد تحقق في رواية واحدة اذا كان مركبة من شي كل واحد منهما حكم فكل استغارة احكاما فاختار
 المصنف من التكملة وهو كلام واه وان استحسنه لشراح الطيبي نعم ليس هذا من الملاق
 الجمع على الواحد لوجود ذلك في هذا الجنس اذا اضافة على معنى من وقد اشار الى صاحب
 الكشك في سورة الاحد ان **هـ** لم ان الرضخ في شرح الشافعية ان جملة الاقوال ليس اصل
 في الجمع لانه لا يذ كر لايحيط برباط الاقوال فلا يستعمل في الجمع الجمعية والجمعية كما يستعمل في جمع
 الكثرة يقال فلان حسن الشيء في معنى حسن الشيء ولا يحسن حسن الاقوال كما في ذلك من التوج
 ومن العيا بد ولا يحسن من الادوات انتهى وقد ذكر الشرح في هذه الاقوال في شرح المفتاح وهو
 مخالف لما ذكره ههنا فتأمل وقوله ولتضمنه اشيا مختلفة يعني ان الاقوال في معنى التخالط
 ومعنى تقع في الروايات الواحدة وادفها للاعلام لا على انها احكام حقيقة بل هي اطلاق الجمع على الواحد
 بل على انما من حيثها وهذا ما ذكره صاحب الفرائد **قوله** يريدون بالاحلام المتألمات الباطلة
 الروايات المحل عنها في ما يراه المراد على ما يراه من الخبر والشبه الحكم وغلب الحكم
 على خلافه في الاية وفي الحديث الروايات من الله والحكم من الشيطان كما في التور في تفسيره بحكم عند
 العرب يستعمل استعمال الروايات للتفريق بين ما لا اصطلاحا في اللفظ سميها السائر للفصل بين الحق

فكبح

بالثام

سعدك

والباطل

والباطل لانه كذا ان يسمي ما كان من الله وما كان من الشيطان باسم واحد فيقول لروايات
 عن القائل منها ما جاء في الروايات من الله لا في الشاهد بالاسم او المصير وحيل الحكم بغيره
 عما كان من الشيطان لان اصل الكلمة لم تستعمل الا فيما يخص الحكم في مقامه من قضا الشهادة
 مما لا يخفى عليه وفي كتاب الاحكام المصنف ههنا الروايات كانت صحيحة لا امنفاثا للتفسير يوسف
 عليه السلام في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذا لا يخلو من قول الله تعالى لا اله الا الله
 ما يسميه لانهم قالوا انها اشغاث احلام ولم تكن كذلك فدل على ان قوله لا اله الا الله بالجماع على رجل
 طائفة اذ افسرنا وقضت انتهي وفيه تلميح واه ابرار واد ومن ما جف عنه اي زرين المراد
 على حجاج طائفة ما لم يقرب فاد اعيون وقضت ولا نقضها الا على واد وفي رواية انتهي فتفسيره
 بما ذكرناه من محض به في غير الشرح وفي **قوله** لما كان المناسب لما تقدم فيها الجواب
 ان يتا وما كان في رواية الاحكام بعالمين حجة يكون عذرا لهم في جعلهم بتا ويلها كما في قوله
هـ روي باطله وكل روي كذا لا يعلم تا ويلها الا تا ويلها في جعله على حد قوله
 على روي لا يبين في معناه وفيه على نفي الاحكام على العدم وقوله كما في مقتضى
 ابي كبري العباس الذي ذكرناه ولم يجعله للمؤلف في الكشاف حيث يكون المراد على في
 علمهم بتا ويل المتألمات لا يبيح قوله اشغاث احلام اذ لا دخل له في العدم لان بتا في المقتضى
 ان لا تخوف الملك من تلك الدنيا وقد يجعل هذا احكاما مستقلا والحاصل انه لا يخفى ان
 يكون نفي العلم بالروايات مطلقا وان يكون نفي العلم بتا ويل الاقوال مضافا خاصة **قوله**
 وتذكر يوسف عليه السلام بعد جماعة من الزمان الى بعثي ان امة بلغها المعروف
 بعيسى فمدة ولما يقف من الزمان وان غلب استغارة في الناس وخلا في امة بكسر الحزة
 ولتدبر الميم ويعنيها ثمة بعد ثمة وهو خلاصة من القتل والسم والسم ملكه عليه
قوله ثم بعد الفلاح والملك والامه وانتم ههنا كذا الغيرة وفيه عباس رضي الله عنهما
 وغيره امة فبقي المدة والميم المتخففة وهما مؤنثة من الامع وهو الشيان وروي عن جاهد
 وعكرمة في هذه سكون الميم فلا عبرة بما ذكرها **قوله** والجملة اعتراف اي جملة اذ كر
 اي تذكر وهذا هو الظاهر وجوه فيها الحالية بتفسيره والعطف على الصلة وتذكر كذا لموسى
 عليه السلام تذكر علمه بالروايات وما وضاه به من قوله اذكرني عند ربك وقيل انه لم
 يذكره بخلافه عليه له فيه وهو مخالف للظاهر وهذا مناسب لاحد الوجهين في قوله فاشاه
 الشيطان كما في **قوله** انا انبئكم بتا ويله اي اخبركم بمصيره تا ويله او اذ لكم عليه او اخبركم
 اذ اسما لئلا عذره وقوله وعرف صدقة هذا انه لعلي تمام يكذب على يوسف في مقام ما واهما
 كذا في قوله كذا بتا ان ثبت ولا يقال صدق الا ان شوهه من الصدق مراد الاله صليغة
 بها لغة وقوله اقتضاه سبع الخالم تعبير لفظ الملك لان التفسير يكون على وقته كما بينوه
 وقوله اذ قيل الانفيل للوجه الثاني وقوله تا ويله الا قوله بتا سبب الوجه الاول في تفسير
 تذكره والثاني وما ذكره مجاز بعينه قد ذكره في قوله **قوله** وانما لم يثبت الكلام
 اي لم يقطع به بل قال لعلي ولعلم لما ذكره واحتزم بصيغة المجرول من اخبره الموت اذا فطخ
 هو من حياة وقوله جازما من الوقوع في شدة منته **قوله** ان لا يراي ههنا الناس مخافة هجره
 ايضا عدم وقوله بعلمهم اما لعدم فهمهم او لعدم اعتقادهم **قوله** اي على عادتهم المنة
 الخامل بعين الادب الغيب ويكي به عن العادة المستمرة لانهما تثبت من مداومة العمل بالان

سعدك
 ضغاث

له الغيب فهو ما حال محققه ابي يمين او ذوي داب واخر دلان المصدر لاصل فيه الا فزا و
 او مقول مطلق لفعل معتدرو جملة حاله ايضا **قوله** وقيل تزعمون امرا لا يستحق قيل
 يدرك الواو والظاهرا لاوله لانه عطف على ما قبله بحسب المعنى لانه في قوة وهو خبر وعي هذه
 فهو مستأنف ولا يبعد فيه ايضا والما على انه خبر لفظا ومعنى قوله على عادتك الخ فان المعتاد
 لا يحتاج الى الامر به وظايله المتضمنة ووجه المبالغة فيه انه يبالغ في ايجاب الجاهل حرج
 كناية وقع واخبر عنه وايدى بان قوله قد روه بنا سبكون الاقل اعدا مثله **قوله** يعبر
 ان الشا حيا يبعث فينبغي ان يكون تزعمون في معنى الامر حية يكون فاحصه ثم جابا له وهو
 ومنه لان عبارة الكشف لقوله قد روه وما حدهم جملة شرطية لا يبعد ان يكون جوابا للام
 وكون الامر الغيب الصريح يكون له جواب مصدر بالظا لوجه له ووجه تزييفه انه لا يناسب
 المقام وتكونه تعجيبا للرويا والمد الغالب وقول الخصب بالزراعة فالامر بتركه في سبيله
 لا يدل على ان تزعمون بمعنى ان زعموا بل تزعمون اخبارا الغيب مما يكون منهم من توالي
 الذراع سبع سنين واما ذروا فامر لهم بما ينبغي ان يفعلوه وهم يزعمون على عادتهم من
 غير حاجة الى الامر بخلاف تركه في سبيله فانه غير معتاد **قوله** وهما الاول نصيحة خارجة
 عن العباد اى على كونه خبرا هروا ايدى على تناوبه للرويا نصيحتهم وبيان ما يليق بهم وفيه
 اشارة الى دفع ما تمسك به المتشككون من انه لو لم يزل بالامر لم يظلم عطف الانشا على الخبر
 لان ما عاشر طية او موصولة متضمنة لمعنى الشر وعلى كل حال فلو كانت الجزا امرا تكون الجملة
 انشاوية معطوفة على الخبرية بانها ليست من جملة التعقيب بل جملة مستقلة لنتصم او هي
 جاب شرطية من راي ان زعمهم فاحصه ثم الخ مع انشا له لتعكس بان يكون ذروا بمعنى
 يدروا وابتداء في صورة الامر لانه بارشاد فانه امرهم به مع انه يمارضه قوله ثم ياتي فانه
 يقتضي عدم تناوبه وفيه نظرا لانه يقتضي ان الشرطية التي جابها انشاوية وهو غير مسلم
قوله الخ قيل وعلى الثاني غير خارجة عنه اذ ان السبع العجايب السبع السارة وعليه الاستدلال
 اليها بآيات الحضرة اى انهم ياكلون في السنين المحزنة ما حصل في السنين المحسنة وبيان
 بعلمه من يؤمن عليه الصلاة والسلام فيبقى لهم في تلك المدة وقيل ان على التقدير الثاني
 قوله تزعمون بمعنى ان زعموا خارجا على ان العبارة ايضا والخمسة باية الكشف من ان تزعمون
 على ظاهره لا يتناول لما مره ليل فانه ياتي وقوله فاحصه ثم فذروا اعترافا له لما مره
 بشاغم قبل تنبيههم الله وفيه ما يؤكد الشايد واللاحق فهو يامرهم بما فيه صلاحهم وهذا
 هو الذي يلازم انظرا المعجزة انما **قوله** فاستند اليهم على الجوار فيلبيقوا ليعبر لما عاين البتل
 اذ السنين شبه الامم الى السنين كراي في الواحدة البقرة اذ ياكل حتى يحصل المنطق بين
 العبر وهو الموكب في المنام والعبودية وهو تناوبه ولا ينبغي ان الجواز لانه لو كان فيها فكون
 كقولنا اننا سمعنا الجواز ان يكون مشاكلة حبيبة ومقوله سمع شدا اى سمع سبع سنين خازن
 التمييز لانه الاول عليه **قوله** يجوزون لزود الزراعة البزل بالزراي والبذر بالزراي
 يعبر كاي العرب وهو الحب الذي يجعل فيه الارض لينبت ورفق ابن دربر بينهما على ما في الجمل
 لانه ياكل في ما ياكل فقولنا انما سمعنا فقالا البذر في البقول والبز خلافة وجهه يزور
قوله بطل ولا يصيغ المجرى من التكاثر والزيد وقوله المزيدي العدا ان ليس بخلق وقوله
 من الغيبة فهو ثلاث ياتي ومنه قول الاعرابية غشنا ما شينا وقوله بعنهم اذى البراءة اذ اكل

سعدك

خارجة

سعدك

كن

من التورث

من التورث فهو واوي رابع **قوله** ما يعمرون كالعيب والذين يقرنوا اليهم ان من المعصير
 بمعناه المعروف فهو اما عيب التورث التي من شأنها ان تقصروا عن كونه مقولة بدل على مقوله
 وعمومه ولذا اختار الصفت هذه انه مقولة بقوله ما يعمرون وهو يعبر عن الحب لان فيه عيب
 الصرع لغيره الذي روي في اجرة والكسابة التي على تعذيب المستغني لانه الذي خاطبه وما
 عداه غيب وكذا ما قبله من قوله بياض الناس فلان الظاهر فقروا ولم يتركوا الا لغرات
 في قوله تزعمون مع ان الظاهر ان القضاة ايضا لكنه حرجي على انه ليس التناقض لانهم اشرهم
 مع في الكلام في قوله اما ساجلهم خاتمة من حرجي الخطاب على ظاهره مما غير التناقض وهو
 المناسب **قوله** وقري على بنا المعقول من عصره اذا ايجاه اى ينجيهم الله والعصير
 يدور على الجاهل ومنه قوله
 • لو ينجي الماحل في شرف • كمنظرا لخصاله بالما واعتقادي •
 واذ كان المبني للمعنى فموجب على يمين بعضهم بعضا ومنه خبر يكون لا المبني للما على
 منه فهو محقق ينجي بعضهم بعضا ومنه خبر يكون لا المبني على الا اسمها من راي اليهم
 لما في عصر التكلف وقوله ينجيهم الله معني ينجيهم الله في بعض بعضا معني وفيه
 يعمرون على لبنا الفاعل فيكون كل منهما لا طائفة وانما يبر بينهما بما ذكره وقيل ان يكون
 الاول من الغيبة ينجيهم في حيا رته وقيل ينجيهم الله لتفسير المبني للمعقول وما
 لتفسير المبني للما على **قوله** ومن اعصره لم يجاب به هليهم اى حان وقت عصر الربا على
 لم يظلم فغلبه صلاته كما في عصره المبني على الطعام ثم خذ وقت على والوصول الفعل بنفسه
 او ثمن معني مطر فينصرف ويذكر الجوهر في معنى عصر وظاهرة انه موضوع **قوله**
 فلا ينجي اليه التعقيب عليه وقوله لم يعمري المطر سكون النظام **قوله** ولعلكم ذلك
 بالوجه اتنا ذكره لان الرويا تدور على سبع محسنة وسبع محزنة ولا لانه فينا على العام
 الشايد واما قد مر كونه بالوجه لانه لا تفصيل ما فيه يقتضي ذلك ولو كان جارا على العام
 او السنة الاضية اجملة وحصر الحزب يقتضي تغيره بعد ما ينصب ما لا على ما ذكره خصوصا
 اعانة بعضهم لبعض لانها لا تقام الا بالوجه ولذلك اقتصر عليه في الكشف **قوله** تاتي في الخرو
 اى تقيت وهو تفعل من اتي الكسابة اذا اواته ولما نه وحقيقته انظرا رجمه واوايه وقوله
 لتظهر بقاء شاحه اى قبل ان ياكل بالملك الذي على الحسد فلذلك اهتم بتقديره فلا يتاوه
 يحصل بتأخيرها ايضا **قوله** ويهد ويل على انه ينبغي الا الاول من صريح النظم لان المبادق
 اليه وتقدمه على علامه احبها فيه والشايد لانهم لا ينجي لانه لا دلالة على الوجوه
 فيها وما وقعها بالعين والما **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الحديث اخرجه
 الطبراني وابن راهويه وابن مروي ويحسن ابن عباس رضي الله عنهما وابن مسعود رضي الله عنه
 ووقع في الصحيحين من رواه لطف عبيدة من يوسن وكرمه وصبره والله يضره خاين
 سئل عن البغل ان العجا والسما ولو كنت مكانه ما اجبتهم حية استمرطت ان يجره ويولد
 عجبت منه حين اناء له رسول فقال ارجع اليه يركب ولو كنت مكانه ولست في العجب ما لبثت لاسرعت
 الا جابة ويا درهم لما بلغت العبدان كان حاد ما اذا اناه قال البعوض وصعته بالاناء والاصبر
 حيث لم يباد اليه الخرو حية جاء الرسول لما لمقوله معول سمع من قال ارجع الى اقامة الحجبة
 على ظلمه وانما لا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نراعه عليه لا انه لو كان مكانه يادروا ولا

ان المرحي جيبته كل نفس اماره بالسوء في كل الاوقات الا في وقت رغبته والمقصود اخراج
 نفس يوسف وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلى هذا يلزم دخولها في اكثر
 الاوقات الا ان يحمل على ما قبل النبوة بناء على دعائه قبلها او المراد حبس النفس لكل واحد قلن
 اما الاخير فغير ظاهر لانه الاستثناء منبسطا والمعمول لا يرد ما ذكرنا لانه المراد منهم الموضع
 البشري اعني افايا يجوز لولا المعصية عليه ان وقت الرجمة يعم العمل به لبعضهم فتأمل **قوله**
 لكن وجهه رجب الخ فكل نفس اماره بالسوء اي يتم به سواء كان مع العزم والضميم كما في اكثر
 الناس او بدونه كما في المعصومين وقد استثنى ذلك فينبه **قوله** والمستثنى لنفسه
 يوسف عليه الصلاة والسلام هو من جملة المحكي وهو على المعنى الثاني وما على الاول
 فانفسه باعيل والمراد الوقت الذي ثابت فيه وقوله عن ابن كثير في رواية البزبي ونا فتح
 في رواية قالون **قوله** يعني ههنا نفس اي ان كان ذنبا وهو انظر الى كونه من كلام يوسف
 عليه الصلاة والسلام وكذا قوله يوم من يوم من بيتا بالعمية وفيه إشارة الى انهم لطف من الله
 وقوله ويعتبر المستغفر من ان يكون من قول واعيل او عام فلا قوله **قوله** فان الملك يتوكل
 الا اذا ولا يتوكل به لاهل الروايات انهم حاله طلب ان يجعله خالصا لنفسه من فضاضة
 فلما كلفه اكبره يقول انك اليوم لذي منكم اي من ونا على كلفه من الملك او يوسف عليه
 الصلاة والسلام وقوله في انما انما يشاء في بيتا اي الاني الكلام ايجاز الافتضاء به ما ذكر
 والادعاء بفتح الدال المهملة والمد كثر العقل وجبة سرعة العاوي وجد ذهني من جمع
 حديد كسر وسور وقوله من خبره اي من خبر الملك وقوله سلم عليه قتل ان سلم عليه
 بالمعينة قتل له ما ذكر وقوله فكله بها اي بالسبعين وقوله فاجلسه اي بعد فقه الروايات
 وتاويلها وقيل كان ذنبه واما جعله على خبر ابن الاثير فغيره كان لا يعد سنة اذ لم يعلفه
 بمشقة اسبه وقوله وقيل نقيه الموعظ الاقل ظاهرا ان جعله ملكا كما انه وقيل عدل لظفر
 وحمله ملكا كما ان من اذني حاله اودته ثم اسما او ثما به منعه ووجهه تزدج
 راعيل على المورثا عليه انه لم يكن المدة بعد بزم وقال القرطبي ان المدة طويلة **قوله**
 وقيل نقيه فلفظ المورثا ان ابن الجبير في تفسيره وقوله قطيع غنبا وعالها فائق وجلها
 كان نقيه فكان يصبها عليه عنقه مع جالها انما من ومن العجب ما رواه الفضل انك انت
 عذرا وكذا وجدها يوسف عليه الصلاة والسلام عند ما هب اليها شيئا بها ونز وجها
 شيئا فبما ان كتابه ابنه وفيه إشارة الى ان قول ابنه عاد في شيئا بكرا كما ان له بعد ما كانت
 ثيابا **قوله** ولين امرها إشارة الى ان علي بن عبد الله بن مسعود في قوله وقيل ان لا كيد وعبر
 رواية قال لم ما نقيها الصديق قد تزدج في ساجدة الحصب ذرها كثرها ذلك لوزعت
 فيها على جرح نية ونبيي الخنا من وخرج فيها الطعام فاذا اجاعة السوء بعثنا فيحصل ما عظيم
 فتأمل له من ايها انما اجعلوا على خنا من الارض ويحل بكم الجحيم بمعني نظم وقوله انما عاين
 فيد طلب النقيصة والنزول من الكافر ومثله السلطان الجاهل من المذكو في كتب الفقه وقوله
 وعن جابر حكاية ما رواه جندب بن عبد الله في ذلك **قوله** وكذلك مكنا الا انما مكنا ما مكنا بحسب
 القدر او من المكنا فله مكنا ومكان له ولله في كل مكان والاقول في نفس الملك
 او السلطنة اعطيت القدر في ارض مصر او كما جعلت المحببة في ما في طلب الملك جعلت له
 من ايتها او قلن ذلك انما من بغيره وبغيره وبغيره حاله من يوسف عليه الصلاة والسلام

والسلام ومنا حلق بيحبوه وحيث لم له وقيل معقول به وقيل حاله ومنه يشاء يوسف عليه
 الصلاة والسلام ويجوز ان يكون به فيه التناقض وعليه قراءة ابن كثير **قوله** في الدنيا والاخرة
 عمدة وهو الظاهر لقد سقينا المؤمنين في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة
 الخير في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة
 عمدة مأخوذ من مجموع الآية ولذا ذكره المفسرون ايضا وكما عجم في الذي بعده بقوله عا جلا
 واهلا والذي يفهمه بالدين يكون ما بعده مصر عا في جرة الاخرة فيكون تاسعيا واما ذكر
 المفقين فلهذا عجم في الخبرية لا لاجرم مطلقا وقيل في التحقيق بالذات لا يقتضي الاقتصار
 فاجعل ان لا داعي له لا داعي له ولا داعي له وقوله لعظمه ودوامه من خلق يقول خير وقوله بالها
 بان بكم وهو كما لا يخفى في شريعته وقوله ثم احلفتم والحكمة اظها وقد وثقوا كرمه
 والفتنة واما بعد ذلك لانه حجة في علم ايما يتم وينتقل فيما يدرهم به فلا يتا لما الثانية
 في تحصيل ذلك المال العظيم من اضاغته والميرة بكر الميم وسكون اليها المختنية والارالملة
 طاعا وميثارة الاشياء اي بغيره من بلد الي بلد اخر وكما في بلاد معرفة سميت باسم بايها
 وهو من اولاد نوح عليه الصلاة والسلام وكما في سورة هود وكذا قوله في سورة هود وكذا قوله في سورة هود
 تفسير الآية **قوله** اي عرفتم يوسف عليه الصلاة والسلام ولم يعرفوه لعلهم لا يعلمون
 اي ان يوسف صلى الله عليه وسلم عرفهم من غير تعرف لعدم المانع منه كما كان لهم لا علم
 لم يعرفوه لهذه الامور وقال الحسن رحمه الله ما عرفهم يوسف حتى تعرفوا له وقد كان كثير الخس
 عنهم وهم لم يعرفوه لانه عليه الصلاة والسلام او فقم موفت ذكي الخاطات جديا امرا
 وكلامه بالوا سطة ولم يكن في تلك العهد لا شئرا كما معهم فيه وقوله ونسبا غمرا يا قتل
 الاثم ان يقول لم يعرفوه لنسبهم اي اياه بطول العهد ويجعل النسيان محلا بطول
 العهد وما عطف عليه والامر فيه سبل **قوله** اصحابهم بعدتهم واوقروا بهم بيا والابل
 قال الراعي الجاهل بما يعرف من متاع وغيره والتجيز هو حل ذلك ويعتد وضرب الدعوى بها
 اذ انما في رحله ومن والراعي بجمع ركايب او كوبة وهي الابل المعدة للملح والذكوب والوق
 بالكرمل النقييل والجوار الذي حاد الى الطعام والميرة والجوار النقييل والكرمل الميرت
 والعروس والمسافر ما ينجح اليه **قوله** انما في باغ لكم لم يقل ما خيكم بتكرامهم فكان
 لا يعرفه ولوا ما فتنه او تقضي معرفته لاشعار الاضاغته وقوله رويها في قوله يضعفه
 بمساعرة بجمعهم حواسيس فلعله من عبيد والميون جمع عيون وهو الجاسوس وقوله واقترعوا
 اي فعلوا القردة ليعتقوا من حنجرته لكونه رهينة ولم يقل في شئ موثوقا ان احسنهم
 رايا لم ينجح الكسافة لانه يشافى قوله ساقيا ان يهود احسنهم رايا وادق بيهما وراية
 من ذكر الرواية بيان سبب طلبه لاختيه منهم **قوله** ما قسريه اي توفيق باغ الآية يقع فيه
 الرخصتي وغيره وقال ابن المنير رحمه الله انه غير صحيح لانه اذا طلبهم حواسيس كيف يطلب
 منهم واحد من اخوتهم وما في النظم بياغته والمار فيه وليس يشبه لانهم لما قالوا له انهم اولاد
 يعقوب عليه الصلاة والسلام طلب اخاهم وبه يقع الحال **قوله** الا ترون اني اخوتكم لعمري
 على الايمان به وقوله وان كيلي في المرة الاخرى العباد لله علي عزم الايمان به والصلوات
 متعلق بالمؤمنين والمؤمنات والسرور الصياغة وقوله ولا تفرق بين اشارة الى ان الكلام
 محذوف في قولن ان الرقابة قال المراد منه عدم دخول ناره وقوله عطف على الجزا

يحتل عوده الي الثاني فعلي الاول يكون مستثنا ليل يلزم عطف الاشارة الي الخبر بمثل
عوده الي الثاني فعلي الاول يكون مستثنا ليل يلزم عطف الاشارة الي الخبر ويحتل عوده اليها والعطف
معتز فيه لان الذي يقع جزا او ما كونهما معهما الذي في الاشارة الظاهر والاداعي جنيته لا يرد
حق فيه فلا يلزم ان يكون المصنف رحمه الله وان ذكر في الكشف وقوله مستثنى من الخبر بانه
قوله لا يتوالت في نفسه يعني مفعوله ذلك وهو اشارة الي المراودة المفهومة من الفعل ولا ينافي
به فيكون تفرقا الي الواحد بالتصديق بعد المزاودة وعبروا بالفاعل الدال على تحققه لانه
في الكشف فصره باننا لا نشاورون عليه لا نتعابا به او اننا نعلن ذلك لا بحالة لا تحققه
ولا يتوالت في نفسه انه اما الحال فيكون بمعنى الفرة لانهم ليسوا بمدركين في الحال ولا نتعابا
بمعنى لا يتعذر واما ما في الاستقبال فيكون تأكيد للوحد وكلام المصنف رحمه الله عليه
ومعهم من خصه بالثاني **وقيل** ان قوله وفاء لفنيته انه قبل تخييرهم فغيره قد تم
والمعنى ولا حاجة اليه وقوله جمع فنيته في قوله وفاء لفنيته انه قبل ان يجمع اسم **قوله**
ليوافق قوله اجعلوا الملائكة الرجال جمع كثره ومقابلته بالجمع بالجمع ليقطعوا يقتسام الاحاد
عليه الاحاد فينبغي ان يكون مقابلة صيغة جمع الكثرة ومعها في الاحاد عشر او اثني عشر
وعلي الفرة الخدي يستعمل احدا بحرية للاحد واما بضم الفرة وفترها جمع ادم وهو
الجلال المد يوح **قوله** واما فعل ذلك في سعي الرامي جعل بضاعته في رحلهم لما ذكره وقيل
لا بد يا نعم تعلم على العود ليعطوا مثل ما اخذوه او لا اخذوا له لم يقع فصره او فصره
للخيرية ويؤيده ما بعده **قوله** لعلمهم يعرفون حق ربه يعني ان يفي بعل على طاهرها
فني الكلام مضاف من قدر وهو حق ربه خلاص ما اذا جعل بمعني لكي فانه حينئذ لا يحتاج
الي تقديم فان المفعول من وضعها في الحال ان يعرفها ويعود والرد **قوله** لعلى
نعرفتم تدعوم الي الرجوع اشارة الي ان هذا سبب عما قبله وان رجوعهم بسبب معرفتها
او معرفة حق ربه وانما ذلك في فهم السامع وقيل جمع هنا متعذر والمعنى يرجعونها
اي يردونها **قوله** حكم بوجه هذه الملائكة رجوعوا الي بيهم ياد والى الشرف في ارسال
اخيهم معهم واول من حكم بها الانبياء لانه لم يقع والحكم بقره لا كيل لكم عنده وقيل انه
علي حقيقة وان المراد من ان لا يكل لاجلهم الغايب خلاصه خبره بعينه غير محتمل بنا علي
رواية انه لم يعط له وسفلا بعد ايل قضاة يكتل بالمخفية **قوله** ترفع المانع وتكتل قيل
انه يريد ان ينجوا بحر الخراف من غرنا لانه علموا بها لغة وقيل ان هذا جواب الامر
موضع موضع تكتل لانه لما علق المانع عليه اكيل بمرهم انيابه اقليم كان ارساله رجعا
لذلك المانع فوضع موضع تكتل لان الغنود وزن تكتل بفتح واصله تكتل يكون
تكتل وقيل ان الذي في ربه الله لما سئل عنه فقال وانه يفعل **قوله** علي اسناده الي
الاخ الويد الكشف قد يكتل بمعني تكتل احوال فينضم اتياله الي اتياله او يكون سبب
الاكتيال فان اختلفت اعني تاعه بسببه يعني انه يحتمل ان يواد اتياله الاخ فيكون حقيقة
وان كان مطلقا الاكتيال فيكون اسناده الي الاخ مجاز لانه سببه كذا قال اشارة العلامة
رحمه الله وتبعه من ارجع عبارة المصنف رحمه الله الي الوجهين وما كان مستثنى او يكتل بوعظه
او يكتل بقطعه او الفاصلة لا ياتي التفسيرية وعليه الشبهة الثانية **قيل** ان كلام
المصنف رحمه الله اشارة الي ان الراد علي من قال المراد علي هذه الفرة اتياله الاخ فقط

موضع

سعدك

لان اتياله من المخطا ايضا كيت لا وقت قال يوسف عليه الصلاة والسلام فلا كيل لكم وثنا لولا
لا يبيهم عليه الصلاة والسلام منع منا الكيل ولم يذكر ما في الكشف من المجاز لانه يلزم ترك
ذلك اتياله لنفسه واما علي فرة الموت فيدخل ذلك فيه وليس بشيء لانه سبب تمام الكيل
او انجازه فيدخل فيه علي بل قال وقد عرفت من اية تثبت كلامه فثنا مل **قوله** هل امركم عليه
الا كما امركم حال او لفت مصدر محذوف شبه اتيانه علي هذا بما يمتثل عليه ذاك وامركم
بالدقيق الميم ورفيع الموت مضارع من باب علم وامركم وايضا بمعنى والى الاستقناء امركم
في معنى الغني ولذا وقع بعده الاستقناء المخرج ولم يصرح بالفتح كما فيمن الصالحة بل فيمن
الي الله ولذا روي انه الله تعالى قال وعرفني وجلاي لا ردها عليك ان تزلت علي وقوله وقد
قلتم يحتمل دخول في الاستشبه لانهم قالوا ذلك في حتم **قوله** وانما يتعذر بختلاف علي الخبر
وما ظاهرا صيرنا ونضبه علي الخبايا ويحتمل اي الخبر خبره والحال بانما يتعذر بختلاف علي الخبر
يحتمل وقوله كنو له مثالا للخير واعترض علي الخالية بان فيه لتبني الخبرية بهذه الجا
ورديا بحاله لانما موكدة لا يبيته ومثله كثير مع انه قوله بالمفهوم وهو عن معني ولو عني
ورديا علي الخبر وفيه نظروا فخرها فظا بالاضافة فرة الامش وقناة ردة يكراما
ينقل حركة الدال اليها كما في قوله وخذ من المحتل وقوله فاذ اطلب فاستقنا حية مفعول
تقدمه ليلين وقوله هل من مزيد اشارة الي ان الاستقناء في معنى الغني اي لا من يفي ما في
لانه كرمنا ونحن مثل انا باننا لا نلذذ به ورد العن عليا والعن الي الاستقناء من رايه
قوله ولا تطلب وان ذلك لا يبيته اما استقنا مية ونفعي معاني فليد وتطلب او بانه
ونفعي بهذا المعاني ايضا ومفعوله محذوف وقوله ورأيهم علي غير محذوف او هو من البغي بحري
مجازة الجرد ويقال بغير حلية اذا كرم والمرا لا يكتدب وقيل المعاني ما تطلب بضاعته الخري
قوله ولا تتزدد فيما حكينا لك مضارع من التزدد علي وبن الفعل وفيه استعارة لا تزيد
علي انه مصدر منه مبيح مع لا والمعنى لا تكذب قالوا علي بن ابي طالب في الجرد اذا كذب
فنا في كل انه لا احمدا كذبهم راسا ولذا يعني الزيادة لا وجه له وقوله اي شيء فاستقنا مية
وحيث فيها ان تكون تامة علي هذه الفرة ايضا **قوله** استقنا مية مفعول لقوله ما ينبغي اي
علي جميع المعاني الشائنة في قوله ما ينبغي وانما الكلام فيها بمره **قوله** معطوف عليه هو زيد
الاي هو وبالعده لا علي حلية ما ينبغي لا اختلافها خبرية وانما بية مع عدم الجامع والخط
عليه فتدبر هذه بيا عتقا يستظهر بها اي تنفعين وتنفذي بها علي معاشنا وقيل
عليه ان الاستقنا مرهنا راجع الي الغني واجتماع هذين القولين في الجرد والخط والرقص
وهو يستند الي عطف عليه الصلاة والسلام عن رايه بكون الجامعية وسوق بفتح فسكون
بمعني ما يجلد وعن الخطيب رحمه الله لو سوق جمل البعير والوفز جمل البعل والمار ولعله اعني
وقوله باستقنا مية اخيرا لانه يلزم ان يعطى لكل واحد منكم من كل ما في يده **قوله** هذا اذا كانت
اي ما استقنا مية وهذا اشارة الي بغير المعطوف علي المحذوف وقوله احفظ ذلك اي الخط
علي محذوف وهو جازيها اذا كان اليه بغير المعني اطلب او الكذب وقوله لا ينبغي فيما لقوله الخ
بمعني اجتمع اسباب الاذن في ارسال وما ينبغي التمهيد والمقدمة للبراق والتماسب
من حيث تشارك الكل في تفرقة لطلبه عليا بوجه ما يقع للمعط مع ان الاجتماع في القرانية
كما في اعترض علي المصنف رحمه الله بان كلامه مشعر بانخفاض المعطوف علي ما ينبغي بكونه

ابو حنيفة
نحوه

نحوه

سعدك

من جهة الكذب ولا وجه له وعليه كونه معني الكذب ومبني على بيليه اعتنا صيغة كقولك فلا
 ينطق بالحق والحق اربع هذا يحصل ما ذكره المصنف رحمه الله وقوله من كتب عليه والذم في
 الكشاف فان قلت هذا اذا فسرت البعدي بالطلب واما اذا فسرت بالكذب والتميز في القول
 كانت الجملة الاولى وهي قوله هذه هي غنتنا الخ بها ان لصديقهم وانما التزم عن قديم قاي
 فنعني بالجملة الاولى اني قلت اعطتها علي قوله ما ينبغي علي معني ما ينبغي فيما تقول ما ينبغي
 ونقول كيت وكيت ويجوز ان يكون كلاما معني الكفر لك وينبغي ان يبين هلنا نقول سمعت
 في حاجة فلا واحدا في تحصيل عرقه ويحيي ان اسعي وينبغي ان لا افهم ويجوز ان
 يباد ما ينبغي وما ينطق الا بالصواب فيما لا يشير به عليك من تحذيرنا مع اخينا ثم قالوا هذه
 نصا غنيا مستطير بها ويحسرها هلنا ونقول ويضغ بيا لا لانهم لا ينبغي في دايمهم وانهم مصيرون
 خيم وهو وجه حسن وافصح اني وهو ان يراد به جعله بمعني الطلب والكذب وكونه هذه
 الجملة بيا في بيان ولا خلاف له بالحق والاسبق في م الذي ذكره المصنف رحمه الله ولا خلاف
 العلامة في نشره نقل هذا السؤال ان قوله ما ينبغي اذا فسرت بالطلب شيان ايداعا ما حصل
 لنا من الظاهر ان الجملة المذكورة بعده بيا له واما قوله منبها هلنا الخ فاما في جواب
 ثلثة اجوبة وتخير الجواب الاخيرة انهم لا ينبغي في فضل الملك واحسبانه تكلوا في تحذيرهم
 مع اخيهم وتلك الجملة لا تفهم ان تكون بيا لا تفهم ما ينبغي بمعني لا تكذب لولا ان المراد به
 الصدقة في فضل الملك اما اذا اراد به الصدقة في التحذير منحت لبيد نه وهو ظاهر انما
 فيبين الكلام من بيا بعينه والشرع لم ينفذ وهو محتمل وقد تأمل فتدبر **قوله** استغنى
 ما قيل لهم فادوا ان يضاهوه بالمدح الي الملك الذي بعني انه من كلام الاخوة لا تضاهيه بما
 حكى عنهم والكيل معده بعني الكيل والمواد به ما قيل لهم ولا ايمانه غير كافي فلا بد
 لتامة الجمع من اخوة واحدا مثلا لك مع زيادة ولا يكون ذلك ثم دون استغنى بيا اخينا
 او الاشارة اليه كقول البعدي الذي ايد علي محله وان يسمي عليه الصلاة والسلام لا يباد او هو
 من كلام يعقوب عليه الصلاة والسلام ذلك انما ايد الكيل الرايد كما هو نظيره في قوله
 ذلك يعلم لكن علي هذا انما انما هذا هو تقديره وقد كتم مع قوله او تأخيره عن قوله قال
 وتكون خلافا لظاهر اخوة المصنف رحمه الله في قوله في قوله وادوا او ليكون مع ما قبله
 وجها واحدا كما انما استغنى عن عشرة احواله وتكتب في هاجل واحد بعينه وليس يستحب
 في قوله جواب القسم اي الذي تحفته الكلام ولذا اقرى بالهم **قوله** حجة تظنون ما او تفت به من
 عند الله بعني ان الوقت مضى ومجيء بمعني المعقول وقوله عند الله بعني الجملة بالهم
 تدل على قوله لتأني في جواب فتبين محتمل اي يظنون به ويقولون والله لنا فتدبر **قوله**
قوله الا ان يملأوا فلا يطيقوا ذلك الذي بعني انه استغناء كقولهم احيط بفلان اذا فني
 هلاكه واسلمه من احاط به المحدث اذا استغنى عليه من استغناء وجها هلاكه فغني كل من
 هلك او غلب احيط به واو في كلام المصنف في التحذير من البعدي اي الا ان لا يفتدروا علي
 الدفع وذلك اما بالاعانة الثالثة او العلة كما في الاول فتدبر فتدبر **قوله** في تفسير
 مجاهد والمصنف رحمه الله مع بينهما ان المراد منه عدم القدرة علي الدفع فلا يرد
 عليه انه يلزم علي الثاني كونه خائفا في ذلك ثم قد يرد من عذره انه يملأوا جميعا اية لا وجد
 للضمير بعد اذ ان يملأوا فلا يظن ان قوله وان لم يملأوا لوجه هو الاول **قوله**

وهو

مما

وهو استغنى عن احواله الخ قوله المصنف رحمه الله ودان المحدث ان في الفعل لا يفتدروا
 موقع الحال كما لمصدر المخرج فيجوز تحريكه كذا اي لا كذا ولا يجوز تحريكه ان كان كان في
 تاويله لان الحال يلزمها التذكير وان مع ما في تحريكها معروضة في رتبة المصروف بالهمزة
 بالحال المصطلح بعني انه ارد في كلامه الخ حاله الاثبات وهذا ايضا بعني علي حداث نصب
 المصدر الماقول عليه المرفوعة كما لا يخفى في تحريكه خفوت البحر وصياح الديك والتميزة فيه
 خلاف هذا هو الرصد وفيه مثل **قوله** او من اعدا العمل علي ان قد لست تنفي به في
 تاويل المعني الا ودر تعليمات ظاهرة ان الاستغناء اذا كان من احوال لا يحتاج اليها وبله
 بالحق مع انه استغنى عن مفرغ وهو ان لا يكون في الاثبات ايضا الا اذا كان مفرغ رادة العموم في
 الاثبات في وقتان يوم الجمعة لا مكان الفرة في كل يوم غير الجمعة وهو هنا غير مفرغ لا انه
 لا يكون لاحد في وقت عليه الصلاة والسلام ان يوقا سماعه في كل وقت وعليه حال يسوي
 وقت الاطعمة بهم فظهور انهم لا ياتون به له وهو في الطيق في مفرغ في كل وقت لا يجزى
 وقد يقال انه من هذا القبيل وان المومر والاستغناء فيه عذري في كل حال فتصور
 الاثبات فيها او يقال ان قوله في تاويل المعني فيدل على انه من الوجوه ونصوي به في كل وجه
 الاخير فترى لا اختصاص به فذكر احدها ايتا سماعه الاخذ **قوله** كقولهم انست
 بالله الا فعلت قال ابن هشام واذا وقع بعد الا فعل نصيبي من لفظ اسم يكون هو المستغنى
 في المعني فتدبر **قوله** مصدر وقوله المحدث اسم مشتق من الاقعة او القوة دلالة
 الفعل علي مصدر به الاشتقاق فان كان قبل الا في ظاهر كلام علي ظاهره وان كان
 اثباتا تاويله بالحق لانه استغنى عن من متعلق الفعل نعم اما من معنوله نعمام
 او من احواله المقدرة والمعنى لا يكون الا بعد المعني بعني معناه الاول ما يفرز به
 الامحك وما يفرز الا بكي فترى عند سبويه رحمه الله ما يقول علي حال الا الصلوات
 وعند المحدث ما يفرز الا صاحبك والمعني عليه واحد ومالك الزم في استدراك الله الا فعلت
 وانتمت عليك الا فعلت اي ما اطلب الا فعلك وما اسالك الا فعلك لان نشر بعينه ساو طلب
 ومثله في تاويله بالحق لتأني به الا ان تحذيركم اي لا تفتقروا من الاثبات به لعل من العمل
 الالفة الاطعمة او في كل زمان لان ما في الاطعمة فهو استغنى عن عام اما علي في العمل
 هو الاثبات او الاحوال والاستغنى المعني هو كذا لا يكون الا في المعني لفظا وكذا قال ابن جني
 اما جاز وفوق فعلته في قوله استدرك الله الا فعلت من حيث كان في الاطعمة مصدره كان ثم قالوا
 ما اسالك الا فعلك وتغيره قوله وقالوا ما فعلت (هو اذا وقع الفعل موقع المصدر دلالة
 عليه وعلى التفتش وعلى الفعل بعد الا بانه بلام في معني الشط فاشبه الشط لذا وقع بعده
 الفعل لا تفتدروا ان معني لا يصيبهم ظا الا كتب لهم ان اصابهم ذلك كتب لهم **قوله** وقريب مطلع قسره به
 لان المولى لا يدرى فيه ويحفظه والمورد مجاز عليه وقوله انهم الم تفكيل للذي وبيانا لحكمة
 والافقة لهم الميزة وتفسيره اليه المعترضة بعني الحسا اليها بنوا المولى ولا يفسر
 تفسيرها بالكم وحسنا وانما في استغناءهم لذلك فطية لاسيات من تحصيل التوطية بالمرة
 الثانية وكوبة بمعني جماعة اي مجتمعين ويما دون المومر من عانه اذا اصابها بعين كركبه
 اذا اصاب ركبه **قوله** ولعله لم يجمع في الكثرة الاولى لانهم كانوا المومر من المومر علي
 ان تعبيره بلعل يقتضي ان من نيات الكثرة مع انه مسموع في لوجه الاقل وكونه بالفتن

قوله

۱۴۳۰

الاحل يثقل القليل والكثير او تكون على رتبة المصدر والاعمال من البنية المصدر وهو قيل
بمعاني منها على تجليسي بمعنى اي من اجل من اجل بعض حيوان من متاعه من قوله وجعله
البحرية ذكر لانه على خلاف الفتيان اذ فتناسه في الوصف فقال كعني واعني لكنهم جعلوه على ذلك
اي ان ما القوم كانوا يجيبه وهو يقوى كونه جامدا كدعيت وادعته وقوله وهو شمره
دليل يهود اول ثابته هو الذي صرح به في قوله السورة ففنيه اخلافا لشارا ليه هاد قوله
جعل خلفهم اشارته اليه المراد بالاولى البهي لا يه يوثق به وكونه من اهل لانه باذنه فكانه
صدر منه او هو من جهته فمن ابتداء يتم ومن قبل هذا الاشارة اليه ان قيل من الخبايا
المبينة عليه الضم لحدوثها في الية وهو هذا وقوله وقصر ثم وعني فططم وفيها اشارته
اليه ان المعنى المراد من التفسير فيه وهو التفسير في امه وشانه وان فيه مضافا من هذا
واذا كانت ما من برة فمن قبل متعلق بالفعل بعده واليالة حالية وقامه لانه احسن
الوجه واسلم **قوله** فيكون ان يكون مصدر رية اي ما مصدر رية والمصدر في محل نصب
لمعطيه علم مقول تعلوا وهو ان ياكروا وروا عليه امر ان الفصل بين حرف العطف والمعطوف
بالظن ونقدريم محمول صلة الموصول المحرر عليه وفي حواضها خلاف للمخافة والصحيح
الجواز خصوصا بالظن المتوسع فيه كما اشارنا اليه المصنف رحمه الله في الاول ولم يتفرع للثاني
وقوله او علي اسم ان فيجوز ان يكون خبرا لا قل لا يباع ان يكون خبرا له فلما
ذكره ولا يخفى ان المقصود الاخبار بوقوع التفریط في سبب عليه العتلة والسلام من قبل
لا كونه واقعا فيه او من قبل وفيه ايضا الجواز ان الثاني **قوله** وفيه نقل لا قبل
الاخرى الظهور ذكره ابو البقاء رحمه الله وتبعه ابو جيان فاعترض به علي بن محمد بن عيسى
فتا لان القيات لا تفتح صلة ولا صلة ولا حلا ولا خبرا وهذا منقح عليه وقد صرح به
سبويه سور جرت ولم تجد فتقيد يوم السبت يوم مراكه والسعر بعده ولا نقول والصف
بعد واجابه عدة في رد المصنوع انما امتنع ذلك لعدم الفائدة وعدم الفائدة لعدم
المعلم بالضاف اليه المحذوف فيلحق في ذلك ان المتعلق اليه معلوم ما مدلوله عليه ان يقع
ذلك التعلق المضاف اليه ذلك المحذوف خبرا صلة وصلة وحالا والاية الكريمة من هذا
القبيل ورد بان حبان في المضاف اليه في القيات مشروط بفتح القرية على تعبير ذلك
المحذوف على ما صرح به في قوله قد ذكره علي بن الامتناع ليس معللا بعد **قوله**
ما ذكره ليس حقا عليه وقد فاد الامام المروزي في شرح النجاسة ايضا تفتح اخبارا
ومناقاة وصلا واخلاقا هذا الاعاد المذكوها عن الدعاي وغيره واستشهد
له بما يشبهه من كلام العرب وفي تقديرها بالاضافة باعتبار التقدير المصروف في معنيته
اللامر التالفة عليها اختلاف فالمشهور انما معارفة ولا بعضهم انما تكرر ان التقدير
من قبل شاي لا في شذوذ التمثيل والفاضل سلك مسلكا حسنا وهو ان المضاف اليه ان
معلوم ما مدلوله عليه بان يكون مخصوصا معناه من الاخبار لمصداق القادة فان لم يتبين بان قلت
قريئة المروءة والخبر من وقد من قبل شاي لم يصح الاخبار ففقد اذا ما من شاي وهو في شاي
ما فلا يرد في الاخبار فيجيب ان يكون معرفة وتكررة ولا مخالفة بين كلامه وكلام الروي
مع ان كلام الروي غير متفق عليه ففان صلتا به تخفيفا حقيقا بان يدسم في وفان لا رادها

سبحه
سبحه

ويعلق

ويعلق في احتساب الجفط والحنان وقوله وفيه نظر اي في كون من قبل خبرا سوا هذا الوجه
وما سبق به ان دفع الاشكال بان قيل ليس خبرا بل من قبل وهو الجار والمجرور وقوله
حين لا يفتقر اي يكون ناقضا غير صالحا للتحريية وقد اورد علي ان لا تكون صلة قوله تعالى كيف
كان عاقبة الذين من قبل ودفع بان الصلة قوله كانت اكثرهم شركين ومن قبل ظرف لغز متعلق
بغير كان لا مستغنى عنه **قوله** وان تكون موصولة معطوفة عليها ان يكون مصدر وعليه هذا
الوجه التقريب بجمع التقديم من الفاعل وهذه الوجه الاول بمعنى التفسير وادع عليه
انه يكون قوله من قبل تكرر اذ ان جعل خبرا يكون الكلام غير مفيد وان جعله متعلقا بالصلة
يلزم مع التكرار تقديم متعلق الصلة على الموصول وهو غير جائز كما مر وقوله ومحمد
ما تقدم اي في الاعراب من الرفع والنصب وعاييد الموصول محدود واعلم ان السرا في
وجهه انما في شذوذ التكرار في قوله وبعد مبنيان علي التكم وفي حال الامانة فيكون ان ينصب
ما عطيتا حر لهما كان حال التكم وفي العنة فخر كما في قوله الحرة لما حذفت المضاف اليه
وتعني ما في الاضافة وخبرها لتكون عوضا عما ذهب وعلة اخرى وهو انه الاشبه المشاكلة الموز
التي ان انكر وانكر اعدب واذ اقر او كان معرفة نتيجة وكذا قبل وبعد اذ احدث
المضاف اليه وكان معرفة فان تكرار اعدب كقوله فسا في الشواب وكنت فيك واما بنيها
لانها صادرة عن اسم اخذ الجذر الثاني ولذا سمى غاية لانها صادرة عن اسمها غيرهما
من التروية وما استنبطها كقوله فلم يكن لتا وكذا الامن ورا وانا انتهي واما نقله لما فيه
من الغرابة فانه ان النبايات معارف لا يفتقر احد فاعلم ان المعرفة فلا يفتقر ذكره كما
تقدم مع بعض الحواشي فانه ناشئ من عدم المعرفة **قوله** فان افاضوا من سمعني
ان يدرج فاقعة صفت معنى فاد واليون مع قوله لا فاقعة لا يجر ان تكون خبرا عن المتكلم حيث
وليس منصوبا علي الطريقة ولا يترفع المضاف وقوله في الجمع لانه استحقاقه من وقوله بخلاف
ايه اي سبب من الاسباب وذكر ثلاثة اوجه احدها خاص وهو ان الله في الاضداد الاخر عام
وهو حكم الله فكانه رجع عن الاسباب وقوله الامن اليه وقوله ففتت بشتديا القاهر من فتت شدة
يقت اذا خاف من غضب اذترع وفي نسخة وقفت بوا ومن الوقت والمراد بها وقوله ففتت بشتديا
في الاول ما من في الثاني وقوله لبقوا من يور بعقوب يربيد ان احدا من استلذ سكر الله عليه ولم
بدليل انه وقع في نسخة يربيد من يور بعقوب عليه الصلاة والسلام وهو استغارة بقرينة فيها
وقوله لان حكمه لا يكون الا بالحق بخلاف حكم غيره ففتمتد من غير هذه الاية **قوله** علي شاهرنا
من شاهر الامر وهو جزو الطوارق من رحله وكذا علمهم ايضا مبني عليه لانه يحتمل ان يدس
عليه ويرد علي هذا قوله سرقا بالنسبة المشوبة اليه الكساية فانه مبني على السرفقة
فتتمتد العترة فانه وقد استحسنه فزارة التفسير بدلا من قوله بيت النبوة عن الرقة
وقوله بان رايتا متعلق بقوله بعلمنا او بدل تفسير من قوله بما والوعاء بها بمعنى العترة
وكونها وقوله ودس علم علي سرقا بالنسبة وهو مضاف لتفسيره وحافظين علي الوجهين بمعنى
عالمين لان العلم حفظ المشايخ في الدهر ولا نه سبب العلم او منطارة فنع التجوز به عنه
ولا لا تعنيب المتفق وقوله وما لنا لمعنا ففت اعتد الا بيبم ما ما اصاب به من
لم يكن دخلا في المشايخ وما حلفت عليه **قوله** ويعتد مصرنا على ما امرنا المعش
له بوسعه عليه الصلاة والسلام والمود وقوله يعقوب في الاخوة وفي نسخة يعقوب كبرهم

سبحه

التأويل له ذلك وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئل
اهلها اما يجازيها في القرية لا طلاقها علي اهلها بغير اذن او بغير اذن فيه مضان
واما جواز ان يبيع القرية فتنفذ حكمه حذف الفادة لانه في بيعها عليه وسلم فليس
مرا دوا ولا يقتضيه المقام لانه ليس بمسدد الظاهر المجزأة وقوله ان الفضة اشارة الى حذف
منه لفظه للعلم به **قوله** واذا جازى العاير ميبا للمحصل المعاني فيجعل له ثلثين المضاف
وجعله مجازا كما هو في ما قبل الله اركبي وقيل انه ربح الميزان هناك لا فقهنا المنداه ورجح
هنا الفقه بوقوله الحق في جنتهم اشارة الى كثرتهم وانهم كانوا مغرورين بينهم وقوله
واكتا معهم كالغلبين له **قوله** تا كيمي محمدا لغنم يعني ليس المراد ان يثاق صدقتهم
بما ذكره في تلك معاودة لا يثبت الشك بنفسه بل تا كيمي صدقتهم بما يفيد ذلك من الإسمية
والاولاد والام ويحذف ان يريد ان هنا فتمس مقدر **قوله** فلما دعوا الي ايهم بيا لا تضال
الكلام بما قبله وانما يطرح ما هو في لانا سالا القرية قول بعض من يبيد ويلي سولت قول ابيهم
عليه الصلاة والسلام رد العذر عنهم فلا بد من تقدير بيا ما ذكره بغير ما هو من الاجاز وقوله
فلما بيا لا تقدر بيا والنا خاتمة يقال ليا عنية عنه في التقدير بالمحصل المعاني وبيان لان فيه
اجازا والتمويل ثقتهم بيا وقوله والافاد دعي الملك الى المعاني ان معشاة طمعتهم فيهم
الفضة اخذت سرقة فانه ليس دينهم فقامه ذلك عنده مقام القرية واورثه شريعة لانهما
يقتصد الشوق لا يثبتهم فاقيل كونه هذا من التويل محل نظر من قلته التبع وقوله فامر الخ
بجاء هو اما خبر او مبنية اكل من ثقتهم وقوله عساي الله الا لانه كان عذرا يوسف عليه
الصلاة والسلام لم يثبت لم سالا عنه ملكه الموت عليه الصلاة والسلام هل قبضت روحه فقال
لا ولا علم من الشامي الشدة ان بعد هذا فاجا عظيما وقوله للمصادفة اعلم فيهم في امر يوسف
والخبر **قوله** اعي يا اسفا فقال انما اشارة الي ما مر من نداما لا يقبل الي ما قبله من الاسف
ونقطة من فقتنه له عني كما انه يطلب اقباله والاسف اشارة الى عني ما قبله لا ما قبله
وقوله والا لانه بد من تا المتكلم لثقتهم فيك وتخييل يي الا لانه بد من داهما مودة وقوله
رذها بقم العدا التهمة وسكون التهمة المجزأة المودة وهو المصيبة وقوله لا رذله اي
مصيبة يوسف عليه الصلاة والسلام لانه في كل زمان عضة اي مديته لم تلبس فذكر
ابدا وكل حجة يد بذكرها لثقتهم وقوله رذها مودة وقوله انما في ما سياتي في تفسير قوله
اعلم من الله ما لا تعلمون ويحذف ان عني بعد هذا وفيه اسفا ويلي سولت فقتهم وقوله
من غير تكلت **قوله** وعني الحد بشت لم يخطا من الاثم الخ واولا لطرا اي وانهم رذوه
والهم معني في شتمهم الايمان عن سعيه ابن جبر رضي الله عنه اي انهم لم يعلموا ولم يوقنوا له
عند نزول الامية المصيبة عنهم **قوله** ككثرة بكايه يعني ان جعلوا الحزن في الالة سببا فيضاهي
عنه لانه سبب ذلك الذي يفيض خافيم سبب التبع مقامه لثقتهم وقوله كان العبرة بقتل
العرين اعي الدروع حقتك سوا داهما يعني ان فلما هذه انه ثلثت عديته غنا وانه يصبرناه
والقول الثاني ان كناية عن العري لانه لا يرم لها جاسوا داهما فلا فقهنا قيل انه كان في حق
التعذيب فقتل بيا وقالا لانه لم يبق مضافا لما قبله بل تعويل له والقول الاخير قيل هو الظاهر
لقوله فاورد في صيغها وقدر من الكلام في جواب العري عليه لا يثابا غايهم الصلابة والنام وقوله
الحزن اي حزن خذني **قوله** وفيه دليل على جازا لانا سالا في الحزن عند التبع اعي المصيبة

هو

وهو كذا نكته واما المصيبة عنه المصلحة والسلم وقوله بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئل
فاحجب احد احد النكاحات عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله مما هو من الغبط وقيل من الحزن فهو فعيل
بمعنى مفعول فكا من هو بالعتق فقيه استعانة مكنته وتخييلية وقوله علي عليه السلام لا يبيع
بمعنى فاعل اي سويده العجز للعتق او الحزن لانه لم يملكه الى احد قط والجرح بكر الجيم وقيل
الرا ما يجزئه البعير اي يجزجه من حرقه مما اكله ولا يملكه فكا نه يبيد الجوفه مرة بعد اخرى
من عيان بطلع احد اعليه وهذه استعانة بليغة **قوله** لا تقنوا ولا تذا ل تذكر فقيما
عليه القاتيلين اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام وقيل غيرهم من اتباعه واسند له
علي جواز الحلف بملكية الظن وقيل اعلم علوه منه كذبتهم بذكور من ثمة المتكرفلذا اكد
وقوله لا تذا ل تذكر عطفه تقسيير مع الاشارة الى حذف لا وقيل انه فسر بلا تذا ل دون
لان تذا ل روي عن جهاهم واولا لزم من ثمة بيا بزعيل المنقذ الفخر من اي مثلا ومن
لا انه يبعثه ببعي ان فيهم بعمي وقيل وسكن ليس بالمشاة بل هو فشا بالمثلثة كالج الصالح
من فاشات الفذر اذا سكن عليها نوا المجل اذا سكن فضيه وهو كذا قال ابرحان نصيب
وخطا ايم مالك فيه وليس لا فاذ اذ ابن مالك نقله عن الفراء قد سرح به السرخسني
في افعاله ولا يمتنع التا في مادتين في معنى وهو كثير وقد حجه ابن مالك رحمه الله في كتاب
سماء ما اختلف اجماعه والثقة عنه صاحب القاموس **قوله** فقلت انما شاهد علي حذف
لا في جواب الفهم وهو فضيلة مشهورة لامري القيس اولها
الامر صاحبها ابا الطال الهادي وهل بجي من كان في المصالح اليه ومنها
فقلت من الله ابرح قاعدا او لوقطوا راسي ليدك واوسالي
ويجوز الله بروي بالرفع والنصب علي انه مبنية اخبره محمد وقوله الا واصل جمع وصل
تسوا او وسكونه الساد المصطفوي والاضافه فيل المفاضل وقيل مثلث في كل عظيم في
المجسد **قوله** لانه لا يملك بيا لانه في الام لا الفهم اذ لم يكن معه علامة الا انه من
كان في المصطفوي وعلا منة الايات مبه للام ونوده والتاكيد داهما من جازا المصنف للثبوت
فاذا لم يذكر اذ لعل ان مفعلي لان المصنف لا يتا رذها فلو كان مضافا لثقتهم وقوله لان
علي المصنف اي كان المعاني علي المصنف او كان العلم مضافا علي المصنف **قوله** مريضاتقيا
عليه الهلاك اي مشرنا عليه وقيل مضافا من وقيل الحزن معطوف علي ما قبله بحسب المعاني ومعني
اذا به مريض ولا يحتمل وهو مضاف الى الايت ولا يجمع ولا ينبغي محمل ذلك لان المصدر يبطاق
عليه القليل والكثير والفت اعي العفة حزن من تكثر لدا كذفت لفظا ومعاني وبجنت يوسف
مشبهة ايضا **قوله** او تكون من الهالكين او ينجي من يكون معاني بل او ينجي اليه ان لا يرد
عليه ان حقه التفت بجم علي قوله حبي تكون حرضا فان كانت التردد فيه بمعاني الخاوقه
عليه من نيب الوحيد كاقيل في قوله لانا مخرجه سنة ولا يؤم اولا لانه اكثر وقوله ما قيل
انه مغيرة لعدم بلوغه الي الهلاك سبولا لانه يتكرر مع ما قبله **قوله** الذي لا فذر
الصبر عليه فمحت اذ قد يعني اطاقه فعداه بنفسه كان هه ثقل بجده فلا يطيق حله
وخره فيمنزلة علي من يمينه كقوله
اذا الخ القليل **قوله** عنه اكد الفهم هان علي الرقاب
فالنبش استعانة بقرينة وهو مصد بجمي الفعل والمفعول والظاهر الثاني **قوله**

سن

سن

الرابحة ويحس بالرابحة الطبية والرابحة لعرفه لا بد من فقيه بخود اذا قلنا لا بد
 ملائمة **قوله** سبب من الابد المتدبنتين وهو من الرابحة والعقل من الحرم
 وكبر السن وفنده لغيره الى العند وهو ما من العند وهو الجور والصحة كما به
 هو الفلانة فبهمه كما قال
 اذا انبأ لم نعتق ولم ندر ما المصير فكذلك جيران من يابون العند جملدا
 ثم اذ سنع فيه فقبل فنده اذا ضعف رايه ولا مد علي ما فعله ولذا لم يقل للمراة مفندة
 لا تبالا رايها في تقضه كذا في الفلانة والاساس وقتا السمان انه هذيب ولا وجه
 لا ستملا به فانه مدقور من اهل اللغة كذا في القاموس ولعل وجهه ان لها عفتا وان
 كانا وقفا **قوله** يكبر السن فقل ما وقوله في اي غيرهما من الحرم وكذا وقوله
 لصد فتموت فيه ولا خير فيكم حيث لا به مصدق ولكن ظنا ما قلنا من وسادس الشيوخ
 وقوله او قلنا انه اي يوسف فزيب مكانه او قلنا **قوله** لغير ذهابك عن الصواب
 الا بغيره ان الضلال معي عدم الصواب وجعله فيه كتمه ودوامه عليه ولا يلحق
 لنفسه بحال ذلك القديم فانما قلنا هذا الظاهر انه مان وقوله فكذا بكما لكان
 وسكانه الدالة المملة في قديم كذا في قوله ثمة عطفه عن قرينه حذره لم يجده مكر او قدما
 كان ذلك من قبايه كذا في النبراس وهذا مما امله بعض اهل اللغة كصاحب القاموس
 واما القديم بالضم فمعناه والنقد كذا في من لكانه الطويل وسما **قوله** ويه انه قال كاجرة
 الى لانه الذي حل اليه ذلك التخص فيل الظاهر ان فنده الشاوكا من العارة وقوله طر
 البشير وقا عليه شير البشير وهو الظاهر من قوله الفز عليه وجهه اي او فاعله
 ضمير يعقوب عليه الصلاة والسلام فيل وهو الاسب بالادب **قوله** عاد بصيرا
 فيصير اخبرها ومن امكر حبيبها بغيرها صار جعله هالا او تقطع بعدي بخركه وقوي حفي
 قوي قلبه وحار رنة الحزينة فاقول بوزن الى الذم او اذا الى البصر فاصير فله يرد
 عليه ان الصواب انه يقال انه من حيرة يعقوب عليه الصلاة والسلام لان قوة البصر
 لا تشبه قوة البصر وقوله والمفول لا يتساوى ان كان الخطا بالاولاد او اي لاجد
 ان كان مع من حضر من حق المعرفة الى لان قوله انك خاطبني فقبل لما قبله ولا وجه
 لما قبله ان المناسب لقوله يا ابانا ان نادوه بما يفتقروا العطف والتشفقة ان يتنازوا من
 حق شفقتك عليهم لان تشفقهم فانه لا لا ذلك لكانها لكان لغد الامم فن ذابها
 اذا لم تزد ما ذلك الصفة رحمه الله هو المناسب للسياقة والسبب **قوله** اخبر الي
 السعد والى صلاة الدليل او الى ليلة الجمعة **قوله** يا اي هذه الاحفال الملائكة
 سورة لانه ابلغ من السنين في التنقيس وكان حقه علي ما ذكر السبع ورد بما في المعنى
 من ان ماد كره ذهب البصريين وخبرهم يسوي بينهما وهذا غير وارد في تاج الجبال
 لان التنقيس في الاخبار مطلقا ولو اخل من ساعة فتاخير الى السعد ونقص ذلك اليوم
 محل للتنقيس بشرة فاما اخذ ما ذكر لانها او قلنا الحاجة كذا وردت به الاحاديث وفي الكفا
 وجه اخر وهو ان يرا دلدوم علي الاستغفار وقبل فهو مبين علي ان السبع وسوق ته ل
 عليا لاسخرا في المستقبل فعبة كلام في معنيها للبيب وقد منقته في قوله تعالى فيقول
 السفا **قوله** واليه ان يمتل له من يوسف عليه الصلاة والسلام اي يجملهم في محل من

سعة
 سعة

يا لعرف

بالعرف عنهم والاول حبيب علي قلنا انه لم يعرف عنهم والثاني عليه انه عفا ولك ان يفتنه
 بسماعه منه وهذا علي ان ما طلبه عن يوسف عليه الصلاة والسلام عما جملوه به وعن
 المظالم بشرط المعفونة فيجب علي الظالم ان يتخلى عنه وهل يجب لتغييره المظلمة له وقدرها
 لانها اعلمت من لا تطيب لنفسه بالعرف او يكفي ذكرها ايا لافيه اختلاف للشفا وقوله
 وله كما بعث فسكون يبع وله وقوله وعنده موا تقيم اي عمن علي نفسه ان يعطيهم
 النبوة من قوتهم عفا الاول في ذمة النهاية هذه اهل العند بغير احباب الولا يذكي الاما
 ثم يجوز با مقتد والحل بغيره فصل الامور اثباتا وتقيا واسله في التوكا عرفت وقوله
 ان مع اشارته الى الاختلاف في بؤنهم فقلنا القول بها يكون ما صد عنهم فقلنا النبوة بدليل
 حذره اذ لو ان **قوله** وجهه اليه اي الي يعقوب عليه الصلاة والسلام وقوله استقبله
 يوسف والملك يتنقيه انه لم يكن ملكا وانما كان علي حذر ابيه كالعنيد وكانه الدورية
 مختلفه فيه فانه عفا انه سخطه وهو المشهور والتجيز حله وماعه وفي قوله
 فلما اخذوا علي يوسف ايمان فقتلوه من رجل يعقوب عليه الصلاة والسلام بالهله ارحم
 وساروا علي انا يوسف عليه الصلاة والسلام فلما دخلوا الى فيل وكانا دخولهم يوم عاشوراء
قوله بصنعة وسبعين رجلا في العجاج اذا جاوزوا احد العشرة ذهب البضع فلا
 يقال بضع وعشرين لكن في المغرب ما يخالفه وقد وقع في الحديث الصحيح البخاري وغيره
 الايمان بضع وسبعون سنة ورايت بصنعة وثلة ثمة ملكا ولهذا قلنا كذا في رجه
 انه جهر ما نقل كلام الجوهري انه خطا منه لان اضع الفاعل فكل به وكان منشا الغلط انهم قالوا
 انه لا يطبق علي العشرة وانما يطبق علي كسرها سواء كانت قبل العشرة او بعدها فكل
 انما لا يتقبل فيها بعدها قبال والحد في حق حرم **قوله** فم اليه اياه وخالتمو اعتنقها نزلها
 منزلة الام تنزل بلا غشوب علي انه متعدد وشبهه اي شدا الى منزلة الام كما تزل الام منزلة
 الاب بقلو النظر على كونها زوجة يعقوب عليه الصلاة والسلام وعلي الوجه الثاني انه لما نزل وجها بعد
 ابيه صار في رتبة له فترت الام منزلة الام كونه مثلها في زوجة الاب وقتما مقامها والابنة
 امراة الاب غير الام لان الولد من غيرها ليسه ربيها واسم الخالة ليا وقيل راجل وقيل ان
 امراة كانت في الحياة وما قبل ان ابنة ابيه احيها لم يثبت ولو ثبته مثله لا شتر **قوله** والمستمة
 منقصة بالادخل المكنت بالام قال صاحب التفسير الاستشاد اخل في الامن لاني الام
 بالادخل لانه امر بالادخل ووعده بالامن والاستشاد ظل في الوعد لاني الامر وقال في الكشاف
 ان المستمة تغلق بالادخل مكنت بالامن لان المقصد اليه الضامن بالامن في دخولهم فكانه
 جلا استقوا وامنوا في دخولهم ان شاء الله ونظيره قوله لعلنا فيهم ارجع سالما جانا ان
 شاء الله فلا تغلق المشية بالرجوع مطلقا وكذا معنيها بالسلامة والعتيمة مكنت فليل
 انه اشارة اليه ان الدنيوية مقصودة بالامن كما اذا قلنا دخل ساجدا كنت امرا بها وليس اشارة
 اليه ان التركيب فيه معني له عاذا ليس المعنى علي ذلك وفيه نظر **قوله** والادخل الاول
 كان في موضع خارج اليه حاجه يستغفرون فيقول ما ينراي من ذنوبنا فاقول الامر بالادخل ليدل
 بعدة كراهم وخالوا عليه اذ اخذوا عليه المنيا ووجهه انه فيها بان الادخل الاول كان عليه في موضع
 الاستقبال خارج مصر فهو منقذهم علي الثاني وفي الكشاف يجوز ان يكون خرج في قبة مع
 قباب الماوك التي تحمل علي البغال فامروا بفتح اليه ابواه ونحلا عليه القبة فاواها اليه

لشف
 طيب

بالهم والاعتناء وقد علمنا من قوله بعد ذلك ان جواهره وليس فيه مخالفة للنظم لانهم
 لان قوله رفع ابيهم المراد به انهم على شئ من جواهره وهو شئ آخر **قوله** تحفة وانكره
 له فان السجود كان عهدهم بحري حتى هاد في السجود لا يجوز ان يجرى الله ما يمتد
 في شئ بعينه وقد كان جازي الذكر في نسخ وامانة كانه لا يفي حيث يجرى به سجد
 ليغفر عليه الصلاة والسلام وقد خرج بانه تحفة لروايه الحكمة حقيقة وبان يغفر
 عليه الصلاة والسلام انما فعله لتبعية الاحرف فيه لا لالا ففة بها حرفة على الا ففة
 منه فيجوز ان يكون الاحتفاء لكلمة وعدم عطف في بعض عليه الصلاة والسلام
قوله وقيل معناه خروا لاجله سجدوا لان الامام انه قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو الاقرب
 وفي الكشاف ان في الكلام نبرة تحته فقتل لانه جعله تاديبا لروايه من قبل وقد ذكر في
 دأيمه في صاحبين ودفع بان القائل به يجعل الدم للقتل في ما لم يجرى به او محلي الي
 كما في قتله للكهبة اي الخنزير في قتله وسجدوا الي اي سجدت وكون صهيروا نذر
 في المعنى وانما الخنزير لغة بينهما في مرجع الصغار هل هو ليوست عليه الصلاة والسلام
 والمهية خروا ليوست سجدوا او خروا لله سجدوا تشكرا عليه ما لفتق من يوسف عليه
 الصلاة والسلام وقوله والواو اي صابر خروا للواو اي والاحرف وقيل انه للاخوة فقط
 او لهم ولبن هاشم والقائل فكم من سجد ديعقوب ليوست عليه الصلاة والسلام
 اذا الملائكة عن كسبه وقد منقذ جبهه وهذه الابداسيت وبل الرواية **قوله** والرفع موخر
 عن الخنزير وان قدم لفظ لان الواو لا تدل على التثنية وهذا قد دفع لفظ الامام فحق في
 لوجود الثاني بالذلة في قوله في اي به وجدوا يد على اعمهم صعدوا الي سجدوا ولو كان
 السجود ليوست عليه الصلاة والسلام كان قبل الصعود يعني لانه يكون تحفة والحنان
 فلما جبروا لدخول لاجل الصعود والحواس بخلاف سجدة الشكر ومخالفة فلما هس
 التثنية فلما هي مخالفة لظاهر ما قيل ان الملائكة عيون بيضة ولا مبيضة سنا **قوله**
 رايته ايام الصبا إشارة الى ان من قبل منقلب يرواي ويخبر عن غلغلة يتناول لانه اوقات
 لهذا قبل وقومها وجودا لولا انما كون من قبل حاله لا من روي ويكون الغاية لا تكون
 حال لا تقدم رده وقوله صدفنا إشارة الى اننا نحن معاني الصدف والرواية قد صعد به ولو
 سجدنا وليس في كلامه إشارة الى ان جعل يتقدمي لا ينبغي ان يكون في حقا ان يكون مصدرا
 لفعل محذوف كما يكون ان يكون معناه ثابته في حق ذلك المعنى صفا وثبت **قوله** ثم قال
 وقد احسن احسن اصله ان يغني بالي او باللام كقول احسن كل احسن الله الذي
 فقتل صحت معاني لطفه فنقد في بال كقول نقالي وبالواو لانه احسانا وكول كثر عرو وقيل
 بل كثر في جها ايضا اسمي بنا واحسن لاملونة لا بنا ولا فعلية ان قلت **قوله**
 وقيل بل لتعديها ايضا وقيل هي بمعنى الي وقيل المفعول محذوف اي احسن صدقة
 يوقا لم يمتلئة بالمفعول المحذوف وفيه حذو المصدا وانما محذوفه وهو صانع
 هذه البصيرة واذا مضى باحسن او بالمصدا المحذوف وفيه النظر الى تقدم واذا
 كانتا فعلية فالاحسان هو الاحراز والانتان او طرية فهو غيرهما وقيل ان تعدي
 طعن بالاعين مستعمل في تعديته باللام بقاء لطف الله له اي وصل اليه بمراده بلطف
 وهذا اما في الثاموس لكن المعرف في الاستعمال تعديته بالواو اي مراد في الاساس وعليه

كش

سج

س

سعدى

المجول وسنرى بحقيقة عن قريب **قوله** ولم يذكر الجب لئلا يكون تحفة عليهم ولان الاحسان
 انما تم بعد خروجه من السجن لوصوله الملك وخلاصه من الرق والخدمة والبادية والبلد
 والبدن بعمه وقيل سميت به لان ما فيها بيد وللشائل لعدم ما يرايه وقوله احسان البدو
 قيل ان يعقوب عليه الصلاة والسلام غزا الى البادية بعد البلدة لانه لم يبعث نبيا
 من البادية **قوله** احسن بيضا وحشره الى الافساد فعل المشاء واسنده الي الشيطان
 مجاز الالة ليوستة والقائه وفيه تشايع تشريهم ايضا والرفع لا لحنس وهو معروف
 ثم استعمل مجازا في الدخول للافساد وذكره لان النعمة بعد الهلاك احسن موقفا وقوله
 الرايع باليا المحمودة والبالا المودة والصاد المجردة من ريع الدابة اذا ربح بها وكوسه
 بالهجرة من الرضاينة واودع غير مناسب **قوله** لطيف التمر بمرله يعني اللطيف شايبي
 العالم بخبايا الامور المدبر لها والمسهل لصعابها ولغفره مستشفة فانه اراد شيئا سهل
 اسبابه اطلق عليه اللطيف لان ما يلهي سهل لغفره فانه اراد لعب اللطيف كالكثي
 ويعبر باللفظ عن الحركة والنعيفة ونقابة الامور الد فيقطة فوصف الله به لعل يدقق
 الامور ورغفه بالعباد فقول لما يشاء متعلق بلطفه لان المراد من لما يشاء لا انه يفرق
 بالدم كما صرح به في الدامح وقاله الطيبي رحمه الله ان المعنى لاجل ما يشاء فليست
 باللام كما في قوله بعد هذا الاجتماع من طيب العيش وقوا لئلا ينتميل الله له
 بعد جبروته وقوله انه هو الحكيم العليم اي كونه المدبر في افعاله كونه عليا بجميع الاعيان
 الحكمة فيستعمل بها عاينا وبحكم مفتقها الحكمة وعن فتاة رده الله لطفه يوسف عليه
 الصلاة والسلام اذا خرج من السجن وايتى باهله من البدو ونزع جترع الشيطان
 مما بينهم وما اعتك ما اعلم معقوك وقيل المعنى ما جعلك عاقلا في بترك الصلاة بالمكتوب
 وعندك هذه القراطيس وقوله انتا بسط مائة اليه اي اخذ من حق واد عليه من النقط
 في الملاحة وقوله ههنا حفتني كان الظاهر ههنا خافيه كنهه خاطيه نثر بلا له متفرقة
 الخاضع هذه المعتاد في كجته الجاهل ان يدق في قلبه لوطا **قوله** بعض الملك وهو ملك
 مصر العزيز اما المعاد والمضاف اليه والاختلاف الثاني لا ينافي قوله مكنا ليوست في الارض
 يتبو متحدث بيضا لان ملكه مستقلا جبهه وانه لا يمكنه في جميع ارضه فاشمل **قوله** الكنت
 والدوي جمع دوا وقوله ايضا كاني قبله وقوله لا تلم بولك كل اناويل الكنت والدوي
 لانه لا يمكن ان يوتج جدي وان كان له ملكه ما لم يدق وقوله فاطر السموات يفت العقول رب اوبلا
 او يسانا او يدا لا تيا ومنصوبا باعني وقوله بديسه اي ميسقلا ناصري او متولي امر يعي
 اله امان المولاة فهو بمعني الناصرا ومن الاكايه فنعناه متكفل باعني او بمعني الوالي
 والمعني لفظا ومعني اي معطي نعم الدنيا والاخرة وقوله فبقي لانه التوقي استيقا مرة
 التي ينفذه واخذه قلنا الطيق في الموت وترو في نفسه به هذا اذ هاب الي انه متعاه
 الموت ولما قيل انه لم يمت الموت يبر فنعناه ولا جدي وقيل انه لم يمت الموت واما بعد رده
 الله عليه ثم دعا باليد فم تركة النعم في باقى هو حقيقة اذ بان عهده فنعنه على الاسلام
 لا الموت ولا يد عليه اذ من العاوم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يموتون الا مسلمي
 اما لان الاسلام ههنا بمعني الاسلام لكل ما فطنة الله او بها لانه وان لم يتخلف ليس
 الا بارادة الله ونشيتته وهو ظاهر الدامح اعم اختلافي في قوله في مستهل هو تقي

اجله

الموت ولا يكسر من المعصية علي ان طلب الموت وبعضهم قالوا ان طلب الرقعة في حال السلام
 لا منتهى **قوله** في الرقعة والكرامة تلي يوسف عليه الصلاة والسلام من كبر الانياس
 واصلاح اول درجات المؤمنين فكيف يدعيه ان يطلب الرقعة من هو في البدن يقول
 بان طلبه ههنا لنفسه فسبيله سبيل استغفار الانبياء عليهم الصلاة والسلام او قوله
 في الرقعة والكرامة راجع الي قوله باقي وقوله بعد دفعه بالاعانة والتمسح باليد داخل
 فيهم اكرام الانبياء عليهم الصلاة والسلام فهو يريد من الله ان ينال كرامتهم فلا يريد الحوال
 حقيقة بخلافه الي ما ذكر من الجواب ولا يخفى ما فيه فان عامة العالمين ان يريد به الانبياء
 منهم ولا دلالة للفظ عليه وان ائتمروا عليه عاد السوال فان هذا الجواب الاول فاما
قوله ثم تاتت نفسه الي الملك المتولد اي اشتاقت لنفسه الي الملك المتولد وهو الاخوة
 رغبة ولا هادفة في ذلك الدنيا وقوله فيمنع الموت اي يقول في نفسه وهو على احد القولين
 وقوله تخافهم اهل مصر اي طلب كل ان يدفن في جبلته والمدفن جبل الدفن والعدو وقوله
 الصاد علي الاصح **قوله** تنزع فيه شرعا فانه يتخافه بمعني سوا قوله مجدي اخيرا
 ومجدي او لا شرع وفي شرع الفصيح قال ابن دريس في قوله شرع فيه شرع اي بسوا
 كما لا يخفى شرع كخدم في جمع خادم اي كلهم ليس شرع فيه شرعا وليس شرع فيه المدرك والمعد
 وعينه واجاز كقراة والقراة في كل شيء رايه وان كان في قوله في الاصلاح وقالا انما شرع
 بالمدركين بمعني حسب انما وقوله ثم قوله توسل عليه الصلاة والسلام اليه فانه اياه
 يبينه المقام من بعد اربعة سنة فيلوا اخرجه من مبدؤك الممر لتقله ويجعله في ما يوفى
 من خشية وعمر مائة وعشرين سنة نقله في الباب عند التوراة وقيل مائة وسبع سنين
 فغيره اختلاف وقوله وهو جدي شرع عليه الصلاة والسلام العبر لا فرق بينهم فلا بد من تسمية كل
 بجنسهم ووجه عطف علي اخوانهم وقوله ذلك انما هو في ذلك وجوب فيه ان يكون اسما موصولا وهو
 مذهب مدح في كل اسم اشارة في سنة النجاة **قوله** خبر ان لم يزل في ذلك ويجوز في جملة من فيه
 ان يكون حاله لا وقوله كالدليل علي ما اي علي القوي وهو خير مبتدا محذوف وقوله جدي عروا
 عندهم همهم بالقابض اليه اي يكرهم بسبب اذ حذوه علي الجوز معهم وبما يكرهم في استيذانهم
قوله فتعلمته مئة وفي نسخة فتعلمه واصلة فتعلمه وقوله وانما حذوه هذا السبق
 الى بعدي ان الله اعلم به اخباره بالغيب فيجوز ان يكون عدم مشاهدته من جهة عدم مشاهدته
 ملائمة من يعلمه ذلك في ذلك الثاني لعلمه من ذلك في اية اخرى وفي كتابه وحده اخوه هو
 انتم انكم منهم اذ جعل المشكوك فيه كونه حاضرا معكم مشكوكا فيهم فزعمه بقوله وما كنت
 لديهم الا في الحيل المشكوك فيه ما لا بد فيه من ذلك لانه لم ينعم كقوله الضيق في الحكم
 الباليخ اذ جاء به انكم انما المكابرة علمتم انكم يشاهد من مضى من القرون الخالية
 وانكم لما اخبر به فيضيا في انكم لم تروا في عدم مشاهدته لعدم هذه القولهم انهم كتبتم شهدا
 اذ وصاكم الله بهذا وبعثه ظهر وجهه العبد والعدو في قوله ما كنت تعلمها انت ولا قومك
 في سورة هود الي هذا الاسلوب وهذه الالباح مما ذكره المصنف رحمه الله وذكره لتركه تكثيره
 اخرى وهي ان المدرك مكرهم وما يدبر وهو مما اخفى حقيقته لا يعلمه غيرهم فلا يمكن نقله
 من القوي لذكره الكافي وهو وجه حسن **قوله** وما اكثر الناس ولو حرصت الى حرص من باب
 علم وضيق ذلك العلة فصيحة وجملة لو حرصت معترضة بين المبتدأ والخبر وقوله علي

سعد

س

والمدنى

الانبا

الانبا تكسر الرقعة معه ويقر عينه للهدى في الانبا او للنجاة والنجاة عليه
 عايد علي ما يعينها فقله وكما اذا دعا علي القراة ومعني عليه علي تليقته وانما
 الاخيرة وحمل جمع حامل الخبر من لفظه ويحكيه محان مشهور **قوله** ان هو لا ذكره في
 ان ثابته والذكر عليه التذكير والوعظة وهو كما قيل لما قبله لان الرقعة العام يتاخي
 اخذ الاخير من البعض لانه لا يخفى بعم وقوله وكما يشهد بالانبا كما في حديثكم التثنية
 الخيرية هناك وان ورد في الاستغفار والتمسح باليد في الرقعة وقوله وكما في حديث
 وفي نسخة تبتت اشارة الي تميزها محذوف ومنه ايها او الشريعة وهي ايدة او مينة للتمييز
 المتعدد والاية هنا بمعني الدليل الدال علي ما ذكره في وان كانا معترضة بمعني الايات
 لدلالة كل من علي كثرنا ولذا حشرها بالجمع وقوله في السموات والارض صفة ايد وجملة
 يبرون خير كاي وجود العكس فيه وعلي رفع الارض يكون في السموات جند كاي وقوله
 ويشاهدونها لانه ليس الفخدي مجرد الورود مع المشاهدة وعدم الاعتناء بها
 وقوله فتكون لها الضمير في عليها الاول ان يقول فيكون الضمير في عليها اي لا رضى لانبا
 كما في القراة الاخيرة **قوله** وما نصب علي ويؤكد اي تزي الا رضى بالنصب لفعل محذوف
 لتقصير في يكون الارادة وقوله يبرون فيكون عليها الضمير له خبر من الاستغفار المغسب
 في الرقعة في المعنى وجود فيه كونه يبرون حاله من غير يبرون او من الارض وقوله يبرون
 اي يبرون ويجيبون وهذا يقتضي له علي القراة الثلاثة لعل القراة الاخيرة
 او هو لها ويعلم منه حال القراة بالنياس ولا ما في معني وقوله يبرون اي لا لاسم الحائكة
 وقيل منته ما قيل في شاهده من الايات وليس يبرون في كبره كما قيل **قوله**
 في اقراهم فيل لا يظهر لافقار لفظ الاقرا فابدا وقيل فايده انها تزل في المشركين
 والمعلوم اقراهم لا مواطاة قلوبهم وفيه نظر ولا انما اشارة الي انهم لا يعتدوا
 به مع الشرك وقوله بعبادة غيره بنا علي انما في مطلق المشركين واتخاذ الاخبار اربابا
 لاهل الكتاب لانهم اتخذوا اخبارهم اربابا من دون الله اسما للنبات اي اتخاذ الانبياء
 عذرا من الله والمسلم بن الله وقوله بالقرآن الخالق للخير والظلمة الخالقة للشر والاذن
 اليه الماوية والجور من الشبهة وقوله النظر اليه اسباب كماله والكسب وخود ذلك كالاخذ
 علي الخلق وهو بيان لشرك الخفية المعنوية وكذا نسبة الاثار الي الكواكب وقوله مطرنا
 بقدر كذا وكذا في الحديث وقوله يبرون النظر اليه اسباب احد ذلك ان قال في الحكم كذا
 بشرك خفي **قوله** وقيل الاية في مشركي مكة اي علي الاحتمال الاول ولو قال فينبذ كل
 اظهر وكذا علي الثاني يرجح اليه ايضا وقوله وقيل في اهل الكتاب علي الاحتمال الثاني وعلي
 الاحتمال الثالث فهو في التثنية وعليه المرام عام **قوله** عذبة لغشاهم ونسبهم فسو
 لغاشية بالعبودية ليطهر تاسيها وبالمفادع اشارة الي دلالة اسم الغاشية علي الاستغفار
 وقوله لغشاهم لغشاهم وان من الغشاة الدال علي الشمول والاحاطة فمن
 الغشاهم بمعني الانبياء المتكررة وقلة جدواة والعقوبة تعمد اليه يبرون والآخر يبرون
 وجملة لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم لغشاهم
 علامة من اضافة الصفة للموصوف او سا بقية مصدر بمعنى سبق وهو قليل وقوله غشاهم
 مستغفرين بالنصب اشارة الي ان عدم الشعور عبارة عن عدم الاستعداد بتوبة ونحوها

ولم يحيط

عليهم الصلاة والسلام لا نعلم معصوموه وحكي ان ابن جبير سئل عن معناها فقال
 معناه اذا استناب المرسل من قومه ان يصعد قومه فظن المرسل اليهم ان المرسل قد كذبهم
 وقال الصالح وكان حاضرا للورثة في هذه الليالي كان قليلا واما قراءة المشد يد فالقايير
 فيها المرسل عليهم الصلاة والسلام اي ظن المرسل انهم كذبهم فظنوا انهم لم يسلطوا
 عليهم في قومه فظنوا انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم فظنوا
 في الجاهليين فيضد معنى القرآني والظن على هذه المعناه او بمعنى اليقين او التوهم
 فقد ابن عباس رضي الله عنهما والظاهر ان المرسل اليهم ان المرسل قد كذبهم فظنوا
 ظنوا انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم
 وعدوهم من الغنم والقطا ويحوي عود صليظا للرسول واعلم وكذا المرسل
 اليهم اي ظن المرسل عليهم الصلاة والسلام انهم كذبهم فظنوا انهم كذبهم
 من ائمة يومئذ به والظن الظاهر ان المرسل اليهم ان المرسل قد كذبهم فظنوا
 مبنيا للفاعل واوله بان المرسل عليهم الصلاة والسلام ظن انهم كذبهم فظنوا
 في وعدهم ولم يفته المفسر في عليهما قراءة فقال لوقتي يا صاح هذه اخلاصة ما قالوه
 في هذه الآية فليس يحسن اليه من المفسرين هذه **قوله** اي كذبتم انفسهم حين حذرتم
 بانهم ينصرونه الصايير في هذه الآية وفي الثاني للرسول ولذا اقبلها الثالث وجعله
 شعرا وكشفا فاعلى هذا من باب التخييل وفيه ظن وعقل فاعلى بانهم ينصرونه ما ظنوا
 فيما قبله عن النص عليهم وقوله في الثاني بوجه الايمان فاعلى بانهم ينصرونه
 وقيل عليه ان يحذر انفسهم بالنص بوجه عدم الله كل شيئا في عن ابن عباس
 رضي الله عنهما فظن انهم انفسهم ظنوا بكونه وعده تعالى وليس على ان يكون لوجه عدم
 من الله ان يكون محذوف لوجه بانهم بوجه عدمه كل شيئا في عن ابن عباس
 بانهم بانهم قتلوا ولا حاجة فيه الجمل الظن بمعية الايمان حجة بانهم قتلوا
 ان الظن لا يستعمل بمعية اليقين والاعلم فيما يكون محسوسا فلا ينادى انفسا
 ولا اظن شيئا **قوله** وقيل الصلوة والمرسل اليهم اي الصلوة الثالثة ولقد تقدم في حجية
 عوده الي المرسل والدعوة قوله اي مبعوث اليكم وامره بالتوحيد **قوله** وقيل الاول
 المرسل اليهم والثاني المرسل عليهم الصلاة والسلام والمراد بالثاني مبعوث اليهم ولم يرد
 الثالث لعدم كونه الثاني المرسل والاول من جملة الخبر عن العاريد وقوله وما روي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان مع كذا في انكشافه ولا وجه لقوله ان مع كذا في
 في الجاهليين والجواب بان رواية فييه لا يقتضي نوازه ليس بشيء وقوله على طريق الوسوسة
 اعترض عليه بان الانبياء عليهم الصلاة والسلام منزهون عن وسوسة الشيطان كما هو واجب
 بانهم لا يفتل ان وسوسة على طريق الوسوسة ومثلهما من حديث القس وهو غير
 الوسوسة **قوله** هذا والمراد الاي الامهية او المعجزة او معجزة هذا وهو حجة
 احسن كلاما بن عباس رضي الله عنهما بان المراد بظنهم كذبهم انفسهم في حديثه المبالغة في التواخي
 وطول المدة على طريق التمثيل اي الاستفارة التمثيلية بان شبه المبالغة في التواخي بظن
 الكذب باعتبار استلزام كل منهما عدم ثبوت المطالب فاستعمل ما لا يحددها للخبر **قوله**
 وقرا غيرا لكونه بين بالفتن بدعي هذا الوجه الصايير للرسول وما فيه او عدهم

مصدرة

مصدرة اي في العباد المرسل اليهم وقوله عند قومه مغلغل بحذر او قيل
 نزع فيه كما يواحد نوا وقرن كذا المفسر هو **قوله** القراءة ثلاثة او حدة
 الست وجه الله ثانيا لاستبعاد اولها ورجوع الثالث الي الثاني في المبني للمفعول **قوله** الي
 والمؤمنين بالانصاف عليه انه عطف بيان لمن او يقتدى به في قراها ابن عباس وعاصم
 يقولون واحدة وجيم مشددة وبها معنونة على انه ما من مبني للمفعول ومن نايب الفاعل
 واليا فقتل بؤنة ثانيا بما سلكه والجيم معنونة واليا سالكه مضارع الجح ومن مفعوله
 والفاعل ضمير المتكلم المعطوف نفسه وقراها الحسن ومجاهد في اخرين كذا صم الا انهم
 سكنوا ليا والاحود بخذركما وتشكيها للتخفيف ومثله كثير وقيل الاصل يجي بؤنة فادعي
 النون فيما يجي ورذبا نبالا تدهن فيها وقد ذهب بعضهم الى الجواز اذا دمجها وقراها جامعة
 كالباقيين الا انهم في نحو اليا وردت عن عاصم وليست بغيره كما توهم لانه مضارع منصوب
 وقرا الحسن فيجي بؤنة وجيم مشددة وبها سلكه مضارع نجيبة المستند وقيل انضر
 والوحيدة نجا ضاعفا مخففا وهي فاعله وقراها ابن جبير في ذلك الا انه شدد الجيم
 والفاعل ضمير النضر ومفعوله وقد رجعت قراءة عاصم باله العاصم انفتحت على رسمها
 بؤنة واحدة وكذا في المكي الشا المصنف عليه فاستعمل بؤنة فزع خلافة في الرسم واما على الاخرى
 فلا خفاء ودسمت بؤنة واحدة تشبيها للاختلاف لا دغا فكل واحد في الاو حذ وفيه
 بالمراد له وقوله او انما يعينهم الذي ان ظاهرا غير محتاج الي التفسير لانهم هم المستحقون
 للمثابة وقيل للاشارة الي انه يجوز تشبيهه من غير استخفاف له لاحد وقوله وفيه بيان
 للمبني اي لمن شانه بجانهم لانه يعلم من القابلة انهم من ليسوا الجح من لا وهم المؤمنون
 ومشيين مع مثابه كدبي اسم مفعول من شانه بجانهم والاحد مشي كدبي فهو ذاك
 مروي ويكدهم ود الياس بالقرول لانه يفتل بؤنة قد بد فو ويرد وهو ظاهر **قوله**
 في قصص الانبياء الى الفقرة ما يجدي بين الناس بعضهم مع بعض كالا نبييا عليهم الصلاة
 والسلام مع الالم وروسه مع اخوته ورجع المفسر في التفسير الاول بقراءة قصصهم بكسر
 القاف مع قصصه والمفتوح مصدر بمعنى المفعول وروى بالوقفة يوسف عليه الصلاة والسلام
 واييه واحذله مشحولة عليه قصص واحدا ومختلغة وقد يطلق الجمع على الواحد كما هو في
 اضطرار خلاص وهو كقيل الا انه خلاص المتبادر المعتاد فانه يقال في مثل قصصه لا قصص
قوله لذوي العقول المبينة عن شوايب الالف والذو كذا في الحسن فسر به لان
 الب والالف لا تعني العقل كذا حله للمحسن من الشاي والذو يقال لكل شاي خالص انه لب
 كذا انما غفر خلوص العقل عن الاوهام ان شئ من الالف والذو لا يحسن بغيره فانه ان الهم
 وجه الله حله على العقل فلهذا قيده بعبارة الحاجة اليه **قوله** ما لان القرآن حديثا
 مفترى يعني اسم كذا من غير راجع القرآن المفرد من القصص اذا قرئ بالكثر ولا يعود لها
 لانه بل من تانيته فميريه واذا قرئ بفتح القاف يكون ان يعود اليه القصص بالفتح في القراءة
 به واليه في ضمن المكسور ويذكره باعتبار الخبر وان جاز لا حاجة اليه **قوله** تعالى ولكن
 قصديت الذي يعني به الغاية على نصب تقديره على عطفه على خبر كذا وقرا غيرهم
 تقديره بالرفع وقد سمع من العرب فيما لم يفتح والنصب والمدا جازين يد به ما تقدمه من
 الكتب الالهية **قوله** وقصص كل شئ يحث في البية الدين الخ قيل عبارة كل للتكثير والتقديم

ابن عطية

ایچ جی اے

وهو جمع ثقبيلة وانما وصفهم بالعباد المذاهب لانه اسم جنس في معنى الجمع فكما ان جمع سحابة ثقبيلة
لا انه جمع او اسم جنس بل لانه لا يلائم على الواحد وغيره **قوله** ويسبح سامعوه فهو على حدك
مضاف او اسناد مجازي للمحال والسبب في قوله مضافين ان اشارة الى الملائكة وانما الجاد
والمجدور والذوق له فيجبون بالعباد المعينة والحييم وفي نسخة فيجبون من الملائكة ومعناها
مقتضى ان يثبتوا الى الله على ظاهره بمعنى قول ذلك **قوله** او يدل الرعد بنفسه على وحدانيته
فالاسناد على حقيقته والفقير في التبيين والتمهيد اذ شبهه ولا ينفذ بنفسه على غيره
عند الشرك والعجز بالتبيين والقبلة في الظاهر ولا ينفذ على نفسه ووجهه مجازي
لما فيه من الدلالة على صفاته ان كان وقيل انه مجازي من رسل استعمل في لازمه والاول
اولي فهو على حد قوله ان من شاي الا يسبح بحمده **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنهما
الماخذ فيه انتم تذكروا حاكمه الشاي والمخاريج جمع مخدات وهو يوقد ببلع ويضرب به
الصبيان بعضهم بعضا اذا لعبوا وتطابق على السبب جازا فالمراد ان الله يثوق به الملائكة
التي بحاكمه فالمراد انهم لم يذكروا ذلك في الحديث ايضا ولا يخفى فيه جيبين وقوله من خوف
الله اشارة الى ان مصدر روليس المراد به النزوع وقوله فيصيب اما فيكون او فيشبهوا من
معقول تضيق والما للخرقة به ومعقول يشاء من روليس القايدي من سبيل اصابتة وعد
ابن عباس رضي الله عنهما من سمعوا رعدا فقال سبحان من يسبح والحمد لله والملائكة
من حيث ينظرون وهو على كل شاي قادر اياها صانعة صانعته فعليه دينه وعن ابن عباس
المراد ما ذكره الله فانه لا ينفذ في ذلك **قوله** حيث يذكرون رسول الله فيما يصنع به الى
فالمراد بالماخذ في الله تعالى في شانه وما اخبر به الله مما جاء به الرسول صلى الله
عليه وسلم اللهم والحد الذي استدل به في قوله بالحد الذي هو في قوله لا ينفذ
لغيره به ويشهد طاقاته **قوله** والواو اما لمطف الملائكة في الجملة اي سمعوا بحدوث المعطوف على
قوله ويقول الذين كفروا لولا انزلنا المعطوف على يستجروا لكانوا في الاسمية لولا ان
عليهم ما ازالوا بعد الايات الاعتقاد والما الذي يذكرون انما فيهم رجسا الذي هو
ولاد عطف على قوله هو الذي يريكم على معانيه هو الذي يريكم الايات الباهرة التي لا
عليه القدرة والقدرة وانتم تذكرون في هذا اقرضنا هذا والاول اكثر فائدة كذا في
الكتشف ولا يثبت على رسل الصواعق لعدم استقامته والحال من معنى يريكم اي يريكم
لما من ليشاي في حدك الذي هو معقول يشاء وقوله فانه يريكم اي يريكم بكونهم
له يريكم لئلا يروى في حقيقته السخنة عن عبد الله بن زيد انه قال انزلت هذه الايات
في عامي في القليل واريد به ربيعة وجماعا من ربي وقلنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ما لم يفر من اصحابه في المسجد فاستشرف الناس بحال عامر وكان عور
الا من اجل الناس فقال رسول الله فقال رجل يا رسول الله هذا عامر بن ابي الطغيلة قد
اقبل فترك فقال دعوه ان يروى الله خير البصيرة فاقبل حيا فامر عتده فقال يا محمد مالي ان احدث
فقال لك ما لمسلمين وعليك ما عليهم قال لا يخليني الامر من بعدك قال ليس ذلك الي هو
له عن رجل يجعله حيث يشاء في الجمل على الوبر او يثبت عليه المدر قال لا فادنا في الجمل
قال اجعلك على اذن الجمل فخرز عليه قال اوليس ذلك في البعير من قال فخرز عليه اكله
فقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راعي اربابا له اذا اخذوا به يرضونه

بالسنة

بالسنة فيعمل بها مما ابي صلى الله عليه وسلم ويراجعه فيراد ان يخلعه ليعض به فاخرط
سيفه فحسبه الله ولم يقد رسوله فعمل على ما يريه اليه فالنكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراي صبيح ان يذوق الله الامم اكلها مما شئت فارسل الله عليه اربابا يحفظون
في يوم محمدا فظا فخرقته وفي عامه اربابا وثقال يا محمد وعوقبه ان يذوق الله ركب قوا الله
لاملا من عليك حيلة يخرق اذ قنينا فامرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرك الله
من ذلك وانا فانه يخرق الا يضركم فخرق عامر بينه امرأة بيلينا امرأة سلوية فلما اصبح وقد
تغير لونه وامامه الطاعون جعل يركب في الصحراء ما مضى سلاحه عليه ويقول واللافة
لكن انما هي محمد وصاحبه ليعاني ملك الموت لا يقدحها برحمه فارسل الله له ملكا فخلعه
فخرق بينا والطاعون مضطربا يذوق الا فاعل بالما الموحدة اخبر ليبيد العامري لامة
واختلعت في اسم ابيه ففعل ربيعة وقيل فيس وقيل هو قوله فارسل الله عليه اربابا
كان في حية ملاقاته النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعض النكت ان كان بعد انضامه
عنه وهو يصيح في النار اشارة الى عدم نطقه لان ما قد قوله ففان في بيت سلوية يبر
الي ما نذكر في الرواية في رواية انه ركب فرسه وبرز الى الصحراء فثابتها وهذه
تأنيها لان يولد له حمله سعي الموت وهو الطاعون **قوله** وكان يقول عدة كثره
البعير وموت في بيت سلوية قال سادته وهو طاعون المبيد ان يضرب في خصلتين كل
منهما يشتر من الاخرى والعدة يكون طاعون في الابل وقيل انتم منه فقال اغدا ابعث
فيهم من اذ اصابت عدة وهو مدوع ويروي ربيعة وموتنا بالنصب اي في عدة ولحق
موتنا وسلوية امرأة من سلوة وهي التي نزلت عندها وسلول من اخن فثابته العجب
كبا حلة وقوله فخرق وهو احد الروايات في سعي النزل وقيل روايات اخبر
والذي في الجاركي عن النواير انك انت النبي صلى الله عليه وسلم يري خالها رضي الله
عنه في سحره في كتابه اليقينة وهو من الملائكة **قوله** الماحلة والمكيدة الماحلة
بالجمل عطف بيانه للمحال واليكم اشارة الى انما مصدرنا ان لا تقتله ولا تلتذذ ولا تلبس
عطف تفسير للماحلة والمحال بالقتل وقوله ففان لان القليل يكون بالقتل يكون
الحمل يرمي في الحفظ والميم اصلية فكرم اراعي ففانه معي اخبرني التاموس لا ينفذ فيه كما
نعم وقوله وقال من الجمل بعبارة القوة اي اسم لا مصدر والجمل بعبارة القوة ففانه شديد
قوله وقيل من الجمل بعبارة القوة اي اسم لا مصدر والجمل بعبارة القوة ففانه شديد
وقوله اهل على غير قياس اذ كان القياس فيه صيغة الموال وكما هو مروي ومفقد وقوله
ويقصده اي يرمي زيادة اليه كس على هذا من الجمل ففانه صيغة الموال ففانه لا اصل
فان القائلين **قوله** ويجوز ان يكون بمعنى القفا وهو عود الظاهر والاسئلة العلم
التي فيه مركبا بمعنى بعض وباقا اما لانه فيكون مثالا في القوة اي استعارة ومما قا
فيها قال في الاساس بقا من قويا المحال وهو ان يفتا لواحده جملة والميم اصلية والفتا
بفتح الفاء واحدة فتارة ويجمع على فتايات **قوله** ففانه عدا الله اشده وموساه احد
هو جديك حكيح وفي لغاية (ما) الا ليس رحمه الله في حديث البشير ففانه اشده
وموساه احد اي لاراد الله محبة يثيق اذ انما الخلق كذا كذا فانه يغني بقوله لما اراد كن
فيكون فلهذا قال لا ينبغي ان يفتا لوقد النبي صلى الله عليه وسلم يرمي

الجواب لا يكاد الاعتقاد لم يبعد **قوله** لا يفردون اي يجلبوا اليها دعما الى الملك المتصرف ويطلق
عليها التمكن منه والقدرة كما ذكره الماعقب واليه المباد المستندة اليه وفوقه يجلبون اليها
اي اليها المتصرف **قوله** فكيف يستعملونه اي يتبع الخبير ودفع الصواعق كذا في امير السخ
هنا والابتلاع اي في امير السخ وقيل في امير السخ وقيل في امير السخ وقيل في امير السخ
وفي نسخة اخرى ابتلع الخبير ودفع الصواعق واعترض عليه بان لفظ الابتلاع من
الفتح لم يذكر في كتب اللغة ولم يسمع من العرب وقد استعمله المصنف رحمه الله في غير
هذا المثل كسورة الجن وهو خطأ وفي اخرى ابتلع الخبير ودفع الصواعق بغير الجاء بل بغير
معرب الخبير لا يجر فيه كما قيل في غير ان هاتين النسختين من نسخته الكتاب **قوله**
وهو دليل ان كان علي ضلالهم قيل ان لم يزل الا انه هو ما بينهم من قوله قل فانخذ من دون
الله او يذوق **قوله** ان ما بينهم من قوله والذين قد دعوا من دون الله وهذا الظاهر
وان كان الاقل اقرب من كلام المصنف رحمه الله ولا يخالفه كما نفهم **قوله** الشركه الجاهل
بحقيقة العباد المراد منه فهو استغارة نصيحة كما في قوله بان المراد الجاهل
بمثل هذه الحجة والمقام بها وقيل ان ما نسبته والمعبر لا يستوي المومن والكافر لا يستوي
الاعمى والبصير فله حقيقة وليس المراد علي الاقل بالعباد والبصير الغليبي في قوله
المعجزة الفاعل عنكم الخ هذا من ارشاد العنان والافلاك رآه لها املا حاجي تنصت بالفتنة
ويصح ان يطلقه لمتابفة قوله المطلاع علي انه من المشاكسة علي حذر قوله من طالت الحبيبة
تأوسع غفلة وقوله الشركه والتوحيد انا وحيد التوحيد لانه واحد لا شريك له وجميع الشركه
لنفرد انما هي شركه المضاري وشركه الميوس وغيرهم وقوله بل اجمعوا او الهمة في بعض
امرها مقطوعة بفتنة بيل والهمة المقيدة للاستغفار انما هي ومعاين الاكل لم يكن
لاهل الخلق **قوله** صفة لشركه اهلته في حكم الانكار ربيعه ان تكلمهم ذلك لم يتبين من حيث
كان حكاية ادخل في ذمهم وفيه محكم لان من لا يملك لنفسه مثليا من الفنع والمرا بغير
من ان ينفذهم ذلك وكيف يقيم ان كان في ذاته يشبهه علي عقله لا لاية ناعية جديها
مستحكمة فيهم وليس المقصود بالانكار والتعدي العتيد وهو قوله كذا في قوله كذا في قوله
كما اشار اليه المصنف بقوله اتخذوا شركا عابدين في قوله حجة بيننا به اشارة الي
معين وتنشأ به وان من غيري لتنته علي المنفي **قوله** لا خالق غيره ينشأ كآية العباد
الاشارة اليه ان خلقه لكل شئ يستلزم ان لا خالق سواه لا استغالة التوارد وان
المقصود ان انفي الخلق عن غيره بوجوه في استغناءه للعبادة والالوهية وهو
المقصود ولنا قال انه تعالى عن سواه وكونه موجبا للعبادة ولا يلزم لا استغناءه
لانه ذكره بعد انكار ان يشرى في ما يفيد علي ذلك **قوله** لا يبدل له وهو لو اوجد
الوجه الذي لا يظن انه قد كان لتبينه في قوله وهو لو اوجد الخ لا يخل ان يكون
من مقوله القول وان يتوجه جلة مستنفاة وقوله انما ليس على كل شئ سواه ما هو مقول
له كيت يكون شريكا وقوله من استغناءه الى الاما لا الصواب سيما حقيقة لاها ما لا وارتفع
او محاذ ينشأ به في الارض وقوله وقوله او من جانب فقيه محاذ وثق في المراد
بالسما معناه الظاهر والفقير في لفظ من لان مبادي الما لو كانت من السما جعل
نفسه من السما فيه استغارة تعبية خرفه وصير من السما بنا وبه بالفتنة

سعد بن
لفظ الانشاء
سعد بن
سعد بن

ويحوق

ويحوق والاقام من شدة وكون مباديه منها كونه بنا ليس لاجرام الفلكية في البحار
كما في كتاب الحكمة وسبب في تحقيقه **قوله** جمع واد وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء
وبه سميت النخبة بين الجبلين وجعه اودية كناد واذنية وناع والنجبة قيل ولا ياب
لها وفي شرح التمهيد ما يخاله والوادي يطلق علي الطريقه بقلان قلان في واد
غير واد يك ذلك الماعقب فاطلافة علي الما الجاري اما حمان لغوي باطلافة اسم المجل
علي الخالد او غفلة او الخور في الاستناد والمسنن رحمه الله ذهب اليه الا انه لا يخلو نقد
مضاف اي مياها **قوله** والتكثير لان الطريقه علي تناوب بين البقاع فيلزم دفع
لما يتوهم من الاودية كلها تسيل وان كان ذلك في ارضه مختلفة فالظاهر فخرنا بلام
الاستغناء والتعريف هو الاصل والجواب انه اراد بالتنبيه علي تناوب الاودية في ذلك
اي وقوعها في اودية في اودية اخرى في اخر وقوع في سبعة فاعلم انما هو في ذلك
فوقه في ذلك التنبيه والتعريف هو اودي بالموضع الذي يسيل فيه الما لا ينافي
ما مر في اخر سورة النوبة من انه منقح بفتح فيه السيل وانما اسم فاعل من ودي
اذ اسلمهم شاع في الارض لما مر من انه حقة الممجرة وهذا حقيقة في عرف
اللغة فلا حاجة الي دفعه **قوله** بان هذا قول الجمهور وذلك قول شمر من اهل اللغة
قوله بمقدارها الذي علم الله الا قاله بغيره المقدر او الضير اجمع الي
الاودية بالمعنى السابق فلا استغناء امر فيه كما في الوجه الثاني فانه يعود عليه باعتبار
معنى الموضع وقوله نافع غير ضار اشارة اليها في الكشاف بانها في سياقها في لاصح المثل
مقولا بالحق وجب ان يكون مطلقا لفظا لفظا من المضرة ولا يكون كسبب الامطار والبيول
الجواحي وقوله في المصنف والكبير اي يسيل بغير مضرة اودية وكبرها لانها في
ذلك ومقدارها ما مضى اودية ومنعها في سالت او نزل **قوله** رفعه والرب
وخرق الغليظ الوضوح فيختار وبالفناء المعجزة والما المعجزة وسبح الدسم ويحوق
مجازا يعاين الما من الغشا وما يخصه بالعباد وهو انظر الى الما وسنة فخره لان الغشا
يحمل في ذلك في الغالب لا يكون مستساوه الا من ذلك وكذا في الدرام المصنوع احده
ما يطره الوادي اذا جاش ما هو في قوله انه تنفسير لافض اذ ليس من انهم الزبد القلي
ولا وجوده غالب **قوله** لا يجد لا وجه له ولا حقل بمعنى حل وقوله اليحيى عرق السيل
لانه عني به ما فسر من العقل والذي يبينه الفعل من المصدر وان كان ذلك في الارض
اذ اعاد في الظاهر لا يعرفه كما كان لو صرح به نكرة وكذا انضما ذاعا علي ما دل عليه
الفعل من المصدر بخم من كذا بان سائر له اي الكثرة ولوطاها مضرا لكانها عاينها علي
المصدر المفهوم من سالت اورد عليه انه كيت يجوز ان يعينه ما فهم من الفعل وهو حدث
والمد كونا المعروف حين فان المراد به الما تسيل واجيب انه بطريق الاستغناء وهو غير صحيح
لا فكل ك قيل لان الاستغناء ان يذكر لفظ بمعاني وعباد عليه ضمير بمعنى اخر سوا ك حقيقيا
او محاذ او هذا الميم لان ذلك لان الاصل مصدر اي حدث في فعل الفعل وهذا اسم عني ظاهرا
ينصت بذلك الحديث فكيف ينشأ فيه الاستغناء بغير ما ذكره اعلم ان لا يخفى بما ذكر
فان اسم الما اسم اشارة وكذا الاسم الظاهر في قول بعض اهل العصر اختا الما لانه
استغناء حقيقيا وقد فصلنا في محل اخر انه انما عرف كونه ميمودا وكذا في قوله اودية

سعد بن

والعلم بجمع لأنه مصدر بحسب الأصل **قوله** وما أوقفه وتعليقه في النار هذه جملة
 آخر هي معطوفة على الجملة الأولى لضرب مثل أخلا سبعة كرم الضفادع هذه والفرق تكسر
 الفاء واللام وفيما خره تأجي مجرمة مستندة ما يخرج من الأرض من الجواهر هذه بنية التي تطلع
 بالمطرقة كما الذهب والفضة والنحاس والبرصان وبغية الأجساد السبعة بطلع على ما يطلع
 منها ويقتل عنه النظرية وهذا هو المشهور وهو المراد وفيه لغات وله معان قلنا في
 التاموس الفلز بكسر الفاء واللام واشتد به الزاجم والخبث وعزل نحاس ايضاً يحل منه
 الفدود المعرعة او خبث الحديد او الجارة او جوهرا لا ينفصمها وما ينضيم كغير ما ينفصم
 منها وقوله بجمع اي لفظا على ما **قوله** على وجه التنازع هو في كل من الصور وهو المثل
 والجار والمجور والحق والباطل على ما على بعدنا استغناء التنازع عن عدمها باسما بجمع
 والعقول التي وصفتها بالآيات والضرر بالمطارق الذكي لا يناد لا جنه ويخون وقوله لا يظن
 تكبر يا به اي لعلمته علمه لا يظن ان له ما يظن ان له من الجواهر حسيه عنده تعالى اذ هو
 عن نفسه بايتا والشارع المتشعرا بالخطية الحسيس وهو ربحا له اي اصطحا لانه وهذا
 لا يبي في كونه صرحا مثلا للحق لان مقنا ما تكبريا بيقظا لثنا ون مع الاشارة الى كونه
 مرغوبا فيه منفععا به بقوله ابتغى حلية او فتاع في كل من المقاسم حفة طاميل
 ان الحمل على التنازع لا يناسب المقام لان المقصود تمثيل الحق بها وتخفيفها لا يناسبه سافط
 وابتغى معقول له او حال وقوله طاميل على بكسر الطاء اي لم معقوله وحلي بوزن رجي ورجعها
 وكسر اللام اليها بفتح الهمزة وبتزيين به وادواته جمع ايته في معرفة وقوله ما يعرفه هذه الاشارة
 اليها ان الجار والمجور مقدم وزن به مبتدأ والمراد بالنداء الشايع في الجواهر المذكورة
 ومنه في جملة الاستحسان لفظا منه او بعضه وقوله مثل الحق والباطل اشارة الى ان في اعلام مضان
 مقدر وفي نسخة بمثل والفتوية على المقدر وقوله لك بضم السين اشارة الى ان في اعلام مضان
 صفة مؤسسية لان الموقر عليه يكون في النار ولا مقلدا وقيل ايضا موكمة **قوله** خانه اي
 الله تعالى مثل الحق ينشد يد التنازع اي به على طرائق التمثيل المركبة اذ شبه الحق بباطل
 للمنفق والباطل وعدم ثباته وقوله في مقنا فقه بالوزن والتنازع العربي جمع منفق وهو جوهري
 الما كالعناد وفي نسخة من بجمع بالواحد به في التنازع جمع منع والاولى المراد بالذي
 يناسب السلوك بغيره وقوله بالفتنة عطف على قوله بالما اشارة الى انه منبجلى اخذ ويعين
 ذلك اي وجه الشبهة المدكور في قوله فاما الذي به الا وفيه بالذي به في الالباب وهو متاخر
 في الكلام لتباين وجهي الغشيم بغيره بالوخر كما في قوله يوم نبيمن وجوه ولشود وجوه
 فاما الذين استودوا الا وقد لا يجد لغزيب فيه ولكن ان فقولنا التكتة خفيه الى الزبد هو
 انظار المنطوق ولا غيره باقة من خري الحجة لاستتمارها وبلاية من الجمع والغشيم
 على ما فصله الطيب **قوله** يحفر به اي يري به السيل الى ان الوادي بالسيول والماء بالزبد
 اذا خفه ورجي به فالبالغ في حفره وقيل انه كد ما ورع به وجنا الخالي لانه يعمد مومنان
 والجناب باللام بجمع الحياء بالهجر وهو اللزب المرعي وهذه الفقرة لمرور في قوله او ان
 وجه الله لا يتقبل قتلته وقوله المومنين في الغاية استغناء بولس لتقدير المومنين بل بيا
 لحاصل المعنى وقوله الاستجابة الحسية لتقدير المومنين **قوله** على بجمع ضرب المثل
 لشك الغريق في الاشارة الى ان المعنى يغيب في صفة ما واحدا وهو الحق والباطل معهما المتجيبون

قطب

ويجوز

وغيره فاللام في اخلا على المثل له لا على المزدول المثل ولو كان كذلك لفتل للناس
 او لفتل ويقتلون ولم يفصل هذا التقدير قبل ذلك ان نفاس فتقبل المعاني ضرب
 مثل اهل الحق والباطل ضرب المثل للمومنين والشارع ان يكون المراد بالفتل يفتل
 اهل الحق والباطل بغيره المضاف والمضاف اليه كقوله اكسب من السما اي كسبه ويصيب
 فلفظ الشان ليس الا لان ضرب المثل يكون للثبوت دون الدوام ويكون ان يكون قوله
 ضرب المثل لها على معنى كضرب المثل لها ونصبه بنوع الخافض وفيه قائل **قوله** وقيل
 للذينة استجابة او اخبر الحسية التي في البحر هذا التفسير والحق لا يفتل فيه ضرب الامثال
 فيس مفعول بمثل هذا لا يفتح في غير هذه الآية والله في ضرب الامثال في غيرهما
 ولان فيه ذكر من الاستجيب بيجاز لا يفتل لان مقتديا لا استجابة الحسية لان تفتي الاستجابة بطلان
 بتقدير الاستجابة ومقتا بلها بتقدير الاستجابة الحسية لان تفتي الاستجابة بطلان
 على الاول يكون قوله لو ان لمعنا في الارض كلاما فلتناو لمفعل اذ يصدر المعنى كد كد يفتل
 الله الامثال للمومنين والباطل من لوان لمعنا في الارض ايضا انه يفتل الامثال للمومنين وان
 كان تخفيفا كد بالفتل من معان وردد مع الاشارة الى ان هذا او هو ارجح لا يفتل
 عليه سائر الامثال كد بالفتل من معان وردد مع الاشارة الى ان هذا او هو ارجح لا يفتل
 الا تفتي قوله كد كد ثم انه يفتل من الاقله ثواب المستجيبين ايضا لا تفتي الغشيم المستفاد
 من تقديم الظل في قوله له والاشارة بالواو اليه عليه او ما فهمه بتجسيه وايضا قوله
 الحسية وكيف يكون قوله لو ان لمعنا في الارض كلاما فلتناو لمفعل اذ يصدر المعنى كد كد يفتل
 المستجيبين وكيف يفتل الامثال في الصالحين ان الغشيم بالباطل في موعود فكت
 ما ذكره من قوله بحسب ياديه العاري والنظرة الاولى اما اذا نظرت الى ان نصات بعد
 تسليم انه احسن واوضح علم ان ما ذكره وارادنا في كد كد يفتل في ان هذا اشارة
 وعاد نفي ضرب الامثال فيفتل في ما حجة به بقامة الفز اينة مفيد بولس وليس
 كذلك وما ذكره ولو سلم فهو خلاف الظاهر واما قوله ان حال المستجيبين معان وما ذكره
 فتدبر بين العلم فاما العلم صراحة فاما ان الصفة مؤكدة او لا موقر لها فاختلاف الاصل
 ايضا وكون الجملة غير مرتبطة بما قبلها فلهذا السؤال عن حال احد الغريقين مع ذكرها
 ملبس وعود الغريق عليه ما قبله مطلقا هو المقادير وما ذكره لا يرفع الابهام وفي شرح
 الطيب ما يوضحه فتأمل مع قوله ان يحاسب نفسه بولس فتنة الحسب المدكور في حديث
 من تفتل الحسب عذبه وقوله والمخموض بالذم حمز وفتح ايم ما دم او جهة **قوله**
 في مستجيب بالرفع ويشتبه الما في معصوم في جوابه الفتي وقوله لا يفتل ماري لا يفتل
 ما ذكره وفيه اشارة الى تشبيهه بالاهل بالاعية الذي لا يفتل العباد والوقوف في الما وحي
 ولتشبيهه بغيره **قوله** والمهزة لانها وان لفتل شبيهة في تشابهها الا ان اشارة بغيره
 بعد ما قوتب الى ان التفتل في المثل والمهزة لا تفتل في الغشيم او لفتل بغيره عليه
 ويصح ان يكون التفتل لاشارة الى الغشيم او لفتل بغيره عليه ويصح ان يكون التفتل لادكار
 لان مقتد من تاختروا الشيا به لانه شبهة شبيهة فيفتل شبهة الاخر به لا المستطاع
قوله المبراة عن مشايخه وفي نسخة من اربعة وهي بغيرها وفيه اشارة الى العرف
 بين الله والعقل لا ذكره الربا عت وقيل فان لم يفتل شي خالصه وخلوص العقل ان لا يفتل ما الله

طبيعي وسعد
مستشفي

كون الباب بمعنى النزع كالباب فخر فخر ظاهر كلام الاساس وغيره انه معنى الثاني فظاهر
 ان بيان او كناية عما ذكره لان التقدير لها الباب اذا انماها لجمع التغيير بدو خلوها من كل
 ما قد تاريد به دخول الارزاق الكثيرة عليهم وانما فيهم من كل جهة وتعدد الجهات فيشعر
 بتعدد المنايا فان لكل جهة تحفة **قوله** قابليين سلا عليكم اي هو حال بتقدير انقول
 فيقول ويريقل او مسلمين كاي الكفاية لا يتنايه عليه انه انشا لتسليم وقد جعله المصنف
 ليعلم انه لا يخفى لانه المناسب للمقام به لانه قوله بشارة بدوام السلامة والادام مستفاد
 من الجملة الاسمية وفيه نظر لان الجملة الانشائية لا تقع حالا في الظاهر ان مرادها انما مقول
 قابليين المعنى والواقع حال من قال على يد خويلد او هو حال من غير تقدير لانها فعلية في الاصل
 اي يسلمون سلا **قوله** متعلق بعلينكم اي بما تعلق به عليكم اوبه نفسه لانه ثابت على
 متعلقه وقد مر في هذه المسئلة ان لا يفصل بين المصدر ومفعوله بالتحسين
 لانه اجنبية قاله اي لم يتجاوز عنه اليها لئلا يتقاربه في اللفظ والمصدر وجهه ان المعنى انما هو في المصدر
 المساوئ بحرف مصدرية وفعل وهذا ليس منه والمصنف رحمه الله تعالى قد علمت
 جوابه مع ان المراد جوزه مع التوسيل ايضا وقد لا اراه مانعا لا في ما قبله لا في ما بعده
 احكامه وقال صاحب التكملة ان عليكم بحسب اصله ليس باجنبي فكذا اذا فصل به او هو
 جبر ممتد المحذوف متعلق بكون او مستفاد المحذوف وتقدر به هذا اي التوسيل الجبر
 بما صدر ثم وما مصدرية اي يصبركم اي بسببه او بدو عنه فان الباء يكون دلالة على كونه
 النجاة وقوله وفيه المزايا فخره بالجمود بالكره وسكونه وغيرها شاذة وهي نضاف فيها وقوله
 وبغيره اي بغيره لقتل وانتهاية متفاوتة على الاصل والمختص بالمراد محذوف اي اجمدة
قوله من اجدهما ولفظه به من الاقدار والقبول جعل الميثاق اسم لانه وهو ما يوافق
 به الشاه ختمه الله وقوله الست بربكم وميثاقه الا عثراف بفقره يلي وقد يبيها لعل
 من الطرفين ميثاقا لقرئته ما بين الميثاقين وهو الذي ذكره المصنف رحمه الله ولا
 في قوله ما لقرئ بغيره وبين الله فلا تتناهي بين كلاميه لان التوسيل حصل بالجموع وهو في
 الحقيقة بالجواب **قوله** وقوله بالظلم اي لا تقسمهم وخيرتهم ونفيهم الفتنه بالجملة
 دعوة الحق وانارة الحرب على المسلمين **قوله** عذاب جهنم يعني المراد بالاجرام
 وسوها عذابا وقوموا فتن الدنيا فالمراد الدنيا وسوها عذابها السيرة وهو عذاب
 جهنم او جهنم نفسها ويريقل سوعا فتنه لان الاركان العاقبة اذا طغيت يراها الجنة
 كما مر في هذا الوجه احسن كما اشار اليه المصنف رحمه الله تعالى عقيبها لانه ايات المراد
 بما مره له بياضا ولا به المتبادر من المراد بغيره فابله وهو الحاضر اذها انهم
قوله بوسعه وبسيفه ترك قوله انتم شري بيري انه قد مر له لانه لا ما في من الحج بيري
 لا يفي به الحصر عند صاحب المقتضب والتمشيد بيري انه قد مر له لانه لا ما في من الحج بيري
 التوسيل والتقصيص عنده وبسط الرزق سبحانه وما قول المصنف رحمه الله وبسيفه فيس
 من مد له لانه لا اذ وسعه اذ اشركتم منه فضيفتم اذ لم يشكوا وان كان عاما
 نزل في حق اهل مكة كما به دفع لما يتوهم مع انهم لم يكونوا مع ما هم عليه من الضلال موضع ذنوبهم
 فيبين ان سعة رزقهم ليس بغير ما كان ان تضيق رزق بعض المؤمنين ليس اهانته بل ذلك لحكم
 الالهية ثم انه تعالى استأنف الذي عليه نزل آفاهم مع ما وسعهم عليهم قتار وقدره المراد

بالرزق

بالرزق الذي يجرى لا ما بهم الاخرى كما فيجبل لانه غير مناسب للسياق وقوله بما بسط لهم
 في الدنيا لان رزقهم ليس بنفس الدنيا فتنسبها المخرج اليها مجازية او بتقدير بياي بسطه
 الحياة وكذا اسناد المتاع اليها او الحياة الدنيا مجازية فيها وتفسير ضمير قدوا يا اهل مكة من
 سبق ذكره موم وم المداء بالذمة كقوله ايمه ولم يمسك بعلومه في الاقله وبسبب التوسيل الكفر عليهم
 في الدنيا وليس فيها فتيم وتاخيس كما فيجبل ومجمله بعد بفسد وان لا يتلافها محوما ومضحا
 واستغنى لا ومضحا **قوله** في جنب الاخرة يعني ان المراد والمجرب ور جاله اي وما الحياة القلبية
 كانية في جنب الاخرة وليس متعلقا بالحياة ولا بالهيا لانهما ليسا في وقت هذه معناه الثانية
 وفي كثير من الظاهر كما يقال الذي في راحة الله كقوله في عير وفيه الدخلة بين مقول حانق
 وفاضل لاحد وفي الظرفية المجازية لا ما فينا من شاي يوضع بجنبه وحيل معاني الاية
 كالحسين له فيا من دعا الاخرة يعني ان يكون ما بسط لهم في الدنيا وسيرة الي
 الاخرة كما تدر بيسره بيمه وبسببه فيم مقاصده لان بغيره هو ما بسط لهم في الدنيا وسيرة الي
 بالذات الاول واليه والنسب **قوله** الامتعة لا تدم كجباله الدالك المتعة بضم الميم
 وكما الزاد التليل كما يطعم لمن هو على جناح سعته هو اكب عليه دابة من عير
 اعداد له فانه يكون اموا قليل كمنزلة او شربة موقوفة وقوله اشرفا الا شرف العزج بظرا
 وكما ابا العجوة وهو المراد لا مطلق العزج وقوله ولم يفرقه الا اشارة الى التوسيل العجوة
 في موضعها ومرة في موضعها ما بسط لهم به انما بغيره في قوله اشرفا الا شرف العزج بظرا
 الايات بعد ظهور المعجزة انما بغيره في قوله اشرفا الا شرف العزج بظرا
 فلا وجه لحد فخره في شمل ما قبله من الضلال كما فيقول وقوله قبل البالحق انما ان
 الايات بغيره في قوله ولما حقيقته في الكفاية دخل في قوله الخبير وهو لا قبل على
 الحق ففسره به لانه اصل معناه الرجوع ومن لور زلزل جمع عن شاي الا قبله على خلافه كما قيل
قوله وهو جاي بيري جيري النجيب من قوله لا يعني ان قولهم لولا انزل عليه آية من
 ربه من بابه العباد والاقتران ورد الايات الباهرة المتكاثرة وانما بسط هذه الكلام
 مفتحي الظاهر ان ينال باله يقال ما اعظم كبركم واشده عبادكم وخوفه من هذا
 موضع اسئلة الى المتعجب منه يقول انه الله يضل من يشاء الى قوله من بيان لمن يشاء وقوله
 كل اية ايمها فتزجوه وغيره وقوله سماجيت بغيره في قوله بيري في قوله بيري من ايمه يدل
 كل من كل اعطت بيان او منصوصه باعمى وخوفه بغيره وقوله من مبنى المراد الموصول الثاني
 بدل منه ويطوي لهم جهنم فينتم القتال وهو ولي من جعل الموصول الثاني خبرا او لا يذكر له
 اعترافا وطوي له عدا **قوله** تعالى ونظير فكم بهم عير بالضرار لان الطائفة تنفرد
 بعد الايات سيما بعد حيرت قوله انشابه واعتماد عليه اي لا يضره المكاره لانهما بالله
 واعتمادها عليه في الايات التي رواها عن عليهما (المراد بغيره) وهذه الاية لا تتلخ في قوله
 تعالى اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذ المراء هنا كد وجلت من هيبته واستغنى بها وهو لا يتلخ
 لما بينات الاعتماد والرجاء **قوله** او بذكر جهنم ففيه الظاهر مضاعف فخره في اسب
 لا ثابته اليه تعالى وقوله او بذكر جهنم فيه ايضا اشارة الى التقدير وهذا يناسب ذلك
 الكفر وقوله في مقابلته فالمراد مضاعف للمعقول والظاهر بطلان ما في الاطراف على الاول
 من مكرهه لعدا به والى عن قلنك لشكك والتردد وقوله او بكماله المراد الحاجة في هذا

الى تقدير المصاحف لان القرآن بياني ذكرا وهذا ايضا سبب قوله لا انزل عليه آية من ربه
 اي هو لا يتكبرون كونه آية والمؤمنون يعلمون انه اعظم آية يظهر لها قلوبهم ويرد اليها
 وهو نسب الوجه والمصدر فيه بمفعول المفعول وقوله يمكن اي الى الله يستجاب
 ذلك اولى ذكره فهو معاني غايها فقدم وليس تكريلا معناه وتعالى عما انت مطوقة
 على الصلوة او هي حلة معارضة فتدبر **قوله** فعلى من الطيب قلبت يا وه واكسو مسو
 وموتن وقيل انما جع طيبة كصقن في صبيحة ورد بان فعله ليستعدا بنية الجوع فلهذا
 اراد الله اسم جمع وقيل انما اسم شجرة في الجنة وهي من فروعها لا يتداوله كانت تكبر
 لانها لا دعا او لتعجب كسلا مرلكه وقيل له وتعالى عن ما لك انما لا تكون الامتداد ولا تنصرف
 وغالفة غير محزون نصيبا ويؤد عليه عطف المفعول عليه في خذارة واجاد هذه السخايف
 بانه يوجد نصيبه بغير راي وزنهم حسب ما به وهو عبيد وفكره طيب باليه من السوا ذوعا
 الرقيم الخلة الى عاينه خير لم يمتد ابتناويل بقوله لهم اوسي خير مني في المعاجلة لهم خير كثير
 واذا انصبت فشا صبرا فعل مقدر اي طاب وهو خبير واللام للمبيان كاي سفيها وهمهم
 من خذرجل طويي لهم وقوله ولذلك فري وحسب ما بالنصيب وما بالرفخ ولا حاجة له
 الي دليل لانه متفق عليه وهو قرة الجهر **قوله** مثل ذلك بعينه ارسال الرسل فتلك
 فتشبه ارساله ضلها الله عليه وسلم بارساله من قبله وان لم يحركهم ذلك لانه قوله قد
 خلقت عليهم والى من شري على عادة في مثل ذلك يجعل الاشارة الى ارساله والاشارة
 بالبعيد للتحسين كما مر في سورة البقرة اي ارساله كارسال الانبياء في
 في قوله في اسم مجري الي كاي قوله فردوا اي دهم في اخراهم وقول بعينه ارسال الرسل
 لانه فلا يريد ما قيل الا حس ان يقول ارسال الرسل في الاشارة الي ان من جلتهم وناش
 بينهم فلا يتكبر لا يحصى الي اذ لا حاجة للميان من ارسالهم في قوله **قوله** ارسال الرسل
 فليس يمدح الرسل لك اليها هذا بيا على نفسه في هذا التشبيه واما ما عليه فتشبه بالتحشير
 فتشبه لانه لا يكون قوله فتشبهت كثير مساهمنا وناو باله بقوله في اخراهم الامم
 منظور فيه اذ لا يلزم من تقدم اسم كثير قبله ان لا يكون اعاد ارسال اليها بعد طاعة
 يلزم ان يكون خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفيه يوحى لان المراد بارساله
 فحيها ان رساله اعظم من كل رساله فهي جامعة لكل ما يحتاج اليه فيلزم ان لا نسخ
 اذا نسخ انما يكون للتكميل والتمثيل اتم كل غير محتاج لتكميل كما قال تعالى اليوم اكملت
 لكم دينكم **قوله** لتعزى عليهم الكثرة بالذكي وحيث انك بيا لتجمل المعنى لا التقدير
 موصوفه للذكي والحاد في الطامه وذكرون العظيمة تفخيم له لا يفيده وصبر عليهم
 للامنة باعتبارها كما روي في الذي قبلها لفظها **قوله** وحالهم انهم تكفرون بالبين
 الرحمة الا انك الى الله حارة فاعل ارساله لامن منير عليهم اذ ارساله ليس
 للتلاوة عليهم حال كفرهم من جوارح الله التلاوة عليهم في حال الكفر ليعرفوا علمه
 اعماله فيصم قرا به تعلمهم باننا بين الضاحية ولا ياتي في ثلاثة عليهم في بعد ارسالهم
 ويجوز في الجملة ان تكون مستثناة ككثرة طاعة لظواهرهم المصنف رجا الله وقوله بالبين
 للجنة اسارة الرابطة الا انك في عن بنا الى الظاهر وانشاء هذا الاسم الدار على ما ذكر
 والمبا لمة في الجنة بين صليحة الرحمن وقسرها بقولها لكل ينزله وسعت كل شيء رحمة

قوله

لم قوله علم يتكبروا لانه الخ بعينه انهم خايلوا رحمة العائمة وقعه بالكنه ومقتضاب
 العقل عكسه باله يتكبروها ويعرفوا المنع بها فيكونه وهو وقسرها الرحمة بالغة تفهيمها
 على انها بعينها وقوله انما وفيه على الاية ما بين في الصفة من اية بتالذ يذرية ودنيا وتلا
 وما فيهما انهم صفة بية وقوله بارسانك فانه رحمة للمباين **قوله** وقيل نزلت الا وقيل
 نزلت في الجاهلية بنية كذب باسم اسم الرحمن له طيبم فقا لواما الرحمن لا تعرفه وقيل نزلت
 حين سمعوا صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن فقا لواما الرحمن لا تعرفه وقيل نزلت
 طاعة غير مناسبة ولهذا امر منه المصنف رحمه الله لانه يقتضي انهم يتكفرون لهذا الاسم
 واطلاقه عليه تعالى والظاهر ان كفرهم بسمه وقوله حين قيل لهم لا اله الا الله فويل لهم
 ويوحده كما في الوجه الاول وهذه الآية في سورة الفرقان وقيل وهو يقتضيه تقدم نزول
 تلك الآية فالمتناسب الجاهل بوجه في هذا ايضا هو ركنه وفيه نظر **قوله** قل هو الله احد لا
 لما امر امر بنسبه عليه الصلاة والسلام بالاحياء يقتضيه قوله عليه او بانك اذ تاسرا ولا
 بان يقول هو ربي لظنية لقوله عليه لولا اني لم ازل من قوله هو ربي في قوله بالا لوهية ضم
 اليه قوله لا اله الا هو هو اهل في حين كل سوا كان صفة او غيرا بعد خبر وفيه لتسببه
 تعالى ان التوكل عليه لا على غيره وقيل ان المقتضود الاخبار بان المتيقن برب لا الاخبار بانه
 متوكل بال لا لوهية فيه تاقل **قوله** موحي ومن جعلكم خيرا مني وبنيهم منكم والانتقا
 من الرحمن اسد كما قيل اعدوا بالله من غضب الرحيم **قيل** وعلى كلام المصنف رحمه الله
 مبني انك مخلص بغيرهم خيرة عليه وهو خايل لما في الكثرة ورد بان التقدير
 للتقضي اي لا يلا الى غير ذلك المعنى ما عرفت بالاطاحة في المصاحف التي حذفت وتقدم
 متناها وقوله مدحهم ومن جعلكم تقصير له والظاهر في هذا كذا في اذ قلت من غير المذموم
 مع العيب لا يتناسب ما قبله ولا المصنف رحمه الله قد علم عليه بان يكون اكتفا والتقدير
 والتقدير من متناهي ومناهيكم اوان الكلام المعليه المتناهي فاقبل **قوله** لم شرا حدث جوا بد
 اي ان قلنا انه يحتاج الى جوامع وان جعلت او صليحة لاجواب لظواهر الجملة خالصة او معطوفة
 على مقدر لم يمتد شرا والجواب عليه هذا ذكره المصنف رحمه الله فيما سبق في قوله لكان
 هذا القرآن الا وحوله والمراد منه تعظيم شأنه المتان منبه على التعظيم الا انه وقوله
 او المنة لانه الخ بعينه عليه الشا من وقوله لو انك بايها فالانفا ناعمة انك تالي القرو
 مطلقا فهو معناه المعقود لا المرغى لانه المراد به بينه الارثا وروى عن عتيد ان
 معجزة من وعيت من غير ما بينه معجزة حركت وقولت مدحا بها الي احد مقارنها يتشبه
 الذي جمع مقارن محمل **قوله** فترحمه من خشية الله الذي المراد بتقطيعه فقطع
 وحرمها وتفرقة وذلك اما خشية الله والخبر فيها الايات وتغير المعايير والظواهر
 خفيته علم سبيل العز من كقولهم ولو طاردها فزقها على بلاد التقدير في الجواب وجعله
 بتشبيها كقوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايتنا شاعرا معصدا من خشية
 الله لا صفة له واما بتشبيها الذي هو قوله بتلك الآية فليدري به انها بتشبيها بل بيا
 لان القرآن يقتضي غاية الخشعة وقوله وعسى ان في سخرة او عونا فيها **قوله**
 فتقروا او فتمنع وتحييت عنه قولنا انما على الاقضية علم وعليه الثاني المسببة
 انهم لو لم احد بقولك الموقر لكان هذا اول علم الموقر بان اسمهم فاجاب بسبب سماعه

كشف
 شعري
 سن

بما يدل عليه حقيقة وقوله النهاية فيه ان ذكر كبر الاله انما هو انما هو قوله تعالى
 مع خشيته الله وقوله كقولنا ولما شئت انما بعباده هذه الآية تشبه لتقدير الجواب
 الثاني **قوله** وقيل ان قد يشاققوا يا محمد ان سر ك الحيات لسبب انزوله وهو
 تايب لتقدير الجواب الثاني وليس فيه معارضة لما سبق الا جعل التقطيع من قطع
 الارض بحرية سائرها وقطاع مع قطيعة وفي الارض التي تدرج ومنه قطاع الجنة
 وقوله تفتح اي مكة يجوز في جواب الامور ونحوه من التبع ليركبها في ذهابها وياق
 في زمان بسير فيستغرق وقتا رصدا للشوا والضيقة والبعث لنا اي اجبه لنا فكذلك
 فيجوز لنا بعبادة بقولك **قوله** وقيل الجواب مع قوله في قوله حزن جواب
 وهذا منقول عن الفراء وغيره من يجوز تقدير جواب الشرط عليه ولا ينبغي ان في اللفظ
 بنوع عنه لكونها اسمية متكونة بالواو ولذا لا سار السمع وجمعا لله الجواب مراده
 انما دليل الجواب للكمالية لا حرفا بينه وبين تقديره بل انما في المعنى وقوله خاصة
 اي ذلك سبب حقيقة وقطعت لانه جمع مبيت والمبيت منه ما ذكر في نظره بعبارة **قوله** بل
 الله العزة كل شيء الا انما في الكسفات انه على معنيين احدهما بل الله القدرة على كل شيء
 وهو تادري على الايات التي اخبر حوها الا ان حمله بالاف في الممارها نفسه بصرته عنه والثاني
 بل الله ان يلجهم الي الايمان وهو زاد وعلي الايمان ان ياتي امر التكليف على الاختيار
 وبعضه قوله العلم بيا من الذين امنوا الا وكان في التاوي بيننا على هذه كالميتة
 التمسك تركه المصنف رحمه الله واقتصر على الاول وهذا اجاب على وجهه في جواب اما
 عليه الاخير فظاهر واما عليه الاول فلان ارادة تعليم طائفة القرآن لا تقتضي الرد عليه
 المفتوحين وقوله عن ايمانهم فذلك ان ليس حوزة في نفسه ما ذكره لان لو انما والياس
 على هذه المعنى المتعقبات وخادمه لانه المعروف عن معناه وقوله جوابها لقوله لو الا
 لا يكون تفسير الجواب وما ذكره بقرآن بل يكون بقرآن ما اراده الله فان الامر له جديدا
 فلا يرد عليه شيء خارج بقوله ان الاعين عطفه على تقديره ليس كلام من الامر شيء
 بل لا سبب جديدا **قوله** وذهب اكثرهم اي المفسرين الى انه معناه افهم فليسا معي
 العلم والتميز وشهد له القرارة المذكورة وقوله وهو تفسير اي تفسير معي
 به لعل ان المذاق من ذلك لا اعلم فخر والتمس تفسير من غلب به في حوها من التفسير
 على الله عليه وسلم فانه غير خارج **قوله** واما استعمال ابياس بمعناه العلم لانه اي
 الياس مسبب عن العلم فان اليوس عنه لا يكون الا معلوما وقد اختلفوا في انما يقال
 الياس بحجة العلم هو حقيقة لانه لغة فخر من الياس ليعمل في اللغة او بحجة لان الياس
 مقتضى العلم فان الياس من الشيء علم بانه لا يكون فان قلت في قوله سريحيث في التفسير
 حصول العلم بالعدم وهو مستعمل في العلم بالوجود فقلت **قوله** اجيب بانه لا يقتضي العلم
 بالعدم فقتن مطلق العلم فاستعمل فيه فتوى المصنف رحمه الله لا يكون الا معلوما على
 ظاهره لان ما نظيره الشخص لم يسمه لم لا بداه من عليه لانه لا يظلمه بالايعام ولا حاجة
 اليه لعله على العلم لوجوده وعدمه حتى في كل ما من وحق في المداواة معلوم الاتفا
 وفق له فان بالنا ومن شئت بان بالباء الموحدة والاولى والى وفي نسخة لا يكون يدرك
 قوله الاخر او ما في كان الشاكة وهذه في يد ما قيل ان المعنى المعلوم انتفا **قوله**

فقط
 التفسير

ولا بد من علمه لقوله لو كان الله لا يكون الا بالعلم والبرهان العلم والبرهان العلم والبرهان العلم
 له بحسب المعنى سادس مع قوله ثم ذكر المعنى رحمه الله وان مقتضى من التفسير واسما
 خبر سيات من زود والجملة الامتلاعية في خبرها وقوله فان معناه في هدي بعض الناس
 لتعظيم المعنى فان لقي تناقض المثبتة بعد اية الجبر صا دق با لا يهدي احدا وان لا يهدي
 بعقهم ويهدي بعضا اخرين والاول غير واقع وغير محال فكونه معلوما باعتبار مقتضى
 الثاني وليس هذا من التعليل المصطلح في شئ ما به فيعدي بعد واما التعليل بمعنى حمله
 من علمنا به وهو لا له فهو يتعدي بالباء واما ما قيل **قوله** ان من التعليل الاصطلاح هو الذي
 جعله بمعني التعليل لكون فيه ما يقتضي التعليل وان هذا المعنى كلامه وما مراده من
 هذا فانه الا وهام وليس بشيء والبياد كثرناه اولا اشيا وبعض الفضل والاية **قوله**
 لانها لا تكرر سوال المؤمنين على ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم سألوا نذوا الايات
 للفتنة فاجابوا انهم في ذلك مع علمهم بانفسهم هدي بعض الناس لعدم تعلق مشيئة الله
 به كنه لا في حوائجهم على اصداق فانه يعلم منه ان اخبرهم بالاية بعد صدقهم بحجرات
 فاهرة دلالة على حقيقة النبوة قطعا ليس الا لعدم تعلق مشيئة الله بما يأمهم فتا **قوله**
 وهو على الاول منقول من قوله في تفسير بعض المفسرين عن ايمانهم للكتاب والقرآن على
 منهم المؤمنين وعلمهم بعبادة الله على ان مقتضى له وان لو يشا الله مقتول به لعلمه المحذوف
 ولم يقتض المشاكة في مقتضى بعبادة الله لانه لا يصلح للمعية واما الصلة علمهم بذلك
 ولم يعلمه فغيره لعدم **قوله** او بامام اعطى فتا على قوله يجوز فانه لو انما معقول
 لا مقتضى بعبادة الله لم يبياس الذين امنوا بمضمون **قوله** في القضية من ايمانهم هو الكفر
 فان قوله **قوله** تغلف به وتختص ايمانهم بذلك بالبركة فينتج ان هذه خلاصة الياس
 مما ايمانهم والامور انكس لان فتنة الله على هدي جميع الناس يقتضي رجاء ايمانهم لا ابرار
 منه **قوله** فوجد تخصيص الايمان بذلك ان لا يملك هؤلاء الكفرة المعينة بانه محال
 متعلق بما لا يكون في نفسه على مشيئة الله فتا هدي اية جميع الناس وذلك ما لا يكون بالان
 وذكر في جوابه هذا وعي الخ وهو ان الكلام قد تم عند قوله اقليم بيا من الذين امنوا فتقربوا
 ليا من المؤمنين من ايمانه هو لا المعارف بعبادة الله بعبادة الله بعبادة الله بعبادة الله
 لهدى الناس جميعا وان را بطه جواب الغنى كاللام الجوابية وقد ذكر مسيبويه رحمه الله
 وابنه عطف ما تكرر في كلامه في كلام العبد كقوله
 اما والله لو كنت حرا وما بالحرارة ولا العتق وامثاله
تنبيه قوله اقليم بيا من كل فتنة من سورة يوسف عليه الصلاة والسلام استنبأ موافق
 حسن فتاها البرية من كل فتنة من سورة يوسف عليه الصلاة والسلام استنبأ موافق
 بليس خاوها وعينه هدية وهي لغز والاولى على القلب بفتنة في الهمة على ايا بقلب
 حرونها وبه عليه ان الامر الاول المصد وهو الياس والثاني ان لا يكون مقتضى قلب
 يا وه التفتك والفتنة فاقبلها لانه لا يفتي في عمل لا يقبل القلب وهو ان فتنة اما وقع
 حرونها فتاد ابرشامة رحمه الله بعد ما كثر في البرية في الحسب كما في اوله اسم في المعنى
 كما فتراها البرية بالعدم كما لا يري ويامك الهمة فتا لاي عبد الله اختلف في هذه الكلمات
 في الرسم فزسم بيا من الهمة وقال ابو عبد الله اختلف في هذه الكلمات في الرسم فزسم

من
 من

احسن منه ولا تترك في ايمان جنة العبدية **قوله** او على زيادة المثل بعينه اللغوي وهو
الشبه لانه ورد زيادة في نحو من كنهه شيعة فقدمه زيادة في هذا المعنى بخلافه بمعاني
الصحة فلا يرد عليه ما قيل ان الاسماء لا يجوز ان يجتمع فيها في كلامهم كثير من اسماء السلام والصفوة
الا بعد طهر عاني ونظام الدين في بينة الشماخ **قوله** خال من لسانه الا ان لا يصدق اليه وعدها
ويجوز التفسير والاستنباط البين كما هو قوله لا ينفذ في غيرها **قوله** لخصه بالمثل لانه ليس
في قوله الدنيا غيره وان كان في الموعود طيس ذلك من الاطعمة الظاهرة انما قسمه به
لاضافته اليه صريحها واما الاطعمة فلا ينفذ فيها اكل الجنة وقوله فظلمه كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
محمود ومن الموقر المجلة مع طرفة علي الجلة وقوله لا ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
منها قتل **قوله** وعقبي الكا من النار لا ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
منها قتل الكفر بل المقابلة بالظن في قوله لا ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
ولوا بدت المقتنين عن الكافي لانه المقام مقام تزيين مع وتكون المعصاة مستوحاة عنهم
وقوله تزيين التزيين اي دكها بجليل المدكور في بعد ما سبق وهما تلك عقبي الذين انقروا
وعقبي الكا من النار لان النظم بطريق علي النظم القرائي المريب ووجه الاطعام والاقساط
ظاهر والمراد ان ذكرهما فيما بعدهما لما ذكر فلا تكلم فيه **قوله** يعيبي المسلمين من اهل الكتاب
كأنه سلام ربي الله عنه الخ والمراد بالكتاب التوراة والانجيل وجوز ان يرد به القرآن
وبالذين مطلقا المسلمين ومعهم في خروج استعمار فخرهم وزيادته وقوله لا ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
بفتح اللام هويت اليهود وقوله وما يتلوا ليعين راده علي الكشاف لانه به يتم العدد
وهذا بحسب المشهور فلا ينفذ فيه اسلام بحسب او ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
الجماعة من الجيوش وهم طائفة من الموحدين المعروفين **قوله** او عاينتم قاتلهم كانوا المبرحون بها
يؤاقت كنهم قالوا دما اترك بعضه وهو ما وافق كنهم **قوله** فكل عليه انه ياباه مقابلة
قوله ومن الاخذ من يتكر بعضه لانه انك والبعض مشترك بينهما واجيب بان المراد من
الاحزاب من خطه انك وبعضه تحسب ولا تضيق له هذه الفرج بعض من لثمة بعضه
وعداؤه وانك وليك فيخرجك بعضه المواقف كنهم وهو مطلق فالظاهر ان المعاني انهم من
يخرج بعضه اذا وافقت لبعضهم وبعضهم لا يخرج بذلك البعض بل يفتن به وان وافقوا ويتكبر
المواقف لئلا ينجح احد منهم بشر بعضه كما في قصة الميم واليه اشار بقوله او ما يتخذ ما يرفع
منها ومع ذلك فهو مخالف للظاهر ولان اخذه المصنف رحمه الله وتكرره **قوله** الذي تخشع
ليمنه كقرنتهم الذين تغربوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلا احزاب جمع حزب بكم
فستكون وهو الطائفة المتخذة اي الميمنة لا موال عدوة وحسب وغيره عليه ما افاده
الما عني وغيره من اهل اللغة واما الاحزاب المدكور في قوله تعالى ولما راي المومنون
الاحزاب فطروا بينهم الكفرة مخصوصة بواسطة تفرقت لغيره فادرك المصنف رحمه الله
لتفسير لبعض الاحزاب ولا ينافي كونه لبعض الاحزاب اخرا بالاذن راجع في معناه اللغوي
كما انهم من نفسهم هنا بما لا يلائم شقته والسيد والعاقبة علمه لا ينفذ في الدنيا لعدم السموات والكون في قوله
دنيا عاينهم **قوله** وهو ما يخالفت شريعتهم هو علي تفسير الذين يخرجون بمسليمهم والمسكرين
لكيفيتهم وقوله او ما يتخذ ما يرفع وفي نسخة او ما يرفع ما يرفع علي نفسهم الذين
بعضهم من الكفرة فان منهم من يخرج بما وافقها ومنهم من يتكبر لعناده وتفسيره فساد

الوجيان

سن

سعدى

سن

حالكلام

وانك لا تترك مخالفة الحديث بالقول دون القلب لعلمهم به وهو بالنسبة ان لم يورد من قوله الاول
تترك هذا الكثرة بالاول لا اختصار الجواب بانما امرت به لك لم يات بشيء يعتقد به كاستمراء
قوله جواب المنكرين اي قل لهم ايها المعتز الذي يفتي انه تعالى لما حكى عن بعض اهل التمسك
انك وبعض ما عليهم انبي صلى الله عليه وسلم من اقامة الاسلام كما صلى الله عليه وسلم
يا رب بما اوجبهم اذ لا تقام فيهم انما يثبت له من اتيان الاسلام والبرق يوجب عبادة الله
تعالى والباقي التوحيد ونفي الشرك وان المخرج اليه **قوله** ولما تنكرون ما يتجلى
لشمايعكم وفي نسخة واما ما تنكرون لما يتجلى لشمايعكم وهما جميعا وما في لما يتجلى لشمايعكم
وقوله فليس يبدع جواب اما وهذا علي التوجيه الاول وسكت عن بيانه علي لما يتجلى لشمايعكم
من انه يعلم بالمثلية بيته فيكون له راجح فيما ذكر لانه مخالف لشمايعهم علي زعمهم وقوله
ولا يسيب لكم الجوارح اورد عليه انما لنصارى المتكلمة من اهل الكتاب وهم يتكبرونه وعدم
الاعتداد بانكلامهم لا يناسب المقام وقوله علي الاستثناء اي وانما لا يشركه وقيل علي
الحال فليس وهو ولي الا الاول عن دلالة الكلام علي ان الماورد به تخفيف العبادة به
تعالى **قوله** واليه مرجعي الجزا لا الي غيره الخ في قوله علي انه يترك وموجعكم كذا ذكر
في تفسير قوله واليه مناسبت مع ان هذا المقام اسبب بالنسبة ليدل علي فائدة بلوقد الحشر
عموما **قوله** قول الذي يخشع اليه لا الي غيره مرجعي فانهم يقولون مثل ذلك فلا
معاني لا تترك انهم في بيانه لثمة التخصيص انهم يتكبرون حقيقة او حكما فلا حاجة
الي ما يقال لاحاجة لذكره هنا لانه قوله تترك عقبي الذين انقروا وعقبي الكا من النار
عليه وقوله وهذا القدر ايجبا ثبات التوحيد والمبدأ والمعاد وفيه اشارة الي حكمة السبع
وانه ليس بيد اكا ترحمه المودع من ان هذا الشجب بانتهار زمانه **قوله** ومثل هذا الانزال
المشتر على اصول الديانات الخ عليهما فكل ان يكون المراد بالانزال الشجب بدني بلامه انزال
الماورد به ما هو في الكتب المشافعة ويجوز ان يكون انزال القرآن عليه الاستدلال المشهور في اهل الله
وكذلك صفة صمد ومحمد وآل انزاله ذلك وليس الشجب عليه الاول في جميع الاحوال
بل يؤمن انه ينافيه قوله حكما عرييا **قوله** يحكم في القضاة والوقايع بما تفتن فيه الحكماء
استناد يحكم اليه القرآن استناد مجازي لانه يحكم به واما فسره به لانه بمعاني حاكمها لاسيما في
وهو ببيان ما اشتمل عليه الانزال من الاحكام الشرعية ونوع النسخ فيها كما هو قوله ليهل بهم
الحكمة اشارة الي وجه اختلاف احكام الشرايع ونوع النسخ فيها كما هو قوله ليهل بهم
حفظه وفهمه بالنسبة للمعرب وبالنسبة لغربهم يكون داعيا ليعلم العامم التي يتقن عليها
ذلك وقوله ينزها اي معبر عنه به وهو مجاز واصول التوجيه تفسير لما كان يلبس احذر
وقد تبطني علي تبليغ الكلام مطلقا كما مر في قوله قد اخرجت صهيالي من زمانه **قوله** وانقضاءه
عليه الخ اي انقضاء عزييا علي انه حال من صيبر انقضاءه فهو حال منقضاءه لان حاله
بمعاني حاكمها ومن المستثنى فيه لنا ويلاحظ المشافعة فيمنه منقذ اخذه ويصح ان يكون صفة
الحكام او صفة موطنة تومي الاسم الجاهل الخافه حاله لا لوصفه بمشافعة هو الحال في الحقيقة
والاول اولي لا حكما مقصود بالمالية هنا والحال المعطية لا تقصد بالذات **قوله** الذي يدعونك
اليه كتمت مريد بهم الخ اي يترك دعوتهم الي الاسلام وعد مرييا انه مشهور وقوله يبتغ ذلك
كقوله عوان يبين ذلك اشارة الي الذين ولا تعبته وقوله يبتغ ويبتغ العتلة عندك لندونشر

موت وفيه حسن ادب اذ لم يقل غير ذلك وقوله جسم اي قطع بالجملة وتبيين للمؤمنين
لا للمسلمين عليه السلام فانه يمكن ان لا يتصل فيه اليه باحد او فنيج **قوله** بشر امثلك
اي رسلا مثلك في البشارة فيدعي به ما ذكره بعد مما يقتضيه ذلك وهو لا بد والاستعداد
وقوله ما حج له اشارة الى تفسيره بما ذكره لانه يستعمل بهذا المعنى لعدم الفائدة فيه فقيه
ثم بيحه بقوله ولم يكن في وسعه اشارة الى انه ليس المراد الصفة الشرعية **قوله** يا بنة فتن
عليه وحكم بيلتمس منه قوله فيتنزع اذا روي بالاية المعجزة وحكم بيلتمس منه اذا روي بها
الاية الفخرية لانه لما حكم على وفق مرادهم فهو من استعمال اللفظ في معنيين وهو
جابر عند المصنف رحمه الله ومن لا يجوز يجعله من عموم الجاهل معجمي قال المصنف وغير
بالاخر في الشايع فتنسوا لانه ليس مقتضى حال الاول **قوله** الا ياذن الله فانه المأمي
بذلك اذن الله عيان عن تشبيهه وتفسيره احادنا فتنسوا او يحادنا مرسلنا والمالوف
بمعانيه القوي القادر عليه وفي نسخة المالكه لذلك والاشارة الى ما فتنسوا او المتسوسه
قوله بيلتمس ما يستعمل في نسخة وفي نسخة ما يستعمل في نسخة بيلتمس ما يستعمل في نسخة
وكذا في ما يقتضيه حكمته لتفسيره لانه لما ايشا اوبه لعنه ويصح في ما الشايع ان تكون
مفعوله بيلتمس وما يقتضيه مما جعل مكانه المشيوخ او بالفاظ عام يمد نسخة وقوله
بيلتمس ما يستعمل في نسخة بيلتمس ما يستعمل في نسخة بيلتمس ما يستعمل في نسخة
خبرنا بيلتمس ما يستعمل في نسخة بيلتمس ما يستعمل في نسخة بيلتمس ما يستعمل في نسخة
الا احصاها واجيب بان المراد بالصفة العرفية والكيفية الذوقية وهذا هو المراد
لان المراد هنا الكيفية في طمايت الخطية والجمومية وما في تلك الابنية في الاول المحفوظ الا
ولوسلم اتقادها فلا فتنسوا ايضا فتنامل **قوله** او يثبت ما رواه وحده في المعطوف عليه من
اي يثبت ما رواه الله وحده من غير اطلاع الملك عليه مما هم عليه العبد في قلبه وانشائه
في ما يثبت وقيل ان الله تعالى جعل الملك علامه بغيره في قلبه كذا قلب كما
ما يجد الزوكم وقيل ان لا يكتب لانه لا يطبع عليه غير نقايه ويجوز ان يراد بما كمال العباد
وقوله الفاسد المراد ما اراد عدمه **قوله** اصل الكتب الا بيلتمس ان سببه اما لانه اصل الكتب
للمؤمنين بالكتبين ولان افترسوا بالجمع وقوله (فان من لا يتقبل يكون له اصل والمراد بالكتبين
ما ياتي الاعمال **قوله** وكيف ما اراد الحال ان يترك الخ وولان الحال فتنسوا المراد من
حياة وموت فتنسوا بيلتمس او في حيلته كذا بيان للاحوال والدايرة اي على كل حال فتنسوا بيلتمس
الكتاب فلا فتنسوا وقوله فتنسوا بيلتمس المراد من الجواب لانه هو فتنسوا بيلتمس الخ كما اشار
اليه المصنف رحمه الله والجواب مقتضى هذا ليل **قوله** فتنسوا بيلتمس المراد من الجواب لانه هو فتنسوا بيلتمس الخ كما اشار
عليه البلاء واذا فكر الحار وهذا المعنى مستفاد من ان لا من الملتزم والالتزام المعنى
قوله وعليه الحساب لانه ان لا عليه فيل هذه الجمله معطوفة على جملة انما عليك
البلاء لانه لا عليه من غير ان لا عليه فيل هذه الجمله معطوفة على جملة انما عليك
اراد ان تزداد وتوفا فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس البلاء وعليه الحساب فتنسوا بيلتمس
الامرطاه في ان الاختصاص في المنة او هو البلاء والحساب به وان الحساب الذي هو عليه
وعليه انتم وقوله في الكفاية فتنسوا بيلتمس البلاء لانه لا عليه فيل هذه الجمله معطوفة على جملة انما عليك
حسابهم وجزا ويم علي اعمالهم انتم بيلتمس بيلتمس وهو من المنة لانه لا عليه فيل هذه الجمله معطوفة على جملة انما عليك

عطت

عطت علينا الحساب على ما بعد انما كان الوجه ما قاله الشيخ وان عطت عليا انما عليك البلاء فان ان
ما قاله المصنف وهو الظاهر في جملته المنطوق على المفهوم اذا اختلف ليل احصر وهذا ما يجب
التنبه عليه فاعرفه **قوله** فلا فتنسوا بيلتمس المراد من الجواب لانه هو فتنسوا بيلتمس الخ كما اشار
الشرطي هو الاول كما في رتبته ولم يوضح حجاب الشرطي وقال ابو حنيفة حجاب الاول فتنسوا بيلتمس
شيا فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
طليعة وفي الفتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
م ولم يروا انما فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
او ما تزي لفتق ما في ايديهم من البلاد وزيادة ما لاهل الاسلام ولم يخاطب اليك صلى الله
عليه وسلم به تعظيما له وخاطبهم بتوبيل ولا ليلتمس علي سنة العفة ومعاني شايه الارض
يا بنة امرنا وعذا بيلتمس **قوله** لاراد الله العفت موعظا للرجل وعنه التفتيب وفي ان تاتي بشي
بعد اخر ولد اقبل للبحث عن الشايع فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
عليه المراد الحكم اي لا يفتن احد عليه زما حكم به وجوب الراجح فيه ان يكون بيلتمس في البحث باه
يكون بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
الهم ما فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
فتميمه ويقتضيه لاقال ليلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
والمعنى انه حكم للاسلام بالاقبال ليعمل متعلق **قوله** بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
السياق والسبب ولما بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
تفسيره هو معنى قوله لا معفت الخ وقوله فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
لان بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
من هذا ولا تامة لجميع الاوقات لا خصوصية بزما الحكم **قوله** فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
المراد من بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
لم يجله على سرعة الحساب في الاخرة ولا تملكه فيه كما في **قوله** فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
هو المقصود منه اصابة المكروه وهو قادر عليه بالذات وعينه الا قدر عليه فهو بيلتمس
الله منه فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
في الدنيا والاخرة وقوله من المؤمنين اخرجوه من المؤمنين فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
حيثما المراد به الزمان لا جوزه الا فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
بانيا ان العذاب من حيث لا يشعرون كما ان الماكر يحسبه ما يري به حيلة يقع به من حيث لا يشعرون
قوله واللام تملكه بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
تخص بالكتاب وضدها العفوية والمعافاة وقد بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
الذين اساءوا السواج ونحوه واليه اشار المصنف رحمه الله بقوله المراد الاول وقوله ما في
الاضافة اليه لانه بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
المراد وقوله بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
وسيعلم اي فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس
عليه ان يبينه فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس فتنسوا بيلتمس

يشهد عليها جعل انما والمجزة الدالة على رسالته شهادة وهو فعل والشهادة تقول فاشهد
 اليه استخارة لانه يعني عن الشهادة به هو اقوى منها **قوله** علم القرآن وما الله غافل
 عنكم المجزاة ويؤيده القرآن الاشارة بنية فاك المراد بالكتاب فيها القرآن وفيه دالة على
 ان الاعجاز لا ينظم ولا يحصى على المزايا والخواص المجزة للعبث والشهادة ان اردت بان تعلم
 الشهادة فلا امر ظاهر وان اردت ان تعرف المراد منهم من ترك العبادة وامتنع وفي الكتب
 اي كفي هذه الكتاب ثم يجيب ببيانهم ولا يلزم من كفايته في الشهادة ان يكون فيها
 بمقاديرها من شواهد ما بين ومن لم يورد فيها من غيره فليس بليغ بانهم لو انصفوا لشهدوا
 وقوله والقراءة وكذا لا يخيل فانه فقلت المستكبر من العلم عندهم علم ما الله عليه القرآن
 من الظلمة ليلين ولا يشهد به فقلت لا سلم الا عندهم كما كان عين البغض منهم من التامل
 في جاد القرآن حيث يدرك ادركه ومن ادركه وحده فعلمه لا علم لغيره **قوله** وهو ابن
 سلام رضي الله عنه واشهر ابنه اعز من عليه ارحم الله به لا يستقيم الا ان يكون الاية
 مدنية والجمهور على انها مكملات فيل ان لا يتحقق كون الاية مكية وهي اخبارها سيئتها وان اوانهم
 قيل لم يستعمل باهل كتابه فاسيوا اهل هذه فاعلم في جوارحهم فتامل **قوله** وهو علم للوزن المحفوظ
 وهو الله تعالى المجزى المراد بالكتاب اللوز المحفوظ ومن عبارة عنه تعالى لكنه بليغ
 عليه عطف النبي عليه نفسه بدون تفسير ولا تفسير لان الاول اظهر في الدلالة على ان
 فلهذا اقسام الثلاثة بما يدل عليه من الصفاة وهو المستحق للعبادة والاول من بالذي لم يكن من
 الخلق الصلوات لان من لا تقم صفة فلهذا لا تدل الاية على ان الله المستحق وجده الله بقوله كفي
 بالذي الخ كقوله الي الملك العزيز بن الختام واسما باعادة الجوارح ان من في محل جرم مطووعة
 على الله وبوجه ان فلهذا باعادة الباقية لشواذ **قوله** ان في محل دفع بالعلم على محل الجوارح
 لان الباقية وقيل هو مبتدأ خبره محذوف كاصم وانما في **قوله** الذي لا يعلم ما في الارواح
 المحفوظ الا هو المصرا ما من الخ لانه علمه مخصوص بالله او لا يخفى ان العلم بغيره محذور
 ويتعبد المحذور وعقله فيتحكم في الخ والذات المجنونة او الجاهل من الجوارح قيل
 ان جل الشهادة على قافيتها وهي خبرهم وتفسيرهم لا على حقيقتهما لعدم كون الكلام حقيقيا
 حجة عليهم وليس بشيء لانه يشا فيه ما معنى تفسير الشهادة وقوله في عبده لان من يبر
 عبده عليه راجع له كما في الآية على هذا التاويل والاصل في الآية ان **قوله** وعلمه
 الا قوله على الوجه الاول وقوله ويجوز ان شاء الله الدارج اعمال الظرف لانه اعلمه وقوله
 وهو من تعبد اي كون الظرف خبرا مفعولا متعبد للقرارة التي بينه وبين الجارة وقوله على الجارة
 اي من الجارة والبناء للمفعول اعلم فعل ما في محبة للميول ومعناها ادعوا بالاحتجاج بشهادة
 بالله على رسالته صلى الله عليه وسلم والاعمال القرآن وما هو جرم عليه لا يكون الا **قوله**
قوله من قرأ سورة الواقعة من ليله الى ليله لم يضره شئ من احد الا ان يشاء الله وهو موضوع واعلم
 ان هذه السورة مدتها في الكثرة على بيان حقيقته الكتاب المجيد واشتمل على ما فيه
 صلاحة الدارين وان التعبد من شئك بحبيله والشئ من اعرف عنه الى الجمل فاعلم ان الله
 اجعلنا من نعمته بعز وانه الوفاء والهدى لهداه حاجي لا يضل ولا يشغى ببركة من انزل
 عليه صلى الله عليه وسلم وعالي له واصحابه اجمعين **سورة الرحمن الرحيم**
سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام **قوله** فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

مكية

مكية الا قوله الم نزل الي الذين يدعون الي قوله البار قال الامام اذا لم يكن في السورة ما يفضل
 بالاعتناء فاشهد بها بركة والمدنية سمو الا لا يخلف الزمن فيه الا ان يكون فيها ما سيج وموضوع
 فتظهر قافيتها بعبارة لا يخلف الحال وتظهر من ثمة الاية ذكرنا ان لم يكن ذلك فليس فيه الاضبط
 زمان النزول وكفى به فائدة **قوله** وما يوحى احدى وحسوت اية فقال الذي جسد في البصر
 فاشهد في القرآن وادع في المدعي وحسوت الشا **قوله** اي هو كتاب الله ان اختيار
 ان الدرس السورة لما مر في البقرة من ان كون التفسير بهذه الم ارسخ حركتها في ليلته
 وكون ذلك الكتاب مقدر على كل شاة من بعده فلهذا ذكرنا ما نحن فيه كذا الى الكشف اذ قد مر
 في ذلك اذ قيل في نظم الاحتمالات الثلاث كونه الراقدية الحروف وكشف خبر من عند الخروف
 وكونه اسم السورة وهو خبر مبتدأ محذوف وكذا كتاب وان يكون كتاب خبرا له وهو كناية عنه
 وذكر باعتبار الخبر واستبعد هذا الا خبر فهو اما للسورة او للقرآن الذي هو **قوله**
 السورة منه **قوله** يدع اليك اي ما يقصد الي يدعوك الناس الي اتباع ما تضمنه الكتاب
 من الخريد وغيره وانزاله ليكون حجة لرسالة بعبارة وقوله من ادعاه الضلال اشارة الي
 ان الظلمة مستغارة للضلال كما ان يورس مستغارة للمدعي والاربعه لان الضلال الزايع لعبادة
 الاصنام والملايكة والكتب وغير ذلك والحق واحد موسى علي التوحيد فلهذا اوجده **قوله**
 بتوفيقه وتبليغه مستغارة من الادب الخ في قوله الا ان الذي هو تشبيل الحجاب مساحبة
 اي الذي يوجب تشبيله وهو استغارة مستطاعة تشبه توفيق الله وتشبيله بالادب ارفع للنازع
 وان صح ان يكون مجازا وسلا بعلاقة التوفيق فان الله توفيقه وقال حجابي المسنة
 اعز وقيل علمه موقبل ارادة وهي مدقة ربة فقيه ثلاث استغارة للظلمة والنور والادب
 وفي **قوله** ان يكون بلاء استغارة مركبة تشبيلية بتبصير الهدى بالنور والاضلال
 بالظلمة والمكلف المنتمى في ظلمة الكفر بحيث لا يشهد له الخدوج الي نور الايمان لا يفضل
 الله بالرسول لكتاب يسئل ذلك عليه كين وفتح فيه بنية ليس من خالص قديت ملكا توفيقا
 لبعض خواصه في استغارة وهو تشبيل ذلك على نفسه من استغارة هنا ما كان مستغلا هناك
 فيقول كتاب الله ان شاء الله وحسنه لا يخفى من بعد **قوله** حاله من فاعله او مفعوله
 اي اذا علم افعاله وناله **قوله** كونه حاله من فاعله ايضا فاعله اليهم ووجه
 ودراية بكنهه وبني الاسارة الي ان اذن له ياخذ اجمع لكونه عبادهم الذين رباهم **قوله**
 هذا اعز بيمينه فانه امنا به لانه مضاف لفاعله وان كان حاله لفاعله يكون اذا توفيقا
 ان يقرر مستغارة خاصا يمجزا لم ياد لادبهم وما ذكره لا يفيد شيئا **قوله** بدل من قوله الي النور
 الخ يعني صراط بدل من النور واعبد عاملة وكذا لفظ ولا فكل بدل على بنية فكذلك لفظ بدل
 على البدلية ولو جعل الجار والمجرور بدل لامن الجار والمجرور كان المفعول في الكلام في الرضا
 وغيره ولا يضر الفصل بين البدل والمبدل منه بما قبله لانه غير راجع اليه من مفعولات الفاعل
 في المبدل منه والوجه الثاني انه منقول بحذف على ان جواب سايل الي اي في قوله في صراط
قوله واصفاة الصراط الي الله اما لانه مقصده اي حمل فقهه واسم ان من الله ومن مقصده
 وله الصراط وفي نسخة مقصوده اسم المفعول **قوله** فتخفين الوصيات اي العز من المجيد وكونه
 لا يدل سالكه لانه سالك طريق العز من غير ان لا يدل وكذا عدم خبيثة من سلكها وسالقيه
 لان الجود سبيله محذور من كل مقصود وسالقه بالاب الموحدة بعبارة سالك سبيله وفي نسخة

امام

طبي

سنان

ان يعود الضمير الي المرسل عليهم الصلاة والسلام ويكون المراد بالايدي بجميع من مواعظهم
 وايضا يحتمل والايدي بمعنى الايدي على سبيل تحفة او يكون ردها الي ايديهم مثلا لرد هاتيك الدنيا
 بان يشبهه ردها الي ايديهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم
 ردها الي ايديهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم اي مواعظهم
 ان الكفار اخذوا ايديهم المرسل عليهم الصلاة والسلام ووضعوها على ايديهم ليقطعوا
 كلامهم فينبذ اليه دونه على حقيقتهما وعلى الاول كما ان هذا حاصل ما ذكره في الخبرين
 على ما ذكره الشيخ رحمه العلامة فتقوله المصنف رحمه الله وتطوعها عينا على رجااء الغايبين
 للكنان فاليد واليد على حقيقتهما واليد كناية عن العزم ولا ياتي في الحقيقة كون المعصومين
 الاثام كل في الاية الاخرى فان من عقله وضعه في اليد ينال حقيقة عزم اليد فلا يتوهم
 من ردها انه يحزنه كقولهم يجعون اصابعهم في اذانهم فقام **قوله** او وضعوها على ايديهم
 فحياها الخ فالضمير الي الكفار ايضا واليد واليد على حقيقتهما ووضعها على اليد لعلها
 التفتيح من الاستنارة والتفتيح والامانة بين الاستنارة والتفتيح فدلنا على ما قبل
 الاستنارة وان استلزم التفتيح لكن التفتيح لا يستلزم قطع المتابعة **قوله** او اسكننا
 الاينيا عليهم الصلاة والسلام هذه لوجه التباين في مرجع الصبر والحقيقة وكذا اذا
 كانا امرا بالاطلاق **قوله** او اشاروا اليه الي استنارة هذا هو التوجيه الرابع فاليد حقيقة
 والرد مجاز والاشارة تفتك فلو لم يردوا كذا ما عطفوا على التفتيح والتاخذ **قوله** او ردها
 الي ايديهم الاينيا عليهم الصلاة والسلام الخ فها على حقيقتهما والضمير الي الاينيا والضمير الي الاينيا
 للاينيا عليهم الصلاة والسلام وفيه معنى اخر وهو انه يجمل **قوله** اشاروا اليه اي ايقوا اليه الاينيا
 عليهم الصلاة والسلام وفيه معنى اخر وهو جمل انهم اشاروا اليه اي ايقوا اليه الاينيا عليهم
 الصلاة والسلام في السكون وفي معنى اخر اي ايقوا اليه اي ايقوا اليه الاينيا عليهم
 يكون منيلا اي استغارة فتميل اليه بايديهم اي ايقوا اليه الاينيا عليهم
 الصلاة والسلام عدم فلو لم يردوا كذا ما عطفوا على التفتيح والتاخذ **قوله** او ردها
 خاليه واليد على حقيقتهما وهذا التمثيل يبركه في كون الغايبين المرسل اليه ايضا ويجمل
 القتا وه على حقيقتهما كقوله **قوله** وقيل الايدي بمعنى ايديهم اي ايقوا اليه الاينيا عليهم
 بالنعمة نعم المضاعف والحكم والشراب فانها من اعظم النعم وضعفه لان الايدي يبركه
 النعم قليل في الاستغارة حيث انكره بعض أهل اللغة وان كان الصريح خلافه وان كان
 المراد بالافراد يشار اليه ايديهم وقوله ليعلم ايديهم اشاروا اليه الاينيا عليهم
 الاستعمال بمعنى النعم كقوله ايديهم لم يمتنع وان لم يمتنع وهو مع ايديهم جمع بدعي
 صحيح لا يحجج به فقام **قوله** اي ردها الي ايديهم الاينيا عليهم الصلاة والسلام وقوله
 فكانهم اشاروا اليه ان يمتنع عليه او ان الغايبين راجعين الي المرسل عليهم الصلاة
 والسلام وهو الوجه الثالث والايدي وحدها مجاز لا الاقوال وقيل انهم اشاروا ايضا
 وفيه نظر **قوله** عليهم السلام لانهم لا يسلطون رسالهم فلا تنافي بين كثرهم وذكر رسالتهم
 وما ارسلوا به الكتب والشراب **قوله** فتالي وانما لقيت شكري مما ترون فان قلت قوله
 انما كثرنا جزمنا لكثرة اسماءهم وانما لقيت شكري مما ترون فان قلت قوله
 الخ او بمعنى او اي احد الامرين لانهم لا يسلطون رسالهم فلا تنافي بين كثرهم وذكر رسالتهم

سعدى

س

قطب

شاكين

شاكين فيه وايضا ما كان فلا سبيل الي الاقرار وقيل ان الكثرة عدم الايمان عن هوى
 من يشانه وكثرنا بمعنا لم نصرفه وذلك لا ينافي في الشك او منعنا عن الكثرة الكتب والشراب
 ومنعنا عن الشك ما يدعونهم اليه من التوحيد مثلا والشك في الثاني لا ينافي في القطع في
 الاول وفي كلام المصنف رحمه الله اشارة اليه **قوله** من الايمان اي المؤمن به وفيه معنى اخر
 المشكك في نفس الايمان وقوله بالادغام اي ادغام بوزن الرفع في قول العباس وقوله موثق في
 الربية فتوهم ان ايديهم بمعنى اوقافهم في الربية والشك في ادغامهم صار في اربية وفي
 صيغة مؤكدة وقد مر حقيقته **قوله** دخلت همزة الاكثار على الطرف لا فينل المعنى اي انه
 شكك لانه لم يكونوا هرة متكررين بل صنف اوكاك وقوله خاطر السواقة والارض
 اشارة الي مكان التافتح وقيل ان تيعمل الشك في وجوده ووجوده لا فيهم دهرية فتوهم
 وقوله خاطر السواقة اشارة الي الدليل عليهما ولتتبع في الله ليس لفضله الفضل بل لانهم
 بالمشكك المشكوك فيه لان المذكر في محل الشك لا نفس الشك فانه غير متكرر وقيل
 عليه ان تفتيح في التفتيح جواز التاخير لو لا هذه الاقصد وليس كذلك وهو خطأ لان وقوع
 التفتيح بعد الاستنارة مسوق للاقتداء بها نحو قول رجل في الدار كذا كذا ابن مالك وغيره
 فما قيل في جوابه ان المراد لم جعل هذا التركيب هكذا وان كان وجوبا لوجه له مع نفسه
 وقوله وهو لا يجمل الشك اي احتيا لانا شيئا عن تامل **قوله** وشكك فاعل الطرفة لا عما د
 على الاستنارة مع جواز كونها مبني او مجرد لان فيه عدم الفصل بين التفتيح والتفتيح
 بلحني وهو المبني لاجل التامل فاقدم لم يبرهوه احسن بل يكون كالجزم من عامله
قوله يدعوك الي الاينيا عليهم الصلاة والسلام فها على حقيقتهما والضمير الي الاينيا والضمير الي الاينيا
 اليه فانه من ضيق العظم لان معنى الاختصاص ومعنى الاينيا على ما هو واقع في حافة الموقف
 فكانه قيل يدعوك الي المعصرة لاجل الاقصد من اخر وحقيقته ان الاينيا استخرايات مفقودة
 فتتبع معنى الاينيا وزيادة كذا افادة المدفوع في الكشف والحاصل ان المدعو اليه في الاول
 الاينيا ولا يفتقر تك تفتيح فضا وفي الثاني المدعو اليه للمعصرة والتفتيح لا يفتقر من غير
 فضا وقد قيل في التفتيح بين الوجوه ان لا يفتقر كرم سبب فاني على الاول فتتبع المدعو
 اليه وهو الاينيا لان المعصرة ليست غاية لطائف الدعوة بل الدعوة الي الايمان وسبب طيل
 على الثاني فلا يحتاج الي المدعو اليه ولا يفتقر ان العباد انما ياباه **قوله** بعض دوقكم وهو يابى
 ويستمك المراد بما بينهم وبين استحقاق الخالص له وان كان هذا التفتيح يستعمل
 فيما حقي من الكثرة غير ان هذا هو هذا الاينيا لان الاينيا لا يرفع الظالم الذي يحرم الجردون
 في شتره فوالله صلى الله عليه وسلم ان الاينيا لا يرفع الظالم الذي يحرم الجردون
 المظالم وحقوق العباد وفيه تامل والتفتيح بين الاينيا والواقع فيها من غير ما يحتاج
 اليه لان من التفتيح يفتقر لولها البعثة المجردة من الكلية لا الاينيا من الشامل لها
 في ضمنها لما جرد عنها لا صرح به في التفتيح وما قيل عليه انه محل نظر لان الرضي صرح
 بهم المظالم فيمنها معنى على قول غيرهم في عند المحققين وكذا ما قيل من زيادة من
 التفتيح بينهما فانه على قول الاحتش بزيادة من في الاينيا وهو غير موقوف ان
 كلام المصنف رحمه الله هنا ينافي قوله في سورة نوح عليه الصلاة والسلام في تفسير
 من دوقكم بعض دوقكم وهو ما سبقت فاعلم الاينيا لا يرفع الظالم الذي يحرم الجردون

سعدى

س

س

احذر ما يجيبه الاسلام عما لم يجيبه الذوق فاضطر في تنجيبه البعوضة الى ان اعتبره بالعبادة
 لما في قوله الاسلام وما بعده من جيب الذوق وقوله بجمه بالجيم والموحدة اي بقطعه
 ويرفع اعمد **قوله** وقيل في جيب خطيب الكفرة دون المؤمنين في جميع الغزوات الوعدة
 هو مختاره في الكلمات على ما قاله المصنف رحمه الله حيث قال ما علمته جازها في الاقي
 كخطاب الكافرين دون المؤمنين وذكر اياك استشهد بها عليه واحاله على الاستقراء
 ثم قال وان ذلك للفرقة بين الخطابين ولا لا يجوز بين الفريقين في المبدأ
 واعترض عليه وعلى قوله المصنف رحمه الله في جميع الغزوات وقوله ان المعين ان العفر
 في خطاب الكفرة مرتبة على الامانة وفي خطاب المؤمنين مشروطة بالطاعة وتجنب المعاصي
 وعوض فيتناول الحذو عن المظالم بالانما يتم ايجاب الخطاب للكفرة على العموم وقد
 جاء ذلك كقوله في سورة الانفال قل للمؤمنين كفوا ان ينشؤا يغفروا ما قد سلك وقال
 الكلابي كنت وحشيما تلت حنة رضي الله عنه واصحابه انا ندمنا وسبعنا كقوله الذين
 لا يدعون مع الله الها اخر الاية وقد فعلنا كل ذلك ونزلت الامانة بوجها لهدى شرط
 لعالي لا اقتدر عليه ونزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
 قلنا لو اننا ان لا تكون من اهل المشية ونزلت ان الله يغفر الذنوب جميعا فافترسوا على
 رضي الله عنهم وقال المصنف رحمه الله ونجيبه بالحق بخرافات الظاهر ويدل على
 اطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به والتمثيل بقوله انه هو
 العفو والرحيم وليس هذا بواجب لان مراده ان يات على العموم مع ذكر من وحدها لاه
 والذلة على ان بعضا اخر لا يغفر من قبله لانه لا يغفر ولا اعتداد بها كتيب والمختصين
 فابدية اخرى وبها للفرقة بين الخطابين بالفرق بمعرفة الكل وانتبا لبعض في حوق
 الكفرة مسكونا عنه لئلا يتكلموا على الايمان وهذه امر غير حسن لا تكلف فيه كما ذكره
 صاحب الكشف واما تنجيب المصنف رحمه الله بغيره ما فيه واما الاعتراض بهذه
 الايات فغير وارد لان المواد ما ذكر فيه صيغة ويفر ذوقا وبطابق ما كان معنا هولا
 قاله المصنف رحمه الله انه معلوم بالاسقف ومثله لا يخفى عليه ما اوردوه ولا
 يلزم وعاية هذه التكنة في جميع المواد **قوله** ولعل المعنى في ذلك اي في الفرقة
 انها نزلت في خطاب الكفرة على الامانة لان مراد من التبعيضية لاختلاف المظالم لانها
 غير مغفورة عنه واما في خطاب المؤمنين فلما ثبتت عليه الطاعة واجتناب المعاصي
 التي من جلها المعاصي لم يجز الميسر التبعيضية لاجرا لانها خرجت بما ثبتت عليه
 واورده عليه قوله تعالى يا قوم اني لكم نذير مبين ان اتقوا الله واطيعوا بعفركم
 من ذنوبكم حيث ذكر من مع تنبيه على الطاعة واجتناب المعاصي الذميمة اذ
 اتقوا وقوليا ايضا لذم الامانة اذ لكم على بخارة بكمبكم الاية لعدم ذكر من مع
 تنبيه على الامانة فهذا يدل على وجه الفرقة ما في الكلمات لاما اختاره المصنف
 رحمه الله فتأمل واما ما قيل في دفع ما ذكره فانما غير صار اذ يكفيه تنبيه
 في بعض المواد فاحمل مثله عليه ان القصد اليه تنبيه على الايمان ووجه بقية الايات
 الاخر فما ذكره على الامانة بجمه الايمان فتكلم ما لا طائل من تحته وقوله في وقت سواه
 لا يلزم منه بغيره الاجل لا ذهب اليه المقتضى كما مر تفصيله في قوله صلى الله عليه وسلم

ابن كمال

س

العدوة

العدوة تنبيه على العروضة **قوله** لا فضل لكم علينا اي لستم من جيب اخر له فضل على جيبنا
 والفضيلة في جيب الحسن على بعض لا تقتضي المودة اليه الموقوف بجمه المفسد وقوله
 من جيب اقول مطلقا او المراد الملايكة في اعتقادهم او افضليتهم باعتبار التجرد وعدم
 القوة القهروا ينزوا على حال ولا يلزم تفصيلهم على الشراذم كما في قوله تعالى فاعلموا ان الله
 جبار اهل السنة وقوله او على صحة ادعائكم فيلزم هذا اول ما قبله ولهذا افتقر عليه في
 قوله الاية حجة يا قتيبة ما افتقره **قوله** وجعلنا المويج لاختصاصهم بالبقوة المهيبة
 هو مذهب اهل السنة وليس يلزم منه تفصيل المويج والاختصاص لا ينافي لانتفاء القوة
 بل انما غير موجه لذلك وان كان اجماعهم مضافا وخلاف موجه لهم على غيرهم كما مر
 فيفتقر في قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله ليس لنا الايمان بالابانة اي ليس
 مقتدورا لا لا شئبه استسما عتينا اي لا استقل به ولا الظاهر ان يقول لشيء به وقد
 يقتدر بغيره وقوله حيث تاتي بما افتقره اسما في التوجيه الوجه الثاني في اننا اليه
قوله فليترك عليهم لصبر الامانة الى دخولهم في المأمورين بالترك له لانه ما بعده
 عليه حيث ذكر بغيره المتكلم مع الغير وان اختلف في دخول المتكلم في عموم كلامه في
 في الاموال لان محل الخلاف ما لم يعلم دخوله فيه بالطريق الاولى او لفته عليه فزينة كاهن
 وقوله عمو الامانة بالترك لان ما وجب الامانة وهو عام فيجوز ما بين جيب واما انهم اقوي
 فيفتقر في ان تركهم اعظم من ترك غيرهم وقوله وقضوا به انفسهم لما سئلوا القصد
 امر غيرهم فقطر احتمال ان يبادوا بالومضة انفسهم وماتوا القنات لا القنات اليه فالجرح بين
 النوا والوا قد مر بغيره في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام وقوله اي عذرا لانه
 اشارة الى انما استدلنا متى للسوا عن السبب والعذر وان يقول كل بلفظه يدعي **قوله** لا يجزها
 نعرفه يعني ان السبب بحر في الطرف اليه معرفة الله التي هي في الناس اليها وحق بالاختصاص
 اي بسكون الباقية وقوله عليه فيها وهو الاصل فيه وقوله اكرهوا به لانه فسر التوكيل عليه
 انه بالاعتماد عليه في امرهم بالصبر لئلا يتركوا معناه واحد بحسب المال **قوله** فليثبت المتكلم
 فسره به لانه استدل المتكلم بغيره سبق قوله كما تدعيه من اصلاح عصمه للمعصية وقوله
 هدي المقتضى لانه لم يرد هذا كما ان المتكلم بجمه مريد له كل مجازا وحديث في تركه مع
 ما مر في الانح في السنة دفعا للتكرار اذ لا بد من التجوز في احد الطرفين فتعترض
 على ذكر المدرج بان التكرار لاجل اهتمام غير منكره وبه انما هو دليل توكيل المتكلم بجمه مريد
 التوكيل وقد مر **قوله** جعلنا على ان يكون احد الامرين اشارة الى قوله لا تخذ منكم جواب
 العنهم ودفع لان العود ليس فعل المقتضى فكيف يفهم على فعل الغير وليس في وسعه ان احد
 الامرين في وسعه وقوله وهو بجمه الصبر ووجه الاشارة الى حاله الخيرية اشارة الى دفع
 ما يفهم من ان العود يقتضي اتمام كافي في جملة الكفر قبله وليس كذلك قد دفعه او لابل
 عام مع ما هو كثير الاستعمال في المعاني فلا يقتضي ما ذكره واعتراض عليه **قوله**
 في القابل لانه لو كان حاد بجمه ما رقتل اليه ملتقا بغيره بجمه يقتضي انه فاسد
 معاني الدخول المتعدي بها اي ليدخل في ملتقا بغيره بجمه ما ذكره لو كان في ملتقا
 ملتقا عاد اما اذ جعل جيبا لها لانها معاني ما روي من اخوانه فلا يرد ما ذكره في كثر
 ما روي في الدائم ما ذكره يفهم وجه اخر وهو جعله مجازا وجمعه بتدخل لا يقتضي لانه

س

اي فيما نتكلم عليكم المهدى سيبويه رحمه الله كل مروي هو اظهر الوجود وقوله
صفتهم اشارة الى ان المثل يجرى مجرى الصفة الغريبة وقوله حقيقة ايضا وقوله
التي هي مثل اي كمثل اشارة الى انه ما هو ذمته لان المثل يجرى مجرى الصفة او الشبهة **قوله**
او قوله اجمالهم كرماد المثل عليه انه غير جاز لان الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ
الذي هو مثل عارضة عن رابط يعود على المبتدأ وليست نفس المبتدأ اي المعنى الذي يكون
المعنى مثلهم هذه الجملة واجاب عنه السامع بان نفس المبتدأ لان معناه فينا ويل
مثل الذي اي ما يتبادر فيهم ويوصفون به اذا وصفوا فلا حاجة الى ان يوصفوا له صفة
زيد عنده مضمون وماله مبدول ولا يخفى حسنه الا ان المثل عليه بمعنى الصفة
و المراد بالصفة اللفظ الموصوف به كقوله صفة زيد اي الوصف الذي يوصف به
هو هذا كقوله هجر ابي بكر لا اله الا الله وهذا وان كان محيا على مجاز لكنه يفتقر
لان الاول ملحق بالصفة لشيء من الالوهية والاكثاف يعود العجز على المخاطب ليدل ان
المضات ذكره فطرية له كل مروي وقوله **قوله** ان المثل منجذرا الاعراض عليه بان
الاسماء لا تدور في فلكه كقوله جازا بالجر من قديم **قوله** وقيل اعلمهم بدل من المثل
هو عليه هذا اي لا استثناء وقوله كرماد جازا كقوله ما لاجار شيئا وسهله اقله السامع
وعنه نظر في صاحب الكشاف انه بدل بفتحة يرمي الى البدل اي مثل افعالهم فتدريج
الكشف انه بدل كل من كل حبيبة وذلك لان مثلهم ومثل افعالهم متجانسان بالذات وقوله
تخيم وقيل لانه عليه ايضا بدلا استثناء لان مثل افعالهم كقوله كرماد ومثلهم كقوله افعالهم
كرماد فلا تخاد لك الاول سبب للمنافاة فتأمل **قوله** حكمة واسرعت الذهاب فاستند
من شدة محبة عدواها بالفتنة او الملاينة وقيل انه يجوز ان يكون من الشبهة بمعنى
القوة اي قوتها بملاينة حله وقوله استنداد الترخي اي قوة هاجم **قوله** وصف به
وما به للمبالغة لما كان محمدا لصفة الشدة لا بد من عطف الزرع بمعنى هشمه وكسره
كان صفة الترخي لا للزمان هجر بها فوصفه به عليه الاستناد الى الجواز كقوله صابم للمبالغة
فيه ولم يجره عليه الترخي الجواز لان شرطه ان يقع وصف الاول به وهو لا يقع هنا لاختلافه
تغريفا وتكثيرا وتكون اصله عامته الترخي والتخوي عطف عن المضاد اليه ضريح **قوله**
استنداد صبا بجمعهم الى الصبا بجمع صبيحة وهي الاحكام يتبادر اصطلاحها الى يدالي ذا احسن
في التشبيه اما لا افعالهم الحسنة التي عملوها في الكفر للمعيا والسمعة من غير اخلاص
لانها صابغة لا تدوم لها او افعالهم من الفقه فيهم وقوله من معرفة الله
اي في حبيبه او المشرقة لا يعرفه حق معرفته لانه لو عرفه لم يشرك به والتوجه اليه
بمعين لا خلاص وقوله او افعالهم الا عطف على قوله صبا بجمعهم ولما تم من الترخيم لما تشابهما
فوقله طريق الترخي محيا زعمه فترجمه وقوله فذلك ان التخييل اي العتود منه ومجمل وجهه
قوله اشارة الى ضلالهم وفي نسخة اي ضلالهم باي التفسيرية وهما بمعنى والمراد
بالضلال الكفر وما يؤول اليه وسمعة وحسابهم اي ظنهم بحسابهم مجملهم المذنبين وتزيين
الشيطان وقوله فانه لثابتة في البعد عن طريق الحق لا يمكنهم العودة اليه لغفيم اعلم
علي شيئا وسناد البعد الى الضلال من تخفيفه **قوله** خطاب النبي صلى الله عليه وسلم
والمراد امته انما جله علي ان الخطاب له صلى الله عليه وسلم شامل له ولا فقه لقوله ان يشاء

والمراد بالامة امه الدعوة لامة الاجابة وقوله علي التلويح الى ان يكون تعبير اسلوب
الخطاب الى اسلوب اخر وهو اعلم من الاشارة والتمسك واصل معناه تقديم الانواع من الطعام
للتفكير والتلذذ واما ما عجز به لان فيه عبرة لا تقتات وهو الافراد بعد الجمع وفيه التفتت
من القيمة التي الخطاب **قوله** بالحكمة والوجه الذي يخفى ان يخلق عليه فانه للملازمة وهو
حال من المعقول اي ملازمة بالحكمة والمراد بالحق الحكمة والمراد بالحكمة ما بين لها ان تكون
عليه وقوله والوجه عطف لتفسيرها وقوله خالق باسم الفاعل والاشارة وخبر الارض
قوله بعدكم ويخالف خلقنا احذمكم انكم اما من جنس البشر او من غيرهم علي ما مر في سورة
الشاور قوله بعدكم من الاعذار اشارة الى ان الاله لا يهاب ليس المواد به النقل من عالم الى
الآخر فترجمه ما بعده من قوله ويان يخاف حديد **قوله** ريت ذلك اي اوردته عقيبته
وكونه اثباتا له ودبلا عليه يفيد تأكيد وتقرير فليدلم يعط عليه لا فساد الاستدلال
طلب الدليل او تخصيل العلم بطريق الاكشاف وذلك لا يسنده نقايه فلا يكون مفعولا له
لاستراطا اتخاذها فعلا على الدرع ولما عدل عنه بعضهم الى قوله ارشاد الى طريق الاستدلال
لانا نقول استعمل يكون لغير العلم كالمصورة بخلاف استعمله اي صيرره عية او حاصله
اقامة الدليل والبيان وما ذكر من القول لبيان المواد والارشاد وهو محيا ن عماد ذكر
وقوله خالق افعالهم اي الارض وما فيها من العظام وما يكون فيها من الاعذية وما
يتوقف عليه تخليقهم في عاء الله بفتحة حكيمته وهو السموات والارض وما على
والافلاكية ولا شريطة بين الركعات من الحفظة وتبدل في الصور يجعل العذ انطاعة
هم وقوله مستند او منتمسك اصل العذ من ما يبرز ويبرز وجوده والمراد به ما ذكر
قوله فانه قادر لذل ان اي قوته ليست باستنفاد واسطة لا انما عين ذات وقوله
لاحتضاره ان يترجم على القدرة انما ائنة وقوله ومن كان هذا شأنه فذلك ان الدليل السابق
والاية **قوله** اي يبرز من فوقهم لاسم الله كما كان معني السور والظهور به الذي
لا يخفى عليه خافية فترجمه بالبر والحدود من التلذذ والقيام وجعل اللام للتقليل بتقدير
مضاف وهو امره وحسابه فاللام ليست صلة للفعل وصلته بنا على انهم انما يشعرون جهلهم
وقوله علي ظنهم اي في الدنيا وما فيها الاخرة فهو ملحق فلا حياء في كلامه لا فقههم وقوله انكشاف
الركان الظاهرا انكشاف اي القوا حيل فكنه ذلك لاسناد به في التلذذ بهم وبانكشافهم انكشاف
فيما يحتم ظنهم ان الله كان مطلقا عليهم **قوله** الاتباع جمع متعريف يريد به ضحافة الرأي
الحا بعبية الملائكة الطائفة على اتباعهم اضعف فهو تفتيش واحد لا ثبات لا تقوم وتختصم
الالت اما لتباين المخرج الوالا اما بتباين الامانة المعروفة والاضد المتخالف وقوله فيضلا
تفسيره وكذا يتبين يا لواله وهو لرسم العشاء واعلم ان الصفت رحمة الله تمنع التفتيش
في قوله ان الاله تخيم ففعل لا و او وقدره الجعري رحمة الله وقار انه ليس من لغة
العدو فانه حجة للتخمين به لان الرسم سنة متبعة ونوعه من تخمينه انه لغو
ضعيفة فلو وجهه باننا نبتاعا للفظه في الوقت فوجوه كان حسنا محييا **قوله** لروايتهم
الذين استنبهوا وهم واستغنوا عنهم بعبارة هذا شان روايتهم ان يجادلهم بنبعهم
ويجولهم على العواية وهذا توطئة لقوله ان ثباتكم نبعا وتقدمكم لهم المحاور اي نبعا لكم لا يعنيكم
وما في **قوله** المعوية انما نبغ لكم لا لربنا ولنا اسمهم الله ضعفا ولا يلدز منه كون الروايات

س

اقول ان الذي حيث ضاوا واماوا ولوجل الصعف على كونهم تختار به بهم وتايعين لهم
 احسن ليس بشيء يعينه **قوله** وهو جمع الخ يعاين اذ جمع فيه فاعل على فعل كخادم
 وخدم وهو من مبلغ الخ وهو اسم جمع اذ هو مصدر وبعث به مبالغة بنا ويل او بئس
 معن ان اي تابعين او ذوي تبع وقوله دافعون هنا ليس يراد انهم لاعتادوا المباداة وضمن
 معنى الدفع ولذا اعدى بهم **قوله** من الاول للبيان واخره موقف الحال انما كان حالا
 لانه لو اخذ كان صفة وصفة المتكلم اذ اقدمت اعدت حالا وقول اي حيان ان من البينة
 لا يتقدم على ما يتبعه مدغم غير من البينة يتفان في حق فقيه اختلاف والاصح
 حيازة واما يعرف بتقدمه كونه صفة لا بيان واما يتقدم الحال على صاحبها المجرور وان
 مدغم بعض البينة وفقد حيزه كغيره كان كيان وعبره فيكون مثله سنة او اما كونه حالا
 فاسد من شئ مسدد وهو بعض لامن المجرور فتعديده معنى وتعيين صناعته مع ان قول
 المصدر مع بعض الشيء الى لا بد منه لان جعله بيا للصفات التي فيكون حالا من المجرور
 وان مع تطبيقه عليه لان بيا الشئ بين لبعضه فيجمل المعنى هل يدعون عنا بعض شئ
 وهو العذر **قوله** وكذا ان يكون بيا للشيء يعني اي بعض شئ هو بعض عن اياه
 ضمير هو عايد على شئ **قوله** ولا يكون له لبعضه دون شئ حتى يكون المعنى بعض شئ هو اي
 ذلك الشئ بعض عن اياه كانه في الكثرة اذ لا معنى لقوله هل انتم معقولون هنا بعض
 بعض عن اياه الله وعلى هذا يكون من عذاب اسحا لاسم مسدد من شئ غير محذوف وفيه
 نظر لان قوله لا معنى الخ مراد بان يفيده لغة في عدم البينة كقولهم قل من القليل
قوله والاعراب ما سبق الخ اي المجرور الاول واخر موقف الحال وان في وخرج موقف
 المفعول والاعراب فيه ما تقدم وقيل انه بدو يابا للفظ والمعنى كانه انكش وادع على الاول
 ان الموقف السعد في قوله تعالى كوا ما في الارض خلا لظهور البقرة ان كون النعم بضم طاء
 مستقرا وكونه للفظ لا ما يابا له البقرة وان كلمة الصدق رده الله تعالى وحالها قلادة الا انه
 محال كقولهم ويجعل ان تكون الا في معقول لا والانية مصدر ما كونه الثانية مصدر ايعاين
 الفاصلة مصدر سادة مصدره وشئ عاين عن انما ويلمع منه ان يتغافر فادع من جنس
 واحد بغيره واحد دون لا بنية بيننا فاعني لستية وفيه فظلا لانه كقولهم احدهما في قول
 المفعول به والاعراب تأويل المفعول المطلق مع العمل ولم يكونا من جنس واحد او لتبديده
 بالثاني باعتبار تقييده بالاول على حد ملام وزوا من ثمة لغزا **قوله** ان من
 الثاني على هذا من يدعي الاثبات والاصل اعنا شيا واللفظية مستندة من ثاب
 المنكر لان من تبع بضميمة ولا يخفى ما فيه وقوله لا يثبت لا وجه له لان الاستفهام
 هنا في معنى الذي ومن ثم اوجده **قوله** جوابا عن معانيد شئ الى ان قولهم هل انتم
 معقولون للمتكلمين فينتظرون على عاينهم وقوله انتم انكم الخ يعاين ان هذا هو النصاح
 كننا فضا في ايامهم ايام احالوا شاكلهم واقتل الله على الله كاذبا اليه ان تخشعوا
 وقوله سدد لتعجيل من السد لامن السد **قوله** مستويا على الجوز والصبر يعاين
 اجز عاين صبرنا في تاويل مصدر هو مبتدأ وسوا يعاين مستوي خبره واقر لانه مصدر
 في الاصل كما من تقصيره وتخييره في سورة البقرة والثامن مجيء جملة مفسرة لما قبلها
 والجوز عن كونه ليعينه عاين اذ هو المبلغ من الخند ومنه عايننا وجزعنا وصبرنا المنكلم منهم

اول المستكبرين

سعد

سعد

اول المستكبرين اولهم ولضعفنا معا كسبهم به وهو بيان لانضاله كذا فقله كذا فقله
 2. الكثرة ونظامه على الاخيرين ظاهرا وعليا لاحذ بالنظر الاول الكلام لان قولهم هل انتم
 معقولون هنا جزم منهم وكذا جزم اياهم باعتبار انهم بالاضلال **قوله** ميني وهو من العباد
 الى معنى خاص كذا وفرا المعنى اما اسم مكان اي ليس له جعل يتبع فيه من عذابه والمعنى
 لا يخافه على الكناية فهو المصدر المبهى بمعناه ومع كونه كذا كذا الغريزيين لشدة انشا
 بما قبله عليه وادى بالرد اية الحمد كونه وجه الية بغير ظاهرا لان احتمال كونه كلام
 احدا لغريزيين بعيد وعلمه لتفسيره الاقل فهو من كلام القادة فقط وانضاله ظاهرا
 وسكت عن كونه من كلامه الاتباع المذكور في انكشاف الفاسل بينهما وادى وجهه بان عاينهم
 لهم جزم في اذ عاين الالوجه الثلاثة مسددة في كلامه لاحية له وفيه رد على الزمخشري
 اذ جعل الاثر موقفا لكونه من كلامهم بايهم ووجهه انه جزم الى انهم الامر من لهم وجزمهم
 رجلا لرجلة الله وكذا صبرهم **قوله** وقدر الشيطان وهو خطيب جهنم روي القوطي رحمه الله
 انهم يقولون له انشغل لنا فانك انكشلتنا فيعظم خطيبا فيهم ويقولون ان الله وحده كم
 وعد الحق الموقول وعد ان حقه الاشارة الى انه من امة الله الصفة الى موضوعه
 بالتاويل المشهور وقوله او وعد الخ جزمه كونه معناه المصدر وفيه مراده ان
 الوعد لا ينضم بالحق الا وقت الخزانة وعلى الاول ينضم به وقت صدوره وكذا المستقيم
 بنا سبب معناه اللغوي والثاني ان يبد وقيل انه على الثاني من قبله فاحلفنكم وعلى
 الاول مقابله محذوف بضميمة الكلام الثاني اي في جزاء ان انما بل وعد الحق محذوف
 من الثاني لترينه الاول وهو من الايجاز البليغ فثامل وقيل الاقل باعتبار استحقاقه
 للجزاء والثاني لانضاله بالاجاز باللفظ **قوله** وعد البطل فتسره به لانه من قبله
 ودلالة قولهم جعل تبين خلفه وعد يعاين انه استغفر للاخلاق بعد تحقق ما اخبر به
 وكذا به ولو جعله مشاكلة ليعاين انضاله لفظي مصدر وهو تزييه منهم ومنهم فسره
 بالجملة وهو حسن **قوله** وهو ليس من جنس السلطان اي حقيقة ولكنه من جنسه اذ عاد
 فلهذا كان الاستثنا متصلا من تأكيد التبع بضمه كقوله وخيل قد رقت لها بجبل
 غنية بينهم مزب وجيب وهو من التكم وكونه استقامة او تشبها او غيرهما غير صحيح كما تقدم
 تخفيفه في سورة البقرة فان لم يمتد فيه التكم والادع يكون الاستثنا منقضا عاين
 حد قوله وبالله ليس بها انيس الا انما في سورة الاعلى **قوله** اسرعتم احابا بضم استفادة
 من التاويل من السمين لانها وان كانت بمعنى الاحابد لكنه عدم من المخرجة وانهم كما نفس
 طلبوا ذلك من انفسهم في تقصير ذلك السعة وهو يعيد وقوله صرح العذر لانه المصالح
 منزهة ما يكون لانه ما من عاين يتبعه الكي وصرح هو اي انكش قاله المذروفي في قوله فلما
 صرح الشرفاسي وهو عاين وهو نصيحة بقوله لا تقدم لهم من تلك المستقيم وقوله
 بامثال ذلك اي لا يلايم بالوسوسة بعد تبين اذ عدو لهم واما اللوم عليهم في اتباع عدوهم
 وترك سبيهم وخالفهم المنع عليهم كما بينه بقوله ولو اوال انفسكم **قوله** واحتجبت
 المعتزلة بامثال ذلك عاين استقلال العبد باقوله وكونهما موقفا له والجواب ما ذكره المصنف
 رحمه الله لا ان من حكم الشيطان فلا يكون حجة لانه ذكر من غير انكار وان كان عدم لانكار لا يدل
 على البتة ايضا **قوله** بمخبركم من العذاب اشار الى ان المسرح من العذاب وهو هذا الموقف

من

له

بمعنى المعينين انما استخرجته فاصدرته اي اعانته والهدية للسلب بوجوب ان ار
صاحبها والعدد في هو المستعينة **قوله** فلا تقصروا في ذلك غير مصروف وليس لكم عندى جنا ولا نصير
قوله وقتنا حرفة بكسر الباء على الاصل لا لتقتلوا كثرين بغير حق اصله مصروفين في فائدة
وحد وقت ذلك الجمع للاضاعة فاما لتقتلوا الجمع الشاكنة وبما المنكح والاصل فيها السكون
فكسرت لا لتقتلوا الساكين وادعيت وقد طعن في هذه الفقرة الزجاج رحمه الله واستغفر
تبعها للفرق وتبعه الذمخشري والمصنف رحمه الله والامام وهو هو منهم فانها فقرة
مقتضية عن السكينة والحكمة فلا يجوز ان يقتلوا بها خطا او فبيحة فخره وجمته بانها لغز
بني بربيع كما فعله فطربوا وادعيت وخافة وكوفة فاهم بكسرت في المنكح اذ كان
فتكلموا اخفى ويصلونها بيسا كعميلة ولديهم وقد كثر نفوذ الكسرة قال الغلب العجالي
قوله اقبل مني ثوب معاقرى عذبة اعتلاط فليس له العشاء
قوله ما من امة اصابها بالمعصية قال لها هل لك يا تافه ايها **قوله**
ولا عير من انكرها وقال ان الشعب يقول لا يعرفون ما بينه وقوله فاذا لم يكره وجنبا له
فالجريان لا تكسر فينها يا عبيد قول الذمخشري لان يا الاضاعة لا تكون الا معكوفة حيث
جا قبلها ان قبا لها وقولها فانه روي سكون الباء بعد الالف وقرا به الف في جميعا
وما ذكره ايضا سمع الفارق فانه لا يلزم من كسرها مع الباء شيئا كسرها مع الالف
التي هي المعجمة لكسرة فلهذا وانما لم يمتنع في كسرها مع الالف في الاضاعة الفوق ان اراد
ان الاصل مطلقا او في كل محل فمضوع لان اصل المبني ان ياتي على السكون ومع الباء هي
على الاصل وقوله فاذا لم يكره اطلقت ما فيه وقوله اجدا لها الخ كونهما ضمرا معزدا فخر
علمت من هذه اصحت هذه الفقرة وانما لغز فبيحة وقد تكلم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديثه الذي لا وجه لانها لا تملكها المصنف رحمه الله تعالى فخره
وقد علمت رده **قوله** ما اما معدنية ومن متعلقة الى المعنى على المصدرية كقوله بشاركم
اياي الله في الطاعة لانهم كانوا يطيعونه في اعمال الشركاء طاعة الله في اعمال الخير فالاشراك
استفارة بتثبيتها لطاعة الله ونزولها منزلة ولا تهم لما اشركوا الاصنام ونحوها باقتناع
لهم في ذلك فكأنهم اشركوه وقوله كقوله اليوم لانه جلد على انشا لثبتي منهم في يوم
القيامة لانه الظاهر وقد جوز فيه في لغة الله ان يكون اخبارا عن انه نزل عنهم
في الدنيا فيكون من قبيل متعلقات بقرينة او متناوفا فيه وقوله بعبدة نزلت منه فخر
مجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** او موصولة بمعنى من نحو ما في قوله تعالى انما يعبدهم
بعبادة من اذا وقعت على ذكي العلم كفي المثال المذكور اذ هي واخرة عليه تعالى بحسب
الظاهر وان جاز في ان تكون مصدرية بتقدير من معناه اي ساجدا له وجودا وعبادة بتقدير
كفر لنا والعنبر للشاوس ساجدا للمتعبد فيجوز انما ساجدا لله الشاوس مع مكرهين وكثيرين
وفي قوله تعالى لطف اذ يحفل لفظها والموصولة وقال الطيبي رحمه الله ما لا يستغفل في ذكي
العلم الا باعتبار الوصفية فيه وتطعيم بشارتك في هذا المثال اي ساجدان الذي يجوز
اي قاذ كذا متنا كذا او خلفت لاجل **قوله** اي كثر في الشاوس كثر في قوله تعالى لا
حقد رفقها يكون ذلك من ابلين اقرا لا يتقدم كثره وان خطيته سايرة عليهم فلا

اعانة

اعانة لهم منه وعلى الاول لا يفتي لامتناعهم عليه بانواعه في الضلال وقوله مفعول من سركت
فيها المتعدية لتفصيل للفعل وان همدنة للمعدية للمفعول الثاني وقوله ابتداء الكلام
بوجبه فقرة اذ دخل بصيغة المنكح ووجه الايقاظ والتدب ظاهرا اذ لم يقدم ولم يتقدم
غير **قوله** يا ذاك الله وامر عطف امره عليه عطف تقسيبكي لانه لما دمنه على طريق
الاستفارة كما تقدم تخفيفه في هذه السورة وقوله باذن ربهم متعلقا بقوله تخفيفهم
لم يعلقه باذن ربهم مع انه سالم من الاعتراض ومع انه يشتمل جيبين في علي الا لتقتلوا التجريد
وهو من المحسنة لان ذلك اذ دخلت بياذ في كلام ركيك لا يناسب بياذ في التثنية والالتفات
والتجديد كما مل اذ اعلم بما بعده ايضا وتعلقه بما لا يدفع الدلالة في انكشفت
لان الاذن انما يكون للدخول لا للاستمرار بحسب الظاهر فمن قال لا محذور وفيه لم يات
بشيء وكذا المراد في شيخي وبسبب لا يدفعه عند التامل القادق وقد اعترض في
عليه اذ بان فيه تقدم مفعول المصدر المتعلق بجذبه مصدره وفعل عليه وهو غير
جائز وورد بانه غير متعلق اليها ههنا لانه ليس المعنى التقصود منه ان يجاوز فيها يستلزم
فانظروا ان غير متعلق ولو سلم فمعه التعلق المعنوي فالعامل فيه فعل مقدر بدل عليه
تخفيفهم اي يجوزون باذن ربهم وفي قول المصنف رحمه الله تخفيفهم الملايكة اشارة الى **قوله**
كثير اعلمه وسمعه وفي نسخة اعلمه بالمداد وقد سبق في سورة البقرة ان ضرب
المثل اعلمه من ضرب الخاتم واصل المصدر وقع شيخي على اخذ ومنه ان تخفيفه بالامر
عليه فان اردته فراجع ما قرأته من قوله وسمعه عطف تقسيبكي لا علمه **قوله**
اي جعل كلمة طبيعية كشجرة طبيعية الخ كلمة على هذا المعنوية لفعل مقدر وهو جعل
ما قبله تقسيبكي لقوله ضروا به مثلا كقولك شرف الاسير يدركه كساء حلة وقيل فيه
تلكه اتمار لاداعي له ورد بانه يحتاج اليه في اداة المعنى وفيه تامل فمثل بمعني
التمشية التثنية لا الاستفارة **قوله** ويجوز ان يكون كلمة يد لان مثلا فبذل
عليه انه لا معنى لقوله ضرب الله كلمة طبيعية الا يصح مثلا انه فبذل هو المفعول بالنسبة
فكثرت بيد ربه تخير وهذا بناء على ظاهر قوله الخفة ان المعنى لمة في ثبته الطمع
وهو غير مسلم وهذا الوجه مبني على تعدي ضرب الى مفعول واحد والبدل في قوله
استفادوا لوجعل يد كل من علم ببيده وقوله وان يكون او مفعولي ضرب الخ بناء على انه
تفديكي الى مفعولي كما مر تفصيله اما لكونه مفعولا جعل في الخ او لتفنيته معناه ولا بد
عليه بان المعنى انه تعالى ضرب كلمة طبيعية مثلا لا كلمة طبيعية مثلا لانه المثال على المعنى
الممثل به والتقدير هذا مثلا او هذا مثلا **قوله** وفي قوله تعالى لطف اذ يحفل لا ابتداء
لكونه كقوله موصوفة والخبر كشجرة ويجوز ان يكون خبر مبتدأ اي واذا وكشجرة موصوفة
اخرى والجملة محذوفة من قوله وفيه تقسيبكي لقوله ضرب الله مثلا عليهما وقوله ضارب
بمعرفته وفيه تقسيبكي للاصل بالعرفه لانه قوله في الاذن وقفا ربه من ضرب في الارض
اذا سار فيها بخبر به عن الدخول وقوله داعيا لها فتسبى بالاعلى لتقرعه على الاصل
من قولهم فزع الجبل داعلاه ونحوه لافراد مع ان كل شجرة لها فروع بانه اقل لانه اريد
به الاعلى او المراد به الفروع لانه مضاعف والاضافة حيث لا يجد للاستغناء فقاكتني
بالوجه او لانه مصدر بحسب الاصل واما قوله تقيد العمود ولا تلم المصنف رحمه الله بحالها واقتنا

ابو جيان
سمي
سن

مع فخر في كونه وهو العنصر والسنة من السبعة السماوية العالوية المظلمة
قوله والاول على اصله ولد ذلك فيل لعله اقرب لعل الثاني بلغ كونه الاول على الاصل
 الا في لسانه لمن هو له قالوا برهاني رحمه الله لا بل انك اذا فكنت ثابت اصلها فقد اجريت
 الصفة على غير ما هي له وهو السبعة اذا التفتا لما هو له اصل والصفة اذا كانت في الماني
 لما هو من سببه وقد جرت عليه لكنها احضر ما هي له لفظا ومعنى فلا يصح تقديم الاصل
 عنانية به مع ما فيه من خصم التثنية والتقسيم وذلك مرفق برجل ابراهيم افعلي
 من قولك قائم ابراهيم لان المعبر عنه بالقيام انما هو الاب لا الرجل مع ما فيه من تكرار الاسماء
 وكون الثاني ابلغ اي اكثر من المرة لجعل الخلف شباب اصولها تامة بجميع اعفانها وقوله
 تقطع مثلها فتسير له ونسبة الاعطال اليها محاذية **قوله** وقته الله لا يراها وفيه
 نسخة اقتنه بالهجرة وهما معاً في قوله اذا كان الماد من الشجرة التي تخرج على ما روي في كلام
 الطبع والجد والطلب والتمدن وهو لا يقطع فلا حاجة اليه للتبني بعد الاغتراب ولا
 يخفى انه لتبني لا لئلا لا يلاكل ولا يلد من تخم عصمه بما ذكر قوله باعادة فاعلم ان تكوينه
 من تخمينة **قوله** لان في صفة زيادة افهام وتذكير الى ان المقاييس العقلية المحصورة
 لا يقبلها المحسوس والخيال والوهم فاذا ذكر ما يلازمها من المحسوسات نزلت المحسوسات والخيال والوهم
 والظن المحقول على المحسوس فيحصل به الفهم التام وقد مر تفصيله **قوله** كمل مقبلة
 بعين فيه مضاف مقبلة والمثل بمعية الصفة الغريبة وقوله استقرضت بالهجرة وينتد
 واذا اي قلعت من اصلها واجتث ما حو من الجثة وهي البدن بذكره احييت التي بمعية
 اقتلعت من جوفها فاجتثت من الجثة كل ما ساد اليه المصنف رحمه الله قال لفظ الايدي هو
 الجذال الذي يجث اصدكم فن راي ذلك ومن سمع وقوله بالكلية اشارة الى انه عبارة
 عن ذلك وقوله لان عروقها فتدنية منه اي من العروق فكانت فوق بدليل ما بعده وقوله
 ما اعرب اي دلوا ظهور وقوله في كلمة اي على تحريك المراء وبها ما ذكر وقوله وقسرت الشجرة
 الطيبة بالتحلة فتكون المقصود بتشبيه الكلام الحق بها كشيء لها المومن في الحديث
 ووجه التشبيه بانيها لعدم تغيرها بحسب القبول وطيب شجرة **قوله** وروي ذلك
 من قولها الحاقا لا يحاقظها الدار المتشربا حذره التزمه في لسانه وانه حيا لا والحق ومعه
 من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتاح من يفتح
 مثل كلمة طيبة كسجدة طيبة نحائي بلغ توتيت كلها كل حين باذن الله تعالى في الدنيا والآخرة ومثل
 كلمة خبيثة كسجدة خبيثة نحائي بلغ ما لها من شرارتها في الدنيا والآخرة والاشوق بالفتح ونظم
 والا كسوتها بركات والاشين المسجدة والاشين المسجدة بركاتها لا احصاه له حرق في الارض
 وقال الخليل بن احمد انه من كلام اهل السواد وليس بعربي يحسن ونسبها الكلمة الخبيثة
 به لعدم ثباتها ولفظها وانما يشبه به الرجل الذي لا حسب له ولا نسب كما قاله الشاعر
قوله فيها لكثرة فلا اصل ولا ورقة ولا شيم ولا ظل ولا تمتد والاطلاق الشجر على الخليل
 والاشين المسجدة كلمة اذ هو يجمع لا شجرة وقوله وبشجرة في الجنة معطوف على قوله لعلها للجنة
 وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو ان نسب بقوله توتيت كلها كل حين وكذا تفسيرها
 بالخليل مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي ثبت بالجنة عند جهم وتكون
 في قلوبهم بالقول جوتوا تعلقته بيبنت واما في الحياة متعاقبة بيبنت او بالثابت فاذا

تعلق

تعلق بالثابت سببية والمعاني اما في التوحيد الخالص فوحده ونزهه عما لا يليق
 بجنابه فاذا تعلق بيبنت في المعاني بيبنت بالثابت فذلك او ثبوتهم في سوال المقبرية وقوله
 فلا يذلولوا اي يتخولوا عاين عليه اذا اخضع لهم من يقينهم ويحاولون لهم همة وذكرا
 ويحيي معرو فان وجرح حيش من الحوار بين من اصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام
 عليه الله الاسم الاعظم الذي يحميه الموقر وكان له بالموصل وكان بها ملكه جيب رجا فزاداه
 جرح حيش الى عبادة الله ونهاه عن عبادة الاصنام فامر به فشديده ورجلاه ومشط
 بامشاط من حديد ثم صب عليه ما الملح فصبر على ذلك ثم سمر عليه وادنيه
 بمسامير من حديد فصبر عليه ثم دعا بخوم من عجل ومن فاجر ثم العتيق منه واطبق عليه
 فوجد له اس عليه براد وسلاما واداه حسنا واثام قطع اربابا فاحياه الله ثم دعا به
 الى الله واجابه للوقت فلم يومن الملك فامر به الله ياب بعزلهم ثم خست بهم الارض وشكر
 كان من رهاه النصارى وكان بجانب عبادة الاصنام من الروم فالتوا بالبقاء الجبل عليه فلم
 يقدروا على قتله الي ان حذقت اسنانه بامواك كثيرة ومن فسلته في خاقه له كيف يغلب
 عليه فقال لا شئ سيعديك لاني اكرم طاهرا فانه لا فخر على طاهر فاحسبهم فعملوا به
 وذلك والقوم من مكانه فمكك وقوله والذين كفروا هم اصحاب الاخرة ومعطوف على
 ذكر يابوستاف في سورة البقرة وقوله ثم بعثناهم بالحق من الاخرة **قوله**
 وروي انه صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح المومن الوهاب الحديث اخبرني ابو داود
 والحكم بن اسحاق بن عمار بن عيسى بن عبيد الله بن عبد الله بن المراء من الاخرة
 القبر لانه لم يزل من منازلهما وقد سماه بعض الامجاد هذين باب الاخرة واعادة الروح
 في القبر عند السؤال في حال الحياة وقيل بحال النور وعلل المنادي من السما ملك مامور
 بذلك وقوله بالافتقار على التقليل اي فتكسر اهل الضلال بقربينة المقامر لا مطلقا
 التقليل به بل ما فرغ عليه **قوله** اي شكر لغة كفرا بان وضعوه مكانه فعلى الاول
 التبدل في التغيير في الوصف وهو على تقدير بصفات والتبدل لغوي وعليه الثاني
 التبدل في الذات اذ زالت اللغة وحل في محلها الكفر وقوله فصاروا تاركونا في التبدل
 بين نفس اللغة وكفرا بها ففعلوا اي اصابهم الغلط والغلل ففعلوا كسهموا وبنوا ففعلوا
 واقتلوا فيها على قوله الا الجدران اي الحيطان الا فخران وقوله فتقول اي حرس
 اي بقولهم ولم يبقوا **قوله** الذين شابعهم اي تابعهم في الكفر وهو صفة الكفر وشابعوا
 لهم وهم الذين وهم صناديدهم واولئك جملتهم وعللهم على الكفر كونهم دعواهم له **قوله**
 داخلين فيها مناسن من جرحها فتسبب له على الوجهين وقوله بمقتاسين لتتم الزيادة لان
 الدخول فتم من قوله اخذوا ولوا فخر على الثاني كان احسن وايد فان صلى الله عليه وسلم
 حرها وقوله يبين المقدرهم الله اشارة الى ان المعصوم بالدم محذور **قوله** وليس الضل
 ولا الضلال المبرجاني انه من الاستعارة في الدجعية في قوله فان نقطة الدجوة لم يكون عدوا
 وحزنا شبه فعل ما يترتب على فعل الشخص بالعلل الباعثة عليه فاستعمل له حروفه
 وقد قيل عليه ان كونه الضلال نتيجة للجهل لله انما اذا اعبر طاهر اذ هو من شجرة اولاد
 لا ينفك عنه الا ان يراد الحكم او دوامه ورواها هم مشركون لا يعترفون انه ضلال بل
 يدعونه انه اهتدوا فقد ثبت على اعتقادهم صده على ان المراد بالنتيجة ما يترتب على الشيء

سجدي سن

اعرف من ان يكون من امره اولاً وخلاً عليه الامم قد دخل عليه وقد
من تفصيل في سورة الانعام ولا يخفى انما يتوالت على الشاي يكون متاخراً عنه في الوجود
وهذا ليس كذلك فلا بد من التأويل المذكور وما ذكره من قوله **قوله** بشاؤكم او بعبادة
الاولى انما يعني معونه مقتدره والمراد بالعبادة المشيئة المعروفة في المالك والملايس
والشاي والمناجاة ونحوها والمراد بها عبادة الاولين لانهم فضلهم بزيادة دون بها لعنادهم
فثبتت بالمشيئة المعروفة لان المشيئة لا يكون الا بها **قوله** وفي التبريد يصير
الامر بان يكون المهر والنجاة الكثرة منقولة اي ان ياتهم لا يتماثلهم بالمتنوع بالخاص
وانهم لا يبعدون عن غير ولا يبريدون بما مودون به وانما هم امر مطاع لا يسيرون ان يتألفوا
ولا يملكون لا يتسهم امر ذوقه وهوا امر الشهوة والمعنى ان ذوقهم على ما انتم عليه من الاشياء
لامر الشهوة فان مصرهم الى النار ويجوز ان يراد بالاولى والحقلية والوجه ان مشيئة كل
في التبريد وسيتاخر له تفصيل في سورة الاحقاف وهكذا القول الطبيب المريض يامر
بالاحتياط فلا يخاف ما تزيده فانه معبرك الى الموت وهذا سطران وقوله لا تضاهيه اي لا يعادل
المهر وعليه وهو المشيئة الى المهر دبه وهو الطار وادراكهم اي المتنوع ومصرهم
الى النار كما بينا لا محالة قلنا الاستعمل له صيغة الامر تشبيهاً له بامر مطاع فامر مطيع
في تحقيق ذلك فهدا وجه الشبه بينهما كما اشار اليه الصفة رحمه الله وقوله ولذا
علمه اي لا يدر المعقول فقولنا فان مصرهم بغير فعل لما قبله وهو قد يبين جعله جواب
شرط وقد راي ان ومنهم على ما ذكرتم عليه فانه لا يصيركم مصدر وما يصيركم وجع والي
التاخير **قوله** خسرهم بالانفاقة تأويلها لهم اي فعلهم ونشرها بالانفاقة لا انفسهم بل
ولغيرهم بناء على ان انكسار الخطايا بالانفاقة ولما هددوا بالانفاقة بما انكم في الدعة الثانية
امر بخلص عباده بالعبادة المألوفة والعبادة وخسرهم لانهم اماروا بالعبادة **قوله** ومفعول
خل محذوف يدل عليه جوابه الخ وفي نسخة مفعول قل وجوابه يقبلون الخ وقوله فيكون
ايذا انما اسم كان من غير مستتر عايد على جعل يقبلون ويبنفوا جواباً بالامر في جزم
على الجواب فقلنا ان احد ههنا جواب قل وهو قولنا لا تخف والمصدر وادراكهم عليه لا يدر
من قوله انهم وانفقوا ان يفعلوا وانهم سرية يخلف امره وادراكهم بالعبادة خسرهم
ولذا انما فهم الله نشر بينا وهم ما في امره وانفقوا واليه هذا اشار المصنف رحمه الله
بقوله لفرط مطاع وعنتهم ومنه يعلم تكلفه قوله انهم لا يعلم يفعلون يدرك امره ان
مبتاه على انه يشترط في السببية التامة وقدم في قوله جوابه الخ لا يفسد لعل
حيث يكون هو القول الاخذ الثاني انه محذوم في جواب الامر المقتل المحذوم والنتيجة
قل لعبادهم انهم وانفقوا ويقبلون ويقبلون هذا المصدر ايضا وفي قوله عليه
ايه فاسد لو جزم ان احد ههنا ان جواب الشرط لا بد ان يتألف فعل الشرط اما في الفعل او في الفاعل
او فيهما فاذا اخذنا لا يصح لقوله قد بينا ان مقتضى بيان يقبلون يقبلون او الثاني ان الامر
للمواجزة وهذا المعنى هو خطا اذا كان الفاعل واحداً **قوله** اما الاول فمقتضى واما
الثاني فليس بشي لان يجوز ان يقول كل لعبكم اطعمهم بطعمكم وان كان للعبادة بعد الواجبة
باعتبار حكاية الحال وخيل انه فيه شرط مفقود وهذا محذوم في جوابه وقيل يقبلون جزم في معية
الامر وادراكهم في العون وان وجه تنجيها فضعف وقيل مفعول قوله الله الذي لا يخفى

ما فيه

ما فيه وقوله لا يفتنك عن امره الامر هنا مصدر بمعنى قوله اقبحوا وانفقوا **قوله**
ويجوز ان يقتدر بلام الامر وهذا المعطوف على ما قبله بحسب المعنى اي يجعل جزم
بلام امر مفقود اي لينفوا ويبنفوا في البيت المذكور ويكون هو مفعول القول قالوا واما
جان حدة الامر ههنا لان الامر الذي قبله وهو قل عمن حته ودراكهم ولو قبل يقبلون
ويبنفوا ابتداء بفتح اللام لم يكن وقد جعل ايها ما ذكره حديث هذه الامم على اصد
قليل وكثير ومقتضى ما لكثير ان يكون قبله بصيغة الامر كما ههنا المتقسط ما تقدم
قوله غير امر كقوله
قوله ليراب له يد اذها **قوله** نذرت فاني جوهها وياها **قوله**
والقليل ما سواه وقوله ليجمع تعلق القول بها اي يكونان مفعولاً له لان مفعوله محذوف
كما في الاعداو الاذلة وقوله واما ما حسن الاقدار علمت وجهه مما نقلناه عن ابن مالك رحمه الله
قوله بعد نقتد بنفسك كل نفس **قوله** اذا ما خفت من امتي **قوله** قيل انه لا عشاكي
من فصيل **قوله** مدح به النبي عليه افضل الصلوة والسلام منادى جوده منه حرف
المدح او دللته في ذلك الامر والكتاب والتبالي بنفخ او لها منتقار بان قالوا بحري
تيلهم وانتم يمدحهم اهله هو المعنى لنقد بنفسك يا رسول الله كل نفس اي لكن قد اختلفوا
خفت ههنا من شاي فليصعب غيرك **قوله** وقيل لها جوا باقيلوا الخ مقدمه بقوله لبعض
الانفاقة وان عزي للمجرد رحمه الله وقوله متماثلين مقامهما بضم الميم والاقلة اسم مفعول
والثاني اسم مكان فيكونان داخلين في مفعوله قل وقوله لا بد من مخالفة الاعمى لانه
من تخالفما في الفعل او في الفاعل او فيهما كما مر تخفيفه كوا تنجي اكرمك واسلم قد خل
لجنة وقد افقه **قوله** عليه لما لا يجوز من قبل من كانت ههنا الى الله ورسوله
فما جزمه اليه ورسوله اي ان يقبلوا يقبلوا اقامة مفعولة تافهة ولا يخفى ان هذا
اذا ذكر اقامت عليه قد بينا ههنا ليس كذلك فهو دعوي بلا شهود والعقل قائم بخلافها
قوله ولان امر الواجبة لا يجاب بل فقط العينة اذا كان الفاعل واحداً انما في خبره
بالتخاذ الفاعل لانه عند الاختلاف يكون كوا يقبلون يقبلون او قد سمعت قوله في الدرس الموعود
انه يجوز وان اتخذ الامر اذا قيل **قوله** انه ان اراد اذا كان محكي بالقول في غير مستل
فانه يجوز فيه تلوين الخطا به نظر الامر والمأمور وان اراد بدونه فلا يفيد **قوله** منتضاب
على المصدر اي اصله اتفاق سر لجة فاضافة اقيم المضاف اليه مقامه فان تضبط انتقامه
او هو صفة له فامتنع مقلمه واذا كان حالاً في قول بالمشيئة او يقتدره صفاً او مقتضى على
الطبيعة اي في السر والعلائية وبينهما ان تغد السرف في الخروج والعلائية في الواجب
كالنكاح **قوله** لا ميا لينة فيه ولا محالة الخ يعني انك لا ميا مصدر بمعنى المخالفة وما يجب
الساجدة والمعادمة يتنازعان لانه لا لا قالوا لمست بمقتضى الخلا لا قاله وقيل انه
يج خلة كبرية ويرام وقوله قبل هذه تعيبتنا المتصور ما يندرك به تفصيله او يفيد
به نفسه اشارة الى انه متعلق بقوله بنفقوا وقيل انه متعلق بالامر المفقود لعدم الفاعل
في نقله بنفقوا او لم يثبت لان المعنى بنفقوا بنفقوا طاعة لله مقيمة ممتدة فان
القدر منه الحث على الاتقان لجوابه من قبل ان ياتي يوم ينفع المنفقون له بالانفاق
ولا يفتنك ان اسسك والعدو الي قوله لا يبيع فيه ولا خلال ليفيد الحضور وان ذلك هو

سعدى

سعدى

المتنوع به ويعني المصادفة بين ما يقع عاجلا واجلا وعند مر في وقت من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ان المعين من قبل ان ياتي يوم لا يقدرون فيه علي تدارك ما قلناكم من الاتفاق لانه لا بيع فيه حتى يتنازع ما يفتق ولا اخلا فيه لكون ما يفتق لهم وقد صاحب الكسوف بينهما وبين وجه احتقاص كل من التفسير به بحوله وقوله ولا يفتق لانه معناه ولا يفتق لانه ثابته بذا انما في تدارك ما كانت فلا يفتق في قوله الاخلا فيه مية بعضهم لبعض عدد والا المتقاي لانه اثبت فيه المحتالي وعددها بعد اربعة بين المتقايين ولم يترك فيه انهم يفتق لكونهم ما فاتهم فما قيل في هذه التوقيف بينهما ان المصادفة لا يفتق بحسب ميل الطبع ورغبة النفس وذلك الخلة في السمع ان الاصل من الاتفاق لا يفتق لانه لا يفتق وان سلم لزومه فتعني العداوة لا يفتق منه وجود الخلة **قوله** او من قبل ان ياتي يوم لا يفتق فيه بمباعدة ولا محال لانه وانما يفتق فيه بالاتفاق لوجه الله علي الوجه الاول المتقاي المبيع والخلال في الاخيرة والمعدة لا يفتق في ذلك اليوم ما يتنازع لغيره اركبه ما يفتق فيه ولا يفتق لا يفتق في ذلك وفي هذا المراد بغير البيع والخلال الذي كانا فينا لانه يفتق في الاتفاقات بينهما من حيث انها والاتفاق بها كانا منها لوجه الله فغنيه ظرف للاتفاق المقدور والبيع والخلال في الاخيرة المتقايين والمراد باليوم بعد التيقظة وقوله علي التقي العا ما شارة اليه انه يفتق استغراق التقي فانه وقع فيه بخلاف ما اذا وقع علي ما صدق تفتقه فيه وليس تفتقنا به والالتم نصيبه فكذا **قوله** بعينه اي يفتقون به في المقتضى وهذا ما قلنا في قوله وهو يفتق في المقتضى وهو كل ما يفتق به وقوله ومن الخلة في بيان ان بناء علي حواذ فتق من ان البيانية علي ما تنبئة كمرارة ذهب اليه كثير من الخلة فلا بد عليه ما قيل ان من البيانية انما في بعض المباحث الذي تنبيهه ولا حاجة اليه دفعه بان بيان بحسب المعنى لا الاغراب **قوله** ويقتل عكر ذلك ان تكون من معاني بعض مفعول الحق وورقا بيان المراد من بعض الخلة لان منها ما يفتق به وهو موزون ومنها ما ليس كذلك فهو علي هذا حاله منها بمعني المبروف وفي الوجهين الاحسين هو معدد فيهما منقوبان عليا من مفعول له اي اخذها لعل الرزق في الاتفاقات بها او مفعول مطلق لا حرج لان اخذها العشرات في معاني رزق فيكون مثل فغده من جلد سا **قوله** وسنذكر لكم الملك الذي انتم كنون واخذوا وجما والمراد به الخلة هنا بليل تانيك بخروجك وادرج في تخييرها في تفسير الجار والذراع وقوله بمشيئة فتفسير الامر وسرور الكسوف بقوله كن ولا يفتق لانه لا يفتق في كل وقت من بناء علي مذهبنا لانه المراد من التفسير وقوله اي حيث نزعهم فيده به ليظهر معنى التقليل فيه وجب حيث باليسهوع في كلمة العبد كقوله الي حيث الفت رحلها من فتشعه وقوله لا تفتقكم اي بالزبد منها والمفتقون فيها باخراجه للسارلية ونحوه وقوله فتشع هذه الاشياء الي الملك والارها وتعليم كمنية الخلة هاها لظلمهم وادراجهم وتكليفهم من صفة السعل واخيرا الميراث بالزبد والفتق وما ينشئ عليه **قوله** بداياك في سعيها وادراجها لان كاد ان يبيس بمعني دايمن في الجركة فهو حفيظة وان كان بمعني مجريه فيعني خروجه علي الشبهة والاستعانة والاعباب العامة اليه يفتق وقوله لصبا انكم اي ساكنكم واقطاعكم عن العمل وهذه السعة واملاح ما يجعله كل الجار في فضلها وتوطينها **قوله** بعض جميع ما سالتوه الي بيعكم من كل مفعول فان لا يبيس اي اعطي ومن تبعه فيضية وقيل عليه كل ذلك كثيرا في التفتيح للاطلاقة والتعظيم كاي قول

سعدني

ابن كمال

تفاني وتفتحا عليه ابواب كل شيء وحل من حله التبعيض لا يفتق في غاية يفتق الي اخلافتا كل عن فائدة زائدة لان ما في في العود بل ايهم لينا البعض من كل فرد مقلوب به السؤال والوجه له ودفع بانه بعد تسليم كون ما في في العود هنا عموما وعودا لا فردا وعموما لا صنف بعملي كل صنف صنف وهما مقصودا وهذا اليه الاول اشار الصنف بملقط الجمع واليه الثاني بنزله كل صنف صنف والمعرفة من جميع افراد كل صنف سالتوه فان الاحتياج بالذات الي النوع والصنف لا الفرد بخصوصه **قوله** بعينه من كل شيء سالتوه شيئا بيان ان كل المعاني لا للاغراب اي من كل فرد شيء سالتوه شيئا او من افراد كل شيء سالتوه شيئا وقوله شيئا هو المستفاد من كلمة التبعيض ومن في من كل شيء في عبارة الصنف لانه الصنف لا يفتق فان الموجد من كل صنف بعض ما في فذرة الله تعالى بعينه ان من التبعيضية ذلة علي ان كل ما يجتاجون اليه وبطلانيه فيعظمهم بعضه بعضا فقدرته لا يفتق وعلي افراد اخروته الي غير النهاية فان قيل انه في تفتيله بما لا يتناسب المعلن لانه الكلام في ان يحصل بعض المسئول فكونه بعض المقذور لا يجدي لفتا في بيانه ليس بشيء لان بعض المسئول هو بعض المقذور وواحد استلزم للاخر فليس بينهما مخرقة كثير لظنه المعنوي والمراد بالامتثال وبيان ان في العندة ما هو اكثر مما العندة به وهو بعض من كل فرد قليل من كثير **قوله** ان ليس فيه كثير معني ومهم **قوله** ولعل المراد بما سالتوه ما كان حقيقيا في الواقع المراد بالمسئول ما من شأنه ان يقال فهو بمعني المحتاج اليه وهو لا يفتق لانه لا حاجة اليه بها لا يفتق بالبال وقيل انه جواب عن سؤال المقذور هو ان لا شأن قد يسأل شيئا فتعطيها الله ذلك الشيء بعينه فكيف هذا مع من التبعيضية فاشارة اليه ان المراد الصنف الذي يجتاج اليه لا في ذاته **قوله** وما تفتل الخ عطف علي المصدر بضمين سالتوه الله والمصدر بمعني المفعول اي مسؤلكم وقوله من كل شيء اشارة الي ان التوزيع عود عن الصف وقوله سالتوه بلسان الحال هو ما يجتاج اليه وهو اشارة الي المعاني الشان وقوله جوز علي هذه القراءة كون ما في في اشارة اليه ان لا يجوز علي الاضافة وعبر بالحوال اشارة الي مخرجي حيزه لان خلاص الظاهر وجهه انما تحت لفظ القراءة الاولى والاصل توافق القرائن وان فهم منها انتم سالتوه بطريقه الاولى **قوله** لا تحضر وها ولا يفتقوا عدد انواعها فتشاكل افرادها الا اول الاحصاء بالحصص واصل معناه العدا بالحصص كالعادة العبد والافتقار الاعشاق وليست بالاكتمالهم حجب وانما العزة لكاشد فاستغل المطلق العبد بلباسنا في الشرط والجزا اذا ثبت في الشرط العبد ونفي في الجزا ولذا اول ان تعدوا بمعني ان تزيروا العدا تدفع السوال ايضا وقد بعض الفضل المعاني ان تشرعوا في عدا افراد العزة من نفعه تفتي لا تفتقوا عداها وانما التيقان وعدم العدم مقطوع به نظرا الي تقويم ان يطاق وفيه مخالفة لكلام الصنف بعمه وهو اذ منته لوقيه اشارة الي ان العدا الواحدة لا يمكن عد تقاصيها فتدبر **قوله** وفيه دليل علي ان المقذور ما اورد عليه ان الاستغناء ليس ما حوزا من الاضافة بل من الحكم بعدم العدم والاحصاء وفيه نظرا لانه الحكم المذكور يفتق في صحة اذ ان منته ولو لا تناوبا **قوله** تفانيك لانك لا تفتق لانه قليل لعدم تناوبا للعدم ولان اية يصيغني المبالغة فيجيب والظاهر ان جواب سवाल المقذور ونقد بعبارة اخرى اول حدها بعضهم ولذا اخرج المعتقد لله بما ذكره لانه المناسب قبله وقوله بعينه اي التقي للعدم بتركه المذكور وقوله يجمع ويجمع انه يجمع المال ويمنعه من استحقاقه فذاك لا يوجد جامع مانع

ابن كمال

كر

كر

قوله بلدة مكة فتعريفه للمكة وقوله هذا من اشارة الى ان الامن اهل بلدة لا هي فجعله
من باب التسمية على ما يتصور ويجوز ان يكون الاسناد فيه جازي من اسنادنا الى المجلد كمن جاز
قوله والفرق بينه وبين قوله اجعل هذا بلدا معنا انما هو ان سواد مؤمنين واهل مكة
البلدة هنا وكيفية البقرة دعي لتكشاف انه سالت في الاقوال ان يجعله من جملة البلاد التي يامن
اهلها ولا يخافون وفيها المان ان يخرج من صفة كاد عليها من الحق الى صدها من الامن كما
قال بلده مخوف فاجعله امناء وتضمنه انك اذا قلت اجعل هذا ارضا حسنا فقد اشرف الى
المادة ان يسيك منها خاتم حسنت واذا قلت اجعل الخاتم حسنا فقد تضمنت ان يكون
الخاتمة وذلك لان سخط النابذة هو المعنوي الثاني لانه بمنزلة الخاتم وفيه ان التضمن
قدرة في البقرة هذا البلد امناء فلا فرق بينهما واجيب بان السواد للبلدة مع الامن وما
قدرة اشارة الى المخاض في الارض لاجل الخاتم بخلاف ما نحن فيه واستشكل هذا التفسير
بانه يقتضي ان يكون سواد البلدة نساء فقط على السوال المجتبى في هذه السورة واذا
يكون من يكون الدعوة الاولى غير مستحبة وقد فغ بان السواد او لا موجه للسكان بان يكون
فيه في الامر الاحوال لا هو شأن البلد ولا نبيا اذ لا يحق عوضا كما يعجز في البلاد لحياتا
او يحل على الاستدانة او بنحوه منزلة القادسية مما لفتة او احد هاهنا الدنيا
والاخر من الاخرة او ينال الرعا الثاني مصدر جنل استجابة الاول وذكر هذه العبارة
ايما اليه ان السواد الحقيقي هو الامن والبلدية نقطية لانه بعد الاستجابة بعزاه خوف
وقرب بينه والاعمال الترتيبية فطلب او لا ان يكون بلدا معنا من جملة البلاد التي ياتي كذلك
من تلك الطلب حمله مخوفا حقيقة فطلب الامن لان دعا المضطر قد رتب اليه الاجابة ولذا
في قوله انما استكنتم الى هذه المبيد على تعدد الاحوال وهو الظاهر من تغاير التفسير
في المحلين وان قيل بانها تجعل الاشارة في هذه السورة الى ما في الذين بعد تحقق البلدة
او قبلها وجعل هذا بلدا معنا مثل كل زيليا ياقوتيل وهو الملائم لقوله ان استكنتم الى
انه لا يخفى ما فيه والحاصل انه دعا اوليا بان تكون بلدا او ان تكون امناء وثا ينادى بالامان
بالامر لا تحقق بلده بنية ويثمه له تكبيرها وتغريتها **قوله** بعد في وايام الاصل التي
ان يكون الرجل في حاجات غير ما عليه غير ثم استعمل معنى البعد وفيه ثلاث لغات فحتم
واجبته وهي بمعنى وقوله وقوي واجتنبه بقطع الهزة بوزن اكدمي والمراد طلب الثبات
والدوام على ذلك وقوله فيقولون حيثما اي من التثنية وقوله وفيه دليل الى انه لو كان
بغير ذلك اي بامر طيب في لم يناد طلبة **قوله** وهو بظاهرة لا ينشأ اول احفاده وجميع
ذريته بالاحفاد اولاد الاول واجتنبه لا يكون من نسله من عبيدها كما قاله ابن عيينة لان
الواضع بخلافه وقوله وجميع ذريته عطف تفسيره وانما لا كذلك لان المنشاء من نبيه
من كان من صلبه ولا يفرق ان الله لم ينجب دعاه حجة بخلافه ان المراد من كان منهم في
نمته وانما استجيب في بعض دوله بعضه ولا يفرق فيه **قوله** وزعم ابن عيينة رحمه
او اولاد اسماعيل عليه الصلاة والسلام بعبد والصم صغيا به اي يرد الى الصم وقيل
عليه ان ظاهرا لاية ان اراد بنبيه من غير واسطة ولو سلم فابن دليل الاية ان حجة يستند
بغيره واجتنبه في قوله لا ينال عدي الظالمين فيه دليل على ان فيه من هو كذلك وكذلك
قوله ومن كثر فامنته مع ان لا نقالي حكي عن قريش عبادتهم الاصنام في قولهم جدهم نبي راعي

كثرت

انه المراد

انه المراد من كثرهم لان القرآن ليس بعينه بعضا فلا يرد عليه ان كثرهم لا يستلزم عبادة الاثنا
مع انه في الاصل كذا **قوله** ويؤمنوا بالله وهو يطمع المراد وفاتها وتختيف الواد ونشدها
قال ابن الانبار رحمه الله في حجارة كاذبا يروى وروى حواشي تشبهها بالكمية شوقها الله
ولذا كره المفسرون ان يقال دار البينة بل يقال طاعة به وهو من الادام فلا ينافي وروى
في بعض الاثار كقوله الخواري رحمه الله **قوله** باعتبار السببية بجما ان اسناد الاضلال
الي الاصنام بجاني والمضلي في الحقيقة هو الله وقيل انهم صلبوا بانفسهم وليس كل حيوان له
حقيقة وفيه قتل وقوله اي بعضي لا يفكر عاقل في احد من بني ابي ان من تلعب بطينة
عليه التسمية اي كعبه في عهد لا تفكر ويجوز حملها على الانصاف ولا ينافيها التفرغ
بالعبودية كقوله المنافقون والمنافقة بعضهم من بعض وبمجرم الطيب رحمه الله
قوله وفيه دليل على ان كل ذنب الحاي يكون مغفلا كما نفرد في الاصول ان يغفل كل
ذنب حجة الشرك لكن الدليل السمي مع من معرفة الكفر لقوله ان الله لا يقدر ان يترك
به الاية **قوله** ان معاني عقود يستخرج عليه ورحيم بعد ما جعلت له هذا
كقوله وان ركن تدوا مخفرة للناس على ظلمهم فلا دليل فيه على ما ذكره المصنف رحمه الله مع
مع انه لم يدركه بالزيادة الذي ذكره فمعه ومبها الدلالة ولا يدفعه ان الدلالة
في احكامه ان تكون المعفونة ابتداء **قوله** فيل او للتخريم والتخريم لا للتزويد
بما ان مطلق يتنقل الى الوحيات والعصيان فبذلك دليل على جواز معرفة الشرك لكن
الوعيد دليل على عدم وقوعه وهذا هو المتأصل في مقام وقوله تخفيفه في اخرا المائدة وقال
القرطبي في شرح مسلم ان مخفونة الشرك كانت في الشرايع المتقدمة جائزة في امهم
واما المتعنت في شرعنا ولا ينفذ فيه كلام المصنف رحمه الله لان الوعيد جاء في القرون
ووجه الدلالة وقوله فتور رحيم لانه في حق الكفرة رحما من **قوله** اي بعض ذريته
او ذرية من ذريته المراد من يبعث بعضه في ذرية المعفولة به او المعفولة به بخلاف
ومن ذرية صفة مسددة ومن يتخلل التعجب في التبيين وقوله ونم اسماعيل
ومن ولد من علي العبد وقوله ولد منه عمه لقوله لم يقيموا الحوا لا سكاك له حقيقة
ولاولاده حبان فهو من عموم الحبان وقوله فانه حبرية اي كثرة الحجارة وقيل بله المياه وهذا
باعتبار الاكثر الاغلب فيها وقوله عايد عايد ذريته كقوله قرا ناعين ذريته عايد المبالغة
في انه لا يوجد فيه ذلك لان معناه ليس صالحا للزروع وليس صالحا للوعود ولا عدل عن مروع
واعود مع انه اخضر وهذا مما يليق بالنتيجة له وشار الى ان الكسبان وسروجه
الذي حرم من التزيين له الخواص المفسرة في جعل البيت المحرم لان الله حرم التزيين له
والبناء به وجعل ما حوله حراما كما انه لا يسمي بزيه من عايد بل يسمي به كل حبان كما في الحرام
الذي جفد ان يجتنبه ولا نه محترم عظيم المحرم لا يجلي انما كره اولاد حرمه على الطوق
كما سمي عتيقا وذكر في وجه تسميته به اربعة وجوه بناء على ان الحرمة في التظيم والحرمة
الشريعة والاحتياطية فيه واعتبارا من احد المصالح رحمه الله كما راي قتادة اذ روجه
فيما ذكره وقوله ولذلك سمى عتيقا اي لانه اعترف من الطوقا وقيل لقوله **قوله** ولودعا
بعد الرعا الخواص لو فوجعه فلعنه بناء على انه وقيل فترت باننا اي ان ثبت انه دعا الى فعله
وفي نسخة ودعا بدونه وروي ظاهره والمقصود من حجية قوله صلى الله عليه وسلم عايد يترك

س

ابن كمال

سعد

المحرم فانه انما يبيح بعد ذلك فلا يكون الا سكون عنده وحاصل ذلك الاستكان عند موضع
 وكرهه موضعاً اما باعتبار مكانه لانه كان مبيحاً قبله لكنه رفع حفتا الطرفين او باعتبار
 ما سبوا اليه لانه بناء بعد ذلك في مكانه الا ان **قوله** روي ان هاجداً لم يبلغ الجيم اسم امر
 اسما على عليه الصلاة والسلام وقوله كان في مكة الا ان **قوله** روي ان هاجداً لم يبلغ الجيم اسم امر
 عليه الصلاة والسلام وقوله وقوله فخره بالغايين المجبة من العنيفة وهي محرومة
 وقوله فخره فخره اي احسنت عليه او طلبت منه الخوف عليه ذلك فقلت لها ولحقها
 كان يوحى من الله لا يجوز دعاء بيتهم بضم الجيم والها وسكون الراء المملة من
 الهمز وهم اسمها واسما على عليه الصلاة والسلام وكان في حوزة من ديارهم لم يخط
 او ياب وقضيتهم وقضيتهم من مفسلة في اقل سيرة ابن هشام ذهب امره في
 في البخاري ايضا **قوله** وهي متعلقة بما سكتت اي ما سكتتكم هذا الرواية الخ
 اي البخاري والمجروح متعلق بما سكتت المتكلم به ليل قوله وقد سبطه الخ وعليه هذا
 فالحصر مستفاد من السياق لانه لما قال بواحد غير ذي داعي نفي ان يكون ان ينكحهم لاجل
 الزناعة ولما قال بعد بيته المحرم اثبت ان ملكه عبادة فلما قال لا يفتن ان ثبت ان
 الاقامة عنده عبادة وقد نفي كونها لكسب في الجيم مع ما في تكريرها من الاستارة
 الجيم انه هو المقصود وهذا امره في طبعه ولا ينافيه الفصل بقوله ربنا لانه اعتنا من انما قبل الاقل
 وتذكر في من هو كالمستند عليه فلا حاجة الى ما قيل ان متعلقاً باستناده من قوله لا قل
 وان الحصر مستفاد من قوله نفي في موضع كما روي بعض الشارح وعنده ما لك وجهه الله
 ان التفتيل يعني المحرم فانه استدل بقوله لنكحها علي حدة كما كان بين في اصولهم
 والبلغ الفقرة الذي لا ياتي فيه وقوله من كل من نكح ومن نكح متعلق بما لم يبلغ تفهيمه
 معني الخالي وهو ما يمتثلان المكان والصدورية والارتقاء فتناق الا تنكح كما يتبادر بكمركه انك
 وعليه يسود ذلك التناق ومما حققه ان المنزلة المطاع **قوله** وتكرير الراء ونق سبطه
 الخ اعني ان عن اعادته الفصل الذي منسكه له من فخره متعلقاً بخرارة البان الله
 لتأكيد الاقل فلا يمنع النكاح ولا يرد لئلا له صدر الكلام فكيف نفاق ما بعده مما قبله
 ولا بد من تكرير الراء للاستعانة بما ذكره فانه لو نكح من غير ان يذكر ولا لم يشعر بانها
 المقصودة من الراء السابقة وانه لو لم يتوسط **قوله** وقيل لام الاموي على الاول
 جارة والفعل متصوفاً بالمتقدرة بعدها وعليه هذا اي لام الامرا بجازمة والامر الدعا
 وقوله كانه طلب منهم الاقامة انما قاله لانه شامل لغير الموحدين كما في سائر الامور
 وايضا المدعو هو الله فكان الظاهر استناده له والسؤال من الله ما سأل من قوله ربنا فكانه
 قال يا ربنا وفقرانهم لاقامة الصلاة وحفظها لانها عود الدين **قوله** ائذ من الناس ومن
 المنعيعين قد مر هذا لانه لم يرد من ائذ في هذه النسخة لئلا يرد عن الامور المذكورة
 لجره لان جميع الاية بعض الناس لا بعض الاية الناس وقوله لا يرد حث بناء عليها لظاهر
 من اجابة دعائه وكون الجمع الباقى يفسد الاستدراك **قوله** او لا يبتدأ كقولك انك سكتت
 سقيم اي المعنى لما سفت هذا الغرض من جهته وقيل عليه انه لا يطرأ كونه بالبناء
 لانه لا فعل هنا مبتدأ منه لاجابة يفتن اليها اذ لا يقع ابتداء جمل الاية من الناس ورويان
 فعل المعنى لا ائذ فمبتدأ به لاجابة يفتن اليها اذ لا يقع ابتداء جمل الاية من الناس

بمعناه

الوجيان
سعد

الاسري

سمن

الاسري الى قوله البهم وان لم يتغير كون من غير الالية والمالك لاحتمال التبعيض احق لظاهر
 واورده عليه ان الالبته في من الالبته اي من منغلقة لا مطلقا وان جعلنا هام مغلفة
 بتوبيخ لا يظلمون خبير ولتسبب الجارية واعر **قوله** انما قال في الاية انك قد
 يكون القصد الى الالبته انك ان يفتن انما منصوص اذا كان المعنى لا يفتن في الا
 المبتدأ منه كعود بالله من الشيطان وزيد اخذ من عود وقد قيل ان جميع معاني من
 داير في علي الالبته او التبعيض هنا لا يفتن فيه فائدة كما في قوله وهن العظم من حيث كان
 كون قلب الشخص وعظمه بعضه مؤد معني مكشوف غير مقصود بالافادة فلهذا جعلت
 للالبته او الظن مستفاد للتفهم كان ميل القلب بشا من جلته مع ان ميل جملته كل شخص
 من جهة قلبه كما ان سقم قلب الشا من معني انه اذا ميل صلح اليه من كله واليه هذا
 انما المحققون من سقواج الكشاف لكنه معني غامض فتدبر وقوله فائدة تاس بكرة
 اشارة الى بقدره المعنى في المحرم بكرة والمعني بذلك تنكيراً جديدة **قوله**
 وقفا هشام بخلاف عنه بضم الخا وسكون الراء اي باختلاف الرواية عنه وقفا هشام اخبر
 بالهجرة المكسورة جمع فواد كغداد واعزبة وهي ظاهرة وقفا هشام عن ابن عباس بعد الهجرة
 فقيل انما الشياخ **قوله** اعز به من العتوب الشياخ عتو الاداب **قوله**
 فقال بعضهم ان الاسباع مخصوص بضرورة الشعر فكيف يفرضه في فاض الكلام ووجه
 انه قرأ بتسجيل الهجرة بين بين فظها الرواية بادة بالهجرة وليس يبيح فاد الرواية
 اجل هذه **قوله** وقيل ائذ اي بجملة ممدودة ايها فامكسورة بوزن خابتر
 وهي محتملة ان تكون فتمت فيها الهجرة على الشا فخرجت من ثا من بيتها ساكنة فقلت
 الفا فوزننا عقلت كما قيل في اد وجع دا فقلت فيه الواو المضمومة ثم فتمت وقلت
 الفا فصار اد وهي اسم فاعل من ا فدي معني فدي ودي ويكوي به معني يحل وهو مفعلة
 جماعة او جماعة ائذ وقوله ائذ الهجرة او الارتداد وجعل مبيد الجمل **قوله** وايدة
 اي بلغ الهجرة من غير ممدود كما بعدها او هو ما صفة من ائذ بوزن خبثت
 ويكون معني ائذ في الفقرة الاخيرة واصله ائذ فقلت حكمة الهجرة لما قبلها ثم
 طرحت **قوله** وان كان الوجه فيه اخراجا بين بين الخ يقع فيه ان تحسبوه وقد قيل
 انه مخالفت لاهل الصرة القرائات اما الاول فلا ثم قالوا اذا اخذت الهجرة بعد ساكن صحيح
 نقي او تنقل حركتها اليها قبله ونقلت ولا يجوز جعلها بين بين لما فيه من شبهة التفتا
 الساكنين وانما الثاني فله قوله في الشا الهجرة للمتحرك بعد حدث صحيح ساكن كولا وايدة
 وقرا ن فظان وفيه وجه واحد وهو النقل وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف
 جدا وكذا قاله غيره **قوله** شرع اليهم شوقا ووداد الخ تنوي هو المفعول الثاني لاجل
 وبعناه شرع ونقريته باللام وانما عدي بالي لتضمنه معني مئيل وهو معني التزوج
 اي الميل وهو متعدي وفيه نظرا لا مصدره التزاع قاله الساموي نعت عن الاموي وعاد
 كفتت وشرعت الشا نزعاً فالحج حجة ونزعته اليه اهل بناعا اذا شئت وملت ولذا عيب
 علي الخواص **قوله**
 واذ استعت عن الغواية فليكن الله ذلك انزع الناس **قوله** وقوله مع سكتهم
 الخ اشارة الى ان المقصود جلبه من غير ان يدم **قوله** في هذه الاية بلا علة

عليه القلة والسلافة ايضا لا يخافون السلبية والتمديد للمعاني وفيه بحث وقوله يوجد
عند اهلهم اي انشاء الخبير مجازا وهو يقتضيه من **قوله** لخص البصارهم الما يجمع ان
الان واللام للمعنى لا عومل عن المضاف **قوله** ولوجه على المعنى كان يبلغ في التحويل واسلم
من التحويل وجهه ان قوله لا يرتد اليه طريقهم على تفسيره بمعناه فاذ جعل الاول
ليبين حاله الناس كلهم والثاني ليبين حاله لا خاصة كان في ذكره فائدة وان كان لا يعلم
من التكرار انشا وكان المصنف رحمه الله اختار لانه المناسب لما بعده وان التكرار
للتاكيد لا امر عليهم كما في **قوله** وسياجته ما يبرده **قوله** فلا تفرحوا بما آتاكم من هول
ما ترونه الظاهر ان جعله ما خذ من شخص الرجل من بلده اذا خرج منها وهو احد
معانيه المذكورة في اللغة فانه يلزم عدم التفرح فيها او من شخص بفلان اذا ورد
عليه امر فيلزم كذا في الاساس فاذ ذكر بعد من كونه لا يظن المقتضي لقراره
يكونه بيا حال اخر وان له ههنا من تارة لا تفرحوا بغيرهم وتارة يفرحون فلا يفرحوا بغيرهم
وجعل تلك الحائزتين المختات فبين لعمري انما صلاهما في حال واحد كقولنا امره القيس
مكرر من قبل مرير **قوله** كجملته خطه السيل من عل
لا يبين فيه شئ من فاعله فاعلم ان الظاهر ان التكرار في هذه الحركات فيكون منها في
الحال مع ان اهل اللغة لم يفسروا التخصيص به وهذا التكرار في التكرار وعلم ما اراده المصنف
منه **قوله** من عاين الى الداعي او من يبين بالبيان الى اي يذلل الاسرار الخاين
ومرطعين ومقتضي حاله انما من مضات محذوف اي اصحاب الابصار بناء على انه يبين الشخص
رايد بصرك او البصار تدل على اصحابه فاذ كان المدلول عليه فاعلم ان البصيرة (اسم)
وقيل مرطعين منصوب بفعل مقدر اي بتفكيرهم مطيع ويجوز في مقتضى ان يكون حالا
من المستتر فيه وهي حال من داخلته ومقتضى اضافته غير حقيقته فلذا (او فتح حالا)
وقيل الاول في حاله مقدر من مقول في خبرهم وقوله لخص البصار في حاله عومر
الخلافة واد ثمة الفعلية لعمري اسنادا ولا يبرده عليه قوله التكرار وقد مر ما يعلم
منه ما فيه والاهطاع معناه الاسراع في المشي فاذ اذا دعانا فاهطعنا الدعوى
والبيه اشار المصنف رحمه الله بقوله سرع الى الداعي **قوله** فاعلم ان البصيرة بالفتح
كذلك الداعب واليه اشار بقوله او مقبلين الموقفا لا لاخفى رحمه الله انه لا يقبل على
الاستماع بقوله يدخل مرطعين الى السماع وسرع فيه اقطع واطع وكل معانيه تدور
على الاقبال لا ذلك المحنة رحمه الله لانه لا يفتك عنه **قوله** فاعلم ان البصيرة
وقيل ان الذين الاسد اد فيكون بمحاذرة رفع واسم وطاطاها وقوله بل فليت عيونا
شاحنة الطرف الى الطرف في الاصل غير انك الخيرة ثم تجوز به عن النظر والعين
نفسها وما كان في النظر في حاله الطرف وصف برد الطرف والطرف لا يفتك كل شيئا في
في سورة الفتح واعداد الطرف اما عدا وانكلا غيرك الخيرة فاعلم ان البصيرة الخيرة
وهو كتابا من بينا العيان في قوله عليه حالها ويجوز عدا وانكلا في النظر الى انفسهم فربما يعنى
المجازي **قوله** تباركوا فيهم وهو يعنى بالحوالي وهو مقدر لانا (او زدوا المراد انهم
له ههنا من قولهم من العقل والقيام لا يفتك هو لقلب الحسان لخواه من الراي والفتوة ونقشيه
المصدر باسم الفاعل بيان المعاني المدركة المصطلح المحل فلا يفتك في جعله عين الحالا

سعدك

سن

سعدك

سعدك

قوله

قوله من الظلمة نحو النور هو اهور من فتيرة الزهري واوله كان الرعل منها فوق منقل
يصنف فاقته بالسعة في السبر ونشيبها بالتمام وهو يوصف بالحسن والخوف وسرعة
المشي فاذا خاف كان اسرع واجد في السير وفي **قوله** لانه يصنف بعد الفترة والظلمة بالظلمة
المجيدة كذا ان جمع ظلمهم ويضم وهو ذكرنا التمام وجوزوا جميعا من معنيتين وههنا في ادوات
المصدر والاعتل بالمشاد فالعرب المملة الصغرى لراس وهو من صفة التمام وعل الشقة
وقوله وقيل الما مرصه لان الاولة انشبت بتمام الخيرة والرهينة **قوله** وهو معقول تات
اي هو له وما فيه فاعلم ان قوله مجازي وهو يقتضيه من **قوله** بالترك لان الترك ظلم
عظيم والتركيب هو تركيب الرسل عليهم القلة والاسلام وقوله اخرا لعمري ليعني انه
يقترن في النسبة او فيه نكتة معضات وههنا ظرا ليوكة المراد باليوم يوم القيامه وقوله
وردنا اشار الى انه نكتة معنوية المراد بالاجل مقدار من زمن الحياة في الدنيا
وقوله وامرنا الاطعقت تنسب عليه وقوله واخر اجالتنا ظرا ليوكة المراد بمرور الوقت وقوله
ونظيره في المعنى لا في الاعراب **قوله** عليا رادة الفؤله اي عليا فقتله في المعطوف
عليه بالواو وقيل قوله او لم لا يقتل ما لكم كما يوقهم والتفكير في بينا لعمري طليعتهم الان هذا
ولم تظلموه اذا قسمتم والقابل هو الله والملائكة فزيحوا الله وقوله بانهم اقتسموا اعالي
ظاهره لانهم قالوا من الجهل والمعرفة او هو ليسا في الحال ودلالة الاقوال كما اشار اليه المصنف
رحمه الله وقوله وما لكم جواب القسم وقيل هو ابتداء كلام من اجابا لفقهم ربنا اخرا اي ما لكم
من زوال هذه الحال وجواب القسم لا يبعث الله من يموت وقوله والى فلا قسم الحقيقة
وقوله وقيل الخ فيكون قد دهرته من كبره للبعث والى زوال المراد به الزوال عما بعد الموت
لا عن الدنيا كما في الاوله وقوله عليا المطابقة لمراد بالخطاب فيكم مطابقة الملائكة وقوله
اقسمتم ولوروي المحكي بفتح ما تات وهو جابن **قوله** واصل سكتا ان يعزى في الحز
اي اصل معناه فز وبعثت من السكون فيتعزى في سكتا فاعلم ان سكون خالص ففرض فيه
وجعل منقذيا يتنفسه كقوله العادرا واستوطنت وغاية تعلم بها انما رمنة المغني وقوله
واقسم عطيت نفسي ليله **قوله** وتبين لكم كيف فعلنا بهم نبيين فاعلم معناه يعرض علي ما دل
عليه الكلام اي حالهم او خبرهم وعزه وكيف في عمل نسب ليعلمنا رجلة الاستقام لبيت موله
لنبييه لانه لا يفتك وقيل الجدة فاعل نبيين بناء على ان كونه جده هو قول ضعيف للكونيين وقد
مر في قوله فاعلم ان بعد ما راي ان لا يفتك ليعلمنا وقوله من احواله اي بينا لكم من
احوال الامثال فالامثال جمع مثل بمعني الشبيهة وهو تشبيه الحال بالحال والمقصود تشبيهه
ذويها وذويها وقوله او مغلطة الامثال جمع مثل بمعني الصفة التعريفية العجيبة كما مر وقوله
خبروا وفعل بهم اي في الدنيا **قوله** المستغفر فيه جدهم بقا استغفر جده اذا بذل
طاقتة ومقدورة فهو استغفارة ومكرهم من قوله فاعلم ان مغلطة لانه لا يفتك
عليه الملائكة لقوله فان كان مكرهم الخ لا ان اضافته المصدر فقير العوم اي اظروا انكم مكرهم
اولا ان مغلطة اصله التكرار لانه مكرهم وقوله لا يفتك لان المكر لا يفتك
في الخبر **قوله** فاعلم انهم لان ذكر علم الله ونحوه من كناية الاقوال وغير هاتيك به عن المبالغة
وقوله ما مكرهم فاعلم انهم مضات المعقول لكن البحيان رحمه الله اعترض عليه بان مكر
لازم لم يبعث فاعلم انهم مضات المعقول لانه انما يفتك في بابا يفتك في الكية فانه مغلطه بنفسه

وقد يقال انه ما يجوز به او مضيق معنى الكبر او الجواز والطلاق المكره على الله حبيبه ثم
 احاطت مشاكلة او استغارة لجوازهم من حيث لا يثبت عدو وقوله واطلاقه لم يجز له
 وجها اخلاصا من ارادتها معاشا **قوله** مسوي لان الجبال وفي نسخة وعدا لذلك
 اعلم ان السائمة قد ولا بكر الامم ونصب نزول والكسبي يفتيها ورفع نزولها لكرامات
 ان ثابته واللام لام الجود او افقة بعد ذلك المتدفقة وكان اما تامة والمعنى تخفيم
 مكرمهم وان كان لنزولهم من الشرايع التي هي كالجبال في الشبان والقرعة ويؤيده قراءة ما كان
 مكرمهم او ثابته وخبرها من ذوات او الجوار والمجد على الخلاف فيه اذ ان متخفة من
 التثنية وقيل انما شرطية وجوابها من ذوات اي ان كان مكرمهم بعد الاشارة الى الجبال فانه
 محبانهم عليه وبطله واما الفاعل ففيه وجهان الاول ان متخفة من التثنية واللام
 هي الفارقة والثاني ان ثابته واللام بمعنى الاوقري كاد بالاد والوقري لنزول بفتح
 اللامين وحزبت على لينة فاقية في فتح لام في هذا حاصل ما ذكره المحدثون هنا فقول مسوي
 اسم معقول من سورة بحر من صغره واصل معناه جعله سورا اشارة الى ان كان ثابته حوزة
 الجود والجوار والمجد ومعنى في به وفيه مرجع الى كونها تامة والظاهر ان عدله شرطية
 وصليبة على الاختلاف في وادها وقتد يجرها او غيره ذهب الى انها متخفة من التثنية
 والمعنى انه عظم مكرمهم واستند فصح واد الجبال حية مثلا لثابتها وان كان مكرمهم
 معمد لذلك في اكتشاف وفاد ابن عطية رحمه الله فيقول عند ذلك ان يكون معنى هذه القراءة
 تعظيم مكرمهم اي وان كان معدي الفعل لنذهب به عظام الامور فان عند متخفة من
 التثنية كافي له وللعموم واللام مؤكدة المثني فيهم لام الجود كراشا واليه بالاية
 المدركة وقوله ويخبر اي من الشرايع والتوحيد ورواد الجبال مثل اي استغارة تمثيلية
قوله على انه في المرسوخ والنبط كالجبال الاسمية وعلى الاول الجبال لبعثها هنا
 المعروفة فلجبال استغارة وقوله وفاد الكسبي اي بفتح اللام الاول في دفع الثانية فالجبال
 على حقيقتهما وقوله السائمة اي الفارقة بين المتخفة والثابته كما بين في **قوله**
 ومعناه تعظيم مكرمهم الا في الشرطية وفيه من تقديره وبقية كلامه ظاهر مما قرناه
 ذلك فان قلنا كونه ثابته في حدة الكسبي المثبتة لاد ثابته على عظم مكرمهم
 ودلالة كونه ثابته على حدة **قوله** رجب عنه بان الجبال في قراءة الكسبي
 يشار بها الى حاجته النبي صلى الله عليه وسلم من الحق وفي غيره على حقيقتهما فلا تقارن
 اذ لم يقارن على محل واحد وثبنا وانما تاورده بان ادراج ايات الله سببها بالجبال
 في النبيا كانا مثله بل ادون منها فاذا نفى ان الله اياها انتخب ان الله جبالا لربنا
 بالظن الاول فتنافى ان الله اياها انما يثبت في الكسبي فلا شك في بقاء جباله
قوله هذا اعم من ادلان المشبه لا يلزم ان يكون ادون من المشبه به
 في وجه المشبه به فتكون بخلافه لكون المشبه به اعم من وجه المشبه به ذلك لان ثبوته
 الجبل يعرفه الغاي والركي بخلاف الحق ولم سلم وقد يقدح في ان الله الاقوى دون الاخر
 لما في كالتجاع يقدر على قتل اسد ولا يقدر على قتل رجل مشبه به لا متفاحة بعدة او حصن
 ولا احصن واهم من تاييد الله الحق بجيت تدول الجبال يوم تنصف لصفوا لا تدول هذه
 ظاهر لكل ذي بصيرة **قوله** مثل قوله انما لنصور رسلا الخ بيان التحقق الوعد ووروده

سمين
 سن

طبي

وقيل

وقيل المراد بالوعد الثاني في قوله وعند الله مكرمهم اذ معناه الجواز عليه كرم
قوله اي انما بانه لا يتخلله الوعد اصلا لقوله ان الله لا يتخلله الميثاق فانه انما
 وقيل عليه ان الفعل اذا تقيده بمفعول انقطع احتداد الملاقاة وهو هنا كذا فليس
 فقدم الوعد الا على الطلاق الوعد على العناية والاهتمام به لان لا يتسبقت لتدبير
 الظالمين بما وعد الله عليه السنة رسلة عليهم الصلاة والسلام فالحكم ذكر الوعد وكونه
 عليه السنة الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يتوقف عليه التدبير والتخفيف **قوله**
 انه قوي لكن ما رده هو القاعدة عند اهل البيان كقار عبد القاهر في قوله وجعلوا
 له شركا الذين انهم قد تم شركا للابن بانه لا ينبغي ان يتخذ الله شركا مطلقا ذكر الجحش
 تخفيرا فاذا لم يتخذ من غير الجحش فالحق ان لا يتخذ او هذا لا يدفع السؤال بل يدير
 وكذا ما ذكره الكشاف الطبري رحمه الله فانه مع تقويله لم يأت بطايل فالوجه ما فيه الكفاية
 من ان تقديمه يقتضي الاعتناء به والافادة مما ذكره مع وقته الوعد
 على لسانه انما ذكر بطريق التبع لا ببيان في التفصيل بعد الاجال وهو من اسلوبه الترتي
 كافي قوله اشرح في صدره وقد اشار الى المصنف رحمه الله بقوله كيف تخلف رسلة
 وتقم صاحب الا تنضاف هنا كقولهم صاحب التثني هناك فتدبر وقوله غالب لا يأت
 الا ببيان لا ريبا في الخاتمة بالساعة **قوله** بل من يوم ياتيهم بدل من كل
 او عامه مقدريا ذلك او لا تخلف وعده بقدرته تخلف وعده وقوله ولا يجوز الخ تقع
 فيه ابا البتة رحمه الله اذ مع كونهم ممول تخلف او وعده لما ذكره بان الجملة اعتنا فيه
 ولا تعد فاصلا والعيب بانه اذا كان لا يكون له كما قبل في انما قبل عليه علمه قبل
 ان يجرها فكانه ذهب الى ان الله له عامل منزه وهو في حقيقته قارا لويحيى رحمه
 الله والظاهر ان استنباط **قوله** والتبديل يكون في الذات كقولك تبت لادام
 بالانما ياتي الخ كونه التبدل شاملا للتسمين بما لا يلام فيه كفضله في الكسبي الا انه ذكر
 في قوله بدلناهم جلود اغيرها ان المعنى خلت جلود اغيرها الا في لانه المتبدل من
 قوله بغيرها ولا يلزمه تبدل بغير الجحش فانه مع كونه غير متبديع غير وارد لان المعرب
 الدوح والبدن انما قد اختاره في سورة النسا من تبدل الصفة بان يعاد ذلك
 الجلد بعينه على صفة اشد كنبيل الخاتم قذفا او بان يذ له عنه اشر الا حراق ليفتي
 احسانه لتعديده ولكل وجه **قوله** وعليه قوله بيد الله سيئاتهم حسانات هذابت
 على ما سيأتي في العزقان من ان المعنى انه يثبت لهم بدل كل عتاق ثوابا جزا لما عورس
 ما يثر الجاهلية سمعة وديا بعد ما سلوا اخي حسنا فبا حية بعينها بعد ما ازيل عنها
 صفة السوء وبما الربا و سيأتي فيها وجه اخر منها ما هو على انه تبدل في الذات وقوله والاية
 تختم بها سيئاته لتعجيله فارجه عن عليه كرم الله وجهه يد على انه تبدل في الذات
 وكذا اذ روي عن ابن مسعود ركبوا الله عند طاهر فيه وما روي عن ابن عباس رضي الله
 عنهما من في تبدل الصفة والاديم الجدة والكل في منسوب اليه عكاظ وهو محل معروف
 كان اهل فيه او يبلغ فيه ذلك **قوله** ارضا وسماع على الحقيقة أي انما في ذلك الحس خفيقة
 كانه يجوز ان يكون في وقته ولا يبعد على الثاني اي تبدل الصفة **قوله** بل هو بعينه
 لا يبدل ان يكون الجند والنار غير متخالفين الا في الما بين في الكلام والحديث خلافة

التنصاف

انتصاف

سعدى

واجيب بان اثبات خلقها مطلقا لا خلق كل ما يجوز ان يكون الموجود لان بعضها من بعض
السموات والارض بعضها منها وهذا وان كان لا يقتضيه وجوده لانه لا يتبين انما في حيز
عالم وسفل وتبينه باسرها بغيرها لا يخفى مع ان وجه الاستدلال فيه نظرا على من
جعل الامام هذرا لعل عليه وقوله بحسب ما يراه في الامور من غير ان يكون له في الامور
قوله لانه لا يراه في الامور من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
والفقيه عند ملك عظيم فاما لا يتركه في الامور غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
ولامعيت سواه وشهادة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكونه باذنه منه ايضا ولا يخفى
ما ذكره من شفاعة لهم للمصطفاة **قوله** من هو حاله ان كان له في الامور من غير ان يكون له في الامور
ثان ان كانت عليه وفي الامور من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
من جمع في قوله وهو في حق الوفا في الذي يربط به وقوله بغيره بغيره بالمشهد بدو الفقيهين
وقوله بحسب ما يراه في الامور من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
الطريق على استبهاها فتم **قوله** واذ لا يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
راوجا وسيا في نفسها من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
وقوله مع ما ذكره من جزيه او شبهه او اجماله تجسم ونفوذ به لا يتبدل به او هو يتبدل
بالشبه جزا لما اكتسب من اجرامه باقتدارهم وتكليمهم بها وذلك لا يدري والادب في حق
للقاب دار في ذلك لا تخالف ذلك المصنف رحمه الله **قوله** من هو حاله ان كان له في الامور من غير ان يكون له في الامور
وهو الكون من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
فقد ثبت برهانهم في حق الله وشرفه **قوله** والحمد لله الذي لا يزل في الامور من غير ان يكون له في الامور
بالفهم هو ما في اليد والعقل وما يجمع به اليه والحق اليه والعقل به في الامور من غير ان يكون له في الامور
في الشهد من قوله في نفسهم ان قوله بعض جبريد بعد خبره واصفة صفاته وادراكه
من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور من غير ان يكون له في الامور
فلا يشاهد فيه حيزه فلم يوجب اذ المراد ان العقل جبرها مما هو في حيزه كما يدور فيه
بعض ساعده وساقه ورايد الخيل بدو من عمل العقل الطائفة الى الخيل لغو سيرة وهو
وهو كما في رضى الله عنه قدوم على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه زيدا الخيل وقال
له ما وصفت لي لحدثني الجاهلية خذ اني لا ادرك صفته غيرك ومن هذه الخلة الشاهد
قوله حجة التفتيش فلا والله ما سمعت اذ في باطني ما قد راى بصري
وقد وقع في التفتيش والاشرف ابنه الشجيري فيه فصفته كورة في طبقات النخلة
قوله وجا قطران وقطران استخرج من صلب قذاة السائمة التي ابتد بها على عادته
ومع بفتح القاف وكسر اللام شمرتها قذاة ولغة تغني عن التفتيش بها ثم تأتي بفتح القاف
وسكون اللام يوتن سكونه وثلاث كسر القاف وسكونه الطائفة من سرحا وقوله معاني
في اللغة اذ لو ارد غير ذلك قد على عادته فلا يرد عليه ان المعنى لم يفتقر الى كافي الدار
المصنوع ولا انما في كلامه **قوله** وهو ما يتكلم من اجل اي يتكلم من كلامه
والاجل بفهم الميزة والهاويا سائمة بينهما اسم شجر قتل هو المصنوع وقيل غيره والمرق
لوع منه كاشا هذناه في الدار التي يصنع فيها وقوله لفتا بضم التاء النونية وسكونه
الفاوق في النون وفي اخره هزة مقصورة من الفاء كالللاء لفظا ومعنى ومنه المتن يبع

الها مواضع القتب لمن يقع الشيء في محله وهو معروف وقوله كالقنبين اشارة الى ان
سراويلهم من النسيجه البليغ **قوله** انه استعان بهنا وقوله وحشة وحشة
لونه اي فتنه وحشة وهو استعانة لغيره فلا وحشة اي قنب لا قال بعض المتأخرين احدها
نسيجه **قوله** وحشة بيننا بجرها **قوله** من النوي فليد ايا وحشة **قوله**
وكذا ما في قوله من المهيبة الوحشة بجرها صفة منه واسلم معنى الوحشة الانفراد
والصحة الوحشة وهو القند وقوله القند والقيان القند اي قطران الدنيا والخرق
قوله ويجوز ان يكون تمثيلا لما يجره النفس الى فتنه النفس المتلبسة
بالمكائيل الردية كما تكند الجمل والعداء والعبادة بجرها ليس ثباتا من ذنوب وقدره
ووجه الشبه على كل منهما با مر قنب موز لصاحبه يستنكر عنه مشاهدته ويستغفار
لفظ احدها للاشارة استغفارة تمثيلية بركبة وقوله بجرها اشارة لوجه الشبه **قوله** وعن
يعقوب اي روي عن يعقوب رحمه الله وهو احد القند المعروفين انه قد كان قطران على
انها كمنكاه موصاه او لاها قطران في القند وكسر القاف اي لا روي عن المصنف وهو الخامس
مطلقا او المذاق منه وآت بوزن عاك بمعني شربيد الحوازة كقوله وبين جيم ان وقيل
فيه قطران بجره فسكره والصغر بجره الصاد المهيبة فسكونه القاف في الخامس **قوله**
والجدة ثمانية او حاد من القند في مقولتي اي حلة سراويلهم من قطران حال ثمانية
من الجبريد والحال الاول مقبول وهذه اذا كان في الاصناف متعلقين بمقتنين والافقي
ثالث او هي حال من القند المستنوي مقبولين في حاله حلة وحول فيه ان تكون
مستقلة وحال من نفس مقبولين وكذا حاله في اسمية غير مقبولة بالواو وتعلي غير
مختاره او علي تاولها بجره اي مقبولين وقد اشبهت الكلام فيه في سورة الاعدا من
وما ذكرناه هو ما ذكره المصنف وكلما المصنف رحمه الله ما هو فيه وقيل انه يعني القند
ثانيته من صغر مقبولين والاول في الاصناف وحال اية منه وفي الاصناف قطران لغو
متعلق به وقوله من القند تارة فيه حاله وحال **قوله** وتفتا شها عطف نفسير وفي
لخطة اي وذكره في النص على بقرينة لانها لم تنفرد لله ولم تزل الجواسير في معرفته وقوله
كما تطلع على اية منهم هو احد التفتيش فيهم كما سيق في سورة المائدة **قوله** يفعل بهم
ذلك ليجزي كل نفس مجزية يعني ان متعلق الجبريد والمجدور بينه وكذا ذكر في النفس بمصنوعة
بالنفس المجردة بقرينة المقام او عامر لانه ان احسن الجبريد من القند علم احضار
غيرهم بالخلاص مع رة غلب الجبريد من وهم احد او هم جزا المصنوع كما قيل من عاش بعد
عدوه يوما وقد بلغ المناو على هذا الحق تغلقه بقوله بدو او يكون ما بينهما اعترا
فلا اعترا بدو ود عليا مران الاول لانه لا حاجة لما تكلفه بقوله لانه لا لانه اذا بقي
على جموعه يدخل فيه المجدور ودخولا وليا الثاني ان القند هو ان قاعا على بقرينة ما بينهما اعترا
لرسول عليهم الصلاة والسلام وهو المناسب للمقام الوعدي وهو مخفي اذ اخبر البروز
بانه علي نعمهم كما مرق كيت يتبع التعميم على تغلقه به ولا بد ودقها اما الاقل فلان ما قد
بقرينة ما جتله اما هو فعل العذاب لا الجزا مطلقا فلا بد مما ذكره واما الثاني فلا
ظاهر تفسيره التابة للبر ووجه القبول ان شمل جميع الجلائق لا مخرج به بعض

كل من كل حاله شربيد
وأيضا قوله بجرها
وغيره ولا حجة في منع فيه
ابا البقا روي في سورة
مصور بجره وهو ما ذكر
وروي بان جبره اعراضه
فلا تفرقه من وجوبه
اذ كان جبره كونه العقل
من جبره انما في قوله عليه السلام
الافق جبره حاله في قوله
الافق جبره حاله في قوله
خفيف قار ابره
والافق جبره حاله في قوله

المستبين وجعل الخلة خالية ويحذف ثقله بتركه وماذا كبحته **قوله** لانه لا يتصل بحساب
عن حساب فاللام للاستعانة وقال بعضهم لما خذرت لانه لا يتصل به فانه مل وتنتج
ولا يمتنع حساب من حساب حاشية بفتحهم عند الانقضاء بحاسبة الاخيرين
فبيننا خذرتهم العذاب وبهذا التفصيل نبي اصابه هذه اللغة بيلجده **قوله** اشارة
الي الفلوات او الحرة والتذكير باعتبار الخبر وقوله وما فيه اشارة الي توجبه الاخر
والتذكير على هذا او قوله من قوله من ان يندم بينه اي هنا وقوله كفاية اصل معنى البلاء
التبليغ وبطلقة على الكفاية كما هنا صرح به الداعب **قوله** عطف على صفة وقت المذكور
في اعدائه وجوها منها انه معطوف على علة اخري متعلقة بقوله بلاء محذوف ومنها
انه متعلق هو المعطوف ومنها انه الواو زائدة وقيل **قوله** اللام لا يمتنع وهو حسن
لولا قوله ولتذكر وتعلم بمحذوف تكلف **قوله** وقفي فبان انما يندم به اذا علم
واستغفر له وهو قوله فانه السلمي وغيره من تذكير معنى علم واستغفر قالوا لم يسمع
لقد ربح معنى علم مصدر فهو كسبي وغيره من الاقوال التي لا تصاد لها وقيل انهم استغفروا
بان والفعل عن معنى المصدر وفي الثاني كسبه فخره عليه فخره وانه ربه لا ما نذرا
ونذرا ونذرا عليه وحذره وقوله يحفظهم بالظا الهجاء اي يسهل الخطوة وهي قبول الفضل
والحاسن وقوله تتقبل بالتبصير وكذا ما بعده يدل من ثلاث او من فروع خبر الحكم وهو بيان له
قبوله من الثلاث ايضا وتقبل الدسل عليهم الصلاة والسلام بالانذار واستغفرهم من قوله
وليعلموا الخ والاستغفار من قوله وليركب وقوله منتهى كماله التوحيد المراد بالتوحيد ما
يتعلق بمعرفة الله مطلقة لا انبياء الكلام عالم التوحيد ولا يرد عليه ما قيل ان
التوحيد اول مراتب الايمان ومنها ما بعد فنة الصفات والاهلية والايات المبينة في الاقوال
والالف **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ هذه الحديث رواه ابن مردويه
والثعلبي والواحد وهو موضوع ايضا كذا ذكره المعاني رحمه الله تعالى **سورة الحجر**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تسخ الخ قال الداعي رحمه الله لا خلاف فيها **قوله**
الاشارة الي ايات السورة والكتاب هو السورة المجعل الاشارة الي ايات السورة وجوز
تكون الاشارة الي ما في السورة المحفوظ منها او الي جميع ايات القرآن وامر الحروف ما مر
وذكر ان المراد بالكتاب السورة وقيل هو اللوح ونزله هنا لان قوله المبين يقتضي
خلافه وقوله وتذكر القرآن اي المراد به السورة لانه بمعنى المعنى مطلقا لا شامل
للكل والجزء فلا حاجة بمجاز بالطلاق اسم الكل على الجزء وقوله تنكيره للتعظيم كما ان تفرين
الكتاب لانه كما اشار اليه بقوله كتابا بلاملا ويينا عديا وفيه اشارة الي ان القرآن
بين المعطوفين وانما مقصود ان بالانذار فلهذا اعطى احدهما على الاخر فالغرض انما هو
وقدم الكتاب هنا باعتبار الوجوه واخذ في التل بالاعتبار فغلق علمنا به لاننا نعلم
بأنه من اللوح بين القرآن وحيد الفئلة بعد الكفاية كذا ذكره المصنف رحمه الله
تعالى هنا وقوله يبين الرشد من الغي يناسب اداة السورة لانها كذلك والمبين
من اياته المتعدي ويجوز اخذه من اللزم اي الظاهر معانيه وامر اعجازه حين
عائنه احاد المسلمين عند نزول الخبر الزاموا وادعاهم عند حلول الضر وقطاعه

وحلول

وحلول الموت معطوف على قوله التضر وجعل عطفه على عائنه او الاقوال فبما بينهم
عند حلول الموت اي يتكشفت لهم وخاتمة الكفر فيعلمون منه حال اهل الاسلام حتى كانوا
مشاهدة لهم ونزله عند حذره الحطاة من النار وكان يتبع النجاشي فيهم اذ لم
يرضه بنه على من هبهم لكنه قول اكثر مفسري السلف كان يماس وجهاه رضي (استغفرهم
وهو ما روى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية روى الترمذي عن ابي
هريرة رضي الله عنه في تفسير هذه الآية قال اذا خرج اهل النجاشي من النار ودخلوا
الحبة ودالين كفروا لو كانوا مسلمين وورد من طريق اخر **قوله** وقال في وعام
ربما بالتخفيف اي بضم الدال وفتح الباء المنخفضة وغيره من الباقين بالشد وبما
عدا الفزاتين شاذ واسا رايه اختار في الظاهر ضموا لشد بدكونه فذرة لاكثر
وقفي بالتا ايضا في السواذ وقوله وفيه مكان لكان قد في المعاني الفاسفة عشرة لغة
ضم الدال وفتحها مع ضم الباء وفتحها وسكونها مع التخفيف والشد في الجرد ومع
تا التا بنه ساكنة ومفتوحة والجمد منها وان اجهت اليه الاتصال بما والجمد منها
تلفظت نيفاً وثلاثين وقوله فيجوز دخوله على الفعل اي بعد ركعت وقوله منقصة بالاسما
كتاب جرد في الجرد **قوله** وحفته ان يدخل الماضي لوقال على الماضي كان احسن قال
ابن الحاجب رحمه الله لانها موضوعة لتقليل محقق او لتقليل ما تحقق كقول عبد المسيد
فاني بالماضي احق واخبر وخالف في هذا ابو حيان رحمه الله فقال لا يدخل عليها
لكنه في الماضي اكثر واختاره صاحب اللب **قوله** لكن لما كان المتخلف في اخبار الله
تعالى الى هو حجاب عن تشكك القائلين بدخوله على الضارع بهذه الآية ولذا قيل
الفيه كان مغفرة اي ربما كان يرد وهو كذلك وحاصله انه الضارع في اخبار الله المستقلة
محقق كتحقق الماضي فلهذا وقع في موقعه وقيل هو ما دل بالماضي كقول في الصور
فقال ابن هشام في المعاني وفيه تكلف لاقتضائه ان الفعل المستغفر غير من ماض
ما يجوز به عن المستغفر وهو وارد على المفتاح والتلخيص في نحو ولورثي فقوله احدي
مجيء اي وقع في موقعه لانه منزل به كما يقوم **قوله** وقيل ما تكلفه من موقعه والجملة
مفتحة والعاية محذوف اي يرد كذا ان عود ضمير له على ما في البيت يدل على ايمته وان
احتمل كونها كافتة ومن الامر متعلق بتكذره ومن بنى بضمير في الضمير لبعض اول الامر
فانه مع انه منقضية في المثال خلافا لظاهره وعلى هذا لا تكون ما خارجة عما هو حقها
ربما الا وروى به لبتكره ومن بنى بضمير في تخرجه ومن شدد لامية بن ابن الحلت
وقيل بحقيقة من عجزنا الشككي وقيل لهما من اخت مسجلة الكذبة وهو
يا قليل العناج الا هو ال • وكثير المهور والاول •
• صبر النفس عند كل مسلم • ان في الصبر حيلة المحتال •
• لا تضيق بالامور فقد تكلف • لا واهاب غير احبب •
• ربما تجزع النفس من الامر • له فريضة تحمل لعفا •
• قد يصاب الحبيب في اخلاعه • وبما يتعارع الابطال •
واخرج ابن عساكر رحمه الله عن الامميين قال لما قرأوا في عهد ربه الله الامن اعترفوا
عذره قال له الحجة ايته في نظير لها من كلامه لعدو والاضرب عنقك فهدى منه

بينهما عوسهم اذ سمع اعرابيا ينشد هذه الايات فقال له ما وراك يا اعرابي قال ما هذا الجحاح
 قال لا ادري يا ايها اعرابي فقال الجحاح اذ يقول حرفة لاني كنت اطلب طاهدا لا اختار هذه
 القناعة ومنه تعلم ان العرواية فيه ظم **القول** ومحامي التقليل فيه الاية ان باهم الجحاح
 يوجد في الاسلام الجحاح عن سوال المقدور وهو ان الطاهرات الودادة وخصه منهم كثيرا
 والسوال انما يريد به انما موضوعه التكثير وقيل انما مشتمل على بينهما ما اختلف رحمه الله
 ذهب الي انما موضوعه التقليل وان مقتضى التمام التكميل لكن عدمه لما ذكره وهو
 بعينه ما في الكتاب وذو هذا المدقق في الكشف الي انه من استغارة احد العندين للآخر
 للمبالغة وهي لا تختص بها التكميل والتدريج علي ما يوجهه ظاهر كلام المفتي ٢٢ كالمفاضة للمنفرد
 ثم انه قد يحتمل موقفا بباية زائدة لا ذكره ليس استغارة ما ذكره بطريقه الكتابية
 الا بما ينفذ فيهم بل من قول الله الاستغارة علي ما سيفصل في سورة التوبة ونحوه من غير
 في شرح كلام المصنف رحمه الله ورد بان مراده ان التقليل ليس مقصودا اخفقه بل مجرد
 الاختيار بوقوع الودادة وقاعدة صليغة التقليل ما ذكره من التكميل وليس استغارة
 ولك ان تقول التقليل انما هو بالعبارة الي اقلها والودادة لا في نفس الودادة وليس
 بشيء لانه لم يبين كيفية زيادة لا ثمة علي المقاييس المذكورة ولعله من قبيل ذلك
 الايمانية ويصاحبا ما اشار اليه في الاقتصار في بعضه ان العبد يتبع عن المعاني بما يوجه
 عكس مقصوده كثيرا كقوله تعالى في ذلك لغولون اي رسول الله اليكم وقد اختلفت لوجه
 علماء البيئات لذلك فمنهم من وجهه بما ذكره التفسير من التنبية بالادب علي الاثر
 ومنهم من وجهه بان المقصود في ذلك الاية ان بان المعاني قد بلغ الغاية فانه لا بد ان
 يرجع الي الصدق ذلك شأن كلامه بغيرها في ان يعود الي عكسه وقد افصح عنه ابو الطيب
 بقوله • ولقد كنت تخطئ تخطئ خابدا • المتنبي ومن السرد بكلا •
 وكلا الوجهين يحمل الكلام علي المبالغة بتدريج من الاقتصار اليها والعدة في ذلك علي ساق
 الكلام لانه ان اقتضى تكثيرا قد حلت عنه العبارة وفيه عبارة يشهد ظاهرها
 بالتقليل استيفظ السامع لان المراد بالمبالغة علي احديها لطريقتي المدكورتي
 والكلام في تحقيقه مجال ولعل النبوة يقتضي اليه فقد نظرت في انما استغارة
 ضدية او كناية ايمانية والوجه الثاني بيقينيه علي حقيقتيه كما ستره ففي مثله
 ثلاثة اوجه وفي المطول فيه كلام لولا حجة الاطلا لا اورد فانه وقوله في الجحاح بالمهمة
 ويشهد اليها التحقير ونحوه وان يسارعوا مبتدأ او بالتحريك وهو مصدر
 والباقي زائدة بل للملايسة ايمانية كدرة ثابته بالوجه الحق فان كان صفة مشبهة
 فالباية في المبتدأ وان يسارعوا خبره لقوله تحريكه ورمم كذا اعرابه الطيب رحمه الله
 والجحاح جواب لوالشرطية لكونها بحريته ان قلنا ان تدرت بالغا **القول** وقيل نهشتم
 احوال الغنائة وان كانت الوافقة شتمه كانت بالمهمة في القول اي جاحها وادائها
 فقلية هذا التقليل علي ظاهره غير محتاج الي التناول **القول** والعبارة في حكاية
 وادانهم كالعينة في قولك حلت بالله ليفعل اختيار المصنف رحمه الله ان تولد في حكاية
 والكلام فيه مبسوط في المحكي وقيل انما مصدر رية في حكاية في تاديل مقدر هو مقول
 يوجد في الاقل محدود فتدريج العناية ولا ينبغي فتدريج الاسلام لانه يصير فتدريج

طبيعي
 سن

يودوا الاسلام لو كان قواما سليما وهو حشوي وقيل انما امتناهيية شرطية والجواب محدود
 فتدريج لغزو او مقبول يومقود كما مرو قوله والعبارة انما اشارت الي ما قاله العناية
 كما في البديع انك اذ اخبرت عن بابين حلف بك فيه ثلاثا اوجه احدها ان تكون
 بلفظ العايب كما تك تحب من شيء كان يفتد استخلفته ليقف من الثاني ان تاتي بلفظ
 الجاحض في اللفظ الذي قيل له فتقول استخلفته ليقف من كان بك قلت له ليقف من
 الثالث ان تاتي بلفظ المنكلم فتقول استخلفته لاقف من وعنه قوله تعالى لقاسموا
 باسمه لعينينه واهله بالنوع والتاويل لو كان ثلثا سموا لعل الجحاح فيها الي الابد ليس
 ببايب انهي وقد سبق الكلام فيه في هذه الاية واذ لم يكن لو كان اللفظ لا يفتد فتد
 قول اي يودوا فتا بيلين لو كانت المالكه التي بالعبارة لما ذكره المصنف رحمه الله وقول صاحب
 الغزالي انه منزل منزلة المعقول غير ظاهر اذ ليس مما يعمل في الجبل الا ان يكون بمعناه ذكروا
 التخييل ويجري مجرى القول علي مذهب بعض العناية وتقليل اشارة العبارة فكله الحذف
 ليس بشيء كما في الكشف **القول** دعمه فتدريج في معنى دع وانك تكتفي امين ما فيها
 في المشهور والمراد من الاما التخلية ببيدكم وبين شتموا ثم اذ لم تنفعهم التصحيح
 والانداز وبقينهم من كلامهم هنا انه امرهم بالكل والفتق والفتق لا يفتد بل لا امر فتد
 بالكلو كما قلنا بل ما افاده في ذلك من ان جعل الكلام وتنفهم الغاية المطلوبة من الامر
 بالتخلية والتايات المطلوبة انما هي بغلق الامر بها كما في ما موداها بنفوس الامر وابلح
 من صريحه فاذ قلنا لازم سدة العالم لتعلم منه ما يتحكم في الاحدة كما ان بلغ من
 قوله لانم ولعلم لانك جعلت الامر سبلة للمضي ونوا شدة مطلوبين وان لم يجمع جعلت
 ما موداها بجهانك الا سلم تدخل الجنة وما نحن فيه لما جعل غاية الامر علي التجر صار ما مودا
 به علي ما ارشدت اليه وهذا من تقاسيه وتم مثله في حكاية اسخير او قوله وسيفعلهم
 بالجن من عطف علي جواب الامر وقوله سوء صديقهم اشارة الي نكتة من مقوله وقوله •
 والعرض اي الحكمة في الماينة للعرض لا فاعله لغاي لا تغلب بالاعراض كما مر غير مرة
 وادعواهم بمعاني انما جارم وانكنا فيهم عن الفتيح **القول** وايضا انهم من اهل الخذلان
 الا اشارة اليه ان الامر ليس علي حقيقتيه بل للمخاتلة ببيدكم وبين ما هم عليه لانهم جحدون
 ما ليس منهم والذام المحبة لان من انذ وفقد اعدو وقوله اجعل مقدر لاشارة الي ان
 الكتاب بمعاني الا ان المكتوب ولذا قال بعده ما يتبع من امه اجارها دون كتابتها **القول**
 والمنتخب جلة وافحة فدرت لفظة الاختلاف في اعراب هذا ونحوه فمنهم من اعرابه
 حالوا لا يبينم فتدريجها كقول صاحبها كلف لانا واخرة بعد الغني وهو مشاوخ ليجي الجاح
 منها لانه في معنى الوصف ولان التدرج يقع في الحال عند اهل العربية واما في الصفة
 فذهب النحوي الي منعه والي هذا ذهب آل النحويين واهل المقاييس وذهب النحويين
 واد البقا يتبعهم المصنف رحمه الله الي انه هذه الجملة صفة وانما يجوز ان تغزوا بالواو
 كالحال لانه في معناها في توسط الواو ككيد الصوف الصفة بالوصف وقال ابو حيان
 رحمه الله انه لم يبق بها الي احد من النحويين حالي جعله السكاكي سواء منه وليس كافي الواو
 فانه كما في الدار المصنوعة سبقة اليه ابن جني وناهيك به من مقتضى جعله في الكشف
 مذهب الكوفيين فانهم يجوزون زيادة الواو مطلقا ويرويه ابن الجحابة قرا باسقاطها

نفسه فخلاها منه انما قد كذا وكذا فانه قد اخرج وانشأ فيه واجيب
يا ان المقام اذا كان للتوحيه يحبس ذلك لان العظمة قد تكون باعتبارها للطن والاحسان
ولا يجب كونها باعتبار الغمور والعلمية ولا يعني انه باعتبارها لغمور والعلمية يقتضي
ان يكون ذلك في قلوبهم وليس كذلك لعدم ايمانهم به وكذا باعتبارها للطن والاحسان
يقتضي ان يكون سلكه في قلوبهم انما ما عليهم واذالم يؤمنوا به فاي انعام عليهم بما
يقتضي الخطب فلا وجه لما ذكره الثاني الذي يريد ان يغير عوده عليه انما كان
يلزم ان جاء الاول اليه ايضا لان الصلوة اقل الصاير فيما تزجج اليه لكونه للاستئذان
ايضا والبا للسمعية وانما يغير لولا ان الصلوة يومنون ولا يعني ان كانوا يعرفونه
بغيره عن رده وقوله ان لا يلزم هذا القابل لا يدعي بل هو مبدل الاول وهو لا يمكن
انكاره فلا بعد لعمه لغرض مقتضى وقوله ان لا يلزم هذا القابل لا يدعي بل هو مبدل الاول وهو لا يمكن
المعنى فكانه **فصل** اي لا يؤمنون به **قوله** ويجوز ان يكون حال من المحدثين اي
لا يلزم كونه حال من المحدثين بغيره عوده عليه انما كان في **فصل** وهذا لا يضر الثاني
اذ المعاني سلك الدكر في قلوب المحدثين في تلك الحال وبه يحصل نزاجل المحدثين
ايضا ولا يعني انه ادعي لغرض عوده عليه انما كان لكونها حال من المحدثين لا يعني
ما ادعاه في غاية الظهور وكونه من المضاف اليه لان المضاف يحضره ولم يجزعه من القلوب
لعدم الثاني اليه فمن قال الاول جعله حال من القلوب لم يصيب **قوله** ولا يعني كونها
مفسرة اي عود المحدثين اليه للاستئذان لا يعني كونها **قوله** هذه الجملة مبنيّة ومفسرة
اذ عدم الايمان بالذكر انشبه بتمكن الاستئذان في قلوبهم وكونه القابل ما دعه بيا
الاعقاب لا دعوى المناقاة غير ظاهر من سياق قوله في صدد الاستدلال **قوله**
اي سنة السنين انما الى ان لا اضافته لادبي فلا سنة لان السنة بمعنى العادة
ليست لهم لان الامانة فلي بغيره في وقوله بان هذا لهم وسلك الكفر في قلوبهم المحدثين
ناظرا لوجودهم من شكك اليه الاستدلال انما الاستئذان كونه فزعمه لانه تفسير اهل السنة
وقوله او باهلاك الزجج على التفسيرين يعني المراد سنة الله في الاولين اهلاك
المكذابين منهم وهو وان لم يصح له ذلك انما السياق متبني عنه ولذا قدم الاول
لانما في قوله عليه وعليهم التفسير الاول هو تسليمه للتبني عليه عليه وسلم وعليه
الثاني وعليه لاهل مكة لانه اذا اهلك هو لا كفرهم ولعليه ان هو لا علي شرف اهلاكه
قوله يصعد قلبه اليها ويدل عليها بها المضافا لغيره الكفرة وقوله طول النهار هم من
قوله طاولوا لا بد انما نقل يعمل كما اذا فعله في النهار حيث يكون للشمس طول واما رده
بمعاني صار فعلية خلافا لامل ومعاني مسموعة فحسين يدونه واما ما ظاهرا لكونه بغيره
وقوله او نضعه للملايكة فمخبر بطولها وبعرجه للملايكة وقوله وهم يشاهدونهم اي
يشاهدون مدعوا للملايكة من عند الانبياء عليهم الصلاة والسلام الى السما ومشاهدتهم
لهم لغرض وقوعها بانهم وشككهم ان يشاع عنهم في الشك **قوله** يستدق من الاصل
بالسجدة لوقاد الراعي السكر حاله لغرض المدح وعقله والزمها لينفعل في الشك
السكر قد يكون من الغضب والعشق **قوله** السكران السكران السكران السكران
هذا من **قوله** ان ياتي فيهم به سكران **قوله** والسكر بالفتح ما سكر والسكر بالضم هو سكر
من



ابن کمال

فان اقامت الاحاطة من لفظ اخر وهو كل لم يكن من كونه في وقت واحد والا كان لغوا
والرد بالاية منسوخة عدم ظهور وجه الدلالة ومنه يعلم ان ما في له المبرد هو الحق
الموافق لملافة التنازل وقوله ومنع مجرور مخطوف عليه الغريم **قوله** ان جعل منتظما
انضمل به قوله في الواجبة لا تقطع ظاهرا لان المتصور ان ليس من جنس الملايكة والانفس
بالتعلق باحد امرين عدم دحواله في المستثنى منه او في حكمه وما قيل ان لو كان منتظما
لم يكن ما مور بالاسكود فلا يلزم والا اعتدوا عنهم بايمهم كما نوا ما مورين واستثنى
بذلك الملايكة عليهم الصلاة والسلام ومنه انهم لا يقطعون وقته اللوم من طبع
العلم كما من نفسه **قوله** اي ولكن ابليس الا لا يعنى لكن وابليس اسما وجلة اي جبر
كذلك سخره لكشافه وسياقه ما فيه وقوله وان جعل منتظما اما ان يكون ملكا او الخس
من جنس الملايكة او غيرهم ولكنه داخل فيهم علي طريق التغليب كما مر جلة اي حينئذ
مستثناة استثنى خابيا بيا وقوله اي عندهم لك في ان الما اي هو علي قدر حرفة الجبر
والعرفية من الامم وقوله الامم لتاكيد المقبي لا قروناه في الام الجبر وتفسيره في
كان ينفذ العاقبة وهو احد استغلا لا نه ومن قال انه ليس به لان نفى السجدة كناية
عن نفى الصفة بناء على عدم صلاحه للجواب بل بيان لان الجواب لم يكن مع ما بعده لا وحده
وقوله وحلف في من تارة اشارة الى عبادته بدل بيان مادة اذ مر وقوله جملته من تارة اليوم
وقوله وانما ملك اشارة الى وجه الا فقال علي قول **قوله** باعتبار النوع والاصل الى يعاين
قوله بشروط صلصال وما من حكم الا هات ان ابليس مخفي فانه اي الفصل كله باعتبار
الانضال وعقل عما يكون باعتبار الفاعل كما اشار اليه بقوله ان تسجد لما خلقت بيده
اي بخبر واسطة وباعتبار الصورة كما نبه عليه بقوله ونفخت فيه من روحي وباعتبار
الغايته وهو ملك **قوله** من السامية اهو الظاهر لانه اقدمه وقوله من الجنة قيل
لغوله اسكنه الله ورحمك الجنة ولو قولا لوسوسة جنه ورد بان وقوله كان بعد الامم
بالقوله من السامية ومن زعم الملايكة عليهم الصلاة والسلام وبلغهم من حذر وجملته
السماذ كونه بانزوايتهم في جانب لا بعد حذوهم من الدنيا وكونهم قد بينه **قوله**
مطرو ومن زعم انه الاشارة الى بانه كناية عن الطرد لكونه لازم للدمج وكونه معاين
بالتمسك بغير حاجه اليه فلا يستقبل ونقد بر من موافقه لشيطة لانه هو المجرور بها لقوله
نفاذ وجملته ها وجملته ها طيبه ولذا قيل ان كناية عنه وقوله وهو عبادي بالدمج
لغله ما بينه من الخدم ونفخه الجواب عن شبهته لانه نفخه شقارته وسواء خالته
وبعد عن الخبر هو الذي منعه من السجود لاشرفه عن طبعه وفيه طبعه اخبريه وهو انه
لما قاتل عليا لثاقت به لاجل الدنيا لا لغيره فيكبه فيها عليه وجره وقوله نفخته
الجواب بالاسكت كما قيل **قوله** جوا نيا ما لا يفتق السكون وقوله لانه علم منه ان الشرف
بشرفه الله وتكرمه فبطل ما اتهم من رجوانه اذا بعدوا ها بعد فربا ادم عليه الصلاة والسلام
وكبره **قوله** فانه منتهى امد اللعنة فانه يناسب ايام الخليفة الصالح الاول يوم الدين وسن
اسم زمان الدنيا يتخو ابد عن سواد وهو ان الالتهام الغاية قبل زوال اللعن والطعن عن سعادتها
فاجاب انه ان ربه وقت جميع الخلق وهو ليس بمعول لانه لا يعلم الا الله فعمله غاية
لللعنة لا تقطع التكليف به وقوله اي اللعن يناسب ايام التكليف فالمراد عن الخلق له

س

س

س

والا ما يعاديه عند الرحمة ثابته اليه الا بد ولا يفتقر منه تكلمه العباد اذا المراد منه التواضع
وقد يؤول بالطرده عن رحمة الله المجردة عن الجزاء والعقاب وفي نسخة لا يفتقر منه التكلم
الي يوم الدين **قوله** ومنه ان الجنان وقع في الشخ هنا اختلاف فاستمرها هذه وقد
قيل فيه انه منه اسم فاعل من انهي فهو منهي ومنه منعه من عبادته مستقرا لادامه وقيل علي
انه مبتدأ موصوفه خبر مقدم اي يوم الدين فاطع لزمان الجزاء التكليف ومنه من جعل
منه جارا ومجرورا خبر مقدم ومنه ان الجزاء مبتدأ موصوفه من ابتداء الجزاء من الجزاء مبتدأ
من يوم الدين وهو الظاهر ويظهر له انه وقع في نسخة اخرى ومن اليوم زمان الجزاء
قوله وما في قوله فاذن موده بينهم ان لعنة الله على الجواب عن سوال وهو ان كبت يكون
متنبي امة اللعنة وقيل بتمتته الله فيه في هذه الآية خلاب بايمهم اي اي اليوم الذي
تكتفي عنده هذه اللعنة لغاية فقطاعة اللعنة المذكورة في العلم من تفسيرها **قوله**
وقيل انما حاد اللعنة الخ هذا ان جوابا ان اخر ان يعاين المراد به التايمه يوم الدين بحاي
يوم القيامة لا بعد غاية تقربها للاحاد والرا وان اللعن في يوم القيامة كما لن ايل
لا يهاب سائر العذاب عنه **قوله** ان ادان بجيد فسمي في الامم او في نسخة بالاصوات
العلامه قابليس لما ساد الا نظام الي يوم البعث كان اعرفه ان لا يجوز اصلا اذ لا يوف
بعد البعث فتمتعه الله عن هذا الا نظام وانظر الي اخبرنا به التكليف وقد اعاد الله تعالى
مسو له **قوله** اولاه بعد به هذا الوجه الثاني والظاهر انه عليه خليفة وان غاية لاهل
البر وقيل انه استغناء مكتوبة بنسبته المستحق بالاداء والتجنيبية اي انبات التذرية
بالوفاة اولى استغناء نفعية **قوله** القائمة بقية سجدة وقيل ان اخبرنا في فاق
قوله المصحف فيه اجلك عند الله او انفق انما منكم وهو لفظة الاولى عند الجمهور
اي في المصحف الاول وما قبله في الجمهور الاول وهو وقت علم الله انها جله فيه **قوله**
ويجوز ان يكون المراد بالايام الثلاثة يوم القيامة اي يوم الدين ويوم يبعث الله وبوم الوقت
المعلوم وقوله عبادا مبين للمعقول او للفاعل والامر به وقوله كما عرفته من ان الدين معاني
الجزا ومنه انما ابر ما ان الجزاء **قوله** وثا يما يوم البعث مع ان البعث قبله واما ابليس
فجده علي ان المراد يوم القيامة القسمة في الاعمال والنجاة عن الموت علي انه عالم بموته
قبله فلا يبا لما يعلم انه لا يجاب اليه كما في كل شئ وقيل عليه انه ليس باني ولا مبني وكونه
علي غالب الظن لا يجدي في مثله من اعراض علي المصنف عما الله في توجيه يوم البعث بما
يادركه لانه لا مناسبة له مع تلك النجاة فالاولي ان يقال في وجهه انما يخلو بينه وبينه
او لاجله وفيه تامل وقوله واليه سرعن التقليل اي يأس ابليس عن الاعاق **قوله** وثا يما
بالمعلوم لوقوعه في الكلام اي لسبق ذكره ولانه لا يعلم الا الله **قوله** ولا يلدن من ذلك ان
لا يوف الخ جواب عن سوال المقدر وهو انه اذا نظر فامل الي يوم القيامة لم يمت كما ما له بنا
المجند ان يمتن فيكون ان يموت في اوله ويكون البعث بعد ذلك في اثنا يه ومنهم من حل
يوم يبعث الله علي ما يكون قد بينا منه وهو فتمت من التكليف قد بينا من يوم البعث
فزع الكلام الي ان مسو له الا نظام الي احنا بما التكليف فيكون اعطي مسو له وهو القول لاجل
كما مر وما قيل ان ليس في القيامة يوم ولا ليل في يوم البعث بحاي وقت البعث في المذكور
باق اليه باني لان المراد باليوم وقت ما بين فلان صرحه وفيه **قوله** وهذه المخاطبة وان لم

س

س

يكن بواسطته لم يزل علي منصب ابليس اي شرفه لانها في الاصل بمحامي الاصل وبسطة
الشرف قال ابو تمام ومنصبه شاه وواله سماه اي انما نزل علي ذلك لم يزل في لاهانة
وبقي كذلك هنا وقوله وان لم يحطوا علي مقدر اي ان كانت بواسطته وان لم يكن لاندل
علي الشرف وطوي الاقل لظهور علي فاعده ان الوصلية تمنع قلا الاولي حدثا واو
له بصيب وقد ذهب بعض المفسرين الي انها بواسطته ملكة **قوله** البقا القسمة الى اختار
الوجه الاثني في الاعراف وموضع القسمة وعكس هذا القصة واحدة فالعروة بين الجبلي
نكلفت لا حاجة وكم في هذا الكتاب مثله وفي رسم لدرية المفهوم من السيات وان لم يحرك
ذلك للمفسر في اية اخرى به كقول لا تحت كن ذريته وقوله لا يزلهم القاصي اشارة الي
مفعوله المقدر وقوله في الدنيا اشارة الي ان المراد علي هذا الوجه بالارض محتاجا
العربي وبني دار الدنيا وما فيها من الشهوات الفانية وقدر تقسيمه وذكره بهذا
المعنى بخبر الهاد وترك الوجه الاخر المذكور وفي اكتشاف وهو تنزيل الفعل منزلة
اللازم ثم تغير بته وان المراد لا غش على الارض وارصهم حيث يبين عملوا بها عن الاخر
كما بين في شروحه **قوله** وفي انقضاء القسمة بافعال الله تعالى خلاف وقع في كتب السلفية
والحنفية والنزاع في انه يمين يترتب عليها احكامها من الكفارة وغير ذلك ولا خلاف
في ان الخلف والقسمة في عرف العرب يقع عليه وهو متعارف عندهم فلهذا ورد الابه
عن الخلف بالابا وعده الاصل ما ذكره حافظه ان ما ذكره المصنف رحمه الله لاساس
له بالمقام وليس ينبغي لانه استطراد الكلام القتها الا ان الصفة اذ لم تتصل بمفهوم
ويغادر مثله ليست بجميعه عندهم وكلام المصنف رحمه الله هو بان الخلاف فيها
مطلقا وكذا ما قيل ان اقتضاها بليس باعز به بلا انكار من انه يصح دليله لما يدرى
يجوز ان الخلف الشرعي يفعل من افعاله بقا في قسمة له مقام ظاهر فانه يصح دليله لما يدرى
مخلا للنزاع عندهما وعندهم قسما **قوله** وقيل للمسيحية قيل ان اوله لانه وقع في
مكان اخر قسمة تلك القصة واحدة والجل علي سما وزيين لا موجب لعدولان القسمة
بالاعوان غير متعارف ولعله كذلك رجح السببية في الاعراف وعينه نظرا لان قوله في ذلك
يتمثل القسمة وقدر صرح للطبي رحمه الله بالمداهب الشافعية ان القسمة بالعروة
والجملان يمين شرعا حكيم تكون تلك الامة موبدة لما عداه وجه عليه لانه **قوله**
والجملان اولوا الاعوان بالقسمة الي الله اي المراد من الاعوان نسبة اليه كقصة
نسبة الي القتل لا فعلته وان المراد فعله فعلا حسنا اقمي به لحيته الي الله كما مره
بالجواب في اكتشاف وقد ذكر المصنف في الاعراف وقسمة الامة تمت فلذا قيل
انه ذكر علي انه احد محتملات القسمة من غير ان يقر له وانكار لمران نسبة مسيحية اليه
والاضلاع عن طريق الحجة ترك هذا بته والمطعم فيه فليس فيه نسبة الفتيح الي الله حق
بلزوم الوقوع فيما نذر الله **قوله** واعزذوا عن امهال الله له الى المعاملة انتظر وامن
انتظار ابليس و هو لا يقتضيه الي الاعوان فينجح اذا اعانة علي الفتيح معك لا مطلق العليما
فان اهل السنة والرواية علي انه حكيم لانه لم يذكره علي وجه الاعانة اذ لا حاجة اليه
عندهم وقوله بان الله مع الصادق باعزذ **قوله** وضعف ذلك لا يجيب علي ذلك الا بآب
لانه مع الامثلة يبدع ان يفرض الي الله فانه لا يسأل عما يفعل لا يسبب اصلهم ايضا في جواب

التمثال
سعددي
سعددي

رعاية الاهل فانه لا يقتضي ان لا يمكن مما هو سبب العي وان لا يسلطه علي بني ادم فيزبد
عليهم المتقضي بشدة لغزيبهم وما اتجاوا اليه موافقهم ان في امهاله تغيبنا ان يعي
ان امهاله ليس لما ذكره بل لتغيب بني ادم للتجاد ولا يد عليه ان معارض بالمثل فان فيه
تغيبنا لتغيبه بخلافه **قوله** لاجلهم اجمعين علي الغواية الى اوله رد علي المعتزلة
وتمنيتهم به لانه لا يحول الفتيح فحل الشيطان لا فعل الله ولذا سب له وحاصله انه لا يمتنع
لهم فيه لان المراد المل عليه لا يجوده لقوله سابقا بما عني بني حيث اسند الاعوان اليه فان
اولي الاول فليس تاديل اوله من تاديل **قوله** اخلصهم لطاعتهم فغيبه علي وفي
اللام وانه اسم مفعول وعلي انكره فحتمه ما ذكره وقال في سورة يوسف اخلصوا
ديهم لقوله فخلصهم له ادين وقوله فظهرهم من الثواب اجمعين في الاخلاص
وقوله فلا يعمل فيهم كيد اشارة الي انهم ذكرا لاسب و ارادة مسيحية ولانهم علي طريق
الكناية لم ينظر الخلف بالسبب فانه كان الظاهر ان منهم من لا عقبه لكن الاخلاص
والغش في سببهم فذكر لم يثبت ما ذكره بل فربما بلغ من الغش **قوله** حق
عليه ان راعيه كذا فخره في اكتشافه بنا علي مدحهم في الاصل علي الله وكلمة علي يستعمل
لوجوب وما ذكره المصنف رحمه الله ليس متابعة له بل هو علي اهل السنة والجماعة كقوله
وكلا لا حقا عليا في الوجوب من ان كان لفضل الله الا انه شبه بالحق الواجب لانه
بثوته ونطق وقوله بفتنهم وعده وعليه لاجل لانه هو كقولهم طرقتك علي واني لا
حرف الاستغلا دون الي لتسبيبه الثبوت بكون الاستغلا والافه منزه عن استغلا
شي عليه فغالب ذلك علوا كبيرا **قوله** لا يخافه عننا في اليمون العبد ورحمة الي غيره
وجعل الاشارة اليها فتمته وهو تحلصهم منه وانهما التزم من تكماله لوجهه وهذا
علي قراءة فتح اللام الي وقوله اذا اخلاص بالجد معطوف علي ما فتمته وهو علي قرا في
انكره وقوله ان طرقت علي الجاهل لنفسه اخبره في جعله الاسلحة الي الاخلاص بقوله علي
وهو تمثيل كما مره ليست علي فيه بمعني الي وهو متعلق بمرقد را وطريق متضمن له
في متعلق به وقوله من غير ان يخرج لغتسببهم وضلال عطف تفسير علي احوال **قوله**
تقدريق ابليس الخ فربما لا يفرير لقوله الاعباد كذا منهم المخلصين ولذا لم يعطف علي
ما قبله وقوله لغتسبب الوضغ اي الغتسبب بعبارة اخري يجعل المستغني مستغني عنه وتغيب
عباده المرفحين بالاصافة في المدة ولا يراء الاضافة لسبقها وان كان بين الاضافتين
فرقة والتعظيم من جملهم متدعيين بحكمه عليهم وعبادهم للجيش فاذا اخبر منهم الغاوي
بغير المخلصون وكان يتمثل ان يكون الاضافة للعباد لكن يكون الاستغنا منقطعوا ظاهر
كلامه الا في استعلي هذا الوجه يكون منضما وحل قوله يكون الاستغنا منقطعوا علي انه
مقبول الاقطاع خلاف الظاهر وقوله المحايه المراد بالعباد المخلصين والاستغنا
منقطع بدليل سقوطه في سورة الاسراء **قوله** ولان المقصود اي من الكلام فلهذا امر
بقوله ان عبادي ليس كذ عليهم سلطان مو كما بان بخلاف الاول فان المقصود فيه فعل
الشيطان وقوله من لا الشيطان ايم كيد ومكر فربما استغارة **قوله** او تكذب لمعاقم
ان له سلطانا اي شلطة وقوله ان غاية قدرته ان يغيبهم ولا يفقد علي جبرهم لا يتبعه
في الاية المذكورة وانما جعله اياهما لان استغنا المخلصين لا خلاصهم بفتنهم ان لا افلا

تحت نفس وعوايته وتقسيم اعوانهم السابق لا ينافي هذا الا انها لم يثبت
الكلام فهو يوجب كونه اربابا طيبا محققا والسلطان المذكور هنا غير المثلث له خلافا فيما يثبت
وقوله فان منتهى تلك سيرة وفي نسخة منتهى وهو بفتح الميم بمعنى قوته وقدرته **قوله**
وعليه هذا يكون الاستشهاد بقطع الخلاف على الوجه الاول فانه متصل على سمعته وتلقيه
الاطاعة لعدم دخولهم في الحكم ان المعنى ان من اتبعك ليس لك عليهم سلطان بل هم
اطاعوك في الاعمال لا في الوجود لا يضر دخولهم في العباد لان المعنى في الاضمار والاطاعة
الحكم **قوله** وعلى الاول يدفع قول من شرط ان يكون المستأمن اقل من الباقي الا انه
جعل العاويين مستأمنين هنا فيكون اقل وقد كان لو استأمن جميعهم في قولك الامدادك
فيكون ذلك اكثر وينتقض الكلام فيها ما لا يستلزم امر به من حيث هو هو ظاهر وخضه
بالاقل لان من قال به انما قال في الاستشهاد بالمنفصل لا المتقطع لانه لا يخرج فيه وصاحب
هذا المذهب ابو بكر الباقلي من الاصوليين وقيل ان كان المستأمن عدة عدد اربابا
يمنع فيه استئنا الاكثر والنصف من الخلف وان كان غير صريح لا يمتنع ان
استأمنوا عليه في غير اربعة هذه الالة ونقصيل في الاصول وقد فسر عليه
اما التفريق في من كان الاستشهاد لا ينافي التأكيد في جعل الاضمار عدة لخاصة على ما يثبت
اليه كلامه فان الصبيات والحيات من الاعوان فيقول في هذه العدة والظاهر
ان من مات قبل ان يكلمه من الاعوان استثنى المكلف من خصوصه اذا انضم اليهم المخلصون
فظهر ان غيبا لوضع قاعدة اضرب على ذلك الادعاء بانه يكتفي في صحة شرطهم بالانضمام
كثيرون وان كانوا وانما يكون بالعكس كما في اخر قسم الاستدلال من المختار وكذا القول
للان على الف لا الشرعية والشرعية لا وانت تترك ذلك الواحد من الالة فيمنع من الجاهل
الخطا بانه انما يثبت كونه المستأمن اقل من الباقي وهذا كونه من حديث
الاول ما يرفع الخلاف وليس بمتصل عند المعترف فان ظاهر كلام الاصوليين بانه **قوله**
او حالوا لعمال فيه الموعد ان جعلته مصدرا لشرط التوبة في جميع الاحوال من المضاف اليه
كون المضاف جزء او كجزء وان يكون مما يعمل عمل الفعل ليعتد بعمله في حاله
او حكما فان كان الموعد على الالية مصدرا لشرط فوجه الشرط لكنه يقتدر بقوله
مضافا اليهم ليعتد على العمل به في حاله فيقتدر بعمله او مكانه فاذا كان اسم مكان لم
يجوز ان يقتدر لكنه لا يوجد شرط الحال ولا يمكن عمل المضاف لان اسم المكان لا يمكن عمل فعله
كما حققنا في الحق فاذا جعل المضاف مضافا لافادة وهو لا ينافي في العمل بانه هو الجار
للمضاف وهذا غير صحيح عند المحققين من اهل الامامية لان الاضافة من الثاني
لا تنصب الحال وقد سبق فيه تفصيل والمصنف رحمه الله يفتي هذا بان لا ينافي ولو تركه
كان احسن وفي جعل جهنم موعدا لهم تنكم واستغارة فكأنهم لا نوا على ميعاد **قوله**
يدخلون فيها كثرتم فلا هرة انه على لغيره لا يوافق دون المصنفات ولا يوافق فيه اذ
لا ينافي لغيره لطلبه فاذا المراد بزيادة الكثرة الداخلية فيها فلهذا جعل لفظ التغيير الثاني
بالاول لا حاجزا اليه والحكمة في تعدد هاتسعة لغيره يبين وعدم تأخير هذا بعض
بعض منهم كما ان تعدد ابواب الجنة تسعة تدعيم وتفظا منهم **قوله** او طيات وهو
المشهور المأثور ويدل عليه افراد كل فرقة لباب فانه يدور على ما ينقسم وقوله وما

سعدى

سعدى

جهنم

جهنم الخ في ترتيبها وتعيين اهلها اختلاف في الروايات وفي الروايات حرجا ابن
ابن خاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا يعني التعليل الالة في سورة تبارك لكن
قال الامام السهلي في كتاب الاعلام وقع في كتيب ارفا في اسم هذه الابواب ولم يزد في
اشد صحيح وظاهر القرآن والحديث يدل عليه انها اوصاف النار لخوا السجود والنجيم والحلقة
والهاوية ومنها ما هو علم للاكلية كمن جهنم وسفره وفي هذه الاوصاف عن ذكرها **قوله**
ولعل تخفيض الكرم الى حكمة ذلك الاختصار بما مع المبدأ الموجهة لدخولها في الدرك
والميل الى خارفت الدنيا ولذا انما المدرك بالحواس والحواس والافعال السببية
والاصحجة فصارته سبعة او اصولا لفرقة الاصلية فيها سبعة وفي المدرك في هذه
الالة وقوله اوزر لها هم فضل وعزيز لا اوزر الشئ عن الشئ اذ اميزته واما قول
ابن قيس في وصف ما في الدنيا
• وكانا البركة الملا بغيرها • انواع ذاك الموضع بالزهد •
• بسط من الدنيا بغيرها • اطرافها بغيرها • وحظروا •
فقتل انهم عذب بوزان وقيل انه فعلان من ذوات الشئ اذا عذلته فتكون عذبة وقوله
والثاني في ترتيب ما بعد الفرقة الاولى اختلاف في الرواية وجعل المضافين في الدرك
الاسفل لان حالهم الشدة من الكرامة في البقرة وقوله جن بالقتل اي بن ابي
مفومة بعد هجرة والتفتيف لتكثيره وقوله ثم الوقت عليه بالمشي لان لغة
لا يبين في التفتيف ومنهم حال منتهى من حيز واجام من الكثرة لتقدمه ووصفها
والطرفة المراد به الجار والمجذور لواف خيرا لم يجعله صفة ياب لانه يقتضي ان يضاف اليها
وتنقسم من منزلة الفعلا لوجه له هنا ولذا فسرت المصنف هذه الصفة بالانتماء الى الجنة
للشيطان الذين اعوانهم وقوله لان الصفة اي مسسورة لانه صفة جرة ولو كان حالا
من صير عمل في الحال لان العامل في الحال هو العامل في صاحبه **قوله** من انما عه في
الكثروا والقوا حش فان غيرهما كقوة الجار والمجذور متعلق بالمتعلقين والانتاج مصدر
من الافتقار وفي الكثرة متعلق به وانته حش عولا كقوله انك من المضاف اليه
قاله اذ باللفظ حش الكبار غيرها الصغار لا بها تكثيرا جنتا الكبار وينتج في هذا
التقسيم ان يحشرك ولم يجر عليه المتعلقين عن الكثرة فقط ولم يفتت الجاهل عن الامام
عليه وغيره بانه على مذهب المعتزلة في تخليد اصحابه الكبار وتقسيمها بما ذكره مخالف
للتقسيم الجاهل والمأثورة الصالحة رضي الله عنهم والمتفوقون انفتت بتقويم داخل
ولا يلزم ان يفتت في احوالها لانه لا ينافي لا ينافي من فعلهم انواع الضرب لان السبعة
يدل على ان المتفتت هم المخلصون الشا بقدرهم في قوله ان عبادي ليس لهم عليهم سلطان
وهو معنى التقوى شرعا واما اخرج المصنف من التاويك بتبصير احوال
اذ قال الشا بيمين الجنة بل عيسى كاهن ههنا فان قلت كيف قلت ان غيرهما من الصغار
يكفر حجة لا يكون صاحبها من الاجن المفسومة للشا اذ احببت الكبار وقد قال اهل
الكلام ان يحشرك على الصغار وان احببت الكبار وما وجد التوفيق **قوله**
هو اورد في الحديث الصحيح وهو حجة عن التوفيق لان كلام اهل الكلام في توفيق الجاهل
تفاه المصنف وما في الحديث يدل على انه لا يفتح التفضل من الله الا بغيره ولا حاجة اليه

هذا والله اعلم لو كان الوجود هو الاول فانه عند وجودهم وليس كذلك انما قاله عند
امتثالهم من الاكل والوجه هو هذا وسيأتي فيما ذكرنا من انهم وقع في نفسه عليه
الصلاة والسنة في اخر الامر ثم وكل وجهه فتدبر وقد لا يتجلى بالان في قلب الاول
الفا وقوله ولا تزل ولا تزل بالجهول والثاني من المصاعلة وقد افترق النور من
الشك في محرمي المزيدي وقوله اذا بلغ في نفسه به لان تمام العلم الذي تغيبه صيغة
المباعدة وقد قسر عليهم في خالفه في نفسه عليه ظاهر **قوله** لتجيب مع ان يولد له مع من
الكبر الشاة الى ان الاستقام للتعجب وعليه محرمي مع وقوله او انكاره لا يستقيم
لان انكار محرمي ان لا يتبعه ان يكون وانما اوله لان البشارة واخره فلا يتبع فيه
الاستقام المحل في **قوله** في باي عجوبة تفسر فيه او في باي تفسرون الاول عليه
ان الاستقام للتعجب وعليه محرمي مع والثاني عليه ان لا يتركه في نفسه لغيره وقوله
في كل القرآن في قوله سمعنا ان لم يبع تفسرون في غير هذه الآية واعتدرا به قراءة
في امثاله لا في عين هذه الكلمة وليس ينبغي وقوله على حذف حرف الجر استغناء لا لـ
لانه اختاره لان فيه اعلا واحدا وهو الحذف ولو حذف حرف الجر لكانت البشارة اختار الى كـ
لأن الجمع فلا يكون فيه اعلا لان لا بد عليه ان المذكور في الجمع وهذا لقياس ان المحدث
لأن الوفاية مع ان المذكور هو مذهب سبويه رحمه الله ولو كانت خلافه لقياس لان قول
الرفع حذف مع الجازم معا من بما مر وما اختار هذه القراءة لعدم المحدث با د
يكون كالتعجب يكون من الجمع من اول الامر فاختار المقتول في كلف الحق والنعيق وادفع
اليه بعضهم واجاب **قوله** به عما اورد عليه فذرة نافع بحذف اليه من ان حذف الحرف في
لا يجوز **قوله** ودلالة بقاء قوله الوفاية على اليه اعترض من انما ختم على **قوله**
الفراد في امثاله لا يكون الا في الشعر ونحوه اعلى غلظه فيها وقيل ان كرون في الجمع
فيجمع وهذا اما لا يلتفت اليه لان حذف اليه في مثله اجزايا لكثرة كثير فصيح وقد
قدي به في مواضع عديدة **قوله** ما يكون لا محالة لو بالبقية الذي لا يفسر فيه الخ
عليه الوفاية الاخير من افتقار المفسرين في العرف بينهما ان الباء اما للتعريف كما في
خبرته بقدر مراد او لدلالة كضربها استقراء في علي الاولين للتعريف الا ان
الاول منبني على ان الاستقام للتعجب اي المبشر به امر لا بد من وقوعه فكيف ينبغي
منه والى في عليه انه لا يتركه انما ان المبشر به امر محقق متيقن فكيف يتكروا ذلك
عليه ان الباء لدلالة اي بطريقه وامر من له الامر انما راعى في قوله من غير ان يكون فكيف
باجباده من شيعه وعجوز فانيبين وفي **قوله** ان الثاني ناطق الى اطلاق الحق عليه الحكم
المطابق فيتم اليه لوافق فيكون المعلوم هو ذلك الحكم وعليه الاول الغلام نفسه وعليه
الثالث لم يفسر من سوا الحق والوجد والطريقه بعباء باي طريقه تفسرون في نفسه ولا
طريقه في العادة فالباء لا تفسر الاصل في ان يفسر في نفسه في طريقه **قوله**
باستمرار العادة دون العادة الا في نفسه منه لكونه محال للعادة لا لقدره الله تعالى
او مقام النبوة اهل من توهم مثله في محرمي قوله لا يكون من الثاني نظريين الا من من حذف
العادة لك فان ظهور الخوارق على يد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كثير حتى يترك
بالسنة اليهم غير محال للعادة فلهذا اجابهم باعتدائه به لكونه المنزه بوجه اسدي

هذا هو الوجه في قوله لا يتركه في نفسه لغيره وقوله لا يتركه في نفسه لغيره

سج

ذلك الغلب

سجدي

احسن

احسن موافقة وان سوا له عند الاستفكشاف وتجب جريا على عادة الناس لا بالقياس
اليه وقوله المحلوط طريق المعرفة المبرم انكاره لا اعلم في انكشاف **قوله** وقيل انهم
والكشاف يقتضيان انكاره بالباقين بالفتح وهي مختارة في النظم والضم شاذ وهي قراءة
الاستنباط كقوله ابن جني رحمه الله فقيه ثلاث فرائد وما ضربه محرك بحركات ثلاثة ايضا
وورد من باب نصر وضرب وفتح الا انهم يفترون الا بوجهة من شاذ في الفتح في قوله تعالى من
بعد ما فتلوا وقوله وما فيها بالفتح اي في الفقرة الما تارة اذ هو في اللغة مثلث كل
سمعه **قوله** كما قال تعالى لا بأس من روع الله الآية فقه الكلام على هذه الآية
وهي مسئلة منسلة في الاصلين حاصلها ان الياس من روعة الله استغناء ما للذنب ولا من
من مكرك بالاستمرار في الكرامة انك لا على عفو الله اختلقوا فيه فقالا الحقينة انه كفر
بناعلي فلهذا الآية وقيل انما هي من الكبار بحديث ابن مسعود رضي الله عنه الصالح
انه سئل الله عليه وسلم قال من الكتابين لا تقرأ انك لا تقرأ الله واليه من روع الله واليه من
مكرك الله والصالح انه من روعه عليه بن مسعود رضي الله عنه وقال ابن ابي شريك رحمه الله
عطية علي الاستمرار في محرمي مطلقا اكثر في نفسه الغاية فان اراد بالياس انكاره ليعتد به
الذنب وبالامن اعتقاد انه لا مكرك في كل منهما كذا فتاها لا رد للقرآن وان اراد استغناء
الذنب واستبعاد العفو عنها استبعادا يدق في محرمي اليه وغلبة الدجاء المدخل له
في حد الامن فهو كبرية افتقار انتهى **قوله** فاشا نكم الذي ان سلم لاجله سوي البشارة
اشارة الى ان الخطب والثاني والامر محرمي كفي الخطب يخضع بما له فلم وقوله والبشارة لا يحتاج
الى العدد **قوله** ولا التعذيب الا ترى ان جبريل عليه الصلاة والسلام قتله مدام باحه
بناحية وورد عليه قوله ولذلك كلفني بالواحد في بشارة انكر يا مريم ان قوله ونادى الملائكة
وهو قائم به في المحرم ان الله يبشرك ببكر يولد علي ان المبشر من جميع الملائكة ما لم
فانما جازها لفتح الدرع والهيبة كما يدرك عليه قوله لا هي لك غلاما وقوله فتخفنا فيه من روعنا
واما التبشير فلان من تلك الهيبة وفي محرمي وليست مقصودة بالذات فلهذا لا تفسر عليه ان
الاصل في البشارة ان يكون بواحد ويدفع ان المبرم ان العادة التجارية بين الناس ذلك
فيوسل الواحد للبشارة والجمع لغيرها من حريم واجزاء محرم والله تعالى يحكم الامور كما يشاء
عليه ما اعتاده فلا تفرق بين جبريل عليه الصلاة والسلام في ذلك وان فتى المراد
من الملائكة في ذلك الآية جبريل كما ذكره المفسرون كقولهم يركب الخيل ويكبس السحاب
اي الخاس من ذلك الصادق في الواحد كما مر في نفسه في سورة يوسف وعالي ملاكرناه فانه
يعلم منه عدم روعه واما كون بشارة الواحد بواحد في محرمي بشارة الجمع فلا تفسر في
لا يبين القوة به **قوله** ولو كانت تمام الغضة لا ابتدوا العاقلة بحديثه وقصة مريم
قالت اني اعوذ بالله من ذلك ان كنت لتفتيا فاداما انار سواد بكه ليهم لك غلاما ان كبريا
فيجوز ان يكون قوله لا تزل ولا تزل للبشارة ولا يخفى عدم روعه كما نها لنهاية شاذ ايضا
اول ما يصدره محملا عما جلت به بالاستغناء فلم تدعه سدي بالبشارة كذا ما جلت فيه
وهذا الظاهر من تدبر **قوله** ان كان استغناء من قور كان منتظما اذ التزم مغيبة الكذا
في الكشاف ايضا لانه منبني من موقوف مغيبة بذلك الصفة فلو دخلوا فيه لك قوله
منصفي بالاجرام وليس كذلك فتعين القطاعه واما احتار لتعليقهم على غير المحرمين

سج

ابن کمال
بنفیع

واللام فارقة والايكة اصلها الشجرة المذنبه واحدا لا يكتف وسميت اية بفعل
 فيها ليكة ونعتيقة والغبيضة بالضم المحبة المفعلة الكثيفة الاشجار وفيه
 اشارة لوجه منتهى بذلك وقيل لا يكتف اسم بلدة والظلمة بالضم سحابة اظلمت فارسل
 الله عليهم من نار الصوفية كما مر والكتف كفتحة والفتحة ما وقوله ولا تكة الشجرة
 التكة ثلثة ايم الملقنة الاعيان وهذا بيان لمعناها الحقيقية واما المراد بها هنا
 وقتد علم ما فتد وهو الغبيضة او البلدة بطريق التقل او تنبيه الجمل باسم الحلقه
 ثم غلب عليه حاجي صار علما ولا وجه لما قيل عليه انه كان عليه ان يبدل الشجرة
 بالغبضة ولا يحتاج الى تكملة ان المراد الجاعة الواحدة من الشجر ونوع منه **قوله**
 بعين سد وهو لا يكتف الى بعين سدل قوم لوط وقوم شعيب عليهما الصلاة والسلام
 وقيل هما راجع الى الايكة والي مدين ومدين وان لم يذكرا هنا لكن وكما أحدهما
 يدعي الاخذ لرسالة الى اهلهما **قوله** فسمي به الطريفة واللوح بعينه اللوح المحفوظ
 او مطلق اللوح المحفوظ كذا سمي به مصحف هاشم وشيئا به عنه وجيت اطلق
 في الفرائض فمراد المراد والمطر بكسر الميم كالمطر وخيط البنايين الذي يقدر رولا به
 البنا وهو المسمى زجيا وبه سمي الذي من المعروف عنه من اهل الحقيقة وهو معبود به بعض
 الخبيثين في شجرة سمى به اللوح ومطهر البنا يدور وكذا لطريقه لانه علم لتبينها به من
 لتفسير الاية فكلمة معناه الاصل وهذا منقول عن ابي سبيبه اللوح والمطر كذا سمي
 به الطريق فلا عيبا في كلامه **قوله** ومن كذب واحد من الرسل فكذلك كذب الجميع
 الخ حجاب عن سوا ليعتدوه وان اصحابه الجور كذبوا اصحابا صالحا لله عليه وسلم
 فقط فكيف قيل كذبوا المرسلين فاجابه بان من كذب واحد او كذب جميع
 الرسل لا تنافي كلهم عليا للتحديد ودعوة الحق فحمل اتحاد المكذب فيه بمنزلة اتحاد
 المكذب ولذا قال كذبوا لانهم لم يوافقوهم بذلك حتى يكونوا مكذبين لم حقيقة
قوله ويحيون ان يكون المراد الى علي والتقليد وحمل الاتباع المرسلين كقوله
 وقدر من نصر الحسينيين فذكره وقوله سيكون راجع للجور والوادي وابنه
 باعني والبقعة **قوله** بعينه ايات الكتاب الموقر عليه نبينهم او زعمه ان صاحبها
 علي الله عليه وسلم ليس له كتابا ما شدا لان يقال الكتاب لا يلزم ان يتفكر عليه بل
 يكفي كونه معه وان نزل عليه لانه انزل عليه من قبله والظاهر هو لتفسير الثاني
 وسفها فيفتح السين المهملة وسكونه القاف والباء الموحدة ولدا الناقة وفصيله وتغليل
 مرفقه هو وقوله ما نصيهم من الادل ايم ما اطهره الله من الادل العقليقة الله الذي عليه
 الميثقة في الانفس والاتفاق **قوله** من الادل من الادل والقب الصلح الحافل مقدرة
 وقوله ومن الادل الادل الظاهر ان المراد عذاب الاخرة فظنهم انما تختمهم منه من غاية
 الحافزة لا لوجه لم لو اريد لا عدمه ومن عذاب الاستبصار في الدنيا كما ان قيل
 بما ذكره اظهر ويؤيده فتشريع ما بعده عليه والحسبان بكسر الحاء **قوله**
 فاحذتهم الصيحة في الاعدام فاحذتهم الرجفة ووفق بينهما بان الصيحة تقتضي الي
 الرجفة او هي مجاز عنها **قوله** وقوله نزلني معجزة يرد ما مرفق الاعراض من
 قوله فلما كانت طمعة اليوم الدايغ تخبطوا بالصبر وتكفون بالانطاع فانتم صيحة من

سعدى
سن

سبع

بولسما

الساقطة قطع قلوبهم فانه يفتضح ان اخذ الصبيخا اياهم بعد الضميمة لام صبيخ
 ورد بان يحل قوله معجزة عليه كونه الصبيخ في النار دون الدليل احوال الصبيخ على زمان
 منتهى الى الصبيخ لفض طرفيه والى عليه **قوله** هذا كله غفلة عن قوله تعالى فاحذتهم
 الجاهلة مشرفين هنا وقدر الكلام عليه فتدبر **قوله** فلما لك اقتضت الحكمة
 الالهية الاية لبيان هلاكهم في الدنيا وما بعدهما لبيان عذابهم في الاخرة وهو
 اولي من قصصه على الثاني في الكشاك وقوله فتدبر الله النبيان لانه المراد من الاخبار
 بانها نزلت في فاصول بشير اليه فان در عليه الا تظلم منهم **قوله** وعاملهم معاملة
 الصنوخ الحليم يعني المراد اما امره بما لفتهم بخلاف رضى وحلم وتلك بان يندرج ويديهم
 اليه فيقول القائل ترفيتا سلم بعد ذلك فليست الاية متسوخة وانما كاد المراد من اراهم
 وتلك التتال تكون متسوخة بآية السن في سورة براءة **قوله** وهو حقيق بان يكمل ذلك
 اليه ليحكم بينكم اي في الاخرة وهذا ناقلا لكون الاية غيب متسوخة لان ما بعده
 ناظر لمستحقا وقوله علم الاصلح اي وان لم يبيح عليه فعلمه وانما يفعل تفضلا منه فليس
 مما لزمه ذهب رهل السنة وقوله في مصحف عثمان رضى الله عنه **قوله** بل يلمزم عليه
 ان لا يكون هذه القراءة شاذة لجود شروطها وفيه نظره **قوله** وبما لنا تحفة الموقيل
 هذا اصح الاقوال وهو المصدق به في صحيح البخاري نقل عن النبي عليه السلام ولم
 في قوله الحمد لله رب العالمين هو السبع المثاني والقراءة العظيم الذي او نيتنه ومن
 من الاحاديث المروية عن طريق **قوله** فويل لي سبع سور وفي الطوال الحمد ودعيا القدر
 الاول ايات وعلي هذا سور وجبني في قول لا ولا طول كصغار جمع طويلة والذي
 ورد في الحديث **قوله** الطول بوزن كبر جمع طولي وفي سابعها الغفلة والوفاء في
 الغفر فانها سورة واحد كان اظهر كنهه لخص حكمه لشارة الى الغفر الاخر وهذا
 القول ورد في الحديث ايضا وقد قيل ما فكره لان هذه السورة مكية والسبع الطول
 مدنية واجيب بان المراد من ثباتها انما هي اليها اليها لا في مدنية المدنية
 والكي فيها واعترض بان ثباتها بآية تنزل المتوفى منزلة الوافق في الاستقامة
 مثل كبر **قوله** وقيل القبة المصطفوية عليه الا نقض لموضعها فيه من الفضل
 بينها وهو خلاف الظاهر كذا في قوله الحواهم وهو مذهب علي حوا ان يتنازل حواهم
 في جمع هم وهو الصحيح لوروده في الحديث العهد الفصيح كذا بيناه في شرح سورة
 فلا عيب بقوله بعض اهل اللغة ان يحذفوا لطولها جميع **قوله** وقيل سبع حواهم
 وهي الاسباع الظاهر ان المراد بالحيات الصالحات لانه علي الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام وانما نزل عليه سبع مائة والمراد ما ينقته وانما يكون لفظها فتاحل **قوله**
 والثاني من التنشئة او الثنا بعينها نزع مثلي عليه وزن فعل وهو اما من التنشئة
 اي من التنشئة بعين التنشئة او الثنا وهو مصدر سمي به المفعول او اسم مكانه سمي
 به من الثنا ايضا وقوله فان كل ذلك محتاج بيان كونه من التنشئة وقوله تكلفنا
 لم نقل في الصلاة ليحل الوجه وقوله فتخصه ومواعظه هو مخصوص بغير الثنا
 وقوله مدني عليه بالابلاغة بآية كونه من الثنا وقوله فتكون من التنشئة في
 انه في غير الوجه الذي يعنونه فيه بالاسباع والقولان فانه من فيه بآية ايضا

سن

قوله فمن عطف الكل على البعض بنى عليه ان يراد بالكل مجموع ما بينه لدرجتين وانما
عليه الخاص اذا اراد به المعاني المتشابهة بين الكل والبعض وفيه دلالة على اختيار الخاص
حيث كانه غير كاف في عكسه حاشا له لا بعد تكرار **قوله** لا نطمع بعركه الباليغ في دونه وطبع
بمعانيه ارتفع وقوته طوح واعتد في ذم لا اله الا الله **قوله** لا اله الا الله
لغيره وانما قضاه في الذل **قوله** وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قاله العرائض
في الحديث مروي في كتابه انما عطفوا بواحدة عن ابي بكر رضي الله عنه في شيء من كتب
الحديث فاذا دعاه بغير الله والاداء كرها بل ردا للشام وقوله وهذا لم يعرف ايضا لم يعرف
سفره صلى الله عليه وسلم للشام والظاهر حاشا في غيره من التفسيرات **قوله** ومن
من يعرفه اذا دعاه سبع فقل الا وقوله سبع ايات في معانيه الشاذة في كشفه
لرسوله صلى الله عليه وسلم في اوتيت العشرة الكبرى التي لا لغة وان كبرت وان
عظمت فاني اليها حقيق فاعلم اننا نختص به عن معانيه الدينية والدينية الحديث ليس
من لم يفتن بالقرآن قال في الا ينقض هذا هو الصواب في معاني الحديث وقد حله
كثير على بعض الصوف والماضي عن مطلق الصوف والماضي عن مطلق الصوف
المختص له عن حقه وقال انه لا ياتي الا من اعتاد المراد ولا من الغاية المقصود وقد وجدت
بنا في حديث المقصود في حديث الجدل رجل ربطه ثغمتا وثغمتا فتقدم ورددته جميعا على
خلاف ما دعاه المخالف وهو كلام حسن **قوله** انهم لم يروا في نفي الميزة بل لا شئ من
الغبار المجدور ويحور ان يكون على قدر الكلام انما علم لم يروا لو كان في ذلك الميزة
قوله ونواضع لخصم وارفق بهم فحقوا الخراج مجاز عن التواضع او تمثيل بتسليمهم بالظاير
قوله انكم بيبا ان وبرهان سببانية بيان وحيد جعله في قوة العقل وقوله
مثل العذاب الذي انزلناه عليهم فامضوا له والعائد محذوف وقوله فهو وصف
لمفعول الما الذي يندرج في باب العذاب الذي انزلناه والما الذي انزلناه اسم الفاعل والصفة
المشبهة اذا وصفته عارضا بكونه في قوله انكم لا فائدة فيه كما تقدم واجيب
بأن المراد بالمفعول المفعول ليس المصنوع وتقدم به بحداب وهو لا يمنع للوصف من القول
وايضال لا يصلح ان يكون من ملامح النبي صلى الله عليه وسلم لقوله انزلناه اذا كان صفة
مفعول تكون من مفعول القول واعتدوله بان لا يقول بعض خصاص الملك امرنا بكذا
او حكما بل لقوله ان الله عليه ولا يخفى ما فيه وقوله الا في عشر وقيل في ثمان عشرة
ارسلهم الوليد بن المغيرة ايام الموسم ليقتلوا علي واسطرف من مكة لما ذكر وقوله فاهلكهم
الله يوم بدر في انكشاف وقتلهم باقاة **قوله** او الدهط الذين نقاسموا علي ان يبينوا
صالحا عليه الصلاة والسلام في كونه نقاشا من الغنم وهو في لوجه الاخير من لانتها
علي معارف الطرقة وهو عليه هذا وصفه مفعول انزلنا بركم في الوجود الذي قبله ونذكر
كوبه المراد بالمقتنين اليهود ولما انزل عليهم ما جرى عليه سنة فتدبيرة والتضليل لا اله الا الله
يكون معلوما حال انزوله وهو في السكون في قتلهم في الشبهة **قوله** وجعل صوفه
مصدوحا وقابله حاربا وانه انتجنا بمعاني انزلنا فكانه قيل انزلنا الا كما انزلنا الموقد المتقن
عليه هذا الذي قسما القرآن عناه لما ذكرهم من اهل الكتاب ايضا كما في الوجه الذي بعد
وانما العرف يبينها لغتهم لم يلبسوا به وما يكفرون وانما المراد بالقرآن معناه

اللعن

اللعن وهو المخر ومن كثيرهم وعليه هذا الذين صفة المقتنين وعليه الاقل عينه اخبره
فوز بك الا وكان الظاهر ان يقوله والمقتنونه هم اهل الكتاب وما اقتنوه اما القرآن حيث
قالوا الى اوان يقرؤنه من كتبهم **قوله** فيكون ذلك شذوذا لسواد الله عليه وسلم الح
اي على هذه الوجه الاخير المقصود منه بتولية النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بعد العار
للنبي والعداوة موكد مقصودا وعبر به لوان افقة التظم **قوله** اجزاء عظمه الماعطوع بكسر
العين وفتح الصاد بمعنى جزء فهو معتل اللام من عظمه بالانشاد جعله اعضاء واجزا وجعلها
اجزا بفتح واولا التفتيم الي الشعر والسرور والكملة في تفتيمه اليه وبالط والما بهم ببعضه
بعض منه **قوله** وقيل فقلة من عظمته كذا في نسخة مصححه اي علي وبن فعله بوزن
الهيئة واما في الوجه الاقل فهو بفتح الصاد كذا في الطبعي وقوله السبع في رجه اسروني
انه علي الاحمال الا ان بوزن فعله ايضا واراد به فعله بوزن فانه علم وليس الا قوله وان
وافق من في هذا المعاني فلهذا اخضعه لهذا اذ فيه نظر في بعضها سيما رجع سبعة لغتيه
واذا كان من عظمته فانه لا لام الحمد وفتة هاهنا كشفه علي القديس انما يتعلمه وقوله اذا
هينما ام اقترفت عليه كذا الفاخ في الحديث بمعاني السحرة والمنحلة اي المنحلة لغير
غيرها كذا في الاثر فكان اصل معناه التبرهان بما لا يصلح فاطل علي السحر لا يتجمل
ام لا يخفى له فلهذا رجع بينهما المصنف رحمه الله بكونه في احوال الحديث رواه ابن عدي في
الكمال وابو يعلى في حديثه بفتح لاء اعرفه **قوله** وانما جميع جميع السلافة الاشارة الي
ما ذكره من ان واحد من حرفة جميع السلافة من حبر الما فانه من الحزب من يستحق هو لغير
مطرد والا فحفته ان لا يجمع جميع السلافة المذكورة ككونه عارضا فقل والتغيير مفردة وهذه
السلافة مفصلة في شرح التفسير وقوله والموصولة المذكورة كونه متصفا بالندية الذي
في الكتاب لغيره واما المصدر الموصوف فيه **قوله** من الانقسام فاطل الي قوله اجزا
قوله او النسبة اليه السحر فاطل في قوله قبل اسرار او في تفسيره في الفاخ في بعضها او معاني
لغيره القرآن اجعله سحرا **قوله** فيما ربههم عليه بصيغة التثنية او التثنية والفا
تفسيرية او عاطفة وعليه الاقل فالحوال المجازاة لانه سبيلها فلا يرد انما في قوله
تغيب في يوم مبد لا يبا لعدا ذنبه اسنى ولا حاد وعليه الثاني المراد سواد التثنية بلم فعله
لا الاستفهام لعلمهم جميعا ما كان وما يكون واورد عليه الامام لانه لا وجه للتثنية في يوم
الثبات واجيب بان الله تعالى عنهم لقوله ويرزوا الله جميعا فانه يظهر لهم في ذلك
اليوم ان لا يخفى عليه شيء فلا يحتاج اليه الاستفهام وقيل المراد لا سوالا بغيره
من الله ولا من غيره بخلاف الدنيا فانه لما سأل من غيره فيها ورد بان قوله لانه تغيب
بكل احواله بانه نزل الا كما ان في سورة الرحمن ما رده هنا وسما في الكلام فيه
وانه باعتبار المواقف والحوادث نظر اليها هذا وقوله انما انزلنا الميمن **قوله** فاجبرهم
فاصدع امرهم الصدع بمعنى الاظلم رواه الطبري من الصداع التجرد ومن صدع الحاجة
وتجها وهو تغرية اجزاها فالمعاني (وقيل بين الحق والباطل وقوله واصلها الما شارق
الي انما سمعوا منه والباقي الاصل صلتة وفيه الثاني سبب **قوله** وما بعد ربه او
موصولة الورد والرجحان رجه الله المصدرة بانه جار على مذهب من يجوز الابرار بالمصدرة
والعمل الميمن بالمعقول والصالح عذر ربه وانه بان الاختلاف في المصدر فالعز هل يجوز

سمين

انحلاله الى حصة صدره وفعل من اجله ام لا ام لا ان الفعل المجرى هو فعل من حروف مصدر
فليس جعل النزاع فان اعتراه عليه الذي يمتنع به في نفسه يبرح يا لا يبرح ان كان يتبع
يقول بالما مودب فشيء اخر سهل وقوله بما فزموه من الشرايع فالما مودب الشرايع
فقطها لا الامر لها حتى ينكح ويقال اصله نق معها لصدع فزمت تدري بما اذا لا عجله وقوله
لانك لفتت اليه لشيء ايا به ليس امرا بتركه القتل حتى يكون معك في السب **قوله** كانوا
جنتهم الموكونهم جنتهم وقول وفي بنسرة الجارح اياهم سبعة وفي بعض اسما بهم اختلاف
مفصل في كذا الحديث والاعاء لهم الصاد واجد الاعاء عليه وليس منقوصا كما في كذا
عند اخذ كذا **قوله** ولا اصل له وقوله عدي به فليس كذا في نسخة ومولاه الجارح من
فليس وبنسرة النون ونسرة اليا الموحدة من يصنع الجارح السهام وقوله لاخذ
منقوصا يبعطه وقوله لا عجله في رواية كعنت البعير وقوله امتنظا عجله في رواية من
يدل على انه لا يمتنع من خلافة فكذا لا كذا في بنسرة الجارح
بهم السبعة الذين القوا الاذي على راسه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي كما في القدر
فهم عدي بن هشام وعنت بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عنت وائمة
بن خنيس وعنت بن معيط وجماعة ابن الوليد وفي الاعلام للسهلي ائمة قذ في قلب
بدر وعدي بن بلاء فاما ذكر **قوله** عاقبة اشارة الى المعصاة وقوله في العار بنسرة
به وقوله فافزع الفزع بمعني الا لجا وقوله يا لنبيج والتميم بمعني انه بمعناه الرقي
وهو قول سبحانه اسد الجدد وما بعده اشارة الى ان بمعناه اللعوق وما فاك به بمعني ان
يكل وقوله من المعصيات فهو من اطلاق الجزء على الكل وقوله حزمه باليا الموحدة والنون
بعضا وقوله من منبطه وشرحه وقوله فزع الى الصلاة اي قاما به واشتغل بها وقوله
الموت فيغيب بمعني المنية والمراد مدة حياة نصلي الله عليه وسلم **قوله**
المراد به تعذيب هولاء وان ينزل بهم ما وعدوه ويحل من الخلل والتقصير وقوله
من قرأ سورة الجور فهو جديك موضوع كما في الكشاد كذا في اخر السورة **البحر**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله مكية غير ثلاثا بات وقيل مكية كلها وقيل
غير ذلك **قوله** ما يذخر الخ الذي ذلح له في كذا كتاب العدد انما تتعوك وثلاث وقيل
الربع وقيل خمس في سائر الصحاح وشيخ سورة العنكبوت سورة المائدة المذخرها ما انعم الله
به على الانسان من المال والركب وغيره كما سطره ولما ذكر في آخر السورة السابعة السبعة
المكة بين له احبته اهلها يقولون يا ابا عبد الله ما سب له عليا كذا في معناه وسبب نزوله
قوله لا يؤايبونك ما اوعدهم الرسول صلى الله عليه وسلم الاستخار طلب
الشيء قبل زمانه وقيل من استخار شيئا قبل ان ياتي عوفت بجماعته وقوله واهلاك الله
وفي نسخة او يذلولوا وهما بيانا للمعجزة وقوله يشفع لنا نظر الساعة وتخلصنا
لله هلاك فليس قوله ان شي ما يقول المظاهر في ارادة قيام الساعة كما تقدم وقوله
استنوا وتكذبوا بغير دليل لقوله تستنجونك فليس استنجوا لعمد على حقيقة بل هو في
الاستنجاء والمراد به ما ذكره فيكون معطوف على تستنجونك **قوله** والمعصية ان الامر
الموعود به يشير الى انه في معصية لا يستغفر في نفسه استغفر الله المستغفر المحقق
بالمعصية في تخلف الوقوع والفردية عليه قوله فلا تستنجونك فانه لو وقع ما استنجوا وقوله

سعدى

سنان

من حيث

من حيث انه فعل ليل لما قبله وان بالكر على ما ارتقاها ابن هشام رحمه الله وجوز اية ايا
وتنمى لا تناف وتضاف للمعنى لكنه شاذ فالكسر اولى وقوله فلا تستنجونك فانه لا تستنجونك
على وجوب الوقوع فان ما هو كذا لا يجازي فواته حتى يستنجي فان الاستنجاء المأهول لا كذا
لذلك م على التوجه بان لا يخرج من الوقوع ولا يبرمه فخر يوفيه وعنه لا وقوع ولا غيا
على كلامه **قوله** ان يكون له شريك له وشركتهما نفسان سبعا وعمل نفسي
لغالي ومن الماشان في ثبوتها وعملها من المولى والمعد ويز كذا فظاهر في السبع واليه
اشارة بقوله عن ان اذا فوضها الى المعصية من احكامه للوجه الحق ولما كان التزبنا
يكون عن صفات الغير لا عن الذات وصفات الغير فلا يظهر التزبنا عن الشريك انما
بقوله ان يكون له اليه بصفة سببية مسلمة وايضا كان التزبنا من صفات النفس
التي هي معصية الغير فلهذا فهو به وقوله فبذبح ما ارادهم بيان لا ريبا به فانه
ومما سببه له وعذبه بالنصب اي تنزه سبحانه وتعالى عن ان يجرم العبد ان ذم كذا
قول سببا قد كانت كسريا به فيكون له شريكه فضلا عن شريكه يكون ما ذم من
دفعهم عنكم وبهم اجماع ومما تواتر لا تمكك لا تقصصا من ولا **قوله** يا ايها الذين
الخطاب الواقع في قوله فلا تستنجونك فانه لا كفرة فاذا فري شريكه بالعبادة حينئذ كان
الخطاب والمراد بتلويها الخطاب الا لئلا يفتن من الخطاب بالكفرة اليه العبيد والخطاب الكلام
المخاطب به وعليه اذا فري بانه لا الفتان فيه وكذا اذا كان الخطاب الاول للمؤمنين او لهم
والغيرهم فانه لا يفتن من الخطاب بل يكون الفتان او هما مجتمعا ان كنه فيه تغليب
تغلب المؤمنين على غيرهم في الخطاب وعبرهم عليهم في نسبة التزك على فداة شكون
بالا والافتان فيه ايضا عليه فداة ايا لا الفتان ولا تغليب اصلا فانه لا ليس المراد
بتلوي الخطاب الا لئلا يفتن بل المعصية لا عمنه لوجوده ايضا اذا كان الخطاب لهم ولغيرهم فالتزك
المخاطبة على الاطلاق لم يصيب **قوله** لما روي انه لما نزلت الا عتق من عليه بانه ليس في **قوله**
العداية استنجاء المؤمنين وقد قيل في اية اخذ في استنجاء بها الذين لا يؤمنون فانظروا
انهم لما سمعوا اول الاية اضطربوا لظن انهم وقع فلما سمعوا خطاب الكفار بقوله فلا تستنجونك
اطمأنوا لتلويهم ورده بان ليس المراد بالاستنجاء حقيقة بل اضطرارهم وتلويهم بها المذخر وقوله
وليس هو الاستنجاء الواقع من الكفرة في تلك الاية لانما استنجوا تكذيبا في الوجه الآخر
وبه اندفع الاعتراض بل ومن الجمع بين الحقيقة والمجاز اذا كان الخطاب للمؤمنين وغيرهم
فان قلت **قوله** اذا كان الخطاب للمؤمنين لا يقتضيه قوله سبحانه وتعالى عما يشركون
بجلا في العموم والاختصاص بالكفرة قلت كذا في قوله تعالى وما كان الله ليضل
نظام عن الاستنجاء وكما يتقن ان انذاره واخباره بالتوبيخ والارشاد وان قوله
الا لساورة انما انما لو ذلك فيستغفر على احد لمعاده ويشتمل على السورة بصفة زاده
قلنا عفت بك ذلك دون عطفه وقدر اشار المصنف رحمه الله اليه بانظره باعتبار ما بعده
فيكون ما ذكره مقدمة واستغفرا حاله ايضا فان قوله تعالى اية امر الله تنبيهه وابتناء
لما يرد بعده من ادلة التوحيد فتدبر **قوله** يا لومي والقرآن فانه يحكي به القلوب
التي انكشف المدح استغفرا للوحي الذي هو سبب الهداية ومن امه بيان له
نشره الوحي مطلقا وبعبارة اخرى ان لا يفتن الى الوحي اياهم فلا يفتنهم من الوحي

سعدى

سنان

فبذلك

والضلالة المشبهة بالموت كذا قال تعالى ومن كان ميتا فاحييناه فيه حياة لهم وان كان بالظن
 اليه الدين فلا يبع قوامه وقوامه كذا نقول والرواية بالهبة فهو استعارة مصروفة بحقيقة
 لكنها تليها ما يمكنه وتختيلية وهي تشبيه الجمل والضلالة بالموت وفنده بالحياة
 او تشبيه الدين باننا نذكر جسمه وروحه كما اذا قلت يايت جسدك انظره لنا من
 وسمايتنفسه بها فان يتنفس تشبيهه عليه بما عذب ويزد ساطع لكنه حيا من عده
 فليس كظفر الميتة وليس عليه كونه استعارة مصروفة كذا نقول وقدمه مثله في البقرة
 فان قلت **قوله** من احد يخرج الروح من الروح من الاستعارة اليه تشبيه كافي
 قوله حية يتنفس كالمخيط الاسود من العجوة قلت قالوا ان بيننا وبينها بعيد الا ان نفس
 العجوة عين المشبه شبه بخيط وليس بظن الامر بعين الشان سببه به ولذا بينت بالروح
 الحقيقة في قوله قل الروح من امرنبي لا يتنفس به الحيوان ولو قيل على ما هو الذي هو
 الروح لم يخرج عن الاستعارة فليس وزان من امره وان قوله من العجوة ليس ببيان
 ما يقام من الاستعارة كما يتوهم من كلام المحقق في سورة النحل فليكن باللفظ
 له فانما تله فيه الافتاد ولم يفتقر الى الجمل الروح هنا بمعنى حيا بيل الواقع في بين
 التماسين وقوله فانما تله انما تله في وجه الشبه على ما حفظناه وقدمته الاستعارة
 ابدال انذاره منه **قوله** وذلك عقيب ذلك اشارة الى الطريقة الذي به الخ هو على وجه
 الخطاب وانما عطف على قوله اشارة وقوله بالعلم اليه دخلت فيه على المقصود وقوله
 من بيننا وقوله وعنه ننزل اصله ننزل لفتحت احكامي لثان **قوله** باخرة وعن اهل
 بيتنا من اما سببية او نقلية لثان الامور والامور من جعله واحد الامور جعلها تشبيه
 وقد صرح به شراح الكتب رحمهم الله تعالى اخذوا من كلامه ولا عبرة لمن انكر
 وقوله ان يتخذ رسولنا ليعقوله بشا المفسر وقوله ان يذره لتفسيره بما يجيء
 على بيته لوجه وهو كونه ان محصوره منصوصة المحل بعد حذف الجواب ومجوده وقوله
 يد الامور والروح وكورتها مخففة من التفتيلة لا تفسيرية فاذا كانت مخففة فاسمها
 حيزا من مقتدرها الجبروت والاحتياج فيه اليه ففقد برهانه لان حيزه من الشان يكون
 امر من غيرنا وبلا لانه عيبه كقوله كلامي امر من كذا حقيقته في الكتب **قوله** من تدف
 بكذا اعلمته فتد من تخفيفه وان لم يصدر من رزق واذا دخلت عليه هزة التقدمة
 صار بمعنى اعلمته ثم حقه باحلاما من حيث فوف في قوله التشبيه ومجمله حينئذ
 التخويف فاما ان يكون على اصل معناه لتفتله بقوله لا اله الا انا ولا تخوف فيه بحسب
 الظاهر ولا قيل ان يد له على انهم انبوا له تعالى شركا وهو يقتضيه لا تتقام مقام
 لامنا ومعهم اليه لا يلبق بجانه سبحانه فان لا لثان في قوله لا اله الا انا ولا تخوف فيه بحسب
 فخره وانه راد اذ اعلمه بما يجذره وليس فيه محبة محامي لا تقوى فاصله للعلم مع
 التخويف فاستلوه في كلامه حكيه بعينه لم يات بشي بعينه **قوله** ان الله انما الخا لخير
 للمشا له وهو مقول ان ذروا ما بينكم اعداؤكم فذروا ما بينكم خلاف ما اذا كان بينكم
 التخويف ومقوله الاقلام فلهذا لم يذروا على الشان في خاص هذا الكفر والمعاكس
 محذوف لهم اشار اليه وهو يتعدى الى الثاني بالالف فلذا قال **قوله** وقوله فان تقوى
 الى مخاطبتهم فتبيل ان لا يظنوا لتخصيص كونه لا نذر بعين التخويف يكون التقوى وجوعا

الى مخاطبتهم

س

الى مخاطبتهم وجعل ذلك في كونه بمعنى الاعلام اذ في فان قوله فان تقوى انذاره وتخويف
 فانما هو في خبره في ظاهره وانما هو في المرد ان رجوع الى مخاطبة فريسي
 بالانذار وليس في كلامه ما يدل على التخصيص هذا بالمعنى الثاني لا يذروا الا ظنه ثم قال
 فان قلت هذا على مقتضى ان لا يكون فان تقوى مع جلة الموحى في قوله لا اله الا انا ولا
 فان قوله او خذهم به لك **قوله** لا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لا يا فتحي ثم وجه لتقريب قوله
 فان قوله على التوحيد ان اذا كان واحد لم يتصور تخليص احد لاحد من عذابه **قوله**
 ان كان بعين التخويف فانما هو في قوله فان تقوى في المنة به لانه هو المنة به في الحقيقة
 فقتضاه ان يتدلى نذروهم بالانذار فلهذا لا لوهية الذي يجب عليهم ان يتقوا ويتجنبوا
 عذابه لانه المقصود ذكره لان نذاره فلهذا لا لوهية الذي يجب عليهم ان يتقوا ويتجنبوا
 فان المقصود بالاعلام هو الجملة الاولى وهذا مقتضى عليه على طريق الالتفات فتأمل ما
 الكسر الذي ذكره فغير وارد فانه ليس بعد قول صفة ملغوظا ومفادها انما ذكره لتوضيح
 المعنى **قوله** وانما مقتضى فلا يحمل لها مع الجملة الالهة عليه وهي نفس الروح
 بمعنى الوحي وقوله الدال على قوله بيان لوجود شرط ان المنة وقد وقعت بعد فعل
 يتنفس بمعنى قوله وهو قوله ينزل الملاكة بالروح فليس شرطه مقتضى هذا كما توهم
 وانما فسر بتأويل المعنى به لانه لا يفسر في المعنى ولولا ان تدل الجملة عليه **قوله**
 او مصدرة على مذهب سببه المحيوت لوصفها بالامور والهي وفوات معناه واذ
 كانت مخففة من التفتيلة ففيل من حيث اليه لفتد برهانه لانه مقتضى الكلام فيه
 والنصب مبتدأ في الخافضة بنقطة يراد بها التسمية **قوله** والاية تدل
 على ان تدل الوحي بها سقطة الملاكة لانه لا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لانه
 ولا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لانه لا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لانه
 لا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لانه لا اله الا انا ولا تقوى ان يا كسر لانه
 بعينه انما اشرف الطالب اليقينية وكون النبوة عطا بنده هو مذهب اهل الحق
 للحكا ومنه تخفيفه في سورة الانعام وقوله لا صور لثان بعين به السموات والارض
 وقوله على وفق الحكمة هو معنى قوله بالحق وقوله فيلزم التماس في اشارة الى
 برهان التماس المرد كونه علم الكلام وقوله وعذوه بعينه ما يوافق الا لثان
قوله او حدها على مقتدر شكله هو يوحى من قوله بالحق لان معناه ما يوافق لثان
 مقتضى الحكمة لانه على ما يقع مختار معتقد بالالوهية والافق التماس لاجتماع موثري
 علمه اذ واحد ولذا عطفه بقوله تعالى عما يشركون وقيل معنى قوله بالحق بكثرة الحق وقوله
 منها وفي نسخة منها واليهما والمعنى واحد وقيد بما ذكر ليس يقتضي قبله ولانه الواقع
قوله عابه ان تعالى ليس من قبيل الاخر اراي ليس بحسب كقوله المحبسة ووجه
 الاله لا يد على احتياج الاجرام الى خلق من لا ياحا شها لا لا احتياج اليه فلا يكون
 خالقا لان كل ما هو حرم فهو منها وخالقها وما فيها هو الله وليس منها ليعني يرد
 عليه انما يد على ان ليس من السموات والارض فبان ان يكون جسا من غيرهما
 الا ان يد بالسموات والارض جهة العا والاسفل كقوله **قوله** منطبق مما لا يظن
 بكر الميم صيغة مبالغة كما تخرجه لعل الله على حاله في قوله وقد رنه وهذا هو الوجه

س

وهو الخاص بها ثم على صيغ
 الوجه فقل ان تجعله
 منها واليه الميم قوله

س

ن

ك

الحاج ٢٢ سورة الكشاف ولما افقده المصنف رحمه الله وجه الاستدلال انه كان فظفا
سببا للخطبة فلو لا يفظ شكلا فانتقلت الى اطوار مختلفة حتى صارت تدفع عن نفسها بغير
وتحذف من حاجتها وهذا ليس مما يقتضيه الطبيعة بل هو بخلاف قاعل حكيم **قوله** او يصح
مكافاة هذا هو الوجه الثاني واخره لما مر اصل الكفاح في القتال واداءه مطلقا لرفع
والدفع بالجملة على التشبيه لما بالسيف ونحوه على طريق الكفاية والتجيب وهو ليس بجواب
من كفاية الله وعدا سائيا به منه وقاضيه بما فيه من الكفر **قوله** ويريد هذا
الوجه قوله في سورة يس بعد ما ذكر منه قال من يجزي العظام وهي رميم قل ان
في هذا قصه الآية للاستدلال بعجزها عن التفرز بها لوقاحة وليس بشيء لان مدار
ما فيها في تلك الصورة على ذكر الحشر والنشر ومكانهم فيه بخلاف هذه ولكل مقام
مقالا وقد اشار اليه المصنف رحمه الله هناك واما كون الآية مسوقة لتفزيروا فاحذر
الاشارة لا تتألفا لتتألفا بين الاستدلال على الوحدة انية والقدرة وتقريرها
المستكرين ولما جعل التثنية لما قبله تعالى عما يشكوه فعدم المشافي لا يقتضي
وجود المناسب وجه التعقيب واذا العجا بغير كونه خالصا ميبين لا يعقبه خلقه
من نظمة اذا بيها ما سابطا ببيان لا طواره اليك لا عقله فالتعقيب باعتبار اخرها
فلا وجه لتقدير الوسايط ولا لقوله بان سر به التعقيب عن حاله التي بما يولد اليه
فخصم صبيحة تمبالغة او بمعنى مما حاصم وتري بضم الشا بعمي نزعهم وقطر ورم بجاء
سار ربي **قوله** روي انه ان ابن خلف الخو لم يجم اليها لثاني وفي هذه الآية دليل
لثاني ربي ربي الله عنه عليا ان العظم والشعر يحس بالونه والبر حبيبة رحمه الله خالف
في ذلك وقال لو لا ان فيه حياة ما ليشتم بعد الموت وتاويله بما سياتي في سورة يس
يا باه ان وجود صورة السبب لازم **قوله** الابل الخ سياتي في تحفيته والعنم شامل
للضان والمعد كشول البقر الحما موسى وهرة هي الاواج الثمانية والزوج مامعه
غيره وقد يراد به المجموع وفي نصب الانعام اوجه نصبه على الاستدلال وهو ارجح
من الرفع لتفرد الفعلية او با لفظ على الانسان فعلى الاول قوله خلقها مفسر
وعلى هذا ميبين موكد وهو مستأنف جواب سوال مقدم وقري بالرفع في السواد **قوله**
بيننا ما خلق لاجله وفي نسخة ما خلقت لاجله والتركيب الاول بيتا فاعلم ما ذكر
او تكون لاجله فاعلم ما بين الفاعل وجون فيه الا يكون ميبين للفاعل وفي الكشاف ما خلقت
الا لكم ولمصالحكم يا حيي الانسان ففتن **قوله** الحصر ما حوز من لام الاحتضار من
عليه ان معناه احتضار صاحب احد الاخوان لقوله يا حيي الانسان استاوة اليه
الافتخار من الغيبة الى الخطاب والكلام ثم عزه قوله خلقها ويجوز ان لا يتم عند
قوله من خلقت بالاول والاول لعظم قوله ولكم فيها حال عليه فعليه فالخصر
مستأنف عن التثنية وعلى الاول من اللام او العنق والمقام دخالفة المدقق
فجعل الا في نطقكم بخلاف **قوله** وهو الذي اراده المصنف رحمه الله ولما
لم يذكر حديث الحصر لان اللام لا تدل عليه كل مر تفصيله والمثابة غير متعينة
هنا وفيه الا فاعلم لاجله صريح في ان اللام تفصيله لا احتضار صيته غير دلالة على
الحصر وان **قوله** ان التخليل وتري عينه ذلك فتنه قل وقوله في قوله السرايم

س

سعد

يقول

يكون وقاية دافعة له يجعله لبا سا وبينا كما في اية اخرى ومن اصحابنا الا والذين
اسم لما يدق اي لينة وقد ان يبتقل حركة المهر الى الناد الزهري كذلك ٧١ ان شدد
النكاية اجري العمل مجري الوقت وفي الواح منهم من عوف من الحققة شدد
النكاية اجري العمل مجري الوقت وهو واحد وجي حرة من حبيب وقتا واعتر من عليه
المعرب بان الاستدلال وقتا لينة مستغلة وان لم يكن لينة حذفت من الكلمة الموقفة
عليها ويدفع بانه انما يكون ذلك اذا دقت على اجزائها اما اذا دقت على ما قبل
الاجزائها **قوله** ولما ورد لها ونظورها اي وكونها نظورها وقوله وانما غير
عنها اي عما ذكر من النظم وما ذكره من المعاد بعونها لمتنا وياحق به الاجرة وقوله
اي تا يكون ما يكل اشارة اليه ان من تعيضية ويجوز ان تكون اية لا اية لا لان
اشارة اليه ان الاكل هنا بمعنى التناول الشا من المشرب وقوله اولان لا كل منسا
هو المعتاد بيان وجه اخذ التقديم وهو المحصور وانه اضاف في النسبة الى الاحكام
المعتادة ونحوها فلا يرد لحد الطير والحجر والبقر والاعتناء بها حوز من
المضارع الدال على الاستمرار **قوله** نرد ونها من مراعيها الى مراحيها بضم الميم وهو
منزله في دوراهها وفيه اشارة الى ان صير المفعول موزع من الفعلين والافنية
جمع فتا الدار بالكر والمرد وهو ما حوز من الاعتناء بغير الجسيم بمرعي يظهر وملاي
بفتح الميم وسكون اللام تا نبت ملاك كمنان وعطفي وحافلة بمرعي ممتلئة
باللينة وحاصلة لاهله اي موحدة في انيتهم وقوله يجوز فيه اشارة الى حوز فتا لعا
من الجمل الواحدة صفة والتشريح بمرعي الاستدلال واصله في الشرح والمراد به
هنا ارسال الواح شي للدرعي وتفتيد لا قوله بالعتي والتاين بالزيادة على المعتاد
والخطاير جمع خطيرة وهي مبيتة والاحاد جمع على بالكر معروف **قوله** وفقدريم
الاراحة المايم مع تاخرها في الوجود لما ذكر في الواح وان لم تقتضي تنبيها لكن محاذ
الظاهر لا بد له من مكنته **قوله** ان لم تكن الا بئس بد النقة المدعمة في قوله
صير الا ان العايد على الاقام ويجوز تحفيته وفاعله ضمير في المقدر لا بعام
وهي سقنة ان لم تكن الاقام وكاتت قامة ويجوز ان تكون فاقصة والخبر محذوف
وهذا الاشارة الى التواكب المدكور به في الكشاف ودفع بغيرهم من الموافقة للساق
لم تكون احاطة بها اليه وان طباخه من حيث ان ان معناه تامل انما لكم اليه بلد بعيد
فقد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بمرمد ومشفقة فضلا ان تملوا على ظهوركم
انما لكم وتذكر الوجه الثاني وهو ان المعاني لم تكونها بعينه بها الا بقوة النفس
وحذفها لان الشا فلا بد له من الاثبات لان الاذلة الملح وعين عكرمة رخيصة الله
تقاي عنه ان الملمدة الاكلية ومشفقة هذا ابيان المعاني المراد منه وما بعده
بيان لاصل معناه وان اطلاقه اما لكونه يكسر النفس او يد هو تصفيا كما تقول ان تبليغ
كذا الا بقلعة من كبدك وقوله لا تناعكم الموهبة في اللغة النفع لان الانتاع وقد
استعمله المصنف رحمه الله في مواضع من كتابه وخطا فيه كل سيا في سورة البقرة
وقوله وتيسر الامم عليكم حين قوله روف **قوله** ولتتزيوا بها راية فاعلم مفعول
مطلق لفعل مقدر معطوف على لتزكوا وهو مفعول به لفعل مقدر هو حال اي وقد
جعلها لكم راية كما هو احد الوجوه في اعرابه وقوله وتغيب النظم اي باظهار اللام

س

في الاول دون الثاني لان الاول مختلف فاعله فلا يصح نصيبه عليه انه مفعول له فقد
شروطه على ما عرفت فيجب ان يكون مختلفا لان الية بمعنى الترتيب وان عرفت عليه يفقد
الشرط الاخر وهو المتفاوت في الوجود فان خلفتها من تقدم عليها الية فيكون قد فيها
في حال خلفتها لية في نفسه وفيه نظر ودفع ايضا بان المراد بالمقارنة تقدم التقدم
لانه يقال بشرية الدوا اسلاها للمبدع وفيه شرح الفصل للشيخ وندى انه لا بد من كون
المصدر روافعا بعد الفعل معية انه لا يثبت شرط فيه المقارنة في **قوله** علمه
انه مختلف للمشهور بيننا لثبته فعدا ذكره في الجاهل المتقدمة والى كيمس ما دة الاشكال
وتنا ويل في اوله الثاني بيب ياد تدفع ضربته تاديبا ولذا قيل انه علة بسبب الوجود
والله في مفعول بحسب الوجود الخارج لا في الية وقله مفعول عليه ليعمل لتكميلها
ففي مفعول له **قوله** ولان المقصود من خلفتها الركوب فخرج في مفعول العلة اشار
الى ان الخلق في الاصل لاجله وهذا لا يبارضه ما من ان نصيبه لوجود شرط النصيب فيه لان
الشيء لا لا تتزاهم وقله فخالص بالعدم لان العقل لا تنظر الى الية الحياة الدنيا
فانها عرفت في اوله قلنا الخلق وعبر الاسلوب فيه **قوله** وهذا هو الوجه
قوله وقد يغير ويؤيد في ذرة شاذة لا بد فيها سر صعب الله عمنها وفيه امر به
الوجه الثاني بغيره في علمه مفعولا له لتكميلها وهو بمعنى الترتيب فلا يرد
عليه اختلافنا ولا حاجة الى الجواب بان علي القول يجوز وفيه كلام المصنف
وجهه اما الية واما ان لا يختصيص الركوب المطلوب يكون لاجل الية فيكون
الحكمة في خلفتها ذلك وكونه ذلك هو المقصود الاصل فينا فلا يصح فيه لان العقل
بالملكي والمدرك لا ما في منه شرعا في معرفة قوله ولكم فيها حال وهو لا ينفي
ان يكون خلفتها حكما ام هم عدد العقل كالحج وعليه وسنة تطاعة فداوما خصلنا سببه
مقام الامتنان ان الية علم ما قارنا الرابع ما لا يبين في الدنيا ولا في الآخرة
واما ما يبين في حاله في الآخرة فموجبه وجه شين وان قال تعالى حبب اليكم الايمان
ولا ينف في قلوبكم وقوله من يرضى عن علي الى الله من غير ان يرضى عن علي كنه حاله من
غيره المفعول **قوله** واستغفره على حرمته لوجهها وهو احد قوله الخليفة في كراهتها
على نعمه بخبره امره لا والى الاقل ذهب صاحب المصداقية رحمه الله وذكر في وجه الاستدلال
ان الية واردة في مورد الاعتناء والا كل من اعلى مشاقتها والحكيم لا يترك الامتنان باعلي
النعم ويمن ياد قاهها ونقله في كتاب الاحكام عند ابن عباس رضي الله عنهما وسار
المصنف رحمه الله الى الجواب **قوله** ما لا يكون له في الغرض من غير مسلم وان ذلك
بعض المنافع لا يتحقق غيرها وولاية وردة الامتنان عليهم بما العرف واعتقادوه
وهو الركوب والتزوي به لا لا كل بخلافه نعم وذكر اهل البيت المنفعة عند هم
وتلك الاخرى الكثيرة بذكره ولا يبيد حرمته لوجهها الا هلية لهما وقعت عام حبيب
عنده اكثر المجد ثبته وهذه الية حكيمه فاعلم من ان ذلك ان ثابته فبذلك وفيه بحث
لان النورية وانما تشبهية يكون كون هذه الية من الية وبيده ما وعنده ان يبعث
لرضي الله عنهما فاما في الاستدلال لا يتناول انك وفعله علي (المراد الية
الخليفة ولو كانت الية في الاعلى حرمه لوجه الخليل لكانت على حرمه لوجه الجور ايضا
لكن ما علي ستم واحد في النظم وهو اشار الى ما في مسلم وغيره في يوم خبير عن

س
ط
س

لحم

بوجه الجور الية **قوله** لما فصل الحيوانات الى اشار الى تفاوت مراتب الاختيار وان
منها ما هو من رتبة وما هو من رتبة وعقله اجل غير هذا لشارة الى ان قوله بخلاف
ما لا يتصور به معية وخلافه في ذلك والتغير عنه في ذلك لان معية غير مفعول وعقله
وغير ذلك لا يتصور على ظاهره وانما لا يتصور اليه وان يباد معطوف عليه ان يكون
وهو مفعول به في الية الحجة وكذا في غير معان لما وفعله ما لم يتطابق لشارة الى الواحد يث
الشهور **قوله** بيان مستقيم الطريق الى ليس المقصد هنا مصدر فتدنه بمعية
الية بل هو معية بقدره وهو مصدر روجه به فهو معية فاصد بفتاد سبل
فقد وقنا معية مستقيم كما في قصد الوجه الذي يوجه السالك ولا بعد عنه
فروجه في طريق سائر ولما كان علمه لوجه ولا وجود عليه اية عندنا كما ذكره
المتن في كنه معية وانما في قوله وتغيره بطريق الوعد به نقصنا كما لو احب
اللائم عليه كما اشار الى بقوله وجهه الى الله فم ليس هو مستقيم والطريق بل هو
الهداية الى الله وبيد انه للهداية فلهذا اقتدروا فيه مصافا وهذا اليك كما اشار الى
المصنف رحمه الله والهداية في الكشاف لقوله تعالى ان عليا المراد به وهو مصدر
بمعية الاقامة والتعديل اي اظهاره بالحق والبراهمة والاساءة المصل عليهم
الصلاة والسلام وتعالى الكتب وعليها حجة التي تقتضي المضاف عليه هذه والموصل مفعول
مستقيم لاصفة الطريق لان كل طريق موصل الى الحق مستقيم وانما قيل ان عليه
بيان الطريق المستقيم دون صفة لانها حجة في علم من شانه بيان وتذكره
لعدم الاعتداد به واجام انه غير محتاج الى اليك وقد علم مما في الفرق بين
الوجهين باختلاف معية المقصد فيهما والاحتياج الى العقل بوجهه وفيه
الاول معية علام لا حقة وجه الطريق المستقيم ونقصنا في قوله فاعلم منها
دون الثاني **قوله** وعليه قصد السبل الى الجاهل ان عليه لبيت للوجه والمقوم
والمعنى ان قصد السبل مستقيمة موصل اليه وما روي الله ونسبه ما يد له عليا
الله بطريق مستقيم بقاء ذلك وقوله والمراد بالسبل الجاهل الى هو شامل للمستقيم
وغيره فاصفة المقصد بمعية المستقيم اليه من اضافة الخاص الى العام لاسن اضافة
الصفة الى الموصوف واليه اشار بقوله ولذلك الخ فان اضافة الصفة الى الموصوف
خلاف الظاهر فلهذا استدله عليه وكذا استدله بقوله منها فان الجاهل ليس منها
بل فيهمها وما عود الصنيع على الطائفة الذي في معنى المعنى في خلاف الظاهر وفيه
عليه عنه قصد السبل **قوله** كما يد عن المقصد الخطا به بالجاهل والى الله الممثلين
اسم فاعل من حاد بمعية عدل وفي نسخة ما يد والوجه الاول ناظر الى تفسير المقصد
بالاقتداء والاقامة والتعديل والثاني الى الاخير **قوله** وتغير الاسلوب لانه ليس
بوجه الجور العدل عن الاستقامة وطريق جاري غير مستقيم قال ومن الطريق جاري
وهو في قصد السبل وممة ذو دخل فكان الظاهر وعلي الله قصد السبل الله وعليه
جاريها فعدله كذا لان الفيل لجا بضان الى الله اما لانه غير خالفه هو من
المستقلة كما في الكشاف وقد جعلوا الية حجة لهم او لانه لا يلائق الله بضاف اليه تادبا
فهو كقوله الذين اعزتهم عليهم غير المقصود عليهم والمصنف رحمه الله اشار الى دفع

س

استدلوا لهم بتبع الامام بان المراد عليه الله بحسب الفضل والكرم بيان الدين الحق والمزيد
الصالح مما يبين كيفية الاغواء والاضلال فغير واجب وفيه بحث فانه كان بيان الحديث
وطريقه ما يتوهم فكذلك اظنه وليس ارسال الرسول عليهم الصلاة والسلام وانما الكون
الا لذلك فالحق ان المعنى عليه الله ببيان طريق الهداية لترتد وانه وبيان غير هذا المزدور
واما الكافي باحدهما المذموم الاخر له ولذا قال جميع السنة زعمه الله المعاني بيان طريق
الهداية من الضلالة وتبصدها فتبينه لاشياء وقوله اولان لعدم المقصود المأهلاً
جوابه اخبرنا علي بن بيان ان لا يتم ولكنه انفق على بيان اوله لانه المقصود بالذات
والاحداثا بين ليتجنب كقول عرفت الشك لا لشكك لتوقيفه ولما كان مقتضى
هذا انك ذلك بالكلية اشار اليه وذكر انقسام العبد اليهما وقع بالعرض كالاستظهار وقرة
ومعكم بالاول وقرة الثانية وفيما عليه منكم بالثاني **قوله** اي ولو شاهد ابيكم الحق
فتدبر مقتضاه من مضمون الجواب **قوله** هو المظهر فيه كما مر بتقنية واجاب
في هذا المنهج لا الذي فهمه لسبب الغمور والعمور السلب وقوله شهادة مستلزم منه
للاعتناء فيه لانه هو المنهج اذ الهداية بمعنى مطلق الدلالة واقعة للجميع ولما لم
تلك تغلق مشية الله بشيء موجبة لوجوده عند المعترضة والاية من اية علي خلافا
ما نوه جعلوا المشية فتبين مشية فسر والجا وغيرها والاولى موجبة بخلاف
الثانية وفسروا المشية هنا بالفتنة فافني الكشاف **قوله** من السجود (وعندنا
السما لما كان المظهر من الغم دون الحما فتبينها بعد جملة السجود اما استبعاد
او بيان امر سلا علي انما يحكي ما علي مطلقا وفي الكلام مضافة مفسر وهو جانب
رجية وقوله صلة انزل منه شراب معبدا وخبر عنه صفة وشرا فاعله
وقوله ومن تكبى بظنية اي فيه قوله فيمنه والجملة صفة وامام في قوله من
الحما فابتدأ بـ **قوله** وتقدم بها هجرهم حضور المشرع فيه اشار بقوله يوم
اليه اي يومه لاد التقديم لا يبين منه ذلك ولذا قال ولا يبيده اي لا ضرر
في قصد الحصر المتبادر منه فان جميع المياه العذبة المشرقة بحسب الاعمال
كالمياه والابار جمع بين علي القلبوا المتقدّم اذ لم يكن صلة انزل وهو ظاهر
وقوله فسله بنا بيعه لانه علي ما ذكره بحسب الظاهر اذ لا يبيد كونه بعضا
لغيره وكنه اما بعده **قوله** ومنه يكون شجر بيان لما حصل المعنى لا الاعراب
لان معنى خبر مقدم اي كما بين منه شجر وقوله يعي الشجر الذي تدعاه الواسية
فيه ايضا الشجر علي حقيقته لان ما لا له ساق وفقيه بما يرجي لعقله فيه تتبين
والابل والبقرات على حاشية اوراقه طريقه وتخطها بالينة وقوله وقيل كل ما
هو حيوان شامل وهو السب يكون عربيا وسند علي بن ابي بصير انما هو
استغفار له بهذا المعنى كما ورد في الحديث لا تاكلوا من الشجر يعني الطلاق في الدنيا
قوله تغلقها اللحم اذ هذا الشجر والخيل في المعام بالهم صرة رجيم بعد وعقلها
الحمد انهم كانوا يطعمون خيلهم فتدبر اللحم ويبسقونها اللبن اذ اجذبوا وقيل
المروءة بالكم الضرع والمراد ببنيتها اللبن وعن بعض قولوا الشجر يعني المعنى
لانه هو الذي يعلمون وكون ذلك فيه من راحة لا يجزي غنا غيره **قوله** تدعون

من

من سمعنا لما سمعنا واسمها الخ والفتاة المشدودة بفعلها تشا من الاسماء وقضى
نشاذا بفقرها بتقدير يستمرها شمسك والسورة بضم السين كالسمة بضمها بحرف
العلامة وقوله لا يثا ثورا بالعين علامتا في معنى انه الما شجرة ثور علامتا في الارض
والاماكن التي نزعها فلذا سميت اسما **قوله** تغايرت ببيتكم به للزوج محمل ان
يكون صفة الخزي لما اوصفتنا فقه استنباطا ببياننا انه في **قوله** وهو له منافع
اخذ وقوله علي التقييم لانه يستعمله المعظم نفسه ولذا سواها التهمة لكون العظم
قوله ولعمري كلما تدرى بدعريضته وصرح بها لانه كل التمرات لا تكون الا في الحبشة
واما ان ثبت في الارض بعض من كل لينة ذكر ما فيه كافي الكشاة والصفت بعد الله
وذكرها اخر وهو اننا بعض حاج بفتح الهمزة من ثمرة الفتحة الذي لم يخنه لراحة
الرجوع وهو الطير والشجر والنسب لما تقدم مرلا في عقبه كذا الجوارح فاحتمل انتفع بها على
التفصيل لغزاه وبخافنا لا نعلمه عنف وكما التمرات المتفرقة بها بمثل **قوله** ولعل
تقديم ما يشاهد اليك كان الظاهر تقديم هذا الالفاظ لا شدة فاشارة اليه ان
ما قدم منه عندنا له بواسطه ايضا وهذا لا بد في السوال لا فيمن يفي لتكميلها كان
عند الغير واسطة فالتكثرة انه قدم النعمة التي لا دخل للملافة فيها بينه وبين
وقته الذي لم يمتد سببها للمعالي المدعي وقوله ومن هذا الذي من هذا لا لغيره ولا لغير
هذا امره بالا نواع الثلاثة لما فيها من العزائمه وغيرها من الثمار المتفكره وقدم
الذي يكون لانه اعرف ونجى بالمثل لانه اقرب غذا من الصب وقاد الامام قدم
ذلك للمتنبيه عليه كما رم الاخلاق وان يكون اهتمام الانسان به في تحت **قوله**
القديم من اهتمامه بنفسه وقوله كقول وارعدوا لعلكم ايدان بانه ليس بلا ثم وان
كان من الاخلاق الحميدة وذلك ان نقول لما سبق ذكره الجوارح انما قوله والمركوب
ناسب تفتيتها به كد مشربها وما كثر لانه اقرب في الامتنان بها فدخلتها وعتاشها
لاجلهم فانها وهبوا بفتح علفها كان احسن في قيل من الطرف هيبة الهدية مع
الطرف **قوله** علي وجود الصانع وحسنه فان من تأمل الخ الظاهر انه منغلغ بانه
وقد **قوله** ان علاق علي يتفكرون لتعظيمه معي يستدلون **قوله** كان
المنا نسب لما سبق من قوله في تفصيل قوله انه لا اله الا انا في تقوى والايات
بعد هذا دليل على وحدانية وما سبقوا له من قوله معقد من عند منارعة الاضداد
والانذار ان يقول علي وحده بنبته فاعلم مراد علي وجود الصانع الواحد بغير منة
كلامه الثابت والملاحق **قوله** انظر هذان وجود الصانع الحكيم يد علي
المتناخيره ووجدنا بينه بطريق التنازع كما اشار اليه بقوله فيما مر ان تدل علي انه
لغايه هو الموجد لا محذور العالم وفروجه علي دقة الحكمة والمصلحة فلو كان له شريك
لقد رعي ذلك فليدزم التنازع وهذا يد بنبط الشرط والجزاء ياخذ الظاهر بعينه بخبر
بعض وقوله علم خبر ان **قوله** ولعل فصل الاية به لذلك الحكاية بعض النسخ
واين بعضا اسقاط لفظ به والمراد بالفصل وقوعه فاصلة خامسة لها على المعتاد
في تنظيم الايات وتذييلها ومعناه ان هذه ختمت بقوله ان في ذلك لاية للحق يتفكرون
وبالمعنى بقوله ان في ذلك لايات تقوم بعقولهم لان انبثا السنبلة او الشجرة من

سعدی

سلسلہ کتب

اباحثية

ابن العام

ولا يولي استغفال الغنان ولما افاق في العرش بالحيث باكل السرك من حيث لا ياكل لبحا
لهم الاية وبلغ اياها قاتل السابل ارجع واسا له من حلة لا يجلس على بساط فيلسر على
الارض هل بحيث لغزله فقال له حملكم الارض بسا طافنا لله لا تلك السابل اسفلت لغيره
فقال لا بحيث في هذا اولي ذاك ورجع مما اوقى به او لا قال ابن الهام فظن ان
ممنسك اليه حنيفة العرف لا ما في الهبة اية من ان القياس الحسنت ووجه الاستغفال
ان السخينة القذرا بنية مجازية لا لا ممتك الكرم الدم ولا دم فيه لسكونه المانع انقضاء
بالا لينة فاقا فزعمت من الدم ولا بحيث باكله وقيل عليه انه يجوز ان يكون في المسألة
دليلان ليس بينهما تناقض وما دافع من النقض مد فوج بان المدكور كل لحم ينشور من
الدم ولا يلزم عكسه الكلي ولا بحيث ما فيه من ان اطلاقه على اللحم على العكس لئلا لا سيرة
فيه وينتفعن الطرد والعكس فمزا المدكور الذي عليه بنى في الا انما نعر
وتدقار ان مراده بالبحا والمدكور ان مجاز عرفت بالاداة اذا اطلقت على الاشياء
ويخرج كلامه اليها لانه لو جئنا بغيره الله وحسنه لا لا على عليه وما ذكره بيان
لوجه الاستغفال العرف في فلا يرد عليه شكي وتناقل وتكون العكس عذبا والبرهان
فيهم المراد بعين المصلحة المدكور الذي لا يثرب وفيه الكشاف اذا قال لعلنا استغر
لجده الذي لا رام لاجلنا ليجر عصفور لا لا حفيف بالانكار مع الحنث باكله ونقوب
بانه لا تكلنا ما حرام من نذرة استغفال مثله لانه غير متعارف وفيما نحن فيه استغفال
العكس ولهم متعارف فيحمل الانكار اطلاقه على اللحم عليه **قوله** لا ياكله وللمجان في
منه بيب الاسما للمجان فسرهم الواحد في عظام اللق لوقا انوا لصيهم المتعارف وقال
اخرون هو جود احد يسمى السخينة وهو قول ابن مسعود رضى الله عنه وهو المروي
في غيره الناس **قوله** فاستند اليهم لانهم من جلتهم الى الما كما لا الحجة من ليس المتادون
الرجال ووجه بانه استند اليه الرجال لاختلاطهم بالسا وكونهم من جنس واحد او لانهم سبي
لغيرهم فافهم يانز بن لبيس في اعينهم او هو من المجاز في الطرفة فغيره تلبسون
تكتفون وتكتفون وتكتفون على طريق الاستغفال او المجاز لو جعل من حجاب لبيس ليع
اي تلبسها فتاوم واما كونه تغلبيا او من استناد ما للبعوض الى الكل فلا وجه له
اما الاقل فليس هو القلب بالمشند وهو اللبس واما الثانية فلا نه لا يتم بدون المجاز
في الطرفة واستند ابو يوسف ومحمد رضى الله تعالى عنهما الاية على ان الاولين يبي
حليا حية لو حلف لا يلبس حليا فليس من حيث والى حنيفة رجه الله يفعله لا بحيث لان
الاولى وحده لا يملك حليا في العرفه ويا بجه لا يقال ما بيع الحلية كذا في احكام
العصا من واما ما في **قوله** انه لا مانع من تزني الرجال باللول فلا حاجة اليها ما تكله
الحنث رجه الله فبعد شليم انه لا مانع منه شها محالة للمادة المستندة فيناه
لعل المصانع الدالية خلافة فان قلت الظاهر ان يتكلم بجواهره او يعقد ومنه لا قال
نزد حصة حالية رغبة رغبة فيلبس حيا في العرفه العظيم وفي المشادون الرجال
قوله اما الاقل فليس لان المراد لانهم اي يتكلمون والاعلى على فرض تسليمه
هم يفتخرون بزيه النساء فليس لانهم لا يلبسون واذ لم يكن تغلبيا فهو مجازي يميلون بسا
لبنائكم ولبنائكم وتكلموا العود وان السامورون بالبحا وحدث الذي يند عن غير

المحارم

المحارم فاحثية النسخ بح به ليكون اللفظ بالمعنى **قوله** حيا في فيه جمع ماخرة بمعني
جارية واصل معنى الحنث الشق ونسبته لانه انشأ الما بمقدما وهو المراد بالبحا ومن
بالا المصلحة والذاتي المحبة لانه اعلى الصدر بما الشفد الملقم وله معان اخبر
او المحنة لصوت سمينة لانه ما يبيع لها صوت اذا حنث **قوله** من سمينة رزقة يدكوبها
للتجارة في اعداء متبغوا ثلاثة اوجه احدها انه معطوف على لثا كلوا وما بينهما اعتراض
وبما بينهما اعتراض وثا بينهما انه معطوف على حنة وحد وفيه اي لتتفعوا اية ذلك
وللتبغوا وقيل انه يفعل محذوف اي فعل ذلك لتتفعوا وهو تكله لاحاجة اليه ونسب
الفضل بتوسيع الرزق وفيه بما يكتسب من تجارة البعول فقتضا المتنا **قوله** اي يبرفون
نعم الله ويقومون بحفته ذكر المعرفة لانه لا يشكر النعمة من لا يعرفها فهو لازم معناه
المتكدر عليه والقيام بحفته هو معاني الشكر وهو شامل لما لا بالمكانة والاركان
والجنان **قوله** ولعل تحصيله بدغيب الشكر لانه اقوى في باب الا تمام اذكر كونه البحر
مظنة الهلاك لانهم كاتل عدو في الله عنه ودعوى عنه وهو من كمال النعمة لقطع المسافة
البعيدة في زمن يسير فيرب مع عدهما لاحتياج الى الجمل والترحال في البر والبحر
مع الاستراحة والسكون ونسب هذا التايل
وانما لغير الدنيا كركب سفيضة تظن وقفا والزمان بنا بغيره
وقد تقدم تخليق الدوا سي **قوله** كراهة ان تميل بكم وتضطرب الا فتدبر فكلهم
وانه يفتدبر مضطربا كراهة وخوف او يفتدبر بربلا بمند **قوله** وكان من حفتها
ان تتركها بالاستندارة فيسبل لوجه لعلنا اهل الحق ولا على مذهب
الغلاة سمينة اما الاقل فلا ذلت شامية لا تقتضيه بحركة وانما ذكرك بارادة الله واما الثاني
فان الغلاة سمينة ليقولوا ان حق الارض لم تتركها بالاستندارة لان في الارض
ملا سمينة وما هو كذلك لا يكون فيه ميد وعمل مستدبر على ما ذكرنا في العلم
الطبيعي واوردا ايضا على معنى المجاز لانه في ذلت في هذه سمينة ان نسبة
اعلم جيل في الارض وهو ما ارتفاعه من سطح وتلك قد سمع اليه جميع الارض نسبة
حتى سمع عرس شجيرة الى كرة قطرها ذراع ولا ريب في ان ذلك القدر من السمينة
لا يترك الكفة عن الاستندارة بحيث يجرها من الحركة وكذا حال الجبال بالنسبة الى كفة
الارض فالجميع ان يقال خلق الله الارض مضطربة لحكمة لا يعلمها الا هو ثم ارسلنا
بالجبال على جريانه عاده في جعله الاشياء موطئة بالاشياء وفيه ان يرد عليه ما اوده ولعل
ان من احكامنا المعلوم الديا صفة من ذهب الجبال الارض متحركة على ما فصله في زمانه
الادراك مع رده واما كونه الارض ذات مبد اميل مستقيم فيمتنع ان يتحرك على الاستندارة
بالطبع فهو مبر هو في محله كذا قال الامام الجوهري على انه تعالى لما خلق الارض على
وجه الما اضطربت فخلق عليها هذه الجبال لئلا تفسد فخلق على وجه الما اضطربت
بسبب شدة الجبال كما ان السمينة اذا انفتحت على وجه الما تميل من جانب الى جانب
فاذا وضعت فيها الاجرام المنقبلة استقرت على وجه الما واستقرت هذه المشكل
لان سطح الما ان كان حيز الارض الطبيعي وجب سكونها واستقرارها وان لم يكن حيزها
الطبيعي وهي انقل من الما فلا بد من عونها في الما فلم يبق على وجه الارض مضطربة

انتقاص
طبيعي

عليه مناجاة السالكين **قوله** او للمبني لغة وكما به في **قوله** ليس ان من يخالف
 الخلق لا الذي يخالف في فقهه او لوجه او يكون المعنى ان من يخالف من اولي العلم
 كمن لا يخالف منهم فكيف من غيرهم كقوله الله عز وجل لا يكون بها بعين ان الله عالم ما
 عن حاله من علمه ارجل وايد واعضا سالمة لان هولا اجبا ومنهم اموال فكم كيف يعجز لهم العباد
 لا انما لو صحت لهم هذه الاعضاء لكانت ان يعبدوا **قوله** علمه انهم يعلمون ان
 العباد يخلفون او فاعلموا ان المراد اظهر الفناء وقت بين من يخالف منهم ومن لا يخالف
 لا لاجل بين والزمعي حاشا يثبت التناقض بين من يخالف منهم وبين من لا يخالف من
 الاصنام بالظن الاول ولقد تمكنت منه الطبع حاشا عرفت ان الله يفتخ خلقه البعد
 لافعاله بتخليقه لا لانه عليه **قوله** التناوب والمناجاة له ذلك وما كل ما يتبع المراد
 يدركه ونفعه بعض الشرائع ورد به غلط وعقولة من كلامه اذ المراد من لا يخالف
 جميع اولي العلم وهذا هو الوجه الذي عنده صاحب المفتاح لنفسه اذ توهم ما
 فهو او عقل عما عفا وقوله المصنف رحمه الله للمبني لغة معطوف على قوله للمبني
 ويكون من فروع كون المراد كمن لا يخالف الاصنام على فروع من اقامه اولي العلم بغير
 لو كان من اولي العلم ومن ليسوا بخالفين لا يخلفون المساواة والشركة للعالم
 الخالف فكيف يشبههم ولا علم فيهم اذ هو معطوف بحسب المعنى على قوله والمراد من
 لا يخالف اي او الكلام للمبني لغة فالمراد من لا يخالف العالم والتقاد من الخلق دون
 الاصنام فلفظ من على حقيقته والقصور انكار تشبيه الاصنام بالله على ابلغ
 وجه لانه اذ لم يعم تشبيه الخلق في الخلق فكيف الخلق اذ **قوله** وهذا
 هو الموافق لما في الكشاف والمفتاح فانه حل عليه كلام المصنف في هذا الاقوال وجه
 اخر لم يدرك المصنف كذا فذكر بعض ارباب الحواشي فتدبر **قوله** فانه يحل عليه
 كما حاصل للعقل الذي يحضر الموصول صفة الحاصل ولما كان صفة التذكير يستلزم فيها
 نفوذا ولا يتم حصول الذهول عنه بحيث يميزها بما يادى تشبيهه وهذا المحذور الثاني
 هو التذكير ولم يبين تشبيه المساواة حاشا يتصور ويدخل منه جعله لظهور **قوله** منزلة
 ما سبق نفوذا ونعمه بما ذكره في ذكر استقارة العلم بما ذكره في توجيهية **قوله**
 هي ممكنة باعتبار ان التفتد بغيره كذا في عدم المساواة والمراد فانه لما كان
 في ذلك المعقول المقدور شيئا والتذكير بجبيل فلا يرد عليه شيء لكن الاول **قوله**
 وقوله يادى بتفكر **قوله** الاظهر بادي فوجه وليس بشيء لان التذكير بادي ما ثبت
 التفكير لانه شامل له ولا عار التفكير والتفتد هذا اما لا يشبه فيه **قوله** لا تضبطوا
 عدد هذا اصل معني الاحصاء بالخصاي وكان ذلك عادتهم **قوله** الاعتياد لست
 بالاكثريتهم حمدا واما لعدة لكثير من كني عن مطلق العبد واشتهر حقيقة صار حقيقة
 فيه وزاد قيد الضبط بعينه المحصور اذ لا يتجزأ والشرط والجزأ والقياسية فلهذا
 اول الجزأ بما ذكره ولو اقر الشرط بان اردتم عددها ان دفع التمدد ايضا كذا ما ذكره
 المصنف رحمه الله اولي وقوله فاصل ما اعني في معني الالية لست بمتك المساق واللباق
 وقوله ينع ذلك الاشارة الى قوله وان تعدوا لغة الله لا تخفوها والمعلم المراد
 بها ما من اولي الموقر ان هذا ومن قوله وهو الذي سجد البحر وقوله ولا يوا جلكم

بالعقوبة

بالعقوبة علي كفايتها اي ان كان بشره الدراجيات **قوله** وهو عبد اما كان وعبد
 لان علم الملك الثاني من بعد عبده بغيره بغيره ان الله عليه ذلك وقدموا ان ذلك
 علم الله وقدرته يزداد به ذلك وهو ظاهر **قوله** وتذرت الشرك اي ردوا بطلان له اصل
 معني التذيت في فقد الدوام وكثير الدلائل من الدلائل وعقوله باعتبار العلم بعيني
 انه ابطال شركه للاصنام ما لا لقوله ان من يخالف كمن لا يخالف الى ما لا يقدر به وابطاله
 ثانيا بقوله والله يعلم ما استرون وما تغفلون بنا عليه ان تغفيم المسند اليه **قوله**
 المحصور كمن يدعون فيه افادة التخليع بعيني ان تغفل عالم به ذلك دون ما تشكرك به
 فبا لا يعلم ذلك بل لا يعلم شيئا أصلا فكيف بعد شريك لحالم (سرو الخفيات **قوله**
 والاصنام الدنية تغيبونهم اشارة الى ان الدعام من العبادة لا تخفيتها وعقوله وقدر
 اربك الخ قال المصنف قد لا العامة تشرك وتغفلون بنا الخطايا والوجوه وشبهة
 بالياء الخفية وقدر اعاصم وحده بالياء والتناقض باننا من فوق وتذكير بغيره من مبنيا للمعقول
 وهو اصح فادفع في الشيخ بقا الامام قدرا لا يكون عون وقد اجمع على ان لا يخالف
 لما في كفت العقلا ان فلعلها رواية شاذة عنه وفي بعض النسخ قد اعاصم وبغضب
 يدعون بالياء وهو الصحيح الموافق للمنقول وما وقع في بعضها من الجمع بين التخليع
 لا وجه له فالله اعلم ان الالمسنة الثانية اصلاح هذه المصنف رحمه الله **قوله**
 هذه اما قالوا باسهم وهو من حضور البع وقلة الاطلاع فان المثال في قوله بالمشقة
 التخليع في رواية هذا اي عدم وجوه من طريق الا انما لم ينفرد بها وفي كتابه الزايد
 المعينة في الدلالة على العزيمة فلا ريب عن بعض ايضا فاذة الثالثة بينا
 الخطاب **قوله** لما في المشارة بين من يخالف ومن لا يخالف بين انهم لا يخلفون
 شيئا المشارة مأخوذة من التشبيه وهذا دفع للتكرار ويبان لا بد من الاستدلال
 على نفي التشابه والمشاركة لانه في قوله لا يخلفون شيئا ومن يخالف لا يشركه
 لا يخلفه فبني من الثالث من يخلف لا يشركه ويحكي **قوله** علمه انهم يعلمون
 على ان من يخلف ومن لا يخلف مجرى على غير تخيير وقد بناء فيما سبق عليه كونه الاول
 هو الله تعالى والياء الاصنام وتقدريه هنا كمن يتقني عدم الحاجة الي **قوله**
 المقدمة للعلم بها وكونه مقروفا هنا فاما كذا في وجدة قوله ومن يخلفون ولا
 يخلف ان من لا يخلف عام وكذا من يخلف كاصح به هنا واما بتخصيصه بما ذكره في تشبيه
 التخيير بالموصول فلان من يخلف عندنا مخصوص به تعالى في الخارج احتقاص
 الكوكب الهادي بالشمس وان عمر باعتبار رمقه ومن لا يخلف وان عمر ذهنا وخارجا
 فتفسير من عبد لا يقتضيا المقام مع انه في الوجه الثاني لا يخلف بذلك واما
 قوله انه لا يحتاج الي هذه المقدمة فليح كذا وكذا واما مقتضاها انها في غاية الظهور
 بحيث لا يحتاج اليها لبات وهذا معني كونه جزأ من الابل واذ انظر المراد بطلان لا يرد
قوله لا بد ذوات ممكنة الاشارة الى ان عللة الاحتياج هي الامكان وعقوله
 يتلخي من المجازاة اذ لا بد من ذلك عتقا **قوله** هم اموال لا تغفونهم الحياة
 الحايية لانه فوله غير احيا بعد ذكر انهم اموال وان قيل انه تاكيد لان التشايع
 هو الاصل مع الاشارة الى انه خبر معتد امقدور ويكون ان يكون خبرا بعد خبر

من

وسلام المصنف رحمه الله تعالى عليه وعلمنا جميعا ان المراتب والدرجات لا تتغير
 الحياة الى لا تغتفر لهم بقاء على ان المراتب والدرجات لا تتغير
 حالها ولا لعدم الثابتية لها كما نعلمها النطقية وهذه المراتب والدرجات لا تتغير
 غير ذلك العلم بجميع الاحكام **قوله** او اموالها لا او اموالها لا او اموالها لا
 قوله او اموالها لا للتخويل لا للتزويد ومنع الجمع وهذا اعلم من ان كل ما يجمع
 فيجب له اموالها لا للتزويد من المراتب والدرجات لا للتزويد من المراتب والدرجات لا للتزويد
 او من غير كبريجه والملازمة عليهم الصلاة والسلام وليس من شأنه الحياة كما لا يصح
 فلو شاء من لذي العلم وغيرهم والذات في الكسب وجده تلك في الكسب ان يراى بالذات
 زعمه الملازمة عليهم الصلاة والسلام وكان من غيرهم بعبد وانهم اموالها
 اي لا بد لهم من الموت غير انما هي غير تامة حياتهم فليس فيهم ولا في المصنف رحمه الله
 ما تملكه **قوله** غير اجبا بالذات فالمراد به نفي الحياة الذاتية فليس مستغنى
 عنه وقوله ليت ذلك لتفصيل له لبيان فائدة ما ذكرناه لم يفتقر الى علمه والملازمة
 عليهم الصلاة والسلام من غيرهم **قوله** ولا يعلمون وقت بعثهم الى فست
 يستعدون ببعثهم ومنهم من خرق بين العلم والشعور وهو من الاله ظاهر
 قوله وقت بعثهم ان اياك فمحدث عن موضوعه وهو الشرط او الاستفهام المسمى
 النظر في وقت بعثهم وقت مضى في الجملة بعدة كقولك وقت بعثهم بعدة او بعد
 عليه من جعل ايات في قوله الحكم الاله واحد فالظاهر من قوله بعثهم انما في
 الكسب وغيره لكنه نتج في العبارة وما ذكره حاصل المعاني والظاهر ان في تفسير
 الاقل للذين زعموا وفي قوله او بعث عبدتهم الصير الاول للذين والثاني لغيرهم
 وقوله فكيف الخ جار على الوجهين **قوله** وفيه تكليف علمي ان البعث من قاي
 المتكليف انما ما يلزمه لان البعث للحي والجزء المتكليف فلزم من قوله البعث المتكليف
 ولذا قيل في تكليف العباد لغيره ما جازا واذ ليس في هذه الارجز اقلا بد من
 دار جزا ومن العلم بوقته لمن يبين **قوله** فكيف تكذب لمدعي بعد اقامة الحجة بعدي
 انه ذلك او لا بقوله لا اله الا انا وذكر ما يدعي عليه ويطلب الشرك ثم اعاده لانه
 نتيجة لما تقدمه واعاده كما تقدم في النتيجة بعد ذكرها غير مبني عليها وما كان
 المدعى كونه بالقرينة في صفة الاله لا يلزم بعد بعدي اذ لا مخالفة بينه وبين ما في الكسب
 معه انه لما ثبت بالادلة المتقدمة الاله تعالى بطل الشرك ان الاله واحد لا شريك
 له فكان لا بد ان يخبره بالعبادة ولا يشرك فيها وهو لا يحسنوا واستمر على الشرك
 فالتفت في قوله الذين لا يؤمنون فالعذبة والنتيجة لانه كما لتفصيلها والمعاد
 بالمستكبرين من استكبر عن التوحيد فهو مظهر وضع الشركية او من استكبر
 عن الحق مطلقا فهو حار منقذ والهم كما قدره العلامة **قوله** بيان ان لا فتنة في ايمانهم
 الا ببعثه فوله قال الذين لا يؤمنون بالآخرة لا سمعوا ولا سمعوا فاما في السجدة كما تفضلت
 اليه في ذاته احسن الى ولما بين السجدة والسجدة من الارشاد كما في هذه الآية ونتيجة وقوله
 وذلك لانه ما اقتصى اصدارهم هو اموالها لا للتزويد من المراتب والدرجات لا للتزويد
 فان الموت لهما اي بالآخرة ولو تعلق به وقوله للذين لا يؤمنون بالآخرة لا للتزويد من المراتب والدرجات لا للتزويد

سبح

سبح

الآخرة

في الآخرة وانكار ما لهم معطوف على عدم ايمانهم وانتباها على ذلك وقوله فانه اي
 ما ذكره والاستكبار معطوف عليه ايضا وقوله ولا اقله هو الحجة بعدي قوله الذين
 لا يؤمنون بالآخرة والآخرين انكار ما لهم واستكبارهم واستكبارهم واستكبارهم
 خبر الموصوف المقيدين لعلمية الصلاة للآخرين ما تقدم في المعاني **قوله** لا اجد حقا
 الخ **قوله** البقرة خلاف بين الخ لا من ذهب الخليل رحمه الله وسبوا به والجهود
 اليه ان لا اجد اسم مركب مع لا تكيب خمسة عشر ونحوه للكل كيب ما لم يمتد بها
 معاني فعل وهو حق وما بعدها من نفع ما لتأليفه المجهول لا جرم لتأليفه بالمثل
 ان يصدر رايك مناهة وهو حق عليه ما ذكره اليه لتأليفه الله وقيل هو مركب
 ايضا كماله وما بعدها خبر ومعنا ما لا محالة ولا بد وقيل الله عليه وقت درجته
 اي في ان الله الخ وقيل لا في الآية الكلام مقتدر في كل ما الكثرة كقوله لا اقسام علي وجه
 وما بعده حلة فعلية وحدهم فعل ما من معناه كسب وما عليه مستند يعود اليه ما فهم
 من السياق وان وما معناه يحمل نصب لا كسب معنوية منع لقتل فتعالي لا وهذا قول
 اللجاجة وقيل معناه لا صد ولا من وجب اسم لا بمعني القطع وان وما معناه خبر
 حذو هذه الحار وفيها لفتا كما هو مقتضى حقا لتفسير له عليه من ذهب الجهره على مسلك
 الي التا في وقوله جازيما فيهم من تخفيفه موارا وقوله او فعل يحتمل حرم وحده
 فعل وهو الظاهر من لفظه لكن علي هذا القول هو معقول لا فاعل الا ان يكون
 محذوف بليت ووجب كما ذكره بعض المعربين وهو قول فينه وكيف ان مجموع لا اجد
 فعل لا ويلا لا في معنوية حقا وهو المرافقة الكلام ما كما اشار اليه بعض الفضلاء كما قيل
 ان شرط حمل المعنى ان لا يكون مفعولا مطلقا كما في الكافية وحقا مفعول مطلق
 من فكتة التذويب علي ما عرفت **قوله** فضلا عن الذين الخ فيه اشارة الى ان
 ياق علي عونه ويدخل فيه من مسمى استكبر عنه التوحيد ودخول اوليا وهو
 الوحيد الثاني في الكسب في الاولين ان يراى من استكبر عن التوحيد وتكره
 لان هذه الامم لا نصب بل لتدليله وقد جرت كونه عامما مع كل الاستغناء لعلها
 من الطلب اي لا يجب من طلبه فضلا عن انصافه **قوله** قوله تعالى واذا قيل
 لهم ما اذا نزل ربكم او مرفوع بالا بنذا بمعني اي شيء انزل له ربكم فاذا انصفت فتعني
 اساطير الاولين ما نزل هو من اوله اساطير الاولين واذا نزلت فالمراد بالمنزل
 اساطير الاولين لا وليا كقوله ما اذا ينفع ذلك لا لغرضه من رفع انتباهه وتذكيره
 التفتد بين من المخرقة بين الوجوه علي بعض النسخة منها صاحب التفتد بين حيث
 قال انه لا مقتضى للتفتد بين في احدها بما فيه مودة فعل وهو ما تقدم وفي الآخرة
 بالمنزل واذا لم خالف بين لفظي الدعوى والانتدال في التفتد بين فيهم انه حل لا نزال
 عليا ليعتد بهم في ذلك جوابا لم يدعوه ونسبه بعضهم في هذا الكلام اليه ان كتاب
 حجة لا تليق بالعلم ولم يكتف سورا اية من هذه الآية عنك وسبوا به انما من عدم
 تخفيفه من احد اذا سمعته فاعلم ان ما ذكرنا من وجوه لا يحددها ان يكون ما اسم
 استفهام وذا اسم موصول لجملة الذي والتقدير اي بشيء الذي الخ والمطابق في حيث

سبح وسبح

دعائهم

سبح

العلم الذي انتفعوا به في سبيل الحياة وان علم الكفار هو الجمل الذي هو سبب كل رد نيل
 وقصر الخزي والسمو على الكافرين ادعائهم يجعل بالقصة المومنين لعدم بقائهم ليس
 من حبيسه فلا دليل فيها للرجب ولا الجزاء وحوله وقايدة المايم للجمع انه لم الاهانة
 فولا وفلا وحكاية مرفوع وقوله لان يكون خبره وهو يفتن فائدة حكاية بنة وجره
 بالعطف على لفظ قولهم لا يخافون سماجة للمقتدر باللام ولو كانت له معطوف عليه
قوله فزاجرة الواجب فزانة ظاهر لانه غير موند حقيق في جبروت تكبره واما
 ادعاءه لتافنا لنا فيجيب له هزة وصل في الابد واستغنى في الدن والدين وان لم يجره
 هزة وصل في اول فصل مضاع على ما بين فيه كذب ربح والوجه الثالث الجبر على
 انه معتد الكافرين اوبد لا ويبك له والفتن والفتح على القطع للدم واما كونه
 مبتدأ خبر قوله فالقول السليم كانه ابن عطية وقيل ان لا ينافي الا على
 مذهب الاختلاف في اجارته زيادة لغاية الخبر مطلقا يجوز به مقام اي قام ولا يفرق
 ابنا الفال داخل مع الموصول المقتدر معنى الشرط لانه لو صرح بهذا الفعل مع
 اداة الشرط لم يجوز دخول الفاعلية فاما معنى اولى بالمعنى وكونه اولى بالمعنى غير
 مسلم لان امتناع الفاعلية لانه لغز لا يمتنع الجواز اذا علم ما شئنا للفعل
 وما يقتضيه معناه ليس كذلك **قوله** نقاب الذين تتخاضهم الملايكة فخرعوا به
 وهو يجمع فيه ان يكون له من قبله لا يكون له من بعده والفتن في قوله ان كان في الدنيا
 فالضارع على ظاهره وان كان يوم القيامة فهو على حكاية الحال الماضية **قوله** فاعلموا
 اي انتقادوا واخبروا بما هم فيه وبامورهم ومثابة موقفة من قولهم اخبرنا
 بمعني ذلك وتواضع واصل الاثنان الاحياء فاستغنى في الظاهر والافتقار
 لجانية خضوعهم واستكانتهم وحيل ذلك لا لشيء الملقى بين يدي القاهر الغالب
 على الاستعارة وقوله عرضوها للعدا من الخدام من التعديف وهو جعل الشيء عرضة
 لكذا اذا كان معدا له مرميا وظهرهم لانفسهم فضعفوا غير مضمون الا بالظاهر
 الخاف الجبار وقوله فالقول فيه وجوه متناهية خبر الموصول وقد تقدم ما فيه وهو عطف
 بيان على الذين استنتوا في الكلام ثم بعد قوله انفسهم ما عاد بقوله لعلنا لعلنا
 الشركيين فقوله فان الذين الماجلة تكون بقوله انفسهم بحال الماجلة **قوله**
 المصنف رحمه الله حجة عابثا الوقت مبيع عليه الا الله لا يلايم السياق ولا السياق
 الظاهر ان هذه المسألة تعين ما بين العذاب في يوم القيامة وفيه بحث **قوله**
 قائلين ما كنا نعلم من سوء الحبيب انه مفجور بقوله مفجور ذلك القول حال من سوء
 معقول يعمل من ذيرة جواب لما كنا نعلم الجواب له وهو تفسير السلم الذي الفقه لانه بمعنى
 القول بدليل الاية الاخيرة فالقول اليبهم والقوله وليس هذا على مذهب الكوفيين كما تقدم لانه
 المحدث تفسيره لا يحملها وليس محمولة وانما اولها بالقول ليطابق المعنى والمعنى وهذا
 كقولهم والله ربنا ما كنا متوكلين ومن قال لبيت شريك ما معنى هذا الاشارة لان كونه تفسير
 السلم لا يقتضيه كونه نفسه بل كونه بهذا اللفظ دون غيره وقد فعل عدل المراد في اد
 لك بيلد **قوله** فهو يجرانكم ولا يفيده الا تكادى الكذب على الاقن وقوله استسنا في وجوع
 اليه بشر حالهم يوم القيامة اي ليس معطوفا على قوله تنقوا فاعلم كما هو في الجمل فيكون قوله

ابحسان

قال

قال الذين الي قوله قال لولا اعتصامهم بالحق والحق الكفار **قوله** او الظاهر
 ان الاعتصام من جملة الذين تنقوا فاعلم الملايكة على احتمال الفصح والرفع دون الجبر
 ولا يخفى انه لا مانع من الاعتصام الاول **قوله** وعليه هذا اوله من لم يجز الكذب بوميد
 المايم على احتمال الاستسنا وانما بيان الحالم في الاخرة لانه وقوع الكذب يوم
 القيامة فان قلنا بوقوعه كما هو مقتضىه فلا اشكال وان لم نقل به فلا بد ان ياول
 هذا القول وهو ما كنا نعلم من سوء حال المراد ما كنا علمنا من سوء اعتقاده فان كان
 اعتقاده ما الي علمنا على شي وليس هذا معينا على ان الكذب ما لا يطاق الا اعتقاد
 وهذا كما لو ادعاهم ما كنا مشركين وقد مر ان المصنف رحمه الله رده في سورة الانفا
 بان هذا التاويل لا يوافق قوله تعالى انظر كيف كذبوا على انفسهم اي بدعي الشرك
 عن انفسهم وكذا الاية لم يرد عليهم هنا بقوله بلي ان الله لا يظلم شيئا ولا يظلم
 الفقه ولا يثاب الداعي من جهه واستيقنت نفسه لانه يكون كذبا ايضا ولا يفيده
 التاويل ولذا عدل عن هذا القول واخره ما كنا معقول لقوله المصنف **قوله** اوله
 والحق ان يكون البادع على قوله اول وهو من فروع الاستسنا وحوله هو الله
 او اول العلم بعينه الانبيا عليهم الصلاة والسلام واما ما روي ان يجمعها ايضا لانه
 يكون البادع لخصوا فيها بحقيقة الوجه الاول فان البادع فيه الملايكة **قوله** كل صنف
 على معنى ان الخطاب لكل صنف لا لكل فرد حجة بل من دخول قوله من الكفار من الواجب
 متعددة او يكون لجمهم الواجب بعددهم وليس امر الخطاب هاهنا بما هو الغايية اي ليدل
 كل صنف على نفسه وبالله اما بمعناه المنفرد او الطائفة كمدني الوجه الاخر الباب بعينه
 الصنف كما يقال نظري باب من العلم والخطاب لكل فرد **قوله** تعالى فليس مثلكم للكفر
 ادخل الامر في بيته ولم يدخله في الزم والمومن لما كان الكلام اخرج الى التاكيد
 من حيث كان سيقا في التايع والمثبوع جيبا باللام الا نداء قال بياض او زارهم
 كاملة يوم القيامة وقوله بعدة وله الاخرة فادخل اللام بيطا بقوله بعد
 وقوله جهم يحفل ان ينقسم لمثوبيه ونقد يد للمفوض بالذم وهو انما هو من
 عاطفة وفي قوله المنكبين اسما رة اليه ان استحقاقهم النار لست كبر عن طاعة الله
 ورسوله **قوله** اي انزل خبرا وفي نصيبه الخيالات قل علم الرجل اذا توقف في الكلام
 والعدا بالوسم موسم الحج من الوسم بمعنى العلامة والاحياء حية وهو القتيبة وقوله
 انك خير اشارة الى ان ما ذلح يحمل نصب لا معبد او خبر على احد الوجهين ليطا بقوله
 الجواب واخبر كونه فاعلم هنا دونما درجته قوله اساطير الاولين حيث رفع من عتو
 نظرا لاحتلال ما خالوا للمفعية لان الاشارة بها سبب الفعل ليجزده بخلاف كونه اساطير
 فانه على غيرهم القاسم اد من تقدم ثابتة اعايد بينهما كما مر بحقيقته وقوله
 على خلاف الكثرة لان اساطيرها غير متناهية واما مجموع منزلة على طائفة المجران
 ونظيرها كمن سبب القول على فقد بظاهره وجه دلالة النص على ما ذكرناه
 كقوله الملاك والله يحرق العامل المبادرة **قوله** مكا فانه الدنيا اشارة الى ان قوله
 في هذه الدنيا متعلق بحسبه كقوله با حسنا والحسنة التي في الدنيا الطم وحبس
 السيرة وعبد لك وقوله ولولا جهم في الاخرة اشارة الى فقد ببعثه او بيان لجمرة

سعد

خير بيننا وقوله وهو عدة اي وقوله للذين احسنوا قبلنا انهم عليه **قوله** ويجوز ان
 يكون ما بعده اي قوله للذين احسنوا مع ما بعده وهو على الاقل اعاني قوله عدة فلا
 مستان فيكون في الورد هنا نظير قوله ليعلموا انهم في الدنيا هم هناك وهو ان حله
 ولذا اقرعه وحسينه هو وقوله الفقه وعليه هذا (قوله) من كلامه سماه حبرا ثم
 يقولهم كما يقولون في قوله لا تملكون ولا تملكون ولا تملكون ولا تملكون ولا تملكون
 الله يحبر بينه فحسب مقول قائلوا وعلى فيه لانه في معنى الكلمة قال فضيلة (وصفة) مصدر
 اي قول الخبير وهذه الكلمة بدل لعمته في قوله النصيب او معترضة له فلا يحمل لها من الاعراب
 وهذا ايضا لو جبه اخذ في قوله النظم فلا يخاله لم يجعل منصوبا بان يند على هذا الاحتمال
 وما قيل من انه لم يجعله منصوبا بان يند لان هذه القول ليس من كلامه انهم وبنه
 تغلق المطا بفتح حينين كلام تاس من عدم التدبر وقوله دار الاحقة اشارة لتقدير
 المتفحصين بالمدح على المذهب المعروف فيه والقرينة عليه لفظية وهي فتحة
 في الذاكر كما ذكره على الوجه الاخر من قوله وقوله خبر مبتدا اي هي والخبار
 محذوف وهو علم ويحيى المحذوف خالية او مفعلة ان لم يكن جباة على **قوله** وحسب
 تقدير المطا بفتح حينين فيها فتقدمه بفتح المصدر والمفعول هنا للمحرم بفتح
 المقام فيدل على ما ذكره وقوله مثل هذا الخبر انهم من محققين **قوله** وهو يورث
 الوحيد لا قل بغير كون قوله للذين احسنوا عدة فانه جعله جملتهم نظرا الى التعدية
 من الله واذ كان مقول القول لا يكون من كلام الله حقا يكون وعدا منه تعالى وقيل
 السلام بالوجه الاقل كون جباة بعد ان جبه مبتدا محذوف لانه اذا كان مخصوصا
 بالمدح يكون كما يصحح في ان جباة عدة من الجباة المتقين فتكون قوله كذا كذا كذا
 بخلاف ما اذا كان خبر مبتدا محذوف فانه لم يعلم من جباة ان جباة عدة من
 المتقين وفيه نظر وقوله الذين يقرؤون الملائكة يحسنون الدعاء والنصيب وان يكون
 مبتدا خيرا فيقولون **قوله** ظاهره في من ظلم انفسهم بالكره والعاصي يقتضيها لئلا يلبس
 ان يفسر طبيبيا بالظاهر من علم الكسوف فقط فانا ظاهريا انفسهم صفة للمالك فدين
 وقد قال الصنف به انه هناك في تفسيره عذرها للعدا ب (المجمل) ذكره وصرفهم
 بانهم متفقون موعود بالجنة في صفات الملائكة الاعمال بفتحهم ما ذكره وكذا انظر الى
 الكفر وحده لا فائدة فيه بعد وصفه بالتقوي وقا الطبيب رحمه الله ان العاصي
 فانا قوله ظاهره انفسهم بجباة ليقولهم كما فعل من سوء فنانا **قوله** وقيل
 فخرجين بفتح الملائكة الخ فالمراد بالطبيب طبيب النفس وهو عبارة عن القول
 مع الشواهد الصادرة وقوله الى حضور القدس حضوره في قوله لا يقرؤون الملائكة
 والجماع لذلك يعني سجنه خطيئة بالظالم الملائكة وهي ظاهرة وقوله لا يقرؤون الملائكة
 ويحدث في عدا انهم والمكره كل ما يكرهه النفس **قوله** حبره في قوله لا يقرؤون
 معناه انهم على اي انهم الحبر منقطة بقوله لا يقرؤون لا يقرؤون فانا لا نحول لهم
 في حين البعث بل بعدة الامور لا يقتضي الفرح حقا في قوله لا يقرؤون انما حاله في
 والمشتد من الدخول ودخول الارواح في الارواح لا يدخلون الارواح فقط حقا بينا
 انه لا حاجة الى هذا من التاويل ودخول الارواح في الارواح في حديثنا ان القبر وصلة

سبحك
سنان افندي

من رايه

من رايه من الجنة وكذا قوله اعز قولا فاعلموا انهم لو ارادوا انهم وكان واما (آخر)
قوله علي اهلناكم علي سببية كما في قوله علي ما هداكم وقد جعلنا لهما علي التاويل
 وقوله للمؤمنين من الانية وحديث ابن زيد دخل احكم الجنة بعلمه وقد ثبت في الاصول
 ان اهل الجنة من الانية وحديث ابن زيد دخل احكم الجنة بعلمه وقد ثبت في الاصول
 واما المطا على السببية الخاصة فليس منه ان الله سبب الاسباب وقد جعلها سببا
 في خلقه وعدة نكروا منه **قوله** وقيل هذا انفق في وفاة المحشر والمعادين
 المعصية المعصاة في قوله وفي كل نفس ما كسبت اعاني فكلما جسداهم
 والصلوات في موقف المحشرين تقاضي الشك في اخذه واقيا وقوله ما ينتظر انك تار قد
 منقذ الانعام ان الاقطار من الجبال لا يملأ من المستطيرين المحوفة لهم لوق ما ينتظر
 وكما علم ما يوجب العذاب منتظرون له فهو استعانة **قوله** لفتنوا زواجرهم
 يعني انهم لا يريدون ان يكونوا كغيرهم بما سئلوه وسعوه من البيان حجة يصير الامر عينا
 ليعلموا حيث لا يفتح التفتد في لان الامايل يرهاني وقيل المعصية هل ينتظرون في
 نقد نفسك الا ان تنزل ملائكة تشهد دعوتك فهو كقوله لا يقرؤون الملائكة واعني
 قوله او يا ايها الذين آمنوا انكم تعلمون ان الله لا يقرؤون الملائكة واعني
 بالعبادة فتد او يد عليه انه يحيا معها وليس محلا لا والخاصة وروى ما رواه الخوار
 وفيه بحث **قوله** من الشرك او التكذيب يعني المالك لانه يذكرك ما تد عليه الاية
 السابعة من الشرك والتكذيب لانه سبب لامانة السالك وما بينهما اعترافا في
 في حافة موقفه وجعله واجعا الى المفهوم من قوله هل ينتظره اي كذا كذا كذا من قبلهم
 كذا كذا من من الحجة منتظرين فاصابهم ما كانوا ينتظرونه بعد يمضوا الا ان هذا
 اقرب ما اخذ او دلالة فعل عليه الظهور وهذا قد ذكره ما قالوا به تكلموا فيهم ولادع
 فيه تنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يريد عليهم الظهور ما كانوا ينتظرونه خيفة
 وانه لا يلايم قوله فاصابهم سياقا ما رواه **قوله** فاصابهم ما مثلما اصابهم
 وفي نسخة مثلما اصابوا لغيره ووجهه وليس هذا التفسير في النظم بل مما وقا الى الظاهر
 معنى المعصية عليه للاشارة الى ان قوله وما ظلمهم الله الخ اعترافا من قبلهم
 او الاكراه **قوله** اي جذا سببية اعمالهم بعين هو خطاهم يد على ان ما اصابهم حجة
 وليس بها فاما ان يفتد المضاف او يجعل منه لك كلمة كل في الكلمة اذ من الخلافة اسم السبب
 على السبب عليه ما اشار اليه الصنف رحمه الله فاننا انما نذكره لاننا نذكره وانما ليس في
 جاز الله ما يد له عليه لم يصب فتامل **قوله** ولما طبعهم جزاوه بعينه الا ما صد لية
 وفي الكلام حضا ما مقدروا به متفانية يستحسنون وقدره للظلمة والغير للرسول
 على الله عليه وسلم وغيره وصير به عايد عليها **قوله** والحق الخ بعينه ان اصل معناه
 الاحاطة مطلقة لكنه حسن في الاستعانة له بالحاطة الخ فلا يقال حاشا في الغد بل الغد
 ومن الاول بيا بنية والثانية نافية لتاكيد الاستعانة في كل النماثة وكذا كذا
 غير منة نال لا يصحح ومط لا يجوز لغواصل وان كان حسنا **قوله** انما قالوا
 ذلك استنار ومعنا للبعث والتكليف يعني انهم لم يقولوا ذلك اعتناء واحق يكون
 ومنهم عليه حجة المعترضة في القول بخلاف الافعال ويجوز ان ارادة لكن لما سمعوا منه

سبحك
سنان

سن

سن

صلى الله عليه وسلم من المؤمنين ما مثا الله كان ومن لم يشأ لم يكن قالوا ذلك استغناهم
 فذكر ذلك تعقبا عليهم في الصلاة او شأنا لم نعلم الباطل **قوله** متشككين بان ما شأنا
 يحب لما هو حق اريد به باطل ولا جهة فيه المعقولة كما زعمه الذين يخشون وتخفص
 الاشارة الى التخييل بان ذلك لا يتم اعظم واشهر ما هم عليه من ان لا يلازم تفريق
 ك**قوله** **قوله** او انكار القبيح ما انكر عليهم الا قد كره ليس لانه متكرر في نفسه
 عندنا بل لانه ما زعم من انه غير قبيح وهذا الوجه هو مرقضي الصفه زعم الله في
 اخسورة الاقام وقوله في الفاعل **قوله** فيهما اي في المبعث والكلية مسجد ما شأنا اشارة
 بعض ودخوله النار واما ان بعض قد خوله الجهة **قوله** محتججا بانها الاشارة بعبادة
 اليها ما لا يتبينها معادة المعاني ولوراعى لفظها لذكر دهر خلافه واليه لاصد ويرى
 عود الضمير اليها لثلاثة المذكر في البياض وهو نحوها للمجاورة والاية والاولى على
 بقرينهم مشية الله ما يمازهم فاما تستلزم تغلغلها فكيف يمكن ايضا لعدم القابل بخلافه
 وقوله لا اعتذار عطف على انكار او على قوله استغناهم او كما انه اعتذارا كان ذلك ليل المعقولة
 في عدمه وان تغلغلها اذ الله بالكتب والمعاكم وقد مر ما قاله الفاضل المحتج في
 الاشارة الى انهم من ذمهم بدو ليل على اهل السنة لكانه الكتب فان قلت تمت وقوله
 ما حجة اليه حال موادة وفي العطف لا بعد من مرجح المعنى في المعاني وقد مر تفصيله
قوله اذ لم يعتذر فافهم فافهم **قوله** عليه فممنه التبع يكون للاعتذار
 بعينه لو سلمنا التبع في هذه الاعمال في بحيرة الله لا بقدرتنا واحتيانا وانا الا ان يقال
 انه سئل عن قولهم ذلك علم سبيل الاية ارفلايد عليه ما ذكر وفيه ان فرض
 القبيح لا يلازم مقام الانكار والاحتجاج المذكور فتأمل وقوله تنبيه على الجوارح والسيات
 ببيان وقوله وردوا رسلهم عليهم الصلاة والسلام في ذلك لا ينفك **قوله**
 الا بلاغ المبين الاشارة الى ان البلاغ مصدر بمعنى البلاغ والابلاغ والابلاغ
 المتعمد وقوله يعود اليه على سبيل التوسط اي نقسدا سبعا اخر قد رها وهذا هو
 الجواب عن الشبهة الاولى لا علم منه انما شأنا الله وجوده او عدمه لا يجب ولا يمنع مطلقا
 وقوله قدرها له اي توقف عليه تعالى اذ لا رنة تعالى عن شأنا الله عليه وسلم
 اليها وقوله بين وبين وبينه تبيين هو معنى قوله ولقد بعثنا الرسل في سبيل الهدى الى
 اشارة الى معنى التوقيف قوله فمنهم من هدى الله الى صوابه وزيادة الاشارة الى
 ان الناس لا يتلوه عن ضلاله ما لم يبعث فيهم نبي وقوله يقولون يقولون بين وقوله
 لعبد الله الاشارة الى ان ما معدنية لا تقسم بنية وقيل انه محتملما وقوله وقيل
 الاشارة الى ان الهداية هنا موصلة لادلا لا مطلق **قوله** وفيه تكذيب على فساد
 الشبهة الثانية الى الشبهة الثانية هي انها لو كانت مستحقة ما شأنا الله مدورها
 عنهم بعين الله ما وقع فيها الهداية وتبين بارادة اذ لا يكون ذلك ان يكون بارادة الله
 واما ان اراد القبيح فتبيحه فلا يجوز ان يضافه تعالى به فظاهرا فكذلك لا القبيح كسبه
 والاتصاف به لا يخلو ولا يخلو ما تقرر يا معشر ختم لانهم الخطاطون وفي الناس السعد
 لوجع جلاله ذرة الجبر المنظر والاستقلال المصدق بين من الضلال وقوله لعلكم تفتنون واما اشارة
 الجواب الى الاحوال المقدرة والمقصود ما ذكرنا لا اعتبار **قوله** من يريد كذا في استغناهم في

سعدى

سعدى

احدى

اخبرين يرد بالجزم والاصح الاول وان امكن تجميعها بتكليف اشارة الى ان معنى
 الشروط اي من يرد الله اضلاله فلا هادي له ولا داعي له وهو محتمل من حقيقة عليه الضلالة
 فانه للواد **قوله** وهو ابلغ فانه يدلى على ان من اضله الله وحذله لا يمكن هذا بينه لكل هاد
 بجاهه في القادة الاولى فاما قوله علي يعني هذا بغير الله فقط وان كان من لم يهد الله فلا
 هادي له والهادي محذور وقتا اي من فضله وصيرون الفاعل لله **قوله** والابلية مبيحة
 على ان يهدي في القادة الاخرى من غير ما اذا كان لان ما يهدي به يهدي فتمت ما معني
 الا ان الاول في صريحة في عدم الفاعل بخلاف هذه مع ان التعدي هو الاكثر وقريب لا يهدي
 بغير الياء كذا قال ابن عطية وفيه ضعيفة بغيره بعد ما استشار اهدى المزيدي فلا
 يد عليه انه اذا ثبت هدى كذا ما يهدي اهتديكم بكم ضعيفة **قوله** في وقوله وما لم
 من تأويله ثم لم يله باطل الظن ان الالهة تشبه لهم **قوله** اياها بانهم كما انكروا التوحيد
 الذي بعثوه من العظماء من انكروا الجبر فلهذا حذر العطف فيه فلا يد عليه ان
 ما ذكر مستقلا ومن العطف وكان عليه ان يذكر ما ذكر في الاشارة الى ان المحتج بالبيان
 وقوله في ادق يقول لقوله مقتضى واليه مقتضى القطع بغيره باليه لكنه ضمه معاني
 النفس وقوله ببعثهم اشارة الى ان بلج لا يحجب النبي وهو حسنة للبعث وهو اما اعادة
 المهدود او جمع المذمومين كما بين في محله **قوله** مصدر موكد لنفسه قال الخازن فاطب
 انه اذا تقدمت جلة على المصدر لها ولا تولى عليه فان اختلفت غيره فهو تأكيد لغيره
 وان لم يخل في المعنى غيره فهو تأكيد لنفسه وسهلي تأكيد الغيرة لانه جبه به لاجل غير
 ليرفع احتجاله وسهلي الثاني تأكيد لنفسه لانه لا معني له غيره فلم يبق سواه اذ دل
 مدلول الاية وهذا قوله ببعثهم الذي دل عليه بلي لا معني له غيره لوعده بالبعث والاحتج
 عنه كما بينه الصفه زعم الله وقوله ابلغ رد حديث ائمة ما نقه واكده ثلاث مرات وقوله
 ائمة اشارة الى نفي مضافه لوالي ان ذلك كان محال لانه الذي عليه لا وعده والجار
 والجدور صفة كذا اشارة الى بقوله صفة اخرى موكدة ان كان معني ثانيا متخفقا ومو
 ان كان معني خيرا باطل الصفة الاخرى **قوله** لهم مبعوثون الا وانه وعد على الله
 كافي الكفاية وكلمة هذا السبب بالسياق فتقرر عليه المصنف زعم الله والظاهر انه
 ذكره لان ما لها واحد لما فيه من تعلقها عتوا لانه ما ان السيف يدلى عليه ان معناه ولكن
 ان الناس لا يعلمون ذلك الوعد المحتوي لقوله الصدق لقوله وعدا عليه خفا فيه فظهر
 لكونه من واجب الحكمة واد من المصنف زعم الله ببياننا شافيا **قوله** لفتور
 تقرهم بالمولو فاني بسبب عدم تخاوض حصل لهم فتورا لنظروا لغير الغفور رحمة
 القصر لنظر عليهم وان الى الله ومعناه انه لا يتخا وزعقواهم المسموسا ولا يبيح فيها
 بعد ورحمة بعينه او انهم يروى بقا لا يقع بينا افراده **قوله** فيا توهون اقتناعه
 اليه امتناع البعث ويجوز ان عدم وقوعه لمعدا به عند القارئة ويجوز بعينه كقصر
 لوجوب الجزم بالبعث في الايمان **قوله** فلا يرد عليه ان عدم العلم به لا يستلزم
 العلم بعدمه فضلا عن العلم بالامتناع لا عرفت انه ليس له العلم بعدم البعث بل مجرد
 الاحتمال له ولا وجه الجواب عن هذا بان عدم العلم ها هنا في ضمن العلم بالعدم ولا
 لتؤيد يا فتناهم بان الله لا يبعث من يوت لان المقسم هم القسم الاول من الذين لا يؤيدون

سعدى

اهدى من المزيدي

اجن كل

سعدى

بالعك ولا يخفى انه كلام ناشئ من عدم الوقت على مراد المعتزلة فانه ذكرنا ولا يجوز لهم
بعد البعث ومنهم من يفسده كل ذكر العتق رجعة الله فتبطل وجعل ما بعده دليل عليه
فان ورد عليه انه لا تلازم بين الدليل والمدلول وان ما ذكره لا يتطابق اطرافه وهو ظاهر
لانه نذير فالحق ان يقال انه انما ذكر عدم العام الشامل لعدم لانه اذا ابطال قوله
عام منه ابطال الجزم به بالطريقة الاولى ولعل هذا معنى قوله المصنف رحمه الله قبل
له الله تعالى عليهم ابلغ رد فتأمل **قوله** اي بيدهم اي بينهم اي انما ذكره الى ما في الكشاف
من انه متعلق بماد لا عليه بل هي وهو بيدهم ولا يخرج عن كونها شاملة للمؤمنين
والكافرين وجوز فيه ايضا تعلقه بقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا اي بعثناه
لبيحهم فخر ما اختلفوا فيه وانهم كانوا على الضلالة فتبطل مقتضىه على الله الكذب
قوله وهو الحق صريح هو الحق في نفسه وبينا انه اظها وحقيقته وقوله فيما يزعمون
وفي نسخة فيما كانوا يزعمون وهما بمعنى وهو عام للبعث وغيره ويجوز تحصيله
به وقوله وهو اشارة الى قوله لبيحهم الحق وقوله من حيث انكم كقول من حيث انما
وقوله وهو الميزان لا يخرج راجع للسبب والميزان مصدر مازع بمعنى ميزه وقوله
بالثواب والعقاب متعلق بالمصدر اشارة الى انه المقصود من التفسير كانه تعالى
اليوم اي المجدون **قوله** وهو بيان انما نذكره مع سهولة وفيه التخييل هذا اختلافا
لغايه او ضمير ما وقع في بعضه وهو تفريق ان يكون الله محض قدرته وشيئ
له على سبيل المولد والمدد والاولى من المتكامل فكذلك تكون الاشياء ابتداء سقطة
ومثال ذلك ان كانت هناك تامة وفي الكشاف اذا اردنا وحيد شئ فليس الا ان نقول
له احدث فهو يحدث عنيف ذلك لا يتدفق وهو مثل لا يمداد لا يتدفق عليه وان وجوده
عند ابدانهم غير متوقف كوجود المأمور به عند امداد المطاع اذا ورد على المأمور
المطيع ولا فرق بين المأمور به والمطيع انما ايجاد كل معذور عليه بغير هذه السهولة فكيف
يتمتع عليه البعث الذي هو من شئ المعقد وبذلك فتمتظ ما قيل ان كان خطأ
مع الموجد وهو محال وان كان مع الموجد كان ايجاد الموجد وهو محال ايضا وقوله
امكن سبق المثال وهو ظاهر قوله انه باعادة الموجد وهو مقتضى محله وان منهم
من قال انه جرح الاجزاء المتفرقة وهو ظاهر المصنف وان قوله كره فيكون استغناء
عن شئ لانه لا يجوز به الا من شئ في محله انه على حقيقة واحدة في العادة الالهية
وقد مر تفصيله **قوله** عطف على قوله او جواب الامر فتارة النصيب لا ينصب
والكشاف وقد اشارة الى ان الرفع للثابت وهو هكذا في نسخة طحاوية فما وقع في نسخة من
ذلك انه جرحه لا ينصب من سببه انما كان الرفع على تقدير فيقول
اي ما اذا كان من موكب النصيب اما على العطف على قوله اي فان يكون او على انه
جواب كره ونعم المصنف رحمه الله وقد رد الرضى وغيره في جميع اجواب الامور
بانه مشروط بتسوية مصدر الاقل للثابت وهو لا يمكنه هنا لا اتحادهما فلا يستقيم فلما
ذكره ابن كثير في الاقل والاولى وجهان مراده ان النصيب لانه مشروط بجواب
الامر ليجب له بعد وليس جواب له من حيث المعنى لانه لا معنى لفعله قلت قد يضاف
تقديره لا يخفى منعه وانما يقتضي الغالب المذكور وانما هو ان يوجه بانه اذا

صدر منه عن البليغ على قسمين التمثيل لرسالة الثاني بسرعة ما ورد في المأمور
الى الامثال يكون المعنى ان اقل ذلك نصيبه فتوزع الى الامثال فيكون المصدر المسبب
فيه مستو كمن الحقيقة لانه من المادة ومصدر الثاني من المادة او من محصل المعنى
وبه يحصل التماثل بين المصدرين وينتج السببية والمسببية وقد مر نظيره في المذيق
في الكشف في الجواب على قوله ان المصدرية على صيغة الامر فتدبر **قوله** هم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الحديث اسم جمع بمعنى الخبيث وهم خيل معروف
ويطلق على بلاهم وهو المولد وهذا كانه مجاز والمهاجرين من الحديث الى الحديث
نقل المصنف ورواه المصنفين والمهاجرين من هاجر الى المدينة ايضا وقوله او المجهولون
الامعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذا القول مدفوع على
ابن عباس رضي الله عنهما وامر هو لا معروف في السيرة في انما هو لا المجهولين
اختلاف في التفسير فبعضهم جبر واما في قوله بعضا بدل او جرحه انما جرحه
في ظاهره التامع لكنه اورد عليه انه على القول بكونه لا بد من مئة فيجاء لقوله
في اول السورة انها مكية الا ثلاث ايات في اخرها واذا كان هذا التفسير ما ثورا
فلا بد من ان يهاب الى ان يهابه فيا على ذلك وان ما ذكره نفع فيه المفسر هو اللام الا ان
ياد بالكي ما نزل في حق اهل مكة او ما نزل في غير المدينة او يكونه في قوله وقوله
خلات الظاهر وفيه ان هجرة الحديث كانت قبل هجرة المدينة فلا مانع من كونها
مكية بالمعنى المشهور على القول الاول الامع ولا ينافي فيه قوله ثم الى المدينة لانه
بيان للواقع لا للمعجزة المذكورة في التفسير فلا يرد عليه ما ذكره **قوله** في نفسه وتوجهه اي
الذين هاجروا من مكة لوجه الله لا لوجه غيره وهو اشارة الى ان في علي ظاهرها وانما
هجرة من مكة كانت في ظرفه فهي ظرفية مجازية او لتفصيل كقول علي صلى الله
عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة وفي **قوله** انما اشارة الى انها ظرفية مجازية
وقوله توجهه بيان لمحصل المعنى ولو كان اشارة الى كونه في التفصيل لكان في الله اي
لوجهه **قوله** مائة حسنة الى المائة بالمائة المذكورة بوجهه انما قد
مائة ليكون تقديره المائة لالة الفعل عليه والوجه قد يراى ان احسن منه الا ان
ما نزل من الحسن لانه المراد به المدة بغيره وقوله تعالى يفرق الدار والايان فيمن
امانة فلهذا ومعقوله ان ضمن الفعل معنى تقطيعه واذا قد رتبته فهو موصفة
مصدر ممدوح وقوله ولا جرح لا خلة اي المجد لم ياشأ الى المصنف رحمه الله بقوله ما
يجعل لهم جزا الدنيا وقوله او عن عمر لا يرضى عنه ابن جرير وابن المذنب **قوله** لم افرق
اي فيما هم عليه من الاثام وغيره وقوله او المهاجرين **قوله** عليه انه قال في معالي
التزليل ان التماس المشركين لا يفي حاجتهم لانهم كانوا يعطون ذلك ودفعه بان المراءى علم
الشأ هذه فان التماسهم كان تعبلا او المراءى بالعلم التفضيلي ويجوز ان يكون المعنى
للمتأملين من الهجرة اي بما لو علم المتأملون عن الهجرة ما للمهاجرين من الاثام
لذا فقوم وقوله ويجوز ان النصيب اي يقتضي ما عني او الرفع يقتضي بهم ويجوز ان يكون
تأويله ان هاجر ابد لا اويل فاذن **قوله** معصية الله الامارة بالحكمة
ماخوذة من تعميم القول بحد منعت منه وبقتديا الحار والجدور اذ معناه على بكم

سعدى

سعدى

سعدى

لما حكمة من تعظيم القول بحكمته وحده وقوته لرعاية العزاصيل ليس
 بمغرية كما قيل وجيئنا في الغيبة بالمضارع اما لا سقنا سا ولا سقنا سا
 للصحة البدلية وقوله مفضل عليه حال موعدة **قوله** رد لقول قدس المارد لثناهم
 هذا الذي جعلوه شرفا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله الا يراهم لملك
 واخذت بقوله للمدة العامة عن بحث الملكة عليهم الصلاة والسلام للتبليغ
 او لغيرهم كما رسا للمدعي للمشارة وما قيل من انه ليس المراد العموم لكثرة
 الناس لانه مخصوص بنبي صلى الله عليه وسلم بل المراد العموم لكثرة الناس
 له مع ما فيه من الخلل لفظا ومعنى وقوله على السنة الملكة عليهم الصلاة والسلام
 جرحه لعدد دم وليس هذا بخلاف لقولهم وما كان لعنوا ان يحكمه الا وحيا او من وراء
 حجاب او يرسل رسولا فيرسلون ما يشاء من امرهم والوحى لانه ليس المقصود
 التخصيص واما افتقار عليه لانه الاغلب وقوته قد ذكرته في سورة الانعام اي
 في قوله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وقدره خفيته **قوله** فان
 نكلمكم فيه لا يسمع بما قال لانه جواب شرط مقدر على ان يحل المعنى فلا بد عليه
 ان يلحقه في مثله قوله اما انما هو مقدر او دليل الجواب وهذا بخلاف لقول
 وهذا جار عليه الوجوه الاربعة في اعداد قولنا ايضا في الاخير سقنا وقوله
 اهل الكتاب اشارة الى ان الذكر محرم في الكتاب لما فيه من الذك والعتقة كقوله
 ان هو الا ذكر وقوله اي علماء الاخبار اي احبار الاسماء لانه قد ذكر محرم في الخط
قوله وفي الآية دليل على ان الله لم يرسل امرأة ولا صبيا ولا يبعث نبوة عليه
 عليه الصلاة والسلام في المراد فانه النبوة اعم من الرسالة ولا يقتضي حتمية
 القول بنبوة منهم ايضا وقد ذهب اليه جاعة وهاججه ابن السيد وقوله والى
 الملكة والى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا لدعوة العامة وهو المدعي والرسول
 على الاقل بمعناه المطلق وعلى الثاني بمعناه الدعوي وفي نسخة ولا ملكا من قوله
 ولا صبيا **قوله** ورد بما روي الخالفيل هو الجبار والرد المذكور واراد على
 المحصر المقتضي للعموم فلا بد عليه ان لا يلا في ما روي على روية من خفي
 بنينا على الله عليه وسلم فلا مانع من نبوته لغيره ايضا وقد نقل الامام عبد
 القاسم ان مراد الجباري انهم لم يبعثوا اليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام بحضرة
 انهم وروى عليه صورته لم تكن محض منهم وقوله وعلى وجوب المعطوف على قوله
 على لغة تعالى الخ والى وجوب مستند من الامم **قوله** اي ارسلناهم بالبينات والذين
 انهم انهم من خلقه بمقتضى ما قبله ما قبله وهو مستند في استنباط بينا له ولذا
 حفظ عليه ويجوز انما قدمه لانه المختار الاسم من الاعتراف وقوله لبياتنا
 والذين بما ذكر وقوله ويجوز ان ينفذ بما ارسلنا من الاخلاق الاستنباط في نسخة
 لانه من خلقه بالبينات فقط ودخوله في الاستنباط والجمع بينا على ما جاز
 النسخة من جواز ان يستنبط بآية واحدة واحدة شيئا دون عطفه فينا لما اعطى له
 شيئا الا يزيدا رها وانما يجزى في الاستنباط الفرج ايضا لكن اكثر النسخة على حتمية
 كما صرح بمصاحب التبريل وغيره ولما نقله به من غير دخوله في الاستنباط على انه

اصله

اصله ما ارسلنا بالبينات والذين الا بالانجيل قطا هو الكلام واخره ليعن سائر
 الانتظام وايضا فيه عمل ما قبل الا فيما بعدها من غير داع وهو مما وقع ايضا عند اكثر
 النسخة **قوله** او مفعلة لهم في الرجال لاجاله عنه فتذكره وتقدمه وهو معطوف على دافلا
 لانه من خلقه محرم بالرسالة وكو ينفذ مفعولا مؤججا بواسطه اليه ومثله سبي مفعولا
 ايضا والحالية من ضمير الرجال في قوله ايهم ايهم لوجوب اليهم بالبينات وقوله
 فاسالوا اعتراض اي فاسالوا اهل الذم ان كنتم لا تعلمون بها ما جعله محرم فانه لا ينها
 سوطية او في قوله وارجوا علي الرجوع المتقدمة لوجوب الاول وتغيير الجملة المعترضة
 بالامر في التبريل وغيره وما نقل من منعه ليس بثبت كما في الكشافة اذ كانا
 بين مفعول في حرف الاستنباط فاسالوا اهل الذم ان كنتم لا تعلمون انهم رجال
 مفسدون بالبينات وعلى هذا القدر الاعتناء من سبها لما تخلل بينهما واشبه الوجوه
 ان يكون على خلافه ليعني الاعتراض موقفة اللان في مفعول مفعول كذا في المدفوع
 في الكشافة وقوله من القيام مقام قاعله وهو ايهم على القراءة المشدودة **قوله** علي ان
 الشرط في كونه والانه كقول الاجير ان كنتم علمت ذلك فاعطوني حقي فان الاجير لا يشك
 في انه علم وانما اخرج الكلام من الشك لان ما يعمل به من التوفيق معاملة من يظن
 بغيره ان لم يعمل فهو يلزمه بما علم وبكتمه بالانفصال جهلا له فكذلك اهنا لا يشك في ان
 قريشا المتطابقين من ان يكونوا عالمين بالكيث فنقول ان كونه الرسول كذا ان امره كشوف
 لا شبهة فيه فاسالوا اهل الذم ان كنتم لا تعلمون انهم اهل الذم ان كنتم لا تعلمون
 ليس لنبينا ولا لغيره السبيل السوال منهم الا ان كانوا قد جاوزوا ان يخص اهل الذم **قوله**
 ان كتابنا لنزل في النبي صلى الله عليه وسلم واطحابه ولو خص بهم جان لانهم موافقون لهم
 وانكارهم انكارهم ومنه يعلم وجه تحقيق التبريل والالزام بغيره بغيره على ان
 البينات لان ايدة والمفعول محذوف فلا يتجه انه يكتفي بعقابه في الرجوع للمقدمة
 ايضا فتذكر **قوله** واما سبي ذكرا لا ينعطفه وتنبه على ان فيه ذكرا فالذكر من هو
 الذكرا اما بمعناه المطلق او معناه الانثى فان من سنة العطفه ولا شتتاه على ما ذكرنا طاف
 عليه ولا سبب له دخوله في الذكرا لانه لا يلا في ما روي على روية من خفي
 فاسالوا اهل الذم ان كنتم لا تعلمون انهم اهل الذم ان كنتم لا تعلمون
 لا يقتضي بدخل فيه اشارة النص فلا لانه وما يستنبط منه من العقاب والحقايق
قوله ارادة ان يتاملوا فيه فيسئل عليه ان ارادة لا ينفك هذا المراد
 على المذهب الحق بجريهم حكمهم لم يتاملوا او يتنبهوا فيلزم ان لا ينفك له وهو مناسب
 لمذهب المحمدي لانه ان يبا دينا بطلوا الكلية او يبا دتلق الارادة بالبعث لا يلا في
 فيه في كل كلية وجزئية **قوله** المكروا البياض لما كان مكروا ما جعل صفة للمصدر
 فهو مفعول مطلق ويجوز ان يكون مفعولا بغيره معني فعل ولا بد من تفتيد مضاف
 او يجوز ان يفتا ب السبابة او على ان البياض بمعني العفوية التي تشجعهم وان يخفف
 بدفعه وعلى ذلك الوجه هو مفعول امر والا سقنا ام انكارهم ومعناه النفي
 وعدم وقوع الامن على الاول وعدمه الا تنفعا عليه الثاني والمباي تحسبهم للمقدمة
 او للملا بسة وسبابة بغيره في سورة الملك **قوله** وخفته من جانب السما كونه

سعدك

من يلك

ما ذكر في مثل من في السما من الملائكة عليهم الصلاة والسلام ربنا علي انهم غير محجورين
ونقييد الدين يكونه عليه وجه الارض لظهوره اولاته اصل بعنا وهو عام هنا بقدرته
المبين وقيل انه لو قال علي ان الدين بي الحركه الجسما بنية بطريق المجاز كان اولي
تلك مثله لثقله بجوابه **قوله** عطف عليه الميعين به الغزاة يدفع الملائكة والمبين
به الدابة فعليه هذا هو معطوف علي مجمل الجار والمجرور وهو الرضخ عليه انه حاسر
منقذ امجد وقت لان من الدنيا بنية لا تكون طريقا لعنا وعلي الوجه الاخر هو معطوف
علي القائل وهو ما وقوله عطف جيب عليه الصلاة والسلام علي الملائكة بجوابه
من عطف الحسام علي الخلق الادعاء لكونه اكل الافراد صا حينا اخر وهذا وجه افادته
للتعظيم وقوله او عطف المجرور ان معطوف معطوف علي عطف جيب فيكون المجرور بما في
السماوات الجسما بنية ولا تدخل الملائكة عليهم الصلاة والسلام في السموات لان المجرور ان
ليس في حين وجهه وجهه الاستدلال به ان ما في السموات وما في الارض بين احدهما
بالدابة والآخر بالملائكة والنقل بل الاصل فيه التناهي والدمابة الماخذ كذكره
جسما بنية فلا يكون مقامها من الاجسام لان الجسم لا يد له مدح كذا جسما بنية
وهذا دليل ان قنا غير فلا يد عليه احتمال كونه تخصيصا بعد تعميم **قوله**
قوله او بيان لما في الارض عطف علي قوله بيان لها فيكون الدابة ما يد ج علي الارض
والملائكة تعيبن لما في السما بنك يد كهم تظلمهم او هما بيان لما في الارض
والمراد بالملائكة ملائكة يكون فيها كالحفظة والكرام الكائنين فتكون الدابة
غير شاملة لهم **قوله** وما لما استغفل للعقلا الزهك ابناء علي ان وضع ما ان ينقل
في غير العقل وفيما يبرم العقل وغيرهم كل شئ المذني الذي لا يعرف انه
عقل او لافانه يطابق عليه خفيفة وكونه اولي لانه غير محجور في التعليب ونحوه
ولا ينافيه ما ذكره في غير هذا المحل كقوله لكم وما تعبدون من دون الله من ان
ما تنقش بغير العقل لانه عيني علي قوله اخذ وقوله اولي من الطلاق من تعليب
عد في فيه عن قوله الكشاف لوجي بمن لم يكونه فيه دليل علي التعليب لانه معرفتي
بان قنا بين العوم كقوله من دابة دليل عليه وان وجهه بان لا دليل في اللفظ
وقد بينه العوم في السابق لا تكفي لوجان تحضهم من اليقين بعد التعميم علي
ان اقتضا القام العوم وما في التعليب من قوامه الخصوص الذي يورده البجود
كان في العوم كقوله **قوله** عن عبادته ليس الجوان التميز للملائكة عليهم
الصلاة والسلام لا لا اختلافه بالعلم وليس المقام مقام التعليب وقوله
ان يرسل اليهم ان قوله من قوتهم اما متعلق بيمن قوت وحرف بهم كذا فيه
عن حرف عذاجهم وهو علي نقد بمضاف وقوله ان يرسل بيان لحاصل المعني
لا نقد بر اعدادا وهو حال من رهم اي كل ينما من قوتهم ومعني كونه قوتهم قوتهم
وغلبته كذا من خفته في الاقام وقوله او بيان له اي لقوله لا يبين كبره كقوله
لنقله لان الجوان اكانا خايم حال غير منقطة **قوله** وفيه دليل علي ان الملائكة
عليهم الصلاة والسلام كلهم لان الامر تكليف فلا حقا فيه كقوله وكون امرهم
د ابراهيم الخوف والرجاء الخوف من حاق النقم واما الجا فلا استناد الحفظ ولا

ما ذكر

س

سعد

ك

انقاف

ما ذكر في مثل من في السما من الملائكة عليهم الصلاة والسلام ربنا علي انهم غير محجورين
ونقييد الدين يكونه عليه وجه الارض لظهوره اولاته اصل بعنا وهو عام هنا بقدرته
المبين وقيل انه لو قال علي ان الدين بي الحركه الجسما بنية بطريق المجاز كان اولي
تلك مثله لثقله بجوابه **قوله** عطف عليه الميعين به الغزاة يدفع الملائكة والمبين
به الدابة فعليه هذا هو معطوف علي مجمل الجار والمجرور وهو الرضخ عليه انه حاسر
منقذ امجد وقت لان من الدنيا بنية لا تكون طريقا لعنا وعلي الوجه الاخر هو معطوف
علي القائل وهو ما وقوله عطف جيب عليه الصلاة والسلام علي الملائكة بجوابه
من عطف الحسام علي الخلق الادعاء لكونه اكل الافراد صا حينا اخر وهذا وجه افادته
للتعظيم وقوله او عطف المجرور ان معطوف معطوف علي عطف جيب فيكون المجرور بما في
السماوات الجسما بنية ولا تدخل الملائكة عليهم الصلاة والسلام في السموات لان المجرور ان
ليس في حين وجهه وجهه الاستدلال به ان ما في السموات وما في الارض بين احدهما
بالدابة والآخر بالملائكة والنقل بل الاصل فيه التناهي والدمابة الماخذ كذكره
جسما بنية فلا يكون مقامها من الاجسام لان الجسم لا يد له مدح كذا جسما بنية
وهذا دليل ان قنا غير فلا يد عليه احتمال كونه تخصيصا بعد تعميم **قوله**
قوله او بيان لما في الارض عطف علي قوله بيان لها فيكون الدابة ما يد ج علي الارض
والملائكة تعيبن لما في السما بنك يد كهم تظلمهم او هما بيان لما في الارض
والمراد بالملائكة ملائكة يكون فيها كالحفظة والكرام الكائنين فتكون الدابة
غير شاملة لهم **قوله** وما لما استغفل للعقلا الزهك ابناء علي ان وضع ما ان ينقل
في غير العقل وفيما يبرم العقل وغيرهم كل شئ المذني الذي لا يعرف انه
عقل او لافانه يطابق عليه خفيفة وكونه اولي لانه غير محجور في التعليب ونحوه
ولا ينافيه ما ذكره في غير هذا المحل كقوله لكم وما تعبدون من دون الله من ان
ما تنقش بغير العقل لانه عيني علي قوله اخذ وقوله اولي من الطلاق من تعليب
عد في فيه عن قوله الكشاف لوجي بمن لم يكونه فيه دليل علي التعليب لانه معرفتي
بان قنا بين العوم كقوله من دابة دليل عليه وان وجهه بان لا دليل في اللفظ
وقد بينه العوم في السابق لا تكفي لوجان تحضهم من اليقين بعد التعميم علي
ان اقتضا القام العوم وما في التعليب من قوامه الخصوص الذي يورده البجود
كان في العوم كقوله **قوله** عن عبادته ليس الجوان التميز للملائكة عليهم
الصلاة والسلام لا لا اختلافه بالعلم وليس المقام مقام التعليب وقوله
ان يرسل اليهم ان قوله من قوتهم اما متعلق بيمن قوت وحرف بهم كذا فيه
عن حرف عذاجهم وهو علي نقد بمضاف وقوله ان يرسل بيان لحاصل المعني
لا نقد بر اعدادا وهو حال من رهم اي كل ينما من قوتهم ومعني كونه قوتهم قوتهم
وغلبته كذا من خفته في الاقام وقوله او بيان له اي لقوله لا يبين كبره كقوله
لنقله لان الجوان اكانا خايم حال غير منقطة **قوله** وفيه دليل علي ان الملائكة
عليهم الصلاة والسلام كلهم لان الامر تكليف فلا حقا فيه كقوله وكون امرهم
د ابراهيم الخوف والرجاء الخوف من حاق النقم واما الجا فلا استناد الحفظ ولا

ك

كشت

نقول فلا يستقيم ان يكون الاول فيه سببا للثاني من جهة كونه فرعاً عنه ولو بلبه
 ان الالهيية لا يحسن فيها استغناء عنهم جهلاً ومغيباً او شكوا فيه فاستغناء
 مشكوكه او مجهوله سبب للاختلاف كونه من الله عز وجل في الحقيقة ان الشرط والمزوط
 عليه يابيه وان ذلك هو من حيث ان جواب الشرط لا يكون الاجلة ويكون معنى الشرط
 فيها اما مضمونها واما الخطاب بها فمثلاً المضمون قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
 للطلب والبناء الالهيية ومثال الخطاب بها قوله ان الكريمين الذين ينفقون اموالهم
 للمعروف والمضمون معنى نسبة الجملة كقوله فليهم اجر عظيم فتدبروا الاجل هو
 مضمون الجملة وهو سبب عن الالف في المعاني بالخطاب بها ان يكون نفس
 الاعلام بها هو الشرط لا مضمونها الا تذكروا انك لو جعلت مضموناً قوله تعالى هو
 الشرط لكان المعاني ان استغناءها سبب لخصولها من الله فيصير الشرط سبباً
 للشرط ومن ثم لا يوافقهم من قوله ان الشرط قد يكون سبباً واذا جعلنا الخطاب
 والاختلاف بينهما هو الشرط ان تقع الاشكال وفي الكشف ان المضمون منه تذكروا
 وتعد بغيرهم فالافتقار سبب للعلم بكونه من الله وهذا اول ما قد ذكره ابن الحارث
 من ان سبب للاعلام بكونها منه لان قوله تعالى اذا مسكم الضربة لعلهم يعلمون
 بان المضرمة تكون بغيره اليه عند الايمان بغيره بعد الايمان به فبان علمهم
 نزل بعد الايمان به من قوله الجمل فاحيدوا به كذلك فنفذت في حجة ما اعطيتكم
 كذا اما واما **قوله** فما ينفذون الا اليه المضمون من قوله فما ينفذون
 والناحية اذ او الجوار في رفع الصلوات في حال اذا افترق في الدعا والنفذ
 واصلة صلياً او جوار في قوله بغيرهم ليشركوا في بغيرهم اسرارهم بعبادة غيره وفي
 الالهيية وجهان احدهما ان يكون الخطاب في قوله وما يكمن من جهة ان الله الماعرف بالقرية
 منهم الكفرة ومن التبيين بغير وهو الذي اسبق اليه المصطفى له الله بغيره
 ومن كتمانهم الا والباقي في قوله بعبادة غيره سببية فالله ان يخصه المشركين من
 التبيين على سبيل التمييز لا ليعلم من ما فقه والمعاني اذا فذلت من
 التبيين ومشركهم ويحوز على اعتبار المخلص ايضا كونه من تبيين حقيقة الامور المشركين
 من يجمع عند شوكه اذ اشهد تلك الاحوال كاصح به في تلك الالهيية والنفذ ان
 يفسر بعبادته بعضا ولم تدن تلك الالهيية على تعيين هذه الا ان تفصل فيها بمقتضى المعاني
 اخذ وهو قدم الغرض في الكفر لا التوحيد وقوله علي ان يعبث بعضهم بالبناء للفاعل
 ورفع بعضهم اي بعبادته اعتبار بعضهم بما راء في جميع عند شركه **قوله** كما عاصم
 وقصدوا بشركهم الخ لما كان في موضع اللام التعليمية هنا حتم لا به كتملح الشبي
 بنفسه وحتم بما لا راء لافئته والصبر في وجه استغراق بتعبيته و الكفر بعبادته
 كفرون للنعم او محوها لانه لما لم ينجح كفرهم وشركهم غير كفران ما انعم به عليهم
 وانكاره جعل كما به علمنا بعبادته مضمونة منه وقوله او انك انما كنتم معجزي المجرى
 وعليه الاول لغزان اللغة وهما متقاربان وقوله امر بغيره هو احد معانيه
 الامور المعجزة التي لا يقولون لست تعلم افضل ما تزيه وقوله فتسوف يعلمون غلظ
 وعبداد لغيرهم منه انما بما يعلم بالمشاهدة ولا يمكن وضعه في الالهيية **قوله**

وقري

وقري فتمنعوا فزاهوا لعل الله ورواها ما يكون على اي رافع مولى النبي صلى
 الله عليه وسلم بضم التاء التخييد سلكه الميم معنوخ التامضات معنوخ
 للمعنوخ كذا في البحر والاعراب فلا ينفذت اليه ما قيل انه صحيح في بعض النسخ المعنوخ
 بضم الياء وفتح الميم وشديد التامض والتفصيل فان الفزاة امر تنائي لا يقول فيه
 علي **قوله** وعليه هذا اي فزاة معنوخا يكون كونه لا لم يكنه ولا لم
 الامر والمقصود من الامر التامض في جواب الامر وما بعد ما مضى باسقاط النون
 لا يورثه وعليه الامر في التامض في جواب الامر وما بعد ما مضى باسقاط النون
 يكون حجة باللفظ ايضا كما ان تنبيه اللفظ اذ كانت اللام حارة **قوله** اعي
 لا تعلمون ان لا تعلم لها لانها حارة فاعيا رة عن الالهة وفيه يعلمون عايد
 عليه بغيره يعلمون متروك لغرض العوم اي لا يعلمون شيئا او لتزليه من قوله
 الان انهم اي ليس من شأنهم العلم او الميز للمركبين والعايد يمدح كاسرار الميم
 بقره او الالهة لا يعلمونها **قوله** فيعرفون وفيه علمها لا في مثل انهم تعرفون
 تفسير لعدم علمها لانها معلومة لهم فالله لا يعلم علمها عدم علم اخوانها
 منصف علي الصدرة اي اعتقد ان في جهالات مركبة وقوله الجملهم فامعديرة
 واللام تعليمية لاصلة الجعل وصلة الجعل بعبادة والتقدير يعلمون لا تعلمون لا تعلم
 نصيبا لاجل جعلهم **قوله** من الذوق والافعال من تفصيله في سورة الانعام
 في تفسير قوله تعالى وعلوا الله ما دار من الحديث والافعال نصيب الالهيية وقوله
 من انما الالهيية لما وازد حقيقته ليكون افترا وظاهر قوله بالفتن ان الافترا
 هنا ليس على ظاهره وليس بمواد وتحقيقة الافترا والفتن بينه وبين الكذب مبطول
 في قوله **قوله** يقولون الملايكة بنات الله يخجل انهم لجلهم زعموا تاثيرها
 وبنات يخجل كما قاله الامام انهم بنات الله لا ستمت رها كالبنا ولا يرد
 عليه ان الجنة كذلك لانه لا يلزم من جهة مثله الاطراء واما عدم انقلا فلا يثبت
 ذلك **قوله** بربهم من قولهم فهو حقيقته وقوله ونعجب منه وفي نسخة او يدل
 الاول وفي اخري تعجب من التخييل وحسنه او تعجب لانه محال مجازي والاول
 حقيقته والتعجب لا يوصف الله به كما من حقيقته الا ان يقول بان راجع اليه العباد
 او بقره المراد منه ان ينجح فان المتعجب منه مستقيم يوح به فاعلمه ختم **قوله**
 الرفع بالابن او الجبر ليعلم والجعل كناية حينية عن الاختيار لان ما جعل فاما
 لغیره وعنه لنفسه فقد اختاره وقوله وهو وان افضي الى دفع لما وردوه
 الناحية وغيره من انه محال للتأدية الخفية وهو انه لا يجوز لغرض فعل المضمون
 المتصل المفعول بالفاعلية وكذا الظاهر في غير المتصل سواء كان بغيره بنفسه
 او بغيره الجواز لا يامر بظن وما الحق به من فعل وعدم فلا يكون زيد ضربه بمعني
 ضربه نفسه ولا ان يجر به اي مدهو بنفسه ويكون زيد ظنه قائما وزيد فقد
 وعدمه وكذا لا يجوز زيد ضربه فلو كان مكانه لغيره انما ظاهرا كالتعجب ومنها
 منفصلا عن زيد ما ضربت الالهيية وما ضرب زيد الالهيية فانها اعطيت ما عليها لبنات
 من قوله او مصدرة ادي اليه بغيره فعل المضد المتصل وهو او يجيئون اليه فيصير

سبي

لا

والجبر لضم الجيم وسكون الحاء والراء المهملة ما دعي الخنا فاذ بالهايم **قوله** او من داهم
ظالمه فتنكبها للموع وهو مخموم بالكفاة والعصاة علي هذه المبالغة علي الاقل
فانه الجبر مستلزم ويجوز تعميمه الخبير الا ان لا يعمل بهما الدوايد اذ اضرب غيره
وقيل ان الظلم فيه اكثر فيجوز الكثرة وقوله وقيل لا قابلية الجبر لانه ما من احد
الا وفي اياه من ظلم فاذ اهلكوا لدم فتنال العقاب الي الابد واب المخلوقة لما في العباد
علي ما نقل عنه في الباب لكن علي هذا الفرق بينه وبين القول الاقل فقل **قوله**
سماه اي عينه لا جوارهم اي مدة قبايم او عينه وقتا بعدا بهم وهو ما بعد حياتهم
لا هلاكهم في الدنيا وهما مقتاربان ولا يجعل عليهما اودة وقد مر الكلام علي قوله
لا يستغفرون في الاعداء وانه هل هو مستأنف او معطوف علي الجملة الشوطية لا في
الحزب اذ قد يرد عليه ما ورد وقوله بل هلكوا او عذبوا لانه وسر علي التفسيرين فقل
قوله ولا يلزم من عموم الناس واما في الظلم اليهم الجواب عما استدله
بعض من ذهب الي عدم عمة الا نبيا عليهم الصلاة والسلام من ظاهره لا يتجوز
احتجاج بعضهم الي تخفيض الناس بالتركيب لان الكلام فيهم وهو خلاف الظاهر
وقوله ما شاء فيهم اشارة الي ان الله من استأذنا لكل الي البعض كما يقال بغيرهم قتلوا
فتنالا لظاهر الاية والنصوص علي عمةهم فلا يتجوز الاصل الجلي علي الحقيقة وقوله
يكرهونه اشارة الي ان ما موصولة عابدها ممدودة وقوله المراك في الدنيا سنة فقل
يكرهون ان يتركوا في ذلك مع ادعاء الترك لله وقوله ولا استغفروا بالرسول
عليهم الصلاة والسلام فممن يعصون لولا استغفرت برسولهم رسالون في امر
لغيرهم مع استغفار فممن يرسل الله المرسل اليهم واراد الا اموال معطوفة
علي البناات وهذا اشارة الي ما مر في الاقام من انهم اذا كانوا اربابا وما عيونه اركب
بدلهم بما لا يهتزم واذا اربابا لا الهتهم اركب تركوه لها **قوله** ونصف السنين
الكذب هذا من بليغ الكلام ويدهجه كقولهم عينا نصف السحر الذي ساجد قورقها
يصنع الحديث اي هيبا قالوا لعل المعدي

قوله سري برفق المعدي بعد وهن فباذ برامة بصف الكلالا
وقيل بيتا في محمل اخر وقوله كعب ذلك الجمل في ذلك معقول ليعتد وعلي اشارة
الاية صفة الاية وان لهم الحسني بد لعمه علي الاولي او يفتد بربان لهم وعلي
الثانية معقول ليعتد وقوله وهو ان لهم الحسني الايبان لما حصل المعدي لا اعراب
فان جاز ايضا والمراد بالحسني الحسنة بناء علي انهم من يفتد بالبعث وهذا بالنسبة
لهم لانه عليه العرف والفتد بربان في انهم قالوا ان كان لهم ما وقا في البعث فقلنا
الحسنة مما نحن عليه وهو اننا نسب لقوله لا جرم ان لهم النار لانه علي انهم حكموا
لا تقسم بالحسنة فلا يرد انهم كبت قالوا هذا او هم منكرين للبعث **قوله** وقيل في
التمهيد جرح كز وبصفة ذلك سنة وهو جرح من مروق عليا به جرح كز وبكسر وصور
وهو مقس وقيل جرح كز بخوسا راء وسر وهو غير مقس ولهذا اقرضوا
عليه الاقل **قوله** رد كلامهم واثبات لصدقه الرد بكلمة لا والاثبات بجمعهم
كسب اي كسب ما صدر منهم ان لهم النار فان لهم النار في محمل نصب علي القولية وهذا

قول

قوله في محمل رفع وحيد بمعي وجب وثبت وهو قول قطرب وقيل
لا بد من معي فخا وان لهم النار في محمل رفع فاعل حق المجدون وتفصيله في الخولان
وقيل بغير معي **قوله** مقدمون الي النار لما فتننا فافح مغرطون بكسر الراء اسم
فاعل من اجد اذا اجتاز اي اجتاز والحد في معانيه الله وافعل قاسم والبا قول
بفتح الراء اسم فاعل من اظلمته بمعي تركته وشيئته علي ما حكاه الفراء اي هم منسبون
منكون في النار اذ اظلمته بمعي فدمته من قوط الي كذا بمعي تقدم وقال
معناه مغرطون الي النار فيجوزون من اظلمته ومغرطون اذ اظلمته ومعناه الغرط المتقد
وقد ايو جعفر مغرطون بفتح الراء الكسرة من قوط في كذا اذ اظلمته وفي
رواية عنه بالفتح والتضعيف وقيل ان بالكسر فيهما علي انها جواب قسم اعتقت
عنه لاجرم **قوله** فاعرف علي قبايمها الزهوما نفسير لما في بينه الشيطان لهم
او تفرج عليه **قوله** اي في الدنيا وعبر باليوم عن زمانه الذي مولا لانه لهم
في مدة الدنيا وما ربهما ولما كان اليوم سينزلهم من زمان الحال كالان والسي
الشيطان وفيه للاسم الماضية في زمان الحال وجه بان قبايم وهو وليهم ان عادالي
الام الماضية فزمان تذبذب الشيطان لهم اعمالهم وان كان ماضيا فهو راجع
الحال يستغفروا لاسمع تلك الصورة العجيبة وينجب منها دسموه حكاية الحال الماضية
ولست الحكاية المتعارفة وهو استغفار من الحضور الخايم المحضورا لذهاب
او المراد باليوم مدة الدنيا لانها كالوقت الحاضر بالنسبة للاخرة وفند ورد اطلاق
اليوم علي مدتها كثيرا ما هو جاز متعارف وليس فيه حكاية لما مضى وهي سالمة لما مضى
والايت وما بينهما فاعرف علي هذه الوجة من بعدي القربن او الماتقي لا عوايم
ومرهم عن الحق او المراد باليوم يوم القنامة الذي فيه عدايم بكنه صورة
بصورة الحال استغفروا له فهو حكاية لما مضى وليس من جاز الاقل اي لا ناصر
لهم في ذلك اليوم الا هو لا بعدي الماتقي لا عوايم ولا بعدي القربن
لانه في الدرك الاستغفار وهو في المناصرة علي ابلغ وجه علي حد قوله **قوله** وبلة ليس
لما انيس الا ليعا فيروا والاعيس **قوله** او هم وليهم بكفارة مكية اي نبي النبي طين
للام الماضية اعلم لهم فلو كان ولي هو لا انفسا لهم بعد في الكفاة وهو يفتد بربما
قوله وعبر باليوم عن زمانه اي عن جميع انتم اشارة الي وجه التجوز وتنزيله
من لة الحال لما مر **قوله** او هم وليهم خبر كان المعطوف بحسب المعية علي ما قبله اي
فند وليهم في الدنيا وفند وليهم في وقت تفرجه للام الماضية الذي هو لا استغفروا
كالحال الحاضر وهو جاز اخذ وقوله او يوم القنامة لتزيله منزلة الحاضر باستغفروا
لكنه في الوجه الثاني حكاية حال ماضية وهذه حكاية خالدا نية لا اشارة اليه بطريق
اللف بقوله علي انه لا حاجة في الوجه الاقل الي قاييل وان كانت الحجة لا سمعية
ليتم من مضمونها بزمان الحال لان جعل المجرع حالا في العرف وقد قارنه حين منه في
الحقيقة بكنه لانه فلا يرد عليه تشكيك قيل **قوله** ويجوز ان يكون الخبير
لفظي اي خبر وليهم الصان اليه لا من تقدمهم كما في الوجه السابقة واليوم
بمعني الزمان الذي وقع فيه الخطا وقيل فيه بعد لا اختلاف العايد من غير

بهاوان
او حيايات
سمدي
وسمدي

داع اليه والي نقد يد المضاف فيه الوجه الاخر ورد بان لفظ اليوم داع له ولذا قيل
ان هذا الوجه هو المضاف اليه بعد الانكار ونقد اد القبايح لانه تسلية للنفوس
عليه الله عليه وسلم بان الله عليه وسلم قد نفع في هذه الاشراج الطلبي
لوجه الله وصاحب الكشف لم ير نفسه حيث قال لا تنجلي لهذا الوجه من حيث التلويح
اد الكل عليه ذلك على وجه بين واما التلويح للوجه الصابي اليه استحضار الحال
لما فيه من مزيد العيش وكونه ما ذكر ليس بظاهر هذا الفريضة المذكورة
لا مرجحة ولا قدر الصافي فالصافي ليس لغرضين لكن المراد بالمثل من معنى فريضة
وله اجعل المصنف رحمه الله هذين الوجهين في فرق واحد **قوله** والولي القريب
او التامس الذي في الكشف انه اذا كان المراد باليوم يوم القياضة كان الولي
بمعنى التامس اذا لم يفرق بينه ولا اعوا وجعله تامس فيه مع انهم لا يفرقون بمبالغة
في تقية وتكم على حد عتبة السنين لا مفرقة فيه ونقصه ما كان قوله العزيز
والناصر عليه التلويح يرجع اليه ما في الكشف لكنه فيه احوال خفي وعين ان جاز
عليه الرجوع وهو اسرع في خبره وفيه بحث فتأمل وقوله عليه السلام الوجود من البلاغة
او البلاغة وهو ظاهر وقوله في الغياضة جاز عليه التفسير لانه بقية وقوله
لنا من علمه لعدم احتضانه لغرضين وعدم تامة لغيره وقوله واحكامه
الافعال المراد به ما لا يتحقق بالاعتقاد كرجح الزاين ونحوه معطوفان على محل
لنتبين الى بعينه انما يتقيا ما معقولا له والناصب ان ذلك لما اتحد الفاعل في العلة
والمعلول وصل الفعل لهما بنفسه ولما لم يتجز في التبيين لان فاعل الانزال هو الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وصلة العلة بالمرجع قال في الكشف
هدي ورجحة معطوفان على محل التبيين الي انهما انضما على انما معقولا له لهما لانها
فعل التكمي انزالا لكتاب ودخل على التبيين لانه فعل الخطاب لافعل المستعمل واما
يتقرب ما كان فعل العلة به انما بما قاله التلويح ويقتضي المصنف رحمه الله وقاله
لوجوب هذا اليه بجائز قال المحدث قلت ان التلويح لم يجعل النصب للمعطوف
على المحل انما جعله بمرور الفعل لهما لا بخلاف الفاعل كما صرح به المصنف رحمه الله **قوله**
هو عيني عليه السلام ان الشرط نصبه انما الفاعل والزمان فاذ كان هذا
بالكلام ولا كلام فيه واما الكلام في ان الشرط نصبه هل يجوز عطفه عليه
او لا يجوز العلامة والمصنف رحمه الله ومنعه اوجباك وبقي امر اخر وهو ان
اذ اجر ما فيه ما يحل بصلح امر لا كالمصدر والمال وان كان الفعل بانه لا يرفع معقولا
له بخلاف ذلك ان كالمصدر وان ذلك كالمصدر وهو محل يمتنع فيه حذفة الجار مع ان
فاعله ما لم يجره الشرح لهم فاحفظهم ومعين كونه في محل نصب انما في محل
لو خلا من الواو في قوله وهو هذا كذا لمن تأمل هذا هو التحقيق وما عدا
تظليل بلاطيل وقوله فانما لا تظليل لظهور النص فيهما دون المعطوف عليه
فما تظليل لما يفهم من السياق **قوله** انبى فيها الى بغير ان الاحياء الموقفة ههنا استقار
لما ذكره في الامداد اعادة اليه بل بانه ثبات مثله وقوله سماعه بزيادة وافتاد خصه بما ذكر
لافتقار المقام او لتزليل غيره منزلة العدم وقال الحاشية المعريه اراد بالسبح التلويح

كافي

كافي مع الله لن جرح اي لغزمتا ملون فيا ويعفون وجه دلالتنا وبقوليه مدلولها
واما خص كونه اية لصد لا غير من لا يتقرب به كذا كما لا يخفى في قوله هدي
ورجحة لغزمتا ملون وبما قدرناه تبيين وجه العدم عن بغير ذلك اليه استمعوه
قوله ما ذكره الشيخان هو اللام بالمقام وببانه انه تعالى لما ذكره في مدلول
الي الامم السالفة لاسلا وكثرت فكفروا بها فكان لهم حظ في الدنيا والآخرة عتبه
بانه ارسله صلى الله عليه وسلم بنبيه الكتب فكان عين المصديق والرجحة لمن ارسل
لما اشار اليه مخالفة امته لمن قبله فقدرهم من سعادة الدارين فقدرهم له على
الله عليه وسلم بكثرة متابعيه وقلة منافقيه وانهم سيستحلون في دينة اقواجا
انواعهم ابلغ ذلك على طريق التمثيل لانه ان تلك الدرجة التي احب من مودة الصلابة
انزال الامطار التي احب موتة لا تقوى وهو الذي ينزل في القيعين بعد ما قتلوا
ولولا هذا كان قوله والله انزل من السماء ما لا يجنبها قبلة وبعده وقوله ان في
ذلك لاية لغزمتا ملون فتميم لغزمتا ملون واللفظ بالان في معنى فالتناسب
ليس هو لا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر
يتلوه من سبحة ايضا ومن لم ينف على محط نظره في جوابه بانه ان يجل على بسبحون
قوله الله انزل من السماء ما لا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر ولا يبرر
بغير بها من الجهل الى العلم اصل معنى العبد والمعبود يتجاوز من الجهل الى الخلق
الناعب المعبد من خضوعه وتبذرها في ساحة وبها والمشهور بعمومه فظن ان العبد
يل ما يعتبر به فاذا ذكر لكنه ما حقيقته في عتبة اللغة فالعبادة بمعني المعبر بغير
المعبر ولا حاجة الي جعل الدلالة بغيره الى **قوله** استنبينا في بيان العبادة اي
استنبينا في بيان كونه قبلة كعبه العبادة فيها فقبل لتفكيك الى ومعهم من قدرهنا
مبتدأ وهو في تفكيك ولا حاجة اليه **قوله** واما ذكر الصبر في العبادة اية ذكر
فمفهومه ثابته وانما اخبرني لانه اسم جع لا جع اذ بنا احوال في العبودية كريمة اعشار
ونوب اشتماله وما كان كذا في ذمهم واسم الجع كرها وقوم يحزنون كبره وافزاده
ما عتبار لفظه وتانيته وجهه باعتبار معناه فلهذا ورد في الوجهين في القرآن وكلام
العبد هذا اما اراة العبدية وسنتبع تحقيقه وبيان الحق فيه عن كتب **قوله**
ولذلك عده سبيبه في المفردات المبنية على افعال اعلم ان كلام سبيبه في كتابهم
توافق في هذا وانما قال في مواضع المصنف في صيغة متناهي الجمع وكونه من الموانع
دون غيرها ما نفعوا ما افعال فقد يقع للواحد ومن العبدية من ينفرد هو لا نفع
وقال عن رجل يفتنكم بما في يده وقاد ان الخطاب سمعت العبد في قوله انما يفتنكم
وقال في باب الرواية ليس في الكلام افعال الا ان يكره عليه اسم انتهي وقد انظر في التفسير
في ترجمته والتوفيق بين كلامه في ذهب اوجباك رحمه الله اليه تاويله في باب الواو
وانما الثاني على ظاهره وانما افعال لا يكره من اية المفعول اصلا واما قوله او لا ان
اقال يقع للواحد فمفهومه انه يستعمل مجازا بمعنى التعميم في كل معاملة بافراة الغير
وتذكيره لانه مفرد صيغة ووضعا به ليل ما صرح به في العمل الاخر مع انه لا يكون الا
جمازا عن قوله عليه بان مقصود سبيبه رحمه الله بما ذكر في باب ما لا ينفردون العترة

سعدى
وسمي

بين مبيغة منتزعة الجوع وافعال وفعل حيث منع العرف لا قوله دون الشايع لوجوه
 منها ان الاول ليس لا يفتان على الواحد بخلاف الاخرين كما وانما بالاسبهة فيه ولو
 لم يكن وقوع افعال على الواحد بالوضع لم يجعل العرف فلا يتم مقصود سببويه نعم لا كلام
 في انه افع لا محيد وايضا لو كان كذلك لم يتنزه ببعضهم وايضا ان يجوز بالجمع عن الواحد
 بجمع كل في كل حين صليغة منتزعة الجوع والحق في دفعه انه لا تغاير بين كلاميه
 فانه قد بين من مفاعل ومفاعل وافعال وقوله بان منتزعي الجوع لا يجمع وغيره يجمع
 فاسببه الاحاد ثم قواه بان قوما من العبد بجملة مفرد حقيقة في لغتهم
 واشاد اليه انما لغة شاذرة وما ذكره في الباب الاخر بل على اللغة المداد انه وقوله
 فرق بينهما بوجه لا وجه له كما يعرفه جملة الكتاب وهذا عرفت ما في كلام المصنف
 رحمه الله واما ما في **قوله** ان كون بنا افعال عنه ما هو مفرد لا يفتان منه ان
 الانعام كذلك فلا تشا من بين كلاميه فلهذا لفظ بروج الكسفات بخلاف ان يقال في كل
 وجه ان احدهما ان يكون تكسيرا نعم كما جبال في حيل وان يكون اسم مفردا متفصلا
 لمعني الجمع فاذا ذكر فكا ذكر نفي في قوله في كل عام بخلافه بل في قوله في كل عام بخلافه
 واذا انت فغيره وجان انه تكسيرا نعم وانه في معنى الجمع ولا يفتان ما فيه فاذا
 وقع مفردا لا يكون جمعا بل اسم جمع والاسنة لا عليه بل لا يتم لان من اوزان المفردات
قوله كما خلاق جمع خالق ضد حديد وهو فيما سمع من قولهم في خلقه خلقا فلو لم
 اكبا من يفتان بعد الكات وشين مجزئ وهو قوله من يفتان وفيه الاذهاب
 انه من ومن يفتان يفتل فيه صيغة موحدة بدو اللفظة وروي فيه
 الكاش ايضا فكلها بمعنى وقد ورد افعال صيغة المفرد في الناطق من قوله في المطول
قوله ومن قال انه جمع نعم جعل الميم للبعض الخ فان قلت كيف يكون جمع نعم
 والنعم تخفف بالاول والانعام يقال للابل والبق والغنم مع انه لو اختلفت كالموا
 له **قوله** من يراة جماله يخص الانعام ويجمع النعم ويجعل التفرقة في اشياء
 من الاستعمال ويجعل الجمع للدلالة على تعدد الاقوال وكون الميم للبعض اما انه
 يفتان على البعض الغنم راي بعض الانعام وابل ولا غنم باعتبار جمعها وهو الايات
 التي يكونه الدائم منها او على البعض الغنم من **قوله** او لو احده كما في قوله ابن
 الحاجب المرفوع عا هو لا شمل على علم الناعلة وقوله على المعنى لان الرشد واللام
 الحسية تشوي بين المفرد والجمع في المعنى فيكون عودهم كل منهما على الاخر كما في تفسير
 العنا بوري او العنا برة باعتبار ما ذكر **قوله** لتفكيك بالفتح هنا وفي المومنين
 والياقون بفتح فيهما واختلف فيه هل سبقت واسبق لغتان بمعنى واحد ام سبقت
 فرق فتبطل هنا بمعنى وقيل بينهما فرق فتسبقت للمنفعة واسبق للارض والفرق
 وفتبطل سبقت بمعنى رواه بالاسماء سبقت بمعنى سبقت بمراد له وفيه تفصيل
 في اللغة **قوله** فانه من بعض اجزاء الدم المنزلة من بين يفتان في مفردا وهما
 الغنم اي الروث ما دام فيه الكرش والدم فيكون مفتحا في الظاهر فوسط اللبن بينهما
 كما نقله ابن عباس رضي الله عنهما في البيضة على حقيقتهما وظاهرها كمن مذهب
 الله انما يخالق لانه لا الدم واللبن عندهم لا يتولد ان في الكرش لان الحيوان اذا ذبح لويده

س

في كرشه

في كرشه دم ولا لبن لان الدم لو كان في الكرش خرج بالقي ولذا اقول بان المراد ان
 اللبن ينشأ من بين اجزاء الكرش ثم يتبين اجزاء الدم فاذا ورد العنبر الكرش انطبع فيه
 وينتزع منه اجزاء الطبيعة تنجذب اليه الكبد فينطبع بها ويحصل الدم فتسرب اجزائه
 اليه الصرع ويستحيل لبنا فاللبن انما يحصل من بين اجزاء الكرش ثم من بين اجزاء الدم
 فالنسبة والبيضية مجازية كما اشار اليه المصنف رحمه الله فقوله وهو الاشياء المأكولة
 وفي نسخة يفتان الاشياء الخ وهو الكرش وما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه
 الكلبي عن ابي صالح ولا يفتان هذه لقوله فيما سياتي ويقتضي تغلبه هو الكرش اما على نسخة
 الشاذلة فظاهرا وما على الاول فكذلك لانه لا يزود الاسم بزوال بعض الاجزاء فان
 الرجل مثلا يسمى رجلا وان قطعت يده او البيضة على ما نقل عن ابن عباس رضي الله
 عنهما كما بينة حقيقة بحسب الظاهر والمصنف رحمه الله وله ما ذكر في محاوره ايضا
 والداي ما مر من كلام الحكماء وقوله لانها لا يتكونان لتغلب كون المراد ما ذكره وموافق
 الطعام كصغونه ما صفا منه وخلعه وقوله بمسكه اي ما يمسك الكبد الصفوة وربما
 يفتان بجمع مقادير زمان هضمها وهو مقتضى عليا الظرفية كما مر وهذا هو المضم
 الثاني الذي يحصل منه الاخلط الاربعه ثم تذهب الصفوة الى المرارة والسود الى السعال
 والماء الى الكلية ومنها الى المثانة والموتيين فتنتزع يوده بكمالهم وتشديد المراد
 بها السود والصفوة تقيد بالاخلط مع خلط بالكسر وهو معروف **قوله** ثم يفتان الى فية
 اي بعد الدخول في الاوردة وهي الحرقفة الشاذلة في الكبد وهنا كالحصول هضم
 ثالثا فصل في حمله وشاذلة الاخلط الا تفتي لغلبة البرودة الرطوبة عليه من رجا وقوله
 لاجل الحبس ليكون ثديا وتخرينه والضرع جمع ضرع وهو الثدي وانصبا به
 ليتغذي به الطفل بعد خضاله **قوله** ومن الاول في بعض صفة من غلظة بفتانكم
 ايضا ولا يضره اتحاد متخلفها لاختلاف معانيها على ما عرفت في النور يجوز كون الاول
 ابتداء يفتان لكونه الشاذلة ومجموعها لا يفتان لاشتماله **قوله** لان بيان
 الكرش والدم الجوان لم تكن بين لائمة الظرفية كما سيجي في تحقيقه في العنكبوت
 ويخرج الجوان لانه لا اشكال في نصبه وقوله لتفكيك علة للتفكيك وكذا
 ما بعده وكونه موضع العبرة ظاهرا وهو مخرج الحالبية على الوصفية **قوله** صافيا
فتبطل التاميم هو لتفسيره لا يفتان هذا على ان محل اللبن بين الكرش
 والدم وهو وهم ورد بان يفتان كونه اصل اللبن الاجزاء الطبيعية في الكرش ولا يفرق
 بعد ما كان نظوره بصورة اللبن عن محل الكرش لا يفتان مع ان عدم ما ذكره مع كونه ظاهرا
 النظم وتفسير ابن عباس رضي الله عنهما ومن لا يفتان وليس المصنف رحمه الله تعالى
 عا فلا عنه بعد ما فتله فتبطل هذا لو كان سبيل المرفوع له هيئته وقد قيل ان
 احد الم يفرق بلان فظ وهو مروي عن السلف **قوله** متعاقب مجزئ وفي الخ في اعوا به
 وحيه انظرها وهو هذا لانه متعاقب مجزئ وقدره تفكيك وهو من عطف جملة
 على اخرى وهو ولي من تقدير خلق او جعل كما ذكره ابو البتال لانه لتفكيك المتقدم
 عليه واما لا سفتنا عن التفكيك برعطفه على قوله مما فيه بطونكم فتبطل من حط
 متعلقات الفعل على بعض كقولك سفتنته من اللبن ومن الفعل فلم يدركم ان في قذب

ابن كمال
سعدك

لان شئكم الملقوظ به وقع نفسا العبد الا نفاذ فلا يلحقه هذا لانه لا تغلق له
بتلك العبرة وكذا جعله منقلا عما في الاسقام من محرم الا لما ماري فطعمه منها فيستط
الاول منها والمشروب المقتد من عصيرها واما ادعاءه ليد بين خلاف الظاهر ونحوه لا يشك
ومن عصيرها بيان للمعنى المراد وتقتد من المضاف الى ان في عليه هذا الوجه والجاز على
الوجه الثاني لا سبب في المصنف رحمه الله وكونه الخليل بين ثمة على التوزيع ليس
يسد ولا كما ان الذين نعمة عظيمة لا دخل لفعل الخلق فيه اضا فله لنفسه بقوله في
نحوه انما هذا السكر فله الصاح له وقوله لبيان الاسقف ايا المعتد لا الملقوظ
قوله وانما ذكره ومنه تكرر في نظره الخاخذ لانه مما لا يخلو في الظاهر
لنقدم المتعلق ونذكر به الظرف للتاكيد لا نقوله بن بمررت به وسياطة في
في سورة النور وفي مخرج حديث افعاله منها ما ذكره المصنف رحمه الله من عوده
على المضاف المقدر او على المضاف الى الما والبال لانه مع معناه ان يري به الجاني
واما عليه الشاك فعليه ثمة المقدر ووجهه في الملقوظ في الجملة اذا كان بعضه من ضرور
من او في المقدم عليه فطره نحو مناطه ومما اقام **قوله** والسكر مصدر سكر
به الحمد فهو محرم السكر كما لم يشره والسكر وهو له كالتور والسكر بيب دحوله
في الدرس اذا لم يقدر المضاف فلا هو فان في قوله بيبه الى جعله معولا ليعمل اخذ
ويتم البيت عنده قوله سكر وهو بيبه والد بن بكر الدال على الجملة وسكون
البا الموحدة والسين الموحدة على التمد وهو عدي فيض **قوله** والاية ان
كانت كناية على تخديم الحمد الى قيل كمن لا يكون كناية وهذه السورة
مكية الا ثلاث ايات من اخرها الا ان يكون فيه اختلاف وهذا على قوله اخرها
سقط من بعض النسخ ما ذكره وهذا جار على مجرد الاحتال واما الدال على كفايتها
خفي **قوله** من كثرها وفخت في مقابلة الحسن المتخالف ليقيل وقيل عليه انما
ليطاري في تخفيف فيجوز ثبوتها واسطة بالايحة وفيه ان السيات للامتثال بالنم
ولا مقتضى للحدود وفيه نظروا الطعم بالضم ثم السكون المطعوم المنقلبه
كالنقل ووجه الاستشهاد في البيت ظاهر على الوجه الاخر وهو محرم الما كول
مطلقا وقوله السكر فيض فسكره ويحوله كونه ايضا في لانه السيرة في مثلثاته
السكر بالفتح سكر النور واليا ويخوف دمه سكرت اصابته بالسكر السد لنفسه
ويج على سكره في السيرة

قطب

الى تزييله

الى تزييله منقولة الى ان دم **قوله** اللهها وقذف في قلوبها التي فسرته غيره بسجدها هذا
الفعل والمراد بالانعام هذه الما ذكره لا لا انعام حقيقة انما يكون للمعقولا والتمثل
منه ما يكون في الجبال والنبات والبهائم الاشارة بقوله اخذ من الجبال يوت ومن الشجر
وما يكون مع الناس منقده وهو المراد بقوله وما بعد شجره **قوله** وقذف الى التخل
بفتحة ثمانية هذه فتاة ابن وثاب رحمه الله وهو يحفل ان يكون لفته وان يكون انما على حرفة
القول كما قاله المصنف **قوله** بان اخذ في الاضداد من رية يفتد برباها وهو الما لاي
اوي مفسرة لاني الى لان فيه معنى القول دون حدوده ولا ينافيه كونه بمحرم
الا انما لان معنى القول فيه باعتبار معناه المشهور على من الله شيئا يتكلم به ومثله
كان لا اعتبار بمعنى القول فالاعتد لمن غير وار **قوله** وتابك الصبراي صبر
الخذي وكلي وقوله عليه المعنى بعينه به انما سمح بينه وبين واحدة بالسا
ومثله يجوز تذكيره باعتبار لفظه وتا ثبته باعتبار معناه وهو انما لفته منه دجا
وتاب ثبته لانه اهل الجحان وعليه ورد التثنية هنا كافي قوله تخلصا وبه ورد تذكيره
في قوله ايمان تخلص منقده كقوله فان التخل من ذكره يقتضي ان الاصل فيه التذكير
وتاب ثبته بالسا وبه وهو مذهب الزمخشري وغيره من النحاة في لفته كما نقلناه
فان ادعي مواءمة كلامه لم يفتد لنفسه **قوله** وذكره جوف التبعيض وهو من
وفيه من الديق مع قوله مد كل التمد في مصفغة الطبايق وقوله كل ما بعرض منكم
اي يتخذ كما لعرض من الكرم وبهذا فسر السلف وقوله او سقط هو تفسير
الطبري وقوله ولا في كل ما من انما اشارة الى ان التبعيض شامل للتبعيض بحسب
الافراد بحسب الاجزاء ومن تنفعل كل منة ولا مانع لها وفيه كلام اورد بعض القائلين
بالتاليه فان اردت في تفسيره فطره ولا حاجة الى جعله كلاما مستقلا لانه لا يقع
لا من مد لوهف فتامل **قوله** وقوله ليعمل فيه فتعبد من العمل اي يصنع
العمل فيه وقوله شيا بينا الانسان بعينه انما استغارة لانه البيت ما روي الا نسا
وما روي غيره عطف وكرر وهو خوف وقوله وصاحفة النفسه لانه سدر من متاوي
الاضلاع ولولا كانت غير مستعدة بقي بينها فتا بعة ومثله يوضع بالانما لبي
كاد وكما لبيد وا استغار انما لها والاشتمالية على ما ذكره جعفر على نعم
بالضم فكسره لما سبعة البيا وقوله بعين الداه هذا هو الموجود في النسخ الطحاكية ووقع
في نسخة بكره ارا وهو من تخريفه انما سخر **قوله** من كل ثمة الاشارة الى انه استغراف
الحق والمفرد بعينه وليس الثاني اسل على ما عرف في قوله والثر جلا الشجرة ويطلق على الشجر
نفسها **قوله** وهو الما سب هنا اذا التفتيح على الشجرة خلافا لواقع العوم
اكلها ولا وراق ولا زهارا ولا راق ولا ينفذ ان الطلاق الثمة عليه الشجرة مماز
معدون وكونها كالم من غيرها غير معلوم وغير منان لانه فتضا رعي اكل ما بينت فيها
وقوله تزييله بكره التا لخطابه المونك الاشارة الى ان العوم على وفيه كل هنا
للتذكير **قوله** انما اشارة الى ان عام مخصوص بالعبادة ولو ابقى على ظاهرها ايضا
حان لانه لا يفتد من الا مبالا كل من جميع الممادة الا كل منة لان الامر للتكملة والايحة
قوله فاسلكي ما اكلت الخ سلكه يكون منقدها بعينه دخل سلكك الخيط في الابهة

مسلكا ولا ما بمعني دخل كذلك في الطريق سلوكا فان كان مقتضيا لمفعوله فمردود وهو
ما اكلت ولذا افتداه المصنف رحمه الله والسبل جمع سبل وهي الطريق وهي مجتهد ان يكون
طريقا مجازية وهي طريق عمل او طريق احالة العزة او هي الاجزاء او هو حقيقة وهي
طريق المجي او الذهاب وعلى الاخير سبل بمعني اقتضاه الاكل فالحق في ربيعة او ثمانية
فاشار بقوله في سالك الي ان سبل على الظرفية وقوله التي تحتل اي تغيب عن السالكين
الي ان السبل مجازية بطون واسرار بقوله بعد ربه الي معنى اضافة السبل الي الرب
واشار بقوله او سلك الطريق الي وجه لوجهه والسبل مجاز عن طريق العن وانها
وقوله او سلكه راجع الي كونه السبل على حقيقة مع اللفظ فاختار من الوجه
ثلاثة ونزك ما فيها وقوله من اجزاءك بيان للسالك والذو ربيعة العن الزهر
وقيل **س**ل على الوجه الذي اختاره ان العن لا دخل لك في السلك في تلك السالك المحلة
حاجة فمردود فالامر توكلي وليس بشي لان الادخال يا اختيارها فلا يصح كونه
الاحالة المفترقة عليه ليست اختياريه وهو ظاهر فليس كما زعم **قوله** لا يتغير
عليك ولا يلزم باللفظ حال من سلك ذلك فان كان تفسير القول ذليلا مقدما
عليه فلا ضروفيه اذ كبر اما يفهم النفس على طريق الغوطية والفرعية
فلا يتألف في مثله الا في تأخير او يتألف ان بيان لمعني اضافة اليه فانه مع كونه
تبيينا سابقا بصير قوله ذليلا كما كبر او الاصل التا سلب **قوله** اي مذهب للذ
نفي في التفسير اذ افرد وانك هنا لان الجمع لم يوصف بالمفرد الموشك كما يقال جبال
واسمية ومع في قوله وانك ذليلا لشارة الي ان ذالك وان كان خبر الموشك
المخاطبة لكنه عبارة عن العمل الموشك محامي كما مر في مطابق له فاقيل انه
التي بحرف التا تبيين مع كونه ذلك جمعا كونه دما وهو السبل بخلاف العمل ومع علي
وبم **قوله** عذره اي بهمة القول والى التشديد او الملازمة عن خطاب العمل
في التحدي وما بعده الي خطاب الناس مع قوله يخرج الخ فعبه الغفلة اذ لم يقل
بطونك والمرا بخطاب الناس الكلام معهم بما الي الهم فلا بد ان لا خطاب لهم
هنا حيث يتألف باعتبار ان المعاني يخرج لكم بها الناس سواء الخ ولو قيل
الخطاب في قوله ان في ذلك لم يبعد وقوله لا يحمل الا نفا عليهم اي لا هذا
العمل لبيبا فله وسبب فله بيان لغير الله علي الناس واعني المفسر ودو
من خاف العمل والهامه والفتور معطوف علي الانعام ولا يخلو الخن ركاكة والهامه
مفعوله محذوف اي ما ذكر من الاختار ووجه وقوله لا يشرع مع الما وغيره
قوله واجبة به اي بهمة الكلام عليه هذا القول فانهم اختلفوا فيه علي اذ
المشهور منها هذا ان القولان **ق**ل ما تأمل ما ذكرنا في الاستحالة في حقا
قائه وادخلته لئلا وهو المشهور وعن علي كرم الله وجهه في تحقيقه الي بنا
اشرف ليسا من ادركها لهاب دودة واسرود سورا به يبيع بخل ومن ذهب الي القول
الاختار ان علي طريقا كتمثيل والنظم ظاهر في هذا اوله اذ قيل
قوله عذرا بجماع العمل فمردود وان تردد في الزنايب
قوله ومن زعم انما يتكلم باقواها الخ وهذا مذهب اكثر الاطباء ورجحه

الامام والمصنف رحمه الله تعالى في الاول لكونه ظاهرة للنظم والا شارعه ولا نه يحتاج
الي تاول البطون يا لا فواء لانهما نطقت علي كل محيوق كما يقال بطون الدماغي ومن الكثرة
ليست شعري ما يصنع هو لا يقوله تعالى في كل من كل الثمرات ولا يتخبر ان نفسه الا كل
باللفظ وان دفع العناد لا يدفع الاستبعاد واللفظ طبا عند هولا بعد الاكل
والاعتناء والطينة بقتل يد اللام سبعة للطل والمراد به اجزاء غير رتبة من
الذو وقوله ان العمل اي بغير تغيب لا يجد الاستحالة في قوله الاول **قوله**
سبب اختلاف سبل العمل فالأصل في غيبها الاصل في كمالها والاحكام لا يتغير به
ما لا دليل عليه وقيل اختلافه باختلاف ما يعمل من التور **قوله** اما بنفسه جواب عما توهم
من انه كيف يكون متعلقا بالناس مع ضرره بالحرورين وبتغيره المرة ونحوها يعني
انه متعلق بنفسه وله دخل في كرمه انما من المعاني والتركيب فالتوهم في النظم
فيكون علي بعض الامراض او هو لا يتغير بعض ولا يتغير في كل شئ به ولا ان كل احد
يستشعر به فلا بد عليه من الكمية وقوله الا والعمل جزء منه اي ويكون له دخل
في الشفاء قال ابن حبان واما السكر فمع اختصاصه ببعض الابداح ومحدث مصدق للبر
وفي شرح الثماني انه عليه الصلاة والسلام لم يزل السكر وقد قيل علي هذا ان
جعله جزءا منه لا يقتضي ان له دخلا في الشفاء بل عدم ضرره اذ قيل ان اذاله في
التركيب يحفظها ولذا تاب عنه السكر في ذلك **قوله** وعن ختانة المذهب
الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه مع
نفسه فيه وليس في اخذه كما لما لفظ من عتاد وسياق بينه وما فعله النبي صلى
الله عليه وسلم من مجزاة انه الدال علي علمه به فاني اطلب من غير تعليم
قال في طبقات الاطباء المستبحر بالانبياء مرض ما منه اعلم ما يحسن خواص الامور
بالاسهال فكان يقوم في اليوم والليلة ما يثمرة وعجز الاطباء عن علاجه فحاجه
يزيد بن يحيى طبيب المامون واعطاه سهرا فلما تناوله انفق الاطباء انه لا ينافي
لغير ذلك الي الزوال فحسب مرة ومن الزوال الي الغروب عشرين مرة ثم الي
طلوع الشمس ثلاث مرات وانقطع اسهاله ونام وكان لا يتنام فيه ثم اصبح له طعاما
فتناوله واخاف فتناوله المامون فقال هذا رجل في حقه كيموس فاسد فلا
يدخله عذ اولاد والا فسد ذلك الكيموس فعملت انه لا علاج له الا قتل ذلك الكيموس
بالاسهال وان كان مخاطرة لانه اليوم منته قار وهذه الحكاية كروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه جاء اليه رجل من العرب فقال يا رسول الله اني اعي غلب عليه
الجور وداويته فلم ينقطع عنه بشي فقال صلى الله عليه وسلم ارجعه غسل السبل
فاطعمه اياه فزاد اسهاله لانه غسل في ارجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجعه
العمل فاطعمه فزاد اسهاله لانه غسل فارجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجعه
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال صدق الله وكذب بطن اجيبك وانما قال ذلك لانه علم
ان في محبة المديين وطوباة لدرجة علمية قد انفتحت معدته فكلما مزجه شي من الادوية
التاينة لم يبرئ فيه والبطون باقية علي حالها والاطباء تزلزلت عنها فيبقي الاسهال فلما

تتأول العمل جلالة تلك المطويات واحدا رها فكثر الاسماء ولا يتجزأها وتؤايلون
 حجة فقد تارة المطوية باسرها فاقطع اسمها له ويرى فقولها صدق الله بعبقري ما علم
 الذي يعرف بيبه عليه وسلم وقوله كذب بطن اخيك يعني ما كان كذبا بطنه
 من الاسماء وكثرة بطنه لغيره وليس هو اسما له وحرفه خفي فكان بطنه في ذلك
 انما يفسر صدق الله في الحديث بما علمه في ذلك وفسره غيره بجعل العمل سفا ودا
 في الآية وجعل كذب بطنه استعارة مبنية على تشبيهها بالكاذبي كون ما ظهر من
 اسما لها من حقيقته وانما هو لما عارض لها ولذا سمي بطنه الاطلم زهير الكاذب
 وقرئوا بينه وبين الزهير الصادق بما هو معروف في علم الطب وهو وجه حسن
 وغيره ذهب الي ان قوله كذب بطن اخيك من المشاكاة الصديقه كقولها من طالت
 محبته تكو سجع عقلة وهي ما حقيقته المدققة في الكشف وغيره فمن قال انما ليت معروفه
 وانه انما عبر به لا بطنه كانه كذب وقوله بطنه حاله لم يصب وقوله يشككي بطنه
 يعبر عنه ونصبه وقوله خبرا من البر وفي نسخة بربي لفرج وفي نسخة الضاحي
 فكانما سطر عن عقلا بالاسما للجهل شبهة بالعبير الذي حل عقلا فاسترع
 الجرح والفتنم فانه في النهاية يقال لشطه لعفدة اذا عفدت تها وانشطها اذا
 حلتها وكثيرا ما يجي كما في شط من عقلا لغيره هرة وليس يصح ما ذكرنا
 وقيل الخبر للقرآن الممرضة لعمدة ولذا في الحديث وراثة يثمد المقصور
 على خلافة وقوله باجاله محنة منها ما هو في سنن الطغوليه ومنها ما هو
 فيما بعده فهدا بياك للواقع والمرد من القلم بقرينة قوله ومثكم من يرد الي
 ارد لا امرنا من صانع فيه ولذا قيل قوله ومثكم الى معطوف على مقدر اي فتمتكم
 مما يخلد وفاته ومثكم الى ومثكم حل كلام المصنف رحمه الله عليه والمطابق وان كان
 للموجود به وقت التوكل والتخبر بما في المستقبل فيه ظاهرا وان كان عامنا
 خالطوا بالنسبة الي وقت وجع دم والاسبق بالاشبة الخلق **قوله** بعيني
 المصم الذي يشبه المطوليه الموصفة بكونه مشابها لما لصغره وبدا امره ليخرج
 قوله يرد فانه لم يكن قبل ذلك حيا يتصور الجحد لردا ما اذا لوحظ نقص الغزي
 نظرون ذلك لانه يرد له ما يشبه حاله الاول كان ردا ليه وهذا كقوله تنكسه
 في الخلق ففبه مما ردد عليه هذا ارداد المصم مطن او علي ما بعده مفقده
 بذلك السن وهو مروي عنه السلف وانما مرضه لانه يفتلغ باحتلاق الامور جاء
 فربما لم يسم وري هدم لم يبلغ ذلك السن فهو مبني عليه الا غلب وقوله حتى
 وسبعون في بعض النسخ حتى وسبعون **قوله** ليصير الي حاله تشبيهه بحالة الطوليه
 بالبناء وسوء الفهم اشار بقوله ليصير الي ان اللام هنا المصدر والاعا فانه في
 في الاصل للتعليل وفي مصدره نيفة فاصبه للفعل والمصدر المسبوكة منها محذور
 باللام على المذهب الصريح عند النحاة والجار والمجور مختلف يورد وقوله في النيان
 وسوء الفهم اشارة الي ان لو لم يكن عالم بعد علمه كنا يذعن النيان لان الناسي بعم
 الشيء من ينساه ولا يعلم بعد ما علم وهذه صفة الاطفال او العلم بمعي الادراك والتفقد
 والمعنى لا يتذكر في ادراك عقلة وفهمه لان التناج في الترفق والشج في الترفق والتناج

س

وحي

وفي الكشاف ليصير الي حاله تشبيهه بحالة الطوليه في النيان وان يعلم شيئا ثم
 يشوع في نياته فلا يعلمه ان سئل عنه **قوله** ليلا يعقل بعد عقلة الاولة شيئا وقيل
 ليلا يعقل بعد عقلة الاولة شيئا وقيل ليلا يعلم شيئا وقيل ليلا يعلم شيئا وقيل
 في شروحه وشيئا منصوب عليه المصدرية او المفعولية وجوز فيه التثنية بين يعلم
 وعلم وكونه منصوب علم محذوف المقصود لعدم اي لا يعلم شيئا ما بعد علم شيئا كبرية **قوله**
 بمشادير اعمارهم التي في نسخة اعماركم وهي ظاهرة واما هذه فكلوثة نفسية لا تقدر
 له في كلام الله حالي يجري عليه مقتضاه مع انه حينئذ يكون للثقافة واليه مراعاة
 لفظ من لا تعلم لان الخبر ليس لعلمهم بل هو عام للمؤمنين ومنهم من خسر ما به مستر
 على العلم انما لا يتغير علمه بمرور الزمان فالاستحسان لا يقيد اسميته
 الجملة والكل من صرخة المبالغة وقالا انه انب واحسن وكذا الكلام في نقد ريب
 ومقتضى السياق ما ذكره المصنف رحمه الله لا يعرفه من يدريه اساليب الغزاة
 ووصف الثياب بالانشط كحذاء لانه يشانه والمصدر بكسر الهاء وتشديد الميم الشج
 الس كالحمة ويقلان لغثا فواه **قوله** وفيه تنبيه على ان ثقافت اجال الناس
 الى الحصر ما حذر من السياق فيعلم منه انه لا ثمة لغير القدرة في ذلك ولانه
 لو كان ذلك بمنزلة الطبيعة النوعية لم يثنا وقت لا افراد فيه فثنا مل **قوله**
 ومثكم موا الي سادات لان المولى يطلق عليه السيد والعبد وقوله يثنون الى اشاق
 لوجه اطلاقه عليه السيد وهو اشارة الي ان ثنوا وتم فيه فيما لكم والكنية وقوله وحالهم
 على خلافة ذلك اي بتوهم رزقهم غيرهم وقوله يعطيه رزقهم اي يعطيه في وقت لقائه
 بالاصاة اي لا يعطونه رزقهم بل ما ناله اليك بل ما ناله اليك رزقا انفسهم بكنه اجراه
 على ايديهم من غير نقص لما في ذلك وهو كالمصنف بينه بقوله ان ما يدرى من المواقف يدرى
 غير الذين والاضحى المضاعف اليه في ايديهم هو اليه وغير عليهم ورتقهم بالمعاليك
 ويدررون بالمال الممثلة والمراد المستدرة من اداد الرزق وهو ايصاله على التوالي
قوله فالموالي والماليك المعنى انهم من راجع لجلالة ما قبله من الذين فضلوا
 وما ملكت ايمانهم والمعنى انهم مستورون في لغتهم بالرزق وان كان بعضهم
 واسطة لبعض والمراد باسترايم استقواهم في ان كلامهم رزق يناله ما قدر له من
 غير زيادة ولا نقص فانه قد ما يتوهم من رزق استرايم في نقصيل الموالي المتقدم
 وقوله في ان الله رزقهم اي الكل حقوله لا زمة للجملة المفتحة خالفا بقدرية وعالي
 الوجه الاحداث اريد بالتقريب التقريب بين وجهها فالنا يقتل بالذوق ان ربي
 انما موكدة لها لكونه مولى لهما كاشي واحدا فاما مولى لا يبعينها اعبدة لثناك
 ولثنا يرهد بين الوجهين فيما ذكرنا في باب وليت عاطفة بالواد اولي كما توهم **قوله**
 ويحيون ان يكونوا فقرة موقع الجواب الجاني انما وافرة موقع فعله منصوب
 في جواب النفي لغتهم في الذين فضلوا اباديهم رزقهم على ما ملكت ايما قصص
 ليستوا وهو في ثاويل شوط وجداوا اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله فيثنا
 حيث اني مع فعله متصلا وثاوا فقرة موقعه لا يات في فعله ولذا اولها بالفعل
 وفي خبره فيه ايضا ان يكون في ثاويل فعل مرفوع معطوف عليه قوله يبادي اي

كن

لا تردون فلا تستنزون بحججنا فليتنا ونمجد لنا وصحابنا بسننوا الكل وعليه ان من غفل
 بيبكون وصحابه لا يرضون بالشركي وعليه هذا فانما في من غفل عليه لا دل عليه
قوله فانهم يشركون بالله بعض ما خلقناه في الكائنات ان المعجزة جعلكم متعلقين
 في الرزق فتدرككم افضل مما رزقتم مما ليكنتم وهن يشرككم واخوانكم وكان ينبغي ان
 تردوا افضل مما رزقتموه عليهم حتى تتشاوروا في الملبس والمطعم كما يحكي عن ابي ثور
 رضي الله عنه انه سمع رسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو اخوانكم فاكروهم
 مما تلبسون والمطعم مما تاكلون فبارك الله بعد ذلك الاوردوه رداه من غير
 تفادى فبينما الله يتخذون فجعل ذلك خلة في جود النعمة وفتل هو من الله
 للذين جعلوا له شركا فعلا لهم انتم لا تتدون بينكم وبين عبيدكم فيما انعمت به
 عليكم ولا تتعبدونهم فيه شركا ولا تردون ذلك لا تتعبدكم فكيف رضىتم ان تتعبدوا
 عبيدكم في شركا وفتل المعجزة ان الموالي والمال اليك انا راقم جبا فاقم في رزقي
 سوا فلا يجسبه الموالي انتم يرون علي ما ليكم من خدام شيئا من الرزق واما
 ذلك رزقي احره اليم علي اية بهم قالا الشارح رحمه الله وفتنه عبيد ولا خلة
 لوجوه لودها بين فيه ما حسن الملكة وثابتها ان يكون متميلا والمثل به ما لغو في
 الناس من احوال السادات مع المالك في ذكره ليقين المشركين وثابتها بيان لان
 جميع النعم الممدودة من اذله النعمة اليها واصل منتهى تعالى للعبد سوا المعروف وغير
 لميل من احد على احد ووجه كونه متميلا بان القرينة عليه كونه الاية متميلا الي بيان
 قبا في الكفار وكفناهم النعم في قوله وبعده من دون الله الموقر والحق في قوله
 الله يجودون تنبيهه علي القرينة ووجه جفاف معناه المحبة في مراد منه بلا شبهة
 فلا يبع ان يكون متميلا بالمعني المتعارفين لظاهرها كناية عما ذكره الا ان يريد
 بالتمثيل كونه متميلا ونظير له والقرينة المذكورة لارادة التمثيل بالمعني المذكورة
 ما ذكره هذا في سورة الدھر ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكتمون
 شركا فيما رزقناكم فانهم فيه سوا وقيل الفرق بين الاقاويل ان نعمته تعالى في
 القول الاول والثالث في الرزق وفي القول الثاني نعمة الله مطلقا والجود في القول
 سجا عن الكفاية لان جود النعمة ممدودة له واطلاق الممدود عليه اللازم مجاز
 وفي الثالث استعارة شبهه منع الرزق من المالك بالجو ووجه تامل والوجه
 الثالث اشار المصنف رحمه الله بقوله ردوا ذلك والرد كذا قوله يتخذون له شركا
 وقوله فانه يتنصلي ببيان لاطلاق الجود على الشرك وقوله اوحيث انكر الامثال هذه
 الحجج بيان لان المراد من نعمة الله ما انعم به من اقامة الحجج والافعال لاجل ارسال
 الرسل ولا نعمة احل منها وهو مطر على قوله حيث يتخذون ولا كانه الجود ينعم به
 بنفسه في قوله جودا بها واستيفته ان تقسم اشار الي ان نعمة الله
 بالبا لتعنيته معاني الكفاية لما فيه من معناه وقرب منه ما قيل انه من حل
 الظاهر على الظاهر فان النعمان اصطلاحا في المعنى **قوله** وقرا ابو بكر بخبره
 بانما يكرهه الله احد القرا السبعة والبا في قوله فاما لبا التثنية لسبق الخطا
 في قوله بعضكم والعبيبة في قوله فاما الذين اخرجوا عيا فيهما **قوله** اي من جنسكم

طبي
 تشا

الان كانت النفس لها معان كالذات وهو اسمها ولا يستقيم هنا كغيرها
 بالجنس وهو مجاز ما في المنة او الجمع لان الذوات مجموعا عين واحد فتدبر وقد
 استند لبعضهم هذه الاية علي تخديم تلك الجنة **قوله** وقيل هو خلق ادم وهو قتل
 عليه لا يملك به جرح الا فتدبر لا زواج وحله علي التظيم تكلف غير مناسب للتمام
 وكذا كونه المراد منها البعض اي بعض الاثمة وبعض الزواج وكانه وجه تدبره
 والذاهب اليه ان حوا خلق من نفس ادم عليه الصلاة والسلام كما مر في مراتب
 بالنظر مما قبله **قوله** وحفدة الحفدة نوح حافدة ككاتب فليكنه اسارا اليه
 المصنف رحمه الله وهو من قوله حفدة حفدة حفا وحفوة وحفدة انا اذا اسرع في
 الحفدة والطاعة وفي الحديث اليك تسعي وتخفد وقد ورد لازما ومنه ما وقيل
 احفدا ايضا وقيل اصل معناه سرعة القطع وقيل مقاراة الخطر وفي معناه اختلاف
 فقتله هو ولد الولد وكثير من الزوال حبيبة فيكون بالواحدة واحدة واذ كان يحرمها
 البتة فلا واسطة في قوله فان الحافدة الي بيان لوجه تخفيفه لحافدة معناه الحاد من
 الاثاب ومطاعته بها واخيرا في الغيبة ليعلم انهم بالخدمة التامة المتفقين
 علي الا بالامانة والاختلاف الاصل وقوله علي البيا تعني به يخرج الزواج القرايب
 مما يطلق الصهر عليه ولا كان الحفدة اذا تقدم لعلى بالمعنا طفين والاصهار ليسوا من
 الاثاب وحملوا احفدة علي هذا منصوصا به في وجعل لكم حفدة ولذا امرضه
 لان فز بنة علي ما هو خلاف الظاهر وكذا التفسير بالربا بيب حج ربيته وبها بنة امرأه
 العمل من غيره لان السيات للامتنان والامتني بها والا فليكنها اعتبارا لخدمة
قوله ويكون ان يناد بها الباطن الما كان الظاهر من ذلك العطية حبيبة
 لا تخا دهما بين انه للمنيب لثابت الوصفين المندرجين لثابتها لاذ وهما من
 النبوة والخدمة فهو كقوله المنا فقود والذين في قلوبهم مرض وقوله الي الملك الفرق
 والاهتمام ومثاله كثير فصيح فليكنه امتنا ناسا لجامع لخدمته الوصفين الجليلين
 مكانة فيد وجعل لكم منهن اولادهم بنوهم وحم حافدون اي جامعون بين هذين كما مر
قوله من الذي ايدوا الحلال لا اشارة اليه ان الطيب اما معناه اللطيف وهو ما يستلذ
 او ما هو متعارف في ثبات الشرع وهو الحلال ولوقال الحلال ابدل الحلال لا تاكله احسن
 لولا كفته ولا يرد علي ان الذي ان الخطاب به من الاعمال لا شرع لهم فلا ياسب
 لتفسيرها بما لا يقيم لانهم ما مورون ولا يقرن بها كما بين في الاصول وايضا فيهم مرر
 بكثير من الحلال الذي اكلوا بعضه وحرموا بعضه ولا يلزم اجتنابهم لخدمته
قوله ومن المتعبدون الى الممدودين بمعاني ما رزقوا الا انك وصل اليه وهو
 بعض من كل الطيبا في الدنيا وفي الاخرة لان هذا كالا ممدود لها وفيها ما لا عين
 رأت ولا ادرك سمعت والمودع كمودع بالفتح المثل لمعني مودعة وقدرت بختفة
 وعجز بها اما الطيبا في مطلقا وفي الدنيا لان منها كثير لم يصل هو والي في
 الاخرة بغير رنة قوله المودع وقوله الدنيا وهو المصريح به في الكشاف وفي عبارته
 القار **قوله** وهو ان الاصنام تنطقهم الى بعدي المراد بها ما لم يقع الا مناسم
 سبقتا عنها ونحوه وتخديم ما ذكره وشركه ان النعم بامنا فتمت الاب غيرة تعالى او تخديم

ما احل من الاكل انكار وجودها في الحقيقه فلا يتم اذا ما حوفا لغيره فقد انكرها كونه
 معلوما او اذا حوفا ففقد انكرها كونه في هذه الاية ثم تدعى في العبادات
 وبمعنى الله يكفرون بدون صير لانهم لما سمعوا هذه السورة قولوا قبيحة
 انهم يجدون انهم يكفرون كما مر فلو كثر بدونه هنا كانت تلكا بالحسب الظاهر
 فاقية بالخير الذي له في الدنيا والآخرة والتمسك به يكون نفعنا في الدنم بعينه اعني اللغز
 وقيل انه احبب على عادة العباد اذا اخبروا عن احد منكم بحدوده موجودة فيكم بغير
 حاله الاحتياج بكم من الاكل ولا يخفى ان هذه في الفارق وقيل ان العبادات
 انكرت على الغيبة فلم يجز ان يراة من الغائب ويخصه هذه بالزيادة
 دون ان يراة بل ان يراة الغائب في الدنيا والآخرة لا مقتضى له للنعيم
 الغيبة ولا لغيره لو ترك الصيام فسا ماله وقوله وحرموا الخ اي كحلوا ما حرم الله
 كالميتة **قوله** ونفدتم الصلوة على الفعل الى ان في الفاصلة بين لا في هذه فقط
 ولا فيهما والاولى تعلم بالقياس والى هي لفظة في العبادات ونفدتم الصلوات
 الى ان في ذلك الغيبة نكثتم في الاهتمام لانه الاهم المقدم والاهمية لانه المقدم
 بالانكار الذي سبق له الكلام يغلق كغنائم بغيره انما علقا ومما يطل لا مطلق
 الايمان والكفارة والاهتمام بالانكار في كل لان الغنائم ليس بمقام
 شخص حقيقته اذا لا اختصاص لا يماهم بالاطل ولا كغنائم بغيره انما علقا ومما يطل لا مطلق
 لغز في العبادات ونفدتم الصلوات في الاهتمام او الاختصاص على طريقة المبالغة
 وهو المصريح به في الكشاف ههنا لانهم اذا انكروا بالاطل كان اي انهم بغيره بمنزلة
 العدم لان النعم كلها من الله بالذات او بالواسطة فكفراهم ليسوا لانهم كافي
 لا ينكر الله من لا ينكر لنا ساء ولا منافاة بينهما لانه اذا نظر لواقع لا حصر فيه
 وان لو عظم ما ذكر يكون حصر ادعائهم وهو عجب الالهام للمبالغة ولا يخفى ان
 الظلامين كاذبين ولا حجة اليهم ان يقال يجوز فقد التخصيص بالنسبة الى بعض
 ما عداها على موال القدر الاضافي وهو الذي اراده الذي يخشى **قوله** من
 مطروحات البيان ليرى فاصدق الخ قال المحدثين في ضرب شيئا وجوه احدها انه
 على المصدريه ليملك اي شيئا من الملك والثاني انه مضموع بمرافقا وهو مذكور
 عن الثاني سمى رحمه الله فان كان الرزق مصدرا يكون كعلم كاصح به بعض
 النخلة واسارا ليه المصنف رحمه الله فلا عيبا عليه فان استعمل بمرجه الرزق
 كرجح بمرجه مخرج وكان اسم مصدر وفي جملة عمل المصدر خلافه فقد منعه المصنف
 واجازة خبيرهم فالصحيح على مذهب اهل الكوفة والاشاعرة ان الرزق لا يملك
 له شيئا واورد عليه انه غير مفيد اذ من المعلوم ان الرزق من الاشياء والبدل
 باق لا احد من شيئا الا بالانكاد وليس هو جدي هنا وفيما لكنا ما يدفعه
 وهو ان تنقذين شيئا للتقليد والتقليد ان لا تنقذين رزقا كذا فهو موكد
 والافندي وحينئذ فيمضيه ان يكون بدله مضار وكل الاشكال وقوله والاي
 وان لم يكن مصدرا بل اسما بمعنى المدد وقوله تعالى من السموات جوز فيه
 لغز في ملكه ورزقا على المصدريه وان يكون صفة لرزقا **قوله** ولا يستطعون

س

س

ان يتمكوه

ان يتمكوه جوز واجبة جملة لا يستطعون وجماع اعطى على صفة ما لا يستطعن
 واستطاع منعه ففقدوا من اشار المصنف اليه بقوله ان يتمكوه او هو اشار
 اليه ان معقوله من جود راجع لذلك الرزق وعليه ههنا لا يكون نفع الاستطاعة
 بعد نفع ملك الرزق لغا غير محتاج اليه فان عاد المصنف المجدد في الرزق نفسه
 على الكشاف يكون نفع الاستطاعة تأكيدا لنعمة الملك او يراة انهم لا يملكون
 الرزق ولا يمكنهم ان يملكون ولا يتأين لهم ذلك ولا يثبتهم خفتا سلبا وهو
 الاول ليلابد عليه ما في **قوله** ان التأكيد يمنع من دخول الغاطة لما بين الموكد
 والموكد من كمال الانضال في تدعيم المعاني وان كان مدحها بان غير مسلم
 عند المخافة وليس مطلقا عند اهل المعاني الا ان في قوله كلا سيجعلون ثم كلا
 سيجعلون وقوله يسومونكم سوا العذر له ويدعون ان يراة ما قيل ان في
 غير التأكيد المصطلح من منع وانما يجوز ان يحل الاول على الحال والثاني على الاستقبال
 فليس بشي للمنفعة في حاله من منع المنقل ونقل النفع ففقد **قوله**
 او الاستطاعة لهم اصل دفع لبقهم التكرار بوجه اخر وهو ان منزلة منزلة اللازم
 لا يقتدر عليه والمعاني نفع الاستطاعة عنهم مطلقا على حد يعطون يمنع فالعناية بهم
 احوال لا قدر لهم اصلا فيكون تدبيرا للكلام الثاني **قوله** وجمع الميم في
 ونفدتم في لا يملك والعود على المعاني بعد الحيل على اللفظ فصيح واراد فينا قطع
 الكلام وان انكره بعضهم لما يلزمه من الاجار بعد البيان المخالف للعادة وهو مردود
 بما فصل في غير هذا المحل وقوله ويجوز ان يعود في الاستطعون الى هذا احوال
 اخر وعليه في جملة لا يستطعون جملة معنوية التأكيد لنعمة الملك عند **قوله**
 والمعقولة محدودة ان اشار اليه بقوله شيئا وهذا وان كان خلا والظاهر كما تبعه
 به الغيبة بالمجوز لكنه سالم عن مخالفة المشرورية العود على المعاني بعد
 مراعاة اللفظ فلا بد وعليه شي **قوله** فلا يجترأوا له مثلا تشركون به الخ المثل
 في عبارته يوزن العلم المشبه وليس واحد الامثال الواجب في النظم بل بيان
 لحاصل المعاني فهو كما في الكشاف فتمثيل لا تشرك بالله فان المدد في الكشاف
 اي ان الله تعالى جعل الشرك به الذي يشبهه بخلافه بمنزلة ضارب المثل فان المشبه
 المودول يشبه صفة بصفة وذات بذات كالضارب المثل كذا وكذا فكذا فيقول
 ولا تشركوا وعود عنه مادد ولا لانه عليه التعميم فينا لئلا يعمد الى التلبيه وصفادنا
 وفي لفظ الامثال لمن لا مال له فغني عظيم على سوء فعلهم وفيه ادماج لا لا سما
 في قبضة وهذا هو الظاهر لانه الفاعل عدم ذكر المثل منهم سا بقا انهم
 ويجوز عندكم ان يبين ان قضر بوا المعاني بغيرها لان الضرب المثل فيه معاني العمل
 كما صرح به المصنف رحمه الله في سورة البقرة فيكون كفرا فلا يخجلوا الله ان اذا
 على ان الامثال جمع مثل فيكون وجعا غير المدد كذا في الكشاف ونه يظن معنى يبق
 ما بعده وعطفه ما ووهذا امع ظاهر لم يبعد عليه احد من ارباب الجوامع
 وبعض الشرح هنا كلام مختلف نكته في الاطالة **قوله** اد يقيسون عليه الخ هذا
 معطوف على يتمكوه في موضع مثلا ايضا وفيما عليه المثل لا الله والفرق بين

س

ومن ما قبله على الوجه الثاني فظا هو لفظا ومعنى واما على الاول فمعنى ضرب المثل
 فيما قبله الاشارة الى الله عليه السلام استغارة محتملة لا حقيقة في شروح الكشاف
 ومعناه على هذا المعنى من حيث هو على غيره فظا المثل استغارة للمعنى هو
 لا لفظا من الحاق شي بشي وهو عند التحقيق تشبيه مركب بمركب فاذ على هذا هو
 وليست للمعنى مع كل شيء فقولنا في ضرب المثل تشبيه حال بحال فذلك هو المقصود
 الوجه الاول ونظير لهما او الثاني ويظهر منه حال الاول على غيره **قوله** فساد ما
 يعملون عليه من التعميل بالحق الممثلة وهو الاعتماد ومن القياس ما هو المعول
 عليه ووقع في بعض بالافتات بعد ذلك احدى الثاني من القول وهو لا يتناول ولا يخفى
 بحدوها لفظا ومعنى لا ان القياس ليس من الافتراض شي وقوله عليه ان المصلحة
 القياس لا انه يتقدم عليه بل يتقدم به بالاداء والقبول انما هو من قاس غيركم بكم
 قاس القياس اليه التماثل وجوز فيه ان يتقدم عليه مستند على ان صلة القياس محذورة
 اي بناء على عبارة المصنف وقوله وعظم جديكم بالنصب على فساد وهو معقول يعلم مقدر
 وقوله وانتم لا تعلمون ذلك الاشارة الى فساد ما يعملون عليه وعظم جديكم على
 حد قوله وانتم ذلك وذلك معقول تعلمون وقوله لما جازم عليه بالتحقق
 والتشديد لا يلائم لاجل ان ذلك على ذلك من حيث جازم عليه والجرأة الافتراء والتجمل
قوله فهو تعديل للمعنى فيقول ان جازم على جميع الوجوه فظاهرنا حيرة واعتذر
 له بانه قد علمه الامام واقتضا التعديل الاول له ولو اخذ من قبل من كان له الظاهر
 الوجه التعديل خفي في الاول فلهذا احتج الى التعديل به واشار الى الثاني قوله فانه
 الاشارة الى فساد ما يعملون عليه ولا يشكوا به فانتم قوتهم جملة فساد اصدروا
 عنكم ما صدروا من قولنا **قوله** او انه يعلم كنه الاشياء اي حقايقها هذا انما هو قوله
 او يتبينون عليه **قوله** ويجوز ان يبادر مثلا فنضربوا الله الامثال لوفعلي هذا
 المنهي عنه ضرب الامثال له تعالى حقيقة والمراد النجاسة مما اعترضه الاتحاد
 في اسماءه وصفاته لا انه اذا لم يجوز ضرب المثل له وهو استغارة بكوني لها شبهة ما
 فعدم اطلاق الاسماء والصفات من غير توقف او ليهي مقرب مثلا دل به
 على انهم ليسوا باهل ضرب الامثال لانهم على هذا الحد من المعدنة والتقليد
 انما هو بغير فليس لهم لطريق الامثال المستند على كثرة الدلائل سبيل فلهذا وجه التماثل
 ما بعده به على هذا الوجه عند صاحب الكشاف وعند المصنف رحمه الله ما اشار
 اليه بقوله ثم علمهم الحد اما على الاول فانه تخلي لما يهاهم عن ضرب المثل لفعلي وهو
 الاشارة عنده بالكتبة لذي البصيرة عن طهور في تلك الفعلة وحال من انهم
 بقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا **قوله** فوضعت مثلا لنفسه ولم يعد
 دونه هذا باعتبار المعنى المراد من التمثيل والمثبه لا اشار اليه المصنف رحمه
 الله بقوله ولا تضروا كونه اخبارا عما في الموج او العلم لان اشتراكهم وطولهم الامثلة
 من غير تطبيق لما صلاها ثبت فيه اجناسا انه لا يقع بين فيه المماثلة ولا الاحتياط وقدر
قوله الذي رزقناه ما لا كبير الكثرة فخذ من كونه حسنا فان القصد
 التي هي اخت العمل لا حسن فيهما او هو من قوله بعبادنا وحسننا الى عالمنا

سبح

النصف

النصف وسعة المنصرف فيه **قوله** واخرج بامتناع الاشارة الى التوبة هو عطف
 بنفسها الى شريك واجتج معطوف على مثل بعين المقصود من التمثيل ما ذكره من
 الاحتجاج ونزك لانه يعلم بالطريق الاول ولا يمام انه لا يلحق بما قبل قوله **قوله**
 وقيل هو تمثيل لك خذ المخذول الخ بعينه شبهة لك خذ المخذول مما لو كان لضمه
 لانه لا حظا لعله وعدم الاعتماد بافعاله وانما عله هو انه لا بعد المتقاربات
 بالعام بخلاف الموضع فلا لقوبه في التمثيل كقيل واشار به يظهريه الى ضعفه
 لبعده **قوله** وجعله فيهما لما لك المنصرف في الدلالة على ما كنه قوله
 ومن رزقناه لان من رزق شيئا مذكروا وقوعه في مقابلة المملوك والتصرف
 من قوله يفتق منه سرا الى الواقع في مقابلة عدم القدرة على شي من الترتيب
 فان قلنا **قوله** جعله فيهما لما لك المنصرف اما يعلم منه ان لا يكون ما كان منصرفا
 لا مال كما ذكره فان لما لك قد لا يكون منصرفا كالصبي والجران قلنا هذا
 بناء على ان الملك يلزمه طاعة المنصرف بالاداء وان قوله لا يقدر على شي صفة
 كاستغارة لا تقتضي به ولا يصح حذف الكاتب والمادون له وفيه نظر واما عدم
 تصرف الصبي والجران فالعارض وقد شرط قنا مثل وهذا ارد على من قال
 ان الآية تدل على ما لك رحمه الله الداهب لعمامة ملك العبد لان الأصل في الصفة
 ان يكون مقيدة فتدبر **قوله** والظاهر ان من موصولة ليطابق عبدا فيكون
 تقديره وحدا من رزقناه الخ وكل من مأكول موصوفة وقوله وجع الصبي وان
 تسمى اثنان فالظاهر يستويان **قوله** وكل الجاهل له ربح كون التعديل
 استغارة في الدلالة استغارة في المداد الاستغارة الذاتية وقدر تعديله
 في فاحشة الكتاب فلا يرد عليه انه قد يجد غير الله تعالى ونقي الاستغارة عن
 غيره لا فائدة الاستغارة في الجاهل من وقوله لا يمولي النعم كلها المواد بالنعيم
 ما ينهل العنابل والمغول ضل ولا يرد عليه ان الجاهل من الشكر او انه حل الجاهل
 على معجم التكرير بنية المقام وقوله فضلا عن العبادات بيان لارشاطه بما قبله
 فلهذا قيل في تفسيره ان المراد الحمد لله على قوة هذه الحجة وظهور الحجة بل انهم
 لا يعلمون ذلك وقوله لا يعلمون حقيقة معمله اختصارا او افتضارا وقوله
 فيضيقون الحد بطله بما قبله **قوله** ولما اخذ من الحد من عدم النطق والسمع
 لكون القادر على الفطنة لا الفاعل بل هو المسموع وكونه لا يفهم لعدم السمع وكونه
 لا يفهم غيره بالتمثيل لعدم فطنته والاشارة لا يعتد بها لعدم فهمه حق التعظيم لكل
 احد ومن ثم من الصانع والتدبير خصه به لانه قد رة على بعض الاشياء كما
 يشاهد منه لقضاء عقله المكتسب لان قوته سلامة الخواص الظاهرة التي
 في النزهة واما الكساية بعين الصانع بالنظر في نزهة فعل دفعه الى الصانع
 ليس المراد بها الاستغارة وفيه نظر **قوله** عباد في التكملة عباد جمع عبيد
 وجيد ويكون اسماء لخواص عليه استغارة المصطفى وكما استعمله صاحب الفتاوى
 كما به عليه الامام الطبري ونقل بكونه مملوكا من جملة تعييل ومن يبيد نفسه
 لولاه وله معار الخ جيبا يرسله بالجن ما اشار الى ان شرطية وان قال على

بوجه صواب المولى ومفعوله صواب لا لكم وقوله على البنا للمفعول ايم مع حذف الخبر
 وبما قد ذكرنا في قوله وطاعة **قوله** ويوجه اي وقري يوجه بالبنا للمفعول
 ويجزم وحذف ها الخبر من مفعول عليه قوله يوجد عليه البنا للمفعول وقوله
 بمعي يتوجه بوجهين انة على هذه القراءة المعربة لانه مسعود وعاكب الله عنه
 واسم واثاب وجه فيها لازم بمعي توجه وقاعله ضمير الايم كما ورد كذلك في
 المثال المذكور وخبره فاعوجه في المثال المذكور بكون الجيم معلوم لا يتغير بمجرول
 كما ضبط بقلم بعض السامع من يحرر من منه وقيل انة على هذه القراءة فاعله ضمير
 الباركي ومفعوله محذوف تقديره كقراءة العامة **قوله** ايما اوجه القاسم
 هذا المثال لمن يتلوه الشراية بذلك او لمن يقوم من مكره فيقع في اخره وسعد هذا اسم
 تنبيه لا اسم رجل سري كما غلط في تفسيره به العلامة واصله ان الاضبط في قري
 المعدي كما ان سيرة قومه خاصا به منهم حقة فارجل عنهم الى قومه اخرين فزاهم
 يصنعون بباد انهم مثل صنيع قومه فتلا ايما اوجه القاسم هذا اي قوما مثلهم
 في الحقة وقوله وتوجه الى اي وقري توجه ما ضيا من الفعل وقاعله ضمير
 الايم وقوله يبع بجم المولى وسكونه الجيم والحال المعلقة هو اللفظ والعوز وكفاية
 الميم كفاية غيره فيما بهم وبمعناه به وذلك مثيلا لا تخضيبا وهو ما حذوه في الياق
قوله ومن هو فيهم بكسر الميم صيغة كذا ومقطوعة بكسر الميم صيغة مبالغة
 في التظن **قوله** هو ما حذوه من الاستمرار في التخييل الدالة عليه يا موبا لعدول
 وقيل انة اشارة الى اعتبار المعنى المطلق بكل ما فيه تقع لنا سلا حصره في الامر
 بالعدول لا اشارة بل انكم ناطق بطل خبر ومن اخذ من الاستمرار في التخييل في المقام
 جعله بمنزلة نفس جيا مربا لعدول ولعمري كذلك ولا يخفى ما فيه فان مقابلاكم
 ناطق مطلقا لا ماد كروما ذكر ان جعل تفسير المخطوطة يا موبا لعدول فلا شبهة في بطلان
 والاعمال في تفسيره له باعتبار ادلوا ربه ومدلوله هيبة فلا محذور فيه كما استشهد
 عن قريب وقوله كفاية اي بكيفية التام في مهملة ثم ويبلغ مع مراد انتم كما يقال
 للوزير كما في الكناه **قوله** وهو على صراط مستقيم جلة حالية متبينة تكا له
 في نفسه ولما كان ذلك مقترنا على التخييل العذرية بها السمية فانها تفصح بذكر
 مع الثبوت اليقينية في الحالة لا يقال الا نسب لغيرها في النظم كما انما رايه
 الصفت رحمه الله بقوله وهو في نفسه **قوله** لا يوجه التعليل لا ويبلغه
 باخره شامي واسم له لان كل طريقين موصلين المستقيم منهما اقرب به **قوله**
 كما يظهر من المثال **قوله** واما قائل تلك الصفتا اي كونه لكم ولا
 قد رآه فاعله غير لاية في خبره بين الوصفين بعين امده بالعدول وكونه
 على الطريق والغريم لانها كالمقابلته لانه لا يفتخر اخر صفاته الكمال المستدنية
 لما ذكرنا في حديث جعله هاديا مديا وتخييل ما ذكر في ضرب المثال بوجهيه يعلم
 بالفتن اس على المثال السابق **قوله** يخفى به علمه لا يعلم غيره الخبير الاول انة كان
 له والثاني للخبير اي يخفى بالله علم الغيب فالباء اشارة الى المفقور عليه وقوله
 لا يعلمه غيره مستغنى عن تقدير خبره من اللام ولو عكس حال الخبير اشارة الى

المفقور

المفقور والاختصاص بمعي التخييل واعلى القلب كما مر تنبيهه واسما بقوله
 علمه الى تقدير المطاف وهو بيان لحاصل المعنى **قوله** بان لم يكن محسوسا لم يد
 عليه محسوس بنفوسه للخبير بما ذكره جرحا بانه اهل الهيئة من احكام النجوم
 فان حركات النجوم الموقودة المحسوسة دالة عليه وقوله غايب عن اهل السموات
 قيل انة اشارة الى تفرير مرضا فصولا حاجية اليه **قوله** وما اندر قيام الساعة
 فيه اشارة الى تفرير من صفاته والسرعة والسهولة عليه تعالى ما حذوه من تشبيه
 يلج البعد والطول فصدر من الاصل ويطلق على الخفاء الاعلى وهو المراد هنا
 وقوله او امرها بيان لان ضمير هو راجع لا مولا لتقاعة وضمير منه للمير البصر
 وهو بيان لان متعلقه اقرب من رتبة العلم به وتلك الحدة اي حركة الطير وقوله
 كان في ان اي جزم من الزمان غير متعقبات وهذا مما نتج في استعمال الحكا والمولدين
 والمذكور في كتب اللغة والحق ان لان هو الزمان الذي تقع فيه الحركة والكون
 قولا وفلا وقد وقع ان في اول اجال بالالف وذلك ممدونة وانه ليس له فكرة ولا يقال
 الا من كذا ولذا يعني وفيه على مر طوله في شرح ادب الكاتب **قوله** والخبير
 الاله انا على ما ذهب اليه ابن مالك من ان التخييل والانه غير مخفى با وقوع
 بعد الطلب بل يقع في الخبر ويكثر في التشبيه حتى خصه بعضهم به في الخبر كقوله
 فاني كالحجارة او اسد فقوسة وفي شرح الهادي اعلم ان التخييل والاباحة من نفس
 بالامراد لامعني لها في الخبر كل اذا اشك والاباح مخضات بالخبير قد حلت الاباحة
 في غير الامور كقوله كمثل الغيا استوفت دارا الى قوله وكصبي من السماء اي باي هذين
 شئت فانت مصيب وكذا ان شئت بهما جديا ومثله في الشعر كثير فاقيل
 ان التخييل اما يكون في المخطوطة كذا من ماني دينا او درها او في التظليلات
 لا كما راد غير وارده وكذا ما توهم ان المراد تخييل الخطاب بعد فمرا الطلب والوال
 فلا حاجة الى البناء على ما ذكرنا في معشك من جهة اخرى وهو ان احد الامرين
 ما كون خذره وقدر لي البصر واخر غير مطابق للواقع فكيف يخبر الله به ما لا
 يطالبه وهذا كله من ضيق العيون فان كون احد هما بل كلهما غير واقع لا يغير فيه
 فانه منبه به ولم يقل احدا بان عدم الوقوع فيه لازم بل قد يخصص فيه عدم
 الوقوع لا في قوله اعلم ما في قوت تشر على رماح من زجره والبعرة تدل على البعير
 من وقته تخفيفه هذا في قوله كالحجارة او اسد فقوسة **قوله** وبمعنى بل هذا
 مروى عن الغرا وقد رده ابو حيان رحمه الله انما لا يوجب بغيره لا يصح هنا اما
 الا بظاير فلان ابطا لمقابلته من الاسناد يور الى انه استند غير مطابق ولا يصح واما
 الا لتالي فيلزمه التناقض بين الاحبا بكونه مثل المير البصر وكونه اقرب منه فلا
 يمكن منه فاما معا واجيب باختيار الثاني ولا يبين تشبيهه في سرعة تخفيفه
 وسهولته بما هو عاينة ما ينفرد به الناس في بابه وبين كون تخفيفه في الواقع فيما
 هو اقرب منه وهذا بناء على ان الفهم من التشبيه ببيان تخفيفه وسرعته لا بيان
 مقدر الزمان وقوعه وتخييله فلا يرد عليه ان المعنى على تشبيه امر قياتم الساعة
 في زمرته لا في حال اخر من احواله فالمناقاة بحالها واجيب بما يصح به بصفه وهو

ابو حيان

نس

سعدى

من قولكم له والله اخرجكم منكم ومعهما جميعا في اياته وقوله للطيور ان فيه اي في البحر
 وفي بعض النسخ فيها اي في الاهوية وقيل انه علي ثابث الجوابا عند الجوة التي هي
 لغز فيه وقوله علي خلاف طبعه بعينه وهو الجمة السفل كما هو شأن الاجسام والاعرام
 وقوله بجيت يمكنه الطير ان لا يفتنه والحامد المتحرك كما لا يجزي الما الي غيره ذلك
 وقوله لانهم المنزفون بياض لوجهه المتعجبين مع ظهور الايات لعزيم وفيه
 اشارة الي ان لام الاحتضار فيهم منها الفزع **قوله** موضعها يسكنون فيه وحده
 لانه بمعية ما يسكن اي المسكون فيه لان فعل بمعية مفعول اول لانه في الاصل مصدر
 ومن بياضه الجار والمجرور وحده المدر بفتح الدال المهملة الطين اليه يس والفتحة
 جمع فنية وهو ما يدور في الدور فيه ولا يتفقد بياضه لانه لا يعرف وفي بعض النسخ
 ما يشعده لانه لا يشترط في التسمية السكنى بالفتل والادم بفتح الدال جمع رديم
 وهو الجبل المدبوح او اسم جمع له **قوله** ويجوز ان يثنى قلة المختار من الورد وهو
 شعر الابل والصفوف للنعيم والشعر لعزيمه او يختص المصنف رحمه الله له بالمع
 فيما سياتي باعنا رعا ذكر من الانعام وهو المارد هنا ايضا ولا يرد عليه انه علي
 كونه بمعية الادم من تسمية فنية واذا اريد الورد وبخه فبما ابتدأ بنية فاذا لم
 استعمال المشرك في محشيه لان المصنف رحمه الله ممن يجوز وقيل الجلود
 سبحانه عن المجموع وقوله بخذونها اشارة الي ان السيف ليست يطلب بل لوجوده ان كان حديدية
 وحده تدمجها **قوله** وقت نزحكم كما في الاكل والشح وهو ظاهر وفي بعض النسخ
 وقت نزحكم وكان وجهها ان تفسر للجمع بمعية الوقت ومطلقا لزمانه
 وقت يدمج يوم او مرفوع خبره ولا وليه لما كان تحت حفيظ السعد اعظم
 منه فتمت دلالة اوجه حقة الحضر بانها تحف فيها وتقلها فيه اذ قد تقرر في الحضر
 وتنتقل لداية ذلك كما سياتي وقوله ووضعها اي علي الارض وهو من خروج علي حلقها
 وكذا اضربها او التفتيح **قوله** او التزول هذا هو التفسير الثاني وهو ان المراد
 بالظن نزحها المتأخر وبالاقامة نزولها في منازلها ومراد علي الاقل الطعن
 السعد والاقامة الحضر **قوله** والشايب اولي اذ هو اول من يفتنه في حقيقته في السن
 اقوي اذ لا يهمل المقيم احداهما **قوله** يندفع ان يكون الاقل اولي لشؤله حابي
 السعد والحضر لان حال النزح والاندراج في الظن مقابل الحضر والكفة فيها
 لغز وقد ينتقل في الحضر اي بفتنه ذلك كما قيل تنتقل فلهذا انما هو في
 التفتل والاندراج المدة كونه عظماء لان من ذهب الي الثاني لا يجهل الظن
 مقابل الحضر بل مقابل النزول فقيه نظر وقوله بالفتنه اي الفتنة فيه والفتن في
 المعالم اجزلا للفتن وقيل الاصل الفتنة والسكون تخفيف لاجل حدة الخلق كالشعر
 والشعر وقوله الصائبة الصائبة خلاص الما عن وجهه ضان وهي صائبة فالمناسب
 الضان لمقابلته وقد تقدم تفسير الانعام وشؤله بلا دواج التماينة بخلاف النعم
 فانه يفتنه بالبلد المعد فيفتنه العبد معروفا بشئ ذلك واساه **قوله** ما ليس بغير
 ما لفتنه بينه وبين المتأخر ان الاقل ما يفتنه للاستعمال والفتن في الفتنة وقيل لها
 بمعية وعطف الجمل فتاير اللفظ بمنزلة فتاير المعاني كما في قوله وفي قولها كما
 ومينا

استشاد
سعد

ومينا والاول اوله ولد او فتنة عليه المصنف رحمه الله والثاني منصوب يا يعط
 على يوت مفعول جعل فيكون مما عطف فيه جار ومجرور مفعول ومنه منصوب على جعلها
 بضم يوت في الدار من يد او في البحر من يد وهو جار ومجرور مفعول من عطف الجار
 والمجرور فقط على جعله والفتنة بفتح الفاء وجعلكم من جلود الانعام يوت ومن اسوانا
 واديارها واستعارها كونه ثابثا وليس المعنى علي هذا الاشارة السمين رحمه
 الله وهو ظاهر **قوله** او الي ان تفتنوا او طارح اي حاجاتكم من الانتفاع
 بهما الفرق بين هذا وما قبله ان المعنى علي الاول ان التفتن به ممتد لا كما في الثاني
 والماكلات وعلي الثاني بيان لمدة امتداده وهي زمان حياتهم وعلي هذا
 زمان الاحتياج اليه وهي مثلثات وفيه **قوله** ان الاخير عام مثنا قوله قبله
 وقوله الجبل المناسب والجبال ومعني يفتن يفتن بفتح الفاء من التفتن لا كما في الثاني
 يستنزون من الكهنة والكهنة جمع كهنة وهو المعارة هنا والكهنة السخرة من الكهنة
 ذكته اي سخرة وجمع الكهنة **قوله** خصه بالذكر فذكره علي هذا من الكهنة
 بهما دون ذلك لما سببه ذكره وتذكر قوله الذي يفتنكم في اول ما يفتنكم في الورد
 لانه خلاص المعروفة اذ غاية الحرقة في الغضاك وفيها وفيها الورد طرية
 وكون وقاية الحرهم لشدته كما في بلادهم **قوله** بغيره ذكر وقاية الورد سائبا
 في قوله لكم فيها فقه وهو وجه لا فتنة علي الحر هنا لتقدم ذكره خلافا من ثبت
 فتامل **قوله** والجواشن جمع جوشش وهو لدغ ايضا وقوله كذلك لشيء
 اتمام النعم في الماضي بما فيها من المسئلة كما احسن الله فيما مضى كما لا يخفى
 فيما يفتن او هو تشبيه هذه الانعام به كما مر في سورة **قوله** اي تنظرون في
 نعم فتؤمنون به يعني ان الاسلام اما بعينه المعروف فهو رديت الايمان او
 بعينه المعنوي وهو الاستسلام والا لفتنا وعلي كل حال فهو موضوع موضع سببه
 وهو النظر والتفكير في مصدقاته وما يفتن به عنه **قوله** ولذي يسلمون من الامة
 اي قراة ابن عباس رضي الله عنهما وقد تكرر لان محمد بن تمام النعم ليس موديا
 للامة بكونه وكذا انتم يفتنوا ولولا خبر الامة من الاوقات لم يزل افة
 الحر والورد تمت النعمة **قوله** فاليه فان نزول في التفتن بالفتن اشارة الي
 ان الاصل فطرة الاسلام وخلافها عارضة من جهة وقوله اعدوا لفتنة اشارة الي ان
 لذي اماض ما يفتن فقيه الفتنة لا عارضة عن المعروض ويصح ان يكون مضاعفا
 حدثت احديتا يفتنه واصله تنزلوا ففتنوا علي الظاهر الا انه قيل عليه انه لا يظفر
 حينئذ انما هو الجار بالسطر لا بفتن ولا بفتن اليه المصنف رحمه الله ومعني
 ان تنزلوا اذ هو علي التفتن او ثبوت عليه لفتنهم **قوله** ولا يضره فاما
 عليك البلاغ اشارة الي نتيجة سبب الجزا الذي اقيم مقامه علي نعمكم لتسلك
 وقوله بعينه المشكولة في نسخة بغير قوله المشكولة علي لغة الكوفي اليوا غيب
 وقوله سبب بعينه في قوله بالفتنة لانه ليس المراد معرفتنا في ذاتها فهو فطرة
 لا سببها الا انكار **قوله** بعينهم غير المنعم بها وعبادة غيره اما فقط وهو
 ظاهر في الكفر ان المنزلة منزلة الانكار وامام عبادة غيره مع الشك لا عند اد

سعد

سعد

بما كاد لا يمتدح مطر منسقط ما قيل عليه ان مجرد هذا الاسم يوجب انكار النعمة
الا ان يعتريه عدم عبادتهم له تعالى وليس فيه كلامهم ما يفيد نعمه لوجوب قولهم
انما يشهدوا الحسنة لئلا ينكار كلفه كذا لبيان وجوب عبادتهم لغير الله
وهو النعم وما ادعي انه دليل الا ينكار عليه لانه فتاوى **قوله** اوليها كذا عطف
عليه قوله بشهادة العتق بعينها اذ لم يعتق احد من الله اجابها عليه بوجوب
ذلك لا صريح به ان لا ينسقط ما قيل انه لا يصلح وجوب عبادته غير الله تعالى قوله
او باعناهم عطف على قوله بعينها اذ لم يعتق احد من الله اجابها عليه بوجوب
قوله الجاحدون عن عباد الله المشهور وفيه لفتنة المجاهر واليه بالانكار
وعلم السخنة المعروفة في نفسه وفسادها ولما كان الكفر منه ما يكون ناشيا عن جهل
او تقليد فسره بفرده الكامل وهو من كفر عن الله لان الجور كفر ولا حاجة الى جعله
للاشارة اليه انه بمعناه اللغوي لان الجور يستلحق وهذا مراد من قوله انه ليس
الي انصرافه للفرقة الكاملة **قوله** وذكر ان كثر ما لان الخبيث لم يقل وهم الكافرون
اما لان المراد الجاحدون عن عباد الله لانهم من لفظة عاقلة وعدم اعتقادهم
للمعنى لا اعتقادهم نظره في ادلة الجحود بنية تقابل يودي اليه المطالب اولانه لم
يقر عليه الحق بكونه لم يصل اليه احد المكلفين لصغر وعجزه في هذا المعنى الكافرون
عليه اطلاقه لان المراد من معكروا لم يعترفوا وان لم يتكروا لان انكارهم على ظاهره
كل مرفوع في نفسه من هو غيرك قد قال كفرة الزم لا كلام حين يحتاج الجواب ببيان اكثر
بمعنى الخلو في نفسه كما انه يجوز ان يكون ذلك لانه تعالى علم انهم من غير كمال
وهذا مع ظهوره خفي على من رده هذا بابا بل قد اطلق الكافر على من لم يبلغ حد
التكليف وان من لم يبلغ ذلك من يعرض نعم الله ويتكبرها في حيل المنع **قوله**
في الاعتذار بشيئهم اليه ان معنونه الا انه ومنع عنه من وقت تفديده ما ذكر
وقوله ان لا يعتذر لهم اما اراد انهم لا يستنبذونهم ولا ادان ان لا يجتنبوا لهم فذكر
ولا يعتذر لهم حين يعتذر الله وانهم يستادون فلا يذنبون له وهو لظاهره وتفسير
الشديد لا يبيد للنفس في قوله وجوب باليمين **قوله** وهم لا يذنبون
بما يقربهم اليه من الذنوب وانما مجردها لكونه شدة ما فعله كما به بعد الله
واما ما وقوله من شدة المنع بين ما يجلي وفيه شدة من شدة ما يمنع وما معدية
وقوله لما فيه الا فليل شدة اولادها تدعو اليه في قوله على ما يملكون متعلقين بزيادة
وهو مجهول مشاهيرهم ويمنيه بالتخفيف بمعناه بزيادة **قوله** ولا هم يستغفرون
اي يطلب رضاهم وقوله من العتبي وفي الدخيل اي اراد رضاهم في انفسهم بالتلف
بهم فمن من استغفبه كاعتبه اذ اعطاه العتبي والرضا وان اراد رضاهم
اي الله بالعمل فهو كقولهم لا يستغفرونهم لرضاهم لان الاخرة ليست بدار
كل العتبي مصدر اعني ان قلت الاستغفار للطلب فيكون معناه طلب العتبي
لا الصفاق **قوله** انما الكفر ان يرد الله الاستغفار فندجيا ايضا طلب المزيد فيه
كما هنا فانه لا يستغفرونه ليس لطلب العتبي بل لطلب الاعجاب بعيني العتبي اي ازالة
العتب وهو بالرضا والتميز في السلب وله نظائر وهذا اما انكار الله في الكفر

يقوله

يقوله لا يطلب منهم العتبي اي اذا العتبي بهم وغضبه فافهم وقيل استغفب
بمعنى اعتب واستغفب بمعني اعتب واستغفعل بمعني افعل كثير **قوله** وكذا قوله
وان اراهم الذين الى اي هو منسوب بمفهومه واحد لا فعال الثلاثة التي ذكرها
فعله الاولين هو منقول به بمعني وقت وقوله فلا يجففت سنانك وعليك الشاك هو
قوله شرطي والاعمال فيه تحقيق على ما بين في النسخ وهو جوابه وقوله فلا يجففت
مستأنف ايضا وقد يجعل جوابه بنسخه من قول لا يجففت لان المضارع مستأنف وان
مستأنف اذا وقع جوابا ان لا يفترق بالنا ان ان التفتير مع كونه خلافا لاصل مستأنف
الاعتبر في نقابة المؤمنين في الظلم وهو ان التفتير واقع بعد رتبة العذاب فلذا
لم يوت بجدة اسمية بخلاف قوله لا مبال فانه ثابت لهم في تلك الحالة وقوله التي وهو
شركا اشارة اليه بمعني احاد الشركاء الى غيرهم وهو رد مضافا الى غيرهم **قوله**
الاية ودعواهم عن سواهم والشركاء بالاولان على هذه التوجيه وفيه دلالة على ان
الشركاء بعينهم وهم من يعقلون وكلهم باطلاقة الاصنام لا سيده كره المصنف رحمه الله
كان في **قوله** او الشياطين الذين ساء ذكركم اي كفروا مثل كفركم فكذلكهم
شركاءهم على ظاهره فمما اوجب اخذ الاضافة والمراد حينئذ بشركتهم لهم
شركتهم في ويا له كذبهم لهم عليه وهذا اما ذكر المصنف رحمه الله وقوله تعبد لهم
او تطيعهم لغو وشذوذا ولما في الشياطين الجاهلين لهم على الكفر **قوله** وهو
اعتذار بايمانهم كما في مواضع هو بوجه من السياقة وقوله ان سطر بالشد به اي
يصف بان يطرح عنهم نصفه لشركتهم بالله في العبادة التي تستحق عذاب العذاب
او يلحق نصفه على من عبده ولا ذلة لا يناسب قوله من دونك كما ان الشاكي
لا يناسب نصفه بغيرهم بالاصنام فتاوى **قوله** اي اجابوهم بالتكذيب في انهم شركاء الله
الجار والمجير ومنعوا بالتكذيب وانهم عبيد وهم معطوف على انهم شركاء فيوما
كذبوا به وهذا انما ظاهري ان الشرك الاولاني ويلزم ما بين به الاضافة في قوله
او في انهم جازوهم انما ظاهري انهم الشياطين واورده عليه انهم لم يقولوا هم الاممونا
الكفر حية يكذبوا فيه فيكفي بالتكذيب دعوتهم لذلك حين كذبوا بالامانة
بقوله ضاع **قوله** تعالى الذين كفروا قال المعصوم يجوز ان يكون مبنيا او الجابر
زدناهم وجوز ابن عطية ان يكون الذين كفروا بدلا من فاعل كفروا ويكون
زدناهم مستأنفا ويجوز ان يكون الذين كفروا نصبا على الذم او رفعا عليه حينئذ
الناسب والمبني او جوابا وقوله زدناهم عذابا اي اما بالشدة او بنوع اخذ
منه وهو المروي عن السلف رحمهم الله وفي حيازة عقارب كالتجاني رواه
ابن ابي حاتم **قوله** يكون منفسدين بصددهم لما قرأ الصمد اي المنع عن سبيل الله
بوجوبه اعني كونه باقيا على ظاهره لانهم كما في انفسهم من يريد الاسلام فيمضونه
او لانهم كما في الجاهل عندهم ممن استخفوه عليه الكفر وفي ذلك مفعولهم فمضوا
مضلون فسر الضماد بالصدور جبهة فلم يجله على الكفر لانه بيان لسبب الضمادة
فتاوى وقوله فان نبي كل امة يبعث معهم بيان لمعنى من انفسهم وان المراد به
انفس جنتهم كما مر تخفيفه ولم يذكر هذا ليقيد في قوله قبله ويوم تبعث من كل

سبع

شبهه الاقامة من له الشهادة ولا يرد لوط عليه الصلاة والسلام فانه لما اهل جهنم
وسكن معهم عدم منهم **قوله** عليا منك فيل المراء ديهو لا شهد الا نبيا عليهم الصلاة
والسلام لعلمه بعقوبتهم واسما عشرين لغوا عنهم لا الامة لان كونه شهيدها
علي ائمة علم ما تقدم فالاية مسوقة لشهادته علي الانبياء عليهم الصلاة والسلام
فانما هو عن التكرار ورد بان المراد يشهادته علي ائمة تركت له وتقريره لهم وقد شهدوا
عليه بيليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهذا لم يعلم مما هو واراد في الحديث كالمصنف
المصنف رحمه الله في سورة البقرة في قوله وتكون الدماء عليكم شهيدها لانه انك
التصديق بالمراد بالشهادة هنا تقربا علي ما مر وما علي هنا فلا مصرة فيها كما بينت مرار
مع انه مشترك الورد وبهذا ينظم ما بعده اشهدا انتظام **قوله** استنبطت
او حال ما مر وقد فسر **قوله** ان كان قوله وحينا بك كلاما مبني على المعطوفات علي قوله
نبيك وشهيدها احاد متفرقة فلا شك في الحلية وان عطف عليه في التغيير بالمعاني
لأنه في قوله المتكلمون الحلية مفترق بكثير ولا يقيد ما ذكر في كون المعطوف حالا
منا في قوله كلام الا ان بياني علي عدم جديان ان ما له عليه في قوله وليس بشي
لان بيانه لكل شيء داخل فيه تلك المعاني والفقاع بالهذه الاولي وهو مستثنى في
البعث وما بعده واما ان المعاني بحيث ارجح انما كانت لها هيكلة الكتاب وتلك الحلية
ثابتة في قوله تعالى الي الا بدعها لا حاجة اليه **قوله** بيانا بليغا المبني على كونه هذه
الصيغة تدل علي التكرار في المعطوفات والاختلاف ولم يرد في كسر الاء في بيان ونقل
علي المشهور وقاد ابن عطية رحمه الله ان الاء في اسم وليس مصدر والمصدر
خلاصه **قوله** علي التخصيص والاحمال اختاره بقاء كل علي معناه الحقيق بكونه
خص شي بغيره او صفت مفترق بغيره المقام وان بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
اجتماعا لبيان الدين ولذا قال عليه الصلاة والسلام انتم اعلم بما ورد فيكم ولذا اجابوا
عن سؤال الاهلة بما اجابوا وقيل كل ذلك كثير والتخصيص كما في قوله ثم هو علي
بما روي في الاشارة والتخصيص ما لا ينبغي من المبني على الاء في قوله من
امورا له به تخصي لا يقتضي المصداق وقد علمت رد الثاني واما الاول فقد رد ذلك
بسبب الكيفية لا الكيفية فكل وجبة والمراد لا قوله انما علي حقيقة في الجملة
قوله بالاحاطة الي السنة او التيسر في الظاهر علي يد اي كنه تسمي فيه او صفة
معاني الصفة وهو دفع لانا الاجاد بين في البيات المبلغ بانه لا يشهد السنة او علم بالقبول
كان معلوما منه مبينا به والختير في بعضه ذلك لا يمازوا بقلا الراسمين وبمسير
العالمين وترك الاجماع اكتفا بذكرها فان كانت من امورا الدين ما ثبت بالسنة ابتداء
فان دفع بانه فكيف بالنسبة لغيره رجع الامور لاختار للتفسير قلت المراد بالاحاطة
علي السنة في الاكشاف انه امر بانواع رسول الله وطاعته وقيل وما ينطق عن الصوري وحسب
علي الاجماع وقوله وينبع غير سبيل المؤمنين وقد رخصي لائمه اتباع اصحابه والاقتداء
بما رسم في قوله اصحابا بجمع ليجوز بهم اقتداءهم اهتديتم وقد اجندوا وقتا سوا
ووطا وطريق القياس والاجتهاد فكانت السنة والقياس مستندة الي تبيين الكتب
وفيه تفسر **قوله** بالجميع بقرينة قوله وما ارسلناك الا رحمة وانما قوله المساليق قيد

سعدك

سعدك

سن

ابن كمال

الاخير

الاخير ولو صرف الجميع لانهم المتفقون بذلك اولان الصدور في الدلالة الموصل
والرحمة الرحمة الشامة لان جميعا وقوله وحرمان الادفع اسواله مقدم لبيان المصنف
الرحمة **قوله** بالقيس في الامور اعتقادا الر وسرا القليل بالقطيعة عن الا وقال
لا هو من ذهب القلا بسعة وغيرهم من المعطلة وقال اهل السنة القول ببقاء الصفات عنه
بقا في تعطيل القول بالثبات الملاك والاعضا تشبيهه بالعدل اثباتا صفة في كماله ونفي
غيرها وايضا في الصفات تعطيل اثبات الصفات في كماله تشبيهه بالعدل
اثبات الصفات القديمة والظاهرات المراد بالتعطيل نفي الصانع كما نقول الدهرية
والمراد بالشرية اثبات الشريك ولا وجه لتفسيره بالتشبيه فانه فكيف لا ادعي له
وما ذلك المصنف رحمه الله من تشبيه الامام ولم يبين في ما في الكليات من تشبيه
العدل بالواجب لما فيه من اخراجه من ظاهره مع انه في قوله اعترافا لان بوزع فيه
قوله والقول بالكتب الا الجبر اسنادا وقيل العبد له تعالى بين غير مدخله فيه
كما هو من ذهب الجبرية في القدر اسنادا لافعاله العبد وقدره فهو بضم القاف جمع وقدره
ونفي خلق الله لعله كالمصنف رحمه الله المحزنة وكذا القول بعدم الموازنة بالذوق
اصلا مع الايمان والتخليد الخلاق فالعدل في الحقيقة ما ذهب اليه اهل السنة رضي الله
عنهم والادعوى المحزنة لانهم اعد له **قوله** بين البطلان والزهيب في الامام
المزوجه في شرح الفصيح بما روي بطال اذا اشفغل بما لا يعنيه وتبطل اذا تعاطي
ذلك ومصدره البطلان بالفتح وحتي الا قد فيه الكسر انما في قوله المعلقين بالان
الخاص الا انهم في قوله ويجوز كسر فالحكم بالكرود وذكروا ان اخضع بما فيه صناعة
ومما لجة كالحياكة كنه مما حل فيه الغنم علي التلخيص فتعوروا لبطال في قوله لعل
لعدم فايدته اذا التلخيص والسريه متعرج في الازل كذهب اليه بعض الملاحدة
والزهيب بالفتح الزهيب بترك المياح تشبيها لزهبا لانه لا زهبا في الدين
وليس خلاص الزهبدية وقوله وخلفا بضم الخاء والجل والتميز بضم واء وكان
بين ذلك قواما وسبب في تحقيقه في سورة الاسراء **قوله** احسان الطاعات الخ
الاحسان بفتح الحاء بضمهم وبائي فيك احسنه واحسن اليه وهو هنا بضم
ان يكون من الشايع اي الاحسان الي الناس فهو امر بكم الاحقة كما روي وان يكون
من الاول والمراد احسان الاعمال اليه الاشارة في الحديث الصحيح المذكور والمصنف
رحمه الله اخصر علي الثاني لوروده في الحديث المذكور ولذا اجمد المصنف رحمه الله
علي غيره والحديث صحيح رواه البخاري والاحسان فيه بمعنى انك انك الاعمال والعباد
بالخشوع وفزع الباطل لمرافقة العبودية كما انه يراه بعينه واليه اشار صلى الله
عليه وسلم بقوله لا تراء ويسمى بضم الهمزة بطله علي اجماله واليه اشار بقوله
فانه يراك وهاتان الحالتان يشيران محرفا الله وبخشيته وقاد التوفي رحمه الله
معناه انك انما تلتقي الادب المذكورة اذا كنت تراه وبذلك وهذا الحديث من
اصول الدين وجوامع الكلم وعدا التفضل احسانا لانه زيادة في العلم وخيرا لما في الواجبات
من التقوى الذي لا يتلو عنه الاعمال علي ما حققه في الاكشاف **قوله** واعطا الاخا رب
ما يحتاجون اليه اية بمرحلي جواته بمعني اعطاء وهو ما تغير معناه بعد التلخيص كاسية

وقد

قطبي

تختبئة في سورة مريم والتحقيق بعد التعميم لدخوله في العدد في نفسه
وقيل في توحيد مائة يد في الاحسان العظيم لا مائة يد والشفقة على
 خلقه واعلم ان الله تعالى قد افاض في قوله ما يحتاجون اليه اشارة الى مقتضاه المقدار
 والمبالغة بجعله للاعتناء به لانه جئت اخر **قوله** عن الاقراط هذا ما خرد من متلونه
 للعدد ليعرف القاسم كل موافقه كانه لما تمثيل لا تحصى واما قوله فانه فخره
 عليه عليه الاقراط لا على الدنيا **قوله** ما يترك عليه متعاطيه الخ اشارة متعارفة
 بينكم اي يحصل وقتا رتبا وبسبب انما الدنيا اي تحريكها لا لا تقام وقوله مما لا
 يوافق الشرع وقوله ما رتسبب اسلام عثمان بن مظعون رضي الله عنه بالظلم المعجزة
 مما لا يعرف اي صار نزول هذه الآية سببا لاختلاف اسلامه لانه اسم اول
 ولم يظن قلبه للاسلام كما ورد تفصيله في الآثار وكان الاقراط يقول كانت يده
 امر سهل ولم يفل ما تترك المعقولة في الكسوف للتعظيم ولرفع اسم النبي العتالي الذي
 ذهب اليه المعجز **قوله** والبعث الى اصل معاني البعثي الطلب ثم انقص بطلب
 التظاول بالنظم والعدد وانما اشارة المصنف رحمه الله بقوله والاستغناء
 وقوله فانها الشيطنة راجع للمود المذكورة من الاستغناء والاستغناء والتجبر
 او البعثي وانما باعتبار البعثي والشيطنة مصدر شيطنة محرم فعل المياطين
 في الحياكة كسطين والقوي الثموية البنية والعقوبة والوهبية وهي من العقوبة الباطنة
 التي سميت الفلاسفة قوة حبها بنية والاطيا قوة تقصا بنية وقصموها الى مائة
 ومائة كمن المدة ركة القوة الوهية وهي التي تترك المعاني الجزئية العينية المحسوسة
 كاعدوة المخصوصة وضدها وهي تقصا في ما ذكر لتزنيها عليها ومن المودركة
 الباطنة ونسبها بنية ان كانت حاملة على حبيب ام محبوبة وعقوبة ان كانت
 حاملة على دفع مكروه على ما حصل في الحكمة واعلم ان ما قبل في النظم الامر بالذي
 مع مقابلة ثلاثة امثلة في ذلك الذي الغني في فبله دخل البعثي في المذكر
 ايضا ولما كان بزمانية يسعون عليها كره الله وجهه في خطيم واكت الحلة وقد اريد
 في عبد الحق رضي الله عنه اسقط ذلك منها واقفا هذه الآية متناه وهو
 من اعظم ما نثره والذي خصها بذلك ما فيها من العدد والاحسان الى ذوي الرتبة
 وفتح البعثي وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم من عادي عليا رضي الله عنه
 وكره ما سجد وجهه في عتبة وقاله اللام والامن والاء وعادة من عادة ذكورها اجمع
 اية لا تدان ما ذكر فيها **قوله** ولو لم يكن في الوجود سبعة الاية لما قبلها
 واربطا بها وجه التنبيه انما اذا اجعت هذه الاية ما ذكر مع وجانها انقطن
 عيون البصائر وحركتها لتطير ما عداها والميزان بعد ما في معنى ميزه والحد
 والثلث ونشر الامور التي وقوله متفقون اشارة الى ان التذكير بجميع الاعطاش
قوله ومعاني البعثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى تقسيمه للعلماء
 بالبعثة وان عدد كل مائة لا نه روي في سبب القول انما كانت في من بايع الرسول
 صلى الله عليه وسلم عليه الاسلام فهو قتيبة على انه اريد موثقي خاص واورد عليه
 ان الاعتبار بجمود اللفظ لا بخصوص السبب فحكمها عام كما مر في الرجوع وفيه

سعدى

نظر

كشف
سبح

سبح

سبح
كن

نظر لان ما قبله من قوله ان الذي كفووا القديسة منحصنة له فتأمل **قوله** لقوله
 ان الذي يبايعونك انما يبايعونك الله **قيل** انه تغليب لاطلاق عهد الله عليه
 عهد رسوله صلى الله عليه وسلم وتعميم له فالعمل من موعود لا تغليب لكون المراد
 بالعهد المبيعة له ولا يبيك لانه الآية واردة في تلك البعثة وهي بيعة الرضوان
 لهدم التناظر ولا لانه الورد مكية تترتب في المستضعفين وهي البيعة الاولى لهذه
 وفيه نظر **قوله** وقيل كل امرئ يبايع الوفا به بضمب كل وكذا التذلل واليمان ويجوز
 لقوله بتقدير يصير العهد او البيعة وقوله ولا يبايعه الا وحده عدم الملازمة
 بانه قد يبايع الوفا بامرين غير متفق عهد لجموع الخطاب فيهم اسند اليه في الوفا
 واورد عليه ان مراد الخليل كل امرئ يبايع الوفا به بضمب الوفا به وهذا اما لا مرة
 فيه لانه الوفا يقتضي سميما ذكر واما التوجيه بالا ما يبايع الوفا به اعم مما وقع العهد
 به في الماضي والمستقبل وقوله اذا عاهدتم فلتحفظوا لعاقبه فليس بشي **قوله**
 وقيل لا يبايع بالله بفتح الهزة جمع يمين وهو اما يمين البيعة او المطلق فتقوله
 ولا تنقص الا يمان تكرر للتوكيد عليه هذا ثم الظاهر ان المراد باليمان في النظم
 الجواز عليه كما في الحديث من حلف علي بيمينه فرائي غير هذا خيرا مما قاله الذي
 هو خير وليكن عن يمينه لانه لو كان المراد به ذلك اسم الله كان عينا التاكيد
 لا الموكد فلم يكن محل ذكر العاطف كما تقدر في العاقبة وهذا اذا لم يرد به يمين مخصوصة
 كما مر وادخل على مطلق الايمان جنوعا للمعنى السابقة لا خاصا بذهب اليه الامام
 لان الخطر لم يكن باقيا ما اخبر اليه الكفارة السابقة للذنب **قيل** ورد بان المراد
 به العهد لا الميثاق عليه لان التخصيص انما يلازم العهد ولا ينافيه قوله بعد توكيدها
 كما لو كان المراد كون العهد موكدا بذكر الله لا بذكر غيره كما يفعله العامة فالمراد
 ان ذلك الله الذي قد لا عن فخذ الحلف بغير الله ثم ان الله عن لغرض عام مخصوص
 بالحديث السابق وجوب الكفارة بطريق التجرد اذ اصل الايمان لا يقتضيه ولو محظوظ
 فلا ينافي لزوم وجوبه وقد يتبادر ان لا فسادا في الحلف بالله في غير محله فليست مل
قوله بقلب الواحد هذه هي اعداء من الزجاجة وغيره من الهمزة وذهب
 غيرهم الي انما لغت انما لغت انما لغت وورثت لان الاستغناء ليس في الماد من
 مستند وان فلا يحسن القول بان الواو بعد من الهزة كما في الدر المصنوع **قوله**
 شاهد الا يبايع ان الكفيل هنا ليس بمعناه المنفاد عنه بل بمعاني الشاهد
 اما على المشبهة فهو استغارة او باستغالة في لا زم معناه فهو ميان مرسل والعبارة
 محتملة لها والظاهر ان جعلهم مجاز ايضا لانهم لما فعلوا ذلك والله مطلع عليهم فكانهم
 جعلوه شاهدا ولو ابقى الكفيل على ظاهره وجعل يشهد لهدم تكليفهم من حقوق الله
 وان سلمهم لا يتم الكفيل من كماله كما يتبادر من ظلم فتقدا قام كماله لظلمه تنسبا على
 انه لا يكتفى بالتخلص من العقوبة كما ذكره الراغب لكان معني بليغا جدا فتأمل وقوله
 ان الله يعلم كما لتفسير لما قبله وهذه الجملة حاوية اما من فاعل تنقذوا او من فاعل المصير
 وان كان محذوف وقوله لهما بابا الموحدة والاراء المملة لصل معناه تقوية فتأمل
 والحبل ولذا يجوز ان يكون الالحاق بقوله واحكام عطف لتفسيرها مصداق لغير المبني

المسمى **قوله** ما عذر لئلا يصدر بمعنى المفعول لم يكن باجدها وان كان قد روي
 عن الآخر للترصيع اذا ما عذر لئلا يصدرية والوصول لئلا ان الخلافة اعم من الاول
 وينطبق على الوجه الثاني كما سبقت عن الكشاف وقيل ان لم يكن بقوله مصدر
 بمعنى المفعول لان مخرجه لا يكون بغيره الجانب والاضافة اليه للملك وبعض
 ما عذر لئلا ينقسم اذ لا على شدة حقه لكنه لو انشئ بقوله ما عذر لئلا كان اخر
 وجبه ما فيه وقوله من عذر بلفظ اي على انه ظرف لقوله نقضت لاحال ومن
 زيادة مطردة في مثله **قوله** طائفة كانت عند هذا الجمع طائفة ويحيى قيل وعطف من
 الخبيط والخيال ونحوه كطائفة الابنية والحكت والنفق مجرى وهو حل ما قيل او ياتي
 في الاصل نقل مجازا الى الابطال اليهود والايان في نقض الايمان استعارة بها يتم
 الارتيان بين المشبه والمشي به وقد مر تفسيرها في سورة البقرة وقوله جمع نكت بكر
 النور وسكون الحيات بمعنى متكون كلفظ مجرى مفعول **قوله** والنفا به على
 الحال الا في حال موكله وفي اعدائه وجوه احدها هذا والثاني انه منصوب على انه
 مفعول لنقضت لنقضه مجرى صيرت او لنقضه بغيره او لجعله مجازا عنه كما ذكره المصنف
 رحمه الله **قوله** والاولى ونقضت فيه مجازا ايضا بمعنى ارادت العقول على جحد
 قوله اذا فتم الى الصلابة لما فيه من الجمع بين النقص والعقل ليدل على حماقة
 واستحقاقهما الدم بذلك فان نقضها لو كان من غير قصد لم يستحق ذلك ولا
 التشبيه كما بناه ان اكثر تعميلا كان احسن وفي التمثيل اشارة الى ان نافق مجرى
 خارج من الرجال الكل داخل في زمرة الشاقي اذنا هو وفي الخوف وكذا المصنف رحمه
 الله لما فيه من التجوز من تسمية طيالمات لا اعتدرا بقرجاء به فعملته
 الكار كما توهم وجوزنا لنجاح فيه وجبنا لنا وهو النصب على المصدرية لان نقضت
 بمعنى تكتنفت فتوهم ان لا ملاءمة في المعنى وقوله والمراد به تشبيه الشاقي بغيره
 المعية اي من غير تعيين في كل الوجه الاخر اذا التشبيه لا يقتضي وجود المشبه به
 بل يكفي فرضه **قوله** وقيل في ربطه في لينة بربطة ياجرد اخذ على ربطه المراد
 تشبيه الشاقي بربطه بفتح الهمزة وسكون المشقة والتمشية وفتح الطاء الملهمة
 وهو علم لامرأة معروفة منقولة من الببطة بمعنى الارادة والملاذات القفاص
 فالمشبه به مجرى كما يشهد له الموصولة قار جارا الله انما اتخذت مغذلا فذر راعه
 وصناره مثل اصبع ذلك عظمته على قدرها فكانت تغذله وجرباها من العداة
 الى الفلاس ثم تارة من فينقض ما عذر له والخرق في السجدة وباسم الملة وذاق وجده
 الخفا ذلة الخبثون والوسوسة **قوله** حال من الفخر في ولا تكون الا ان كان الدخلة
 بمعنى الدخلة وهو الغشاد فغايرة الحاد لا اشارة اليه وجه المشبه وقوله متعدي جار
 على الهمزة وجهه تخرجه ان تكون حلة تتخذ من خبز كانه وكالتي نقضت حال وقوله
 اصل الدخلة الخبيث ان هذا اصل معناه ثم كني به عن الغشاد كما ذكره المصنف
 في معرذانه **قوله** بان يكون جماعة اكثر عدا الى الاشارة الى المصنف لما اول بتقدير
 الجار المطرد حده معه وقدر باللام كسبب شيئا اليه او مخالفة ان يكون وجوز ان كان
 ان يكون تاما وناقضا في معنى ان يكون مبتدأ او محاد او قوله والمعنى الخبيث

قطب

سنة

سنة

هنا

هذا الاية سبب السيف والخاف وليس لشيء لانه لما ذكر نقضت عن مودهم وايما بهم في
 البيعة اردت به بذكر سببه ثم بحكمة الاية بما ذكره واي من سببه اتم من هذه وهذا
 ما لا يخفى فيه وقوله تكثرت منابذهم اصله منابذ بين اي معاديين بسيفه الخيخ فخذت
 طرقة الاضافة واما كونه بالثا القوية مصدر كما للمطابقة كما في بعضه الشيخ فالتخريف وفي
 بعضا منابذهم بصيغة المفرد والشركة الفوق ستمها للمعاد الشوكة بمعنى السلاح المشبه
 بسوكة السيف وقوله نقضوا عذرهم من غير الجمع للمعاد والمشي به ان تكون او المصدر المعنوي
 الى بعدي ان الصبر في النظام ما عايد على المصدر المشبه عن ان تكون او المصدر المعنوي
 من اي مجرى ازيد وهو الذي مجرى الزيادة وقيل انه لا يربى لئلا يولد بالكثر وفي
 نسخة لا يربى وفي اخري المدي وقوله وقيل الامر بالوفاء المدي لول عليه بقوله وقوله
 الا ولا حاجة الي جعله منقضا من الذي عن بعد زبالا لعمد كما قيل وقوله يجعل الله استعانة
 بمشيئة عليه الاستعانة في قوله ولا تنقضوا **قوله** اذا جازاكم الخاظر فبدهم
 يوم الغنامة يده بعض من كل الخيل الواقعة فيه البيات وتفسير البيات بالمجاز لانها
 سبب لعلم ما هم عليه من الذي النافس والنفوس من هذا الخلالا ونسرا لا ضلالا
 والهداية بها ولما يتقاهما على ظاهرهما مع وترك ما في الكشاف لا يتنايه على مذهبه
قوله سواك تكفي وبجاءة لا سوال استغناء ونقضت وهو المفعول في غير هذه
 الاية لم مر تفصيله **قوله** بقرجاء بالقياس عنه لما كان انما ذم الامان داخل فيه
 للمدي عنه كان منقبا عنه ضحا فصرح به لما ذكره وهذا المعنى قول المصنف رحمه الله
 الذي عن انما الايمان داخل فيهم نكيد عليهم واطمانا لغير ما ارتكب ولا مخالفة
 بينهما كما توهم وعنه اعترض عليه ليجيبه بان لم يكرر الذي اذ ظنر اوله على طريق
 الاحتمار عنهم بانهم اتخذوا ايمانا داخل معلا باعرا خاص وجا الذي المتناهي لثا
 عن اتخاذ الايمان داخل على المعنى ليشمل ما يداه من الحقوق الما لينة وغيرها ورد بان
 في المدي عنه من من عن فليس اجبا صرفا ولا هو في الاية لا في قوله فخر الخ
 اشارة الى الملة السابقة اجمالا لنقضت دكها كما اشار اليه المصنف رحمه الله عليه انه
 قد بينا ان الخاص من كونه ضمن العام ايضا فلا محيص عن التكرار ايضا ولوسلها ذكر
 فتأمل وقوله في فلق المدي اي المدي عنه والمداية النج الشرب **قوله** والمداد اقد
 الا فتول فتم مصوم ما فماد ان في جواب المدي لبيان ما يتدرب عليه ويقتضيه ولذا
 كان ذلك فتم واحدة فتبينة منكر فمسوا استند وهذه تكتة سرية وانما ما ذهب
 اليه في البعد من الجمع تارة فيحفظ فيه المجمع من حيث هو مجموع فيكون بما هو له مجموع
 وتارة في حفظه كل فتم فتم فيفرد ما له كقوله واعتدت لهن منكبا اي لكل واحدة
 منهن منكبا ولما كان المعنى لا يفعل احد لكل واحد منكم اذ قد تم معاداة لهدا
 المعنى ثم قال وتذوقوا معاداة لفظ الجمع فتوهم فيه لافراد من جهة العديبة
 وهو لا ينافي التكتة ولا وجه لرد به ومنا بعة غيره له **قوله** بصد ودكم عن
 الوفا البياني ان صد يكون لازما بمعنى اعدى ومصدر الصد ولا في قول
 بطلب في المصدر اللانمة ومنعديا بغيره في الصد والصد الفعل ههنا
 بجملة ما وقوله من نقض البيعة الخ جازي سوال منقذ يرد على الوجه الثاني

سنة

سنة

مهم

سنة

وهو ان نقض العمود فيه صد ودع الوفا لاصد للمعبر عنه فكيف تدعيه علي ما قبله فاشارة الي انهم يدركون سنة سبعة اقمها من بعدهم من اهل السنة والاعراض عن الحق فكان صد ودعه عن محبة الاسلام **قوله** ولا يستفيدوا بعد الله اشارة الي ان الاستغناء عما يحيا عن الاستغناء لان المثل مستثني به لا مستثني كما هو مقتضىه وفي كلامه مقتضاه وطبي لما علم والعرض بالامر المهملة والفتحة المحبة بالاشارة له قال لا نقايه نزيه وعرض الدنيا وهذا استفادهم المتكلمون لما ثبت ان الجاهل في بعضها عوف بالواو وهو ظاهري وقوله ان كنتم من اهل العلم اشارة الي انه منزلة منزلة اللازم لان مقتضاه محذوف وهو فضل ما بين المؤمنين لان هذا اليه وسعت عن مقتضى **قوله** يقتضي ويتبعه عينه او خبر من الفتا بالامر المهملة بمعنى الفتايف لا يقتضي ان يقتضيها فتادا ونقودا واما مقتضاه المحبة فتعلمه فتقيد بالفتح يقتضي بالضم وسياق يقتضيه وقوله من خذا من رحمة اي من رحمة المحذوفة عنه وفيه استفادة مكنته لنسبته رحمة يا تجاهد والفتايع التي تختزن وكونه تغذيل لكون ما عنده خير اظاهروا كونه دليل على بقاء نعيم الجنة بهر في بقاء نوعه بناء على ان المراد ما عنده ما اعده لهم في الاخرة **قوله** علي الفتاة اي الفتاة وقوله علي مشافة التكاليف فيهم جميع المؤمنين وقوله وبالنون اي بالنون العظيمة في اول المضاد علي الانقضاء من الغيب الي التكلم **قوله** بما يرجح وقوله الخ لما كان ظاهرا النظم انهم لا يجازون علي الحسن منها اوله بان المراد بالاحسن ما ترجح وقوله علي بركة فمقتضى الاحتجاب والمعادوب والحق هو المبدأ فانه لا يناب عليه والمراد بالاحسن ما ليس له الاعمال الغلبية ككفة النفس عن المحرمات والمكر وهاتان العزمت علي فعل الخير او وقوله او يجوز الحسن من اعمالهم فاحسن صفة الخيرا او كونه احسن لمناصفته وهذا اجواب اخبر بان الاضافة علي معنى من الغضب بلبنة والاضافة الي حنسه والبا علي هذا صلة تجزيه وعلي الاول سببه وقيل احسن بمعنى حسن واما الجواب بان مجازي علي الاحسن عملت مجازا بان عاينه الحسن بالطريقة الاولى فغير مسلم **قوله** بيته بالنوعين اي الذكر والانثى وقوله لنوعهم تخفيفه لتباعد من ظاهر لفظ من خاتمة ذكر وان شمل ما يدون تغليب لان المسا لا يدخل في اكثر الاحكام والمجاورة لا سيما وقد عاد علي منبره **قوله** اذا لا اعتداد باعمال الكفرة الخ معني قوله وهو موافق وهو ثابت علي ايمانه الي ان يموت لا يقتضيه الجملة الاسمية وحمل حيانه طيبة بملها فلا حاجة الي فتد اخذ بحد من ارادة خصوص المصنف بعينه الموقاة **قوله** واما المتفق علي به تخفيف العذاب **قوله** اما عابر بالمعنى فتعلمه من الادلة والنصوص في تخفيف عذاب الكفرة بسبب اعمالهم الحسنة كقوله واذا راى النبي ظموا العذاب ولا يخفف عنهم وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وحديث ابي طالب انه اخف الناس عذابا وادبانه هذا الحديث لا يدل الا علي ثقافت عذاب الكفرة بحسب تفاوت شروعه زيادة ونقصا ولا يتناقض فيه وليس

لا اشارة الي ان الكفر المستثنى صاحبه للمعزاة بالايام وقد ورد في حق ابي طالب انه احبته وهايته للنبي علي الله عليه وسلم خفف عذابه وفي البخاري ما معناه انه في حقتنا من ثار يغلي منه دما عنه فتا بالامام الكرماني في شرحه فانه قلت احوال الكفار كلها هي من ثور يوم القيامة فكيف انتفع ابو طالب بعمله حتى شفع له علي الله عليه وسلم فلهذا هذا السر في العمل بل هو له جاز غير وهو من خصايع بنيينا علي الله عليه وسلم وبه يظهر الحق في سياتيه لتفصيل ان شانه فتقيد **قوله** كان بطبيب عليته الفتاة والموصاف لنفسه اي بما قسم الله له وقدره والاحبار العظيم في الاخرة علي تخلف بعض مراد ان عذره قد كرهه عبيته وهذه الامور لا بد من وجود بعضها في المومن والاخير عام شامل لكل مومن فلا يرد عليه ان هذا لا يوجد في كل من عمل صالحا حيي يا اول المومن من كل ايمانه او يقال المراد ما كان جميع عمله صالحا ونوقح الاحبار العظيم اما علي صفة علي العسرو علي عمله القاطع وان يثبتنا بالهزة في اخذه وقد قيل القاطع هو مفعول يدعي اي يترك وقوله وقيل في الاخرة معطوف علي قوله في الدنيا وقوله من الطاعة مرساة **قوله** اذا اردت فتراته يعني انه مجاز مرسل في الاية المدكورة كما يثبت له فاسببته والحديث المشهور عن جبريل النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في ليلة القدر اعود يا سيدي الشيطان الرجيم وغيره مما استفاد من رواية وعمله وتفصيله في كتب الادب وهذا مذهب الجمهور من الفراء والفقهاء وقد اخذ بظاهر الاية بعض الائمة كابي هريز رضي الله عنه واما سببره **قوله** في الغلاد لان فيه علي ما ذكر وان ارجاعهم علي حاكم هذا المجاز في علي القرينة الما عن ارادة الحفيظة ليس ينزل فيه وليس بشي لا طلب الاستعانة من الوسوسة في القراءة المودية الي خلل ما يحسب الظاهر يكون قبل الشروع فيها ومثله تكفي قرينة وقيل ولان في غرة اية فرق بين هذه الاية وقوله اذا فتم الي الصلاة فانه ثمة دليل قائم علي المجاز ونزك في الظاهر بخلاف ما نحن فيه وقد اشار الي رده في الكشاف حيث قال اجمع الفراء وجمهور الفقهاء علي ان الاستعانة حال الشروع في القراءة ودل الحديث علي ان التثنية هو السنة فتدعي سببية القراءة لها والناهي فاستغنى تدل علي فتيقده وراية التثنية وايضا الفراء مع العمل لا يناسب الاستعانة من العدو واما يناسبها الشروع فيها فتدعي الارادة فيكونا اي القراءة والاستعانة سبببين عن سبب واحد فلا يكون مجرد الصفة لاقتناء التي تتأنيب الفاء اشارة اليه في المثال بقوله بقراءة الفاء والسنة المستغنية فتأمل **قوله** فاسأل الله بياك لان السيرة والطلب وقوله من وساوسه بياك المراد او التقدير المطاف بقراءة المقام وقوله والجور علي انه للاستغناء بالاروي من نرك النبي علي الله عليه وسلم لما قال عطا انا واجبة لظاهر الامر **قوله** وفيه دليل المراد بالحكم ما دل عليه الامر وحمل في اختلقت فيه هل يفتني التكرار او لا علي ما فصل في الاصول فقيل الامور المعاني علي شرط وصفة للتكرار لا المطلق وهو مذهب بعض الحنفية والسافعية واليه ذهب المصنف رحمه الله

قوله

هنا

في الشرط لانه سبب او علة والشاي يتكرر بتكرار سببيه وعلمته كما في قوله وان
 كنتم جنباً فاطمروا فان يد علي وجوب الغسل لكل جنباً وهذا معنى قوله
 فنيا سا اي قنبا سا لما وقع في الصلاة علي ما وقع خارجها وقيل معناه قنبا سا علي ما وقع
 ابتداء لا شتر اك في العلة **قوله** يستعين في كل ركعة وهذه احدى اقسام سبب
 والتعني واحد قول الشافعي وفي قول اخر له كاي حنيئة فيعود بالركعة الاولى
 لان قزاة الصلاة كلها كفولة واحدة وما لك معها لا يبيد النقود في الصلاة
 المفروضة وبراه في غيرها كقيلام رمضان **قوله** بال الاستغادة عند
 القزاة من هذه الغسل اي قبل العمل الصالح المطاوع من التكرار والالتزام
 لطيف حياة الدارين والماخوذ به النبي صلى الله عليه وسلم دالة على فضل
 هذا العمل وان غيره تابع له فيه بحسب الزمان والزمانيات كالحج عليه
 لانه اذا استغادة المعصوم فغيره **قوله** هكذا اقر الله خبرين
 عليه الصلاة والسلام عن اللوح المحفوظ هكذا اقره الغرلي والواحد ولم
 يتعني في العدا في في تحريمه وفي الكشف كذا او جند في كفت الغزاة
 ولا يريد بالفتح والقلم الا على فانه مقدم لربته على اللوح بالنص وانما اراد
 القلم الذي نسخ به من اللوح وتدل به خبريل عليه الصلاة والسلام في قوله
 الذي خاتمهم فغيره فظرفا لا داعي للعدول عن الظاهر والظاهر من قوله
 كذلك في الارزاقنا مل وكانه وقع في نسخة عن اللوح عن القلم كما في بعض القاسم
 والذي قد نسخ القاسم واكتشف خلافه مع انه لا تخير له كرمي لا يقتضي التاخير
 الذي لا سيما برون اداة ترتيب وفي كفت الكلام العقل الاول واللوح العقل الثاني
قوله تسلط ولانية اشارة الى ان السلطات ههنا مصدر بمعنى تسلط وهو
 الاستيلاء والتمسك من الغر فغطت الولاية عليه بالتفسير ثم اطلق على الحجة وعلي
 صاحب ذلك وقوله عليا وليا له اخذ من قوله الذين امنوا لقوله تعالى الله وليي
 الذين امنوا او من التوكلا من اخذ امره لله ولا جمع امور كانه وليا له ويدل
 عليه مقابلة بقوله يتكلمونه وقوله المؤمنين به ولم يؤكلين عليه اشارة الى ان
 للاصل في الصفة الافراد وقوله فانهم المردون لسوال وهو انه اذا لم يكن لهم تسلط
 لم امروا بالاستغادة منه بانه لا احتياط وان كان صدوره فادراحتنا بحفظهم
 ولذا جعل الخطاب له عليه السلام كما مر في الغني ما عظم منه والاستغادة
 عن محقراته وفي **قوله** نفي التسلط بعد الاستغادة وفي الكشف ان هذه الآية جارية
 محذرة لبيانات الاستغادة المأمورة بها وان لا يكفي فيها مجيء القول القاطع عن
 النجاة اليه الله تعالى وان النجاة اليه اياها هو الايمان والاولا التوكلا ثانيا وعليه الوجهين
 ظم وجه ترك العطف **قوله** يحجونه ويطيعونه اشارة الى ان قوله بمعاني جعله
 داليا عليه ومن جعل غيره داليا عليه فقد احبه واطاعه كقوله ومن يتول
 معكم الم وقوله يا الله ان الصابر راجع اليهم والبال للتعبدية او لشيطان
 والبال للسببية ورجح بانخذ لهما يذنبه **قوله** بال نسخ في غلبة الآية الاشارة الى
 ان بدلنا محض معاني جعلنا لالتعبدية لا لغلبة الاية وذكر هذا اعقب الاستغادة

لانه مما يدل على ان الشيطان الواسوسه عليه التافهين باليد او بحره وقوله لفظا وحكما
 اشارة الى فنيه النسخ كالفصل في محله والتمسك الخوفانها قد بينت معا وقوله
 بالتحقيق اي بالتحقيق الذي وسكون النسخ **قوله** من المصالح بيان لما ينزل والبال
 للسببية ولو جعلت صفة العلم حكم وما ذكر بيان بحكمة النسخ ورد الطعن باليد او بالبال
 التنبه بل فان الطيب المحاذق قد يامر المرء بشئ يمتنع به بعد ذلك نهاء عنها ويأمره بغيرها
 وقوله تاملوا بشيئ مما يبدو ذلك اشارة الى وجه الطعن باليد او بالبال في قوله يا امرأه ديني بيناه
 علي زعمهم في ان افسر **قوله** اعتراض فذكر الاعتراض لان الحلية لا يتخلو من الاعتراف
 وفيه العتاض هو السند فظهر ما مر في شئ مما ينهي عنه فانه يجهلهم يقتضي اليد
 الذي لا يلبس بالحكم ويعني بهذا انه منزلة من عنده لا تقول عليه وقوله الحكمة الاحكام
 اي في تيد **قوله** كقولهم حاتم الجود فاصيف للمبا لغته في كمة ملا يستمر
 له وروايه قال في الكشف في الصا فاذ في وجب العدة انه اضيف لاحضار صدها
 حاتم الجود وسحبها من المضاحاة وليس الاضافة فيه ولا يخرج من صدق من اضافة
 الموصوف للصفة على جعله في حاتم الجود فاصيف للمبا لغته في كمة ملا يستمر
 هنا قلت ما رقتضا القاضل في وجبه وليس هو ابرع من كماله الرضي
 في باب النعت هم كثيرا ما يضيفون الموصوف اليه مصدر الصفة بخلاف السوء اي
 النجس السج ورجل صدق اي صادق انما في قوله بالتحقيق اي يسكون الله **قوله**
 تنبيه علي ان انزاله مدرجا في قوله مدرجا بصيغة المفعول اي بالتمسك
 وهو متماثل في دفعه وهو اشارة الى الفرق بين الانزال والتزليل وقد مر فقبيله
 يعني انه لم ينزل في فرة واحدة بل دفعات على حسب الصالح الدنيوية والمصالح الآخرة
 باختلاف الزمان فكذلك في وقت ويمنع في اخر وتكون كذا في مما
 وبه صيغة النسخ وحسنه فذلك اختار صيغة نزل ههنا دون انزل لما سببه
 لمقتضاه المقام فقوله علي حسب المصالح خيرا لا وما يقتضي به له منه اوجاه
 من الضمير المستتر في مدرجا وما الاخير وقوله بما بالبال السببية وفي نسخة
 مما وليس الا نزال النسخ ههنا مخصوصا بالناسخ والمشرخ كما قيل بل شامل له
 وقوله ملغيا الى اشارة الى ان الالاء لينة وان الحق بمعاني الحكمة والصواب
 المقتضي للتبديل **قوله** لتبنيته الله الذي امروا له بقوله ليبين الله
 بيان اوله به غير لانه لا حاجة اليه اذا التبت بعد النسخ لم يكن قوله فاقطع
 اليه مطلق الايمان حاكم وقوله وانهم عطف بنفسهم وفي نسخة فانهم بالها وبها ولي
 وقوله المتفاد به تفسير المسلمين بمعناه العزيم لم يغير بعد في صيغهم بالايام
قوله وهما معطوفان علي محل لبيث وجوز العذب اعطيت علي لفظه لانه
 معطوفان ولا وقد مر فظهره في قوله لتركوهما وبنه علي (الغزاة المشهورة
 مع وجه اخر فيه لكنه المصنف رحمه الله فقبل ههنا كذا مصعقاه وههنا ساقه
 علي وجه يقتضي ان الله له حبيبين ملاهية نشانه ويدفع بالفرق بينهما فاذمة
 اختلاصه القائل محيود للصراحة في احدهما وان الاخرى فظير ذلك تذكر ما
 واجالا لك وهذا انما يبرز ذلك لاحد تلك واجالا لك فالتعريف راجع الى التوجيه

الذين يفترون كاذبون صريح بما هووا لتبينه له وهو ان قريشا كاذبون فلا استدرارك
في الظاهر على هذا ما اذا كان في اشارة اليه الذين كفروا حين دفع الاستدراك بان
المراد بالكاذبين الكفار في الكذب والتعديف بحسب علي ما هو متفق عليه فيما وليكم
هم المفلحون والمستهترون على الكذب او بعبارة الكذب فلهذه الوجوه الثلاثة قد ادا
كان اولئك اشارة اليه الذين لا يؤمنون علي ما حققته الشارح العلامة **فوقله** ما
الكاذبون علي الحقيقة التي شروها في دفع الاستدراك في التكرار وتوجيه المحصر
المستفاد من التعديف والتعديف الطرفين ومعاني قوله علي الحقيقة اي الكاذبون حقيقة
وفي نفس الامر لا يحسب الذم والاسناد الواقع منهم في قولهم انما انت مغتر وماله
الي المحصر الاضافي وهذا علي ما هو المشهور اليه علي ما صرح به شارح الكشاف وخير
ارجا عما لي كونه الاشارة لتعديف الهمما والاشكال بان احد المحصرين منافذ للاخر
مدفوع بان محلي حصره في الكفرية عدم تكاثره عنهم الي غيرهم وهو لا يقتضي
وجوده في كلهم والفايد في حكم قريش الموصوفين به والحكم علي كل الاشارة اليه
ان منشأ الكذب الكفر المشترك بينهم وان لم يكن به منهم في قوة المكذب مستحق
لما يستحقه مع ان الظاهر ان هذا الاشكال لا ورد له في سائر المحصر علي وجوه الاربعة
غير حلية فلا يتفي في اختم مثله فقام **فوقله** او الكاذبون في الكذب هذا هو ان
الوجه الاربعة والتعديف للمحصر الادعائي يجعل ما عدا كونه ليس بكذب بالنسبة
اليه غير ما مر وهذا البطل من جعله للمعدي كما مر وقوله او الذين عاهدتم الكذب في ذلك
عليه الاسمية ولذا اعطى عليه الفعلية وبما دفع الاستدراك لانه كقول كذا يتيان به
وانت كاذب بعبارة ان عاهدتم الكذب فلهذا ان اجازوا علي تكذيب اياته الله لانه
لا يصح دمه الا من عرفه بالكذب وقيل قلب حسن لانه اشارة اليه ان قريشا لان
عادتهم الكذب احدى ابيات الله وقوله في محاجة سبوا من شهد له بالامانة
والصدق في الاقتراف وقوله او الكاذبون في قولهم انما انت مغتر وهو تعديف الكاذب
فوقله ما من الذين لا يؤمنون اليه بل من الذين لا يؤمنون باياته الله في قوله
واولئك هم الكاذبون اعترضوا في بين البعد والممدد منه كما في الكشاف واعترض
عليه التوحيد وغيره من العربيين بانه يقتضي ان لا يفتري الكذب الا من كفر
بعد ايمانه والوجود يقتضي ان من يفتري الكذب هو الذي لا يؤمن مطلقا وهم
الكفار المنزعين وايضا اليه لهم المقصود وهذه الآية سميت للرد علي قريش
ومم لتأنيده في اصلهم واجيب ثانيا بالمراد بعد تكذيبهم من الايمان كقولهم اشتروا
الفضائل بالهدى كما مر تحقيقه ورد بان قوله الايمان كونه بآية ودفع بان التمكن
منه اعرض من التمكن من احدا لانه بآية ولا يخفى ما فيه من التكاليف وتارة بان
المعدي من وجده الكفر فيهم بعد الايمان تعقيب علي الارتداد ايضا يجعله
كاذبا بعد ردهم لا يقتضيه له كافي فلا فتوا فتنبلا وتارة بان المراد من بعد صدقته
باياته الله وبانه من سب المبدء له وكون المشرك اهل مكة الذين جحدوا بها واستيقنت
انفسهم ولا يخفى ما في هذا كله وانه غير ملائم لسبب النزول ولك ان تقول ان
من هذا كله ان يبيح الظاهر علي هذا من غير تكلف وان هذا الكذب لهم علي بلغ

طبي وقطب
ونبي سر
س

رجع اليه قال ان الشمس عموما لعمدة في يوم صا هذا ليس بكذب لان الكذب
يعد فيما قد تنقله العفلة ويكون علي هذه الوجه الاول وهو قوله لا يبرههم الي
لكن قاله تعالى لم يهديهم الي الحق والصدق وختم علي سمعهم نزلوا امتن لهم
بعينه حجة بياعده لئلا يذوقوا لظلمة النطق لا يقتضي انكاههم له اهل من ان يسمي كذبا
واما تكذيبه من تعدد ذلك ونطق به مرة فتكون الآية للرد علي قريش صريحا والآخرى
ولا لعل علي وجه فتأمل وقوله او من اولئك او من الكاذبين يرد عليه ما ورد
علي ما قبله والظاهر السابق يجرى فيه بدمته **فوقله** ان هذا علي ان
يكون المشار اليه قريش فلا يرد اعترافهم اي جيان بنا علي ان الاشارة اليه الذين
لا يؤمنون اذ هو يقتضي حصر في الكذب في المرتدين والوافع خلافة علي ان
قد عرفه الخالص منه وادالك به لامن الكاذبين يكون المعاني فبيح هم الكاذبون
بعد ايمانهم ولا يخفى ان جعلهم ليسوا كذبا وجوابه ما مر وفيه بحث **فوقله** او من
خبره محدودة الي ابي من مبدء خبره محدودة وهو عليه غضب الله بقرينة ما ذكر
ومن موصولة علي هذه وقوله او من اجد في كلامه مغلطة مما قبله لفضله لزم
بتقديرهم او اعني او اذ مروا القطع للمدح والذم وان تقوم في الغت ومن لا
يوصف بها لكان لا مانع من اعتباره في خبره كما لم يرد وقد نص عليه سبب بوجه والحوادث
المحدودة فتدبره فعليه غضب الله كما مر وانك تفتي في مبدء ايضا
والظاهر في خبرها مشهور **فوقله** د لعل قوله كذا لامن الكاذب كذا في بعض
النسخ وهو ساقط في اكثرها وقد **فوقله** في توجيه هذه النسخة مع ان
الدلالة عليه بحسب الظاهر قوله فعليه غضب كما انه هو الدلالة علي الجواب ايضا ان
مبدءا لها حلية ان اعتباد نقد بيم نقد بيم الجواب علي الاستدراك في الكشاف ليكون
الحكم المتحد عنه المستثنى ما تضمنته الجواب اعني الغضب لا ما تضمنته الشرط
اي الكفر والعرف بينهما انه يلزم علي الاول ان يكون الجواب كقوله الكفر علي اللسان بكذا
محتلوا وهو خالص لم يفتري عليه حكمه وهو العداية والغضب وعليه الثاني لم يكن
محتلوا حيث لم يكن كفا والاول هو المختار لكن قوله علي الله وسلم كذا ان عارا
نظي الله فتم علي ايماننا بوليد الجواب الا ان ياذل الذي جحد اضراره ثم انه لا فرق
بين الجواب والخبر في هذا الا انه ذكر للمبدء كذا قيل ولا يخفى ما فيه من التفتت
اذ ليس في كلامه ما يدل علي تفتيره معتدا او موحزا وما تكلموا به او يسم من بيت
العنكبوت وما ذكر من الفرق غير مسلم كما سبق من عن قريب فالظاهر ان هذه
النسخة علي تقدير صحتها المراد منها ان ما ذكرنا له اخذ لا يرد لعل الجواب لفتنه
له ومثله من النسخ كثير سهل او صعب عليه يعود علي كونه شرطاً فانه صريح في العموم
بخلاف الموصولة كما نعتيتم لا يجوز العمد والاستدراك معا بالعموم **فوقله** علي الاقل
او كلمة الكفر فتدبر لما يرد عليه الظاهر وقيل ان الاول مبني علي ان من كفر يرد علي
من الذين لا يؤمنون وقوله استثنى من قبل لان الكفر يقتضي ما يرد عليه سواء ابا القتب
او لا فيدخل فيه ما ذكره والعقد مبني على اعتقاد لقلبه لان اصل معناه الذي يثبت استعمال
في الصميم واعتقاد القلب الخادم وقوله نعتا لك ما مالم اعني امام اهل اللغة فانه قاله

سعد

سعد

سعد

في مفسد انه كفر فلان اذا اعتقد الكفر ويتا ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتقد
 اعتقده واما اطلاقه شورا على من تلفظ به مع الفزينة الدالة على انه لم يعتقد
 بالاكراه فغير مسلم من قار الا في ترك قوله لغة فان من تكلم بكلمة الكفر جعل
 شرعا كما قد ورد في ظاهره انه مستثنى من قوله الامم كذا وفي **قوله**
 انه مستثنى من قوله فعلهم غضب وقيل من الجزاء والجواب المفسر واذ
 قد روي في الكليات وقيل الاستثنا وكلام المصنف رحمه الله تعالى له ايضا **قوله** لم يفسد
 عقوبته اصل معنى الاطمينان سكوت بعد نزاع والمراد هنا السكوت والاطمينان
 على ما كان عليه بعد رعايا الاكراه وقوله وفيه دليل على ان الاكراه لا يملك عليه
 بمجرد ما في القلب في قوله بالايان واورد عليه انه لا يلزم منه كونه ذلك حقيقة
 الايمان لان من جعل الاكراه كذا قال انه ركن كجمل السقوط اذا امتنع منه ما في
 من خرس او اكراه فلهذا **قوله** هذا الاختلاف لفظي لانه اذا لم يعتد به اذ وجد المانع
 كان التصديق وحده ايا ما عينه فتأمل **قوله** نقالي ولكن من شرح بالكفر
 بعد الاستدراك على الاكراه لانه ربما ينجم انه مطلق وقوله وفعله مطمين
 بالايان لا بد منه فتأمل ومن ان شرطية او موصولة لكن اذا جعلت شرطية
 قالوا ببيان له رحمه الله لا بد من تقدير مبتدأ بعدها لان لا تكون لا تليها الجملة
 الشرطية ورده المعرب وبوجه قوله ولكن ما في بغيره من الغم ارفد والتقدير
 فيه غير لازم وقوله اذا لا اعظم من حرمة الخ وهو التخصيم على قول الكفر واما
 انه اعظم منه كفر البصير اليه معكرا خيرا لصحة سبيل الله فليس بشي لان
 الاعظمية بالنسبة لغيره وحده لا مع غيره فلا وجه لما قيل الاظهر ان يقول لعظم
 خبره والمداد ان عظم هذا به لعظم خبره مجزئ من خبره **قوله** روي ان
 من يشاء المخرج هذا الحديث اياه محمد رحمه الله عليه في اختلاف في طرفه والناظر
 وسميته بالتصغير ارجا روي الله عليه وقوله بين بعين اي شعورها بينهما
 وقوله ويحيي بضم الواو والواو الجيم ثم هرة مبدئي المجتهد من وجها بمعنى طعمه والحد
 والمجدور نائب الناعل ان الذي يقتله لا يجل لعنه الله وقوله من اجل الجلال
 رعية في جوامع فلهذا طعن في قوله لانه لم يسم الناحر وقوله اعطاهم الخ فيه مجاز لظن
 كانه قد اله وقوله مالك اي ما لك تنبكي ونحو من ذلك **قوله** فعد لهم بما قلت وذكره في
 الهداية لفظ فعد لهم دون قوله بما قلت وبوجه ما روي المصنف رحمه الله
 ما رواه الحاكم وعائيه وصححه من انه قال له فعلم له وفهم في الهداية بان
 معناه هو ان طائفة القلب الى اجزاء كلمة الكفر والماتينة معالان اذ يزداد
 الامور الياحدة فيكون اجزاء كلمة الكفر مباحا وليس كذلك لان الكفر مما لا يزداد
 كما بين في الاصول وقيل الامام الرازي ان الامر لا يزداد فقولهم الكفر مما لا يتكثف
 حرمة صحيح لكن الكلام في اجزاء كلمة الكفر مكرها لا في الكفر بنفسه ونعنه
 في جواب الثاني الهداية بان اجزاء كلمة الكفر فان كان مكرها كما بينه انه لا يترتب عليه حكم
 الكفر او روي قولهم ادين درجات ادمرا لا ياحتمل الامام النسفي رحمه الله صرح
 بانه درجات التخصيص وهو لا يقتضي الا حكاية كالحق في البيان على ما هو خير واوجب

س

س

تاويل

تاويل الهداية انه لا معنى لادعاء بالعود الى الطائفة وانه لم تنزل بشي لان المراد
 اليان عليها والعود الى جعله غضب عيسى قالوا كراهه المبيح ان يخاف
 على نفسه او بعض اعضاءه لتلف ان لم يفعل مع اخطائه يباله ان لا يريد فان لم يخط
 يباله كفر وقوله لما روي نقيل لا فضيلة التقيب وسلمة بكر الام لا فوجها بعد
 يا التصغير والتلفظ غلط وقوله اخذ بمحضته الله بل لما روي النسفي وقوله
 صرح بالحق اي صرح به والظهور استقارة من الصدق بمعنى التيقن وقوله فاصد
 بما تقرر وليس هذا التاويل لك لانه هو لا يقتل في الغد وكذا صرح به **قوله**
 او اوعيه وهو قوله عليهم عقوب من الله وهو عذاب عظيم فوجه الاشارة
 على هذا الاشارة الى ما في منعه او لتاويله بما ذكرنا وبالله عذابا كبيرا
 المصنف رحمه الله وقوله اثرها بالمعنى اختاروها وقد مرها ونسوه في اشارة
 الى تعدي الاستصحاب بعيل لتضمنه معنى الايك **قوله** الكاخرين في علمه اليما
 يوجب شدة الايمان الي متعلق بهدي والقيده الا والظاهر ان من لم يعلم بقائه على
 الكفر بهديه والثاني ليدخل فيه من ارتدوا له عليه ذلك وبه يتبين انهم ارتدوا
 وتحقيق الطبع قد تقدم وقوله الكاملون في العقلة فتسوه به ليعلم فايدته بعد
 ذلك الطبع وقوله اذا عطلتم اي او فغفتم في العقلة الحالة الداهية اي الحالة
 الداهية عندهم مما هم عليه من رخصه الدنيا قالوا السمية في معتداته اصل
 معنى الداهية الجسيمة ومنه الحالة الداهية اي الداهية الموحدة انتهى ومنه
 قول الفقهاء في الحالة الداهية هذه وهو استعمال فصيح سابق وفي بعض النسخ الداهية
 وهو من تحريف جملة النسخ **قوله** لا جبر انهم في الاخوة هم الخاسرون
 وقال في اية اخذني الاخرون لا تقتضا المنع او لانه وقع في القواصل هنا اعتقاد
 الاكاذيب بين الكاخرين وعبر به لعلنا نذكر وهو امر سهل وقوله فليبعوا
 اعمارهم جعل الامم بمنزلة راس المال على طريق الكناية ليعتد به المبيع والحنان
 لقال الثاني عشر

• اذا كان محمدا راس المال عندك فاحذر من عليه من الاتفاق في غير واجبه •
 ومن غفل عن هذا قال الاول ان يقول صبيحوا روسا هو الهد **قوله** عدوا
 بشير الي ان اصل الفتنة في الدعوة اذ طال الذهب والمار لتطير جودته من ردة
 كما قال الراعي ثم يخون به عن البلاد وتقر بيب الامان وقوله بالولاية والنصر
 تشبيرا لمعنى الامم الداهية على الفع ومختلف بها او بما يد عليه وفيه اشارة الى
 ان قوله ثلاثين هاجرا واخيرا اي هو كل من لم يزلهم لا عليهم وقيل انه متعلق بالجنه
 عليه فنية التفتد به والناحية والخبر والاولى واليه واليه نية مكررة للتاكيد
 اولها نية وخبر الاول في مقتدر وقوله ونشرا ليعاد حاله هو لا يعني انها للتناقض
 والتباعد فلهذا نية مجازا للتاويل الحقيقي اذ امرهم في الاخر من حقه ففتنهم
 الظاهر العكس وقوله من بعد ما عد يوم يبايه وعشروفتوا عليه هذه بوقوع في
 الفتنة فانه ورد لا وما معتد **قوله** على الجهاد الي يعني على متلفه اما خاص
 بقرينة او عام وقوله من بعد الهجرة والجهاد والصبر يعني ان الميزان ارجح لما قبله

هنة

وانت باختيار المد كورات ولوراد العنق كان اظهر ونزكه لدعوله في الصبر وقوله
منطوق به جيم اي علي الطريقة ولا يضر تقبيبه لوجهه بذلك اليوم لان المرحمة في
غيره باليوم تثبت بالطريق الاول وهذا الحق لا يتبادر انظم به ومقابلته لقوله
في الاخرة مهم الاخسوه **قوله** يتجادل عن ذنوبها إشارة الى ما في الكشف من ان
الغيب للنفوس فيكون نفسه نفس النفس وفيه اضافة الشئ لنفسه قال
في الكشف النفس الاول هي الذات والجلد اي الشخص باجزائه كما في قوله نفس
كريمة والاشياء ما يوكده ويد له على حقيقة الشئ وهو ثبوت والفرق بينهما ان الاول
ملاحظة في الازل دون الثاني والاصل هو الثاني كونه لعدم المعانيق بين الذات
وساكنها استغل بمعاني الصاحب ثم اضيف الذات اليه فاذ ان كل نفس وزان كل
احد وفي الغرابة المعانيق مخرط بين الصفات والصفات اليه لا منتزاع العتبة بين
منسوبة فلذا قالوا بينتم اضافة الشئ لنفسه الا ان المعانيق فيقول الا اضافة كما فيه
ويحقيقة هنا لا يلائم من مطلق النفس نفسك ويلزم من نفسك مطلق النفس
فلذا ما تحت الاضافة وان اتخذها بعد هذا لاجازة على الشئ وكله ونفسه
بجلائل اسم اللبث وجلس المنع فتأمل **قوله** حسي في خلاصها بيان للمراد من
الجماد لانه لا يفتقر الى احواله وما كان مشترك في وقوله فتقول نفسي
نفسك معول لفتدرك وهو بيان لعدم الاهتمام بشئ غيرها اذ لم يقل ولدي واي
واحي وبخوة لا لجماد له وهو ظاهر وهذه العبارة وردت بمعنيها في الحديث وقوله
جزا ما جعلت بعيني انه يجوز جعل الجذا كانه على العمل وفيه مضاف مقدم **قوله**
لا يفتقدون اجورهم ان اريد بجذا ما جعلت العقاب وهذا الثواب فلا تفتقد رغبته
وان لا لا اول اعم بكونه هذا تكلمنا بالثبات كونه لما قيل لا في لا لما ذكر جازاة
فيها نؤمن احوالها قد وقع بهذا اي في جزا عملها كونه خبر وشر **قوله**
جعلها مثلا اي جعل القربة التي هذه حالها مثلا والمراد اهلها مجازا او بتقدير
مضاف فمضرب معني جعل جعل قربة معقولة اقله ومثلا لان وقد مر
تفصيله وقوله لكل قوم اي هذا المثل مضرب لكل قوم كقولهم هذه الصفة من غير
تعيين او لقوم من صنفهم وهم اهل مكة لا اشار اليه بقوله او لمكة اي لاهلها
والقربة اما مقدره بهذه الصفة غير معينة اذ لا يلزم وجود المشبه به او معينة
من قربي الاوليه وقوله من نواحيها بيان لما في **قوله** مع فقه على ترك الاعتداد
بالشأن المطرد مع فعل على افعال لا فعلية ولا نعم نعم القوم بمعني النعمة او اسم
مع للنعمة كقوله التامل البين **قوله** استغفارنا لذوق الامالان المتبادر ان الاداة
واللباس هنا استغفارنا لاذ معناها الحقيقة في غير مراد وفيه بقاء احد معاني
المنحرفا ذهب الى تحريك وتبعه المصنف رحمه الله الى ما ذكره فحصله على قوله
في الكشف ان الاداة استغفارنا للاضابة واثرنا للدلالة على شدة التأثير التي
تفوت لو استغفرت الامانة وبينه العلاقة ثبات المدرك من انما لغير شبهه بالمدرك
من طعم المر الشبع ووجه الشبه بينهما الكراهة والفتنة فهو من باب استغفارة
الحسوس للمعقولة وانما قدم التحريك انها جندت سجدتها الحقيقة ليقوع عليه

ان انما على اللباس تجريد فلا خرق بينه اذا قبحا اياه واما لجهه على ما خلق من ان
التجديد انما يحسن او يبيح بالحقيقة او بالحق لجه من الجازا الشيع كان على المصنف
رحمته ان لا يجهله واما الاعتراض عليه بانه لو لم يظهر كونه ملائما لمستغفاره لان
حدوث الاستغفارة في هذا استدعي ان يكون لباس الجوع قربة الا استغفار له لعدم
ما يصلح قربة لها غير ذلك فيثبت التجديد في قوله بان يبيح على ان التجديد لا يكون
قربة مع انه حينئذ يجعل القربة انما على اللباس واللباس استغفار
لما غشيه من اثر الجوع والخوف وهو ضررها والاشياء هو الضرر لا الجوع والخوف
والا كان لباس الجوع كجبة الما حينئذ تبيح وجه ابتاع الا اذا قبح على اللباس
اذ المعانيق فانه قبح ما غشيه من ضرر الجوع والخوف وظهر وجهه اياها التجديد
على التشبيح لان الاداة تفيد ما لا يفيد الكسوة من التثبيد والادراك ه
واثر اللباس على الطعم لانه لا يغيره الكسوة من التثبيد والادراك ه
والثبات الموجب لفتنة الادراك وهذا اول ما في المفتاح من على اللباس على رثا ننته
وتتبعه لكونه لا تميز للجوع والخوف اذ لا يحسن موقع الاداة وتكون الامانة ابلغ
موقع بعيني ان حينئذ استغفار في حسوس بلشبه فتفوت المبالغة التي اختبر
لها الا اذا قبحها بالفتنة فاد الخلق في شرح التلخيص الذي يلوح من كلامه
القوم ان في هذه الآية استغفارنا ان احديهما نصيحة والآخرى مكينة فانه
شبهما غشيه الاشارة عند الجوع والخوف من انما لغيره من حيث الاستغفار باللباس
فاستغفار له اسمه ومن حيث الكراهة بالطعم المر الشبع فيكون استغفاره معجزة
منظرة الى الاول ومكينة قضا الى الثاني ويكون الاداة تخيلا وتحقيق ذلك ان الاستغفار
بالكناية ان كانت نصيحة معصية في النفس فلا مانع من كونه المشبه به التسمية مدكورا
بما نال من التسمية به المدح والى المستغفار المشبه فلا مانع ايضا في ذلك من ذلك
المشبه بما زاد ان كانت المشبه المستغفار المشبه به كاهو مذهب السكاكي فصحته تدور
على صحة الاستغفار من المستغفار فان صحت صح والا فلا ولذا قال المذوق في الكشف
ان الحمل على التخييل ضعيف لا يلزم بلاغة التبريل فكونه منزع القوم هنا لا يكون من ان
كيت وقد ذهب شيوخ الصناعة الى خلافه بقوله من الجوع من هنا يتبادر اليه
او سبب ما غشيه من شئ من ذلك او حاصل بسببه لا بيا بية او سبب ما غشيه والى
لان لباس الجوع تشبيها للجوع الما كما مر وقد حوون شرح المفتاح في النظم واعلم
ان السكاكي جعل هذه الاستغفارة من الاستغفارات المحققة للتخيل فقال
الذي يظهر من لفظ اللباس عند الاصطحاب بتامهم فيه هو الحمل على التخييل بان
يشبه الجوع في التثبيد الذي لباس فاصد للتأثير مما بلغ فيه فتخيل له صورة
اللباس ويطلق عليها اسم الموضوع لما هو متحقق ويحمل عندي ان يحمل على
التخيل وذلك بان يستغفار لما يحيط بالامانة من جوعه من تغير لونه ورثاثة
فيكون استغفارة الحسوس للحسوس والمعارف بان الحمل على التخييل لا يلزم
بلاغة القرآن لان الجوع اذا مشبه بالموثر القاصد الكامل فيها قوله سبب
ان يخبره له صورة ما يكون الة للتأثير لا صورة اللباس وهذا انما مر اورده

سعدني

التدريج في شرح المفتاح ونفعه / الفاضل المحتاج لما نانا انه وادعته من فقه و...
 ان السكاكي يرى ان التخييلية مستعملة في امر وهو يوجه المتكلم تشبيها
 بمعناه الحقيقي على ما حقق في محله فاللباس اذا كان تخييليا يجوز ان يكون المراد به
 امر مستعمل على الجوع اشغال اللباس كما لفظه ومثله على الخوف كاحاطة العدو
 وخوفه فلا وجه لقوله صورة اللباس مما لا يدخل تحت التخييل وما ادعاه من انه
 لا يناسب مع الفاعل الا ذكر الالة لانه لا يشترط في امره احد من القوم ولا يتاخر
 التزامه في كل مكينة الا انما كان لو كانت ان مسافة الفتيحة ما زال بطورها حتى
 نزل بياضه على تشبيهه المدهج بمسافة ان ثبت له المسافة تخييلة وما بعده ترشح
 كالتا استغارة حسنة وليسفت فزيتا لانه لذكاة الفاعل بل امره لو ان
 ولو تثبتت علاما بلباسه وجد كمنه يثبت العدو ويحدث سباج الحد مع انه لو سلم
 ورد على ما اختاره فان الاذاقة لا تتناسب اللباس ظاهر فثبت **قوله** كقولك
 غير الرد اذا انقسم من حكا غلفت لثمنكته رقاب الما هذه البيت من شواهد
 العربية وهو من فصيلة لكثير جملة مدح بها من عبد العزيز رضي الله
 عنه بقوله لا حواء لان العزم من البرة وهي في الاصل معظم الما وكثرته فاستغارة
 للشرية والعطا الكثير بل لكل كثير فالمعجب ان كثيرا لفظا وقيل كثيرا الدن لكثرة
 عطا به موضع الرد اموضع الدية الذي لغيره الدمة لان كل منهما كذا لكما الرد
 فغير اللباس واما الدين فيغير الدمة ومنه قول حكيم العرب من اراد الغنا
 قلبه يخطف الرد اي لثقل الدين واذ انقسم من حكا فثقل معناه شراحي العيون
 وقما رد الفاضل اليهم معناه اذا صحتك تنقسم اي ان صحتك كله تنقسم في وجه
 راجع وجبت لهم رقاب ماله وصار بمنزلة الدهن اذا اختلفت عنه لم يفتقر
 بان استغفله وصار له اذا اجزا لدهن عن تخليصه وكان هذا المعنى في
 الجاهلية وان لم يتفقوا عليه كافي بيع الوفاق فيه استغارة تعجبية وقابل
 السير في معناه انه اذا اتيك وهب ماله والماله لكل محتول ويخفى بالابل
 في اطلاق كلامهم لانها اكثر اموالهم ورقاب الاموال لا ينقسم كقولهم من اهتم
 اي عمدا او الغنائ هنا بالعين المجردة ضد الفسخ والمعروف الاحسان **قوله**
 الغد الذي هفت المعروف والنوال نظرا الى الاستغارة كذا في الكشف واعترض
 عليه بان اهل اللغة تصور عليه انه يوصف به الثواب ايضا كما يوصف به النوال وكلاهما
 مجاز وقد صرح به في الاساس فبين كلاميه نداء وجيب بانه شاع في النوال
 وان لا يجاز ولا ينافيه استغارة فيه اللباس مجاز ايضا وهذا لا يحسم مادة الاشكال
 لانه اذا وصفت به النوبة واصبحت البهيم يكن بخير اذا كان الفاضل الجاهل بعد ما فر
 كلاما لم يخش فلفظ **قوله** فيه عدول عن الظاهر لان الغد ليس صفة
 حقيقيه للنوال فالمعروف بالهو وصف للبحر المستغارة او للمعروف
 بقلاجرة الما بعد عن اي علاه والعر الما الكثير فهو صا هنا بخير لا استغارة
 بعد ان كان تشبيها وهذا المثال المستشهد به يشبه ما في الآية في ان الغد
 ليست بخير المحض انتهى وهذا هو تحقيق المقام مما تقدم في الاوهام وقطيرة

هذه بقينا

من يعلمنا من من فتننا فتنه **قوله** بينا زعيبي داويك جدي عمرو الما اراد بالراد
 سببه لانه يوشح به كما يوشح بالردا كما في الاساس وفيه الايضاح انما اراد به
 السبب لانه يصون صاحبه من الردا والاول اظهر وسال بعض الملاحدة ان
 لا يكون الردا في اللغوي لباس فثنا لغه اللغوي لباس ولا بأس وان اردم الله الناس ولا
 ريم الله هذا الراس هب ان من ادخل الله عليه وسلم لا يكون نبيا لم يكن عربيا ولا عجميا
 ان العامة من غير اذاعة تحت الحكمة بينا زعيبي سببه الشمن المسمى بجديد
 عمرو ويريد ان يلاحظه مني فقلت له رو يدك اي فمهل فلي المنصت الاعلى منه وهو مأك
 منه بمينة فخذ اننا المنصت لاجز منه ففقد على راسك ومعناه ان يصر به وقوله
 قول القدر غنا سبهم اسبيا فثنا بشر فتنه **قوله** فثنا حق اسبها وفيهم صدورها
 فالا عمتان بز شبي لا سبنا في الرد او هو معني قوله نظرا الى المسفعا رد السطر
 البعد والبعض من الشبي وقوله يصنعهم اي مصنفهم اشارة الى ان ما هو صوته
 والعابيد يحدوه اي يصنعونه ويجوز ان يكون مصدرية والباس سببية والضمير
 ان عابيد ان علي الشفاء المقدري قوله من يد الله مثلا قريته اذ تقدمت قضية
 حل فزيم كعمد ما عاد اليه لفظها **قوله** ان عابيد علي لقريته مردا لعلها
 فهو قوله او من فثنا يكون بعد قوله من قريته اهلكنا **قوله** عابيد اليك
 بعد ما ذكر منهم هذا امين علي المختار في تفسير قوله من يد الله مثلا فتنه
 من ان القريه ليست مكانة بل قريه مفروضة ضرب لها المثل فثنا كثره فتنه
 له ما يشبه خالفهم في التثقل من التثليل لهم للمنتصم بحالها لادخله في
 التثليل فلا وجه لقول اي حيان رحه الله انه يتعين ان يباد بالقرية مكة لقوله
 ولقد جاءهم رسول منهم واذ اراد بهامكة فهو ظاهرا الما سببة والالتيا طمقوله
قوله اي حال الغنا سبهم بالظلم بانه لان الجمله الحالية يقتضي تلبيسهم بمصونها
قوله وفوق معاني العاقل فيها وهو لا ينافي الاستغارة الذي يفهمه الاسمية
 بل تقتضيه فلا وجه لما قيل ان الاظلم ان يقول حال استغارة رهم علي الظلم وقوله
 ما اصابهم من الحزم بمكة لان السورة مكينة او وقعة بدل التبادر للفعل
 من العزاد وهو لم يقع بمكة اخبارا بالغييب ولا ينافيه كونه الما في مجازا عن
 السبب في التحقيق وقوة كقوله **قوله** امرهم باكل ما اهل لهم الما امر واهل
 تنا عاقله الله وما اهل من قوله حلا لا وهو ما لا يملك ما لا يملك ما لا يملك من
 التخييلية لثقلت الحال من الحزم بمكة مقتضى وخضه لانه لا يملك ما لا يملك
 والطيب ما يستلزم وقد يكون بمعنى الحزم في غير هذا او من ابتداء بينه
 تبعطية والمقصود به ان ارتباطه بما قبله بالنا وقوله ضد المفعول
 لاجله من قوله امرهم اي صدامهم عن فعلهم بعد ذلك او عن الاستغارة عليه
 وقوله شكر ما انعم الله علينا بعدده وقوله على مبيح علي لنفسه الاوله
قوله نظيعول الما يعني ان هذه من نقطة بما قبلها وموكلة لثنا ما ان يحل
 علي الطاعة ليطابق الامر ويخبر علي حقيقته ما جانا علي نعمهم الكاذب من ان الالهة
 مقربة لله ونشفعنا عنهم فعبادتها عبادا لانه لا يملك المسائق للعبادة وما عداها
 ذريعة له وانما اولت بهذا لانهم لم يكونوا ليعبدوا الله بالعبادة **قوله** نعال
 الما حذر الما لنفسه وقوله نعال اضطراري دعة من ورة المحضه الي ثنا ولشقي

سعد

من ذلك فيرباغ علي مضطرا لحد ولا شأ دمتغذ فخر ليلض ورق وسد الدوق
فانه لا يواخذ به ذلك وقوله ليعلم مجهول علم او معلوم اعلم وقوله ما عداها
حل لهم تكبر الخايعي خلال وهذا بناء علي ان الاصل الاياحة والحرمة متوقفة
عليه الي بدل وقوله في آله الخ نوطية لما بعده واما كان تأكيده الا ان المصنف يفتي
ان المحرم والمحل ما حرمه الله واحله فغيره كذب منه في الخايعي بالجمعي عن
الكذب يكره ولا ينافي فيه العطف كما مر مرارا وفولهم كما قالوا الماخذ لنفسه
في الالباق **قوله** ومقتضى مساق الكلام وهو انما يفتي عن التخليل والالتزم
بعد تغذ به المحرمات والخصر وليس هذا من السكوت في موضع البيان
حيث يكون بياننا لا نفي لما عدا ما ذكره **قوله** الا ما ضم بصيغة المعلوم اي
ضمه اليها دليل اخر من السنة وهو استنباط من مقتضى مقتضى علي ما فيه
اي فتاخص المحرمات فيما دلت الامامة عليه دليل وسكت عن الجدل للاختلاف
في حرمتها كما فصل في الفقه والحمد لبعضين في حمار والاهلية في الجملة
لا الوضعية فان قلت كيت ليحكم اليها ما ذكر مع المصنف المانع له قلت هو لا
لانه احصا اضافي بالمشيئة الي ما حرموه ولا ان المذكور اذا لم يحرم في الما في
فتا من **قوله** وان تضاب الكذب الخ هذه الترجيح لقراءة الجمهور بكسر الهمزة
ونصب الباء وقد وجهت بوجه منها هذا وهو انه مفعول به وقوله هذا احلال
لأنه بدل منه بدل كل وقيل انه مفعول مطلق فلا يكون هذا بدل منه لانه
مفعول القول وفيه نظر لا نه يجوز ان يكون بدل استثناء وهذا من ابدال
الجملة عن المفرد قال ابن الخايعي رحمه الله وهذا بناء علي انه القول هل هو مقتضى
اولا وما علي هذا ام صولة ولا عايد محذوف والمعني لا تقولوا هذا احلال
وهذا احدام لما تضمنه استنباطكم بالحل والحرمة فتقدم الكذب عليه وابدل
واللام صلة للقول كما يقال لا تقتل النبي انه خلال اي في شأنه وحقه فهو
لما احتضاص وسياتي في هذا نفسيا وخر وفيه اشارة الي انه مجرد قول
بالسالك لاحكم مصمم عليه **قوله** وهو متعلق بنفسه اي بيانه وتفسير
له علي ارادة القول اي تقديره بعده ليكون قوله هذا احلال وحرام مفعولا
ومفعولا له والجملة مبنية ومفسرة لقوله تضمنه الخ المضمر بها بالنسبة
كما في قوله فتقربوا الي بارئكم فاقتلوا انفسكم كما ذكره الله رحمه الله ويحتمل انه
بيان لما حصل المعنى بلا تقدير ووقف **قوله** انه يتضمن القول اي فتا يدين ذلك
واللام بجملها وقوله فتقولوا جواب الخايعي ولا تقتيد فيه كما في بيت الفراء
كل نعيم اذ لا تقتد بهم ولا تاخير فيه وقوله لما تضمنه اشارة الي انما هو صلة
عايد ها محذوف **قوله** ومفعول لا تقولوا اي قوله هذا احلال وهذا
حرام مفعول القول والكذب مفعول به انضمت فهو معطوف علي قوله وهذا
احلال وهذا احرام بدل لوهي معطوفة علي الاسمية قبلها لاحال حيث يتبع
ما قبل **قوله** انه عطف علي قوله او متعلق لكنه مع ما عطف عليه كان مقتضى
متعلقا بقوله بان تضاب الكذب بلا تقولوا وهذا اليك كذا في لوهي عطف
علي جملة ان تضاب الكذب بلا تقولوا الخ يتقدم مبنية او هو مفعول لا تقولوا
ولا لتكليف ترجيح مع انه ظاهر وتزد المعرب في جواز كونه الكذب

تتابع

س
سعد
سن

تتابع فيه تقولوا وقوله واللام علي هذا للتخيل وبيان انه قوله لم يتشاع عن جهة
ودليل كما اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله ليس تكرا مع قوله لتفتنوا
علي الله الكذب لان هذا الاشارة الكذب مطلقا وذلك لا يثبت الكذب علي الله فهو
اشارة الي انهم لم يتنزه علي الكذب احبوا علي الكذب علي الله فتمسوا ما حلوه
وحرموه اليه **قوله** ووصفت المستقيم الكذب بما لفته الماخذ علي جعل الكذب
مفعول انضمت وفيه مبا لفته لجعله عين الكذب نفي عن ما اليه ان خيل ان ما هيبة
الكذب كانت مجهولة فحيث كشفت كلامهم عن ما هيبة الكذب واوضحها كل اشار
اليه الداعي فتضمنت بمعني نفي عن ميمونة الخ والفرقة انما شئت عن ما هيبة
الكذب فانما نفي في الكذب الخ كان استنباط اذا نطقت كشفت عن حقيقة
وعليه قوله المعري
• • • • •
• • • • •
وتنزه بناره ما يميز اذا وصفت اليوم بما يوصف به الشخص لكثرة وقوع ذلك الفعل
فيه وكذلك وجهها نعت الجلال لا وجهها لما كان موصوفا بالجلال النافي صراحة
حقيقة الجلال ومعنيها الذي يعرف منه حقيقة كانه يصنفه ويعرفه كقوله
• • • • •
• • • • •
الجملة او تقول انه وجهها يصف الجلال طسا له الحال فهو استغارة مكشوفة وعالیه
افتقر في الكشف كانه يقول ما لي هو الجلال بعينه ومثله واراد في كلام الغيب
والعنف هذا ان يذوق ما في سطور الكشاف وما في الاية ابلغ من الما
المذكورة لما سمعت **قوله** وفي الكذب بالجملة لا تتبع فيه ايا البنا لكنه تتبع
في قوله من ما المبدل منه بي مع مدحها وفيه رد علي الذين يفترون اذ جعله
مقتضى المصدرية مع صلته لان المصدر المستويك من ان وما المصدرية مع
الفعل معرفة كالمصدر لا يجوز لغته وكذا الخواتم فلا يقال المجتهد انه يقوم العمل
بمعني قيامه بالكسر **قوله** والكذب معطوف علي ما قبله اي وفي الكذب
يضم الكاذب والذال المحذوف جمع كذا وجب كصوبه وصبر او جمع كذا ب كسر الخاف
وتضمنت الذال مصدر كما لفتته وصف به مبا لفته وجمع علي فعل كذا ب كسر الخاف
انه ضم كاذب كذا ب كسر الخاف وتضمنت وصف به مبا لفته وجمع علي فعل كذا ب كسر الخاف
نقله ابن عطية رحمه الله وحججه علي وجوه احدها انما منصوبة اليه استختم ذالهم
ويضمنت للاستعارة مفعول ذالهم ان يكون بمعني العلم الكواذب يعني انما
مفعولها والاعمال فيها اما تضمنت او القول اي لا تقولوا الكلام الكواذب والما لك
انه منصوب اليه مفعول مطلق تضمنت من معناه علي انه جمع كذا ب كسر الخاف
ولم يرد ذكر الم رحمه الله واعني هذا احلال الخ علي ما مر ولا اشكال في ابدال
لانه كل ما باعتبار مواد وكلاما له ظاهر **قوله** بتخلل لا يتضمن العرف يعني انما
لام الصبورة والما فنة الاستغارة من التعليل كالمستغففة انما مصدره من
ليس لاحل هذا بل لا هذا من احد بنز في علي ما ذكره وقال المصنف يجوز ان يكون
للتخيل ولا يبعد قصد من ذلك وهو يدل انما تضمنت لان وصفهم الكذب قصور
افتقر اليه الله او مقتضى له كما مر في الاية و هو علي تقدير حصول ما مصدرية

مطل

اما ان كان مقتضى المعنى الذي في الكلام ليست للتفصيل فيه لعمد ما يفهم (التفصيل
 واما ما في متعلقه فلا يتصور ان يكون له في قوله لما نفقوا لما احل الله هذا اقرار
 اي لا يشعور بهذا الاسم وقد مر لها توضيحه اخذ وترتيب من هذا **قوله** فليس
 ولا ما في من ارادة التفصيل على الموصولة ايضا **قوله** لما كان المقتضى اسم
 فاعل اي الكاذب وقوله في حقهم الفلاح اي الظفر والنفوذ بمطالع يعززه
 واما ما قصدوه فانه من خليل متقطع معضا اليه الخسران والعذر **قوله**
 الخلد فلا عبرة به كل سعيه ووجه واليه اشار المرحوم الله بقوله وبنيته الخ
قوله اي ما يفترونه لاجله ليعبر اليه ان قوله مناع مبتدأ محذوف
 تقديره ما ذكره لا متناع مبتدأ او فكليل خبره لان المذكرة لا تجوز عنها في
 مسوغ وتنادي به متاعهم ومغرة بعبه وقوله منقطة لا تقتضي لقوله مناع
 اي في سورة الانعام **قوله** وفي هذه الآية دليل على تقدم سورة
 الانعام في النزول لا على تقدم سورة الانعام في النزول لانها نزلت جلة واحدة
 هذا اعتقاده عما ذكره المصنف رحمه الله في اخبر سورة الانعام من انما نزلت جلة واحدة
 في قوله في كلامه على مدعي المصنف رحمه الله وقد تقدم منا كلامه في
 متعلق بضمنا او بجرنا بضمير مضاع فتدبر على الاقل من قبل نزول
قوله الآية وكذا على الثاني ويحتمل ان يكون فيه من قبل تخريم ما حرم
 على امته وهو اوله ويجوز فيه الشان وقوله هو الذي به اي بالتحريم عليه
 اي على ما عوقبوا به فالتحريم الاول للتحريم والثاني للمعصية والاعتراف
 بينهم وبين غيرهم في التحريم ان هذه الامنة لم يجرم عليها الا ما فيه مضرة
 لها وغيرهم قد جرم عليهم ما لا ضرر فيه عقوبة لهم بالمنع كما يهود قالوا
 ما فنظم من الذين هادوا واحد من الآية **قوله** سببها فان البيا لسببية والراء
 ما بالجملة السبب الحامل لحد على الحال كالتسمية الجاهلية الجاهلية على القتل
 وعبرة لك وقوله او ملكت سبيته في الملك سببه وقوله ليعلم الجدل بالله وبعباده
 متعارف بتقدير ملكت سبيته بتفصيل كعبه ان في تفسير ما ذكر فيتمثل الجاهل
 بما ذكره اهل سواد الغلبة شتمونه فسيبهم غلبة الشهوة ويجوز في عليه
 ان ملكت سبيته بالجملة المذكورة وعدم التدبر بالنصب معطوف على الجدل
 والغلبة الشهوة متعلق بملكت سبيته **قوله** يقول عباد السوء وخذره
 منصوب معطوف على الافتراء **قوله** من بعد التوبة لم يذكر الاصلاح كما في بعض
 النسخ سيرة لا سمندرج في التوبة وتكمل لها وليس شيئا اخر ثم ان نظم هذه
 الآية واعدا بما كلفه من ان ربه للذين هادوا فلهذا انترك التعريف له القرب
 العهد وقوله يثبت على الانانية وهي التوبة اي تفصل منه فان مقتضاها
 المعقولا الانانية لكانه واستجاءه فضائل الامم الاصل معنى الجماعة الكثيرة
 فاطلقت عليه لاسمها لانه لا يترك في توحيد في واحيل في امة من الامم واستشهد
 عليها استشهدا واعترافا بالبيوت المذكورة وهو لا يوافق الشاهد المشهود من شر
 يخرج به الفضل بين الدرع والوزير وهو

سعد

ك

بصادق

بصادق الطاعة ديارها • وواحد الغايب والشاهد
 ان عليا بك من فقرة • فليست مثل الفضل بالواحد
 او جده الله فامثلة • طالب ذاك ولا شئ
 وليس به مستكسر • ان يجمع العالم في واحد

وقوله وليس لله روي ليس من الله لا في شئ من الكشاف والمنشور في الكتب
 اذ يثبت ليس على الله ويستنكر معني مستخدم فلا يقال الا ان يقول ليس
 من الله مستخدم والبيوت ظاهرة غير محتاجة للتفسير وقد نفع كثير من الشرا
 في هذا المعنى وقوله وهو اي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربي الموحدين في
 عصره وقوله قدوة المحققين لانه اول من نصب دلة التوحيد فقوله الذي
 الزيان له والذاتية المائلة عن السداد وقوله بالحق الدلالة اي التي تليق
 الختم بحيث لا يغيره الجواب مجاز من دمه اذ اشهد شجوه بلغته دماغة **قوله**
 والله ان عفت ذلك بترتيب في شجونه بالحق في اخذ به دونها وعليه الثانية
 فهو بالسيدي مما فظهم عفت اذ اخلفه في غنم باللفظية الى معقول ليس
 ويجوز في ذلك فانه يقال عفت في غنم اذ اجاب غنم اي بعدة ونزول ان
 هذا امين على تركه اليه في تن بيت ولم اجد في النسخ لا تلتفت اليه لانه
 يوجد في نسخ مصححة عندنا وعليه الاولي فيل ان الله من الغلب والاصل عفت
 بتدبير مذهب المشركين بذلك وهو تكلف يوجب ان الملك السجدة في الصلابة
 والتزييف الرد والابطال مستفاد من ذلت الدراهم اذ جعلها زينة لا لا ترفع
 وهذا السارة الوفا في سورة الانعام وقوله من الشرك الا سارة اليها سبق
 في النظم **قوله** اولامة كالا وحده مومنا الا لانه عليه الصلاة والسلام وقال
 لسانه ليس عليه الا في اليوم مومنا غيري وغيرك في الجاهلي ومومنا في الامة
 كونه القاموس هو على الحق من لسان الاولاد في هذه التفسير مروي عن
 جماعة والظاهر ان مجاز يجعله كانه جميع اهل ذلك العصر لان الكثرة بمنزلة العدم
قوله وقيل في فعله اذ الرحلة بضم الدوا وسكون الحاء المملكتين وهو الشريف
 دعوه ما برجل اليه فهو بمعنى موصول اليه والجملة بضم النون والحاء المعجمة والباء الموحدة
 المتخفف المختار فهو على هذا المعنى ما موم اي مقصود او موم به بمعنى مفتدي به
 في سرية والاية ظاهرة في الثاني **قوله** اي انما تحتلما قال في الانضاف
 ويقرى هذا الثاني قوله ثم اوجبت اليك ان ابلغ ملة ابراهيم اي كان احد
 يومه الناس يفتنهم سوا هذه الخيرات و يفتنوا بالثارة الباركة حتى انت عليه
 جلاله فتدركه فتد اوجبت اليك ان ابلغ ملة واقفة سيرة انتهي **قوله** ما بلا
 عن الباطل اصل معني الحق المبيل الحسي وتقل الى المعنى وهو يفتدي بالي الي
 الكتاب الذي المأخوذ وعن الى المتروك واحده مستخدم للاخر ولذا في الكشاف
 بالما الى مكة الاسلام غير انما يعل عما وما فتوه المصنف رحمه الله غير محال
 له لان من مال عن الباطل وانما اعطى كثر مال الي الحق واعلاه الاسلام والعناية
 الحق وانما اختار المصنف رحمه الله ليل يتكرر مع ما قبله من قال تفسير
 الزمخشري هو الموافق للغة ثم ياتي **قوله** كما في قوله الحق فتدري ان فاب
 الرد عليه هو الاول لم يبعد ذلك وقوله لكسبية الحاسنة اليه عبيد لانه يعلم

بصادق

منه غيره بطريق الاصل فلا حاجة اليها استغناء مع القلة للكثره وهذا الجار
والجود ريتان بشاكره وتغلقه باجتنابه اما حاله واما خبره احرل كان وعلى
صراطه يجوز تغلقه باجتنابه وهذا عليه التنازع واجتنابه بمجيء اصطفاه
واختاره وقوله في الدعوة اليه في الكشاف في الدعوة اليه الدعوة الاسلام في كل
وما فعله المصنف رحمه الله حال من الاعادة فتأمل **قوله** بالحبية الي
الناس الى اي جعله محببا في قلوبهم فهو يتناولونه اي يجعلونه قلوبا لهم اي مقتضى
به في هديه وسيرته فحسنة بمحبة سيرة حسنة وهي ما بعدة فاما لمعنى عطية
ولغة حسنة وقوله لمن اهل الجنة اي المستحقين لها ولما ماتنا العبدية فعلى
هذا قوله الحق بالصالحين اي احسنهم مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام في كل ما
العبادة العالي فلا يقابل وصفت الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالصلاة لا بعد
مبدأ ولا قبل المراد بالصالحين انك ملوك في الصلاة كما قوله وليك هم النعم
قوله ثم اما لتعظيمه الذي يبعث انهم اما للترافه في الرتبة فتكون دالة على
التعظيم وقد صرح صاحب الاقتصاف انما لتعظيم المعطوف عليه في كل تعظيم
المعطوف عليه ايضا وتخصيفه كما قال المدقق في الكشاف ان حبه تعظيما لا يدرج
كنهه اما لا يدان بان اشرف ما اوتي خليل الله صلى الله عليه وسلم انما عدله
له لا لانه على شانه هذه المعية وسما به ما اوتي من الرتبة والمات واما لتعظيم ربه
الله صلى الله عليه وسلم من حيث ان الخليل عليه الصلاة والسلام مع علومه ابر
ما اوتيه اتيه من صفات الله عليه وسلم له من الامور نتائج الملة دون انباء الخليل
اشارة اليه استقلاله في الاحزان عند اخذ عنه لبراهيم صلى الله عليه وسلم
وهذا من بداهة ربي الله عنه ثم انما يخصه اباهم ذكرا ومنه من الرسل
عليهم الصلاة والسلام في خلافة نوح وجه فلا يرد عليه انه نفوت
الدلالة على جلاله المولية في الوحي والى كل **قوله** وقوله او لتعظيمه
ففيه على حقيقته وقدم الاول لانه ابلغ واسبق بالمقام **قوله** في التوقيف
والدعوة الى لا في الترويج والاحكام فانه لم يورد بذلك **قوله** في الدين
والملة والشرعية ما تحدد بالذات مختلفة بالاعتبار كما بين في محله فكون
ما ذكر بعد التوحيد من الملة وجه بحث ووجهه انه ليس في خلافة من هو
ما ذكر من ابراهيم الدليل وحججه على تفسيرهم ولا باس في تسمية ما يتوقف
عليه بتبليغ التوحيد بوجوبه لا يهيم الكلام على التوحيد علم ما فيه من
الادلة ومثله سهل **قوله** تعظيم السبت او التخلي فيه للعبادة لما كان استغفال
جعل في كلام العرب على وجوب فتارة بتعدي اليه معقولين واخرى الى واحد
فتعدي به الى الثاني بعلي غير متعارف اولت الآية بوجوب الاول فقد يرمضه
وهو بال السبت والويل ها مرا وهو السبع اي جعل الله وبالسبت لا يبا او فاقا
على هو لا يه من غير المعقولين واي بعلي لا تقتضيا الاول لها وفي **قوله** ان الحال على
هذا انتقائه بالمصداق المفرد والثاني ان يوضع جعل معقول فرض والى اشارة
المصنف رحمه الله بقوله الحاد والآخر ان يقول كما في الكشاف فذكر على اسم
تعظيمه وترك الاصطفاة والتجانب للعبادة لان التعظيم والتجانب لا يتعديان
بعلي

سعدى

طبي

بعلي وليس في كلامه ما يقتضي ان السبت في الآية مصدر سميت اليهود اذ
غلبت سميتها ولا كان ورد بهذا المعنى وبهذا اليوم المخصوص **قوله**
علي بنهم يوم اليهود الجار والمجور ومنعلاق باختلافوا وفيه مخالفة للمعنى
يحمل ما اختار من وجوه وقد اورد عليه بحث وهو ان السبت فرض على المختلفين
على بنهم وعلى غير المختلفين عليه ايضا والقول بالضم حملهم اختلفوا اسرع
والسبت مقدم على الثاني وفي بعض نسخ النسخ هنا الاطالة فيهم وهي
مستغنية عنهم لم يختلفوا حملهم **قوله** ان المصنف رحمه الله تعالى في الامام
فيما ذكره وتخصيفه على ما في شروح الكشاف ان الاختلاف اما انه يقع بينهم بان
تكون فرقة منهم محرمة للسبت واخرى مباحة له او يقع من جميعهم بان يكونوا
جميعا محرمين ومباحين **قوله** اخبرني لانه الاختلاف كما يقع بين المختلفين وهو
العرف الذي فربه قوله يعكروا بينهم فيما كانوا فيه يختلفون فانه المنة ادر
يقع بين المختلفين وان لم يقع بين قوبين بل وقع من الجميع باعتبار ما بينه وهو
المراد هنا على ما اختار المصنف رحمه الله لانه يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
حيث قال اختلفوا فيه اختلفوا على بنهم من ذلك حيث امرهم بالجمعة فاختلفوا
السبت لان اختلافهم في السبت كان اختلافا في بنهم في ذلك اليوم وايدى الطبيب
رحمه الله يروي البخاري ومسلم والشافعي وابن ماجه عنه ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلوا له السبت يوم الفناء من يدي
اهم او نزل الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض
عليهم يوم الجمعة فاختلفوا فيه انا الله له فالناس يتبع فيه اليهود عدا والنصارى
بعد عدا فلما امر الله محمد صلى الله عليه وسلم بمثابة ابراهيم عليه افضل الصلاة
والسلام وقد اختار الجمعة **قوله** فلما اختلف اليهود السبت فقبل انما جعل السبت
الامموي اختلفوا فيه خالفوا جميع بنهم من موافقته بنهم وبينهم فاذا
كان هذا تفسير ربي المفسرين المروي من طرق صحيحة عن افضل النبيين صلى الله
عليه وسلم علم ان معناه لا يبعث وانه الشجرة المشهورة في الصحابة والى ما ذكر اشار
المصنف رحمه الله بقوله امروهم **قوله** فخرج منه من خلق السموات والارض يمجدين انه
تعالى لما خلق العالم في ستة ايام بدأ الخلق في يوم الاحد وانه في يوم الجمعة فكان
يوم السبت الفراغ وقالت اليهود يخرجون في ربيات في ترك الامم في السبت وقالت
النصارى يوم الاحد مبدأ الخلق فيجعلهم همونا لما وقلت في يوم الجمعة يوم النعام
والى ما رواه بالسرف والتعظيم كما روي وقوله في لغتهم السبت هو مصدر بمعناه
تعظيم ذلك اليوم وقوله وشهدوا عليهم الامر بوجوب ترك العمل والاصطفاة فيه
عليهم بالجمعة بنهم في الجمعة كما مر ولا حاجة اليها ان يقال ان السبوت عن غير
المختلفين **قوله** وقيل معناه انما جعل وبالسبت بالجمعة والى ما ذكر
بيان ادرايه وقوله وهو السبع لتفسيره بالويل وبالسبت بالجمعة على
انه مصدر سميت اليهود اذ اختلفت ذلك اليوم او بالترك تعظيم السبت على انه
اسم اليوم ويرويه قوله فاخلوا للصديق في يوم السبت لان جعل على الاستخدام
وهو خلاف الظاهر هنا ولذا اختاره الطاهر المحمدي فلا وجه لرد علي هذا المفسر

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

وهذا رد علي الذي يخشي فيما اختاره وقد عرفت وجهه والجيل مع حيلة وقد
موت مفصلة في المفرة **قوله** وذكرهم بعبي اليهود وما وقع منهم في امر السبت
علي وجه التمثل للشركين والتهديد لهم بما في مخالفة الانبياء عليهم الصلاة
والسلام من احوال كاد كانت القرية التي كبرت بانتم الله متمنيا وهذا علي القول
الثاني لذكر احوال فيه تقتدي بها واما علي الاول فلما من ان جوابه بما يقابلهم
من ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان ما مونا بانواع ابراهيم عليه الصلاة والسلام
فما باله لم يعظم السبت وهو من سنته علي بن عمر كما صرح به الامام **قوله** بالجملة
علي الاختلاف المرفوض من الاختلافات علي وجهين وان الاختلاف السابق
غير الاختلاف الذي هنا وان كان الظاهر جعلها علي سق واحد فتدبر والمجازاة
بما يشاء من لم يختلف وعقابه غيره ولين كلامه وكلام الزمخشري هنا مخالفة
لما عرفت **قوله** ادع من بعثت اليهم وفي نسخة اليه رعاية للفظ من وفيه إشارة
الى ان المعقول محذوف لانه علي التعميم لعموم بعثته فلا يناسب المقام بمنزلة
اللائم لا لا يناسب وحدهم وكونه الاسلام سبيل اليه ظاهر لانه الطريق المستقيم
قوله بالمقالة المحكمة اي المحجة القطعية المزيحة للشبهة وقريب منه ان المحجة
هي الكلام والمواد الواضحة من الغرض اعمل موضح وقوله وهو دليل ذكره في غير
المقالة رعاية للجمهور او لعدم اعتبارنا بنسب المصداق لنا وفيه بعد رددوا وبان
والعمل الموضح بالذات المجردة بمحريم المزيل والخطابات بفتح الخاء المعجمة خطابة
بفتحها علي ما صرح به في التاموس وغيره ويحوز فيه الكس والخطابة هي ايراد
الكلام في الالهي الاغراض ونقص ما يقتضيه في الجافل العامة وهي كالتبني
والمفتحة من الاقتناع وهي ايراد ما يقتنع به الخطاب وان لم يكن مدركا كالمفتحة
الاقتناعية ولذا نحن الاول بالخاص والآخر بالعام كما في الاثر خطاطب الناس
علي قد عرفت وهو قوله جاد فيته معاندهم قدر فيه المضافة لانه الجاد الامن
بجناح اليه المعاند وقوله اليه نجا شهر فاني لست بها تكون مسلبة عندهم
لا يمكن انك رها بخلاف المقدمات الموهبة الباطلة فالجدول بها يدرك المبطلة
قوله وتبين شغلهم الشغوب بفتح الشين المعجمة ونسكن وهو الاكثر ولا
عبارة عن انكرا الفتح كما يحرم في الدرة وغيره وهو تضييق الشر والمواد هنا
الشر والفساد **قوله** ان ربه هو اعلم الالاهة هو فصل من المقتوبة
او التخميص والثاني هو ان ظاهر من كلام المصنف وجه الله وان اخجل غيره وقوله
وبما اهل عطف جلت ان او علي خبرها وايتا را فعلية في الضلال والاسمية
في مقابلة اشارة الي انهم غيروا الفطرة باحد ان الضلال ومقابل يوم استمروا
عليها وتقدم اصل الضلال لانه نظام منهم **قوله** اي ائنا عليك البلاغ فنيل
انه يعين فلا تلغ عليهم ان الوجدان البلاغ مرة او مرتين مثلا ان ربه هو اعلم بهم
فان كان فيه خبر كفته التمامية البسيطة ومن لا يخبر فيه عجزت عنه الجبل في
الكشاف لان المعنى فلا ترض عليك باسنا من ائنا ثم قا نرفع كفتي
الادالة الالهية علي الثاني وهو المجازاة مسلمة واما ان حصول الهداية والضلالة
ليس اية فالاية لا تدل علي بفتيا وانما لانه ائنا نشا من تفسيره بما ذكر
انتم ولا ينبغي ان ما حسره به هذا القابل احسن بما في الكشاف فان قوله وجانهم

سن
سعدى

ناطق

ناطق بخلافه واما ما اورد عليه فغير وارد لانه اذا انحصر علم الهداية
والضلال فيه تقاي علم انه لا يكون لغيره علمها فكيف يكون له حصولها وهو
في غاية الظهور فلا يصح عدم دلالة الالاهة علي ما ذكر وقوله فلا اليك معناه فلا
يقرب اليك فحذف المنعني لانه منغلقة بقرينة السياق عليه وقوله وهو
المجازي لانه يعلم من علم الله به كما هو معلوم فلا تغفل ولذا ادرج فيه قوله
والمجازاة بالجبر عطفنا علي المطاف البيه وبما نرفع عطفنا علي المطاف **قوله** بهيلى
ما عرفت به المفاعلة ليست هنا المشاركة والعقابه في العرف مطلق العذاب
ولوا بانه او في اصل اللغة المجازاة علي عودا سابقا لانهما ما يقع عتب مثله
فان اعتبرنا الثاني فهو منسأكله وسماها الزمخشري حزا ووجهه وبني خلاف ما اطلق
عليه في البداية وانما اعتبر الاول فلا مشاكلة فيه ولذا لم يذكرها المصنف رحمه
الله في قوله لا وجه للمشاكلة لم يصب **قوله** لما امره بالدعوة وبين طرفة العقال
الامام هذا هو الصحيح الذي يجب عمل الالاهة عليه لانه ينطج بفتله واما الوجه
الاي فبعد احدا لما فيه من عدم الارتياب المنزه عنه علم ربه العزة علي هذا
تكون هذه الايات مكينة لا قاله ابن النجاشي وعلي الثاني تكلم مدنية كما صرح
به المصنف رحمه الله في قوله في اول العورة ايها مكينة الا ثلاث اية في اخبرها في مدنية
قوله كون هذه الالاهة مدنية لا صرح به المصنف وكون سبب نزولها قصة حمزة
رضي الله عنه موضح به في كتب الحديث والتفسير ومروي عن جماعة من الصحابة
رضوان الله عليهم كما في تخريج احاديث الكشاف والمخالف ابن جرير وقال الفرطيني
الطريق اهل التفسير علي ان هذه الالاهة مدنية تنزل في شأن حمزة رضي الله عنه
والتمثيل به ووقع ذلك في صحيح البخاري فلا وجه لما ذكره الامام ولما ما ذكره من
سوء الترتيب وعدم الارتياب فليس بشيء فان ذكر هذه الفقرة المنتهية علي
ان الدعوة لا تخوم مثله وان المجازاة في الجاهل دلة فاد او فقت قاله
ما ذكر فلا فرق بينه وبين الوجدان الاول بحسب المال وخمسون السبب لا ينافي عموم
العمية ونقصه مما مر وقوله شايحه بالشيخ المعجمة والعين المهملة اي من
انتم وعمن شيعته وفي نسخة من بعد بالمشاة وبني بمعناه يعني ان الله تعالى
اشار الي النبي عليه افضل الصلاة والسلام وانهما دعا ذكر وقوله بالمخالفة ضبط بالمخا
المعجمة والثاني اي الخلق والانتصاف به في معاملة الخلق ولو فترينه بالما كان له
وبه وقوله يناصهم بالصاد المهملة بمعنى يما ديم ويما رجم وقد يحذف النصب في قوله
بعد اوة علي ونقصه رضي الله عنه ومنه التامية وقوله من حيث انها اي الدعوة ونقص
وفي نسخة وقع بمعني تركه اي يتقمن التكليف بذلك وقوله والفتد اي الطعن
في دين الاسلام في الجاهلية وهو معطوف علي المقدور وقوله او هو معطوف عليه هم
قوله وقيل الخ ينع في تفتيح الامام وقد علمت انه لا وجه له كما مر وقوله عند
مثل به مجهول مشدود من المشاة وبني لقتل ما يخالف العناد وفعل مثله بعد
الفتل ورك شق بطر حمزة رضي الله تعالى عنه واخرج فليد وقوله بسوء من خذف
مميز وهو ربه العزة عليه وقوله مكانك خطاب لجره رضي الله عنه كنعزله
منزلة الج لكونه سيدا للناس وقوله فكفر عن يمينه ان قيل بانجوز الكثرة
بذل الحسب فظاهروا الا فاذنا فصيحه اي فاطفروا به بجم فكفروا **قوله** وفيه دليل

سن

علي ان المقتض اسم فاعل القصاص ومماثلة الجاني ان يفعل به مثل ما فعل
في الحبس والمقتدر وما لا يتعد الا لانه بان يقتل بغير مقتله والسيعة من قتل
فلهذا ليس بمقتدر ولا مقتدر عليه حبيبة وجهه انه لا يؤد الا بالسيعة فان قتل
هذه الآية صريحة في خلاف مذهبنا معناها عندنا **فليس** القتل الجور
ومحذور لا يمكن ماثلة مقتدره مثله وضعفنا عندهما مما لفت في القتل والهاق
المدح والاصل فيه السيرة كما ذكره الرازي في احكامه وقد اختلفت في هذه الالة
فاخذوا الشافعي بظاهرها واجاب الحنفية بان المماثلة في العدد بان يقتل بالواحد
واحد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكن منهم سبعين لما قتل حزة فزنت هذه
الاية فلا دليل فيها وقال الواحد في انها منسوخة كغيرها من المثلة وغير كلام
في شروحه هذه الية وقوله يجاوره معناه يزيد في مقتدره **فول** وحقيق القول
نعم ايضا لما في الالة شرطية من الالة على عدم الجرم بوقوع ما في جرمها فكل من
قال لا تغافقوا وان عاقبتهم الما كقول طبيب لمريض سائله عن اكل الفاكهة لانه
تاكل الفاكهة فكل الكثر في وقوله على الوجه الاكبر بالمدح فعمل يقتضيه في الاكثر
توكيد لما فيه من التمسك بالمقدور الجواب بالاسمية والتخصيص على التحرية
وفي الاول توكيد لما فيه كلمة الشرط من جعله مما يشك في وقوعه مع التعريف الذي
قد يكون ابلغ من الضمير وذلك عاقبتهم بمعني ان اردتم العقاب وقوله للصبر
اشارة اليه من باب اعدوا هو اذ بلفظ المقتدر وفي نسخة اية الصبر **فول**
للمصابرين في الكفاية المراد بهم الخطاطبة في التعريف للمعصية ومنع فيه الظاهر
موضع المقصود والصبر المراد به الصبر صبرهم ثباتهم على الله عليهم بانهم صابرون
في الشدايد فالصبر من شيمهم فلا ينكره اذ في هذه القضية ونحوها ولومهم
بالصفة التي تحمل لهم اذ اصبروا عن المماثلة فهو على حد من قتل فتيك او الغير
لخص الصبر الدال عليه صبرهم والمراد بالصبرين جنسهم فيه هل هو لا وهو لا
اوليا **فول** وكلام المصنف رحمه الله ظاهر في هذا واختاره لما في من العموم وفيه
نظر **فول** صرح الامام في منقولات بالامور استعمل صرح منغديا بنفسه لانه
يقال صرح الامور صرح به اذ كلفه وبينه منغديا ولا زما كما صرح به اهل
اللغة اي حسن الرسول صلى الله عليه وسلم دونه من معناه بالضمير بالامر بالصبر
وعلم امر غيره به صفتا من قوله ولين صبرتم الخ وفي قوله علمه بالله ما يدعي انه
يعلم انه يقال علمت الله كعمقت الله وقديبناه في محل اخر وقوله ولو قد علمت
اي اعتاده عليه ولذا اعداء بجاني وان كان الظاهر به وقوله يبقو حقيقته بعدي
ان فيه مضان معتد لا يقتض المعنى له وقوله على الكافيه اي على كذا من عدم
هذا بنتم وقيل على اذ انهم **فول** في منقولات صدر الما فيه استعارة تسمية في اداة
الظرفية كما يقال زائد في فعله ليعمل التعمد ونحوها من العمود لانه لا يلبس
او مكان محيط به وفيه **فول** انه من الغالب الذي شجع عليه الله الملبس لا لا منقولات
العدد ووصف في لا شك وليس الانسان فيه وقد تضمنت من اللطف ما حسبته وير
ان الضيق عظم حقيقه ما كان شجع المحيط به من جميع الجوانب وهو في المعنى كالاولا
انه لا داعي الى ان كتابه التمسك الاستغناء عنه بما هو في قوله من تكريمه اشارة اليه
الا ما مقتدرية وقوله وما لفتك اي الفتح الذي هو مشهور والكسر المقتدر به فيها

سعدك

مصدر ان

مصدر ان كما في قوله والفتيل وقوله هنا متعلق بقوله وهو صفة فاصله
منقولات منقولات وميت اي في امراضه ورده لقار سي بان الصفة غير خاصة
بالوصف في قوله بغيره اذ في الحداد ولذا جاز مورته بكات وافتتح بكل وهو موقوف
لانه اذا كانت الصفة عامة وقدر وصفها فلا مانع منه وقوله الما حكي
بيان لقوله المقتدر وسيأتي له فقد بداخرويه في زيادة العقاب ويجوز تزييله
مقوله **فول** في اعقابهم الما يعقلان ما قبله تخليص وهذا التحكيمة وقوله
بالاولا يذني بقوله امورهم وكفايتها والقفل الاحسان والجار والمجر ومنعلق
بالتعلق به مع لبيان العمة وفيه لفت وشرو وقوله اومع الذين القوا الله اجمع
خافوه والمعني خافوا عاقبه واستغفروا منه فشفقوا على خلقه بعدم الاسراف
في المعاقبة وهذا التفسير مناسب لما قبله اتم من سبعة الاحسان على الاقل
بمعني جعل الشجع حنا وعلى الثاني نكره الاساءة كل **فول** نكره الاساءة احسان
واما له والحديث المذكور وقع في التفسير ويرى في اي من كتب رضى الله عنه
وهو موقوف كما قاله العارفي تحت (السورة بحمد الله وعونه **سورة الاسراء**)
بسم الله الرحمن الرحيم
كوبنا بما مكية قول الجبول والقول الاخر من الجمن فتاة رضى الله عنه
وهذا القول فيه نظر سيما في في التفسير قوله وبياتونكم عن الدوح علم بكم الدراج
في كونها مكية فلا مانع في عدد هذا في حقيق ما ية واحدي عشر **فول** سبحانه
اسم بمعنى التسييح الذي هو التخرية اي مصدر رضى الله عنه وهو مصدر رسيح
تسيحا بمعنى نزه تنزهها ويكون التسييح مصدر رسيح اذ قال سبحانه الله ايضا
حقيق ان بعض طعن انه مخصوص بالمعني الثاني وليس كذلك وقد ذهب اليه هذا
صاحب القاموس رحمه الله في شرحه بياضة الكشاف وجعل سبحانه مصدر رسيح خفقا
وقال الزمخشري ان سبحانه علم للتسييح دائما وهو علم جنس لان علم الحبس لا يوضع
لذوان فيوضع للمعاني وخالفه المصنف رحمه الله فيقول ان الحاجب ففصل فيه فقال
انه اذا اضبط ليس بعد لان العلم لا يضاف الا شذوذا واذالم يضبط فهو علم
لانه سمع منوعا من المصنف كسياسة وقوله اسم اي اسم جنس لا علم وهو رضى الله عنه
فلا ينافي في كونه مصدر اذ قال في المقترة انه مصدر كالفعلان او اراد ان اسم مصدر
لان قياس مصدره التسييح لئن قال انه يريد ان اسم لامصدر وادعي تاويل كلامه
في سورة البقرة البصير وقوله المقتدر به احقر من التسييح بمعنى قول سبحانه الله
فانه غير مراد هنا وما ذكر في الكشاف من انه الوجه ما ذهب اليه الزمخشري لانه
اذا ثبتت العلمية به ليلها فالاضافة لا تتألفها وليس من باب زيد العاركة بل من
باب حاتم طي وله الم يضاف الا لاسما به تعالى له لانه علمي تنزيه بليغ بكوي يا به فيرد
عليه انه من منع اضافة التعلم يتا سال لعرف بين اضافة في اضافة قاله ادعيه
ان بعض الاعلام اشتبهت بمعني كاتم بالكرم فيجوز في نحو الاضافة لغرض التخصيص
ودفع العموم الطاري فالحق فيه ليس من هذا القبول كما لا يخفى مما انه **فول**
ان قوله الذي بمعنى التثنية المراد منه لا الذي بمعنى النصب كذا اذا قطع عن الاضافة
او استعمل بمنزلة البيت وهو تفسير كلامه بما لم يرد له ما جرم معناه ولما حققه
المدفوق من سرور من ان المعنى ما بعد الذي له هذه القدرة عن جميع النقا بصر

سن

سن

كشف

فلا يكون اصطفاؤه لبعده الموضوع به الاحكامه وصوابه لا ينزبه لا ينزبه في المنعيب
 كما نؤمنه والفتيح هاهنا بقا حله في قوله سبحانه هذه الجنة عظم فافهم
 ومن هذا اظهر من سببه اول هذه السورة الخاتمة السورة التي قبلها دار بتاهاها والادنى
 سبحانه ثلاثة مزاها به علم حتى داها وان علم اذا لم يصف غير علم اذا اصفه وان
 ليس يعلم اصلا لا سببا **قوله** وقد يفتقر علمه الى التنزيه فيقطع عن الاضافة
 لان الاعلام لا تقف فينا ساو تمتع من الصفة للعلمية والادنى لا تقف فينا لا لوصف ولا
 دليل على علميته لانه انما يستعمل حضا فلا يكون علما واذا قطع وقفا جازنا
 في الشهد كقول

سبحانه ثم سبحنا بقوله **قوله** ونفلسنا سبح الجود والحد
 وقفا جازا بالام كقول سبحانك اللهم ذوالسبحان قالوا ودليل
 علمية قوله سبحانه من علمته الفاضل ولا مانع من ان يقال اذا حذف المضاف اليه
 وهو مراد للعلم به والفتيح المضاف على حاله مراعاة لاحواله اي الكثرة عن
 التنوين كقولنا لظهور سببه حتى انتهى **قوله** وقد قلت لما جاء في قوله الموهوم
 فصب **قوله** فلو بلة للاعشيد والها **قوله** شافتك من قبله اطلالها بالسطا لجوء الجوار
 وسببها انه لما تنازع الشرف ودعوى الكرم علمته بن علما وابن جودا من بين الطفيل
 الصاميين على ما جرت به عادتهم في الجاهلية وكان علمته كرميا يبا وعامها صرا
 سفيها وسافا اليه كثيرا ليأخذ المقتله اي الفضل هاد حكام العرب ان يحكموا بينهم
 فانما مرم من شتان فقال لها انما كرمي البعير يفتان على الارض معا ونرمضان
 معافا لا فائنا البمين قال علما يمين فكنا سنة لم يحكم احد بينهما فائنا الاعشي علمته سفي
 ففنا لا اجنوك من الاسود والاحمر فقال له ومن المنة قال لا فائنا عامرا ففنا له
 مثله ففنا له ومن الموت ففنا لنعمر قال وكنت قال لا امت في هولاء وديك ففنا بلغ ذلك
 علمته وليفعل عليه عامرا لفضيله ته هذه ومنها قوله

ان الذي فيه عتاريتا **قوله** يمين للسامع والناظر
 ما جعل الحد الطلوك الذي **قوله** حبيب صوب الحب الماظر
 مثل العارية اذ اما جرك **قوله** يفتقر بالبرقي والمهر
 اقول لما جاء في **قوله** سمع من علمته المتأخر
 هلقل لا لفته ولا بجماع **قوله** عرفتك للوارد والصاد

والشاهد في قوله سبحانه من علمته الفاضل من العلم والمعاد المنعيب من فخره على امر
 لا يقولون سبحانه انهم من كذا اي اعجب منهم وقال لدر اعجب انهم يحكم ومن زائدة وهو
 مضاف لعلمته **قوله** اصله سبحانه الله ففنا المضاف اليه ولا شاهد فيه
 وعلمته المذكور على ان يفتقر على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو شيخ واستند
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه على حوراء فانها فتى الاستيعاب انه كان من المولفة
 وقوله ليعمل منزلة امها اي لم يسمع من العدة اظهاره وهو سبي بشدد امره نزع
 لا متخفا كما مر تخفيفه وقوله للتنزيه عن العجز ولا ينافي ففنا المنعيب كما قدمنا
 وقوله عما ذكر بعده وهو الاسر المذكور وعدل عن قوله لدر بخشي انما للتنزيه البليغ
 عن جميع الغياج التي تضمنها ليه اعدا الله لانه بيا المضاف لقوله الطيبي كن الذي
 دعا لدر بخشي اليه للتنزيه انما مع انه شاملا لما ذكر تفسير ما شوقنا في الاسباب

المسري

المسري بالحقه لغيره عن طاعت ربي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن تفسيره سبحانه الله فقال تنزيهه عن كل سوء فتأمل **قوله**
 واسري وسري بمعنى واحد هذا قول ابي عميرة رحمه الله وهو سبب الدليل
 او الكثرة وليت هذه اسري للتنزيه بل هما بمعنى واحد ما ذكره بعده وقيل
 الفزة للتنزيه ومعقوله محذوف فتدبره اسري ملائكته بعده وقيل اسري
 الاول الدليل وسري لاحزه وهو قول البيت وعليهما فهو محذوف بالدليل واما سارقاه
 وقيل **قوله** انه مختص بالهنا وليس مقتوبا من سري **قوله** وقايرته الدلالة لتتكر
 الما في مع ان السري ولا سري لا يكون الا ليلا فلا حاجة لذكره مرة كما انه لا فائنا
 في ادعاء الله للتاكيد او تجريد الاسماء او استخلاصه في مطلق اليوم مع ذلك بعده وقوله
 تتل المدة اي مدة الاسراكة في الكشف ونبتعه المصنف رحمه الله كفاية واعترض
 عليه بان المعصية المستفادة من حد التنعيبية نبي المعصية في الاجزاء
 والمعصية المستفادة من التنكير في الافراد والحد بينة فكيف يستفاد من التنكير
 ان الاسراكة في بعض من احسن الدليل فالصواب ان التنكير لا يقع فيهم ان الاسرا
 كان في ليل او لا فائدة في تعليمه كما هو المناسب للسياق والسباق واجيب بوجهين الاول
 ان التنعيبية في الاجزاء لقاب لتقليل الافراد فيسعملها لاحدهما في الاجزاء بالبيان
 من ليل لفضله وهو ابلغ وادل على المعجزة الثانية ان ليله وان كان اسما لمجموع الليلة
 الا انه اراد منه بعضا حيانا والمعصية الجارية له افراد متفاوتة وكثرة فافق
 حبيد للتنكيل وهذه اوجه حسن التنكير ولا يخفى ما فيه من السباحة فان التنكير
 في التنكير من بدو التنكير في الصيغة هنا غير منصوص فالحجاب الاول بدو ما خلفه
 الثاني غير صحيح واما الثاني فله وجه له لا يستراه عن فريب اذا عرفت هذا
 فالاعتراض لا يرد انما لان ما ذكره في الكشف ثم عليه الشيخ عبد التا هرين ولا ي
 الامان فنادى عن الفرة عن روية والذكي تمنحك به بعض المتأخرين من كلام
 الذي لا دليل فيه لمن ظلمه بنظر صافه وليس هذا العمل رده وقد كتبت في حواشيه
 وتحقق ما ذكره الشيخان علي ما صرح به المناقل البهي نقله عن ابن مالك وسبويه
 ان الدليل والها را اذا عرفت كان محو التنعيم وظرفا محذوف فلا نقول صحبته
 الليلة وانت تريد ساعة منها الا ان يقصه المبالغة كما نقوله ان اهل الدنيا
 لنا من منم بخلاف المتكر فانه لا يفيده ذلك فلما عدل عن تعريفه هنا علم انه لم يقصد
 استقرا ان السري له وهذا هو المراد من المعصية المذكورة ولا حاجة الى جعل الدليل
 بماذا عن بعينه كما انك اذا قلت جلست في السوق وجلوسك في بعض اما كنه لا يكون
 فيه السوق مجازا لا لا يخفى وهذا اما انما نال به المدققة في الكشف ايضا **قوله**
 المراد بتنكيره في وقته في وسطه ومعظمه كما يقال جافلان بليل اي في معظم ظلمته
 فتفيد المعصية ايضا وينافيه ما سياتي في الحديث وقوله ففنا من الدليل
 ثراة عمدا لله وحده بفتة وقوله ومن الدليل فتكلم في سياق وجه تحميم البعض
 فيه **قوله** لاروي ان صلى الله عليه وسلم الرواية الاولى متفق عليها من حديث
 مالك بن معصية مطولا وما سياتي من ان صلى الله عليه وسلم الرواية الاولى
 متفق عليها من حديث مالك بن عائذ في بيت ادها في بعد صلاة العشاء سري به
 ورجع من ليلة وقص القصة على ادها في الحديث رواه الشيخ باختصار عن ابن عباس

قطر
وعبير

قطب

ابن كمال في سائله

المدروني في رسم
حسن جلي

رضي الله عنه ما ورد به ابن سعد واية بعلي والطبراني من حديث ام هانئ رحمها الله عنها
سحولا كذا في خروج العذراء وهو اما ان يكون الاسرا كان مريضة بوجه قتل
البعثة وروى بجمعه بعد ما يخرج بين ما في الروايات من الاختلاف مع صحيحنا ثم ان يكون
رويا لانيبنا عليهم الصلاة والسلام تقع بيمينها ويخبط كسلك الصبح اسري بوجه قتل
حقيقة وكان الاسرا لروحان تكلمة لغة او تقريبا لطريق الدخول في خطاير القدر
فانهم والجو كبر الحالممة وسكون الجيم وبان الحمة نكاحا ليل الميزاب بعد الموحدة
المعروفة المعروفة من البيت بجابت قصير **قوله** بين النائم واليقظان اليقظة
يكون النائم صفة من اليقظة بفتحها ولا تكون الا في ضرورة الشعر كقوله
• • • فالعروم والمنية يظن • والمدة بين ما جيل ساري •
والمراد بكونه بينهما انه قد عرضت له سنة وقول الجيزي قتل النائم علي ما هو
عاد تصلي الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وهو مستيقظ حقيقة والبراق
لنوم النائم دوابة الجنة سري به لخدمة سرعته كما يعرفه الخاططة **قوله** ومن الحكم
غلط علي قوله من المسجد الحرام محمديه فغاي الاوله هو من نفس المسجد وعلي
هذا ليس منه نفسه وقوله وسماه الخ اي اطلق عليه تسمية لاطلاق المسجد
الحرام علي الحرم فالاول علي انه حقيقة لغوية لانه كل محل للمسجد وحرام محترم
ليس بكل والى علي ان المراد به معناه المتعارف وهو مكان بعلافة الجوارزة الحسية
والاحاطة وقوله ليطا بقا الخ لوجبه للاطلاق المذكور وبينا ان كلفته وهو انما كان
المتقي مسجد اعبر عن المنية ان كلفتم منها سبته لانه سري بذلك ليقظان بفتح
المعداعة المسجد كالمتمني كما تقدم وفسره بعضهم بما يتعجب منه مع ظهوره وهذا
لتقليل للعلل مع المعلل لبيان مرجع الجواز فلا يلزم تغلق حجة جبر مع ما يتعلق
واحد وقوله لما روي الخ لتلخيص لقوله من الحرم وادها في الجهر بفتح الجاء
الحسين بفتح راء الله عنه وقوله استخا لفتح قوله لقوله فيجوز وفي نسخة
واستخا فوه اي عدوه وجوزك مثل لا يلبس عليهم الصلاة والسلام فصدت بهم
محول من المتكلم وهو اظهر المآل والصورة فهو اما روحا وبالبعد المشا لولاي
انثى الحكا والصفية والظاهر ان بالبدك الحقيقة لانهم عليهم الصلاة والسلام
احيا في قلوبهم وهو الذي يقتضيه قوله انه صلى الله عليه وسلم بهم ولما قيل
ان مثل مخفف اي بوزن ظهه انتصب ولا حاجة اليه لان المستودع معناه قال
الماعب ج مفرد انه يتناول مثل الشيء اي انتصب ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
من احب ان يتكلم له الناس يتاما وقد ذكر في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
دخل بيت المقدس ووجد فيه نفر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فسلم بهم وفي
حديث عند النعماني في كافي الموضع لا تفت انه انكر صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم صلى الله عليه وسلم وقال ما زال يظهر البراق حية راي ما راي والمثبت مقدم علي
الشاف وقوله استخا لمفعول له لقوله فيجوز وفي نسخة واستخا اي عدوه محالا
وقوله فيجوز امه اي من اخياره بمثل من المآل ان ليس له تحقق عندهم حية فيجب
منه وسعيهم في جبري اسرع او من السخاية وهو نقل الخبر علي وجه الانصاف واما
سعدا اليه رجاء لا يرجع عما هو عليه **قوله** فتيك الصديق الي الصديق صدقة
مبالغة كسكت فان كانت من الصدقة لان المعروفة اخذها من تلك في المراد

شدة

شدة صدقة فيما اجابهم به وان كان من التمدد في علي غلات القياس فالمراد كثرة
نقد بفتح له او هو من الصدقة واستغفرت اي طلب منه تغفله له وقوله بيت
القدس يا لافا فة بوزن مجسرا سم مكان او مصدر ميمي من القدس وهو الطاهر
اي المكان الذي يطهر فيه العابد من الذنوب او يظهر من عبادة الاصنام وجا فيه
فهم الميم وفتح القاف وتشديد الهمزة المفتوحة وفتح كسرو بفتح البيت القدس
يا لافا فة والاشهر للاضافة فتيك مجرول مستددة اي اظاهرة اسحق شاهد
فغفرت والدير كبر الصالح الجال ونقيب من قدومه فاعلمه باعلام الله له وهو
مميزا انه صلى الله عليه وسلم لاجبا بالانجيل فيه والاول من الجال الا بفتح
الابل للسواد وليس محمود فيها وان طاب لهم لهم وقوله يقدم الاول من القدر
وهو من باب علم والثاني من ختم يقدم كنصر ينصر بمعنى يقدم ويجوز كونه
ما في من القفل وقوله يشتهرون بخي يروونه في المشي من قولهم شهد علمهم
ان العمل عليه حكمة وهو من الشدة واصله يشهد حريم والفتية مكان مد تفتح
في جيل يكون طريقا والمراد بها تنية مخصوصة ممكنة يدخل القادر من العالم منها
وهي معدومة في متعلق يشتهرون ولا يجوزوا وكونه قتل الحجة تنية قوله وقيل
سنة عشر شهرا وقيل كان قتل البعثة وقت علمت انه وقع حريته كما مد وقوله
ما هذا الاسود ميمي اي ما ذكر لانت السجدة في زعمهم نطلع علي بعض المغيبات
قوله واختلف في انه كان في المنام الموضع عايشة راضي الله عنها كما روي
حق وقيل لعل تغفرت به واما عذرا بوجه علي الله عليه وسلم واحق هذه القول
بقوله فتايد ما جعلنا الدوايا التي اربنا كالاقتننا لولا ان الدوايا تخلف بالزوم
لغة وكذا وقع في البخاري وذهب الجمهور الي اننا يقظة والدوايا يكون بمعنى الدوية
في اليقظة كاي قوله الراعي جصة صايدا
• • • وكبر للدوايا وهش فزاده • وبشوقا كما جابلا به •
وقال الواحد في انما روية اليقظة بفتح فقط واحقا بما سياتي قال السهيلي في
الروضة وذهبت طلبة بفتح ثا لثة منهم الناصي ابو بكر في نقد رية المتألفين وظهر
الحديث في الاسرا كان سريتين احد في فوه قتل النبوة بوجه توطئة وتيسير
للبعد ما يقع منه فويما لبتو فيما شاهد به بعد ما دعا ثا بجدة وحكي هذا
القول عن طائفة من العلماء ويخرج بين ما وقع في طرق الحديث من الاختلاف علي ما فصله
وهي المازري في شرح مسلم فلا راجح بين القولين فقال كان الاسرا
ليسد في اليقظة الي بيت المقدس فكانت روية عايشة ثم اسري بوجه علي الله
عليه وسلم منه الي ما فوقه فكانت روي قلب ولما شغل الكفار عليه قوله عليه
الصلاة والسلام ما تيت بيت المقدس في ليلتي هذه ولم يشعروا عليه قوله فيما سوي
ذلك ولا من الصفح رحمه الله فيه ايها الله القول في **قوله** والمراد بالمشا
هنا ما يشمل ما بين حالي النائم واليقظان كما مر في الرواية الاولى ولا حاجة اليه لان
تلك الحالة كانت عند حي جبريل عليه الصلاة والسلام بالبراق لا وقت العروج فقل
قوله بروحه او بجسده الظاهر انه لفت ونشر فقوله بوجه راجح للمقام ويجوز
لليقظة والمراد بروحه فقط وكون المراد بروحه او بجسده في اليقظة خلافا لظاهر
قوله ولذلك تعجبوني واستخالوا لانه النائم قد يرى نفسه في السماء ويذهب من

سعد

من عالم الشهادة الى عالم الغيب فهو بالعبودية انصب وقوله باركنا حوله لا نزال
 البركات يناسب تعظيم المنزلة والتفكير بغيرها لعظمة وايضا هو من عالم الشهادة
 وقوله لتزبه بعد الاتصال وعده الخوض ورفينا سبب التكلوم معه واما الغيبة
 فلكونه من عالم الشهادة ولذا قيل **قوله** الى الغيبة البين وايضا يناسب التعظيم
 كما مر وقوله انه هو السميع البصير بالعبودية لانه مقام محو الخوض في غيبة الكون
 فان قلت الا لتضاف لا يكون الا في اوله ما غير وعد فيه من الكلام وهو قوله
 باركنا واما قوله لتزبه وايضا تنافي بين فيهما التناقض فبحرهما على استقامتهما
 لا يخفى **قوله** مواد وان الا لتضاف في الاول واجد في الكلام عليه
 دونه ان يرجع الى العطر الاول لهذه المكتبة اما على قوله ليريد بها الغيبة
 وفي قراءة الحسن ففيه التناقضات اربعة كما في الكشاف وقوله تعظيم الايات قيل
 انه اشارة الى دفع ما يقال ان الخليل عليه الصلاة والسلام انك ملكوت النوازل
 والارض واربعين نبيا صلي الله عليه وسلم بعضها فمخرج ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 افضل لان بعض الايات المضافة اليه تعالى استوفى واعظم من ملكوت السماوات والارض
 كلها قال تعالى لقد راى من اياته ربك العجيب وان لا يماراه ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام ما بينهما الى لا يلد والى وليس ذلك مقاما للمعراج فثبت
قوله لا قول محمد صلي الله عليه وسلم انه قد خسر اية وهو قوله اية به على الغيبة
 لبطا بة وقوله ليعبره ونقش في ذلك الاختصاص مما يوقع هذا الا لتضاف في احسن
 مواضعه وينطبق عليه التعليل ان الطبقة اذا المعنى فزبه وحسنه **قوله**
 الكرامة لانه مطلع على احواله عالم بالسخنات هذه المقام قال الطيبي انه هو
 السميع باقوال ذلك العبد البصير يا فعالة العالم بكونها مديرة خالصة عن شوائب
 الهوى مفردة بالصدقة والصفا مستأجلة للثوب والنعمة ولا يجد في ان يسمع
 الصبي الى العبد كما نقله ابو البقاء انتهى ونعم فيه بعض المحشيين ولا يد عليه
 شيء ولا يمنع الخلافة السميع والبصير في غيره تعالى كل نوم لا مطلقا لاهتمام
 الاول اظهر ولذا ذهب اليه لا كثرتم قالوا لعل السمع في محراب الخبير محمدا للايمان
 الاشارة الى صلي الله عليه وسلم امارا في ربه كل في حد يثبته سمعه وبصره
 فانهم سمع وتصور وتكلم من التكريم او الاكرام وقوله على حسب ذلك اي اقواله
 وافعاله اذ سمعه ورويته لما سمع منه **قوله** متفاني وايتنا موسى الكتاب
 الاية عرفت اية الاسرار بهذه استطراد ايجامع الامور على الصلاة والسلام
 اعلى التوراة بمسيرة الى الطود وهو بمنزلة معراجهم لانه منجى من التكليم وشبه
 باسم التكليم وطلبه الروية مما فيه تناقض ما بين الكتابيين ومنه لا عليه
 وان شئت فقل ان بين اسري بعده وايتنا موسى وبين هدي لبني اسرائيل
 وبهدي النبي صلى الله عليه واله واسمنا في اوعا طمعة عليه جلة سماجانه الذي
 اسري الى اعلى اسري بعده وتكلمه وصير وجعلناه المنسوب لموسى والكتا
 ولبني اسرائيل متعلق بيهدي او بجعلناه وفي تعليله **قوله** اي على ان لا يتخذ
 الخوض نسخة على اي لا يتخذ واخبر بباركنا لان التفسيرية بمعاني أي وهو
 الحافق لما في الكشاف ولا على هذا انا هية خالصة وهي تفسير لما تضمنه الكتاب

طبي
 سلكي

من الامور النجاسة والكتابة المكتوبة وان كان في الاصل مصدر او فاعله
 كتابه شيء هو ان لا وفي نسخة ايضا وليج المواد ان بمعاني ليد يعرف الخوا
 فزارة بقتة واما الغيبة **قوله** بالياء على ليد يتخذوا وفي نسخة على ان لا يتخذوا
 ان تفكر كذا ومعناه على الاية ان ناصية لا مفسرة وقيلها حرف
 حرفته كما خزنه عليه لقراءة الاية ايضا وعلى الشا بنية المعنى ايضا هو
 ولكنه لا يناسب السجدة السابقة ولا تظهر للمخاطبة بينهما والخاص **قوله**
 ان ابا عبد ورحمه الله فزارة بالتحسين والبال فزارة بالعبودية فزارة ابراهيم بقدره
 على الغيبة جعلناه عدي وايتنا موسى الا ليد يتخذوا وعلى غيرهما فيهما ان
 ان التفسيرية لما تضمنه الكتاب من الامور التي اولان ابدية والنقد بمرحبا وفيه
 ان يتخذوا ولا يخفى ان تفسير الكتاب ان كان بمعاني المكتوب وهو التوراة غير
 ظاهر ولا فيسلي ان مصدر والمعنى كتابا بضم شين هو ان لا يتخذوا الخ وهو ايضا
 فلا في الظاهر فتأمل وجوز على المصدرية ان يكون ان لا يتخذوا لا من
 الكتاب **قوله** ليد تكون ليد اموركم غيري اشارة الى ان ذلك فعل بمعاني
 مفعول وهو المفعول اليه اي المفعول اليه الامور وهو ليد وان ذلك بمعاني غير
 ومن زائدة يكون ان تكون تبعية فيكون ومن دونه وتلك مفعولا ليد يتخذوا وتكون
 دون بمعاني غير مصرح به في كنه اللغة والعربية ولها معان احدها حاصله التام
 عن الاسواق **قوله** نصب على الاختصاص الماهة التحجيب لقراءة النصيب وما
 المأثرة ولذا بدأ بتوجيهها وعلى الاختصاص هو مفعول لاختصاص اذ اعلى مفعول
 وليس بهذا وان كان على صورته على ما حقق في الخبر وعلى الداء فيا هو
 محذوفة فيه والنقد بمرحبا في من الخ وجوز فيه ايضا ليد ليد من وكيل
 لا المبدء لعدم ليس في حكم الطرح من كل الوجوه اي لا يتخذوا وما دونه من مبدء
 واما كونه بدلا من موسى كما ذكره ابو البقاء فبمعنى جدد **قوله** ان فزارة لا يتخذوا
 بالتالي بالثا الوافية الخطاب وهذا في قوله ليد اخصه به بقا لغيره كميكانه
 قال من قرأ يتخذوا بالياء التخيية بغير معناه الله الان بالياء الغيبة والعد الخطاب
 فلا يخفى على الا على بعد **قوله** ليس كان عمدا يجوز ان يتا دعي الانسان شخصا
 ويخبر عن اخذ مفعول يان يد ينطق بكرو فقلت كذا يان يد ليفعل عمر وكينوكيت
 وهذا ان سلم صحت لا يذبح البعد الذي قتلوه وهو لا يتكلم **قوله** وعلى انه
 احد مفعولي يتخذوا الا عطف على قوله على الاختصاص وجلة ومن دونه حالية
 اذ اعزنا ضربة او معطوفة على اسم ان ويخبرها بمعناه ليد ليس احد مفعولي يتخذ
 كاي الوجهين السا بفيضة ومن على هذا يجوز فيه ان تكون ابتداء بنة فوكيل
 مفعول لما على التقديم والتأخير وهو بمعاني وكيل لا فعلية بمعاني مفعول
 ليس فيه الواخذ المذكور وغيره فلا يد عليه ان المفعول الثاني خبر معي
 وهو غير مطابق **قوله** فيكون كقوله الخا اي مثله في المعنى لان الوكيل
 بمعاني الوكيل والمداد الا ربان كما مر في ان عدم التناهي لا تخا ذهم
 غير اوعى عليه الصلاة والسلام **قوله** ربا **قوله** على انه خبر مبتدأ محذوف
 تقديره هو ذرية ولا بعد فيه كل نوم وقوله او يد رفته وا يتخذوا قال
 ابن عطية ولا يجوز هذا في الغرة بالتا الوافية لان خبر الخطاب لا يبد منه

الاسم الظاهر ورد بان يجرى في يد الربيع والاشجار والكل لا يذوق الا حاطة
والشمول بتوجيه كبري تم وضعه بكم مع انه جوزه الاخفى والكو فيكون قد اراه
اطلقه المصنف رحمه الله ولم ينفذه بقراءة **قوله** وذرية تكسر الذال في القلة
المثورة بالضم وقري بالفتح ايضا وهو معطوف على قوله بالرفع لا على المستتر
في قري وهذا من تعبيرات النسب قال الراعي في الذرية اهلها الاولاد الصغار
وان كان يقع على الصغار والكبار ويشمل الواسع والجمع واسمه الجمع وفيما قال
وقيل هو من ذر الله الخلق وتلك الهة كاي بربه واسمه ذرية وقيل هو
فعلية كقديرة وقيل انه من الذر ونحقيقه في المفصلة وليس هذا محله
قوله وفيه تذكير بانعام الله تعالى اشارة الى ما سبقت مما ذكرناه وانما الى
علة الخلق لا انه قتل لا يشكوا به في ان المنة عليهم والمنجي لهم من الشدة
وانهم ضعفاء محتاجون الى لطفه وفيه التعبير بالذرية الغالب (اطلا فنه على الاطلاق
والانعام سببة تأملا ذكر وذكر عليهم في السببة لا اشارة الى انه لم يكن
لهم حسنة وكيل يتكلمون عليه معواه وقوله جرد الله الى المراد بجمع حاله
والسائر في هذه الامور صيغة المبالغة في شكو وفسر التكرار لجد الواقع
في مقابلة الغنة لا انه رد في وجه الامانة سوف على وجه التقليل لما قبله
وفيه ايضا حكاية لهم على الاقدام التي لا تستطاع **قوله** او حينما اليهم فيها
مغنيا مبنو المبنو المفطور به لان القضا بمعني الحتم كما يد لعالية قوله
في الكتاب ولما كان فقيها ينعدي بعاد وقد نعدي هنا بالي ذهب بعضهم الى انه
بمعني علي واما المتعدي بنفسه في قوله قضيت في يومنا وطرا فمعني انه
وذهب المصنف كغيره الى انه فموم معني الايجا فنعدي لها وجعل الضم اصلا
والضم فيه تا بعا صفة المصدر لا حالا كما استمر مع عكسه لما مر من تحفته
وقوله الراعي انما يكون بفصل الامور قول او فعلا وكل منهما اما المفعول وغيره
فتن القول الالهية وقضيتا اليه بي اسرايل وهذا افضا بالاعلام والفضل في
الحكم اعلماهم واجبتا اليهم وحيا جز ما ليس فيه ما يقتضي عدم التقاضي
لا فيقول والوحى اليهم الاعلام ولو بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب
فلا وحيا لهم من الله لا معني للوحى اليهم ففسر الكتاب بالنوراة وقيل انه اللوح
المحفوظ على انا اليه معني عليه **قوله** جواب قسم جود في اي قضيتا اي اجواب
قضيتا فموم مطوف على قسم بعدي انه اجواب قسم تقديريه والله تقمده
التي بغير رتبة الدام وهو موكد لتعاقب القضا وجواب قوله قضيتا لنفسه معني
القضا واجرا به مجراة في تلقيه مما يتلقيه به كما قال العرب قضا الله لا فعلن
كذا **قوله** افساد بين اشارة الى ان موثيق منصوب على انه مصدر لتفسد
من غير لفظه وعدله لانه نشية المصدر وجهه ليس بطرد والفعلة المرة
الواحدة **قوله** محال لفة القرارة وقيل شعيبا الى شعيب نبي بعث بعد
موسى عليهما الصلاة والسلام وقيل لما بلغهم الوحى انا دوا قتلهم فموم ودخل
شجرة انقلقت له فشرها وهوى وسطها فقتلوه كذا قال ابو اسحاق في
ووقع في شجرة وقيل انما قتل انما موضعه لانه لم يثبت قتل والذى وقع
في الكتاب حبسه وقيل انه الحضر عليه الصلاة والسلام وانظر فيه فانه

ما حبس موسى عليه الصلاة والسلام في سائر وفي الكشف ان ارميا بضم الهزة وكسرها
وقتل يد اليه وتحت يده في القاموس انه بفتح وقوله قتل ذكرى ويحيى عليهما الصلاة
والسلام في تفسير القرطبي ان فكر يامات باجله ولم يقتل فلهذا قيل الاولى الافتضال على يحيى
وذكر في الكتاب وقيل تكميلا مما وقع في المرة الاولى وضم اليه يحيى ارميا وذكر قتل يحيى
في المرة الثانية فقتل في الكشف هذا فهمه جعل هلاك زكريا قتل يحيى واربعا ان
يؤمن تحت نصر وبينه وبين ذكرى اكثر مما بينت ستة **قوله** والمستكبر عن طاعة
الله الاصل معني العا والارتفاع وهو هذا السفل فانحدر به عن التكبر والاستعلاء
على وجه الظلم هنا كما اشار اليه المصنف رحمه الله وقوله وعد عتاق اولاهم افرادها
الموتية قتله والوعدها بمعني الوعيد وفيه مضان مغرر وهو عتاق وقيل الوعد
بمعني الوعد اسم الوقت او هو وعد ربه وفيه سخرية بوعده وعيد وبي اظن
قوله تحت نصر بضم الباء وسكون الخ المصيبة والثالث المثانة معربة بحت بالعبارة
بمعني ابن ونصر بفتح النون ونصر به الصاد المهيمنة وبالدال المهملة اسم ضم وهو علم
الحي من كتب قتال في القاموس كان وجد عند الضم ولم يجر له انه فغضب اليه قتل
الله الملك الا قال في فنيته لامل لملكه لعلو عليه قوله المصنف رحمه الله عام
قد است وهو ملك ذلك العبد وبالي مملكة معروفة وهذا انما سماه الله
انه لما عظم وشاد بين اسرايل استنوا الحمارم وقتلوا شعيبا عليه الصلاة والسلام
فقام تحت نصر ودخل بجذبه بيت المقدس فقتلهم حامية اقامهم وقوله وجاوده
بالنصب عطف على تحت نصر **قوله** وقيل ما لوت الجزري بالميم والراي المصيبة
سنة الجزرية بالمدونة الان بالجزيرة العربية اي وقيل في الذي
فذاهم جا لوت يحيى مع جاوده وكذا اما بعده ولم يذكره التثاق وقيل الجزري سبي
سيرة وراي مفايق حنين نسبة الخنز وهو صديق العيون وصعدوا وحمل من الناس
وسموا ربي يري بالميم وهو المعروف وروي بالحال المهملة وهو اسم ملك وبنو ي
بمعني النون ثم يا مثانة تخنية ساكنة ثم لوت مفهومة وواطة لوت بغيرها الف فنية
بقرب الحاصل منها بعث يونس عليه الصلاة والسلام وفي الاعلام للمسيح ان المبعوث
هم اهل بابل وكان عليهم تحت نصر في المرة الاولى حين كذبوا ارميا وجروا
ودبوه واما في المرة الثانية فاختلعت في المبعوث عليهم وان ذلك كان بسبب
قتل يحيى بن ذكرى عليهما الصلاة والسلام وكان قتلهم ملك من بين اسرايل والحامل
على قتله امرأة اسمها ان بيده فقتلت سبعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام فبقى
دم يحيى يغلي حتى قتل منهم سبعة الف فاضكت وقيل ان المبعوث عليهم يقتل نصر
لهذا لا يبعث لانه قتل يحيى عليه الصلاة والسلام كان بعد رفع عيسى علي السلام عليه
وسلم وبخت نصر كان قتل عيسى بدم طويل وقيل الاسكندر وبين الاسكندر وعيسى
عليه الصلاة والسلام نحو ثلاث مائة سنة ولكنه ان اراد بالمرء الاخرى حين قتلوا
شعيبا مع وقد كان تحت نصر حيا اذ ذاك فهو الذي قتلهم وحذب بيت المقدس
واقيم الي مصر واخرجهم وبعض هذا عن الطبري **قوله** باس شديد قال الراعي
البوس والباس والباسا المثرة والمكروه الا ان البوس في القصد الحذر والباس
في النكبة ولذا قيل ان وضعه بالشددة للمبالغة كما انه قتل ذو شدة شدة كطل
قليل ولا باس فيه وقيل انه بفتح عيد وهو صحيح ايضا وقوله في الحرب لما مر عن الراعي

سعدى
سر

قوله وتزدوا الطلبكم الرقالة الداعب جاسوا الذي رثى سطوا هاد تزدو
 بيها وبقال جاسوا ودا سفاوقيل الحوس طلبا لشيء بالاسفقتا وقوله وقزي
 بالما اي الممثلة في فزاة طلحة وابا لهماك وقري ايضا تحسوا بزنة تكسر واوها
 شاذ ان وقوله وهما اخوان متقاربان لفظا ومعنى **قوله** وسطها يعني الخل
 اسم مفرد بمعنى وسط ولفظي خلل الديار وقيل انه جمع خلل اي وسط كمال
 في جيل وقوله للقتل والفارة بالغير المعجزة يعني التهييب هذا يقتضيه اللفظ
 لطلبكم من معنى الحوس كما مر فتفسيره به وان اخجل خلافة وحرقا بالقاء
 من الخريف وحذوا بالما المعجزة التخييب **قوله** والمعتزلة لما منعوا شلوط
 الله الكافرا لئلا ينعلي سيلة التبع العقلي فلا يسجد مثله اليه فخره وخيارا
 عما عدم المنع ولا تتبع فيه وتارة قالوا لا فيج في نفس البعث وانما التبع في التخييب
 والتخييب المسد اليهم ونقصيله في الكشافة وشروحه **قوله** وكان وعد عبادة
 لايه ان يفعل الجمل وقيل الضير الحوس وقيل به على كونه مفعولا قتل وقت
 بالوجه محتاج الي التاويل ولك ان يتخذه على انه كان قتل وقت النزول فلا حاجة
 اليه لتمام **قوله** اي الله والعدلية اصل معاني الكمال لطفه والرجوع
 ومنه التكرار لفرق الحدب وغيره قال امر القيس ملك مفر من قبل امر بهما
 ولذا سمي القتل به والحمل المقتول ايضا وكثرة مجترة ثم اطلعت على الدولة
 والعدلية مما انشا بها لا يتناول تاجع الامم ولا مكم للعدلية وقيل انها كتحليل
 عليهم متعلق بالكرة لما فيه من معنى الغلبة او هو حال منها وجوز تغلقه
 برددنا وشفعة مفعول القيد والاسراج استبرود دمهم الي الشام من رغبة بابل
 بعد قتل جنت نصر وقتل باصم اليه وقوله من اتبع تحت نصر جعل جلاله قتل
 تحت نصر من اثار هذه الكثرة وهذا ناظر الي ان المبعوث قتل تحت نصر وما بعد
 ناظر الي ان جالوت وقيل الدواب ان معدومة هولاء اقوام باعياهم لا يتعلق به لير
 عرض اذ المقصود اعلم لما كثر معاصيهم سطرط الله عليهم من ينقضهم من
 مرة بعد اخرى **قوله** اوبان سطرط او ود عليه الصلاة والسلام علي جالوت
 فقتله **قوله** انه يده قله وليرخلو السجد الحفاك المسجد الاقفا
 هو المولد به والذين نباه داود ثم اجله سليمان عليهما الصلاة والسلام فلم يكن قتل
 داود مسجدا حاجي يخلو او لمرة الا ان يركب الجاز فيه ودفع بان حفيضة
 السجد الارض لا البنا او قيل قوله خلوته علي الاستعداد ولا يتجني ان المعتزلة
 اشار الي ما ذكره هذا القابل مع ما فيه من النكته والاول ما اشار اليه العلامة
 في شرح الكشاف من ان المبعوثين في المرة الاخيرة لا يتعجبون كونهم المبعوثين اولا
 فيمر **قوله** ما كنتم بينا له المفضل عليه القدر وقيل لغيره من اعدائهم
 وقوله من يتخاري بين هب مع من قومه وفتح السبيل الي اناس مع لغيتهم في
 المفردات وعدم اطراد مفردة **قوله** لان ثابته اي الاحسان لظا اي لا نفس يعني
 الا ان الله هنا المنفع كقوله لها ما كسبت والله في التفسير لتفصيل كونه ثابته
 فكذلك قوله فان وبالها الموقوفة عليها اشارة الي ان الله انما يثبته بمعني غير
 لها لتمام كمالها والازدواج اقتضاه من المزاوجة والمراعاة المتكاملة
 لتمام اصطلاح عليه اهل البديع وقيل الله بمعني الي اي اساتما اجمعها اليها وقيل

سعدى

سن

انه تكم

انه تكم وقيل انها بمعني الي كل قوله فخرص بها لليدين واللفظ **قوله** انما
 للاستخفاف كما في قوله لهم عذاب وحي الكشاف انما الاستخفاف وقيل وهو مخالف
 لما في الاثار من تعدي ضرر الاساءة الي غير المذنب الا ان يقال ان ضرره هو لا
 الغرم من بين اسرائيل لم يقدروا ولا حاجة لمثله من النكته لان الثواب والعقاب
 الاخرين لا يتغير بها وهما المراد هنا والاحسان والاساءة بمعني الانعام وفقد
 واحسان العقل وما يجا لفته وقيل المراد هنا الثاني لا الاعمال الشا مل لها وهو فعل ما يتبع
 له او غير ذلك الامر بلا يمه كلامه عليكم الله وجهه المنقول في الكشاف والظاهر ان المراد
 هو الاعمال اذ هو النسب وانم **قوله** ان تكرر للاحسان في النظر من الاساءة
 اذ قيل فلما دونت فاساتكم لها اشارة الي ان جانب الاحسان اغلب وانما اذا قيل ينبغي
 تكرار بخلافه منته فثابت **قوله** بعثناهم ليسوا اشارة الي انهم منعوا بخواب
 ان المبعوثين لا لانهما فعله عليه بل صرح به في قوله فخذت الرزوقه بادية المار
 الساءة فيها بفضب بادية منقرا ورفع اثار ربيعية انة عدي المساءة الي الوجه وان
 كانت عليهم لان المار لاحسانا لثقت بنية انما فظلم في الوجه كمنها والوجه اشارة
 بالمنع وكلو حبه وسوادها خوف والمخزفة لوجه عبارة عن الدابة لظهور الآثار
 فيه فهو مجاز مرسل وقيل انه استعارة بذهبية وقيل لوجه بمعني الروتسا
 وهو نكته واختير هذا على ليجوكم مع انه اخبروا ظاهر اشارة الي انهم
 الم العنق واليه الممد لول عليه بقوله ولستروا وقوله للموعداي يحيى وفنت
 العقوبة او للمبعث الممد لول عليه بما مروا لاسناد حيازي بخلافه في الوجه
 الاخير وقوله بالثبوت في ذلك المسامح **قوله** العنقاة من سبة لقوله بعثنا
 وما معه والضمير في الفترة المشهورة المعباد والقرائن هنا على ما في شرح
 الناطية نوصليها ان الجرميين واباعرو وحفص فزاد باليا وضم الهزة ووا
 وممدودة ووا بن علمرو شعبة وجزة باليا وفخرها والكساي بالثبوت والفتح
 واما علي فتارة الثبوت فاللام لاحذ لام دخلت على المستكلم كما في قوله ولتكن
 خطاياكم وجواب اذ هو الجملة الاشارة على فخرها باليا وكذا اذا كاه باليا
 وقيل الله على هذه الفترة يجوز ان تكون لام الامر وقوله علي الوجه
 الاربعة اي الثبوت واليا في قوله مع التثنية والتثنية وقوله علي ان جواب
 اذ اي والناحية فنة لانه الجمل الانشائية لا تقع جوابا به وناوال ضمير للمعباد على
 حد عدي ورمي ونصته والمراد به في الاخيرة انه في معنى الجواب لان الله من
 المنوحة فسميية وجواب القسم سادس من جواب اذ وهذا يجمل عوده الي الاخير
 الي ما قبله من قوله وقري ليوم بالثبوت فقتل **قوله** منغلق بمجد وف هو مبتدأ
 هذا على الوجه الاخير ان كان ذلك اذا كانت الامر كانه جند جند جند
 ان تكون هذه اللام لام امر ايضا وهذه الجملة معطوفة على جملة قتلها وفنت رة ولي
 لام كي وهذه مثلهما في الجمل والجور معطوفة على الجور وهو متعلق بعثناهم
 الممدد ايضا فعبارة الممدد انه يمكن ان تشملها او متعلقة بمقدرو وهو من
 عطف جملة على اخرى وكذا دخلوه بفت مصدر ممدودة او حال اي دخلوا دخلوه
 او كما ينبغي كادخلوه واذ منصوص على الظرفية انما بنية والامر لك في فنة
 المصنفه زعم الله به **قوله** ما علبه واستوا علبه يعني ان ما موهولة والعلبة

س

المجوز

مخروف وهو ما مفعول او محذورا ومصدر بية ظرفية اي لم يملكوا ما داموا على
عليهم قاهريه لهم واسما الملوكة المذكورة غير مصبوغة عندها واهدا وهذا
مهورا لا خدما معي سكنه وقوله بية بالتون والبا الموحدة بمعنى مرة **قوله**
عدا مرة ثالثة قال الراغب العود الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه اما انما
بالذات او بالقول او العزيمة فقول مرة ثالثة انما يقال بالعود في العزيمة على المعنى
عاقبة عاقبة ثالثة فلا خلاف فيه لتقدم العزيمة بتسليط اعداءهم من بين
وان تغلق بالعود فمعناه عودة ثالثة والعود انما يكون بعد الترتك المسرف
بالفعل فالمرء الاول لا يعود فيها بل في الثانية فتكون هذه عودة ثالثة لا ثالثة
ولذا اورد عليه ان العود من بين والاول بعد لا يعود ويدفع بان العود قد يطلق
على الفعل وان لم يبق مثله لا ذكره في قوله تعالى او لتعودن في ملمات واما التوكل بان
اول المدة كونهن تحت ايدي الغنط فتكلمت ظاهرا واما الكلام في ان هبة الكفا
مثل هذه ولا تمتد الفصول هنا ومن دفعه بان المراد بالعود الرجوع فقط وفي
فيما ذكره **قوله** هذا المصدر في الدنيا هذا نونية لما بعده وبيان لان ما ذكر
جامع لعدا في الدنيا والخرة وقوله محسنا اي مكالمة المحسنة المعروفة فان كان
اسما لما لا يجوز ان لا يلزم تذكيره وثا فية والاك ان معي حاصرا في محبة
بهم وقيل بمعنى فاعل مطا بقتله فاما لا نه على النسخ فلا نه وتامرا وحمله على
فعليل بمعنى مفعول اولان تانيهما محسنا غير حقيقية او لتا ويلها بعد ذكر وقوله
ابدا لا بد بالجمع ابد وليس مولا كما قيله ومعني ابد الا بالاداء كما قال في الامام
يقال لا فعله ابد الا بالاداء لا بيبدا واية الايدي وقوله بطلا كما يسهل المحي
تقوله لهم من جهنم ما دثره تشبيه بليغ والمصير لهذا المعاني بمعنى محصور
لخصر بعض طائفة على بعض طائفة الراغب **قوله** النجاة او الطريقة بمعنى ان
صفة لوصف حادثة اختصا بالذهب النقي كل مذهب فلهذا كان ابلغ من ذكره في
المراد ونقدية تفدي بنفسه وبالان مراد بالي نقد من ولم يدرك تفدي به بالملة
على الكفا والفرقة بالتحقيق صفا للتشديد لانه يقال بشرته وبشرته نوا لشرته
كما **قوله** عطف على ان لهم اجرا الخ يعني انه اما معطوف على ان الا وفيه هو مبتدأ
ايضا لان مصيبة العود سرورا والسرة حجاز من سئل بمعنى مطلق الاجاد
الشامل لهما فلا يكتفم الجمع بين معاني المترك او الحقيقة والمجاز في حق بيتا
انه من عموم المجاز وان كان راجعا لهذا وانه مفعول بخير معتد وهو من عطف
الحالة على الجثة واحدة لان التفتد يخلو في الظاهر **قوله** ويصعوا سم اي
يدعوا لالاشان عنده غضبه بالشرقا لبا فيها صلة الدعا ووقوع ذلك عن
الغضب على نفسه او غيره كما سياتي مشاهدا على ان الاشان اذا غضب
بالشر والى فيه لا يدعوا بالخير ويل في فيه وقيل انما يعني في بعض ان يكون حاله
الشر والصدرة كان يدعو اليه الشر والخير وقيل انما السبب
وتركها المصنف رحمه الله لهما لفتما لظاهرو وقوله او يدعوه بما يحبه خيرا وهو
مشرق لا بدعي الدعا به بنا على زعمه وظنه سواء كان تنخيره او شرية لنفسه
او لغيرة وهذا غير مقيد بحال الغضب وهو ظاهر وقوله مثل دعا به الى يعني انه
مصدر تشبيه واصلا دعاه كما دعا به في الموصوف وهو في التشبيه فان تشب

وليس

وليس المراد ان فيه مضافا لمقدرا اي مثل وفي المراد ادم عليه الصلاة والسلام
يعني ان المراد على الاقل حتى الاشان وقيل ان المراد من الاشان الكاثر ادم عليه
الصلاة والسلام ووجه ارتباطه بما قبله انما قد انما عجلته بالدعا لغيره او لعدم
تامر من شانه وانما موروثا من اصله وشأنه بعد فها من اختم فيها عراض
تدريجي ولام تغليبها وليتم من بعض ليقيم كل روي انما وصلت الروح لعيينه
نظر الى ما راجع فلما دخلت خوفه اشانها فونته بجملا اليها فستقط فاول
بلا وقع عليه الاشان من بطنه وهذا رواه القرطبي فان عدة فيه عليه **قوله**
روي انه صلى الله عليه وسلم الماسودة او الموعظة نصيها الله عزها وون **قوله**
لنق الخ المجنة وقيل الميم والعمدة الميملة ابوها وفي في ان اصل زوا يدخله
الاسماع وبها سمي ولما نة بكسر الكاف والسا المثناة (لوقتة والسا سيجل
لشربها ليدان وفي نسخة انما منه مع كفت وقوله دعا عليه بقطع اليد اي قاي
الهم اقطع يدي به لكونه حلت يده ورواه الزمخشري ايضا فزيه من هذا لانه قال
ابن جرير انه لم يذكره في كتب الحديث والذي رواه القاضى في المفاتيح عن زكوان
عنا عاتة رضى الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها با سبر فقال
لها اعتق ظبي به **قوله** فهو ب مع امرأة فخذ ولم تشره فدخل فسال عنه ه
فقلت والله لا ادري فقال قطع الله يدك وكرهوا من هذه وقوله فاجعل رجلا
رمة يعني انه صلى الله عليه وسلم رجا من الله ان يجعل الدعاء عليه احدا من امته
عند الغضب لله بكنهه له بال لا يشر فيه دعاوه وهذا امر تنفقت عليه
الله عليه وسلم بامته ورافته بهم وقوله فاجعل دعائي الخ هذه اوفغ فيسلم
في معاوية لما دعاه فقبل لانه بال **قوله** ويكون ان يريد بالاشان الكافر
اليعني المراد بالدعاء عليه هذا هو على صورته لفضله الاستعمال فهو محبات
بمثل التحقيرة والاضحى بعد من كثر في قريش وقوله احديهم احد بين
يعني حبيب المسلمين والمتركة وقوله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الاية وما هما فامطر علينا عجارة من السماء او اثنا بعد اداء اليم فنصرا الله خرب
رسوله بيل الله عليه وسلم لاجم حرمه واثنا هو بالعدا ب فقتل وقوله
صبرا اي صبرا محبوسا يقال صبرتم اي حبستم ويقال قتل صبرا اذا اسكر
وحس حجة يقتل بخلافه من قتل في حدة او على غفلة منه وصبرا منصوبا
على المضادة اي قتل صبرا ونوع الامام هذا الوجه فقال انه تعالى لما شرع
ما خص به نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسرار انما موسى عليه الصلاة
والسلام التوراة وما فعلها لعصاة المنتددين من تسليط السلا على اسم
كان ذلك تشبها على ان طاعة الله تقتضي كل خير وكرامة ممة ومقصية ترمي
كل ملية وعدا منة لاجم قال انه هذا الافتراك ليدعي للمنى في قوم عطف عليه
وبملائكة الليل والناهار يتنزلون في جامع دليلى العقل والسمع او نعمة الله
والدنيا واما انما قوله ويدعوا الاشان بالشر الخ فهو انما تعالى لما وصفا القرآن
حين بلغ به الدرجة القصوى في الهداية التي يكون من افراط كثران هذه العفة
العلي قايلا اللهم ان كان هذا هو الحق الخ فظلم ان هذا الوجه كل نقل عن ابن عباس

رغبنا ان نذهب **قوله** نقالي جعلنا الدليل والبرهان في كتابنا المذهب
المجلد بعين النصيب منقول لا سائر او بمعنى الخلق منقول لواحد واثنين حال
مقدرة واستشكل الاولي بان يستلزم ان يكون الدليل والبرهان موجودين على حالة
ثم انتقلنا عنها الى اخري وليس كذلك وقد فتح بان من باب تحقيق فهم الكمية وهو
مجاز معروف وقوله يدلان على القادر الحكيم الذي لا يفتقر لنفسه لا يفتقر
الملازمة الدالة على شئ وهما دليلان بتغيرهما على وجوده فاعل مجاز وقادر
لما في ذلك من القدرة الباهرة حكيم لما فيه الحكمة الظاهرة ويستلزم هذا
وحدته ايضا **قوله** يتبعها فيها على تتو احد فامتناعه دليل القدرة
والنسق الواحد دليل الحكمة فلذا في قوله يقول بامكان غيره والغير للثبات
او للثبوت والباقي للمصاحبة وفي قوله يتبعها فيها للسببية فلا محذور
جمع نقلها بالادلة مع اختلاف معانيها ومن ارجع صير غير القادر الحكيم
وان استبعد جعلها بالسببية ايضا وكانه ابد له من الطرق الاقل لان
بقاها في اشتغال على الحدود والامكان المقتضي للاستعداد اليها واجب الوجود
فلا محذور فيه فانهم لبعض الناس سحرنا خبط تركته خوف الملل **قوله**
اي الامة هي الدليل بالاشارة الجارية المجدد متعلق بمحونا فمخوض اذا لم يظلم
بالنفس وعدل عما في الكشاف وغيره من تفسير جعلنا الدليل بمحول وهو
مطوسه قطعا لا يستلزم فيه شئ لا يستلزم ما في الدلالة المحكي فقتل
في وجه ان المحور انما هو العاقل وليس فينا ذلك الكشاف ذلك فلا وجه
للمحذور بعد الحقيقة بل ضرورة ثم تعقبت بان يكون ما بعده فزينة
على تلك الارادة في محول الدليل في مقابلة جعلها الهام مصنوعا وعلمها كثر
الصحة نعمه اسلافه بخلق الدليل فابرة زائدة على ما بعده وفصل
عليه ان الظلمة هي الاسل والورط الذي يكون الكيل مخالفة مطوسه الفهم
مفرد عمنه فالمراد ببيان انه تعالى يخلق الخلق ليكن مظهرا ثم جعل بعضه
فما والاحداث الاشهر اقله **قوله** ذكرها وكون محول الدليل في مقابلة جعل
التي رخصنا لا يوجب جعلها على المحال لظهوره ببيان اننا بعضنا على الظلمة
وجعل بعضه مضمون ولا يخفى فيه من التكلف وان المقام لا يملك فيه فان الباق
للتفصيل الا يتبين اي على هذا الامانة ببيانته على فقتل بوجه لصحة الحمل فيها
بخلقها على الوجه الاخر واصفا العدد بالربعة سنة مثلا وهو ببيانته
قوله مضمون فمجاز بعلاقة السببية او هو من الاسناد المجازي
كقولك بنار صايم اي بمصر من هجرته او هو المنسوب اليها اذا بصار فقول او بمصر
لثالث يعني ان من اوصى المقتدي من تصورنا بصورة غيره اي جعله موصيا فاطرا
والاسناد اليها المجازي من الاسناد السببي القادح والقاعل الحقيق في هو
وقوله او بمصر اهله بوجه وهو مروي عن ابن عبيدة من باب افعال المراءى غير
من اسناد اليه كما ضعف العمل اذا ضعف ما شئتم واحسن من الحين صفة الجماعة
اذا كان قومه حبا بضم الجيم وفتح الباء الموحدة والاولى والمدح جيان فامنة
الاية بمعنى من اهلها فهو وهو معنى وضعي لا محال **قوله** وقيل الاثنان
الشمس والقمر فالامانة لا مية ويختار حينئذ في قوله وجعلنا الدليل والبرهان

سن

سعدى

سن

اليتقدي

الى نقد بجملة قوله واذا في ذكر المصنف رحمه الله ان جعلناه منقديا
الى مقولتين والدليل والبرهان هو الفصول الاول واليتقدي الثاني فان عكس لا في
السحر وجعل الدليل والبرهان منقديين على الطريقة في موضع المفعول الثاني ان جعلنا
في الدليل والبرهان اثنين وهما النيران لا يحتاج اليه لقتل كل اذا كان منقديا لواحد
بمعنى خلقنا الدليل والبرهان منقديين على الطريقة في قوله المصنف **قوله**
وتجوز به الدليل الذي يفي القدر الذي يفي بموهبا خلقها كعدة غير مشروقة بالذات
لان موهبا ككتيب من الخشب على ما ذكره اهل الصبغة فالحصول بعينه انما لم يثبت
بل خلقها ككتيب لا موهبا من الخشب وعين الثاني هو على ظاهره لانه تنقيض
لانه المكتوب شيئا فشيئا حتى يزول في اخر الامر والنقص المدكور بحسب
الروية في الاحساس اذا ما قابل الخشب مضمون ايماء وقوله الى المحاف اي ان يتحقق
منه ويذهب لغيبته في اخذ الخشب والمحاف يطلق عليه ثمة في ليل من اخذ
لذلك وقوله ننصر الاشياء بنيرانها اشارة الى ان فيه اسنادا محاذيا الى السبب العادي
او يكون بخلاف السبب كما مر **قوله** تبيطدوا الى نيرانها يعني ان معنى
الانقضاء الطلب وقوله لتبتغوا مغلق بقوله وجعلنا اية النيران **قوله**
وفيه مقدر اي لتبتغوا فيه ليرتبط معنى به وقوله بياض النيران فيه شمع
استقرت له العبد اي في النيران لا يبيض ووضعه بالوجه يجوز ايضا والمعاشي
مصدر ميمي وضار به ليل من النيران واستبانة الاعمال ظهور ما يفعل فيه وقوله
باختلافها اي بقاها على مقتضى راجع الى المعاني الاضغنة ولها ان لا يتبين
نفس الدليل والنيران وقوله او بجركا عما راجع الى الثاني وانما النيران في قتل
والظاهر المتناسب ان يقال المراد لغوا بالدليل فان عدد السنين الشرعية
والحساب المسمى يعلم به غالبا او بالقرآن قوله تعالى قلبي موافقة للناس والحق
او المراد باختلافها كاختلافها مع ما فيها من النيران كما في **قوله** وهذا مع
كونه خلقا لاحد القائلين بالانحراف لا حاجة اليه فان السنين شمسية وفقرته
وبطلانها لا يخلو فلو قيل ان هذه مبنية لاحدها وتلك للاخر لا محذور فيه
وكونه الشرع معلوما على احدهما لا يضرنا **قوله** وجعلنا الحساب الى الحساب
المالك في العامة في كالاها ولحق البيع الموجه وغير ذلك وفي **قوله** المراد
به الحساب المشهور والايام والساعات وقوله تقترقون تحت صبره ليجد ما استأ
الله به ويحرق وفيه نصب كل وجه من احد هما ان منصوص عليه الاشتغال ورجع
نفسه لتقدم جلة فعلية وكونه اشارة الى ان منصوص عليه اشتغال ورجع
الحساب وجلة فصلته صفة شام وهو محيد مع **قوله** بيناه بياننا غير ملتبس
بيانا لمعني التفصيل لانه من الفصل بمعنى انقطع فهو يقتضي الاية الثانية
فتاكيد به المصدر في قوله ما ذكره لوجه اشارة الى ان مصدر نوعي لا نوعي **قوله**
عمله وما قدر له لا يظن ان له من غير العبد وكذا القدر اشارة الى ان
النفس هي سيرة العبد من انهم كانوا يفتاء لولدها بطير ويسمونه رجبا فاذا
ساروا ومبرهم طير رجوة فان مبرهم سارها بينا فوا ان مبرها رجبا فاولا
سارها نظيرا والشارع والبارح مفصل في كتب اللغة والادب فلما نسب الخيرو الشر
اليه اظهر استغفار استقامة تقديمية لما نشبهها من قدر ما عمل العبد لانه

سن

سعدى

سن

سبب الخبز والشدة طابيره لا طابيره اي قدر ان يلا المالك الذي ينسب اليه الخبز والشرط طابيره الذي يتشابه به ويتميز به ما سبب غير ان فيه استقار في خبر حكيمة كالمكتبة التي يدر منها التخييلية في شبيه العيب والفضا والقدر بكونه عشي وهو مقدار الطابيره الذي يمتد في فيه ولا يخرج ما فيه من اللطف **قوله** ولما كانا بنمونه المارة من تقدير بما يخرج عن الاثار والصور المدروس من جهة البصار الكمالين والصور عكسها ومنه السام والبارع والعميق فيه مذهبك ان يشرحها هذا والثاني عكسه فقلت في الامكان المساء بالسام والبارع

قوله كساي وبارع من العابر لظا من بطيرين وكذا القدر وقوله من قدر الله تعالى وعلى العبد بيان لما المقصود فانه قد راسه بمعية مقدره فلا اسكال فيه بانه مما لا يفسر الطابيره بما قدر الله وان البقي على ظاهره فهو بيان لانه يستعار للعمل لانه سبب الخبز والشدة لا سبب الاصل او سبب السبب او هو سبب واما استعارته للاعتقاد الفاسد في قوله طابيره معكم فهو راجع الى العمل والحق به اذ هو عمل فكل من كان تبادر من العمل على الجوارح وكونه من تعجيلية ياباه عطف العمل عليه اذ هو الظاهر ان في كلامه ولا واحد اعمى واحد فناء وبه سبب العبد هنا خلاص الظاهر **قوله** لزوم الطرق في عطفه الظاهر ان يقول لا في الكشاف الطرق او لعل لانه كما في الكشف اشارة الى وجه تخصيصه لعل في الظاهر ما عليه من زان كما في الفلاحة والطرف او ثابن كالعمل ولا في العطف الذي يفي مكنشوا فاديب اليه المتقدم والشرع ويعبر به عن الجملة وسيد القوم فهو تشبيه للعمل اللازم لصاحبه خيرا او شرا لا لزوم الذي في صفة الامام بالظرف او لعل في اللزوم والظهور الثابن او الثابن فقامل **قوله** او لقسمة المتقنن بالامام لانه فكتابه عبارة عن تقسيمه وصور الاعمال المختلفة فيها كالكتابة وشرة وفرازة عبارة عن طوره له ثولغير وهذا منزهة صوفي حكلي بعد من الظهور قريب من المظهر والذات في بيانه انما يصدر عن الانسان خيرا او شرا يحصل منه في الدروج اثر مخصوص وهو خفي ما دامت متعلقة بالبدن متعلقة بوارثات الجوارح والقوي فاذا انقطعت علا فتمتخامت فقامته لا كشاف العطف بالاضافة الى العالم العنوي فيظهر في لوه التفت كل ما عمله في عمده وهو عبيد الكفاية والفرازة واليوقية هذا مما يخالف العقل وقد عمل عليه ما روي عن قتادة رحمه الله من انه قد روي ذلك اليوم من لم يكن قاريا ولا وجه لعمده مويده والفتامة على هذا الوجه الغنائة الصغرى **قوله** فان الاموال الاختيارية التي تملك ويملك لا تنفع شرا لفتن بالانذار يحصل كيفية لها من عليها فملكه الكيفية فنزل رسوخها فيها شراي حالا وبعد من شراي ملكة عند من وهو قد عتد عن كثرة العمل وتكرره فلتشبه تلك الصور بنفوس بالكتابة **قوله** ويكي من الطابيره في شجرة هو يدون واواي المعقولة المحمودة هو من عابد الوطابيره فقتد به يخرج له حال كونه كتابا **قوله** وبعضه قراة يعقوب اي يعقده كونه حالا فانه الاصل لقافتن القرائين فانه قراة مبنيا للفاعل

من خرج بخروج وقاعه ضير الطابيره وغيره وهو ابو جعفر ابن الفطقاء فراه من هو لا فقيه ضير مستنصر هو طابيره الطابيره وقد كان يعقولا فان قلنا هذه القراة يحتمل ان يكون له فيها ثابن الفاعل فلا يعقده فقلت اقائمة غير المعقول مع وجوده مقامه طفيفة وليس كمنها يكون لاجل لاجته فنخرج ما ذكره كقوله ابن ابي شريح في شرح الفصل وقوله وغيره بالحدود طوره عليه يعقوب ويخرج بصيغة المجرول من الافعال ووقع في نسخة اسفا طابيره عليه يعقوب يخرج مراد به لفظه على يعقوب لا على قوله يخرج والاشعة الا في اشهر والامر ولا اشكال في قولنا فيها ويخرج اي بالعينية على الالتفات **قوله** ككشف لفظه هو ظاهر في المعنى الثابن للمكتاب والظاهر انه اختاره لا لفظا فانه علم الوجهين ولو فسر بكونه غير مطوي كان على الاول فقط وقراة ابن عامر من التفتيل كقوله وما يلحقها الا الصابرون علمها اي يلحقها اليه من جانب الله وعلى كونها صفتين فيه تقدم الوصف بالجملة على الوصف المفرد وهو كذا والظاهر والقول المعاصر قبل افتد انقديره بقوله اقرا وهذه الجملة اما صفة او حال كما ليجاه قبلها كما ذكره المعرب او صفة نقة وجلة كلفي بنفسك الظاهر انها معقول القول المقدر ايضا **قوله** اي كلفي بنفسك بعيني ان كلفي فعل ما فعله نفسك والبا زائدة كما في الحسنة درهم وذكر وان كان مثله بكون كقول ما امنت فبهم من قربة لان ثابتهما في ذي والقول بانه اسم فعمل او قاعله ضير الا كشاف غير مدعي كما مر وقوله حسينا بمنزلة كقوله حسن او ليك رفيقا والله دره فارسا وقيل لانه حال وعده بعض شراي الكشاف بخروج اي جرد من نفسك شراي هو في تقبل ان غلط فاحص وفيه بحث فان الشاهد بيا يرا المشهور وعليه فان اعتبرت كونه في تلك الحالة كانه شخص اخر كان بخبره الكنة لا يتعلق به هنا غرض فتدبره **قوله** وعلى صلاته لانه المخدم لدرجاية الفاضل وعدي بعالي لانه لم يرد الحساب والعداد وهو يدر في بعلي كما تقول عدمه عليه قبا بحرمه واسد مشهور لضرب وصريح لان محي فغليل الصفة من فعل يفعل بكسر العين في المضارع قليل والمصارم القاطم والماجد **قوله** او بمعني ليلك في الايمان انه بخير من عن معني الكبريد وعدي بعلي كما بعد يدي بها الشبهة وقوله لانه يكفي المانيان لعلاقة المياذم اما كونه معني الكافي من غير بخير لانه عدي بخير من الشبهة للزوم معناه له كما في اسد عليه فتكلفت بار **قوله** وتذكيره اي حسبا وهو فعل بمعني فاعل لانه مما يغلب في الرجال لانه احب اليه اهل احواله او بالفتن ما ولة بالشخص او بمقول على فغليل بمعني مفعول وقوله عليه ان الحساب اي معني او بعني عليه ان الموقوله لا ياتي بخير هذا لوه غيرة الماي في الاخلاق لانه قد يخرجه حكمه في الدنيا وفي الدارين معني انه لا اوجب ذلك بالاداة ايجابا مطرد او يرد في المصلحة اي يملكه ويضرب **قوله** ولا تنزوا نزهة وراخري موكلا جنة للاهتام به رعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انما تنزله الوليد بن المغيرة لما قال الكعبون بجره صلى الله عليه وسلم وعليه اوزاركم ولذا حض بقية التخليل باوازنة فتأمل **قوله** يبين الميهم الشرايع بيان المقصود من البعثة وليس المراد ان يثبته صفة مفيدة في النظم وقوله وخيه بعل عليه

لاختيار النسخة التي ما ذكرنا وما ورد عليه ان ليس في كلامه يدل عليه تلافاه بانه تركه
 لظهوره ولا يخفى ان في قوله بسلامة الامور ونظر بعينه الذي اذا دخل في الكلام ما ليس
 فيه واما التفتيد المذكور فظاهر لا غم في الجمة الكفرور وسال الفلاد وما وقع من سوانه
 بما تباهم ولولم يكن خط هذه المذكر المتفتيد وحده في سائر احواله وفي قوله
 وقوله امرنا ان هذا انما ارادنا ان لا يكون في الامور ما هو في الامور من الامور
 مما لا يحسنه ان يقولوا انفسوا وهو لا يتاخر لما مرنا لوجه انه (فان) انهم
 عليهم ليعتقدوا فاعتكروا ذلك وجعلوا هذه ربيعة الى المعاصي وانما في السموات فكان
 ما مورون بذلك لتسبب ابناء اللغة له فلما اردوا التمسوة اهلهم وهذا هو الوجه
 لان السنتيخ حذ ما يدل ما بعده عليه ونظيره لو سقا لاصول اليك اي لو سقا لاصول
 فلو اضممت خلافة لم تترك على صدره وما كان ذلك من مخطئك علم ان الغيب فيها ما
 استغارة تشبيهية او تصور بجملة تنعيب لا محبان من سلك يوهمه لفظا السبب فانهم
قوله علي ان الامر محبان من اجل انه وجه الشبه فانه تشبه اضافة النعم
 وصبا على اهل الاصول ما مرهم بالفسق في الجاهل ما ذكرنا وشبه حالهم في قتلهم في
 النعم مع عصيانهم وبطرتهم بما لا يدرى من الفساد فبادر اليه هذا ما في مشروح
 الكشاف فقوله بان بيان الاستغارة له في قوله **قوله** من ان الاول ابدل من يعني
 فيكون الامر مستغارة في معنى الجمل والتسبب محبان امر سلا وصاحبة كلام المصنف
 بان يرد بالجلد والتسبب الطلب فانه حل وتبب مخصوص ويجعل الامر مستغارة في
 وما افضى اليه انفسوف فعلا في الشبهة في الجمل والتشبيه في الغيب عن الطلب
 بالجلد والتشبيه للاشارة الى وجه الشبه عاليا انه استغارة في جملة نقصت من
 غير ادع ونظير من غير طائل وفي **قوله** ان امرنا استغارة في جملة وسبنا هـ
 لا شتر كما في الاقفا الى الشبه وقوله بان سب الى بيان الجمل من جانيه نقاشي
 وكونه استغارة للصب وان مع ليس بمواد فيه وفيه ما فيه جند **قوله** ويجعل
 ان لا يكون له مفعول مفعول الجمل ان ينزل منزلة اللان كما في المثال المذكور لان
 القول في جملة علي ان ليس بتقدير امرنا بالعبادة ولا قرينة عليه فتعبر برسبي
 احذوا لانه الضد عليه صفة حقة فيقولنا بقدر الطاعة فيكون المعنى وجمنا الامر
 فوجد ممد بالعبادة والفتق وقد تغني جادا بعد هذا الاحتاد وذكر انما نحن فيه
 ليجد ما ذكر في المثال والمصنف رحمه الله لم يبدل في قوله رده بقوله لا مام وقد ضعفه
 في الكشاف فان اردت التفصيل فراجعوه وقد مررت ربه **قوله** وقيل معناه
 كثرنا المليون بفتح الميم وادكرها مطاوعة لازم والاول متعدد في جملة لزمه
 وتغدي به يا غلظ فحركته وقد **قوله** ان الملسود يكون متعديا وله في كمي به
 وقوله امرنا بالمد يعني انه يتعدى بنفسه وبالجملة ايضا واصله امرنا فادله
 امكنه منه وهذا ذهب اليه ابو عبيدة والناصري وغيرهما واستدلوا بالحدوث
 الا في قوله حيا لما لا حذر حديث صحيح ذكر المحدث منه والشكة التحل
 المصنوع وما يورد بالبا الموحدة والبا الممهدة مع انما التحل لتفتح وتتم وهو
 معروف والمهمة انما التحل وما مورف بمعنى كثيرة الجمل والتناج ومعناها جني
 الما لزرع او تناج **قوله** وهو ايضا محبان من معاني الطلب اي هو في الحديث محبان
 كانه الانية كما الله تعالى قال لها كوني كثيرة التناج فكذلك في اذاما مورف غير مبنية

قطب وعينه
 سعدى

س بن

وهذا

وهذا امر ثابت اللغة بعينه ومثله مع ما قيل **قوله** ومهلت قل الاله
 لحسنه كما فتنه للعالمين فانه فلا يتم الاستدلال بالحديث كما ذكره وقيل
 مودة فعد له عنه الشاكلة كما في ما زور ان غير ما جوار **قوله** ويوبده ابي
 يوبده القول بان من امر يوبده كثر قذارة يعقوب رحمه الله امرنا بالمد من الافعال
 وما روي عن ابي محمد من قذارة امرنا بالتصديق فان ليس من الامر من الامر فيكون
 من امر يوبده كثر قذارة علي وجده لولم يحتمل ان يكونه مذكورا من امر بالضم اذا
 ما راي امرنا لا يعرفه فيه وفعل المضموم مخصوص بهذه المعنى بخلاف غيره من
 العاني فلان فيده به لتعريفه فلا يرد عليه انه مثلث كما في كتب اللغة فلا وجه
 للتفتيد مع الاستدلال بتعريفه وفيه لا يخافه بالسيما وقوله في تخصيص المترقي
 الاله فتح السوال الذي مر تقريره في الكشف **قوله** يعني كلمة العباد السابقة
 بالثابت كما في بعض النسخ وبعضها السابق به وتعالى به صفة الكلمة لما قبله
 بالقول وقوله كذا هو المراد بالعبادة والبالا لينة اذا السببية متعلقة بحق
 وكذا اي فيما عطف عليه واكلمه صانع الكلام وهو الوعيد السابق و (لنا
 بالتفتيد **قوله** باهلا كاهلها اشارة الى التفتيد ببيان المراد من التفتيد
 وهو الاهلاك مع طس الا شروعه بالاك في البحر **قوله** وكثيرا اشارة الى
 ان كثرية وقوله ومثله لاي محذور من التفتيد لانه ايدة وقوله من بعد نوح
 من فيه لانه في قوله اشارة الى انما هاجع ما قبلها متعلقة وخصه بالذكور ولم
 يقل من بعد ادم عليه الصلاة والسلام لانه قد روي ان ادة قوله فاستسلمهم
 العذاب فيه تهديد وانما اراد التفتيد وقوله تذكرا لا لتفسير لها على اللفظ
 والشر المودت **قوله** وتقسيم التفتيد لفظا على بصيرة التفتيد متعلقة وهو
 المعلوم منه تقدم ما وجدنا عليه لاحدا لظاهره لانه ينشأ عنه ثابا وفي **قوله**
 انه تقدر انني لان العبرة به كافي الحديث انه لا ينظر الى صوركم واعمالكم
 وانما ينظر الى قلوبكم ونياتكم ونحوه ان لا تلتفت الى الكشاف ان فيه بقوله وكثير
 بربك بتقريب عبادة الاحياء ان لا تفتد بسباب الحكمة لا غير والمصنف رحمه
 الله تذكر الخفايه وقد بينوه بان ما عتب اهلهم بعلمه بالذنب عاليا انهم لا يرون
 جازها من والام ينتظم الكلام واما المحذور لان غيرها لو كان له مدخل في الظاهر ذكره
 في معرض الوعيد ثم لا يكون السبب تاما ويكون الكلام ما فصاعدا المقصود فلام
 للصر وهو المطلوب ومنه يعلم ما **قوله** متعلقه بدان عباد يورد عليه انه
 متعلق بصيرا ايضا على التنازع **قوله** مقصودا عليها في الكشاف في الكثرة
 واكثر الفسقة وان سقطت المصنف رحمه الله لا ينتابه على ما مر منه والقصر
 ما حذر من المتابعة فانه جعله قسم من اراد الاخوة فلو ارادها لم يقع التقسيم
 وانما قال في الكثرة واكثر الفسقة لانه اعتبر في المقابل الايمان والسعي لها حق النجى
 كذا في الكشف وفيه نظر **قوله** ان ما خوذ من كان فانها تدور في جملة عاني
 الاستمرار ولا نه تقسيم والتفتيد بتأني الشركة ولقوله جعلنا له جهم الخ
 فان مر به لها ليس كذلك وهو محقق بالتقسيم الثاني ولا يخفى ان الحافه بالان في يوبده
 عنه قوله ونسحق لها حق سعيها فلا قيل انه مسكوت عنه ولا ضمير جله **قوله**
 انه ما حذر من الارادة لانها عقد القلب وتخص النية وهو بعد **قوله** فيند الكحل

سعدى

سعدى
 سبن

كشف

سعدى

طبي

2 قوله ما نطقا والمجمل له في قوله لمن نطقه وذكر المشيئة في احدهما والارادة في الاخر
 قتيلا بنزاد فيها نطقه وقوله وليعلم ان الامور المشيئة والهم فضل يحتمل ان الله
 مجزوم معطوف على المشيئة والمراد به ان الله تعالى لا يعبد وعلمه على ما يريد يعبد
 امر بعد مشيئته العبد وعنده فضل من الله تعالى لنطقه عليه ان الله تعالى
 هو من دفع خبره فصل وخبر ان المشيئة وليس الله منصوبا معطوفا على اسم ان
 والمجمل ان لا يد في حصول كل امر منهما وانما التثنية لانه لا يملك فانه فضل من
 الله منقوض عليها ايضا وقوله لا لا يعبد الا تعليل على ان الله تعالى لا يشاء العبد العبد
 اي لا يعبد بعينه من حيث هي ما ينبغي اصلا وبمعنى من وجد يعطيه لانه **قوله**
 ولم يزد بل من لم يزد بل يعطى يعطى الجار والمجرور من الجار والمجرور وان
 يحتاج اليه را بطلا في بدل المفرد لانه او المجرور بدل من الضمير المجرور في عادة
 العامل ونقد بر من يد في تعجيله له منهم وفري ما يشاء بضمير الغيبة لقوله
 والضمير فيه الله تعالى اي ضمير لثاني بطلان المشيئة والضمير فيها الله ايضا
 لكن الظاهر هو الوجه الثاني فانه حيث يتكون التثنية في قوله لا تعبد الا تعبد
 جملة واحدة ان لم يكن مترعا فغير مستحسن في فصله في عروس الافراج وقوله
 فخصوا من اراد الله به ذلك يعبد كمن ورد وقوله من ساعد الله على ما اراد
 استدرجا وقوله وقيل في هذا ايضا في كون ضمير الغيبة لمن ولا عموم
 الموصولين فيه ايضا لكن المراد بالاحوال المظنة والمواقيت والمواد بها جزا
 ما اعده وسيلة للدين ما هو من اعمال الاخرة فيها والمساهمة المشاكلة في
 الاسهام فلا تضيق الحاصلة من الغلب ولا يفتقر في موقعها مع الرزق من
 اللطف وهو معطوف على ما قبله بحسب المعنى **قوله** المتألفة بينه وبين
 ما قبله باعتبار العموم والخصوص او المتألفة فان المتألفين ارادوا عمل الاخرة
 لا الدنيا فتأمل **قوله** حفتها من السعي من اما بتعريضه او ببيانها وتكون معها
 سوا كان ففعل لا به عليها ان المعين على عملها ومصدرها ففعل لا مطلقا معي ما بين
 ويليق بها ما حذرت من الاضاعة الاحتضا صفة فيجوز من يتبعها من الكثرة
 ونزوعها به يسعي لها والله اشارة بقوله بما يتبعها من راجع في راي وقوله
 اعتبارا لثبوت الاخلاص اي في حاله سواء كانت له اولا احتضا من وقوله
 فانه المودة اشارة الى ان الاشارة راجعة الى جميع ما قبله في قوله او ليكنهم
 المتأخرون وقوله من الله ابتداء ببيانها من حيث هي حاشا بالتعريف لثبوت وقوله
 من لوازم الاشارة وقوله بدل من المضاف اليه اي عوض وهذا ايضا على ان تنوين
 كل واحد من تنوين عوض عن الاسم المعزول كما يكون عوضا عن الجوارح جوارح
 عن الجوارح في جوهرية وهو قوله للمعزة وقيل انه تنوين مكنية ولا محذور مما تقدم
 عليه قوله بدل من كل اي بدل كل من كل لانه قد روي في ما مضى بطلان وجود من الغيبة
 بقوله لا تخشى فورد عليه ما اورد عليه ابو حيان والمجرب وقد يتعذر
 الجحش من انه لا يصح عليه هذه التثنية بل لا يكون بدل كل من بعض لقوله
 رحم الله اعطاهم ونفوسها تسجيلا من بعض لقوله
 وهو مردود كما بين في الخوف لظاهرا ان لا يرد على الغيبة في قوله لم يفهم مراده

فبطلان

سعدى

سن

قال

تار في تقرب به اي من هذه الفريقين وذلك الفريق لا يترك منهما ولذا قال
 كل واحد دون احد وقوله والحب من اي حياء له اية خالصة لخاصة في ان كل اذ
 اضيق اليه تكثر فذكر ذلك ليجري لا يجرى كل فرد فرد مستند لا يقول عتق
 حادة عليه كل عين برة فترك كل حد بقة كالدرهم وعليه قول
 الامور ليعين كل رجل بطلان العظمة فان تارة السكينة فيه في السكينة
 كل وعلى ما ذكر لا يرد عليه شيء عند النظر الصحيح ولا في اشارة ليد بقوله الاول
 قتل **قوله** مند بالعامرة بعد اخذ في فسر به لانه يشهد بانكراد في
 مد الماوية قال تعالى والجر يجره من بعده سبعة ايام وقوله وتعلم ان نعم مرد
 التالفة ان كان الله نعمه بتا الوحدة متوفا بمرد امون ولسا لفة بلام الحروف والصفة
 ايضا وان كان له معناه فالضرب اعطى العاجب فلسا لفة كذلك والتالفة ما سبقت
 منه فالانف ما لم يد ما استوفت مدة بعد مدة اخرى وقوله من معطاه اشارة
 الي ان اعطاه اسم مصدر روافع موقف المفعول وقوله من معطاه اشارة
 لمنع من الخطيئة وقوله في الرزق فيده به لانه لا ينافي او المراد به اللغوي
 فيقتضيه الشرف ويحتمل ان يؤول السعادة اذ رافق او هو منقول **قوله** انما في كيت
 الا اي انما في كيت لا يملك نصيبا منها منسوبة على الفاعل قال نجم الاية انما في كيت في الظروف
 لانه يجرى على اي حال والجار والمجرور والظرف منقاربان وتكون كيت في ظرف
 الاخرى وعند سبيوع هو اسم بدل لاسم من مع كيت انت اما في
 ام سقيم ولو كان ظرفا لادامة الظرف نحو من حيث يوم الخميس ام يوم الجمعة
 فان جاء بعد كيت ما يستغنى به فكيف منصوب المجمل على الحال فتأمل وانصبه ما بعده
 من الفعل وليس معناه خالصة كالتعظيم والجملة بينهما في محل نصب بقوله انظر وهو
 مراد هنا كايين في محله والمعجم انظر في هذه الكيفية العجيبة **قوله** تعالى
 اكبر درجات واكثر تقصيلا درجات وتقصيلا منصوبا على التخييل والمفضل عليه
 كدوت تقدر به من درجات الدنيا وتقصيلا وقوله بالجنة ودرجاتها والشار
 ودرجاتها عم درجات لمجمل الدرجات وكذا في التفضيل بمعنى التفاضل فاعتبرا لفتاوت
 بين اهل الجنة والدار وبين ايمانهم في قدر يقين **قوله** الخطاب ليس سول صلى الله
 عليه وسلم انما جعل المراد به امة على حد قوله اياك زعمي فاسمعي يا جارية
 المراد به العموم على حد قوله ولو تقي اذ وقوله الخطاب ليس سول صلى الله
 على الانسان لان ما بعده ليس ما يصح به بنسبه وحبيب صلى الله عليه وسلم ولو على
 طريق الغرض والتقدير **قوله** فيصير من قتلهم شجرة الشجرة هي شجرة
 لا تنحدر شجرة بمعنى شجرة وحدود الشجرة السكينة الكمية وكل نصل عريض
 وقدر معي سار ويلحق به في العمل قال الربيع من الملائكة بشار فترمي قول اعداي
 ارضه شجرة حية فترمت كما بنا حبة اي صارت وقالت انما تغل فتردها الى العمل
 به هذا المثل فلا يتقلا فتردها بنا لكونه مثله ولذا قيل انما تنفسير فيصيرها غير
 جيد وهو غير مسلم لان المراد بغير المعاني صارت معناه قوله الراجح
 من دون ان تلقى الاركان ولقد اورد له ما به وجي انكاي فتردها لا سيما لاجبة
 الاقتصار في انكاي على قوله المراد وعلى قوله لا سيما من غير حال وقوله
 قول الذي يخشى خبر يقدر **قوله** او تقدر من قولك فقد الخ فهو لانم فتعلق

سعدى
دس

محدود وهو جاز من القود ضد القتال كما لم يفر من المعركة العاجلة عن الغنائم ثم تحذير
عن مطلق العجز وقيل **قوله** القود كناية عن العجز فان من اراد اخذ شيئا يفر من
له ومن عجز فخره واما القود بمعنى النماة فحقيقة والاعتقاد جاز لان مفرقه
افترده والمقود اللبس مطلقا بما وقاعد وهو حقيقة ايضا وفيه نظر لا
ان يريد ان حقيقة عزيمة لا لغوية لا ضد القوام **قوله** جامع عليه نفسك
المشهور الي انما خبره به الاول وحالا لا مفرقا فانه على الثاني لا يمتد احكامه
ولا من قتيلا جازما من لا يترك وقوله ومفهومه المومنة من المفاهيم معتبر
هنا فامل **قوله** اما امرنا منقطع كما في الكشاف وقيل انه محال وقيل انه من
معنى الامر بكونه جامعا للمعنيين الامر والقضا الذي هو النطق وليست ضرورة داعية
الي هذا للتخصيص ورد بان الداعي لطلب مقتضى كيب وقوله ولم يفرغ لغرض من
بعض الخطابين وقيل **قوله** انه اراد ان يجاز على الامور المبنية التي لا يمتد
المنع ولو كانت تقتضي لكان منطلقا لفضا حبيبة الامور والامور والالتم
ان لا يبعد احد غير الله في حيث لا يمتد الى تحقيق الخطاب بالمومنين فيرد عليه
بان جميع اوامر الله بفضا به ولا وجه للتخصيص والامر هنا مطلقا لطلبه لئلا
طلبه بترك العبادات لغرضه تعالى وانت خبير بان ما ذكره من قوله لو اراد بان
افق القود اما لو اراد به معناه المفقود الذي اشار اليه فلا يرد ما ذكره والتفريق
عليه هنا شعاع الكشاف والداعي اليه انه لو كان محال لكان بمعنى امر
فقط ولم يلاحظ فيه معني القطع الحقيقية له فامل واما الجواز في الاما
ذكر فيجوز عنه ان معني لا تغيب واعني بمعنى امر واحد فهو امر باعتبار
لازمة وانما اخبر بهذا الاشارة الى ان التولية تنبؤك ما سواه مقدم
حكمة هنا **قوله** بان لا تغيب والاشارة الى ان حصد رية والجار والمجرور
مقدور فتنها ولا فتنه وكذا ان تكون فاهية كالم ولا فتنه كونه في ثاويل المصدر
كما اسلفناه واما كونه اخبارا عن نشأة الماخذ وتنفسه وغاية التظيم
العبادة وهي لا تخفى وتليق الا ان لا فتنه فاهية العظمة منها بالنعيم العظام
وهذا لا يوجب في غيره فلهذا امر بان لا يبعد ولا غيره **قوله** وهو لا يقتضي
اي هذا وما عطف عليه من الاما الحسنه كالانقباض لانه لا يمتد جميع مساعيا
ولا اعطى بالواو وقوله ويجوز ان تكون معسرة لتقدم ما تضمنه معنى القوم
دون حروفه وهذا معطوف بحسب المعنى على قوله بان لا تغيب الا انه في معنى
وان مصدرية كما مر وقوله ولا فاهية وقيل انها حكمة واسمها خبر شان حروف
ولا فاهية وقيل مصدرية ولا فاهية ويا به الاستحسان **قوله** وبان تتجسسوا
وفي نسخة وان تتجسسوا بعط المفسر على انها مصدرية ولا فاهية وقوله واحضروا
علي الا ان تفسيرية ولا فاهية وهو معطوف على ان لا تغيب **قوله** لان صلة
المصدر لا تتقدم عليه وجعله الواحدية صلة لم يقتض **قوله** ان كان المصدر
مختلا بان والفعل فالوجه ما ذكره المصنف رحمه الله الكشاف وان حصل تاويل احد
فالوجه ما قلنا له الواحدية وهذا كله ان لم تغتفر ذلك في الظاهر مطلقا لتأخير
فيه كاذب اليه كثير من النماة **قوله** لك مع حقوق العزة الموكدة للفعل تبع
فيه المضمرة وهو المذهب المشهور من انه لا يترك فيها الفعل بعد السوطية الا

من

قطب

سعدك
سنت

اذا

اذا ريد من جليلها ما واختلف فيه فقتل انه واجب وقيل انه لا يجب وعلمه قول
ابن دريد **قوله** اما ترمي راس حاكمي لونه **قوله** مع تحت اديال الدج **قوله** فلا يرد ما اعترض
به البرهان من انه مخالف لقوله سبويه رحمه الله وان شئت لم تقموا لئلا لا انك
ان شئت لم ينجيها مع انه في **قوله** ان سبويه اما يرضى ان يكون التوكيد لا يجب
الاتيان بها رحمه الامور كما لا يخفى سمح قل لا يوجب وليس كلامه نصا فيما ذهب **قوله**
ويذكر على فراه حرة والكسائي من ان ييلفان الى الفاعل والالف علامة التثنية
على لغة الكولون البراهيت وكلاهما عطف عليه فانه ردا به مشروط بان يستد
للمشايخ بخلاف ما اخبرك مني وعرفك بالعطف بالواو خاصة في خلافة فيه بخلافها
ريد ومحمد وهذا ليس كذلك واستشكلت انه لينة بان احد هما عليه بول بعض
من كل لغة خال عن العايدة علي اننا نقول ان عطف بدل الكل على غيره مما لم يجره وقه
اجيب عنه باننا نسلم ان لم يبدل بدل بآية على المبدل منه لكنه لا يضر
لانه شاك التاكيد ولوسلم انه لا بد منه فقيده فائدة لانه لا يمتد منهم كما قاله
ابن عطية فهو كقوله وكنت لذي رحلين رجل متحيرة واخذت ربي فيها الزمان فشتا
الا انه تغيب بان ليس من البدل المذكور لان شرطه العطف بالواو وان لا يصدق
المبدل منه على احد قسميه وهذا قد صدق على احدهما وهذا احتجاج الى الجوز
فانظر **قوله** وكلاهما عطف عليه احدهما فاعلا وبدا لا فتنه ما في البدل من
العتل والقتال واختارني الجواز يكون احدهما بدل من الاخر وكلاهما فاعل فعل
مقدور تغيب ربي او ييلفان كلاهما وهو من عطف الجوز وقوله ولذلك لم يجوز ان يكون تاكيدا
للا لاني من غير التثنية لان التاكيد لا يعطى على البدل كما لا يعطى على غيره
ولان احدهما لا يصلح توكيد للمثنى ولا غيره فكله اما عطف عليه ولان بين ابدال
بدل البعض منه وتاكيد تدا فاما لان التوكيد به فاع ارادة البعض منه وهذا
المقدور معقوله علي اي علي الفارس يرحم الله فاقا لاني المومنون ولا بد من اصلا
بان يجعل احدهما بدل بعض من كل ويضم بعده فعل رافع لغير تثنية وكلاهما
توكيد له والتقدير او ييلفان كلاهما وهو من عطف الجوز جيبه تكن فيجوز
الركب وانما توكيده وقد منعه بعض النماة وفيه كلام في مفصلات العربية
وقوله ان يكونا في كنفه اي في منزله وكذا لعمري في حال بليز منه القيام باورها
في المعيشة كقوله وكنتا ركبنا ومنه الكفاية المعروفة وذلك كبر سمنها
وعجزها عن الكسب وغيره **قوله** ويذكر على فراه حرة واكسائي من ان ييلفان
الا فاعل والالف علامة التثنية علي فلا يفتقر مما يستفاد ومنها هذا البيان
لمصل معناه ومنه بضم الميم وفتح الهاء جمع مونة وهي معدونة وافت اسم فعل
بمعنى التكرار وذكرنا في ربيع لغزة لا حاجة الي تفصيلها والوارد منها في الفرات
سبع ثلاث متواترة فابع شاذة فقد انا فاض وحقق بالكر والفرس وابن كثير
دايعا مر بالفتح وولد ثنوين والهاقون بالكر والكر وثنوين ولا خلاف في بديهم
في شاذيد الفاو قد رافع في رواية عنه بالرفع والثنوين واما لما ذكره بالضم من غير
تثنية ولا يدرى علي بالثقب والثنوين وابن عباس رضي الله عنهما بالسكونه واسم
الفعل بمعنى المضا الماضي والمضارع فليسوا اكثر فيه الا واما وقوله وهو اسم
موت وهو هذا اللفظ الذي يقول المتكبر كاي الذي يقول المنوج وقوله وقيل

سبي

اسم الفعل المضارع كانه بمعنى انزع وهو قليل لا يروى قوله لا نقول اما كنه لانه
 الاصل في التلخيص منه والساكنات الساكنات وقوله لا نقول في المعنى التلخيص فاعلم ان
 واذا لم يبين في التلخيص منصوص وقوله على الحقيقة ليس المراد به ترك الاستدلال
 فانهم لم يبينوا به بل تخفيف اللفظ لانه اخف من الكبر وقيل المراد به ترك الاستدلال
 وقوله وقوله في اي بالفتحة في قراءة زيد وبالفهم معطوف على قوله لا لا يتبع
 للممثلة وهي رواية عن نافع كما مر **قوله** فينا لما اي فينا بما حليا لا بد منهم
 بطريق لا في ويبيح مفهوم الموافقة ودلالة النص ونحو الخطا والاختلاف فيه
 بين الحقيقة والساكنة على انه مفهوم كقوله في الاصل وقوله وقوله وقوله وقوله
 انه يدور على ذلك حقيقة ومنطوقا في هذه المعنى كما في المثال المذكور فان قيل
 على انه لا يملك شيئا قليلا او كثيرا او لا يتغير لفرقة في ظاهر الغاية والقول في
 الغاية او فتشدة في حقيقة عليها **قوله** وذلك اي لا لا لا النص على ما ذكر في
 الخ وقال ابن جرير حديث ابن جندب في النبي الله عنه وانما استاذن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قتله ابيه وهو في ضربة المشركين فتنا دعه بل غيرك
 في الكفاية لم يجد مويا في كنه الحديث ولم يصح عنه ولا لحد حديثه لانه كان
 في صفة الشريك فانه استشهد باحد مع السليمة كما في جميع التاريخ لكن يخو
 الفظة المذكورة وفقدت لا في عبيدة بن الجراح وقوله على عبيدة بن الجراح
 لم يصح عن الاية من قوله وبالله اذ كان له احسانا الي هنا لا بقوله ولا يتصورها
 كما في **قوله** وقوله با غلاظ متعاقبت بنصرها او تنجرها وقوله اخوات اي
 متقاربة في المعنى اما الذي والذين وهو الجرح وظاهرها ما القام ساكنة
 لها واليم فلا بد يكون بمعنى الجرح ايضا كما يكون بالفتح بمعنى شدة لثمة
 الطعام وقوله بدلا لثمة وقوله والتميم معلوم مما قبله لا انه قد روي الكلام
 وقوله جديلا اي حسنا لانه يرد به من المعنى في مثله لا بمعنى كثرة العطا
 والشرا سة في الشين المعجزة والرا والسين الميملة في بينهما الى الصعوبة
 ومخالفة الطباع البينة وسوء الخلق وقوله تذا لهما وقوله طبع هو بيان المحصول
 المعاني الكلام وقوله فيهما كانه معناه في تحفيها وفي معانيها **قوله** جعل الله
 حياها كما جعل الميمية ان فيه استغارة مكنية وتخييلية كما في بيت لبيد المذكور
 وهو من معانيه المشهورة فتشبه لذل بطاير من خط من على شبيهها من اوتيت
 له الجناح تخييل والحف من شجرا لانه الطائر اذا اراد الطيران والمو شجرا حيه
 ورفعهما لم يرفع ناد لم ترك ذلك خفيهما وايضا هو اذا راى جارا يحيا فيه ليقول لارض
 والصف جنا حيه وبمعنى غاية خوفه وتذلل وقوله المراد يخفيهما ما يفعلها اذا لم
 فراحته للترية وانه اشبه بالمقام **قوله** وعدا في البيت عداة محذورة
 على انما روي في العدة اولها رخصها لشدة بردها وقلة نفع القامة وقيل انها
 مكسورة البرد الشديده وهو معطوف على ربح او عداة وقوله كسفت بصيغة
 المنكح ان لم يرد لها يكثر الضيوة والطعام وابتعاد النظم ومن رغب
 انه روي في جملته تالفا في بيت وقوله اخطا لانه مخجل الزور ولا رواية في
 واصبحت ما خفي واسمها من مستنيرة للعداة او النزع او الفرة ويشتد
 الساكنة واما من الجرح والميتة ان يجرها كذا في سورة المعلقات والمعنى ان

ن
نقد

سر

تلك

تلك الغداة او النزع المبردة او الفرة حصلت في ذلك الوقت وانت هم يوجب
 الشال وبمعنى نزع معروفة بالبرودة فكانها قايمة لها كما نقاد الابل في منتهى
 وهذا جعل الشاهد ولا تظلم فيه كما لوهم ان اسم اصيبت زماها وانما كنه
 انما بينة من المضاعف اليه والجار والمجرور خبرها واولها من ماف **قوله** ان
 اصيبت نامة بمعنى دخلت في وقت الصباح وانما مستعدة لتغير الفرة وزماها على
 الظن وجملته حالية وقوله للشال فيلح الا بين وفيه لغات اخو فقيه استغارة
 مكنية ان يمشيها لشال يرجل قايده والفرقة تباقة مستعدة وتخييليات في الزمام
 واليه وقوله وامره بصيغة الفعل معطوف على جعل ومبالغة مفعول له واسم
 من قوع خبره مبالغة وجهه للمبالغة ما فيه من الترشيع لانه ابلغ من الترشيد
 لا الاحتياج لانه يبين من التواضع وتذلل **قوله** او اراد جناحه فقيه استغارة
 لتبرجيه بتخفيفه موشحة او تمثيلية ويحذف المكنية ايضا على بعد وقوع
 في بعض النسخ بالواو وبدل او وهو من سهو النسخ والجناح الجناح كما يقال جناحا
 العسكر وحفنه مجاز كما يقال ليم الجناح ومنخفض الجناح وقوله للميان لانه
 صفة مبيضة لان المراد من حفن الجناح التذلل والمبالغة لانه وصفا بالصدور
 كما في تخفيفه والكلام فكلما جعل الجناح بمنزلة عمن الذل واما يبيد انه خلو منه
 كما في فصل فلا وجه له وتخييفه كما في الكشف ان فيه وجهين وجناح الذل في الوجه
 الاول من حفن الجناح تمثيل في التواضع كما اشار الى في سورة الشعراء وجاز ان
 يكون استغارة في المفرد وهو الجناح ويترك الحف من شجرا تبجيا او مستغارة كل من
 في قوله اعنه مواجبل الله ولما كان الاول ابلغ واظهر اكتمل في الشعراء وفي الوجه
 الثاني استغارة بالكناية ما شبيهة من جعل الجناح للذل ثم المجموع كما هو مثل في غاية
 التواضع ولما ثبت لذل جناحا امره بتخفيفه فكيفلا وما اعني يخيل في بعض النسخ
 من انما ثبت لذل جناحا فالامر يرجع ذلك الجناح ابلغ في تخفيفه الدليل من الامر
 يخففه لان كمال الظاهر عند رفعه فهو ظاهر لسقوط اذا جعل المجموع تمثيلا لان الغرض
 تنوير الدلالة مشاهد محسوس واما على الترشيع فهو ورم لان جعل الجناح
 المحسوس للدلالة على التواضع واما جعل الجناح وحده فليس بشيء ولهذا جعل فكيفلا
 والاول ابلغ ووافق لما في القرآن فانهم قايمة من بدايهم والذل لكسر
 في الدابة ومعناه سهولة لا تقيد وبالضمج الاسا لاضد العزو والفت منه دليل
 من الاول ذلول **قوله** من قوط رجتك الم قال في الكشف ان هذه اشارة الى
 من ابتدائه على سبيل التقليل والتخفيف البياض حيث يقال لكان كذا رجعت اليه
 التثنية ادخاج الدلالة من الرحمة ابدل حفن جناح الذل جاز ان يقال انه
 لغة وهذا بين الخفي بعبارة لو كان بها لكان على سبيل التثنية وهو من اقسام
 التثنية ومن قوامها ان استغارة لانه بعد التثنية لا مجال له هنا فتدبر وقطر
 الرحمة زيادة في المبالغة فيها وحرما حذو من جعل جناح الرحمة حيدا للتذلل فانه لا يثا
 الا من رحمة قامة لا من كون التعديت للاستغارة في كقول **قوله** لا فتقارها
 اليك كان افتقر خلق الله اليها لتقليل لاحتياجا اليها لشدة الرحمة لان احتياجا المرء
 اليك كان محتاجا له غاية الضراعة والمسكنة فيبرم اشدة رحمة طاعت
 يا من ابت سأل عن فاقني ما حال من سأل عن سائله

سعدى
سورة

في الكشاف

قوله ما ذلة السلطان الا اذا صاح محتاجا الى عامله
 ما نفعنا الامر واليها السلطان والرحمة اليها فتعني رحمة الاخيرة وخصها لانها
 الاعظم المتناهي من العظم ولا رحمة الدنيا حاصلة لكل احد ولا يكتف
 نهي معطوف على الامر قبله وهذه الرحمة التي في الدعاء قيل انها مخصوصة بالابوين
 السلامين وقيل عامة مخصوصة بآية النهي عن الاستغفار والمصطفى صلى الله عليه
 وآله لما دعا عليه من سورة لان ذلك الية بعد المعصية وهذه قبله ومن رحمة الله
 لها ان يهدي بها الناس فاما دعاها مستلزم للدهاب ولا خير فيه فيكونا لدعائها
 بالرحمة على هذا الوجه فان كان المراد رحمة الدنيا فهي دعا بالزيادة **قوله**
 رحمة مثل رحمتها فان كان النسبية لا للتعليل كاذها اليه بعض لامة محال فلما
 المشهود مع انه هذا يفيد ما فاده التعليل كما اشار اليه المصنف رحمه الله
 والجار والمجود صفة مصدر مقدر اي رحمة مثل رحمتها ليحذف عن وجه وقال الطي
 رحمه الله ان الكاف لتأكيد الوجه لا قيل رب اي رحمة حقيقة مكشوفة
 لا ريب فيها كقوله مثل ما انكم تنطقون قال في الكشف وهو معجزة واما الجمل على
 ان ما المعدولة معينة والمسمى ارحمها فتاوح ما يكون الي الرحمة كقوك **قوله**
 رحمتها لي وانما الحذف في وهم وليس كذلك الا في القيامة والرحمة المحنة لانها رحمة اليها
 فتعني لا يساعده اللفظ والمعنى وقوله وقال بعد ذلك اشارة الي ما ورد من بح
 الراجح برحمهم الرحمن وغيره وقوله وروى نوح فيه الذي تخشع لي وقال ابن جر
 رحمه الله انه لا يوجد في كتب الحديث وقوله فهل قضيتما اي حفتها كما صرح **قوله**
 في الكشاف وفي آياده اشارة الي فائدة طلب الرحمة كلها من الله فانه لا ينبغي بحفتها
 وانما يوفيه الله عنه وهو ايضا نونية لما بعده وفيه تقدير وعيد للمخالف
 في ذلك والنظا هراية وعدل انما البر وعيد لعينه **قوله** فاصدقنا الصلا
 اي ما صدقنا حفتها او مع صدق حال البادية والحدة فلذا افسره بالقصد
 والاونة الرجوع في النقبة ههنا لانها رجوع عن الذنب وحيدة المصدر صيغة وقوله
 وفيه تشديد عظيم على الاولاد في حق ابيهم ووجه كاي الكشاة ان شرط في البادية
 ان تاداة قصد الصلوة وعبر عنه بنفس الصلوة فلم يصح قصد ودها بل رمزا اليه
 بقوله فانه لا بد من الواجب لالة المنفرة والنوبة على الذنب فشرط قصد الصلوة
 والنوبة وهذا استيناف يقتضيه مقام التاكيد والتشديد كما قد قيل كيف يقوم
 بحفتها وقد ثبت رد راد فقبيل اد ابيهم الامر على الاساس ولا ان المستدرك
 ثم اتفقت بادية من غير اكمل قصد الي المساءة فلفظ الله يحذر ذلك **قوله**
 ويحذر ان يكون ما ما اعطاه علي ما قبله بحسب المعاري لامة في قوة ان يتاورد
 في حق هرا وقوله او ليا صفة مصدر مقدر اي انما احوال وقوع مصححة في بعض
 النسخ وقوله بعد ذلك فيتم على التعليل حينئذ الا ان ياد ويكوه عا ما لم يرد
 وهو نفس لا حاجة اليه فانه انما يستفاد من قوله المتأخر **قوله** مد صلة الرحمة
 وجه المعاشرة هذا متفق عليه ودكر نونية لمدهم من انه لا يحب النفقة على
 غير اصله وقرع خلافا لا يحثيفة على ما فصل في الموضع لكنه فيك عليه ان عطف
 السكينة وابنا السيل عليه ما يلا عليه ان المراد الحقوق وذا الفلز بظا هو في العموم

لا تخش

لا يمتنع بالقرابة الولادية فقله في المنظم حفته يشعر باستحقاقه ذلك
لاحتياجه فلا يدرك قوله في الكشف الحق ان لم يتا الحق عام والمقام يقتضي التمهيد
فيتمتع بالحق المالي وغيره فلا يمتنع دلبلا على ايجاب نفقة المحارم مع انه اذا
عمر دخل فيه المالي وغيره فكيف لا يمتنع وقوله اذا كانوا محارم فقرأ افترض عليه
لانه محل الخلاف وفيهم منه انهم اذا لم يكونوا كذلك حققتهم صلتهن بالمودة والزيادة
ومحارم اقرار الرسول عليه السلام حفته بقدرتهم ومحبتهن واهلها وهم
الحسن وعرضه لانه لا فربنة على التخصيص وفيه ان الحجاب فربنة وهو مردوب
ايضا **قوله** بصرف المال فيما لا ينبغي اشارة الى ان التميز بين المشتق من فقرتي
البدن في الارض المراد منه مادته وهو شامل للاسراف في عرفة اللعة ويراد
منه حقيقة وان فرق بينهما على ما نقل في الكشف بان الاسراف تجاوز في الكمية
وهو محل بمقتضى الحق والتبذير تجاوز في موقع الحق وهو محل بالكمية في الواقع
وملاهما عدم والثاني اظهر في الذم واما قوله فيه انه يثبت له في الالة بطريق
الدلالة اذ لا يفقد في الاحكام لاسيما وقد عطفه بالانقضاء المتاسب
للكمية المرشد الى ان زادة فقيه نظر عقل عنه من اوردته من عنده فانه اذا كان
التبذير اقوى واظهر في الذم فكيف يدرك ما دونه بطريق الدلالة فتأمل
والمسكين واجبة السبيل يعطي من الزكاة ما يفي بمحلته ثم انه في قول
ان الاسراف منتهى عنه ولو في وجوه الخير وانما اوردته من الخشوع من قول القائل
لا صرف في الخير لا عبرة به وفيه نظر **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
الارواح اجدين حسيل رجه الله عن امة عمر رضى الله عنه ما وعنه وهو حديث
صحيح **قوله** واما المهر في البشارة فيبلغ الشين صدره لطارة اي في كونه
شراوه اشارة الى ان الاخوة جمع اخ وهو يعبر عن المثل والمسا به في الصفة مجازا
واستعارة كما وقع في الحديث بكلامه با حيا الاراد اي ملام يشبه المسا به وكذا
قولهم الخير اخوانا لشر فالخ المماثل حقيقة او منه المماثل في المنقابلة وجوب
واذا اريد به الاصدقا والاتباع فهو مجاز كذلك تشبيها لقوله العاصم
والنبيعية بقرا ان القرابة فظهر ان الكل على الاستعارة وان كان الوجه مختلفا
وقوله لانهم كانوا بطيغونهم في الاسراف ببيان لوجه حملهم اصدقا والاتباعا فاعلم
لهم كما يطبع الصدق صدق بينة والتابع منبوعه وكلامه مجاز على مجاز لشره
الاول التي الحق بالحققة فتأمل **قوله** روي انهم ايم الكفرة وهذا ما عرفت
في الجاهلية والنياسر فتفاعل من يسر اذا ضرب قدح الميسر عليه جزر يتجر
ويقتسم على سهام الميسر كما رويانه وعداه بعلمه لثمنه معيه يتزاجون
او يتزاجون ويحتمون وقوله فيه السعة يضم فسكونه وفيه الذي يشتر
ويستعمله الثاني وقوله في القرابة ذبح فربنة وفيه ما يتفرج به الى الله وقوله
فيما من صيغة فعول واما في قوله في الكفر الى انه يجوز ان يكون من الكفر
منه الايمان وقوله يتبع بالمدح معية الة اشارة الى انه من كفره الذممة
والمقصود رجوعهم عن اتباعه **قوله** والاهل من عذبت عن ذي القرابة اشارة

سای

سعدى
س

الى ان من كثر ان اللغة والمقصود جرح عن انبعاثه **قوله** وان اعرضت عن
ذو الفريخ الى اشارة الى ارتباطه بما قبله ولذا اخبرهم عنهم بهم وان احصل
العموم والخطاب عام **وقيل** معنى قوله ان اعرضت اردت الاعراض فقل
لهم فولا مبيسورا ولا تفرق **وقيل** المعنى ان ثبت وتحقق في المستقبل
انك اعرضت عنهم في الماضي فقل الخ والمراد سببية الثبوت للماضي
القول فلهذا وجه لتفسيره المتابع بالماضي وان كانت ان تحلص للاستقبال وفيه نظر
قوله حيا من الرادي من ردم من ساه صريحا منهم وفي الحديث كان عليه الصلاة
والسلام اذا سئل شيئا لم يجبه بغيره وسكت وفيه اشارة الى ان هذه الاعراض
لا انتظام للرزق وكونه كناية عن عدم البقيع وتلك الاعراض لا هذه اشارة الى ان
فهم لا راحة عن عاومها وفيه يستخرج تنقيحهم بالقاف من تحريف الساخسج وليس اذ
علة له بل عدم حصول ما يعطيه **قوله** لا تتظار رزق من الله في الكشاف ان
قوله انبعاثا راحة اما ان يتعلق بجواب الشرط فقد ما علمهم اي فقل لهم فولا سهلا
لينا وعدمهم وعدا جملا راحة لهم وتطبيقا لقولهم انبعاثا راحة من راحة ايماننا
رحمة الله التي ترحمها برحمتك عليهم واما ان يتعلق بالشرط اي ان اعرضت عنهم
لفقد رزق راحة ترحمها ان يفتح لك فسيح الرزق راحة فتردهم ردا جملا
فوضع الا بغير موضع الفقد لان فاقدا لدرزق مبتغ له وكان الفقد سبب
الانبعاث والانبعاث سبب عنه فوضع السبب موضع السبب والمصرح به ان الله لم يرد
انه حلة لما قبله وقد اشار الى ان في ما تقدم لكنه اجل اهل ما في الكشاف فلا وجه
لما قيل كونه انتظام الرزق حلة للانتظام مفرغ وكذا عدم البقيع في العمل
بالحيا كما ذكره **وقيل** ان يعبر الى اعدادك عنهم ينزك الجواب المورث الياسر لا تظن
ما ذكره كما ذكره من تعليل الجواب او رده عليه ان ما بعد الفاعل لا يعمل فيها
فلهذا في غير ما بانا وما يلحق بها فاما ان يكون مجري فيه على المذهب الكوفي المورث
وطبقا او اراد المعنى في ضمير ما يتبعه ويجري هذا المجرى لتفسيره وان
ياتيك بدل من الضمير بدل اشتمال **قوله** او منتظرين له اشارة الى ان
المصدر حال ماول باسم الفاعل وجلة باعتبار المعنى لان الخطاب لغير معي
عام فقيه معي الجمع وكونه للتعظيم لا يناسب المقام وفيه نسخة منتظرا
وهي ظاهرة وجلة في الاولى على انتظام السابدين بعينه ولا وجه للفتية به
وهي حال موكدة وقوله ويجوز ان يتعلق بالجواب من تفسيره **قوله** وقيل
معناه لفقد رزق من راحة عطية على ما قبله من تفسيره لا بغيره لا انتظام رزقه
في الكشاف قال في الكشاف بغيره اقيم مقام فقدا له وفيه نظر فكان
ذلك الاعراض لاجل السعي لهم وهو من وضع السبب موضع السبب كما مر اذا
جعل الاعراض كناية عن عدم نعمهم فالانتماء مجاز عن عدم الاستقامة متعلقا
بالشرط ولا يجزى حريا انه على التعليل بالجزا القضا وقوله لينا تفسير المبيسورا
والا اهل القوا الجميل الحسن **قوله** والمبيسور من يسر لاسم سعد الدل

التعلق

وخص

المبيسور السهولة والمبيسور المبيسور السهل ونيسر سهل ونقيا كالسفسيسر
وقوله من يبيسور المبيسور وكذا ما بعده فكأنه لم يسمع الا بغيره لا اذا فغدي
كالم الكشاف والمبيسور اسم مفعول منه والمراد بالقول المبيسور المتعاطف بالسور
مثل احتياكم الله ويحذوكم كبر لكم الرزق فعلى هذا يكون المبيسور مصدر ان يفتقر
مضاف الى الكشاف اي قولنا مبيسورا يبيسور قال العلامة دقته نظرا لان المبيسور
معناه اذا يسر ولهذا وقع صفة لقول فاي ضرورة في ان يبيسور مصدر راحم ياول
بذا مبيسور من باب راحم لانه في ما ذكره العلامة لا يبيسور ولا يعنى من جمع
فالحق في دفعه انه اذا اراد به قولنا ليشمل على انه لا يكون القول حقيقيا
مبيسور ابل مبيسور المراد به ومبيسور ومبيسور المصدر راحم انتم في اللغة
من غير تعلق فحله صفة مبالغة او بتقدير مضاف له وجه وجهه فتأمل
قوله متميلا للخلق السعي واسراف المبيسور يعني انما اسرافاتك متميلا لينا
سبه في الاولية في عمل السعي في منعه بغيره مبالغة ليعتقه بحيث لا يند
عليه مصاديق الكنية يشبه السرف ببسط اليد بحيث لا ينفذ شيئا وهو ظاهر وقوله
امر بالافتقار به من غير يد له اشتغال على ما وقع من تركه الوا وفي نسخة
وقوله الذي هو لكم ابي المجد الممدوح لا يبيسور به في العرف ولا وجه لما قيل
الاولي ان يفتقر هو الجود اذ لا احتقاص لكم باليد المالى وقوله عند الله
لانه غير مدحاه وعند الناس لان من لا يحتاج اليه يمكنه بطن فيه بعدم
تدركه لاحواله ومن يحتاج بزمه باعطاء غيره او تنقيح به بل عند نفسه
ايضا لاسببه **قوله** بالاسراف وسوء التبرير **قيل** الاول ان يعبر
فيه التذنب فتعذر منه صوبه جواب التوبيخ والمكور راحم لقوله ولا يتعمل
بذكره مفعولة الي عتقك **قيل** ان التبريل معلوم حيا كما نادى المحسور راحم
الى قوله ولا تنسها **قوله** ناد ما فهو من الحسرة وفيه كفا لا الدراع
الغمر والعدم على ما فانه كانه الحسرة عنه الجمل الذي حله على ما ارتكبه
او الحسرة اي انكسفت فواء عنه او ادركه اعيان تمارك ما فانه فلذا قيل
محسورادون حاسر لانه بلغ **قوله** او منقطع ما بك ضبط بفتح الطاء
على صيغة المفعول لانه من انقطع بالمسافة مينا المفعول اذا عطيت وادته
و بقدرا اذ ما قطع وقوله لا شيء عندك لتفسيره وقوله من حسره السفر
اي عياه واقفه حيا انقطع عن رفقة فهو حاسر ومحسور اما الحاسر
فتصور انه قد حسر نفسه واما المحسور فتصور ان الغيب قد حسره
وقوله اذا بلغ منه اي اذا بلغ السفر منه الجهد من بلغ منه المدة اذا اشر فيه
فما استعان **قوله** وعن حيا هذا الحديث ذكره في الكشاف هكذا
بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله حيا فقال ان اي تسكتك ورحا فقال من ساعه
الي ساعه نظره فعدا اليها فذهب اليها فقال له قل ان اي تسكتك والبرج

عليه

الذي عليك وقد صلى الله عليه وسلم داره ونزع فتبته واعطاه له وقدر عيادته
وانه بلا دورا انتظر فلم يخرج الي الصلاة قال العدا في ان لم يجبه في شيء من كثر
الحديث وقوله تنكسبكم اي تطلب منكم تغطي كوة لها والدرع هنا القيد وقوله
من ساعة الي ساعة تركب مشهور في الاستعانة ومعناه ما في المثال من اليهود الي
العمود فزع الي اخر سوالك من ساعة الي ساعة اخذني بظهر ذلك مراده وتظفر
فانا نترقب حصوله ونزجوع وقوله يا نزل الله ذلك وهو لا يينا في كونه عالما وقوله
يوسعه لتفسير البسيط ويضيقه لتفسير البغدادى ان يقدروا يقتل
متزاد فان **قوله** فليس ما يرهفك اي يمشاك في عرضك في تعين الاحتمال
والاضافة افعال بمعنى تصديق الحال ومن تغلب عليه وجوز في يرهفك ان يكون
افعالا من الارهاق فنن بيا بنية والظاهر الا **قوله** يعلم سرهم وعلمهم لغ
وتشرعيتا مدد وقوله فيعلم من مصالحهم الى اشارة الى ان المراد من علم الظاهر
والباطن انه اعلم بمصالحهم فيقدر بها علي وفق حكيمته فهو متلبه وقوله ويجوز
ان يريد المتيقن ذكر ان القيد والبسيط موكولا اليه لعلمه بجميع احوال عباده
عن انهم ينبغي لهم الا فتضاد في امورهم الاعتدال والتوسط في الاعطاء والانتقاء
لان الزيادة عنده والقبضان اما هو به وقوله او انه المتيقن بقلوبهم وحما
لهم على التماس باخلاص الله حسما يقتضيه الحال وقوله واليكون بمقتضى الحال انه
اذا كان القيد والبسيط به لا ينبغي ان يقتضي القيد الحامل على ذلك وقوله فاهم
بما هم اي دفن حية كما كانوا يفعلونه في الجاهلية **قوله** كما انما اي لفظا ومعنى
ويكون بمعنى نعم الكذب وليس مبراد هنا وفرا ان ذكر ان يفتح الحاد والظام
غيره وخزجا الى خارج علي وجب اخذها ان يكون اسما اي اسم مصدر لا خطأ
بجانب اذا لم يصح واليه اشارة المصنف رحمه الله بقوله اسم وهو مصدر خطي بمعنى
خطا في قوله

والناس يلجئون الامير اذا هم خطيوا الصواب ولا يلجئون المرشد
وقوله **قوله** لعة فيه اشارة الى هذا المعنى انه مصدر خطا والمعنى
ان تتلهم غير صواب كاصح به المعاني وقد استشكلوا هذه القراءة لان الخطا
ما لم ينه وليس هذا محله ورد بانهم لم يقتضوا علي ما مد من اهل اللغة والتفسير
قوله وانما كثير خطا بوزن قتال واليا قوله بكسر فسكون وفي التي فسر
عليها ولا وهو مصدر خطا في خطا كذا تنال بقا لا قنا داو علي او الفارسي
وان كذا لم يجد خطا في كنه وجد خطا في مطا وعه قد لنا عليه وانتد عليه
شعر اللعين كما اشار اليه المصنف رحمه الله فلا عيرة بقوله اي حاتم هذه
القراءة فخط وقوله وهو اي الخطا اما لغة اي في مصدره وان لم يكن من المناغلة
كقار قينا او هو من المناغلة وقوله وهو مبين عليه اي التنا على معني علي
المناغلة لانه مطا وعه فيد عليه كما مر في القنا صر بالتمشيد الصايد والمظلم
العه وحقق بفتح الميم محل اجتماع الماورا سيب معني داخل بصفت صيد اظن به وهو

يشير **قوله** وفي خطا بالفتح والممد وهذه قراءة الحسن شاذة وهي اسم مصدر
لاخطا كاعطا وهذا ايضا خطا بفتح الحاد والظا والع في اخذ ممد لانه من الهرة كعطا واليه
اشار المصنف رحمه الله بقوله وخطا بفتح الحاد والظا والع في اخذ ممد لانه من الهرة كعطا واليه
من فخر الممد ودوليس كذلك لانه لا يور لاداعي اليها وقوله ومكسورا اي مكسور
الخطا مع الع في اخذ وهذه قراءة ابي رجا وفي خطا بفتح فسكون وهذه في اخذ
وهي مروية عن ابي عامر وفي في الشوا وخشبة بكسر الخاء **قوله** يا لعزم
والايتان بالمفردات فهو يصح عنه علي ابلغ وجه سوالك كناية او دلالة وفيه
الشارة الى كذبح القدم علي المرحاة اذا اهمم عليه وقوله فعله بفتح الفاء اشارة
الي وجه تائيد وهو خير من كذا والي نقد موصوف بوث وقوله ظاهر القبح لتفسير
لغا حشمة **قوله** وبس طريقا طريقا اشارة الي ان سابعي ليس وحكمها تخلفها
وسبيلها بمعني طريقا ثمير وقد اعترض عليه ابو حيان بان الفاعل في بابه
صاحب الخبر فلا يصح نقديرة طريقه وسبيله لانه ليس بمضمر لا سمحني
فالظاهر نقديرة وسبيله لانه ليس بمضمر لا سمحني فالظاهر نقديرة
ليس السيل سبيل بل اضافة وفيه الاضافة فيه بيا بنية اي ليس الطريق
طريقا الطريق الذي هو الزنا فانه طريق لقطع الاشياء وهيح الفتن كما ذكر
المصنف رحمه الله فان جعلت لامية فطريقه العزم والايتان بمفردا اختار
جيبه الي نقد مضاف وهو الغضب اي طريق الغضب فتأمل **قوله** وهو
الغضب بالمحملة علي الايضاح بالكسر والمحملة اي الاكراه عليه الجامعة والنصرة
في البضع بغير حق واستنبط الابد المبطلة علي حق الله وتاد يته الي قطع الاشياء
اما في نقن الامرا وبسبب الشرع اذا لم يكن لها بعل او كان ولو عنت وعجزه وهي
الفتن بخرتها وموظا هر **قوله** الا بالحق قال المعري اي الاسباب الحق فينتفع
لا تقتلوا ويجوز ان يكون حلالا من فاعل لا تقتلوا او من مفعوله اي لا تقتلوا
الامتنع بالحق واما بلفظه مجرم الله فمجرد وان صح ومعني بخرتها
عزم فخرتها فالمعني حمود فتد الاجت من قتال لا يحمل لها لم يصح قتال الصحاك
وهي اول اية نزلت في سلك القتل وقوله الا باحدى الى تفسير بقوله الحق بالمحدث
الصحيح الذي رواه الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود لا يحلدم امر بهما ان لا
الا الله والي رسول الله الا باحدى ثلاث الفتى بالحق والفتى بالحق والفتى بالحق
لديته المارق للجماعة وفي الكشف انه لم يمتدح حمود بقتل حصره بدفع
المصايله فانه وما ادي الي القتل ودفعه يانه المراد ما يكون بنفسه مفعودا
به القتل وهذا المفعول به الدفع لكنه قد يفتي اليه وقوله كمن بعد ايمان
قد عرفت ان هذا يعني نرا الحديث والحصر فيه ليس بخلفي فلا يرد القيد
بالكفر الاصل في الجاهد وقوله وقيل مومن قيل فيده بناء علي مذهبه من ان قاتل
الذي لا يقتل منه لكنه ينتفع بما اذا كان قاتلا ذميا ايضا فتأمل **قوله**
غير مستوجب للقتل بيننا والعه والخطا علي التفسير الاول لقوله
سلطانا وقوله وهو الواو بتاء علي الاعتب ولوا بقاءه علي عمومه كما ناولي وقوله

مستلزما إشارة الى انه مضد ركنا لغفوان والمواخذة اعلم من اخذ المال
 والقضاء وبمقتضى يتفرق بالمواخذة وعلى من متعارف بسلطان ومن عليه بتقدير
 من هو عليه والخصم المزدور والمتنظي والمجدور بعلمه من وقوله او با لقتل
 اي فقط عطف على قوله بالمواخذة وقوله لا يسمي اي لا يطلق عليه انه ظلم في نفسه
 وكذا الاثم فيه ايضا وان قيل انه ياتي منه ولا سترعت الكثرة فيه فانها
 لعدم الثبوت واجتنابه ما يؤذي اليه ولذا ورد في الحديث ويقع عن ايمان
 الخطا فلا حاجة اليه بقوله المداد انه لا يسمي ظلم في العرف والا فهو ينضم
 الاثم ولذلك وجبت كفارة علي انه ناش من عدم العرف بين الاثم والظلم واحمال
 لقوله يسمي فتدبر **قوله** اي للقاتل اي مريد القتل ومباشرة ابتداء وترد
 على هذا التفسير ان ياباه عبارة الاسراف فان حقه التهمة عن القتل
 مطلقا فان دفعه بانه فسح الاسراف بالقتل بغير حق فلا اثم فيه ورد
 عليه انه يصير بمعنى قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
 فلا وجه لقتل بعد عليه وان كان له نكبة اذ لو حقه هو ان يسمي وقوله
 ما يعود عليه بالقتل كيعني القضاة إشارة الى انه يسمي لم يبيح ما يبيحهم
قوله والولي بالمثلثة بالقتل وفي معروضة وقتل غير القاتل
 سواء كان وحده او معه وسواء كان القاتل واحدا او متعددا **قوله**
 ويؤيد الاول قراة اليه لان القاتل متعددا في النظر في قوله ولا تقتلوا
 والاصل توافق القرائن ولم يجعله مميعة له لان الولي عام هنا وفي معنى
 الاول فيكون جمع من يره بهذا الاعتبار ويكون القاتل توافق القرائن
 ليس بلام وقوله على خطا ب احدهما اي القاتل او القاتل المتتابع فيه الوجهان
قوله علة التهمة عن الاستنباط البياني وقوله اما للقتل اي اولاد القاتل
 الخلف عن الاسراف سواء كان القاتل والقتل في القاتل او القاتل وكذا اذ اعاد
 الضمير للولي وقوله الذي يقتله الولي اسرافا والتميم وخبره خبيثا للولي
 فقط والقتل بوجه المثلثة بالمقتض منه والوزر اي الامانة الكل ويدخل بها
 اذا كان قاتلا المثلثة بسلطان **قوله** فضلا ان تنصرفوا فيه بتقدير
 الجار اي عن تنصرفوا فيه يعني انه عني عن القرض منه فيعلم منه انني
 من النصرف فيه بالطريق الاولي ودلالة النص وهو كناية فلا تنافي ارادة
 المعنى الاصل منها فالاستنباط اذ ايضا على جواز القضاة بالتميم بالخبر
 في احسن ولم ينصرف المصنف له بمشدد لانه معلوم بالطريق الاول ايضا فلا يتوهم
 ان الاستنباط على جواز القضاة بالتميم اي احسن لا يقتضيه وقوله بالقرينة
 التي المبيح لتقدير موضوعه بانه يقتضيه صفة تلك الطريقة كقوله
 وفي معروضة وقوله ما عداكم انه يحذف العايد اي عليه ان لا يمتد ما هو موصولة
 لعهد بمعني المهرود وعهد الله ما كلفتم به واما عهد العباد فتشاهل
 لما عهدوا الله عليه من التزام نكاح لبيته واهله والعباد عليه ويدخل فيه العفو
 وغيره مضموم مضمون على من يمتد ما عداكم **قوله** مطلوب من المعاهد

سعدى

الخ فالسؤال ان سألته كذا اذا طلبته وسئل بمعنى مطلوب وقوله بطلبه
 الا إشارة الى ان المطلوب عدم ارضاعه والاشارة عليه فلا استناد
 بما روي او فيه مضاعفة من مقتضى رتبة الضمير واستمر واصله
 مطلوب عدم ارضاعه ومثله من الحذف والايصال شيان فلا تعسف فيه
 من جهة اللفظ كما في **قوله** ولا من جهة المعنى ايضا لان الجملة الاستثنائية
 العقلية مساوية للمعلول بها فيكون تعليل الشيء بنفسه اذ طلب عدم
 ارضاعه عين طلب الوفاة فان ماله اليه ان يتناله او فوا بالعمد فان عدم
 ارضاعه لم تنل مطلوبه من كل احد فتطلب عنكم ايضا كما افاده القاضل المحشي
 وقوله من المعاهد بصيغة الفاعل شاملا للمعاهد بصفة المفعول لان باب
 المتفاعلة فيه كل جاز فاعل ومفعول فلا يرد ما في **قوله** ان هذا الوجه
 يفتقر بما اذا فسد العهد بما عهد بموه ولو قال لعن المعاهد او المهرود كما كان
 جاديا عليها لتفسيره في الوجه الا انية سوى الاخبار الا ان يفسر صاحب
 العهد بما يعم غير المعاهد اعني المهرود له فانه يجري على التفسيرين
 ايضا وقوله او مسولا عنه اي عليه الحذف والايصال وقوله يبيح البيان للمول
 عنه **قوله** او يسأل العهد المبيح ذلت فقلت محمول على خطا ب
 المولى او يسكنه على علة ما وقع في القرائن والاستنباط به بناء على انه لا سؤال
 عنه واما القصد التوزيع في هذه الوجه وفي **قوله** ان الاستنباط للمهرود
 السؤال لان سوالها بعد احيائها يوم القياضة وهو سوال حقيقي فتأمل **قوله**
 فيكون تخيلا التخييل له استغناء لانه كذا كذا الشريف في حواشي شرح المفتاح
 حيث قال انه يطلق على التخييل بالامور المفروضة وعلى فرض المعاهد الحقيقية
 وعلى فرضية الاستعارة للمكينة وسبب في تفصيله ان شأ الله تعالى فالمراد
 بالتخييل التخييل بالاستعارة المتصورية للامر المفروض فان جعل العهد
 مسولا كذا ويصح ان يراد منه الاصطلاح بالاسمية العهد بشخص فصدر
 عنه امور ويجعل كونه مسولا عنه على التخييل فزينة لتلك المكينة وهذا
 مما لا يخفى فيه ولا وجه لما في **قوله** ان الظاهر ان يقول فيكون تخيلا
 اي يجعل العهد ممثلا على هيئة من يوجه اليه السؤال كما يخسر المحسنة
 والسيات لتؤذن ان الظاهر ان الواقع ليس تخيلا خاليا عن الحقيقة وكذا اما قيل
 ان مراده التخييلية المجردة عن المكينة لعدم ظهور وجه الشبه بين العهد
 والسؤال عنه وقوله لم يكن بالخطاب معارفا ومجهولا والتكيت التوزيع والتوزيع
 وهذا في الحد يمتد قوت الجر بين يدي المعن وسواها معن وصاحبها
 وقطعا **قوله** ويجوز ان يراد ان صاحب العهد المبيح يرد مضاعفة **قوله**
 العهد كذا كذا لا يتجسس اي لا تنقضوا فيه وقوله السوي اية المساوي
 لا تقتضيه **قوله** وهو روي اي معرب من لغة العرب لفقد ماد منه
 في العربية وقيل انه عدي وقيل انه مأخوذ من القسط وفيه نظر وقوله ولا
 يفتد ذك في عديبة القضاة المذكور في قوله تعالى انما انزلنا قرانا عديبا

قطب

سعدى

قطب

سعدى

س

لانه بعد التعذيب والسماع في قسج الكلام يصير عديبا ولا حاجة
 الي انكار تعذيبه او ادعاء التعذيب كما هو مشهور **قوله** واحسن
 عاقبة اشارة الي هاتين العاقبتين لا بمعنى النفس بل لانه يطابق
 عليهما اذ هو من الاول وهو الرجوع الي العاقبة المرادة منه علما او فعلا
 فالعلم كانه قوله وما يعلم تأويله الا الله والعقل كقوله ولله في كل
 يوم الدين تأويل وقوله يوم يا تاء ويلي كحقيقة العاقبة ومنه قوله انه
 لا يكون بهذا المعنى فقد وهم فاحفظه **قوله** ولا تنكح بالنسب
 والتخفيف اصل معني فقاء اربع فقاء ثم استعمل في مطلق الانجاب
 وصار حقيقة فيه وفاء اثره اذا فقه وانكح ومنه العاقبة
 واصل معناها ما يعلم من الاقدام وانكح وهو امر معروف عند العرب
 وفيل ان واما مقول فقاء فجازم وجيد والطريق حكمة والنافعة
 كسادة مع فاء او اسم جمع له بمعنى مشيع لا تدرى علم منه شيئا وفاء
 الجهر وسكون القاف وهم النافذ وحذف حرف العلة الاخير وهو الواو والجارم
 وفزع ياء ثانيا في السواد كقولهم من هو لا بان لا يجوز ولم تدع وهو معروف
 في الخبر والقرابة الثانية بينهم الثاثة وسكون الفاء كقولهم علي انه احوط من
قوله ما لم ينكرني به عالم فكذلك التقليد المقتضى عليه انه معقول له
 متعلق بقوله ولا تتبع المفسر لقوله ولا تقف وهو قيد للمنفعة لا للنفق
 فيكون نفيا للتقليد الصريح كانه يفعل الكفرة من فوطم انا وحيدنا
 اياه نافعوا كذا او اما تقليد المجتهدين فسياسة ببيان وقوله ارجع الي النبي
 او فيه المنزلة يدعي التفسير والتفسير ما كان في غير علم والرجع الي النبي
 استقارة للمؤمنين لا من غير سند **قوله** فاحذر من منكر انباء الظن
 وكذا لمع منع العمل بالفتاوى من الظاهرية وكذا العمل بالادلة
 الظنية مطلقا وقوله هو الا اعتقاد الحاج الخ فخرج المردود والمتاوي
 الطريق لانه لم يعلم ولا ظن وظاهره انه الظن يسمى علما حقيقة
 وهو مخالف للمشهور في استدراك موافقة الظن والتقليد لا يسمى
 علما لانه لا شرعا ولا عرفا ففعله واستعمل به هذا المعنى شيئا بج
 كقولهم نكح ان علمتوهن موثقات فلا تنكحوهن الي الكفاية شارة
 الباء في ما ذكره **قوله** ان السراج اجري الظن وان لم يكن علما
 مجري العلم واما انما لعل به للاجاء عليه وجوب العمل بالمشاهدة والاحتياط
 في العيلة وغير ذلك مما لا يحصى من الاحكام الشرعية وقوله السناد
 من سنده ايم ما يستند اليه فله من دليل او اماره فيدخل فيه التقليد
 لانه سنده او هو حسن ظنه بالمجتهد او هو سند المجتهدين سند له
 في الحقيقة لعله بان لا يقول من غيره بل **قوله** وقيل انه مخفوف
 بالاعتقاد اي ما ذكر من التمسك باليسر بعلم قطعي مخصوص

ابن شينة

مبادك

بمادك فلا ينفذ حجة لمن منع العمل بالظن مطلقا حتى في العتاس والتقليد
 في العتاس وكونه والمخصص له امر خارج عن الظن وهو عمل الناس والشار
 الشاهدة بخلافه وقوله وقيل الذي اي الغدوة والذم بمالم بالتخفيف
 او السناد بخلاف ما يعلمه او بمالم بعلمه وتخفيفه بمادك في الاستدلال
 علي ما مر ايضا واما القول بان المراد به مطلق السناد فباطل ولا سند فيها
 ظنه الثاني به سند او هو ظاهر **قوله** ويؤيد قوله صلى الله عليه
 وسلم اي يؤيد كون المراد به الذي والغدوة وسنادة الذي لانها سوا خبرها
 نسبة ما لا اصل له الي غيره ودليل احدهما دليل الاخر وقيل انه مؤيد
 للذي وحده فكان علي ان يقدم سنادة الذي وعليه او يؤيد ما في
 الدليل والحديث المذكور واه الطبراني وغيره بمعناه مع مخالفة ما في
 لفظه حتى قال العراقة لم اجده بهذا اللفظ لعينه من قولها ولا صير
 فيه والرد على طريق الدلالة وسكونه الي الدلالة وقيل ان لفظ
 المجردة اصلها في اللغة الوصل الشريد والحيال يعني الحجة والمعجزة والبالا الموحدة
 اصله العتاس في العقل وكونه واما ردة الحيات الواردة في الحديث
 ومثله طينة الحيات الواردة في حديث من شرب الخمر كان حقا علي الله ان
 يسقيه من طينة الحيات ففسر في كتب الحديث بما يجوز من ابدان اهل
 النار من الفئج والدم والمصد يد وكونه وهو نفسهم ما نور وقوله فقا
 بمعنى اعتقاد وقوله **قوله** حاشي ياتي بالمخرج والمخرج فليسكون
 المخرج وفي معناه انه ما يخرج عن عهدته ولما كان هذا غايته
 لحبسه في النار الواقعة في الاخرة ولا يخرج له عمدة عمدة ما صدر منه
 لان المعتاد ان يات ما لا يدعو ويخرج اولوه بالمراد بالمخرج ما يخرج من
 حبسه في النار وهو ان يحمل عليه من ذنوب المعتاد ما لا يعتد به علي
 مقدره ثم يخرج مما قاله لا يثبت به عجز عن فعل ما يعذب به لانه مسبب عاقبه
 او لا **قوله** انه علي حد قوله حاشي يلج الجدل في سم الخطا فهو كناية عن
 انه لا يثبت له بدافع ولا خروج له عن عهدته لتقليده علي ما لا يكون فيفقد
 ماد كونه ابلغ وجهه والكلام واما تفسيره بحاشي يتوفى فلا وجه له لما مر الا ان ياقول
 حبسه يفعل ما يستوجب حبسه ولا ينبغي بعده **قوله** قول الكيت
 بالتفسير شاعرا سلاحي معروف ومثلثة هذا الصغير والبيت
 من وضرة لهم هيا بها ضا طيب وقوله بكيوت تالكيد لكونه بريئا واقفا
 بعبارة اقذفكم مردوا الحواشي بالحاد الصاد الممثلة من بمعنى المحض من الناس
 مع خاصته بمعنى محضه اي عفيفة وان ففتن بعبارة المجهول اي قد في
 غيري والون حاشي الاناث واللات لا لاطلاق القافية اشياء عالة للفتنة **قوله**
 فاحذر ما مجري العقل هذا انما علمه ان اولئك هل ينقض ما اعتقدوا ويعلم فيهم
 كالفصل او هي عامة لهم ولغيرهم فغالب الاذلة تكون تلك الاعضاء مثلثة
 من لثة العقل لعدودها فالحكم انما يشبههم منهم فتية استقارة بقربنة الاشارة

سنة

سعدى

طبي

بما يشاء به الى العقل وهو اوليك وعلي غيره لاحاجة اليه واسرار بقوله
 هذا الخ اي الامر هذا او خذ هذا او كونا بعبارة خذ هذا بعبارة
 تقع اللام وتشد الميم جوايا مجزوة بقدرية ما هو مقدم عليها ما هو
 بمعناه او بكون اللام المنفصلة بعبارة وتخفيف الميم وما مصدرية وقوله اسم مع
 له اي اسم مع لا مفرد له من لفظه واما له مفرد من معناه كرهط **قوله**
 كقولهم اي قول الشاعر وهو جبري فصيحة من المشهورة واوله
قوله ذم المنار له بعد منزلة **قوله** وقال ابن عطية الرواية بعد
 اوليك الاقوام فلا شاهد فيه وما وقع للمصنف رحمه الله لا محشوري
 مسطور في الكتب المعتمدة فلا بدت في البردة ومعناه انه يخاطب صاحب
 ويقول له اذ هم كل منزل وكل حياة بعد تلك المنار والايامها الخ لئلا
 فيها واليوم موضع معروف **قوله** في ذلك ما هو كل اي في كل
 ومسولا من مفرد عايد الي كل اوليك بنا وبلي كل واحد منها مع انه يجوز
 الاخذ وان لم ياول بذلك لان كل المضافة الي تذكرا نظا في التخيير العايد
 اليها المضافة اليه افرادا وجما وهل هو لزم ولا فيه كلام فان كان المضاف
 اليه معرفة كما هنا جاز فيه الافراد وغيره مراعاة للفظ والمعنى
 ولذا لم يقل كانت عنده مسوولة لان كل عبارة عما اضيف اليها وهو مع
قوله عن نعمته بيان للمعنى النظم وانه السؤال عن نفسه لا عن
 غيره وقوله عما فعل به صاحبه ما مصدرية او موصولة تجوز في العايد
 الي فعله به والبال للتعريف او للسببية اي هل استغنى لم يخلق له
 ام لا وقوله ويجوز الخ مطلق بحسب المعاني ما قبله وقوله لمصدر
 لا تقع فيه فتح لان مصدر تقع **قوله** او صاحب السمع والبصر
 وهو القاعية وقد جرد هذا في خبر كما في فقيه الفناء لان الظاهر
 كنت حينئذ **قوله** وقيل مسوولة الي عنده علي انه نائب الفاعل
 وقاله التخصيص وهذا رد عليه بقا لا في البناء وغيره لان التايم
 مقام الفاعل حكمه حكمه في انه لا يجوز ثقتهم على عامله كما صرح
 قال المعرب رحمه الله ليس يقال ان يقول انه علي راي الكوفيين
 في تجزئتهم ثقتهم القاعية به يقال الفاعل اذا كان حال ومجرد وراي
 هو نظير غير المفضول عليهم الا ان ينافي فيه وفي شرح نحو المقتنع
 انه من لفظ مضمرة في قوله الفاعل وجوز اخلا المضمر عند المستند اليه
 اذا لم يكن فعلا لا لاجل ان لا يوافق عدم اصالة الفعل وهو يخالف للقياس
 والتفصيل قال في الكشف طارحه انه خذ من الجار فاستثنى فيه العايد
 ولو عمل جواز في تقديره بان الجوز بالحق لا يلزم بالمستند المكان له
 وجه كاي التقریب وجوز ان يكون مسوولا مستند الي المصدر المدلول عليه
 ولكنه لا يصلح تخاطبا حكتم انكشاف **قوله** مواخذ بعزمه اذا هم
 عليه بخلاف مجرد الخاطار كما فصله في الاحياء وقد قيل عليه انه يجوز

سعدى

ان يكون

ان يكون ما يسال عنه الفوائد العنانية لا المحسوس ما مد ولا جهة المحتفل فتأمل
قوله وقري والفراد الخ اي قد بعضهم وهو المراجحة لفظي بفتح الفاء اي ال
 الهزة واو او توجبها اليه اي الهزة واو او فوقها بعد نغمة في المشهور
 بفتح الفاء تحتها وبي لغة فيه ولا حيرة بانكار اي حاتم لها **قوله** ذا مرجح
 المرجح شدة المدح له والسعد كذا في قوله المدح وقصره المصنف كغيره بالاختيار
 وهو افتقار من الخيال وبعبارة العجب والكبر ومما يشاء اي ممتثل مشبهة للمحبب المنكر
 وفي انتقابه وخبره فقبيل لانه مفعول به وقيل انه مصدر وقع موقع الخال
 مي لغة فهو ما ما قل مدح بكونه المصنف المشبهة كقري به او مصدر فيته مضى
 كما هو معروف في مثله واليه اشار المصنف رحمه الله **قوله** وهو باعتبار الحكم ابلغ
 بعين القداة بالوصف هنا ابلغ من قداة المصدر المفيد للمبالغة يجعله عاية المرجح
 كما يشاء رجل عدل لانه واقع في خبر اليه الذي هو في معنى النفي ونفي اصل النفي
 ابلغ من نفي زيادته ومما لفته لانه ربما يشهد بنبأ اصله في الجملة وجعله المبالغة
 راجع الي النفي دون المعنى بعبارة لا يتجوز هذا اما هنا المصنف رحمه الله وهو
 نغيب لما في الكشف فانه قال مدحا حال اي وارجع وقري مرحا وفضل لا خفش
 المصدر علي اسم الفاعل لما فيه من التاكيد انما فزده بان المصدر اكد لما مر كذا
 في الاثبات لا في النفي وما في حكمه وقاله الطيبي رحمه الله ان القداة باسم الفاعل
 شاذة وفي كلامه فاسح لانه قال وفضل لا خفش الخ بعد ما اوله بذي مرجح واما
 بكونه المصدر ابلغ اذ انكره بحاله ولا يرد ما ذكره لان اول كلامه اشارة اليه في
 ما ذكره الاخفش حاشية لا تقتضي احدي القرايين علي الاخرى او هو ما شق منه علي
 تقتضيل المتواتر علي الشاذة او ما ذكره او لا اراد به نظير المعنى لا تقتضي الماشية
 ولو سلم فهو مبني علي ظاهر التركيب فان العرو لعل عن المضارع يتحرر به علي
 ان جعله صاحب مدح ابلغ لجعله ملاما له كما في ما ذكره جازله فانه قل
 مرجح مفعلة مشبهة تدر علي الثبوت ونفيه لا يقتضي نفيه اصله ايضا قل
 هذه مفعلة نشأت من عدم معرفة معنى الثبوت فيها فانه المراد به انها لا تدل
 علي مجرد وجودها لا انها تدل علي الوجود كما ذكره النجاة ثم انه ما وردها في التخصيص
 او رده بعضهم علي الصفة وهو انه من عندهم وقد عرفت فغير لغوي رده علي
 ان ما ذكره فيه يقتضيل القداة الشاذة علي المتواترة ولا وجه له فندبر **قوله** ان
 يخجل فيها خرافا فسر به اشارة اليه انه ليس المراد به التقدير من جانب الآخر كما ينشأ
 منه وقوله بنظر اولك اي بغيرك الطول بمد قاتمك كما يفعل المحتال تكلفا
 وهذا بيان لفضل المصنف في كونه تبييرا او مفعولا له وقيل انه اشارة
 اليه انه منصوب علي تنوع الخافض وان الطول بمعية الظن والكون اشارة اليه
 انه مفعول له لما بين اللام والباء من الملازمة تكلف لا داعي له وقوله تخيل لان حاله
 اليه لا فائدة فيه والجدوي بالجمع والادال المملة الثانية **قوله** اشارة اليه
 الخمسة والعشرين الخ وذكره لتأويله بالمدكور ففقد اولها ولا يخجل مع انه الها آخر

سعدى

كشف

وسمي النبي عن اعتقاد ان له شريكاً وثانياً وثالثاً فوله وقطبي ركب ان لا
 نعيد والاباء اذ في امر عبادة الله ونهي عن عبادة غيره ولا لهما
 دبالوا لديه احساناً وخامساً ولا لعل لها افة وسادساً ولا لغيرها وسابعاً
 وتل لها قولاً كرمها وثامناً واخيراً لها حجة 12 لذل من الدعة وثالثاً سابعاً
 رب ارجعها وعاشرها واثنا عشرها وخمسة عشرها وستة عشرها وسبعة عشرها
 وثاني عشرها وثالث عشرها ورابع عشرها وخامس عشرها وستة عشرها وسبعة عشرها
 وثمان عشرها وتسعة عشرها وعاشرها وحادي عشرها واثن عشرها
 وسادس عشرها ولا ينسبها وسابع عشرها ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا
 لوليه سلطاناً وعشرها فلا يسرف في القتل وحادي عشرها واثن عشرها
 بالعدد وثاني عشرها واثن عشرها والكيل وثالث عشرها ورابعاً لقسطنطين
 درابع عشرها ولا تنقسم لغير ذلك في علم وخامس عشرها ولا تنقسم لغير ذلك
 وكلها تكليفاً **قوله** يعيى المدي عنده الح في هرة الآية فزان
 فقل الكوفية واثنا عشرها وسبعة عشرها بالرفع في قوله علي انه اسم كان واصفاً
 الي صيغ العاين المذكر وهي التي في صيغها الصنف رجه الله ولا وفرة الي قول
 موشة منصوباً وعلي الاولي الخلف المفسر في تفسيرها فذهب المصنف
 رجه الله كغيره الي ان ذلك سبأ مل لجميع ما مر من الاوامر والنواهي وهو مبتدأ
 والجملة بعده خبره وسببه الميمية منه فالاصافة لامية من اصافة البعض
 الي الكل وذهب اخرون الي ان الاصافة بيا بينه وان كل ذلك سبب اما الي
 ظاهراً واما الادامر فانهما مني عن اصدادها فهي دالة عليه في الجملة او
 الاشارة الي ما نهي عنه في الوجه الاق والاول اظهر منها مع منهي وفيه
 شيء **قوله** اشارة الي ما نهي عنه خاصة بطريق التفسير ويجوز التعميم
 علي ان الاشارة الي ما نهي عنه صريحاً او ضمناً كقول الله بذكر من سببه او صفة
 اي مكره او عند ركب منغلخ به منغلخ من تاخير وقوله محولة علي المعنى
 لتذكيره علي الوصفية لا علي البدلية فانه لا يعتبر فيها المطابقة وقيل ان السببية
 بالذاتية بحسب محكي الجوامد وضعف البدل بان بدل الشق قليل وقيل ان خبر
 كان يجوز ان يكون خبرها وقوله علي انه صفة فيستلزم فيه خبرها والحا لحيثية
 مؤكدة **قوله** والمراد به المبعوث اي المراد بالمكروه هذا وهو جواب عن
 قوله المعنونة ان القبا لا تنقل بالابادة والا اجمع الصفة ان الارادة المرادفة
 او الملازمة للوصفي عند من والكراهة ونحن لا نقول بذلك لما ذكره العصف رجه
 الله وقوله لفتاه الدليل المراد في القول لا بعدل عن الظاهر بل دليل ولا ضرورة
 وقوله اشارة الي بدل المدكور كمراد من قوله ولا يتجمل مع الله المالحتر
قوله بما اوجي الي اي كاي بما اوجي ومعلومه وقوله من الحكمة يجوز فيه
 المعجب ان يكون خالاً من الموصولة او من تعاريفه المحذورة او متعلقاتها وحيث
 لتعريفه او ابتداءه او متعلقاته المحذورة او من بياينة او الجار والمجور
 به بما اوجي **قوله** التي هي معرفة الحق لانه ان في تفسير الحكمة وهي

اما

اما نظرية واحكام معرفة الله ولذا افترض المصنف بعد الله عليه وقيل
 ان اريد بالحكمة ما سبق ذكره فهو ظاهر ويا ياه التخييم في قسمها واما عملية
 واليه اشار بقوله والخير **قوله** فان من لا قصد له جملته الا فيقال
 انه لا دلالة له علي انه التوحيد مبداء الامر ومشتها وهو غير متوجه اذ مراده
 كل نطق به كلامه ان فائدة الاعمال متوقفة علي التوحيد فان من عمل عملاً من
 غير قصد اصلاحه باطل لا ينال عليه ومن قصد به غير الله كالاصنام او
 الدواب كان سعيداً بما اذ لا يقبده شيئاً فبقي ان يقصد به وجه الله و
 لا غير ليقفه وهذا متوقف علي معرفة الله وتوحيده ومن الناس من زده
 ونزد دفيه من غير محصل لكلامه **قوله** وانما سائر الحكمة وملاكها معطوف علي
 قوله ان التوحيد هو الراس معروفه ويطابق علي الاوله والاشرف والمراد الثاني
 لان الاول بمعنى المبدأ وقد تقدم ذكره والملاك بكسر الميم ما به التثاق المراد
 انه اشرف الامور وبه يكون بقاؤها وثباتها لانه علم انه من الحكمة يدحوله فيها
 ثم لما عاين ذلك تأكيد اعلم منه انه مما يعتني به لما ذكره **قوله** ورثت عليه الخ
 يعني قوله مذكور ما محذو ولا وقوله فتكفي في جهنم الخ وقوله تكفي نفسك
 لانه في القيامة لا يشغل كل واحد بنفسه فلا يتفرد في الورع غيره ولو سلم فيعلم
 منه لو غيره بالطريق الاول **قوله** والهزة لا تكمل الي معنى انه لم يكن ذلك
 من الله ولا يليق صدور اعتقاده بها قل وهي مقدمة من تاخيرها ودل على
 علي مقدمه علي ما تقدم والقاعلي الاول لسببية الانكار لا لانكار السببية وقوله
 تحضكم تفسير لا مطلقاً لانه من كونه صافياً اي خالصاً والباد اخلية علي المفسر
 والظاهر فيه معروفه وقوله بنا في انفسه اي لتكون اولاد له لا لتزوجه
 وهو بالانكاح الظاهر الحسنين وقوله خلاص ما عليه حقكم يعني من تركه
 الاشراف مع القدرة عليه وعادتهم من قتل نكاح البنات يوادهن واصافة
 الاولاد نسبتهن وفي نسخة من بدل باعتبار البنات والصحيح الاول وقوله
 لتسرع زوالها فاحتاج الي بقا النوع بالتوالد وانت خبير زوالها العايد للبعض
 لاكتسابه انت بهت من الضافة اليه اولاً وبه بالموت والدة ويصح رجوعه للاحياء
 وقال بعض لا مانعاً لا ينكر لداك الحكيات وقوله بتقصيل معطوف علي قوله
 باضافة الاولاد وكذا ما بعده وما يكرهون هو البنات وادونهم الا انك **قوله**
 كره هذا المعنى يشير الي ان المضرب كثرة الشئ من حال الي حال والمراد به التعبير
 عنه بعبارة ومعقوله محذوف اي صرفناه **قوله** في مواضع منها اشارة الي ان
 القرآن المراد منه المصحف وقوله ويجوز ان يراد بهذا القرآن ابطال اصافة البنات
 الي لا يعني به انه اطاق القرآن وادبه لا يطاق من باب اطلاق اسم الحال علي المجرى
 بل المراد ان هذا القرآن اشارة الي البعض المشتمل علي الابطال ويؤيد قوله
 ولتصرفنا القول التولي هذا المعنى كما افاده في الكشف وصرفنا متقدم مقوله
 القول المفرد وابتاع القرآن علي المعنى وجعله ظرفاً للقول اما باطلاق اسم
 العمل علي الحال لما اشتهر ان اللفاظ قوا لب المعاني او بالعكس كقوله الباطل

مسن

التي لا يفي كذا وهذه الآية في تخيير كذا الآية في بيانها وكذا الاستعانة بها
 وقوله أو أوقعتنا في تنزيهه منزلة اللازم ونعم بآية في قوله
 عرج في عدايتها بضمها وفي نسخة بالواو وبعد أو فيكون مع ما قبله وجها واحدا
 ويكون قوله على تقديره ولو لم يصرنا القول ببيانها لحاصل المعنى لا لنقد
 المفعول لكنه خلاف الظاهر **قوله** في ذكرنا الإشارة إلى أصل لفظة قوله في
 التذكير بمعنى العظة وأما فائدة التخصيف فمما لا ذكر بمعية التذكير فلهذا
 واللفظة هي أن الذي يمتنع في إشارتنا بكنة هنا وهو أنه قال صرنا لمطينا
 له فأنه التكرار فيفتقير الأذعان والمطمان النفس به فيكون قوله فأنه يندم
 فكيف وهو معنى لطيف بذكر المصنف رحمه الله وقوله طائفة إلى قيل
 القلة بمعنى العدم أو كناية عنه ويجوز أن يكونا معا على ظاهرهما لأنهم ربما
 كانوا البعوض ظاهرا وقوله فيما بعده هو مما يفزون وقوله على أن الكلام
 مع الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى أنه إذا أمر أحد بتبليغ كلام واحد
 فأنه يبلغ له في حال تكلمه لا أمر غائب ويصير معنا طائفة التخليص فإذا أوصط
 الأول حفته الغيبة وإذا أوصط الثانية حفته الخطاب كما في قوله قل للمؤمنين
 كفوا ما كانوا يفعلون وقد فني بالوجهين وفي **قوله** أنه يريد أن ليس من
 جملة العقول المأمورة بل كلاما مع رسول صلى الله عليه وسلم معترضا
 بين الشرط والجزاء وعلى قراءة الخطاب هو متعلق بالشرط وفيه نظر **قوله** فيها
 أمرا لرسول صلى الله عليه وسلم أي يا عثمان راجع عندكم ما منهم لا يا عثمان
 حال مع الله وقوله ما نزه الله به نفسه أي يا عثمان من غير أمر لرسول صلى
 الله عليه وسلم يقول لهم وقوله من قولهم وهو أن مع الله الحصة وقوله جزا لولا قدرها
 بآذان واللام وقوله لظلموا الله وقوله أي الذي العرش بمعنى التي متجانسة والمعاودة
 بالذات المحبة من العزة ومعناها القوام والغالبة من عزة
 إذا عليه وحده الآية كقولهم نقاب لوكا فيهما المعلة الإله لفسدنا فبقها
 إشارة إلى بهاء الختام بنحو يرفنا من استثنائنا استثنائنا فيه نفيع الثاني
 كما سيأتي تنزيهه عن **قوله** أو بالتنزيه إليه والطاعة فالسبيل بمعنى
 الوسيلة الموصلة إليه وظاهرا بغيرها فيهما الآية فالأمر إشارة إلى الثاني
 افتراضا والمراد بالآية من غير من أولي العلم لعيسى والعزير على ما
 الصلاة واللام وتنزيهه هكذا لو كان كما فهم الآية لتنزيهوا إليه وكل من كان كذلك
 ليس المقام لهم ليسوا بالهنة ولو على الأول امتنا هبة وعلى هذه الشريعة واليقين
 مركب من مقلد منية شرطية التافهة وحلية منزهة **قوله** منزلة تنزيها
 لشير إلى أن منجابه مصدر رسي بمعنى نزه وبراء لا بمعنى قال سبحانه
 الله كما من تنزيه وتنزله بالياء في أوله مجهول مضارع نزه تنزيها كما في السخ
 الصخرة لا بالتأنيدي تنزها كما ظنه بعضهم فخطأ إذ قال قد رفعه من
 الفعل لا من التفعيل لئلا يسب قوله تعالى ولم يقل تنزها لما مر أن سبحان من
 السبوح الذي هو التنزه وقوله تعالى إشارة إلى أن علوا مصدر من غير فعله

سعد

كقوله

أثبتكم من الأرض ببياننا **قوله** متباعدة أعاية البعد إشارة إلى أن الكفر
 من صفات الاحتسام فإذا وصفت به المعاني فسر بما يليق به وهو ما ذكره هنا
 وذكر العا بعد عنوانه بذي العرش في أعلى مراتب البلاغة وقوله ما ينتفع
 ببقاؤه أي عادة لا بالذات ولذا نواله ونشأ سل ليقتا فوعه في الجدة **قوله**
 تنزهه عما هو من لوازم الامكان يعني أن في قوله سبع الخ استغارة تمثيلية
 أو تبعية كمنطق الحال فانه استغري فيه التبعي لا لانه على وجود فاعل
 قادر عليه واجب الوجود منزله منزلة المخلوق تلك الدلالة كما لا يتركها تنزيه
 عن الامكان وما يستلزمه كما يدل على موثره جعلت تلك الدلالة الخالية كانا
 تنزيه له عما لا يليق به في كل شيء له أية تدر في أنه الواحد فلوازم الامكان
 الامور الموجبة والمستلزمة له وقوله حيث الخ إشارة إلى أنها محتاجة
 إلى الفعل في الوجود والبقا لان سببه الامكان والحديث على ما اختاره المحقق
 من أهل الكلام وبهذا الظاهر وجه السبيل وان الدلالة تنبيهية بالتنزيه لا أنها
 مفترضة عنها كما نؤمن **قوله** أيها المشركون إشارة إلى جواب سوال مفتر
 وهو أنه إذا كان التبعي بمعنى الدلالة الظاهرة المشبهة بالتنزيه كيف
قيل ان الناس لا يفهمون ذلك وكثير من العقلاء منهم ولهذا ذهب
 بعض الظاهريين وارتفعوا الداعب أنه لا ينبغي حتمية وكنا لا نذكره بحكم
 ولا ينبغي هذا وقد سيج الحسني كنه بتبينا عليه افضل الصلاة والسلام
 وسلط عليه المجازة وقد فرغ من الخطاب للمشركين والكفرة بقدر ينزه ما قبله
 فانه مسمو فلهذا وبم لوقفه ما اشركوا وسيا ما يد عليه وقد مر وان
 الحوار من فوع على عوم الخطاب أيضا **قوله** ويجوز أن يحمل التبعي على المشرك
 الممطون على ما قبله بحسب المعنى أي يجوز أن يراد به الدلالة على تنزيه
 الباري عما ذكر مطلقا سواء كانت حالية ومقالية عليا من عوم المجازة والجمع
 بينهما على مرأي من حوزة وعبر بالحوار رد اعلى ما يفهم من ظاهر كلام الكشاف
 من منعه وإشارة إلى أنه مرجوح عنده لانه مع بعده لا يلائمه قوله لا يفهمون
 لان منة ما يفهمه المشركون وهو غيرهم وهو السيج اللطفي وان احبب عنه
 بانهم لعدم تدبرهم له وانما فهم به لان خصمهم بمنزلة العدم او انهم لعدم
 فهمهم لبعينه جعلوا من لا يفهم الجميع تقليا وهذا وان هم السوال لكنه
 ضغث على اباله وقوله وعليها عطف على قوله على المشرك أي على اللفظ
 والدلالة الخالية معا وقوله على بمعنى أي التحقضي والمجازي على علم
 الحقيقين والمجازي بين **قوله** وقذا ابن كثير الخ فذا ابن كثير وان هو وان
 بالتا العونية شخ له السموات والسا فوك بالتحنية لان التانيث مجازي مع
 الفصل وقال ابن عطية أنه اعبد على السموات والارض خير العباد لاسناد
 ما هو من افعاله لما ورده المعبد بانه ظن ان من يهوى عن الحوائث وليس
 كذلك **قوله** حين لم يهاجكم الخ إشارة لما قيل جعل الخطاب للمشركين لائبا سب
 قوله انه كان عليا عفورا فالظاهر انه المؤمن من وان قوله لا يفهمون إشارة

س

رد على سعد

انضاف

الي ما عليه الاكثر من الغفلة وعدم العمل بمقتضاها ورد بان لا يلتزم
 مع ما قبله من الاشارة على التركيب لما استندوا اليه فلما نزهه عنه قال
 هذا التزيم مما شهد به حجة الجاهل واما التذليل بقوله انه كان حيا لم
 فوجه كما اشار اليه المصنف رحمه الله انه لا يعاجلهم بالعقوبة مع كفرهم
 وقصورهم في النظر ولونا بوجاهة لغفلتهم ما صدر منهم فكانه قيل ما احلم الله
 واكرمهم وهذا في غاية الملاحة والانتظام **قوله** يحجبهم عن فهم ما لغوه
قوله عليه انه وان زعموا عن فتادة واختاره الزجاجة وغيره لا يملك
 قوله بينك وبين الذي الى لا ينقد بحد من مضامين اي جعلنا بينك وبينهم
 فترانك وايضا هو على هذا مكرهم ما بعد من غير ما بدت به فانه
 ان جعل ما روي من انما نزلت في ابي سفيان والضرر وامر جميل اذا كانوا
 يردونه اذا اقره فحجب الله ايمانهم عنه فكانوا يبرون ولا يرون ومن
 الناس من يرد عليه بانه سهل من غير بيان لوجه السهولة وكان الشكوك
 عنه حبرا له بل الظاهر انه لا يقدر زعمه وانما يظن لو كان حقيقة وهذا
 ممثليهم في عدم استماع الحق ممن كان وراجه روجب كما ان الالفة كذا
 واما الاعادة من غير اعادة التي ادعاها فقد كنا المصنف رحمه الله
 فان قوله تنسخ له السموات والارضين لغيرهم بل الالفة في التفسير
 ثم عرفت بما هو بالغ وهو انهم لا يفقهون فصيح القول فضلا عن دلالة الحال
 ثم صرح بما اقتضاه من كونهم يطوعون على الضلال وايضا **قوله** بعد
 هذا اجل من كان ذلك وقد نتبعنا كلام الكشاف والمصنف فترانها
 اذا اقتصر على التفسير او قدمناه فهو ما نورد عن السلف ما لم يدع داع
 الي سواء **قوله** دا استنكر قوله واما ما ينسب اليه من انما استنكر
 ذهبوا اليه ويذهب اليه وحده منها ما ذكره من انه لا نسب كلامه وتامر وهو ان
 استنكر في قاعه فقد جازي مفعول ايضا كما ينسب اليه وله نظائر كقول
 ومكان ممول وجازية معوجة ولا يقال بطبقة دهلته ومجته وعليه
 يخرج كل ما جازي مفعول من اللازم فاحفظه ومنه واما ما ينسب اليه من انما
 وكذا سبل مفعول بالفتح فانه مفعول بالضم من افحمت الانا اذ ابلاته
 واهل المعاني منقولوا به للاسناد الجازي وهو جازي في كل يجوز في النظم
 هنا كل في مشروحة الكشاف ولكل وجه لكن صاحب الكشاف مع السنة
 على المحذور في الاسناد في هذا المثال بانه لو قيل افحمت لسر الوادعي
 كان المحذور بانه وفيه نظر لكنه المثال لا يتخذ القيل والقال **قوله**
 او مستورا عن الحق فيكون بيانا لانه حيا به معنوي لاحصاء فهو غليظا هو
 حقيقة وقيل انه على الحد والابصار والاصل مسورا به الرسول صاحب
 الله عليه وسلم عن رويتم اذ فهم ما يفرون وادراكه وقوله ويجاب احسن
 فيكون عبارة عن نفي الجحيم وقوله لا يفهمون ولا يفهمون انهم لا يفهمون
 بيان لنفي الجحيم الجازي في قوله الاول عبارة عن عدم العلم والتمسك

سعد
 وابي جليل
 سن

علم

عدم فهم عدم العلم وعدم الاحتشاش المفعول بربهم معي فاعلم كهموم وشوم
 بمعني يامن وشايم كما ان قاعل بربهم معي مفعول كذا فان اراد ان حقيقته
 فتزيب وقوله بلي عنهم تفصيل لمعني هذه الالية مع ما قبلها وما بعدها فبيان
 لا ريبا وقوله التفقة للالاف ختمه معني النقطة والنقطة والندبر فهداه
 باللام وقوله لم يطلب عينة اي محمولين ومخالفين وكلامه ظاهر وقوله نكرها
 بنكرها كنهوا كنه اذ استنكره **قوله** كراهة ان يفهموا بعني انه مفعول له
 بنقد يد مضاعف او هو مفعول به للمفعول من مفعول من الجملة او من اكنه واما
 جعله من التثنية كفتييل فغير ظاهر فانه لا يظهر فثنية جعلنا او
 اكنه او الجملة بتماسها كذهب اليه بعض الشراح **قوله** مبيهم عن استماعه
 اي عن حقا استماعه وكذا قوله فهم المعنى وادراكه اي لا ينبغي ويبيح به فانهم
 كانوا يسمعون اللفظ من غير تدبر فلا يدركون اعجازه فقد منعوا عن ادراكه
 على ما ينبغي وكذا حال المعاني فلا يدركون فهم المعاني موقوف على ادراك اللفظ
 كما جعل الثاني على تقدير تلوته حقيقته كان في الامم كفتييل وهذا
 لوسم لا يدرك على المصنف رحمه الله ولو حمل على ظاهره لانه تزخية فكانه لما قال
 لا يفهمون المعاني قال بل لا يدركون لفظه فضلا عنه ولا يجدون فيه حقيقة يتكلم
 له ماد **قوله** **قوله** واحدا غير مستفوع به الا اي يفرون بذكره وذكر مشي
 من الالفة كما كانا يقولون بانه واللات مثلا وعدم افتراهم به صادق بنفهم
 ولا يدرك ما **قوله** ان المنبأ بربهم هذا كونه غير مستفوع به في الذكر وقوله
 بعده هي يامن استماع التوجيه يقتضي انه غير مستفوع به في الالهية وقوله
 مصدر موقع موقع الحال وفيه المصوب ان فيه وجوب احدها انه منصوب
 على الحال وان كان معدومة لفظا فانه في قوة التكرار اذ هو في معنى يمتد
 وهل هو مصدر او اسم موضوع موضع المصدر الموضوع موضع الحال فوجه
 موضوع موضع اتخاذ واتخاذ موضع موضع نزع وهذا لمذهب سيويه رحمه الله
 او هو مصدر واحد على حذف الزايد واصله اتخاذ وهو بنفسه مصدر واحد
 فله ثلثا يقال وحده وحده وحده كونه اوعده وقيل ان المحشوي
 انه مصدر التثنية ساداسا حال بمعني واحد الجهد وهذا الوجه يذهب
 سيويه والثانية منصوب على الظرفية ولا على المصدرية يفعل هو الحال في
 الجنيته وهذا معني قوله وحده اي هو حال وحده لامع عامله ولا مع منقلبه
قوله هربا يعني انه مفعول له او مفعول مطلق لقوله ولوا من مضمون بلو
 لتتارب معناها اوجع ما فرفوا حال وقوله بسببه ولا جله يعني انه متعلق بليهم
 والصير لما والاسبعية في به لا معني اللام لانه وقع في استخانة او بدل الواو عليها
 بليهم ذلك وقد يتخذ البال بالاسبة اي بليهم بغيرهم او نظاها ساعلم
 والاولا وليا ما بالما فمعلقة باعلم لان فعله للتحجب او التفصيل في الجمل
 والعلم بتعديها لبا وما سواها باللام فنقول هو علم بما له والكمي للفقرا وقوله
 من الهدى ان بيان لما وقوله طرفا لعله اي متعلق به اي عينا علم بما هم عليه في هذا
 الوقت وليس المراد لتعدي علمه بل الوعيد لهم وقيل انه متعلق بيسمقون لا في

سعد
 طبلي

وقوله بعضهم من الاستماع وهو انهم المنة الساتية وقوله مظهر من محفون لغرضهم
وهو يعلم من الافضل عليه الاستماع المقابل بالمتنبي وقوله وهو يحوي اشارة
الى نقد بر المضاف على المحذرية واذا كان جمع بينه فهو كقيل وقيل **قوله**
علي وضع الظاهر اي وضع الظاهر موضع المظهر اذا الظاهر ان ليقولون لكنه
غيره للاشارة الي انهم بهذا مقتضون بالظلم له ولا ينسبهم وقوله للدلالة
منعاق بقوله يدل لبيان فائدة الابهال ويقولهم خبر عن **قوله** وهو الذي سحر
به فنزل عقله فهو كقوله ان هو لا يحل مجيئونه وبه مضاف بسحر لنفسه
معني فعل السحر به وقوله الذي له سحر يكون الحاشي بسببه مثله كما في
الدرا المصنوعة المعنوية وقد تضاف حواوه ورافعه مهورا له لنفس معدودة في
الجوف وقوله بنفسه الحاشية الى انه مسحور بمحشي دوا سحر وهو كناية عن
كونه بسرا مثلهم لا يميزان عنهم بل ينجي بقتلهم على زعمهم **الفاصل**
يقول رجلي مسحور مسحوراي ياكل ويشوب ومنه سحر الصائم اوهو من وقت
السحر لانه زمانه وهذا التفسير اي حبيبة وقيل انه بعبد لفظا ومعني
لانه لا يبا سب ما بعده من كونه من مثله ولذا اخذ المصنف رحمه الله وبيد
قوله من كونه بالسا عدل اي قالوا تارة هذا او تارة هذا مع علمهم بخلافه
فانما قصدوا تشبيه حاله فيما قلناه ونظفت به مع القرآن بحال هؤلاء فتأولوك
بمعني شمولكم اما على ان الامثال جمع مثل لفتحتين او مثل كبر فتسكون وفيه الكثرة
الاطمئنان لنفسهم بمراد بواك الامثال بمعنى بواك الامثال كما ذكر في غير
هذا المحل بقوله وقالوا ايذا كمال المتألفات الثلاث الا تدمي قوله واضرب
هم مثلا فنفسه بمراد بواك كسائر الظاهر هذا الظاهر جيني في موالك وبه يرتبط
الكل ما امر ان يباطلنا سترناهم بالقرآن عجبهم من استنزلهم بمضمونه
من البعث دلالة على انه اذل في التعجب لما قلناه العقل واما على هذا التفسير
يكون وقالوا معطوفنا على فضلوا الاله منه الضلال او على مفتر رقت يد مملوك
بما ذكره وقالوا وورد عليه انه لا يظهر كون المفتا لتبره الاخيرتين من ضرب المثل
قالوا ولي الا فتصاد على الاول كما في قوله وضرب لنا مثلك ونسبح خلقه قال من يجيبه
الغفار الاله وسيت امثالا للتعبير عنها بعبارة شجي او باعتبار رعد
القابل **قوله** ليوم التغيير عنها بالامثال لما ذكره بافتح من جعل ما يتفق
بالمثل مثلا على التقليل ثم انه على اختياره في الكشف يكون قوله وقالوا معطوفنا
على صدره اعطفا لنفسه بمراد بالظاهر فيه لنا وعلى ما ذكره المصنف ايضا ولا حاجة
لما تكلفه ولا وجه لعطفه على ضلوا والارنباط عليه فانما ايضا لانه لما نجيب
من صرهم الامثال بما ذكر عطف عليه امر اخذ عجبهم فلا داعي لما ذكره اصلا
كما انه لا وجه لما اعترض به على التفسير بانهم ما مثله صلى الله عليه وسلم
بما ذكره بل قالوا تارة انه ساحر واخرى انه ساحر الخ ما ايضا كان الظاهر ان
يقال فيك لانه فانما ذكره على طريقة التشبيه لنفسيته بين الاقرب والاصدقا
وغيرهم عن معانيه صلى الله عليه وسلم لا حجارة بالتعبير واسما له عليه السلام

برقم

بذوقك ولكن اظهر من ذوقك لانه المثل له وتفسير ما بوايدوا هنا لاحاجة اليه
بل لا يناسب فتأمل **قوله** الى طوع بوجه اي له وجه يقبل به وقوله بينهما فتوى
بمعني يقعون لضعف ما يمتسكون به ويخضع في بال استعجال يا لوقوع في الشر
وقوله اذ اليه الرشاد بها كالمختلف بوجه اخر والرفق ما يليه فتفتت وقيل
انه الثواب والمطامير ما تكسر من اليأس وها متعارفتان وصيغة فعال تكون
لما لثرفا كدقائف وفتائف وقوله علي الا نكاري قائلوا هذا قولاً مبني على الا نكار
هو سارة الي ان الاستفهام الكاري بمعني انه لا يكون هذا وعضاضته
طراوته ووطوبته ولذا قال بل هي بيوسنة الرحيم اي التيا لي لانه ابيوسنة تقضي
اللفظ والفتا المتأني للحياة والطوبى تقضي لا تضال المفتحي للبقا والحياة
لا يعلم من علم الحكمة فتسقط ما في **قوله** ان الاول ان يقال لما بين العظام
والاجزاء المتفتنة المنتشرة والبدن المجمع من الاجزاء التي فيها الحياة والفرق
الحيوي بين من المتباعد والمتقارب **قوله** العامل فيه اذا ما دل عليه مبعوفون وهو
تعبت مقدر الغريزة ما ذكر وان الاستفهام من الفعل اوجب لا لنفسه لان ان لها الصدر
ولا يعمل فيما بعدها فيما قبله كما بينه النجاة وكذا الاستفهام مانع ايضا كما ذكره وان
كان تأكيداً وليس عدمه كانه لانه غير مانع لهذا كونهم وهذا علي القول بان العامل
في اذا الشرطية الجواب **قوله** واما في خبره اما علي القول بان العامل الشرط فلا
حاجة الي التقدير وهو خلاف المشهور عند النجاة وفي الدر المصون ان اذا هنا
ما تنحصر في النظرية ويجوز ان يكون شرطية فالعامل فيها جوابها المقدر اي اذا
تباعظا ورفقا تنبعث او تنوح كالحاد وهذا الجواب جواب الشرط عند سيدي
والذي نصب عليه الاستفهام عند يونس **قوله** وعليه كونها شرطية والعامل
الشرط يرد ان عمله فيها يوجب كونها ظرفاً له وذلك لا يكون الا بعد تعين مدلولها
وهو لا يكون الا بشرطية وهو تخيل وان لان المعنى حينئذ انبعث وقد كسا
رفقا تاني وقت فدعوي ادعاء التعيين لا لتعيين وهو ظاهر **قوله** وخلقا الا اي
نفسه اما علي انه مفعول مطلق من غير لفظ فعله او حال بمعني من يوقين ووجه
لاستقوال الواحد وغيره في المصدر **قوله** كونوا عجايز قالوا ان محترمي ان لمصلحة
فولهم كساوا ما الامر يقبل ان لا استنهاية او الاهاية وقوله الطيب ان امر تخير
كقوله كونوا خردة خاسمين لكنه علي الفرض والا لزمان يكونوا عجايز قالوا في الكثر
وهو غير ظاهر لانه لا معني للتسخير لفرصتي ولجعل من فينبيل كن فلانا كقوله
كنه انهم شينوا كتنسب ادبا **قوله** يعنيك عا ذكرته من نسب **قوله**
عليه انت فلا با استدلال الطلب في معني الخبر اي انتم عجايز ولستم عظاما ومع ذلك
تتعمدون لاسمالة لكان وبنافوياً وينه يث لانه تيك يقال لانتم عجايز علي انه خبر وهو غير
مطابق للواقع فلا بد من قسمة الاهاية وعدم المباينة وجعل الامر بما اذا عن الخبر
والخبر خبر فقهية وليس فيه ما يدل علي العرض كانه ولو الشرطية فهو ما لا يجني **قوله**
وليس باقرب مما استبعده فالجواب ان للاهاية كل جف اليه في الاستعانة وتذكر **قوله**
اي ما يكره الي شيئا اليه ان الكبير في الاصل المحسوسات وتوصف به المعاني كالعظيم

گزنہ

ۛ

ثم شاع فيما بيننا من وقوعه وهو المراد هنا قوله فان قد رتبته بقا لي الجواب
 على انك رتبته البعث بعد كونهم عظاما بالية فانه امرها بما حالته ولم كنتم اجسادا
 لم تفسد بالحياة كالخرد يد والحجارة فان به يغتر على خلق الحياة فيها لتساو كبح
 الاجساد في قول الاعراض فضلا عما كان منقضا بها فانه قال انه تغو ببلعها
 النظم الى قوله فسيبغضون لان هذا انك رتبته انك رتبته انك رتبته انك رتبته
 وهذا ان جواب عن الثاني والظاهر في الاول لم يجب وهذا انما يجتاز ان فيه في كلام
 الكساسة كالح الكساسة وهو الذي عذر لعدم التبرير **قوله** قل الذي فطركم من قبل
 خبره بعدكم او قل على وجهه خبره من قبله على اختلاف في الاول في فصل في
 محله وقوله وهو البعث من الحياة وفي نسخة وما هو بعد الخ ومن جبرها
 من غلظة بال بعد والثانية صلته والاولى لتفصيلية وخبره من قبله لما ذكر من
 العظام والرفات ومد قوله بمعنى من غلظة وقوله فسيبغضون ففسد كونه ففسد لفظه هو
 فسيبغضون لبيك فان به معنى الى جابك ونزرك الى ذلك معدوف
قوله فان كانا هوانا اي محققة اننا نه قريب ولم يعين زمانه لان من المعنى
 العيان لا يطلع عليها غيره تعالى فبعد تحقق الوقوع القريب والبعيد سواء قيل
 انه قريب لان ما يقع من زمان الدنيا اقل مما مضى منه **قوله** وانما الله على
 الخبرا لاي علم انه وصف مضمون علم انه حركه ان لنا فضا واسما خبره بعد
 على البعث المفهوم مما قبله او العود وهو مضمون علم الظرفية واصوله زمانا
 قريبا فخره الموصوف والقيمت صفته من زمانه فانما الله تعالى وكان على
 هذا اتمامه فاحلها خبر العود اي عسى ان يقع العود في زمان قريب وقوله وان
 يكون اسم عسي بعينه عسي يجوز ان يكون موقفا من زمانه فضا فضا فضا فضا فضا
 مرفوع بها ولا خبر لها اي قريب كونهم في وقت قريب او كونه قريبا على وجه كان
 وقريب وهو الوجه الاول في كلام المصنف رحمه الله فانه في نسخة مرفوعا اسما
 فانه مضمون بالنا فضا واما التامة فمرفوعا على وعلى الثاني فاسمها مضمون جامع
 الى العود كالمرفوع قلنا اذا كان المعنى على التمام قريب ان يكون البعث قريبا لم يكن
 فيه فايده قلنا **قوله** انما الله تعالى لا يثبت مع المعنى المقاربة في عسي لا وضعا ولا استغلا
 ويدل لما ذكره التوضيح بفرد بيا بعده في هذه الآية فلا حاجة الى القول بانها جود عنه
 كاقبل بالمعنى يبرج ويؤفخ فزبه **قوله** اي يوم يبعثكم فسيبغضون بالسماء
 لتساو فيهما والاول من البعث الثاني والاول لا يقال المطاوع له وقوله استغفار
 لها اي للبعث والانبعاث ولا دعا ولا استجابة فها هو كقولك كن فيكون فسيبغضون بالسماء
 في السرعة والسهولة عليه اما الاول فلا قول فها فلا انه او كنه امر سريع لا يطوفه
 ذلك الثاني لا لا محدد زمانه ليعلم ان له ايجاده بالسماء البينة قال انه ظاهر في
 الاستغارة الثانية واما في الاول فاعتبار وقت سرعة الاستجابة والانبعاث على الدعا
 والبعث لم يأت بشي وقيل انه حقيقة كما في قوله تعالى يوم ينادي المنافق من مكان
 قريب وقيل انه كناية عن البعث والانبعاث لعدم المنع من ارادة حقيقة ما قد
 ثم ان قوله يوم يدعون فيه وجوه للمعديين ككونه بدلا من قريبا على ان طرفة او مضمون

يكون

س

س

يكون او مضمون بضمير المصدر المستتر في يكون العابد على العود بنا على جواز
 انما العابد او مضمون بمقدركا كذا او تليعنون واما ان يدعى المضمون المستتر
 في يكون بدل اشتمال له ولم يرفع لانه اذا اذنت الى الجلة فتدبيره على العباد
 فتكلفه وادعائه لا يسمع فانه مكبرة وكذا القول بان لا وجه له لا يرفع يوم
 ولا رواية له **قوله** وان المفضول الى الان الدعوة والنداء انما تكون الامور دون
 السيد لعنده انما تكون لا سجد امه او للمنفوخ عن امره والاول منقذ لانه
 الاخيرة لا تكليف فيها فتعين الاجر فلا يقال انه لا دلالة فيه على غير الاحصاء
 فيها ذكر بعده حيث يقال انه يترجم من المصنف رحمه الله لبيك الوافق وكيف
 يتبين هذا وقد اذنت المصنف في وجه الشبه وما في **قوله** ان الدعوة لتعذر
 بالاحصاء والاستجابة بالسؤال المشعر بالحساب والجزالة السؤال يكون له
 فليس باني لا يفي **قوله** حال من اي من ضمير الخطابين اي يستحيون حال
 او متقاربين **قوله** لانه متعلق ببدعكم وفيه بعد واذا كان بمعنى جلد
 فهو حقيقة والباله لاسية وقد اذنت بما ذكره من انه لا ينفقون بالقاء
 والنفق معروف واذا كان بمعنى متقاربين فهو مجاز لا من رضى فغلا وحده
 التقاد له وقوله كالذي مر على قرية اشارة الى الآية التي مررت وقوله لما يرون
 من الهول لانهم يرهلون به **قوله** يعري المؤمنين يعني ان الاطاعة هنا
 للمشتري يتخيض بالمؤمنين احتضا من بين الله بالكعبة والكانت البيوت
 كلها لله والمقوله لهم قول العباد هم المشركون وقيل امر مضمون وقوله بفريضة
 جوابه وهو يقولوا اي قل لهم قولوا التي لا او يقولوا بتقديده لام الامري
 ليقولوا هو ارساد لهم ان لا يقولوا الا بامرهم وقد مر تفصيله **قوله**
 الكلمة التي هي احسن بيان للتأنيذ التي اما بتقديده موصوف فها موصوف او يكون
 عبارة عن الكلمة الموثقة والمراد بالكلمة معناها اللغوية الشامل للكلام وقوله
 ولا يحاسروا المؤمنين بالغيبية والخطاب اي تعلقوا القول لهم وهذه اقول الامور لقتال
 ونزول اية السيف **قوله** هيج بينهم المدرا والشرا للمجادلة والمخاضة وضمير
 بينهم المؤمنين والمؤمنين والمراد ان المخاضة تقضي الى تخزيك الشيطان لهم
 على هذا فتقدي الى عنادهم او اصرارهم على الكفر واذا المؤمنين فيتنزرا
 الفساد ويعتدون المعضون وقوله ظاهر العداوة اشارة الى التعيين من دباب اللان
 ثم **قوله** فتفسير الذي هي احسن الخطابة هنا للمؤمنين والمؤمنين ان يشاءكم
 بانفائكم على الكفر وان يشاءكم بغيركم لا بماز **قوله** لانه استنفا فليس
 فتفسير الكلمة والخطاب للمؤمنين وهو مروي عن الكلي والمعني انما يشاءكم
 بها المؤمنين في الدنيا بما تجاكم من الكفرة ونصركم عليهم وان يشاءكم بغيركم
 عليكم والتي هي احسن المجادلة المستنة وقوله ولا يبرحوا الى بل عتوا امرهم على شية
 اسه لاني الآية **قوله** مع ان اختار امرهم في العذاب والدمية غيب اي غايه علمه
 ومخفي عن عباد الله ولا ينبغي القطع بانهم من اهل النار حقيقة ان المؤمن اذا صرح بذلك

سعدى

ينوي تغليب نفسه على الارادة ايضا فمن قال لا وجه لهذه العلل لم يصح
قوله موكولا الخ اي معوضا الملك وهذه اقل اية السيرة وقوله بالاحتمال
 اي باحتمال اذ بينهم وقوله فنزلت اي اية قبل لعبادي الي ما هنا وهذا الوجه
 اخر معطوف على ما قبله بحسب المعنى وهو المروي وهو بخلاف ذلك وليخ الخطاب
 ومعنى الرعدة والعداب وتذكره **قوله** وقيل شتم عمر رضي الله عنه
 رجل المذهب اسبب اخر للنزول وعليه يختلف المعنى ويكون الخطاب في رتب
 الى المؤمنين والمراد بالتميز احسن الكلمة الحسنة التي لا شتم فيها ولا سبب
 كان يقول عنها الله عنك وهذا كله ونحوه وقوله منهم به اي قصد سببه او
 ضربه او نحوه بما يكون جزاء له وقوله كما ارسلناك عليهم وكيلا تنزيه لهم اي
 فكيف يا محاسبك وانما عنك فان قلت ما فسر به ولا يلا لا يظهر له وجه فاما معناه قلت
 قوله تنزيههم على الايمان معناه ان الوكيل يتصرف في امور موكله فتخونه عن
 الجاهل الى الايمان لانه من جملة احوالهم فوجه ظاهر وكذا قوله ان المشركين الممتنعين
 انك لا تعرف لك في امورهم حيث قام منهم بتذكير الاذية نعم ما ذكره عمر رضي الله
 عنه لا وجه له لا جعله نظير لما قبله فقام له **قوله** ينتم اليه طالب هو
 النبي صلى الله عليه وسلم وغير هذه العبارة حكاه عن الكفار في حال
 استنصارهم والافسار هذه العبارة لا يجوز اطلاقها على النبي صلى الله عليه وسلم
 حيث افنى الملك بكنهه المالكية بفنائه فابدا كالحج الشفا فكان ينبغي للمصنف
 لهم الله نزلها والجوع بضم الجيم وتشديد الراء وجمع جابج والعدا لا جمع جارح
 واستنصارهم ذلك لجهلهم وظنهم ان النبوة تنزفت على قوة صاحبها بالمال
 ونحوه وتكون ابتاعه اغنيا شددوا واخذوا الله داود وعليه الصلاة والسلام بالذكو
 هنا إشارة الى انه لم يفضل بالملك دائما فضل بالوجه كسبيد كره المصنف رحمه الله
قوله بالفضائل النفسانية ليس هذا مبنيا على مذهب الحكماء من تخفيفه في سورة
 الانعام والفتي ميمون وقد ثبت له من ما كسر ما قبلها كالنوحية وليس كثيرة
 رواها في طي الله عليه وسلم من العلايق الحسية بنية كل يتوهمه من لم يتامل قوله حبيب
 الجود ونبياكم النساء وقد ذكر علماء الحديث انه من خصا بصره على الله عليه وسلم
 جنان الزيادة على الملا شدة وانه منه وكان ذلك جازا في الملل الشا لفة كذا كرسليما
 في قصرة سليمان عليه الصلاة والسلام وحكمته ان يقفوا عليه ما يتعاقب بالسائق الشرع
 كما بود الحيين ونحوها ما يتخاضعوا لغيره ذلك وقد قالوا ان عا شية رضي الله عنها
 اخذ عنها ريع العلم وليس في كلامه اشارة الى ان المراد ببعض النبيين داود
 عليه الصلاة والسلام لانهم وقوله خيفة داود عليه الصلاة والسلام فتعلم لما بعده
 وانشارة الى وجه تخفيفه كما مر **قوله** فيل هو ايم ما ذكرهنا ومرصد لبعده فانه على
 ما قيل تلحق اليها وفي في الزبور من وصفه بما ذكره في حقه حتى يشبه بقصة المنصور
 وفيه وعد القدي ببعده فانسبها فلما جاءوا بنا المدة بنية فقال له يوم ما هو بيا برة

يا امير

يا امير المؤمنين هذا بيت هاتكه الذي يقول فيه الاحوص يا بيت عاتكه الذي
 انزل فنظف لواده
 وعلم انه يشير اليه قوله في هذه القصيدة
 واراك تفعل ما تقول وبعضهم مدق السنان يقول ما لا يفعل
 فان عجزت به وقوله تنبيهه اي قوله ولا ينشأ الخ تنبيهه على تفصيله عليه الصلاة
 والسلام وتكبره هاهنا الخ المعنى انه في الاصل وصفه او مصدره لما كان فعول
 بالفتح في المصدرنا واد المعروف في فيه الضم نظره وابده بقراءة الضم فتح
 قال انه تاييد لكونه وصفا او مصدرا لا علما لم يصيب فبعد جعله علما دخلت عليه ال
 للبح اصله الوصفية كالعباسي والمصدر كالفضل وهذا التناقض فلا يفيد تكتة
 لعدم دخولها ههنا لانه على الاصل وقوله بعض الذين يرون تكة غير علم فتكر ليس فيه
 انه بعضا من الكتب الالهية ومن مطلق الكتب ولا اشكال حينئذ في دخول
 الهم عليه كاي الوجه السابق والتعريف علمي هذه اعمدي وفي ما بعده يبين انه
 جذا من الكتاب المخصوص وقت مع الكلام على اعادة التكرير لمثله في اول هذه السورة
 في قوله ليل قال ليل كذا لفران يطلق على مجموعهم وعلى اجزائهم **قوله** وقراءة حنزة
 بالضم ياي مودة المصدرية كل بيتا ومن قال فانه يحذف بواو كسر الذي بمعنى المدحور
 والاصل نوافق الفخر نفع لم يصيب وحاصله انه جواب عن سؤال مقدر وهو ان يور
 عليها ولذا لم يدره الا ههنا ليل يفتح تعديفانه فلم يدخل عليه في اية اخرى ه
 فاجاب بان دخولها لا ينافي العلية لا بها للمح او انا لانهم انه علم لانه تكة بمعنى
 كتاب مطلقا وعلى تقدير اختصاصه بكتاب داود عليه الصلاة والسلام ايضا فليس
 بعلم لا اطلا فانه علم ما يشمل كلمة وبعضه فهو من علمه اسم الحسنى لا العلم
 فهو قال الا لا يوفق بقا فقه المناقضة بتقديم الجواب الثاني في الثالث الا انه قدم
 ما حقه التاخير اهمتها ما يشانه لم يصيب **قوله** انما الهة اشارة الى نقد ب
 منقالت لانه فانيهم مقارن فعلمه لان حذفها معا وحذف ما سبب مسددا
 جازية ولما الخلف في حذف احدها وانك الصيا اشارة الى انها بمنزلة الاصنام
 غير العقلية في عدم القدرة على ما ذكره والذال على هذه المقدرة قوله من
 دونه وقوله كالحج وعذير عليه الصلاة والسلام لان بعض الكفار عبد بعض
 الاصنام هذه وبعضهم الاخر وقوله ولا تخويل ذلك منكم الى عيونكم ممن لم يعبد
 وقيل المراد بالتخويل تخويله من بعض الى اخره او تشديده بمرص اخر
 وهذا الظاهر **قوله** هو الا الهة الخ هذا هو الداعي الي جعل الالهة فنزل
 عبارة عن المسيح وخبره من العقول لا الاصنام وان كان الله مع المشركين
 واولئك مبتهر اجهله يبتغون خيره والموصول نفتت اوبياه والاشارة
 الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام المعهود ذون الله والواو ضمير عبادهم
 والعايد محذوف اي يدعونهم الهة او يدعونهم لكشف الضرع عنهم او الذين
 خبره ويبتغون حال اوبد من الصلاة وقدي يدعون بالعبادة والخطا
قوله بدل من واو يبتغون لانه واو يدعون بالعبادة والخطا في كل

لقد و

سعدى

سعدى

ابو البقاء

ابو البقا

نتيجة

ابن كمال
سنة
س

وهو يدل بعض من كل واي موصولة كما اشار اليه المصنف رحمه الله
 وهو مبني على النعم فخذت صدر صلاته والتقديم بها هم هو اذ قد تجل
 هو اذ قد صلتها وفيه **قوله** انها استغناء مية فهي مبتدأ وا قد
 خبرها فليست بـ لا حينية بل جملتها في محل نصب بيد عود او يتقوه
 واورد عليه انه يلزمه تغليب غير افعال القلوب ولذا قد ربحهم
 قتله ينظرون بمعنى يذكرون ويحكمون ان يقال انه يتصور معي فعل
 قلبي فيجوزي التغليب فيه وكله تكلف فلذا لم يلتفت اليه المصنف رحمه
 ومذهب يوجب عدم اختصاص التغليب بافعال القلوب وهو مذهب
 مرجوح حتى في غايته **قوله** اي يتقون من هوا قد ربح منهم ولا يتا فيه
 يربحون ويخافون لعدم اختصاصه بالافعال ويكون لا قد ربح منهم ولا يتا فيه
 كالملايكة وقوله فكيف يزعمون تغليب ما تقدم من الافعال والارباب
 والخوف ونتيجة لا يتعا استبعاد عدم التغلب ليس باقرب ويلزم
 نفى كونهم الحق فيبطل الجواب المأل وقوله حقيقا المأل اوله به لا نهى
 الغضاة والكثرة من لم يجزئه وقوله بالموت اي حثفت انفسه لذكر القتل بعد
 وفيه اسارة الى دخول اهلها في ذلك قال ابن فارس ولا زهد لم يسرع
 الحثفت فعل وحكي اسم الفوظية فعلا له من باب ضرب وقيل اوله من نكح
 النبي صلى الله عليه وسلم وربما نه يسرع في الجاهلية قال السجستاني
 وما مات مناسيد حثفت انفسه ومعناه ان روحه تخرج منها
 وهو يتنفس لا بعنة لضرب سبب **قوله** وما مرنا عن ارسال الابا في
 الحق **قوله** عليه ان المنع حقيقته صوف الغيرة عن فعله والرفق
 والمنع محال في حق الله تعالى كذا ذلك الطيب فلا يفيد تاويل احدها
 بالاحذر فكان عليه ان يجعله محال عن التزك في الكساف وغيره ومن
 الناس من منعه حقا مجردا لا يبيع مثله ومنهم من سلمه واعتصم على
 المعترض فقال ليس مراد المصنف رحمه الله تاويل المنع بالصرف بل توضيح معناه
 وبيان حقيقته ثم نقسب به بتركنا لا يلايم مدعنا يكون المعاني والاسناد
 للمتكلم والذي في النظر بغيرها على الغيبة نعم يجوز ان يكون معناه الاية
 ما ذكره لا على ان يكون المنع مستغارا للترك كما صرح به بل على ان يكون
 مجازا مرسل بعلاقة الذم فيكون مدعنا مجازا عن تركه على النظر
 لا على الغيبة لعدم جريان التبع في المجاز المرسل على المستعبر والتمني
 وعبارة التخصيص استغناء المنع لترك ارسال الايات لاهلها روت
 الحكمة التي قالها الشارح العلام في شرحه المنع كن الغير عن فعل يرب
 له بفعله وذلك في حقه تعالى محال فهو ليس حقيقته في معناه بل مستفاد
 للصرف عن ارسال الايات فانه اذا صوفته عن ارسال فكأنه منعه عنه
 والمعنى وما صوفنا عن ارسال الايات المفترحة الا بتركه بيبه الاولى
 فانه مؤد اليه تترك بيبه الاخرية المفترحة انما هي وتكذيبهم بيقين

تجويد

تجويد العذاب بحكم عادة الله تعالى والحكمة تقتضي خيره لبعث النبي
 صلى الله عليه وسلم فيهم فتكون الحكمة صارفة عن ارسالها وحاصله
 انما تركنا ارسال الايات فانه لو اراد ظاهرا والمنع مستغارا لتركه بيبه
 الاولى يلزم ان يكون تركه ارسال الايات مستغارا لتركه بيبه التارك
 هو الله تعالى **قوله** هذا تحقيق الكلام الكشاف بلا مز يد عليه
 وهو بعينه كلام المصنف رحمه الله وقد صرح به في الكشاف بعدة حيث
 قال والمغيب وما صوفه عن ارسالها بيقين حوته ونفرت ان من يبيع على
 مقدرة وهي الفرق بين المنع والصرف والترك بان المنع يقتضي التفسير
 ويكون من فاعل اخر هو المانع واما عدا لامور المعنوية ما تعافا صلا
 او قد طار على اصل اللغة وكوفا فاعل اخر كما سواه محال منزه عنه والحق
 يكون في المعاني والغير انما سولا شعارة بوصوله اليه وبمكنه منه ثم انه
 منصرف عنه والترك اعم لانه عدم الفعل سواء كان الصارفا ولا فيجوز ان
 يكون المنع هنا محالا عن الصرفة او التزك لكن الثاني لا يتا في هذا لانه لو
 كان منع محالا عن التزك والتارك هو الله كان صبرا الله فاعلا وان كذب
 مفعولا عكس ما في النظم والقلب لا يليق هذا الا لما ادعاه من لزوم
 اتحاد الفاعل في المعاني الحقيقية والمستغارة اعم مما لم يفر عليه دليل
 بل الظاهر خلافه ولذا صرح الطيب بانه مستغارة للترك ولم يلتفت لهذا
 وما يدل عليه ما ذكره المدقق في الكشاف في اول سورة البقرة في قوله
 سبحانه يفتنهم الا فتان بعد ما قرأ ان فيه استغارة ممكنة وتخييلية
 انه يجوز ايضا جعل الافتان استغارة وتخييلية بعد ان يعرف ان المقنود
 هو التخييل عليه انه اسد كفي بجاء الافتان وسابرا ما لا سد لقرني
 ولا شريك انه يجهل يقبل وفاقلة السجاء والمشي به الافتان وقاعدة
 الاسد فتامل والمعتزل لم يصب لعدم وفوفه على مرادهم والمجيب
 اخفا خطا وزاد في الظهور لغة لغرفته بين الاستغارة والمجاز المرسل
 سلامة الامور قد هم الله امرنا نطقه فغتم او سكت فسلم وقوله تتركه بيبه
 اسارة اليه ان المصدرية وقوله في الطبع اي في كونهم مطوعا على قلوبهم
 وقوله مصنت به ستنابيح انه عادة الله فهو مثله **قوله** لانهم
 من يومين الى اولين الخاق في البعض لان من امن بعد ذلك ولد
 من امن كاي سويان رضي الله عنه والمجموع يقتل واحد ومن افاض
 ان منهم من ليس كذلك لكنه ترك استغفاله لكونه لم يقدر له ذلك
 فلا يرد عليه ان هذا التقليل غير مانع من استغفاله الما لم يرب طاعة
 على انه عقلة عن معي الا يستغفاله **قوله** ذات البصا وبصاير
 لما كان المقام يقتضي ان الغير يراه ظاهرا بينه فكان الظاهر
 مبصرة عليه صيغة المفعول اوله بما ذكره في ان الصيغة للنسب
 يعني انما ذات البصا وذات بصيرة ببصرها الغير فيبصرها والتا

رد علي القطب

رد علي ابن كمال

ابن كمال

س

للمبالغة لا لتأنيث ينتقد بر موصوفه موثقا كما ترون لا صيغة الغائب
 ينتهي فيها المدرك والموت كما فصله الرضي وفيه بحث ذكرناه في جوابه
 وقوله او حلتهم ذوي بصائر عليا انه اسم فاعل من ابصر صيره ذا بصيرة
 وادراك فهو مذكور به والهمزة للتغذية فيضيد الجعل المدرك وقوله وقري
 بالفتح اي بفتح الميم والصاد اي جعل ابصار يجعل الجاعل عليا السبي منزلة
 محله كقوله الولد محبته منجلى وهذه فتاة فتاة او بفتح الصاد مع
 ضم الميم اسم مفعول عليا الحقيقة وبها قري ايضا وهي مقبولة على الحالية
 وقري بالرفع عليا اضا رتبته وقوله فكفر بها اشارة الي ان الباطل
 لكونه بمعية الكفران الكفر بظلم عظم وقوله وظلموا الخ وجه لما كان باقيا
 الظلم علي ظاهره وحذره مفعوله وجعل الباطل سببية بفتح الميم مضان او
 هو بفتح الوجه السببية ولو اتي بدل الواو وكان انظر **قوله** او بغير
 المتروكة بعين الايات اما المقترحة فالتمويه لا يستحيل لا تارها به
 في عادة الله او غيرها فالتمويه بعد اية الاخرة لا عدا به الدنيا لا يستحيل
 فالمصداق في فلا ينافي كون نزولها تصديق النبي عليه افضل الصلاة والسلام
 حاشي يومنا **قوله** والى زيادة في المفعول او للملازمة والمفعول
 محذوف اي بدسلي بغير ملتبس بها **قوله** انما للتغذية وان ارسل
 ينتهي بنفسه وبالباورديا انه لم ينقل عن احد من الثقات ولا حجة
 في قوله كثير

• لقد لرب الواسوء ما حجت عندهم • سر ولا ارسلتم برسول
 لاحتمال الزيادة فيه ايضا مع ان الرسول فيه بمعنى الرسالة فهو مفعول
 مطلق والكل في دخولها عليا المفعول به فتأمل **قوله** وادكر اشارة
 الي منقاة اذ وان القول برأسطة الوجه وقوله في فتنة قريش فاناس
 هاهنا والاحاطة بخارج عن شموله في فتنة قدرته استغارة
 او تشبيهه كسياسة تخفيعة في سورة الملك والمعاني ان له انضمت
 فيهم كبيت ما يشاء وهو وجههم بانه لا يعجزه شيء عما اراد وقوله احاط
 بنزول فتغريب الناس للعدد والاحاطة بما زعم الاهلك من احاطتهم
 العدد واذ احذ بحواينهم لاهلاكهم كقوله واحيط بمجره كسياسة
 وقوله فهو يشاء اي هذا النفس بغير الثاني **قوله** وتعلق بهاي
 كما ذكر بنا علي نفسه بما ذكره كونه العوي مخصوصة بالنام من قال الخ
 وهو اشارة الي ضعفه لا وقوله الا فتنة للناس يريده ولذا قيل
 ان بعضهم تار له صلى الله عليه وسلم لما قض عليهم الاسر العله شيء
 وانيته في شامك وقوله فسروا برويا بالروية يعني ان الرواية في اللغة
 بمعنى الروية مطلقا وهو معنى حقيقي لها وقيل انها حقيقة
 روي المناه وروي اليفظ ليل او قد ذكر السببية انه ورد في كلام
 العرب بهذا المعنى وانه لا تغيب والقرية وقيل انه بيان ما مشكله

لنستبين

قدرة

لنستبينهم له روي او حار علي وعلم او علي التشبيه لها لما فيها من
 خارقة العادة او لو قوما ليلا او لسرعنا **قوله** او عام الحد بيته
 معطوف علي قوله ليلة المعدل لعلي او الرواية التي وقعت في عام الحد بيته
 اذ راي صلى الله عليه وسلم فيه انه دخل مكة وسياينة تفصيله في سورة الفتح
قوله وفيه ان الالية مكينة وقصة الحد بيته بعد الهجرة واما كونها مكية
 واخير فيها سيراها وعبر بالماضي لتخلفه فيعيد لفظة حد واه
 كالقوله بان الحد بيته من الحرم المكي وقوله الا ان يقال ان بعين انه راي
 تلك الروية ليكنه ونزلت عليه هذه الاية ولكنه ذكرها عام الحد بيته لانه
 كان اذ ذاك بمكة فعلم انه دخل بعد خروجه منها والفتنة واقعة
 حين الحكة بين حين صدره المشركون حاشي رعد رضي الله عنه ما قال كاسياتي
 والحد بيته بالتحقيق وقد يشد ويبرأ وشجرة حد بالايضا في هذا
 من المتكلم ايضا **قوله** ولعله اعي على المراد بما ذكر في هذه الاية
 اي رايه وقعة بدر بعينها في مكة وراي من قتل بها وموضع قتله وقوله
 في وقعة بدر راي في شأنها وشأنه ما وقع فيها فلا يد عليه ما من انما مكينة
 فيحتج الي الجواب بما مر وتكون الرواية على ظاهرها والفتنة فيها الظاهر
 وقوله لقوله فتلك اذ يريكم الخ **قوله** انه تغليل لكونه وقع له روي
 في وقعة بدر لا لكون المراد بهذه الاية تلك الرواية بعينها اذ لا دلالة فيها
 علي ذلك وكذا ما روي عليا فيه وقوله لكايه الامم في الجواب قسم مقدر
 لنا كيد المصارع مع مصرع وهو حمل صريح فيه **الفتنة** ووقع فيل
 ودلالة في هذا اهل ان كان دوياما ملجأ لكونه يوجب وكان بملاحظة المصراع
 بوصف المصرفة ولا يخفى انه لو كان يوجب عين فيه تلك المصارع لقالت
 اجملها وبورده انه روي انه صرح بكونها روياما مع وقوله ما اي ما يد
 وذكر باعتبار المكان وما ذكره من الخبر به هو المراد بالفتنة علي هذا وهذا
 الحديث وان لم يوجب بعينه كما قاله ابن حجر لكنه بمعناه في **قوله** مسلم
 فتسامعت فريدين اي سمعوه فالنسمع ليس علي اصله وقيل ان بعضهم سمع
 بعضا وفيه لانه لا يكون علي حقيقة ايضا وقوله يد فون بالقاف
 اي يصعدون وقوله ينزولون بالذاي المعجزة اي ينزلون عليه والفتنة جمع
 فرد وقوله وعلي هذا الخ فنيه مضان مقدر اي جعلناه تغيبا لرويا
 او لرويا مما روي عنه باعتبار ما كان **قوله** لما سمع المشركون ذكرها الخ هو ما نسا
 من انها شجرة في جنة والحمد لله باللامطاب بر مشهور وهو باللام عند الارهري

سعي

اي نقدي به بتجوز له او يتجاوز لانها بمعنى وهذا المصدر لها فلا يقال الا ان
 ان يقول المصنف بتجوز و قوله او يبالغ في خبر او كم المبعي ان منصوص به بالمصدر
 لتاويله باللفظ وفيه نظرا وهو حال موطنة لصفته التي هي حال في الحقيقة
 ولذا اجاز جامدة كقوله قرانا عرييا ولا حاجة لتقدير ذوي فيه حينئذ صلب
 الحال مفعول بتجوز و في قوله انما حال من الفاعل بتقدير ذوي جزا وقيل انما
 مفعلة لمضمون الجملة نحو هو جازم جواد او قيل انما بتقدير وقوله استغنى يقال
 استغنى اذا استغنى عنه فخذ عنه و اصل معنى الفاعل القطع ويقال للمخفف قرانيا
 ولذا سمي به ولذا البقرة الوحشية ومن موصولة وقيل انها استغنى به
 وهو نكح بعينه وقوله ان يستغنى به بيان لمفعوله المقدر بتقدير ما قبله
 وعبر عن الاعداء بالصوت تخفيرا له حتى كان لا معنى له **قوله** وصح وقيل
 معناه اجمع والبارز ابدية كقوله نقران بالسور والجليلة تفخلف **قوله** باعوانك
 بنيت ولجيد الشياطين ومن تدعيه من اهل الفساد كقوله الكشاف فلو حصل
 بالاول فالظاهر ان الخيل والرجل كناية عن الاعوان والاتباع من غير ملاحظة
 تكون بعضهم ركبا وبعضهم ما يشاء وهذا غير المنطوق الاية لانه في المجموع
 كسبائية ببيان وقيل يقال في تفسيره بالاعوان كسبائية ما اليه فتأمل **قوله**
 والخيل الخيالة اصل معنى الخيل الاقرا س ولا واحد له من لفظه وقيل ان
 واحدة خايل لا خيالة في مستثناة وقد بطلت على فوسانها وهو جازم في الاصل
 والخيالة تفتح الحاء وتشديد الياء كذا الخيل واصحابها وقوله على انه عليه وسلم
 يا خيل الله اركبي من بليغ الكلام في الخيل الله عليه وسلم في بعض عن روايته
 وقد استغنى ما يحيا به رضي الله عنهم كما وقع في الاحاديث العجيبة من طرف **قوله**
 والرجل اسم للرجل الملاحج لعينه وزنه في المفردات والرجل خلاف الفارس وقوله
 ويجوز ان يكون تمثيلك الى الظاهر ان يريد ان استغنى تمثيلية مركبة استغنى فيه
 المجموع والمضمة فلهذا الينا في ان يكون في الوجه الاول يجوز ان في المفردات كان ياء بالصوت
 الوسوسة او كناية لانه ليس على طريق التمثيل المشهور ومن قال ان تمثيل من غير ان
 بلا خط فيه شاع الصوت واخر يشبه الخيل والرجل بخلافه على الوجه الاخر فانه
 لوحظ فيه ذلك لانه لا تمثيل على الاول لم يصيب والذي عثره كلام صاحب الكشاف هنا
 وهو محل بحث وقوله لتسلطه في نسخة استلطفه بياك لذلك المجموع ووجه ما ذكره
 من استغنى بالهروا هلا كهم او غلبته وتسميته لهم والمخوار بالكر الكثر العارفة
 وهي الكثرة والنهب وقوله فاستغنى عنهم من امكنهم اي اعجزهم **قوله** وقد احقق
 ورجلك بالكر اي بكر الجهم مع فتحة الراء وهو صفة كثر راعي وقوله
 بالهم اي بضم الجهم مع فتحة الراء ايضا وقد حات الفاظ من الصفة الشبهة على فعل
 وفعل كرادفها كذا وهو الحاذق الفطى **قوله** ومعناه وجهك الرجل الخريد
 لتجيبه الخرائن فانه مفرد والمناسب للقيام وما عطف عليه المحنة فاشارة الى انه
 مفرد اريد به الخي امي واحلب عليهم جمركه الرجل اي الهبال والرجل مفعول من جرك لانه
 مصدر ومن العجيبة ان بعضهم قال انه مضاف اليه ولم يجعل الكاف في جرك ما غفلت اضافة

لجعلها

س

لجعلها في كلمة واحدة **قوله** وقري ورجالك ورجالك في الاقل ككفار جمع كافر
 والثاني بالكر كنبال وكلاهما جمع رجلك ورجلك في الكشت وفي بعض نسخ الكشاف رجلك
 بالفتح والتشديد على ان اصله رجلك فخذ فتاوه تخفيفا وقوله يهدم على كسبه المبعي
 ان المارة فيها جازم عا ذكر وكذا ما بعده وتبينهم عبد المزي وعبد الحارث بتسنيها الى غير
 كانه شركة فيها والانتكالي كرامة الا با فانه يعبر عنهم با بتدعيم وقوله اعترضا اي
 بين ما خلب به الشيطان وان لم يكن بين علامين منطوقا لانه اذا قلنا له اعترضا يتبين **قوله**
 وتظيم الاضافة المبعي ان الاضافة هنا للتظيم فتدبر على تخفيف المضاف **قوله**
 بالتمسك منهم كقوله في التفسير في الاية الاخرى ولقد بينه كونه الله وكبير تخفيه من شرب
 الشيطان فان من هو كذلك لا يكون الا عبدا مكرما محملا لصلواته عليه انه وقع هذا
 اي لتظيم الاضافة لكل من غير تخفيف في قوله يا عبداي الذي اسرقوا علي القسمة
 مع ان الاضافة هناك فدينية على ان الاضافة ليست للتظيم بل للترحم والتغيب
 في الاية الاخرى وان وقع من الشياطين فهو مع ان الله قد راد له دليل على ما ذكره كونه
 الختم معترفان من جاءه الله حنة عبد مخلص وقوله فانه نفس بر سلطان علي
 انه مصدر بمعنى التمكن من التسلط بالقدرة وعلى اعوانهم متعلق به **قوله**
 منقولون عليه في الاستعانة المبعي المراد بالوكيل المأتمن وقوله هو الذي يري
 اشارة الى ان الذي جازم ربحكم لا صفة وان الخبر بوجه واصل معناه بوجه المراد به
 يري هنا وقوله الامتعة التي لا تكون عندهم في يده لانه لا يعاين مثله من العشر
 غابا وما يعسر من اسبابه هو سفر البحر **قوله** ذهب عن خوطركم المبعي ان
 المراد بصلاتهم عينهم عن الكفر لا عن النظر والحس لانه معلوم من قوله مثل عنده
 كذا اذا سيموا لاحاجة الي جعلهم من ضل بجملة ضاع او غاب وان كان اصل معناه لغت
 على ما حققته في الكشاف ومن ان كانت حيازة المدح من مطلقا لا سببا منضما
 وان كانت حيازة عن الهنم فقط فهو منقطع بفريضة قوله فلما نجاكم الى العراصة من فانه
 يد على انهم في السرايا فوايدعون الهنم وحدها كاختاره في الكشاف وقوله لكشفه اجمع
 لاذلة الضم **قوله** او ضل كل من تقدره الخا انا انما بالعين المعية والتمثلت
 او بالمحالة والنون وهو ظاهر الضلال على هذا المعاي الغيبة او بمعنى عدم الاهتد
 الى طريقه الاغاثة والدعوة بمعاني العباد لا بمعناها الظاهر في الوجه الاول
 وعليه الوجه الاستثنائي من الضلال والافتقار ايضا بنا على تقييد من والاطاعة
 واما ما قيل من انه لا داعي لجعل الاستثنائية قطعاً على هذا كما في الكشاف وقد عرفت بان
 عبادتهم مخصوصة بالهنم فيقتضي ذلك كونه منقطعا لا محالة فسد باب الاحتمال
 واختصاص العبادات بموقع كنه وقد قالوا ما لغبد هم الا ليقربونا الى الله فزهم
 المعبود الخفية عندهم فتأمل **قوله** عن التوحيد هذا اعلى الوجوه وهو على هو
 الثاني اظهر فانه يقتضي اختصاصا ذكر وقوله استغنى عنهم بعبادته من العدم
 مطابق الطول وهو كناية عن التوسع في القول ان الله يغفر ذنوبه
 ما بعده ولما كان هذا غير مشهور ذكر بينه في الرحمة تشاكدا عليه ومعناه
 انه لم تكن في المقابلة عظام ومكانة عن رخصة طويلة وهذا استغناء لا
 الطول والعرض منصوصا لا جساما وكذا العدم يقتضي عن الطول في الاية التي ومرد له
 وقوله كما لتقليل للاعداد بعبارة معنيته لكنه على الاول يصح ان يكون من الكفر

والكفران وعليها الثاني من الكفران لا غير ولم يجعله تغييرا لا عدوا من لانه غير
مخصوص بهم وفيه لطف حيث اعرض عن خطايم لمخصوصهم وذكر ان حبس الانسنة
مخصوصا على هذا قلنا اعرضوا عن خطايم لمخصوصهم **قوله** الهرة فيه فلا تكلم بغيري انه
لا يتلوه الا من وعطى الثاني مثله على مقدار راحة المذهبين اليهوديين فيه فالمذهب
الاخر انما مفاد من تاخير لاصالته في الصدرة والاشارة للعنف رحمه الله هذا
لانه لا يظهر تنبيه الاشارة الى الامور على ما قبله لترتبه على النجاة منسك ان الله اليه
وقوله في ذلك الاشارة الى الله الثاني تنبيه سببية لما قبله كما نقول تاهب المشتاق وقد
دنا وقتة فهو موقوف عليه والجلد منسوبة وقوله فان الذي يراه لوجه الاشارة
ونقطة لما بعده **قوله** انه يلقبه نقسب بالحنس وقوله وانتم عليه من قوله
بكم عليا تالمطاحية والجار والمجرور حال مطحوبكم وقوله وبسببكم في
منعك بالافعل فتسل ولا يلزم من خسفة تنبيه ان يكونوا هم الذين
مخصوصا بهم كما في الاول واجيب بان المعنى جائب البعد الذي تتم فيه
فيلزم من خسفة هلاكهم ولولا هذا لم يكن في القعدة به خابدة وقوله
فتمم الالف وشعره كذا في الدار المصولة في جائب الامر معصية على الطريقة
وعليه فيكون كون الباطنية بجميعي بعسكم فيها فيفسر به في القاموس والاربع
ترسل وتعيدكم وقبر سبل فتعزكم وقوله في ذلك الجاب الى الالف العمل عن البر
الاحضول لا بد من تكتة ويحيي ما ذكر فالمراد به طرفه مما يلي البحر وهو السائل
لا ما قبل جيب حيا بنمو قوله في وسوا اي اول دولهم وهذه الكاف لتعظيم كانه
المفاجاة والقران وقوله وان الجواب الى علي فحيه وكان الظاهر ابد له
الاول ليس جائب حيا بنمو وان بعد عن الجواب في وعاصما ما يريد والحق
لكبر القاف الحصن المانع والمجا وقوله تزي بالحبس وبني الحجاز الصغار وفي
عبارة عن شدتها وذكرها اشارة الى اهلهم خافوا اهلا كذا النزح في البحر فقال
ان شأ اهلككم بالنزح في البياض وقوله يحفظكم الى اشارة اليه ان الالف
الموكل بالامور الحافظة وقوله فيه ايج بر كواب العلك وليس الجبر للعلك لا بها
مؤنة **قوله** فيخاف فيكم دواعي الخ وهو بيان لسبب العود لا ينافي كونه العود
ايضا بخلفه وفعله كما قيل ان الذي يمشي في ضده بهذا التفسير بنو علي ان
اقبال العباد منخوفة لغيره فلهذا اخص الخلق بالاداعي فلا يمتزاض عليا لمصنف
وهذا الله لعله عليا لعله وقوله وتتركب التي به لقوله فيموقوله لا تمتد الى كناية
عن شدتها وقوله بسبب اشراككم بعيني ان الباطنية وما مصدرية والكفر
الما بعيناه العزوة او بمعني كفران النعة وفي نسخة وكفرانكم بالواو وه
والاولى اقل من في التفسير قوله مطالب فيعجل بمعني معا على او تانعا وعديما
فهو بمعني فاعل كما ذكر اهل اللغة وقوله يتبعنا ايج بطا لينا بانجابه لا يتبعنا
لهم او لغيرنا و ردنا عما اردناه او الا قبل غلب الاغراق فالتا في قوله
لحسن الصورة الى الاشارة والخط معطوفان على النطق والزندقي ففعل من الهداية
بمعني الاهتداء معطوف على الاهتداء والتسلط عما في الارض لتخسير الحيوانا
والاسباب العلوية كالشجر والنبات والاشجار والمسبحات كالسحاب والرياح والماوية
والسفن تراجع اليها لان ونشروا يعلق الحصار استغارة لطيفة **قوله**

سبعين
س

ومن ذلك ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيره عليه انه ينقلن بالزدة
فانها كذا فلا يكون هذا الكرامة ولا خصاصة للاشياء ويدفعه بعد القول بان
بالنظر للاغلب بان يكون من ذوات الاربع يديه في حكم النمل فلا كرامة في اكله بها
والامر في مثله سهل على طير الانامل **قوله** علي الدواب والسفن فهو من جلته
علي كذا اذا اعطيت ما يركبه ويحمله فالمحمل عليه مقدم بحقرية المقام كما في قولهم
علته اذا جعلت له ما يركبه وحلا ففتح الحاء وسكون الميم والمواو جملهم علي البر والبحر
يعلمهم قاريين فيها بواسطة او دونها كما في السباحة في الماء واصل معني الحار فيها ما واط
قوله والمتقني جنس الملايكة عليهم الصلاة والسلام المراد بالاشتمال اهل البيت
المعصوم وهو الاخذ بما يقتضيه مفهوم تفضيل الكثير بالذكور فانه يقتضي ان غيرهم
لم يفضل عليه والام يكن للمختصين وجه والمراد به الملايكة ها هنا اما حقيقهم او
الخواص منهم علي المذهبين المذكورين في الاصول اذا لم يذهب لعماليها انما الحسن او
غيرهم **قوله** ولا يلزم من عدم تفصيل الجواب لسؤال واعراض علي
الذي يمشي كغيره فمن قال ان ظاهر الآية يد على تفصيل الملايكة على البر والبحر
للمساو ومن مذهب اهل السنة قد فهم بان تفصيل جنس علي جنس اخلا يقتضي تفصيل
كل فرد منه علي كل فرد من الاخر فالمراد بالجنس في كلامه الاستغراق اي انهم
من النظم عدم تفصيل جنس البشر معي كل فرد من جنس الملك اذ ليس
لهم عامر وليست افاضة للعدد وكذا اخص او علي الخواص منهم فلا ينافي ذلك
تفصيل بعض افراد البشر على كل الملكا وعلي بعضه علي المذهبين في المسئلة ثم المسئلة
مختلفة فيها بين اهل السنة فمنهم من ذهب الى تفصيل الملايكة عليهم الصلاة والسلام
مطلقا وقيل عن ابن عباس رضي الله عنهما اختاره ان لا يراجح ومنهم من فصل فقال
الرسول من البشر مطلقا ثم ارسلى من الملايكة علي من سواهم من البشر
والملايكة من عموم الملايكة علي عموم البشر وعليه اكثر الحنفية والاشعرية
ومنهم من عدم تفصيل الكل من نوع الاشياء بنينا كانه او ويا ومنهم من فصل الكروبي
من الملايكة مطلقا ثم ارسلى من البشر الكل منهم ثم عموم البشر على عموم الملايكة واليه
ذهب لما روي والقران **قوله** والمسالمة موضع فطر مراده ما ذكره في الكشف من ان
هذه المسئلة لا تستند اليه ليل فطعي ولا يخلو ليل من ادلتها عن الطعن ولا المفضل احد
من اصحاب الاقوال فيها ولم ينسب اليه بدعة لعدم اخلا له بتعظيم التعريف في قول قال
معني كونها موضع نظارة مختلفة فيها لم يأت بشيء **قوله** وقد اولا الكثير بالكلية
القليل يكون معني العدم وفيه تعسف لانه لم يرد في القرآن ولا في كلام القصاص
بهذا المعني وعليه تلبيد لا فائدة لذكره حينئذ كذا **قوله** لكن المصنف تبع
في هذا الذي يمشي مع انه قيل انه فسره اكثر في قوله تعالى وما يتبع اكثرهم الا ظن
بالجميع فكأنه اراد ان تعسف هنا لا من النعير ضمنية تشاوي علي خلافة وكونها بينية
خلافا لظاهره وان كان التفصيل في اللغة ولا سنيلا لا يكون دليل على المدعي لان
التفصيل المختلف فيكونهم فزب منزلة عند الله واكثرنا **قوله** فصب باضا والوعلي
انه مقول به لانه الطول المنصرف لاعلي الطريقة كما في الوجه الاخير بعده فهو

س

س

طبي

بما لم يرد من وجهين ولم يجعله معولا ليطهرون المذكور مع ان التقدير بخلاف الظاهر
 لان التلا لا يعمل ما بعد هاتين قبلها والامداد عليه يفترق ولا نعم لا يفترق كتابهم حين
 الدعوة فلا وجه لتعلقه به ولا نفعي الظلم في ميثاقهم من ان يثبات القراءة فيه ان سلم
 صحت وفيه اعاليب اخر مفصلة في الدال المذكور وقوله يدعون بالياء اي الله او الملك
 ويدعون بغيره لا **قوله** ويدعون على قلب الانسان او اي يقيم اليافوخ العاليه بعد ها واو
 وهي مفقولة عن الحسن رحمه الله ولما كان الظاهر حسنة يدعون بانثبات النون
 التي هي علامة الرفع حذوها على وجهين الاقل ما اشار اليه المزمع الله بقوله
 على قلب الانسان او الى بعين ليست الواو ضمير الجمع حيث يريد ما ذكره في مقوله
 من الواو واصله يدعون كاي القصة الاخدي في كذا اعلى لخم من يقابل الاخوي الاخذ
 داوا فيقول في لفي وفي الحية افعل ذلك هذه تكون في الوقت وهذه في الوصل
 اما احبها له مجرى الوقت واما انما لا تخفى به كتنقل عن سبويه والثاني ما اشار
 اليه بقوله او على ان الواو الى بعين ان الواو ليست ضمير جمع خرفا في به علامة الجمع
 وليست فاعلان الفاعل على الناس فحينئذ لم تثبت الواو الاشد وذاعلي قوله
 . ابيت اسري وتبينني تدلني . وجعلك بالعنبر والمسك الذي .
 لفظة الميلا لا تروا كسيت ولا يكون ان يقال انه لا ضرورة لو فوعه في صرح
 القراءة وفي الحديث لا تؤمنوا حتى تتأبوا فكيف يقال ان من ضرورة الشعر
 فتأمل ولا وجه لما ارد على هذا ان انما ان يقول انما به من الالف ويرجع
 لما قبله او اربعة فيلزم حذف لام الفعل من غير سبب لاختيار الثاني وانها
 حذفت لسبب وهو التثنية الساكنة الواو التي تليها لام حذفت عنها للاستقبال
 والواو التي هي علامة الجمع وقوله او ضميره فهي فاعلة وتلك لمة بخلافه على
 الاقل **قوله** والنون مذكورة لفظة المبالات بها ظاهرة ان خارجا على الوجهين
 وان النون لما كانت علامة اعراب عوملت معاملة حركاتها في افعالها تارة وتقدرها
 اخري وخالف النحوي في جعل هذا في وجهها له على كونها علامة اعراب لان النون
 اما تكون وتكون علامة اعراب بعد ضمير الجمع بعد علامته فانه لا يجب فيه ذلك ورفعه
 حينئذ بحركاته في كاي يدعون المفردة لا تفردها واما على الوجه الثاني
 فيكونها مخصوصة بالضرورة فلا تقبل المبالات بها هنا وقد رده صاحب التقدري
 بانها علامة نفع فيها من غير فمق بينهما وهو الحق ومن قال ان قوله والنون
 مذكورة الى على ان تكون الواو ضمير او الافعال كونها علامة جمع لا يقال النون
 مذكورة ان الكلمة مفردة الحقت بها علامة الجمع والرفع فتدبري فربما غند
 كاي يدعون والنون غير مفردة اذ لا موجب للحذف هنا كاي البيت السابق النبي
 حذفت فيه النون ضرورة فقد حبط ضبط عجيب ومن اسلمه كونها علامة لتفاوت
 فيكم بلا يكتد رفعه بالنون بخلاف ومنه تعلم ان الاعداد بالحدوث يكون
 ملحوظا وقد رافق الحاجة اليه لتزويد مسلمي الحج المضاف لما فيه **قوله**
 من نبي الى نبي المراد كل متبع عاقل او لا فعلى الوجه الاخر المراد به كتاب الاعمال

سعدى
 قطب

فقط

فقط وقوله التي قدموها صفة اعمالهم توحية لاطلاق الامام عليه وقوله
 يقطع علقته الاسماح الى يعنى على هذه التفسير وما قبله لانه لا يدعي
 بان فلان وانما يدعي يا صاحب هذه الكتاب القلائد والدين القلائد او ابتداء
 فلا **قوله** بالقوي كالعصب والعصبية فيقال يا صاحب العصبية
 واليهادية ولا يتابع لها جعلت اما ما ولا يتبعي بعده وله امرضه **قوله** وقيل
 بامانة جمع اما المضعفة لان المحدث في جمع اماماته ولما في تعظيمه من
 الدخول مع ما فيه كسائرهم وقوله والحكمة اي في القصة بالامانة وقوله يا ابن فلانة
 اما تعظيم المسيح صلى الله عليه وسلم للاشارة بانه لا اله الا الله وانه روح الله ولو
 فودي الناس ببايهم ونودي بامانه ليعلموا ذلك بيقين وكذا تعظيم الحسين
 والحسين رضي الله عنهما بيان منهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوقبا
 اليهم لم يقيم هذا الا لان اماما رضي الله عنهما افضل من علي رضي الله عنه واسترا
 على خلقه حتى لا يقتضوا ولان ذلك نافي لو نودي الناس ببايهم ونودي بامانه
 بامانهم على انهم لا يستحقون الجا بادي دعوىهم وفيه تشهير لهم ولو نودي ببايهم
 لم بعد فوايم في الدنيا وان لم يشعروا لهم شريعا كان ذلك فاق **قوله**
 ان رعاية حق علي عليه الصلاة والسلام في امتيانه بالعلم كرامة له
 عليه الصلاة والسلام لا غنى منه ليحيي عمل الناس اسوة له في الانساج الى
 الامانة واظهار شرف السبط رضي الله عنهما بدون ذلك انما كان باهاجيو
 من اماما رضي الله عنهما مع ان اهل العباد كالحقبة الفرعة واما اولاد الزنا
 ولا فضيحة الامانة ثم وهي حاصلة في دعوى غيرهم ولم يدع مع انهم
 لا ذنب لهم يربطه عليه الافتضاظ ظاهر الموقوف بما قدرناه وقوله كالحقبة الفرعة
 جواب لسبب اي علي رضي الله عنه لكونه احد الخلفاء الاربعة الذين يظهرون
 اهل السنة انهم افضل من غيرهم من الطائفة مطلقا ولو سلم فلكم من افضلية
 وشرف من جهة كون فاطمة رضي الله عنها بضعة من اشراف الانبياء صلى الله عليه وسلم
 وعلي رضي الله عنه هو ما هو في صفاته الكمال واعتبار احد الجنان في الدنيا في اعتبار
 الاخني فلا يدع عليه ان بينه وبينه تضافا وكيف يتوهم انه يريد ساوي
 اهل الكسامة كل وجه وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ادعي شمي نفسي بـ
 لفتيل فانه ما في شوق النواة وهو حقير جدا **قوله** وتعليق القراءة الى بعين
 بقوله ما يحبس المستتر عن القراءة اي القراءة الكاملة بالا فصار كاي التفسير
 للفتنة بقراهم في غير هذه الآية وهذا يؤخذ من تفسيره السطو وقوله ولذلك
 لم يذكرهم اي يثبت القراءة وقوله مشعر بذلك اي يكون قرانهم كعدمه لان الاعمال
 لا يقرأ وانما جعله مشعرا لانه من عيني البصيرة لكنه لكونه مستقرا من عيني
 البصر اشعر به **قوله** ودال العين من كان في هذه الدنيا اعني القلب الى يعني ان العيني
 هناك عيني البصيرة وقوله لا يبعد شدة بعيني ليس له بصيرة تنديه الى
 ما يبر شدة لفتنة النظر الصواب وقوله لا يبري طريق النجاة يريد انه استغفارة
 لعدم النجاة لانه لا طريق له اليها حتى يراه اذ طريقها الايمان والعدل وهالا يفيد ان

كشف

س

سعدى

س

يوم

الغنىمة فزاي في كلامه يصير على الاستقامة وقيل انها فلكية والمراد نفى
النجاة اذا لا طريق لها بعد او المراد نفى اذا كانتا هوطريق النجاة لولا ان في الدنيا
اي الامان وهو المناسب فتأمل على قوله من في الدنيا يعني ان الفضل على
نفسه باعتبار من وقوله لولا الاستعداد اي استعداد له لعل ما يتجلى
وقوله ان الاله كان المراد به العمل لانه لا يمكنه والمهمة معطوفة على الاله وفي
ظاهرة **قوله** وقيل لا لا اله الا الله بعد اي بعد الدنيا لا ينفعه بغيره الا
فا قد حاسن العبر استغنى في الاول لمن لا يفتدي بالطريق النجاة في الدنيا
لغفلة النظر الى العترة في الثاني لمن لا يفتدي بالطريق النجاة في الآخرة لعدم
انتقاه ما فيها وهذا ما في الكشاف وقد فسره المصنف بجملة ما في لاطرف
له الى النجاة كما هو وقوله والاعية منقار من فا قد حاسن بغيره على المسكين
اذ الخلق انما هو في المرددة فشا مثل **قوله** وقيل ان في التخصيل بتألي
ان العبد كما يكون للبصير يكون للبصير وعلى الثاني فهو من العيوب المأثمة التي
يجوز ان يصاح فيها كالحق والابله فان كان حقيقة فيها فلا اشكال وان كان
فيجوز الحاقه فيها وصح ذلك وقد مره بعضهم لان العلة فيه وهي الالباب
بالوصف موجودة فيه وقوله ولذلك اي لكونه افعال تفضيل غير معدة باللام
ولا مصافا وهو لا يتغير بدون من الجارة للفضل عليه معلقة او مقطرة
وهو معناه في حكم الكلمة الواحدة فتكون العلة كانه في وسط الكلمة كالق
الاهمال والالف المتوسطة لا يحسن وتكثر ما لها كما لم تفرقة فذلك اما لبعث
القرآن احاد دون الاخرى وهذا صرح ابو علي رحمه الله في المحجة وهذا
اللام ما حقه ممة فلا يرد عليه اما لانه في من ذلك والكافين وقراءة
بعث القرآنا ما كانتا حجة بتا ان من اما لاهل الاية اسم تفضيل اوهول الشا كل
مع انه لا يحسم مادة السؤال فانه اذا اميل مع من وفي الوسط المحقق في لا يتا
ما قالوه هنا والجواب انه لما ذكر ما يحسن اما لانه مقارنا لما لا
يجب حس عدم الامانة للفرقة بينهما فلا يرد عليه ما ذكره فترد وقوله
معترضة للامانة اي صالحة لها وقوله من حيث انها نصيرها في الشبهة يعني
وا فعل من لا يشي ولا يحسن كل فقر في النعم والامانة تقرب من اليا وقوله
بين بين بالتركيب اي بين الالف واليا **قوله** وذلك في تقيف اسم قبيلة
معدوفة وقوله لا تدخل في امره اي سلم وقوله لا نعتهم هو لمن النعت
وهو اخذ العسل لان ركا في المعشرات كانت بالمدنية في الكسوف وقيل
المراد ولا تؤخذ صدقة الاموال على التعذيب وقوله بغير مجهول ايضا اي
لا ينعث ونساق الى عذرة وجاهد ونجى بضم النون وفتح الجيم وكره اليا الموحدة
واليا اخر الحد وفتح التثنية وهي وفتح اليد على الدركتين او على الارض
او الانكباب على الوجه في كناية عن الدرك السجود والمراد لا تصلي لكي
ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا يخرج في صلاة ليس في ركوع فامراد
الاوله وكذا قول المصنف رحمه الله في صلاتنا نيتي في الاخير عشر مراد

من

من فنيه به لم يجب وقوله موضوع عنا اي مرفوع عنا فلا يجوز
مثا وقيل معني كل ربنا اي كذا العنينة وكل ربنا علينا اي باوحد
من الواجبة وغيره ولا وجه له وقوله وان تمنعنا الا اي تترك ذلك
الصم لنا ولا ينطله قالوا حقة نأخذ ما يفرها وادبهم وادبنا طين وبسي
وقال العارفي هذه الحديث لم يجده في كنفه والتعليق رواه عن ابن عباس
رضي الله عنهما من غير سند وفيه زيادة في الكشاف واستلام الجوزية
وفي قوله سبيل المزدول ما يقتضي انه ايدي لهم لينا للعلم وهذا ايا لو فتح
اشبه وقوله الفارقة اي بين المحققة وغيرها كما قيل في التمر وقوله ان الشان
اشارة الى ان اسمها غير مشاهير وقوله ثا ربنا معني كان وقوله بمبا لغتهم
مذان والنا كيد باللام وقوله لا شتر ارك اشارة الى انه معني معني هذا
لغيره في بعد وقوله غير ما وحيثما اليك ما ذكره **قوله** نريامن ولا ياتي
بغيره ان يكون بينه وبينهم مخالفة ومخالفة عدو الله مقتضي عدم مخالفة
لاقتل
• اذا صافي خليك من تغاضي فغير عاداك وانفصل الكلام
لان في النظم ما يدل على الحصر وقوله نعيمنا اشارة الى ان مصدر رية وقوله
ان نيتل نعيمنا المكون واصل معناه الميل الى المركة وقوله وهو صريح في انه عليه
الصلاة واللام ما هم اي قصد وعزم لا انه هم فمدحه بقرعة هذه الاية على فصيل
وقوله ودليل على ان العمة اي عمة بنتها لم يلى الله عليه وسلم على ان التفرقة
للعدد او عمة على احد لانه يعلم منه بالظن الاول وقوله لو قاربت فخره لان
اذ احرف جواب وجزا حقيق شرطا له عليه ما قبله **قوله** اي عذاب الدنيا ففي
الكلام مفتر وقوله قد كرهه مؤلفا وعذابه الآخرة يتناول عذاب القبر لانه دهلين
الآخرة وقد عده ممتا ويعذب مجهول وغيره ثا بيب فاعله وقوله لان خطا
اشارة الى وجه التعقيب والتعبر ما لخط من جد وكونه عذاب غيره على الغرض
وفيه تنزيه واجلال لبقدره ثا ثا مثل الدرك والوهم موضوع عنا ما لم يشار له
بغيره ثا ذا صرحت جردوه ووعده عليه علم تراهنه عنه **قوله** وكان
اصل الكلام المداد الاضافة على معني في لغته بحيث صنعت عذاب الحياة ولو
قد رايت اها كذا كانه اسماء وتكون الاضافة لامية ولا داعي لهذه الاعتبارات
والقربة على نقد بيا لعذاب هنا قوله اذا قنك وقوله وقيل الضعف من
اسما العذاب هذا الثاني على ان عسرية عمة لكثرة وصف العذاب به كقوله
عذابا ضعفت من النار وقوله وقيل المراد الايعي انهم في الآخرة لا يوقون ه
فلم فيها حياة مضاعفة وموتهم في القبر اصحاب موتهم قبله وقوله يدفع
العذاب والرفع اسهل من الرفع فلا يجي من دفعه بطريق الاولى **قوله**
ارض مكة ليخرجوك المفضل عليه كاد للمقاربة لا الحضور وقد حصل الجرح
قال تعالى وكان من قرية نجا شد فريد من قريته التي اخرجتهك واجيب
بانها لما نجا باخر اجه قلى الله عليه وسلم ولم يخرجوه كاي حديث دار الدركوة

ولكنه صلى الله عليه وسلم خرج بنفسه مما جازي ربه بعباده واحدا المذكور
في الآية مما جازي ربه بعباده ونسبته وذا قال المصنف رحمه الله ولوحظت
ولم يقل اخرجته ولو معناه ان فيه او الآية تترتب قبل اخرجته وقد فزع ذلك
لانها مركبة والقول بانها مركبة تنبئ عن غير معنى وان ذهب اليه بعضهم كما يدل
عليه قوله والسبب في قوله الا ان من العرب وعلمه فلا اشكال **قوله** الا
رمانا قليلا يجوز ان يكون التقدير لا لسانا قليلا لكنه اختاره لان التوسع
ياقائمة الوصف مقام الموصوف با لفظ النسب والمراد بعدم لسان اطلاق
سواء كان بالاسم الموصوف او اشار الى المراد به ذلك بقوله وقد كان ذلك
الواقع وقوله ان المراد بالارض ارض المدينه وقوله ثم قتل الاربعة لعدم
اللبث عليه هذا التفسير وقوله بقليل يكفي ثم التواخي المذلول عليه ثم
او هو هذا في الاخبار **قوله** وقري لا يلبسها منسوباً شره على ان النسب
استقبحا لما بعدها وكونها في اول جملة كذا في النسخة فلهذا وقولهم
الفرانين بانها على الاول معطوفة على قوله ليستغفر وتكون ههنا مركبة فتكون
معقوفة في الكلام تكون الجملة له اخلة عليها خبر كاد وعليها لينة ما هي
معطوفة على جملة وان كادوا فلا يكون كذا فذلك لا يجوزها العطف عند ذلك
واليه اشك بقوله فان اذ من الواو ما بعدها على متعمدها لكونه معتمداً وقوله
وهو لغة فيه اي في ظرف المقابل لقوله لا لا مصدر رها لفظ خلافة **قوله** عطف اليه
الايضاح روس ديار الاحياء بعدهم فذلك ختم فيه بمعناه بعدهم وخلفهم
وعطف بمفعول رست وخرجت وبسط بمعناه يد وقدرش والواو طبع سا طبع
ومعها التي انشطت حوصرا لئلا ينشأ من هذه حصيلها ايها غير
مكتوبة والمصنف ما يبسط على الارض ما هو من الخوص ويخون **قوله** نصيب
على المصدر لفعل مقدر وقيل انه منصوب عليه بنزع الخافض اي كسرة فلا توقف
على قوله قليلا كما في الهمزة الموقوفة فالمراد بنسبه حاله حال من قبله لا نسبته
الفرع بغير ذلك النوع والمعنى على هذه اولى ما قلناه ان هذا ليس ببدء بل سنة
حيثما قبل **قوله** فالسنة لله يعني انه لم نفسه اليه من صفة كاهن المصروف في مثله
فانصبت اليه من صفة اضافة اختصاصية بدليل ما بعده في اشارة اليه بقوله
ويدل عليه اي علمه السنة لله **قوله** لذلها تفسير للملكة لغة وقدره
لانه لا شهود للتصريح به في الحديث المذكور الذي رواه الشيخ في غيره عن
ابن مسعود رضي الله عنه وقوله وقيل لغروها اشارة الى القول الآخر في معنى
لله لوكه وقوله واصل التركيب اي المادة المركبة من ذلك فلهذا على معنى الانتقال
لوجوده في جميع معانيه فحق الزوال انتقل من وسط السماء اليها بلبه وفي
الغروب انتقل مما يقابل الارض الى ما تحته وقيل له ذلك المعنى وانتقل الى اليد
من يدها الى اخرها ما كان اوله دال ولا يقطع الشئ عن اخره يد لعل ذلك كذا
بالجيم من اذ حاله في سائر الليل والانتقال فيه من مكان الى اخر ومن قوله
دفع بالحوادث امشي بها من راس المير للصب ودفع بالحوادث المهمة اذ احيى شيئا

متشاقلا

منتقلا فلا ودع بالعين المصلة اذ الحرف لسانه ويكون متعديا ولا رفا ودفع
بالفاد امشي مشي القيد او بالتلف لاجزاء المانع من حفره ووله اذ ذهب
عقله فقبه انتقل معنوي وقوله وقيل الدلوكة معدلة لك بمعناها المعروفة
فيه فهو مصدر مأخوذ من المصدر المجدد لانه الاصل كما قالوه في الطهارة
وسموا اشتقاقا منه مدرج الذي مشتق من قال ان هذا يدل على انه لوكه ليس
بمصدر لم يصيب لتقليد به ان المصدر لا يشتق عقله عن هذه الفاعل **قوله**
المقدرة عندهم وهذا على القول بان الزوال لكنه يكون دلوكة الشمس يجوز في خبثه
الاضافة عن دلوكة ناطق بحسب الاصل من قال انه ليس بمقتضاه لان الاول مصدر
دلتك الشمس دلوكة باحد معانيه والثاني مصدر دلوكة لكا اذا غمره ووعلمه لم يات
نصب **قوله** في اللام للتأنيث الخاي لبيك الوقت بمعني بعد وتكون بمعنى عند
ايضا وقيل انها للتعليل لان دخول الوقت سبب لوجوب الصلاة وقوله
لدفن شعاعها اي لدفع ما ينجس العين من شعاعها وقوله لكانت اشارة الى انه شاع
استغفار الصالحين الثاني في بيته في الخبر وقوله المظلمة بيا للمعنى العنى وهو الظلمة
وقال ابن شميل هو دلوكة اول الليل **قوله** وسلاة الصبح عطف لفسري وفي نسخة
وهو صلاة الصبح وهما بمعني وقوله سميت فرائنا بعين اذ من نسخة الكل باسم جزيه
لانه ركنها فندل على وجوب القراءة فيها صريحا وفي غيرها بدلالة النص والغناء وقوله
ولا دليل الخرد على من استدل بها من الحنفية في الكشف على وجوب القراءة فيها
بان يجوز ان يكون التقدير بوقوعه فيها على سبيل الدعاء كما سميت بشيئا وهو ليس
ما يجب فيها ورد بان العلاقة المذكورة علاقة الحب بنية توكلية بدليل ما نظره
اليه اذ كوع والسجدة فجلد ركنها نظيره وجهه وجبه مع ان المذنية لا تطلق على
معبرة الابتنك والشيخ ليس بمعني قول سبحان الله بل بمعني التنزيه الملبس
الحاصل في قراءة الفاتحة التكبير الواجب بالانتفاء وبالفعل الشامل لجميع الاركان
واورد عليه ان قراءة الفاتحة والتكبير ليس بركنين عند المصنف والوجوب لا يستلزم
الركنية فلا بد في الفقه والشيخ فعلا اعم من ان يدعى بانه حجة بنظم عليه **قوله**
ما ذكره المصنف رحمه الله من انتصار المذهب الشافعي حجة بوجهه بانه قد ذكره وكذا
ما وقع في الكشف فانهم ردوا على ابن عينية والاصم التاييدي بنبذ بنية القراءة والانتفاء
بما ذكر من العلاقة لا تكلف فيه لانه من الصلاة الكاملة فهو كقطعة بلا ص
ولا ضرر ومذهبهم في التكبير غير معلوم وقد عوي الانتفاء غير مسلمة عنده ولو كان
لذلك لكان الوجوب كافي في علاقة اخرى وفي الضرر واما التنزيه الفعلي في الصلاة
كلها لانها عبادة وهي عبارة عن عبادته العظيم والتنزيه فليس بامر مهم بل اظهر من
الشيء بعد هو امر معنوي لا يظهر عدة ركنه ومن رده بان القرلة والتكبير من
اركان الصلاة عند الشافعي رحمه الله كما في الهداية فكيف لا يدفع النقض فقد شرحه
بما لا يوافق المسند وقد بر **قوله** بعد لو فتر الخ يعني انها اذا جعلت محيلا عن
الصلاة د على وجهي ذلك مبرها لا على القراءة ووجوبها وان كان علاقة التقور
وقورها فيها اما اذا ابقى على حقيقته ودل على ما ذكره من الذي اخذناه الامام وفي احكام

سن

سن

سن

الحصاص في تدبيره ان قرآن العبد وفيه دلالة على وجوب القراءة في صلاة العبد
 لان الامر بالوجوب لا في ذلك الوقت واجبة لاجل الصلاة فان قيل نعمناه
 صلوا العبد فيل له هذا غلط من وجهين احدهما انه صرح عن الحق بغير
 دليل والثاني ان قوله ومن الليل فليجد به نافلة يا باه فانه لا معنى للتجديد
 بصلاة العبد انتهى وما قال انه غلط لا وجه له لانه ليل قاتم وهو قوله انتم
 لا شئنا انتم الصلاة دون افرا القراءة وضرب راح على القزان بمعناه الخفيف
 استخذه اما في قوله ليله ملائكة الله في ذلك الوقت وبعده تصعد ملائكة الكثرة
 والحفظة لتزول ملائكة الله في ذلك الوقت والكشاف وغيره **قوله**
 فتلقى الطائفتان في وقتي الصبح والعصر كالجبال الكشاف وغيره **قوله**
 او شواهد الفكرة اي لشهد وتظهر فيه شواهد وادلة على قدرته تعالى وقوله
 بالانبياء اي الذي هو اخو الحياة وقوله اذ من حقه لكان من حقه لكان
 اظهر **قوله** والاية جامعة للصلوات الخ بدخول العلية تحت المعنى
 المبين بالسنة وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم لانها تدل على الله اوقات
 صلوات اجلا بينه الله بوجه اخر وعشق الليل بمنزلة العز لا ان كل
 وقت منه وقت صلاة اذ الصلوات في وقت الكراهة كالعبادة فلا يقال ان
 عبد الايجري على مذهب المصنف رحمه الله لا لا بين المغرب والعشاء وقت يهل
 على احد قوليه وليت الاية حجة عليه **قوله** وقوله وللصلاة الليل
 وحده هذا مبني على ان مبدأ النهار طلوع الشمس كونه في العبد وطلوع
 المني من اهل الشرع على انه منه اه الفجر الصادق وقد ورد بهذا المعنى
 في حديث صلاة النهار عما في سيرة فانه اذ دخل الفجر في الليل فليس مجرد اصطلاح
 لا تقسم والحاصل **قوله** ان الظاهر والعصر يخرج على هذا ان يكون عليه شيء
قوله المراد بالصلوة في قوله افرا الصلاة صلاة المغرب وحدها فيكون
 في الآية صلاتان وقوله بيان لمبدأ الوقت ومنهنا فالعارة خارجة على هذا
 القول الضعيف عنده لا لا بين ما وقتا ملا على القول الجدي عند الشافعي هو
 ما قاله بغير خروجه من بعد اذ لا تنافي بين كل صبيحة كل يوم وقوله عليه ان الوقت
 اي وقت المغرب عليه هذا التفسير وعليه غيره لا يمتد كما هو مذهب الحنفية
 في الامتداد **قوله** وبعض الليل اشارة الى ان من تلعب طيبة وانه لا يستخرف
 الليل به كاجل الحديث ليدرك عليك حق وقوله فان ترك العبد بيان لانه المحمود بالضم
 اصل معناه التور والتفعل للسلب كما في معنى ترك الامم ومعناه هل ليل ولذا
 فسرهم اهل فارس به وقوله والمهبر للقرآن اي استخرا ما او هو على ظاهره
 كما هو قتل المحمود من الامم اذ يكون بمعناه التفتة والنون وان تنجد كونه
 بمعني صلاه في الليل حقيقة ومن الليل في محل نصب والماعاطفة على فقد
 اي ثم تمجد او هو على لسان واي في قوله فمعي مفسرة **قوله** مفضية
 فمعي بمعناها اللغوي وهي ايدة ولذا تمت لنا فلة تافلة لتزادها على الفرض

سعد

سنا

النس

وهذا بنا

وهذا بنا على ان هذا الليل كان واجبا عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي جيل الله
 عليه وسلم خاصة امر بقيام الليل وكنت عليه ذلك اتمه لكن صحح الخوري انه يستخ عنه
 من صيته **قوله** ونقله ابو حامد من الشافعية وقالوا انه الصحيح وفي مسلم ما يدل عليه
 ان المراد بالنافلة الفاضلة له لا المكفرة له لانه لو كان مكفرا لما تقدم من ذنبه وما تاجر
 كفضل في شروح البخاري **قوله** يحرم القيام فيه اي الموجود في ذلك المقام وهو كل من
 بالمحشر وقوله وهو اي القيام المحمود معناه المتصلد ريمه ما ذكره المشهور ان مقام
 الشفاعة مطلقا وهو على شرف الكرامة مقام يحرم فيه الاول والاخرون حيث
 لا احد الا وهو تحت لواءه صلى الله عليه وسلم وهو مقام الشفاعة (لعلني حيث اعترف
 الجميع بحجهم وقيل له اشفع ليشفع فيشفع لجميع الخلائق في تجديدهم من هولاء الموقف
 وهذه هي الشفاعة العامة ثم يشفع بعد ذلك لعصاة آمنه والشفاعة ان كلاهما
 في موقف المحشر فلا مناة بين ما في الحديث من الشفاعة لامة صلى الله عليه وسلم
 في السعد بوب والشفاعة لجميع اهل الموقف من الخلاص من هولاء ودهشة الانتظار
 فلا يدع علي ما في الحديث ان ظاهرة ان المراد به مقام الشفاعة الخاصة بائنه والمهور
 ان مقام الشفاعة العامة لاهل المحشر وبه يرجع بين الروايتين فان كلاهما
 ورد في حديث صحيح وقوله سائنا وكل من هذه لمخوله في الشفاعة الاولى فلا وجه
 لما قيل ان ذلك ليس بمراد بشفاعة الهم بل لا يستحقه له **قوله** لا شعارة
 بان الناس يحرمونه الخوجه الاستعداد ان مقامه محل قيامه في الاصل ثم شاع في مطلق
 العمل وحده المقام من حيث هو مقام يقتضيه ان يكون ذلك القيام مقام ما محمود ايضا
 ولا معني للموت فقاما عظيما بعد النعمت الا للشفاعة اذ لا يتصور كونه للعبادة ولا
 للخطابة اذ لا يكون مثله بعد البعث ويجرد القيام لا يجوز ولذا فسره في الاخلاص
 وهو ريمه بالاستعداد لحفايه ودقته فلا وجه لما قيل ان لا لا في ظاهر
 اللفظ من ارادة مقامه في الجنة مثلا فوجه الاستعداد غير واضح الا على ما ذهب من يقول
 انه الحديث قد يكون من مقامه الانعام وليس المصنف رحمه الله منهم في مرجع ان ما ذكره
 بعيد عن البعث فلا يثبت سبب عسيو فانه موقوف وان كانت عسيو من الله ايجابا لان الكرم
 لا يطع فيما لا يفعل كما هو في المشرية وقد حاول بعضهم دفعه بما لا طائل منته **قوله**
 وانتصا به على الظن الما اشارة الى دفع ما ينال ان النجاة ذكره ان اسم المكان الذي
 عليه يفعل منوه لا ينصب فقاما كذا لانه لا ينصب مطلقا الا للمهم واما ما كان محلا
 الحديث المشتق كقوله ومكانه فلا يجوز فيه ذلك الا اذا كان العامل فيه من لفظه
 يجوز استعجاله زيد ولا يجوز ان يمتدح بزيد الاعلى خلافا لقياس خلافا للكشاف
 فلذا اضربه فعلا من لفظه ووجد ان يكون ناصبه ببعثك لثمنه معناه فعله
 وهذا بنا على ان التفسير ليس بمتقدم بل يمتدح ببعثك وقوله معناه اي ببعثك
 او نصبه ليس على الطريقة بحيث يرد ما ذكره في ما حال ببعثك ببعثك كما ذكره
 المصنف او معقول به لبعثك كونه مضمي معي ببعثك وقوله على الحال معطوف
 على قوله على الطرف **قوله** اي في القدر جلتها لانه ببعثك كونه بعد البعث وقوله
 مرشيا اي متبرعا لا يرضي عند الله من السبابة فليس ببعثك لانه نظير رجل صدق

سعد

ايضا قد مر في جميع مرقى والاصناف لاجل المبالغة في حقايق الجوامع يستحق
ان يقال فيه انه قد مر في لا يري فيه ما يكره في مقابلة من قبل سوء قالا انما
الجماع الصدق من وصف العقلاء او من غيرهم كان في الاعيان في صدقهم وقوله
عند البعث بقرينة ذلك عقبه وقوله ما في بالكرامة اي باكرام الله تعالى لا يكره تعليم
الصلاة والامام وقوله **فويل** اخذ في المدينية الحوية عليه قوله وان كان دور
لستعقر تلك الامة وهذا يدل على انها ملكية وقوله وقيل ادخله مكة وهذا يدل على
عليها انها مدينية وفي الكشف انها نزلت في يوم الفتح قال في الكشف انه يدل على ان
بعض السورة نزلت بعد الهجرة وقد ذكر في قوله واذا لا يلبثون وجها يد له على الارض
ارض المدينية وهو يدل على ظاهره على ان بعضها مديني وان كان في قوله **فويل** وقيل
ادخله فيها جملة من اعباء الرسالة جمع عيبت من احوال لظواهر مديني واحدهم هو وهو
استغارة او من قبيل الجحيم الما وجها مديني وحققه لما الموصولة وقوله ادخله في قوله لا يلبث
في الكشف انه الموافق لفظ المطالب لفتحة النظم او سابقه ولا حقه
لا يخفى ان كان له وكذا في قوله واجعل لرمه لك سلطانا يظهر ان شاهد صدق على ان
وقوله وقوله في قوله فاذ دخل فاجز قد رزقنا ثلثا لثايب
من حراسه او ان مدينا او اسم مكان وقيل انه يحتمل ان يكون على حد قوله ان
على حد قوله انتم من الارض بانيات وفيه خطر **قوله** ملكا صبيحة المصدر
اي فنهرا في ذلك في الكشف وقوله فاستجاب له اي هذه الدعوة لانه قوله اجعل
له حلة وعامة فلا حاجة الي جعل الفاصلة بنفذه في ظاهره الله بالهدى
فان استجاب ولم يذكر ما في الكشف وقوله فاستجاب له اي هذه الدعوة لانه قوله
اجعل له حلة وعامة فلا حاجة الي جعل الفاصلة بنفذه في ظاهره الله بالهدى
قد عفا فاستجاب ولم يذكر ما في الكشف في قوله والله يعصمك من الناس لعدم
مناسبتهم للصورة ظاهرا **قوله** وفلج الحق **قوله** انه يحتمل ان يكون من
مقوله الاول لما فيه من الدلالة على الاستجابة ولا يخفى بعده وقوله الحق بالاسلام
وقوله بيمينه تقسم بالحق لعبادة الله والباكل بعبادة الاصنام وقوله وهلك
اي فني وانما في قوله مطلق الكفر لا سيما له بهذا المعنى او بمعناه المتيقن
لكون هو لا كذلك وقوله من نهق روجه لحيات ان استغارة منه وقوله خير ثايب
الا بد وفيما بعد او مطلقا لكونه كما لم يكن **قوله** عن ابن مسعود رضي الله عنه
الحج الكشف وقع مع زيادة فيه فقال ابن حجر انه لم يجده بلفظه وذكر ما يقرب
بما رواه المصنف رحمه الله عن علي رضي الله عنه وقوله من التاي والمحاكم وقوله
دخل يوم الوقي الكشف لما نزلت هذه الآية وقال ابن حجر انه لم يجده فلذا انكره المصنف
رحمه الله وقوله ينكت بالثايب المثلثة الوقتية والمدس والمحصنة بكر الميم والياء
المجبة والصاد والراء المهملتين عصا ونحوها سميت بالاثايب وقد وقع تحت الحاشية
وقوله فينكت اي يمسك بلفظ الصبر لواحدا لاصنام وفق المويين الى الله لم تفصل
الله العباد لا يتقاعه وقوله وكذا من صغر في الكشف من قوا ريسه في اللفظ
في ما هنا الخاسر وهذا حيلة معدولة وقوله فصعد على راسه هذه

من سعد بن

لم يقل

لم يقل في الكشف انه صعد على النبي صلى الله عليه وسلم تاد باو في منعه
ان يخيل عن علي رضي الله عنه قال كان على الكعبة اسماء فذهبت لاجل النبي صلى
الله عليه وسلم فلم استطع فجلدني فجلدت اقطعها ولو شئت لندت السماوية معجزة
له صلى الله عليه وسلم فلم استطع فجلدني اذ او فقت مع مكنها بحمد الخشعة ولد اقالا
انظر في سحر محمد **قوله** ما هو في تقويم دينهم الخ فاستغارة بقرينة او
تخيل بقرينة تشبيه الكفر بالمرض **قوله** انه تشبيه لذكر الطرفين وقيل
نظر ظاهرا **قوله** ومن الميثاق بيان علي جوان فقدم اليبانية على الميثاق وهو ما
فلا يسمع ردا اي حياك له وعليه هذا يكون القرآن كله شفا **قوله** انه اي من وذكره
يا عتبا لانه خرف ويحور ثايبه باعتبار الكلمة وحمل الشفا على معناه لا يناسب
علي المعنى الا قد اذ كلفه شاف كما من تقديره وفي شرح الكشف انه يجوز ان يكون
بالمعنى الا قد والمراد من شاف ما هو شفا منه اي بذكر له شيئا فشيئا وليس
المراد ان منه ما هو شفا وما ليس بشفا والمنزل الاول والما المعنى انما لم
نزل بعد ليس يشفا لعدم الاطلاع عليه وما نزل شفا كما خاص لما نزل على دا
كفوا الكل كما والمراد بالشفافا هو شفا بالفعول لبعده عن دل عنه المصنف
لعله الله ما ذكره **قوله** آيات الشفا في ست ويشف صدق وقوم موافق
شفافا في الصدور فيه شفا للناس ونزل من القرآن ما هو شفا وهذه المؤمنين
واذا امرت فنهو يشفين قل هو الذين امنوا هدي وشفافا انما في
جريت كثيرا ومن القشيري انه مرض له ولد اثنى من حيا في فراجه الله في منامه
فتشكي له ذلك فقال له اجمع آيات الشفا واقرأها عليه واكتبها في انا واسفها له
ما حثت به ففعل فشفاه الله والاطباء معترفون بان من الامور التي تافا شفا في
خاصة روحانية كما فصله الا انه لم يرد في حقه انه وجب يتكبر لا يعجوبة وقوله
لكن يريهم وكفرهم به فيزيد الخسار بزيادة اسبابه **قوله** لوي عطفه الاصل
معني تاي بعد من التاي فمعني بعده بجايبه اما صرفة ما يتايله لانه يبعده عن جا
الي اخر او المراد بجايبه نفسه كما يقال جاس جاس فلان كذا اي منه وهو كناية
ايضا لا يعبر بالمقام والمجلس عن صاحبه وينتد نفسه عن الله او ذلك عبارة عن
نسيانه محض او مستند بمعني منتقل لا يحتاج الي ربه وقوله ويجوز الخوفي الا قد ايضا
كناية لكون علي التزك ويجوز ان يكون مجازا عنه وقوله علي القلب اي قلب العين الي
محل اللام او هو بمعني نسيه اي اسرع بنفذه بمرضاة اي اسرع بصرفه جاي ليه
ومعني الجايب علم ما مر او معناه بنفذه من ادراك الشكر وفي الكشف ان قوله تاي بجايبه
ما كيد غرض فادد عليه انه ينبغي ترك العاطف لكان لا تضال الا ان يرا دانه كما لا يكره
أهو تفسير كما قيل واذا كان بمعني الاستحباب لا يكون تاي كيد او لا يخفى ان قوله تاي
بجايبه لكونه تقويلا لاصنافه كما في الكشف اذ في تاي دية المراد ومثله يجوز
عطفه لا ينام المعانيير بينهما وهو الخ من ترك العطف في قوله في المطول في قوله
وبه يجوز انما مع ان ما ذكره اهل المعانيير غير مسلم لا سيما في ومعني الاستحباب
مبين في قوله تعالى واستكبروا الآية وقوله من روح الله ففتح المراد بمعني لهته وشدة

سن

سعد بن

باسمه لا به لا يعامله في الرخاحي يبرح ونفله في الشدة **قوله** كل احدا سارة
 الي نقدي المضاف وان التخرين عود عنه وقوله على طريقته تفسير المشاكلة
 بطريقته اي مذهبه لانا اصل الشواكل الطرف المدسحة لشاكلها اي تتشابهها
 في السلك فسميت عادة المرء بها لانا تشاكل حاله في الهدي والضلالة وهو
 السبب بالبرية ولما قدمه **قوله** او جوهروا وحده واحواله التابعة كذا في ربه
 فالمشاكل الدروس فالمعبر حينئذ ان كل احد يعمل على وفق روجه فان كانت
 روجه ذات شقاوة عمل على الاستغيا وان كانت سعيدة عمل على السعد او على
 عايد اعلى روجه خيرا وسرا واختلف في الارواح والنفوس لنافقة الانانية
 بل هي مختلفة الماهية واختلفت في الاختلاف في ماهيتها ولا تختلف في الاحوال
 لاختلفت في الامثلة **قوله** وفي ظلم المم رحمه الله اشار الى المذاهب
 والاول هو المختار الموافق لظواهر النصوص وفيه نظر **قوله** انما هو نظا فكل
 الله اليه في ثوبنا مستعدة سدا لها وصوا لها والمخرج الطريق وتفسيرها
 بالاطمينة لانها من السكالك الذي يفيد به لانه سلطان النجاة قاهر للانسان
 وضابط له ولذا اقل صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلقه ولذا اطلق على العادة
 والدين لعدم خروج الانسان منها فهو كالقيد **قوله** ومن الابد عيانته
 الكافية بكون الابد اعياض متاخنة من غير مادة فقوله الكافية تفسير وتخرين
 لها لانهم خرفوا بين الخلق والابداع مما ذكرنا فضله في شرح الاشياء وقوله
 كما عفا جسده من الدنف وهو مخلق من مادة فالمراد بالامر عليه هذا التفسير
 قول كن ولذا اقلوا المثل عالم الامور السوال على هذا عن حقيقته والحوال
 احواله بانها من المبدعات من غير مادة ولذا اقل **قوله** ان من الاسلوب الحكيم
 كما في قوله بيسا لو تك عن الاهلة اشار الى ان حقيقته لا تقبل والمنا يعلم منها
 هذا المقدار **قوله** او وجد سامره اي فعله وخلقه او بقوله كن فيكون الامر
 بالمعبر السابق والفرق بيننا وبين المسوول عنه ودلالة الوجود في الوجود ظاهر
 وعليه السابق لتوقفه الامر على الوجود بضره لانا امرنا لشيء اذا اردناه ان يقول
 له كن فيكون واذا كان السوال عن القدم والحدوث فالحجاب مطاوعة وبيان
 لحدوثه كما اشار اليه بقوله بتكوينه فان التكوين يقتضي حدوثا متعلقا به
 والى قبلها به صفة قدسية على ما فصل في الكلام وقوله اساترا الله يعلمه اي
 اخفاه به وفي مستحقة استاثر بتعريفه لتعريفه محي حظه وقوله من
 فالامر على هذا المعنى الشاهد واحد الامور ومن تعميضية ويكون فيها لهم عن
 السوال عنها ونذكر البياض **قوله** يعني ان اليهود في قولهم لما اتهموا منهم
 لكونهم اهل كتاب ان يذكروا لهم امور ما يتخبرون بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يروي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في السور قال بعثت فرية في النظر الى الحارث وعقبة ابن ابي
 معيط الحارثي يهود بالمدينة وقالوا لهم سلوهم محمد فاتهم اهل كتاب عندهم من
 العلم ما ليس عندنا في رجا حيا في رجا المدينة فسالوهم فقالوا لهم ما ذكره المصنف
 الا انه من مفاصله وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عكة فتكون هذه الآية

سعدى
سن

مكنة

مكنة لا مد بينة كما ذكره المصنف رحمه الله في اول هذه السورة وقال ابن كثير
 في التذرية والنهاية ثبت في الصحيحين ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة عن الدروس فتلا عليهم هذه الآية ولما كان من العلماء قال انما نزلت
 مرة ثانية بالمدينة ومنهم من قال انما نزلت بها وان كان نزولها منقذ ما ورن
 قال انما نزلت بالمدينة واستثنى ما فيها قوله نظا فتفي يعني انه غير صحيح لمنا
 لما مر عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنه يعلم ما في كلام المصنف رحمه الله فتدبر وقوله
 فان اجاب عنه اي عن جبره او سكت عن جبره فليس بنبي اما الاول فلاك بعضها
 وهو امر الدروس عالم بيمية الله اما الثاني فظا هو قوله وهو ميم اي غير مبين
 في التوراة يشير الى ان عدم بيانه لا ينافي النبوة **قوله** وقيل الدروس جبريل عليه
 الصلاة والسلام فيكون السوال عنه لذكره انه منزه عليه فاجيبوا بانه محفوظ
 من الخلق وانه وكذا في الوجه الذي بعده ولكن المصنف مدحه لقلة نجه واه فاقبل
 انه لا يظهر لقوله من امور يبعث على هذا الاوجه **قوله** يستغيد وفه اي
 العلم وكونه نظري مستغاد من الضروري مبرهن في محله واما كون الضروريات
 كلها مستغادة من الاحساس فالترتيب وهو كات لا ينافي المقصود فلا ينافي كون
 التجزئة والحدس والوجدان قد يكون مبداء لاكتساب بعض النظريات وقوله من
 فقه حسا الخ اي فقه العلم المستغاد ومنه وهو ظاهر **قوله** ولعل ان الاشياء
 لا يدركها الحس لكونه غير محسوس او محسوس من غير ما يقع عن احساسه كالغيبية
 ونحوها فيكون غير المعروف اكثر من المعروف كما نطق به النظم وقوله لا شيئا من احواله
 المعروفة لانه المعرفة صفة للاحوال والتقديف شامل للحر والرسم والاحوال
 العرفية فالمراد ان الحس قد لا يدرك عرضيات يرسم شيئا بها فضلا عن ان يتقبل
 منها الفكر برأسه الى ذاتياته فيبقى على حقيقة لغتس الوقوف على حقايق
 الاشياء فلا وجه لما قيل عليه ان لا تعلم ان الحس يحصل التمييز بين الذاتيات
 والمعرفات وان مقتضى ما ذكره ان التفرق بين الذاتيات لا يفيد العلم اصلا وليس
 كذلك واعذب منه تجزيع ان يكون قوله المعرفة معقولا مطلقا ليدرك من غير
 لفظه وقوله وهو اشار الى اي قوله وما يتبين من العلم الخ فادركه بعبارة
 رعد اليه انما لا يعلم بكنهه بل يبرأ منه كونه مخوفا لله وقوله فذكر ان يكون لا يمكن
 معرفة ذاته اقتصر في بيان السوال عن حقيقة بنه على ان السوال عنها على ما ذكره
 من الجواب دون شرح الماهية اذ قاله من امور يبعث على وهي انه من ابتداء عيانته
 وقوله كن كما اقتصر موسى الى الان الفرق ان بيان كنه الدروس محتمل بخلاف كنه الذات
 العلية **قوله** فلو اما اعجب سنا ذكر الخ فذكر الله تعالى عدم الاختصاص فانه
 اذا علم الخطاب بيلنا المتناقض فانه قد حكم علينا من اولى الحكمة ففقد اولى خير الكثير
 اي علم الكثير او قد حكم بانهم لم يعطوا عموما من العلم الا قليلا وسيات دفعه ولا وجه
 لما قيل ان النال التعقيب دون التعميضية وذلك ان يخفى لها باعتبار الحزن الثاني
 من الجواب وانما انكروه لانهم اهتم السوال عن الاختصاص بالخطاب لكن ذرارة الاعشى
 وما اوتوا من العلم الا قليلا يقتضي اختصاصهم وان هذه الرواية غير صحيحة

لفته

كما قاله العراقي وقوله ساعة متعلق بقوله والجملة فنفسه لغزله ما اعجب شاكرك
قوله وما قالوه من على التناقض بين الفلذ والكثر من الامور لا منا حجة
 فالشيء الواحد يكون قديلا بالنسبة لما فوقه وكثيرا بالنسبة لما تحته وقوله
 ما لشعره القوة وفي نسخة الطاقة اي لا كل معلوم ولا كل ما يمكن ان يعلم وقوله
 بل ما ينتظم به معاشه ومعاذ للاضراب عن الاول بالنسبة للجملة بتفسير
 احض من الاول وقوله بالاضافة اليه كثيرا بالاضافة الى الانسان المعنوي
 من السياق او الى غير ذلك من اديان او الى ما ذكر من كونه يناد به ذلك وقوله الثاني
 مناب المذنبو يعينه بعد فقد برب وليس جانا لادله وقوله اللهم عليه وهو ظاهر
 وقوله ذهبنا بالقران المراد بالقران هنا عن موردته سور كما نتج في نقوش
 الكتاب او في الصور التي فيها القوة الحافظة وليس فيه عموم المجاز كما قيل الا ان يقال
 ان اطلاقه عليه نقوش الخط حقيقة عذرية ولا حاجة اليه **قوله** من يتوكل علينا
 استزد ادنا اي من مفرهم ويتوكلوا استزداده بعد دفعه كما يلتزم الوكيل ذلك
 فيما يتوكل عليه حال كونه متوقفا ان يكون محفوظا في السطور والصدور وهو مجاز
 عما ذكرنا اشار اليه المصنف رحمه الله **قوله** فانما نال ذلك فاعلمه تستزده
 الى غير بل لانه المعجزة لا يتوكل بها استزداده الا لرحمة فانك تحبها مستزده
 ولا يلزم من وجود المستزاد الاستزاد مع ان الينا في خلاص حكم المستزاد في المستزاد
 غير متعين عليه ما قيل في الاصول وقيل انه اجري على عادة الله لانه فقير لظلمه
 ثم انه وصاحب الكتمان جعل الاستشهاد على هذا منقطعا اذا قابله بالمتقطع مع
 انه غير داخل فيما قيل لانه من يتوكل لا يحيا العلم فلعلمهم اراد واما سهل الرحمة
 والتغيب برب على طريق التقليل ولو فسره بالاراد لكان اظهور والظاهر انه
 منقطع مفسر بكونه اوبل على الوجهين فيه والله اعلم وقوله
 • ولا ميب فيهم غير ان سبوا فيهم • بن قوله من قرا الكتاب •
 والمستدرك كقوله ولين شبيها لذهب **قوله** ويكون يا امنا يا بقاء به
 على نقد بركونه منقطع كما يدل عليه قوله تركته واما على الانضال فندل
 عليا به بعد الذهاب به لعل مستزده فيهم دالة على عدم الانقضاء المنة في تثريه
 من قوله ونزل من القرا ما هو شفا وقوله كما رساله تمثيل للفضل الماخوذ من
 الامانة المشافقة وقوله وابنا به في حفظه اي في حفظ الله له كما قالوا قاله
 لما فظوه وهذا من قوله ولين شبيها لذهب بالذي اوحينا اليك كما تدل عليه
 لولا امتناعه وقيل المراد حفظ النبي صلى الله عليه وسلم وحض به مع عموم
 المصاحف والصدور السابقة لانه في بيان تفصله عليه وكون هذا مراد ابا الفضل
 يستفاد من سورة الاية نوكر رساله وانزال الكتاب من حيث انه يستنظمها حفظ
 الوجه ولا يخفى ما فيه **قوله** وفيهم العرب اعلم الخ لخص من اهل اللسان المنال
 به ودفن على وظهر في العمود لان التخييل بما دفع له وارباب البياض عطفه لتفسير
 وقوله ولولا اي الام الموطنة لانه معها يتبع الجواب له كما فعل في الامور وقوله
 بلا حزم دفع لما يتوكل من انه لا يعلم له كونه مرفوعا بثبوت النول لان الشرط اذا كان

ما ضا

ما ضا فلا يعلم في الجملة لانه اذا لم يؤثر في الشواظ اهورا مع فذبه جاذان لا يؤثر في
 الجواب والبيت المذكور لانه من فضيلة في مدح هوم بن سنان ومعناه اذا
 لناه خليله اي صاحب او فقير عليا انه من الخلة وماي الحاجة ويوم مساله اي يوم
 نبال الناس فيه لتفكيرهم لغيرهم وفي رواية مسخته جوع ويقول حرفة وهو
 محل الشاهد اي لا يمتنع لفعله لعدم حضوره له ولا يحرمه بوجه وحرم كونه
 معنة من الحرمان وتظاهروا ببعض احبوا واثقوا واثقوا **قوله** ولعله لم يذكر
 الملايكة لان اتيانهم الى قنبل حلية لا استنباه في كونه القراء معجزة الملك
 ايضا دليل قوله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فان صرح
 في غير غير الله عنه وانما لم يذكره الا ان التخييل ليس معهم والتضديد لمعارضة
 لا تليق بشانهم لانهم معصومون لا يفعلون الا ما يؤمرون ولا يناسب ان ينسب
 ذلك اليهم واجيب عنه بانه ليس معناه ان الملايكة عليهم الصلاة والسلام هم
 بقدره عليه ذلك بل معناه على العرض والتقدير بل لانه معجزة للتفصيل فيكون
 التخييل معهم والاولى الافتقار عليهم الى التخييل كان معهم لانه قنبل
 بعوم رساله صلى الله عليه وسلم الملك ايضا فيقال لم يذكر الملك ايضا فيقال
 لم يذكر الملك لان التخييل لم يقع معهم فيكون معجزة معجزة من تحذره به
 وهو مراده وما قيل انه يلزم من هذا العرض وهو كونه من الملك لان الله
 عدم ثبوت الرسالة مع وقوعه بان الملك لا يتاخر بمجزة لمقتضى وقته فظن لا يلزمه
 ان يكون مفرقا في قوله ان الله عند الله فتأمل وقوله ولا يهمل سايط ولا يلايه
 قوله لا ياتون بمثلهم بحسب الظاهر ومعناه لا ياتون به من عندهم فنقل لا يصح
 قوله لا ياتون بمثلهم بعبص وجمع الوسايط مع ان الوسايط جبريل عليه الصلاة
 والسلام فقط لان ما جاز ان يكون لواحد من جنس محورا ان يكون لبا فيه **قوله**
 ويحون ان يكون الاية لتقريب الخ لا لا عدم قدرة السليبي عليه رده بعد اذها به
 مساو لعدم قدرتهم على مثله لان رده بعينه غير ممكن لعدم وصولهم اليه
 فلم يبق الا رده بمثله فصرح بتفصيله لتقريبه فانه في ما قيل ان لا يصح
 لان القدرة عليه لا يتاخر بمثله اصعب من القدرة عليه استزاد عبيده
 وفي المثل انما يقرر بتفصيله لا يتاخر ما فوفته وان ردهم تسليم الاصعية
 واما القول بان لفظ المثل معجزة للتاكيد وان الفصا الذي في كلامه ممنوع فانه يحصل
 بالمساواة ايضا فليس يشبه لان الاختلاف خلاص الظاهر واما الفصا فاما في وتركه
 ما في الكشاف من ان اعجاز القرآن يدل على جوده لا يلا وجه له كما بينه سراج
قوله كرنا بوجه مختلفه يعني ان اصل معجزة الفصا في التوبييل والتفسير
 والمراد به هنا تفسير الاساليب والعبارة في بعض المعاني ليزداد تقرير
 ورسوخة في النفوس ويبدأ فماذا لا ليزداد وان تدبر اذا عاينا في حاله
 على العكس اذ لم يزداد والاكثر كما تزيده الفواكه المربوض مريض وقوله هو
 كالمثل في هذا فانه لا يعني ان المثل ليس بمعجزة المعروفة بل هي مستقار لكل امر
 عجيب حسن الموضع • كما انه يكون معجزة سار في عقل وهو محال منتهى ايضا كما مر

ابن كمال

سعدى

سنوي

كن

ابن كمال

وقوله موفتها اي موفع الاموال المعروفة من السباخذ ويجوز عوده على العذراء
قوله وانما جاز ذلك ولم يجر الى يعي ان الاستثناء المعزج مشروطا بالغير كيف
 جاز هنا في الاثبات وقد منعوا عنه كاجبة المال المذكور فاجاب بان اية ونحوه قريب
 من معنى النفي فهو ما دل به اذ معناه لم يرضوا او ما فعلوا دعوى وانما منع
 لنفسه المعنى اذ لا فريضة على تقدير ما مضى ولا يصح العود اذ لا يمكن ان يرضى
 رجل على احد غير زيد مثلا فان ما جاز كصليته الا يوم كذا اذ يجوز ان يعي كل يوم احد
 غير زيد مثلا فان ما جاز كصليته الا يوم كذا فان **قوله** ان المعنى
 هنا كذا لك يقتضيه انما هو على ما في قوله حق الاممودة صح وكان وجه احد
 ولا فرق بين كلام الله وغيره في هذا كما نؤمن وقوله نعمنا تغليل لنا لو اقول
 بالتحقيق من باب فصول المعجزة والتعجب برأسالة الما بالشتات الارض
 والتفصيل هنا لكثير الما او السامع والارسل من مكة لقتل مياصها فالتمهيد
 عهده وقوله لا ينصب بالضاد المعجزة والباء الموحدة من باب نصب بمعنى ينقطع
 وقوله معقول فانما ايقظ وبني صليفة مبالغة في التعجب الما الكثير الجاري
 والفرس السديد العود ونحوه معنى كثر موجه ومنها الجرا لآخر **قوله** او
 يكون لك خاصة بسنة جديدة تستعمل على ذلك المذكور من الاشجار والانهار قيل
 انهم قالوا له انك مكره منبهة ضميم جبالها لتنتفع وجزاينا بيع تزج بها فقال لا اقد
 فقتل له انك كنت لا تستطيع الخيرة فاستطاع الشرا رسل السما كزجت الم وقوله
 وهو كقطع بعين انه يكسر الكاف وفتح السين كقطعة وقطع لفظا ومعنى اي ترمي
 قطع من جبر السما علينا وعليه قراءة السكون مع الكسر فهو اما مخفف من المختار
 لان السكون اخف من الحركة مطلقا فلا يبرد عليه ان الفتحة خفيفة مع ان خفتها بعد
 الكسرة غير مسلمة او فعل صفة بمعنى معقول اي مقطوع واورده على **قوله**
 فيما عدا الطور ان فيها لشرا انهم انفقوا عليها سكاك السين في الطور الا ان تتبع
 كبت القرا ان فوجده في ايضا لا يناري ان ما ذكر رواية وفيه اشارة الى ان فيه
 دواية اخرى شاذة والمصنف ثقة **قوله** كفيلا بما زعمه يعي ان من القبالة
 وبما كفا لقر المراء ان تشهد ذلك بصحة ما قلته ويؤمن ما يقر به عليه والدرك
 بتخفيفه المتبعة وهناك الدرك عرو في العفة او القليل بمعنى مقلد
 كد صبيح بمعنى مراعى وقوله وهو حاله اي على الوجهية وحال الملايكة محذوفة
 اي قيل بمعنى كفا وقوله فان وقار بها الخديب والشعر لطايع الدعي قاله
 وقد حسبه عثمان بن عفان زعمه الله عنه في خلافة بالمدينة واقوله ومن يركب
 اسمي بالمدينة رجله وقار اسم من من اعد له ولا سلا هه فيه ان قوله لعديب
 جبرانه وخبر وقار محذوف كذا في الحال في الآية وفيه كلام اخر في كبتا لعديبة
 وقوله او جاز يعي قيل بمعنى جاعة كقبيلة فليكون خالا من الملايكة لانه جاعة
 ايضا فينطابقان في الكشف جعله خالا من الملايكة لقرب اللفظ وسداد
 المعنى لان المعنى بالله وجاعة من الملايكة لا تاتي بما جاعة تكون هاهنا الجمع
 اذ لا يراد المعجزة مع الله تعالى الا تزي في قوله حكايته عنهم ونزي ربنا والقرا

لنفس

لنفس بعضه لبعضا انتهى **قوله** من ذهب اشارة الى ان اصل معناه الزينة والاطلاق
 عليه الذهب لان الزينة به وقوله في معارضة المعارج المساعدة كالسلم اشارة الى ان
 فيه مضادا لمعناه وقوله لرفيقك اما صالحة او لا من الغليل وكلاهما جاز في كلامه
 وقوله وحده قدره ليليا فافق ما قبله من قوله ان يرضى لك الا ان ترضى في السما
 فانه يقتضيها معانهم للرفق في الاطراف ههنا فافق ما قبله لما قيل انه يدل ان المصنف
 جعلها على لام الاجل فلا يجوز الداء على غيره عنده اي ان يؤمن بنونتك لاجل رفيتك
 وحده حيث تنزل في قوله كتابا تنزوه بل غنتا على اسلوب كلامه وقوله وان فيه
 نصيبك لان نزوله في ارادوا لا يد على ظهور بنونه المطلوب لهما اذ يجوز ان يكون
 اخذه من غيره **قوله** تعجبا يعي المراد من التعجب كما مر تحقيقه او المراد
 تنزيه الله عما ذكر وقوله من اليا في اي بما في قوله او يصح عليه اشارة
 الى ان مرادهم اما اليا في بذكره لغيره الله فيلزمه التحكم عليه او بقدره نفسه
 فيلزمه ان يشاء كره في قدرته وكلاهما غير صحيح **قوله** هل كنت الا بشرا رسولا
 في الكشف هل كنت الا رسولا كساير المرسل بشرا انهم قالوا في الكشف فقدم رسولا
 في التفسير ليدل على ان الوصف معتد به الكلام وان كونه بشرا لوطية لانه كذا
 لما تكروه من جوار كونه بشرا لودالة عليه ان الرسل عليهم الصلاة والسلام من قتل
 كما لو كذا لانه لا يمكن ان يكون عالا انما في وصفه عليه الخالصة تمت بشرا
 من التكرار لثقتهم وقد جردوا المعنى ولم يتقدم كونهما خبرين كما ذكره بعضهم
 وادعي انه مراد من المشري والمصنف وان ما ذكره كجمل اذ المراد بالوصف معناه
 اللغوي لا لغت الخوي ولا يخفى بعده وقوله قطبة بابه وليس في كلام المص
 ما يشهد له وكونهما خبرين غير متوجه لانه يقتضي استغناء لهما وانهم انكروا
 منها حجة رد عليهم بذلك ولم يتكر احد بشريته ولذا لم يذكر المعديون وكذا
 الخالية فكيف لانه يقتضي انه له حال اخر غير البشرية **قوله** علي ما لم حال فوم
 من جيب كل رسول بحجة بين سبب زمانه واهله وهذا يدل من قوله كما بر
 الرسل عليهم الصلاة والسلام اذ هو وجه الشهد بفريضة الافتراح لا اية زيادة
 بيانه من المصنف رحمه الله كل **قوله** ولم يكن معطوفا على لا فان عطفنا تفسير
 اي انهم لم ياتوا الا بما امرهم الله به وانما يدعيهم من خير تقويين اليهم ولا تخم
 منهم عليه في طلب ايات اخذ منه وقوله حجة ياخيروها منصوب باستقاط النون
 وهو ظاهر والتحسين طلب ما هو خير من غيره وهو قريب من الاختيار والضمير
 للآيات والضمير المرفوع للرسل ان قري بالعبية والمخاطبين من قومهم لان
 بالاشارة الوقيية وفي نسخة ينيرونها بالبيان النون لانه غير مستعمل **قوله**
 الا فوله ههنا وفي التفسير اية اشارة الى ان المانع لهم قري ذلك القول
 وهو لا ياتي ما من من التكتة وقوله في ميثم بن نادم وما بعده بيان لوجه ذكره
 وعده ما لاكتفا بقوله في الاصل اذ ملايكة السما قد تكون فيها كالحفظة
 والكتاب وهو معنى قوله ان لا يخشى ان لا يعطروا بل يخشون السما فيسعدوا
 من اهلها ويعلموا ما يجب علمه وقوله ساكنين فسر به ليليا يتوهم ان من الامانات

سن

سن

المقابل للأنواع وعقوله لثباتهم الوضوح باليون من التمكن ويجوز ان يكون ه
مصدر رايي من جهة التمكن الاجتهاد بدو من الامكان والمراد الامكان العادي
فما تم بهم من حد الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وبعض الخاصة على ما قيل
وعما بالضم بمعنى عجيبي عجب وهو مما لا يدونهم والتلفظ الاخذ بها وعدله
عما في الكشف لا يتنازع عليه الاعتراف في شروحه وقوله في ذلك اي ربيته
والكشف عنه مشروط بما ذكره من اجتهاد في عادة الله وان امكن خلافة والتناسب
والجواز في القوي القدسية فالصانع لا روحا بنية المطرقة من دلي القوي
الشهرا بنية كالانبياء صلى الله وسلم عليهم ولذا لم يرا النبي صلى الله عليه وسلم
خبريل علي صورته الاصلية الا نادرا في حق اولاد عليا تنال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن يكون النجاشي فقد بين الله ما فيه بقوله ولو جعلناه ملكا لم نجعلناه ملكا
ولم نجعلنا عليهم ما يلبسوه فتدبر **قوله** وكذلك بشر اي في قوله ابعث الله بشرا
رسولا لا في قوله هل كنت الا بشرا رسولا في الكشف وقوله اوقم محبة ابي
مؤلفه المقام والسبب وجهه على ما ذكره السراج الحلامه وصاحب التفسير
لانه على الحالية يقيده المقصود بمنطوقه وعلى الوصفية يقيده خلافة المقصود
بمفعوله اما الاقل فلا منطوقه ابعث الله رسولا حال كونه بشرا لملك ولتدبر
عليهم رسولا حال كونه ملكا لا بشرا وهو المقصود اما الثاني فلا في التقييد
بالصفة يقيده ابعث بشرا رسولا وهو المقصود واما الثاني فلا في التقييد
بالصفة لا بشرا غير مرسل ولنزلنا عليهم ملكا رسولا لا ملكا غير مرسل
وهو خلاف المقصود وثاني الكشف تبع الشبهة وجهه ان التقديم عن موضع
الاصول دلي على ان مصعب الاشارة الاقل اعني قوله ابعث الله بشرا رسولا
فيذكر عليا ان البشرية منافية لهذه الشبهة اذ في قوله اضربت قايما
زيد اوليقت امزيت زيد اقايما والقاييم لم يقد تلك القايمة لان الاقل يقيده
ان المنكر ضربه قايما لا مطلقا والثاني يقيده ان المنكر ضربه لا نقاشه بصفة
ما لغيره ولا يقيده ان اصل الضرب حسن مستلزم والجملة ممكنة هذا ان جعل
التقديم المحض فان جعل للاشارة دلي على ان مصعب الاشارة وان لم يدل على ثبوت
مفادله وعلى التقديرين فايده التقديم ظاهر **قوله** علي اي رسولكم
والاشارة الي انهم لما استنجدوا ان يكون الرسول بشرا وعليهم بوجوه وبني ان
الملك لو ادعي الرسالة لم يكن له يد من دليل بالحجة فما يدل على نبوة الملك يدل
على نبوة البشر فلا وجه للتخصيص واليه اشارة بقوله اذ جاءهم الهدي اي المعجزة
الهادي الي التهديت وان لا اهل ملائكة وجب ان يكون رسولا وسلم كذا لانه
الاجابة الي الخصم اهل فلما كانا بشرا كانا المناسبات ان يكون رسولا وسلم كذا لانه
ولذلك ما شاء الله عليهم بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم وايضا انه لما اظهر
المعجزة علي وفق دعواه كان ذلك شهادة منه كافي في خدق الهدية وهذا
الجواب الاخير من معي هذه الاية لا قدره المصنف رحمه الله بقوله نعم الله ما هو
او خلق بالسياسة فلهذا **قوله** رايي اني بلغت ما ارسلت به الا اقرر في الكفا

عليه

سعدك

عليه واخره المصنف لما سمعته واما كونه اوفق بقوله انه كان يعباد الخ لا قيل
فلا وجه له لان معناه التهديد والوعيد بانه يعلم ظواهرهم وبواطنهم وانهم
انما ذكروا هذه الشبهة للمصنف وجب اليقظة والاستبصار عن الانقياد للحق وكذا
المصنف رحمه الله **قوله** الباطنة المالك وشروعي التزنيب وقوله فاجابهم اشارة
الي ان علم الله عبارة عن المجازاة كما مر وقوله وتهديد التكرار اشارة الي ما مر
وضايف منها للاحوال وقوله انتم الي ايها الممنون وغيرهما حدتها **قوله** تعالى
من بعد الله ان قال الناظر المحشي لظاهره انتم اجابهم عنه تعالى لا مندرجا
لحق قوله قل لا في قوله ويخبرهم باياه ويخبرهم انهم راجع بخبرهم ويخبرهم حكما
لما قاله الله له او التفتاد بقوله قلن نحن لكم من الجمل عليه المعاني بعد الجمل عليه
اللفظ وجمل قوله من بعد الله انه علم اللفظ افراد الانطريق التوجيه واحدة
بجلاء طريقة الطائفة فانها منسقة بنية فلذا اعمل فيها الجمع على المعاني وهذا امر
جد فيه على المعاني ابتداء من غير تقدم عمل على اللفظ وهو قابل وقال اولي
لان الاول اذ لم تنضم فكيف الولى الواحد قل **قوله** يقع فيما بلحيان ولا وجه
له فانه جمل فيه على اللفظ اولاد في قوله فيلحق خبرهم بعد مجزوءه اذ تقدم
بجلاء على الاصل وهو راجع الي لفظ من فلا يقال انه لم يتقدمه عمل على اللفظ
واغرب منه ما قيل انه قد يقال ان الجملة في اللفظ قد تقدمت في قوله
من بعد الله وان كان في جملة اخري وقوله روي الاحديث صحيح ووقع في البخاري
بمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم والمشي على الوجه هو انصرف منك ومعنيهم
عليه جزم الملايكة لهم متكبين عليها كقوله يوم يبيحون في النار علي وجوههم
ولم يترك المصنف هذه الاية ويجعلها مفسرة لهذه لانه هذه الاية الحشر وذاك
بعد دخول النار علي وجوههم ولم يترك المصنف هذه الاية ويجعلها مفسرة لهذه
لان هذه الاية الحشر وذاك بعد دخول النار علي وجوههم متغايران متغايران المتعلقان
قاله ان في كلامه الغار اذا نه بيقول ان يكون وجه واحد اقتض حبط عشر واطالبا
لا طار فيه **قوله** لا يبرون الا يجي ان نه نزل ما يبرون وقوله وسموه منزهة
العدم لا تتنازع به فهو مجاز وقيل علي قوله ولا ينطقون بما يتبين منهم ان قوله اليوم
تختم علي اخراهم فينتهي نفي القدرة عنهم مطلقا واجيب بان هذا
في ابتداء الحشر وذاك بعد وادخل مع فتحة في النظر رعاية تلو افع بقوله
لانهم لما اشارت الي الاجزاء ومن حيث علمهم **قوله** ويجوز اخري الحشر بمعني
جمعهم هنا مستقيمين الي النار وهو في الاقل بعد جمعهم في الوقت والمصنف علي
هذا على الحقيقة وعلي الاول محبان وموحين القوي صديقة مع مصافحة وقيل ان
ذلك عندهم فينامهم من قلوبهم من زلزال الحواس فيرون النار ويسمعون زفيرها
وينطقون اذا سئلوا **قوله** يكون لهم فيها نسوة لهم بها اي اشعا لها وقوله
بان الاشارة الي الاثلة لتنعدها بقنا اجسادهم لانها وقودها كما قال وقودها
الناس وانما خسرهم بهذا لانه كان الظاهر ان يقال زناها سبعين او علي ما ذكر
يتجاوز النظم فتدبر وقوله قد خسرنا اشارة الي ان سبعين مصدرا وما اول به هنا

قوله بان تبدل جلودهم الى خنازير كذا الكلب وقتلت به لست بجلود اخر فقلت بها النار
 وتلعب واستشعل بان قتلها كذا فقلت جلودهم به لست بجلود ابدل علي النار
 لا تتجوز عن الضاحك الى اخره فقلت جلودهم به لست بجلود ابدل علي النار
 ان يتبدل جلودهم قارة النجس وتارة الاقنعة او كل منهما في حق فم على انه لا تبدل
 لباد المحاذ بان يجعل النجس عبارة عن مطلق فان النار اذا لا يجعل في ابدل
 المذوق غير الاحراق دون النجس واورد علي الجواب الاول انه كلمة كذا فتا فبده
 وتبدل جلودهم على ما سياتي اما بان تعود لها صورة اخرى بحيث لا يلزم إعادة المعدود
 بعينه او بان لا تعود الخريف وتعود احساسها بالعدا او بتجديد جلوده اخرى لا يرد
 فيه لانه العدا بانما هو للمعدود المتعلقة بها فلا يلزم تعدد بيب غير العاصم مع
 انه جابر ايضا وقوله كانهم المسموحين جردا والافتاح في كلامهم شامل لافناء الحياة
 والبدن فلا يرد الا في قولهم هذا انما هو ابدل كذا عظاما الذي قوله لانه الاشارة الى
 بقوله ذلك هنا وهو حلة لقوله وان اشار الى ابدل كذا لفظ ذلك اشارة الى
 عداهم المفهوم من قوله زنادهم ومعناه جلودهم كذا خنيت وقوله او يجعلها
 اشارة الى ان راي هنا علمية لانه المناسب **قوله** فانهم ليسوا الذين يعبدون انما
 للعادة بطريق برها في وهو ان من خاف هذه الاجرام العظيمة فابعد عنها من
 غير عبادتها فادري على خلق منكم بلا شبهة ومن قد راعى ذلك كيف لا يقدر على اعادة
 وهي اهل عليه ولا حاجة الي جعل مثل هذا كناية عنهم بقوله منكم لا يتحمل
 انه صحيح ايضا ولو جعل خلق مثلهم عبارة عن الاعادة كان احسن وكان مراده
قوله وهو الموت فزعمه لانه المعروف اذ هو مطلق على عدة الحياة وعلي اخرها
 وعلى الموت للحياة وقوله او القناعة فالمراد عدة يكون فيها حشروهم وحياتهم فيه
 وهو مبنية على اعادة منهم وهذه الجملة معطوفة على جملة اولها وانما كانت اشارة
 فيها ما ولا تخبرية كافي في شرح الكشاف اذ معناها قد علموا بدلالة العقل انه
 قادر على البعث والاعادة وجعلهم اولا اعادة ثم اجلا وهو يوم القيامة بعباد
 انهم علموا امكانها واخبار الصادق بها وضربها اجلا فيجب التخييل به او
 جعلهم اجلا وهو الموت والاسلام عن الحياة ولا يخفى علي عاقل انه لم يخلق
 عنشا فلا بد ان يخزي بما عمله في هذه الدار فلا معنى لذكره فظهر انما
 المتعاطفين لظلمة ومعني فلا ريب فيه ظاهرا علي الثاني وعلي الاول لا ينبغي
 ان كان لمن تدبر وقيل انما معطوفة علي قوله يخلق ويرزقه بعضهم وقوله خذ
 رزقك الخ فالجملة عبارة عن النعم مما زاد والختان استعارة لخصيكية او
 تخنقية وقد راعى لانه لو اذلة شرط تختص بالادخول على الاختلاف **قوله**
 كقول حاتم الخ هومثل يضرب لمن اهان من لم يكن اهلا لاهلته قاله وقد اسر
 فليطه جارية او اسوارا بما يكون للحداد يربونهم اي لو لم يكن حرة لكان ذلك
 علي وقضته مشهورة ورواه بعضهم لو غير فانت سوا ما لي لو لم يكن رجل
 والمشهور الاول ولا لتقدير لو لم يكن ذات سوارا وهذا كان تقديرا لو
 يكون فلما حدث الفعل الفصل الصريح **قوله** وفايدة هذا الحرف الخ اما

الايحار

قطب

الايحار فلانه بعد قصد التركيب لمعويه لوقيل بممكنون ممكنون فكان اطمنا جا
 وتكررا بحسب الظاهر واما المما لعة فقلت انما من تكريرا لاسناد وقيل
 انما من تكريرا للشروط فانما مقتضى تكرير ترتيب الجزاء عليه فثامل **قوله** والدلالة
 عليها الاختصاص بنوع فيه الذي يقتضي وقد قيل عليه انه وان كان في صورة المبتدأ
 والخبر لكنه انما يقيد له لو كان معاني كذلك حيث يقدر فيه التثنية والتاخير
 العبد لما ذكره وهذا لعل لعل مقدر فاما لا يقيد ذلك اذا ذكر لا يقيد به
 حذوه واجيب بانه انتم بعينه صير ممكنون الموحدين في المعاني فاعلم مقدمه
 وتقدم الناعل المعنوي بعينه الاختصاص اذ انما سب المقام **قوله** فاذا ترتب
 الامساك علي تلك الخرابين جميع دون غيرهم وهو انه وقيل عليه ان الظاهر ان المعنى
 ترتب الامساك علي اختصاص الخليلك بالخاططين حيث لو اشترطك غيرهم فيه
 لم يوجد منهم الامساك لما ذكره بانه انما قصر فتراد لاقرب ولا وجه له فانما ذكر القائل
 ابلغ وانسب لانما اذا استلوا حين نفردهم بمكنا مع الاشارة بالاطراف الاولى
قوله لعلهم يربونهم الامساك كنه كناية عن العمل سواك لانما او ينفردوا
 حذوق مفعوله او تزل منزلة الدارم وقيل في الكشاف انه لا يقدر له مفعول لانه
 بمعنى يخلو منهم من عمله علي الترتيب منزلة الدارم ومنهم من هو في قيد التثنية
 والظاهرا انه اراد انما يجازيهم ومنه نقله فائدة وهو ان المنعدي اذا جعل
 مجاز احد معني فعل لازم يجوز ان يكون لانما مثله وهذا ما ينبغي التنبه له
 وقوله مجازة النقاد بالانفاق اشارة اليه ان الانفاق بمعناه المعذون وهو
 صوف الما لوفي الكلام مقدر راي نقاد او عاقبة او هو مجاز عن لازمه وقوله
 وقال الراغب انه الانفاق بمعني الافتقار يقال افتقر فلان اذا افتقر فهو
 كالاملاق في الآية الاخرى فلا يحتاج الي تقدير وهو قوله اي عبيدة وقيل
 انه مراد المصنف لا التقدير وهو خلاف ظاهر العيازة **قوله** اذ لا احد الا وهو
 مختار الخ هذا اشارة الي توحيد جميع الاله اذ الخطا به فيه عام فيقتضي
 ان كل واحد من الناس يخلل كيد له عليه ما بعده فاشارة الى اجراء به علي
 ظاهره وانما بالسياسة الي الجواد الخفيين والعياض المطلق فانه اما ممسك
 او مفق والكافي لا يكون الا لغرض للمعاقلة اما ان يوصي كرم من مالي او معنوي
 كما جميل او خدعة واستمناح كايه المنفعة علي الاقل وما كان لغرض كاد سبادة
 لا سبادة او هو بالنظر الي الغلب وتنازل غيره منزلة العدم **قوله** في
 عدنا بما رما لنا عن حديث المطارم من كفي الناس شره هو في جود حاسم
 ولا وجه لما في **قوله** عليه ان تقابل به علي ان مطلق الامساك من كنية
 الانسان لا علي ان الامساك كنه خشيته الاشارة كذلك اذ الانفاق ضد الامساك
 فمن كان طبعه الخلق بصفة كانه يكره ضد ما يحشاه ولا معني لما قيل في دفعه
 الا انه المطلوب ليس الا ترتب الامساك خشيته الاشارة علي تكميلهم خذابن الله
 لاما ذكره وفيه لانه هذا عليه **قوله** اي المعصاة الخ الفقه الا انه لا يبين عباس
 رضي الله عنهما والثاني للمحسن وفي بعض النسخ سبوا انما كايه التوراة العام

سبي
تقريب

سعد

المد

ثم الصفاد مع الفتل ثم موث اليهم ثم بعد كتاب الله مع نال مضطرة اهلك
ما اجرت به من ثباته وحيواتهم ثم خبا دهم ظلمة ثم مودع كبا لادمييين وجميع
الحجبان وان لم يدكر اليد فيه لانها لا ضرر فيها عليهم فان قلت بالثلاثة الاخيرة فيما
نقله المصنف او لا ليست مما او بنه موسى عليه الصلاة والسلام بعد هذا كذا فمرعه
وهو انما الما من الحجر وثقوا الطوروا نفلوا البحر فقول ما انزل هو الا لا
السموات والارض بفتنكم ان الايات النسخ المشار اليها في حياته حين نجاه
فالرواية الصحيحة هي ان ثابتة فلا ينبغي تغييرها وتزويرها كما فعله المصنف
لا شك فيها كما توهم **قل** اجابوا عنه بانهم في هذه الآية ولا في علي
ان الكل لغزوه واما قوله في رواية اخبرني بنسب اياته الى فزعوه وقوله فيكون
ان يكون بعض تلك غير بعض هذه مع انه لا ينبغي ان يكون الاشارة هو لا اي
كلها ومثله ومثله كثير ولا ينبغي ما فيه وقوله المصنف رحمه الله تعالى في الايات
مناد عليه خلافة فتأمل **قوله** وعن صفوان بن عيسى قال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
الا ان نشتر كواكب من عند الله فخرى هو ان الله وقوله ولا تمنقوا شيئا من امر الله
على السعيا في حق البري من امر الله صاحب شمل وقوله في قوله او يضره
والباللغة في او السببية وتفتيله لعلمه بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكره لكنا باسم
ف قوله في علي هذا اي في هذه الرواية وانما المراد هنا لا ما وقع في الحديث
ان اليهودي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن النسخ ايات المذكورة في هذه الرواية انزل
والنسخة وان ما جاء في الحاكم واهمدا واصحاف وابو يعايب والطبراني كلهم من
رواية عمده الله ابن سلمة عن صفوان كذا ذكره المخرج فهذا هو الغشيب الصحيح
وسيد فح ما يرد عليه وعلى من خلفه بالمراد من قوله قد ذكره في الاحكام خبر
المراد والعام والخاص بالمراد من قوله قد ذكره في الاحكام خبر
ان لفظ وهو جواب ما يرد عليه من ان هذه ليست بايات ايم معجزات بل احكام وليست
لشعاع عشر وقد دفع الاول بانها ايات معجزة على السعادة لمن امن بها والاشارة
لغيره ودفع الثاني بان الاخير ليس معجزة بل ايات على سبيل التذكير واحكام
هم فهو نذير بيبيل الكلام وتتميم له بالزيادة عما سألوه وليس هو الا لوجه الحكيم
كما قيل في قوله من خلفه المفعول المراد به ما يتخلف به من الاذكار والاشارة
قوله فقلت له انما اشار الى ما ذكره من ان الماود يكون ان يكون موسى و
يكون ببيت عليهما افضل الصلاة والسلام والاموال اما بمعني الطلب او بمعني
المعروف فحذا ان كان معني الطلب والاموال موسى عليه الصلاة والسلام فيحتاج
الي ثقتهم فقلت لموسى صلى الله عليه وسلم اي اطلب بي اسرايل من فرجهم كما لو كان
له وللنبي واليه اشار بقوله فقلت له الماود في ليعلم العطف ويظهر الارتياب وقوله
لنرسلك اما بالجزم علي انما امره بالخبايا كقولك ليدفع كذا او بالنصب علي انما
لام تغليل وهو اظهر او السوا المعناه المشهور وقوله لا ايضا والمراد سلام
عن دينهم وفي الكشاف جواز كون المسؤول عنه معاصد ثم لغزوه ونزله المصنف
او المراد بالسؤال اهل هذا بنوه عليه وانبعوا فرعوه وهو يدعيه او اليه اشار

بقوله

سن

بقوله او سلام من حال دينهم وكان عليه ان ياتي بمن بدل من الفرق بين السؤل عنه
ومنه وقد وقع في بعض النسخ عن يحيى بن ابي اسحق وقوله ويؤيده اي يؤيد ان الخطاب
لموسى عليه الصلاة والسلام فوجه قراءة المخي لغزوه هو صيغة لغزوه لموسى
والاصل للاق الفرائض ويحكمه قول علي بن ابي حمزة لا منصوب بنزع الخافض
قوله ويحيى لعه فزجش اي يقولون سأل كذا كذا فعلا عندهم اذ ابداه الهذ
المختركة لا يكون في الفرائض وقوله ولا من غلق ثقلنا المقدرا ويسول الماوي
كما في الفقرة الشاذة لا بالامراء لا ينادي اسمه اذ علمه وليس محل لانتفاضة والسؤال
علي ما من **قوله** او قيل يا محمد ان بعينه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والسؤال بمعناه المشهور والمسؤول عنه ما ذكر وهو معطوف على ما قبله مع
وهذه الجملة معترضة وانما تكون للاعتراف كذا لو اذ ذكره النجاة في قوله
واعلم فعلم المرء بغيره ان سوف ياتي كلما قد راها من قبالها السببية الاجل
عما قبله لا المتعقب لم يصب ولم يدركه بانها في كونه اعترافا وقوله عن الايات
اي النسخ وهو معطوف على قوله عما جرى وقوله يظهر الخ متعلق بسأل وهو اشارة
الي ان السؤال وان كان حقيقة ليس المراد به استعلاء ما لم يعلم لان الظاهر
انه كان عالما بها وقت النزول وقوله المشركون لان السؤال كان بحضورهم ولا
يبطلهم وقوله او لتخلي نفسك ان كان عايدا علي المعجزة الاقل عليه الله والنسخ
المشهور في ظاهره الا فوجه انه تنسليه لما فيه مما نزل عن الله الرسل عليهم
الصلاة والسلام وهو ظاهر وقوله لتعلم بالخطايا وبالغيب المجهول ولا يلزم كذا قيل
علي الاول ان السؤال عما لم يعلم لان هذا امر متنبه علي المسؤول عنه وليس بمسؤول
عنه وتطاهر الادلة في ما ينكر انما يدل عليه **قوله** وعلي هذا اي كون الخطاب
لنبي صلى الله عليه وسلم لانه يقع حينئذ تغلقه بسئل اذ ليس سؤاله في هذا الوقت وعلي
تغلقه بانبياء المعجزة ظاهر وما بينهما اعتراض كذا مراد المسؤول عنهم مومنون بي
اسرايل في زمانه كعبه الله بن سلام فلذا قد روه اذ جاء باسم كذا في الكشاف
وقيل ان المصنف رحمه الله لم يقرر له لانه جعله سائلا ما وليس في كلامه
ما يقتضي شيئا من علمه عليه علي النوع فتدبر **قوله** او باطرا يخبروك من اضافة
المصدر لمفعوله اذ المراد به لفظ وجعله الاحاطة ناصبا نشيخ او هو من اضافة
الصفة للموصوف اي محذوك المضمر ولا يخفى ان الاخبار ليس واقعا في وقت
الحج ودفعه بان مفعول به لا ظرف كما قيل فيما ان اجبر يتعدي بالباء وعن لابن
وقوله علي ان جواب بيان لا رباطه وحده واورده عليه ان السؤال عن الايات
وبيناها والجواب بالاجابة عن وقت المحكي لا بلائمه اللهم الا ان يقال ان المراد
يخبروك بذلك الواقع في وقت محبة لهم وهو تكلف فتأمل وقوله او باطرا
اذكر علي انه مفعول به لا طرف لان الذكر ليس في ذلك الوقت وقيل انه يجوز تغلقه
بسأل علي ان اذ لتغليل اي سلام لانه جاء باسم فم يعلمه اخواله وكذا **هـ**
اذ القلق يخبروك بخبر فيه هذا **قوله** فقلت له فزعوه القاف فحججه اي
فذهب الي فزعوه والامارات ومعجزات ودعاها للايمان فقال الخ وقوله سمعت

هو

فهو على ظاهره وتخطط العقل اختلاله فلهذا الجدل يلزمه على رجمه وقيل المسامحة بحسب
 الساذجة في النسب او حقيقته كما مر في حكايا مستورا وهو بنا سب قلب العصا ونحو
 وعلى الاول هو كقوله ان رسولكم الذي ارسل اليكم لم يورثكم **قوله** على اخباره عن نفسه
 وعلى الثاني ان رد لقوله اظنك على نفسي بريد والجملة المنقصة من علق عنها سادة مسد
 معقوله والمحملة ان علوا وعلما بان هذه الايات من الله اذ لا يقدر عليها
 بسواه يقتضيه ان لا يثبت بمسحور ولا ساحر وان كلامه غير مختل تكن حجب
 الدنيا سنة حكمة على العناد وقوله بعين الايات اي الشئ او بعضها وما اظهر
 من المحجرات وقوله بينا انما لا سمح ولا تحجب لان حجبها بغير بصيرة بمعنى
 مدبرة اي بينة كما مر في حقيقته في قوله وانتم تسمون ذلك مدبرة او المراد
 الخ بجهلها كما بنا ايضا برهان لقوله وتكون بمعاني عبدة كما ذكره الراغب وقوله
 تنصرك صدقة اشارة الى علافة النجوة في **قوله** وانتم تسمون ذلك مدبرة
 قلنا ما قيل الا يجوز علمه فيما بعده وان لم يكن مستغنى ولا تارة له فاعلمه
 انزل المدبر وصاحبها هو لا والله ذهب ابو لبيد العوفي وابن عطية والافاقيل
 بقدر تقديره انزلها **قوله** معروفنا عن الخبير من الشئ بمرحى الصرف مطلقا
 وقد مر متعلقه منصوصا بقرينة المفارقة وكونه مطبوعا عليها لثمن لوازمه
 وقوله هالك فريه من ثمر الدائم بمعاني حكمة وحفول لغيره للثب بنا على انه ياتي له
 من اللاد والنفرد في تفسيره المعذب بهلكا وهو ظاهر وفي شرح شعده
 في قوله بنما لم يخاف شئنا من الله ان في الحديث ما يبرر الناس اي جعل الدنيا
 واخرى لاخرة وقال ابو عمرو وعيسى لا يصح خبرا وقيل ضعيف وفيه فسر الآية **قوله**
 قانع ظنه بظنه اي قانع به لرفعه كما يثبت بل المتعارفان بالمرام فهو استعارة
 وقوله كذب بجهنم بالواحدة والماله الملة والثالث الوافية اي لا يصح لا يطاق واقفا
 ولا اعتقادا ولا اماره عليه وانما سمي ظن لتعريف به اولانه وقع منه الطبع
 لنفسه دقله وما ذكره بالنسبة للواقع في العقول السليمة وخالفكم بمعاني
 الظنك بغير المصحة في الفصح وقد نفي **قوله** ان يستحق المهد الاصل معناه اي
 لغيرهم فكيف به عن اخراجهم من ارضهم وفي مصدره ثبت انهم دخلوها فان لم
 يثبت فالمراد بهم ذريتهم او يراد بالارض الارض المقدسة والنفير للمهد
 او من جميع الارض والنفير للحيث وبلد من قتلهم واستيقظا لهم وهو المراد
 به **قوله** فعكسنا عليه رايه اي اراد الله دونه فكان له دونه والنفير
 على الثاني ظاهر فان خصيه فاطر والافق على الاول انه اراد اخراجهم منها
 فاحجز هو الله اخراجه بالهلاك اذ البادية لا تضرب في التعليم بل تزيده
 ولذا اراد قوله بالاعداء **قوله** الكره الخبيات لتفقد موصوف على الوجه
 وقوله بعين فينام القنينة على جميعها وقوله اياكم واياهم كان الظاهر انه منتم
 وهم وهو منصوب بمقدرا اي اهاي وقيل انه لنفسه بغير انفس بكم مع الاشارة
 اليك فيه تغليب الخليلين على الغايبيين وايضا بالانفس الموصوفة لان المجرور
 فيه محل نصب لكن كان الظاهر فقد يمه حينئذ وقوله والنفير الخ منوما اسم جمع

كالحجج

ولا واحد له او هو مصدر شامل للقليل والكثير لانه يقال له ولعنف
 ما انزلنا القرآن الا لمتبنا بالحج يشير الى ان الباطل لا يمتنع وان لا تقديم الجار
 والمجرور على عاملة المحصر هنا والضمير للقرآن والجار والمجرور محال من ضمير
 المفعول وفيه وجه اخر وغايرين ومنه الحج اشارة الى اختيارها صريحا من
 التكرار ظاهر وان كفي تغاير مختلفا وهو لا يزال والنزول به ضمير لا ي
 الثاني تاكيد الاول حيث يتوهم ان العمل حينئذ ليس محال لعطفه لكان الاتصال
 لان العطف للمجملين لا المتعلقين والحج فيهما منه الباطل كالحج المودع الاول
 الحكمة الالهية المتعقبة لا تزال وفيه الثاني ما شتمت عليه من القفا
 والاحكام ونحوها **قوله** الباطل الاول في السببية والثانية للملازمة
 وقيل في السببية فيهما فينتقل بانزال **قوله** وقيل الخ اي قيل ان معنى كونه
 منزلا وان لا بالحق ما ذكره وهو لتفسير الثاني في الكشاف وتفسيره
 الشارح الطبري بان الحق فيه مقابل الباطل وقوله محفوظا بالمرصد توضح له
 وبيان لانه منصوص على المحال بعين هو محفوظ بالمرصد لا ياتيه الباطل من بين
 يديه ولا من خلفه كقوله واحاط بما لديهم واليه اسناد المصنف لقوله ولعله
 الذي بعين ان هذا القابل اراد ان ثابته على الحقيقة فالحق فيها بمعاني واحد
 بخلافه على لتفسير المصنف رحمه الله وانما غير بلعل لان الحفظ لا يلدن مع ذلك
 الابالتاويل كمرور المصنف جمع راصد كرس وجارس لفظا ومعنى فقول من
 الملازمة ببيان له والاعتراض بالعيب والرا المهملة بين ما مثله فوفية فيلزم
 الامانة واول الامر اخره مصوب على الطريقة والمراد بالاول حال انزاله
 وبالاخر النزول وما بعده اذ لو حمل النزول على ظاهره الملائم للانزال
 لم يكن لذلك فائدة وفيه يندفع ما يتوهم من التكرار على اتحاد معاني الحق فيهما
 وقوله من تخليط الشياطين متعلقا بمحفوظ الثاني لانها على التنازع لان
 احتمال التخليط انما هو بعد النزول فمن قال ان قوله ولعله الخ معناه اخر
 حاضره جعل اول الرمان ذلك نزول اخره للمنزول فليس فيه شبهة تكرارا
 وادل على هذا القابل وانك تعالي على هذا القول نفي اعتزال البطلان الخ
 بعين انه تعالي لما اخبر بان محفوظ من التخليط زمان انزاله من السما الدنيا
 ومعلوم انه محفوظ ايضا في زمان انزاله من اللوح اليها السما الدنيا فلهذا
 قال المصنف رحمه الله من اسما لم يقل اليها السما الدنيا ليجعل التنازع بينهما
 فائدة الآية انه محفوظ او لا واخر الثاني فقد حبط حبط عنصريا لما سرحنه
 من بين مراده **قوله** للمطيع قد رد الدلالة المقام عليه وقوله فلا عليك
 اي فلا يجب عليك الا هذا الاله انهم للايمان فالنفس ضايق والوجوب من لفظ
 عليك ويجوز ان يندرج لا باس عليك بخلاف اسم لا فانه مسموع مقبوس وقوله
 نزلناه مقرر فاما تفسيره على فائدة التخييف وشارة اليه بحسب الماء
 بمعني المشدد وقوله قد قاتل بينه لان الضمير للظفر للقرآن بين الحق
 والباطل وهو القرآن ولجرح حذف الجار لتعريف مجروره على انه مفعول به على اللوح

س
س

لان الخبر لا يثبت عليه الظرفية وقرا تام منصوب بفوقنا على الاشتغال فلا يستلزم
 بالبين من وجهين وفي نفسه اقوال اخر هذا القول بها وقوله في قوله ما بينه
 ويؤيد ما شهدناه سديا وعامدا مريدا على الطعن النفاذ قوله **قوله**
 وسليم وعامدا اسم فني لنس من قيس ونواقله عن ابي زيد وهذا كسر
 النون مع ناهل بمعجمه عطشك والمراد بها الراجحة لا اعتنايم فيه الا الطعن وهو
 تمثيل ومحل الاستشهاد فيه ظاهر **قوله** لكثرة نجومه الى يعني ان التفعيل
 فيه التثنية في الفعل وهو التثنية في قولك فاعل بالتحقيق يدل على فصل متتابع
 وبالنسبة يدل على فصل متتابع ومما عرفت من قولهم تحت المال اذا وقع
 كانك فاصحت ان تفرعه عند طلوع كل نجم ثم اطلقوا التثنية وقت ثبوتها يقع
 فيه ما كان في نجوم كانه مفرقا ومما كان قوله على ذلك لا على كثرة نجومه
 كانت القرائات بمعنى فلا يرد عليه ان الالف في التثنية انشبه بالمتام في قول
 في نقاش عيسى بن سنان في هذا وهو من المجاز يقال نقاش عيسى كذا وفيه اضعاف
 اية في انشابه في الاساس ونزوه وخمرا لتاويل المصنوع والعدل المهمة منها انباء
 والممثل في الفعل وقوله فانه ليس هو الحفظ اي الثاني في القراءة او في قوله على ذلك
 احتفالاً من متابعي بغير فناء وهو ظاهر لان تعلق على الناس بغير فناء يؤول الى
 ان لا ينفك بمرارة تعلق بغيره من غير معنى بغيره فاحد خلاص الظاهر ولو
 بالتأويل او هو متعلق بغيره في اي تعلقا على ذلك او فناء على ذلك منكم
 كمنه في قوله فانه كونه ايسر واعون لتقليل لتدريج النزول والذكر
 في القراءة ولا تدريج لاحد في القرائين كما يعلم مما ذكرناه وقوله في قوله بغير
 الميم فانه من مثله الا ان الكسر قليل ولم يقر به **قوله** على حسب الجواهر
 وفي نسخة المصالح وهما بمعنى وفنصره به التثنية مع قوله في قوله فانه الاول
 دال على تدريج نزول ليهل حفظه وفيه كسر فظير في مقتضى لا كسر هذا الحرف
 منه فانه دال على تدريج بحسب الاقتضا ولا وجه لما قيل انه للتثنية على معنى
 ولولا ذلك لكان تكرار قوله اموا به او لا تفرق في التثنية لما ذكره المصنف رحمه الله
قوله لتقليل له اي لقوله لا تفرق او هو الظاهر ولما قبله وهو اخلا في جيز
 قلما ذكر والتقليل صاد ومن الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله
 فقد اصاب به بفتنة يد فلا بأس فقدا لما وقوله قرا والبيان لسبب ايمانهم
 وبيان لطريق انيائهم العلم بفتنته وهو اعم لمعرفتهم بالوجه واما رتبة عرفوا انه
 وجه وانك نبي وقوله او را وابعثك الى بيان لسبب اخذ الامانة وهو كونه مدكورا
 في النبي وهو موقوف على قوله عرفوا وعلى كونه تقيلا لقل لا يول داخل في مقوله
 وحيث **قوله** يستقون على وجههم هذا ابيان لما حصل المعنى وتفسيره لان
 معنى الخزول الاستعوط والسجود وهو يكون على الوجه فلا يفرق قوله الا ان ذكر
 الدفن الى وقيل بغيره انه اشارة الى وجه اخر وهو ان اللام بمعجمه على هناك ذكر
 المعنى وانما الدفن مراد به الوجه تعبيراً بالجزء عن الكل لانه حقيقة بمنع
 المحسوس لا ما يثبت عليه من الشهود ان شاع فيه مجازا في قوله وهو اولى وقوله

سعدك

تقطيعا

تقطيعا معقول له لتقليل لما قبله وليس لنفسه بل السجود الواقع حالاً وقوله
 او سكرام مطروفا عليه وهو وقى بالانفسير الثاني لقوله ولما العلم وانزل
 القرآن بالجر عطف عليه بخاره او على لغته محمد صلى الله عليه وسلم وهو اولى لتثنية
 ولا فائدة في مرعوبه ايضاً وقوله عن خلف الموضع متعلق بمسجدك بمعنى التثنية
 وهذا انما ظواهر التفسير الثاني ويصح عليه الاول بان تكون المعرفة بالامارة
 قبل التثنية في ما ينبغي وهذا بعده وقوله انه انما اشار الى ان مخففة مسبوقة
 التثنية واسمها مخبر شاك وقوله لا محالة منه ذلك كيد بالاسمية وان اللام **قوله**
 كره اي قوله يخرون للادفان لا اختلاف الحال وهو ان الاول عند انما هو
 وهذا بعده او الاول في الحالة التظيم وهذا في حال البكاء والخوف والسبب
 هو التثنية في الاول وتاثير الموعظة في الثاني **قوله** وقد كرا الذن لانه اول
 ما يلقى الارض من كذا في الكسابة وارتضى عليه في التثنية بان اول ما يلقى
 الارض من وجه الساجدة الجبهة او الالف واجاب هذا الشرح بانه في التثنية
 الخزول في الالامية وجهه الى الارض هو الذن وانما اريد به الالامية لانه
 في الخوض لانه يتعبر في التراب والاذن ان عبارة عنه وانما رجع على
 الذن كالمغشي عليه ومنهم من قال لعل سجدة من كان هكذا غير مخرقة **قوله**
 لا يخفى ما في هذه الوجه كلها مع ان هذا الاستعمال وارد مع الخزول ولو في غير
 السجود في كلام العرب قديما قال الشاعر **قوله** والاذن ان الوجه تنقسم سبع
 من الطير العوادي وتنفذ في الظاهر من عذلة عن معنى لغيره قال الراغب اللغات
 مقابلة الشيء ولا شك ان اول مقابلة لا تنقسم الساقط والساجد في الواقع
 هو الذن ومن ظنوه بمعجمه الا لضافه فتكلموا له ما ذكره الحاصل ان هذا انما يرد
 لو اريد به ظاهره وحقيقته (ما لو اذ اريد به المبالغة لانه لشدة انما يرد
 عليه الحق وقته بالارض او جعله كناية او تمثيلا فلا اشكال **قوله** واللام فيه
 لا اختصار بالخزول به اي بالاذن اعترض عليه بانه مجرد وادبعما تقدم عليه
 مما لفت لقوله لان اول ما يلقى الارض الى لا يقتضاه ان في الوجود ما ينضف
 بالسر وغيره الا ان يقال لتقدم الاختصار اول الخزول به ويقال الاختصار
 هنا متعدي والمعجم لتخصيص الخزول به ويكون هذا طريق سجيته ثم **قوله**
 هذا مبني عليه ان الاختصار الذي يدل عليه اللام بمعجمه الحصور وليس كذلك
 وانما هو بمعجمه تعلق عام ولو سلم معجم الاختصاص به الاختصار بوجهه
 وبما ذره وهو جهة السفلى ولا شك في اختصاصه بهما ذهولا يكون لغيره
 فمعجمه يخرون للاذن ان يقع على الارض عند التحقيق والمدا ذنويون ذلك
 الحالة كما في قوله فخر صريحا لليدى **قوله** او قالت اليهوديان سبب اخر
 وفي نسخة ناولا وهذه احدى لما في الثانية من ايهام الله من قنطرة ما قبله وليس
 يمر ذلك صرح به وقوله هو التسمية بين اللفظين الاستواء هو معجمه او التثنية
 كما في قوله سوا عليا فتا وقدر قنطرة اشارة الى انهما متساويان في الدلالة
 على ذات واحدة وانما اختلف معنوما كما هو مشهور بينهما الجواب لا يخفى فاستقط

سعدك

ما قيل من

ان الجواب ليس الا باعنا بطلنا ان علي ذاته واحدة لا بالانسيوية لا شعارة بان
اطلافا على ذات واحدة مفرج عينة مع ان ما ذكره من المحدثين في نور علي نور
وقوله ذات واحدة وقع في نسخة واحدة الى ان اسلم عنهما معي الثاني
لما اطلقت علي الله وعلي الثاني اي السبب الثاني للنزول وهو قوله اليهودي استوا
في خمسة الاطلاقات كلهم من توحيد الاسماء بالحسبي لانهم فهموا احسنه
الرجح لكثرة ذكره في كتابهم وكان حكمته ان موسى عليه الصلاة والسلام
كان غفوبا كما دللت عليه الاثار الاثارة اكثر من ذلك ليعامل الله به ذلك
لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام من انزلوا باخلافة الله **قوله** وهو اجد
اي لا توجد وفي نسخة اخرى اي انسب وفي نسخة اخرى اي اجوب من
الجواب بالجيم والباء الموحدة فاللام تغليبية ايضا اي استدل اجابة المعري
التي بالجواب كما لو اقر في المكشفت في تحرير هذا المجلد وقد عبر به الزمخشري
قال الا نهر عن ابن عمر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي الليل
اجوب دعوة فقال جوف الليل اي اسرع اجابة كما فينا الطوع من
الطاعة والاصل جاب بجوب مثل طاع يطوع بمعناه من التلا واللام المربدة
لما لفته الفينا من الحاجة ولو كان منه لصح لتمامه وجه الاجابة بدل
عليه اعلم فانما انما يكونه احب اليه الله اذ اكثر من ذلك لا انما طنوا نقايرهما
كما فيهم المشتركين واما ما اورد عليه من منع الاجابة لان التقديم الخبر في قوله
فله الاسماء الحسني فنظير اجوبية الاول اذ معناه **قوله** الاسماء لا لغية
لانهم المشتركين الا ان يقال لو للتخيير وهو غير مسلم فيدفع بان المعري
لله اسماء متنفذة في الحسني لا ينال استحقاقه لولها بالذات بخلاف غيره فان
اسماؤه تختل فالفرض انما هو الوصف لا الاسماء وهذا لا يتوقف على تسليم
التخيير مع انه سياتي ما فيه وقال في المكشفت ايضا علي الوجهين النسبوية
بين اللفظين في الحسن والاختلاف انما هو بان الاسماء في الحسني رد لليهود
بانها لا يتبادر باحد الحسنيين كما في قوله **قوله** انما الاختلاف في
بين المعنيين لان الله تعالى لا يبين كمالين فالاجابة بمجموعة ويرد بان
التوضيح بالحسني انسب بما ذكره كما قررناه **قوله** ولله في الحق المكشفت
لان لو قل علي الحقيقة المشهورة يلزم اما الاستدراك ان نقاير مدلول الاسمين
او عطف الشيء علي نفسه ان اتخذ او فيه بحث لانا نختار الثاني ولا يلزم
عطف الشيء علي نفسه با وهو انما يجوز بالواو كما في قوله **قوله** والحق قولها كما وسمنا
لان وضد به لفظه كما نقول يا والشيء بجود واحد مع ان اختلاف معنويهما
يكفي لصحة وقد جوزه المعري وغيره وسبب النزول الاقل موبد له قتال
وقوله في الامة اشارة اليه انه بهذا المعني في الموضوع وان يكون بمعري
اخر في غير هذه الامة وقوله حذوا وهو الصبر المقدر بغيره والذين
ايا **قوله** واول للتخيير **قوله** عليه الصواب ان يقول للاباحة لان ه
الفرق بينهما كما ذكره الرضي وغيره ان في الاباحة يجوز الجمع بين المتعاطفين

سعدى
سن

والافتقار

والافتقار علي احدها وفي التخيير لا يجوز الجمع وهو جاز هنا **قوله** ما ذكره
اصطلاح النجاة في التخيير اذا قيل بالاباحة ومرتد المصنف به النسبوية بينهما
في الدلالة علي ذات واحدة كما صرح به ولا يسوغ فيه الافراد والجمع في التلازم
وفي التخيير في يحد الجمع بحكم الاباحة الاصلية وهذا يسمى التخيير علي سبيل
الاباحة التام مع انه لو سلم انه لا وجه لاختلاف الاصطلاح المتشابهة لا في وقتها
للتخيير بمعناه المعروف لان ايا لاحد المتبين استنفها ما كانت او شرط فاذ اقلت
احد اي الامر به باخذ في ذلك فامر باخذها بل باخذها واما الدلالة علي جواز
الجمع فانه خارج النظم ودلالة العقل لانها اذا لم يتبا فيها جاز الجمع بينهما فتدبر
قوله والتخيير في اي اي اسم شرط جاز منصوص بانه جاز وان لم له فهو
حامل ومعمول من جنسين والمطابق اليه محذوف بعوض عنه التوضيح ولقد بلغ
اي هذين الاسمين وما حرق من بدلت كيد وفيه لبا اسما شرط موكد
به وجلة فله الاسماء الحسني جوابا للشرط وقوله **قوله** هو عايد علي المسمى
المفهوم من الكلام والترتبة عقلية وبما ان الاسماء تكون للمسمى للاسم **قوله**
واصل الكلام با ما تدعو فهو حسن هذا اعلي الوجه الثاني وهو ينقص وجه
اجوبية كما و يعلم منه نقد بر علي الاخر وهو قد لوله واحد ونحوه وقوله
فوضع موضع مراد اي موضع هذا الجواب والمبالغة بحملها على الحسني وهو يدل علي
حسن كل منهما بطريق برهاني فاقيم فيه دليل الجواب مقامه وهو ابلغ وقوله
له لانهما المتبين علي الله بمعري معروف وصفات الجلال ما يدل علي العظمة
كجليل وكبير وصفات الاكرام كرحيم ورحيم وقل الاكرام في صفات الجلال ما
العلمية فلا شريك له وصفات الاكرام الوجودية فتأمل **قوله** بقراءة صلاتك
اي بقراءة بصفات او بسميها الصلاة التي هي منها بها كل شئ وكما وقد
مر نقصيله وقوله حجة تنفع بالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في الاقوال
والمسركية مفعوله والسبب سبب الغزاة او منزله او النبي صلى الله عليه
وسلم او اللغز في اصواتهم ونقصيلهم حجة بخلافها عليه القراءة كما في قوله
يقولون وقوله فان ذلك بتلليل للنهي وقوله لا شئ بخطاب الاستعاضة او بضمية
سمع وقوله سبيلا وسبلا لغير الصفة او ببيان كون المولد سبيلا ذلك
وانه يفهم من بين والافتقار بالتوسط والاعتدال واصله سلوك طريق
مقصودة وقوله فان التلليل لانها الوسط فلا حاجة لما قيل حقه ولا
الافتقار لسبب علته التمهيد وقوله روي حديث صحيح رواه الترمذي وقيل
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها عن ذلك وخفت من ما يصب بمغنى
اسروا حفي يقال خفت خفتا وخفتا وخفتا وخفتا وخفتا وخفتا وخفتا
روي بدون عطف بيانه لسبب النزول ولكونه غير محاذ لما فيمنه به اول لم
يعطف عليه كما في المكشفت ولم يسبق ذكر سبب اخذ عطف عليه كما نرى وما ذكر
من قوله انما جازي حكمه السر والسر **قوله** وقيل انما هو علي الاقل امر بالاعتدال
في الجهر ايضا وعلي هذا ينبغي ان والحكمة فيمنه من سبب المشتركين ولقد
قامت سمعونه تارة لا للاسم استمر الشئ علي ذلك وقوله بالاختلاف فتأمل
عليه ان لم يوجد في كتابنا للغة افقار من الحنف فلعلم من بخريف الناسي وهو

س

اختار بالمد فظن المدة صورة التافا نظره **قوله** في الاوهية جعل نفى الشريك
له في ملكه لسائر الموجودات كناية عن نفى الشراكة في الاوهية لانه لو كانت الاله
لغيره فمما قد فاع ما قيل ان الاوليه ان نفى في الخلقية **قوله** ولي يواليه
من اجل مذهبه يستلزم ان من ثقله في كل واحد من الوجوه فيها وقوله يواليه
تفسيره لولي بانه من يواليه اي يجعله مولى يواليه اليه وفا عليه متمم المستفاد
ومفعوله ضمير الولي فاما اولياؤه من المؤمنين فليس الولاية فيه بهد
المعنى بل بمعنى من يتولى امره المحبته له تفضلا منه ورحمة وقوله ليدفعها اي
لمدفعها عنه **قوله** ليقفها او يبرده **قوله** نفى عنه ان يكون له ما يشركه
المراد المشرك من الجن والانس والاولاد واختياره ان يكون من غير حاجة اليه والاضرار
خلافه ومن غير حبيبه هو الشريك غير الولد سر اجعله شريكا باختياره
او شريكا شرعا فاختيارا او منطرا را اخرج لها ويصح ان يكون له الف والشر
وما يجازيه هو الولي المحتاج اليه كل امر وهو عطف عليه قوله شريك **قوله**
وربنا الحمد عليه اي على الله الذي له ملكه من عباده وهو دافع لسؤال
كافة الكائنات وهو الله الحمد يكون على الجميل الاختيارى وبه وما ذكر من الصفات
العدمية ليس كذلك فالمقام مقام التنزيه لا مقام الحمد وقوله لانه كامل
الذات الربانية لرفعها وحاصله انه يد على نفى الامكان المقتضية للاحتياج
والثبات انه الواجب الوجود لانه لا لغنى عما سواه المحتاج اليه ما عدا له فهو
المواد المعطى لكل قابل لما يستحق فهو المستحق للحمد دون غيره **قوله**
نفى هذه الصفات التي هي في ربيع المنع المعروف لان الولد متجدة والشريك
ما في من النقص كيف تعشا والاحتياج اليه المعنى انهم ودعت لاثبات اضافة
عليه الكناية وهو وجه حسن ويوحى الكلام على ظاهره لك لانه وجه لان
فقد القابل ينفي عن الالهية مقتضى الحمد فاذا قلت الحمد لله الممنوع عن
التثنية مثلا يكون مفعول المعنى الاوهية المفهومة من الجلالة فتكون وصفا
مؤيد الاستحقاق الحمد من غير نظر الى موحدة الوصف في الحمد استقلالاً وهذا
معنى مكشوف لكنهم حاولوا الدلالة على ملكه القابلية الذاتية يعنى
انه دال على الاستحقاق الذاتي واذا الطيب لله الله ان في الانية تقسمها
حاصرا لانه المانع من الالبابا فوقفه اودونه او مثله في الكمال التزفي وهو
معنى يدع وقوله المصنف لانه كامل الذات مع ما هو من الجلالة وتكونه لا ولد
له ولا معبى فهو نعمة على الاستحقاق الذاتي وقوله المفقود بالاجاد
المستعمل على الاطلاق من كونه لا شريك له في الملك فهو الوحيد له المستعمل
فيه فكل ما فيه من نعمة ومنعم عليه فهو له وهو الفيض المطلق بلا عوض ولا
عوض اذ لا احتياج له وهذه النعم منه بطريق الكناية وقد قصد معناه
الحقيقي ايضا لا سيما لا تشا فيه فرائد الاشارة الى الاستحقاق الذاتي وقوله مذكور
نعمه من اضافة الصفة لوصف اي ما عداه فافض لانه اما نفس اللغة الملوكة
له المستعمل اليه او منعم عليه وقوله ولذلك اي لكونه كاملا وما عداه ناقص
استحق التكبير اي التظيم فلذا عطف عليه قوله وكبره تكبيرا **قوله** وفيه
اي في قوله وكبره تكبيرا اسرا له بتظيم الله تعظيما سو كذا بالمصدر المذكور

غير

غير تعظيما لما يعظمه به اشارة الى انه لا تستعمل العبارة ولا نفى به القوة
البشرية وان بالغ في التنزيه بما هو والتمجيد بحده واجتهاد في العبارة ولا نفى
به القوة البشرية وان بالغ في التنزيه بما هو والتمجيد بحده واجتهاد في العبارة
المفهومة من ذكر الصلاة قبله فلم يبق الا الوقوف باقدام المذلة في حضيضه
القصير **قوله** روي انه صلى الله عليه وسلم الخ الالية هي قوله الحمد لله وهذا
الحديث رواه احمد بن حنبل بنحوه وعبد الملك وغيرهما وقوله افصح اي انطق
لسانه بالكلام وفهم ما يلحق اليه وقوله من قولنا الحمد لله وقوله فرق
قبله اي حركه عليها وتا سبقت وقوله كان له فتنظرا اي من الثواب وقوله والفتنظار
الوهوم جلة الحديث وذكره الواحد من غير وما يتا وفتنه وفيه والافنة
منها خبر من الله بنما وما فيها والله اعلم بذكر السورة بحمد الله وعونه وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين **سورة الكهف** **سورة الكهف** **سورة الكهف**
قوله ملكية الاقوله الخ في الايات انما مدنية من اولها الى قوله جود وقوله
واصبر بنفسك لا يذوان الذين امنوا الى اخر السورة واختارنا لاداني انما ملكية
كلها وفي عدد هذا خلاص عند الدارين فتبلى مائة وعشيرة وفيه احدى عشرة وكما
ختم السورة التي فيها ما هو طاهر في الحمد الذي على ما مر من صاحب الكشف
اختار هذه بما يد على الحمد والاستحقاق له المغير للذات فاما الاستحقاقين
وفسر الكتاب بالقرآن اشارة الى ان تغديفه للحمد **قوله** رتب استحقاق
الحمد اشارة الى ان اللام هنا لا استحقاق وهو احد ما يتا كما ذكر في الحجة
فاطمة ووجه تربيته عليه وان كان موجزا في الذكر الى الوصف بشيء لجملة
حكم يقتضي علية ويقتضي تقدمه في التصور والرتبة وقد مر مثله
قوله تليها على انه اعظم نغاية اعظمته باعنا رما ذكر من انه الهادي الخ
ولا شيء في معناه اعظم منه والكلام هنا في ارشاد العباد وبيان طرق
السداد فافتح في تحصيله بالذكر ولكل مقام هناك فلا حاجة بعد ما بين للصف
رعه الله مراده اليه ان يقال ان المعنى انه من اعظم نغاية او انه من افضل وجه
فان ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وخلق للاهتداء كذلك والامر بتدريج
احد المنشأ وبين او تدريج المروج وما قيل ان المعنى انه كذلك في نفسه لانه
اعظم من غيره من النعم ويتعارف ما يتربى على الحمد سواء في السورة الاخيرة
وان لغة الاشارة تتخلف لغة الاسلام وارسال الرسول صلى الله عليه وسلم
من صفة العظم وفي ذكره بعقود العبودية تنبيه على عظمة المنزل والمنزلة
عليه كما يدل عليه الامانة الاختصاصية وقد سبق تحقيقه في سورة الاسراء
قوله شيئا من العوج اي عوجا ما هو مأخوذ من وقوع المنكبة في شيئا من
المنكبة ولما كان العوج هنا معنويا وهو اما في اللفظ وفي المعنى وعوج اللفظ
اختلافه في الاعراب ومخالفة الفصاحة والمعنى يتناقضه وكونه مشتقا على
ما ليس بجذ او اعيان غير الله وفي تغييره بالاختلاف لغة اذ لم يتخلف الله
فقط عن الاشتاق **قوله** وهو اي العوج بكسرها العوج وفيه الاول لانه المذكور
في النظم الذي فسر هو هو مبتدأ خبره قوله كالعوج اي يتخلف ولذا اظهره
وفي المعاني وفي الاعيان حاله او قوله في المعاني خبره يعني ان المكسور يكون فيما

سورة
سورة

لا يدرك بالبصر بل بالصبغة والمفتوح فيما يدرك به ولا يرد عليه قوله تعالى لا تزدج
بينها عوجا أي في الأرض مع أن عوجها يدرك بالبصر ولذا ذهب ابن السكيت إلى أنه
المكسور وهو من المفتوح كاسيائه فتصبيه بثمة لأن عوج الأرض (الواسعة لما كان
يعرف بالمساحة كان مدركا بالصبغة فلذا أطلق عليه **قوله** مستغنيا بنفسه
بحسب اللغة وقوله معتدلا لا افراط فيه ولا تقدر أي في الكتاب الموصوف به
وقسموه به ليغايروا فيه أذمعناه لخلل في لفظه ولأي معناه وبعد كون معناه
حقا صحيحا لا افراط فيها اشتمل عليه من الفكا بعد حجة بيقين على العباد ولا تقدر
فيه باحدا ما يحتاج إليه حتى يحتاج إلى كتاب آخر كما إذا قرئ في الكتاب من شيء
ولذا كان أخذ الكتب الموزعة على خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام وعدل عما في
الكشاف من أنه تأكيد فرب مستقيم مشهود له بالأسبقية ولا يخاف من ادعي
عوج عند السبر والنصحت لأنه مع كونه التأسيس أو يورد عليه بما ذكره
ابن الجوزي وذكر النجف عن الأئمة حيث يزيل ما يتوهم من بقاء شيء منه وأما علي
فتفسيره فللحاجة إلى ذكره دون العكس فكان غلبته أن يقتصر على أن فائدة
التوكيد ودفع ما كان فائدة أن لا يتوهم أن له عوجا إذا ثبتا لجعل به تنقير عنه
الطباع السليمة لصفة ذاتية ورواياته حبيبة تكون تأسيسا لتوكيد أو قال
بعض فضلا العصور أن الأئمة ما شيء من عدم فهم المواد فإن عود العلامة أن في
العوج وذكره الاستقامة والجمع بينهما وما كان المقتران في كماله عليه كلامه عند
لما قل ينفيد التأكيد لأن أحدهما معينه منقذه وليس موارده أن في العوج
بوكه الاستقامة حيث يرد ما ذكره وليس بواجب لأن موارده أن في ما من العوج هو الولد
للاستقامة المذيلة للمقيم فكانه يتوهم تأخير وانكاره مكابرة لكنه مدفع
بما ستره الله تعالى **قوله** أو فيها معالج العباد الخ عطف على قوله مستغنيا
وأما وفيما يظهر تعاقب الجار والمجذور المفيد في النظم به ولم يعبه فيما بعد
لظهوره والقيام بغيره بالبا كقولهم فلان قيم هذا الأمر بعلي كفي قوله
أجمعه هو قائم على كل نفس واليها أشار المصنف في الوجهين ومعنى قيامه
بمصلحته فكأنه بهاد بيننا لها لا شتما له عليا بين ظميره المعاش والمعاد
فهو وصيه له بأنه يجعل له بعد وصفه بأنه لا مل في نفسه نقوله لم يجعل له عوجا
علي ما مر من تفسيره وقوله أو عليا الكتب الخ فهو معجم شاهد بصحتها
والحاصل أنه ذكر في ثلاث معان في الأقل منها ليس له متعلق بمقتدوع علي
الأخيرة له متعلق بمقتدوعا بالبا وإجماع وهو على الظل تأسيس كالتأكيد في
قوله فتدبر جعله فيما علي أنه جلة مستأنفة ولم يفدوه وجعله بالاعطاف علي
ما قبله لا قبل لا لا خوف حيث العطف مع المعطوف تكلت وقوله أو عليه الحال
من الكسبية في قوله هذا اختاره أبو النفا وفيه وجوه آخر مفصلة في الدر
المصون ولا يرد عليه ما في الكسبية من أنه ركيب إذا لم يجمع بينه ولم يجعله
عوجا حال كونه مستغنيا علي ما فسره به المصنف رحمه الله إذ تحصل أنه ضانه
عن الخلل في اللفظ والمعاني حال كونه لا افراط فيه ولا تقدر على الوجهين
الأخيرين نعم ما في الكسبية بناء علي ما فسره الذمخشري فدفعه كفي أنه المصون
أنه حال مؤكدة كفي قوله فليتم مدبرين وتبعه بعض المتأخرين ولا وجه

المفضل

سعودی
قنبالی زلزلہ
موسی

لما فصل انه لا حاجة اليه وقد قتل عليه ايضا انه لا تكيد بغيره اصل الصحة واما
دفع الملكة بالكلية فالانصاف انه لا يفيده اذ الة وقت يثبته بان قولك لم يجعل
له هو جاحل كونه مستغنيا ركيك والتاكيد لا يسموه حسبا بل بالاعانة
القرآنية وفيه بحث **قوله** علي انه الواو في ولم يجعل لهما بعيني علي فقد يركونه
حالا من الكتاب لما يلد منه من الفصل بين العاصم المعطوف عليه بالمعطوف لانه المال
عليه هذا المثلثة تجزئها وتزيب منه ما قيل انه عطف علي الصلة قبل ثامنا وفيه
المعنى ان قياس قول الفارسي في الخبر انه لا يتعدد مختلفا بالاولاد والمثلة ان يكون
الحال كذلك فعلي هذا ينبغي ان الواو لا عراض وهو غير وارد اذ ما ذكره الفارسي
خلاف مذهب الجمهور ان قياس مع الفارق فلا يسمع ويجعل الواو بعينها لانه
يؤيد لها من معنائها ولم يقل ايعاض الصلة كما في الكشف في اشارة الي عدم الالتفات
لها **قوله** ولذلك قيل فيه تقديم وتأخير من جعله في نية التأخير
كالواحد في اية عطية فالطبري جعل قوله ولم يجعل له عوجا اعتزلا لالا حالا كما
يوسف كلام المصنف رحمه الله ولم ينضاه في الجحد ورواه الطبري عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قلت اذ كان هذا المنقول عن ابن عباس وتأخيرك به حلالا ومعرفة
به فاني انك السامع فما وجهه **قوله** دلت السامع في غير هذه السبعون ان ابن
عباس حيث وقع من حلة معترضة في التظلم يجعلها مقدمة من تأخير وجهه
انها وقعت بعد لفظيكم بنطويه في قوة الخروج من بينهما فلما كان في
بغيره استثنائه وانتهى واذا تعلقته تكونت صفة مستثناة وصيغة مبالغة
وما من شيء كذا ولا قد يفرق فيه اذ في عوج ذكر قوله ولم يجعل له لاعتزاي
وقدم للاهتمام كما في قوله • الا يا اسلمي يا دارمي علي الهلاك • ولا زال الحديث
يجري عاكف القطعة • فادعها بالسلامة من عجب العنت اولا احسن من قوله •
فسدته وبارك غير مفسدها • وما الحيا قد يمتد • كما افاده العسكري •
منقذهم علما البلاغة فلا يرد قوله الثاني لم يجعل له عوجا يد علي كونه محلا في انه
وقوله فيما يد علي كونه محلا لغيره فثبت بالبرهان العقلي القرآني ان الترتيب
الصحيح كما ذكره ابنه تعالى وان ما ذكره من التقديم وانما خسر فاسد كمنع
العقل من الذهاب اليه **قوله** وفي فيما اي تكسر اللام وفتح الياء المحفلة
ويجوز ان ياد ابنه مغلب وقد تقدم تفصيل الكلام فيها وقوله فخر من المفعول
الاول الكتاب لانه القرآنية التي هي بالمتبالي من الواو او ارد عليه ان مقابلة
بالو معني الصالحين يقتضي تكمله للعصاة لكن قوله ان المراد من الياء
الشديد العذاب الذي يبلغ الغاية في تعذيبها كما في من وتبعه بعض
المخاضين لكنه قال لا اقتضا لما ذكره للتخصيص اذ كل عذاب الله شديد وتعقبه
بعضهم بان المراد بالياء الشديد العذاب البالغ الي الغاية وهو مخصوص
بالكافر وهو مصادرة وعندني ان هذا من عدم الوقوف علي مراده فانه ليس في
كلامه ما يد علي انه شديد العذاب فالظاهر ان الشايعين انما اختاروا هذا
بناء علي ان المهم من نزول الكتاب هو الا نذار بعد اية الله بقطع النظر عن المنذر
وانه لتحقيق عذاب يقطع النظر عن المنذر وان لا تحقق عذابه وهلاكه ليس
بشيء يذكر ولذا قالوا افتضار ادون احتضار وان المراد بالقرآنية التصريح

مؤلف

کڑ
لکھنؤ مغربی

سے

بانه اذا اشتراكين المتكبرين للكتاب وانزاله كاصح به في الكشف لا يتايد
 كما في موه فلا يكون تكرار بل احتياجا كما يدعي اولذا حص عطفه فان ذكرهم بعد
 الامتنان يا نزال القرآن يقتضيه كرم من امتد به ومن لم يمتنع بما وان الله من
 امنوا وعملا الصالحات صفة مآذنة لهم فتدبر **قوله** صادرا من عنده اشارة
 الى انه صفة وان لدن بمعنى عند وان فرق بينهما وقوله اسكان السام سلب
 بالنصب على المصدرية أي كاسكان الباء المضمومة من سيع للتخفيف كما سكره
 على فعل كذلك كعصده وهو مطرد **قوله** مع الاسماء ليدل على اصله أي مع اسما
 الدال فقط ولذا اخرج عن المثال من قال فيها لم يصب قهرا لما قرره القرآن
 لكون اسكانه في الدال المصروف وغيره بالاسماء وهو الاشارة الى الحركة بضم
 الشفتين مع انقراح بينهما انما يتخفف في الوقت على الاحزك قرره (الخافه وكونه
 في الوسط كما هنا لا ينضو ولا يقل ان يوتي به هنا بعد الوقت على الهاء وفتح
 الهمزة ارض يانه لا يدل على حركة الدال بانه من غير ان لا يس في الكلمة
 ما يصلح ان يسا في حركة غير هاء ولا يفتح ما فيه والذ الذي يحسم مادة الاشكال
 ما مد في سورة يوسف من الاسماء لم تفتح الهمزة منها لتضعيف الصيغة في الحركة
 الفاصلة بين الحرفين في حروفها وقال الدال بانه هو المراد هنا وهو الصواب
 وبه صرح ابن جني في المحققين والعجب من المعربين انه بعد ما نقله عنه قال
 هنا ما قال وهو مراد شراح السام طيبة كالجعريري وغيره فمن قال انما فقرة
 ما في نزهة نقلها الجعريري وغيره فلا وجه لانكارها ما يات بسا في مع ان التحق
 ان الاد اعلم من نواله وهذا مما لا مزية فيه وهذا علم ما في كلام المصنف
 لصد الله فانه بر **قوله** وكسر الون بالجر معطوف على اسكانه الدال وكذا
 ما بعده والخاص ان ابا بكر عن عاصم في اسكانه الدال والاسماء في مور تخفيفه
 والباء في بضم الدال ويسكنون ويكسرون الهاء على غير ما اقدم فيها فان كثيرا يصليها
 بوا وغيره لا يصليها ووجه قرارة ان تكرار كسر الون لا يفتق شبه الساكنين
قوله هو الحجة انما فسره بها لقوله ما كسرت فيه ولو فوجه في مقابلة
 العدل به ولما فيها من التعميم المقسم والقرابة العظمى وكونه كرها في قوة ذلك
 اقتضيه عليه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للاعداء في حوله ان تدن فلا
 حاجة اليه لها كما انه لا وجه لنفسه به بناء على ما تقدم من ان الايمان في
 التمسك بها وقوله في الاجراء الحجة **قوله** خصهم بالذكر الظاهر ان مراده ان
 ما ذكره فيارة عن مطلق الكفرة الذي عجزوا مفعولا للاول بغربة ما بعده
 من قوله لعلك الى لان هو لا غير فاني يدين بالنبي ووجه التخصيص استعظام كثر
 هولاء وفي **قوله** المراد انه ذكره مرة اخري متعلقا بالمستبين للولد منهم لا على
 العموم كما في الاول مخضم بالانذار بعد ما عجم الجميع استعظاما لكفرهم لكونه
 تفضيلا بعد التخصيص فتدبر **قوله** اي بالولد المذكور وجوها في مرجع الصواب
 المحذور بالاول لان راجع للولد وقدمه لظهوره ومعنى عدم علمهم به
 انه محال ليس مما علموا الثاني انه راجع الى الاتحاد الذي في قس العطف لفقوله
 بعدوا هو في مشتقنا لافا وبدا او فيكون مع ما قبله وجها واحدا وقوله
 بالقول المفهوم من في لواء اي ليس قولهم هذا انما شيا من علم وتكرروا نظر فيما يحوز

س

س

س

عليه

عليه تعالى وما يمتنع وقوله والمعروف انهم يقولون اننا ظاهري الاولين وقوله
 او نقول اننا ظاهري الاولين بعض التفسير المعنى انهم يقولون اننا ظاهري الاولين
 الوحي معني التعليل وعلى الاول هو في موضع الحال اي فانا لوه جاهلين بما ذكرنا وبالكلمة
 وقوله من غير علم هو لا بما اراده او اي لم يلم فان الاولين والابن بمعنى اخذ وهو الموش
 والاثرو كان ذلك من لغتهم او جاز في شرحهم وقوله او بانه عطف على قوله كاولد
 وقوله اذ لو علموا ان الغيب لا خير او للجميع وقوله لاجوز والاشارة الى استنساخ الله
 وانه المراد من نفي العلم لا الصورة الدهنية **قوله** الذين يقولون بمعنى الذين
 اي الذين افترقوا مبدلين به النبي اي اختاروا بين لا او اي لم يلم الذين عنوا اليثر
 والاثرو والفقير في كلامه فعمل من القول ما من لا مضارع **قوله** عطفه مستغنى عنهم
 الما بين لما حصل المعنى وقوله الما بينك لوجه عطفه والتشبيه لان الولد يشبه
 اباه ملهية فلو عاوا لثرتك لانه لا يوه مشا ركنه في اكثر امورنا بيده واخيرا
 الى الولد اعانة وخلقنا ظاهر وزاد فيه الاهام لانه ليس بلان في الولد ذلك
 فكم من ولد لا يعين ولا ينجي وغير ذلك كالجسمية والحدوف **قوله** وكلمة نصب
 على التمييز في الكشف وفيه معنى التخييل كما في قوله ما اكبرها كلمة في كبريت
 يرجع اليه قوله اتخذ الله ولدا اي عين كالمينة النجاة ان فعل موزوعا على الظن
 نظرا في جمولا اليهم فعل او فعل يلقى بياض نعم ويس في الاحكام كما هو مذهب
 الفارسي وكثير من اهل العربية فثبت له جميع احكامه ككونه فاعله معرفنا
 بال او مضافا اليه معدوف بها او غير البعدي على نكرة هي تمييزا وذهب الاخفش
 والمبرد الى انها مضافة بياض التخييل فكل تشبيه فلا يلزم ما ذكره ويجوز ان يكون
 الى الصنف فاعلمنا على وقفا فانه فيقول زيد كذا موهدة كرمه والى يدان كرمنا على
 ما فضلنا في الارثشاف والجر على مذهب الاخفش والمبرد مشي الى من شرب
 كما ينادي عليه فخرجه بمعنى التخييل وجعلنا على غير ما قبله فاعترضا من الشارح
 العلامة عليه بانه لا يمتنع حينئذ فيه الاهام حتى يكون كلمة تمييزا وجوا به
 بان المراد مدح العزيمة له وهو المخصوص بالذم وجواب بعض الافاضل بعدم
 تسليم عدم الاهام مستندا باحتمال ان لا يكون كرها من حيث انها كلمة مخترج مدح
 اقولهم لا وجه له لما عرفت ومن لم ينته لما قبله قال ان هذا المعنى هو الصواب
 لكنه ليس من تشايع طبعه بل ما عرفت من كلامه لواجري ولا يجوز هل قوله المصنف
 رحمه الله عطفه على انهم عليه بانه يريد الضمير في قوله كبريت لقوله اتخذ الله ولدا
 بنا ويل المثال ليرجع اليه ما في الكشف فيخرج الفيل والمقال ويكون العرفين
 كلامهما ان عظماءهما واما الكفر لها عند المصنف ومن جهة احترازهم على اخرج
 تلك الكلمة من افواههم عند الذم مشري ومن حيث ان قوله مخترج انما فائدة اولاد
 منه في تمام التمييز كما قلنا لانه لا يصح مع قوله انه من باب نعم وليس فانه
 مذهب اخر وهو الفارق كما سمعته الا ان يكون من جملة المبرص وهذا مبني على
 الفارق بين ما **قوله** صفة لها اي الكلمة لينة استعظام احسانا بهم على اخذ
 من افواههم لانه المعنى كبر حزمه اي عظم بشاعته وفتيا حنة بمجرد الفقه
 فابالك باعتقاده ولا ضير في ذلك التمييز في باب نعم وليس تبيين في
 الارثشاف ان فعلية المحول ذهب الفارسي والثر المحولين الى الحاقه بباب التخييل

فقط

سعدى

سن

س

نعم وليس فقط واجبا احكامه عليه وذهب الاخفش والمبرد الى الحاقه بباب
 التعجب وحكي الاخفش الاستغناء عن التعجب ويجوز فيه ضم العجب وتكثيرها
 وتقليلها الى القائلين وقيل ان التعجب هو الذي لا يقاومها واليه ميل كلام
 نعم وليس وفيه معنى التعجب وهو يقتضي انه لا يقاومها واليه ميل كلام
 الشيخين وقوله والمخرج بالذات هو المخرج بالذات في قوله في قوله
 الآية على ان الكلام حينئذ لو صغره بالحدود الذي هو من خواص الاحكام
 وحاصله ان الخارج حقيقة هو المخرج بالذات واستداده الى الكلام الذي
 هو كلفه مجاز وفيه ان القائل بالذات جسم يقول هو المخرج بالذات لا الكيفية
 فان استدلاله بناء على ان الاصل هو الحقيقة والخلاف لفظي لا ممتنع له وفي نسخة
 بعد قوله بالمخرج على القاعلية والاولى بالذات وادل فتكوله او وقع في النفس
 بعينه لما اشتمل عليه من النفس بعبارة الالهام والنفس بلفظها مشوقة ولما
 فيه من الالهام والالتصاف يكون الالهام والذات والذات كما قيل واورد
 بعض قضاة العصر ان الالهام لا يتصل لان الكلمة عين المخرج وهو على
 طرف التمام لان الكلمة بمعنى الكلام السابق تفصيله مع انه لا يصح في جعل
 التفصيل بمعنى النفس بعبارة الالهام **قوله** وقيل صفة محدودة هو
 المخصوص بالذم المحدود فحاله في الخلق والاول مثير وكبري بمعنى شمس وانما
 مراده لانه خلاف الظاهر وقوله بالذات بالذات في قوله بالذات بالذات في
 وسط الكلمة مر معناه وما فيه وقوله الاكاذب بالذات في قوله بالذات في
 القول بان الكذب لا يطابق الا حقيقته **قوله** فغالي فلعلك تاجع نفسك
 لعل للترجي وهو الطرح في الواقع او لا اشتقاق منه وفي هذا استقار
 اي وصلة الى حالة يتوقف عليك الناس ذلك لما يشاهد من تاسفك على عدم
 ايمانهم وبما يخفى من جفائهم واختاره لانه النفس بعبارة المروي عن قتادة كما في شرح
 البخاري ومالك بنسبه عما هو من نوح الارض اي ضعفها بالزراعة فاضله
 من ضعفها حتى تفككها وسبب قوله المصنف في الشدة بقوله لا تخشع ان معناه
 ان يبلغ الدخ الخلق بالذات وهو عرف مستطاع القفا وقد رده انه لا يغير في النهاية
 وغيره بان لا يوجد في شيء من كلف اللغة والشرع لكن لا يخشع في لغة
 واسع الاطلاع وسبب قوله في كلامه ان شأنا به تعالى وقوله اذا ولو اعن الايمان
 فسره به لان الايمان بما يكون بعد التولي والذهاب لكنه هنا جاء بمعنى
 لا حقيقته بحال من لم يتبع كالتأنيب وليس هذا لاهل النورية كل تقسيم **قوله**
 شمس لما تد امله من الوجه الى الحزب على فوزه ما يجب بعينه في قوله باخ نفسك
 على انهم فيه اشارة الى ان فيه استقارة غلبة في نفسه حاله معمود قد نزلوا
 وهو اسف من عدم هداهم بحال من فارقتهم اخيه ضم يقتل بنسبه او كاد
 لظلمك وجد افقوله لما تد امله لاد اخل في المشه وليس المشه هو فقط كما في
 العبارة حيث بنا في التفسير وقيل ان كلامه يحتمل ان يكون اشارة الى وجه اخر
 غير المذكور في التفسير وهو ان لا يكون تشبيهه في تشبيهه كطريقه وهي
 النبي صلى الله عليه وسلم وبما يخفى وتقدم به لباخ نفسك بان يشبه لشرارة
 فلما لاهل الامر من يد يد فتشعل بنسبه لغوة احروله وجه الا انه خلاف الظاهر

سعدى
 كل انكسار

قوله

وقوله مهمه ما فقتنه الى يسير الى ان توفخ لئلا يحجم لعدم ايمانهم في الماضي وقوله
 بعد القرائة قيل انه يدل على حمولة ولو سلم فلا بأس به لان الانفاذ حادث
 عند المصنف وقوله للتأنيب الى ان يصيبه اما عليه انه مفعول لا جله اد
 حاله بتوبله بمنسفا لانه الاصل في الحال لا اشتقاق وقد جوز فيه ان ينصب على انه
 مصدر وفعل مقدر اي تاسف اسف **قوله** والاسف ظرف الحزن والغصه قيل
 انهم قولهم الاسف والغصه بان الاسف الحزن لفعل تاسف مع عدم القدرة على
 الانتقام من الغضب من يفتور عليه قال ابن عطية وهو مطرد في استعمال الغصه
 واورده عليه انه محال لقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا
 مع بيغيا في شجوه واحد فلا يقتضي تحال معناه وادفع بان كلامه بالبناء على
 بعض من التوفيق له ووجه قوله **قوله** ما ذكره المعترض والمجيب غير مسلم
 اما الاول فانه كقول الله لا تشا عدا واما الثاني فانه لا محال له في قوله تعالى فلما
 اسفنا انتقمنا منهم وقد قال الامام الرازي وهو قدوة المصنف في اللغة الاسف
 الحزن والغضب معا وقد يقال لكل منهما علي الاغتراد وحقيقته ثورانه دم القلب
 مشوة الانتقام فاني كان ذلك علي من هود ونه انفسه وضار عصبيا ومتي كان
 علي من قومه فقتلهم فصار حزننا واذ لك سيل بن عباس رضي الله عنهما عن
 الحزن والغضب فقالا يخرجهما واحد واللفظ مختلفا انتهى فقوله والغضب بالز
 عطف على الحزن لانه في عطفهما على ظرف كما تقدم وليس مشتركا حتى يكون من
 استعمال المشترك في معنييه فلا يغربك ما وقع لبعضهم هنا من التطويل بغير
 طائل والقراءة المشهورة بالشرطية والقراءة بان المفروضة المصدرية على
 ذمتها ليرجع كما ذكره المصنف **قوله** فلا يجوز اجمال باخ الخبيث انه اسم فاعل
 وهله مشروط بكونه للمال او الاستغناء ولا يعمل وهو المفعول وان الشرطية
 تغلب الماضي بوا سطة لم وغيره الى الاستغناء بخلاف ان المصدرية فانها تدخل
 على الماضي انما في علي مصيبة كما هو مقدر عندكم ورد بان لا يلزم من مضى ما
 كان عليه لشئ مضى فكم من حزن مستفعل عليا مرعاه بسوء اسم مشر او لا
 فاذا استمر فيها وفي كلفه اسد كفاية فلا حاجة الى حمله على حكمية الحال وانما
 في جيبه صاحب الكسوف لانه اذا كان علة النج عدم الايمان فاذا كانت العلة تمت
 فالعول كذلك وان كانت بعينه ومثله وفيه لعدول عن الماضي الى الحال دلالة
 على استحضارها واستمرارها انتهى وغير مسلم لان هذه ليست غلة تامة حقيقة
 حتى يلزم ما ذكره وانما هي منشا وباعت فلا يصح تقديمه كذا ادعا انه يغتفر المبالغة
 حينئذ في وجهه على عدم تولى لهم لعدم كون الخلع عفة بل بعد عفة بخلاف ما اذا
 كانت الحكمية فانه لا وجه له بل المبالغة في هذه القوة لانه اذا صدر منه لامر مضى
 فكيف لو استمر او تجدد وتقدم **قوله** لانه لا يلهي ليس المراد بتقدير المصنف
 بل بيان ان رفته الارض شامل لزيته اهلها ودال عليهم بقريته فخير لشيء هو عام
 والاما بصله رفته وليست الثانية تعليلية وقوله في تقاطيع اي تناوله وضمير
 لما عليها **قوله** وهو اي الاخر من زهد وفنغ منه بزيادة المسافر وبعده
 مرتبنا نحصن وهو من استمر في حاله وطرفه في وجهه وفيه وهو من
 احتجب حاله وحرامه وانفقه في مشواره فلا وجه لما قيل ان ما ذكره يفيد

سعدى
 سن

كل

سعدى

كذا سن

الحسن ولما قيل ان الاحصاء مسمى الحسن فان من قلة البتة بد وقوله يرجي ايامه
اي يوقفه والمراد بوقفها به كل قيل درج الايام فتدرج **قوله** وهو تشكيك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي نسخة وفيه تشكيك اي تشكيك لا سعة وجزئية بانه متخير
لاعمال القباديجان بهم عليها فكانه قيل له صلى الله عليه وسلم وفي نسخة وفيه
تشكيك لا يجوز فانه منقطع لك لانه بمعنى ما عليك الا البلاغ فانه غير مناسب
هنا **قوله** ترهده فيه الترهيد في الشيء وعنده ضد الغريب وهو فيه لما علي
الارض وقوله والخير لا قطع الشك باقائه واكمله وقوله لتعبد الاعداء
ليست من منطوقه بل هي في الواقع كذلك لانه خلق من نواب ثم اعاد الي اصله وليس فيه
مقدمة مطوية كما توهم وقوله مستويا بين المراد من قوله غير اعتاد وان المراد انه
اذا عاد ما عليها تروا واذا فاجبها شفاوي به سطحها وطاوعها من بديها كانت جميعا
امس لا شيء فيه تجلدها ورواها **قوله** بل احسنت ليشير الي ان احسنت منقطعة
مقدمة بكل الاضرا منه الانتقالية لا الانطالية والهيئة الاسقفية وقوله يندر
بدونها كفضل في غير هذا المحل وان اصحاب المساد مسد معولي حسنت وقوله
في ابتليها تم اي المراد بهذا الشاظم المذكور وقوله مختا لفة اي منادولة ومتقا
باختلاف السنين والاعوام والليالي والايام وقضهم المبيان لانه لفظ هذه
الفترة مما قبلها وهو منتهى اخيرة ومن الاجناس بيان لما والافان معطوف
عليه والناية صفة لها وعليها طابع منطوق بخلاف وكذا من مادة ورد هيا بال
عطف علي خلق وصيورها للاجناس والافان اولها عيارا عينا وصيورها
للمادة اي خلقها من مادة وهي الزراب ثم ردها لاصلها كما مر وقوله ليس بعجيب
اشارة الي ان الاستفهام المقدر انكاري في معنى النفي وقوله مع انه
اي ما ذكر من خلق ما علي الارض وما بعده وقوله من ايات الله اي دلل قدرته
والوهيته وهو بيان للمعجزات الخفية بقدر عليه ذلك هتمام به والترك بالراي
المحبة بمعجم القليل فنادى كقولك خفيتم بالمشية للقدرة الالهية وان كان
عظيما بالنسبة لهاته الفضة فقلبه بتعجب منه ومعهما لكن الانسان من شأنه
العجب ما لم يعرفه **قوله** ولكيف القاد الواسع فالقادر على كل شيء وهو صفة الواسع
كما هو وذكرا للقديم معاني منها الطيب ولعنا بانه امكنه لشعر امته ابراهيم
الصالح **قوله** امة ابن ابي العليلت هو شاعر جاهلي وكان ترهده في الجاهلية
وترك عبادة الاصنام والابيت صريح في ان المراد الطيب لانه الذي كان عند
الوصيد اي باب الفار ووصيد هو منصوب مفعول محمدا وهو مضاف الي صبي
الجاهلية لكن محمدا منتهى فضل لهما الواد وفي لغة فيه وبها قرى في القرون
والمراد من القوم وبمعجم موثق علي التشبيه والابيت يدل علي افضة
اهل الكهنة كما ننا معاونة للعرب وان لم يكن ذلك علي وجهها كما في الكهنة وقوله
رعت فيه اسماء وبنم قيل واسماهم وديهم وهو اشارة الي ان عزي وفخيل بمعجم
مفعول وقوله جعلك انت الحج يا عنبارا انه محيية **قوله** وقيل اصحاب
الرفيم قوما حزون غير اصحاب الكهنة ومرضه لبعده عن المسافة والرفيم
علي هذا بمعجم الجبل او جبل فيه كما مر وقوله ان معجمه الصخرة وتكون غير مقصود
بالذات هنا لكنه ذكر تلجها الي قصصهم واشارة الي ان لا يضيغ على احد خبرا

او شرا

او شرا وهذه القصة المذكورة في الصحاحين وانها وقعت في زمن بني اسرائيل
مع اختلاف في بعض النسخا وقوله برئادون لاهلام بالراء والالهملتين اي
بطلبك مما شتم وقوله فاحذتهم السما اي ادرهم مطر شديدا والكهنة هت بمعجم
الفار وانحطت بمعجم وقعت اذكروا المراد بالحسنة الاما الحجة الذي يثاب عليه
ليجازوا يا حسنا من الله في مقابلته واخيرا بالمرجع احب بمعجم مستأجر
للعمل وذا ان يوم بمعجم يوما كما بين في اللغة والنعوذ بالله من علمه اي مقداره
وقضب احدهم لظنه انه راد في احدى وان لم يعمل كعمله لمجته بعده والفصيلة
2/ الاصل وله النسخة الصغرى مسمى به لانقصا له عن امام والمراد به هنا ولد
البقرة مجازا وقوله فليعت ما شئت الله اي حصلتها ثمنه كثير ولم يعينه لانه
لا ينفق به عمن هنا وقوله بعد حين اي زمان طويل وقوله لا اعدنه لترهده
بالمنبوخة وذلك بالتحقيق اي بذكر حقه وقيل انه بالنفس بدخاوا النفاث ه
وقوله لوجرك اي مخلصا منه وقوله فاحجز كما حجز اي فزع عتدا فاعزلنا واضيع
بمعجم اتلج بترجح الصخرة عن مكانها وقوله فليل اي زيادة في الرزق فاعمال
والشدة هنا بمعجم القوط والمراد بالنايل من غيره او ما يشمله ومعروفا بمعجم عطا
وما هو اي اعطاهما طلبه ودون نفسك اي لا يكون يدون نفسك بالجمع
اجبى له من الجواب اي ساعده علي ما اراد واعني من العوز والعون وقوله
فتركت ما شئت من وقوله ان فعلته اي ان كنت فعلته لغيره وقوله فاعزل
اي عمن بمعجم بعضا لعلته الضية وقوله هان ثلثة هم بكرا لها وتشديد المسم
مستأجر وقوله فليعت ما شئت الله اي منصرف من الجيب اليها مطروقة نسخة النكا
وهو البيت اي طلبه والمجمل بكسر الميم وعاء يجلب فيه اللبن وقوله اعظمها العجم
من الجوز في الاستناد وقوله ففزع الله بالتحقيق والنشيد وقوله رفقه اي
رواه بسند متصل الي النبي صلى الله عليه وسلم فهو من الحديث المدقوع وهو معروف
قوله فقال له اذ اريد اذ من نصيبا نجيا اذ بكوا اذ اذ كرهت را لا يحسنت
لان حسبا لم يكن في ذلك الوقت وقوله ارادهم وقتا بقر من هو اسم الملوك وقوله
علي المراك علقه باراد لتعنيته معجم المحل وقيل ان فيه مطاف مقدر اي اراد
اهلاكهم **قوله** فوجب لنا المعفرة والرفق فسرنا في الكسفا فبعض ما ذكر
لانه لم يبي رحمة والمصنف جعلها امرا متفضيلا بهفله لا بالوجوب بمحض الظاهر
منه وهو معجم قوله من لدنك ولكل وجنة وجن الرزق لبعدهم عن اسبابه
بالاعتزال عن الناس وما ذكر الامن فهو ظاهر **قوله** هذا الامور الذي نحن عليه
اي لنفسه للاهو واحد الامور وبيان لان اضافته احضا صيته ومن ابتدائه
او لا جل وفخار فذا الكفرا ما علي ظاهرا ومما تقدم لهم قيل وهو الظاهر لا منه
الذي صاروا به مهتدين وقوله فصار بسيرة بالبدية والسببية مسبقا دة
من لانها ان كانت ابتداء منه فمبشور وان كانت للاجل فهو ظاهر **قوله**
او جعل امرنا كله رشدا فن علي هذا التجريدية واختلف فيها هل هي شايبة
او ابتداء منه كما مر تفصيلا والتجريد ان ينتزع من امر ذي صفة اخذ منه
مبالغة كما نه بلغ الي مرتبة من الكمال حتى تمكث ان يوجد منه اخذ هو مفصل
في علم البدع وقوله اصل التمنية احداث الهية وهي الحالة التي يكون عليها الشيء

محسوسه او معقوله ثم استعمل في احضار الشيء ونسبته **قوله** اي من بينا
 عليهم جابا بين السماع وفعله محذوف وهو جابا وهو مستفاد استغراق
 نعيه لغايه انما هي انما لا ينتج منها بالصباح لان التام ينسب من جوده
 وهو اما من ضرب العقل على الكبر او صوبت الحجاب على ساكنه شبهه لاستغراقه
 في قوله حجاب لا ينتج به سماع البند الجمعه كان خلفه حجب ما يغيب ما يوصل
 الاموات اليه وقيل انما استعمل في تمثيله وقيل انه كان في المثال وقيل انه
 سهل ان البتة على المرأة انما يدخل عليها بخلاف ضرب الحجاب اذا كان قد
 ليس من الاشياء الا انه لا تلازم بينهما فانه يضرب الحجاب على من لم يتم وبتا
 من الحجاب عليه ويدفع بان يستعمله بواحدة وهو انما يلبس من ضرب
 الحجاب عدم السماع ومنه التوم ومن ظنته اعتراضا على عدم جعل **قوله**
 المثال منها دفعه بان لا يدخل عليها بعد السماع ان الكناية ليس من لوازمها
 الا انما من اللان في المذموم وليس بشيء وقوله بيب عليه امر انما اصله بيب
 فية او يبتا فحذف لقوله وجعل كناية عن الدخول وما مر علم وجهه بغير
 الاداء **قوله** ظرفا لضربا ولا مانع منه خصوصا اذا تعارفا بالمكانية والزمانية
 وقوله ذو ان عدد اشارة الى انه مصدر وصف به بالتاويل المعروفة للمبا
 لحسب الظاهر وقيل انه صفة بمعنى محذوف وقيل انه مصدر فعل مفتر
 اي بعد عدد وقوله بجعل الكثير والتقليل اشارة الى ما فصله اهل اللغة
 كما لا ريب صاحب المحكم من ان العدد قد يدرك به التكثير لان التقليل لا يحتاج
 الى العدد غالبا كما في قوله له من شئت ان ارايا ما محذوف وان اي قليلة وقد
 يذكر للتقليل في مقابلة ما لا يحصى كشرقا يقال له بغير حساب ولما كانت الكثرة
 في اوقات السمع واياها ظاهرة فقدمه ولم يبينه وبين الغلة بقوله فان من
 لم يبين ان الغلة بالنسبة الى ما عند الله فلا مانع فانه بين كلامه وما مر منه في سورة
 البقرة ويوسف فان الغلة والكثرة من الاعداد الاضافية فتنسب في كل مقام
 بما يناسب **قوله** انقطناهم بمسكنات تخالف معهما لبعث في سورة **قوله**
 وقوله ليعقوبه علمنا انما وقع به ما قيل كيف يكون علمه نغله بما ذكر غاية ليعقوب
 ولم يزل عالما به ليعقوب علمه وايضا حذوته لوجب جعله سائبا تعالى الله عنه
 وحاصل ما ان الحادث هو نغله علمه حذوته متعلقه وهو وقوع الاحصاء بالفعل
 وله نغله احق فديم وهو بانه سيقع قتل وقوعه فاستمر علمه متعلقا على
 وجهين ولا يثبت منة محذوف كنهه ورد عليه ان جعل النغلة الخافيا من ان ليعقوب
 وانما امر عظيم لا وجه له فالوجه ما فيها لكشف من ان المقصود ليس كذلك بل ظهور
 امرهم ليزدادوا ايمانا فيكون لفظا بوجهين زما علم اية تنبيه الحمار وليس
 هذا بشيء فان من المصنف دفع ما يتوهم من ان صيغة الفعل المستعمل تدل
 على التجرد والحذوث وعلم الله قد علمه علمه يتعلق بكل شيء بعد
 حذوته فالتأني في ذلك وجعله غاية ليعقوب فامر مستوف عنه والطريقة
 المستوكفة هي وقد علم الله بالاشياء حيث وقع في القرآن ان يجعل كناية عن نقص
 لوازمه المناسبة لوقوعه فقد جعل كناية عن الجواراة كما في قوله وما جعلنا
 العيلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه اي ليعاني

قلب

سعدك

قلب

المتبع

المتبع بالقراب والمفتك بالعقاب وهنا جعل كناية عن ظهور امرهم ليعقوب
 بان زيادة الايمان قلوب المؤمنين وتنفذ حجة المنكرين كما بينه الذي منتهى
 ولو صرح به المصنف لكان احسن ولكنه تركه عفا واعلم ما فصله في سورة
 البقرة ليعلم بالمقاييس عليه وكثير ما فعله وانما علمه العلم بالاختلاف في
 امه لانه ادعي لاظهار واقفي لا تنسار واما من لم يرفض هذا او قال انه محمول
 على التمثيل المبني على جعل العلم عبارة عن الاختيار لم يأت بطريق اطلاق اسم
 السبب على السبب وليس من مزية الاختيار صدور الفعل المختارة عن المختار فقام
 بل قد يكون لاظهار عجزه عنه على ما سئل التكاليف المجزية كقوله فانه يها من
 المغرب فالمراد هنا بعثناهم ليعلمهم معاملة مختارهم جمع تكلفه وقلة
 جدواه غير مستقيم لان الاختيار المختار لا يصدر من احاط علمه بكل شيء حيث
 وقع جعله مجازا اعلم او ما تدب عليه فلهذا بالخرق الرجوع الى ما انكم
 وما اذنبوا بغيره ما قد تدبراه في تفسير قوله ليعقوبهم والعجب من بعض
 المتصنفين انهم ظلمه معهم دققتا ومسلكا انما اولو لاحول الاطالة لذكرناه
 ولكن البقرة تدبر على البقرة وقوله منهم اي من اصحاب الكهف وقوله
 او من غيرهم اشارة الى ان المختلفين هم ملوك تلك الديار وحواشيهم
قوله منبسطا لاسارة الى ان احصى فقه ما من معهم ضبطه بالعدد وفيه شمس
 عليه اعوانه اللاتي وان ما مصدرية وجعل المصدر من الحيات وعلق بصفة
 المعروف فاعلمه صبره ما وفعله حاله من اي من امداء النكرة وحان لنقد
 وقوله او معقوله فالله لا يعقل لانه لا يكون عليه مصدر صريح وغير
 مقارن ايضا ومصدرية غير وفية **قوله** وقيل الخوضه لان
 اللام لا تزد في مثله وما موصولة بمعنى الوقت والعايد محذوف اي فيه
 وجود فيه على هذه المصدرية وهو بعيد **قوله** واما مداهم في
 هذا اقال الراغب الامدومة لها واحد والفرق بينه وبين الزمان ان
 الامد يقال باعتبار غاية وانتهائها كالقيل والقيصر هذا للنسبة معن
 لما في شدة المعقولة من لا يها محمول عن المعقولة واصله احصى احد
 الزمان الذي لم يتوفا فيه لانه يستلزم فيه ان يكون محولا عن الفاعل كتنصيب
 زيد عرفا ومن المعقول كغيرنا الارض عيوننا اي فجزنا عيوننا على ما حقق في شروع
 التمهيل وغيره من المعتمدات وليس مما زاد لو كان كذلك كان متميزا للز
 ولم يقل احد بانما لاط الخويل فيه واما كون الخويل عن الفاعل داهما
 فلهذا يقولون وما نزهه لا عبق به وفيه كلام بعضهم هنا ما يشبه الخط
 فتنبيه له **قوله** من الاحصاء جذا الزوايا المختل في افعال التفضيل
 والتعجب هل يبيح من الافعال ام لا يجوز سبويه مطلقا ونقص فيه ان
 عصفور ومنه الجمهور جذا سا وحذفت الزوايا ليعقوب بناوه منه واحصى
 اي اكثر جماله وظاهر كلامهم انهم سمعوا وقدموا ابن عصفور بخلافه واقل
 من ابن المذلق بالذا الحجة ومعه وهو حذفت من يبيح شمس لم يملك هو ولا ياه
 فواتا فخر بجم المثل في الافلاس يقال افلس من المذلق ومن ان المذلق وقوله
 امد انصوب فعل دل عليه فعل التفضيل لانه لا يخصصه الا على قول

ابو السعدي

كل

سعدك

سعدك
سعدك

ضعيف استدل له بالشعور المذكور وقد اشار المصنف رحمه الله الى انه ما
 مبادئ لا ضرورة كما قيل وظهره لانه لا حاجة الى مخالفة المصنف في اللغة
 والعدول عن الفعل ثم يقترب من اشار الى ان من شرب ماء ما كونه منصوصا
 بلينوا فغير ظاهر وقد اشار في الكشف انه غير سديد لان الضبط لغة اللبث
 وامره لا لبث في الامر وفيه بحث وقيل انه منصوب على التخيير وفيه كلام طويل
 الدليل في الكشف وغيره لا يابس بتركه لعدم نفي المصنف له **قوله** واكثر
 المصنف من شعر لعياش بن ابي مراد بن السلافة وقد اثار على يدي ويجمع قومه
 فتقاتلوا وهو من فضيلة وقيله

قوله فلما رمى مثل الحي حيا مصححا ولا مثالا للتقيا فوارسا
 الكرواحي للحنيفة منهم وامر من باب السيرة القوا لسانا

وسمى الكلام المنصت والقوا التجمع فوسن وهو على بيضة الحمد به وقيل
 اعيا لسان وقوله بالحن مملوكة وقيل بالصدق لانه احد معانيه وهو
 المتأسس هنا **قوله** جمع فتق كصبي واصله فتق على اعل بالعلامة المعروفة وهو
 بمعنى صغير الس كصبي ايضا ولم يجعلوه جمع كما في شمرته له مع شمرته كما في
 شرح توضيح ابن هشام انه جمع له تولد وولده لكثرة في مثله كصبي وصبيته
 وحفي وخصيته وما ذكره من انه ليس بالمتكلم دعوي من غير دليل فتأمل وفي قوله
 برهم بعد بحث التفات وكذا في زناهم لا يبطنا والاميان به توحيد وهو ظاهر
 وقوله بالفتن على الاميان في زيادة في الكيفية والوجه على زيادة الكلمة
 كان له وجه **قوله** فانيها بالصبر الموهوب من الربط بمعاني الشدة
 المعروفة في الاساس استدارة منه كما يقال رابط الحاشي لان الفلق
 والحق يتجمع به القلب من محله كما قال في التلويح المحتاج لشرح
 القلب المطيب لأمير المؤمنين المربوط في محله وعدي رطب بعلي وهو من غير
 بنفسه لتثني به منزلة الامم كقوله يحذر في عداقته نظري وقد بين في سكر
 الدال اسم ملك وصحابين يد يد راجع له واد منقصة بربطنا **قوله**
 والله لتوسموا الى ان في الكلام فشا مقدرنا وقدره له لالة الكلام
 عليه وقوله ادل دال على شرط مقدر قد بين ان دعوى غيركم والله لقد الى
 وفند ولا لة على انهم لما قاموا بين يديهم دعاهم لعبادة الاصنام ولا نهم
 على تركها وقوله فولا اسطفا اشار الى انه صفة مصدر المفعول المذكور
 حذف وايت منامه والوصف بالمصدر ما قل بتقدير المضاف المذكور
 ويحذف لقائه على ظاهره للمبالغة وقوله ذا بعد تنسيبه له للاشارة
 الى انه ليس ببعيد حقيقته والظلم بمول على ظاهره او بمعنى الكفر
 وقوله عطف بيا نه اي عطف بيا نه لولا المجرى به لاختيارهم لاختيارهم
 افادته ولا صفة لعدم شرطها وايت ذوا اما بمعاني عالوا او تحذرا الهة لهم
 فيفيد انهم عبدها ولا حاجة الي تقديره بناء على ان عبادة الهة غير ما في
 المقصود او بمعنى صبروا واحدا مفعوليه محذوف ومن دونه هو الثاني
 فتأمل **قوله** وهو اخبار في معاني الكار رتبة ما بعد ولا في فائدة الخبر
 هنا معلومة وقوله هلا اشار الى ان لولاها لتخلف عن علي وجه الانكار

وعليهم

وعليهم بتقدير بر صفات اي علي عبادتهم او انما ذم لها لانه **قوله** وهو
 انشبه مما ذكر المصنف لان اقامة الدليل على نفي العبادات في غير مناسب
 وفيه نظر **قوله** وفيه دليل على ان ما لا دليل عليه من الدلائل الخاطئة
 بالدلائل اما الامور الاعتقادية المتعلقة بالدن ولا قدح فيه في ايمان
 المقلد بغير دليل قال بعد صحتة لوجود الدليل على ما قلده في كل شئ
 به كلامه ويكون ان يرا دليلا ما يسل الا مولد العزوع لانه قوله من قلده
 دليله فتأمل **قوله** ومن الظلم اي لا مساوي له في الظلم والكنز وخطاب
 بعضهم لبعض للاسراء المذكور لانه ليس من غيرهم وان احتمله وقوله عطف اي
 لما المصنف له او المصدرة على مفعول اعتزل وهو غير لغز وقوله فانتم
 الاشارة الى ان الاستثنا منقطع لا منقطع بها هي تخييرهم والعبادة بغير
 الله كما يشعر به قوله من دون الله لنا وبه وقد جرت في الكشف وعليه
 المصدرة بتقدير فيه مضان ليكون من خارج المستثنى منه واما تقدير
 المستثنى منه اي عبادتهم لمعبوديهم ونحو فتكلف **قوله** وان تكون اي ما
 ناحية والجملة عليه معترضة والاستثنا منقطع وقوله بالتحديد لانهم اذا
 خطوه بالعبادة المستثناة لالة ففقد وحده بالالوهية وقيل انما قاله
 لان تخصيص عبادتهم بالله لا يتحقق اعتراف المصنف عن معتقدا ان الحق
 وفيه ما فيه وفي بعض النسخ على ان يكون اخبارا من الله فزغ قوله معترضة
 على انه خبر مبتدأ محذوف والسنة الاخرى اجمع وقوله معترضة بين اذ
 وجوابه فيه ان اذ بدو ما لا نفق شطية كما في افي هنا ظرفية او بغيرية
 وقد وقع مثله في اخر اخر شرح المفتاح للسند وقد نقل في هي المصاحف ان الله
 قوله ضعيف لبعض النسخة او هو شبيه لانها بمعناه ولوه لتفريق اعترافهم
 لان ما لغتهم لهم والاستثنا لالعبادة لتفنيته وقوله ييسر تفسير
 ليشر وكذا اليوسع والرفق انما زغ الي مفعولة المقدر وقد تقدم تفسير
 قوله لي ييسر **قوله** ما يد تفنون به فهو اسم الفاعل الفرق من قلم ارتفعت
 به بمعنى ارتفعت كما قاله ابو عبيدة وفيه قرأتان ولغتان كما اشار اليه
 المصنف واختلفوا ما هما بمعنى او متغا يرك فليلها بمعنى وهو ما يرتفع
 به وليس مصدر وقيل المفعول الميم المكسور التام مصدر على خلاه في الفتا
 كما بين في الصرف واختلف في مدقق الاشياء المعروفة هل فيه اللغات
 ام لا والاميرض بالضاد المحجمة مصدر بمعنى الحيف وقوله لولا انهم اشار
 الى انه في ضي على الوجهين فقوله كل اخذ من يصلح له وهو للمبالغة في ظهوره
 بحيث لا يخفى به راء وقوله لتفوق بضم النون والضاد المحجمة وفي اخذ عين
 مملوءة اي خلوص من قولهم ابيض ناطع اي لا يلو به شيء اخر ولم يلفظت م
 اليه يا حيا وبني في عصرهم او انه احدهم كما في ثبنا لانه مجرد احتمال من غير
 داع وقوله فيود بضم الي السماع وهو منصوب في جواب النفي وقوله جنوبيا
 اي في جانب الجنوب وهو لا يقع عليه شعاع الشمس لعدم مقابلته لها وقوله
 زوها لغيره بالشد بد اي امر منها واما لها عنهم كرامة لهم لا بسبب عبادي
 ولما ارجع هذا التفسير على الاقل لانه المناسب لقوله ذلك من رايه والله

كأن

س

وقوله فادعنا اي تليها ان يكون يفتح التاء وتشديد الهمزة على فني انة
 الكوفيين هو من التثنية على حذف تاء المضارعة تخفيفا وفراة تزور كتحرك
 وهو اقل من عنى العيوب والاولى ان ما بعده اقل من غيرها
 ايضا وهو نادى وحرفا فالتاء والواو والياء في الجمل يفتخرون بحرفه **قوله**
 اجنة البين وحقيقنا الجنة اذا اسم البين بعينه انة من إضافة المسمى
 الى الاسم وليست ذات معنوية اذا المعنى عتينا وشالا وهو منصوب على الظنفة
 قال المبرد في المقتضب اذا البين وذات السائل من الظنفة المقصورة
 كميننا سماء لا انهي **قوله** واللام في الجهة للعين والذهب وهو
 في معنى النكرة فلا يرد ان وضع ذو اللينصل اي جمل اسم الجنس صفة للنكرة
 التي وهو من لفظه ان ذوات لا يوصف به الا النكرة وقد نبتة غير
 فان ذري به ولو نسب له لسجد السهو والذي اوقع فيه قوله التامة م
 وينزلها لوصف باسم الجنس لان اسم الجنس يطلق على النكرة وعلى ما ياتي بل
 الصفة المشتقة من الجاهل ما وقع في الاشتراك في الموصوفين وتبعهم ابن محمد
 في شرح قوله المنة بفتح على وفي الجهة واحاب بما احاب به المحشي وفيه حظا
 من وجه كما فصله الدماميني في شرح التسهيل وفي الواقع في بعض شراخ الحديث
 وغاب عنه قوله تعالى ذوالعرش وذوالالطول وذوالجلال وايضا هذه خرجت
 عن وضعها وصارت ظاهرا والصفة متعلقة لا ياتي وتا قبله بخير صحيح لان
 المراد به لفظه اي سمي بهذا الاسم وهو من عذريه من الله على بالمراد
 اليه فاحفظه فانه تفسيره **قوله** انظر ظم نطقهم ونظم عنهم يعني انه
 من القوم بجمعهم القطع والمجهر انها نكاحهم ونظمهم بالصاد والراء
 المملكتين معهم نبتة فالقطع مما زعم في كسمية المجر فظنوا وقطعة خبر
 قطع الانضال بهم ليل تقيرا بديانهم وقول الفارسي انة من فزق الدراهم
 والمجهر ايضا نطقهم من فتخينها شيئا يزود سرعة كالفر من المستند
 مرفوع بانه لم يسمع له مدح في قبة الروض الالف نقرضهم كناية عن ذمهم
 وقيل نكاحهم ونظمهم شيئا من الفرض وهو القطع فظن ما هنا ذلك من ردهم انهم
قوله دهم في مفتح تفسير المعنوية لانها الساحة الواحدة وقوله منه
 يد على ان البين والسماء مجتبه كما اشار اليه بقوله لقوله الخ ثم بين ان المراد
 وسطه لانه اوسع وقوله بحيث الى تقليل الجمل في وسطه وتناهم بغيره
 فضل اليهم والروح يفتح الدال المحملة سمي ونفسه وكرب القار بجمع نكبة
 وركود هو ايه لكانوا في جانب من جهة اخذ وطرا لشمس لو كانوا في جانب
 الباب **قوله** وذلك لان باب الكهف الذي ما ذكر من وقوع الشمس بين يديه لانه
 وقع بحيث لا يتايل الشمس في وقية المشروق والقدر في جميع اختلاف المطالع
 فتد خاله ويقع شعاعها عليهم وثباته في بؤبؤ الفؤاد فالاولى تركها لانها
 علم لكونها معروفة في السماء يقال ثبات نفس الكوي وثبات نفس الصغرى
 والماحبال للبحر ليموه الكوي والماحبال للصغرى والاب الاصغر والكبرى
 سبعة لكونها لثباتها الثبات وثلاثة منها الثبات والصغرى تمكينا والكوي
 الذي بعد ذلك الغلبة وما ذكره المصنف بعلم تخفيفه من مفصلات كتب الفصيلة

وهو سمرى وسنان
 والى عبد الحيشي

وليس

وليس هذا محله وقوله مداره اي مدار رأس السطك وهذا بناء على
 تفسيره الا قول الذي انقضا وقوله ما يله عنه اي عن الكهف لكان يله
 لانه الامم وسوي الذي يله المغرب ممينا لانه عنى بجمع المنزلة به وقوله
 تطل عيوننا اي عيون القار يوقعها على جانب يديه ونقد يله هو ايه لانها لو
 بعدت عنه غلبت عليه البرودة وايد الاجسادهم وايد يايهم بحر عامع ه
 احتماس هو ايه ويودي ويدي ويدي بالنصب في جوابي **قوله** مشاهير بيان
 المشاهير ر اليه على الوجهين وقوله وايرا ههم المريبان له بناء على انة سبب
 عادي وقوله اخبارك ففتحهم منصوب بنزع الخاطف ونص اي لها دعيا وبفتح
 الاخبار معجم الاعلام وهو جار على الوجهين فلو قدمه كان ولي وقوله
 اوان ورأى الشمس على هذا الوجه الثاني وهو ان تزداد عامع امكان
 وقوع شعاعها عليهم لمرور الله لها عنهم نكرا ولذا اخره وقوله من ايد
 اي من علامات قدرته الباهرة التي هي اظهر من الشمس **قوله** بالتوفيق
 اي يجعل اعماله متوافقة لما يرضاه ويجيبه وهذا موافق للتفسير المتقدم
 بالذلة الموصلة لانه لا ياتي ما يصل لانه لا ياتي عليه الا هذا المذكور
 في الاية لانه المراد انة نعم اليه لانه المذكور في التوفيق حتى يعي التوفيق
 كل يوم وقوله الذي اصحاب السلا لا كل ممتد مفعول اي فانه يخطه في الدارين
 ونفسه به ليكون ام فائدة وقوله والمراد به اي بقوله من هذا الله الماشا
 عليهم اي على اصحاب الكهف فم المراد بهم تكونهم ممتدين وعلى الوجه الاخر
 يخفق بهم وان دخلوا فيه **قوله** يخذله فسره به لوقوعه في مغتالة التوفيق
 ولاقتضا قوله ان يخذله وليا فان الخذلان كقوله العاقبة عدم والالة الولي
 ونصته وهو تفسير جار على المذهبين لان من خاف الله فيه الضلالة فم
 يخذول فلا يرد عليه انه مهي على الاعتزال بناء على ان الضلاله فتبع ليس بخلاف
 الله وانما الخلق له دواعيه وهي الخذلان ومنهم من فسره بالخذلان بخلاف
 القدرة على الصيان على قاعدة اهل الحق وفي الاية من البديع الاعنيان وقوله
 من يله اي يله امه بالنصرة والهداية فيخلصه من الضلال ويرشده
قوله تخشعهم اي تظلمهم بكسر السين وتفتح او يفتح بفتح بضم القاف
 كاعتنا دك في الدار المعونة او بكسر هاء كادوك في الكشاف وهو من
 الراية وقوله ككثرة تقلبهم قاله الزجاج وكثرة ما خذلة من قوله تقلبهم
 بالتشديد والمضارع الدال على الاستمرار الخديدي واما ما قيل انة كان في كل
 عام مرتين او مرة في عشور فلا يكون كثيرا فقد قال الامام انة لم يعالج
 رواية ورواية **قوله** ينام شبيها لي انة جمع راقد وما قيل انة مصدر اطلق
 على الناعل واستوي فيه التثنية والتثنية كدوع وقعود لان فاعلا لا يجمع على
 فاعل مرد ولا يجمع عليه النخاة كصريح في الفصل والتثنية وقوله
 في رقدتهم ما خذ من السبات **قوله** كليلنا على راحة ما يله منه ايد انهم
 المتأفلح لهم ذلك حديثا على العادة والافلامانغ من خذ رة الله تعالى على حفظ
 اجسادهم من غير تقليد لها فلا وجه لتعجب الامام منه وهو مدعي عن ابيه
 عباس رضي الله عنهما كما ان اذ ورأى الشمس كان بسببه بناء على احد التفسيرين

ابن كمال

امام

وتقلدهم بالنصب بخبره ما ذكره المصنف رحمه الله وروي عنه بالابتداء
 ايضا وخبره ما بعده او مقتداي اية عظيمة ووجه دلالة الحسين عليه
 السلام ان الظن ينشأ من رويتهم بحال المستنطق وقوله ولا خير من مقتله الملك
قوله هو كلب مروية فتبينهم الخاكي لا انهم اخذوه للتميم عنه لا المنص
 كالصبي وفيه لينة كعبه ابن عمر رضي الله عنهما من افتقني كلبا ليس بكلب
 صبيد او ما شئتة نفض كل يوم من حمله فيراطه وفي رواية فيراط وجمع
 بانه باختلافه في اذاه وعدمه او ثقله ونه احياء في القيراطين في المدن
 والقيراط في خارجها او انه صلى الله عليه وسلم ذكر القيراط او لا من راد في
 تقليطه بعد العلم بالتميم عنه واجبا بالمدح حميد كفتي واقتبا وقوله
 فتاوا امرهم ومرويه للناجي وكذا اخبر نفعه وهذا امر روي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما وعليه الاكثر فلم يقتضوه ابتداء وقراءة كتاب اي صاحب كلب
 عليا لنسبكم مروية في مروية عن جعفر الصادق وروي عن الزاهد
 كائهم لغيره مخمومة بدل الباي حارسهم وكذا في تفسيره وخريف وقيل
 انه اسم للكلب كما مر والناجا لكسر والمدا الرحمة التي يرثق بها عند
 الهاد وكذا والمراد بالكلب محل العبور والعينة مما يجاديه من الارض
 لا المقارعة حافة بها دالة الكلب لا باب له ولا عتية سم انه لا مانع منه قال
 السبيل والحكمة في كونه خارجا للملك بكة عليهم الصلاة والسلام لا تدخل
 بيتا فيه كلب وقوله اجل اسم القاعد لانه لا يعد بمعجم الماخي واجازة الكسبي
 واستند بهذه الاية فاشار الى دفعه بما ذكره **قوله** فنظرت اليهم نفسهم له
 لان الاطلاع الوقت على الامر بالحيثية وقيل انه تقرب عليه لان الاطلاع
 مجرد الاسرار ولا ينظر فيه محال وقوله لم يدر نفسي لو ليت خارا واد
 نصب علي المصداقية فهو كلب استفقودا اذا كان مغفولا له فالتولي بمديهم
 للرجوع وعليه الحالية هو كونه فتقسم ضاحكا ويحور ان يكون مصدر الفعرت
 موزنا على الحالية بمعجم فاروقها نكند وخطاب اطلعت ان كان
 لغير معجم فظا هو ان كان الذي صلى الله عليه وسلم اقتضيه وجودهم
 على هذه الحالة الان وقد فاد السبيل لانه فيه خلافا وابه عباس رضي
 الله عنهما انكر واخرون قالوا لانه وقوله بالضم اي ضم واو ولو تشبها
 لها بوا الصير فاطا قد نضم اذا لفتها ساكن يحور مو السهام وفيه مذقية
 عن تافع وغيره **قوله** هو كلب مروي عن الصدوق والقلب محاذ في غلبها مشهور
 في كلام العرب كلبا في الحسنة انما يروى العيون واللباس المحبة استنقارة
 حكيمة وتخييلية لعظم اجرامهم خلقة كما في بعض الامم الشائقة وفي نسخة
 احوالهم وهو اما خلقة او بالانقلا وسكنت عند قوله الكسبي لطلول
 شعورهم واظفار وفصل لانه يردده قوله لبثا يوما او بعض يوم وليس
 بشي لانه لا يبعد عن من يتفكرهم له والفتا من النور قد يذهل عن كسبي
 من اموره لا سيما اذا كان الخطاب للذي صلى الله عليه وسلم اذ لا مانع من م
 حدوده بعد انبأهم او لاوا ايضا يجوز ان لا يطلعوا عليه ابتداء حين فتاوا

انه كالنبا العيش
 ونبه غير كاي السبق
 ابراهيم

لبثا

لبثا يوما او بعض يوم لما تنبهوا له قالوا ربكم اعلم الخ فبيل مراد هدم
 القولين يعني كونه لعظم اجرامهم والفتا عن عيونهم او لو حشنة الملك لبثا
 بشي لانهم لو لم يوا بلك الصفة انكروا الحاشية ولم يقولوا يوما وبعض يوم
 ولا المدرسل للمدنية انما انكر لما حال نفسه ولاهم بخالة حسنة بحيث
 طغوا بها ومن في نخوة موصوفة بما مر فكيف يكون موصفا غير واد لما عرفت
 واما لانه وجسلة الملك لبعده ولونه بعيد الغور وتغيره بمرور الزمان
 فلا منافاة بينه وبين ما مروي عنه من الوجه وانكار الرسول للمعالم لا ينافي
 انكارنا من حاله او كونه على حالة منكفة لم تنبه لها وقوله وعد معا وبه
 رضي الله عنه الخ هذا يشهد كونه بطر موسى ويضعف ما قاله ابو حبان من
 انه بان له لان معا وبه رضي الله عنه لم يدخلها وقوله لو كشت هوا ب لومحذوف
 اي لكان حسنا ونحو اوبى لتبين ذلك ولا ينافي كشفه بعد ذلك ومنع الله
 عنهم من لو الامتناعية ولا حاجة اليه القول بانه منع من النظر ابيهم فظا استقصا
 وهو الذي طلبه معا وبه رضي الله عنه واما لربطه ظنا لغيره جاحل
 عاك فاعلمه او طلبه له مما امكده وقوله فاحذقتم في نسخة اخبرناهم
 وفي اخبرناهم هلكتهم والمراد بالتفصيل ضم العين للفتك بالنسبة للمساكن
قوله وكما انما هو الخاكي كما انما هذه الاقامة الطويلة التي تظنهم فالمشبه
 الايقاظ والمشي به الاقامة المفروضة من قوله وبم رفته ووجه السيد
 كونه كل منهما اية على قدرته لبا هرة كما اشار اليه المصنف رحمه الله **قوله**
 فينقدوا حالهم الخ **قوله** لغر فالحال لم يفرق عليه النساء لا يد له عليه
 القابل على البعث في المدينة واجيب بان النساء لادي اليه البعث المروى
 عليه فهو سبب بعيد او سبب السبب وهو سبب بكني لعله وبه تبيين انه
 البعث علة للنسب وانه لا حاجة اليه جعل اللام للما قبله وفيه نظر لان
 من قال انما للما قبله وهو لظاهرا لا حظ الى الغرض من قوله انما لظاهرا
 قدرته لا ماد كرو قوله ويستبصر واخي امرا البعث اي يكونوا على بصيرة
 فيه فان قلت هم مومنون وهذا يقتضي شكهم فيه البعث وهو كغير قلنت
 هم متيقنون له واما اختلافوا في كونه روحانيا ولا في كيفية كروى
 عن عكرمة من طرقت انهم كانوا ولا ما وكذا عكرمة في كنهه فاختلوا
 في بعث الروح والجسد فقالا قايلا ببعضين وقايلا ببعث الروح فقط واما
 الجسد فتا كل الارض فلما نتم الله ثم احياهم الخ كما في شرح البخاري وما
 انعم الله به عليهم ايوا وهم اليه الكف وزيادة يقتضيه وغيره ما وقع لهم
قوله بنا على غلبتهم الخ فلا يكون كذا بنا عليه ان يرجع الصدقة والكذب
 احقنا بالخبر فان رجع الى مطابقة الاول في وعدها فك شك في انه كذب
 كذا قيل وليس بشي لانه لا كذب فيه عليه المدعيين اما الاقل فظاهرا واما
 الثاني فلانه حيا عن لانه وهو لا تحقق مقداره كذا ذلك اهل المعاني في قول
 النبي عليه افضل الصلاة والسلام الذي الودع رضي الله عنه كل ذلك لم يكن
 وهو هنا اظهر لكونه او المشكك كما اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله فان التاميم
 لا يجمي مدة نومه الخ او كونه بنا على غلبتهم الخ فبيل معناه من غير نظر

قطب

الى القرايب الخارجية الغنى الشمس عند الغروب امر لا يتم لما نظروها بعد من
 قالوا وبعض يوم فلا يد الا اعتراض باعتم ان كان يومهم في ذلك اليوم فهو بعض
 يوم وان كان في اليوم الذي قبله فهو يوم فبعض يوم فلا يتوهم في النظم وهذا
 يقتضي ان اوقية الاضواء واذا قلنا ان الشمس لا تشرق في انحاء العالم فانما نتحقق
 مقتد زوايا لم يرد عليه شي من علمه على كلام المصنف رحمه الله معناه ان
 غالب الظن انه من قليل واما ما قيل في الجواب ان الظن انهم في اليوم
 الذي بعده ارادوا ان يقولوا يوما او بعض يوم فلما قالوا يوما اعتراض علمهم
 احتمال انهم في يومهم فقلنا لو قلنا ان يومهم او بعض يوم فمع انه لا وجه له ان كان
 كان في ليل او بعض يوم بل عطف كما لا يخفى على من له معرفة ناسا ليل الظلم
قوله ولا ان النائم لا يحيط بمدة نومه الخ فيقال عليه ان النائم وان كان لا يحيط
 مدة نومه حال نومه لكنه يعلم يقينا عند انتباهه مدته استدل لا بالشمس
 مثلا كما اذا قام وقت طلوعها وانتبه وقت الزوال ونحوه وقد مر ان معناه انه بعد
 الاشارة وقيل النظر في الاماكن لا يحيط بها مع ان الظاهر ان هذا كله تكلف وان المعنى
 ان لا ندري ان مدة ذلك هل هي مقدار اربعة ايام او مقدار اربعة اشهر او بعض من
 لان وقت كلامهم يجوز ان يكون ليل او يكون نارا ومن في حوف الغار لا ينظرون الى
 الشمس او ناموا في الكهف والنتيجة انهم لم يدركوا ذلك الموضع فلهذا هو مقتدره
 ولوثة القول لم تذهب من نصهم وبصيرتهم وكل مثله فلا حاجة الى هذه التكاليف
 وقوله ولذا لا يفرحوا بالعلم على انهم لم يدركوا ذلك فيكون قائل بالتولين وقوله ويجوز
 ان يكون ذلك اي القول الاول وهذا هو القول الثاني فيكون القابل **قوله**
 وفيصل انهم دخلوا الكهف الخ وقد علم حجب غير معروف ولا يثبت كون طوبى
 مثله الا بقليل فان علم الحبيب سمعهم وقد سمع نكتهم غيرة ايضا كما مر والقابل
 على هذا واحد ايضا لان فيه زيادة تغيب زمانه وسببه **قوله** فظنوا انهم
 في يومهم الخ اي نردوا في ذلك وقوله قالوا انكم الخ كان الظاهر فقلنا ان ذلك
 او لما ظنوا الخ فكان جعل قوله فقلنا انكم الخ مستثالا من قوله ظنوا واورد
 عليه ما مر من انهم ان ظنوا انهم في يومهم هذا يكون ليومهم بعض يوم وان ظنوا
 انهم في اليوم الذي قبله يكون يوما وبعض يوم بلا مزية وقد مر الجواب عنه
 وما فيه وقوله قالوا انكم الخ استدلوا بما اوردوا من قوله في يومهم الخ
 فلما نظروا الى طول استعراضهم الخ قد مر اعراض ان ابي حيان عليه وجوابه وانما
 بعض المفسرين ان الله لم يغير حالهم وحياتهم لكونه اية بيينة **قوله** والورق
 الفضة الخ هذا قول لاهل اللغة استدلوا لا بما وقع في حديثه عن عرجة من اطلاقه
 على غير المصروف واطلاقه على غير مجاز باعتبار ما كان عليه او من استعمال
 المفيد في المطلق فيجوز في رايهم الفخ والكسر والعسك والالتخفيف شيكين
 المراد التثنية كسرهما مع فتح الواو وفيها وقوله غير مدغم لم يدركه جارا لله
 واما التثنية وكسر الواو فلم يقر به **قوله** ورد المدغم لا لئلا الساكنين
 على غير حقه وهو ان يكون في الوقت وفي الوصل واحدها حرف لين والآخر
 مدحا كما فصل في الصرف وفي شاذة قراها رجاوا من جميعه وقد ردها الردبانه
 وفتح مثله في كلام العرب وقري في لغا بسكون العين والادغام ووجهه الجبري

سعد

سعد

سعد

بانه مختف

بانه مختف لعمرو منه في الوقت وكذا فري بالادغام في قوله في المهد ميبا
 فظهر منه انه جاز وان ما قيل انه لا يمكن الالتفات به سواء الا ان يفرق بين حرف
 الخاف وغيره بانه يشبه الذين فتد **قوله** وحملهم له اي حمل الغنية للورقة دليل
 على ان التزود اي التحاب لا مراما لمعاش لمن خرج من منزله بل الزاد والنفقة
 ونحوه وهو لا يمنع التزود كما في الحديث المشهور اعتلوا وتوكلوا قال بعض الموفية
 ان لكل الخواص دفع الاشياء من البيوت وتوكلهم دل عليه قوله تعالى يمشركم ربكم من
 رحمة ويحييكم من امرهم من خلقا وفنل المراد ان حمل الاداءهم يدرك على ان حمل الزاد
 مثله لان الزاد اطلق على منته لانه سببه وان طحا ايضا فطرس من بلاد اسلامية
 معدومة وفي الشاموس الظاهر انه لا يجوز **قوله** اي اهلها يحييها لانه يقتضيه بمرضاة
 وهذا احسن من جعل الصير للمدنية مراد اهلها يحييها من اهلها سائقا اما وجعل
 طعاما مثيرا واصلا طعاما اركي طعاما وجعل المثير للطعام التي في الدهن ليزيد
 طيبا با على ان الاية هو ان يدوم فيه من التكليف **قوله** احل والطيب اصله من
 الذكاة والمقود والزيادة ثم انه الزيادة قد تكون معنوية واخرى وقد تكون
 حسيمة ودينية فالجواب عنه زيادة معنوية واخرى لما في توجيهه من الثواب
 وحسن العاقبة فكانه في عوصم محوس لا يتخلل في يومه واورع معنوية لكثرة
 الظلم فامروهم بالاجتناب عنها وفق له اطيعه ان كان مجع اهل لانه يطلق عليه
 فيما سلك واحد وان كان بمعناه المنيا درجوا سارة الى المعنوية الدينية وقوله
 اكثر واكثر اشارة الى الزيادة الحسية الدينية فتأمل وقوله فتكلف اللطف
 يعني ان التفتيل هنا لاظهار امر وتكلفه وبين وجه اظهاره بامرين وقوله
 يرون منته ان كان الظهور للطعام قد لا يتد الفاية والتعريض وان كان بقوله فليدلل
قوله ولا يتعلم ما يوجب اليه الشعور **قوله** انهم من باب قولهم لا ارتكها هنا
 ولذا قال لا يتعلم الخ وورد ما لا مانع من قول الذي هنا على ظاهره بخلاف ما ذكر
 ولو كان النظم لا يشعر به احد من الثلاث بفتح احد كان ضمو لا يتجوز لانه ان ارد
 لا يجوز ان احد لا يفسره به الامام فهو على ظاهره وان لم يرد ذلك كاذبا ليه م
 التخيلا فالمراد على طريقة الكفاية لا تفعل ما يقتضيه الشعور بانه في مثل المثال المذكور
 في ارادة لازمه وان كان بينهما فرق فلا وجه لهذا اليراد **قوله** يطيعوا عليكم او هم
 يطيعوا انكم اصل معية ظهر ما وعليه ظهور الارض وما كان عليه يشاهد ويتحقق منه
 فلذا استعمل تارة في الاطلاع واخرى في الظهور والعندية وعددي يعني كما اشار اليه
 المصنف وقوله يمشركم بالدم فليس المراد به مطلق الدم بل ما يودي الى القتل وقد
 كان ذلك عادتهم فمن خالفهم **قوله** او يصرونكم الخ لما كان العود يطلق على م
 الدعوى اليه ما كان عليه وهو يقتضي انهم كانوا على دينهم اوله بالصبر ولا يورد
 بمعناه كغيره من حوزونه على ظاهره وقوله انه دخلتم اشارة اليه دفع سواء
 وهو ان تغيب الفلاح كيت يترتب عليه اعدائهم اليه الكفاية كراهها والاكرام عليه م
 لا يصح فيكون له عدم الفلاح مع المؤمنين القاب بالامان فلا فخره ان دخلتم فيه اعب
 حقيقة لا ظاهرا وجه ارباطه بما قبله ان الاكرام قد يكون سببا لاستمراء
 الشيطان اليه استخسانه ذلك والاستمراء عليه فيسقط ما قبله من ان اظهار الكفر
 بالاكرام مع ابطاله الايمان معصية في جميع الاركان فكيف رتب عليه عدم الفلاح لبد

طبي
 سعد
 س

س

اسم عليه وسلم وقوله وكان يعقوبيا المضاري ثلاثة تعرف بعقوبية ونسبوية
 ومثلها في تفسيرها اهيهم وما قالوه في الاقاييم مذكور في الملل والاعمال **قوله**
 وكان نسبوريا الخ المثل والمثل مسطورا سرهذه الغرقة كان في زعم المامون
 وهذا مما حطاه فيه المورثون بل هو حرام فيكم كما في الكلام ولما سلمه صاحب الكشف
 ويرى ما يريد عليه من ان مضاري بخرا في هذه العقدة فيخلق المامون او له بان
 المراد ان كان علي هذا قد تم اظلمه نسبور ونصره فينسب اليه الا ان النسبة
 متناحرة ومما صنفه قد تم ولا حاجة اليه لما عرفت **قوله** يرون رعبا بالخبر
 السارة اليه ان منسوب علي المصدا فيقول من ذروا ان الله يجمع بيني وبينكم وهو
 استغارة للمتكلم بما لم يطلع عليه لثباته عنه تشبيها له بالاربي بالحقارة التي لا تنفذ
 ولا تضيق على من يجمع بينهما ولا لم يقل رعبا وهو من تشبيه العقول بالمحسوس
 بل المحسوس بالمحسوس والخبر الخفي فيفسر للعيب بمعنى القاب عنهم ويطلع
 مصدر مبهمة واسم مكان وهو في نفسه ان يكون على الحانية او فعولا له او منسوب
 يقولون لانه معناه وقوله وانبا فانه او بالخبر مفعول عليه ربما فيفسر المراد به
قوله او ظنا بالغيب من قولهم رعبا الخ في ظننا ان يعطى علي رعبا وهو
 الظاهر وهو عليه ايضا منسوب المصدرية فيقدر واستغارة كقوله في الاول المتكلم
 من غير علم وملا خطه وعليه هذه اللفظ ويجوز عطفه على انبا فانه بيانا لانه منشار
 لا يد الخ من غير علم او للظن وقوله من قولهم رعبا بالظن اذا ظن بعين انه شديد
 وكذا من غير علم بفتحه واطا ان قلب يفتد في الخ الذي لا فائدة في فتد فانه
 ولا يصيب يوما ثم استغارة ثم وضع الجمع موضع الظن حاجتي صا حقيقته عرفت
 فيه كما قال زهير

وما الحرب الا ما علمت وذوقوا وما هو عن بالحدث المرحوم
 اي الموقلة بالظن والظن في قوله رعبا بالظن بمعنى المظنون كما قاله الطبري وغيره
 والبا فيه للضرورة علي تشبيه الظن بالخبر المرحوم علي طريقته الكناية وليس هو هم
 بنا علي انها للمسيحية كما قيل وان كان له وجه **قوله** وانما لم يدرك السبب الخ في
 لقولهم كما ذكرها او لا لانه قد وثقا يستعمل للاستفهام وما فتله فزينة علي ارادته
 في التفتي به واما عطفه علي دخول السين فتكلم **قوله** انما قاله المسلمون هم
 يا حنابا لا رسول عليه الصلاة والسلام الخ اي لا رعبا بالغيب كما يد عليه التقابل
 والسياف كما اشار اليه المصنف رحمه الله ومن لم يبين مراده قال ان الظاهر جدي
 انما وقوله وانما الله الخ ليجر عطف علي اخبار الرسول فيكون قولهم بعد نزول الآية
 كما تد عليه السابح وفيه بحث **قوله** بان اتبعه قوله كل الخ بعيني انما خالف بين هم
 حاشية الاقوال فانبع الا الذين ما يد علي عدم حقيقتهما والثالث ما يد علي صدقه
 فان انما العلمية مشحور بان العلمية او لاذكر بعده قوله ما يعلمهم الا قليل
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما من ذلك التمثل وقوله اعلم اي اقر بما اقدم
 في العلم من علمه من المسلمين لان الظاهر ان الاولين الذين لا اعلمهم والمثبت
 في قوله ما يعلمهم الخ العلمية فلا يوافقون في العلمية لله تعالى وقوله انهم معطوف
 على انبع والاولين من بني القريتين او القبايلية الاولين **قوله** انما انبت العلم
 لهم لطا يفتد الخ بيان لبعض وجوه الايمان المذكورة وهو معطوف علي قوله بان اتبعه هم

يعقوبية

واعاد

واعاد البشارة اليه اذ وجه اخر لا يتوقف علي الاتباع وكونه العلم لطا يفتد من البشر
 بقدرية المقام وقوله فانما عدم ما يرد رابع فبيل للمصر وقوله في نحو هذه المحل اي جعل البيان
 لما قيل فيهم وقوله دليل العدم لانه لو وجد اورد وليس محلا للسكون عنه وقوله
 مع ان الاصل وهو العدم اصل في الاستباحة يثبت خلافه بدليل قوي به فقيه هنا وقوله
 رد بصيغة الماضي معطوف علي خبر وقيل انه مصدر مجرور ومعطوف علي ما حصر وما مصدرية
قوله وبان ادخل فيه الواو علي الجملة الواو اقعة صفة المكون الواو ادخل علي الجملة اذا كانت
 صفة النكرة لا فائدة للصوت وشدة الاتصال والارتباط كما ندخل علي الجملة الحالية مما
 اخبر به المحدثي ونعنه المع والعلام فيه رد او فويل او علي ما شئخ عليه من خالفه
 كما لسلكه مبسوط في المطول وعلم تشبيها فيه اي الي ان القول الاخير هو المطالبون
 لولا فاعل لانه علي ان الاضاف امر ثابت لانه لا ينفذ به الا اذا تحقق في الخارج كما
 اشار اليه المصنف رحمه الله الا انه اورد عليه ان الواو من المحكي لعمد الحكاية فتدرك
 علي ثبوته عند القائل لا عند الله ولا يكون من الايماني شيئا وجيب بانه تعالى لما حكم
 قولهم فويل ان يقولوه هكذا لغيرهم ان يقولوه اذ اخبروا عنهم عنه بهذه الصيغة
 مع ان الثبوت عنه هو لا التباين كما في لاهم لا يقولون رجبا بالغيب ولا ما نفع
 من كونه الحكاية كما ان في **قوله** ان هذه الجملة لا تنفي الوصفية لجواز كونها
 حال من التكرار لان اقترانها بالواو مسبوغ كما في المعنى ويجوز ان يكون خبرا عن هم
 المبني في المجرور لانه يجوز في مثله ايراد الواو ونزكها واذا قيل ان يرد
 الواو في مثله يد عليه الاضاف يتم المرام وقوله تشبيها لها للبيان لوجه دخولها لان
 الحال صفة لدسب معني والصفة تكون حالا اذا تقدمت وقوله لتكيد لعمد
 الصفة كالواو والحالية والاعتراضية لا للعطف حية يقال يعطى الصفة علي موصوف
 وقوله تكيد الخ كونه امرا ثابتا واسما ومع المد كونه كونه غير عربية لم يتقوا
 صيغة وقد ذكر كذا تشبيها في كذا حاجة اليه كذا صاهنوا فوسوس ضم الفقرة وسكون
 الفاعل قاله النيبا بويكوهذا يخالف قوله اولا انما طرسوس وفي الكشف ان المدونة
 التي لا يوافقها غير المدونة التي بعثوا اليها البشر الطعام او فسوس من ايما طريق
 وهي ناحية اوها قولان وما قيل من انما اسماء المدونة واحدة احدى فتد
 والاخر جرد خلافا لظاهر ومختلج الي النقل عن التفتد وكون هذه الواو او في
 الحانية العلم عليه مبسوط في المعاني وسروجه وشروع الكشاف رضي الله
 عنها لساخت الواو انقطع العدة وهو وجه لطيف ينفع الايمان المذكور **واعلم**
 ان المشرح الملبس رحمه الله قال هنا نكتة لا بد من الظاهرها وذلك ان فضة الكمال
 مملوكة لفضة الغار ومشاكلة لخاصة حيث استقر لها علي حكم بدعي العباد وينا في
 العصبية من انما بكر رضي الله عنه فان قلت الي اقدم ام المشركين ونحن في الغار وهم
 علي رؤسنا فقلت يا رسول الله لو انك اقدمهم فنظر الي قد مبه لا يجر بصوننا فقا ايها
 بكر ما نركب يا نبي الله في ثيابهم است مثل كل النيب اصطبها لما خصصت به من
 ثياب صحنه حبيب الله صلى الله عليه وسلم والفتات بسببه الي حريم كنف الله كما قال
 تعالى اد يفقد لصاحبه لا تخزن ان الله مع الصادقين في قصة الكيف
 فاعلم ان التثنية في قصة الغار كذا نظر الا ولا فعل هذا يجب ان يجعل را نعم كلمهم
 وسادهم كلمهم تا بعينه لثلاثة وخمسة والظاهر ان اربعة اربعة فيها اليها لا الي

ما يحسن
 عذريته

المبتدأ ومن ثم استغنى الله عنه بالحذف والاكالات الظاهرة في كلامه...
 حطبت فلما اراد ان يختص بها حكمه بدفع الشك عن دلالة ما هو عليه ليكتبه بالنعمة
 الدالة على التفضل والتميز على ان اولئك الفتيحة ليسوا مثل كل ثلاثة او خمسة
 او سبعة اصحابها ومن ثم ذكر ان الله في كتابه العزيز اخبرنا ان بركة محبتهم
 بركة المبتدئين الى الله المعتكفين في جوار الله **قوله** ان الله تعالى الي
 ذنوبه فتنقلوا بالمعاني من تنال فكره وبما ان اذا ذكره صفة في مقام المدح
 والافتخار ولم يكن لها اختصاص به حتى يتبين ما تقدم من الاطرار وصدور ذلك
 من بعد ان سأل الله لبلادة لا بد من القصد الى معنى فيها يجد ما تخفف به ما
 يلوح به المقام ويظهر فيه الحال بطرف خفي كما هنا فان كون الله ثالث اثنين ليس
 مخصوصا بالنبوة عليه افضل الصلوات والسلام والصدوق رضي الله عنه كما قال
 ما يكون من مجموع ثلاثة الا هو رابعهم وعزه وبره اطاعت امره افضة على عده
 من خصاله اية بكره في الله عنه كما في التفسير الكبير فيراد بها هنا انه تعالى
 معهما بالتحفظ الالهي والانتقال المعنوي الذي رفعهما من خضوع الفاعل وجعلها
 لمراد في حفظ لا تفضل اليه اقدار افكارنا بالذكاء باقدار الكفار ومثله ما نحن
 فيه فان كون طائفة مع كل شيء هو لا يمدح ولا يذم فلهذا في رعا الفاعل لا يمدح
 فيه معاني وهو ان احسن الجوارح التي تحفظه ويذل نفسه هي ملازمة اعتناهم
 حاله الخ فيهم وعدم معهم ونسبته بذكر الله والافتخار بالخالدين معه في بعض
 في الجنة الذين لا يورثون الاكليل والعترة والعترة والعترة وقال بعضهم
 من احب اهل الجنة قال بركتهم كل احب اهل فضل وطهرهم فذكر الله معهم في القارة
 ما لا يتطير في محبة ذكر امرهم بل هو الى امر خاص هو المقصود منه والاداعي اليه ذكره
 وبهذا يتبين كونه صفة في الانية والحدوث لانه الاصل في الجلال والحدوث في الظهور
 مع قطع النظر عن الصفات والوصف والذات والاولا ولم يذكر الله تعالى
 لاحكامه التلقين كما مر في قوله ان البلاغة في محاسن الكلام تقع بقدرة التبيين
 وهو ان يتجاوز عن المذكور الى معنى آخر كقوله نور الظهي لم ينطق عن مصل اراد
 انها منقحة من ذمة من بنات ذوي النعم والافلاخ فيه وهذا ما اشار
 اليه قدس سره وانما اطلقنا في قوله في محبة العلمانية فان بعض اهل العصر
 لم يفهمه فتشبع عليه قابلا انه سوء ادب يودي الى الافتقار في يوم نشأ فيه فيه
 الابصار حيث انما جلت به رب العالمين باحسن مخلوقاته وكفره بهذا ونسب
 اليه ما لا يصدر عن عاقل فاعلم ان كان في عصر صدر الافاضل وكتابة المذكور
 بقرا ويسمع على صفتها لدهر **قوله** ولا يتبادر في بقاء الفتيحة في قسرها رافة
 بالجمادى وقد خذ بينهما الرافق بان الجمادى الجمادى مطلقا والجمادى الجمادى فيها فيه
 مربة اي نزل دلائلها من مربة الشاقة اذا امتسحت صرعا للجل وقوله من غير
 بتجمل لهم اي بظهور ذلك وان كان في قصص ما يتجلى لهم ذلك وهو لا يصاد احد منهم
 عن فضتهم الخ لان السؤال اما للاستشارة او للتفتيش ولا يفتقر الى بقاء
 صلي الله عليه وسلم كما اشار اليه وما كونه لتطبيع خواطهم او ليطهر عدم علمهم فيسند
 اليه كما بسا لا الاستناد تلميده عن مسالمة يذكروا له فلا ما يغني عنه ان اقتضت
 الحال المذكور هذا السعة والمراد بها هنا الغيبة عنه والنزول بين يديه الدوام

هذا العبد اللطيف
 للعباد ادي

كال افعدي

مفتوشا

مفتوشا وهو هنا معبر الى الرد استغارة منه **قوله** عني تاديب اي المقصود تعليمه
 ذلك كما سمعته وقوله حين قالت الخ طرف قوله عني تاديب وقوله فسا لوه
 فتلا في نسخة فقال يدون فسا لوه فالفا وضحة **قوله** ولم يثبت ان اي لم يقل
 ان فسا لوه فان الاستغارة بطلت عليه التفتيش بالسطر في اللغة لا استعمال كل نص
 عليه السراج في شدة الكتاب بخلاف الداعب الاستغارة رفع ما يوجب عور سابق كما في
 قوله قل لا احد فيما اوجبه اليه على طاعة بطعه الا ان يكون مبتدأ او وقع ما يوجب
 اللفظ كقوله امرا نه طلاق ان فسا لوه التفتيش في الحديث من حمله على شيء فقال
 ان فسا لوه فقد استغنى فافتح **قوله** ان كلمة ان فسا لوه لست استغنى الله
 غير عني هنا بقوله الا ان فسا لوه ليس بسد يد وكذا ما قبله انما استغنى الله
 في المتخصص فاطلق عليه اسمه وقوله بصحة عشر يوما في السيرة انه في قوله ان
 اسما في خمسة عشر يوما في سيرة النبي انه ابطاعه ثلاثة ايام وقوله كذا في
 اي شغرت في تكملة بيده استغنى عليه **قوله** والاستغناء من التفتيش ولا تقول
 لاحد شيء بغير ان التفتيش لا يمدح ولا يذم ولا لا ما لا يمدح ولا يذم عليه
 تخفيفه للتفتيش في قوله في الاستغناء في الاشارة الى اسم الفاعل مراد
 به الاستغناء لانه حقيقة فيه والى ان العبد ليس المراد به اليوم الذي
 يله يومك بعبادة بل ما استغنى عنك مطلقا **قوله** ولا ما يغني من ارادة ذلك
 وقوله الابانة فسا لوه الاشارة الى اننا استغنى من امر الاحوال المفردة بعك
 وفيه ما لا يثبت قبل ان لا نقوله الى فاعل شيئا غدا حلتها من الاحوال
 الامثلة بالجمادى مشية اسمي بان تذكرها فتقول ان فاعله ان فسا لوه فتقول
 ملبتسا اشارة الى ان الجار والمجرور حاله قوله قايلا تنسب لمرعي الملك بستره
 بستره وبين المشية وقيل ان الاشارة الى ان فيه مصداقا مقدر اي بذكر مشية الله
 قائم في الكشف لان القياس القول بحقيقة المشية حاله ورد بان مرعي التماسه
 بها لعلها على مذهب اهل الحق لا الا لعلها من الحسبي فالصواب ان يقال ان لو اراد
 الا لعلها بحقيقة المشية لم يبق للشيء معنى اذ كل موجود كذا وكذا وفيه انه ما ذكر
 ليس من القياس حقيقة المشية في شيء هو القياس من غلقها وخرق بينهما مع انما فيها
 غير صحيح لما ذكره في تاديبه لاراد عليه فتدبر **قوله** وقوله او الاوقات ان فسا لوه
 ان يقول في رواية ايضا استغنى من التفتيش والمستغنى منه احد الاوقات من اع
 الاوقات والاسباب كما يؤم اليه لتفعل ذلك في وقت من الاوقات الا في وقت يدكر فيه مشية
 الله فالمصدر المماثل مقدر بالزمانه وينسبوا المشية على هذا الوجه بالاذن من
 الله لان وقت مشية الله شيء لا تعلم الا باعلامه به واذنه فيه وعلى هذا المعنى
 الا ان كقول ما ينطق عن الهوى ان هو الاوحي وحي ويكون هذا مخصوصا بالنبوة صلى الله
 عليه وسلم وهو مناسيب لقول المصنف تاديب من الله لنبهه صلى الله عليه وسلم كما رد
 عليه سبب النزول وعلى الاول هو الاختصاص كما اشار اليه الطيب وعدم الاحتياط
 به يعلم بطريق الدلالة وانما القول بان لا يلزم ذلك من المنع في عند لاحتمال المانع
 عنه فيما بعد لان الزمان بالنبوة قد تفرقت الواجبات (والتفتيش فلا تتأخر الدلالة
 وليس لتبني لا مجرد احتمال بل يتبين من ليل والمانع هام شامل للموتة واحتماله في الرق
 اليعبد اقوي من قال ان تفتيشه عليه السلام لم يثبت عليه من ادهم وكذا ما قبل

سعدى

سعدى

سعدى

انه علم مذهب المعتزلة في ان الامور عين الارادة او يستلزمها وهذا الحق المصنف رحمه الله
وقد مره الزمخشري واما الحق المصنف لانه المقتضى ومنه الاول فتدبر **قوله** ولا يجوز
تقليده بقا على الخلقين انه مستثنى من مدخل النبي على الوجيبين لا يبينه اشار
الحجانه لا يجوز ان يكون مستثنى من قوله اي فاعل اي مما في حيزه استثنى من غير غرض
اعمر الاحوال او الاوقات لنفسه دعته لانه يصير مستثنى من اي فاعل بكل حال وفي كل
وقت الا في حال اوقت مستثناه اسما له النبي عن ان يقول ان فاعل ان شاء الله وهذا
لا يقول احد كما قاله ابن الحاجب رحمه الله فاما ما في **قوله** عليه انه صاحب ومعه
النبي عن ان يذهب مذهب الاعتزال في خلق الامور فيضيقها لنفسه قايلا ان لا تقدر
مستثناه انه بالفعل فانما فاعله استقلاله فان توثقت فلا يمنع من المقتضى مع ما في الية
من التاويل لان المستثنى لما عذر مدركه الفعل ووجوده اما على الاقل فلهذا يصير
المعجم الفاعل في كل حال الا ان شاء الله عدم فعله وهذا لا يصح النبي عنه اما على
مذهب اهل السنة فظاهر واما على مذهب المعتزلة فلا يتم لا يتركوه ان مستثناه
انه لعدم فعل العبد الاختيارية اذا اعرضت عنه باجتماعه بعينه كونه مستثنى
منعت عنه وان لم يكن ذلك باجتماعه وانما هو ولذا قال في الكشف ان ما ظنه
صاحب الانتصاف من انه من الغلط لا يصح كلامه لثبوت عدم التدبر وهو ما حذر هذا
التأويل ولم يسلم احد من شراح الكشف واما على الثاني فلا يصح النبي ايضا لان
فعل ما شاء الله وجوده لا ينافي عنه عندنا ولا يصح من قائلين ويزن ان علي الاستثنا
من النبي مطلق والمقتضى من النبي لا يبيد اي لا يقتل به الا قوله خالدين فيها ما شاء
الله والمعجم لا تقولون فيما يتعلق بالوحي الا خبركم به الا ان شاء الله تعالى لا يزيل
من عندنا فلو لا يقوله انه اقره على حد قوله تعالى لا بد وفوقه فيها الموت الا الموت
قوله واعلم ان هذا اي مشية الله وانه اي الفعل لا ينافي سبب النبي لما عرفت
من انه معني صاحب الامني عنه واما قوله رد المذهب المعتزلة فقد عرفت رده
قوله مستثناه ربه وقل ان شاء الله يعني على وجه في مضافه اي مشية ربه لانه حذر
منه كونه مستثناه **قوله** وقل ان شاء الله يعني ان كلفته ذلك المشية ونسب بما ذكره
له لانه ما قبله عليه وذكر الحدوث له لا لله علي هذا التفسير وهو ظاهر وقوله
ثم تذكره في قوله لا بد منه لانه ما دام ناسيا لا يوسيه ذكره وقوله ما لم يمتنع لان عدم الحدوث
يستلزم تذكر اليمين وهو في قوة ذلك فانه منقول به فتولد عامة الفقهاء اي
الترسيم اذ فيه خلاص ابن عباس رضي الله عنهما ومن تابعه وهو رواية عن احمد
والشافعي موافق للجمهور ولا وجه لما في **قوله** انه يعني ما لم يفكر من مجلسه
وقوله لم يتفكر طلاق الخاوي لم يثبت لا لانه لم يثبت ان يقول استثنيت بعد ذلك
او استثنيت وفي نسخة لم يتصور اي لم يتصور بقاؤه وتقرره والا في اصح والظاهر **قوله**
فيما قاله المصنف رحمه الله فان الامام الخميني قال في كتاب (المصنف) ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ان كان له ان يستثنى بعد حجة بخله في غيره لما روي الطبراني
في الكبير بسند متصل عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واذكر ربك اذا نسيت
قال اذا نسيت الاستثناء فاستثنى اذ ذكره في كتابه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ان النبي وهو مذهب الشافعية ومذهب المصنف في يوم الفصل الثاني
صلى الله عليه وسلم دون غيره وكان عليه تفضيله فان في كلامه ما يوم خلافه وليس

سعدى

س

س

هذا

هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (قوله) ان يقول مع الفعل مطلقا وجوا (قوله) مطلقا
والمتصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وعينه **قوله** ولم يعلم صدق ولا
لا يبين الاختيارية الامور المستثنى دون المضاف الى حاله فانه لا يخرج
فيه التعليل فغاد قال فعلت كذا ان وقع فصدق والافه كذب وهذا مظهر
الكذب ظاهر اذا قال افعلا كذا ولم يفعل لاحتمال تطبيقه بالمشية بعده وتكون
غير متحقق لم يعلم صدقه ايضا ولذا لا يصح في القضا اذا قال ان يثبت فاعل
ان عدم العلم ما كذب ظاهر في الصدق لانه اذا قال احد افعلا كذا او فعل
علم صدقه ليس بشبهة لانه اذا تردد في تطبيقه لزم النزود فيه والافه
فقط وهذا اعني عند النبي لا حاجة الى التثبت باجوبة واهية ذكره
بعده ارباب الجواب **قوله** وليس في الية والجواب الجواب عما تنسك به
من حوزة خبره من الية على تفسيره مدققة بالمشية بعد ايام والحدوث
المذكور فيه ان شاء الله بعد نزولها فيه وانه ايضا على ذلك فوجه
بالا المشية المذكورة فيها ليست مفقودة لقوله اخبركم عن الساق في
الفضة حيث يقرء ليل على ما قلتم بل هو استثناء من مقتدر والفتور
على سبب ذكر الله اذ ذكره حيث لا ذكر ان شاء الله ما في الحديث فقد بين
لا السبب المشية بعد اليوم ولا تركها ان شاء الله او قوله ان شاء الله اذا
قلت اني فاعل امرها بعد وقوله ويجوز الجواب اجابة الية لا ينبغي فيها
التاويل السابق الذي نستلزم به وقوله مبا لعة في الحديث عليه اما دالة
التسبيح عليه فلا بد يستعمل للتسبيح والتعجب من تركه بغيره ان لا ينبغي التمسك
ويشعر بان ذنب مع ان الخطا للبيان معفو واعلم انك معني عرفك
وقوله اذا نسيت الاستثناء يعني ثم تذكره **قوله** ان هذا من القولين
فيما سطر يد باس ارتباطا ما سبق وقوله لتذكر كذا ان نسيت لتعلم ان المراد
سنان شي من الاستثناء المعنى اسم مفعول لنسي اصله فلهذا مشي او من
التفصيل في السنين والقصر وقوله وعفا به عطفه بنفسه لمراد بدكرة او انما
ان تقدر مضافا وقوله ما امرك سائل لا امر الا بحباب والذب وقوله انما
دلالة فاقرب بمعني الظاهر والرسول لانه لا وقوله من بياصلة افعلا المقدر
وقوله في وقتا ما الساعة متعلق بالنازلة او المستثنى اوها تثنى عطفه
ولتقديره انك لا ينافي الاختيار بعد ما مع ان التقدير بها لانه الدال على
تجوز **قوله** او ادلي خبرا من المحدثي فاخرجه بمعناه التحفيقي ورسد اعني
خبر او هذا امرها لانه لا ينافي الاختيارية لانه لا ينافي الاختيارية لانه لا ينافي
عليه الله عليه وسلم لانه امرها بقوله قل عسى ان يكون في قوله انما حجة
قوله وهو بيان لما جلة من مدة ليلهم او لا في قوله ساق عددا الا ان حجة
يحتاج اليه لا وجه العدول عن المتبنا وهو ثلثية وثلثية سبعة مع ان
اخر والظاهر قبل للاشارة اليها ثلثية بحسب اهل الكتاب بالايام واعتبار
السنة القمرية والشمسية وثلثية وثلثية بحسب العرب واعتبارها بالثلاثة
بينها وقد تقدم بعظم عن علي رضي الله عنه واعني عن علمه بان دالة اللفظ عليه
غير ظاهر مع انه لا يوافق عليه الحسب والمصور كما قاله الامام ولذا قيل
ان روايته عن علي كذا له وجه لم يثبت وفيه عطف فانه وجه لدلالة فيه ظاهر
لان المعنى ليلوا ثلثية سنة وثلثية سنة وثلثية سنة بحسب العرب والعدول عن

ك

ق

الظاهر بينه وبينه والتفاوت ما ذكر كما بينوه لكنه قد بقي كما بين في محله وقال
 الطبيب رحمه الله وجهه انهم لما استعملوا تلك المائة نسبة قد جازت الانتباه ثم
 انتفى ما اوجب بقاها نام على شئ من شئ وقيل انهم انتبهوا فليكن ردوا
 الى حالهم الاول فليكن ذلك لا في باد وبقية **قوله** وقيل انه حكاه
 كلام اهل الكتاب ان يكون من مقوله سيقولون السابعة وحاشيها اعتراض
 ويؤيده انه فتي وقا قوا ويكون ضمير وا زداد والاهل الكتاب وهو في الاول
 لاهل الكهنة ويظهر فيه وخه العذوة لان بعضهم قال ثلاثمائة وبعضهم قال
 انه ان يدبشعة **قوله** لا اضافة على وضع الجمع موضع الواحد اشارة الى ان
 الاصل في تمييز المائة ان يكون مفردا مجردا لا اضافة واما نصيبه
 فنشا ذكره اذا عاش الفتي ما بين عاها واما ما في فقرة التوفيق هنا فليس
 غيبا كما سياتي بيانه فليكن اقل ان الجمع فيه وضع موضع الواحد الذي
 هو الاصل وقد بين فيه ان المضمرة في قوله لاهل الكتاب ان المضاف الى الاصل
 في التمييز مطلقا هو الجمع لكنه بعد عنه لغرضه ولكي يجمع بينهما بالجمع
 اصل يسمي الوضع الاصل والفتن والافراد اصل بحسب الاستعمال لصلبته
 فيه بلا شبهة ولولا هذا الاعتناء لكان قوله هذا مخالفا لقوله والاصل في الهم
 اضافة الى الجمع وقوله ان علامة الجمع فيجب ان يلبس منه خمسة للجمعية لان
 اصل هذا الجمع ان يكون للمذكر كما في السالم وهذا ليس كذلك لكن قد تجوز
 فيما جاز ما منه حرف كسرين وبتين وعضين فيكون له فليكون كما عرض لحيي جري
 فالاعلامه جمع فيه واصل سنة سنة او سنة على الخلاف فيه وما قيل من ان
 كلامه هذا اشبه بان الوضع المذكور صحيح في نفسه والامر ان محسن وليس كذلك
 فالاول ان يجعل ثانيا معجما والاخر معجما ليس بشئ لانه لا شك في محسنه
 في نفسه كما صرح به في التمهيد **قوله** ومن لم يصف اهل السبع
 من ثلاثا وحمله على بيان وهو اول وجوز فيه الجوز على انه لغت لثلاثية
 ولم يجعله بمنى الامر وقالا الزجاج لو كان تسمية الزمان يكونوا لبوا استغاية
 سنة قال ابن الحاجب وجهه انه فتم من لغتهم ان يميز المائة وواحدة من
 مائة كما اذا قلت مائة رجل فان كل واحد من المائة رجل ولو كان كل واحد
 من الثلاث مائة تسعين واقلها ثلاثة كانت تسمية سنة ورد بان هذا الذي
 ذكره مخصوص بالتمييز المفرد واما اذا كان جمعا كثلثة او اربعة فلا هو ككتاب
 الجمع بالجمع ولا وجه لخصيص هذا الاشكال بنصب تسعين مائة كما في شروح
 الكشف بل هو وارد على الاضافة ايضا وقد نقله الرضي عن ابن الحاجب
 فقال وهذا الذي ذكره الزجاج يرد على قراءة حذرة والكسائي بالاضافة فنذكر
قوله علم ما غاب فيها وخفي بغيره ان غيب مصدر بمعنى لا يابى والخفي
 جعل عينه مبالغة فيه ومن احوالها بيا لاهلها وقوله فلا خلق اي مخلوق من
 الاجسام ونحوها يعني عليه لان من علم خفيه الاحوال وعلم علم غيرهها
 بالطريق الاولى ولذا انما بالغا الفخر بعينه وعلمنا تمييز **قوله** لا دلالة على
 ان امره في الادراك ان يقتل بعينه ليس المراد حقيقة الغيب لانه لا يستعمل لانه
 عليه تعالى فالمراد انه امر عظيم من شأنه ان يتعجب من امثاله **اقول**

طبيي وكشف

سني

طبيي

سعدى
سني

التعجب

التعجب من العجب وهو ما تعرض هذا استفطار الاشياء التي يحيلها سبحانه ويقتل
 ومردود من الله بل يلفظ العجب او ما يدل عليه لا يكون كما صرح به في الكشف
 في محيل الخرد كره عامة الخلة ولذا او لواء ورد في الحديث من قوله صلى الله
 عليه وسلم عجب ربكم وخوف واما مصدره من الله سبحانه بان يتعجبوا من بعض
 صفات الله واقباله كقولهم ما اعظم الله وفي الحديث ما احللكم محمد عساكنه واق
 من دعاك واعطاك علي من سالك وقال الشاعر
 ما اقدر الله ان يدب علي سخط من داره الخ من داره صول
 وهو كثير في كلامهم فليكن رتبة اكثر اهل العربية كما لم يردوا في سبانه
 جاز وسيل انهم هشا عنه فنكت رسالة في خواص وما بين فيه من القليل
 الثاني لا ندر اجماع تحت القول ففقه حوز وقوله ان يكون حقيقة فاذكروه
 فاشق من عدم الفرق بين المقامين وليس ههنا اميل تفصيله فان قلت بعد
 ما بين الله مدة لم يتم بقوله ثلاثمائة تسعين وا زداد والتشعاعا وجهه وكما قل
 الله اعلم بما لم يعلم **قوله** اما على الوجه الثاني وهو حكاية عن ترداد اهل
 الكتاب في انه ثلاثمائة وتسع فظاهروا ما على الاقل فالمراد ان الله اعلم بحقيقة
 ذلك وكيفية وهو بعد الاخبار عنه اشارة الى انه باحسان الله واعلامه لان
 عنده واما احتمال ان السبعين شمسية او جذية والجمع تسعين وشهورا
 فليس بشئ **قوله** والها فتعود الى الله الي في قوله به وهذا ان المذهب ان
 اعداء هذه مشهور ان ميسوطان في العربية وقوله صار ذا الصريحي ان
 الهرة للصورة لا للعددية كما عدا البعير اي صار ذا عدة ونقله اني
 صورة الامر ليدل على انه قد بد به معنى الثاني لتعبيته فيه بخلاف
 الما في فانه خير في الاكثر وقد يرد للاشكال في قوله لاهل
 وفي نسخة ربه قد تفتح اللام بمعجمة من سبعة الصيغة الامر له به بحسب
 الظاهر لانه خير غايب وقاعله الامور ايداهم مخاطبة مستتر فابرد
 ولدمعلا رف وجرو مثله كثيرا ولقد قوله الباء الزائدة عليه وتفسيره مجرد وادوا
 لا يستفاد المستفاد لا يكون الامر فوجا ولذا احد فتم قوله استمع مع ان اللفظ
 لا يجوز حذفه لكنه لما صار فخذلة اعطى حكمه كما صرح به الرضي وغيره وقوله
 نقل الى صيغة الامور حول اليها فصار في صورة الامر وليس المراد به ذلك بل
 انشا التعجب وما قيل ان المراد انه لم يستفد من الفعل لغرض من الاوامر بل
 اخبر فلا يرد عليه ان كونه الامر بمعنى الما في غير معروضة بل عكسه لا وجه
 له فانه ليس امرا بل اشكاله واشتراكه في البيت سعدى ما يقول في كسر هاء
 ومثل هذا امن التفسير البارد وكونه الما في لا يرد بمعنى الامر غير مسلم الا ان
 ان كنه به بمعنى الكتب به هذا الزجاج كما سبق في وفي الحديث انني امر
 فعل غير ان يثبت عليه كما ذكرنا انما مالكة وله فظا يرد ان كان عكسه اشهر وقوله
 عند سبويه اي مذهبه انه فاعل فخذل اكتفا بما قبله والباء زائدة فيه
 لم يصورا لتلفظ به وقالا الزجاج ان الباء في كنه به دخلت لانه بمعنى الكتب
 به وهو حسن **قوله** والنصب على المفعولية تعطف على قوله لا تدفع على
 الفاعلية وما عداها الى الاخفى كغيره عزالة الرضي الى الفعل وقوله والقاعل
 من الما مور وهو كل احد لان المراد لانه لظهوره في كل احد لا على التعيين لوصف
 بما ذكره لانه لا يثبت ويثبت ويجمع لانه غير منصرف ومثله الخلاف نقله روي اذا
 اضطر الى حذف الباء فليكن الاول ينذر رفعه وعلى هذا ينذر نصبه ويخرج كون

بك

كن

لك

عل

كون الهدية للزهدية كونه كونه للصبر ورة ان الاصل عدم الزيادة **قوله**
 الصبر لاهل السموات والارض المعروف من ذلك السموات والارض قبله وقيل لا
 الكفة اي فالهزم من يتولى امرهم ويحفظهم غيره وقيل للمخالفين في شأنهم
 اي لا يتولى امرهم غير الله فهم لا يقدرون تغيير اقداره فكيف يعلمون ذلك
 بغير اعلامه ولا ينوي بعده وقسم الحكم والفضا لان به تنفذ ما قدره **قوله**
 منهم اي من اهل السموات والارض وقوله علي يعني كل احد لانهم النبي صلى
 الله عليه وسلم لانه لا ينصرونه ذلك ولو جعل الله صلى الله عليه وسلم مكان نبي
 غيره كقوله اياك اعبد فاسمي يا جبار فيكون ما له الى هذا ويجعل ان يكون
 المعنى لا يبال احد اعا لا يعرف من قصة اهل الكعبة ولبنهم وافتقر علي
 ما ياتيك من الوحي وهو شدة من سببه لقوله وانزل الوحي وهو موافق للمعنى
 علي الغيبة **قوله** ثم لما دل استتم له للفران علي قصة الخ علي الاولي منغلقة
 باشتغال والناية بدل وقوله من حيث تعلمه للذ لا في اعجازة وقوله
 بالاضافة الى اخراج بعض اهل الكتاب واثارة بذلك لا يتاحي كونه معجزا
 به لا عند فليس مبنيا علي العقل المخرج وقوله كمد جوارح لما قد قلت
 لا لانه علي ما ذكر يستلزم الامر بملازمة الدراسة في الجملة لا ما عطي
 عليه قلت الظاهر ان هذه القصة مسوقة لبيان ان شأنا هذه الآية
 بما قبلها كما نقول لما قد مر من بد طلعن الشمس ولا ملازمة فيها عفا ولا عادة
 فلا يرد عليه شيء حتى يدفع بان المعطوف بمنزلة التفسير لان المداد من
 درس الوجه تلاته علي اصحابه من عيونا لتفاته لم يطلب منه اذ هو كان للوجد
 وهذا معني علي ان انزل بمعني اقرا ويجعل ان من الناموس معني انزع ما اوجي
 اليك من ربك والزم العمل به **قوله** لا احد يفكر رجلي نبيذ به الخ دفع
 لما يد علي ظاهر من ان التنبيل وافق لقوله واذا يد لناية الخ ما ان المعني يتبدل
 غيره فقالي له واما هو فقد رثه شاملة لكل شيء يحول الله ما يشاء ويثبت ومنه
 من خفي الكلمات بالاجزاء لان المقام بالاجزاء عن قصة اهل الكعبة وهو لا يبدل
 اي يمنع وكون المشيوخ لا يتاحي كونه نبيذ بلا كما توهم ولقوله القدرة لانه في
 الواقع كذلك ولقوله يستلزم نفيه التنبيل بل بالفعل **قوله** ما جاز بعد بعد
 اليه الحمد والالحاد حقيقة من المين والعدول والملاحة الي شيء بعد عن غيره
 اليه قبله او روي بمعني المحام وقوله ان همت اشارة اليه انهم بمعني العز علي
 الغزو والتفتد براد هو صلى الله عليه وسلم يرضى عنه لم يلحقوا غيره **قوله**
 احسبها وتبشيرا لانه اصل الصبر الحسب ومنه صبرته لادابة حسبتها
 لتقله ثم توسع فيه فاستغل فيها ثلثي قتالي الامر ونحوه ومنه الصبر بمعناه هو
 العدول ولم يجعله منه هت لتعديبه ولزوم الاخر **قوله** وهذه الآية
 ابلغ من قوله في سورة الانعام ولا نظير الذين يدعونهم اليه وقوله **قوله**
 في جميع اوقاتهم هذه العبارة تستغل للدوام كما يقال بكثرة واصيلا وهو محتمل
 هنا وقد فسره به المصنف رحمه الله في سورة الانعام بما مع فيه كل ما كان مع
 جميع كقوله ومنزل اسمهم كما هو المشهور فيه فاضافة فلا وفاء بتقدم
 حضافا في جميع صلوات اوقاتهم الخمس او جميع اوقات صلواتهم الخمسة كما
 روي

روي

روي عن مجاهد وغيره وان كان اسم زمانه فاضافة بيا بنية والمداد اوقا
 الجامعة لهم وهي تلك الاوقات ايضا وان كان مصدر افعالهم يكون بمعنى
 الجمع كقوله المصباح واريده به المجموع فهو بمعنى كل دوام واما لونه جمع فلاقحه
 له وعلي الثاني فاحقه من انظر لانه **قوله** العبرة شائعة فيه واما
 علي الاول فلان اجتماعهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاثر له كونه وعيا
 المصدق لا يتصور من الدكاكة وما فزرناه سقطا ما قبله ان الاول ان يفسر
 بالدوام لانه المعروف وليس في الآية ما يدل علي دعائهم مجتمعين في اوقات
 الصلوات ثم الظاهر ان يفسر مجامع اوقا لانه بمجال اجتماعهم كذا ذكر والدعا
 مطلقا وهو ما يدل عليه نفيهم للدعا لان سبب النزول قوله المولفة للنبي صلى
 الله عليه وسلم لو جلست في مصدر المجلس ونحوه هو لا طر واه حاتم حلتا
 اليك واحذنا عنك فنزلت هذه الآية فالتمسهم النبي صلى الله عليه وسلم
 في توحيد المسجود بذكره الله في ما روي في اسباب النزول وهو مما لا اعتبار عليه
 وقوله وفيه طرف النهار فهو علي ظاهره وخصا لانها حمل العقله والاستغناء
 بامورهم ويحتمل ان يريد به الدوام ايضا **قوله** وفيه ان عذوق علم في الاكثر
 بعلمه ان الاكثر في استعمال العبد له ان يستعمل علمه حتى ممنوع من الصلوات فلا
 تدخل عليه الف ولا لانه لا يمتنع في كلمة بتدبيرك وهذا هو الاكثر لكن سيور
 والتحليل ذكر ان بعض العبد يتكبرها فيقول جاز به عذوقه بالثواب وعلي هذه
 اللغة حين جنت هذه القراءة وقد قال النبي انه يجوز استغناء لك انفاقا قوله
 علي تاويل التذكير جواب عن سوال مفقور يا تذكرك انكر العلم الشخمي في قولهم
 حاتم طي وزيد العاركة الا ان الجواب السايق احسن دراية ورواية لانه التذكير
 في العلم الشخمي ظاهر واما في الجسبي فغني خفالا به شايخ في افراده قتل تنكير
 فتكبره اما يتصور بترك حضوره في الذهن الفارقة بينه وبينه التكرار
 وهو خفي فلذا انكر لغاري في جواب شبهه علي التلويح في تنكير رجب علم الشهور
 فتدبر **قوله** رضا الله وطاعته في **قوله** انه يريد ان الوجه بمعني الذات
 وفيه مضاف مفقور **قوله** الاحسن ان يراده ما قاله الامام السديد
 في الامور من ان الوجه اذا اصبغ اليه اسيراده بالرضا والطاعة الموصية بجازا
 لادن رضي علي من اطاعه يثبت عليه ومن عصى يعرض عنه واما ما قيل
 انه يشير اليه الوجه بمعني الذلقة ولو اسقط لفظ الرضا كان ابلغ فان
 اراد الرضا فقط فلا وجه له وان اراد مع ما عطف عليه فله وجه علي ما قد مر
 وحلة يريد به حال من فاعل يدعوه **قوله** لا يخافونهم نظرك الخ اشارة اليه ان
 عدا حقيقة معناه تجا وزلا صرح به الراغب ولما كان الخا ولا يخافونهم بعين
 الا اذا كان بمعني العفو كما مر جوابه ايضا وقد اشار اليه بقوله لا يخافونهم
 الخ احتجا اليه لانه في **قوله** انه بمعني نفيه وهو يتعدى بعين من غيرهم
 نفيه لا يسمع من مقابلة الفعل الصحيح وقوله لا يخافونهم بضم التاء الفاعلة
 وهو مجرور ومفعله منزه النبي صلى الله عليه وسلم ومعقول نظرك وعبر بالظر
 لانه الماخا وفي الحقيقة ويحتمل ان يكون اشارة اليه فقد مر مضاف في النظم
 وما قيل انه يعني ان العبد جاز في انقل يا بانه التسمية وكذا قوله

رة

سن

سعدري

سن

سعدري

سن

بما وجد له من ثبوتها في حديث واحد فثبت احداهما بحقيقة فاعلمه نظر كذا وانما لا يتأمله بالعين
ويأتي النظر بما زاد كناية عن نفي النبي صلى الله عليه وسلم على حد قوله لا اربككم عاقبا
نكته ونفسه لا داعي اليه **قوله** لتفنيته معي بنا اي معي فعل متعدي بمعنى
اي معي فعل متعدي من بنا يبنوا بنوا بمعنى علا وبعد المتعدي بمعنى اما كونه
بمعني المرفع المتعدي بها دون تفنيته فليس بمسلم عند الشيعين وكلام القائلين
لنبي محمد عليه ما يكون احتيازا لما في النجاس من افادة معنيين فهو لا ينافي
الا اذا سلم انه حقيقة المرفع كل قوم وقوله وقدي ولا ينفرد اي بضم التاء وسكون
العين وكسر الهمزة المحققة من اعداه وهي فزاة الحسن وبعد لضم التاء وفتح
العين ولشدة الهمزة المرسومة من عداه بعديه وهي فزاة الاعشى والمهزق
والنظمين فيها ليس للتعدية كما في الكشاف بل هما واحدان معي التلا في خبر
فيه النجاس السابق والالتعدي بنفسه كما في العبرد اعلى من جبري وذا
تركه المصنف **قوله** والمراد بما في الرسول الخ اي علي جميع القرائن وقوله
بذري بقول المؤمنين اي يحقرهم وهو يتعدي بالياء كما قاله الراغب فلا حاجة
الي القول بان الباء ابدية او انه مفعول معي الاستحقاق وقوله تغلوع عينه
والعلو يتعدي بعد قال تعالى عما يقول الظالمون وبعدهم الراغب والعلو العربي
عنه ان لا ينظر اليه وينظر لما قبله فوجه حسا او معي وهو يغتصب بها وزها
فلما قيل ان بعد ومضه معي بعلا واليه اشار المصنف رحمه الله ومن لم
يفهمه قال انه عدي علي عن لتفنيته معي النجاس والنجاس من الاعلية
والدلائل التي في الكتاب ونحوها الذي يكره الزاوي لشدة الالباب الحسنة والمراد به
اللباس وطوحا معي ارتقا عاوا انصافا وهو مفعول له او حال والي مفعله
به وطراوة في مقابلة الرثانة مما ذكره كونه جديا غير بال والاعتماد عني ضد
التعدي **قوله** حال من الكاف في المشورة اي في القراءة الاولى المشورة
في الشفعة المتواترة وهو حال من كاف عينا كذا وجان في الحال منه لانه خبر
والمطافاة اليه فلا حاجة اليه عليه كل قوم ولا حاجة اليه اتمام العين واما علي القرائن
الاخيرين فهو حال من فاعله المستأنز وما كونه حال من عينا كذا والقول بان
افراد الظاهر كونهما في حكم عضو واحد او لا كفتاوا اسناد الارادة اليه العين بخلاف
كل في قولهم استلذت عيني واستلذت فهو وان صح عدول عن الظاهر من غير ذلك
قوله جعلنا عليه غافلا بعمي ان هذته لتعدية بمعني صار في غفلة
تخليتها الله فيه عن ذكر الله لا تتفقا له بظلام الدنيا عن ذكره فضلا عن معرفته
ومعرفة من تقرب اليه وما اشار اليه من في الاقام وحلية النفس ما تتخلى
وتتزين به من المعارف الالهية وزيته الجسد اللباس وقوله وان اوله معطوف علي
ان الداعي وقوله كما منته في العبادة اي عدم النقطة وكان لا ينافي بالادب ان يترك
هذه العبارة ويتأدب بادب الله في مقام شرف نبه عليه الله عليه ونسك
قوله والمعزلة لما عاظم هذا هو الصريح من التسخير اي وقهم في الغبط
للحمة الجاهلية لم يهيم في عدم نسبة الافعال القبيحة اليه الله وانكارها
لحقه لظهور هذه الآية في مخالفتهم وفي ستمة غلظتهم باللام المستددة
اي او فهم في الغلظة والعصية **قوله** قالوا انه مثل احسن اذا وجدته

سعدك

س

ك

كذلك

كذلك اي جانا والوجدان يقتضي انه ليس لفعله واياديه وكذا سميته اليه
اي وصفه كفسقته اي تشبته اليه الفسق **قوله** او من اعقل اليه اذ
تركنا غفلا من غير سمة وعلامة بكي ونحوه ومنه اغفال الحفظ والكتاب لعدم اعجابه
فهو استعانة لجعل ذكر الله الالهي الايمان به كالسمة لانه علامة لتعاده
الدارين كما جعل ثبوت الايمان في القلب بمنزلة الكتابة في عرق نكرم غير سويين
بالايمان فكلمهم من الكفر لا خلقه عندهم **قوله** واحاجوا علي ان المراد ليس ظاهر
ما ذكر من كون الاعفال فعل الله بقوله والبع هو اه حيث اسند انباء الهوي اليه
العبد الالهي انه فعله لا فعل الله بل فعل الله والاسناد مجازي ليقول هم
فانبع بالغا السببية لتفرعه عليه **قوله** وجوابه ما مر غير مرة اي من ان فعل
العبد كونه بكسبه وقدرته وخلق الله بخلاف اسناده اليه بالاعتناء الاول والي
الله بالثاني والتقصص علي التفرع ليس تلازم فقد ينزك تركه كما لغضد اليه في
الاخبار به استقلا لا لانه ادخل في الادم ونقوبها اليه السامع في فهمه ولا حاجة
الي تقدير فقيل وانبع قوله **قوله** وقريه اغفلنا باسناد الفعل اليه القلب
وجعله فاعلا له هذه الفزاة شاذة لا ينافي والاسوار يوهي من اغفله اذ
وجد غافلا والمعين قلنا وجسنا عن عا فليس عن ذكرنا له ولصديقه بالوا
بجعله ذكر الله لعله كناية عن مجازاته كما مر مرارا **قوله** مقد ما علي الحق
وتبذله وراهمه فطع الحق والكون اسما بمعني متقدم ومصدر بمعني النظم
كما ذكره المعدي وغيره ولذا وقع في نسخة بعد ما بالمصدر وعليه فتدبر المعني
ربما علي ظاهره وعليه الاولي كذلك او بمعني تابذا ونذره ورميه وراهمه مجاز
عن تركه وهو تقصير بقوله مقتدا علي الحق وفرض فطري سابق لعينه وقوله
ومنه القسط لسكونه الرام صدر اي مجازة الحد لانه في حق بمعني التضييع هو
قوله الحق ما يكون من جهة انه تفسير بقوله القول علي ان الحق مبتدأ ومن ركن
خبره وفيه اشارة اليه ان تفرع الحق الجني وان التركيب بقيد الفصح كقول
الكريم في العبد وان الفصح فيه اضافي بالنسبة اليه مقتضي الهوي وان معي
كونه من الرب كونه من جهة بوجوه وتوابع ونحوه ومن ابتداء وهو رد علي امية فيما
دعا اليه وقوله خير محذوف اي الموجه اليك ونحوه والحج والمجدور حال موكدة من
الحق او خبر بعد خبر وقيل انه فاعل جار مقدرا كما صرح به في اية اخرى **قوله** لا ابا لي
بايمان من امن وكفر من كفر بعبي ان الامر والتخيير ليس علي حقيقته فهو مجاز عن
عدم المبالاة والاعتناء به والامر بالامر بكفر غير مراد فهو استعانة للحج لان والتخلي
بشبهة حال من هو كذا كحال المأمور بالمخالفة ووجه الشبه عدم المبالاة والاعتناء
به فيما وهذا كقوله السجدة بنا والامر لا مامومة لا فضل في غير هذه الالة وهذا
رد عليهم في دعائهم الي طرد القفر المؤمنين ليحيا لسوءه وينبعوه فقيل لهم ايها حكم
ايما يعود نفعه عليكم فلا تنال به هيته نظردم لذلك بعد ما تبين الحق وظهر وهذا
ظهر ارتباطه بقوله الحق من وكنم علي الوجه **قوله** وهو لا يقتضي استقلا العبد
بنفسه لما استند المعزلة لهذه الآية علي ان العبد مستقل في افعاله بوحدها
لانه علق فيها تحقيق الايمان والكفر علي شخص مشبته لانه المشبذ من الشرط انه
حالة تامة المجزاة علي انه مستقل في ايجادهما ولا فرق بين فعل وفعل فهو الوجد

خذ

لكل افعاله اشار اليه دفعه بانه مشيئة ليست بمشيئة اخرى والادارة والنسب
فاني عتبة الله لقوله وما نشاء ولا اله الا الله يشاء الله فلا يكون الاستقلال منه لتوقف
ارادته على ارادة الله واورد عليه انه لا بد من توقف مشيئته على مشيئة الله
كون ذلك الفعل بخلاف الله واجاده فكان عليه ان يقول مشيئته ليست بموجودة له
واما الوجود مشيئة الله وقدرته ومشية العبد مقابلته للفعل لا غير كما هو
مذهب الاشعري واجيب بانه سلك طريقا مخالفا لغيره في الزامهم بغيره فنزلنا
وقرنا ان مشيئة العبد مؤثرة وموجدة لا افعال مشيئته بمشيئة الله لما
فانني استغنى له فيها كما فصله في التفسير الكبير واورد عليه انهم ان يقولوا
تعلق القدرة والارادة بتعلق العبد عند حصول الدواعي وحصول الدواعي
لهم بموجب التعلق مع الازم التسلسل في التعلق لا يخفى بآرادة العبد
بل يعم ارادة الله والجواب ان توقف مشيئته على مشيئة الله ممكنة ثابت بالنسبة
بلا نزاع وارادة العبد الفعيل كما رادته لا فرق والتوقف عليها مقرر فلم
عدم استقلاله في الفعل وان ارادة الله مدخل فيه وهو بهدم قاعدة ثم
ولا حاجة الي ذكر حديث التسلسل هنا وما قوله نعم ارادة الله فقد قيل
ان بينهما فرقا ومن ارادة تفصيله فليرجع الي شرح المقاصد والموافق وهو ان
كان السؤال والجواب مستورا **قوله** فسططها الفسطاط الجبهة وقوله
شبهه بها بجبهتهم من النار يحتمل ان تشبيهه للنار بالسرادق في الاطراف ويكون
ما ذكر فيه الظروف وجه الشبه ويحتمل ان يكون استعارة مصححة لتشبيهه
لجبه النار المشتمل منها في الجاه بالسرادق ويكون قوله احاطت شمسها ويحتمل
الكنية والتخييلية والسرادق معرب سراج او سراطق وقوله
الحجرة بالذات المعية اي ما يحيط بجميع من الوصول اليه من حذوق ونحوه او بالمعنى
اي الحظيرة التي تحيط حوله واطرافه على الدوام وما بعده الظاهر انه مجاز
على التشبيه وان كان كلام القاموس يوم خلافة وقوله من العظم قد ر
لقرينة قوله بعده **قوله** كالجسد المذاب ان اراد بالجسد ما يتبادر
وهو جسد الحيوان فالمراد انه لعلقه كانه لحم هذا وبالطبع وان اراد به مطلق
الجسم فهو معناه ويحتمل ان يريد به جرم المعدن فان اهل الكيمياء اصطفت
على تشبيهه جسدا اخر يكون معينا ما وقع في الشئ اخر وهو كالحاس
وفي الكلام اشار الى انه لا يخصه لشموله سائر المعدن في المذاب ان كان
القاموس وغيره وهذا هو الموافق للكشاف وكتب اللغة وورد في الزيت عكسه
وما يربس منه في قدر الانا **قوله** وهو على طريقة قوله فاعتبروا بالصيام
وقولهم عتاك السيف وعينة بينهم صرم وجيع والمقصود منه التذكير بعمل خلاف
ما يري مكانه وهل هو استغارة او تشبيه او نوع اخر مقدم تخفيفه في قوله
تعالى فليشركهم بعد ذاب اليم وان هذا من قصيدة لبشر ابن ابي حازم ولها
هـ كذا الديار عيشها بالانعم كاندومعها فها يكون الارحم ومنه **قوله**
غضبت عني فله ان يقبل عامرا يوم النار فاعتبروا بالصيام **قوله**
وحقيقة وعامر فيلثان من العذب ويوم النار يكسر لهون والسيب
والمراد المملكتين يوم معروف وقع في حربه بينهم والصيام كفيل بالالهية

ونفسه

ونفسه في شرح الفصليات بالسلاح واعتبروا بمعني ان يلعبهم وفي رواية
اعتبروا اي جعل ذلك عاقبة امرهم فلا يشاهد فيه **قوله** ليتوي الوهوة
اي تجردتها وبغيرها وقوله من وطر حرارتها لتقليل الشئ وقوله صفة ثابته
اشارته الي ان قوله كالمحمل صفة اولي وقوله او من الضمير في الكاف المستتر
لانها اسم بمعنى مثابه فيستتر الضمير فيها كما يستتر فيه وهذا اما ذكره غير الص
كالمعرب ونفسه به ماد كرو ولا يخفى ما فيه من التكلف لانه ليس صفة مشتقة
حيث يستتر فيه الضمير ولم يعمد مشتق على حرف واحد وكنت توقفت في
ممكنه كما ذكره بعضهم حيث رايت ابا علي الفارسي قاضي شريعتنا في شرحه
قوله راني كما يحوص القطة ذواينة ان قلت جعل الكاف بمنزلة مثل فاروق
بها ذواينة كما رفع بمثل قلت ليس بالسهل لانها ليست على الفا الصنفات
انتم في حذوق الله على الظن هذه المسألة ولو قيل في كلامه شئ وان المراد
الكاف بالجار والمجرور كما ان اسهل من هذا وخود فيه ان يكون خلافا لما لوصفه
وقوله الممثل بيان للخصوص بالذم المقدر والمثل القدر استغارة لما المار
وعبر به لانه اقوى في الذم وبينا لانه ذم لما فيه من تلك الصفات لامن حيث
كوبه ما ولذا ذكره الشرح كذا فلا وجه لما قيل ان الكلام مسوق
لتفخيم حال المشبه دون المشبه به فالظاهر ان يقول بليس الشراب لما الوصف
بما ذكره قوله وساءت النار اشار الى انها متصفة وخالها صبرا النار **قوله** لمعنا
الويعي انه اسم مكان وقع بمخبرنا ويطهله هو تفقها والمراد ذم شرايهم
واقامتهم وقيل معناه المنزل او المراد انه مصدر مبهى بمعنى الارتقاء
والانكا وهو التماسب لما بعده والمرق من العدم معروف وقوله وهو في مقابلة
الويعي انه التماسك وقدر مقدم على المعنى الخفيف في المسألة كما في قوله
عزيتي الاعد ان لم تنخر وان كان الاكثر خلافة **قوله** والافلا ارتقاء لاهل
النار اي ارتقاء للمنتزحة واما وضع اليد تحت الحد للتحزن والتخسر فالظاهر
ان العذاب يشغلهم عنه فلا يتأني منهم حتى يكون هذا احتقنة لا مشاكلة
فلذا لم يردوا عليه لكنه يجوز ان يكون تعكسا او كناية عن عدمهم اسائر احزنهم
قوله خبران الاول في الثانية الخ والما خلت من العابد قد ر بما ذكرنا
الراي من امالنا عامر شاملا لاسم الاول في تقرير الاعمال الصالحة
في صلة الاول وتذكير عيها وهذا بالنظر الى الظاهر وما بعده بحسب التحقيق
ومثله يكون راديا لانه عيها لشيء مما ذكرنا والخبر او ليكن الزهد المحصل
ما ذكره المعدون ولا يرد عليه الاول انه يقتضي ان منهم من ليس له العمل ومن
لا يحسنه لانه انما يرد لو كانت من تبعيضية وليس بمقتضى الجواز كونها بياذنه
ولو سلم فلا بأس فيه فان الاحسان زيادة الاخلاص والوارد في حديث الاحسان
ان تعبد الله كأنك تراه واما كونه مشروطا بحسن الخائفة فلا وجه له هنا وقوله
نعم العمل زيد على القول بان زيد عينه انفع الرجل خبره والراي عموم الرجل
وهو قوله فيه **قوله** لا يحسنه على الحقيقة الا بآياه تنكيره على الله للتقليل
لعدم تعينه فيه اذ لا يكره قد ر في الايات مقام المدح شاهد صدق
واما كون التقوى للتقوى فلا يحكي هنا مع انه يرد على ما قبله لانه لا يعم حينئذ

مطل
المس
في كاشف الغشيب

س
سعد

س

ابن كمال

س

سعد

الاتقاد بل واما كون من احسن عملا ولم يعمل الصالحات لا بعد من احسن عملا في العرف
 وان ما يحسب الوضع ولذا قال المصنف رحمه الله لا يحسن ولم يقل لا يصح فعلى تسليم
 التعليل لا وجه له **قوله** من الاول لا يتعدا هذا الظاهر وقيل ايضا
 بيان في تبيينه وقيل زائدة في المفعول وعلى ما قبله المفعول محذوف وقيل
 منزلة منزلة اللازم بالنظر للثاني وفي من الثاني ايضا وجه اخر وقوله
 من الاحاطة به متعلق بالنظم لنفسه معاني التسمية ايجازا به امر عظيم
 لا يمكن الاحاطة به من جهة ولا يتجلى من سعة الاحاطة للسوار **قوله** وهو جمع
 اسورة سوار معدود وقيل في الالف معدود في الاصل والمار او افعال لا يجمع
 على فاعل في القياس جعله جمع الجمع فقول انه جمع اسورة كجاءوا حرة واليه اشار
 المصنف رحمه الله بقوله جمع اسورة وقيل هو جمع اسوار واصله اساور وبرخلاف
 كذا في ياءه وقوله جمع اسوار راجع اليها **قوله** لان الحضرة الخ ليس في النظم ما يدل
 على حصولها بهم فينادي كقولك ووجه تخصيصه ما ذكر في محتمل الاختصاص به وان
 كان فيها ما تستحقه النفس وتلك الاعيان لانهم لا يريدون غيره والطلاوة
 الطاهران المراد بها كونه اكثر الجملة كالتفات الحضرة في قوله وقوله جمع
 بين النوعين اي لم يكن بالرفيق ويتنصر على احسنه لان ما غلط قد يرا
 ويتنصر لغرض والمراد بالجمع الجمع في الجمع وان عدم الاقتصاف على احد النوعين
 فيه استغناء عما ذكر فلا يرد ما قيل انه لا يرد ان يرد على حصول كل مشتق فلا وجه
 له وان اراد بعضه فيكفي في ذلك الاقتصاف على احدها فان قلت لم قال
 يجوز محمول ولا يلزمون قلت قيل انه اشارة الى ان التخييلية تقتضي ان الله
 واللمس بحسب استحقاقهم في **قوله** وهو تنوع اعتبار الية وقيل لان اللبس لا يد
 منه احتراز اعني الانكشاف بخلاف المحلية فتأمل **قوله** على السمر رخصت
 جمع سمرين وقوله كاحية المتعين اشارة الى ان ما ذكر كناية عن التخصيص
 والترفة وقوله الجنة وتعيها بيان للتخصيص وقالا وتعيها ولم يقل مع تعيها
 اشارة الى استقلاله بالمدح وقوله حال رجلين بيان لمضاف مقدر او للمعنى
 المراد لان المضروب به المثل حاله ولا سيما في وجه اخر وقوله لكافرا الذين
 وفي نسخة لكافرين والمؤمنين يعني ضعفا المؤمنين وصناديد الكفرة الذين
 طلبوا طردهم وبه ظهر انما طرد هذا بما قبله وضرب المثل تقدم تحقيقه
 في سورة البقرة وقوله رجلين الخ محتمل الاستقارة التخييلية والمشيية وان
 يكون المثل مستقارا للحالة الغريبة بتقدير ضرب مثلا مثل رجلين الخ من
 غير تشبيه واستقارة ك**قوله** وكلام المصنف رحمه الله محتمل ايضا
 فتدبر **قوله** ها اخوان الخ وقوله لصاحبه لا ينافيه كلفه اوجبا نعم
 هو يريد التفسير الاخر لان المراد معناه اللغوي لان المتعارف وهذا
 بناء على انما كانا موجودين وكذا ما بعد والاول على فرضهما لان التمثيل بشي
 لا يقتضي وجوده ومثله كثير وقوله فطر وسبغ الفاء والتاء في شروخ
 الكسفات وبعده طاروا وواو وسبغ ميمها فادخلوها في المعجزة او معجزة
 بعد ها الف ونشاطا بمعنى تقاسما شراطين اي نصفين ونقية امدها مفصل
 في انكشاف **قوله** من لم ينجح مخروم هم يظن من فريته ذهب الاسد بالاشي

الترفة

هاوان

المعجزة

المعجزة وفي الاستيعاب منطوق بالمصاحفة وام سامة بفتحها نكاح المومنين
 رضي الله عنهم وقوله من الكرم نفسير لقوله من اعجاب والكرم شكر
 المعنى كما ان يكون المراد به شجرة مجازا او تقدير منه مضاف الى اشجار الجنة
 لانه المراد وقوله بيان التمثيل ايجازا جعلنا الخ لنفسه فلا محل لها او
 صفة رجلين في محل نصب لا جازبا عننا المضاف المقدر ورجلين لما
 مفعول آخر وان قيل يتقدمه لاثنين او بدل من مثلا بتقدير مضاف
 وهو مثل رجلين **قوله** موزرا بها كرومها موزر بالهمز ووزن اسم المفعول
 يكون بمعنى مفعول ومنه التمر الموزر وهو هنا اسم مفعول من الارزار
 فعمارة مفعول ومحمول فالنار بر معنى التغطية وهو منصوب عطية بك
 لقوله محيطه مفسره ولزمها بالرفع به وقد جوز في موزر كسر الراء
 والرفع عليها ان الجملة الحالية والظاهر هو الاول وقوله اطاقوا به يقال لطاق به اذا
 استدار حوله وفي نسخة طاقوا به دون همزة وكونه بالثبات من الطوق خلا من الثاني
 وقوله قنبره الباعين اي المفعول الثاني في المفعول الثاني ان غشي لازم
 بعد في التبعيض الى مفعول وبالبا الي ثا **قوله** وسطها ما يكون السبع على
 ما قاله الجدي وغيره من اهل اللغة طرف مكان محل بين وبين الفتح اسم يتعاقف
 عليه الاعراب وتحقيقه في محله وقوله ليكون كل منهما اي من الجنين حاضرا
 للاوقات الحاصلة بالزوج والثالثة الحاصلة من السجود والجامعة لانه
 ما بينهما بطريق التبعيض والتقديم وقوله متواسل العمار المراد ان ليس
 فيه مكان حال من الاشجار والنوع وحش السهل والترتيب محل الكرم
 محفوفة بالاشجار وما بينهما زرع زارة من المنظر والجنين **قوله** واقراد الغابر
 لاقراد كناية عن معزلة المظلمة المعنى على المشهور وقد قيل انه من جنس حقيقة
 على ما فصل في كتيبه الخ ودعي الاول يجوز مراعاة لفظه ومعناه كما قاله انت ثم قال
 خلاهما **قوله** شيا يعهد في سايرا ليسا نعين الخ ان كان نقص المفسر في نظم
 لان ما غشي منصوب على المصدرية اي شيا من النقص قيل وهو المنا سب
 لما بعد من قوله فان الخ وان كان متعديا فهو مفعول به ويكون ما بعد نظر
 الماء المعنى لا ينافي اذا نقصتها نقصت في نفسها ونفسها من نظام مدغم هو
 هو تفسير ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** كدوم شراها الخ كسر السين ويجوز
 فيه الضم والفتح وقوله فان الاصل اي في بقاياها وابتاعها الخا ويزيد مقطوع
 على يدهم وبها وهما حصى منظرها وفي نسخة عا وهما **قوله** جوناها الخ تحقيق
 وبها طاهرة على الاصل واما البشيد بدقها لغة في سعة التخيير والعامرة
 على فتحها البشيد وسكنت ايضا **قوله** وكان له من رضى المهاد الميم وقسره
 ابن عباس رضي الله عنهما جمع المال من ذهب وفضة وحيوان وغيره وقيل هو الذهب
 والفضة وقري بفتح التاء الميم كروي عن حفص وهو بمعنى المصهور ايضا في
 التاموس وغيره لاجل الشجر ك**قوله** لعدم مناسبتها للنظم هنا والحشم بفتح
 الحاء وقوله وقيل اولاد اذ كودا ويدل عليه مقابلته بقوله اقل منك ما لا اولاد
 ولما كان لا دليل فيه على تخصيصهم اشارة الى وجهه بقوله لانهم الذين ينفرون
 معه لصالحه ومعانيته وهو ظاهر لا اعتبارا عليه **قوله** بصاحبه اي مع اخيه

كما يدل عليه السياق ومجاورة له وقوله واقراد الجنة اي ههنا مع ان له حنتين كما
 لتكنة وهي ان الاضافة تأتي بمعاين اللام فالمراد بها العموم والاستغناء
 اي كل ما هو جنة له يتمتع بها فيقيد ما افادته التثنية مع زيادة وهي الاشارة
 اليه انه لا جنة له غير هذه ولذا عبر بالوصول الدال عليه العموم فيما هو معهود
 وزاد قوله منع اشارة اليه ليس منها الا التمتع القليل والملك لله الواحد
 القهار وقدم هذا الخلق والوجهين لاخرين عن هذه التكنة السليمة ولذا
 لم يذكر لعلامة غيره كما منه عليه صاحب الكشف فلا يرد عليه ان اللام تفيد
 الاختصاص لا القصر ومعنى اختصاص الجنة بها لانه لا غيره من اين تقوم
 منه انه لا جنة له غيرها وقيل **المراء** ان الجنة ليس المقصود بها المستكان
 لخصوصه بل ما يبعه وغيره فلا يناسب التثنية والمذكور من اقراد ذلك العام
 ولا يخفى عليه ان امة مدخول فتأمل وقوله تنبيههم ووجهه وان ليس من الاضافة
 الاضافي كل قوله وقوله ولا تضاد الى فيكونا جنة واحدة لجهة المقام مقام بيان
 العدد بل بيان لما قاله حينئذ وقد خلت خلوه عن التكنة المختص بها لآخرين
 وقوله واحدة واحدة اي لا يمكن الا الدخول في واحدة وهذا كقولهم قرا في
 الكتاب بالكتاب واغرابه وتختلف مد كور في **القول** صار لها وجه وكفر
 فظلمة لها اما بمعني تنقيصها او من رها لتفريق بينه للزوال ونقصه
 للهلاك او بمعني وضع الشيء في غير موضعه لان مقتضى ما شاهدته التواضع
 المتكبر لا العجب بها وظننا ان لا يتعداها او الكفر بها كما التبع كما يدل عليه
 قوله قار الى **قوله** تنفي هذه الجنة لان ما دمعت فيجود هلك وقوله لطول
 امله الخ يمتثل ان يريد ان التابيد ليس بمعناه المبتدأ بل طول المكث وان يريد
 انه على ظاهره لانه لا يمدد وانكاره في تمام الساعة فلو عدم فتاوعها وما قيل
 انه لا يظنه عاقل ليس بشيء لانه لا يمدد عقل هذا القابل ومثالي عقله استمرارها
 وامتداد وسدادها وقوله كايته اشارة الى ان المقام الذي هو من صفات الجسم
 المراد به التحقق والوقوع مجازي في العرف مجري الحقيقة وقوله كان عمت اشارة
 الى شكه فيه كما يدل عليه ان وقوله مرجعا اشارة اليه انه ثمين وهو اسم مكان من
 الانقلاب بمعنى الرجوع كقوله انقلب الى اهله وان المراد عاقبة المال لان خبره
 تحقق ذلك **قوله** لا ينفذ فانية وتلك يا فتنة نسبة الفتنة اليها ان كان المراد بالان
 الملك الطويل لا اشكال فيها وان كان المراد به ظاهره فهو بنا على اعتقاد صاحبه كما ان
 اليه بقوله كما زعمت فلا ينفذ فيه ايضا كما لا ينفذ انكاره للبعث او شكه فيه **قوله**
 وانما انتم كايدين عليه اللام الموطنة للنفس وهو دفع لانه التاكيد بالنفس يقتضي عدم
 نزوده في البعث والمذكور خلافا بان التاكيد لو وجد انه لا ينفذ وقع ما مر من لانه
 مستحق له استحقاقا ذاتيا لا يتخلف عنه وقوعه وهو لا ينفذ كون وقوعه غير
 معاوم وقوله وهو معه اي لا استحقاقا المذكور والظاهر ان معنى قوله
 انما يلقاه ايما كان بلفظه فيلحق ما يترتب عليه والعجز لا استحقاقا ايضا لانه
 كما قيل **قوله** لانه اصل مادتك او مادة اصلك لان مادة المنطقة وهي من الاعدية
 المسكونة من التراب فهو اصل لها وكون مادة اصله لان اياه ادم عليه الصلا كما
 واللام خلق منه فعليه الاول اسناد الخلق اليه مدح حقيق لان الخلق من الخلق

من شيء بخلاف منه اذ لم ينفذ ارادة المبداء القريب حيث يكون مجازا وكونه منينا
 على صحة قياسه المساواة جبالا واه علي الثاني مجاز من اسناد ما للسبب اليه المجاز
 وقوله كلامه حسن تغيير كقوله عادات السادات سادات العادات **قوله** وقيل
 عدلك وكلك اصل بمعنى التوحيد جعل الشيء سوا مستقيا كما في استوي بهم الارض من
 انه استعملت انة بمعنى الخلق والايجاد كقوله ونفس وما سواها فاذا فوذا بالخلق
 ويكفر فالمراد به خلقها على امم حال واعده مما يقتضيه الحكمة بدون افرط ولا
 تقرط كما يوضح من كلام الراغب وغيره فلا يرد عليه قوله ثانيا فسواءك فعدلك اذ
 المعطية يقتضي التخيير والتفسير به الا تعاد **قوله** جعل كقوله بالبعث كفر اياه
 او رد عليه امران الاول انه اذا كان عليه الاكثر لكون الظاهر انه كان مشركا
 كما يدل عليه قوله صاحبه بغير ريبه ولا اشرك مربي او قوله باليتيم لم اشرك
 بربي احد وليس في قوله ان رد ذلك اليه ريبا بينا فيه لانه على ربه صاحبه كما مر
 الثاني انه لا يلزم من الشرك في البعد او انكار الشك فيه كمال القدرة الاصلية
 او انكار الجواز وجود كمال القدرة على ذلك ولكنه لا يفعله لامر اقتضته حكمته
 او بغير ذلك وجوابه ان ما ذكره هو مقتضى السياق لانه وقع رد القول ما اظن
 السامع فاما قوله ولذا انما في الكشف جعله كما قرأ بالله حاشا لا نعه لشكره في
 البعث يكون المكذب بالسوء كما قرأ ان كونه منكرا للبعث مقترنا بربوبيته اياه
 لا ينافي كونه مشركا عابدا للمصنوع ونحوه كما قالوا لما دعيتهم الا لمقر قوتنا الي الله
 ونكروا والبعث ايضا وامان من محز الله عن البعث سواء خلفه تخلفه
 في العجز وهو مشرك فتعلم لاحاجة اليه فاما كونه حكمة اخري فيجانب الوافع
 والقص لان مقتضى الحكم ثابته المطيع وحجاب العاصي الخمسة اما خلفناكم
 عشا واستغفر قوله في الكشف حاشا لا نعه لانه يقتضي ان يوبى استغفار
 المشرك في معصيته ولو فسر الكفر هنا بالشرك لم يقع الاستدراك بعده في **قوله**
 وهو ظاهر **قوله** لان منشأ الشك لان عدم البعث اما للعجز عن الاعادة وهو
 باطل لان من قدر على البدء فقدر على الاعادة بالطريق الاولى كما بين في غير هذه الاية
 او لآخر وهو مستلزم للبعث المنافي للحكمة ومعي وان لم تناف القدرة
 ينافي كل لها والشك في صفة من صفات المعلومة من الدين منور وكفر
 وقوله ولذلك رتب الاكداري ذكر ما يدل عليه من الاستغفار لا يظهر بعد
 وعلى متعلق برتب وقوله فان الربيبان لوجه الانكار وتقليل له **قوله**
 اصله لكن انا الوجه النقل انه يكون الخدق قيا سببا فلا يقال انه يقال انه
 عيب لا ينافي بعد نقله بخلافه في ادغام كل قوههم فاذا حذف ابدا بدون
 نقل كان الخدق على خلاف الغيا من وقوله فكان الادغام اي وجد وعليه
 الاول الادغام بعد حذف الحكمة وعليه الثاني بدونه وهو ظاهر وقوله على الاصل
 اي باليات الالف في اخره ولما كانت تثبت في الوقت والباقي الوصل غير صحيح
 لكنه هنا حسن لثابت انا بعد حذفه من زمان المنصل ولان الالف
 جعل عوضا عن الهزة الممزوجة فيه اولا لانه اجري فيه الوصل مجري الوقت

وأثبت له دفع اللبس بكون المستند **قوله** وهو بالجملة الواقعة خبرا لـ (أي لفظ هو)
 مع الجملة الواقعة خبرا له وما كان له والدا بضمير المنكسر (أي ما خبر الشك)
 فعينه المستند أو قوله ولا يستند ذلك عن كونه والهنق فيه للفتن بر على سبل
 إلا لكان خبرا في معنى أنت إذ هو هذه الجملة في معنى أنا مؤمن مؤخذ قنما
 متغايران ولكن يقع بين كلامين كذلك كما تقول زيد غائب لكن هذا حاضر
 وماله كما في **قوله** لا أرى العفر والغنى الآمنة والكا فلهما اعتنى بدنيا وواقف
 ذلك لنفسه كان كما أنه اشرك فنه بر في وقوله وكذا قاله ألا هو في الربط
 ضمير ربي وقيل لتقديره أفول لا اله الا **قوله** هلا قلت عند دخولها أسارة
 التي أن لا ههنا توضحية لدخولها على الماصي وان اذ متعلقة بقلته مقدمة
 من تأخير لتوسيعهم في الظروف وقوله الامرا ليعني ما موصولة خبر مبتدأ
 او مبتدأ خبره محذوف والامر بتقدير فيه للاستغناء والجملة **قوله** هلا قلت
 تبتة مقترنة بمن تأخير ليقسمهم في الظروف وقوله الامرا ليعني ما
 موصولة على هذا التقيد الحصر ولد أفهم هذا على غير وقوله أقرارا
 منصوب عليه أنه مفعول كنه او مصدر او حال وكذا قوله اعترافا وكونه ينفذ
 ماد كنه الأول واما على غير فلا لا معنى ما يشاء الله كما ان ما لم يشاء لم يكن
 لا ما الوضوء في معنى الشرط والشرط وما بمعناه فينبذ نوقف الوجه على شئ
 فينفذ عذره عند عدمها لا سيما عند من اعتنى بمبوهة ومنهم المصنف
 فلا يتوهم أنه ليس بينهما ما يدل على أن جميع الامور بمشيئة الله حتى يتعلم بها
 وما فيها ولا يقال ان المراد انه يقدر على ان ينفذ اما ما الله هو الكائن حتى
 ينفذ ما ذكر فانه من قلته التدبر وادها بمعني اقناها واهلها وقوله وقلة
 الاشارة الى انه من مفعول القول ايضا وعلى نفسك متعلق باعتبار افاكونه
 بمعني الا قرار وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الفخر طيبي
 عن ابي رضي الله تعالى عنه وفيه لم يضر عيته وبه يظهر معناه والشيء
 اهم ما له اول غير فاذا قال لم يضره عين الاله اب لم يضره اي يضره اي يضره
قوله يحتمل أن يكون أنا فضلا أي يجوز فيه أن يكون فضلا بين مفعولين أي
 وهي علمية عنده لا بصرية لانه يكون لفظا لا فينبغي ان يكون تأكيدا
 واقيم فيه ضمير الرفع متاخر ضمير النصب لافضل لانه انما يقع بين مبتدأ وخبر
 في الجار او في الاصل وعلى قراءة عيسى ابن عمرا قل بالرفع يكون أنا مبتدأ
 والجملة مفعول لانه او جارا وما روي له ان يميز وقوله فحسبهم الجواب الشرط
قوله دليل لمن فسروا النفي بالاول ولا لم يقل ان يكون كما لا يعلم من
 هذا وانما يعلم من كونهم ينفرد به كنه او لا وقوله وهو جواب الشرط
 أي قاتلهم مقامه أي فلا بأس عسي ربي **قوله** مرامهم جمع حسبانه الخ المرامي
 جمع مرامه وهي ما يرمي به كالمسهم وكذا الصواعق ولذا افترض بها وليس
 المراد ايضا مثل الصواعق فهو مما ينفذ بيمينه وبين واحد بالتا وما ذلك
 المصنف رحمه الله نفع فيه (لأنه خشي وهو امام في اللغة ولا عار في التامر)

من تفسير

ست
 ربي كماله

من تفسيره بالصاعفة حتى يعترض بانه لا بد من تفسير الجمع وانه اذا
 كان جمعا بمعنى السهام فيجعل تفسيره به على طريق التشبيه لانه تكلف
 ما لا حاجة اليه وقد ورد بمعنى البلا وغير **قوله** وفي **قوله** هو مصدر كالنفس
 بمعنى الحساب والمراد به المحسوب والمقدر من تخريبها وادائها وما يحيا
 عليه فيماني به ويحتمل انه باق على مصدره والحق الحساب عليه تقدير
 الله وحكمه بتخريبها على الاستغناء او على عذله الله ومحاذاته بسبي اعما
 لغزبه عليه وهذا استلزام الصلح وجهه الله ففوله وقيل الخ معطوف
 على قوله مرامي الخ وعرضا به معطوف على التقدير وهو ظاهر **قوله** ارض
 ملسا أي ليس فيها شجر ونبات كما بينه واصل معنى الزلق الزلق في المشي
 لوجل ونحوه ولما كان ذلك فيما لا يكون فيه نعت ونحو مما يمنع منه بخور به
 او كني عنه وعبر بالصدر عن الترفعة مبالغة كما في قوله غورا فالتا في قوله
 باستعمال اي افنا سمعية لما عرفت او للملازمة ولا تملك في الاول كما توهم
 وقيل الزلق من زلق رأسه بمعنى حلقه على التشبيه وهو بعينه وقوله
 وصف به في قوله عدل بمعني عادل والواد الوصل النجوي وهو اعم من الوصل
 النجوي فيشمله كما في التا فانه وصف تخويك ايضا **قوله** لهما الغار يعني ان
 الصبر للغار بمعنى الما الغار وقوله نردد انفسهم لقوله طلبا فانه معنى
 طلب الما الغار لفردها في الترك والعمل في رده أي اخراجه من غوره والمرا
 نفيه استنفاة الوصول اليه فغير عنه بنفي الطلب اشارة الى انه غير محكوم
 والاعاقل لا يطلب مثله **قوله** اهلكه امواله **قوله** المراد امواله الموهبة
 التي هي خبثاته وما حوتها لا جميع امواله لانه باه قوله حسبها توفقه فانه
 متوقف ان تضع حسنة معيبة لئلا لا يربح بحسنة ما منع به في اهل بناكم
 والصبر للديانة استلزاما وليس هذا اعتدلة عما من من نفس بر غيره بما
 كثير عن حسنة كما توهم بعضهم **قوله** نعم من قال انه لا يعلم لها حال غير ما قد
 وهم لان النفس لا تدور الا بعين ربي الله عنهما وهو في قوة المرفوع
قوله حسبها توفقه صاحبها من استتصال نباتها واستجارها عاجلا واطلا
 والاول انما يكون باقية سماوية والثاني بداهة ما به بما وها وهو الما
 وقد دلت الآية على وقوع الاول صرحا لقوله فاصبح بالغا التعقيبية ونحوه
 ونحوه انما يكون لما وقع بعينه والثاني انما يتوقع اذا لم يتوقع الاول فلا وجه
 لما قيل ان ما توقعه من اصحابها صعب ان لقا بالرسالة الحسنة ان
 او غورا بما ليس هنا ما يدع عليه بل كونهما خاوية الخيد على خلاصه الا ان
 يقال انه تمثيل بما لا يدرك من موهودين وما ذكر معلوم من طبعه (أخروا الجواب
 عنه بان ما توقعه مطلق هلاك حسنة **قوله** وهو ما خوف من لعاط به العدي
 الخ يعني انه استغناء تمثيلية تشبه اهلاك حسنة بما فيها با هلاكه فم
 يحس عدا واهاطهم ووقع لهم بحيث لم ينج احد منهم كما ان قوله اني عليهم
 بمعني اهلكهم استغناء ايضا من اني اعدو غالب مستقل عليهم بالفتن ولذا

سعدى

ابن كمال

سعدى

عدي بعلي كما اشار اليه المصنف رحمه الله ويحتمل ان يكون نعيه وليست تمثيلية
تبعية الاعلى وايضا قوله **قوله** ظهر البطن تلهفا وتخسرا انتصابا ظهر اعلى
مفعول مطلق لقلب اي قلبيا كقلب اليد اذ ادين فيها شرا الى ان التفتيح
كناية عن التلذذ وهو بمعنى التلذذ اي الحزن على ما فات وليست اللام بمعنى
بعد اذ المواد انه يقبله ظهورا وحدها نحو لظن الاخرى ولجنتها فهي بمعناها
المعقبة او بمعنى علي وليس هذا من قولهم قلنت الامر يظهر البطن كما في قوله
وضربنا الحذر ينظر البطن **قوله** وايضا من امرنا ما استلهمنا **قوله** في شروخ
الكساف فانه جازع لا انتفا من بعض الاحاديث الي بعض **قوله** لان تفتيح
الكساف كناية عن الندم وهو ينعدي بعلي فيكون طرفا العور ومنه لغم انه
يجوز فيه الكناية ان تلعدي بصله المعاني الحقيقية كما في نعي عليا وبصله
الكناية كما في بنائها وما هنا من الثاني ويجوز ان يكون طرفا مستغفرا متعلقا
خاص وهو حال اي مستغفرا والتخسرا الحزن وهو اخضر من الندم لانه كما قال
الراغب العدم على ما فات والندم وليس هذا من التفسير في شيء كما توهم قوله
حال معطوف على قوله متعلق وما ذكره اول من قوله تلهفا وتخسرا تفسير
معني علي الوجهين لا اعداد ولا اعتبار على كلامه ولا تنويع فيه كما توهم وقوله
ساقط بيان المعاني المراد منه بغيره صفة اصل معني حوي خلافا
حوي بطنه من الطعام اي جاع والعروتن جمع عرش وهو ما يتبع لثوبه عليه
فاذا سقط سقط ما عليه وقوله او حال من ضمير المستتر قبله يتبعه بر وهو يوقظ
لان الضارع المتبني لا يفتقر بالواو والجمالية الاستدلال كما في قولهم فنت واصك
وجهه **قوله** كما انه مدرك موعدة اخيه في قوله الكفر واستقام بتذكر
الوعدة لتنجي وقوعه قبل ذلك حين وعظوه وقوله لا يجرى ولا صلواته
هلاك ماله من جهة شركه وكفره وقوله ويحتمل ان يكون قوله من الشرك
فيكون تحديدا للامان لان ندمه عليه كفر فيما مضى يتعدي به امن في
الحال فكانه قال امنت بالله الان وليست ذلك كما في اوله وغير الاحتمال
الشارح اليه ان مجرد الندم عليه الكفر لا يكون ايمانا وان كان الندم على
المعصية قد يكون نوبة اذا عزم على ان لا يعود وكان الندم عليها من
حيث كونها معصية كما هو المتبادر صرح به في الموافقات لان الايمان لا يكون
فيه ذلك مع ان ندمه عليه ليس من حيث هو كفر بل ليست هلاكة جنتيه وايضا
لا بد من نوبته عما كفر به وهو انكار البعث وخلوصه فيه وعدم نصره
الله له الا انه يقتضي خلافا لما قول الامام انه اذا تاب عن الشرك
يصير موجبا فكيف اذا التزمه بغيره ان لم ينصر لصار في جوابه
ان نوبته لما كانت لطلب الدنيا وعند مشاهدة الناس لم تكن مقبولة
فقد قيل عليه ان كونه لم ينصر فيما مضى لصار في قبل النوبة
لانها في قولها اذا صدرت منه وثوبه الايمان بعد مشاهدة هلاكته
ماله اذا بدربه ايمان باسم غير مقبولة غير مسلم لئلا الاختيار الذي

سعدى

طبيعي وكشف

سمن

سعدى

هو

هو مناط التكليف فتأمل **قوله** وقرا حمزة والكسافي بالياء اي في نعي
لنقدم الفعل عليه ولو تاحذروا كان عاملا في صير الفينة لزم تا نيت
وقوله بقدره على نصرة اول النصرة بالقدره عليها لانه لو بقي على ظاهره
اقتضى نصرة الله وليس بمواد لانه اذا قيل لا ينصر زيد اخذ اذون
نكر فتم منه نصرة نكره في المعرفة واما علي ما ذكر في المعنى لا يقدر
عليه نصرة الا الله القدير فاستعملت النصرة بجانا في لا رها وهو الغرض
عليها وقوله وحده يوحى من نعيه عن غيره وقوله مستغفرا لشارة اليه
ان النصرة مما حل به من الله بمعنى امتناعه وحفظه منه وهو ظاهر
وقوله او رد الممكك يعني اللام اي رده بعينه ان قيل بجواز اعادة
المعدوم بعينه ومثله ان لم نقل به وانما حصر في الثلاثة لان
نصرة من اراد اخذ ماله اما بدفع الاخذ قبل وقوعه او برده بعينه او
برد مثله عليه فلا وجه لما قيل ان الاخذ بالمثلي ليس من النصرة في شيء **قوله**
في ذلك المقام وتلك الحالة صله ان الاشارة الى ذلك المقام وتلك الحالة
التي وقع فيها الاهلاك او الي الدار الاخرة وعلي النصرة بالاولا والولاية اما
مطلقة او مقيدة والولاية المطلقة اما بمعنى النصرة او السلطنة والفينة
اما بالنسبة الي غير المضطرب او اليهم وسائرهم بيانه وجوز في هذا كونه
تعلقه بمقتضى او كونه طرفا مستغفرا او فضلا وهو الظاهر وعليه
مشي المصنف رحمه الله وقريب الولاية بالفتح والتسوية والاول ما ذكر
عنا وقوله النصرة له وحده اشارة الى انه بالفتح بمعنى النصرة وانبعثه
واسه خبر وان الجملة تدل على المعنى تعريف المسند اليه واقتضائه الخبر
بلايم الاختصاص كما مر تقريبا في قوله الحمد لله رب العالمين وان النصرة
بمعنى القدره عليها كما مر لانه لم ينصر فيكون موكدا ومقرر لقوله ولم تكن
له فينة ينصرونه كما عرفت انما بمعناها **قوله** او ينصر فيها او لياها
الومنين على الكفر فيها لتلك الحالة وهذا وجه ثالث فيه الولاية بمعنى
النصرة ايضا كنهها مطلقة في الاول او مقيدة بالمضطرب ومن وقع به الهلاك
وفي هذا مقيدة بغير المضطرب فيما فعل متعلق بنصروا بالكا في متعلق بفعل
واخاه مفعول بنصروا نصرة عليه اذ خرج من جنته وحقق ظنه فيه وغيره
بالاسمية او لانه بالفعل لانه القدره عليها النصرة امر لا يت ولفظ الومنين
مبتدأ وقوله وبعضه اي بعضه ان المراد نصرة الومنين لانها هي التي
تكون خيرا وهؤلاء هم كما اشار اليه بقوله لا وليا له فان تمام الولاية
الاولى فالناس في استدراج ذلك وقوله ومعناها اي معنى الولاية
بالكساف وفي نسخة معناه باعتبار اللفظ والسلطان هنا بمعنى التسلط
بالمملك وقيل هما بمعنى وقوله هنا كذا اي في تلك الحالة وفي حاله وقوع
الهلاك وقوله لا يقلب الحيزان للسلطان بمعنى الملك والتسلط ولا يعبد
اما على ظاهره او بمعنى يدعي لتفسيره بعد **قوله** فيكون تبيينها الخ

بمعنى ان اثبات النهر والتمسك به بغير عيب واضطراره وانما قال
 ما ذكرنا من ان اجزاء لا توبة ونهنا وقوله وهما بالادال المملة يعين
 اصنافا من عظيم ومنه الداهية واليمان المضطربا لمكره لا يتفهم في الاخرة
 والظاهر ان هذه الامور بالبيان الياس السابق في كلام الامام فلا يرد
 عليه ما مر فتدبر **قوله** وفي هذا لك اشار الى الاخرة ولنا سبب قوله
 خبرنا باوحيين عينا ويكون كقولك للملك اليوم الله الواحد القهار
 وفري على المصدر الموكد بكسر الكا في المصدر الموكد لضمون الجملة هـ
 المنصوب بعامل مفتركا لقوله هذا بعد اسه حقا اي الحق لا الباطل وهذه
 قرة بعقوب وقرة غير وبالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الجلالة وقوله
 بالاسكوة اي سكوت القهار واليا قوت ضمها وهما بمعنى كالعسر والعسر
 وفري عني كمشي مصدر والمعنى غاي الكل غافية **قوله** اذ كرم
 اشارة الى احدى القولين في ضرب المثل وهو انه مفتركا لواحد بمعنى
 ذكر وان المثل بمعناه المعروف وهو الكلام المشبه به والمثبه على هذا
 هو الحياة الدنيا وحالها في زهرتها اي نضارتها وجميها وسرعة زوالها
 وفنائها وليس هذا من المعاني كما نعلم لانه حقيقة عرفت فيه وقوله
 صفة الغريبة اشارة الى ان الضرب بمعنى الذكر ايضا لكنه المثل فيه
 بمعنى الصفة الغريبة وهو يستعمل بهذا المعنى كما فصله المصنف رحمه
 في سورة البقرة كما في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون **قوله** هو كرم
 اي المثل بمعنى المشبه به او الوصف الغريب جملة قوله كرم الخ وهو اشارة
 الى انه خبر مبتدأ مقدر ولم يقل في لان الحياة وحدها ليست مشبهة
 كما اشار اليه قوله ومن قدر ما يفتح فيه **قوله** ان الظاهر ان يقول
 ما لان المشبه هو الحياة كما ذكره فقد غفل عن مراده **قوله** ويجوز ان يكون
 مفتركا لثابتا عليه انه بمعنى صير وهذا هو القول الثاني فيه للتخا وهو
 انه ينصب مقولتين اصلهما المبتدأ والخبر وهل يشترط ان يكون احدهما
 لفظ المثل او لا في قوله كرم مع ادلته في مفصلات العربية وليس هذا مجازا
 بخلاف اللزوم كما في **قوله** وما توفهم من ان الكاف تدنو عنه الا ان تكون
 مفتحة مما لا وجه له لان المعنى صير المثل هذا اللفظ فالمثل بمعنى الكلام
 الواقع به التمثيل وقد تبع فيه من قال ان المعنى على هذا اما يشبه الحياة
 الدنيا كما في **قوله** وليس بمستنظم ثم ذكر كلاما مختلفا جوابا اسكوة عنه **قوله**
 فان لفت بسببه كثرة سقيه التث بعضه ببعض فاعل التث ضمير النيات
 ونكثه بمعنى غلظه وكثرة اوراقه ونجع بمعنى دخل كما وقع في نسخة
 اخرى من النجعة وهي الادخال والحركة **قوله** سمعت الناس يتخجلون
 عينا فمن فسره هنا بمعنى تقع من قولهم نجح فيه الد والاذ لفتة لم يصح
 واذا دخل فيه فقد خالط اجزاء حقيقة **قوله** ان لفظ الاختلاط
 مجاز من ذلك السبب واداة المسبب وفيه نظر وروي كرمي اي ثم شربه

سعدى

سعدى

كز

سعدى

ورق

ورق بمعنى تحرك بلطف لوطيته ونضونه كما قال واصل رقت عليك فزود لي
 رقيق الاقوانة في بداها **قوله** وعلى هذا كانه حفته لما كان الاختلاط
 اجتماع سببين من اوليين سوا كما نأما يعينه اولا فان كانا معا يعينه سمي
 من جوا وصدق لحسب الوضع على كل منهما انه مختلط ومختلط به لكن في عرف
 اللغة والاستعمال تراخل الياء على الكثير الغير الطاري في هذا اصل هذا القلب
 ولما كان القلب مفتولا اذ كان فيه ثكنة اشار اليه ثكنته بعدما بين المصالح
 وهو ان كلامها مختلط ومختلط به وفيه المبالغة في كثرة الماحي كما في الاصل
 الكثير وقوله موصوفا بصفة صاحب اي بصفته الخاصة به الراححة
 اليه مقامه وبه كونه مختلطا او مختلط به لا يجمع صفاته لظهور عدم صفة
 وارادته هنا والمراد بالعكس في كلامه القلب لانه يستعمل بمعناه وقد عرفت
 ان قوله لما الخ بيان للمعنى وقوله للمبالغة بيان للتدرج فلا وجه لما قيل
 انه لا قابلية في الجمع بينهما وهو ظاهر غني عن البيان **قوله** من مشي ما اي
 هو فصيل بمعنى مفعول لاجمع هتسمة كما في الكشياف وقوله لفرقه بيان
 المراد منه والظاهر انه بمعنى ثقله الحب من قشره واذري وذري
 متقاربة وقوله والمثبه به الخ دفع لما يتوهم من دخول الكاف عليه وليس
 مشبها به ولا حال من احواله مذكور في الجملة او لاحية يتوهم فيه فتدبر
 مضاف اليه كماله ما لانه تشبيهه بتشبيه وحاله معروف في المعاني وقوله
 المبتدأ من انبنة انبنا ونباتا وقوله رافا اي منبزا الطراوة وفي نسخة
 وارفا وهو بمعناه وقوله لم هتسما غير ثم اشار الى تراجعه بضمه وقشره
 عن ربه بالما واما وقع بالما في النظم لافضاله اوله باخر ما قبله والكنة فيه
 الاستعار بسرعة زواله كما اشار اليه بقوله كان لم يكن فلا يرد عليه ان النما
 للنظم فتكون لفصل الدلالة على سرعة الزوال المقصودة بالافادة في هذا
 المقام وفي **قوله** النافسجة والتفدير فصحة والتقدير فزري ومكث
 فاصبح الخ وقوله كان لم يكن بالتحفيف اصله لم يكن وقوله من الانشا والافشا
 قد ربه لنا سببه المقام ولواقعة على عومه مع وقوله قادر الوقام كما في العدة
 كثر عليه الصيغة لكان المبر **قوله** ولعمري عنه اي يزول عن الانسان
 بزواله او بزوالها وسرعة وعن بمعنى بعد وما زائدة لتأكيد فزري
 وشبهة سرعة وهذا القول مما قليل ليصحب نادمية وما ذكر من فشا
 الدنيا وسرعة زوالها من البينة المعلوم والدنية مصدر بمعنى ما يتزين
 به ولد الخبر به عنهما والتقدير المبالغة والاختلاف مائة اختصار صفة
 لان زيتها مخصوصة بالدنيا واليه تشير كلامه وليس مراده ان لضافته
 عليه معنى في والاحيان **قوله** واما الخيرات التي يبيعها ايضا صفة لا جمال
 مقدرة واستاد الباقيات مما زاي الباقية ثم رتقا والها بقرينة ما بعد
 في صفة بخرت على غير من مية له بحسب الاصل او فيه مضافه مقدر استغنى
 الصبر المجرول عار تقع بعد حذوه وقوله تيقنه له اي لا انسا وقوله ويندرج

سعدى

الى اشارة الى ان ما وقع من السلف من تفسيرها بما ذكر على طريق التمثيل وقوله
 عا يده اي ما يعود عليه من النفع فسر الثواب عليه انه مما نزل وهو ما ياتي
 به على فعله من الاجر وان كان في الامل مطابق الجزاء في العزيبين ليكون
 معناه مشترك بين زينة الدنيا والعمل الصالح يتاخر به تفصيل احدهما على
 الاخر حقيقة وقوله يناد به ذكره من الما في اشارة الى الصالحات الموثقة لتاويله
 بما ذكر او بالخير ونحوه او المنظر الخير وبما لا يتحقق من باب ينسب بومل بخلاف
 امور الدنيا فان الامل يوجب فيها كثير او يكون ثوابها ابد لا بد لا يتاخر كونها
 بعينها اتمالها ولا بد فقه قوله والله ايضا عن ثمن نيتا لانه اضاعت المتناهي
 متناهية لانه المراد انما اتمالها في القدر والحس وهو لا يتاخر في الدوام
 هكذا بعض الجوابين وفيه بحث **قوله** واذا كبر يوم تفعلها ونسبها
 في الجوابين ليس المراد نسبها في الارض او بالارض بل فعلها منها ونسبها
 في الهواء وفيه اشارة الى ان يوم منصوب باد كرمه وقبله وسيا في فعله
 وجه اخر **قوله** او تذهب بها فتجعلها هباء اي كاهبا ومنبتا بمعنى متفرقا
 وهو بالثا المثلثة وهذا تاويل يجعل نسبها بمعنى اذها بها واقفا بها
 بذكر السبب واردة السبب فيكون كقوله ونبت الخيال بنا وكنت هباء منثورا
قوله فيموز الى فيكون مختلفه من ثقلها بخبر واثار بقوله ويوم القيامة
 الى انه المراد بيوم تنبى الخيال لانه يوم تفصيل فيه امور الدنيا لانه اذا زال
 ما ظاهره الظاهر فيغير اوله وعلمه الوجه الاول المراد به ظاهرة **قوله**
 بادية اي ظاهرة ولا يخفى حسن ما فيه من الابهام ولذا فسره بقوله بمرت
 الجارية الخ لانه الخيال ظهرت كلها لانه ما يستمرها من اثار بقوله
 ليس عليه ما يستمرها الى انه ليس المراد من بوزها زوال الخيال فقط بل
 زوال ما عليه من الخيال والعران والاشجار والجار وما ذكر الاول
 لاقتضا ما قبله فليس ينادى ما قبله لانه البروز الغور بعد الخيال قبل
 وتري على بنا المجهول تايب فاعله الاضه وقوله جمعنا من الى الوقف بينات
 لمعناه وان يتردد في اليه لا بمعنى السوقة بل قبل **قوله** لتتقوا الحشر
 الى ان عليه التعبير بالماضي مجازا واذا كان له لانه على ان الحشر قبل
 الشيعير والروية فهو حقيقة لان المخي والاشفاق بالنظر الى الحكم
 المتاخر له لا بالنسبة لزمان التكم وقوله ليعاينوا الخلة لتقدمه والوعد
 في كلامه بمعني الوعيد وهو على ظاهره **قوله** وتكون الواو والحاء وصاحبها
 على الفزانين فاعل يسير المفعول او القايم مقام المجرور وهو الرابط الواو
 فقط حبيته فنيل وانما جعلت للحال عليه هذا لانه لو كانت عا طعة
 لم يكن ماضي الحشر بالنسبة الى الشيعير والبروز بل الى لما لا يتكلم فيحتاج
 الى التاويل الاول وتحقيقه ان صيغ الافعال موضوعة لارمنة المتكلم اذا
 كانت مطلقة فاذا جعلت فيكون لما يدور على زمانه يصنع وعبر بالنسبة الى
 زمانه فانه الكشك وغيره من الالهة الغرض حاصل سواء كانت بالجملة هالمة

كروى

سن

سعدى

ادعطوفة

او معطوفة ليست بشيء ثم تقليله بقوله لان السؤال عن قابضة العدول
 مع امكان التوافق لا يستلزم ما علمه انتهى ولا يخفى انه وقع في الكشاف
 ذكره **قوله** التكنة من غير لغز الحامية والعطف ففهم المصنف رحمه الله
 انه مطلق في محل التفتيد وفهم شراحه انه جار عليه ما فوجوه بما ذكر وما
 ذكر هذا التاويل غير مستلزم فان الجمل المتعاطفة يجوز فيها التوافق والتخالف
 في الزمان فاذا كان في الواقع كذلك فلا خفا فيه وان لم يكن فلا بد للعدول
 من وجه فان كان احدهما في هذا الاخر وهو ما في النسبة اليه فهو حقيقة
 ووجهه ما ذكر ولا تكون معطوفة حينئذ فان عطف وحمل المصنف بالنسبة
 لاحد المتعاطفتين فلا مانع منه ونظيره كما في شروح الكشاف ان يتقوكم
 يكونوا لكم اعدا او يبسطوا اليكم ايديهم والسبب في السؤدد والوكفون
 وهل هو حقيقة او مجاز محل نزد ونسب ما اورد هلا شعبة ومن العجب
 هنا قول بعض المؤلفين المتصلين انه اذا كان ماضي الحشر بالنسبة الى زمان
 التكلم يلزم تقدمه عليه الشيعير والبروز ايضا اذ هما متاخزان عن زمان
 المتكلم والمتقدم على المتأخر متقدم على ذلك السبب لكن تقدم الحشر
 على زمان التكلم ادعائي لا حقيقي فلا يلزم تقدمه هاجما حقيقة وهو
 المقصود **قوله** يقال عادة واعذرة بجهة التعدية والتقدير نضر
 صغير سمي به لانه بقية من السبل فكأنه تركه فهو فعل بمعنى مفاعيل او مفعول
 او مفعول والفرقة بالياء للتحذير على ان الحشر لله على طريقه لا للظان وقوله
 بالوقوف ايضا والضمير للارض وعبارة المصنف رحمه الله تحمله **قوله**
 تشبيه حاله بحال الجنة الخ الظاهر انه استعارة تمثيلية سميت حاله وحشر
 بحال جنة عرصورا على ما لكم ولا عرض بمعناه المعروف ولا اصطفا وقيل
 انما تمثيلية بتشبيه حشرهم بعرضه هو لا وقوله لتعرفهم مضارع عرف منصوب
 او مصدر من التعرف مجرور ببيان لان العرض وان يكون لتعرف السلطان
 حذره وقد يكون لتنفيد امره المقصود التشبيه بالاعتبار الثاني وقوله
 على ذلك اشارة الى غضب الله عليهم وطردهم عن دنواك القول لعدم جريم
 على مقتضى معرفتهم لربوبيته **قوله** مصطفين لا يجب احدا احدا لان
 الاستعارة تمثيلية وهذا داخل فيها فهو ظاهر ولا يلزم ان يكون المشبه
 صفا واحدا وكذا اذا كانه تدشيجا كما في شروح الكشاف والاقبال
 انه ليس بشيء بمعنى انه لتصور حقه في الطرفين ليس بعالم للفرش شيع والجرير
 ولا يخفى انه على كل حال اعدو في المشبه به وهو كما في جعله تدشيجا وحبيته
 لا يلزم ان يكونوا صفا واحدا لا لغرض الوحدة في المشبه حية يرد عليه
 ما قبل **قوله** انه مفرد مراد به الجمع اكونه مصدرا اي مضافا لما ورد في
 الحديث الصحيح انه يجمع الاوتوك والاخرون في صعيد واحد مضافا واذا
 اليه تكلمهم انهم يعرضون ثلاث عرضات فلعلمهم بعرضه تارة صفا وتارة
 صفا لانه لامة فللراية فيه مع ان هذا كله غفلة عن تفسير الشيعين

بصاوان

ابن كالب
والسبي

حجة

لمصطفى بان مجموعهم يرمي جملة وتفصيلا اذ لا يجب شيء عن رويته واما القول
بان اصله متفاديا فيجب مع ان ما يدعي التردد بالتكرار كمتفاديا بابا
لا يجوز حذفه كما سيأتي وقوله مصطفى ان اشارة الى اشارة حال **قوله** على انما ر
القول على وجه يكون حالا يتقدم فيها بلدين او بقوله ان كان حالا من فاعل حشرنا
او قايلا او بقوله ان كان من رتبة او مقولا لهم ان كان حالا من ضمير عرضوا او بقدر
فعل كقلنا او بقوله لا يحمل بجملة ويوم متفاديا به لا يمتنع ولا مورا مما لم يعمل
في الطرف على تقدير كونه حالا فلا يصير كغلام زيد صار با على ان
صار با حالا من زيد ناصبا لغلام ومثله نعت غير عاجل لان ذلك فعل
الحشر وهذا بعد ولا لان معمول الحال لا يتقدم عليها كما في قوله فترى
واما ما ورد على الله من ان يذبل من منه ان هذا القول هو المقطوع اصاله
فتكيد على الرد اذ لا يجوز رويته **قوله** عوادة لا تسمى معكم الخ جود
في قوله كما خلقناكم ان يكون حالا لا يسمي كخلقناكم ولا تشبيه فاعادكم
كعدم عوادة الخ فان يكون صفة مصدر اي محيا كما كنتم وقدم هذا الوجه
اما لما سئله لما خلقه من ذوال الدنيا وقتا لا يذبل من الله تعالى من ينظر بما بعده
فاخره ليتمين او ثباطه به كل اشارة اليه بقوله لقوله فاعادكم متفاديا بما تقدم
والمناخ متعلق بما تخرقا لوضع على وفق الطبع **قوله** او احيا خلقكم اذ
هذا يحتمل الوجهين السليمان في اعدائه واما ما في لغة في وجعل تشبيه
وقوله وقتا اشارة الى ان من عدد اسم زمان وجعل هنا متفاديا لولا خ
او لا تشين ولا محقق من الثغيلة وقوله وان الانبياء عليهم الصلاة
والسلام كذبكم به الظاهريه معطوف عليه ايحان يتقدم مضافا اليه
و ابطال الخ وكذب محقق والبالسببية او بمعنى في وقوله وبلى الخ و
الخ اجمالا صواب فيها التقابل لا اطلاقه والمواد بالقصة الاولى لقد جيتونا
الخ **قوله** مما نبت الاعمال في الايمان بفتح الهمزة جمع يمين بمعنى اليد
كالشمال جمع شمال وهو بيان وفيه اشارة الى ان تعدد الكتب للمعاني
كلية الكشاف والمواد بالحق في الاستعداد في شرحه وقوله وقيل
هو كناية عن وضع الحساب الخ ابراز محاسبتهم وسوالهم كما انه اذا اراد
محاسبتهم العارضي بالرفق ووصفت بين ايديهم فاريد به لانهم كناية
وقوله خافين لان حقيقة الاشفاق الخوف من وقوع المكروه وضمير فيه
للكتاب ومن الذين يبين لما **قوله** ينادو به هلكتم ففتحات مصدر
بمعنى الهلاك والهلكات جمعها وقوله هلكوها الضمير المصدر في نسخة
هلكوا بها والاولى اجمع وذا وهما على تشبيههما بالبحر يطيه اقباله كانه قيل
بهلكه اقبل فهدا او انك ففنه استقارة ممكنة تخيلية وفيه فقر بع
لهم و اشارة الى انه لا صاحب لهم غير الهلاك او طلبوا هلاكهم ليلابروا ما هم فيه
واما تقدير المنادي اي ينادون بحضورنا وملتنا ففنه جوف وتقدم ليلابروا
به تلك السكتة والويل والويل الهلاك **قوله** ففهما من سانه يعني ان ما استقرا

سمن
ابو السعود

والاستقرا

والاستقرا م بيان عن التعجب وقال المتأخر ان لام الجود مستفولة بغيره
في الرسم العثماني اشارة الى انهم لشدة الكرم يفتنون على بعض الكلمة وفي
لطايفه الاشارات وقت عليه ما اوردوا وكسائي ويعقوب والباقر على اللام
والاصح الوقت على ما لانهما كلمة مستقلة والكرم لم يذكر فيها شيئا **قلت**
اتباع الرسم ياتي ما قاله البقاعي وهذا اما اشكال عليهما الغزاة وان كان
مشايخنا فزادوا به وقوله هنه بفتح الهاء والفوق الحفلة السينة وقوله
عدها لان الاحصاء مخصص لعدد وان كان اصله العدد لا احصاء وقوله
احاط بها فتفسير لعددها و اشارة الى ان عددها محال عن الاحاطة بها كما يجب
الكتاب ولا يجوز فيه اسناده كقولنا وانما جعل كناية عن الاحاطة كما في
ما اعطاي قليلا ولا كثير الا انه لو جعل على ظاهره لكان ذكر عدم ترك الكثير
كما مستدركه وترك ما في الكشاف من ان المراد ما كان عندهم صغيرا وكبارا
وقيل لم يجتنبوا الكبار فكتبت عليهم الصغار ويومي المناقشة دعوى ان
هنا سري الله عنهما الصغيره انفسهم والكثيره المتفهمه لما فيه
من النعمة الاعتراف اليه فان قلت ما معنى هذا الاثر المنقول عن ابن عباس
رضي الله عنهما فان لا بعض الفضل استشكل كون التسم صغير والتمهنة
كبيرة ولم يبينه شراحه **قلت** المراد التسم والطحكة استعملوا
بالناس وهو يذمهم وكل اذ يذمهم كايمنه الامام الغزالي في الاحياء وذكر ان لفظ
ابن عباس في تفسير هذه الآية التسم استعملوا بالمومنة والكثيره المتفهمه
بذلك وهو اشارة الى ان الصلوة على الناس من الذنوب والاثام وعن عبد
الله بن زهري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحط به يعظم
في فحشهم من الصلوة وقال علام بضمكه احدثكم مما يفعل فان قلت التزقي
في الاثبات يكون من الادب الى الاعلى وفي النسخة عكسه لانه لا يلزم من فعل
الادب فعل لا يبر خلاف النسخة قلت هذا اذا كان عليه ظاهري فان كان كناية
عن العموم كما هنا جاز كما فصله في المثل السابق فاحفظه فان من المهمات
قوله فكتبت عليه ما لم يفعل اي لم يذم به بما لم يعمل او يذم في جزائه
فصل وهذا بلا يمين مذهب الاعتزال واما علم مذهب اهل السنة فلا يثبت
اليه نقابي الظلم بتعديتيه بلاذنب فانه ما لك الملك يتصرف في ملكه كيف
يشاء واجيب بانه نقابي اراد بقوله ولا يظلم ربك احدا انه لا يفعل باحد
ما يكون ظلما لو صدر عن العباد اذ العمل بدونه اذ هو على النقضات فيه ظلم
لو صدر عنه فظلم ان ما ذكر على طريق التمثيل لا الحصر وهذا السؤال والجواب
لم يصادفنا محورها اما الاقل لانه نقابي وعد باثمة المطيع والزيادة في
ثوابه وتذبيبا لما في جرمه من عجز زيادة وان قد يغفر له
ما سوى التمس وذكرا ان لا يخلو الميعاد والتقوى المحترمة واهل السنة على
عدم وقوع الخلة واما الخلافة في امتناعه عنك فذهب اليه المعتزلة بناء على
الفتح والحسن العقليين وخالفهم فيه غيرهم فقالوا انه متمتع سمع الاغلا

سمن

حفيد

سعدى

سن

وما ذكره المصنف موافق للامم واما الثاني فلان تسمية خلاف ما وعد به وجوبه عليه
السنة الاحمدية ظاهرا بانه حقيقة لا تمثيل لا لا حقيقة كما قاله الراغب
وعبره وضع الشيء في غير موضعه بزيادة او نقصان الا ان قوله على يتجاوز الحد
والحق وهو حقيقة في مثل قوله ومار بك بظلام للعبيد اي لا يتجاوز الحد
الذي حده لهم في الثواب والعقاب وان لم يجب ذلك عليه غفلا فالحصر على
ظاهره بلا تمثيل **قوله** هذه كلمة حق اريد بها باطل فانهم **قوله** كره
في مواضع اخرى كره هذا المردود من فضة ابله بحسب الظاهر وليست
مكررة في الحقيقة لانها تتضمن اعراضا في ذكره في كل محل لغيره وفاقية
نفس ذلك المقام وقوله كونه ما مقدمة تكسر الدال المستددة ومعناها
لغة معدومة واصطلاحا نظائرا على امور مقدمة العلم ومقدمة الكتاب
ومقدمة الدليل وهي فضيلة جعلت جوارحه او توقفت صحته عليها والمراد بها
هنا ما لا يخلو بالامر المقصود بانه لا ما يتوقف عليه صحة الدليل كما قيل وقوله
في تلك الحالة اي حال تكبر الفضة وقوله لما شيع اي ذكر شاعة امرهم ووخامه
عاجتهم والمراد بالمفخر من ذكره في قوله ولا تظن من اعتق قلمه عن ذكرنا
الحوادث ان يراد المعتمد بحسنه وزيته دينا المشار اليه بالليل المنسوب
وقوله فزد ذلك الشيع اي كده وبيته وقوله بانه اي الاقتضاد **قوله** او ما بين
حال المقرور الوجه اخر لذكر الفضة هنا والمغرور والمعرض اما صاحب
الحقنين واحوه او ما تضمنه قوله واصوب لهم مثل الحياة الدنيا ودهم
خواب لما والنزهة عند الغيب وحرمة الدنيا واليقظ الميع وسكون
الرا والضاد العجبة معنا معدومة ومتهبة له والمراد بها نفسها اكثرها
نقاسة واغلاها اشرفها والمراد به الماد واللبون والمذهب المراد بليقته
المعدومة فيه **قوله** حال باقيا وقداي حال من السنين والباطل المصير وفي
الاستنباط فهو استنباط بياي وفيهم منه التعليل كما ذكر **قوله** فخرج عن
امره بترك السجود جواب عما يؤمن من ان الفسق ترك الطاعة بالعصيان
فكلمة عدي يعني كل في قوله في السقا عن فضدها جوابا عن حق بالخروج
عن طاعة الله وجوبه ان تكون عن السببية كما في قوله يهون عن اكل
وشرب والمراد بالامر في كلام المص قوله اسجدوا واخرجه عنه مما لقته
وفي الكشاف انه بمعنى المأمور به وهو السجود وعدم انصافه بالسجود الذي
عم الملايكة خروج عنه قيل وهو الشب باستثناء ابله من حكم السجود وقيل
سلوك الصفة اول لا ينافيه على حقيقة ولكل وجدة والامر فيه سهل **قوله**
والا السببية لبيان سبب فسقه عن كونه من الجن اذا شأ بهم التمرد وان كان
منهم من اطاع واحسن كما سياتي في سورة الجن او عن سجد غيره وتختلف
عن السجود في عاطفة اما على سجد الملايكة الا ابله او على كونه من الجن
كل في الاعراب وفي **قوله** الفا هنا غير عاطفة اذا لا يجمع لتلليل تركه
سجوده بنفسه عن امر به قال الرضا والفا لية لغيره اعطى ما في الية

سعدى
سعدى

لشبه

لشبه فا السببية لا يتناول ايضا معنى الترتيب وتختص بالحد ويدخل
على ما هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط ويدونها وليس بشيء لانه يكتفي بصحة
ترتيب الثاني لتسببه كما في قوله موسى ففضي عليه او بدونها كما في ذهب
او بدونها كالمصرح به في التمثيل وقوله فيه دليل الخ لانه رتب فسقه
على كونه من الجن وكونه ملكا او لا من تخفيفه في البقرة **قوله** عقيب الخ
ينبع منه الكشف وقد قيل عليه ان اتحادهم هذا ليس عقيب ما وجرمته
بل بعده بجمدة طويلة فالظاهر ان الفا هنا مجرد الاستبعاد فان اتحادهم
اوليا بعد ما وجرمته ما وجرمته وكذا ان المعنى اعقب علمكم
بتلك النتائج تتخذونه الخ وفي **قوله** ما ذكر من الاستبعاد معنى المهيرة
كالانكار والتعجب فان كان مراده ان الفا مجرد البعد فهو مما لم يشبهوا
اورده مرفوع بان مراده اعقب اعلامي بذلك الخ تعجبا من دينا من
التخذه على ذلك ومن اتحادهم الخ بجمدة بعد ما عرفه انتهى وما ذكر من التا
ليس في الكلام ما يرد عليه وكون الفا مجرد الترتيب والمعدومة مع جملة من
مسائل المتون كما في التمثيل ولا يخفى انه على مذهب الجمهور الفا **قوله**
تغيب الانكار لا الاتحاد فامل وكون المحرقة لا تكاد والسحب معا مر
تغيبه **قوله** اولاده واتباعه وقع فيه نسخة ما لو او فالمراد بكونه
مجازا انه تغيب وفي نسخة او فالمراد جنيده استغارة بلنسية الاتباع
بالاولاد وهذا لاحتمال فيه وقد غسقت نفعا بعضهم فجعل اتباعه
على النسخة الاولى عطف لنفسه واطا احر بلا طيل ووعظاته من الجمع
بين الحقيقة والجهاد ثم اخرج على ان الولد بمعنى الرب **قوله** ويستندونهم
في طمعهم دون طاعتي الاستبدال من قوله من دون فان معناه
المجاورة وبني تكون بالترك ومجرد المجاوزة فخله على الاول لانه ابلغ في
الدام ولان لا **قوله** لا بعدد عليه انه المراد فلا يرد عليه انه لا يستلزمه
ثم لما كان الواقع منهم ليس استبدال بالسياطين بل ترك طاعة الله
لا طاعتهم فيما سولوه عطف قوله في طمعهم الخ عليه عطف نفسويها
فالله لية اليست على حقيقتها وقوله من الله بياك المنعاق وقوله ابله ليس مر
وذكر بياك المنعاق بالدم القدر وفاعل يمين مستقر لسموه المميز
وهو بدل ان قوله احضار لنفسه لا شهاد وقوله احضار بعضهم خلق بعضهم تقبي
لقوله ولا خلق انفسهم كما مر تخفيفه في قوله فاقبلوا انفسكم وقوله في ذلك
اي في خلق ما ذكر وقوله كما صرح به اي يني الاغضاء وقوله اعولنا اشارة الى
ان العصد وهو ما بين الفرق الى الكنف مستعار للمعين كاليد واخذ لعموم في
سياق النية فلهذا انفسه بالجمع **قوله** ردالاتهم اوليا الخ لانه لقوله
لنبي الخ بعد ما عطف نبي احضارهم او تقديمه بقوله ليد الخ واوليا مقول اول
للا اتحاد واوليا مقول الثاني وفي العباد متعلق به **قوله** فان استحقاق
العبادة المبيان لوجه الرد بمعنى انفسه عبادا هو لا والعبادة غاية التواضع

سعدى
سعدى

سعدى

ابو السعود

وبل

س كل

س

لا يليق بغير الخالق فمن عبد غيره كان ذاق له بالخالف واذا اقر له بالخالف لزمه
توحيد الله واتخاذ الله لاله الخالق لا يمكن تعدده فلهذا جعلهم يد لاعتبار
ما لزم من فعلهم وشركا باعتبار ظاهر حالهم ونعمهم واما جعل ابليس
وذرئته معبودا فلا يسم الخاملون على عبادة غير الله فكما علم عبد وهم
كما قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
كما سيأتي في سورة الانبيا ونسقط ما قيل ان قوله شركا لا يلائم قوله تعالى
يدين الظالمين به لا ولا تفسيره السابق لقوله من دونه قالوا ان يقول
المصدق وجه الله لا يتخذه الله اوليا الله باطل وجهه فاعلم ان الله لا يخلو الشركة
العبادة لا يصح كون للبدلية بالطريق الاول وكما علم بغيره لا بد من ما
في النظم والله هو المحتاج للتأويل وحاول بعضهم الرد بها هو عاكف عن الرد
وقوله موطع الظاهر اي مستخدمهم وجه الاستبعاد انه لا وجه للاعتقاد
اي الاستعانة بالمثل **قوله** وقيل الظاهر اي محرمهم والشهد لهم والاعتقاد
وهو على الاول لا يلائم وذرئته والمشتكون هم الذين في حرم واجه قوله
ولا تطلع من اعيننا الا قوله والمعني اي على هذا الوجه وقيل عليه
ان القوام تخصيصهم معلوم لا يفيهم من تنبيها استنادهم خلفها ولا اعتقاد
لهم قطعا وهو ظاهر واما كونه اشارة الى ان الشبهة واستغناء في المنعومة
انما يتحقق بالعلم فلا يجدي هنا ويدفع بان احضار احد عند عبادة شجرة
امر عظيم والاستعانة به فيه امنا يكون له من العلم والقدرة ما ليس
لغيره والافلا وجه لاحتمار دونه فبيرة فنعينه بفتنة نبيذ ذلك وهو
ظاهر وحجة لو امنوا غايبه لما قبله من الامرين والناس قاعة المشركين
وغير قولهم المشركين وطعا بقليل للافتقار المنعومة عنه وقوله لا ينبغي
لتفسير لقوله ما كنت فانه معني ما كان ذلك كذا لا ينبغي وهو اشارة
لتفسيره وارتباطه على هذا الوجه والمراد منه حينئذ انه لا يحتاج
في قصة الذين الى احد فسوء اتباعهم وهدمه وقوله تدنيكم من عاقبة
فلا وجه لما قبله ان اعتقاد الاعتقاد انما هو جازم بعد زوال ضلالهم فلا وجه
لتنبيه الانبياء الاول ان يتألا لاحاجة اليهم لا في اعتقادهم بل في تنبيه
قوله وبمضرة قرأة من قول المزمع والمعني لا ينبغي لك ذلك فتوهمه له
معني وجهه انما يبيد ظاهره وقوله على الاصل اي من اعداء اسم الفاعل وتوهمه
والتحقيق التمسك به والاتباع ضم العير لا يتابع الظاهر بفتحين وقوله
جمع عاصد من عصبه بمعني قواه والاعانة فلا يكون استعانة **قوله** وامانة
الشركا الخ اي على هذا الوجه وهو الظاهر فامانة مبتدأ وعلى زعمهم خبر
وللتبريح تعليل لا يتسأ به الخيل المبتدأ وهذا انما عليه ما في بعض النسخ
منه وشفعاءهم وفي بعضه بالواو ويدل او وعليه فاذ جعل هذه الاما عا
لوجهين فاعدا به كذا لك على هذا الوجه واما على الوجه الاول فقول
للتوهم خبر وعلى زعمهم فيه المبتدأ لعدم الحاجة الى افادة الا لامانة

سعدى
سعدى
كس
كز

عليه نعم

سم

عليه زعمهم للتصريح به في النظم حينئذ كذا **قيل** ولا يخفى ما فيه من
الخلل وان الظاهر انه بيان للوجه الثاني وانه يجوز فيه ان يكون على زعمهم
خبر وقوله للتوهم فيه له ويجوز ان يكون محاي زعمهم فيه المبتدأ او للتوهم
خبر ولو جعل را جعلا لها جاز فيه ذلك ايضا واذ جعل خبرا فافادة فيه
باعتبار فتيده لا نه محط الفائدة فلا وجه لما ذكر **قوله** والمراد بالشركا معبد
من دون الله وعلى هذا ايم المسيح وعزير والملائكة عليهم الصلاة والسلام
فيحتاج الى اجزائهم من قوله وجعلنا بينهم موبقا وتاويله بان الموبق جليل بينهم
وان لم يكونوا فيه جميعا وسيأتي ما يلائم هذا فلا يرد عليه الله التفسير الثاني
اولي الاستغناء به عما ذكر فكان ينبغي تقديره وقوله لا عانة باليونان ويجوز كونه
بالمثلثة **قوله** مملكا يشتركون فيه مملكا بفتح الميم ويجوز كسر اللام وقيل
لان فعله كضرب وعلم ومنه شذوذ الاسم مكا من الهلاك على ان وقع
بمعني هلك وقاله تعالى في فقه اللغة له بمعني المبرز البعيد فو يق
بمعني هلك ايضا اذ المعنى جعلنا امدا بعباد اهلك فيه الاشواط لغزط بعباد
وعلى هذا فيجوز شموله للملائكة وعيسى وعزير عليهم الصلاة والسلام
لانهم في اعلى الجنان واولئك في قعر جهنم كما في الكشف وقيل معناه محبس
وموعد وبين ظرف وقوله يشتركون فيه اشارة الى ان معني كونه بينهم
الهم مشترك كونه في الجاهل فيه كما يقال جعلت الماد بين زيد وعمر فكانت
معني فتمت وقوله وهو الذي رأي جميعه لا يانطلق على مكلها اطلاقا شايها وقيل
انه واد فيها **قوله** او عداوة بالانصب عطف على مملكا فالموبق مصدر
اطلق على سبب الهلاك مجازا وهو العداوة كما اطلق المكلف على البغض المودي
اليه لا على البغض مطلقا حتى يتوهم انه ليس بجواز الامانة لقوله لا يكره بفتك
بغضا والكلمة مصدر ركف به اذا اوقع به والمعني لا يكره حبك حيا معزطا
يودي الى الوم والهيام وبغضك بغضا معزطا مجازا الى التلذذ وقوله اسم مكان
او مصدر لغزط وتشتركون ويجوز جعل الموبق بمعني الهلاك ومعني كونه بينهم
شموله لهم **قوله** من يوق يوق في التاموس يوق كوعه ووجل وورث ووقا
وموبقا هلك ومنه تعلم وجه بكونه الواو في معارضة وقوله وقيل
قائله لغزط والسراجين والبيوت على هذا اسم بمعني الوصل كل يكون بمعني
الفرق لانه من الاضداد وعلى هذا فهو مفعول اول جعلنا وموبقا مصدر
هلك مفعول ثان له وعلى الاول هو ظرف وهو مفعول ثالث لجعل التلذذ بمعني
التصبير وايضا بمعني الخلق فهو ظرف متعلق بجعلنا او صفة لمفعوله فمفعوله
لرعاية الفاضلة فتخول حال ومعني كونه هلاكه انه مود اليه **قوله** فاقنوا
جل النجى مجازا عن البعيتين بدليل قوله ولم يرد واعنه مصر فاقنوا على
ظاهره لعدم ياسهم من جهة الله قتل دونهما وقيل باعتبار انهم ظنوا ان
تظلمهم في الحال لان اسم الفاعل موضوع له قلت انما اقتصر عليه لانه ما قرر
عن قتادة كما سنده في الدر المنثور وقوله واي قرينة ظاهرة وقوله

من الطوبى ما حذر من مناعة الوقوع لا ينافي تقتضيه وقوله وافقوه فيما بينا
 للمراد منه وقوله مصرفا الى ان يجوز فيه ان يكون مصدرا واسم مكان
 وفيه ان يجوز فيه ان يكون اسما زمان وما ذكره المصنف رحمه الله تعالى
 فيه ابا البقاء في ان المصنف انه سمى هذا جعل مفعلا ليس العين مصدرا
 من صريح مصارعه يفعل بالكسر وقد نصوا على ان مصدرا مفتوحة العين
 لا غير واسم زمان ومكانه مكسورا وهما نحو المصروف والمصرف وقرأ زمان
 مصرفا فخرج الراء فليسته ذكر هذه القراءة ووجهها بما ذكره **قوله** من كل جنس يختص
 اليه يعني ان المثل اما بمعناه المشهور او بمعني الصفة العربية ولم يصرح
 به لانه قد تفصيله ومن اما زائدة على رايه او فقد يرد مثلا من كل جنس
 كان ظاهرا انه ذكر فيه جمع الامثال اشار اليها وبذلك بان المراد منه ان
 نوع صوب الامثال وذكر الصفات العجيبة لهم وذكر من كل جنس يحتاج اليه
 مثلا لانه ذكرت لهم جميع افرادها فليس المراد ان المثل بمعني الجنس هنا
 كما يتوهم ولا ان يتوهم جنس عن الصفات اليه ومفعول صرحنا موصوفه الجاد
 والمجدور اي مثلا من كل مثل وقيل مضموم من كل مثل اي بعض كل جنس
 مثل والبعض بمعني الجزئي **قوله** يتاخر منه الجدل لما كان الجدل
 اما صدر من الانسان دون غيره من ذويه العلم كالمحك والحق والتفصيل
 يقتضي الاشتراك فسر الجدل بمن يتاخر منه ذلك لئلا يحول ولا يحوي التفضيل
 على ظاهره **قوله** خصوصية بالباطل فيه به لانه لا كثر في الاستعمال والالتفات
 بالتمام والافعال مطلقا منازعة عما وضعت القول كما ذكره الراعي وغيره
 من اهل اللغة ولادالة لقوله وبما دل الذين كفروا بالباطل والافعال وجاد لهم
 بالتي هي احسن على تخصيصه باحد الشقين حتى يجوز في الاختار ويدعي الجزر
 وقوله من الايمان اشار الى ان المصنف يسمي ذلك الجاد وقوله وهو الذي
 صلى الله عليه وسلم فاطلق عليه المدي بما لا يفتقر له هاد ولا يحول على ظاهره
 لانه لو كان كذلك احبوا وعطفا بالواو ليجري اليهم او على بعضي او الاستغفار
 الذي يوجب بالقرينة عنواوي شاملة باللفظ معناه لتفصيله ذكر بعد الايمان
 ولا يضر كونه بحسب ما قبله فتا **قوله** الاطلب او استظاير وقوله من اي تقدير
 انه الوقوع ذلك لهم وقد انضاف المذكور قبل ان ياتي به من الاول وليسوا ان ياتي
 المراد به كافي الكشاف لانه لو كان المانع من ايمانهم واستغفارهم نفس الصلاة
 كانوا معدومين ولا بد من ان لا يكون من الاخرة من نظر قضا وقيل لان زمان انما
 المراد به من اخر هذه الزمان الذي اعتبر لا يما يمتد استغفارهم فلا ياتي ما يفتيه
 منه فان قلت طلبهم سنة الاولين لعدم ايمانهم وهو لم يمتد عن الايمان فلو كان
 مغفرا للطلب لزم الله وقيل دفع هذا بان المراد بالطلب سببه وهو
 تعذبه وعنا دهم الذي جعلهم طالبيين للعداوة فليس في قولهم انهم ان كان هذا
 هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وقيل الطلب بمعني الاستغفار
 والاستعداد وكوثرهم بها تدبره بالاشبهة فيه وان كان فيهم من يتكلم حقيقة

الاسلام

الاسلام فلا وجه لما قيل ان طلبهم ليس الا لعدم اعتقادهم حقيقة الاسلام
 ثم قال الحق ان الاية على ثقتهم بالطلب من قولك لمن يعصيك انت نريد ضربي
 اي تنزيلي استحقاقه من قوله طلبه كما مر فان قلت عدم الايمان من تقدم على
 الطلب مستغفرا لا يكون الطلب ما نفا قلنا **قوله** المتقدم عليه الطلب هو عدمه
 السابق وليس بما يغنيه والمانع مما وجد بعد الطلب لكن لا يظهر وجوب كون
 الطلب ما نفا منه كما قيل ووجه ظاهره لانه انما يكون ناشئا عن اعتقاد عدم
 حقيقته او عن ادقنا مل وعذاب الاخرة هو المعد للمكفر **قوله** عيانا هذا
 معناه عليه القراءة المشهورة بكسر القاف وفتح الباء وقوله بمعني انواع اي الغيب
 النوع والقتل لانواع واصله من المتابعة فلذا دل على المعانيته واذا كان حاله
 الصبر المفعول فعنا معاينين له بكسر الباء ونفيها اي معاينين للناس ليعتصروا
 واذا كان من العذاب فعنا معاينين لهم او للناس **قوله** للمؤمنين والافق
 يحتمل اللغ والشربا على الاصل وعودها للكرامة وهذا اعم من تقدير المطيعين
 والعاصيين وانسب بالمقام اوها بمعني وقوله بالباطل خصهم لعدم الجد كما مر
 بيان المذموم ولقوله بعد له حضوره الحق وقيل لانهم قد يجادلون بالحق
 في الامور الدينية **قوله** ما قترع الايات بعد ظهور الاحكام فالمراد
 بالجدال معناه اللغوي وهو المنازعة لا ترتيب المقدمات وان كان مما صدق
 عليه وليس معنى اصطلاحيا كما توهم وتسمية السؤال عن قصة اهل الكهف
 حذرا لانه يقتضي لا يلموا وتكرارهم له ليعلم الله عليه ولم فالسؤال بالجر معطوف
 على اقترع وتقتضي تقبل له وله مع ما قبله وقوله ليؤيدوا اشار الى انه يجاز
 معار كل التقدم المحسوس لانه الحق المعقولة وقوله وبطلوه تفسير ليدحضوا
 ولك ان تقول فيه تشبيه كلامهم بالوجه المستفاد كقلت اتانا بوجه لا فكل
 البيرلة اقدم اهل الحق **قوله** وذلك قولهم للرسول حاتم الا بشرا مثلك **قوله**
 عليه انه مما لا لقوله باقترع الايات والسؤال عن اصحاب الكهف وان المراد بالجدل
 في هذا معناه المصطلح وهو ترتيب المقدمات الفاسدة للالزام **قوله**
 الا هذا القائل فلان ذلك اشار للجدل وليس كذلك وهو اشارة للادهان الدال
 عليه ليدحضوا المعنى يجادلون بالاقترع والسؤال ليعجزوا والرسول ويكون ذلك
 سبيلا لادعاهن الحق اي الرسالة بقولهم انتم الا بشرا مثلك الحق مل وقوله
 عن مقرره اي تخلفته ونباته وقوله وانذارهم الخ اي ما مصدرية او موصولة
 والاعايد مقدر **قوله** استمنوا اي هو مصدر ومضارع مبالغة وهو ما يمتد به
 ظاهرا انه يكون صفة وقيل عليه ان لم يوجد في كنية اللغة الامم صدا وهو
 بعد التسليم وتريتا لان مراده انه مصدر وما ولي بما ذكره وقوله ومن اظلم اسفها
 انكاري في قوة النقي وهو يدعي في السادة كما مر وقوله فلم يندبر اي يتامل
 ويذكر بمعني يتفقد والباصلته او سببيه والمراد ان الاعراض مراد منه ما ذكر
 بطريقه الكناية وقوله فلم يفتكر في عاقبة اي هذا هو المراد منه كناية **قوله**
 لتقبل لاهل انهم الخ افادته لتقبل لانه جواب عن السؤال عن العلة فيغيث ما ذكر

سن

سعدى

سعدى

سعدى

ومطبووع بجميع من يؤمن عليه وقوله كراهة الخ يعني انه معقول له بتقدير مضاف
 كما عرفنا في امثاله وقوله وتذكر كعبا الخ لا يرجع للايات فنظر المعناه وتا ولا له به
 وهو انه وجه وفزان كما اشار اليه لولا وقوله حق استماعه وهو التذمر والادعاء
 اشارة الى انه ليس وفرا حقيقيا وقوله تختلفا في نسخة لا تحقفا واكتفي بانفهام
 المنفي مما قبله وما بعده ولا يفهمون ناظر للتخمين ولا يسعون للتقليد فهو له
 ونشر **قوله** واذن كما عرفت خبر او جواب الى كذا في عمارة كذا الخ والتميز في
 كلام فقال الفاعل سبحانه ان المراد انما تارة تكون كذا وتارة كذا في الاول نحو ان يقال
 انك عدا فتقول اذن انك عدا اذا لا جزا فيها هنا والثاني نحو انك عدا
 فتقول اذن انك عدا وقال الامام مبني في شرح التمهيل الصواب ان يقال
 كونه جوابا لا ينفك عنه بخلاف الجزا فيه فالخلاف قد تنفك ومعنى كونه جوابا بالانفكاك
 الا في كلام محقق به كلام اخر اما محقق او مقدر ومعنى كونه جزا ان يجازي بها امر
 وقع وليس المراد بالجواب والجزا معناها الاصطلاحية هي كونها بمعنى واحد فيرد
 عليه ما اورده ابن هشام في قوله الامام مبني في شرح التمهيل وكذا قال المصنف
 كما عرفت اشارة الى ما ذكره الخافض واما في الثاني الجواب لكلام مقدر وان الجواب
 هو مجموع الشرط وجوابه وفي الكشف اذن جواب وجزا ندر على معنى اهتداهم
 لدعوة الرسول بجميع انهم جعلوا ما يجب ان يكون وسبب وجود الاهتداهم سببا
 في انتباهه وعلى انه جواب للرسول على تقدير قوله ما لي لا ادعوهم حرصا
 عليه اسلامهم فقليل وان تدعى اليهم في ذلك يستندوا الى ابد انتبه وللشراح
 فيه كلام وافقه في اعراض الرد والقبول والذي سلكه المصنف في الكشف
 ان دلالة التلميح على ما ذكره صريحة لان محله اذن يدل على ذلك لانه المعنى اذن لا
 دعوة وهو من التمكن بل انفسه واما ان جوابه على الوجه المذكور في معناه
 انه نزل منزلة السائل مبالة في عدم الاهتداهم المرتب على كونهم مطبوعا على
 قلوبهم فلا ينافي ما اشرع من انه على تقدير يسؤال لم يثبت واذا قاله السائل على
 هذا الوجه اوقع انتبه واذا تأملت انكشف الغطاء وقد طلع الصباح ولم ينجح
 اليها فقل من ان وجهه انه جعل الفاء في ذلك لانه وا استغارة كلامه في انقطة
 الرفع وان كان من فرضاته البديهة ومن لم يعرف ما ذكره حبط حبط
 عشو فقال المراد انما جزا الشرط الذي هو مدلول اذن لا الشرط المذكور واما
 كونه جواب سوال مقدر فليس بمعروف فالا في لا يدرك قوله كما عرفت كما
 تركه جارا لله وصرفه لقوله جزا فقط لا يخلو عن بشارة **قوله** على تقدير
 قوله ما لي لا ادعوهم في كل تقدير يراد به ان يتنظروا انهم مع من دعوتهم فكأنه
 من مثل قوله تعالى فاعرض عن من تولي عن ذكرنا فقل بل هو مفهوم من قولهم
 ان تدعهم الخ وما ذكره بعيد جدا نحو المقدور على انه لم لا ادعوهم مع قوله ان
 يجتدوا اذن ابد او قيل ان الصواب انه ما خوذ من قوله على قلوبهم اكنة
 وانت بعد ما او معناه لك في عتبة عنه فتأمل **قوله** فان حرصه صلى الله عليه
 وسلم على اسلامهم يدل عليه اي على ذلك التقدير وان ذكر له ان قلوبهم في اكنة

رد على الشراح

بما لو ان

سن

سعدى

سن

كل

رجا

رجا ان تكشف تلك الالفة ويمزق بيد الدعوة فيكشف الغطاء وليس
 سواله المقدر والاعلى المنع عن مطابقة الدعوة كما مر فان من قلة التذمر
قوله البليغ المغفرة كما يدل عليه صفته وقالا الامام انما ذكر لفظ المغفرة
 في العقود والوجه لان المغفرة ترك الاضرار والرحمة ابطال النفع وقدرة
 الله تعالى لتغلق بالاول لانه تركه مضارا لا غاية لها ولا تتعلق بالثاني لانه فعل ما لا نهاية
 له محال وقد التمس بوجبه هذا فرق دقيق لوسا عدة النقل على ان قوله ذوالرحمة
 لا يخلو عن مبالغة وفي القرآن غفور رحيم بالمبالغة في الجاهل بين كثير وفي تغلق
 القدرة بترك غير المتشابه نظر لان مقدوراته تعالى متناهية لا فرق بين
 المنزوك وغيره وقيل عليه انهم فسروا الغفار بمزيد ان الله العقوبة
 عن مستحقها والرحيم بمزيد الاقام على الحق وقصد المبالغة من جهة
 في مقام لا ينافي تركها في اخر لعمدة انتفاء لها وقد مر جوابان مقدوران على
 غير متناهية وما دخل منها في الوجود فتناه ببرهان التطبيق وهذا كلام
 حسن ان دفع به ما ورد على الامام الا انه كان عليه ان يبين التكنة هنا
 وهي ظاهرة لان المدكور بعد عدم موازنة بما كسبه من الجرم العظيم
 وهو مغفرة عظيمة وترك التججيل رحمة منه سابقة على غضبه لكنه تعالى
 لم يرد ان رحمة عليهم ويلوغيها الغاية اذ لو اراد ذلك لهداهم وسلمهم
 من العذاب راسا وقوله الموصوف بالرحمة اشارة الى ان معنى كونه صاحبها
 التناهي لها وقيل ان اشارة الى كونه في حكم العبد في افادة المصطفاه
 قلنت ما ذكره الامام يقتضي عدم تنامي العلاقات في كل ما نسب اليه تعالى بصيغ
 المبالغة وليس بلام ان يمكن ان تغنى المبالغة في المتناهي بزيادة الكمية وقوة
 الكيفية ولو سلم ما ذكره من عدم صحة صيغ المبالغة في الامور الثبوتية كرحيم
 ونفاذ ولا وجه له فليست هذه قلنت لوقوع التفرقة بينهما هنا بالاعتبار
 المبالغة في جانب الترك دون مقابلة الترك عدمه بحوز فيه عدم التناهي
 بخلاف الاخر لا تترك ان تركه عذابهم والاعلى تركه جميع انواع العقوبات في العابد
 وان كانت غير متناهية فتدبر **قوله** استنشدنا دعاء ذلك اى على كونه غفورا
 ذالرحمة والمراد بالاستنشد هنا ذكر شاهد من افعاله تعالى يثبت به ما ذكر
 وقوله وهو يوسد راسا راسا الى ان يوسع اسم مطبوع وقيل ان جديهم وقوله من دونه
 اى من دون الله والعذاب والى ولى والى لا لانه عليه انه لا ملجأ ولا منجى
 لهم فان من يكون ملجأ والعذاب كيف يبري وجه الخلاص والنجاة وقوله ملجأ لم
 يبق وملجأ لا يملأ معنى والفرق انما هو في النعدي بالى وعدمه وقيل انه عابد
 على الوعد والمبالغة المذكورة باقية ايضا **قوله** يعني قري عاد وثمود وامثالهم
 اى اشياهم في الهلاك والاشارة لتتذللهم لعلمهم بمنزلة المحسوس وقوله خبر
 اهلكناهم او القري والجملة حاوية على الجبر والقرى صفة والوصف بالجماد في باب
 الاشارة مشاورد الوصف جاد على الاعرابين وقوله معقول من غير بالاضافة الى مقدر
 وقوله في احدهما اى قبل تلك او القري ولا تركة في الثاني **قوله** لان تلك يشار بها

سعدى

سن

للموت من العقلا وغيرهم ويجوز ان تكون القري عبارة عن اهلها مجاز او قوله
كقولهم في ذكرهم نظيرهم في الظلم اشارة الى ان ما ذكرنا نذروا وتذريدهم والراء
الحمد الودكهم لسببهم **قوله** لا اهل لكم وقتا معلوما لما جاز في كل من المملكة
عليه القرائن والموعده ان يكون زمانا ومصدرا الكون اذا كان احدهما زمانا لا بد
من جعل الاخر مصدرا ليللا يكون للزمان زمان اشارة الى ان الاول مصدر والثاني
اسم زمان ولم يعكسه لركا كنهه وقال وقتا معلوما لان الموعد لا يكون الا كنهه والا
فاسم الزمان ميم وقوله لا يستقيمون لم يذكر في الكشاف وذكره اولي وتفسير
الاول على وجه الميم وفتح اللام وقوله حلا على ما شذ الظاهر ان يقوله لانه ورد شاذ
اذا الشاذ لا يحل عليه والقراءة ليست بالقياس اذ هي منقولة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولو شذ وذو الشاذ هو حيي المصدر والميم مكسورا فيما عمن
مضارع مكسورة وفي دعوى الشذوذ نظر لما في القاموس من انه ليس له جانب
باب حشر ومنع وعلم والمحيض بالاضاد المجرى مصدر بمعنى الحيض وذكره اشارة
الى ان الشذوذ لا يختص بالصحيح **قوله** واذا قال موسى هو موسى ابن عمران
عليه الصلاة والسلام علي الصحيح وقال اهل الكتابه ونلهم بعقده
الحمد ثين والمورخين انه هنا موسى بن ميثا بالمعجزة بن يوسف بن يعقوب
وهو موسى الاول وانما انكره اهل الكتاب لانكارهم تعلم النبي من غيره وقال
الكرمان لا عضا منه في تعلم بني من بني اخروا د على لفتوا براد كرم مقول لان
لان ذكره الوقت لانه الوقت وطعناه قل لا تذكر وقوله فانه كان يجزمه وليعلم
منه فدمه لانه الامم ولذا اضافه اليه والعرب لستهم الخادم فاني لا
الغالب استخراهم من هو في سنن الفقرة **قوله** وقيل لعبد فالاضافة
للملك واطلق على فاني لما ورد في الحديث الصحيح ليقول احدكم فتاني وقتا
ولا يقبل عبد عبي وامني وهو من اداب الشريعة وليس اطلاق ذلك بمكره
لكنه خلاف الاول ولم يرض هذا القول المصنف رحمه الله كافي الكشاف لانه
مخالفة للمسمى **قوله** لا ان الفاني نافضة من اخولت كان وحذف الخبر
فيها قيل كذا ذكره الرضي خلافا لابي حبان وغيره من عدم اية ضرورة
والخبر المحذوف هنا يقتضي اسير ويحذف لانه الحال والغاية عليه اذ لا
لا بد لصاحبه من المعنى والمناسب له هنا السيرة والسفر وصاحب علي هذا المقد
قوله فلما بلغا مجمع بينهما فلا وجه لما قيل لانه لا دلالة في الظلم عليه وقوله من
حيث لتفصيل فان فيه الجبينة فزيد ذكر لتفصيل وقوله كذا لتفصيل وقوله
يذكر للاطلاق كما مر وفي نسخة من حيث الفاء والصير لحق من حيث كلمة او غاية
وهو بيان الوجه الدلالة وصيرا لانه ذلك القول وقوله عليه متفقون لا
والصير يرجع الى الخبر فان الوصول الى المكان لا يكون الا بعد السيرة **قوله**
ويجوز ان يكون اصله لا يبرح مسير في محبة مع خبرها خبر الخبر في الحقيقة
متعلقة بخذ منه الضافة اليه وهو مسير بمعنى السيرة فان قيل الصير
من البرح والجر الى الرفع والاستغناء وان قيل الفعل من العتبة الى التكم

وكذا الفعل

وكذا الفعل الواقع في الخبر وهو اليل كان اصله ليبلغ ليحصل الربط واعترض عليه
بان حبيبه من الخبز من الربط الا ان يفتر حجة ابلغ به او يقال ان الصير
المستتر في كانه يعني للربط والا وجود الربط بعد التغيير صورة يكفي فيه
وان كان المعنى في قوة المدكود **قوله** ويجوز ان يكون لا ابرح بمعنى لا ارك
في تامة لا يحتاج الى خبر لكن لا بد من تفيد بربطه له ليم المعجزة كما ان
اليه بقوله عما انا عليه الحاء مضارع صده يزول وتلك يزال كما اشار الله الص
رحم الله **قوله** متلفين بحرفا رس والروم الى قيل انما لا بدتفتيات الا في
البحر المحيط فلعل المراد مكان يقرب فيه الفتاوها واما كون فارس مجردا من قاس
وبني بلدة مجردة بالعدم فلا وجه له اذ لم يذهب اليه احد وسبب في كلامه
هذا في سورة الرحمن **قوله** وقيل البحران موسى والخير الخ هذه في الكشاف
من يدعي التناهي فيكون البحر عليه بمعنى الكثرة العلم على الاستغناء والمراد
بمعنىهما مكان يتفق لهما فيهما فانه لا يتفق نوا السباق عنه وقوله حبي ابلغ
ولذا مر منه اذ الظاهر عليه ان يقال حبي الخير ان مثلك وقوله علي
الشذوذ ذاي قرأة وقتا ساوي قرأة ابن يسار وقتا س اسم الزمان والمكان
من فعل يفعل بفتح العين وفيها الفتح كذا هب فعوله من يفعل بفتح العين وقوله
كالشرق والطلع نظيره في شذوذ الكسر والاختلاف فغلبا وقوله لا يتفي
قوله اسير هو معنى اضيق من مضيه بمعنى نفد وسار وزمانا طويلا معي
حنيا كاسيانية ومعني الحنف خلوها وليس مصدر مضيه والمراد مضيه بدون
بلوغ الجمع بقرينة التقابل واو علي هذا عاطفة لاحد التبيين وقوله الا ان اضيق
زمانا اي في مسيرك ومعه الا والفعل منصوب بعدها باله مقدرة ولا سئلنا
مفرغ من اعم الاحوال ولم يجعلها بمعنى اليه لانه يقتضي حزمه بلوغ الجمع بعد سيرة
حنيا وليس المراد وقوله والحنف الدهر والوهو اسم مفرد لحفنه وجره حنف
واختاب **قوله** روي انه موسى عليه الصلاة والسلام الى قوله ودخوله مصر
الح قال ابن عطية لم يعرف ان موسى عليه الصلاة والسلام انظر قوله مصر
ولا اراه يصح وفيه نظر وقوله فاعجب بها عليه بنا الفاعل من قولهم اعجبنا كذا
اذا رافقه وعلي بنا المجهول وقوله فقال لا اعي لا اعلم احد اعلم كنهه والمراد
انا اعلم لانه رسول ذلك الزمان فلا مخالفة فيه لما في الكشاف ولا لما سياتي كل
قوله والحنف بفتح الحاء وكسر الضاد وتسكون وتكسر خا وه ايضا ودخول
عليه السلام الوصفية وقوله لتا وبه لسمي به وقوله ايام افريدون بكر الخنز
وهو ملك مشهور قيل انه ذو القرنين الا كبر كما في سفره البخاري وفيه
ان موسى عليه الصلاة والسلام ادرك لأمته وحفدة بفتح الراء وكرها
مقدمة الجيش وبني معروفة وتفصيله في تاريخ ابن اسير وذوالق
الا كبر هو ابن سام بن نوح كان في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وهو الذي طاف الدنيا وبنا سديا جوج والحق عليه الصلاة والسلام كان امي
علي مقدمة جيشه والامم من اليونان وهو الذي قتل دارا واخذ ملكه

ين

وطلب عن الحياة فلم يجد لها وقوله وبقي الي ايام من يدي معطوف على كان وهو ر
على من قال انه مات قتله وخلفه الخضر على مقدمة حبشه فانظر تفصيله
وتصحيحه من كتب التواريخ وقوله الذي يكره يكون واحد او جملة
وقوله الذي ينفخ صمغه معي ينفخ او يتخون به عنده فانه اعداه بالي وقوله
عسيه برع علي لسانه وقوله عن ردي الرذكي الملاك والمراد بها توفيقه
في الملاك وقوله كيف لي به اي كيف السبيل لي بلقايه او كيف يتسربل الظرفية
والخوف فيل ان كان ساعدا وقيل مشوبا وهل هو نفع او كما من قولان والمكمل
تكم الميم وفتح التا التوقا بنة الذي يميل كما في شرح البخاري وليس المراد به
كيل كما قيل وقوله فحيث فقد ته اي الحوت **قوله** اي جميع البحرين والفرس
لها وجميع بينهما جميعها وقوله اضيف اليه على الاتساع في الظرف وهو اخرج
عن نصبه على الظرفية بنصبه على المغولية او جوهيا لا مائة كما هنا (ورفعه
وجميع اسم مكان والاضافة بينا بنة او لامية وهو قيد المصدرية والجميع
اما مكان الاحقاع حقيقة او ما يقرب منه كما مر في **قوله** المراد جميعا في
وسط البحرين فيكون كالتفصيل لجميع البحرين وهذا ايضا سبب تفتيش
الجميع بطائفة او افرقية اذ يراد بالجميع شتى شعبي تجري فارس والروم
من المحيط وهو هناك **قوله** او بمعنى الوصول لما مر انه يكون اسمي بمعنى
الوصول والافتراق وهو من الامداد واحق الصنف ولم يذكره الخضر في
لما فيه من الرأفة اذ لا حسن في قوله مع وصلها كما قيل ان فيه مزيد
بأكبر كقولهم جده وجوز فيه ان يكون فيه بمعنى الافتراق اي موضع اختراع
البحرين المتفرقتين وعليه يحتل عود النصير لموسى والخضر عليه الصلاة والسلام
اي وصلا الي موضع وعد اجتماع شملها فيه وكذا اذا كان بمعنى الوصول **قوله**
لنبي موسى عليه الصلاة والسلام ان يطليه ويعرفه حاله اي يطلبه من
يشرح الحوت لتعرف حاله لانه جعل امارا للظفر وفيه اشار الى ان في
الظلم معارف معتدلا انما لم ينسب الحوت واما شيئا حاله لكان الحال التي فيها
موسى عليه الصلاة والسلام كونه يا قيا في المكمل او مفقود او الحال التي فيها
يوشع مارا ببحر حياته ووقوعه في البحر واعترض عليه بان لسان يوشع
كان قبل وقوعه في البحر كما يد عليه قوله فان تخرق سبيله في البحر سربا حيث
عقبها لنا فلا يصح ادخال الوقوع المذكور في الحال المستحبة واجب
بان فافا فافا فصحة كادرك المعترض ولا يلزم ان يكون المعطوف عليه الذي
تقع عنه الفاعل معطوفا على شيئا بل ان التعنينة حيث يلزم الحدود المذكور
كان المذكور المعروف فيها ذلك كما قد رواه في قوله فان تخرق سبيله في البحر
بل يفيد بالوارد هكذا اوحي بالحوث فسقط في البحر فافا فافا فافا فافا
ومما لا يمت له لكون في الفاعل المستحبة محال للظلم ولما سياتي تفصيله في قوله
وما سياتي الا الشيطان وهو غير وارد لان سلوكه وشبهه في طريقة امر
مستبعد الوقوع في الماء كما يد عليه ولا تعلق للنسيان فيه في الظلم

لنبا

لنبا واما ثانيا بل لا يصح ما ذكره لان السفوح الذي قد عاب الوقوع فقد
وقع فيها فزمته فتأمل **قوله** معجزة المراد الامور الخارقة للعادة الذي
ظهر مثله على يد الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا المعجزة المشهورة لانه
مشروط بالتحدي ولا يخدعي هنا وقوله وقيل نبي الخاوي المراد انما نسيا
فزمه حال الحوت في ذلك الوقت ونشطر امته ما يكون علامة على المطالبين
وهو ملاقاة الخضر عليه الصلاة والسلام **قوله** انه لم يرفق هذا الا بالاول
النسب بالتمام وفيه بحث لا الخوف بين هذا وبين ما رقتاه او لا بسبحر حيد
لانه ذكر في الاولة انه موسى عليه الصلاة والسلام لا نبي يعرف حاله وهو عاب
لنبا تنفذه هنا وفيه شع اذا نسي ما مرفق لم يتفقده ايضا وكذا ما قيل ان
المراد ان موسى عليه الصلاة والسلام نسيه تنفذه لانه ويوشع نسيه ما يكون
امارة اي دهل عند الاستدلال بهذه الحالة المخصوصة على الظن بالمطالبين قتل
قوله مسلما اي كالمسلوك وقوله من قوله وسارب بالنهار قتل السرب
اصلا ما يسلك فيه كالجرفا ريد به هنا المسلك اي الطريقة كما ذكره الا ان الاية
المذكورة معزلة عنه فان السارب فيها بمعنى الظاهر بدليل مقابلته بقوله
مستخف بالليل وقد فسره المصنف به هناك من غير ذكر معنى اخر له فلا
هنا محال لعله ولا يخفى ان الذهاب في الارض يلزمه العود والظهور فجعل ثمة
كتاية عنه بقربينة القابلة فالنظير به ههنا باعتبار معناه الحقيقي وما
ذكره بيان المراد منه فلا يمتا لفته بينهما وما **قوله** في دفعه بان ما ذكره
هنا على بعض التقاسير والا فالنصف رجاء الله فسره ببار في سورة
البر مع مخالفة الظاهر لا حاجة اليه ويحمد لما مر قوله الا تهتم العبد
بقول سريت الابل اذ امضت في الارض ظاهرا فانه جع بينهما **قوله** فهل اسك
انه جزية الما تكسر الجيم فصار اي الما كلفا ولبي المراد بالطاق الكوة
بل اليها المقوس لا لتقطع فالسرب كالتفخ لا مقابلته كما قيل ونصبه وقيل
في البحر معنونه وسربا حال قوله جميع البحرين اشارا الى معنونه المفهم
وقوله لم ينصب بفتح الصاد اي بجي وينبغي لانه قبله لربا الظفر في شكا الابل
وقوله في سربا لتوبيت وجرعته لانه صفة وجه دلالة اسم الاشارة على
ما ذكر من التحصيل الخوي والتحصيل بالذكر لا لانه يشير به الي السفوح من كل
وجه فانه لا وجه له **قوله** مادها اي اذا وينا وهما بالزوال الجملة بمعنى
اصابته اصابة شئت على كلاله هية قال ناظر الجيت في شرح الترميز حات
اريت لبي بعد هانصوب ولا استغما بل جملة مصدرة بالفاء في هذه الاية
فزع ابا الحوت انما اخرجت عن باها وضمت معي اما او تنبه اي اما اذا وينا
او تنبه فالنحو ابا لاجواب اذ لاها لا يخازي الا بقرونه بما وقاد ابو حيان
يمكن ان يكون ما حذفت منه العقول لانه احتضارا والتفتد براريت امرنا
اذا وينا ما عا فتبه وما ذكره المصنف تنعنا للشمس حسم غير انه لم
يقف لذكر المعقول الاول وانما ذكر الجملة الاستغما مية التي هي موضع المعقول

سعدك

ابن كل

سعدك

سن

الثاني بنا على ان ما استقننا مية فيه ويجوز ان تكون موصولة ايضا ويكون جعل
 راي فيه بصريه وخلت عليها هذه الاستقنات والمعنى ان بصوت حالنا اذ
 اوينا الى اخوة فخذنا لدلالة الكلام عليه ورايت بمعنى اجترعت وقدم
 تحقيقه ونحو الزيت اسم من معاني سبي به لكثرة ما حوله من شجر الزيتون
 كما في شرح الكشاف وكونه الصخرة دونه بمعنى عنده فزينة منه ومداينة
 له **قوله** وفقرته او سئيت ذلك بمعنى ان الشياخ اما يمان عن الفقد
 بعلافة السبيبة او على حقيقته بتقدير مضان فيه وقوله بما لا يميز
 باللام لا سمة وهو حال من القدر المضاف اليه **قوله** لان اذ كبر وفي نسخة
 فان وهما بمعنى وهو تقليل لانه المراد اذ الابدال هو المقصود بالسنه وهو
 بدل استقال وان اذ كبر من التذكير وهو بدل ايضا وهو اعتذار على الفرائض
 وقوله لما ضربي بالضاد المعجمة والراء المهملة معتل الاخر معناه هنا اعتذار وهذا
 بيان لان مثله من الامور الخارقة اذا شهودت لا تذهب عن الخاطر **قوله**
 ولعله نسي ذلك لاستغرافه في الاستنباط الخ اي ان شدة فوجده
 اليه اذ هلته عما ذكر وان كان مثله لانه ينسب وسرا شوق بمعنى نفسه
 او جلته فانه من جهة معانيه وعوايه بمعنى عشيقه وعرض له **قوله** واما
 نسبة الى الشيطان الخا فليس عليه انه يلزمه على كلا الوجهين الكذب وهو
 لا يناسب يوشع ولا ضرورة الى التكاليف بالثبات التجريز ولو كان ذلك للصفت
 كان المنا سب اليه لا بد له لم استلج ذكره فانه فيه هضم نفسه مع الاحتفاظ
 ولا يخفى ان ما ذكره فوجبه له على ما اختاره بقوله ولعله فانه اذ كان لا ذوله
 لا يجتذبه لمصنوع القدر وكان امد فيه رجائيا لا شيطانيا فاستاءه لا شيا
 اليه وقاعله الحقيقي هو الله والمجازي هو الخلد بات المدكورة ههنا لنفسه
 يجعل تلك الحذبات لتشعلها عن التيقظ للموعظة الذي ضربه الله بمنزلة
 الوساوس فقيه بجوز باستنارة باستنارة الشيطان لمطابق الشيطان
 وهذا الحديث انه ليمان على قلبي فا ستغفر الله في اليوم سبعين مرة
 او هو ممان عن القضاة كونه سببه ونقصا نه بترك المجاهد اذ والحقية
 حيث لا شغل له تلك الحذبات عن الامور الخارجية فانه كذب في هذا
 يتطرق اليه القتل والقتال وهذا مما ينبغي على حسن سلوك الصفت
 ومن الناس من لم يفت على مرادة فاورد ما ذكره من عنده وقال انه كذب الا ان
 يكون مجازا عن انه مقصود اموري او لا نية انسان الشيطان لعدم
 كافي وكذا ما في **قوله** في دفعه انه كناية او مجاز عن عدم الاعتذار
 والافتخار **قوله** سبيلا عجا فتل انه يتبعون التفتيرا لاخر واما هذا
 فقيه ان اكثر العجايب كنى بجاذ السبيل وايضا لو كان المعنى هذا القتل والقتل
 في الجبر سبيلا عجا ورد بانه لم يدع ما ذكره وان كون حال السبيل عجا
 تكفي لعمته وان اذ المعنى باللفظ المذكور في التفتير وفي الحق البلاغة لان في
 ذكر السبيل ثم اصافته الى صير الحوت ثم جعل في الجبر حاله من الصاف نقبها

اجاليا

سن

سن

سعدى

ابن كمال

اجاليا على ان المفعول الثاني من جنس الامور الغريبة وفيه تشويق للمفعول الثاني
 وتكرير للتاكيد المناسب للمقام وفي **قوله** عليه ان مراد المعترض ان يدبر
 حينئذ انه لا يفرض لاكثرها لعدم صحة الكلام وقوله وسواي المحب وقوله
 لا لسرب اشارة الى ان جعله سربا على التنبيه وهذا من المحب فان ما ذكره وارد
 على الثاني ايضا فان اعظم المحب في الخوف لا في الاختاذ ايضا **قوله** او اختاذا
 عجبا فهو صفة مصدر ومخدوع وكان على الوجه الاخر مفعولا ثانيا والاول
 سبيلا وعلى هذا التفسير **قوله** اما كان عجبا لمخرجه من المختل وحلته
 بعد الشمة واصل بعضه وامسأله الجربة عليه وفي **قوله** عليه ان ما سوى الاخر
 ليس من حال الاختاذ السبيل لكونه قبله وكونه من لوازمه وان سبقت ليس في
 الكلام ما يد له عليه وقوله والمفعول الثاني هو الظرف اي على هذا الوجه وقوله
 مصدر فقله اي فعل النجوب المخبر فيكون مفعولا مطلقا والمفعول الثاني لاخذ
 عليه ايضا قوله في البحر اي عجبت عجا وقوله اي قال يعني يوشع في اخر كلامه
 قال للتقدير وعجبت عجا او بي حلة من مسلة وقوله او موسي معطوف على فاعل
 قال المستتر لوجود الفصل او قبله فعل مقدر وهو بعيد اذ لو كان لتقديره وقال
 موسي عجبا لخل وقال ذلك ما كنا ينبغي الخبا لمطغنى المقدر واما كونه لو كان من
 كلامه لتاخر عن قوله قال وفيه نظرو قوله تعجبا راجع لهما اي قوله يوشع او موسي
 عجا لاجل التعجب من تلك الحال **قوله** وقيل الفعل اي انخذ لموسى عليه الصلاة
 واللام اي مسد البعوال الاختاذ فيه ماد رفته وهو على ما قبله كان كونه وعجبا
 حينئذ لمفعول لانه ولا لا كة في تاخير قال عنه حينئذ لانه استنفاة لبيان
 ما صدر منه بعده وقوله اما في للطوبى اي لنا الخضر عليه الصلاة واللام فلا يس
 معنى قوله ينبغي ان مطوبيا لانه لا يبتاد ومنه وقوله وزجعا ههنا
 ارتدا والذكي جافيه يعلم منه كونه على اربع الاول **قوله** بعضا بعضا يعني
 انهم قتل اربع اذ ابتعه الى من فخر الخبر اذ اعلمه والظاهر الاول وهو مفعول
 مطلق لفعل مقدر من لفظه او حال ما اول باسم اي مقتضين بصيغة المثني
 وقوله حية انيا المعجزة ان كان من كلامه بيانا لغاية كونها مقتضين فظاهر
 والاكاد فتدبره في النظم فهو اشارة الى ان الفاعل قوله فوجد افصحية
قوله وقيل اسمه بلياس ملكا وقيل ارميا وقال السدي رحمه الله
 الياس اخو بلياس موحدة مفروحة ولا م ساكنة ويا مشاة مخنية وفي
 اخوه الك وروي ابلينا بن يادة هرة كما في شرح البخاري وهو من نسل نوح
 عليه الصلاة والسلام وكان ابوع من الملوك ولقب به لانه اذ اجلس او صلي
 على ارض احضرت وقيل لاشرافته وحسنه **قوله** في الوجه والنبوة لان
 الرحمة اطلقت عليهما في خواضع من القرون والاكثر من علي بنونه صلى الله
 عليه وسلم وقيل انه ولي وقيل انه ملك والاختلاف في حياته لان معروف
 وقوله ما يختص الاختصاص بينهم من فحوى كونه من عنده او من تقديره
 لدنا على علماء وقوله بنو فمقتضى تقديم الفاعل القاف وعكسه والكايه النسب

سن

سعدى

بالغيب وقوله على شرط ان نقلي بنى على ان علي بن ابي طالب في الشرطية وتقليد ما بعدها
 على ما قبلها نحو انك علي ان تاتي في ذكر في اصول الفقه وذكر السرخسي (منه)
 معنى حقيقي لها لكن الخاطا لم يتغير صوابه وقد نزل في السبكي في وروده في كلام
 العرب وهذه الآية تؤيد انه استعمل صحيح لكن الظاهر انه مجاز بتشبيهه لزم
 الشرط بالاستقلال المحسوس كالتأليف عليه كذا او تخفيفه في الاصول وكونه
 حال الالاف في معنى ياذ لا تغلبني **قوله** علما دار شد يعني ان نصيبه علي
 انه صفة للمفعول قايما مقامه ووصفه بمبالغة وقوله وهو مفعول اي
 بعد ان كان صفة وقوله العابد اي العابد علي ما الموصولة اذ لا بد منه
 وجود فيه ان يكون مما علمت مفعوله ورشد ايد منه والظاهر الاول وكلاهما
 اي تغلبني وعلت مفعولان اي ما خرد ان منه ومنقولان اليه لتفصيل لتفصيل
 اليه انتهى ولذا جعل علم متعديا لولد وهو احد استغناء له ليكون النقل قابضة فيه
قوله ويحيى ان يكون اي رستد اعلة لا ينفك فيكون مفعولا له لوجود شرطية هو
 فمفعوله تغلبني بما علمت لتاويله ببعض ما علمنا وعلمنا ما علمته وكونه مصدرا باضمار
 فعله اي ارشد ورشد او الحالة استغناء فيه **قوله** ولا ياتي في الجواب عما قيل
 انه رسول من اولي العزم فكيف يتعلم من غيره والرسول لا بد ان يكون اعلم اهل
 زمانه ولذا ذهب بعضهم الي ان موسى هذا ليس هو ابن عمه لان اللازم فيه ان
 يكون اعلم في العباد وما يغلبه بشي رغبته لا مطلقا ولذا قال النبي صلى الله
 عليه وسلم انتم اعلم بامور دينكم فقول من غيره اعم من النبي وغيره وقوله من
 ارسل اليه اشار الى جواب آخر وهو ان اللازم كونه اعلم من امتدوا الحض عليه
 الصلاة والسلام نبي لم يرسل اليه فلا يكره ففرد به بما لم يعلمه غيره وقوله لا مطلقا
 ناظر اليه وقوله صاحب شريعة اشار الى ان النبي المبعوث لرسول اخر ليس
 يتعلم منه مطلقا من غير انكار وقوله ما لم يكن شرطا ما موصولة يعلم بفعله لا واهية
قوله وقد راعى في ذلك الخ استجواز نفسه لطلبه العلم وما لم يكن فيما
 يعلمه وقوله تغلبني عنه استطاعة الصبر وجوه التاكيد ان والغيب بلون فان
 فيها اكدر من تغلبني غيرها وعدوله عن قوله ان نصبر اليه لن نستطيع كما اشار اليه
 بقوله كما انها الخ ان المراد من تغلبني الاستطاعة تغلب الصبر لان الثاني لان الاول
 فهو ان يثبت له طريق برهاني بطريق الكفاية كما يد عليه قوله وكيف نصبر وتكبر
 صبرا في سياق النبي اي شيئا من الصبر ولا وجه لما قيل ان التاكيد
 هنا بان وان فاطم الخ علي اثنين او ثلثا اسمية الجملة التي خبرها جملة من وصفه
 التاكيد واما قوله ان فيه دليل على ان الاستطاعة مع الفعل فغير ظاهر
 لان الاستطاعة مما يتوقف عليه الفعل فنلزم من نفيه نفيه سواء تفردت
 عليه او تضافت فن عطل عن هذا اقل ليس المراد هنا انه تعالى اراد بنبينا استغناء
 الصبر في الصبر ولا يد عليه قوله وكيف الخ وليس في كلامه ولا في الآية دليل
 على ان الاستطاعة مع الفعل بل يبي كلامه عليه واما فقلت ليس في الآية ذلك
 مع ان تغلبني الاستطاعة اذا كانت قبل الفعل كما قاله المعتزلة لا يصح لان صبر

سعدى
 سن

معد ليس بجادل لان لهم ان يقولوا اراد الحض عليه الصلاة والسلام بنفسيها
 في الصبر فكله لا يصح ويحتمل انه مراد جارا لله والمصنف تبعه فيه **قوله**
 علي ما التزم اي ابا شرع ومنا كبراي منكرات بحسب الظاهر وقوله لم يحط بها
 خبرك اشار الى ان التمييز محمول عن الفاعل ولذا عقبه ببيان نصيبه واذ
 كان مصدرا فاقنا صبه بخط لانه لا يلا فنه في المعنى لان الاهاطة نطلق المطلقا
 شايما ويخرج بضم الباء من خبر التلا في باب بصر وعلم ومعناه عرف وقوله
 لم يحط به كذا في وفي نسخة بها وفي نسخة ظاهره وعليه متعلقة بنصير **قوله**
 عطف على ما يرا لانه المصنف الفعل يعطف على المفرد المشتق كما في قوله صافات
 ويهبطون بتا ويل احدهما بالآخر كما اشار اليه بقوله وغيره من فحشته في محمل
 نصب واذا عطف على ساجدي في ايضا في محمل نصب علي الصامقوله القول
 ومفعوله ايضا وما وقع في الكشاف من انها لا محمل لها حينئذ مشكل ولذا
 ذكره المصنف رحمه الله والظاهر انه لان مفعوله هو الجموع فلا يكون لاجزائه
 ميلا باعتبار الاصل وفي **قوله** مراده انه ليس بما ولا بمفرد كما في الاول وهو
 بعيد وقيل مراده بيان حاله العطف في القول المحكي عن موسى عليه الصلاة والسلام
 لانه الذي يسميه هنا اذ التفتيش بالمشية فيه لا في الحكاية وقيل انه مبني على
 ال مفعول القول محذوف وهذه الجملة مفسرة له وغيره من العطف ظاهر وفي
 بعض النسخ ذكره اشار الى ان كذا تفيد والتفسير لما قبله **قوله** قالوا ما هذا
 الفساد اي الامور الفاسدة شرعا بحسب الظاهر كقوله في الكلام والصبر على
 خلاف المعتاد كما قامة الحدس لم يبق باطعامه واود طيبه ان هذا
 التفتيش انما يستقيم ان لو كان هذا الاستشابة ما راى من الحض عليه الصلاة
 والسلام ما راى وليس كذلك فكله فيهم من كلامه انه ستمد رغبة امور متكررة
 اجمالا ولا يفي ان قوله لا يستطع معبر انك لن نصبر علي ما يصدر منه وعدم صبره
 عليه واخره علي ما يفعله لى الانما لفته بفضية شريعته وهو ظاهر ولعله
 صرح له بذلك لكنه اخبر في النظم لتفصيله بعد **قوله** فلا خلف اي في وعد
 له بالصبر حتى يلزم الكذب في كلامه وهو غير لائق بمقام النبوة وفي نسخة وخلفه
 ناسيا لا يتعد في عصيته وهو جواب عما مر وورد عليه ان النسيان في المرة الاولى
 كما يفي من سياق النظم وكذا ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في المرة الاولى من موسى عليه الصلاة والسلام نيا ناهية تغلبني ان النسخة
 الاولى هي الصحيحة وان المصنف رجع عن النسخة ولا يتغير ان السؤال انما يرد لو كان
 خلف الوعد كذا وهو خلف الوعد ليس بكذا عند المحققين كما بين في الاصول
 اما لانه اشنا لا يحتمل الصدق والكذب او لا ند مقيد بقيد يعلم بقراءة النظم
 كان اردت او ان لم يمنع مانع شرعي او غير وهذا على تسليم الخبر بانه وعدم
 ارادة القيد واما ما قيل ان ما صدر من موسى عليه الصلاة والسلام
 في المرتين الاخويتين نسيان ايضا وان ما في الحديث الاخر لا يخال لانه فان لا يقول
 بالمفهوم فباطل فانه هكذا في البخاري وشرحه لابن حجر وكذا في الاولى نسيانا والى

سعدى

منها والما لثة عمد في رواية والثانية عمد او الثالثة فراقا ولكل ان
نقول انه لما وقع الخلف بالاولي لم تكن الاخيرتين خلفا ليلين بعضهما وبعده بغير
الاولي معقولة كونها لم تقع عن عمد فتأمل **قوله** للثمن اي للمترك لا للثمن
وان كان كل يفعل بمسببة الله فلا يقال انه لا حاجة اليه المتصفح به وفيه نظر
وقوله فلا خلف بعينه اذا اراد ان يخلق في وقت من وقت على الوجه الثاني وقوله
وفيه دليل المراد على المعتزلة ووجهه انه اذا صدر بعض الافعال بمسببة
لزم صدور الكل بها اذا لا يتصل بالشرط وهو منقزع ايضا على الوجه الثاني
لانه اذا كان للثمن لا يدل على ما ذكره به اجابة المعتزلة ولكل ان تقول لست
خارجا عما لا يوجب للثمن بما لا حقيقة له فتأمل **قوله** فلا نقا تحت
اي تقتضي به وهو بيان المعنى المراد منه كما يدعي عليه ما يرد لا يقتضي
للثمن وقوله حتى لا يقتضيه ببيان المراد ايضا لانه معنى احدث والغاية
مصر وية لما يفهم من الكلام كانه في **قوله** انكر على ما فعل حتى ابيته لك اوي
للتايبه فانه يمتنع السؤال بعد البيان بالطريق الاول وقد ذكر مثله الكرياني
رضه الله في حديثه ان الله لا يمل حين ملو اي لا يتصور منه الملال ابد او لست للتفصيل
وقيل في الغاية اعلامه انه سيبينه له بعد ذلك وفيه نظر **قوله** اخذ
الحضر فاسا الى كذا في صحيح البخاري الا ان فيه فخر لوجه اخر وهو انه لو
فيه وتدا مكابه وقوله فان خرقها سبب له قوله الما في الخبر الى الله اسنادا للقول
اليه مجازي وقيل انه حل للام فيه على الاما فيه دونه التفصيل لمن طنه ولو
جئت على التفصيل كان السبب مخفيا لانكار وليس فيه سواد بكم فوفهم وقوله
للتكثير في بعض النسخ المراد به تكثير المفعول **قوله** انبت امر اعظمها
ما خذ من امر مجيء عظم **قوله** اصل معناه كشوفه فانه عظم واستند
قال ابن حبان في سنن الصنعة العرب نقف له واما بالكثرة والاعوم واما الكثرة
معنى امر اذ اها مذكور من امر مجيء كذا قيل امرا امرا مع ما فيه من
الاعتناء لانه تكلف لا يلقفت اليه مثله في الكلام البليغ واما بكون علم
ودكر بالتكثير **قوله** بالذي تنبئته او سبب سببته يعني ما يجوز فيه
ان تكون موصولة وموصوفة او مصدرية وقوله يعني وصيفة تنسب
له على الوجهين والبالغة لانه تنعدي بها لا المنسبة وهو اما سبب للمعنى
عن الماخذ او لها بتقدم معنا فاني ترك ما سببته من عمل العمل بالوصية
او هو على ظاهره لانه لو لا النسيان لم يكن التركة فهو سبب بعينه وقوله بان لا يمتنع
تنسب كعدم الماخذ وقوله او بنسبها في ايها جانا مصدرية وفصله لان هو
الماخذ في المعنى لا النسيان وعلى هذا اختلفا لانه سببية كما مر او للملازمة وقيل
لما في متعين فتأمل **قوله** وهو اعترافا بالنسيان انما هو ما تقدم فلو
لذلك صرح في الثاني والتعريف عن الوصية بالمنسبة في الاول وان رجع للماني كما هو
المستند من فصله عنه ولان النسيان لا يواخذ به لانه ليس بمقدور له بالذات والنكاح
يوأخذ بالمعنى لامن حيث انه منسبه فيكون المراد به انما غير موأخذ ولكنه ابدى

سبع
سن

في صورة

في صورة النسيان والمراد بالنسيان عدم الماخذ لقيام المانع فتدبر او المراد
الترك لانه يكون مجازا عنه كفي الاساس وموصوفه وما بعد لما لفته المشهور
ولما في صحيح البخاري بعينه صلى الله عليه وسلم ان المرة الاولى كان نسيانا كما مر
وقوله اول مرة فتدبر لما مر ولانه الذي يبيع النسيان عنه وبهذا علمت ما في قوله
اولا وخلفه لشيء فالا يقدح في عصمته فتدبر **قوله** وقيل ان من معارفين القلم
والمراد بشي اخر نسيان المعارفين مع معارض وهو الناحية والفرق والمواد
به هنا التورية والاعلم خلاف المراد لانه ان كان في موافق النسيان وليس بمبرر
قال في كشفه فغلي الاول كان موصوفه عليه الصلاة والسلام وقد نسي وصفه
حنيفة وعليه هذه النسيان موأخذ في النسيان موأخذ في النسيان موأخذ في النسيان
نسيان ولم يكن وانما صار البيان الماخذ لا يضر عن الانبياء عليهم الصلاة
والسلام فلا يحتاج اليه النسيان وعلى الاول وجهه انه يعني موأخذ في النسيان
التحفظ حتى يفسح في **قوله** والنسيان في حصول بقوله نسيان الا انه ابرز
في صورة النسيان فتدبر عن الكذب فالمراد بما نسيه شي اخر غير الوصية
لكنه اوهم انما المنسبة **قوله** ولا يغني بالغير المصححة من غشيه كذا
اذا عول له وهو تفسير لارهاق وقوله بعد ما حرجا بيان المعنى المراد
او اشار الى ان النسيان في حقيقة **قوله** فتدبر عذبة من الغفل بالفاوالتا
الفوقية وهي التي والاداء ورد ذلك على في الاما وقد جمع بينهما بانه
ضرر بآسنة الحايطة من الكتاب او بخو زاي يعني براسه الى جاية الحايطة **قوله** والفاء
للدلالة على ان كل لغية قتله الكاذب في القرآن ونسبه على الفاجاه ايضا
وقد مر تخفيفها بعين ان قتله وفيه عتب لقابه فلذا قرئ بالفاء لتعظيمه
بخلاف خرق السفينة فانه لم يتعقب الركوب كما في الكشاف وهذه تكتة
لتعظيم النظر ايضا كما سياتي تكتة او رد عليه ان الجزا بنقص الشرط ايضا كما
بنقص ما بعد الفاء فكيف يجمع وقوع خرقه جزا خسرته وليس هذا بوارد
وان ظن بعضهم انه واذا غير مذهب لان دالة الفاء على صوغ التعقيب ونفعا
ما لا شبهة فيه ووقوعه عفت الملاقة كما يدل عليه التزم وبينه الصنف
كذلك واما جزا الشرط فالاعظم فيه نسيان عن مضمونه الجدة وقوعه
بعد لا تعقب به وان مع الانزلة فتدبر اذ اخر 2 زيد على السلطان قتله
واذا اعطيت السلطان فعبدة اعطاك كذا يرق ولا يلزم قتله عتب خروجه
ولا تعقب الاعطال الثاني للاول ولا حاجة الى التمسك ان المذكور وقت خروجه
ووقت نفا وبنا في الخرق متعقب بخروجه ومرتبة وقت نفا به وذلك لان
في انعقاد الشرطية فانه قلت اذ اظهر في دالة على وقوع الشرط والجزا في زمان
واحد مستقبل فان لم يمتد الزم تعقب احداهما بالآخر **قوله**
هذا غير مسلم عند أهل العربية فانه يصح اذا جيت في اليوم اكرمه عند الانها
لا صارت شرطية صارت دالة على محو الشرط السببية وقد صرح به ابن الحاجب

تاسكتدي

في قوله اذ امانت لسوف اخذ حيا ومن الزممه كالذي جعل الزمان المألو
عليه باذا امانت او قدر في مثل الآية اذ امانت وصحة دمجها عليه ايضا بلزم
تعتيق الجزاء على ما وقع شرطا صحاحا به تنبيه عنه ولزومه له وعلى هذا
انتهى الخلاف في عامل اذ الشرطية هل هو الشرط او الخفاء وينتفع فريضا كتممة
لهذا فقد برز ما قبل من انه لو قيل **فصل** حية اذ اربا فيه السبينة ثم خرفها
قال الاول فاعلاما ما يقتله حصل المقصود ليس بشيء لانه لا يعنى الطريق
وهذه تكتة بعد الخوف والفرار الثاني والتمهل **قوله** ولذلك الخاء لكونه
القتل بلا مهلة ونظري حاله قال الاول لو تضمن ما بين الملاقاة والقتل
امكن اطلاع الخضر منه من حاله على ما لم يطلع عليه موسى عليه الصلاة والسلام
فلا يعترض عليه فانه قد ما قيل ان مبيى اعتراضه على عدم ظهور سبب
القتل سواء اخذت القاء لان موسى عليه الصلاة والسلام كان مع
استحقاقه للقتل لو صدق لغضبي بانظر اكية مقتولة من غير سبب فلو اخذ
القتل امكن ظهور سبب المقصود وانه كما قيل وجزمه بعدم الاستحقاق
بحسب الظاهر فلا ينافي انه يعلم ان الخضر لا يبعد عنه مثله ولو لم يره تافق
كلامه وتقليد اصلا في الخضر على معنى الزمان ما على المعتاد فلا يتوهم ان الظاهر
بالغيبة وهو لا يثبت على ذلك فانه من ضيق العطف او فلة العطف **قوله**
والاول ابلغ لانه صفة مشتقة دالة على التوحيث وفعل من صيغ المساعدة
ايضا وقرئ ايمع ويمن ذاكية وزكية غير ظاهرا لان اصل معنى الذكاة التحو
والزيادة فلذا وردت للزيادة المعنوية واطلقت على الظاهر من الاكام
ولو بحسب الخلقة والابتداء كما في قوله لاهب لك علاما تيا من ارجاء **هذه**
الدلالة فكيف يكون ذاكية من ربي الارم وهو يقتضي انه ليس بفعل اخذوا منه
فانتهى في نفسه وذكية بمعنى ذكاة فان فعل قد يكون من غير ان يكون
بمعنى مواضع وتطهير غيره له من ذنوبه اما يكون بالمعقنة وقد فهمه من
كلام العرب فانه امام العربية واللغة فتكون بهذا الاعتبار ذاكية
ابلق والنسب بالقيام لانه صغير لم يبلغ عنده ولذا اختار القراءة به وان كان كل
منهما مقبولا لم يقل لا عنه صلى الله عليه وسلم وهذا لا ينافي كون ذاكية ابلغ لايضا
لذلك على الدفع وهو اقوى من الدفع ومن لم يدر هذه اقايد لا يتجمل على فهم القراءة
بالذكية على مقتضى قرينة المذكور بينهما وبين ذاكية بالالف فيكون المعنى
انه اختار الاول منع عدم بخونه القراءة بالثاني انتهى **قوله** قالها كانت
معين لم يطلع الخواص من الامم وسكونها والمعنى لم تبلغ زمان الخليلي
الادراك بالسن كما وقع في الحديث انه كان صغيرا لم يبلغ الخشوع والعلام وقيل
انه كان بالغاً بل قوله بغيره في اي بغير حق قصاص اذ الصبي لا قصاص عليه
واجاب عنه الكرماني في شرحه الجاني بان المراد التشبيه على انه قتله بغير حق
او ان شرعهم كان ايجاب القصاص على الصبي انتهى وقد نقل المحدثون كما لم يفي
انه كان في شرعنا ذلك فقل الجهر وقال السبكي قبل احد ثم نسخ وعلى هذا ينبغي

تاسكتدي

ابن

سعد

سن

سن

المصنف

المصنف رحمه الله قوله فبعثا رجلا كاسيا **قوله** او انه وفي نسخة وان معطوف
عليه قوله فانه الخ يعني ايضا صغيرة غير مكلفة او كسيرة بالغة وعلم انها
لم تذب قط وهو ما قبله قليل لا خيرا رايه عرو وهو الظاهر وجوده فيه ان
لا يكون تغليلا بل بيان لطيف من انما من الله وقوله فبعثا رجلا كاسيا على انها
كبيرة لم تذب او على الوجهين فوجه مجاز من حضوره على احد هما فقد ظهر
وقوله كسيرة اي موسى صلى الله عليه وسلم وكلام معطوف عليه لقتل وتكون منتف
بناء على ظاهر الحال **قوله** ولعل تغيير النظم في قصة خرق السبينة
وقتل العلام بان جعل الحق جزا لان الشرطية ولذا لم يفرق ما لانه ما من غير
مقتضى دفع واعتراض موسى عليه الصلاة والسلام قوله قال اخذتها الخ وقيل
من علمت الشرط في الحانية لكونه معطوفا بالنا عليه ولا يبيح كونه جزا لكونه ما فيها
وتقتضيه برفق فيه لاجابة اليه وقوله لان القتل اخرج لكونه اهلا كالمباشر للقتل
ذكية لم يطلع وخرف السبينة ليس كذالك مع انه قد لزمه متى وقد وقع واما كون
القتل للقتل واحدا وذلك اهلا كجماعة فلا لان قتل طفل اخرج ومن قتلها فكما
قتل الثاني جميعا وقوله والاعتراض عليه ادخل اي الحق وقوله فكان اي الاعتراض
لا القتل لان العدة جزا او لا جزا فان قلت الاعتراض بالقتل كما وقع جزا هبنا
وخرج جزا ثمة وكذا وقعت النفس هنا موصوفة علل الفعل بمئة قلت ليس له ريد
يوفق جزا فقط بل لاجا على سبيل الاعتراض فتأمل **قوله** ان التكتة
تعمل ما صدر عن الخضر من الشرط واما ما صدر عن موسى عليه الصلاة والسلام
ما صدر من الجزاء المقصود مع ان الخندق بذلك ما صدر عن الخضر من الخوارق
لاستشهاد النفس الى ورود ما خبرها القلة وفوقه وبدرية في الذهن
ولذلك رويت هذه التكتة في الشرطية الاولى لما ان الخوارق لو وقعها
اول مرة خرجت مخزج العادة فانضمت النفس عن ترفقه الى ترفق احوال
موسى عليه الصلاة والسلام هل معترض او يجر واما ما ذكره المصنف رحمه الله
فلا بد في التسمية بل يورد لانه كونه القتل اخرج لقتله صدوق عن المومن
وندره سماعه وهذا يستدعي جعله مقصود او كون الاعتراض ادخل من مو
صدور عن كل عاقل وذلك مما لا يقتضي جعله كذلك ليس بشيء لاما ذكر
من التكتة فعلى تسليمه لا يضربا واما اعتراضه وقوله مستدعي جعل القتل
مقصودا ان ارادته مقصود في نفسه فليس بصحيح وان اراد ان مقصود بان
يعترض عليه ويمنع منه فهذا يقتضي جعل الاعتراض جزا كما ذكر المصنف
رحمه الله واما كونه من موجبات صدوق عن كل عاقل فمقتضى للاهتاف
بالاعتراض عليه ثم انه **قوله** على المصنف ايضا ان مبيى كلامه على ان
الحكم في الكلام الشرطي هو الجزا والشرط فيه له لا فضل في محله وليس بمشتم
فانا وان قلنا الكلام هو المجموع فهو عطف ايضا كما حد السيد مع انه لا يجوز
فيه فانه مذهب المخالفين وان خالفهم الشريف في حواشي الطول واورده على
تعتيق القتل في الخرق انه ورد في الحديث الصحيح فلما ركب في السبينة لم يها

ابو السعود

سعد

حيات

الا والحصر عليه الصلاة والسلام قد خلع لوجهه الموهوب على لعقبة الخرق
 للمركوب وايضا جعل غاية انطلاقه مضمون الجملة الشرطية فنقضي ذلك اذ لو كان
 الخرق مضمونا عن الركوب لم يكن غاية الانطلاق مضمونا الجملة لعدم احتياجه
 به واما ما ذكره من الحديث فقد روي في الموطأ في نفسه ما يجادل به القائل
 ما قاله حذام الا ان يمكن ان يكون له اول كالمع بين كلامهم بان المداورة المذكورة فيه
 عروبة بمعنى انه لم يمش اياما ومعه فيكون فيه تراخا بالنسبة للمقتل واما قوله
 ما بان من كون حبي غايته فليس بشي لانه لا مانع من كون الغاية امرا مستندا او يكون
 انتها المعنى بامته اية كقولك مكك فلان حبي كان سنة كذا امكك ثم ان
 بعضهم ذكر هنا ثالثة اخرى وهي ثلث الغلام سبب الفرق والتفريق قد
 لا يقتل فلذا لم يحسن جعله جزا وعطف على الشرط وركوب السيف قد
 يودي لخرقها فلذا جعل جزا **قوله** ولذلك فصله الى اي وقع في احسن
 الفاصلة هناك انما انشأ بها انه منكر لفتا حنه وقال فيها الفاصلة الاولى مرا
 لانه يمكن فلا فيه بالسر وان كان الامر بمعاني الالهية العظيمة
 لان هذا امر مخ في كونه مستكرا ولذا فسر بما مر من كرم وفضل انتم ولانه
 دونه الامر ببل فضة الجهد اوردته في الكشف بان لا تزد فيه ولا منزل
 وانما هو مرت على حد ما وقع **قوله** وادفعه لك مائة الف مائة الف
 شفاها اي زيادة في مائة الف العنا به على بعض الوصية مرة بعد مرة
 والرسم لعدم الصبر وهذا كما لو انما بانها بسانه بما تضمنته عنه فلمنه وعنفه
 ثم انما يرد في الحزب فانك تزد فيه تعنيفه وكذا هنا فانه قيل ولا الم اقل
 انك ثم قيل ثانيا الم اقل لك انك قال في المثل السابق وهذا هو وضعه قد علي
 العنور عليه مناداة التطرف وقوله وسماه اي وصفه له بما هو ترفيعه كالسنة
 والاسم من الالاسم كقول الاسم كراه ويروي بمعنى يرتفع وينتهي وقوله
 حبي نأد اي قوله لك **قوله** وان سالت محمدا ايجلا تلتا يعني على ذلك
 وان وصليته قال بعض الشراح هو تضييع المعنى الصاحبة ببيان حصول
 الصلابة من الجاني وقيل انه لعنتر هذا الا انه عدم الصلابة لا نصا حبي
 لا يلج ان يكون جزا لشرط ان جاز له عن اعتراضه الا بعد كونه مولا له منه
 ومن اد له وفيه محبة وقوله تضحي بفتح التاء من محبة بطحيه واورد عليه
 ان قوله لا تخلفني لانه سبب قراة يعقوب بل قراة غيره يضم التاء من الافعال
 كما وقع في الكشاف الا ان يكون ذلك رواية عن يعقوب فيكون يضم الثاني
 كلامه وليس بشي لان كل مثمر فيه معنى الجعل فقولك فذلك زيد المحبة
 حصلت فذلك ولا اعتبار عليه حتى يحتاج لما ذكره **قوله** وحرف عذرا من فلي
 اشارة الى ان البلوغ بمعنى الوجود لا المشاورة فانه يرد هذا المعنى كما في
 قوله بلغن اهل من وقوله من فلي تفسير بقوله مي والثالثة هي المدف المرونة
 لا يلا الاعداء وولد الوقا المحرم في نعمة كمال ثلثه فقط كما في شرح الصلاة
 وقوله لما بالفتح والتشديد او الكسر والتخفيف والحديث المذكور صحيح وقوله

لم يوافق
 من

لولة

لولة الى اي لا يرد ذلك ومكت مع الحضر عليه الصلاة والسلام وقوله والانتفا
 بها عن كون الدعامة اي حذف لكون الوقاية وايضا العون الاصلية المستوية
 وقيل انه يمكن ان تكون لدفاعها لغة فيه كونه والمد كونه الوقاية
 ولاخذ من اصلا وقد قال المعرب انه لا يصح لوصف احد هما ان يكون الوقاية انما هي
 في المعنى على السكون للقيمة الكسرة ولديفون مضمونة لا كرفيتها والى
 ان سيجو به رجه اسم منع ان يقال انها وقاية من زوال الغم **قوله** قد
 من نصر الحسين في ذي الشاهد في قوله فذري فان اصله قد خذ
 منه لكون الوقاية وقد جمع حسب مسنية على السكون ولذا الخفة العون
 طاله الاضافة وفيها تفصيل في كتبه النورانية ليس الامام بالنبي المجد
 وهو من سحر حجة بن الارقط في عبد الملك ابن مروان وتناحده عن نصرة
 ابن الزبير واطحا به رضي الله عنهم وحبهم بخامسة وبيان مؤخر من
 مصغرا احدها عبد الله بن الزبير والخبيث من متني تميمي وخبيث رايته على
 التغليب ويروي بكرا ليا على صيغة الجمع على لغايته على ابيه وقومه على الجمع
 البهمل والحمد المابل عن الحق وقوله اسكان الضاد الخ اي شبه به وزنا
 خفف تخفيف وان لم يكن النون من الكلمة **قوله** فزيت انما كية الى قال ابن حجر
 في شرح البخاري الخلاف هنا كالحلاف في جمع البحرين ولا يولي لغيره
 وانطاكية بالتخفيف ليامعرونة وابلة بالهزة والباء الموحدة واللام
 المشددة احد متروكات الدينامي وقرينة بعض نسخ الكشاف انما كية بالكا
 دونه ذكر البصرة والرمينية بلاد من وياوها مخففة ايضا باخروان بها
 موحدة مفتوحة والفت وجيم وراهملة ساكنة وواو الف وكون من اعمال
 الرمنية ذكرها في معجم البلدان وكذا ضبطها ابن خلدون وقال في بلده من
 اعمال المشقة واسم مدينة بنو ابي الرمنية من اعمال بني رنة فلها عين
 الحياة التي وحدها الحضر والوعيلة منها وفي **قوله** في القرية التي استظم
 موسى عليه الصلاة والسلام اهلها التزجي والمصنف اضافها لرمينية لانه
 كما عرفت كقوله علي زيدنا يوم النصارا سريديكم وجروان بدون بابل
 بمصر معروفة **قوله** وقد يرضعونها اي يضم اليها والتخفيف من الاطافاة
 وفي احسن الاطعام لا يطا الطعام في المنزل على وجه الاكرام وقوله من ضافة
 اذا نزل به في الضيافة من الضيف لا بمعنى الاضافة كما يستعمل الناس كقوله وردت بمناه
 ايضا اما حنيفة او مجازا فلا حظا فيه كاليوم وانزل تفسير لضيفه واصل معناه المبل
 لمنزل الضيف نحو حاجب الضيف **قوله** وتعالى استظما اهلها في اعادة لفظ اهل هنا
 سوال مشهور وقد نظره بعض الادبا سائلا عنه الامام السجدي رحمه الله تعالى في فضيلة
 منها رايته كتاب الله اعظم معجنا لافضل من يهدي به الشكر
 ومن جهة الاعجاز لكونه اخفايا بما يذا الفاظ وبسط معانيها
 وكنت في في الفهم اصرت اية بها الفكر في طول الزمان عيني
 وما في الاستطما اهلها قد نبي استطما بمثله ببيان

بعض انه عدل عن الظاهر باعادة لفظ اهل ولم يقل استطاعها لانه صفة
 القرينة او استطاعها لانه صفة اهل فلا بد له من وجه وقد اجابوا عنه باجوبة
 مطولة نظما ونثرا والذي يحرر فيه انه دل على اهل اولاد ولم يحدد ايماناً سواء قدر
 او نحو ذلك القرينة كقولنا واسأل القرينة لان الايمان يستلزم اليقين في ثبوت
 ولين فيه نحو اثبت اهل بغداد فلو لم يذكر كذا في قوله الثاني من اجل فليس ما هنا طبر
 تلك الآية لا منقطع سواء لنفس القرينة فلا تستعمل استعمالها ما اهل الثانية
 فاعيد لانه غير الاول وليست كل معرفة عيناً كما بينوه لان المراد به بعضهم لذواتهم
 جزء او ذواتهم فلو لم يذكر فيهم غير المراد اما لو قيل استطاعها فظاهر
 وانما لو قيل استطاعها فلا بد التمسك اليه المحل لتفصيل الاستبعاد كما يتصور في محله
 واما انما جميع القرينة فهو حقيقة في الوصول اليه بعض منها كما يقال زيد في
 البلد او في الاربعة **قوله** ان الاهداء ليعيد للتاكيد كقوله لبيت الفراء عذرة
 ينبغي بيننا كما ان الغراب منقطع الاول **قوله** او كراهية اجتماع صهيون منقطع
 لبيت حنة واستطاعت كذا قال ايضا يروي عن ثعلب عن ابي حيان نحو اهل الدرة
 وذكر انه مروي عن الثعالبي رحمه الله كنهه مخالفاً لما في الأصول من انه اذا عي
 المذكر او لا معرفة كان الثاني عين الاول وليس بشي لما مر وقد قيل
 ان المراد من صيغة القرينة بالجملة وهو يقتضي كونه التركيب هكذا واخذت الصفة
 عن غير الموصوف وفيه انه لو ترك ذكر اهل حصل المقصود كما لا يخفى لذكر هناك
 وقد ذكرنا فيما مر ما يعلم منه وجهه ففي هذا كلام طويل من غير طائل في كون الجملة
 صفة او جواب تركها لفظة جده **قوله** انه ان يستفظ اي يفسد من السقوط
 وهو بيان لحاصل معناه وقوله فاستخبرته الارادة للشارف في قوله من
 الوقوع الاستفارة اما القوية فهو مجاز مرسل لعلاقة نسب الارادة لغزبه الوقوع
 او اصطلاحية بان يشبه قرب السقوط بالارادة لما فيها من البطل او مكينة وتخييلية
 وهكذا استقار في الجمع بين الفقد وهذا رد على من انكر المجاز في القرآن وقال
 ان الميراث لم يفسد عليه الصلاة والسلام او انه تعالى خلق في الحدا رعية وارادة
 فانه تكلم وتفسر تغسل به بلغة الكلام **قوله** يريد المدح اي يقر من طعن
 صدره وايضا يرفع الياسم رجل ويعدل بمعنى يصف ويثبت وفي رواية ورع
 وبني النبي عتيل يفتح العين فتيلا معروفة والشاهد في قوله يريد المدح
 وفيه الوجه السابغة واما حمله على الاسناد المجازي الى الاله فهو لغو به
 الاستفسار ولم يجزوا اليه لان الاول ابلغ والظن فلا وجه لما قيل ان هذا الاول
 وقوله ان دهر الخ من فضيلة لحسان رضي الله عنه ونظم به في نسخة
 تلك التمل من الاصل والبعثي الاجتماع والافتراق وحل يضم اليهم وسكون الميم
 اسم محبوبته وفي نسخة بسعدي وقوله يهي بالاحسان اي لقصده وهو محمل
 الشاهد والمراد ان زمانا فعل مثل هذا الوجه عليه امارات الاضمان فيما عداه فانفع
 ما قيل ان حل الم فيه على المشاورة مجاز وفيه بعد فان جمع سله محبوبته عين
 الاحسان **قوله** وانقص افضل من فضخته اذا كثرته بعبارة ان انقضاء بزيادة

سعدك

سعدك
وبين

سعدك
وسنة

النون

النون من فضخته بحكي كسوته ولما كان المنكسر ينساق فاقبل لسقوط الطير
 والكوكة انقضاء فلذا قال المصنف رحمه الله ومنه لانه ما حوذه منه وليس مراد
 قاله والهوي يضم الهاء وتشديد الياء للسقوط وقوله وفيه الزمان فزارة على وعكرمة
 وهو انفعال ايضا والقصد المعلقة مخففة فيها والاول لان مجرد مشهور ومعناه ما
 ذكر المصنف رحمه الله وقوله واقفل معطوف على قوله ان فعل وهو بتشديد اللام هـ
 فالنون فيه اصلية لانه من النقص فهو مكمل باب واحد وهذا ما ذكر ابو علي في الايضاح
 لكن قال السمين في الروض انه غلط وليس هذا الجمل اليصح فيه وقوله بعازته
 اي ترجمته واملاحه **قوله** وقيل مسجحة ببدء فقام وبني معجزة او كرامة
 قيل انه غير ملائم لقوله لو شئت اتخذت عليه اجرا اذا لا يستحق بمثلها الا اجر
 ولذا امرضه المصنف رحمه الله وردت انه قول سعيد بن جبير وقيل قال الفرطبي
 انه هو الصحيح وهو اسند بحاله لا نبيا عليهم الصلاة والسلام وعديم الاستحقاق
 الا بجمع حصول القرينة غير مسلم ولا يضرق لسمو لته عليه الفاعل **قوله** وقيل
 لفضله وبناه موصيه لانه لا يسا عاك قوله اقامه مع انه مخالفا لما في رواية
 البخاري الصحيحة ولا عبرة بما وقع في العرايس مما يخالفه **قوله** بخبرنا بالمت
 المسجحة اي هذا الكلام وقع من موسى عليه الصلاة والسلام لخبره في الخبر
 عليه الصلاة والسلام اي حثوه بخبرك علي اخذ الجمل والاجر علي فعله ليحصل
 ليحصل لهما بالانقضاء اي التقوى بالمعاش فهو سؤال لعل لم ياخذوا واعتراض
 علي تركه وهذا لان المراد منه لازم فايده الخبر اذا فايده في الاخبار بفعله وقوله
 او تقرضا بان فضول اي فعل لما لم يطلب منه بترعا من غير فايده واستحقاق لمن فعل
 له مع كمال الاحتياج اليه خلافة والنون بينه وبين الاول انه ليس فيه حث عليه
 اخذ الاجر وقوله لما في لوم النقي ثقتها النقيظا هو وهو راجع الى الوجهين
 اي الخابيل عن عدم اخذ الاجر فلذا حث عليه او عرض له بالعبث وقيل انه
 راجع للمخالف فقط والاول **قوله** كما نه لما راي الحرمان الخوان هذا المظن
 وعبره تادبا ونظما لمعلم موسى عليه الصلاة والسلام ومساس معطوف
 علي الحرمان او معقول معه وقوله لم يترك بالعبثية ونصب نفسه ويجوز
 رفعه وهو جواب لما والجملة خبر كان او هي خبر وهو بيان لسبب اعدا من هو
 صلى الله عليه وسلم بعد النبي **قوله** والتخذ انقل يعني ان فيه اختلافا بين اهل
 اللغة والتخريف فنقل ان التالاولية اصلية والمانية بالانفعال ادعت فيها
 الاول وماه لانه لا اخذ وان كان معناه لان فالكلمة لانه لا اذا كانت
 هقة او ياميه لانه ما ولد اقلوا ان يتنزه خطا وساد وهذا سايع في فصيح
 الكلام وايضا لانه في الاضقال لو سلم لم تكن لقولهم يتخذ وجه ومن خالفهم
 فيه لا يثبتهم ويقول المدة العارضة تتبدل ايضا وكذا في استعماله هنا اجروه مجرى
 الاصلي وقيل لو اخذوا لانا جريا عليه وتخذ كعلم وليست تاو به لادن واو علي هو
 مختار المصنف رحمه الله من ذلك هنا فقد سار **قوله** يبيني ويبيك كالحاد بين
 وان كانت لا تضاف للمفرد لانه لا يعطى على الخبر المجزوء بدونه اعادة الجار

سعدك

وليس يحسن التاكيد في قوله والاشارة الى الفراق الوعود يعني انه اشارة
لما فهم من مزارقته المدلول عليها بقوله لا تضاحي في قتله فلتصورها وحضورها
في الزهن بقدر منزلة المحسوس المشاهد كما يقول المصنف قوله هذه اشارة
تأليفه وهذا اشارة لتصوره وحضوره في ذهنه واورد عليه في شرح الكتاب
انه فرق بين ما ذكر وما في الآية تارة المشار اليه بمئة مفهوم الكتاب وذات الاخر
في تفسير الاخبار بمفهوم الاخر ومفهوم الكتاب المخصوص وما في الآية ليس كذلك
فلا يفيد الاخبار عنه بالفراق والحجاب عنه ان المحسوس الفراق باعتبار
كونه في الزهن والخبر باعتبار انه في الخارج فينتج بركه ويغيد لكل وليد
قال المعتزلي ويمكن ان يحجب عنه وقلته بعضهم غير مبند في ومن اراد تحقيق
هذا فليستظر ما كتب في حواشيه شرح التلخيص **قوله** او الى الاهتراض
الثالث فقل وجه التحقيق ان يحرم عليه الصلابة بعدد لان نصه وهو صاحب
شريعة لا يخفى ومن فقل عليه الظاهر انه للمفكرين وهو الظاهر من حاله في
معناه ولا يوافقه قوله المصنف في اخر الفقرة وان ينهيه المحرم على جرمه ويمنع
عنه حقيقة يتحقق اصراجه من اشارة وقد روي عن ابن عباس في وجهه ذلك قول
موسى عليه الصلاة والسلام في السجدة والعلام به وفي هذا لنفسه لطلب
الدنيا فكذلك سبب الفراق **قوله** الظاهر انه للمفكرين وان المراد به معناه
وهو الخبز بالترك والمعارفة كل كان كذلك في الواقع وصرح به في الحديث
السابق وهو رجم الله ابي موسى الخ ولما ما ذكر في اخر الفقرة فلا علة له به
لان المعنى عن الحرم لا ينافي الفارقة ولما ما روي عن ابن عباس فقد رده في الكسف
وطعن في روايته بانه لا ينافي محلا للموجب والخصر وقيل في وجهه لانه اخر جزء
ينتم به السبب ولا وجه له فان قوله في النظم فان سالتك عن شيء بعد ما فلا تسأله
صريح في ان السؤال الاخير هو سبب الفارقة لا يمكن فعله وقال الشاعر العلامة
انه سبب الفراق دون الاول لان ظاهرهما متكررا في معناه واختلاف هذا
قائه لا يتكرر الاحسان للمسيح في جده وهذه زهرة لا تختمل هذا الترك وقوله وفيه
اشارة الى انه على هذا لابد من كنه يرمض في الخبر ليجمع الخلق وقوله على لا تتأخر
في مكر المبل يجعل البينة كانه مارقا ومن الحاجب يجعل الاضافة في مثله على معني
2 وقوله على الاصل اي بتقريب فراق وتضمين على الظرفية **قوله** بالخبر الباطن اشارة
الي ان معاني التاويل الظاهر ما كان باطنا بينا وجسم وحكمته وهو راجع الى معناه اللغوي
وهو ما بولاه اليه الثاني وقوله الصبر عليه اشارة الى ان صبرا معقول لشيء وعليه
مفتلق به فخر عليه رعاية للمفارقة وقوله محاذير جمع مختلف على خلاف التفسير **قوله**
وفيه دليل على ان المسكين يطلق الى الخلافة في الفرق بين الفقير والمسكين لانه مقتضى
في كتابه ذلك وما ذكره مذهب الشافعي رضي الله عنه وهو روي عن قال المسكين
من لا يملك اصلا والفقير من له ادين شيئا فذا جيب **قوله** عنه بافهام تكون ملكا لهم بل
كانوا احرار فيها او كانت معهم عارية او قيل لهم مسكين نزع الهم للاختصاص لا الملك وقوله
معوا مسكين الخ فتكون المسكين بمعنى الذليل العاجز لا من في نفسه او به نه بطلان النظر

سعدك

لهوان

سعدك

عن الملل

عن الملل وعدمه وهو معنى اخر غير ما اختلف فيه الفقهاء واليه تشير قوله
انه ذكر نزع قوله اول ما تلتهم وجه اخر لكونهم مساكين بالمعنى الثانية فاقوله ليست
بمعنى الواو وفي نسخة بالواو وفي نسخة بالواو والاطلاق عليهم تغليباً لان بعضهم مساكين
ولانهم جميعا لم يعملوا اي عاجزين ومم الزمى وقوله كانت لعشرة صريح في الشركة
فلا وجه للنفرد وفيه **قوله** قد ارمم او خلفهم لانوا يطلعون عليها لانه من الامور
او كل ما توارى عليك ودع الاول وان كان الثاني هو المشهور في معنى ورا لانه للمروي
في البخاري وغيره ان ابن عباس رضي الله عنه قرأ امامهم ملكه ياخذ كل سفينته
صالحه وقوله ورجوعهم عليه راجع للثاني لدفع نفقته لانه اذا كان خلفهم سلوا منه
ولذلك ان نقول بل الظاهر ان المراد على الثاني وهو مداركهم ما روى وقوله اسمهم اي
الملك وحلده انهم الجيم وفتح الهمزة وسكونه التوضيح الدال المهملة ثم الف مقصور
وقيل هو مغوار بن الجند بن سعيد الا زدي وكان يكره لانه ليس وقيل فيه وفيه
اسمه غير ذلك والازد فنبذة معروفة **قوله** وكان حق النظم اي الترتيب واللفظ
النظم التوافيق دائما كانه حق ذلك لان سبب تعيينها غيب الملك المسكين السليمة
وهم فقر الاما على غيرهم وبغيبها من غير اعراق بل هو من ذلك فخر فقه
بانه قد تم للعناية اي لا اعتناء والاعتناء به لانه الذي يحمله به ردا اعتنا فيه
بان خرقها بنفسه مودية للاغراق اذ اعتناء ما اردت الاحتمال معيية لا اعراق من بها
وهذا اعلى شلهم ان السبب ما بعد وان قد مر عليه لما ذكر وقوله اولان السبب لما كان
مجموع الامر من سبب على غيره وان السبب ليس ما بعد فقط بل مجموعها ولكن قد مر احد
الجزئين كونه اقوى واتجأ اي اكثر عوق له وعلا على فعله ووسط السبب بينهما توسط
زيد على عظيم وهذا بعينه ما في الكشاف بقوله على سبيل التفسير المراد لتفسير
مستقيم بمقارنة غضب الملك لانه لا تكون وحدها سببا وانتم به كذا الجزاء الاخر في
السبب لثمن سبب سببه لكون هذا الاية به وجه تغيير النظم من كل وجه ولهذا لم يرضه
صاحبه الا لتناقض والطبيعي وحمل كونهما المسكين هو السبب لان ترتيبه ارادة التفسير على
كونه النظم مساكين عجزه يشعرك ذلك الفعل اعانة لهم على ما ينفقونه ويعجزون عنه وقوله
ولما كان ذلك غلبا غلبه بيبا بعد تمام ذكر السبب والسبب ولولا ان تكون الفارقة محله وهو
وجه حتم مع عه غرضه وما يرفع برفع الخفا عن هذا الوجها كسرك قوله كما يدل
عليان هذا الا لا دابة وان مشهور عنه فكانه غلبه عن الذكر ذلك الحمد ثوب في كان على
الله عليه وسلم يفعل كذا ابا نه يدل على انه عجز به وعادته فتأمل والمعنى عليها اي على هذه
الفارقة وان لم يقرأ بها وان المراد بالسبب الصلابة لانه اذا لوا نفي على عهده لم يكون
للتفسير فائدة وقوله ان لغشها العجز من الاجرة من الافعال او التفعيل اي بعرضها لانه
ذلك **قوله** لغشها بعقوفه المراد بالكمز كقراة النعمة التي له منها بترتيبه وكونها
سببه وجوده والها سبب سببه متعلقة بغير وقوله في الحقها شر من الخاف اي لغفوق
يخفها شر او ارفيع وهو لغفوق او لغشها لغفوقه اي لغشها وقوله او يترك بفتح الياء
على علي لغشها وتفسير اخر له وطغيانه وكفه مفعوله وقوله فيخاف نفسا لغشها لغشها
لغشها وقوله او بعد بها من اعداءه بمرضه وغلبة كفه ومرض قلبه وقوله بقلبه متعلق

بهجته والمالاة بالهز وقد تبدل الفاعل المعاونته ومنه قوله علي
 رضي الله عنه ما لا تفلح في شيء الا لله هذه واصل معناه صرفه في عمله كذا
 صحت من شيعته وهو معطوف على قوله باطلا له وعطف على قوله بقلبه فيه بعد وجا
 لتبديل له وقوله عليه اي يوقر ما ذكر ان لم يسل **قوله** وعن ابن شماس الخروزي من
 الخروذية ومن قوم من الخوارج خرجوا على علي رضي الله عنه نسبة اليه خروجا بالفتح الخا
 وهي قرية بالكوفة قال الامام السجستاني رحمه الله ما فعله الخضر عليه الصلاة والسلام
 من قتل الغلام لكونه طبع كافر مخصوص به لانه اوجبه اليه ان يعمل بالباطن وخلاف الظاهر
 الموافق للحكمة فلا اشكال فيه وان علم من الشريعة انه لا يجوز قتل صغير لا سيما بين
 النبيين مومنين ولو فرض ان الله اطلع بعضا من اوليائه على اطلع الخضر عليه الصلاة والسلام
 لم يجوز ذلك وما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما فاما قصده بالحق والاحالة على
 ما لم يكن قطعا لعله في الاحتياط بصفة الخضر عليه الصلاة والسلام وليس مقصوده
 انه ان حصل ذلك يكون له لا تقتضيه الشريعة وكيف يقتل بسبب لم يحصل والولود
 لا يؤمنون بغير حنيفة ولا ايمان حنيفة وقصة الخضر تحمل على انه كان شرعا مستقلا
 وهو يهودي ليس في نفس يهودية موسي ايضا وكذا انكر انهم يريدون ان يقع الاشكال
 الوارد على قصة الخضر عليه الصلاة والسلام من مخالفتها لظاهر الشرع فان انظم
 ما يشكل فيها قتل الغلام اما اقامة الحد او فلا اشكال فيه لانها احسان للمسيحي
 وهي من مكارم الاخلاق واما تقتل بوجه العينة لتل من عصب الظالمين بعد ان علم
 من روايته مسلم انه جال الذي يجرها فوجدها مخرقة ثم احياها فاصبحها
 كل في سنن البخاري وقولها لولدان دون ولدها انه الواقع في القصة ليعلمه وغیر
 من يكون مثله وقوله ان تقتل اي يقع منك القتل مطلقا لولد اول ولدان **قوله**
 كراهة من يخاف سورها فبئس اي كراهة اشارة اليها انه استعار اذا الخوف لا يلبس
 بخاتم نقالي وقيل ان الخوف مجاز من عمل عن لزمه وهو اكثر اشارة وقوله ويجوز ان
 يكون قوله فحشيتا الموعظة على ما قبله بحسب المعنى كما نهى في قوله حشيتا من كلام
 الخضر عليه الصلاة والسلام اي محكي عنه ويجوز ان يكون الخوارج من قوله عن قوله
 وقدي لان الحشيتة فيه بمعنى اكرهه مما ذكرنا من قوله ويكبر التفتير اما
 الغلام فكان ابواه مومنين فقال الله حشيتا الخوارج والفاصل بين الخوارج والخوف
 مع انه لا يلبس به قوله فاردنا ان يبدلها بها الا ان يجعل التفتير **قوله** حشيتا
 قتل اعمل فيه ليس للتفضيل لانه لا زكاة فيه ولا راحة ورد لانه كان ركبانا هزوا
 الذي نؤمن ان كان صغيرا وبحسب الظاهر ان كان بالغا فذا قال موسى صلى الله عليه
 وسلم نفسا ذكية وهذا في مقام بلنه فخر منه ذكاة من هو ذكي في الحال والمال بحسب
 الظاهر والباطن فلو سلمنا لا استنراكه التفتير في كنهه في حشيتا التفضيل وقوله
 ولا راحة قول بل دليل ولا يخفى ان الجواب الصحيح هنا ان يكتفي بالاشارة التفتير
 لانه كان عاملا بالباطن فهو يعلم انه لا زكاة فيه ولا راحة وقوله انه لا دليل عليه
 لا وجه له اما ذكره من كونه خيرا ليس للتفضيل لا يتاخر في قوله اقرب **قوله** رجا
 بالتفتير اي بالتعريف بالظن فيما لا يحاط به بالتحريف ولا وجه له ولا يثبت اما يظن

التفتير

التفتير على التعريف والتعريف على التمكن وهو ظاهر وانما بيناه لان بعض
 الجملة قلته في قوله في سورة تبارك سمعنا بالتفتير انه يشتد به القاف حتى قرأه
 فقال فيه العلامة ابن الحنبل الحلي رحمه الله تعالى
 وجاهل زاد حبله وظل يظهر حفا فقال لي اقرا سمعنا سمعنا له ثم سمعنا وقوله
 والعامل فيه اسم التفضيل لانه ينصب التمييز دون المفعول به كما نرى عليه النماء وشبه
 زكاة واصرم وصريم مصغرا بالصاد المهملة وجيسور بحيم مفتوحة وروي بحامه
 ثم يامثناة كحيتة ثم سين مهملة فضمومة وواو مهملة وروي بنون وقوله مرفوعا
 اي في حديث مرفوع الي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** والزم على كنهها الح
 كنهها الذهب والفضة وهذا جواب ما ينزه من ان الظاهر ان الكنا قوله باها لقوله لهما فانه
 لا يكون لهما الا اذا كانا او كان قد استقر جازا والثاني منتف فتعني الاول وقد وصفت
 بالصلاة فهو معارض لزم الكنا في تلك الاية وقد فعه بان المذموم هناك ليس بجور اكثر
 لقوله ولا ينفقونها في سبل اسك بيته المصنف رحمه الله فلا يرد عليه ما قبله لادلاله
 في التلم على انه كان للاب الصالح حين يعتد عنه بما ذكر ولا وجه لما قيل في جوابه بان قصد
 المصنف رحمه الله بيان حال الكنا في الحال والحكمة بمناسبة ذكره هنا وفيه ايضا اشارة
 الي رد ما اوردته الامامية ان اكثر كان عالما بالامانة الصلاة والحق كذا الدرس
 ونحوه وقوله من كنت العلم معطوف على قوله من ذهب وقصته وقوله كان لود وقع في النسخ
 مرفوعا وكان الظاهر نصبه فاما ان يكون كان ذابغ ولود خبر مبتدأ مفترق وهو
 اسمها والخبر مفترق اي فيه اوهي تامة ويجوز بان الح الممثلة من الجزع وما وقع في بعض
 يجوز بان الح الممثلة الظاهرة بخبره وتقبلها بالانصب معطوف على الدنيا او مفعول معه
 وقوله لا اله الا الله محمد رسول الله كناية عن العلم الا مهم التالفة بانه يكون رسولا وسعيه
 اي الخضر عليه الصلاة والسلام وذلك بهداه وبهتاما اي الولد **قوله** حفظا فيه
 اي حفظ الاجله ففي سبب بئس في حديث ان امرأة دخلت النار في هرة وقوله الحكم
 وقال الراي لنفسه لا شبه وهل هو مفترق او جمع ومفرده ماذا مفصل في اللغة والنحو
 وقيل الاولى لا فتضا على كمال الداعي لان اهل اللغة فسروه بقوة من مائة عشرة سنة
 الى ثلاثين فهو بعد العلم وليس ما ذكره مسلمان يعرفه من تشيع اللغة وذكره في قصة
 التمداد ان النبي صلى الله عليه وسلم كانا غيبا لما بين بالكثر ولها وهي يعرفه كنهه غايبه فلو سبق الحداد
 لكانت اكثر وقوله مرفوعا من اشارة اليه حاله من غير الفاعل وما اول اسم المفعول
 لان الاصل في الحال ان يكون صفة واذ كان علة فهو مفعول له لقوله اراد ربك لا من ه
 فاعل يستخرجها لكون فعلها مختلفا فاما جعله منه عليه لقوله يجوز ان يكون مصدر من
 المبتدأ للمفعول فلا حاجة اليه والظاهر مقام الخبر حاو وروى عليه انه اذا كان مصدرا
 اراد ربك بمعنى رحمك شدة الرحمة ان الرب لا يحال فأي فاي في ذكر قوله من ربك وكذا
 اذا كان مفعولا له فاما على فتدبر قلعت فهو منصوب بتدبر الخافض اي برحمة ربك
 وهو مفعول له بتدبر ارادة او جازية وبك لما مر والمراد بالرحمة الوحي **قوله**
 ولعل اسناد الارادة الخوارق اما لا افتدي فيه بالامام في بيان بكنته فهاين
 الاسلوب فاستدركه اول النفسه لان حشيتا العينة ونفسها بفعله **قوله** ولا يلبس
 الله تعالى والي نفسه لان حشيتا لان اهلاك الغلام فعله وتبديل غير هو قوف

ابن كمال
سعدى

عليه وهو بحسن فعل الله وقدمته فلما تضمن الفعلين اي تعني بمشرك بينهما
وهو ظاهر الا انه اعترض عليه بان اجتماع الخلق مع الله في غير واحد لا سيما في
المتكلم فيه ترك ادب من غير عذر او ان قال صلى الله عليه وسلم خطيب قال
في خطبته بعد ذلك انه ورسوله ومن يعصهما فقد عصى الله ورسوله فخطيب القوم انت
كلهم مفرد فيك لنت الحديث فالوجه انه تضمن في التغيير والمراد هو ظاهر قوله لا
لان مرتبة الاقراء مقدمة على غيرها ثم انما تضمن العظمة في اشارة الى عظمته
في معرفة الحكم اذ لا تقدم على ذلك الفضل الا من هو كذلك بخلاف النعيب
والاحسن ما في الانصاف من ان الله عز وجل هو اصل الملك امرنا ان يعصى
امر الملك العظيم واسم الله ابد الاله تعالى في اشارة الى استغناء الله بالفعل
وان الحاصل للمعبد مجرور بآية ارادة الفعل دون تأثير فيه كل هو المذهب الحق
وقيل في وجه اختلافه في اضافة الفعل الى نفسه فصور في الادب لا يرتك
الافضل وهي موجودة في الاصل مفقودة في الثاني لكونه العيب لا يوجب اليه نقل
تادبا فاستدرك اليه نفسه بخلاف ما بعد ولا مجال للاضافة الى نفسه في الثاني
واورد عليه انه على تقدير تسليم ما ذكره من المقصود في مراعاة الادب فتفي
مع نفسه مع رب العزة في غير خلاف ادب استمد ما ذكره من امر وما قيل ان ما ذكر
ليس من قبيل ما وقع في الحديث فان التوبة ليس في مجرد الجمع في الضمير كما لا ينبغي
فليس بشيء لما استذكر **اقول** اصل هذا ان ثابته ان قيس بن شاسر كان
خطيب النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خطيب في مجلسه صلى الله عليه وسلم اذ وردت
وقد المحدث وهذه الخطبة خطبها عنده لما قدم وقد تمنم وقام خطيبا
فذكر من اخبرهم وما نرهم فلما اتم خطبته قام ثابت وخطب خطبة قال فيها من يلعب
الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد رشح ومن يعصهما فقد عصى
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام ما فيه من التوبة اي في الصبر مع توبة
العظة والكرامة تنزيهية لا تحريمية على الصحيح وان اقيم كلام العذر الى
خلافه وذهب غيره الى انه لا كراهة فيه اصلا ولما ذكر صلى الله عليه وسلم منه
انه وقف على قوله يعصهما وهذا وان ضعفه صاحب الشفا وقد وقع في الاحاديث
والايات ما يخالفه كما في حديث الامام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما هو
وقد اختلف المفسرون في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي هل يصلون
بصلوات الله والملائكة ام لا فاجازة قوم ومنعه اخرون لعل الشرايط المذكورة
والظاهر على ان الكراهة تنزيهية وانما غير مطردة وقد تذكر في مقام دوله ختام
فلما كان ذلك مقام خطبة واطنا وهو بحضرة قوم مشركين والاسلام غرض من
كره فيه واما مثل هذا المقام الذي القابل فيه والمخاطب من عرفه وقصد فيه
تكنة وهو عدم استغناءه فلا كراهة فيه خصوصا وقد قال بعض من ذهب الى الكراهة
انه مخصوص بغیر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في مقام
الله وما حكمه بالظن في الاولى فالحق انه لا كراهة فيه في كلام الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم كما اشير اليه في شروحه البخاري واما في حق البشيرة لا كراهة

فبد

فيه اسلا وفيل فيه كراهة فنزبه مطلقا او في بعض المواضع ولهذا اعرفت ما في كلامهم
هنا واما اطلاق الكلام في هذه المسئلة لانه لم ار من حققها واصلنا محتاج اليها في محل
آخر **قوله** الاول شر فلا يليق اسناده اليه وان كان هو الفاعل والمالك خبرنا فزد
اسناده اليه الله والثاني مما تخرج خبره وهو تبدل به بخبر منه وشر وهو القتل
فاسنده اليه الله والي نفسه فظن انها وقوله والاختلاف حاله العارض بالله فامنه
في اسناد الخبر يري نفسه موثقة فلذا اسند الازالة او لا الى نفسه ثم نبينه
الي انه لا يستغنى بالفعل بدون الله فلذا اسند لهما ثم بيك انه لا دخل له وان المورث
واليريد انما هو الله فلذا اسند اليه فقط وهذا مقام الفتا ومقام كاد الله
ولا شيء معه وهو الا ان كان **قوله** عن راي يعقوب ان الامر هنا واحد الامور
والمواد بالراجح لا انه بمعنى الذي وظاهر كلام الراغب انه الامر بطريق على الراي
وما يخطر بالبال ان كان نفسه فامره به ولذا انقضى اما في قوله سولتكم ان تقتل
امرا وهو ان ثبت بمثله بامر الله **قوله** ومبيد ذلك اي ما فعله المحض على ما عرفت
من نفسه وقوله الشرايح مختلفة اشارة الى ان بعضا من جنس هذه قد يجوز
في شريعة دونه لخرقة تقتل الغلام فانه في شريعة المحض عليه الصلاة والسلام
لما مردون شريعتنا وشريعة موسى عليه الصلاة والسلام لانه من علم الباطن للملوك
به هود ون غيره ونظيره ان يجوز قطع عضو من اجل اذ الخلق سريانه الى النفس
وهذه قاعدة فترها الفقهاء وعليه عبيد فتنه الحديث بنية **قوله** فخر في
النا تحفها اصله يستطع فخر فتا الاستغناء وقيل المحذوف الظاهر الاصلية ثم
انتهت التام لوقوعه بعد السمع وهو نكح وقيل السمع هو من قلبه لولوا لفظا
والاصل اطاع واما خص هذا بالتحقيق لانه لما تكرر في الفتنة ناسب تخفيف الاخر
منه واما كونه للاشارة الى انه حقه على موسى صلى الله عليه وسلم ما لفته ببيان
سببه فيجعله انه في الحكاية لا المحكي **قوله** ومن فوايد هذه الفتنة ان عدم
غيب المرء يعلمه بعلم من انه سبب ما جرى له قوله ليس في الاذن اعلم مني لا انه ياد
الى الافكار فظن خلافة كل قتل وعدم المبادرة الى الانتكاسي سؤاله في الامور الثلاثة
والمراد كونه ما ذكره في الجواب وادب في المقال قوله لفتنة ما علمت رشدا وتنبية
المحرم على جرمه بقوله ان نستطيع معي صبرا وعفوه عنه عدم عسا لانه باكاره كابد
عليه قوله صابوك وتحقق اصرا فيقاؤه على انكار ما خالف ظاهر الشريعة
والما حرة قوله هذا خراف بيبي وبيتك والذكر في قوله لا تراخ في **قوله** يعصم
استكدر الدوي لصحة ذلك عند الكورجيت ووروده في بعض الاحاديث وهو
المختلف في نبوته على الصحيح لا يجوز ان يكون الامام حجة بعز من عليه انه
تلميذ ارسطو ومنهم من يوجب في حديثه في الجواب بانه لا يلزم من تكذبه لمعوا
في جميع مقالاته كجده واي حجة فيهم الله ومثله لا يخفى البحث **قوله**
ولذلك سجدوا للقرنين اي للملكة المشرقة والمغرب الذين هما قنار الدنيا
اي جاساها والقرن من الناس من اهل عصر وقد اختلفت في مقدم امدته والصفحة
لشي فزنا حقيقة وفزنا التاج ما ارتفع من اعلاه على التثنية وقوله كل يقال

فقته

الكنيس للنجاة فانه شايخ في كلامهم على طريق الاستغارة والنسب وقوله كانه
ينطق اقزانه اي بنسبه طبعه الاقزان وضربه بالطح وهو اشارة الى وجه
النسب بينهما والعلاقة **قوله** والها الذي القرين وقيل به تعالى اذا كان الفير
لذي القرين فالعني من اخبائه وقصصه من تبعه بضيته والجار والمجرور صلة
ذكر اقدم عليه فصار حالا واذا كان الله من ان ينزل بيته وجوعه اليه بقرينة
قوله بعده انا ملكنا الخ ومكن تقدم تخفيفه فانه يتعدي بنفسه واللام
لنصحت وسكرت وحذف الفعل لفصل التضمين وقوله من ان يعرف بيته لانه
اي اعطيناه النضر في **قوله** واننا من كل شايه **قوله** المراد من اسباب
كل شايه والداعي لتقدمه ان الظاهر الامني بيته والمبين قوله سببا وقوله
اراده وتوجه اليه صفة شايه مخصصة له لانه لم يوصف سببا بغيره وليس فيه
مناخاة لتقدمه بل الصنف المذكور **قوله** اننا باه لانه من جملة اسباب
مراده تعلق ارادة الله وقدرته مثلا وليس مما اعطيه ولا يتبعه ان تكون
من تعاليدية والشئ وان تاحضولا مقدم نظرا لانه المراد بالاسباب الاسباب
العادية فلا يدخل فيها ما ذكر وبني معلومة من كون المعطي هو الله اذا تبايع
بقتضيه تقدمه وارادته وما اخبر ان تكلف لاحاجة اليه وما قيل انه القول
عليه وان يلزم على ذلك التقدم لانه يكون لكل شايه سببا لا سبب وسببان
ليس بشيئا **قوله** فاراد بلوغ المعذب اشارة الى ان الفاعلية وانما
قدرة لقوله حتى اذا بلغ مغرب الشمس وفرا نافع وان كثر فافع ونم اتلع
في المواضع الثلاثة بمخوفة الوصل وتشديد التثنية والحق في قطع الحرق ومكون
التثنية في المعنى ويتعديان لمفعول واحد وقيل انفع بالقطع يتعدي لاثنين
والثنية في نفع سببا سببا اخر او فافع احد سببا لقوله وانفعناهم في
هذه الدنيا لعنة وقال ابو عبيد انفع بالوصل في السيرة وانفع بالقطع معناه
الخلافة لقوله فانفعه شريكه فاقب وقيل يوصي انفع بالقطع للمجد الخبيث في الطلب
وبالوصل مجرد الانتقال قاله المعري **قوله** ذات جاه المراد بالعين عين الما والجاه
بالعزة بمعنى الطلب والوجل الراسب في الما وحاميها بالياء من الحي وهو الحرارة فمعناها
حارة ولما قرى بهما مع اختلاف معناه اشارة الى ان لا تغار من بينهما لانه يجوز في المعنى
ان تكون ذات وجل وما وها حارا وان القرارة بالياء اصلها من المموز قلت همزة
بالانكسار ما قبلها وان كان ذلك انما جرد اذا كانت الهزة ساكنة فقوله او حية
معطوف على قوله حارة واورده عليه انه يابى هذا التوفيق ما جرى بين ابن عباس
ومعاوية رضي الله عنهما ومخلفه كلب الخ سياتي فانه على هذا التوفيق
لا يتشبه في الخلاف فقيل بجعل لملهم ورد بانه بعد تسليم حجة حاد كعدم تشبه
الخلاف ممنوع فان معناه السماع ولا يندفع ذلك بامكان التوفيق لتزجيج احدي
الفرائين وجوز معاوية رضي الله عنه لمواخفة فذا نفع في التوراة من غير
تاويل فلا يلزم ما ذكره فاما **قوله** ولعله بلغ ساحل المحيط فراه اشارة الى
دفع ما يتاخر من ان الشئ في الفلك بالمحيط بالاجرام وجرمها كجرم الارض

بحرارة

بحرارة كل في سورة الاسراء كيف يمكن دخولها في عين الما بالارض فاوله بانه لما بلغ
ساحل المحيط من جهة المغرب وهو فوق السجدة لشر الجاه وجد الشئ كما يتعجب
في ذلك البحر كما ان راكب البحر يركب الشئ كما ان تطلع من البحر وتغيب فيه اذا لم ير الشئ
وبني في الحقيقة تطلع وتغيب ورا البحر على هذا التأويل **قوله** ولتجد
عند ما فونا اي عند العين الحية وهو ما خوذ من كلام الامام وما قيل من ان
الوحدان يدل على الوجود ولو كان المراد ما ذكر لقال راهال يكون من غلط الحس
مع ان الاطلاق العين على البحر المحيط خلافا للظاهر مد فوع بان وجد يكون بمعنى
راي كما ذكره الراغب في مساوية لما جرى فيها ما يجري فيها واما كونه لو افقته قوله
وجد عند ما فونا فلا يجد في لانه ما دل ايضا كما عرفت وتسمية البحر المحيط عينا
لا مجرد ورثته خصوصا وهو بالسنة لعظمة الله كعظمة وان عظم عندها فانا
وما ذكر من قصة ابن عباس رضي الله عنهما ورده القرطبي وفيه انه رجع بعد
ذلك عن قرآنه وما وقع في التوراة ما دل بما مر **قوله** اما ان تغيب الوفاء
لانه خصم اذ ذلك لغيرهم وقوله حسا اي امر او عبرا لمصدر للمبالغة وقوله
بالارشاد الى الداعي لصرطه عن ظاهر الشئ لمعفولا لانه لا بعد فيه وجا حمله
نظا بقا للتفنيس في الجواب وكون الاسر حسنا في مقابلة القتل ظاهرا والارشاد
الدعوة للامانة وتعليم الشرايع لمن امن منهم قوله ويؤيد الاول قوله الظاهر
ان وجه التفسير ان يبين ان الحس من امن وهو جرح بما ذكره جرحا لتفسيره
وقيل انه ظاهر في اختيار الدعوة فلا بد ان يكون احد شئ في القاتل ليحصل
الارتباط في الجواب والسؤال الثاني ما سبق القدر وهو انما يتبادر وعلى الثاني يحتاج
الارتباط الى تكلف ان يحصل الجواب عدم اخيار واحد من الشئين لانه انما
على حق نفسه فندعاهم الى الامانة وقال اما من ظلم ولا ينجي الله لاداعي لتقدير
السؤال هنا لانه لما قال الله له ما ذكرنا له هذا وبين ما سيجعله او يفتد بالسؤال
هكذا فاما قال الخ والمراد بالظلم في الظلم الكفر قال السراج الملائمة ولا سقارب
في ان هذه التخيير انما يكون على تقدير يربطهم عليها كقوله له هذا فقدم الدعوة وحكم
على من اصر على كفره بالتعذيب والمراد بهذا التعذيب احد الاخرى على الوجه الثاني
خلافا في قوله اما ان تغيب فانه القتل خاصة وهذا خلافا للظاهر وان فرض عليه
بان هذه التخيير فيهم وجد منهم الكفر حال التوجه القتل والاسر ولا يقتضي ذلك
تقديم الدعوة ولا يلزم ان المراد بهذا التعذيب احد الامرين بل المراد بهما القتل
فانه لما كان مخيرا بين القتل والاسر اختار الاول في حق من استمر على كفره وانتهى
قوله اما قوله لا يقتضي ذلك الدعوة فغير صحيح لانها اذا لم تكن احد
شئ في الكلام اقتضى انما مقدرة ولا بد من ذلك واما ادعاهم التخيير في التعذيب
على هذا الوجه له كما ذكره المعترض لانه يريد ان يجوز في هذه الوجه دون الاول
فتأمل وقوله فاختار الدعوة اي الشئ الثاني وفصل ما اجل فيه **قوله** فاعذبه
انا ومن معه على ظاهره المتبادر ومنه وقيل انه المتكلم المعظم لنفسه هو
واسناده اليه لانه السبي لا مرد ولا صدور القتل منه بالذات بعينه وقيل انه اسناده

بملوان

الى اسمع الى نفسه باعتبار الخلق والكسب وعليه فالمعنى اني انا والله اعز به
 في الدنيا ثم الله تعز به وحده في الاخرة فلا ينبغي عنه ما بعده كما قيل لكنه بعيد
 مع ما فيه من شريك الله مع غيره في العز والقدرة هذا الثاني في قوله اردنا
 سابقا **قوله** في الدنيا بالفضل وفيه الكشف عن قتادة كما ان يطرح من كثر الله
 في القدر وهو العذاب النكر وهذا الثاني اذا كان عذابا نكرام صورا الاول
 او ثانيا في الفعل والمصنف رحمه الله جعله مصدرا لما بناه على نداءه ولذا
 لم ينقله وقوله لم يعمد مثله تفسير لم يعمد او قوله فعلته التحسين بالجور ففتح
 الفاء ويحذف كسرهما للدفع وهو إشارة الى وجه تاتى الحسنى بتقدير موصوف
 موصوف ولو قد رخلاله كان الظهور والوجه وعليه تأويل جزا ونسبة الحسنى مبتدأ
 وله خبر مقدم وهو حال من الخبر المستتر فيه او من المجرور بمعنى يجرى بها او مجزيا
 وحالا حال من الخبر في المقدر والتميز معطوف على الحال وقوله منصوب غير منقول
 جار فيه الوجود وعليه كونه مبتدأ مستوعبة لتقدم الخبر **قوله** ويجوز ان يكون اما
 واما للتقسيم دون التخيير يعني في قوله اما ان تعذب واما ان لا تعذب اما
 ان التخيير هو المختار والفرق بينهما انه عليه الاول يكون خبر بين القتل والنداء
 والذم في بعدهما يقتل المصور ويحسن لغزبه او خبره بين القتل والاسير لم
 يوصف بعد الدعوة او بين قتل الجميع وغيره وعليه التقسيم بين لهم ان مقتولا بندا
 ومدعوا ومقتولا وما سور **قوله** ويأتي هذا اما فافضل لتفصيل ما اجل واجيب
 بانه لا يلزم ان يكون الجمل في الكلام السابق بل قد يكون في الدعاء ولقد روي كلام ذي
 القرنين فشا من **قوله** فما لهما قبله عليه ارفاق النفس لا يجوز بالاهاام ومثله
 لا يكون الا بالوجه ولو بالوا سطة والوجه لتفصيل بقصة ابراهيم في ذبح ابنته عليهما
 الصلاة والسلام والها ما يتم وهي ايضا كل بين في محله والكلام هنا على تقدير
 عدم بؤسه عليه الصلاة والسلام ولا احتفاء للتوريع كل يؤتم وقوله بسورة
 مصدر محذوف اي قول لا يتاويله بصفة او بتقدير مضارع وقوله يوصله الي
 المشرق القرينة على ارادة هذا قوله بلع مطلع الشمس **قوله** يعني الموضع
 اي على قرة الشمس مكان وعلى قرة الفتح مصدر ماضي لكنه بتقدير مضارع
 لتتفق القرائن وان الباعض للمكان ولم يلتفت الى ما ذكره اهل الصرف من انه اسم
 مكان اما لانه لم يرد في كلام الصحاح بالفتح الا مصدر فلا حاجة الى تحريك القراء
 على الشاذ لانه لا يخلو بالفضاحة او لانهم لا يملحون عليه لان ما ورد منه بمعنى الحكم
 كما ان بتقدير المضاف كنهان فلا وجه لما قيل ان الجوهري قال انه اسم مكان
 ايضا فلا حاجة الى تقدير المضاف **قوله** يطالع عليه ايضا من معجزة الارض قيل
 عليها انه بيان للواقع والافلا في لغة في ذكره وليس بشيء لان التاكيد وكل افعه مطلع
 للشمس وكل افعه مطلع فلولم يفسره بما ذكره يدل عليه انه بلغ غاية الارض المحروق
 وهو المراد **قوله** من الناس من الراد به المتعلق او البناء فالمراد به مطلقا الساتر
 وكونه لا يمتنع الا بسنة له خاوتان فبطل اذا كانت كذلك كيف تكون فيها الامور
 جمع سرجين فمخنيين وهو الجور والحفيرة قلنا لا ما نؤمنه كما يؤتم قرة الارض لا تخل

كز
 سي
 سي

البناء

البناء لشكك ويحفر فيها حفرا بمكة وما ناكل بشاهدة في مواضع كثيرة وقيل انه لا حال
 فيها في كثرة الزلازل لا يستقر بناؤها **قوله** او انهم وفي نسخة اولاهم الوعني ان
 عدم البناء من احوالهم واذا ذكروا لاسواب لا ينافي بين السبر على العموم لان المراد منه
 المنع من البناء او البناء وهذا لا ينافي العموم وقد وقعت هذه المسألة في اصول
 الشافعية فانهم اختلفوا في ان الفاظ العموم هل يلزم منها نفيها للصورة المتأخرة ام لا
 وفي رواية ذلك مسال فقهية ولم يحضر الان ذلك ما في اصولنا فندم الفاضل المحيتم
 بما ذكره هنا على احد القولين فثبت له **قوله** اي امر ذي القرنين كما وصفنا
 فيقول ما في ذلك من وجوه الاحزاب فاحدها ان خبر مبتدأ محذوف اي امر ذي
 القرنين كذلك والمثاني ما وصفه به فنقله من بلوغ المغرب والشرق وما فعله وفائدة
 تعظيمه وتعظيم امره كما اشار اليه المصنف رحمه الله بقوله في رفعه المكان الجوهري
 والتعظيم مستقار من ذلك لدلالة البعد على الرخوة وقوله وقد احطنا بما لديه
 خبرنا تكميل ذلك كانه لعلمته لا يحيط اليه يسمي قوله او امره فهم كما امره
 في اهل المغرب المجرى وخبر مبتدأ مقدر بامر في اهل المشرق والكامل للشمس
 والمشار اليه امر اهل المغرب والفرق بينهما وبين الاول من وجهين وليست الكاف
 زائدة في الاول كما ترى **قوله** ويجوز ان تكون صفة مصدر محذوف في قوله لوجده اي
 وحدها تطلع وحدها ان كوجدها تقرب في عين هبة وقوله وقد احطنا الى لبيات
 انه كذلك في رأي العين وحقيقة لا يحيط بعلمها غير الله وجوز فيه ايضا ان يكون
 محذوف بلع اي بلغ مغربها كل بلغ مطلعها ولا يحيط بمقامها غير الله **قوله** او يجعل
 اي صفة مصدر محذوف اي لم يجعل لهم سورا حيلة كما بناها لجعل الذي كرم فيها ففضلنا
 به عليكم من الالبسة الذخيرة والالبسة العالمية وفيه بعد وعليه وقوله وقد احطنا
 الى تكميل للفتنة او الفتنة فلا ياباها لا تؤتم وجوز فيه جارا له ان يكون صفة
 سيرا ايضا وهو معنى ما قبله وما اذا كان صفة فوزم كالحلة التي قبله فوجه الشبه
 ما ذكره وقوله من الجود المجاز على الوجه لكنه السبب الاول ونسب السبب ههنا
 وفيما قبله بالطريق مجاز لان مؤسلا اراده وقوله اخذ الله الخويلد الى الخال بينهم من
 قوله حيث اذ بلغ بين السدي لان ما بينهما في اقامته جهة المال فالخا هو انه سار من الجود
 الى الخال حيث انتمى لاقضاه **قوله** بين الجليلين مبني بيبيهما سنده اي سنده
 ذي القرنين فاطلاق السد على الجليل لانه شديد الجدة وفيه القاموس السد الجليل
 والمجا حاد كونه ملاصقا للسد في وجهات بعلافة المها ورع وارضيت فمضبطة
 اهل اللغة بتخفيف الياء الثانية وهي بلا مدح ورفعة والقوله الثاني هو المذهب
 لما قبله ومسمان بمعنى من تعفين وقوله وهما لغتان اي الفتح والعلم لغتان
 بمعنى واحد ويشهد له القراءة مما فان الاصل توافق القرائن **قوله** وقيل
 المقام لما خلقه الله الخ لانه بالعلم اسم بمعنى منقول وبالفصح مصدر سده
 سدا او كونه في الاول بمعنى منقول لم يذكر فاعله فيه دلالة على تعينه وعدم
 ذهاب الوسم الي غيره فيقتضي انه هو الله كما روي في يوم مشهود واما دلالة المنزح
 على انه من عمل العباد فلما سبته للمردود ونحوه بانها هوذا يفعل ويشاهد

وهذا يناسب ما للعباد من دخل فيه على ان فوائدها ذلك التخييم بكني المنقرب اليها
 حقق في شروحه الكشاف وعليه يترك كلام المصنف رحمه الله تعالى في موضع
 اللفظ ولذا في **قوله** ان المصدر بمعنى المحدث وهو يناسب المحدث والوصف
 للثبات والادوام فتناسب ما لا يتغير بضعف هذا كله وان هذه التكنة انما
 تظهر لو تقابلت واسند احدهما لله والآخر لغيره اما اذا قرئ بها على الافراد
 فالظاهر توافقهما وكيفية بوجه الاول بعدم ذكر الفاعل مع ان المصدر لم يذكر
 فاعلم ايضا والمحدث مشترك بينهما فلا يظهر للفرق وجه الا بتكلف ولذا
 ذهب بعضهم الى العكس بناء على ان المصدر لم يذكر فاعله والمفعول به
 مفعوله والمتبادر منه انما فاعله الظاهر كما يقال مصوغ وضعفه ظاهر الا ترى
 قوله وكان امر الله مفعولا وانما بقا لمصوغات الله وحدها الفاعل له وجه آخر
قوله وبينها مفعول به على الانشاء وقبله طرف والمفعول به
 محذوف وهو ما اراده او عدله لغدا به لغتهم وبعدها عن لغات غيرهم
 وعدم مناسبتها لها اذ لو تقاربت فموصوفا واما قوله في تفسيره لغيره
 معناه كما وقع التفسير به في الاثر واختاره اشارة الى ان مال القرآنين واحده
 لم يثبت على مراده قال انه يناسب القراءة لا يثبت الا ان يثبت ان لغتهم التي يعرفون
 سواها لا لسائرهم او لا وتكلف ما نحن في غيبة عنه وقولا عام لما عدا القوام ولغاتهم
 او اراد به قوله انما عدي لغتين والفرق بين القول على ظاهره والدرجتي جعله مجازا
 عن المقام مطلقا او عا شانه ان يقال ليس الاشارة ونحوها ففسره بقوله
 لا يكاد ولا يفهمونه الا بجهلهم ومثقف من اشارة ونحوها ليلال ما بعد
 وفيه نظرا سيما في تفسيره وقوله وقلة فظنهم حتى فهموا ما يروى من
 القول بالقرآنين حتى يتفهموا لغتنا فانهم مع عدم الجمل لطف لا يمكن نقلها
 في زمن قليل للفطن والفرجة من اخرنا لثنية من قلة الفهم فلا خير عليه
 المتزعم كما في ذلك وقوله لمعظمهم تفعل من اللعنة بالثالث المثلثة ومعها
 الترفعة في الكلام وثلاثة حمزة من الافعال كما لا يخفى لا يفهمون ويفهمون
 بما هو المحذوف فالقول على ظاهره لا مدلوله فانهم لمعظمهم لا تفهمون
 كما يشاهد في بعض الاثنية **قوله** قال مترجمهم الترجمة تفسير لغته
 بلغة اخرى وتطلق على التبليغ مطلقا كما في قوله ان الثمانين وبلغتها قد اوجبت
 سمعي الى ترجمان واما قدره كذلك او جعل الاسناد فيه مجازيا يجعل قوله
 الترجمان بمنزلة قولهم لغتنا مع ما فهموا وانما دها في القصد ليوافق ما قبله من
 انهم لا يفهمون ولا يفهمون وقوله الذين من دونهم اي القوم الذين بقرب بلادهم
 من بلادهم فانهم يعرفون لغتهم ولغة غيرهم لوقوع بلادهم بين بلاد الفرس
 منهم واسطة مترجمون بينهم وهذا يدل على هذا التأويل وتبرجحه على التأويل
 الاخر ولذا افترض عليه وفيه وفغت المتخالفه ايضا بان الله تعالى علم ذلك القوم
 لغتهم كما علم سليمان عليه السلام منطلق الطير والجمل بكلامهم قوما
 معروفون ولا يبعد ان يقال لا قابلية خوف غير الذين لا يفهمون قولا وهم لغيرهم

ينفردون

تنفردون بقرآنهم ويؤيده ما في مصنف ابن مسعود رضي الله عنه وهو الذي
 ازاده المصنف رحمه الله بابا رده فيوفي الحقيقة جوابه اخر كونه لغزبه ما قبله
 لم يصح بجهله جوابا مستقلا والذم اختاره الذي يمتنع ان فيه فقد يراد
 لا يكاد ولا يفهمون قولا لا يجردها اسان اعجبتك يعاين انه لا يخاف من كونه اعجبا
 وعزيبا فلي الاقل من مرقه للعلمية والعجبة فعليا الثانية للمسلمة والثانية
 باعتبار الغلبة فلا يروى عليه كل نعم انه يكون ان يكون للعلمية والثانية وهو
 من لغة جميعهم اسرع ووزنها مفعول كيعقوب ومفعول وهو كان لا زمانا
 مفعول منه ان كان بعد تجللا ظاهرا وان كان مفعولا فلغته بجهلهم والآخر والظلم
 ذلك لغتهم وفي ذلك انما على ان كانا هريبان فجا جوج الميمون مفعول من ارج
 كيربوع وليس من يارج كل ذلك سبويه وان كان في العربية فاعول ومن لم يميز
 حقت الحرف لما سرفها ايضا مفعول ويجعل ان يكون فاعول من ي ج ج ومن هو
 كالعلم ومنع صفة العلمية والثانية للفتيلة كحوس وما جوج اذا هو من ارج
 كان يارج مفعول منه فالكلت له من اقل واحد في الاشتقاق وعلى العجبة لا يتاخر
 بغيره ولا يعتبر وزنه الا بغيره بكونه عربيا التيمي **قوله** في ارضنا بشيرا ان
 لغتيه للعهد والنقل والتمزيب تنسب للفساد كما في لغته ولم يقل او اطلاق
 النوع لعدده مع ما قبله وجها واحدا لان المواد بالثلاثة قطعة واحدا وهو من
 التمزيب والمجازي بغيره فيقول وجه اخر ولا تغريب عنه ولكن ضرورة باخذا فوالهضم
 واكثرها حتى تنفيقوا عليهم وقوله الاكلوا استثنى مفرغ وهو من فخر الموصوف
 على الصفة على جرح قوله ولا عيب فيهم عن ان سيوفهم بهن فاول من فذاع الكتاب
 فهو انك لعدم التذكير بغيره هو استثنى متصل او منقطع فيه كلاما وجه لا قبل
 ان الاستثنائية مشككة فان صفة كونه ما كولا لم يثبت له قبل ولا كل فلم يدق فيما قبله
 حتى يستثنى الا ان يكتفي بدخولها في قوله **قوله** جعلنا ايم اجرا يصرفه
 عليه واختلف فيها فبطل ما يجمع واحد وهو ما ذكره وقبله بينهما وفي ذلك
 وقيل المخرج في مقابلته لدخل وقوله بجراي يمنع اشارة الى ان السددها
 بمعنى المخرج وقوله ما جعلنا فيه ملكنا ايم مذكرا قادرا وقوله من المال بيان
 وقولا حاجته اليه يعلم من مكنته وقوله على الاصل اي عدم الادغام فانه الاصل فيه
قوله نفوة فعله مع فاعل كطلب وكنته وهو من يفعل فعلا ما ويختص فيه
 الاستعمال بمن يعمل باجرة او نحوها بعينه ان الفزة بعينه ما يتقوى بها به على القصد
 من الناس والالات او الاعمال وقوله ردا اصل معناه كما قاله الراغب سدا الثلمة
 بالمجازة ونحوها ذلك من السد لانه معناه ملوها فتكونه اعمدة من السد
 ولذا اطلق على الوقاع لسد حاجز الثوب والرقاع جمع رفعة وفي معروفة وقوله
 وهو لا يتاخر في طلبه التيا لا يبر لا يتاخر به لم يقبل منهم شيئا لانه انما ينافيه لو كان
 الا يتابعه اعطاه ما هو لهم وليس بمراد من المراتب مجرد الماولة والايصال وان كان
 ما نوه له فهو معونة مطلوبة وعلى قراءة ايم يكره من انما يكره انما يكره له فعلى هذه
 القراءة انما يكره بغيره الخافض وقوله ولان اعطاه لانه يعاين بعد تسليم كون الايتا

س

س

بمعنى الاعطاء المتأولة فاعطى الاله للعمل لا يلبس منه ثم كثر ما هو مذكور لا بعد ذلك
 جعلنا ان اعطى المال لا اعطى مثل هذه اقله وحيه لما قبل ان نعبد له فانه
 للملك **قوله** تعالى حيا اذا ساوي بين الصدقين اي ساوي السدا الصا الذي
 بينهما فيبغضهم منه مساواة السد في العلو للجبلين فالمراد بجاني الجبل في كلام المصنف
 جميعا لا اراهما **قوله** والوقع ذلك في الاساس اذ لا حاجة اليه وقوله بنصدها
 اي بوضع الزبر بعضها على بعض وقوله منقول اي ما يل منخرف عنه وهو اصل معنى
 التصادف ولذا استعمل في الملائكة والاكوار مع كونه بالضم الاله للمداد من معدومة
 وقوله كذا اشارة الى انه تشبيه بلغة **قوله** لا يبر بمفعول افرغ لانه اذا عمل
 الاول ذكر منير في الثاني وان كان حذفه لكونه فضلة لكنه يقع فيه الباس
 حينئذ اذ لا يري انه مفعول ايما والمتبادر ان مفعول الثاني لغزبه ووجد
 الاستدلال انه اعمل الثاني ولولم تكن ان مع لزوم ورود كلامه تعالى على غير الافصح
 بلا ضرورة وتكثرة وصل المخرقة على انه بمعنى جينوا به كما هو متخففة **قوله**
 بحذف الساكن من تلاتي متافزين في المخرقة وهما الطاء والتاوه وهما لاموجبا
 له لانه لا ما في من الاتيان به على الاصل والادغام ادغام الثاني الطاء فحذفهما
 وفيه ما ذكر لان الحد فيه ان يكون احدهما حروا لين والآخر يدعى فيه وهما ليس
 كذلك وقد تقدم انه جازي فافق مثله في القرآن كما مر في اول السورة وقد كان
 صاد المجاورة الطاء **قوله** يعلم بالصفود يعني ظهوره صار على ظاهره فعلا وقيل
 انه من ظهر عليه فخذ الجازي واصل الفعل بنفسه والاعلا من الغالب من اللسان
 وهو شاذي السمع وقوله لثمنه اي علفه وامتناد عرضه وباع اي بوجعه
 بحيث لا يبيع من البنا لصدده بما يخرجه عليه والمراد قرب من بوعه وجعله اي
 الاساس والبيان بالنصب عطف على خبر جعله ووضع الخطب والغم بين زبر
 البنين لفظة فترزوب الذي قيلت بما تحتها لان الغم يعني في البناء نوهه
 ظاهر العبارة وقوله ساوي اعلى الجبلين اي بلغه كما مر بينه وقوله نسا اي
 الذر وفي نسخة بينهما اي بين الاساس والبنين وقوله ثم وضع المتاف في نسخة
 المتافح وقوله حيا صار من زبر الحد يد كذا لثا لثا وفعل ذلك اما بالاث من بعد
 او انه كلمة لذي العرينين حيث اطلقوا الفرب منها وصلها بمعنى املس صلص وقوله
 في تجا وفيها اي في تجا وفيه وجوزف جعلت في الصخور وفي الصخور والكلاب
قوله عليه عبادة كونه السد رة على العباد ظاهر واما الاقدار عليه
 فهو سبب للربة عليهم وقوله وقت وعدة اي تنقذير مضاف لان الاث وفيه
 لاهو لتقدمه وهو اشارة الى ان اسناد المجي الى الوعد وهو لو فنته مجاز في
 النسبة ويجوز ان يكون الوعد بمعنى الموعد وهو وقتة او وقوعه ولا تنقذير
 فيه فيكون مجاز في الطرف وفي الكلام مقدر اي وهو يستمر الى اخر الزمان فاذا
 الم وقوله بخروج متعلق بوعده وقت مجي الوعد كخروجهم ممتد لكان وقت جعله
 دكا ولا وجه لما قيل ان وقت خروجهم ليس وقت عين الاله بل متصل به فلا بد من اعتناء
 المارقة فيه كما اذا ريد بالوعد في تمام الساعة وقوله بان سار متعلق بمجا وقوله

انما

ارضامسثوية اشارة الى انه على قراءة ذلك بالذات ثابته المدودة لانه ان فقد
 له موصوف موشا وهو اذ كان بمعية كوكا مد فوقا فهو ما وله بالمفعول او وصف
 به بالغة وفي الحجة المد من وي عن حفص عن عامر علي حذف مضاف اي مثل ذلك
 وهي ناقة لاسنام لصا ولا بد من هذا التقدير لان الجبل مد كرا يوصف بموشا
 انتهى **قوله** وجعلنا بعضنا لبعض فالترك بمعنى الحمل كل صرح به النخلة واهل اللغة
 فيكون الاضداد وقوله يزدجوه اشارة الى ان التوج مجاز عن الاندحام وعين
 يزدجوه اشارة الى ان يوم بمعنى مطاف الوقت ولك الشوق عن عن جلة معاو
 مما قبله واصله يوم اذ جاء وعدهم وكفى كقوله المصنف رسدا وان الضير
 لما جوع وما جوع وما عوده على الناس وان المراد انهم لغزهم بنهم يزدجوه
 او انهم بعد اتمام السد ما جوع بعضهم في كل بعض للنظر اليه والتجسس فيه فبعد
قوله او الخلق بالجر عطف على ما جوع وما جوع فالضير للخلق وهو جينين فتنطق
 عن القصة فتلة وقوله انهم وجههم بدلتهم الصيرا ومنه اخره جيا ريم وهو على
 الوجه الثاني لنفسير الوعد ولتلا بيد ظاهر اذ كانت الحجة حالية تنقذير
 واما على العطف فلا بد ان كانت الاو لا تنقذير ترتيبا واما ما في **قوله** انما فيه
 فلا وجه له وقوله لتمام الساعة شامل للنفخة الاولى والثانية التي لاحيا من
 في القبول ككما بعده يناسب الثاني **قوله** عن ايات التي ينظر اليها فاذا ذكر
 بالتوحيد والتفكير دفع لما يؤمن من ان الناس للذكر ان ينادي الذي كانت اسماءهم
 من عن ذكرهم بان الذكر مجاز عما يشاهد من الايات على نوحه المسبب لذكره
 وتقطيعه بذكر المسبب واردة السبب وفي **قوله** ان المراد بالاعين السبعة بالقلبية
 كما في قوله وكذا تنهي القلوب التي في الصور ويؤيد على هذا ان يكون الذكر يعني
 القرآن وقوله فاذا ذكر بصيغة المفعول ويجوز رفعه ونصبه **قوله** اسما عما
 لذكرهم وكلما اشارة الى ان المراد بالسمع معناه المصدر لا الخارجية وعطف
 كلامي على ذكرني للتفسير فالظاهر ان المراد به القرآن لا مطلق الوحي والرائع
 الالهية وان صح كل يشير اليه قوله بعده صمهم من الحق وليس هذا لتقدير
 لما ذكر بقرينة الذكر المذكور فتله لانه مجاز عما مر بقرينة قوله سمعوا وان
 الكثرة هذا حالهم فاف **قوله** انهم يوم ان الذكر قرينة على ان المفعول
 المحدث هو الذكر المذكور مع ان المذكور لا يولد ولا بمعنى وهذا بمعنى لولا يتوجه
 وقد قال ابن هشام في المعنى ان الدليل اللغوي لا بد من مطابقة للمحذو
 معنى فلا يعمد زيد هيا رب وعمر واي ضارب على ان الاو بمعناه المعروف فتاوت
 بمعنى مسافرو لا حاجة اليه ما بنفسه في توجيهه من ان الذكر المحذوف هنا
 معنى الايات حجاز التحقيق الايات في معنى الكلام المعجز والمراد بالايات الكلام
 المعجز مجازا بعد مجاز ذلك ان تقولوا سمعنا ان الذكر اذا لم يناسب ما قبله الا بالقوة
 فما لا يري له ذلك وقد كان الظاهر ان لا ينطبق سمعنا لذكره ابتداء فلا بد له
 من وجه يلفظ به ان الترتيب فاقول **قوله** الظاهر في دفع في الترتيب عند التام
 لانه لما افاد قوله انهم لا يستطيعون سمعنا انهم كف في حاسة السمع وهو كذلك

ابن كرا

س

يعرف الذكر بكتابة او اشارة او بجمع ما يدل بالنظر ذكر ان اجتمع مجموعته
عن التطرف فيما يدر عليه ايضا فهم لا سبيل لهم الى معرفة ذلك اصلا وهذا من
البلاغة يمكن فتنه به **قوله** فان الاسم الذي جئنا الاسم الغير المنطوق المصمم
وكلمة قد لا تضاف فيه واصنعت بصيغة المبالغة التي جعلت مصممة لا تخوف لها
وبالكلمة صفة لمصدره اي افعالها بالكلية **قوله** افطنوا منوع عليها قبله
اي لم يخطر والاياتية وبسببها فطنوا والانتظار يجمع له من فطن فاستدل انه
لم يكن واتخاذهم بيان لان المصدرية والملازمة والسبح لنفسه لاسباب
وهذا اعلى طريق التمثيل فيتمثل عن طريق الالفاظ ثم تقريبا ودون هنا لما تفتق
وقد او يجمع غير اي افعال من هو في حقيقة العبودية مقبولة كالعلي الاعلى
او اطلق غير الله معبود امعه او دونه فتأمل وقوله معبودين نفسهم للوحي
هنا يجمع المعبود وقوله فاعلم هو المفعول الثاني بحسب والاول اتخذهم
وقوله اول اعادهم به اي باثنا ذمهم هذا هو المفعول الثاني وهو يجمع لانه
يكون جملة والمعنى اظنوا اتخذوا سببا لرفع العباد عنه فهو وعبد
وتقديرهم وبهذا انما يراد لوجهك وهذا انما علي نحو جرحه احد المفعولين
في باب علم كاجوز بعض النماة وقد منعه اخرون وقوله كل يحذف الخبر دليله
لانه خبر في الاصل فكما يحذف الخبر دليله لانه خبر في الاصل فكما يحذف خبر
الخبر يجوز حذفه **قوله** او سددان يتخذ والخذ اعلى القول الاخر فالمعنى
احسبوا انفسهم متخذين او لبا غيرهم اي لا ينبغي مثل هذا قيل وعلى هذا يجوز
ان يكون اوليا يجمع ايضا ولا وجه للتخصيص به **قوله** وقرئ انهي تارة علي رضي
الله عنه ستكون النين والرفع وهو اسم بمعنى محسب اي كافي وهو مبتدأ وما بعده
فاعل مسدد مسدد خبره او خبر **قوله** اذا اعتمد على الهمة ساوكة الفعل في العمل اعترض
عليه الوجهان بانه مخصوص بالوصف الصريح كما سمى الفاعل واسم المفعول ثم اشارة الى
جوابه بانه وقع في كلام سبويه رحمه الله ما يقتضي ان الماول به يعمل عمله ويعطي
حكمه كما فعله في الدر المنثور لونه حين ظاهرو قد ذكر في الكشاف وشروحه
وحيث حس هذه القراءة وما فيها من ان المتألف في ذمهم **قوله** وفيه لفظ اي في
نرا استعارة لظلمة اذ جعل ما بعد بوزن به في جعله كالزقوم والعندين
منافاة لهم ولما كان الضيف لا يستقر في منزل الضيفات وينقل ما هو اهون له
في دار اقامته كان فيه تنبيههم على ان هذا لما لهم في ابتداء امرهم وسبب وقول
ما هو اشد منه في جهنم ايضا وذكر المجل في قوله جز او سم جهم شاملا لكل ما فيها
من النزل وما بعده فاقب **قوله** ان اهل الكرام الضيف يكون الفاعلا بمرايت
من نزل وهو عذاب الجحيم الا ان قوله ذلك جز او سم بابا فان المصدر الصاف
من صيغ العموم مما لا وجه له **قوله** لانه من اسم الفاعلين او لتنوع افعالهم يعني
ان افعالهم لا تميز والاصل فيه الافراد وايضا هو مصدر والمصدر شامل للقليل والكثير
فلذا كان حقه ان لا يجمع كما صرح به النماة فلذا اقلوا ان جمعه على خلاف القياس
الا ان يقصد الاول فيجمع ليصير لفظه لفظا جديدا اما لتنوع افعالهم وقصد

سعدى

سعدى

سؤال

سؤال الخسران لانواعه اولان ماد كذا النماة انما هو اذا كان بافتيا على مصدر رتبة
اما اذا كان ما ولا باسم فاعل فانه يماثل مما ملته فيطرد وهذا عمل بمعنى مما مل والصفة
تقع بمعنى انما رده فارسل الى اعمال جميع عامل فان جمع فاعل على افعال نادر وقد
انك بعض النماة في غير الفاظ مخصوصة كما سبها جمع بشا هذ ولا جمع على ككف
بمعنى ذوق كل في القاموس وفي الدر المنثور اعلا لا يميز للاخرين وجمع لا اختلاف
الانواع وهو مراد المصنف رحمه الله **قوله** لانه اشار بقوله لانه من اسم الفاعلين
الا ان الاخرين بمعنى الخامس ولا وجه له لان من لا يميز للاخرين بل لا على افعال كذا
سبويه واجيب عنه بان مراده ان الضمير راجع لقوله اعمالا ولما كانت الاعمال
اعمالا هو لا الخامس في جملة منته الاشارة المذكورة وهذا لا يحصل له وانما زاد في
الظهور لغة لا نظرية ولا تفصيلا ورب عذرا في قول من الذب فتدبر **قوله** صاع
يعني ان الضلال هنا بمعنى الضياع وجمعه الضلعة لانه فاساده حقيقي وقوله
وقوله كانه رهاية جمع رهاية وهو يكون واحدا وجمعا كقوله الواجب فجمع
معزدا اجمعه على رهاية وروهاية وفي الكشاف الكشافة عن علي رضي الله عنه
ان ابن القوام سأل عنه الذين من سبهم في الحياة الدنيا فقال لا يميزهم اهل حرور
يعني الكفار في نفيضه لانه منهم واستشكل بان قوله تعدد اولئك الذين كفروا
بآيات رحيم ولتبارك يا باه لانهم لا يذكرون البعث وهم غير كفرة واجيب بان من
التأني فلا يلزم ان يكونوا منضلين عنهم من كل الوجه بل يكون كونهم على الضلال مع
التي يكون ان يكون معتقدا الكفرهم والآخر ان يفرق بينهم على سبيل التخليط لا يفرق
للاية ومراد المصنف رحمه الله بالرهاية الرهاية من الكثرة ويجوز في الذين
المحرقتا او بدلا او ينافوا والضم على الذم والرفع على انه خير مبتدأ مقدر
في الدر المنثور ان ابيه المصنف رحمه الله بقوله ومجمله الرفع الخبر على البدلية
او الوصفية والضم بغير تقدير اذم او اعين وقوله فانه جواب السؤال وهو من هم
وقوله بالقرآن يكون ان يبراد ايضا مطلق الدلائل الجمعية والاعتقالية فيتملها
قوله بالبعث عليا هو عليه الخ يعني ان لقائه ثمانية البعث والحق لوقوعه
عليه لا يخاف عنه لان التقا الوصول وهو غير متصور وانما اوله الذي يخشاه لا يترك
الموت وقوله عليا ما هو عليه لعل اهل الكتاب والقائلين بالمعاد الروحاني
وقوله او لقائه اشارة الى انه يجوز ان يكون على تقدير مضاف **قوله** وكفرهم
اي سببه كما نزل عليه الفاء وقوله فلا يتأويله ببيان المعنى المحبوس حط العمل
تكرار الموحدة وفري تبيينها بشاذ **قوله** فنزدرجي هم اي يختص بهم وبذلهم
فان الذين يكونون عبادا عن الحسن والاعتناء وكما سبها في تحفته في كل شيء موزون
ويكون عبادا عن هذه وليس هذا امينا على الاعمال لا ترون فانه مخالف لما هو
الحق من مذهب الجمهور فلما اراد التفسير على المذهبين على ان ما بعده اشارة
الى المذهب الاخر كان المناسب تحريمه بل انما اراد به ما ذكره فذكره لانه بعد حوطا
وجعلها هياكل لا يجتمع لغيره ورواها الاعلى وجه التاكيد كما اشار اليه المصنف
رحمه الله بقوله لا حيا لها والناس ليس خير منه لا يثابح فقه على الاول ان يعطى بالواو على احد

سعدى

كامل

المتنوعين على الاخر لا يشاء ان يراد بهم الكفلا المحبوس لاننا نقول لم يعطيه لانهم لو لم يحفظوا
 انما لهم لم يثبتوا الاختصاص **قوله** الامر ذلك اي شائهم ما مضى فذلك خبر مبتدأ محذوف
 وذلك اشارة الى جميع ما قبله من كفرهم وكون جهنم معدة لهم وقوله جزا وبهم جهنم
 الخ جملة مفسرة له فلا يحملها من الاقدار وليس المراد بالامر الجزاء وبذلك جهنم كما
 نفهم **قوله** والعابيد محذوف الخ فالاشارة التي كفرهم وانما لهم الباطنة وذكر يا عباد
 ما ذكر وهو نكته لان العباد المجردين انما يكونون حرة في احوالهم فبعضهم او ظرفية او
 عابيد فبذلك يمثل ما جرب به المجردين وقت كفوته اوضح قال الذي تدعيه انك متعلق اي بدو لذا
 احتج المصنف رحمه الله **قوله** او جزا وهم بدله اي بدل انتم الابدان وابدلكم من كل ان كانت
 الاشارة الى الجزا الذي في الدارين فبذلك الساق والذكي كبروا ان كان الجزا موقفا
 لان المشار اليه الجزا وان الجزا في الحقيقة للبدن وقوله او جزا وبهم جهنم فلا
 الي جهنم الحاضرة في الدارين والذكي كبروا ان الجزا في السابق من حكم الله متعلق
 بكونه بيان لان المصنف باعني ما ذكره ويجوز ان يكون له حقيقة في الدارين الماتية
 وكونه الفرد وسومعه ما ذكره وادفع في الاشارة فلا يثبت في كونه في اللغة البينات
 كما نفهم وفي قوله اعلى درجات الجنة نظرا ليس كلهم في الاعلى لثناؤه من حيث هو وبيع
 بانه من اضافة العام للخاص وسياقه لا تثبت **قوله** حال مقدرة فيل
 لا حاجة الى التفسير مع تنبيهه كما نتعلم بقوله في حكم الله ووعده اذ الخ لو
 حاصل لهم ايضا في حكمه ووعده لانه المقارنة وعدمها انما تقتضي بالنظر الى العمل
 اذ زمانه هو المعتبر لا زمان النظم ولا يبعد فيه مقارنته في يومهم واما ما قيل للسواد
 المصنف رحمه الله انه حال مقدرة حيث وقع في القراءة لانه لا يخلو لان الخ لو
 عدم الجنود اصلا لا يتحقق بالفعل ولو كان ذلك بعد الدخول بل هو امر متقرر
 في نفوسهم اذ في علم الله يعني ان الخ لو لم يكن له زمانه غير متقطع لم يفتا فينتج
 جميعه للمحال فلا بد من كونها مقدرة حيثما وردت والمقارنة تعتبر وقتها
 جميعه في الخان لا في الحكم والعلم وهو غير صحيح لما عرفت مع انه يجوز استمرار
 ذي الحال ايضا في قوله واما الذي اسعده واخفي الجنة خالدين فيها فان سعادة
 الجنة غير منقطعة ولا يصدد تفسير هذه الآية لا يبين الخال مطلقا ولا انه
 يكتفي لعدم التقدير بمقارنة الخال بجزء ما وانما استمررت بعده الا تراك
 لقوله لثناؤه زيدا كما وان استمررت كونه بعد الملاقاة ولا يبعد مثله حال مقدرة
 لو قلت جاني في الشوط لثناؤه **قوله** هذا كلام غير صحيح لانه المعتبر من العلم
 وهو كونهم في الجنة وهم بعد حصولهم فيها فلا يخلو الخ لو لم يكن له زمانه لا اخل له
 فاعرفه فانما قد قيل في حد **قوله** الخ لا يخلو لا يخلو هو مصدر كعود او عودا قال ابن جراح بعناه
 الجبال في الانتقال وقوله لثناؤه عطية انما سمع بها له وهو بعينه وقوله اذ لا يجدونه اطيع
 منها اي لا يجدونه اطيع منها بجمعها في الواقع ولا في الوجود والصور لثناؤه الوجود
 الخارج والذهبي فلا يخلو في قوله لا يتصور وكونه لا يخلو يكون المراد بالجنة
 جميعها اذ في ما قيل **قوله** اهل الجنة بلا شك متناهون في العدد والادوات كما ورد في الاحاديث
 الصحيحة لكن احدهم لا ينبغي غير مرتبته لما خلق الله فيهم من محبة كل من له حجة حتى

سن كن

كن
سعد

سار سن

كن
سعد

لا يطلب

لا يطلب منزلة نجبره كما لا ينبغي عليهم الصلاة والسلام فوجد ان الاطلب لا يستلزم
 طلبه وعدمه الخ قوله لا يدل على انه لا مزيد عليه فالظاهر ان قوله لا ينفون عنها هو كمال
 كناية عن كونها اعلى المنازل واطيب وكلام الكشاف لا يابا به ومن قال ان الاستكال
 مبني على ان الفرد وس اعلى الجنة فالظاهر ان المراد به مطلق الجنة لم يطبق
 الفصل ولم يصيب المجردين وقوله تشاؤهم انفسهم بمعني نظا لهم ونجا ذمهم كما نفي
 في احوال الدنيا **قوله** ويجوز ان يراد به تشاؤهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم
 ما قبله عن كونها اطيب المنازل واعلاها وهو معنى اخر غير الخ لو ولا يستلزم
 حجة يوكده كما قيل وعليه هذا هو عبارة عن نفي الخ قوله والانتقال فان عدم طلب
 الانتقال مستلزم للبقاء فيكونه ويجوز ان يكون على حد قوله ولا نفي الصنيع بها
 يتغير اي لا يتحول عنها بحيث ينفوخ ولما كان طول المكث ثورته الملل ذكره لا فائدة ايضا
 مع الخ لا يخل فلا يعطى قلبه مع كونه موكدا **قوله** في وجه التاكيد انهم اذ
 لم يريدوا الانتقال لا يتفكرون لعدم الاكراه فيه وعدم ارادة الانتقال عنها فلم ينفوخ
 الا الخ لو اذ لا واسطة بينهما كما في **قوله** وهو اسم ما يجر به السامع لان
 فعال وضعه لما يفعل به كالاته والتجربا كسر المد الذي يكتب به والسبط بالاهل الذين
 ودهن كل حبسك لتسمم وقوله ما يجر به الشيء هذا اصل معناه ثم اخفى في
 عرفة اللغة بما ذكره في الجرو حرة وقوله لكلمات في اي بعد الكناية عنها وقوله
 بحكمه علمه وحكمته اي الكفاية التي يعبر بها عن معلوماته وحكمته فالاضافة
 لامية لا يابا به **قوله** لتقدر حبيبا لجرها سره يعني ان تغريبه للحيث لا متغير في
 اي جميع العباد لا يجر او احدا او قوله كل حبيس مثله لا فائدة لان كل مثله مبتدأ
 كما قيل جبال الكحل تنقشها المرادة والنقد يدركه الممداد لنقد **قوله**
 فالظاهر من تشاؤهم الاشارة الى دفع ما يتوهم في اورد بعض شرا 2 الكشاف من
 المعنويين الاية انه على تقدير ان يكون الممداد لها تنقش لانه ثبت في الجرو
 قيل نقادها على ذلك التقدير اذا ثبت نقاد البحر قيل نقاد الكفاية ثبت نقادها
 بعد نقاد مزورة استلزام التثنية للبعدية لتقاربها ونظا فيها كونه قوله تعالى
 ولو ان حافيا الارض من شجرة اقلام والجرو يجره من بعده سبعة الجرو ما نقده كذا
 انه يقتضي عدم ثبوت النقاد فينبغي نقاد واجاب بان ما هنا يبلغ في الدلالة على عدم
 النقاد لكونه كناية او مجاز اعنه كمال هو المتعارف في الجرو والى كذا لا تتناهي شواحي
 حتى يتناله الزمان وما في تلك الاية مزج فيه ثم ذكر كلاما طويلا لا حاجة الى ابراده
 واصل الكلام ومبني عليه كنهه عدل عنه للمشكلة في تلك الاية ابلغ من وجه
 اخر على ما حققته في الكشاف وقوله كعلمه اشارة الى دليله بعينه كما لا ينتقد
 معلوماته لا ينفذ ما يدله عليه **قوله** زيادة ومعونة نفس الممدد وهو
 مفعول له ومثله من خلق يحيى وقوله ممدد ما يدخل الخ يعني سواك من محبة الخ يعني
 جميع لانه اذا ثبت في المجتمع التثنية ثبت في غير بالطريقة الاولى فسقط ما قيل
 ان ما ذكره ينفوخ بالاعتناء فلو كان جميع ما يدخل في الوجود على النفاذ والاعتناء متنا
 يبرهان التطبيق كما في اولي واشمل مع ان الابدان شامل للمصلة والمنفصلة فتأمل

وفي قوله **فصل** ان ينفذ غير المتناهي ما مر والاعاد جمع بعد وهو الطول والعرض
والعق **قوله** وسبب نزولها ان اليهود لما وافوا ببله منهم حيي ابن اخطب كما رواه
الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما معلوم الاعتراف بانها وقعة في كتابكم
تتافق بيننا على ان الحكمة هي العلم وان الحكيم الكثير هو عين الحكمة لا انما
وما يترتب عليه لان الحكم الواحد لا يكون قتيلا وكثيرا في حالة واحدة وهو
ما من من ان القلة والكثرة من الامور لا مضافة فيكون ان يكون كثيرا في نفسه
وهو قليل بالنسبة الي شيء اخر معلوم انه تعالى فنزلت الآية خزاياهم لان البحر
مع عظيته وكثرته خصوصا اذا ضم اليه امثاله فقليل بالنسبة اليه معلوم انه وهو
صحيح فيما ذكره وقوله الا حاطة على كل شيء منه مع العلم بالوقوف **قوله** فاعلموا ان
منه لا يتعدى بها وقوله وانما يترد عتكم بذكره أي بالوجه وحده **قوله** انه
اورد على الآية ان المراد ان كل ما لا تنفذ وغيرها بغيره ولو كان معا للبحر
ودفع بان التكبير في الغلبة والبعدي لا يقتضي وجود ما استغنى عنه قبل وبعد
تجاوز قبل عدو او بعد لا يقتضي مجيء عدو والا انه خلاف ما وضع له ولذا قيل
انه يكفي فرضه ونقصه انما يقتضيه لو كان قبل وبعد على حقيقة وهو
جاء في بعض دون وغيره في تحقيق نزول غير كل ذلك الله واليه اشارة في انكشاف
بقوله وانما في غيرنا قد **قوله** يومئذ حسنة لثاني وفي نسخة تأمل حسن
الذي وسفك **قوله** بعضنا ان يعمل ان يلقاه بعد البعث وهو من عدم
وله اقتدر فيه الصفة هذه الله مضافا لانه هو المدحولا اللقا اذ هو محقق
ويجوز ان يعمل اللقا هو المراد المعنى من وجاد ذلك يعمل صالحا فكيف من يتحقق
وفسروا الدجاء في الكشاف بالخوف لانه من الاضداد كما ذكره اهل اللغة أي من كان يخاف
سوء لقائه وانما المفعولة وان كفت بما في قوله المصدر القام مقام الفاعل
واقتصر على ما ذكرناه ملاك الامر عن معاونة رضي الله عنه نقلي عن ان قوله من كان
يدجونا ربه الى اخراية نزلت وفيه كلام **قوله** بان يربيه ويطلب منه اجرا
صير ربه لا احد اي يعمل ربه للناس او ياخذ على عمله اجرا كما نفاه لان وهو
يتحقق ان المنع منه والذبح عليه وقوله فاذا اطلع بغيره المجرى له ونشد يد الا
أي اطلع عليه احد وقوله ان الله لا يفتل ما شرور كغ فيه جعل سرور الله ايا طلاع
احد على عمله اشارة الى الله وان كان في ابتداء عمله اخلص نيته وهو مشكل لان السرور
بالاطلاع عليه بعد الفراع منه لا يقتضي الحبوط وجملة ما اذا عملها لمفرونا بالسرور
المدح والقبول بنا فيه قوله في قوله الحديث اني لا عمل لعل الله وانما عباد بما اشار
اليه في الاحياء ان العمل لا يتجاوز العمل من ان ينفذ من اوله الى اخره على الاطلاق
من غير مشايبة ربا وهو الذهب المصنوع او ينفذ من اوله الى اخره على الرضا وهو
شرك محض او ينفذ من اول امره على الاطلاق ثم يطرا عليه الرضا ويحبب له لا يخلو
طوره عليه من ان يكون بعد ثمانية او قلة والاول غير محبط لاسيما اذا لم يتكلف
اظهاره ولم يبيح الا اذا ظهرت له رغبة وسرور تام فليورث غشيه عليه لكن الظاهر
انه مثاب عليه والى في هو المراد هنا فان كان باعثا له على العمل وموئلا فيما بعد

ما قارنه

ما قارنه واحيط به سوى الى ما قبله وهو ظاهر فلا اشكال فيه فان قلت هذا
الحديث يما من ما رواه الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
يارسول الله اني اعلم العمل فيطلع عليه فيجيبني قال لك اجران اجر السرا والجران
قوله هو ما اذا كان يظهر عمله لا احد باعته على عمله والافتداء به وفيه
ذلك فاعجابه ليس بعلم ولا نظره بل بما يترتب عليه من الخير ومثله دفع سواله
ولذا قيل ينبغي ان يقتضي به ان يظهر اعماله الحسنة فمثل هذا له اجران بل اجر
فالمثاب عليه وسلم اجاب على احد على حسب حاله ونسبته الى الله كما
امعز صرح عنه صلى الله عليه وسلم وقوله والاختصاص في الطاعة بناء على ما فسرنا
به **قوله** من قراها في مضجعه الخ اي في حبل نومه وبثلا لا بالظهر بمجرى
بشر وقوله حيث ذكره اي هو مملوء بالملائكة عليهم الصلاة والسلام يدعون
له والبيت المحمدي في السما معروف وقد ذكر العرا في هذه الحديث سند وقوله
من قرا سورة الكاف من اخراها فقول من اخراها يحفل معنيين ان يكون المراد به
اي اخراها ويجعل ان يكون المراد من قرا واخرها لانه ورد في حديث اخر من قرا
في ليلة من كان يرجو لقاء لايته كان له نور من عند الله ان ياتي الحكمة والحديث
المدح لوقال العرا في ربه الله له سنة الا انه ضعيف ومثله لا يضر في فضائل
الاعمال ثمت العورة اللهم بركت كلامك العظيم لورثنا بركنا وايضا لا يجوز لهذا
والتوفيق لما يرضيك وصلو على اسرة مخلوقا ترك سيدنا محمد وعلي الله
وامامنا صلاة وسلاما دايما اليوم القيامة **سورة مريم** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله الآية السجدة والآية وانتم لم لا اوردناها في الاشارة وقوله اما ل
الوجه وانما لفظها ولفظها وقوله لان الفاذا اسما التاميم بالذات اي متقلة
عن الباء واللام لا لاسيما منها كقولها متقلبة عن يا فتنا لفتريها من
اصلها وقدم وجه الامالة المذكور في لتجنيها في لفظها بخلاف يا فتنا اما لانه محتمل
ان تكون لاجل مناسبة اليها ورة لها كالميل سيات وان لم تكن العلة متقلبة
وكانه ايماليا انه اصلها للتفرع بها في كثير من اكم وجيم وعين وغين وهذا
امر بعد من لا يخال اشتقاقها لكن هذا امثال لما ذهب اليه ارباب جيل في
المجانب وقال انه مذهب الخليل والجمهور وهو ان الامالة وضدها وتضام
لتضامها وما ايضا هو من اصطلاحاتهم هنا وقد عبر به عن مشتق هنا تبعاً لضم
على عادته وهما ضربان من التصرف وهذه من الجواهر لا يعرف لها اشتقاقا
عليه الصحيح لكنها لما جعلت اسما متقلة فويت على التصرف فحالت الامالة
والنقص من غنها على الاصل ومن اما لها قصه بين ان لها متقلة وقصده من الصرف
والا فالفها وان كانت محاولة لعدم اشتقاقها لكنها لا تقدر متقلبة عن واو
لا الاكثر قال وهذا قول جامع فاعرفه واعين به ثم ان قراءة ابي محمد وصحت
بعد صحتها نقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بان خصها بلاء تنبئ لها لفظ
للتنبية في مثل هولاء ولم يزل لان الكسرة مستقلة على الياء كما انما قد بدت
واعترضا بانها مع كونه لا يبع وجها للتخصيص مستقصا بما لا يتم على السبيل الذي

ورفعه سعدى
افندي

لان التخصيص اضافي وادب شيء بغير وجده وبتعلق اذ اضم اليه مشتق وهو ظاهر
من ان المراد مثله ليس بلان **قوله** وابن عامر ووجه التبيين ما على ما
او لمجاورة الالف لبيان والعرف بينهما وبين ما في العذر ولم ينفذت اليه بنعمو
للفر من جح اما الذين ولان حرف الالف الاحتمال له هناك قوله على ما بعده اوه
فتا مل **قوله** خبر ما قبله من كقوله كعب بن جهم ان جعل اسم السورة او القرآن كل من
وقوله فانه اي ما قبله او كل واحد من ذكر من السورة او القرآن وقوله مشتق عليه اي
علي الذكر فيسند اليه بخوار او قد يرمضه اي ذود كرجمة او يثا وله كور فيه
رجمة وركب لانا ويل ذلك قيل فانه مجاز ايضا وكذا اذا كان مشتقا **قوله** وفري
ذكر رجمة نكبة على الما في هذه تخملي قراءة الحرس ذكر فعلا ما ضا بمشبهه او رجمة بالفتة
علي الفاعل مفعول لانه مفعول على الاول وهو عبيد والفاعل ما من غير القرآن او ضرب الله
لعلمه من المسيافة ويجوز ان يكون رجمة بركب مفعولا اول على المجازي جعل للرجمة
ذا كره له وقيل اصله بركمة فان نصب على نزع الفاعل من هذا ما في الكشاف وقري الكلي
ذكر ما ضا منقضا ونصب رجمة ورفع غيره على الفاعلية وكلام الصنف بجملة **قوله**
ودكر على الامر والتشديد وهما مفعولان كل من لا يلزم ان يثا طه مما قبله بخوار
كونه حرفا على خط التعداد بركم مرفلا محل لاهما الاعراب ولا يلزم من وجوه القرآن ان
انما دمعها وانما اللان عدم نحا لهما فان كان اسم السورة او القرآن بقيد
له مبتدأ او خبر ويكون هذه جملة مستأنفة وفاعل ذكر هو النبي ورجمة الظاهر انه
منصوب على نزع الفاعل وعنده مفعوله اي ذكر لنا سر لرجمة ركب بعينه زكيا
فلا وجه لما قيل انه على هذا غير متصل بما قبله فالوجه جعل القرآن الاخر عليه
لبنوا فاق ولاد اعني لتكلم في دفعه بانه ان اراد اللفظ المعنوي فهو موجود بخوار
كونه خبر ذكر كعب بن جهم في الماضي وان ارد في الامر بقليل بلان مع انه يجوز
جعل خبرا عنه بالتشديد المشهور في الانشا اذا وقع خبرا وكله نفس مستغنى عنه
قوله مفعول الرجمة على انما مصدر مضارع فاعله والمصدر وضع هكذا بالان
لانها للوحدة حكي بفتح امل لان صيغة الوحدة ليست الصيغة التي استعملت
منها الفعل فلا يعمل على كل نفس عليه النخاة وقوله على الانشا اي يجوز في النسبة
وقوله بدل اي بدل كل من كل والعرف بينه وبين عطف اليها ظاهر **قوله** لان
الاخا والجموع عند الله سبحانه اصل اللفظ للصوت وظهوره وقد يقال الجود
الصوتية بل لكل ما يدل عليه لشيء وان لم يكن صوتا كما حقيقته الراغب فلا مرد عليه
ان اللفظ يستلزم الرفع والظهور فيلزم الخفاء سواء كان بمعنى الخفاء والسر
المقابل للظهور كما يستلزم اليه كلام المصنف او بمعنى الخفاء على الناس وان كان جهورا
في مكان حال عنهم كما يستلزم اليه قوله ليلا كلام **قوله** ولد في هذا الايراد
فسره الحسن بن سنان لاديا فيه جعل الخفاء مجازا لعل الاخفاء وعدم الدنيا والوجه
انه كناية مع الالف فظهوره قد يجعل عطف تقسيم الرفع وتلغ في الظهور
الملاحة من ناداه عليه وهو يعلم السر واخفيه ولذا قيل يا من ينادي بالسر
فيسمع واسموا لي كونه خفيا ليس فيه دفع جود حرف الالف في قوله قال ركب

سعدك

سعدك

سعدك

بما لوك

والاخبار

والاخبار في الناحية والبالا الموحدة والمنشأة الفوقية المنشوع وابان الكبير
تكرار المردة وتشديد الموحدة وفتة وقد مر في العذر ان سنده كان لتعنا
وتشعير وسن امرانه يثا وتشعير في قوله آخر وقوله لنفسه لزيد اي بيان
لكيفية فاجلة لا محل لها من الاعراب **قوله** وتخصيص العظم بما لو سمع
بالفتة دون بقية البدن مع انه المراد لانه يراد على منعه غير نظري في الكنا حة
ومع ان يرفع من التصريح والردامة تكرار لاد الهوذا الذي يوضع عليه السبا والجنبا
في الاستغارة تفريحية او مكنية والمراد بما وراءه غير **قوله** وتوحيده
اي افراد دون جمعه فالذي اكتشف وحده لان الواحد هو الذي عليه معنى الجسمية
فلو جمع لكان قصدا للمعنى اخر وهو انه لم يجمع منه بعض عظامه بل جمعا وقا ل
السكاكة انه تركب جمع العظم الى الافراد لطالب شمول الوهن العظام فردا فرد
الحصول والهن المجموع دون كل فرد يعنى بجمع اسناد الوهن الى صيغة الجمع نحو
وهنت العظام عند حصول الوهن لبعض منها دون كل فرد ولا يجمع ذلك في المرفق
واختلف علماء المعاني في انه هل بين مسئلتهم من فاما لا وفي اعما ارفع على افضل
في شرح التلخيص والمفتاح وتنعيم شراح الكشاف ههنا ذهب السعد الى الفرق
بينهما والى ان الحق مسلكه ان يمتزج ببقية البدن في الكشف ولم يلقن ما ذهب
اليه الشارح العلامة ومن تبعه فقال الوجه ما في الكشاف وهو انه الواحد هو
الذي تعني الجسمية وقصده اليه ان الجسد هو العود والقوام واستدما تركيب
منه الجسد وقد اصابه الوهن ولو جمع لكان له لقصدا لمعنى اخر وهو انه لم يجمع
منه بعض عظامه ولكن كلها يعنى لوفيق **قوله** وهنت العظام كان المعجبان ان
الذي اصابه الوهن ليس هو بعض العظام بل كلها حتى كان دفعه من سامع شك في
الشمول والاحاطة لان القيد في الكلام ناظر الى لفي ما قبله وهذا اغني
مناسب للمقام فهدى الكلام صريح في ان وهنت العظام بقيد شمول الوهن
لكل من المقام بحيث لا يخرج منه البعض وكلام المقام صريح في انه يجمع وهن
العظام باعتبار وهن العظام دون كل فرد بين الكلامين واسم ونوعه انه لا منافاة
بينهما بناء على ان مراد الكشاف انه لو جمع لكان قصدا الى ان بعض عظامه مما يصيبه الوهن
والوهن انما اصاب الكل من حيث هو وهو البعض نقيض سوا النهم وقلة التدبر
ولهذا الخلاف مبني على ان الجمع المحدث شامل لعمومه لكل فرد وهو الحق عندهم
على ما مر تفصيلا في سورة البقرة والتعريف هنا محمول على الاستغارة بقرينة
الكلام فلا يتوهم انه يفتقر الى العذر وههنا فاد على ان في قوله وهن العظم هي
كناية عن وهن الجسد كله وهي معبئية على تشبيهه مصر وهو تشبيه العظم بجود
واساس وقية تخييل كما ذكره شراح الكشاف ومنه تعلم الفرق بين التشبيه المكاني
والاستغارة المكنية فان الثانية لا تخص بدون التشبيه بخلاف الاولى فاحفظه
وتدبر في الفرق بينهما فانه من دقائق هذا الكتاب وقوله وقري الى يعنى عين خطه
مثلة مثل كل والفتح المستبقة وغيره شاذ وقا العظم مجزول بقل على مع انه
اختر لما فيه من التفصيل بعد الاجال ولانه اصرح في الدلالة على الجسمية المفعولة هنا

قطب في شرح
المفتاح والكشاف

تشبيه الكناية

قوله شعبة السبب في بياضه الخ الظاهر ان سلبه واخره مجزول ويجوز خلافه والوا
الذهب الذي لا ذك في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه
ايضا وانما لا ذك في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه والفضة في جنه
على سببها من اولها فترى بياضه في اشتغال بنفسه انما هو في اشتغال بالفضة في اشتغال
بأشغال النادر كقوله واستعمل المبيض في مسوده مثل اشتغال النار في اشتغال
والحائض مكينة بشتاديد السبب في بياضه وانما في الذهب وهذا بياضه في اشتغال
تدرك عن التمثيلية كما مر وعليه المتفقون من اهل المعاني وفيه ان الاستغارة
ها متميزة فبشبه حال الشبب حال النار في بياضه وانما في اشتغال بغيره
يؤيده وليس بشي والداعي الى هذا القطع ما لم يزد من انما في اشتغال في اشتغال
ولا يزدور فيه مع انه في اشتغال من اشتغال التمثيلية بالاشتغال في اشتغال
ان يقول ايضا من حودة هذا وان كان الاشتغال استغارة لان بياضه في اشتغال
او الشبب وان كان مما زاد فيه تجليل ايضا وهو بعد **قوله** واستعمل الاشتغال
الى الاراس الى اشارة الى ان اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
الراس وان فائدة الاشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
شما في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
او كما يتأيد في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
بغيره اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
الاستغارة في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ليس بعد وزك في الاشتغال **قوله** والاشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
تغير في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
الباب اذا لم يكن فيها غير واحد ولا كان في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
يكتف به ورا **قوله** في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
بالاشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
طلب اوله في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ما سلف من اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ادني بطرف الكرم ان اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
موجب في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
وكونهم يشار الى اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
من خبر فوم حسبا في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
وولدا ليرى في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
والمراد بعد موته في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
لا مر **قوله** وعند ابن كثير بالمد والقصير يعني ان اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ومما حقت اليهود والقصير في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
لا يجوز في السعة وقد مر في كلام وقوله في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
سأكنه **قوله** اي حقت فعل المولى الى اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال

بما وان

المقدور

المقدور وهو لفظ فعل وهو متعلق بالمواهي لكونه معنى الذي يكون ومنه في معنى
السابق وحيث لا يصح تعلقه بجنه لان الحقة ما يشتهه الا لا بعد موته ولذا
قال في الكشاف لا يتعلق بجنه لقصد المعنى وما كونه يكتفي لصحة الظرفية كون
الفعل فيه ولا يشترط كونه ظرفا للفعل كونه من المعنى في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
دولا في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ان يقول ان المراد اشتغاله وفساده بياضه في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
المفعول هنا المعناه اليه بقلقه به ضرورة فلا يكون متعلقا بالفعل حيث قد مر
ويجوز ان يكون حالا مقدرا من المواهي وقوله الذي يكون الامري يتولونه ويقتلونه
بيان المعنى في الاشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
الفعل في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
والمفعول حية بقلقه له ويقال ان اللام على هذا موصولة والظرف متعلق بقلقه
كما ذكر المصنف وان مولد في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
لا حاجة اليه **قوله** وقري حقت بشتاديد الفاعل من الحقة عند الثقل وفي قراءة
هنا في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
فهم مجاز عن لازم معناه بواسطة او بدونه وانما في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
ايضا وقوله ودعي المعنى معروا وهو اخبر من الحقة في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
عليه معنى خدائي وقلي اي انه محتاج الى العفة اما العز فوم بعدة عن اقامة
الدين او لا يقيم ما تولى فقله في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
اي على القراءة المذكورة وتفسيرها بما ذكره علي الوجوه في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
التفسير الثاني في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
واضح وقت دعائه في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
كما في الكشاف وشرحه وعبارته الصنف رحمه الله محتملة لها فتأمل **قوله** فان مثله
لا يبيح الا ان فعلك بيان في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
لان معناه ان ما طلبه انما يكون بقلقه وقدرته وترك قوله في الكشاف انما يتأيد
كونه وليا موصيا لكونه مضافا اليه تعالى والاضيق في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
اعتز اليه في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
له وجه لانه القبيح عندنا ايضا لا يضاف اليه تعالى ولو ذكر المصنف رحمه الله لكان
لكنه في من مواضع التهم بل لانه لا حاجة اليه مع قوله رضى وانما في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
الظاهر وقوله من صلي بياضه لان المراد بالولي هنا الولد **قوله** صفنا ان له اي ولنا
لانه المتبادر من الجملة الواضحة بعد التكرار واختار السكتي انما مستانفة استينافا
يكنيا لانه يلزم على ما ذكره المصنف رحمه الله تبع الكشاف ان لا يكون قد ذهب من
وصف له في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
والاكثر على انه قتل بعدد الارضاء في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
واما الجواب بانه لا اختصاص في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال
بعض لا وقع لمبيح عليه افضل الصلاة والسلام في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال في اشتغال

ك

فردبانه ليس المجدود هذا او انما المجدود تحلت اجساد الله في قوله فاسم الله في قوله
 اخبرني فانما نزل عليه ان الله عليه وسلم اعطى جميع ما سألته لا بعينه ثم ان ظاهر
 هذه الاية يدل على ضعف الرواية الاخرى واما ما اوردته عليه السكاكي من ان ما اوردته
 وورد عليه لا يفي بمعنى قوله تعالى لان الله افضل من جميع الملائكة والانس والجن ولا
 يلزم ان يكون علة المولد مسبوقة واما الجواب بان الاية هنا في العلم والجهل وقوله
 في حياته لا يفهم حصول الغرض وهو قوله في ما ذكر عنه واذن فافادة على بعض
 بحيث ينبغي ان نأثره بعد ذكرنا ما نأخذ به في قوله في ما ذكر عنه لان المعروف في هذا
 بعد المولد عنه **قوله** على انما جوابا لدعائه في جواب الامر الذي قصد به
 الدعاء وعينه ناديا اولاه كذا في قوله في الرفع واذن فافادة على بعض
 اي ان لغت ليوية بن شيبان المراد انه كذا في قوله في الرفع واذن فافادة على بعض
 عليهم الصلاة والسلام وكونه الانبياء لا يورثون ثابته بحديث انما معاشر الانبياء
 لا يورثون ما تركناه من دنياه ولا يورثون مخفقا بمولود او مشددا مع اموالهم والجنون
 مصدر ربح كقوله اذ اصاب ربحا وقوله او يورثون عطف على ذكرنا **قوله** برثني وارث
 يورث فاعلى وارثا فغيره واصله وورث يورث وارثا في الاولي فالكلمة الاصلية
 والثانية تدل الفاعل لا ينفك قلب وارثا في التصغير كقوله وارثا وورثت الوارث
 مضمومة قبل اخري في اوله فثبت هذه في التصغير وقوله لصغيره يعني
 التصغير لان المراد به انه غلام صغير على ما فسره به الجوزي الذي في الجاهل
 ما نزل فلا يرد عليه المصنف ما في **قوله** انه لا يناسب التمام مع انه لا وجه له لانه
 لما طلبه في كثره علم انه برثني في صغر سنه ولو جازى فافادة على بعض
 البديع معلوم فاعلم انما اراد به البديع او ما يعنى القول الثالث في التقدير
 برثني وارث منه اوجه والوارث هو الولي فخرده منه وتخييفه من في الدعاء وقوله
 برثني اشارة الى ان ربي فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى فاعلى
 انسب **قوله** ووعد باجابة دعائه الوعد بغيره من البشارة به دون ان يقال اعطاه
 او غيره وما في الوعد من الغرض لا ينافي في التعقيب في قوله في اية اخرى فاسم الله
 لانه تعقيب عن كثره قوله لان المراد بالاسم اجابة الوعد ايضا لان وعد
 الكثر فافادة على بعض قوله بالاسم العربية اي المستقرنة النادرة لانها قوي في
 التعيين والشهرة لان صاحبها لا يحتاج الى تعين بغيره وهذا احد الوجوه في تسمية
 العرب اولادها بمثل كلب وفهد وجرد قال بعض الشعوية لبعض العرب لم
 لشمون اولادكم بشرا لاسما كلب وفهد وعبيدكم بنوهم اسعد وسعيد فقال
 لان الله لا يعد انما يستغرق لا يقتصر وقيل لانهم كانوا اولاد احد من خز من منزله
 فاول ما يقع بصره عليه يجعله علما فان راي كلبا سماه يعوتوله بالوفا **قوله**
 فلامنة اخذاه فيه فمن قال ان المراد بالاسم العربية ما لم يكن مستمرا بقرينة اللام
 لم يحسم حول المراد الاخرى استشهدا بالمراد بالاسم في قوله فاسم الله في قوله فاسم الله
 هنا كذا في التوجيه لرفع بالشمون **قوله** وقيل سميا سميها هو على الاول والثاني
 في الاسم وعلى هذا المعنى الثاني مطلقا وقيل ان العلاقة فيه السببية ونسبها

سجل

في الاسم

في الاسم اي في اسم جامع لها كقوله في قوله في العلم وان كان في احدهما انورد
 الوضع دون الاخر وظاهره انه عليه هذا المراد به الثاني في قوله فاسم الله في قوله فاسم الله
 وليس يرد لان الثاني في ذلك يقتضي لثباتها في المعاني ايضا وهو الفرق بين الوديع
 فتدبر قوله هل يقبل له شيئا اي مثلا لان تدبر قوله فاعلده عليه يقتضي عدم الظن
 لعدم الشريك في الاسم وقوله حي به رحم امه اكرم ان اريد بالرحم مقرا لولد محمدا
 سلامته المعروف ان اريد القرابة فيهما ايضا انساب النسب وعلى العربية والحقبة
 يختلف الوزن والنظم غير كما بين في جملة **قوله** حسبا وبالحجيم والسيد الممثلة بمعنى
 بسا وكذا النقول بالثبات والحقبة لثبات حسبا وعنا ومعنى بسا ساسد
 وظاهر كلامه في الاشياء ان يكون مخصصا لغيره واعلا له ظاهره ومثله عصي
قوله وانما اسمها لولد ابيده عجبها ونجسها بقوله في الجملة العادة
 بما ذكر لا لانكاره فدره ابيه عليه فانه كثر وهذا لما اخبر ان لا يورث في سورة
 العنبر ان وقال هذان السوال وان كان مودع صورة النجب واسمها وكنى الاستبعاد
 ليس بالنسبة الي المتكلم بل بالنسبة الى غيره من المسلمين ليس بل استبعادهم ويرد عليهم
 ومثله لا بأس به وقوله اعززا فاعلده لقوله استعجب لا لا معناه عده محببا لعدم سببه
 الظاهر وعدم الاسبا بغيره على كل القدرة كما لا يخفى وليس بمعنى استبعادك في عبارة
 الكشاف حتى يعرف الى غيره من المسلمين ويرد عليه انه قد كان حقيقا عنهم كما مر
 من المبطلون وهذا وان كان لا يخفى لبيان فيه ام ان كان كثر وقوله مما لا ياتي في
 سماع غيره لا يرد فان كان كذلك فقد عر على انه حث به بعد ذلك اظهار الغيرة لله
 عليه ورد عاين ذكر **قوله** نقالي بلعت من الكبر عتيا من في العمران بلعني
 الكبر قال الامام دها بمعني لان ما بلعته فقبل غننه بعني اذا كان الماوع من
 الغاني كما هنا اما اذا كان من الاعيان فيسبها فزق لان الباطل يسند الى اللاحق
 من سببه فيقال ان كان المتأخر زبد بلع زبد عمرادون لعن ما ذكره الامام
 رحمه الله مبني على ان من ابتدأ بنية وعينا بقوله وفيه اخذ وقوله حثت بخبر
 وتعليقه عليه يختلف معناه من حيث الما بعني في احدهما قوله الاخر ولا كان
 اصل المعنى مخرجا فيجوز ان يبين فكنه في اختيار احدهما في كل مقام فتأمل
قوله ولذلك قال في هذا نوع من البديع يسبها النجاسة اي الكون
 الاستعجاب اعززا فان كان المودع في الفترة والفترة والوسايط والاسباب
 العادة لا انكارا ان يرد بما يفسد فافادة على بعض في الخبرا لذي لثبته كلامه في
 النجاسية اذا قال الامر كذا في كذا اعززا فافادة على بعض في قوله لان الامر انكارا
 ما استحق التصديق والجدان اي الامر كذا في كذا وقال ربه لا تقول بدو
 عطف لان الثانية كانت مستبقة فثبت على صورته وانما لا ياتي تحتها الحكاية
 ولو تركت صرح واقاد المقصود **قوله** اي الله تعالى ان كان القول بلا واسطة او الملك
 ان كان ينادي لاني في الاول قوله وذا واما الثانية في قوله فافادة على بعض
 بواسطته وبدون واسطه في الثاني قوله فافادة على بعض لثبته كلامه في
 النظم **قوله** ويجوز ان يكون الكا في منصوبة فيقال في قال ربي كذا في ذلك
 اشارة الى عدم نسبته وهو في هيبة اي القول الاول ومثله قال ربي كذا في ذلك
 وذلك منصوب في القول الثاني في موقع صدر له هو صفة اي قال كذا في ذلك

هو على وجه قول لا مثل ذلك ولا فظ ذلك فيه حينئذ اشارة الى امرهم مفسر بما بعد
وكذا فيما قبله اشارة الى قوله او وعده ركب يا نقد بقوله قال في الكسفة الوجه الثاني هـ
المجموع فيه اسم الاشارة الى نفسه ما بعده بقدر رتبة نصب الثاني لا الاول
والا لكان قال لا بيان تأكيد لفظيا لا لفظيا الفصل المفسر بالحيث وهو بمنزلة
لا ينظم ان يقال قال ركب ركبيا قال ركب ويكون الخطاب كركبيا والمخاطبة كركب
النوع من الكلام يقع فيه التثنية متقدما لا سيما في التنزيل من نحو قوله جعلناكم
امم لعلكم تتقون ما شاء الله ما يشاء الله لا يقدح في ذلك قوله لا مثل ذلك القول الثاني
وهو على وجه قول ان قال الثاني مع ما في صدره من قوله الاول والتمام القول الثاني لما كان
دفعه حقيقا ان الكسفة مثله فحقه الثاني فلا تفعل انهم قل **قوله** هذا من قول
الكسفة وشروحه التي لا توجد في غير وقد مر فيه كلام في سورة الفرقان وقد
فصله في الكسفة وشروحه ما قبل ان اشارة الى امرهم مفسر بما بعده كل في قوله
وقضيت اليه ذكركم الا ان دأبهم هو الا لا اشارة الى امرهم مفسر بما بعده كل في قوله
في التنزيل وقد حقه الورد بما المعنى في سورة قول زهير
قوله كذلك يخبرهم ولكل قوم اذ لم يستفهم الصالحين
فقال في الخبر ما في تنبيه المتأخر وهي تفيض كلاما في الفاعل والمفعول
بما بعدهما ليس الشان وتتم في الامر العجيب العجيب لثبته والظاهر ان كتابة
لا ما له مثل يكون ما في محققا لكنه قطع النظر فيها عن التثنية فذا قالوا ان الكسفة
فيه مفعول فان قيل اليه اصله كان فيه تثنية فذا قيل انه من تسمية التي بنفسه
قوله ويؤيد الاول قراءة من قرأ وسو على غيره وهي قراءة السجدة انما كانت مؤيدة
لان الواو بمنزلة التثنية لا تفرق في محله ولا يجعل بقوله قوله للمنفذ مفسرا له
لأنه في باقي التفسير جعلها مؤيدة لا لان التثنية لا في توافق القرآن في سبيل
واما الاثم بغيره فصار منها وتنا فيهما **قوله** أي الامر في ذلك تصيغة الخطاب
لذكره عليه الصلاة والسلام وما قاله هو المعروف بالركب كان بصيغة المتكلم اي كما قلت
في البشارة قال قوله المذكور هو المذكور بالركب او كما وعدت بالبناء للمعول مع من الخطاب
ويجوز بناؤه للمعول مع ضمير المتكلم او كما وعدت به وهو ما وعدت به عليه الصلاة
والسلام فلا ينبغي الاول **قوله** لكن الذي ادعى ذلك في تفسيره بما بعده وسبق
حافيه وهذا التفسير على الوجه الاول والقرآن الثاني وقوله وهو على ذلك يكون
على نفسه باللفظ بناء على انه مجزول مسند لغيره المخاطبة فيكون التطرية الى تخيير
لوعده وهو باللفظ النسب بخلاف قوله لو كان وعدته فانه معلوم مسند لغيره المتكلم واس
انه فلا يفسر سبب التثنية والحمد وفروعت المناسبة في الجائدين وقد اوضحه بعض
اهل العصر فقال لا وعدت عليه منها الميثاق مسند اليه من الخطاب في حيث كان لا نظر في جانب
ذكره عليه الصلاة والسلام قال وهو على ذلك يكون على ما في قوله لا مركب وعدت وقد
يلغى من الكسفة وكان ثمة امران كان قد ادعى ذلك وهو يورد عليه وان صعب في نظر
وقوله او كما وعدت على صيغة المتكلم المعلوم ولما كان لا نظر حيث في الجانبين
قال وهو على هين أي لا صعوبة في اخبره بالنسبة اليه قد روي في الثاني لا احتياج فيما اراد
ان يفعل امر كان في حقيقته بالاسباب انما امره اذا اردت شيئا ان اقول له كذا فيكون وهذا
من جهلنا اريد ان فعله فلا احتياج في فيه الى شيء من الامثلة حتى يتوهم كون العقر والكلير

سعدك

قادهما

قادهما فيه هكذا ينبغي ان يلاحظ هذا الكلام وفي كلامه المتامل المتأمل هنا فقول وفق
يعرف بادنى التفات فان شئت فراجع **قوله** قد راجعته فقال هذه
بعضا عننا ردتنا لينا اذا فرقت بينه وبين ما ذكره الا بالاطناء **قوله** ان قوله على
ذلك معناه ان حصوله لو لم يمع ما ذكر من الكسفة والعقود على كونه برده عليه ان
ما ذكره بعده لا يخالف من التكرار ولذا لم يذكر في الكسفة وقد وقع بان المراد ان علي
نقد ان يكون له جميع الامور وعده في كسفة ان يفسر قوله وهو على هين
بالنفس الاول وبالنفس الثاني ايضا واما اذا كان المعنى كما قلنا يكون معنى قوله
نقالي وهو على هين بالمعنى الاول ولا يحصل له الاول الامر مع انه لا يخالف من شانه
كذلك فاقول **قوله** ومفعول قال الثاني مجرد عن اي قراءة الواو وقد مر في قوله
ذلك هو كذلك لا هو على هين وما بعده مفسر وقوله وهو على هين معطوف على مفعول القول
المفرد والتمس في جعل القول لنفسه مجردا عن وجه النسب وقوله وفيه دليل
الوجه مذهب اهل السنة والكلام عليه مفصل في الكلام والتمس في اشارة الى الجواب
بان المعنى شيء خاص وهو المعنى كما في قوله اذا راي غير يظنه رجلا وقوله سوي الخلق
اي تمام الخلقة وهو جاز فاعل **قوله** ما نك من خبر ولا نك قالوا الله الاية
في نقد الكلام عليه لا لا مجرد التكرار مع العدة على الكلام لا يكون مما يجزئ ثم هـ
احتلوا في انهم اعطوا لسانه او امتنع عليه الكلام مع الفدوة على ذلك انه وهذا هو
التمس لان اعطوا لسانه فليكون له في الكلام ما لا يكون له في غيره فلو كان له في غيره
الناس مع العدة على كونه لا ينفق الاية وهو الظاهر من قوله فكل الناس واليه اشار
المصنف رحمه الله بقوله استمر المقتضى **قوله** وانما ذكر الثاني هنا الى بعض
ان القصة واحدة وقد ذكر فيها مرة الثاني ومرة الايام فقول ذلك عليه ان المراد
الايام بلياليها لان العرب تجوز وتكتفي بالحد منها عن الاخر كما ذكره السمرقاني
والكتبة في الاكتفاء بالليالي هنا وبالايام مئة ان هذه السورة مكتوبة سابقا للثورة
ونك من مدينة والثاني عندهم سابقا على الايام لانه شهورهم وسنتهم فذرة انما
تفرق بالاصالة ولذا ذكره اعني وطاف في الثاني في ذكره العناية فاعطى الثاني المساق
والصالح على الصلاة والغرفة المحل المرتفع والمجرب يطلق على كل منهما لغة واما
المجرب المعروف الا انما هو محدد في ذلك السورة وقوله فاعطى اي ايماء و هو موصوف
من الايام كونه ورد في كلامهم مفعولا ايضا وعليه اسد جمال المصنف رحمه الله بقوله
او ياتي الكوة هذا اطراف وقوله لقوله الارض فان الفرض الاضافي فيه بالسنة
الي التكم لا الي الكتابة جيبا فيه دوها ولا فوله ان لا تكلم الناس بقتلهم في تفسيره
بما ذكره والكتابة على الارض بالخط في الزاوية وفيه تسمية وحيا كما في قوله ففيه وفيه يظن
الصالح **قوله** ان النبي يطلق على الصلاة مجازا لا شائعا عليه وهذا قول
الجمهور ولذا قد **قوله** ولعله كان ما يورد الما ذكر لما عليه كسب الظاهر
مع انه منع من كلام الناس او احتفل لسانه عن غير التكرار والذكر وتفسير التكرار والصحي
ثم من الاشارة بغيره فاما ان يقال لا بعد فيه او يقال كان ما يورد الفدوة والميع انما هو
من الكلام العادي الذي يورد في **قوله** والامر بالتبجيل لانه يكون للتبجيل
وما ذكر من الولد ونحوه مما يوجب منه وهو لا ياسب في تفسيره والثاني لا يتكلم **قوله** يمتل

التي يكون مصدرية فيفقد ثقلها الجارية وقوله هي نقدر القول وكلام اخر نقدر به فلي
ولذو بلع سينا يوم من مثله فيه قلنا الخ وقوله واستظهرنا اي حفظنا اننا استظهرنا الكتاب
اذ احفظه وقوله وقيل النبوة هو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما والحكمة وردت
جمعها كثر او قوله واستنبنا بالهجرة والالف اي جعله بنينا وان كان اكثر الانبياء عليهم
السلام واللام لم ينفذ الا اربعين **قوله** رحمة منا عليه اي انما هو ما ذكره بفضله الله
ورحمته وعلم النبي بالانقضاء والشفقة فاية قوله من لدنك الاشارة الى ان ذلك
كان موفيا له فانه ما هو غير مقبول كما لذي يودي الى تركه من حقوق الله
كالحدود مثلا او حاشا زلة اليها فاذ اية عليا في جملة غيره لان ما يخصه العظيم
عظم ولا يرد عليه لانه اقراط وهو من موم كما تفريط وحيد الاموال وسطها لانه
مقام المدح باباة ورع الاطراف من شدة وبه من احرقه السلطان له الامور
فيهمع ولو وصيه غيره كما اننا فاعلم من ومن الحنان قبل به حنان بمعنى جيم
خلافه لبعض اهل اللغة اذ منع اطلاقه على الله وهل هو خبان بعبادة او مرتين
قولا **قوله** او صدقة نضد في الله تعالى بوجه وهو معطوف على سبيل المثال
والمعنى حال لو لم يتصدق به عليه ما وقيل معني انية الصدقة كونه صدقة عليه
فهو معطوف على المعقول ومعني مكنه اعطاه قدرة وسعة وعصا اصله عصى
فهو معطوف للمبا لعة وقوله من ان يناله في السلام بمعني السلامة والامان ما ذكر
وقيل انه بمعنى الخفية والنسب كما يكونا من الله في حاله كما لا يخفى وما شال
به بني ادم هو مشبه له بحيث يصح كل من تقصيره في سورة ال عمران واذكر في النظم
معطوف على اذكر مفيد لا اذكر هذا واذا ذكر الخ وقوله فضتها فهو ينفذ برصفا
او هو منوم من السيف واذكر من ك سبيل المصنف وانتهى لفتق من السند
واصل معناه الطول ثم اريد به الاختلاف للفرق بينه **قوله** بدل من موم بدل
استثنا لوفيه تخفيف لفظتها العجيبة وانما حصل بدل لانه لا يقع ان يكون ظاهرا لا
قوله اي المعاني ان اكراما لادالم يقع حال من الجنة ولا حيلة عنها ولا صفة لها لم يكن بدلا
منها فزده المعرب بان لا يلزم من عدم صفة ما ذكر عدم صفة البدلية الا ترى
زيد فانه لا يبدل فيه لا يقع ما ذكر مع صفة بلا صفة وانما امتنع هناك لفتق لهما
والوصف والخبر والحال لا بد من فضا فليها فالفرق ظاهر وقوله لان الاحسان
الحال الشايع هو المشتمل كسب زيد بوجه وقد يعلى كعبه وقوله وبالطرف لا يعني
المراد من فضا لا يعني المراد به كمن لا لا ذكر فضا وقوله وبالطرف لا يعني
بعده والمضاف المقدر فضا وخبره كونه اذ مصدرية ذلك انما هو قوله وهو
للخامة وقوله لا اكرمتك اذ لم تكن معني اكراما ليو الظاهر انما هو قوله وقيل
الافتقار وقوله فيكون اي اذ انتد في هذا القول وهو بدل اشتمال ايضا وكون مرفق
الشي فقلة النصاري من الكلام عليه **قوله** تعالى فتمثل لها بشرا مشتق من المبالاة
اي تفوز واصلا كتمثلت ان يكون من الاشياء وبشر حوز في اعرايه وجوه الخالصة
المقدرة والتميز والمفعولية بتخصيصه معني اتخذوا لهم كلام في كيفية التمثيل
قبل ما زاد من اخرا به يعني وذهب ثم يعود او يفسد حل وينتقل او يخفيه الله عن
النظر والظاهر انما لا تخفى الا في التوقف في مثله والمثوبة مثلثة
الراجل شرق الشمس والقعود فيه شفت **قوله** متمم لا بصورة شاب ارد الخ اعترض عليه

بالاخذ

بان فيه هيمته بتدبيره تنزهه من عناء وانه منافق تنزهه التمام وهو انما راى القدر
الخارقة للعادة كما قاله كاد خلفه من تراب الاله ويكذب قوله قالت الى اعود بالحق
الكاوا وما وجهها اذا انما هي من غير الساس ما تسمى ليلا من غير الساس ولا تنزع كلامه وقد
اريد اعلمها ونظير للناس عفتها وزهدا اذا لم تنزع في حشده ولا له الملك كذا
تمثل بتمثل بهور في رجل كذا كما لا يات في النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية ذي
اسه عنه فاما لونه خاذا للعادة فلا تدرى لانه ليس به وبكفي مثله والوالد لا يحصل
من نقطة واحدة واما المحبة ففني بحد ولو تركها كما لا يتركها ولا ياداه في
كذلك ليكون مغلطة لما ذكرتم فظهر خلافه فكونك اقوى في لاهته فضا **قوله**
بالحق فقل حصه تذكير له بالخير الجزر فانه يقال يا خير من الاخرة وليس بشي لانه
ورد عن النبي والاخيرة ورحمته ما لم ير بل طيبته تذكيره بالرحمة ليس بضعفها
وعينها عن دفعه ويحل بمعنى يتأهب والقعود ما ذكره بوجه وقوله فيلفظ الظاهر
استثنا الناحية لا يحتاج الى جعله مرفقا بغيره من سدا لان المضاع لا يقتدر بالنا
قوله ويجوز ان يكون للمبا لعة الوجه المبالي لانه اذا استغاضت به في حال
تقوله فقد بالغت في الاستغاضة كما لا يخفى والظاهر انما على هذا ان الوصلية في جميع
بدون الواو وكلام وفي جملة حاله المفقود لها الالتجاء الى الله من شغل لاجته على ان تجاد
وما في **قوله** انما هو من سبيل الله لا يناسب التقوي ولو كانت مفرقة
والذي استعذر ذلك به بسريتها الخطابة صفة ربه وقوله في ادرع اي الفحص اشارة الى
رما في ان المنع في العزج فانه غير صحيح ولا مناسب **قوله** ويجوز ان يكون
حكاية لقوله الله بعبي ان اصبه اما بما رغن النفع الذي هو سبيلها او حقيقة بتقدير القول
اي الذي قال ارسلت هذا الملك لاهب كذا وجعل فزاة التامونية لادب لانه لا يلزم
توافق القولين كما مر وان اصل لاهب ففعلية الهزة بالانكسار ففعلية ففعلية
من غير مدح له ويعقوب عطية علي بن عمر ولا على فاذ لا اختلاف في الرواية عنه وقوله
ظاهر الواو يعني ان الزكاشا من الزيادة المعنوية كما لفظه والحسية **قوله** فان
هذه الكنايات انما لفظي فيها اي في النظم الجلال فانه يحمل التاديب وفاعله يارب
من القدر به ومن تكب الذكالا اذ جله ولا خشية فلا ينف من مثله وليس مقام
مقام الكناية بل تظهر السادة منه او التفرع به وقد راى المصنف هذا من هذا
الادب اذ قال لم يباشر دون يمام معني ونكحي خبرا من صفات الكشاف من النكاح
وجمع الكناية وان كان لوافر هنا واحدة منها اشارة الى ان لها اخوات كلامهم
السوا دخلتم من وين بها في غير ذلك وخبت نصرا لما معني عمل ما تكه وهو صريح
وغير فعل القعود مثله فان كان في الاصل كناية لانه من الغير لكنه شاع في الناحية
صار محبا وحقيقة ففيمولا يرد عليه ما في سورة العبران من قوله ولم يمسس
بشر اذ جعل كناية عنه فانه لم يجعل كناية عن الزنا وحده بل عنهما على سبيل التعليل
وهو لا يحسن هذا على انه في **قوله** انه استوعب الاقتسام هذا لانه مقام الاستع
وافتر على عدم النكاح من عدم النكاح لعلمه انهم ملائكة لا يتخل منهم عمة بخلاف
عدة الحالة المحجوب بل عليه الصلاة واللام في صورة غلام امرد ولذا القود منه ولم
يسكن روعا خفي صريح بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في العبران من الاكثاف لانه
الاكتشاف لانه انما تقدم من ولها فمما جعل للتصديق بجلالات تلك لسبق العلم وفي هذا

كناشي

حسنة

كل ما مفصل في شروح الكشاف وقوله ولما عطف قوله ولم يكن بغيره عليه اي بعضه
 ان المراد بما قبله الكناية عن مباشرة الجلال عطف ما ذكر عليه لان العطف في الاصل المقابض
 واما جعله من التخصيص بعد التعميم على طريق التقليل لزيادة الاعتناء بمرتبها حتى لا
 الفحشا كما ذهب اليه بعضهم في خلاف الظاهر ولهذا الاحتمال لم يقل يد عليه
 وهو اي لفظ بغيره ففعله واصله بغيره فاعل الاعلان المشهور واما قوله ان جيت اوله
 مفعولا لقيل بغيره قيل بغيره المتكرر في قوله وادبانه شاذ كما صرح به في جيت ايضا
 لما لفته القاعدة الصريحة ولذلك لم ينفقه التالان فعولا يستوي فيه المذكر
 والمؤنث وان كان بمعنى فاعل كصور واما فاعل بمعنى فاعل فليس كذلك فلهذا
 وجه المصنف رحمه الله بانه للمبالغة التي فيه جعل على قوله كل فاعل ملحقة
 جديد وان قيل فيه انه بمعنى مفعول اي محدود ومقطوع لان اللفظ الجديد
 نطقه واورده عليه العلامة في شروح الكشاف ان نفس اللفظ لا يستلزم تقي
 اصل الفعل فلا يثبت بسبب الفاعل واجبه بان المراد بغيره التثنية في قوله
 وهو قين ولا يخفى انه لا دقة فيه فانه مع شيرته المتداولة خلافة وان
 الموال واورده على خبر الجهور فالوجه ان يقال انما شدة طهارتها ونزاهة بينها
 عدته عظيمها من مثلها وان قيل ولهذا سمي لاننا نجسم مع نفسه بها عظم فاجبه
 فانه قد عظم البغيا اصل معناه بخا وزا الجهور في الذنات كناية فينا في ما من
 قلت هو كذلك بحسب اصل اللغة لكن البغيا شاعت في الذنات فصارت حقيقة
 صريحة **قوله** اوله ليشب ومثله يستوي فيه المذكر والمؤنث وقيل ترك تانيته
 لاختصاصه في الاستعمال بالمؤنث وتقصيله في المعنى وشروحه **قوله** وفعله ذلك
 ليجعله لو لم يكن العطف هنا لما لفظ الظاهر لان العلة لا تعطف على المفعول وقد ورد
 مثله في اماكن خذ على وجهين احدهما تقدير مفعول معطوف على ما قبله وقدره
 المصنف مقدر ما على الاصل والآخر تقديره مفعول لا ان ذكره دون متعلقه
 بفتنظي الاعتناء به فهو بالتقديم التثنية ليقى وتركه المصنف رحمه الله لانه
 المحصور وهو غير مقصود والاخر ان يكون معطوفا على علة محذوفة والضمير عايد
 على الكلام وفيه الكسفة حذف المفعول هنا اوله اذ لو فرض علة اخرى لم يكن ترك
 مفعول محذوف ايضا اذ ليس قبلها ما يصلح ان يكون مفعولا فلو قيل للمبالغة
 وهو كالحلة اي العلة ومعلومها معطوفة على قوله هو على وجهين وفيه الاشارة الى
 في الاول دلالة على لزوم الصواب والادلة الاستبعاد والعلنية في الثاني دلالة
 على انه اسبق لما كان اية مستعدة فتأمل **قوله** وقيل عطف على ليمية على طريقة
 الالتفات الالتفات فيه على هذه من العينية الى التكم فهو مخصوص بها ويحتمل
 ان بعض القرائن لكن الالتفات على قوله لا هب بمعنى اخبره كونه في المطول
 فتأمل **قوله** وبهاذا اشارة الى ان المراد بالعلامة البرهان لا انه يدل على
 وهو المبسوط عليه لدلالة العلامة على ما في اشارة له وقوله حقيقا بانه يفي
 لما كان الولد لم يعط في ذلك الزمان او له بمقتدر ومنظر في النوع او بان المراد
 به انه من الامور التي لا يد من تحقيقها كونه اية ورحمة فهو عند لفظ العقول
 تنبيه على تحقيقه وعلما بقوله كان امره مفضيا تذييل لما قبله قبل الاول
 الشبب بذهبنا والذات في بذهب المعتزلة في دعابة الاصل لكن مراد المصنف

سعدني

طبيعي

رحمه الله

رحمه الله ان يخفف بمقتضى الحكمة والفضل لا وجوبا على الله فلا يد عليه شيء وقوله
 انبأ اشارة الى ذلك وقوله كونه اية ورحمة اشارة الى اية تذييل لما قبله
 على الوجه الثاني وعلى ما قبله تذييل لوجه الكلام **قوله** ولم يعش مولود وضع
 كناية عن غيره فهو من خواص علي عليه الصلاة والسلام عندهم وقد صرح به اهل
 الحكم وقيل ليس بركي له وجهها لما ذكره كونه من مدله وليس هذا محله
قوله وكل حلة يد يد اي وضعت وولدت عقيب الحمل من غير مضي مدة طويلة
 وهو ان كانت تشبه كل الفاجاه وكذا القرآن وفيه ثقلها الخلة كصاحب الغاي
 ووثقت في كلام العرب والفقهاء كوسلم كان زحل وصل كل يدخل الوقت وبني كذا النسخة
 في الاصل كانه شدة وقت احد الحديث المتنازعين بوقت الاخر واحد هاتين لوقوعهما
 في راس واحد ولكنه خلاف المعروف فيها قال في المنهاج انه معنى غريب جدا **قوله**
 وهو في بطنها يعني ان البلاء بسنة والمصاحبة لا للحرية والحارة والحد ونظيره
 مستفرد وقع حالا اي مصاحبة وحاملة له كما في الباء الواقعة في البيت المذكور وهو
 من فضيلته المتناهي وقوله
 كان خيولنا كانت قدما تشبه في خوفهم الحليبا
 خمدت غير مارة عليهم تدوس بنا الحام والتزيبا
 والخوف جمع خوف ومبي العظم الذي فوق الدماغ والمراد بالحام الروس والزيب
 عظم الصدر بقوله كان خيولنا كانت قدما تشبه في خوفنا لاهل الدين وكانت
 عادتهم سنيته لكم خيلهم يعني ايضا لا اعتناء بها لذلك لم تنفر من القتل واست
 روسهم وصدورهم ويحق على ظهورها ولم يجعلها للعدوية هنا وان كان قوله
 فاجاها الخاضع فيفتنخي الخاضع من نفسه لا ثابته له ولدوس لوطيها لعل **قوله**
 وبوقته لاصل مفعول من كذا الخاضع فيه لدمشقر حيث قال ارجا مفعول من حا الا ان
 استعماله قد يعبر به لنقل الى معنى الايجالا نثري انك تقول جيت المكان واطينه
 زيد كما تقول بلغته وابلغته وظهره الي جيت لم يستعمل الا في الاعطاء ولم يقل اثبت المكان
 واثبتهم فانه انما وفده في البحر وقال ان قوله ان الاستعمال غيره لم يقله اهل اللغة والاحاء
 سهل المحي بالاختيار وبالفنسر والاحاء وقوله لا نراك الا بكرة ان من يرى القعدة بالبرق
 فناسية لا يسلمه ومن واهها بما هيبة قال ان ما انكده مستموي من العرب كل في الصحاح
 وتنظيره باق غير صحيح فانه بناء على ان هزته للغة بنية واصله في وليس كذلك بل هو
 ما بي على فعل وليس مفعولا من التعميم جاعل المفعول واحد ولو كان كذلك لكان
 مفعوله مفعولا ثانيا وفاعله مفعولا اول على قاعدهم في مثله وعلى ما ذكر يكون
 بالعكس الى اخر ما ذكر واما لفيه فليس ما ذكره غير وزد على النسخين اما قوله
 انه لم يتركه اهل اللغة فغير صحيح لانه قال في مختصر العيون وتاج المصاحف
 الجلال ليد الجانة اليه وقوله الجور مجي عن المرافعة ما قال له لسفا فسيه ان الامارة
 مما قيل بالهزة الى الجا كما نقل الاية الى الاعطاء ان العمل ان يكون مما يبي على فعل لكن الاول مرجح
 ان الاصل اتحاد المادة والذاتين بحمان الاختلاف المعتمد ليل على اختلافهما وما ذكر
 في القعدة انما يرد على عدم النقل واما عليه فلا تكن يد عليه كما في شروح الكشاف
 وبقهر الفاضل المشي ان يقال اجانه اذ اجبت به كقيل المعنى الجا نه كل في الصحاح وغير
 ويشاه اتاه بمعنى اتاه كقيل المعنى اعطاه ومنه قوله في اتاه بيا اي اتاه بية

كاف الفاجاة

سعدني

كأمر فكيف تنكر أنها ما اعترفا به أولا وأما قوله أجا لا ينبغي بالي كذا السفا فسي قبح
صحيح وقال الراغبين جاء بكذا أو أجاه قال تعالى فاجها المخاض وقيل معناه الجاه
وأما هو معدى عن جاني النبي والظاهر عدم وروده أيضا لا سيما لا يريد بالقله نقله إلى معني
بنايه بالكلية بل إنما يخص بأحد من دعيها فأنك إذا أجهت إلى شيء جعلته جانيا إليه
حقيقة أو حكما كما ينهد له تفسيره بختن وكذا أنت به فأنه بمعنى ناولته والمناولة
نوع من الإعطى لا ترى أن قال أجاه إلى المخاض إلى جذع الخلة نقلها من مكانها إليه
ولا فرق بينه وبين الإجاه فلا مائل في ذلك ولا تنافض فتأمل **قوله** مصدر
مخضت أي نفضت الخاد كسرهما وأصل المخض تخريك سفل اللب وهو ليجمع ريد
وسمته فاستعمل لطلق الولادة كما ذكره من ما حقيقة غريبة فيه وقوله نعمته
حيث تنكبه من فضيلة والمراد بالعرف أصلها ولعن راسها ولا خضرة عطف لتفسير
لقوله لا سيما وهو مع تنسب لقوله يا سته والأكل خلة يا سته وقوله وكذا
الوقت تنسبا يعني والتخل لا تفرق فيه ولا تتخل بمنزلة فترد عليه **قوله** والتغني
أما الخاض والمراد واحدة من الخيل لا على الغنمين أو للعهد فالمراد بخلة مربية
معينة وتكفي لغنيها تغنيها في نفسها وأنه لم يعلها الخاطب بالقرآن وهو النبي
عليه السلام كما إذا قلت أكل السلطان ما أتي به الطباخ أي طباه فأنه العهد
أو يقال أيضا معينة له أيضا بأن يكون إسهارها له ليلة للمعراج فأنه في هذا جبريل
عليه القلة واللام أنزله بيثام وهو محل ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام
فلا يرد عليه ما قيل **قوله** لا يستأجر للعهد هنا فأنه لا بد فيه من علمه للمخاطب
وهو مفقود هنا وقوله المصنف رحمه الله أنه لم يكن ثم غيرها منزع في الجواب الأول وما ذكره
في العهد غير مسلم مع أنه ليس بأعذر منه والمقال فيمنع اللام فاعلم من العلم والخبر
بما معناه مضمونة وأما ممددة ساكنة وسين ممددة فأنك أكله النفسا وهو مخصوص به
كما لعقبة لما بعده والوليمة للعروس **قوله** ولعله الخ من أياها أي مما خالف العادة
فيها وهو ما رها بدون راس وفي أياها وفي وقت الشا الذي لم يهد فيه ذلك وكونها
واحدة ليس مما غيرها بل هي طاعة كما هو المعتاد فهو يدل لها على عدم استغراب الولادة
منها بل روضة وسبب وان القادر على إيجاد طبيعى من خشية يا سته في غير زمانه فأنه
على هذا وحضرة الخلة بذلك لتشيرها بالإنسان كما ذكره وفيه إشارة أيضا إلى
ولدها فأنه كما تترك الحاجة سبحانه وهي أن النفس عفت النفس تطعم طعاما ملوا لان
إيضاما أشار إليه المصنف رحمه الله وهي أن النفس عفت النفس تطعم طعاما ملوا لان
كل حيوان فأكواره يسيل الدم فيخرج غنية دم النفس التي لو بقيت ضرر وهو معنى
قوله المواقفة لها **قوله** أنه لذلك خرجت العادة باطعام ذاك النفس ثمرا
وتخريك الطفل به وهو يتبع من عسر ولادتها **قوله** وقرا أن كثير من بصر المم
من مات يموت كقلته ومن تكبرها من مات بما في كفافها أو من مات ميتة مؤفة
على الضم يعقوب وهذا الاختلاف خارج فيه حيث وقع في القرآن وكذا ينبغي تقدير
قراءة الفم لأنها لا شمر وعليها الأكثر كقوله عاده وقوله مما من شأنه أن ينبغي وقوله
منسبا فاسين لا تتركه حيث يورد عليه أنه مجاز خبيث والناكيد ينافيه مع أنه ذكر في
الكشاف أن العرب استعملته بهذا المعنى فصار حقيقة غريبة وقوله منسبي الذكر
به ليكون تاسيها البليغ مما قبله وقوله ينفوه أهله بالحق أي يخلطون بالما وقيل معناه ينفوه

كنانة

وليس

وليس من العساة وقوله علي لا يتبع أي يتبع الميم للمسنين **قوله** وقيل جبريل عليه
الصلاة والسلام المرصده لانه محل اللوك وقيل العورة وكلاهما لا يدين بالملك وكذا نقلنا
قصر الضمنية بما بعده وقوله يقبل أي يباشر أخرج الولد كالتأبلة وروح يفتح
الراعي لأحد القرا وقوله علي أن في نادي خبر لحدوها أي عيسى أو جبريل عليهما
الصلاة والسلام وعليه ذلك القلة من الموصولة فاعل وقوله الضمير للمخلة وفي التفسير
التالي لمنهم وقوله أي لا تترك فانه تقتضيه إيصا من مصدرية مقتدر فيها حرف الجر
والحدول الضمير الصغير والسري بهذا المعنى يأي لانه من سري يسري ويحصى
السند وأوي من السرو وهو الرفعة كما أشار إليه المصنف رحمه الله وأما السرو اسم
شجر فليس المراد هنا وقوله وهو أي السري المراد به عليه هذا عيسى عليه الصلاة
والسلام **قوله** وأما بليبه اليك الأبي أي أن الضمير معنى الأمانة ولذا عداه بالي
أو أنه جعل مجازا عنه أو اعتبر في تعديته معنى الميل لانه خبره معناه لانه تخريك
يخدم ودفع أو تخريك يمينه وشمالا سواء كان بعينه أو لا فاعلم أنه في قوله الراعي
أنه تخريك الشدة كما توهم فينضم معنى الأمانة ولما كان منعديا بنفسه
وجه ذلك الباطن من بركة الشا كيدا وأنه منزه لمزلة اللانم لانه بمعنى أفعلى
المر فاعلم باللائمة كما في كتيبت بالقلم أو مفعوله محذوف وهو على التقدير متضاف إلى
هذه المنة لهزة ونحوه ما نقل عن المبرد أن مفعوله رطبا على أنه تنازع وهو يتناقض
فيه لكنه ضعفه في الكشاف لتخلل جواب الأمرين ويبرر معوله وأما قوله في الكشاف
أن الممن يقع على المنة لكما المخرج فجعل الأصل تنعيا دقا بالاستعانة عليه غير مناسب
فردد بعض شراح الكشاف بأن الممن هو وان وقع بالاضالة على المخرج ككسر المفعول منه الممن
فلمدة التكنة المناسبت جعلت أصلا لأن هذا المنة ثمرة الممن وقد نقل عليه
بعضهم فاجاب به من عنده وفيه نظر لانه المعتمد لتلك قوله نشأ فظ عليك وطبا وهو
المنة لا يخالفون كما ذكرنا لوجه ما ذكره في الكشاف وقوله في الكشاف موس يقال هزة وهو
ما لا يلتفت إليه وفي نشأ فظ فأنه نشع ومي ظاهرة وقوله وحذ فيها أي الثانية
قوله وأما الخلة فيه شمع أي الشا نبت الذي دلت عليه الشا باعتبار الخلة
والنذكر بما اعتبار المخرج وجعل الشا نبت باعتبارها أيضا لاكتسابه الثانية من
الضاد اليه كما في قوله يذق طعم بعض السبابة خلاف الظاهر وان صح ولما لم يلتفتوا إليه
وكون رطباً غني أو مفعول أو حال موطية بحسب معاني القرائن **قوله** رطباً غنيا قال
ابن السيد في شرحه ادب الكاتب كان يجب أن يقول حبيبة إلا أنه أخرج بعض الكلام على
التذكير وبضمه على التانيث وحا في القرآن ما هو أعزب من هذا وهو قوله تعالى فقلوا
لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى فأنه اسم كان حلا على لفظ من وجع خبرها جلا
على معناه كقولك لا يدخل الدار إلا من كان عتلا وهو مسلة أنكرها كثير من العربيين
قوله روي الخ هذا نطقة لما بعده والخوض بضم الخاء المعجمة والضاد المهملة ورفع
الخاء خاتمة وقوله وتليتها الإشارة إلى سوال في الكشاف وهو أن حذ فاعلم بكون
لفظة الطقام والشا بخية تنسب إلى السري والربط وجوابه بالانتماء إليها ليست تنسب
هذه الحبيبة بل من حيث استعملها في أمور خارجة للعادة دالة على براة ساحتها
وقدرة الله الباهرة التي يكون عندها كل شيء حيث لا يتكلم بها فقله بذلك أي
بقوله قد جعل ربك ختيك سرياً الخ وقوله لما فيمن المعجز أن قيل أن سب ذلك لم يبر

سعدى

بهاون

سعدى

فهي كرامة لا محجزة ولو قيل ينتقض لان المعجزة الامور الخارقة للعادة الواقعة للشيء
ولا يتخذ بها وان نسب لعيسى صلى الله عليه وسلم فاقول للشيء صلى الله عليه وسلم
منه فقل ظهور نبوته لتطليل الخاتم للشيء صلى الله عليه وسلم فقل انها من المعجزة الواقعة
ما قيل فيه ان المراد بالمعجزة معناها العجوبة وهي الامور المعجزة للشيء كقوله خارقا للعادة
مطلقا فيصدق على الكرامة والارهاصا وهي مجاز عند غيره لذلك وقوله فعل الله ذلك
الشيء بما عتبرنا رافعا حجة لانها انما تكون بخلاف اذا كانت قائمة والافعال حيز من الخشب
الباقى والمنبهة معطوفة على الالهة وعليها حالها مفعول رافعا والضرر للثبات
وعلى ان المنفعة بالمعجزة وقوله وانما هي الخيل من غير فعل وقوله مع ما فيه اي فيما
ذكر من نية نشرها وطعامها حتى لا تتلصق بفقدانها ايضا لكن ذلك ليس مقصودا بالذات
قوله ولذا لك رتبة عليه الامور لا تتلصق بغيره ان يكون لما فيه اي لما في الامر الذي
سلاها به من ذكر الطعام والشراب رتب الامور بهي الما قبل والمشرود بهي بالما
ويحتمل ان الاشارة لجميع ما تقدم اي لانه سلاها سلبية ان التحزنا امرها بالاكل
والشراب لان الحزب لا يتفرغ لمثله كل منه عليه بقوله وقري عينا وقدم المنا وال
واخر الشرع هنا لان الما الجارية اظهر في اذلة الحزب واسل في الكفغ عام ففعلت لتلصق
وبحده وحيث ذكره للشرع لانه انما يكون بعده ولذا قدم الاكل على الشر بحيث وقع
ويحتمل ان تقدمه لاكل ليجام وما يشاكله وهو الرطب وقوله او من الرطب وعصبه
فقل هذا الذي يدبره الرب عيسى عليه الصلاة والسلام وليس يتعين **قوله** وطيب
نفسك طيب النفس عبارة عن الاطمينان وعدم القلق والحزن فنوله فارصه اي
انك لتفسر له يعني ان فرة العيون كناية عن السرور ودفع الحزن وهو ما من القل
والسكون او من الفرح بمعنى البر وشهد لاول قوله وداعينهم من الحزن وللما في قوله فرة
العين وسختها وذكروا في وجهه بركة دعة مع العين وسخوة غيرها لا سبب لبعده
او لثنا الحقة بنقصها لما في الدماغ من الرطوبة حتى تسيل وذلك في الاخرة يكون
حرارتها في حالة الحزن استلعدم انتشارها كما في السرور الظاهر على البثرة وقوله
وهو لغة بجدي فانهم يقولونه **قوله** يفتح عين الما في كسر عين المضارع وعينه
باسمها من القرع بمعنى السكون والبرد وقوله لبات بالما اصله لبيت من التلبية وهي
قوله لبيتك اللهم لبيتك فابدت الباهرة والمراد بها الحجة وحرف اللين لانه
يبدل منها ولم يقل واليا لانه لا يختص بها **قوله** منها والمراد به الامساك مطلقا ولا
اصل معناه وهو مجاز عنه والقرينة قوله فان اكلم اليوم الحو عليه يظهر التقريع
وقوله وكانوا لا يتكلمون في صياهم وكان ذلك قرينة في دينهم فيصرون نذرة وقد
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه فهو منسوخ في شرعا كما ذكره الجصاص في
كتاب الاحكام وقدر رد في الحديث كما رواه ابو داود ولا يتم بعد اختلاف ولاهت يوم
الي الليل وفي شرح البخاري لا يجمع عن ابن قدامة انه ليس من شريعة الاسلام وظاهر
الاخبار بتحريمه فان نذره لا يلزمه الوقاه ولا خلاف فيه بين الشافعية والحنفية
لما فيه من التنزيه وليس من شرعنا وان كان قرينة في شرع من قبلنا وعليه ايضا
فالشرع ظاهر **قوله** بعد ان اخبركم بنذركم قد فرغ ما ينزه من ايضا اذا نذرت
عدم الكلام يكون قولها هذا امطلا وعاصله ايضا نذرت ان لا تكلم احد بغير هذا الا ان
تلا يكون بمطلا لانه ليس بمنزود وقوله اي نذرت ليعلموا ان نذرت ان لا تكلم احد بغير هذا الا ان

منها

منها ولم يغيب زمانه وزمانه كان بعد التكلم بهذا او يحتمل ان قوله فلو اكلم اليوم
انما نفس المذنب بذكر صفة فلا وجه لما قيل ان الظاهر ان هذا الكلام
انما للمذنب فماد كره الصفة لكونه في صورة الخبر او لتضمنه له وكذا ما قيل انه من
نمته المذنب وهو مستثنى منه عقلا لانه مذكور وقوله اكلم الملايكة من مفهوم
قوله ايضا وذلك احد اوقوله مع ولدها اشارة اليه ان الملايكة من مفهوم
للمعجزة مع ايضا وقوله حاملة اياه اشارة اليه ان الحلة حال من خبر من او عيسى
ولذا فضل الخبر لتحقيق تنكيره بخلاف ما لو قال حاملة **قوله** يدعيها من ذكركم
الحذر يعني ان اصل حقيقة الفكي قطع الادب والجلد مطلقا ثم فرق بين قطع الاصل
والاصلاح ثم استعير لعل ما لم يسبق له ولذا فسر المصنف بقوله يدعيها وما كره منكرها
فقطعا فيما فعل واختار التلا في لان فعل انما يصح في ساسامته ومن لم يحققه في
الاولي ان يقول من افري لما في الصانع من افرا مناه فطعه على حجة الاضداد وحزاه
قطعه على حجة الاضداد ثم اجاب تارة بان فري مرد للاضداد ايضا في القلوس واهي
بان القطع الصالح قد يكون محتمل لقله النظرا للصحيح وعليه الهوي **قوله** وكانت
من اعتقاد من كان معه الحزب يعني الفاضل بالاخوة لتوضيح اصلها او صارون يطلق
عليه لانه كما شتم وبتم والبراد بالاخت الفاضل واحد فمعهم كما يقال اخا العرب وقوله فقل
هو رجل صالح او صالح فليس المراد هارود موسى بل رجل اخر لم يسمه وقوله شتموها لانه
الاخ والاخت ليعمل بمعنى المشابهة كثيرا والنكاح عليه انه صالح والتميم عليه انه صالح وقوله اي كلوي
ليجيبكم يعني اشارة اليه اشارة بغير منه هذا يدل قوله قالوا كيف **قوله** وكان انما
الذالك في ما ذكره انه لو انفي التكم على ظاهره لم ينقض خارقا للعادة ومجمل للمعجب والاك
فان كل من يكلمه الناس كان في المهد صبيبا فقل ان ما ن تكلمه فاما ان يجعل زاحيق
لمجرد التاكيد من غير دلالة على زمان والمعنى كيف تكلم من هو في المهمة الان حاله
كونه صبيبا فصبيبا حاله موكدة لانه كان الزايدة لا نزل على احد فكيف نزل على زمان ما من عبيد
عليه قوله من قال ان كان الزايدة لا نزل على احد فكيف نزل على زمان ما من عبيد
به ما ذكرت فيه كاسرا في فائدة لا تدفع التوال في شرع الفصل لابن يعقوب وما
وقع هنا في تفسير النيسابوري من ان زيادته نظر الياصل المعنى وان كانت تفيد
زيادة ارتباطه رعاية الفاضل بنا على ايضا عاملة في الاسم والخبر كما ذهب اليه
الجوهري ونقله عنه في شرح التفسير للامام عبيد فلا بد عليه ما قيل انها عاملة
ولا دخل لها في انتصاب صبيبا في الفاضل كما قيل نعم المشهور خلافه وهو سهل **قوله**
او تامة بمعنى وجب صبيبا حال موكدة ايضا وهي وان دللت على المعنى ايضا لان المعنى
الذي هنا صفة على زمان التكلم في الجملة وحيث انه عليه حكم الاستصحاب وفيه
نظر فانه على هذا اما الفرق بين التامة والتافضة فتأمل **قوله** او اية كقوله
وكان الله عليا حكما يعني ايضا لانه له وار والاسم من لقطع النظر عن المعنى
وغيره فمما يحتمل لم يزل ولا يزال في العزرو والدور والضوية وهو فصيح كثير
في كلام العرب وهو جازم بين وجه التخي في فيه والدوام هنا يكون بمعنى ثبوت الخبر
في الماضي من غير انقطاع له كما ذكره ابن الحاجب ويصح ان يراد به هذا ايضا فيكون احد
الوجهين المذكورين في الكشاف ولا بد عليه شيئا لانه واذ كان بمعنى صار فالمعنى
بالنسبة لما صار منه وهو يدعي البقاء فيما صار اليه كما هو شأن الصادق في الكشاف ان كان مقتضى

مضمون الجملة في زمانهم بجمع لغز بيبه وبعينه وبكي هذا القربى خاصة بغير نيته
 الدعيان والتعجبوا الغرض استمرارة على حاله وهو اكد من هو في المهد لان الثاني
 كما شاهد عليه وقوله يكلم حكما بيبه حال ماضية اي كعب عهد قبل هذا ان تكلم صبي
 في المهد وقال الزحاج الا بعد ان يكون من شرطه لا موصولة او موصوفة **قوله** في
 اي من كان في المهد فكيف بكلمه وهذه الا بقالة كعب اعظم من لا يعمل بموعظته والماضي
 بمعنى المستقبل في باب الجزاء فلا اشكال منه **قوله** لانه اقله القامات في بيت ما
 السالكين اولها لا اعترا في اليهودية وذلك بنفوذ من امور كلها لست به الذي لا يسأل
 عما يفعل وما لبث هذا المقام مثباته ووحده الرد ان يكون قد بال من عهد اهلها
 منصرفا فلا وجه لما قيل ان الظاهر انه يقول على من زعم انه لا يهتد ونفسه
 الكتب بالاجل لانه قد بلغه للعهد **قوله** فاعا أي كثيرا النفع لا يراه الا برض
 والاكه ونفسيه الخير ما يشاهده وان ضل به اقوال لسوء اختيارهم وقوله كما لو افق
 اي في الماضي ولو كان في الماضي كان الظاهر لان المتبادر من اسم الفاعل الحال وقوله
 وقيل الا فهو على ظاهره من غير تامل **قوله** زكاة المال ان ملكته في شرح الشارح
 ابن عطاء الله انه لا زكاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام لان الله تعالى تهم عن الدنيا
 فمافي ايديهم لله ولذا لا يورثون اولاد الزكاة نظير وكسبه مطهر وفي قوله
 ان ملكته وما بعده اشارة اليه وقيل انه امر له بالزكاة على الله فقام وقوله
 وصفت به اي من ائمة كبري عدل او نفعه بمرضاة اي ذابته وهو يعطون على قولهم باركا
 وقوله يفعل دل عليه اوصافه اي الزماني او كلفني لدلالة الوصية عليه ويجوز عطية
 على محل قوله بالفضل كما قيل في قراءة وارثكم بالنصب مع ان اوصي قد يتعدى المفعول
 الثاني بنفسه كما وقع في التخياري اوصيكم وبشوا لحد فقام وقوله ويورث
 الخ فان هذه القراءة تدل على انه موصي به ففي قراءة النصب ينبغي ان اوصي بما يغني
 فنصب مبادل عليه الوصية لتعلقها به **قوله** عند الله من افرط بكثرة عند
 هنا ان كانت هي الظرفية فالمراد انه لم ينعرض له بالنسبة في علمه لا في وعده
 انه قد مراد به في علمه وقد مراد به في حكمه كما مر حواه فالمراد ان عدم جوارحه وشكوه
 لا يختص بالمضي كما يفهم من ظاهرها للظن بل هي مما لا تتغير لانها ما قضى وقد فلا دم
 لما قيل ان الاول بعد هذا التفسير ولما قيل ان هذا لا يخل حرف العبارة ولم يفت
 على مراده بعينه انا عند هذا التفسير من العباد فانه خلاف المتبادر من غير
 ضرورة **قوله** كما هو على جيب بعين في امرنا اشارة الى نفسه بعبارة وتوطئة لما بعث
 من قوله والتعريف للعهد اي المراد به السلام السابق في قوله جازي رطل فاكرمت الرجل
 اي الذي جاوز جوده غير الاظهر لان اليهود سلاما عجمي وعبية لا يكون سلاما عجمي
 عليه الصلاة والسلام لجواز كونه من قبيل هذا الذي رزقنا من قبل اي محله لان هذا
 الكلام منقطع عن ذلك وجودا وسردا فيكون معهودا غير سابق لفظا ومعنى مع انه
 المقام يقتضي التعريف وهو يفت على ذلك التفسير لانه انما شأن اختلاف جميع
 الاسلام او جنسه به كذا في الكشف **قوله** والظاهر انه لا يهتد لانه من العبد غير
 ظاهر ولم يقل والصحيح كما في الكشف لجواز ان يكون في العهد به بذكره في الحكاية
 والمراد بالخير ظاهره او الاستغراف لانه يحل عليه ان يعذر العبد والتعريف
 باللعن اي النعد والطرده عن رحمة الله وكرامته لان السلام دعا بالامانة عما يكره ولتقيا

كن

سعدك

الجنة

الجنس به المستلزم لاختصاص جميع الاقارب بينهم منه ذلك بطريق التعريف ولما و
 اليهود وفيه القربى على هذا قوله بعده ذلك قول الحق الذي فيه بمنزلة فيمن دفع
 ثم ما قيل عليه ان لا ينكح ذلك وليس في التلم ما يدل عليه لانه اول مقام شاهد وافته
 ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام من غير ان يلد لعليها كذا وعناد وليس فيه دليل
 على ان الخطاب لليهود فتأمل وقوله فانما عيسى عليه الصلاة والسلام واليهما واليهما
 للشاهد وقوله على نفسه اي اصاله وعليه من ان ينعبد بالنعبة **قوله** اي الذي
 تقدمه بغيره هو عيسى ابن مريم لان ذلك اشارة الى الذات الموصوفة بما تقدم
 من الصفات وان التركيب بعينه المصري قصرا لمينما اما بناء عليها ذلك الكرماني في شرح
 النجاشي من ان تعريف الطريقة مطلقا لغيره الحضور وان حصه اهل المعاني بغير
 السعد بالاله واللاما واما ما فيه الا لاف واللاما نحو ذلك ايات الكتابية على
 ما في بعض شروح الكشف واما بنا على ان عيسى ابن مريم ما قوله لانه في تناوب
 المسي به اولك الحصر مستقدا من قوي الكلام حيث كان الوصف اشارة الى الذي
 ما ادعوه فيه بطريق مرهاين لانه اذا تحقق وصيه بالعبودية لخالقه لزمان لا يكون
 الها واما الله ونحوه وهذا هو الحق لان كل علم ما قل مما ذكر وما ذكره الكرماني محل بحث فتأمل
قوله فيما يصنعون اي في وصفهم فما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة وقوله
 الطريق المرهاين بيان لما اراده فلا حاجة الى تكلف الحصر فيه كما قيل وقوله ثم
 عكس الحكم ان كان المراد بالكملة السبعة والسبعة والفضيلة الخيرية فالمراد انهم كلوا بان امر الله
 او الاله عيسى عليه الصلاة والسلام في ما يدعي خلافة من انه عدد مخلوق له بغير
 روح منه وان كان المراد من الحكمورية والخير فالمراد انه كان الظاهر ان يقال عيسى عليه
 الله ومخلوقه لانه المختار في نفسه والمقصود بالافادة فكل ما لا يها ان ذلك الوصف معلوم
 مسلم يكون ابلغ في الرد عليهم وهو الظاهر كما يدل عليه قوله حيث جعله الموصوف لان لامل
 ان تجعل ما يدل على الذات موضوعا وما يدل على الصفات محمولا وقوله والافادة اي اما
 قوله اي الحق بيان نبوته وليست من اضافة الموصوف الى الصفات اي القول الحق والمراد بالحق
 هو المقدر والكل لا المراد السابق قوله قال ان عيسى الله الا وقوله ذلك عيسى ابن مريم لان
 الاشارة الى ما قبله وقوله لو قلنا ان الله اي لفظة عيسى عليه الصلاة والسلام
 بنما وقيل المراد بتمام الفضة احصاها هو قوله ذلك عيسى ابن مريم واذا كان
 صفة او بدلا فالمراد بالحق الله وعليه ما قبله بمعاني الصدف وكلمه الله اطلقت على عيسى
 عليه الصلاة والسلام بمعني انه خالق بقوله من غير اب وقوله على انه مصدر موكد
 اي المضمون الجملة منصوب باحق محذوف وجوبا ويسميه موكدا لغيره عند الحاجة
 وقال وقوله بالفتح والضم في الكشف مصدر بمعني واحد ويصح نصبه على المدح
قوله تكون عليه من المزية وبها الشك او يتنازعون على انه من المراد هو
 الجدل والتكليف لانه امر الخصم بالبحث ويصنوه بمعاني افتراء عليه وعناد وافته
 ومعني ايجاده يكن ان ارادته للشيء ينبغي ان يكون لا من غير توقف فتشبه ذلك
 بالامر المطاع اذا ورد على الامور الممثلة على طريقتا التمثيل كمر تخفيفه والنصب
 على الجواب من تخفيفه في صورة الخلق وقوله وان الله ديني وركب في قراءة انكر بتقدير
 قل يا محمد ان الله ديني والو علي تقدير ولانه في متعلق ما عدوه واذا عطف على هـ
 الصلاة فهو من مقول عيسى عليه الصلاة والسلام **قوله** اليهود والنصارى او فرق

يملون

سعدك

قوة

النصارى الاحزاب الغزى مطلقا واختلف المفسرون في المراد بهم هنا فقبل
اليهود والنصارى بادعيا بعضهم له النبوة ونحوها وبعضهم انه ساخر كذاب وقيل المراد
فرق النصارى فانهم اختلفوا بعد رفعه فيه فقال استظروا ابن الله اظهره ثم رفعه
وقال بمغلوب هو الله هبط ثم صعد وقل ان ملكا وهو خطيبهم الذي استولى على الروم
هو عبد الله ونبىه فثبتت كل فرقة الا من اعتنقوا واعتنقهم وقيل المراد مطلقا
الكفار فثبت اليهود والنصارى والمؤمنين الذين كانوا في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم
ورحمه الامام بانه لا يخص للكنيسة ومشيروا يوم الحجاز لهم ولم يذكر المصنف لان
ذكر الاختلاف غريب فضد عيسى عليه الصلاة والسلام فينقض بحججهم باهل الكثرة
لاهم المختلعون فيه وما ذكره من مذهب الفرق الثلاثة ذكره بعض اهل التفسير
هنا واحد اخر ومن المصنف رحمه الله وسراج الكشاف وما نقله في الملل والنحل في الله
وهو ان الملك نبى قالوا ان الكلمة يعاين اقنوم العلم بخبره بالنبى عليه الصلاة
والسلام وتدرع بناسوته والروح عندهم روح القدس واقتوم الحياة ولا يمتون
العلم قبل ندرعها بابل الابن المسيح بعد التدبر وقال بعضهم ان الكلمة ما رحت عيسى
عليه الصلاة والسلام لا يبارح الماء الذي تم قال للملكانية الجوهر موصوف وهو غير
الاقا فيم لا يتا بمنزلة الصفة له ومرحوا بالثلاث في نطق به الفزان وقال الملكانية
ايضا المسيح يا سوفة كل واحد بوجهه وفهم وقد وردت بمرمى الصا فتدري ان ليا والعب
والعمل وحق على الناسوفة واللاهوت معا واصوال الابر والنبوة وهذا الخالف لما ذكره
المصنف رحمه الله وغيره هنا بل ما ذكره المصنف هنا مخالفت لما قدمه في سورة المائدة
وملكا بالمد علم غير عربي والاسمية اليه ملكا به بهزة بعد الالف الممدودة والى
على الالسة وفي نسخ الفاظي ملكا بنية نسخة الي ملكا على جيرا لفا من كصفا في
سنة الى صفا وكل هذا مما يحتاج الى تفصيل النقل فيه فانظره **قوله** من شهد بوجهه
حاضله ان فيه سنة اوجه لانه اما صفة بجمي او اسم زمان او مكان وعلى حال فهو اما
من المشهود اي الخضوع والامر الشهادة واذا فسر بشهود يومنا لاضافة اما بمعنى في
او على الاتباع وكذلك الشهادة وقوله وان شهد الا فتسبب له الوجه وفيه اشارة الى
ان نسبة الشهادة الى اليوم مجازية كنهاله صايم ونذكر في الخبر باعتبار الجبر والاحمل
رما نانا لاضافة بمعنى من اول الملكانية وقوله هو له وحسابه اشارة الى اسناد العظمة
الي اليوم مجازية او بتقدير يضاف في خبر كنهان الصفة على غير من يله وقوله او وقت اليهود
وهو بعض ذلك اليوم فلا يلزم ان يكون للزمان زمان مع انه لا يستأله فيه باهلي ان شهد
بغيره بغيره متجدد اخر كما بين في محله وارا هم اعضاءهم مع ارجاء كنهان وهو العظمة من التي
وقوله ما شهدوا به في عيسى عليه الصلاة والسلام وانه في طهه لعظم ما فيه ايضا
كقوله كنهان كلمة تجزى من اقوالهم **قوله** معناه اي معاني التعجب المراد منها الاسماهم
مع سمع بمعاني المصدر او القوة الشامخة وابصارهم جمع بصير المعنيين وحديثهم اي حقائق
ولا يتجربون وانما اول التعجب بما ذكرناه من صفات العباد الذين يبعد عنهم التعجب
لان صدور من الله محال ان هو كنهان نفسه بنية قدشوه هذا استفظام لا يرد في
سببه ولذا قيل ان اظهر السبب بطل التعجب والمعنى فيهم بان سمعهم وابصارهم
حيث لا يفهم ذلك كما يشهد اليه قوله اليوم في ضلال حياض لاها لهما لتظنوا النظر
والاستماع فيهم كقوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد **قوله**

او التهديد

او التهديد بما يسمعون ويصرون يومئذ فهو على الاول ذكر فيه اللام واريد الملام
او التهديد به وليس بكنية لا منتهى ارادة الملام والاعلان منزلة الملام منزلة اللام
اذ ليس المراد انما منتهى لفظا بالمفعول والتعجب منه بل المراد لفظا لاسماع والابصار وعلى
هذا المراد فلفظا بالمفعول وهو ما يسمونه ويصرون فلوهم وهو على هذا ايضا محال عن
اسماعهم وابصارهم حديد ان يتعجب منهما لكن لا مطلقا بل متعلقا بالمفعول الملام كورونه
معنى التهديد كنهان الحق كما مر منه في الكشاف لان قوله كنهان الظالمين الجواب بالاول
فوقه موقوف على قوله ان اسماهم لانه للتعجب منهما وما عطفه على قوله تعجب فبعد
ينوب عنه التلطف وان مع ايضا المعنى ان الاول تعجب موقوف الى العباد وهذا تعجب مقتود
به التهديد والفرق بينهما ما مر وقيل ان على الاول تعجب راجع الى العباد وعلى الثاني
هو كناية عن مجرد التهديد فيكون موقوف على قوله تعجب وفيه نظر وعلى التعجب المراد
اسمعهم وابصارهم **قوله** وقيل امر اي النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمعهم الخ فليس
امر حقيقي غير منقول للتعجب اما هو هو النبي صلى الله عليه وسلم والمعاني اسحق الفاسي
والصريح بعد وجدهم بما جعل لهم من العذاب وهو منقول عن ابي العالية كما ذكره العرب
فتنقل الاستدراك بقوله فويل للذين كفروا وقوله والجار والمجرور على الاول في موضع
الرفع يعاين على انه للتعجب سواء اراد به التهديد او لا وهذا ايضا على القول بان الجبر
في باب التعجب فاعل والسا فيه زائدة على ما فصل في كتاب النجوم واختاره المصنف على
الثاني اي قول ابي العالية يكون في محله نيل نصب لانه امر حقيقي فاعله مستتر وهو
وهو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في التعجب ايضا انه في محله نصب وفاعله
ضمير المصدر وليس مراد المصنف رحمه الله اشارة الى هذا القول كما توهم ثم ان يبين له
حذرا لئلا يغل من ابصر لان ابن مالك رحمه الله ذهب الى ان الجار مخذوف عن وابصارهم ثم
استتر الضمير في الفعل لانه الاول عليه فلا حذف للفاعل بقوله سيبويه اذ
للازمة المخبر وتكون الفعل قبله في مودة ما فاعله ضمير الجار والمجرور بعدة مفعول له شبه
الفضلة بخار حذره اكتفا بما تقدمه واحترق فيفيد الملازمة كنهان به شبه تهديد او ما
جاء من وحل فلا يجوز حذفه لعدم الملازمة فيه ومن لا يقول انه فاعله ضمير ظاهر عنده
قوله اوقف الظالمين موقف العاصين اذ هفت في نظائر كنهان وكون الظلم لا ينسبهم ما خوذ
من السياق لان الاعتقال انما يعود ضرورة عليهم وقار في الكشاف اوقف الظاهر موقع
العاصي استعرا بانه لا ظلم ان له من ظلمهم حيث عفاوا الاستماع والنظر حيث تحدى عليهم
وتبعدهم والمراد بالضلال المبين اعتقال انظروا الاستماع تراجي قيل ولم يتغير من ذلك
المصنف رحمه الله لعدم ظهور وجه الاستعرا المذكور الا ان يقال اطلاق الظالمين المحلي
باللام لا يستغنى عنه على الذين كفروا من اخذوا من بينهم يد على كنهان الظلم وهو
ضمير لان ان هتاه موقلة له فاعل على اسم الفاعل الا على ما ذهب المازني لان الموقلة
تفيد ما يفيد ال المعروفة كما ذكره النجاة ولا ينافي لعدم التذكير في الصلة بل لان ما ذكره
ليس مراده اذ مراده ان الظلم بمعنى الاعتقال نوع من الكفر الموصوفين به او لا فاداره باللك
كمط جبريل عليه السلام كنهان التتميم به على ظلالهم وروا غيره فينقض ان استدها واوقها
في كلامه رحمه الله اشارة الى فتهدير **قوله** حيث اعفوا اي تركوه وصاروا غافلين
عنه وقوله في ضلال حياض وقع في نسخة بعده بين وهما بمعنى وقوله يوم يحشر الناس
اشارة الى ان امانته اليها لو فوعها فيه وقوله خرج من السحاب اشارة الى ان تغذي الكرم

الامر للعهد وانه واحد الامور ولفظها اي صدر كل من موقف الحساب الي مقتره
 فاما الي الجنة واما الي النار فوله وما بينهما اعتراف اي جملة معتزلة لا يحمل لها من الاعتراف
 والواو اعترافية **قوله** او بانذارهم معطوف على قوله فوله في مثل ذلك مبين بقوله
 غافلين غير موقنين استشارة اليه حاله من المعقول وقوله ويكون حاله من الممتنع للتخيل
 اي بانذارهم لانهم في حالة يحتاجون فيها لانذار روي الفضلة والكفر فادفع به
 ما قيل على هذا الوجه من انه غير ملائم لقوله انما انت منذر من يخشاها لان قوله
 وهم لا يؤمنون نفي عنهم الايمان في جميع الاوقات على سبيل التاكيد والمبالغة لان كل
 مقام مقالا فتمت المقام مقام احتياجه لانذاره وذلك مقام بيان من يقع الانذار
 فتميز من لا يقع منه منزلة العدم وهو لا يقع عليه من انذاره اذ ما علي
 المستوله الا التلاع فهذه الاية كقوله لنذر قوم ما انا نذرا يا وسمهم غافلون هـ
 ودلالة قوله وهم لا يؤمنون على انه واروا واستمرار غير مسلمة **قوله** لا ينبغي لاحد
 غيرها عليها وعليهم ملك ولا ملك بالكم والضم ومعني الاول اختصاص بين الملوك
 بالملك بحيث له النصف فيه والاستقلال بمناقبه ومعني الثاني النصف في المملكة
 بالامر والهيبة ومنه الملك تكرر اللام فارت الارض ومن عليه معناه استقلاله
 بملكه بظاهرا وباطنا دون ما سواه وانتقال ذلك اليه انتقال ملك الموت من الورث
 الي الوارث ومعناه حينئذ كعمى قوله تعالى لمن الملك اليوم من هو احد القمارة وقوله
 او متوقفة الارض اي يستقر فيها ويأخذها ويقتضيها بنسبها الا انها باخذ العيون وفنيتها
 وفنيتها الواو لما فنضه من مورثه وهو استقارته فيها وفي الكساية انه يحتل ان يمتنع
 ديارهم وان يفتني اجسادهم ويذهب بها بعين ان الاية تحتل محبتها احد هـ
 ان يكون المراد بارت الارض اقل اجسادهم وبارت الارض اقلها وفي الوجع لالهم على
 الارض الاحياء والارض ديارهم لان الاكثانية اما تكون للحي والالهي والارض العاقرة
 فتعريف الارض للعدد وفي الثاني من علي الارض شامل للحي والاموات والارض
 العاقرة والحزبة جميعا وقاله انما قل لي اي ان معناه انه يحتل ان يراد بالولادة والولادة
 الخاصة وان يراد بها القامة والغربة في الارض للعدد ولذا قال بحزب ديارهم
 وعلى الثاني للحي والارض في الارض في يذهب بها والثالثة والاول لان الكلام في ملك
 القامة والاية في معنى قوله تعالى لمن الملك اليوم والاولى عليه ما يتوكل لعلام الله
 وقوله يردون الجبال الى ارجاعهم اليه **قوله** وادرك في الكتاب الاية قال في الكشاف
 المراد بذكر الرسول ابراهيم وقضائه ان يبلغه وتلقه عليهم كقوله وتلقه عليهم
 ابراهيم والافله هو الذي ذكره المورده في تنزيله وهذا في حجة قائله **قوله**
 ملاذما للصدق يعني ان صدق مبالغة كصديق ونطق والمبالغة اما في الكيف
 او الكم والصدق اما من الصدق ولما من الصدق وقوله في الدار عيب الصدق من
 كثر منه الصدق او من لا يكثر قط وقيل من لا يتقن منه الكذب لغوده الصدق وقيل
 بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقته بفعله والصدق يقين في قوله مع
 الثبات والصدق يقين فترددت الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي كشاف الصدق من
 انبياء المبالغة والمراد بصدقته وكثرة ما صدق به من عيوبه الله وانيته وكنهه
 ورسله وكان الدخان والغلبة في هذا التصديق لكنت والى ان كان مصدقا
 بجميع الاشياء كتبهم وكان بينا في نفسه كقوله بل جاب الحق وصدق المرسلين وكان يلقا

في الصدق

في الصدق لان ملاك امور النبوة الصدق ومصدق الله باياته ومعجزاته حري ان
 يكون كذلك وفي الكشف المبالغة فيه انتم المبالغة في كذا وكذا في هذه الالوية
 لقوله والمراد بصدقته وكثرة ما صدق به والاعطف في تفسيره لان من صدق كثيرا
 يكون كثر الصدق في تصديقه وانما عليه الثاني بقوله وكان يلقا في الصدق وكنت
 ان يجعله جامع للتفسير كونه في مقام المدح والمبالغة وقد اتم به الرابع والاول اعني
 كونه صدقيا متميزا للثاني والثالث له بدل له وثيق ولا تكمل على الاول ولا تتم على
 الثاني لا سيما وقد قد ذكر في صدقنا وهو مقدم واما جعله في الاول راجعا الي المعقول
 كما في قطع المبالغة على ما في بعض الاحوال من الاغلاط **قوله** او كثر في نسخة
 وكثيرا التصديق بانواويل او في اخرى كثير التصديق بدون عاطفة والاولى
 ظاهرة لظهور مقابلة باعتبار ان الاول من الثلاث والثاني من المذيد والاولى
 مبالغة في الكيفية والاحري في الكمية وقد عرفت ان صاحب الكشف لم يفرق كثيرا
 باعتبار المعقول واما الثانية فوجهها ايضا ما مر من انه يجوز قصد المبالغة في الكم والكيف
 معا لمقتضى مقام المدح لالاية يكون ما حوذا من الثلاث والمزيد مع العدم صحتها بل
 لان احدها مدلوله والاخر لازمة لان من كثر تصديقه كان كثر الصدق في تصديقه ويكون
 العطف تفسيريا وذكر الاول تمهيدا للثاني كما مر ايضا والى التتمتها في المعنى واما
 كون الواو بمعنى او فخلافا للظاهر وحض ما ذكر بقوله من غيوب الله لانه التصديق الغيب
 الذي يمدح به الانبياء عليهم الصلاة والسلام هو الحري بالذكور والمصر به في تلك الـ
 الاية وقوله بده اي بدل استماله كما مر **قوله** وما بينهما اعتراف اي جملة انه كان وقوله
 صاحب الفرائد ان الاعتراف بين المبدع منه والمبدع له والواو يعيد عن الطبع لا وجه
 له وليس الرد والقبول بالشيء وقوله او بصديقا نبيا ظاهرا انه محمول لها معا وتوارد على
 على منزل واحد غير جاز عند الحاجة وقوله في الكشاف اي جامع لمعاني الصدق يعني
 والانبيا حين مخاطب اياه كما انه يجعل ما يتاويل اسم واحد كذا وحديثا وحديثا من انبياء
 ما ذكره او يتوحد الغافل معناه ولا يحكم من الكدر ولو ادا انه محمول لصدقنا بل
 لذكر نبيا وجه مع ان الوصف يمنع من العمل عند المصيرين وكذا التعلق بنبيا مع الله
 يقتضي انه نبيا في وقت هذه المقالة واما في قوله ان مراده انه متعلق بصدقنا الموصوف
 بنبيا او انه متعلق بصدقنا ونبيا عليا ليدرك في لا يحفي ما فيه من الخلل وقوله لا يقال
 يا بني لما فيه من الخلق بين العوض والعوض وهو لا يجوز الاستدلال بقوله يا بني ارفقي
 القدر ان ولما رده عليه شدة الخلق في يافا وهو جاز دفعه بانه جمع بين عوضين كما يحجب صاحب
 التجربة بين المحض والنبم وهو عوضان عن التمسك وقيل الجوع فيه عوض وقيل الالف
 للاشباع في منتهى وهي على نحو بصد الفوق وقوله اما يذكر للاسقاط اي يطلب
 العطف والشفقة لا يحسن النداء وقوله فيعرف بالنصب في جواب الفق وشي في النظم
 تحتل النص على المصدر بالمفعولية وعناية المصنف في تفسيره تحملا وقيل ايضا
 ظاهرة في الاول قوله **قوله** دعاه الي الهدي ومن ضل له الخ جعله دعوة لان
 انكار عبادة ما لا يتبع في قوة الامر بعبادة غيره وهو ان يكن مرجعا فواجب ونبين
 الضلالة بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر والاحتياج عليه اذ العبادة لا يسمع لئلا هذه
 الجاداة والاشقة بالشيء المعجزة والقاف بمعنى الطقة وقوله حيث لا تقلل ما قلته
 من الابلية والاطففة وطلب العلة بقوله لم واستخفاف الغفل لعدم ادراكه وقايد

من علي

والركون المبيل وقوله ولا يخفى الحيات للوافع لا بد من النظم وكذا ما بعده وقوله
ومنه أي بسوا له المدح وقوله ثم دعاه شروع في تفسيره لا تبهة الآية
قوله ولم يسم أباه من الوسم وهو العلامة والمراد لم يصغه وهو مجاز مشهور
بهذا المعنى وإنما لم يصغه مع أنه كذلك نادى بأورقنا ولم يدع العلم الفائق فقاموا ولا
اقرب إلى الإجابة وذلك بقوله جازي من العلم أي بعينه وقوله لم يجعل نفسه لرفيق البحر
بغير إلى أن في النظم تشبيهه بمن يلبس وقوله ثم ينظمه إلى توطئة لنفسه بما بعده
وقوله المولى للمسلمين كلها ما حوذه من قوله للرهين والمطامير والمعاني يعني إذا طلوعه
في المعاني وقوله حقيق إلى بيان لما سبقت ذكرها من هنا في قوله ثم دعاه ثم ان
ما يدل على غضب وحق وقوله وما يخفى إليه الصبر المستحل سوء المعافاة والمجور
الموصول وفي نسخة ما يجر والبارز المنصوب لا يبيد الذي يجر سوء المعافاة أباه إليه
ويجوز هو الصبر المستحل والمقصود لسوء المعافاة وعكسه والمجور لا يبيد
قوله فربنا نفسير لقوله وليا إشارة إلى أن المصوم من الآية ترتب الولاءة لغيره
فيما ذكرنا وبما للحيات المدح وروى في **قوله** من الملاق السبب واردة السبب وقوله تكلم وتلك
إشارة إلى وجه دلالة على ذلك لا بد من الولي وهو القرب وكل من المقتربين قريب من
صاحبه فلا يخفى وقوله أو ما يتبين من الولاءة الثبوت بينهم من المضارع إلى علي
الاستمرار التجددي ومن صيغة التثنية ولا بد من وليه فقل ذلك وهو إشارة إلى
تفسير آخر له على أنه من المولاة وهي المتابعة والمصادقة فان قلت كيف يتبين
تفسيره بالثبات على المولاة مع أن قوله تعالى إلا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا
المتقين يتبينه قلت قيل إن إريد بالعداء عدا بغير شك وإن إريد عدا ب
الآخرة فالمراد الثبات على حكم تلك المولاة وبما فيها من سخط الله فلا منافاة كما لو
والجواب هو الثاني كما يدل عليه قوله في الكشف دخوله في جملة الشياعة وأولاه
لأن الأول لا ماس له بما يخفى فيه ولا يلزم بغيره كلام المصنف كما ستعرفه **قوله**
ثم أن رضوان الله أكبر من التوبة وان عظم في نفسه لقوله تعالى وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنتين تجري من تحتها الأنهار ومسكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله
أكبر فلهذا طريق التكبير أن يكون سخط الله أكبر من العذاب لأنه منقاد له في
الرضوان منقاد العذاب بضمه ولذا رتب عليه وهذا يعلم أن المراد بمولاة ودخوله في
أولاه كونه مفضوبا عليه غير مرضي وإن هذا مبني على التفسير السابق لا على
أي معنى كان للولاية كما في **قوله** وذكر الخوف في المسي الخا الأول فلان
الخوف كما قاله الراغب توفيق المكروه عند مادة مظنونة أو معاهدة فهو غير مقطوع
فيه بما يخاف فلم يذكر له أنجان من سخط الله معاملة له أي معاملة جميلة في الجنة
لأن ذلك أجل من القطع بعذاب أو لاظهار أن عاقبة أمره وختمه فيجوز أن يعذب
وأن لا يعذب وأما الثاني وهو ذكر المسعوب بالتعليل بأجل من كثر ذكره كثر عذابه
ولأن عاقبة أمره متكشفة له فافترضنا على الأقل لأنه المتبين فيه فانه إذا
وفى عذابه فما أما أن بعد بعدة التعليل أو كثيرا وعلى الثاني فهو منقطع له نقص
حمل الأعداد للأحاد وكذا التكرار لعذاب إن كان للتفصيل فتسقط ما في **قوله** أن عذاب
العاقبة لا يبيح أن يكون علة لذكر المسي وتكرار العذاب وأما ما قيل من أن قصد
التعليل من عبارة ليس لا يناسب المقام ولا يصح عده الكلام لأن المقام مقام تخويل

المنكال

خلا يثابه

ولأنه سببه التخييف ولأن السبب المقصود به المبالغة في الامتابة كما في قوله مسني الكبر
لأن السبب التخييل الشبي بالمشرة بحيث يتأثر به الحاشية مع أنه مرادها لغتها في قوله لن تمتشا
النار في سورة البقرة ورد بان المقام مقام اظهار الشفقة ورعاية الادب وحسن المعاملة
فبنا سبب التعليل والمسي على قوله الامتابة كما صرح به الآية الكريمة الامتابة ولا ينافيه
قوله انتم فيما افترض فيه عذابه فان عظم العذاب لا يستلزم شدة الامتابة كما قيل
وقوله وقد مسني الكبر مع الخطأ في التلاوة اذ هي على أن مسني الكبر لا ينافيه إذا الكلام
فيما إذا لم يوجد في المقام خزينة تحالفا ومقابلة تدل على أن المراد به مطلق الاصابة وفي
الآية الأولى وصفه بالعظم فربنا متعالية وفي الثانية كونه في سن الشجوخة فربنا
حالبة ثم أن الاضمار المستعمل المذكور لا يقتضي المبالغة في الاصابة لأن لفظة الامتابة
تتأثر بزيادة الاصابة فليس فيه شيان لما قدمه في آية البقرة لأن دعوى اليهود ثم قلة الامتابة
كما وكذا الخاص **قوله** ان هنا مقام يمكن اعتباره كل منهما مقام التخييف ومقام اظهار
من يد الشفقة وادب المعاملة ومقتضى الأول حمل التكرار على التعظيم والرهلي مطلق
الامتابة ومقتضى الثاني خلافه وذلك أن في المثل ما يحتمل التعظيم والتعليل قوله الخاف
ان يستك عذاب إلى أي عذاب هائل أو أي شئ منه ولا دلالة لفظ المس والاضافة العذاب
إلى الرعدة على ترجيح الثاني كما ذكره بعضهم لقوله تعالى لمسكم فيما افترض فيه عذاب عظيم ولا
العقوبة من الكرم الحليم استدل انتهى واعترف في بحث الشرط ان لفظ المس يبيد عن قلة الاصابة
وترجيح المصنف اعتبار المقام الثاني لكون بنا الكلام هنا على مراعاة فتدبر **قوله**
كون المراد بالامتابة مشعرة بالفتنة مما لا شدة فيه لكنها كلفا مقدمة لما بعدهما من مقدمة
لما بعدهما من مقدمة عليه فقدمه لذكره على الاكرو فقدم من التماس على آخرها
واذا ثبتا وافيا بما تحرفه فتكون غير مفصولة بالذات والمقصود ما بعد فاذل على
وقوع امر عظيم بعدها ودلنا على الكثرة والعظمة باعتبار ما يلزمها وينتجها لا بالنظر
إليها في نفسها فليصح وصفها بكل منهما بل هما باعتبار كبرها وإشارتها إليه فلا منافاة بين الالفت
ولا دلالة في قوله على أن مسني الكبر على أحدهما بل انفا وهما على ظاهرهما أولى لما فيه
من التجدد وعدم التجدد كون المقام مقام التخييف لا التخييف مع تصديقه بقوله
خاف غير مسلم بل هو ما روي فيه مقتضى المناهية وهذا هو المناسب لما مر في تفسير
قوله فتكون للشيطان وليا ثم أن المدح في الكشف ذكر أن الحمل على التخييم في عذاب
كجور في المنتاح ياباه ظاهرا المقام لأنه مقام حسن ادبه معه وإنه مما قيل من الرعدة لقوله
أو لا كان للرهين عصيا ولولا أنه على أنه ليس على وجه الانتقام بل ذلك إضرارة من الله
عباده وتنبية على سبب الرعدة عليها الغضب وإن الرعدة لا تنافي العقاب بل الرعدة على ما عليه
الصوفية رضي الله عنهم وفي **قوله** ذكر الرعدة للتخويف أنه على حد قوله المتين وما يتفق
الحرمان من كرم حازم كما ينفخ الحرمان من عند رارق **قوله** ولعل اقتضاه في النظم
في عصيان الشيطان في قوله ان الشيطان كان للرهين عصيا وقوله من جنبا ياته وفي نسخة
جنبا يته بالتثنية والجنباية الأخرى معادلة لادع عليه الصلاة واللام ودلته وهو تلخيص
لما في الآيات الأخرى من تلخيصية أي وهو بعض جنبا ياته وأما حج على ما في نسخة المصنف
مع أن جنبا يته المذكورة عصيان الرعدة لا استكبار وعدا امتثال الأمر والمتروكة المعاملة
كما صرح به في الكشف لا شقاق كل منهما على أنواع من القبايح والخاصي والوساوس السميت
لا تتنامي وقوله لا رفقاهم في الدنيا يته أي لعواهم في أمور الوهية حيث لم يترك لذكر

غيرها ولم يبعدها حناية معها فلا حرم عنده اعظم من عصيان الله بل لا حرم فيه وقوله
اولا انه اي العصبية نتيجته معاداة الله لادم عليه الصلاة والسلام لا لانه لما عاده لعدم
المناسفة الترابية استنكر عن المعجود له فكان عاصيا لله كما في افاقتصر على ما ذكر
من النتيجة لانها الصمد ولا تلتزمه على سببها ومقدما لها فتعذر منها مع ان العادة
الما بعد حناية لا فيها من معصية الله والحمل عليها فهي مندوحة او كما لمندوحة فيه
فتدبر **قوله** قتل استغفله ولطفه في الارشاد كمر فضيله والفظاظلة سورة
الحاق وكراهته وغلظة العناد اي الغلظة الشديدة من العناد اذا العناد الغلظ
وجعل مناداة باسمه دليلا على ذلك وهو ظاهر وما يتي بالنقص غير واخره اي اخر
اللفظ الدال عليه وهو انت لعمد الاعتناء والالتفات اليه بعد ما انطوت به غاية التلطف
وهذا مما يدل على فطانتهم وغلظتهم والقول بانه لو قدم لك ان التمتع واقع في الالة
علي ذلك مكا برة **قوله** وقدم الخبر على المبدأ الخا لثا بالبقا وان مالكم من جعل
انت فاعل الصفة لا عنما دها على حرفا لا استفهام وذلك لئلا يلزم الفصل بين راعب
ومعوله وهو عن الهني باحتمالي وهو المبدأ الاله غير معقول له او بحتا في تقدير
عالم اخر له وهو خلاف الاصل لانه قيل عليه ان المبدأ ليس اجنبيا من كل وجه لا سيما
والمفعول طرف من توسع فيه والمقدم في بنية التاخير والتلطف بلفظ المعنى
بعد ان كان لا يتركبه وجه مسامحة وهذه الاسا وخر بيب من ترجيح الاستحسان على
القياس لقوة اثره وان زيادة الانكار لما تنشأ من تقديم الخبر كانه قيل راعب
انت عنما لا طالب لهما راعب فيها منتهى له على الخطا في ذلك ولو قيل انتم لم تكن من هذا
الباب في منهي فتدبر **قوله** بلساني يعني بالرحم الشئ على طريق الاستفارة او
المراد بالرحم بالحجارة فهو حقيقة وقوله حتى يموت الخ لبيان المقصود من الدم وقوله
عطيت الزبياني انه لا يصح اولا بحسب عطية على ما قبله لئلا لهما خبرا وانشا و جواب
الغنى عن الاستغفار في لا يكون انشا وقوله لا رجعت بقدم يد وتقرير فيه دل على الامر
بالخذ ولو ثبت الفاعل قوله فاحذر عاقبة حتى يعود المجد **قوله** ز ما تلو بلا هذا
معناه من الملو به لليل والتهار من الملاوة بتلبيث البهم الاله هو من مضبوط على الظن
كقولهم ليل فبكت عليه المرسلات ملها وهذا احد الوجوه فيه وقوله او ملها
بالذهب غني يعني انه مما زمن قوله على اي غني والمراد سائلا ومطيقا دعا على
الهمد البعد وهذا تفسير ابن عباس وعده بالبالا لانه من ملها تكذا اذا تمتع به كاذل
الاعب وهو على هذا حاله من فاعل اهجريه وقيل المعنى هجر ملها اي طويك فهو مشهور
على الصدرة **قوله** تويع ومتاركة التلا ارضل معناه التسليم من الاوقات
وتكون الدعاية لك عند الملافة وهو ظاهر وعند الفارقة كما في قوله طرقتك
جريدة القلوب وليس ذا وقت الزيادة فان جعله ليلام ومتابله الستة ويحيى التلطف
والتهديد بالحسنة ويبي توديعه له ومتاركة لان ترك الاسادة للمسمى احسان
وقوله ولا يصيبك بكثرة اي ما مر فكرهه كلفه عن لومه بالتعديص له بالجميل وغير
ما يوديه وعلى كل من الوجهين فهو من اللامة ولا يخفى بالثاني كقيل **قوله** ولا
لان ذلك لياسه منه كان حينئذ مستعدا بعم الدعا له استدرك ذلك بقوله وكفى
قوله فان حقيقة الاستغفار لك فرا جواب عن انه كيف جاز له ان يستغفر
لكم فلا جواب عن انه كيف جاز له ان يستغفر لك فرا وبعبه ذلك بان ليس استغفاله

سعدى

مطلقا

مطلقا حتى يرد ما ذكر بل هو مشروط بايمانه وتوحيده عن كفره على حد كونه اللزما موسى
بالفروع الشرعية وانما فعله لانه وعد ان يؤمن لقوله الا عن موعدة وعدها اياه
ولم يردنض هذه اية الكشاف ونعمه بعضهم بنا على انه لا ما يغ غفلا من الاستغفار
لكفا دد انا منع سمعا فافعله قتل ورد السمع وهو مقتضى لقوله الا قول ابراهيم
لا يبيد لاستغفرت لك اذ لو كان شارطا لايمان لم يكن مستكرا ومستغفرا وجبت فيه
الاسوة واما الوعد المذكور فليس من ابيه بل منه ورد بان الالة قد دل على المنع من
الاسوة لانه ذلك كان منسبة في ان ان يكون من خواصه **قوله** وليس بشيء لانه لم يذهب
الي ان ما ارتكبه ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان مستكرا انما مستكرا عليا لو ورد السمع
وفي التقريب ان نفع الامم من منع لانه الاستغفار وجبت فيه الاسوة لقوله
لقد كان الالة ولا دلا في فيها على الوجوب بان جعله مستكرا مستغفرا على انه
مستكرا لان الاستغفار وجبت فيه فقط وانما في الاستغفار لانه مستغفرا عن
الاسوة الحسنة فاوا بيبني به لكان فيهما اما الدلالة على الوجوب فيسنة عن قوله
اخر القدر كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر كقوله في الاصول
والخاص **قوله** ان فعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدل على انه ليس مستكرا في نفسه
وقوله ما كان للمبني والذين آمنوا ان يستغفروا له ليدل على انه لا مستكرا سمعا وان كان
مستكرا في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعد ما كان غير مستكرا ولذا انما
وامسك عن الاستغفار وهو ظاهر الا ان المستغفري جعل مذكرا الجواز قبل التام
الغفل على مذهب وهو عن السمع لدخوله تحت قوله لا بد من التشفعة على امته الدعوى
ونعمه فيها ذكرنا فاضل المحشي ثم قال ان ما ذكره المصنف هنا مخالفا لما قاله هناك
فراجع ان شئت وما ذكره من في تفسير قوله تعالى فمكنا ثم لكم اسوة حسنة
في ابراهيم والذين معه اذ قالوا القوم انا براء منكم وما نعبدون من دون الله
الي ان قاله الا قول ابراهيم لا بية هو قوله فانت استغفاره لا بية ليس مما ينبغي ان يفتوا
فانه كما في قبل النبي او لوعدة وعدها اياه وكتب عليه فيه بحث لان المذكور في
النظم هو الوعد بالاستغفار لا الاستغفار لنفسه الا ان يقال المقصود بالاشارة
الي انه كناية عن الاستغفار لا بعد مر الكبريم خصوصا مثل ابراهيم عليه الصلاة
والسلام وخصوصا اذا كانتا تقسم بلانها الاجاز وقولنا انه كما في المندفع بما
فردناه اننا ما عسى يتا المذكر في خبر الاستغفار هو العدة لنفسه فكيف
يستقيم التعليل **قوله** هذا كله من ضيق العطن فانه لا تقار بين
هذه الاجوبة فان محصلها ان استغفاره صلى الله عليه وسلم ان كان قبل التام
فلا اشكال وان كان بعد فالتام والتمتع عنه ليس مطلقا بل يجوز ان يستغفر له نهط
ايمانه لانه كما في حيا انه اذا لم يخ من ان يقال اللهم اعف عني هذا الكلام فان امن وقد قال
الفاضل البهي ان الامان منغفد على جواز الاستغفار لك في شرط التوبة من الكفر
وكذا استغفاره له اذا و هذه الاما لعمانه في الحقيقة طلب لا يمانه بطريق
الاتقان الا ان الاستغفار في الشئ الثاني وقد عرفته واما كون المذكور في النظم
الوعد والاستغفار فلا ضرورة لانه اذا التمتع استغفاره امتنع وعده اذا النبي المعصوم
لا يبدى باليجوز ولذا في الكشاف كيف حان ان يستغفر لك فرا وبعبه فلا حاجة اليها
تكلت من حديث الكناية فتأمل **قوله** بليغا في البرد الا لطاف المبالغة من صبغة فيل

ابن كمال

كشف

سعدى

والبر من مادته يقال جفن به اذا اغشى باكر امه كل خاله الراغب والاطراف مفتحة
الهمزة جمع لطف بمعناها لرافة او تكسرها معنونة لطف به اذا بر وقوله بالمهاجرة
يدعي اليه فيه تخلف التفرقة والسببية والمبا عمة بالبدن او بالقلب والاعتقاد
والظاهر الاول وقوله واعنده وحده الوحدة تفهم من اجتناب غيره من المعنونة
وقسرها دعاء بالعبادة لقوله وما تفقدون من دون الله ويجوز ان يراد به الدعاء طاعة
او احكامه في سورة الشعراء وهو قوله رب هب لي حكما والحفي بالصلح لم يرد وقوله مكلما
في دعا الهنك اشارة الى ان فيه تعريضا بتمنوا وتم وهو التكنة في التعبير وقوله
وان ملائكة الامر خائفة من السفاهة والشقاوة وهي غير معلومة وان كان الانبياء
عليهم الصلاة والسلام ما موي العاقبة وخيب بمعانيها بوب او معيب وقوله منة اي
من استحقاق والتكبر في معنى الاصل هنا وقوله اولاه ان ارد ان يذكر اسماء عبيد الى والتكنة
لا يلزم اطرافها فلا يرد عليه اعنا خصوصا حيث لم يذكر اسماء عبيد في التكنة
كافضل وقوله منها اي من استحقاق ويعقوب ومنهم هانوا وبراهم عليه الصلاة
والسلام وقسرا لوجه مما ذكر لانه الما نور عن ابن عباس رضي الله عنهما والكلبي **قوله**
تفكر في الناس وشؤونهم عليهم يعني المراد باللسان كلام الافتخار والثناء الحسن
فاطراف اللسان على ما يوجه به من الكلمات والخروج كل نظائر اليد على العظيمة بعلاقة
السببية واحتجاجه حقيق كما صدقا وصدق وهو راجع الى اضا فته لانه لا يكون
حقيقا بذلك الا اذا كان صادقا كما ان ما بعده راجع الى توصيفه بالعلو على طريقته الله
والشرا وان احتل رجوعه لقوله لان ما كان صادقا يتبع ويثبت بخلافه الباطل فانه
منه من مني وقوله لا يخفى الاشارة الى ان العلو مستغما لما ذكر لان ما ارتفع
مكنا فله كما انه نازع على علم وقوله اخلص عبادنا اشارة الى المعنونة المفردة بقرينة
ما قبله ليعني معاني التوحيد وكذا في الوجه الاخر وهو مغاير له معني نقاير معنونهما
ومعني كون الله اخلصه انه خلفه خالصا مع **قوله** ارسله الله تعالى اشارة
الى ان الرسول يعني المرسل وقوله فاني ما اى اجبرهم اشارة الى ان النبي بمعني الماي
عن الله بالتوحيد والسر ايع وان اصله التوحيد بل في النبي والنبوة ولو قيل هنا انه
من النبوة بدليل قوله مكلما علبا والمعني ربيع القدر على غيره من الرسل عليهم الصلاة
والسلام لتكون بمعني اخر احض هنا لان الظاهر ان الغلبة الطيبة عن بعض العلماء وقوله
ولذلك اي لكونه بمعني النبي من الله اخذه على وفق ما في الواقع وان كان الرسول اخذ
منه اذ جعل نبي رسوله ولا عكس ولذلك ان اعلى لاستدزام الرسالة النبوة وذكر العام بعد
الخاص لا يفيده ولذا يقال عالم بخبر دون العكس ويحتمل ان يريد ان المراد بالرسول
والنبي ههنا معناه اللغوي وهو المرسل من الله تعالى عن الله وليس كل مرسل مني
لانه قد يرسل بعظمة ومكتوب فلذا قد مر وان كان في موضع اخر يراد به معني اخذ
من هذه القصة تأخير فلا يرد عليه ان كونه اخذ مقتضى التأخير او انه غير تمام
في التفسير فتأمل **قوله** من فاحبته اليك من اليمين الى اشارة الى انه اذا كان
المراد من اليمين المقابل لليسا في المراد به يمين موسى عليه الصلاة والسلام اذا جيل
لا مبنية له ولا مبنية واما اذا كان من اليمين هو البركة قطا هو وصفه الجانبا وهو
فيه ان يحسب على الثاني ان يكون وصفه الجانبا والطور وذكره المصنف رحمه الله تعالى
الوجهان **قوله** بان مثل الكلام من تلك الجنة اي الجنة البقية والجنة الميمونة فمرسولهم

سلاحي اذن

الى

الى الوجهين وقال مثل اشارة الى ان الكلام اللغوي مثال للكلام النفسي فلا يلزم
من حدوث المثال حدوث المثال لا يلزم من تمثيل جبريل عليه الصلاة والسلام بمرسول الله
رضي الله عنه حدوثه وقت التمثيل ومن اهل الحق ذهب الى ان الذي سمعه موسى
عليه الصلاة والسلام كان الكلام القديم بلا حرف ولا صوت ولا حيز **قوله**
كاذبا بغير دليل وكذا عيسى وان حدثنا عنها فكل من سمعها ولذا ذكره في اسم
الكليم وعليه بين المصنف رحمه الله كلامه لا في سورة طه حيث قال انه لما نودي
قال من المتكلم قال انما انا رسولي سمعوه ان الله بان ما سمع كلامه شيطان
فتا له عن قتل كلام الله لانه سمع من جميع الجهات بجميع الاعضاء فلا يرد عليه ان هذا
بين ان كلامه تعالى لا يختص بجهة **قوله** شتمه بمن قربه الملك للمنا
يحيى انه شتمه قريته موسى عليه الصلاة والسلام في مناجاته ربه بقرينة قرب
لما حازه عظيم من العظماء وقوله كونه كالمحيط واسطة قال بعض شراح التفسير
وهذا الينا في ان يكون مغزيا حقيقة ولهذا اذا اذنا لثالية فربه حتى سمع صري
الاقلام او صري الاقلام بالتمام وقيل في رواية وهو صوتها في الكتاب وقوله مناجا
اشارة الى ان فعيل بمعنى مضاعف كجلبى بجلبى ونهيم لمناهم ووضع لمراضع والمناجاة
الشارة الى كلامه تعالى الراغب واصله ان يحاوي الخوف من الارض ثم استعمل فطاعا والخوا
الاتساع والخوف المكان المدقع وقوله حتى سمع صري القلم الذي كتمت به النوراة
كما كشف تبج الكتاب العائنة والافق قد وقع في الحديث انك تفتل خلقه بالعبودية
قوله عن اهل رحمتنا او بعض رحمتنا يعني من يحتمل ان يكون قضيته وان تكون
تبعيضية وقوله معا ونداء احبيه وموان ربه يعني على تقدير مضان وليس معويا
وهيئة او جودناه لانه كان اكبر منه سنا فوجه ساق على وجوده ولكن معناه وهما
له معا صندته اي معا وتنه بان جعلناه وزيرا له كما صرح به في رواية اخرى واجابة
لتقليد لقوله وهما وقوله وما ياي اخاه معقول لوهيئة ان كانت من تقليدية او
بدل من بعض من كل او كل من كل او اشتغال وهذا اذا كانت تبعيضية بمعنى بعض وهو
معقول وهما ولا يخفى ما فيه لان كون من اسما لكونها بمعنى بعض خلافا لظاهر
وايدل الاسم من الحرف لا نظيره ولذا قال في البحر لظاهر ان اخاه معقول وهما
ولا يراد من بعضا حتى يدل معنا **قوله** التفدير وهما له شيئا من رحمتنا فاخاه
بدل من شيئا المفرد الا ان يقال انهما اسم وليس موجودا في كلامهم وهما روع عطفين
وجود فيهما لبدلية **قوله** ذكره بذلك اي وصفه بذلك وان كان موجودا في غير
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام يجعله كاللقب له شرفا وكراما ولشرفه بذلك الا
نراه وعداياه الصبر على الذبح فصدق وعنده وفيه به وهذا اعظم ما يتصور فيه
وناهيك بمعني يكفيك في صفة هذا فكيف ومعه امور اخر **قوله** اذ علي
الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة اي مستقلة عما هو بتبليغها لما ذكر وقد
اشترط خلافة بل ان شرط بعضهم فيه ان يكون صاحب كتاب ايضا وهو معني على الاغلب
فيه لانه امر لا ذم وما قيل ان المراد بكونه صاحب شريعة ان يكون شريعة بالعبودية
الي المبعوث اليه واسما عيل صليا الله عليه وسلم كذا لانه بعث الى جميع شريعت
اليه ولم يبعث ابراهيم عليه الصلاة والسلام اليهم لا يخفى انه لا يتم به الجواب الا بضممة
الاخرى فتأمل **قوله** استغلا بالاسم يعني ذكره لاهل ليس للتخصيص بل لانه لهم وقوله

كر

بهاون

كر
سماحي

الكشف كان أولى وهو سهل لأنه لم يرد بالدلالة الدلالة القطعية بل انما ندل على ذلك بحسب الظاهر وهو كثر ما يبطل به ذلك وقال بعض الفضلاء انما ندل على عمومها لم لا على خصوصها فيهم مع انه قد يراد بالامان الايمان الكامل ثم انه لا دلالة في الاقوال هك
المعنى لانه ان العمل شرط دخول الجنة فانه بحسب التقصّل مع انه انما شرط ظاهر العدم
نفى شي من ثواب اعمالهم او لدخولهم الجنة عدل لا مطلق الجنة فثاقل **قوله**
ولا ينقصونه شيئا من جزا اعمالهم لانه في الاصل عند بعض اهل اللغة تنقص الحق
من نقصت الاصل اذا حوت ثباتا اريد به التثبات ومطلقا وقوله ولا ينقص اجرهم
لانما انما يخطب بالكفر وقوله لا تستمها لها عليها اي استشهدا لكل على الجزاء وليس في مجازاته
ايهام انه يدل استشهدا وقوله على انه خبر الخ او منتهى خبره اليها **قوله** وعدل علم لا
المضاف اليه في العلم الى **اقول** يريد انه لما شاع في الاستغناء حجة عدل احتل
ثلاثة وجوه كون عدل وحده علما وكون حجة عدل علما كعداسه وكونه ذكره وعلى
الاول يلزم ما ضافة الاعمى مطلقا في الاخص وهو لغوي فيجوز انسان زيد بنا على ان
المتبادر من الجنة المكان المعروف لا الاشجار والبساتين والسعد رحمه الله يربى
ان هذه الاماظة تكون فينتجة كما في المثال المذكور وحسنة كشجر الاراك
ومدبنة بعد ادولافا رقة بينهما الا الذوق كما ذكره الفاضل البيهقي والصحت به
اسه ذهب الي انه جيبه علم للاقامة فيكونان منقايين كل ذلك النجاة في تجزيه
علم للمنفق بمعنى الاحسان علم حجب لان الذوق غير مضبوط فانه في المخذور بل
نزاع ولم ينج الى الثالث وان جوزه لا مرما واما كون مجموعها علما فلا اشكال فيه لان
قطع النظر فيه عن المعنى الاضافي فان تفتت مونة الترجييه فان قيل ان
العلم هو حجة فان عدل فلا اعتبار عليه وان قيل حجة عدل بالافراد احتج الى
القول بان حذف فيه المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بدليل تغيب المضاف
ليه وتوصيفه بالمعرفة التي هي الموصولة وانما حسن اقامته مقامه لان المعنى
علمية في المنقول الاضافي هو الجزء الثاني حيث كان نقل وحده بدليل مدحه
من الصرف في نبات ابرو ابن دابة وامتناعهم من ادخال اللام عليه في نحو ابرو ابر
الا ان يتارن الوضع او تكون الملح الوصفة **وهو** القاعدة مفردة في نحو
مفصلة في شروح المفصل وقد بينها في الكشف في شهر رمضان فقال اذ كانت
النسبة بالمضاف والمضاف اليه جعلوا المضاف اليه في نحو مقدار العلمية
لان المعهود من كلامهم في هذا الباب الاضافة الى الاعلام والكلى فاذا اضافوا
الى غيرهما جروه مجراها كما في تراب الانزج اعلم لا يجوزون ادخال اللام في نحو
ابن دابة وايي فراي ووجوبه في نحو امري القليبي واما الساكل ذلك نظر الى انه
لا يفرق بينه كعلم وان كان لثاقل ان يقول ان التغيير لا يوجب تغيير المجموع ولا
نزاع في انه علم الا انه لولا العلمية لما استغوا من ادخال اللام فانهم نظروا الى المعنى
لا الي التغيير بدليل **الحس** وحسن وامتناع ذلك في نحو عمر وانما في ما فيه بعض
من قوله القصف لانه المضاف اليه في العلم من ان المنقول الاضافي يلزم كون المضاف اليه
فيه علما قيل القيل فلما وعلية عبد شمس علما اعتذر بانه كل الحضر في فرد في الحان
فاسبه العلم مما لا وجه له وليست شعري بماذا ينقذ عن اني تراب وامثاله وعلى
فاسي من فله لانه لان المواد بالعلمية العلمية النقد بربية الاعتبارية **بعد**

فتاویٰ زادہ

Am

التقلى

القتل كما صرحوا به وهذا امر اذ القابل ان حجة عدد نعلم لاحدي الجنان ان كان دون
عدله والا كانت اضافته حجة اليه كاضافة انسان زيد لكتفه قد جحدت المضاف
فيقال عدد كرمضان الى يعني وحجته بمعني بيانين لا يلايق فيما بينهما الا انه
يقسم من ظاهره ان جزء العلم لما قام بنفسه اعطى حجة بخلاف عبد شمس فانه ليس
تلك وهو نفس لما لفته الكلام القوم كما عرفته ولا اخفى بعضهم الى ان حجتا
عدله علم لا حجة عدد بحيث يدعي الحذف من غير داعي له فلو قيل من اول الامر
حجته عدد علم كنهان او بطلان بحيث الى ما تكلفوه هذه الغاية ما يقال هنا فدع عنك
القتل والقول **ثالثا** واعلم ان بعض فضلاء العصر قال ان حجتا الجمع المضاف علم
لاخذ الحجة ان الجنان لعلمية تباين او بدو المضاف فيها مقدار علم فانهما لما الجوع
بعد العلمية بمعني المضاف قد رواه الثاني علما على قياس المعارف اذ لا يضاف معرفة
الي تنكره ولذا منع صرف قرة في ابن قرة وامنفع في طبين من مبتطابق ونحو اذ لم يقع
عليه انفراد علما كما في شروح الفصل وغيرها والناسل الخشعي لغفلته ونفسه في الكلام
لا ريب فقال حجة عدد علم لاحدي الجنان دون عدله والا كانت كائنات زيد كما قيل
لكنه قد جحدت المضاف ويقال المجمع فيستعمل استقلال الاعلام على في رمضان وكذا عدله
والمعني حجتا حجة عدد فلا يتوجه التخصيص بمثل عبد شمس ولا يحتاج الى الجواب بان
الشمس لا يختصدها في فرد بمنزلة العلم انتهى ولا يخفى انه على ما ذكرنا الكلام على ظاهره
وليس اضافة حجة اليه كاضافة الثاني زيد ولا نقص بمثل عبد شمس لان لفظ شمس
فيه بقدر علما وان لم يستعمل على انفراده علما ولا حاجة الى الجواب بما ذكرنا من امل
وتدبر **قوله** او علم للعدد بمعني الاقامة يعني انه علم جسد للمعاني مفرد وفيما
فعله هو علم شخص للذات ومركب وهذا لما اخبرنا به في الكشف من انه علم لمعني
العدد ليسكون الدال بمعني الاقامة كالحجر واسمي وقسمه وكما نعلم ان المضاف
اليه فيه يجمع ويفرد ويوصف ذهب اليه هذا والمصنف لما راي الامتاحة فيه نوع ركالة
خالقه وانما ذكره في نظري بناء كل بيت في الخواطر وقوله للعدد بمعني ان المجرور
من اللام علم للمعرف بها كحجر علم للسحر وامس لاس وبقو يفتح التباين مع الصفات
علم للعدد والاختان وقوله له ذلك الخ دليل لعلمية عدد كنهان بناء على الظاهر لعدم
نفيته اذ لا تستلزم العلمية لقوله هو يدل ولم يذكر ما في الكشاف من ان الاسناد لا على العلة
بابا له من الجنة فان التنكر لا يتبدل من المعرفة فانه غير منفق عليه وقد جرد كثير
من النماة مطلقا وبعضهم اذا كان في ابد العاقبة لاستنفاد من المبدل حجة مع
انه لا يفتقر الى البدلية لجواز نضبه على المدح كما ذكره واعلم ان العلم المنقول من
المضاف والمضاف اليه كما يهرب فيعتبر علمية واحكامها كمنع الصرف في الجواب الثاني
كما في شروح الفصل والكتاب كما فصلناه في شرح الشفاء وقد غفل عنه بعض
علماء المذهب **قوله** اي وعداها اياهم الى يشير الى ان عابد الموصوف محذوف وان
اليها الملامية والحد والمجرور اما حال من العابد بمعني ظا بيه او من عبادته بمعني
ثا بيبين عنها او للسببية مختلفة نوعا اي وعداها بسبب نضد يوق العيب ولا يخفى
بدو العيب على هذا المعني الغائب وقوله انه اي الله ويحوز ان يكون ضاربا للسان
قوله كان وعدة الذي هو الجنة فالوعدى في حياي الوعود او اطلق عليها ما لفته
وقصوره به لان ما قبله يقتضيه ولا ان الاخبار عنه بما نفا ظاهرا لان الجنة توفى

فتاویٰ زادہ

سید کے

الرابع عشر
الافتتاحية

۷۲

اعني نفسه اذ رجه في الازل لاستلزام اصلاح الغير لا صلاح النفس والمراد بالاهل ائمة
الاجابة تكون الشئ بمنزلة الاب لا منته فلا ينافي هذا افعاله انه ليس من اهل ذلك بل يورثه
والصبط ولد الولد واخته بضم الخاء وقفتها **قوله** واشتقاقه اذ ليس من الذين
يورثه الا لانه لو كان مشتقا كان عربيا وبني اعجمي لم ينع صرفه بالاشفاق وجرى بان
الاشتقاق في غير العرب كما يقال به احد وقوله فذبيبا من ذلك اي من ذلك المعنى
لا من اذ ليس المشتق من الدراسة وقوله بعني شرف النبوة فاعلموا معنوي فقل
والثاني اقرب لان الرفعة المقتضية بالمكان لا تكون معنوية وفيه نظر لانه ورد في قوله
بل هو ما هو الظاهر منه كقوله **قوله** وكان في مكان اذا ما سقطت يعوم ورجلك في عا فيه
والمرجع الى الجنة بجسده بناء على انه في الان فيه وما ذكر من الاختلاف في السما لا اختلاف
الدواعي في حديث المعراج ورواية الانبياء عليهم الصلاة والسلام تكون في الراية
في الصالحين **قوله** بيان للموصولة وهو الذي انعم الله عليهم لان جميع الانبياء
عليهم الصلاة والسلام من نعم عليهم فلو جعلت تعبيضية لزم ان يكون المنعم عليهم
بمعنى الانبياء وان لا يكون البعض الاخر منهم جنعا عليه فان قلت المشار اليه بالويلك
الانبياء المذكورون سابقا ومنهم بعض النبيين فالذين انعم عليهم بعضهم فصح حمل من
للتعبيضية قل **قوله** هذا اذا كان تقدير الذين للنعمة والوجه انه لا يحتاج الى
على ان المعنى او ليكن بعض المنعم عليهم فلا بد من كونها للنبيا لانهم انفسهم
كذلك **قوله** وفيه بحث فان الظاهر ان يقال الذين انعم الله عليهم ان الربيبه انهم
المعمودة المذكورة هنا فالمجوز والموضوع مخصوص بهم لا فهم بعض النبيين فتكون من
تعبيضية بدون تقدير كما انتم ذهب اليه البعض ولا بد عليه انه تقدير في المجال
ان المجوز يرا فيه المفهوم ولا شك في عمومته **قوله** لان عموم المفهوم في نفسه
ومن حيث هو في الذهن لا في الوجود يقصد به امر خاص في الخارج والالزام لا يقع وقوله
المعروف بالاعتراف بخبر كما اذا قلت جاني رجل فاكبرته وزيد الجاني فهذا غلط
مفاد لانه لا يكون الخبر مساويا نحو الذوق الذي يفتسم بمنساويين وان لا يقع الخبر في
الحقيقة خبر اخوه هذا زيد والجمهور على جوارحه والمالعون له لا يقولون انه لا يقع
في كلامه بل على العكس بل يؤولون بما مر في النصوص دون الحاجة الى ان سلك الكشاف
قالوا ان المشار اليه بالويلك الانبياء المذكورون لا الكل فوجه ان يحمل التقدير في الخبر
على الجسدي للمبالغة كقوله ذلك الكتاب او بقدر مضات اي بعض الذين انعم الله
الاول بانه يلزم جعل غيرهم ومن جعلهم نبيا على الله عليه وسلم كما انهم نعم
عليهم ونبوا بانبياء وهو باطل واورده عليه ان القصور فيه اضافية بالنسبة الى الدولة
الدينية لا حقيقة فلا محذور فيه وهو مع ما فيه منافاة لتفسير المصنف رحمه
الله وتكون من بيانية لان النعم الدينية لا تختص بهم مع ان المستند والخبر اذا انفردا
بمعنا في الماصدق وفيما فادته المحصور كلام من المعانيه فيمنع من احد التاويلين فان
في الجواب ان يقال على اطلاق النعمان المحصور بالنسبة الى غير الانبياء عليهم الصلاة
والسلام لانهم معدون فلو كانوا من صفاتهم فنزل النعم على غير الانبياء منزلة النعم
ولا يتوهم ما ذكر كما لا يتوهم في ذلك الكتاب عدم كل غيره من الكيفية السامية او يفتقد
بعض ومن على هذا بيانية لكل وجه فتدبر **قوله** بدل منه باعادة الجارية
ذرية ادم بدل من النبيين بدل بعض من كل لاد المراد ذرية الانبياء وبني غير شامل لادم

عليه الصلاة

عليه الصلاة والسلام ومن بيانية ايضا ولو جعل الجار والمجرم لم يكن فيه اعادة وقوله
من فيه تعبيضية اي في ذرية ادم لان المنعم عليه اعم من الانبياء فالمبين بعض
المدح وراض من الذرية اذ يستلزم جوارحه وجوه لعمول المنعم عليه لادم
والملك ومن مومني الجن وشمول ذرية ادم اذا اراد به ظاهر غير من النعم عليه فيكون
الكل على الابدال والتعبيضية باعتبار الوجهين فتشمل **قوله** من عدا ادرين عليه
الصلاة والسلام هذا المنعق عليه وذكر من جلتا تذكير الهدى اللغة وقوله
وفيه دليل الادحق على علي عليه الصلاة والسلام ولا بد له وجعل اطلاق الذرية
عليه بطريقة التعليق خلافا للظاهر **قوله** ومن حلة من هديته اليك الحسن
الى ان من تعبيضية وان معطوف على قوله من ذرية ادم واما حلة معطوف على قوله
من النبيين اي من جعله بين النبوة والهداية والاختصاص بالهداية والاختصاص
الظاهر وان جوزه وقوله لبيان ان المنعق بالاسمينا والاحداث المستوعبة والاختصاص
والتواضع وقوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وغيره وقوله جمع باك
وتناسه بكاة كتمان وقضية لكنه لم يسم كل قاله المعذب وهو محال لما في القاموس
وغيره او هو معدنك لتعود والكرامتا عليهما وقوله ولا تلتني غير حفيظي ولو جرد
الفصل ايضا **قوله** وجاب عنهم لعفتمهم واصل من بطون عفته والفرق بين
خلع بالفتح والسكون باستحقاق الاول في الحسن والذرية الصالحة والثاني في بعده
هو المشهور في اللغة وقال ابو حاتم الخليل سكون اللام الاولاد الواحد والجمع
فيه سواء والخلف البذل ولدان او عذبيان وقال ابن الاعرابي الخلف بالفتح الصالح
وبالسكون الطالح وقال الذين سئل الخلف بطونك اللام واسكنا في القرن العود
اما الصالح فبالخزيك لا غير وقال ابن جرير كثر ما جاني المدح فبلغ الذم وفي الذم
بفتكيتها وقد عكس **قوله** نركوها بنا على ان المراد الكثرة لانه من شأهم او على
انه عام وما بعدة عليا في المسلمين واخره لما سئاني واستخلاص حكاية الاخ من الادب
ذهب اليه اليهودي ومن يني بالموصول والماضي والمشيء القاني وفي نسخة الشديد المحكم
والمنطور هو المروكوب الحسن في فرس او بغل لم يعد اليها للمتكبر لانه بحسنه ينظر الناس
اليه كقوله لا يجمع الطرف المحاسن كلها حتى يكونا لطيفين اسرايه والمشهور
من اللغات الفاخر الذي يولونه ونسبها للثياب مشتهرة **قوله** شرا فسر به لا فله
المناسب ولما كان المعروف فيه انهم يحرق الضلال انبته بالبين لمدحهم والاستدلال
به ظاهر لو فوجه فيه مقابلا للخبر وقال الفاضل البجلي ان يكون التقابل فيه معنويا
كقوله المستجب لمن يطلب الدنيا اذ لم يزد بها سرور محب او ساءة مجرم
والبيت لمرقتن الاصغر من فضيلة وقوله ثاني جباب خلقه فاطعته **قوله** فتعسك
وله اليوم ان كنت لا بما قالوا والمراد بالغي الفقر وبالجيد المال ومن يغتوي فتعسك
ولا مانع من عمله على ظاهره وقوله كقوله يلقا اما اي شرا وعقابا فاطلق عليه كما اطلق
الذي على محاراة المسببه منه مما اذا وقوله او عياهن طريق الجنة اي ضلالا لا فيه لمعناه
المشهور واستنادة الاودية منه عبارة عن كونه فظيحا بالنسبة اليها **قوله**
بطل عليها الاية في الكثرة وهو قول علي رضي الله عنه وقناعة لان من امن لا يتال الا
لمن كان في الاجابة التخليط كقوله لا يري الذي حين يري وهو ممن كثره استشكل
وجه الالفة بانه يجوز ان يكون للمعنى الامن مع التوبة مع الايمان فان قال يورده في

كما في قوة الامكنة والمساكن وقوله لا محالة ما هو من التاكيد ومن التعليل عن المستقبل
بالماضي المتعدي لتحقيق وقوعه ولا دخل لاسم المفعول فيه **قوله** وقيل ما هو من
اليه احسننا اي فعل به ما بعد احسانا وجبلا فمعناه على هذا مفعولا كما ذكره بقوله
اي مفعولا والوعد بالمعنى المصدري وتكون الوعد المصدري مفعولا لا طائلا تحت
اذ كل وعد بل كل فعل له ذلك فلذا اشار الى ان المراد من كونه مفعولا انه متجوز لا فعل
الوعد بعد صدوره اي ايجاده انما هو بحدوثه فاجزا عطف بيان لمفعول مفسر له
قوله ولكن يسهون قولا يسهون فيه من العيب والتقصير اشار به الى انه
استثنى منقطع كما في الوجه الثاني واللام بمعاني الكلام السلام من العيب والتقصير
فهو مصدر بمعنى التساهل ما ذكرنا قامة لينة او بالفتح والمعروف فيه
وعلى ما بعده المراد به معناه المعروف وهو ما من الملازمة لعلمهم الصلاة واللام
او من بعضهم على بعض والاستثناء عليه متعلق ايضا لان السلام لا يبعد لغوا الا على الوجه
الاخير ولكنه خلاف الظاهر استحقق التاويل والتاخير **قوله** او على معنى
ان اللام الى فهو من تأكيد المخرج بما يشبه الهمزة المدكورة في البدع وهو تفيد
فتح اللغوية بالطريق التي هي في الاقوي لان ظاهرها في كل كشاف ان الاستثناء
على هذا الوجه متصل وقد قال المحدث انه بعيد وقد صرح بعض النجاة بانه
من قبيل المنفصل لكن ما ذهب اليه الشيخان من الاتصال انما هو على طريق القبح
والنقد وبولادته لم يقع موقفه من الحسن والمبالغة والبيت المذكور لانه
من فصيحة المدونة واولها
قوله كليين لهم يا امية ناصب وبل قاسية بطي الكواكب
والقول مضمر او جمع غل وهو ما يتنم به جدا السيف والفرع الصريح **قوله**
او على ان معناه ادعاه بالسلامة التي هي من اللام المعروفة دعاه بالسلامة من الافات
ولا اخذ في الجنة فالدعاه بالسلامة لا فائدة فيه فيكون لغوا بحسب الظاهر
ويصح فيه الاتصال من هذا الوجه وانما قلنا ظاهرا لا نهديا وان كان معناه
بحسب وقوعه كمن المفضو منه الاكرام والظواهر الخجابه حيث لو ترك دعاهه
فلذا كان لا يتأهل الجنة **قوله** على عادة المفتحين الى بيان لوجه تخفيف العبرة
والعشية بانه الوسط المجتود في التنعم بان المدة الواحدة في اليوم والليله ويلي
الوجبة واكلها موجب زهاده وما عداها عترة في كثرة الاكل او كناية عن
الدوام بذكر الطرفين والدوام ومنه رزقه داي لا ينقطع **قوله**
بمقام علمهم من ثمرة تقواهم كل يفتق على الوارث ما لم يورثه اشارة بقوله
الي ان فيه استغارة فتعينة استغبر الابراك لا يفتق ويحتمل التمثيل وقوله
والوارثة اقوي لفظ اي اقوي الا لفظا اشارة الى اختيارها على غيرها مما
يدل على بقاءها كالبقيع والجنة ونحوها لا بها اقوي في الدلالة على المراد وقوتها
بما ذكره كما هو معروف في الكتب الفقهية وقوله اقوي لفظ من حيث الدلالة
يصفة مدلوله لان القوة معني الوداعة كما يدل عليه قوله من حيث ال
واما اختاره لانه لا وداثة هيا وانما المذكور لفظا المستعار لمعني اخذت ما مل
قوله وقيل يورث المتقون الوعد وهو استغارة ايضا وانما مراده لانه يدل على
ان بعض الجنة موزون والنظم يدل على انما كذا كذا لان الايراد كسعى على كذا

سابق

سابق لا على فرضه مع انه لا داعي للمفهوم هنا **قوله** حكما بقوله جبريل عليه الصلاة
واللام والوعد امر عطف التوضيح على الفتحة فلا يقال ان العطف فيه حذرا لانه
التناسب والمناسبة بين القنيتين **قوله** انما هو من قطع لا يتأهل علمهم
الصلاة واللام مشتبها وعنده مما احدثه الخلف وذكر جزاءهم عطفه بحكاية نزول
جبريل عليه الصلاة واللام لانه ما قاله المشركون تنبيه له صلى الله عليه وسلم
وان الامر ليس على ما زعموه ولا الخلفه وادمج ما بنا سبحانه من التقوي من كون الملازمة
عليهم الصلاة واللام ما مورين مطيعين ولذا قال فاعبدوه وعطف عليه مقالة الكفر
تنبيه القاصدين وانما ملطف **قوله** ان التقدير هذا او قال جبريل وما تنزل له وبه
يظهر حسن العطف ووجهه ولا يحصل له وفي الآية وجه اخر نزلها لعدم الحاجة
اليها والحديث المذكور وادع ابنه في الدلائل وغيره وفيه تخالف وسبب الانطواء
عنه صلى الله عليه وسلم انه وعدهم بان يجبرهم لا تنظر الى الوجه ولم يقل الا ثنا
اسه وقدم وقوله ودعه ربه الامم سيأتي في سورة الطه فان هذا سبب ترويضها
ايضا وقوله نزل جبريل عليه الصلاة واللام معطوف على انما وبها يبين معنى الخلق والكن
قوله والنزول النزول على مهل يعني الحلا وتسكر ابي وقتا بعد وقت والنزول
مطاول نزل يقال نزلته فتنزل ونزل يكون بمعنى انزل الدال على عدم التدرج
ويكون بمعنى التدرج وطاول وعده كذا كذا اذا كثر صعب التضمين للتكثير وهو
المثابرة ههنا وقد تقدم الكلام على نزول وانزل في اول الكتاب وقوله مطلقا اي من
غير نظري نه تدرج وعده وكونه بمعنى انزل اي دال على عدم التدرج وقوله
وقتا عطف وقت بيان للتدرج وعطف بمعنى بعد ومنه قوله عطف اللام وعطف
ذا ذكره في الصلوة واهل في القاموس **قوله** او الصلوة لوجي بقرينة الحال
وسبب النزول وقيل ان جبريل عليه الصلاة واللام وقوله ما بين ايديها
قائلا ولا يورثه على الوجهين كما في ادراكه والقائل جبريل عليه الصلاة واللام
بدليل ما بعده وما بحث فيه اي من الزمان وهو الحال وهو تفسير لما بين ذلك على انه
من عدم الجواز من الزمان والمكان ما بين ايديهم المستقبل وما خلفهم الماضي
واما في المكان فظاهره الاحياء بين جمع احيا جمع حي وهو جمع الكيع وقوله من الامكن
التي هي الامكنة ككلمة ويجوز ان يكون بيانا لما في ما بحث فيه وجمعه باعتبار تعدده
وتبدله ويعلم منه بيا كمنه وقوله وفيه تناسر آخر في التفسير وغيره وقوله
لا ينقل الا يريده ان كذا وكذا لا نه اذا احاط ملكه وعلمه بكل شيء لا يمكن ان
على ما لم يكن باحد مما يوافق حكمه وحكمته **قوله** تاركها لا يحتمل ان يبيح
النسيان على ظاهره يعني انه تعالى لا حاطة علمه وملكه لا يتركه عليه العقله
والنسيان حيث يغفل عنك وعد الاما اليك وان يكون مما زاعن التارك واختار
المصنف رحمه الله لان الاول لا يجوز عليه تغافل ولا حاجة اليه تغيب عنه ولانه هو الموافق
لسبب النزول كما اشار اليه ولذا لم يفت في نزول في الاول وذلك اشارة الى
عدم النزول **قوله** وقيل ان الآية حكما بقوله المنقذين الى التايل له اختاره لتناسب
ما قبله ويظهر عطفه عليه والنزول ههنا من النزول في المكان اي ما قبلها ونحوها
مشار الى انما بقوله فتنزل الجنة بكثرة خلافا لظاهره ايضا مقتضاها بامر
ربنا لا يخطا النبي صلى الله عليه وسلم كما في الوجه الاول على ظاهره لان يكون حكاه الله

كس

سعد

النبيان

على المعنى لان ربه واحد ولو حكمه على لفظه تعالى ربنا والما حكم ذلك ليعمل
ثم بعد الما بعد وكذا وما كان ربك نسيا اذ لم يقل ربه ومعه لانه لا ينفك
واما كون الخطاب من جماعة المتقين لولا اخذهم فبعد وقوله ولطفه الشان
الان الامر هنا امر تكريم ولطف لقولك لكسا فلان هذا **قوله** ما كان ناسيا
لاعمال العاملين اشارة الى ان المتقين اصل النسيان لان بادته حتى نفتق نسيان
اصلها وانما النسيان لغة باعتبار كثرة من فرض نسيانهم به كما في وما ربك تظالم للعبيد
في احد الوجوه وقوله بيان لامتناع النسيان لان ربه هذه الميزة فافتا لعظمة المبدء
لامرها والمسيك لظا في كل حال لا يمكن ان يجري عليه العظمة والنسيان على ما في قوله
لاتأخذنه سنة ولا نوم له ما فيه السماوات وما في الارض **قوله** وهو خير محدثون
او بدل من ربك في قوله وما كان ربك نسيا وفي الكشف هو بدل من ربك ويجوز ان
يكون خبر مبتدأ محذوف اي هو رب السماوات والارض كقوله **قوله** وقوله في قوله
فتا تم وعليه هذا الوجه يجوز ان يكون وما كان ربك نسيا من كلام المتقين وما
بعده من كلام رب العزة انتهى وانما لم يجر على البديل ان يكون من كلامهم لانه
لا يظهر اذ اذ كترت قوله فاعبده الى عليه لانه من كلام الله لئلا يسهل عليه
في الدنيا بلا شك وحمل جواب شرط محذوف على فتقدموا فاعرفوا احوال اهل الجنة
واقوالهم فان قيل على العمل لا يلازم فضا حجة التتميل للمعدول عن السبب الظاهر
الى الخفية كذا في الكشف لم يدرك المصنف لما فيه من ان تكلف بل جعله من كلام الله لئلا
صلي الله عليه وسلم كالم **قوله** خطاب للمسلمين الا الترتيب ما خرد من التاويل
لما اشارة الى وجه الترتيب وقوله او عاك بالنصب عطف على محذوف ينسبك
اشارة الى تفسيره على كونه حكاية قول المتقين وقوله فاقول لم يقل فتا سمع
لان الاقبال كان حاصله قبل لئلا يتكرر مع ما بعده لان معناه التثنية والاستمرار
فلا يفهم ما ذكره كذا **قوله** وانما عدي باللام الى المعروف
نعم بانه يعلى لما فيه من معنى التوبة المتعدية بها كانه قيل اصبر ثانيا على
طريق التثنية المعروفة وقيل العبادة بمنزلة القرن اشارة الى قوله رجعتا
من الجهاد الا معني الجهاد لا كبر وفيه **قوله** لانه استغارة بعبادة موحدة الى
مكتبة يجعل العبادة بمنزلة القرن والصبر والمداومة عليه بمنزلة الشاة
له ولو كان ثبوتها لم يجز الى ان العبادة بمنزلة القرن وفيه نظر **قوله** مثالا
ان يبيها الى ان يعي ان اصل السبي المشا ركة في الاسم وذكره في تفسيره الماثلة
خصوصا في اسم الاجناس فاريد بغير السبي في المثل على طريق الكناية وفي
المسمى حينئذ يجوز ان يراد به نفس المشا ركة فيما يطلق عليه مطلقا كما له لان الكفر
وان سموا اصنامهم الحق كناية خفية بآلة لا اعنه اذ بها وان يراد به نفس المشا ركة
فيما يخفى به كانه والرحمن كما قال ابن عباس رضي الله عنهما واشارة الى المصنف رحمه
الله بقوله او احدا بسبي الله وقوله فان المشركين لا يفلحون الا اولها لان الله
اصله الا انه كل موثقتا وقوله فلان واحدية الذاتية المتضمنة للتفرد بآسائه
العلية وتعالى كبر اللام اسم مصدر مضاف وقوله وهو خير محدثون اي كونه لا يفعل
الابادة وامر وقوله ولا يمتنع العبادة التي هي غاية التمتع اي لا يبدى بغيره
المتفرد الامثال وهذا يعلم من كونه بعد الامر بعبادته فلا يرد ان التثنية بالتمنية

سعدى
لهاوان

لا يد على التفر

لا يد على التفر بالعبادة **قوله** المراد به الجنى باسره الى ما كان هذا القول
لم يصدر الا من الكفار المتكبرين للمصنف اختلف في تفسيره ففيل الوبه للعبد
والمراد شخص وبواي اختلفت عنه الله او جماعة معينين وهم هؤلاء الكفرة وقيل
انها للجنى وهو جنىه محبان لما في الطرف بان اطلق جنى الاشياء واريده بعض افراده
كما يطلق على الكل على اجزائه او على الاشياء بان يسهل الى الكل ما صدر عن البعض كما يقال بنو فلان
قتلوا قتيلا والقاتل واحد منهم ولا يجوز في الطرف على هذا ولا منافاة بين كونه التفر
الجنى المفيد للمعصية وازادة البعض كما نؤمن وانما الكلام في ان هل يشترط في مثله
لعمته او بحسنه رضي الباقين به او بطاقتهم ومساعدتهم حتى لا يبدى كانه صدر منهم
او لا فان قلنا بالاول ورد عليه الاعتراض بان بنية الناس من المؤمنين لم يرضوه
وايضاً صرح المصنف رحمه الله واشترطه في سورة السجدة فان لم ينزل به حثا فتا فحق
كلامه وان وفق بينهما بعض اهل العصر بما لا يطالب بخنة فيحتاج الى تكلف ما قيل
ان الاستغناء بكونه في طابع الكل فيل النظر في البديل فالمراد حاصل بالنظر
الى الطبع والجملة لكن كلام المصنف لا يساعد كما صغره والحق عدم اشتراط ذلك
وانما يشترط بحسنه كونه يتنفسها من كلام حتى يبدى كانه صدر عن الجميع فقد يكون
الرضي وقد تكون المظاهرة وقد يكون عدم العوت والمرد ولذا اوجب الشرع
القسامة والدية وقد يكون غير ذلك فذكر المصنف رحمه الله وجا في محمل
لا يقتضي بغيره فكان التثنية هنا لانه لما وقع بينهم اعلان قول لا ينبغي ان يقال
مثله واذا قيل لا ينبغي ان يتكرر قابله بكون من او قتل جيل ذلك بمنزلة الضا
حاصل على انكارة قول لا فعلا فتأمل واعلم ان ما ذكره لا يخفى بالتمنية الاستدانة
بل يجري في الاما فانه كقوله **قوله** فسيبني عيسى وقدر ضربوا به كما في الكشف
وقوله على الجنى المراد به ما ينشأ من الاشياء الذي منه الاستغناء وبعض الناس
هنا كلام مختل لا حاجة الى ايراده وفي ان المراد بكونه على الخبر بحسب الظاهر وال
فالتمنة مفردة فيه وليس بمناسبة كما ذكره المصنف وقوله من الارض فالخروج خفي
او من حال الموت فهو محبان عن الا فتقال من حاله الى اخري **قوله** لان المتكبرون
ما بعد الموت وقت الحياة الى يعي ان فتدري الطرف لان الاخراج الى الحياة ليس بمنكر
مطلقا وانما المتكبرون بعد الموت فتدري الطرف لانه محمل الانكار والامل في المنكر
الاي الى الجنة ويحتمل انه اريد انكار وقته بعبادته لانه يقيد انكاره بطريق
برهان كما ذكره الطيبي ولما كان وقت اخرجه وحذو الروح ليس وقت اخرجه
حيال بعده بزمان طويل فالرضي ان فيه معطوفا محذوفا لغيتام الفل بانه عليه
والنبي اذ امانت وصيرت وميما اجمعي اي مع اجتماع الامرين كقوله اذ
متنا وكنا عظاما ورفاتا فنعث خلقا جديد اذن قال انه لا حاجة اليه لم يصيب الله
الا ان يريد بحال الموت زمانا من زمانه الى اول نهوق الروح كما هو المتبادر منه وربما يكون
في كلام المصنف رحمه الله اشارة الى انهم اذا اخلوه في تلك الحالة فلم اخله اذ كانوا
رفا ثانيا لطريق الاول وفي كلام الفاضل المحشي هنا شيء فتأمل **قوله** وانتصايه
بغير له عليه اخرج عليه سواء كان من لفظه او معناه كما بعث ويحوي وعدم المانع
اللام وحدها دون سوف لا بها لا تنفع على المعصية خلافا لابن عطية **قوله** ان الرضي
وتلك كلمة الشرط تدل على انهم الجنا والشرط وتخص هذا القول على انما اذا اخرجوا مع كونه بعد

سعدى
سعدى

حروف لا يعمل ما بعده فيها قبله كالفا في فسبح وان في قولك شاذ اجبتني فاي مكرم ولا م
 الا انما فيها قوله ايذا مامت لسوء اخراج حيا انتهى فان قل ~~هذا~~ هذا البناء على ان
 العامل الجواب والجواب على انه الشطرك في المعية قلت ذاك في اداء الشوطية وهذه طرية
 انما في ولا يخفى ان كلام المصنف ينفق عليه كما في كنه التعربية واما ما ذكره من الوال
 والجواب فانه لا يصح ان يكون على كلام المصنف فانه مخالف لصريح كلامه من جعلها شرطية
 ولا من قبل المصنف وجهه انه فانه لا يبارض كلام المصنف فلاحاجة لا يبراه برهنته وساقه
 ياباه فتدبر **قوله** ومي هنا مخلصه الخ هذا بناء على ان اللام اذا دخلت على
 المضارع خلصته لخال وهو قول للمخاة ومن قال لا يخلصه ينجح بمثل هذه
 الاية ولا يحتاج الى دعوى تجريد لها للمزكيد وقولها خلصت بصيغة المبرول وهذا
 ايضا بناء على ان اصله الالة والفيه للتعريف والتعريف عن الهمة المحذوفة
 فاذا اجتمعت مع حرف النداء جعلت لبعض النعوجين ليل ينجح تقريبان وهذا
 احد الاقوال المشهورة فيه ايضا ولا يقطع من ههنا وقوله فتابع الخ لتعريف لما نحن
 فيه **قوله** مع ان الاصل ان يتقدمها الخ ينجح في هذا الزمخشري حيث قال وسقطت
 همة الالكار بين المعطوف عليه وحرف العطف يعني انقول ذلك ولا تذكر حال
 الشارة الاولى حتى لا يتكرر الاخرى فان ذلك اعجب واعجب الخ وهو مخالف للمذهبين
 في مثله بحسب الظاهر من انما مفردة من فاعلم فاصله والاشارة الى ان اوله
 قد مضى واصله انقولون كذا ولا الخ واما كونها موحدة من فتدبر فلم يقله احد
 انه قتل عليه ان الهمة ليست من المعطوف لتقدمها عليه ولا من المعطوف عليه لانها
 عنه وكنت بدخل الالكار على نقول مع تاخر الهمة عنه وفيه ابطال صدارتها
 فالاولى ان يقال لا سكر معطوف على مقول مقدم بعد الهمة لالة الاولى عليه
 فيرتفع الاشكالان وفي ~~ال~~ الخ او اما ان يعطى لا يكرر على بقول المدكور وفي
 المقدم فعلى الاول لا يستقيم تقريب المعية بقوله انقول ذلك ولا تذكر لالت
 التقدير حيث لا اوله كذا وعلى الثاني لا يصح قوله وسقطت همة الالكار بين المعطوف
 عليه وحرف العطف ~~ف~~ بل يمكن ان يجاب بانها في الاول وقوله انقول ذلك ولا تذكر
 بيان لمحصل المعية لا لتقدير العطف وذلك لان الهمة افادت انكار الجمع لدخولها على الواو
 المفردة له وكانه قيل الجمع بين القول وعدم التذكر فصح قوله انقول ذلك ولا تذكر
 واما السؤال بطلان صدارة الهمة فلا وجه له لما ثبت من التوسع في خاصة التعميم
اقول في هذا كله تكلف ما لا حاجة اليه مع خروجه كله عن التناول القوي
 اما الاول فلا ان كلامهم غير محتاج لما ذكره كما سبق من كنهه واما الثاني فمخالفة
 لما ذهب اليه النخاة من المذهبين لانه لم يقل احد انها موحدة من فتدبر وايضا
 صدارتها انما هو بالنسبة الى جملتها لا لتناق وفتدبرها على الواو ثم جملتها كصريح
 به فيها المعية فلا حاجة اليه التوسع المدكور كما انه لا حاجة اليها في ~~ال~~ ان وجوب
 التقدير انما هو اذا ثبتت على معناها الالهي لا يستغنى عنها انما اذا قولها مع المعية
 اخر كما لا تكرار التوزيع فلا يصح وجوب التقدير بولاد الا لا المصنف رحمه الله تعالى
 الخ اذا عرفت هذا فصح كلام الشيخين هنا وهو بيان المعية التي هي على القول
 بعدم التقدير بانه لم ادخل حرف الالكار على العاطف فتوسط في الكلام مع ان القول
 المدكور منكر لعدم التذكر فاجابوا بانه وان كان اصل المعية المراد منه ~~هذا~~

تقريب

كشبه

سعي

ومقتضاه

ومقتضاه ان يقال انقول ايذا الالة عدلته لالة عليه ان المتكرر بالذات
 عدم التذكر والقول ايذا نكلمته فلا وجه لما قاله المحقق فانه لو تأمل لم يقله
قوله بل كان عدما من الخ بناء على ان الشيء يخفى بالوجود وقد تقدم تفصيله
 وقوله فانه اي الخالق المفهوم من خلقنا وانما كان اوجب لانه لم يبين له مثال
 يحذي حذوه ولم يخج له مادة قبل حقيقة بعدا على احد المذهبين المعروفين
 في المعاد كما اشار اليه المصنف رحمه الله وقوله على الاصل اي بدون ادغام فانه
 خلافه والتخفيف لسانه صلى الله عليه وسلم من الاضافة فانه بالتعظيم كيفية
 الله وقوله لما روي الخ انما يبيد المعية للتفريق بها في الحديث وقوله مخصوصا بعم
 اي بالكره وقوله ساء بالذين المحية اي جاز وبنيته الى الحق اسره سنة مجازية
 كما روي قوله فانهم يذكرون لوجه التهور فيه وقوله فتدبره وايجابا معهم فجاز السنة
 مجازية المصروف قوله ليري بيان الحكمة حشرهم معهم والعمدة هنا حسن الحال والمسرف
 وقوله وسماهم عليهم كان الظاهر ان يقول لهم فكانه علفه بمقدرا اي معتظاين عليهم وقوله
 يدهم بالاله المصلحة اي يغوهم وهذا بناء على العموم في الانسان فالموحد يجتهد اذ اظهر
 منها والكفار مستمرون على الجحيم لعدم استنطاقه القيام فلا ينافي في جميع ضمير
 غشهم ان مراد بالانسان واحد كما تقدم والعدة يضم العيين ما بعده لما بعده **قوله**
 اولاه من اوراق التوافق اي من لوازمه والتوافق ثقل على من الوقوف والتناول
 لتفاعل من القول والمخالفة فيه حقيقة بخلاف اخوانه فانه فيه المشاكلة يعني
 ان الحق وهو جابوس المستوفى على ركبته شأن من يجي لحياس لغو في حساب امر وقوله قتل
 التواصل الى اي قتل الوصول الى جزا ما حوسب به وهذا عام لجميع اهل الموقف كما في الالة
 المذكورة على احد لتفسيرها لخاصة كقيل واما الفرق ان الموحدين يقومون بعبادة
 تلك الحالة والكفار يحثون على هياتهم الاولى فليس في تقريبه سوق قريب وقوله
 على المعتاد اي في الحساب جاك من صير جاك اوستغاث به وقوله وان كان الظاهر
 التالفة لتدبره وقوله فلعلمهم غيرية لانه من المعية فانه وقوله يتخالف اي للمول
 كما مر **قوله** على ان حثيا حال مقدرة بخلافه عليه ما قبله لان قوله لا تخشعهم
 حوله جملتها يقتضي ان يكونوا في الاضداد وهو امر منته كذا كذا من اوله الى اخر
 وهو انما يصح في الاستغيا لانهم يحسبون لذلك فان اريدا العموم لا يكون كذلك لان
 منهم السعداء وهم مشهورون على اقدامهم فاذا وصلوا الى شاطئ النار تخافون قلت
 حثيا لا مقدرة بالنسبة الى السعداء وغير مقدم بالنسبة الى الاستغيا فكيف
 يصح التقدير وعنده في حالة واحدة ~~ف~~ اذا اريد بالحيث المبني حول جملتهم
 فهي مقدرة بالنسبة الى الكل ويكون ان يكون من اسناد ما للبعث الى الكل كما مر وكل منهما
 مجاز فاقبل والقراءة تكسر الجيم فلا تباع ففرا حزة واكتساي وحقق جثيا تكسر الجيم تناعا
 والباقيون بالضم ووقع في السج هنا بخلاف **قوله** من كل امة شاهد دينا اي تقيت دينا
 من الاديان وفي نسخة ريبا فيكون تقديرا لا شدة عندنا مقدم عليه كسماوات والاف
 هي المشهور وهذا بناء على ان الشجرة على معناها المتبادر معنا وهي الغرمة والقيمة
 مطلقا وتقبل الموحدين كما اسناد اليه بقوله وان حلهن الخ ويقولون تنبيه ولم ينسق
 بما في الكشاف بطاينة تقيت فاذا من الغواة لان المقام يقتضي التخصيص وان كان
 ما لا لا تباع بحسب الوضع لكنه اورد عليه ان قوله اشدد حثيا يقتضي اشترار لهم

سعي

كز

واردها معطوف على ما يجيب به القسم في قوله فور يترك الحشر ثم الخ وهذا مراد من
قال ان الاول للقسم وفيه بعد وقال السبكي هذا العجيب فان القسم مقدم في قوله
وان منكم ويدل عليه شيان احدهما قوله كان علي ربك حتما متضيقا والآخر وقتادة
فمنها واحيا وروي عن ابن مسعود روى الله عنه والثاني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قسم من القسم كمن في الحديث ولك ان تقول انه لا تقدر فيه والمعنى
ما قد رآه كما مر او يقال الجدة معطوفة على جواب القسم او حال وحديثا البعد
غير مسموع لعدم تحليل الفاصل **قوله** وهو يدل على ان المراد بالورود الجهر
الوجه الدلالة انه لما ذكر ان الجميع واردون لظاهر قسمهم الي ناسخ والي متروك
علي حاله في الجاهل فعلم ان مقابلة جاك لكنه غير منزه كسجنه في ما ذكر وهو ظاهر
والدليل هو قوله وبنظر الظالمين الى وفدي بين ايضا بان الموتى يبالون في الكفر
الي الجنة بعد نجاتهم وتنفى الكفر في مكان اخر جاتين وان تركيب يد رجلي انما
المتفاني من الورطة التي تنفي الظالمون فيها للفتن بل بينهما فدل على ان تلك الورطة
هي الجحيم وهو لاهوا منها يستنزل في فيه وقد كانا استنزل كما في الورود قد رآه هذا
على ان المراد بالورود هو الجحيم وهذا انما يتلوه بتقدير مضان في قوله فيها
اي في حوالها بقرينة الجحيم كما اشار اليه المصنف رحمه الله فقل ان لا يجزي
في كلام المصنف رحمه الله لم يجب لكنه **قوله** عليه ان الجحيم انما يعلم قرينة
ان شئت انه لا جحيم في النار وهو غير معلوم وايد بان الظالمين لا ينزكون حوالها
ويدخلون النار بان الجحيم هو علم من الآية التناهي فقل هذا **قوله**
والنفيل بالمعلوم او ليس المراد بالدلالة القطعية حتى يخل بها
الاحتياط وقوله لا ينزكون الا لا يخفى ان ما ادعاه من الاولوية انما هو خلاصة
لان حشبا تكرر اعيد في ظاهر الفا غير الاولى لا سيما وقد وقعت فاصلة
وبها كالتأني لا يحسن تكرارها مع ما فيها من التكرار في المخالفة للظاهر وقتا
قوله وروى ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا ينزكون لان ما هو
من اللفظ والمعاني بنفسه لا يكون متبينا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم
كما قيل ويحذف لاسما ومبينة على الاول بمعنى متبينة بصيغة اسم الفاعل
وهذا المعنى مبينة بصيغة اسم المفعول فلا حاجة اليه القول بانها لمع الخلو
حيث يتلوه في ثقله اذا اريد بالآيات جميعها ليخرج المتضايعات وقوله
واضحات الا انما فيهم من بان بمعنى ظهر كما لا قول فتوقف من كان اظهر على هذا
فلا اسناد لها فجاز او يتقدم مضان وقوله لاجاهم فاللام للتعليل وقوله او معهم
فاللام صلة القول كقولك له كذا اذا غاطبته به وما وقع في بعض النسخ منهم
بغير استعمل لمطابق المتن كما في الكشاف وما قيل ان اول المتخير في القسم والتفسير
لا يجوز لانها مترادفة في ظاهرها انما اراد ان المقام محل التيام فان كان المقام
بمعنى المعاش كما ذكره الراغب في قوله فيا بالناس فهو على ظاهره وان كان مقابلا
التفرد فهو خاص اريد به عام ففهم زيادة على ما في الكشاف وهو على الاول بمعنى
المنزلة فتشوا الحق القرائن ولا تنكر مع قوله نذبا ولذا قدمه والتدريج كما في
مجنح لندوة القوم ومجادتهم ومنزل ان كان القسم بمعنى التذول فهو عطف على القائمة

وان كان نفيها فهو عطف على موضع وكان الظاهر نصبه حينئذ **قوله** والمعنى
الا نأظر الي ما من في نفسه من بينات وعلمهم معطوف على الحال وبنظر متعلق به
لا يقصور حشبي يكون الظاهر انما الى الباطن كما في **قوله** وقوله ايضا اي لم يعلمهم
انكار الحشر بقوله او لا يتذكر الى والتمه يد بما فيه من الاشارة لاهلاك والبعض
هنا لما استدلوا به من حسن حالهم في الدنيا على حسن حالهم في الآخرة للتحلف
فيهم فبهم من القرون وهو بعض احوال كما بين في اداب البحث وهو بمعناه اللغوي
وهو الانطال وكما خيرية او استقامية وهي على حال لها الصدر فلهذا قدمتموه في
اهل كل عصر وقد اختلف في مدته ويوم من قرت الحيوان سمي به لفتنه كما انما
اليه ومنه قرت السحرة لا قل ما يطلع منها **قوله** ويتم احسن صفة لكم بناء على
انه يجوز وصفها كما ذكره ابن كثير في تفسيره وتبعه ابو القاسم وروى ابو حيان ما ان النخلة
من حواياكم سواها نك خيرية او استقامية لا توصف ولا توصف بها كالضرب
وحصله صفة قرت ولا يزد عليه كما من رجل قام وكم من قرية هلكت بناء على ان الجاد
والجاد وبنوعين تغلفه بحذوف هو صفة لكم كما ادعي بعضهم ان الذي اشار
اليه لانه يجوز في الجاد والمجد وان يكون خبر المبتدأ محذوف والجملة مفسرة
لا محل لها في ادعاه غير مسلم عنده والحذف لضمها لاجل المعجزة وسكون الراء المهملة
وبالمثلثة ومثناة تحتية حارث اي قدم ويلي وقيل ما ليس وقيل اردو المانع
قوله والري المنظر فعل من الروية التي يعين انه على هذا اخف لمعني مقول
واما على الفظة الاخرى فيجوز ان يكون منه ايضا لكن ايدت صفة يادعت ويجوز
ان لا يندال فيه وان من روي المايروي ربا صفة عطف ولما كان الذي به المضارة
والحسن استعمل فيه كما يقال هو ريان من النعيم كما قلت ريان من ما النعيم يليه
ورق الشهاب وقوله على انه من الذي ان كان ينفق الرافض هو لانه الذي اسم
ماخوذ من ذلك المصدر وان كان بالتسرك ضبطا لقل في اثرها فهو مصدر والفتنة
نفي القوة ويجوز كسرهما التثنية والتزوية فانه بمن الاشارة الى الفتنة لفتنة
لا في الكشاف مع اتحادهما لفظا ومعنى لان مدحها **قوله** انما الفتنة هي التزوية
والمراد به على طريق الجان والكنائية المتطابقة والهيئة الحسنة فاقول
انه نظر الي المتعاطية باعتبار كونه مدحيا في النظم ومتقولا عن اهل اللغة او الجان
الثاني مصدر وما في النظم اسم فانه كذلك في القاموس وهذا اولي تكلم به وروى
عليه القلب اي القلب كما في تنقيح اللام على العين فويله قلح كما يقال في داي رآ
قوله كما لطف بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة ونون الحاء المعجمة والخير بكسر
الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وراحملة من خبر الارض اذ راعها وهو مصدر بمعنى
المزاحة وبمعنى ما يزداد عليه اسم كالظن كما ذكره ابن السكيت في مثلثاته **قوله** وقري
ربا بحذف الهمزة والقصر وبي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وقد قرئ ايضا بالمد
ومعناها مزااة بعضهم بعضا كما في الدار الصوت واما هذه القراءة فقد حذفت
على وجهين احدهما ان يكون اصلها ربا بتشديد اليا لحقت بحذف احدي الياءين
وتحذف الثانية لانهما الية حصل بها الثقل ولان الاخر جعل التثنية والياء ان يكون
اسمها ربا يبا سألته بعدها هذه فتقلت حركة الهمزة الي الياء فحقت على القاعدة
المعروفة **قوله** وزياد الذي التزم بالفتح مصدر وزاد بمعنى حممه

سعدى

لان الذي بمحض الهيئة ويكون بمعنى الاثبات ايضا ذلك المبرد في قول التقي
 انشا فتلك الطعنين يوم يا قولا بذي الذي الجبل من الاثبات
 وهو واوي لا ياتي في كافي التاموس وقوله فانه اي الذي بالكسر **قوله** ومن ثبين الذي
 بين بعد النقض الجواب عما تسكوا به وقوله وانما هو العار هو من قولهم عني بين المسكال
 والميزان اذا امتنعت وعداه بعلي لتعنه معية الدلالة والفضل هنا بمعنى النفاذ
 ولذا قابله بالنقض **قوله** فيهمه وبميله بطول العراشارة الى معنى المستر
 وهو فظويل الجبل ونحوه اريد به فظويل العن وقوله وانما اخبره الى اشارة الى ان
 صيغة الامر مستفارة الخبر كما يستفاد الخبر لا مروي وقد اشار الى به بقوله اولا
 فيهمه لانه لو كان ينال محالة كما لما مودبه الممثل لينقطع اعذارهم وتقدير عليهم
 الحق كما في الاثبات المذكورين او هو دعاهما به المصير ونفيس مودة حياتهم كما في
 الكشاف **قوله** غاية المدفعية شمس لان الغاية اما مجموع الشرط وحواها لانها
 ان المجموع هو الكلام او مفهوما الجواب ان قلنا انه هو الكلام والشرط فيه له وعليه القول
 الثاني فبما بينهما اعراض وجوهه لبعده وما يجب الكشاف اختار هذه وقدره
 تفصيل للموعود التفصيل مستفاد من اما كل ذلك الخاتمة ولا كلام فيه وانما الكلام
 في قوله يوم القيامة فانه قيل ان المد والقرن ينقطعان حين الموت ومن معاناة
 العذاب ولذلك يوم عنده كل كما مر فالمراد بالمشاهدة ما يشهده ومن مات فقد
 قامته قيامته ولا يخفى ان ما ذكره من التاويل لتفصيل الغاية بالمعنى لا بما سبما في
 النظر لان المشاهدة لا تطلق عليه كيوما لغاية واما الفاصل سهل لانه امور هذه
 الدار والاولا لا تعد فاصلة لتقصيها الا ان في قوله تعالى اعزقوا فادخلوا نارا
 والناسيت وحيدهم بما يشاهد وفي الداريت لانه الدار على الجزئي **قوله** والجملة
 محكمة بعد حيز في مستان فتة وحتى ليست جارة ولا عاطفة وهكذا اي حيث وقلت
 على اذا الشرطية عند الجمهور وهي متقومة بالشرط والجزا على الخلافة المشهورة ذهب
 ابن مالك الى انها جارة كما في المعنى وقوله محكمة اشارة الى انها غاية للمقول باحدى
 القولين فهو جارة عليه ما فليست هذه اعلية لانه غاية للمد نعم ما بعده من قوله
 فيه واما الجارية وجهه التقابل فيه ظاهر فالمراد بالثبوت فيه كما بيناه المجلد
 الثاني للتعظيم فلذا عبر به وبالمنام بنة وعبر هنا بالمكان والجملة اشارة الى ان
 الاول فيه مشكوك وجوبه بخلاف هذا فانه مكان نشرو مجازية فتأمل **قوله**
 عطف على الشرطية المحكمة بالقول الخ في هذه الجملة وجوه وقيل انها مستان فتة
 لا حمل لها وقيل انها معطوفة على جواب من يقول قوله فالمراد من الاختاره في الكشاف
 واعتز من بانه غير مناسيب معانيه اذ لا يمكن ان ينال من كان في الضلالة يزيد
 الله الذين اهتدوا هدي ولا اعدا با سوا كان دعاء وخبر في صورة الامر لا في في في في
 الخبر انما كانت موصولة وفي موضع الجزا ان كانت شرطية فهو في حكم الجزا وعلى كلا التقديرين
 فما يجب اية من ضمير يربط الخبر بالمبتدأ او الجواب بالشرط واجيب بان
 المعنى من كان في الضلالة زيد في ضلالته وزيد في هذا بنة اعدا به لانه ما يعطيه
 ومن شرطية لاموصولة واشتراط ظهوره من الجزا اعلية اسم الشرط غير الظرفي
 مجموع فانه غير متفق عليه عند الخاتمة كما في الدار المصوب مع التمسك ولا سمعته
 وفي كلام المصنف اشارة الى به لكنه لما كان لا يخفى من تكلفه لم يخبره والاثبات الخاتمة

المصنف

المصنف وهو انه عطف على مجموع الجملة الشرطية لئلا يتقابل فانه قيل الله عليه وسلم
 امر ان يحيدهم فليؤت يدكر التفسير اصالة كما في الاول وهذا القول في الكشاف
قوله اراد ان يبين الارادة الجيدة للتوبيخ من قوله والباقيات الصالحات الخ
 فهذا ابدل من فظويل فظويله الذي كانه لئلا يترك للاستدلال وقطع المعاد
 وقوله وقيل قد علمت وجهه بقرينة وقوله كما قيل الخ فلا يلزم عطف الخبر على الاشارة
 ولا عذر الربط على المعنى واللفظ كما مر وانما وضع فيه لفظا هو موضع التماس **قوله**
 الطاعة التي تتبع عايدتها اي فانها تتفاوتها بقا ثوابا وقوله وقد دخلت
 الى ان المراد بها ما ذكره والا ما وقع في بعض النسخ من انما تترك من نفس برها
 بما ذكره على سبيل التمثيل لا للتخصيص والمحص **قوله** المخرجة اي النافضة وقوله
 سيما حذف لامها اجازة لرضي وقالا لوجبات ان لم يسمع في كلام العرب وقوله كما ان
 الله الا لان المراد بمعنى ما يراى الى به والمراد به النافضة وبما في المعنى المالك وقيل
 انما بمعنى المنفعة من قولهم ليس لهذا الامر مرد وهو قريب منه **قوله** والخير
 هاهنا اما مجرد الزيادة الجواب عما قيل كيف فضوا عليهم في خيرته الثواب
 والناقبة والتفصيل يقتضي المشاركة فيه وبم لا ثواب لهم وعاقبتهم لخيرتها وبم
 ظاهر وقوله هاهنا اي في هذه الآية في المجلد كاسم به بعض ارباب الخواص
 لا في قوله خير مراد فقط لانه لما فسرا الثواب بالزيادة الشاملة للفايدة الدينية
 لا بالثواب المتعارف لم يجز ان يثابوا بالخيرية فيه وتاويلها كما في **قوله** وسترى تفصيله
 فاجاب اولابان المقصود مجرد الزيادة بقطع الكرامة النظر عن معضلة عليه مخصوص
 بشارته في ذلك وتحققه كما ذكره بعض علماء الحديث ان لا فعل اربع حالات احدها
 وهي الاصل ان يدرك على ثلاثة امور ان تضاعف من قوله بالحدث الذي استثنى منه وهذا
 كان وصفا ومشاركة فمحمود في تلك الصفة ومزية موصوفة على مصحوب بدونها وبالفري
 فان في غيره من الصفات والذات ان يجتمع عندها امتان به عن الصفات ويجزى
 للمعنى الوضعية والذات ان تنهت عليه معانيه الثلاثة ولكن يجتمع عنه المعنى الثاني
 ويخلفه فيما خرفا ان الاستدراك يقتضي تلك الصفة التي هي المعنى الاول فيصير
 مقيدا بالثالث وهو ان زيادة ذلك لا في المعنى المنفرد منه كقولهم الفصل احل من الخ
 فان الفصل زيادة في جلاوته وهي اكثر من زيادة الخ في جوصته قال ابن هشام
 في شرح التتميل وهو يدعي حيدا والراية ان يجتمع عنه المعنى الثاني وهو ان
 وقيد المعنى الثالث وهو كون الزيادة على صاحبه فيكون الدلالة على الانضمام
 بالحدث وعليه ان زيادة مطلقة لا مفيدة وذلك نحو يوسف اخوته انتهى وهذا
 الاخير هو الذي ارادة المصنف رحمه الله بوجه الاول فالمعنى ان ثوابهم ومردهم
 منصف بالزيادة في الخير تعالى من انصف فيما يقطع النظر عن هو لا المتخذ من بدنيهم
 فلا يلزم من مشاركتهم في الخيرية حتى يردا لسؤال **قوله** او على طريقة قولهم المصنف
 ان من الشئ اي ابلغ في خيره منه في بعده ثم اخبر عن عده بذكره على طريقة
 ايجاز الخذف كما في التبيين وقما في في الكشاف هنا يسوون جعلها المصنف شيئا واحدا
 وذلك انه قال انه لا ثواب لفايدهم حتى يجعل ثواب الصالحات خيرا منه واجاب بانه
 حمل الثواب بالثواب لانه خيره بيبهم صنف وجميع ثم يبي عليه خير ثوابا وهو اعظم
 للمهرد من ان يقال له عفا كذا الثواب ثم شاء ليعن وجهه التفصيل واجاب بانفس وجيز

سحري

تذكره التماميني
 في اعراب البخاري

دكة

ولذا اختير هذا التعبير كما في الكشاف وقوله تعالى في الآية بالتميم وما في القسم وهو مستقفا من قوله لا وتبين لأن اللام واقعة في جواب قسمه فقد وهو يفيد حزمه به وتخففه وليس من الألامعية النعم والمعاني أدعي أنه عليه عليه كما قيل **قوله** واتخذ من عالم الغيب الخ أي كان الله اعطاه عهدا وموثقا على أن يعطيه ذلك والعلم بوقوع امر محقق له أما بعلم الغيب أو يقول الله أنه كان لا محالة ولا يدري عليه أنه يكون أن يكون بواسطة إخبار ملك أو نبي مرسل لأنه لتفطنه وكفره لا يزعمه فلا يرد على الخصم شيء والاطلاق العهد على ما بعده بينه المصنف رحمه الله والمصنف عليه أعلم الغيب أم على علمه برؤي ذلك في هذا بطلنه وقوله ادع الخ هو من هذا الجمهور وهو انما حردد دع ونجرح عن امره بغير دليل فيفيد ما ذكره من التنبية به **قوله** سبيلهم له أنا كتبنا قوله الاما كانت الاما والآقا لا تتأخر عن وجودها تلخا يقتضي أنه يفرق بالسبب أو سورة كل بطلنه وله بان الفعل اطلق وأريد به ظهوره والعلم به اللازم له الحجاز أو كناية في هذا البيت المذكور فان لم يدر في جواب إذا وهو مستفصل وعده ما لولادة ماض لوقوعه قبل انقضاء آية إذا انقضاء علمت يا فلانة وتبين أنه ليست بآية ليمتد قوله لم تدر في عبارة عن تنبيه عدم ولادتها للشبهة شبهة فهو نظير ما نحن فيه كما في سورة الكشاف لا انتم قد فيه تنبيه وإني حاجي يعرض عليه بأنه ليس ما نحن فيه مع أنه لو سلم نظيره في أن محتاج لنا دليل مثله والتأويل اما لا يجوزنا وبالاعتذار وبتمام الآية المذكورة **قوله** ولم يتدعي من أن تغدي به بدا **قوله** واما ذلك لا يردون الآية لأنه يعلم بالظن الأولى لانهم كانوا لا يرون وجود غير الكفا وحده لما كانت التعريفين بل هو المتأطية **قوله** أو مستفهم منه الظاهر أنه مجاز واستغناء للوعيد بالانتقام قبل ولو قيل ان السبب للتأكيد والمراد بكتب في الحال كل في المضي كما في فيه غلبة عند هذا المنظور وفيه نظر لان الذي في المعية منقولا عن الذمخشري أنا لتأكيد الوعد والوعيد وأداة أنه كان لا محالة يعاين في المسد قبل إذ لا يوكده علامة الاستفهام ما يرد به الحال فتأمل **قوله** فان نفس الكعبة المذكورة تكسر الكا فذا كنت به وبما قرنا سابقا علم أنه لا يرد عليه من ما ذكره هنا يعارض ما سدد في سورة ق من حديث ان كل رب الحسنات آمنه على كتاب السجلات فاذا عمل سيئة قال صلعب اليه من صاحب السجلات دفعه سبع ساعات لعله يسبح أو يستغفر لان ما ذكره في فتحكم الحال فلا يزال خطية السوء مع انه في حق المؤمنين رحمة بهم وما ذكره في الكفر وسياق تنزيها به **قوله** لقوله تعالى الأقبيل عليه أنه قال في تفسير هذه الآية وأعله بكتب عليه ما فيه بوالا أو عقابا لتزدد فيه بيا في الجز به هنا فالأولى ان يستشهد بقوله تعالى ويرسلنا إليهم بكتوبه وليس بوارد لأنه ليس يزدد في اصل الكعبة بل في تحقيصها بما فيه ثواب أو عقاب مع أن قوله ما يلفظ عام **قوله** وبطول له من العذاب ما يستأهله الخ يعاين ان المراد بالمدة نظير مدة عذابه فالمد بمعنى الزيادة لا التطويل وقيل عليه أنه محتاج لما عرج البقرة في تفسير قوله تعالى بمد بهم في طعنا ثم انه من مد الحصى وأمره اذا ناله وليس من المد في العمد هو الاملا والامهال لأنه لا يغدي بنفسه لا باللام كما عليه ورده في الكسبة بأنه لا يجالسه لان المدعي هنا كانه الذي بمعنى الامهال لا يستعمل الا باللام لان الذي من المد لا يجوز ان يستعمل باللام ومعناه يفعل المد ليكون اللفظ من نفسه

یہ

ولذا الختم

سعودی

واما كون المدعي غير مسلم لان في القاموس ما يجازى لغة ولا بد في السؤال ولا يصح مضافا بل لا بد
قوله ونزله اي نسليه ما ذكر وما نأخذ اخذ الوارث او تزويه ومنعه
وله معنى اخر سياتي وفي الكشف فيه وجوه اربعة احدها ان معناه تزويج
ما نعد انه يقال في الاخوة من المال والولد ولطيفه من يستحقه وما يقول بدل
من الصبر او معنونه والمراد مسماه ومدلوله الثاني انه مخير ما لا وولد في
الديناسا سعيته وتاليه علي الله فقال تعالى هب اليه اعطيه انا نزلته ونأخذ
منه في القافية وياتي في قوله اعنه بنا يفيد ممتن به وتاليه واما الثالث
هذا القول لقوله ما دام حيا فاذ انقضت حيا بينه وبين ان يقوله وياتي
مرد اي رافضا وكما لقوله وتاليه انا لا نسيج ما يقول ولا تلعبه بل نثبت في
مخفه ليضرب به وجهه وتغير فيا في على فقهه ومسكنه فرد ام ماله وولده لم
يوقت منه غير نبعنه وفرد اعلى الاول حال مقتدر هذا يحصل واما ما كان مقتدر
عليه الاول وهو ان يراد معنى القول من الماد والولد في الاخوة دون غيره كافي الشرو
لان المراد بالانفراد لا ينفرد الا بغير ما في القافية بالكلية بعد البعث لا في حال
الانبات والبعث لانه لا ينفرد به لقوله ولقد حسبتمونا فردا في الالة وردت
لنمديده ووعده بان يتفرد بما ذكر حيث يخرج المومنون باهلهم في النعيم
القيم وفي **قوله** لا حاجة الي جعل الحال مقتدر في كلام الصنف فان جعل الصنف
واذا لم ينفرد اما هو الوقت فاذا اتاه منفردا من الماد والولد ثم المقصود واما
جعل الذي يختص به مقتدر في الاول فقط لانه على نفسه بالذي عنه والمرت
لستحقه والا نفرد عليه لفتن في الفتا وتبين الضال والمهتدي وهو ما يكون
بعد الموقف بخلاف الوجوه التي في عدم اقتضاها للفتة في نفسها وكفاية فردية
الموقف في صحتها **قوله** يعني اعترافه بان الماد بالفردي ينتج الوجه المذكور
اما الانفراد عن الماد والولد وهو في الوجهين الاولين والاربع والا لا نفرد عن
القول وهو الوجه الثالث واما ما كان يجب ان يراد به دولم الانفراد اما على الاوله
فلما مر على الثاني فلا في الحيلولة بينه وبين القول لا تتحقق الا بتعني القول
دايما والاخره زمان ياتس الكفر وانكشف السرير فانتج طلب الماد والولد
فالحال مقتدر على جميع الوجوه ولا وجه للتخصيص بالاولى انتهى وفيه بحث لان الله
بعد اسم ينسب الوراثة بالذي ولا بالاحد وكلامه الاول محتمل لوجه ثلاثة
فلا في رتبة علي ما عينه واما ان دفاع كلام العلامة فقد سبقه اليه الشراعي **قوله**
لنفسه زواي يتقوا وينتصروا بهم وقوله حيث يكونون الى التعليل
اي لانهم يكونون وصلة اي مقربا بينهم كقولهم ما نعبدهم اليه ليقربونا اليه الله
رطبي وقوله ردي اي ربحهم عما زعموه من النعم المذكور كما مر في تفسيري **قوله**
سبح الله الالهية الخ جوز فيه ان يكون الصبر الاول للاهية والثاني للكفرة وعلمه
والمعنى على الاول ان الاهية تنكر عبادتهم وتبصر منهم فالكفرة بمعناه اللغوي
وهو الجحد والمراد بالاهية من عبادهم ذوي العلم لا طائفة صبرا لغير علمهم ونفهم
او الاضمار بان يخاف الله فيهم قوة النطق فيطابق عليهم ما يطابق عليه العقل والاعمال
منها والمراد بانكارهم عليه هذا عدم رضاهم به والافهم فترعبه وامم خيرا يكون كونه

الانت قلت للناس اخذوا به وامم المؤمنين من دون الله او هو على طاهر كقوله واذ اراي
الذين اشركوا اشركوا ثم قالوا ربنا هو لا اله الا الله فاشركوا الذين كنتم تدعون من دونك
فالتقوا اليهم القول انكم كنتم تدعون وعلمهم الثاني هو ظاهر فيقول ومواطن القيام
من عدة فترد اجم موطن وقولهم هو لا شك وتالي موطن اخر فلا نتا في بينهما وقوله
لم تكن فتنتها اي عاقبة فتنتهم وتفسر بها معان في محله **قوله** يوبد الا قوله الخ
اي هذا يوبد التفسير الاول الذي جعل فيه الصبر الاول للاهية والثاني للكفرة
لانه في هذه الآية كذلك بحسب الظاهر المتبادر فينبغي ان يجعل على نسق ليعني
المعنى والنظم واما ما كان هذا هو المتبادر لانه في مقابلة الكا شين عن اومم الاهية
فكذلك الصبر والثاني صبر لفظي ومعنوي ولذا قال الا اذا فسر الصبر ضد الصبر العزبي
اذ كان من ابعثه المتبادر والصبر لوقوعه في مقابلة العز للاهية فاذا كان
هم الصبر يكون الجحد المراد من الكفرة صفة لهم فالصبر عباد الله اما اذا كان الصبر
برحمة صبر العز وهو الدل او ضد ما املوه منهم وهو النفع والتفرد بهم الي الله
لنضربهم ونفرض بينهم بصير كما سياتي فيما فلا يكون موبدا ولو قيل ان الكفار
ينكروا عباد الله المصنوع لكونها لا اوصد لهم ينظم الكلام احسن النظام فموجب
التا يبدل لتناقض الصبر فيفسد ففسد وفي بعض النسخ ان فسر الصبر بالحق
هو النسخة الاولى **قوله** او جعل الواد للكفرة الخ اي في قوله يكونون وهذا
معطوف على قوله ففسد وجهه انه لو لم يجعل على الاول كان تأكيد وتكثيرا والثاني
خير منه وقوله علي معنى ان تكون معونة اشارة الي ان الصبر فتنه صبر العز
وهو الدل وعلي هذا المعنى المعوت فانه يطلق عليه لانه يضادهم وينافهم وغير
به علي التكم وقوله اي يكونوا كافرين ففسره به لا كونهم ذلا لاهتهم او عونا في
عذابهم لا يصح في حقهم فتا **قوله** وتوحيد لوجه المعنى الخ يعني انه وجد
وحقه ان يجمع لانه المعاصرة عن الاهية والكفار وومم اصناد لاصد واحد فاهم
لا تخار معية الصبر فيهم كل منهم شي واحد وفي القاموس ان الصبر يكون واحدا واما
وفيه فظروفت **قوله** انما لا يجتاز الى التا ويل اذ لم تكن بمعني الدل فانه معصود
وقوله ومم يدعون سوامم من هدي صحيح رواه النجاشي واوله المومنون
سك قوع دما ومم ويسعي بدمهم ادنام ومم يدعون سوامم اي منفقون
في دفع من سوامم وذينة كالتيقار لوجدة والطلاق البديهي الدافع مجاز اما قول
او استغارة وبقيته شرجه كتم الجدي وشرو حيا وفي الاية مقابلة العز بالذل
واللام بعلي **قوله** وفيه كلاما لتوينة في فزاة مشادة لا ييب لحيثك ووجهت
بوجه منها الصاحفة وادلت القرأ تنوينا لانه في الوقت فصار في الاية كالا
الاطلاق وفي الاية التي تتراد فيها واخر القوافي والفواصل المحركة ونهي تلك القاف
مطلقة وضدها مقيدة ولم يجعلها في اطلاق بل شبهها بها لا في خصوصية بالشعر
ولم يمثله بقوله قوا ربكم في الكشف لانه صرف للتناكب فتو بينه تنوين صرف
وهذا البعبي تنوين الثاني وهو يلحق الحروف وغيرها ويخرج مع الالة واللام كقوله
اقليا لوم عاذل والفتاب **قوله** وفيه ان اصبت لفتا اصاب **قوله** او علي بعلي كل
هذا الذي كافيكونا سما مصدر اصابنا بمعني القعب وهو مجاز عن ضعفه منسوب
بلي المصدر وينو قيل انه معقول به بنفقد برعوا ولا وقوله وكلا اي فتري كلاهما لكان وتثبيد

سوري

سلي

وهي مخصوصة بفعل متعدد بقدر متعدد على حد زبد امر رتبة أي جاوزت فهو
من باب الاستثناء كما أشار إليه المصنف بقوله يجوزون كلام من الالف فقيه مضاعف
مقدور وقد لا يقدور **قوله** أي سلطانهم فسر به على النخوض أو التفتت لتعديته
بعلي والتعليق بها هو إيضاح الواسع لهم وقوله فيضنا لهم ونشأ أي سخرنا
وهنا لهم فخرنا من الشياطين مسلمات عليهم غايبين عليهم وقوله أي يجرهم
ويعزيمهم نفسهم لهم والحد والازوال استغناء عن متفكر في المعاني وقوله
والمراد الخبير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أي في النظم المذكور من قوله
ويقول الإنسان إذا مات إلى هنا ذكرنا مور عجيبه فيقتضي تجميعها وهو
كما تدرسها فبذلك على بيته شراح الكشاف وأشار إليه المصنف رحمه الله وقوله
بأن يهلكوا أي يطلب هلاكهم وفي قوله ظفر الأرض من فسادهم ممكنة وتجيبة
والأهل في قوله أيام أجالهم بمعنى العزلة بطلان عليه كل بطلان على نفسه وقوله
الأيام محصورة وأناس معدودة يعني أن العدد كناية عن القلة كما مر تحقيقه
في قوله دراهم معدودة وقيل لتقصيه وفنايه كما قال المأمون ما كان ذا عدد
ليس له مدد فما أسرع ما بعد ولا ينال في هذا ما مر من أنه يمدد كما في الضلالة
أي يطول لأنه بالنسبة لظواهر الحال عندكم وهو قليل باعتبار عاقبة وعنده الله
ونله رد القابل

• أن الحبيب من الأحباب مختلس لا يمنع الموت بوابه ولا حرس

• وليت يفرج له نيا ولذنه • فاني بعد عليه اللفظ والنش

قوله ولعله أي اختصار اسم الرحمن وتكرار التغيير في هذه السورة
التي تكرر نزهة أي لأنه ذكر فيها نعم حسام والرحمن بمعنى المنعم فكانه قيل
هذا الجسر المنقش إلى رحمتهم الذي سفلهم رحمة ورافته قادر الطيبي وفي القابل
بين الوعد والرحمة وبين الورد وجههم اعلام يتجمل الوعد وطقره بجلايل النعم
واعظمها قدر على رحمتهم وأشعارها نزل الوارد وتمكم كل في غنا به السمت
وتعني بعظم يكون ورده أعظم النيران وقوله واخبر إشارة إلى أن هذا أصل
الوعد والقدر على العظم للعطايا والاسترخاء فقيه إشارة إلى تجملهم
ولفهمهم المزور والناير وقوله كل تشاف البهايم فقيه إشارة إلى تخفهمهم
وأهانتهم وقوله عطاشا فالورد مجاز عنه لأنه لا نهم كما بينه وعليه ما بعده فالمراد مجرد
سوقهم بقطع النظر عن العطش فهو تشبيه والورد الذهب إلى الماء ويطبق على
الذهب إلى الله وقوله المدلول عليها وفي نسخة عليه والتذكير لنا وبه بالذي
در عليه وهو سبل والغنم من المتقون والحمد لله المنعم بها فجعل عبارة عن جدهم
بقرينة الحشر يوم القيامة فانه يمل الجميع ولذا قال وهو المناسب للفتل
ولم يجعل الخير للمتقين والجرم من المذكورين لأن الجرم لا يشع ولا يشفع له عند المعزلة
والمتقين لتلك النظم فني كلام المصنف شيء يمكن دفعه **قوله** الامن تحلى
أي انصف وقوله من الأيمان أي بآياته ووعدها هو ما خطت به الآيات والآحادية
الناطقة بانه أكرم صلحا المؤمنين بأذنه لهم في الشفاعة لغیرهم فالمراد بالبعد
الأيان والعمل القاطع بنبينا له به وقوله على ما وعد به حال أي جار على مقتضى
وعده وقيل متعلق بيسمعه وقوله الامن اتخذ المراد بالبعد الاذن في الامن

فتل

فتل وفي لفظ الامن اياه عند لان المأمور لا يقال له اتخذ الامر وان اول بانه بمعنى قيل
وقبه نظرات الامن وان كما يقال اخذت الاف في كذا أي اتخذته فلا محذور فيه **قوله**
رجله أي من الموصولة إلى قائد المعذب الخير ان عاد على المتقين أو العباد أو العزيمين فلا شئنا
منفصل ومجمله اما رفع أو نصب على وجه الاستثناء وان عاد في الجرمين فقط كما في منقطعها
لانم النصب عند الحان بين حان نصبه وابداله عند نهم فان كان مستحب من الشاعة
بمعنى من مضاعف وهو شفاعته فهو من عمل جاز فيه الغفل له أيضا وقيل السنن من عند
مخدوم والنفذ بر لا يمكن كونه الشفاعة لاحد الامن اتخذ الخ وقال ابن عطية الاستثناء
منفصل وان كان الخير للجرم من استلوه للكفر والعصاة ولا يرد عليه شيء **قوله**
والمصنف رحمه الله بعد اختياره هو الخير وهو من الاستثناء من الشفاعة وهو
والنصب على الاستثناء اذا استثنى من الخير وهو من الاستثناء من الشفاعة وهو
حينئذ متعين النصب وذكر ثلاثة وجوه وترك الثاني وقوله على تقدم مضاعف اليه مقامه
وعلى الاستثناء معطوف عليه **قوله** أي لا شفاعته الخ والمصدر مضاعف لفاعله أو
مفعوله أي لا يملك العباد الشفاعة لغيرهم الا الشفاعة لمن اتخذ الخ ولا يجوز في إسناد
ما يصدر من الفعل لكل هنا ويحتمل ان المراد شفاعته عنهم لهم على أنه مصدر للمبني
للمفعول أي ليس لهم شفاعته من غيرهم الا شفاعته عن من اتخذ الخ **قوله** وقيل
الخير للجرم من الخ هذا أحد الوجوه الشائعة والمراد بالجرم من ما يهلك العصاة من
الومنين ثم مرروا الشفاعة شفاعته غيرهم فيهم وقوله يحتمل الوجوه أي العود على العباد
أو الجرمين وقوله لان الخ لتعيل كونه للعباد اذا كان لا يحتاج لتوجيه وفي الوجه
الاول أنه لا يمكن في شفاعته ما صدر من الكفار إلى الجميع مع أنهم لم يردوا فناء الله ولا لفتل
من العينة الخطاب والتسجيل بذكره في مثالبه من لا ينكر والجراوة في سببه الولد
اليه والمفتوح والمكسور بمعنى وقيل المفتوح مصدر والكسور اسم **قوله**
يتشقق مرة بعد أخرى لأنه من الفطن وهو الشق وقال الراغب الشق طولا والفتل
يدل على التشقير في الفعل وهي الفاعل والمفعول وقوله مرة بعد أخرى إشارة إلى ان
التشقق في المفعول لانها تكونا طينيات يتصور وقوع الانقطاع من ثباته تبيها حقيقيا
أو نبييا كما في فلتت الابواب يقع في الذهن غلق البواب فتل الجواني وان كان ذلك
قد يقع دفعة واحدة فلا يرد ما قيل ان المناسب لعظم هذه الكلمة ان يقال
يتشقق شقوقا كثيرة بمرة واحدة من هولاء ثم نوافق القران في فقيه الجمل على
تكثر المفعول لا الفعل ولذا احتجوا لا تفعل في شقوق الارض ان لا تشر في المفعول
وله الاول ومن الارض مثل من بالاقابيم ونحوه كما سياتي وقوله فعل أي المشد والعين
وهو الر على المشاغبة أي والمطافع أثر فيكون فيه مباغته أيضا وقوله مطاوع فعل
أي الخفف الغيب وقوله فلا ك اصل الفعل التلطف كتحلم وهو يقتضي العمل والمنا
فيما يتكلمه لا بد على خلاف مقتضى الطبع فورد المشاغبة ولذا وصف الله تعالى بالمؤجر
والمفرد كما حققه **قوله** يفتد هذا المراد الصدم والشارع هذا إلى أنه مفعول
مطابق للمفرد وقد راو لنخذلانه بمعناه وقوله مهدودة إشارة إلى أنه حال ما اول باسم
المفعول من هذا المفرد وقوله ولا بها إشارة إلى أنه مفعول له من هذا الحابط اللان
بمعنى انهم لا يرد لارضا ايضا وهو هذا بالكسر بمعنى سقطت ثلثه المعذب
نفسا لتبيحه أي حيا وهو امام اللعنة والنموت لا يعرفون انكروا وهو بمعنى الجبول فلذا

لغة

فسموه به لان كبر العود بمعنى ان كبري هو اشارة الى انه اذا حصل له المذهب
 ان يكون مفعولا له او هو مصدر مجهول فيكون فعل الفاعل الفعل المعلن في بعض شرو
 الكشاف وتند في قوله هذا هو مصدر مجهول هذه المند في معانوم اللازم والمثبور الاول
 وقول المصنف رحمه الله مهرودة دون هادة لانه الاكثر وقوله او مهرودة اشارة
 الى الحالة كما مر بنا ويطلب بالوصف ويصح فيه بنقل المضاف اي ذاته وقوله او لا
 المنة مريانية واما اسناده الى الجبال على معنى الظاهر في نفسه من قول هذه الكلمة
 فتكلم وان ادعي انه انشأ بالتمام وقوله وهو مقتضى الخاي قوله تكاد السواك فيفطر منه
 وتنشئ الارض المكونة والاعلى انه متكرر عجب صدوره منهم الا انه يكونه ابلغ عليه
 لادعائ التفاضل في قوله والمعنى ان هول هذه الكلمة المدة كما لم يختر في تفسيره
 وجهان كما ذكره المصنف ايضا احدهما ان المعنى كذا ان افعل هذا عضا على من تقو
 بهذه الكلمة لولا ان كان كقول الله ان الله بمسك السموات والارض ان تزولا ولولا اننا
 ان امسكنا من احد من بعده لكان حلقا غفورا والثاني انه استعظام هذه
 الكلمة وتنويع لفظها ونحوها لا يها في الدين وهذا لا يذنب وقواعده وان مثل
 ذلك لو اصاب هذه الاحرام لم يعظمه التي في قوله العالم بخبر من وخرقت فعلي
 الاول ليس خراج العالم لهذه الكلمة بل هو كناية عن غضب الله على قايها وان
 لولا حله لوقع ذلك وصلك القابل وغيره كما في قوله وان تقرا فتنة لا تضلوا الذين
 ظلموا منكم خاصة فلا يرد عليه انه ولا يذروا رارة وذا خريج كل قول وعلي
 الثاني هو تمثيل لفظا هذه الكلمة باحدا لزيادة والنظر الى المجموع كقوله والارض
 جميعا فتضنه كما قد في محله وهو من المبالغة المفعولة كقوله يكاد زيتها يضي
 ولولم تحبس نار وقول انما خلقتهم من الاجرام والموجودات لندل
 على وجود ذاته وصفا تدعو على شرفه عند الضد والند والقول الدنية اعتقد خلافه
 ابطال لالتنا فكانه ابطال وجودها واستغبارها وهذا وتخرير لمقتي دلالتها كما قيل
 وفي كل شيء له اية تدل عليه انه الواحد فهو استغارة واعتراض عليه بان الوجود اذ
 انما تدل على خالق قادر عالم حكيم لدلالة الاشياء على المبدء والقدرة على المقتدر واثبات
 العمل يد على العلم والحكمة واما دلالتها على الوجود اية فلا وجه له ولا يثبت مثله
 بالشعر والجواب عنه انما تدل على عظم شأنه وان لا يشابه ولا يدانيه شيء فلهذا
 ان لا يكون له شريك ولا ولد لانه لو كان له ذلك لكان نظيرا له وله اعتبار عن هذه الدلالة
 بالتشبيه والتنزيه فتأمل قوله يحتمل النصب على العلة لتكاد الى لانه علة
 السقوط والحزور فتكون علة لغزبه ايضا وقد جرت فيه ان يكون علة لقوله جبر
 وهذا فيكون قد عمل الحزور بالحد والهدد بها الولد وقد قيل عليه انه قد
 عمل الحزور للهدد بها الولد قبله بقوله منه لان من التقليل فتعبد ان الانقطاع
 والى الله من اجل هذه الكلمة وهي قوله انما هذا المحدث ولد آفة وجه للتقليل
 به تعالى والفاضل المحشي ذكر هذا من عنده فاصطاد من المقالات ولا يجف
 ان المصنف رحمه الله لم يدع انه جار على الوجهين وهو على الاول غير ممكن لان
 سبب منه لا يرد ما نقله كما في المحسوسات والاجرام انفسه التي لا يتجزأ البنا
 القوي والسبب هنا بوجه اخر كما هلا كهو الفصيص عليهم تشبيهه مع ان التمثيل
 يدفع للتكرار فتأمل ثم ان قيل عليه ان شرط النصب مفعول ههنا وسوا اتحاد الفاعل

لعلوا

انضاف

طبي

لعلوا

سعدى

سبب

والمفعول

والمفعول له ورد بانه على استقام الجار وهو مطرد مع ان وان ولذا قال المصنف رحمه الله
 على حذف اللام الخ والنصب بعد حذف الجار من مثله مذهب سبويه رحمه الله
 وقوله الجار الخ معلوم على النصب وهو مذهب الخليل والكسائي وايد الاول بان خرفت
 الجرح صريحا لا يعمل محذوف ومثله مثاذا كقوله اشارت كليب بالاكه الاصح ونفصله
 في كتب العربية قوله او بالابدال من المصنف الخ قيل هو ضعيف للفصل بين ما وقوله
 والرفع الخ او ادعيه التكرار المار وقد عرفت جوابه وقوله او فاعل هذا اي هذه
 اشارة الى انه بقدر مصدر اامينيا للفاعل لا مبنيا للمفعول كما مر فانه لا فاعل له
 ولا شاي في كلامه كما في **قوله** والمصدر يعمل وان لم يكن امر الضار زيدا او
 بعد استقام محذوف زيدا اذ لم يكن موكدا لقوله وقولا بها صريح على معنهم
 وان كان فادرا فلا وجه للاعتراض عليه قوله وهو مذهب عالمي سبويه
 وهو يقتضي للمفعول بنفسه وقد يقتضي للتأنيب بالاكه في حذف المفعول
 الاول لانه على العموم والاحاطة او هو مقتضى واحد من دعائهم بنب ومبر
 الدعوى وادعي في النسب بمعنى ان نسب قوله ولا يلبق به اتخاذ الولد الى ينبغي
 مضارع ان ينفى مطاوع بمعنى طلب ولذا فسره المصنف رحمه الله بقوله لا يتطلب
 الزوان بتخذ فاعله وعدا من ما لك رحمه الله ينبغي في الافعال التي لا تنصرف
 ورد بانه تسمع فيه الما في قولوا ينبغي ودفع بان مرادة انه لا ينصرف تصرفا كما
 كغيره وقوله لا يتطلب انفعال من الطلب اي لا يحصل وقوله لا يطلب قيل انه مجهول
 وسيا في ما فيه وفي **قوله** لا يستحيل النصب لا يتخذ الولد وهو مستحيل
 في حقه تعالى اما الولادة فظاهرا واما النصب فلا لانه لا يجاز منه شيء واورد عليه
 بعد ما فسر ينبغي بيئات ان المبالغة يستلزم الحال فيجوز ان يتطلب على تقدير
 تحقق الطلب الحال فيا لتقليل المذكور لا يتم التنزيه ورد بانه ظن لفظ طلب معلوما
 اذ المبالغة لا يطلب نفسه لا طلب غيره كما اثبت الكفر وتوسم فابراه منع لا يضر لان
 فيه تسليم المطاوع وهو استخالة الولد واستخالة طلبه وهو تطويل بلا طائل
قوله ولعل تنزيه الحكم الى الحكم هو عدم الانبعا المعافاة لمتنق العقي
 لان من به استغناء عنه علة له فهو ممتنع عليه كما مر لتقريب وهذا ام بيت
 على انضمام هذا الاسم به كما صرح به في الكشاف وقوله صرح به اي بما ذكره وهو
 انما علة اه كذا كونه علة مفعلا عليه وقوله ما منهم اى انه نافذة ومن ههنا
 موصولة او موصوفة وان قصرة على التاينة في الكشاف وقوله على الاصل
 اى بالتأنيب ونصب المفعول وفيه دليل على انه الولد لا يملك ولده وان يفتق
 عليه اذ امكده وقوله يا وي الى اشارة الى ان الاثنان معنوي مراد به الذهاب
 بالانقياد والتسليم وجوز به معنى الحيانة والجمع وقبضته قدرته تحتلته
 ومكنية قوله منفرد من الاتباع والاضار بعين اى حال من فاعل ائنة المنتر
 فيه اي ينفرد القابرون عن الاقصة التي دعوا القضا انصار او شفعوا المعبودون عن
 الاتباع الذين اتبعوهم والنقطة يقتضي عدم النفع ومن لا ينفق لا ينفق فكيف يشابه
 من يبره الضرو والنتع فغنى هذا اشارة الى الاستدلال به على ما قبله كما اشار اليه المصنف
 رحمه الله **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ حديث منفق عليه رواه ابو هريرة
 رضي الله عنه وهو مؤيد لنفسية المذكور والمقتضى البغض وقوله اذ ادب الاسلام اي قومي

سعدى

الوجيان

سبب

سعدى

ابن كمال

اربعي لثاقته اي افضدي ببحر قزارة ومراها كما قيل وضمها السكت لها مواد كان
 على حرف واحد خطأ وقتلا لا م ولا شئت لفظا في الوصل لكنه اجري هنا مجري الوقت
 كما ذكره المعرب قوله وعليها ان تكون اصل طه اي على لغة يرمي بها ويقلبه من
 انه امر الرسول صلى الله عليه وسلم بان يبطا الارض بقدميه في القرلة المشهورة
 بحمل ان اصلها ما ذكره صاحبنا في صير مودث عا بد على الارض وهو معناه قوله كناية
 الارض لان الصبر يشبه النخلة كناية على فصله الرضخ واعترض عليه بان لو كان
 كذلك لم تفسط منه الا لكان وكنا بنه في الرسم على خلافه ورسم الصنف وان كان
 لا يتقاس لكن الاصل فيه موافقته للقياس فلا يعذر عنه لغيره داع ولست هذه
 الالف في اسم ولا واسط لا في الحارث ولا في اسمها وفي حذفها ليس في فصل في باب
 الخط من التسهيل فلا وجه لما قيل من ان لا يرد الراء لان الرسم على حذف الالف الواقعة
 في الوسط وقوله وكذا التغيير بياصل اي يبد على ما ذكره وقد علمت ما اورد عليه
 ودفعه قوله او كذا في بطر الكلمين وعبر عنهما باسمهما معطوف على قوله
 والالف مبد له او او معناه الا والفعل بعدها منصوب اي يرد هذه الالف فتا ا لجر
 وهو توجيه المشهور في علمه ان اصلها طه اي يرد عليه ما اورد او لا هو ان يكنفي
 من طباطا متحركة ومن ها التمهيد لاجاء من يعبر عنهما باسمها ما لم يمت منها بل في كالتا
 في قوله قلته لهما فتوقلت فاذ ه وهذا انفسه كلامه بما يندفع عنه الا وهام وكذا
 اسماء حروف الهجاء بصورة مسماها مخصوص لها كما مر فيه نظرا انه لا يندفع الا بالاداء
 لو كان كذلك لا تفصل الحرفان في الخط هكذا فانه رجوع الى ان خط الصحيح لا يتقاس
 لم يكن لنا حاجة الى هذا الكلام بمرئته ومن هذه اعلم وجه آخر لقراءة الحن الثابتة
 قوله او الاستشهاد اي ان الشفاعة ياء ولا يطبا بعكم لا يظهرها الله فانكم ملاين
 وفي الكشف انه مصدق لا شاهد فيه مع بعده واحتماله لغير ما ذكره قوله حشر
 طه المظاهر قوله تا وبله انه حروف متصلة ما وله بالماخذي به من جنس هذه الحروف
 لا علم ومنع ابته الها واذا كان خيرا على الوجهين ولا بد له من عا بد فقد اقيم فيه
 الظاهر مقامه للربط لتكتنه وهو ان القرآن لغة يرتاع لها فكيف يكون لان ما نزل
 للشيء والقرآن حينئذ ان كان خاصا بهذه السورة على ان تعريفه عهد في حضوري
 فظاهر وان كان عاما فالربط به لشموله للمبتدأ كما في قوله نعم الرجل زيد فجواري
 على الوجهين وقوله مناديه اي لاجل ان يذكر له والحكمة مستأنفة ايضا لكتبتها من نقطة
 بما قبله قوله او استيناف ان كانت اي لفظة طه جملة فعلية على انها امر كالم
 وهو استيناف مخوي او بيان اي لم اطوها وكذا اذا نصب بمقدرو وهو ان لا جعل
 مبتدأ محذوف الخبر كما اذا كان خبرا لكن الاستيناف عليه مخوي فهو في كلامه عام لها
 وقوله او طاية غير ما قوله في قوله لتغيب لفظا ستفك اي لتغيب على الغيب
 او لتغيب بعد نزوله وذكر فيه ثلاثة اوجه لان الشفاعة معناه المعذرة
 وهو عند السعادة لا يلقى بمقامه صلى الله عليه وسلم فاذا كان بمعنى الغيب فهو
 اما لا مروي وخاف كبره او جسيما في كبريائته ومجاهدته وقوله على مساق هو بالجملة
 في اكثر النسخ وفي بعضها بالمحجة اي المداومة على امر شاق والاولى اولى قوله
 والشفقة المفعول في الشفقة في الغيب يعقله واخر الجمل ان لا يتقاسم
 وقوله انشغى من راين المهر بضم الميم وسكون الميم الصغير من الخيل وروى في الغيب

قال المبدئي

قال المبدئي وهذا القول لا يبعد عن الشفقة مبراجي ان رياضة المهاد في اي تغليب
 معاد الخيل متقلوبة لما فيها من الغيب وقوله ولعله عدله اليه اي لم يقل لتغيب
 والانشغال بطريق الايقام لانه في عنده الشفاعة مع الغيب او يتم نشي بمعناه
 المعذرة لتبادله منه فيغيب بكونه ضده وقوله وقيل عطف على قوله والمعنى الخ
 فهو مشاكلة وفيه كلام الكثرة يحتمل معناه الخفية وهذا هو الوجه الثالث
 قوله و لكن تذكيرا لاشارة الى انقطاعه وقوله بد لا من محمل لتتقن لانه في محمل
 نصب وقوله لا اختلاف الجمن لان الاستيناف من غير الموجب يجوز فيه الابدال ككثرة
 اذا كان منفصلا بان يكون من جنسه وهو بد على الزجاج في تخويله البدلية فيه ما نزل
 ليس بعصا منه ولا لا وقيل عليه ان التذكير تشتمل على الغيب فلم لا يجوز ان يكون
 بدل انشغال منه وليس كذلك من غيب المبدل منه الا ان يفي قولهم سكتت زيد وتوسبه
 وادنا لك ان تغيبا لتذكير من جنس الشفاعة لا شتما لها عليه فكلاهما متخذة مع
 فتجوز البدلية وهذا من قلة الغد برفان اتباع الاستيناف لما قبله كما مر حوايه اما
 هو في المتصل بطريق البدلية البعضية وقيل ايضا بد لك من كل ولم يقل اخذ ان يكون
 بدل انشغال ونقد برالحواله فيه لا يجعله منفصلا فيه ذلك من ضيق العطف فتدبر
 وليس المراد باختلاف الجمن من جنس الاعداد لان احدهما لفظي والاخر محلي كما فيهم
 اوجيان فرد على المبحشر فيهم وما ذكره الشبان هو ما ذهب اليه ابو علي الفارسي
 نعم فيسأل انه يفي فيه البدلية من القرآن قوله ولا مفعولا له لان لفظا هو ردة على
 الكشف في بلغ فيه ابا القاسم حيث هو في قوله ان يكون مفعولا له وقال كل واحد من انشغى
 ونذكر حلة لتفصل الا ان الاول وجب تحببه مع اللام لانه ليس لفاعل الفعل العمل فقا
 شريطة الانتصاب على المفعولية والثاني جاز قطع اللام عنه ونصبه لاستنفاه
 الشرايط وما عدل به الرد ليس بشيء لانه يجوز ان يعمل الفعل بعينين وانما الرد عليه
 بانه لا يعمل بمحل واحد في معولين من جنس الفضل متبدا وعطفا وبدلية كل فعل
 وذلك ان نقوله انه مراده وليس في كلامه ما ياباه ويدفع بما في الكشف من ان المعاني
 ما انزلناه عليه لك لشمول مشاقه ومثابه الا لكونه تذكير وحاصله ان نظير
 ما نزلت لك للمناديب الا انشفاق ويجمع المعاني اليها اذ يتك بالضرب الا لا شفا ف
 كذلك المعاني هنا ما استغنياك بانزال القرآن الا لتذكر لوالاحال كونه مذكرا
 وما يتوهم ان قوله لتغيب على هذا الطرف مستفراي ما انزلنا القرآن الكريم لتغيبك
 وتغيبك الا لتذكر كرمه محمل بما مثلناه وحاصله حسبك فله من متاع التلبيغ
 ولا تغيبك بدلك ففي ذلك بلاغ انما في الحاصل ان يكون بعدد العلة بدون عطف
 وابدال اذا اختلفت جهة العمل فيهما كما هنا فان احدهما جار ومجرور والاخر مفعوله
 وان اختلفت كلاما المعرب بخلافه فان غير مسلم كل اقتضاه كلامهم في غير هذا المحل
 وفيه كلام المبحشر في هنا اشارة اليه حيث جعله مفعولا مريحا لانه اسقاط اللام
 واذا اختلفت وان كان احديهما علة للفعل والاخر علة له بعد تعليله فيكون
 تعليل المحذوف عما حو له من كونه غريبا لرجا التواب فان الغدب الكرامة لغدبته
 ورجا التواب علة لا لرام الغدب او لكونه العلة لانه علة للمعلة الاولى بخولا
 يهذب الله التاب لمعرفته له لاسلامه اذا اختلفت بالفعل المنفي اذ لا يلزم
 تغلبه بالمعذرة وان صح فالاولى علة لعدم العذاب والثانية للمعذرة وما يوجبها

كن
 سعي

نته

و مفعول

سما

مطل

الى تعابر المتعلق فنقد براب الاطلاق والتقييد على القاعدة التي بقية في اكلته ببيان
من عبته وهذا امر المدقق والحفظ فانه تقيد واما ما قيل من انه ما لنا من مواد
نقدية الى احدها باعتبار التقيد والى الاخر باعتبار الابطال ونقد جود تعاقب الحروف
المختلطة بافضل التفضيل باعتبار ان لا يجوز ان يكون العمل الثاني العلة الاولى
لا نفس الفعل المعلن بان يكون العمل المعلن بالنتيجة معللا بالنتيجة بطريق الحصر
بالنقد والاستثنا والاولى ان يعلل بفقدان المستثنى منه على هذا الاحتمال ان
لا مجال للتفريق لما كان لتفريقه حينئذ يرفع الابطال الا في اوله فلا وجه له لانه اذا كان
مفعولا له لا يكون مفعولا على الاستثنا لانه قسم له فلا بد ان يكون مفعولا على ان
الاثران متعلقان بعلمين احدهما مثبتة والاخرى عامة متقدمة استثنائية منها ان
مثبتة وهما التثنية والتعجب وغيره من العمل اي ما اشرنا عليك القرآن لنحل
مشاق التكملة ونعجب بها العلة من العمل الالهية العلة لوجوبها من الاحوال
الاخرى هذه الحال وما قيل ان لا استثنائية وان هذا ايضا في قوله فلا يكون في صدره
جود منه فليس بشيء الا نرى قوله تعالى فلا تقلوا ولا تعرف بين المتأملين ظاهر
فتأمل قوله وقيل هو مصدر في موضع الحال فلا يستثنى من المصدر وما قول
بالقصة او قصته بالمبالغة والفتلة وقول المصدر حاله وقوله متعلق بجود
لرفع ما مر من تعدي الفعل الواحد لعلتين وقد دفعه المحدث بوجه اخر ادعي
انه المقصود في الكشف وهو انه محمول لتعجب اي لا تعجب لتعجب الالوهية لانه قد
ذلك المصنف رحمه الله من ان الطرق مستغر لم يرضه في الكشف مع ان فيه تقدير
متعلقه مفرقة وهو غير معروف وحذف الوصول مع بعض ملته وقد اياه بعض
الخطاة وكونه الحرف في خبر خلاف الظاهر وقيل انه لو جعل جالا لم يلزم شيء من ذلك
وفيه نظر تنبيهه قال الساطي العمل لا ينصب مصدر به ولا قال في قول سيبويه
رحمه الله اعلم انه زيد العلم اليقين اعلا ما ان العلم لا ينصب بافعال لا يعلم لان
الفعل لا يعمل في مصدرين ولا في زمان ولا في مكان ولا حالين ولا متميزين فان جا
ما يوجهه جل جلاله افعال في زمان ولا في مكان ولا في حالين ولا متميزين فان جا
والاخر مبين ورد بان الفعل اما بطلب المؤكد والاعمال في المبين فتدفع في المؤكد لانه
بعض ما يعطيه وزيادة فلا يعمل في المبين الا بعد عدم المؤكد او يثبت به واما بخز ذلك
وكذا فليس منه قوله فانه المنفرد به ذلك لان القرآن تذكير للمخاشي وغيره
فاشار الى ان التخصيص به على الوجهين لتفريق غير مفردة العدم والحال والجور
متعلق بتذكير اوصفة له وليس فيه اشارة الى ان اللام بالغا فانه لا قبل بها على ان ينجي
بمعنى ياول امره الى الخشية كما في هدي المتقين وكذا ليس المراد من شانه الخشية
فانه لا يلزم كلامه قوله بافعال فعله فهو مفعول مطلق اي قوله تنزيلا وقوله
بختيبي والمعين لا تذكره لمن يختصي المنزل الذي هو من قادق ما فان لم يخب
غيره من فقههم على الارتباب والتكذيب والنصب على المخرج بتقدير اعني والبدل
بدل احتمال وقوله او معنى يعني اذا كان استثنى منقطعاً فانه يفيد التخليص
قوله ولان الشيء لا يعمل بنفسه ان كان التثنية والانتزاع بمعنى بحسب الوضوح
ولا تنوعه ان كان الانتزاع عاما والتثنية بالتثنية فان البطل هو المقصود فيصير
المعنى انزلناه لاجل التثنية وعلى الحالين في حال مؤكدة لا موطئة كما في بعض شروحه

سبحي

سبحي

الكشاف

الكشاف وان وجهه بان مراد قابله ايضا كما لموطئة لانه لو اكتفي بقوله من خلق الخ لكان
مع ما بعده خبر مبتدأ محذوف اي هذا مع ما بعده والتقديم لكان
المستلزم وهو ان جعل وعلا اي تظهيره بذكر مخلوقاته العظيمة ولذا وصفها السواط بالعلي
وقوله تعجب الظاهر انه يضم فسكونه بمعنى التعجبين به على طريقه الكناية كما في بعض
الخواشي والباقي للمقابلة والسببية ومن فسده بالظهور تظهير جعله بنقل العين
وسكون الداء والظاهر الاول وقوله الذي عند الفعل لانه لا يدرك افعاله ولا سم
يستدل بها على سائر صفاته ولذا قدم الحاق وتجي بالدرجة الذي تنال الوجود ان قبل
بشيء لان الخلق منها وليست الترتيب بحسب الوجود فانه بعكسه ولذا قدم الان
كما اشار اليه والعليا يضم العين والضمير كالكبرى وقوله بان فصد الخ ان كان للمعنى
بان ذكر قصده لانه في موضع متعلق باشاره والاخر بخبر مبتدأ محذوف اي وهو بان
فصد الخ واحدا لا حكام والتقدير برئنا على ان قوله على العرش استوي تمثيل لاجرايه
ذلك كالمذكور اذ اجلس على سرير ملكه لتنفيد اوامره وقا صه وقيل انه من اطلاق
العرش على المحيط لشبهه به سرير ملكه يصدر امره ويحييه عليه قوله ولما لا يدرك
على قدر ربه الا كمال القدرة والارادة ما خذ من قصده ما ذكره من ربه وقوله
ولما كانت القدرة الخ قوله عليه انه لا مدخل لتعجبه القدرة للارادة في ترتيب
الجزا على الشرط بل تكفي فيه وجود الارادة المعلوم مما سبق وكان وجهه ان ما في النظم
يدل بضرورة على ان القدرة لا يدرك عليه قوله ولا حسبها اقتضت حكمته وتعللت
به مشيئة خالق وقوله بجلبها في الامور وخبايتها اشارة الى ان قوله السر والخطي
كناية عما ذكره قوله عقب ذلك اي القدر المذكور ببيان احاطة علمه قوله واي ان
بجوابه كذا الله ودعا به فاعلم الجا اشار بقوله فاعلم الى ان ما ذكره لا يصلح لان يكون
جوابا للشرط لان علمه السر والخطي ثابت قبل جبره وبعده وبدونه فهو بتمام مقام
الجواب وهو امر الله به بعلمه لترتيبه عليه والمقصود منه ترك ملازمة له لا في ذلك
الخرس وسية في بيانها وتخصيص القول به كذا الله مع اطلاقه لان التعريف للمعنى بقرينة
الجواب فانه استواء الجبر والسر والخطي يقتضي ان الجبر المذكور في خطابه وهو له على
لا يخفى قوله واخفي منه وهو خبرا لنفسه فالسر ما اسريه الى الصبر
واخفي منه ما اخفي في نفسه ولم يظهر وقيل السر ما اسريه في نفسه
واخفي منه ما استسرق فيها واخفا فعل لتفضيل من الخفاء وقيل فعل ما ضيعه
يعلم اسرار العباد واخفي منهم ما يعلمه وقد يقال ان المشرقي انه ليس بذلك قوله
وفيه تنبيه على انه شرع الذكر كذا في الكشاف بعد تفصيل الجواب بما مر من اعلا
عن الجبر كقوله واذا ذكر ربك في نفسك واما تعليلها للمعاني ان الجبر ليس لا سماع الله بل
لغرض اخر كذا ذكره المصنف رحمه الله هنا واخفا لانه الجبر ليس بمعنى عنه بل هو حكمة
وتصويرا لنفسه اشارة بقرينة قد يتوجه فيها والحوادث في الجبر وفتح الهزة والراء
المملة كالصاع لفظا ومعنى قوله المسح لصفاته الاوهية عداة باللام لانه لا لازم
بقائه استيعاب البطل اي اجتماعه واقول ان الفقه مستحبها بشرائط الصحة فليس يثبت كما في
المعريف ومما هو كلام الجبر في خلافه فانه ذكر ما سمع من قولهم استمع الفرس حربا
واستمع كل مسمع وحمل الاقلام فيزيد الثاني من مذهب علم الظرفية عين لازم وكذا في شائع
المصادر كما في قول الا الصواب ان يقول المصنف الجاهل الى اخره لا وجه له قوله بين امة

ق

المعقود بها لا تفرد بالارضية من الحصر وتفرد بمقتضاها وهو مدلول اسماء الحاي
ولام الاحتضار والتفديم بعينه ذلك وقوله صله اي طرف لغو متعلق به واذا كان
صفة فهو مستقر قولهم والانتقال من التكم الى فهو التفاضل الظاهر من قيل
الغيبية فهو مثل صيره وقيل انه من وضع الظاهر موضع العجز ولذا عجزوا لنفسه لانه
اعلم منه وفي الوجه الاخر لا يقينه فيه وسببه اي الازالة الى من وصفه هذه الصفة
ولذا وضع الظاهر موضع الضمير ليجري عليه الصفات ووجه التنبيه ظاهر وما ذكره
من الحكمة بغير حجة وفي قوله يجوز ان لا يرفع له صفة لمن قيل ان الظاهر
البدئية فان من وما الموصولة لا ترفع وكذا ان اراد الصفة المعنوية وان كانت في اللفظ
بلا وفي بعض الحواشي اعم بطلان الصفة على كل تابع وكذا قوله فان ما ذكره من ذهب
الكوفيين ومن ذهب البصريين انه يجوز وصفها بالثبوت والغيبة فانها يوصفان ويوصفان
وكذا ان الظاهر ان ذلك الوجهان وجهان وقوله خبر من عند الله وقوله تفرد به هو ان
الوجه ان ارفع على المخرج مثله او من حيث خبر ثباته وافادته المدة لانه نعت
مقطوع لانه ينفرد به من كل نوع وطبقا في الارض سبعة طينته ونزلت به
وسببها في هذا قيل الطينة الترابية لا تحت لها على القول بكثرة الارض فالأحو
تفسيرها بالطينية ويظهر له قوله اهل اللغة التسمية القديمة ولذا قال
الزمخشري ما تحت الارضية السبع ولا يخفى انه بعد تفسير المصنف لم يرد به قوله
وفي لفظه ان لا يرد عليه شيء فانها من صفة لا من صفة فتأمل وتأتي الحق
لا في صفة الجمع وكل جمع مونث وقوله لانه لا يرفع الا في الموصوفة بها قوله
تعالى وفي آياته من عطف القصة فلا يرفع في الخبر وانما مع الحاقه في الخبر
والاستفهام تفريدي لا تكاد يرفع على تاولا ثانيا له وقوله وفي اي ابلغ والمعنى
انها عجزها ومنه خبره بغيره بنزول القرآن والوجه عليه كما يدل عليه ما قبله وقوله
ليأتهم اي ليقتلهم ويقتلهم فيصمم والاصحاح عجز على لفظ ومعنى والمراد
بأعيا اللوق مشافاة السيلخ فحطه عليه فحطه عليه وقوله فان هذه السورة
التي قيلت لم يردوا ولما قيل ما قبله اي لانه محتاج الى التبيين والارشاد في اول
امر وتزول هذه السورة كذلك لانها من اول ما نزل عليه قوله ولانه حدث الخ
اي مصدرها لانه يكون اسما للكل وهو كما يجوز لا يعمل بمصدره معجزة التكملة
في عمل وينبغي ان يكون له ان يكون في شروء الكشاف ان القرينة على انما ريد المعنى
المصدر في قوله فتلا لاهله امكنا بخلاف قوله هل انك حديثا لاشية فانه بمعني
الخبر وقيل عليه ان الظاهر ان المراد القصة بتمامها والظرف بغيره لانه في
القول ولذا نقل الشريفي عن بعضهم ان القصة والحديث والخبر والبنا يجوز انما لها
في الظروف خاصة وان لم يرد بها المعنى المصدرية لخص معناها المحصول والكون
وحمل عليه بعضهم هنا لان السامع لا يحدك لانه منقضية معني حدث
وهو المحصول او الخبر والحديث والظرف لا يحدك لانه منقضية معني حدث
هو المحصول فيه وان وصف القصة بالانبات او في من وصفه التحدث به وكونه مفعولا
لا ذكر بغيره فاذا ذكر ان ايجاي وقته والمراد ما وقع فيه من الامور الغريبة للغير
بان يذكر وقوله وفيه الطوارق عنده وقوله شائنة اجماعه باردة برد الشا ومثابة
وفيها الشك والشا في التثنية كقولها صفة ليله ولا حاجة لجعلها المبدا لغيره

طبيع ووطي

سعدني

شيخ زاده

ولا الى ادما

ولا الى ادما التجوز في الاسناد على العامة من شواهدنا بمعني اجتزت شئنا وقوله اذا راى
قيل انه ينفرد به فيبينها وكذلك اذا راى فاذا فيه مجازا منته بخلاف ما في التزمل ولكن
ان ينفذها على ظاهرها وفهمها الضمير لا يتبع وهو لا يصل فيها عند اهل الجواز وقيل
انه اتباع لما بعده وقوله اقبحوا ما كنتم اي فيه وفي نسخة مما كنتم قوله انما
وقد ورد بهذا المعنى في كلام العرب ايضا في ابيات ومنه انما المعنى وقيل الوجهان
وقيل الاحساس وقيل غير ذلك وكقوله انت بناء وقد راعها القناص يوما وقد فتا
والفيس معناه الشجعة عند اهل اللغة فعل بمعنى منعول ولذا امروا نفس
بحرة ويشهر له قوله تعالى بشهاب قيس اي شجعة ساطعة تقتبس من نار او في نظم
الظاهر انها لمنع الجواب وقوله هاد بالشارقة الى اله المصدر ما ولا باسم الفاعل واقتصر
على المفعول ولم يقتل قوما بعد وفي كل في الكشاف التثنية بما هو المنتقن واسناد المكان
المعدية لا تخفى معنيها لانه لا ينفذ الطريق لانه ضل عنها كما في قوله وهو الظاهر
وفي لفظه ما يدعي ترجيعه لانه سببه المقام ولذا قال فان الخ لانه قيل انه
لا يرفع البعد عنه وبعين لهم بمعني يعرف وطرا في قوله ولذا في حقيقته لم يأت بالاشا
البيان التاكيد وقد يكون لافادة انه من محقق ان لم يكن ثمة تردد وانكار وما ذكر في
المثابة بناء على الاغلب كما صرحوا به قوله ومعني الاستغناء الى المكان الاستغناء
عليها بحسب الظاهر غير مرد لانه يقتضي دخولها وله بانه قد يرد مشرفين
عليها والاشارة الى الاطلاع وهو يتعدى بعلي او ويجوز مشرورا حقيقة عزيمة
في الاستغناء على مكان قريب ملاصق لها كما في قوله وبات على النار الدقة والحق
وتكون ما نقله عن سيبويه رحمه الله والمراد بانها من نوعها لا اصطلاحا والاستغناء
بها وبما بها بالنور وزوية النار منها مع حصة نظاما من اسفلها الى اعلاها من خوارق
العادة والاحتياط في ذلك الشيق بل يبين شجرة لموسى وغيره ما لا حاجة الى تبيينه
وقوله تعالى فودي في الدوالعون القاييم مقام الفاعل ضمير موسي وقيل ضمير المصدر
اي يودي لانه وقوله يا موسي نفسيره وهو ضعيف ومنعوا ان تكون القاييم
مقامه الجلالة لان الجلالة لا تكون فاعلا ولا قائما مقامه بعين الا ان يعجز لخصه
بعين القول ويقصد به هذا الغلط وحسين فلا يفسر وختم منه فاعل قوله
اي بانه بعينه بخلاف الجار وهو مطرد فيه ونادى بغيره بالبا وقوله يا مائة القول
لانه لا يعمل في الجمل عند البصريين والكوفيين بغيره ما هو في معناه مجرؤه واليه اشار
بقوله او اجرا له وقوله وتكرار الضمير بعين انما هو انما كان تاكيدا لا اسم ان او مبنيا
والجمل خبرها ويجوز ان يكون ضمير قوله وقيل انه لما نودي الخ اعلم ان المتكلمين من
مبني الكلام فيه وناح له والمثبتون له فرفقت ومنهم من قال انه كلام نفسي بلاك
حرف ولا موقوت وتختص الكلام التسمي والفرق بينه وبين العلم مفصل مدلول في
الاصول ومنهم من قال انه لفظي واستلزام اللفظ للحدوث لانه لا يوجد بعضه
الا يتقضي بعض اخر مما يلزم من التلفظ به لانه جارحة وهي اللسان اما ارد انما له
بدونها وجود دفعة واحدة كما يشاهد في الحروف المدسومة بطبع الخاتم دون العلم
وهذا اما اختاره الشريفي وموسى كماله نفاذ بغيره وسطة ولذا اختار باسم
الكلام وكلام الله صلى الله عليه وسلم وكونه بغير الحذف لصدور عن الذات المرفقة
عن الهمزة والمكان على مذهب الشريفي لا لا شك في ان كمالا نفاذ حقيقة لانه لم ينفذ

الاسا

ق

لم يعرف واما علي بن ابي طالب فسمع الكلام النفسي مشكلا فلما احققه المصنف
وجه الله بانه تلوه روحا يكمثل تنطق بالامانة كلام الله لا من جارحة ثم افاضته
الروح لها سلطانا على العقل والنفوس والاشياء في الحس المشترك بطوره
الظاهر مخصوصه فصار لقوة تصور كانه يسمعه من الخارج فتنفذ هذه في البقعة
كما يرى النائم انه يلمس ويذوق ووقوف الشيطان حينئذ عليه اما ان يكون
كذلك او بالانفوس من كونه علي هيئة المصنف المتماثل لما يشتمه وهذه الخلق لكلامه
بما لا مزيد عليه فنقله من جميع الجهات ويخرج الاعضاء فيها كونه صوتا كما لا حولت
كما ورد في الخبر ان يسمي الله وكلنا يد يد يسمي الخراجة كما في الانصاف واليه
اشارة العارف رحمه الله ونعمنا ببركاته

٥ اذ اما بفتح الباء فكلمة اخرى ٥ وان حدثنا عنها فكلمة مسامع ٥
 ها وقع في نسخة الكشاف للفاضل البيهقي ونسبه غيره من ان المسموع هو الحرف ٥
 والصوت ولا يقبل كون غيره مسموعا وان المراد بها ما هو من جميع الهمزة انه يسمع من كل جهة
 ما يسمع من الاخرى لا انه واحد بعينه فليس يسد به لمن القى السمع وهو شهيد وبما ان
 من ان يسمع قوله تعالى ونادى بناه من جانب الطور الايمن فانه صريح في سماعه من
 جهة واحدة ليس بشيء فان الطرف حال من المفعول وقيد له لا للمفعول ولا للفاعل اي حال
 كونه من يسمي من جانب الطور ويجوز تعلقه به على حد ربيبت الصديق في الحرم وكذا قوله
 ونادى بناه من مناهي الوادي ونحوه وكذا الاحاجية اليه ان يقال انه مجول على ظاهر وهو
 تعالى قادري ان يجعل في كل عضو قوة سامة مخرجة من ركة للاصوات فلا يختص دار الله
 بحكمة وقد صرح به بعض المفسرين وقوله انتقل الى الحسن المشرك اي انتقلت صوتك
 منه اليه فلا يرد انه ياباه كونه كلامه تعالى حقيقة ان هو غير منتقل عنه تعالى
 قوله لان الحفوة بكسر الحاء وجودها وهي المشي بدون ثعل وقوله فزع قلبك
 من الاهل والمال وقيل من الدنيا والاخرة وقنه بعد وجهه ان يراد بالثعل كليا
 يرتفق به وغلب على ما سواه تخفيل ولذا الطائفة على الوجهة نقل كما في كنت اللثة فما
 قيل ان وجهه ليس بواضح ليس بواضح وقوله باحترام البقعة اي تعظيمها كثيرا وقوله
 يحتمله المعنيين اي يجري على التفسيرين في التعليل لان المفسر من معاني المنه
 عن الامور الدنيوية فيناسب التجرد عنها والمظهر عن الدنيا الحبي والمعنوي فيقطف
 خلع ما فيه بجملة وقيل المراد بالمعنيين كونه اسم مفعول ومكان وجهه التخليل ظاهر
 قوله عطف بيلا للوادي ابدل في ويجوز ان يراد من معناه المكان وقيل انه جبل الطور
 وعلي الوجه الاخر فهو منصوب على المصدر اما مفسر او في وجهه وعلى عدم تنوينه هو
 موزع من الصفة العلمية والتأنيث باعتبار البقعة كناية سائر اسمها الاماكن وللعدل
 كسر وقيل للجملة وكذا هو ذا كسر طاء وكذا في به وقوله كشي اي لفظا ومعنا وظاهر
 انه مصدر وقال ابن السبكي انه ما يطوي من جلد الحية ويقال فعل الشيطوني اي من زين
 فتكون موضوعا موضع المصدر واجتزك حذاف مفعولها الثاني اي من الناس او من
 قومك وقد ارجع بنو هرة انا عظماء على اننا انار بك لانه فراه بالفتح ايضا وجوز ان
 البناء هو انه ان يكون علي تقدير ولا ما اخبرناك فاستمع فعلق باستمع والاول
 اوله كذا في الصحاح المصون وقيل انه بنفد بر فاعلم انا الخ وهو معطوف على اخلع
 ولا يجوز عطفه على اننا انار بك لان حرة رحما لم يقرأ بالفتح قوله الذي لا يبعث

بہارِ ہندوستان

उद्दिष्ट

一

عزیز

أنا مسؤول

انما موصولة او موصولة رتبة وقوله واللام الحارفي ان لم يكن ذا بنية كما قيل
 ونقلت به بكل منهما اي على البدل لاعلمية من المانع كل فهمه ابو جابر حقيق يرد الربانية
 لا يجوز تغليبها باختلافك لانه يجب اعادة التفسير مع اننا في وقتنا قد استمعنا له لما يوصي
 فيجب ان غلبه بانه اراد التحليل المعنوي من حيث الصلاة وقراده ما قد مرنا
 وغيرها تخفى لانا بانه كما نؤمن مع ان امتناع الحذف فيه موقوف وفاقا سنعني سببينة
قوله دال على انه مفقود الما ضمير ان لا يوجب لانه كما نؤمن وافتاده ان القصر
 من البدلية البعوضة لانك اذا قلت اكلت الرغيف ثلثته فادله ان الماكول
 ثلثته لا غير ولا حاجة الي القول بان من التخصيص بالذكر في مقام الاحتياج الي البيان
 وانما بقوله الذي هو منتهى العلم والقياس كمال العلم الي ان القصر فيه ادعالي بجهل
 ما عدا النهاية وانما له لكونه غير مفقود بالاذن بل بالكتبينة والعرض كما انه ليس
 بوجه فاقبل انه لا يبيع القصر لان ما بعده الي قوله رب اسرع لي صدري الخ مما يوصي
 اليه لا وجه له ويلزم من التوحيد معرفة الصفات والافعال الالهية **قوله**
 وخصها بالذكر اي مع دخولها في العبادة لا خص جبريل بالذكر بعد الملائكة وتجيمل
 اقامة الصلاة لاجل ذكر الله عليه ان مضاف للمفعول ما يدل عليه انما هي العبادة
 وقضاها لاذنهم هذا الوجه له لانه عليه ما ذكرنا من ان الصلاة هي الصلاة وهو ظاهر وقيل المراد
 بقوله خصها بالذكر بلفظه فيكون ما بعده تاسيسا ويحتمل كونه تأكيدا وفيه نظر
 وقوله للعبادة اي اقلها الصلاة الخ وهو من الصلاة وذكره لذكر كثير الخبر وقوله
 شغل القلب واللسان فالذكر شامل للقلبي واللساني **قوله** وقيل لذكره اي
 معني لذكره فهو مضاف للمفعل والامر لها يستفاد من كتابتها في الكتب الالهية ومعني
 لان اذكره بالكتاب لا ينبغي عليك اي لا تنسك عليها وقوله لا يشوبها اي لا يتنجس لها وهو
 مستفاد من التخصيص بالذكر وقوله لا وقا ذكره فاللام وقتية بمعنى عند
 كما في كتبنا الحسن خاوت وقوله له ذكر الصلاة اللام فيه وقتية او تغليبية اي
 عند تذكرها او امل تذكرها **قوله** لما روي عن هذا الحديث صحيح رواه اصحاب
 السنن ووقع في البخاري ولذا قال التورثي ان الاية تختمل وجوها لكن المصير
 الي وجه يوافق الحديث فالمعني او الصلاة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله
 او يقد فيه مصافه اي لذكر صلاته او وقع فيها من موفقه من الصلاة لشر فيها وخصوصها
 تكلمي و**قوله** نفع الصاحب الكشف وغيره لانهم ان الحديث يقتضي تعيين هذا
 الوجه لصحة ارادة الوجه الاول منه لان قطع الصلاة اذا كان لتذكر المعبود ونسب
 محله فاذا ذكرها المكلف تبادرت الحكمة في مشروعية الي ذهنه فيكون حاملا على اقامتها
 ولذا جعلها الزمخشري تأويل الحديث بخلافه وانما في ما قيل انه لو اراد هذا
 لتدل افق الصلاة لذكرها كما في الحديث والجواب بان ذكر الصلاة سبب لذكر الله فاطلاق
 السبب على السبب او المضاف مقدر او المراد للذكر الحاصل حين فاضته الذكر الي الله
 لخدمة الملائكة تكلف ولا ينبغي ان لا يزيل التكلف بل يزيده ثم انه لا وجه للتخصيص
 بالوجه الاول كما سنرى والظاهر ما في بعض شروء انكشف من انه لما جعل المقصود
 الاصيل من الصلاة ذكر الله وهو حاصل مطلوب في كل وقت فاذا افاته الوقت المحدود
 له يتبعه المبادرة اليه ملائكته فهو من اشارة التبع لا من منطوقه حقيقة بخلاف
 لما ذكره في اقله في احكام الجصاص في الايات في كونها من الاية فكانه

الرجب

یہاں ہے

قال

اقم الصلاة المستتية لانه كثر فيها بالنسبة والنظم او لا ذكره بالثبات والمجد او
 لانها مكتوبة او لتخصيص بالذكر فيها فتدبر قوله كآلية لا محالة مستغنا ومن
 تأكيد ان والحمد لله المستتية قوله اريد اخفا وقتها لما كان الاخبار بالثبات تحتها
 اظهرها في الجملة بينا في اخفاها اوله بما ذكر من ان المراد اخفا وقتها المعنى ولما كان كونه
 مع المخبيات بينا سبب ان يقال اخفيها بدون اكاد باريد وهو احد معانيها
 كما نقله ابن حبان في المحاشيب عن الاخفش رحمه الله تعالى واستدلوا عليه بقوله
كاد كادت وكنت وتلك خبر ارادة لو عاود من هو الصباية ما معنى يعني اردت
 و ارادة لقوله وتلك خبر ارادة وقيل كاد ههنا زائدة انتهى قوله واقر بان اخفيها
 التي بمعنى اخفا عنها المعروفة من افعال التثنية فالمراد اخفا ذكرها الا جازي والعين
 انه تعالى كاد ان لا يذكرها ولو اجاز لا تكونها اخفيها فكيف ذكرها اجاز لا في قوله
 ان الشاعرة انية الحكمة وهي اللطف بالمؤمنين لحثهم على الاعمال العاتلة وعدم
 السبالة بما هو بالدين وقطع اعذار غيرهم حتى لا يعتدوا بهدم العلم ولما بالثبات
 ويجوز تخفيفها وضربها للثبات **قوله** او كاد اظهرها اي اعين وقتها ومنعها
 الاخفا والاطهار ليس تخفي واحدا من القرائن قال ابن علي المعنى ارجل
 عنها اخفاها والحق بالفتح والمد ما يلف به القرية ويحجزها من كساة وما يحجزها
 وهو الواقع في كلام المصنف ايضا وهو من الفاظ السلب يقال اخفيته اذا زلت
 عنه خفاءه اي غطاه وسائر فيظهر لاهالة ومنه يعلم كلام المصنف واما خفاءه فيمنه
 اظهره لا غير فلهذا جعل قراءة الكهزة على انه مضارع الثلاث موبد لاهنا التفسير
 وذهب الكشاف المفسرين اليه ان قد يرد كاد اخفيها من نفسي وكذلك هو في بعض
 ابي وابن مسعود رضي الله عنهما ولم يرد في نفسه الزمخشري وقال انه لا دليل على
 هذا المحدث ولا قرينة عليه لان ما قبله يقتضي ان يقدرا خفا انما لا وتبين
 ان الدال عليه انه لا بد له من متعلق ومن ينفخ منه ولا يجوز ان يكون من
 المتعلق لانه اخفاها عنهم لقوله ان الله عتده علم الساعة فيبتغي ما ذكره والمراد
 المباعدة في الاخفا كما قالوا اكتمت سري عن نفسي وابانة في المصاحف فتدبر
 خارجة عليه اذ لا يلزم وجودها في الكلام وقيل ان محال فلا يتسبب وجوه
 كما دعيه وقد مر ما يدفعه لكن عدم صحة لفتد بر من الخلق ممنوع لحوار ارادة
 احتيا تفصيلها وتعيينها منهم مع انه يجوز ان لا يتدبر له متعلق والمعنى او وجد
 اخفاها ولا قول الخفاء انية كما في بعض شروحه الكشاف ثم انه **قيل** ان لا محالة
 بين تفسيره با كاد اظهرها وما قبله لانه المراد من هذا بيان قد بينا ما كقول
 اقتربت الساعة ويحجز كظهور اشتراطها والمراد من كيد ودة اخفاها واسترها ارادة
 اخفا وقتها او القرية من ان لا يجبر بانها انية وفيه انه لا يتسبب بعلق لتخذي
 به كما ذكره المصنف رحمه الله فوله متعلق بانية وما بينهما اعتراض لاصفة
 حتى يلزم اعمال اسم الفاعل الموصوف وقوله على المعنى الاخير لانه يصير المعنى
 اظهرها لاهل الجوار وهو صحيح بخلاف اخفيها واسترها لاجل الجواز لانه لا وجه له
 وما قيل انه غير بعيد لان تخييه وقتها لتستظلم ساعة فيساعة فيجترع عن
 المعصية ويجتهد في الطاعة لا يجبي ما فيه من التكلف الظاهر مع انه لا صفة له
 الا بتقدير لئلا يتظلم الجوار والتمتد وبجيشي **قوله** عن تصديق الشاعرة اي التثنية

نوع

لها وان
 سعة
 سعة

بالتابع

بالتابع اذ ليس المراد البعد عنها نفسها وقوله عن الصلاة فالصبر لها وفيها
 فتدبر للتساعة وقوله على الكاف الاشارة الى ما في الكشاف من ان المراد نبي موسى
 عليه الصلاة والسلام وعن التكة بب بالبعث او امره بالتصديق والعبارة لا تدبر
 لانها تأتي من لا يبر من عتده فلما اولا برجهان احدهما انه ذكر السبب وهو الصد
 واريد مسببه ولازمه وهو الانصداد او عدم التصديق مجازا او كناية كما في لاريناك
 هنا فافاضا عن رويته والمراد الثاني عن لازمه وسببه وهو مجبه وكونه هاتك
 على الاول في السببية والسببية واليه اشار بقوله والمراد الثاني والثاني انه ذكر
 السبب وهو الصد واريد الثاني عن سببه وهو لئنه له وملا يمينه حتى يتجرع عليه
 صده فكله في قوله شديد عليهم واليه اشار بقوله وانه ينبغي ان لو اخرج المثل كما في
 الكشاف لك ان اوله ومن ظنهما فيها واحدا قال لا يقال علي هذا تكون الانية من ذكر
 السبب و ارادة السبب فلا يتسبب حمله مما يتفرغ على ذكر الصد و ارادة الانصدا
 لان لا سلمه لظهور ان التثنية على شيء غير ارادته ولا يلزمه كما في مستغنيات
 التراكيب ولا يخفى انه مما لا في الكشاف وتشرجه مع بعده ثم ان هذا مبني
 على ارجاع التثنية الى التساعة لا الى الصلاة كما توهم وقوله فتدبري مرفوع اجب
 فانت تدبري ومنصوب في جواب الميزية والميزية الناقصة ووجه التثنية
 انه جعل ذلك بالصد لا بالعطية والسلفه ولذا لم يعمل التثنية بحسب الظاهر قوله
 استغفام اي تقرب يري عن الحسن او الصفة على ما فصل في شروحه الكشاف وقوله
 بتقمن استغفاما يعني المقصود من السوال كغديره منا فعلا ليريه ما فيها من الهيا
 التي هي اعظم مما عتده فاطا لئلا يوصف وما تلك بمنعها ما منع تلك وقوله حال
 من معنى الاشارة فيه تشجع والمقصود انه حال من اسم الاشارة الواقع حبرا
 او مفعلة اعلى القولين والاعمال في الحال ما فيه من معنى الفعل لانه فيه معنى شير
 ولستية الطاة غاملا معنويا كما في قوله وهذا يعني شيئا قوله وقيل صلة تلك
 وهذا على مذهب الكوفيين الذين يقولون ان كل اسم اشارة يجوز ان يكون اسما موصولا
 والبصير لانه يقولون به الا في ما اذا وما **قيل** من ان المراد بالصلة انه متعلق
 باسم الاشارة لتضمنه معنى الفعل علي انه لقولا وجه له **قوله** على لغة هذا
 وفي قتل الالف التي قبلها المتكلم بها للجملة ككسر ما قبلها في الصحيح والقطيع
 الغنم الميمنة وقوله احبط الورق يعني ان اهنس بفتح الحظ وضم الهاء يعني احبط
 ومفعوله محذوف وهو الورق اي الياس والمعنى اضربه ليسقط عليه ريس الغنم
 ويقع عنه ها فتاكله وقوله وقري اهنس اي يفتح فكسرا او بضم فكسرا كقلع
 التخي وكونه من هس الخبز بلاديم الضم والمشا شمة الرخاوة وزجر الغنم من هسها
 وانما عليه بالعصا وضربها فاعلمها لئلا يهرب وهو بيان للتخديع بيلي على هذا
 وفي كتاب السين والشين لصاحب التمامي يقال هس الشين وهشبه اذ لفته وكسر
 والصين مثل التثنية فيها معني وان في ان كان حقة او مصدرة واداة بكسر
 المزة والدال المصدة هي المطهرة وفي نسخة ادوات جمع اداة وهي الالة كالقوس
 والكناية وغيرهما وعرض بالتحقيق والتشديد والذند انهما عودان يحرك احدهما
 بالآخر فتخرج النار والرشا بكسر الجيم الذي يستعمله قوله وكذا تصلي اسعد
 وسلم الاشارة الى تكة الخطاب وقد كان ينفخ عصا او عصي وقال انه لا محالة

د

انه للاستيناس وازالة ما يحفه من الحبيبة وقوله يستقل شيئا بها بالليل كالشمس
 قيل هذا ايها في ما مر في تفسير قوله اذ ناري نار واجيب بان النار لا تستدف
 الا بالاستنباح ورد بان قوله مظلمة بدفعه فاعلم انه طمس نورها اذ ذاك كما اصله
 الزند لم يضره للطلب وينصب بالضاد المحبة والوحدة بغور وبغيب وقوله علم ان
 تلك ايات باهرة نجواب اذ هو يدل على انه بعد الاستنباح والاكالات انما هو اكرامة
 وقوله قد ذكر معطوف على فهم ولباطين متعلق به وحقيقته اذ قال في عاصي معناه
 ما بعده والاجل في قوله ما ريد الاخر في قوله غلظ العصا ثم توفرت الجواب عنها
 بالخاطر من انما سميت حبة وتارة تعبان وتارة جاناوي واحدة والحبة وان
 عمت اصنافها لكن الثعبان العظيم من الحيات والحيات لا تفتق منها فبينهما تناف
 فرفعه بانها باعنا وطوارها وحالاتها فانها في انزالها لا تغلبه كانت دفتنه
 ثم توفرت وانتفعت فتزاد جرمها في رأي العين فارتد بالجان اول حالها وباللحم
 مالها وان جرمها جرم ثعبان وفي جنتها وسرعة حركتها وقدرتها على الحركة
 والانتصاب كالحيات فلذا ايقاد اداة التشبيه في اية اخرى فلا تنافي وقيل على قوله
 سماها حباتا انه لم يقع في التشديد الا التشبيه به وهو ليس بتشبيهه واجيب بان كل
 تشبيه يقع فيه الاستغارة وهو اطلاق وتسمية ولا يخفى تلكه والاولى ان التشبيه
 قد يكون في الجسدية والوعية فهو اطلاق في الحقيقة كما يقال هذا الثوب كذا
 اي في كونه خزاميا مثلا كما فصل في محله وقوله فانه تغليب لثمنه عند الخوف المقتضي
 وقيل لقوله حباتا قوله هيئتها لان فعله للجسدية والحالة الواقعة في السمع بحسب الوضع
 والمقتضى في تفسيره كذا في قوله تخويزها للطريقة والهيئة المصنوعة هيئتها كالحالة
 والكتيفية وكان معناها الحقيقية هيئة السبرجندة لطيفة الهيئة والطريقة
 ايضا بمعناها كما يقال طريقة فلان كذا اي حاله قوله وانما بها على نزاع الخافض
 المواصل الى سيرتها او سيرتها فانه يتعدى باللام ايضا لقوله تعالى بعد ذلك لما قالوا
 وبكثير وان لم تكن فكسبا وجوز فيه ان يكون بدلا شائلا من العير وقوله او على
 ان اعماد منقول الى هذه المعنى قوله في اكشاه فيجوز ان يكون اعادة منقولا من
 عاده بمعنى عاد اليه ومنه بيت زهير وعاد كذا انما فيها عدا فينضم اليها فيقول
 اتها في وقد قيل على المصنف رحمه الله انه لم يذكر اهل اللغة وما في بيت زهير
 من منع الخافض فيجوز مع الاول ولهذا انقبضت له محشرة على هذه الوجه ولم يذكر
 الاول اقول كيف يصح تفسير كلام المتن في قوله ثلثيه وقوله منقولا في مفعوليت صريح
 لان الخافض يجوز من هذا من غير نظر في ثلثيه وقوله منقولا في مفعوليت صريح
 فيما ذكر المصنف رحمه الله وقوله لم يذكر اهل اللغة غير صحيح فقد نقل الساجد الطيبي
 عن الاصمعي ان عاد كذا في البيت منقولا بمعنى صراخ فينضم اليها بالهزة الي مفعوليت وكذا
 نقل الناضل اليه وفي المذهب العود الصلابة ابتداء وتانيا ويتعدى بنفسه وبالي على
 وفي اللام وفي مضاف الى اللغة للتأني عيان مثلا ونقل عن الحديث اعدت فتايا معاذ
 قول من واو على انه بمعنى الطريقة والمذهب فهو مجاز عن الطرف المكاني كما اشار اليه
 المصنف رحمه الله واعترض عليه اربحيان بان شرط الانتصاب على الطريقة المكاني
 وهو الاتيان مفعولا وصفا ونزعه المحشاة وعندك ان غلط لسانه تشبيهه فان كون تشب
 الطريق شلذا او ضرورة كما في قوله غسل الطريق الثعلب مردود كما في شرح الكتاب فان غاية

سعدك

سعدك

المعرب

المعرب كما في شرح التسهيل فسموا الميم الى اقسام منها المشفق من الفعل كما لمذهب
 والمصدر الموضوع موضع الظرف خوفه كذا ولم يفرق بين الميم بالنا وغيره **قوله**
 بعد اذها بها اي اذها بصورتها وسبب سببها اشارة الى انه مفعول مطلق والحكمة
 استنباطا فية او حالية وقيل الحامزة وفيه نظر وحسبها تشبيهة لحي وهو مفعول لا بيان
 وقالوا ان الجيبها كانا تشعها **قوله** اي جيبك تحت العمد وهو من المرفق
 الي الايط وفي الكشاف الي جيبك تحت العمد دل عليه قوله محدج وقيل عليه بـ رده
 قوله ادخل يدك في جيبك لانه صريح في ان المراد الدخول في الجيب والخروج منه بـ رده
 ان الدلالة غير مسلمة ولذا تركها المصنف والجيب ما انفتح من القمص عند البحر
 وهو بمعناه المعروف صحيح لكنه مولد ونسبه العامة طوفا والمراد ادخل يدك
 اليه من طرفك واجعلها تحت عضد العير في هذا الايط ولا منافاة بينه وبين
 ومن لم يفهم مراده رده بان لا منافاة بين الادخال تحت العضد بعد الادخال في الجيب
 وبين الاخراج من الجيب بعد الاخراج من تحت العضد فتأمل **قوله** استغفار
 من جناحي الطائر الخ وقيل اي استغفارة لغويته كما لموسى لان فليل وليس كذلك والحق معه
 لان تشبيهه الجنب بجناح الطائر خلاف ما لو ارد به اليد كما في سورة القصر فانه
 وجه آخر التشبيه فانه من قنائل **قوله** بجناحه عند الطيران وقوله يحرم في جواب
 امره قد رآه كما قال المعرب اخبر يدك تنضم واحدا من الاخرين في حذف من الاول والثاني
 والقي ما يدل عليه فهو ايجاز بـ رده بالاحتياط وقوله مشبهة بـ رده الميم وكسر الشين
 المحبة وتشديد العين الميملة المتوخجة وتا الثانية وقيل انما الميم لغة يقال
 اشعنت الحشا اذ اخرجت متعاعبا **قوله** من غير سوء من تغلبته وهو اختلاس
 وهو متعلق بتخذه او بـ رده لان في تاوله ايضنت ويجوز ان يكون حال من الميم فيها
 او صفة لها وقوله عا بـ رده عيب وهو معروف يقال عا به عيبا وعابا وعطف القبح
 عليه فتفسيره وقوله كفي به اي لم يصبر به بل اني بها تسلمه وغيره ويعبر ان مراد به الكفاية
 المصطلجة والطباع جمع طبع كما ذكر ابن السيد ويكون مفردا قيل البرص غير محتمل في
 مقام الامحاز والكرامة فلا وجه للاحتساس فتمت لوجه ان حذوه الشيعي عن خلفه
 مما يستفح فلذا ذكر انه ليس كذلك ودد بان الوهم شيطان فتبادر ذلك اليه في
 لتكثته ولولا هذا لم يكن لما ذكره وجهه وقوله لان الخافض لبقوله كفي واذا نفرت عنه
 الطباع محبته الاسماع وقوله محبزة ثابتة والاولى هي العصا **قوله** وبني حال من
 غير تحذير الجواز تغرد الحال على الصحيح ويجوز ان يكون بـ رده ايضا وقوله او ذلك
 الذي هو اسم فعل بمعنى حذ بنا على جواز عمله محدج واما كما هو ظاهر كلام سيدي به وان
 منه بعض النسخة لانه نايب عن الفعل ولا يحذف النايب والمزب عنه مضاف
 منقوض بـ رده اية فافهم تحذير مع ايقان اية عن ادعوا وقال السفا فسي هو
 تقدير معي لا اعراب فلا يرد عليه شيء مما قيل وقوله بـ رده عليه لانه علامة دالة
 فتدل على معي دلنا ولم يعلن بانية لانه وصف وماد لعلبه الفتحة قوله فعلنا
 ذلك فغني كلامه لن ونشرو وجود الحوفي بفلقه بافهم وجود غيره بفلقه بانحدرج
 والن واذا كانت الكبري صفة فمن تبعيضية ومن اياها هو المفعول الثاني **قوله**

سعدك
 طيب كلف

سعدك

او مفعول نربك الخ قبل الاول اذ لا لانه عليه ان اياته كلها كبرى بخلاف هذا وعلى الثاني
لا تكون الكبرى صفة العباد واليه والالتفات الى الكبرين مع انهما لهما الصدا كبريت الله
الان يقال لا يخاد المقصود جعل اياته واحدة فوضعت بالمعنى كقوله يكونون عليهم منه واخر
باعتبار كل واحد او يقال لا حاجة اليه بان يكون العباد كبري لظهوره بخلاف الابد لا حاجة اليه
ذهاب الوسم اليه امر اخر وهو ما لا طائل بخبره لانه جوز في المراد بالكبري ان يكون الاول
والثاني وهما لان من علي هذا تخيل الابد والتعويض والبيان ايضا بان يراد بالكبري
او يقدر موصوفها ايات ولا بعد فيه كما ذكره شراح اكتشاف **قوله** بها نين الايتين
وادعه اليه العبادة كونه الالهات بهاتين الايتين علم من تقدم بها وذهاب اليه
صل الله عليه وسلم بالمعجزة اما هو للعدوة فلا قدر المعطوف اليه العلية ما بعد
لكنه جعل المراد عو اليه العبادة دون الطاعة او الايمان مع ان المتبادر له لا لقوله
انه طهي المسوف للتغلب عليه فان تكبر عن عبادة الله وقوله وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون **قوله** يخطب عليهم هود عوف فرعون الجبار وقوله يسمع قلبهم شارة
اليه انه ليس المراد بالشرع هنا التثنية بل لانه وهو التسعة والتوسيع وان توسيع
عبارة عن عدم التميز والتثنية القلبي لان القلب هو المدرك واعيا به بمعنى متلقي
والثاني معطوف على كل اي يسمع قلبه للتغلب الوحي النازل عليه وبه يسمع معطوف
على يسمع ويلاحظ يتعلق به **قوله** وقاعدة الخ اي ذكر له مع ان المعجزة نام بدون
ذلك فذلك اطلاق فاما يسميه انه يحصل بذلك لاجال لانه لما قال لا شرع لي لم يعلم ما المرد
الا اجمالا لانه لا بد له من متعلق فاما ان صدر في علم تحصيل وتفصيل وفي الاجال والتفصيل
تأكيد لانه ذلك من نفي ومبالغة بذكر المصدر مع انه في الحقيقة للقلب الذي فيه
كما اشار اليه بقوله ويسمع قلبه وقيل عليه انه كان اشرع لي يدل على ان مثله
مشتر وحاك ذلك اشرع وحده يدل عليه لما فيه من الاهتمام ايضا واجيب بانه لما كان
المطلوب شرع شي ما له لا على التعيين بخلاف اشرع فانه لا يدع عليه ذلك واليه ما
في المقتضى ويمكن ان يقال لتقدم النظر على المعقول به موسى عن ذلك فيحصل
الاهتمام بخلاف اشرع صدر في فانه لا يلتفت الخاطريه الي غيره وقد يقال ان هذا
هو المراد بالمالحة **قوله** المبالغة في البيان وهو يرجع الى التاكيد وقيل ذلك
لي لزيادة الربط كما في قوله اعزب الناس حسبي وفي الانصاف ان قد تحذف
ذلك الدلالة على ان متفحة شرح المصدر اضافة اليه فانه تعالى لا يبالي بوقوده
وعدم موافق عليه ليري امر **قوله** اما يحسن التليغ من اليلين اي من يقدر على
ابلاغ كلامه من غير اعتقال لسان وليس المراد به معناه المصطلح ودقة فهم الالمحة
وتسديد المنة الفوقية تحسية وكلمة في اللسان وكذا كانت في الحان رضي
اسمعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه ودقاه عن موسى عليه الصلاة
والسلام واسميه بهي امرأة خنوخ واحض اسم هول وصيرا المشية للياقوت
والجوق وقوله ولعل نفي نفع وفي نسخة تفعل اي جعله لياقوت كما مر وقوله
كان لذلك اي كان كرامة في مقابلة ذلك اي اخذه بالجملة واخذه النار بهي وقوله
عنه اي عن ابراهيم وقوله تمسك الى ان لياقوت بهي باجابه دعائه ومن جلتها العدة

المشيت
بنا للثين

سعدى

جهوان

سعدى

قوله

قوله اخرج بقوله هو اخص مي لسانا الخ فان المراد بافصح اي فيقتضي نقص
بيانه وقيل عليه ان الفضاحة اللغوية مقولة بالسكينة كما يدل عليه صيغة الفعل
فيجوز ان تكون فضاحة موسى بزوال الرثة وفضاحة اخيه برفع القدرة على
الكلام مثلا مع انه يجوز ان يكون قوله هو اخص فيل استجابة دعائه وقوله فرعون
بنا على ما عرفه منه قبل ذلك والاستدلال به وان كان من كلام عدوه للتقريب الله
له ثم ان خامسة المعترضين قال ان قوله اخص شاهد عليه لانه لا فية دلالة على انه
موسى عليه الصلاة والسلام كما لا يصح ان فضاحة اخيه اخص اخص وبقتية
الكلمة ثانيا الفضاحة اللغوية المرادة هنا بدلالة قوله لسانا التي ووجه
الدلالة بين قال ابن هلال في كتاب الضاعين الفضاحة تمام الاله البيان ولذا
لا يقال له فصيح وان قيل لكلامه فصيح ولذلك لا يسمى الا شح والتمتاض فيصير
للفضاحة التمام اقامة الحدوة وقيل لزيادة الاجم لذكر انتمى فلا وجه لما قيل
ان منافاة دقة اللسان للفضاحة اللغوية غير يتتبع ولو صح ما ذكر يكون
بين قوله هو اخص وقوله ولا يكاد بين منافاة **قوله** بل عقدة تمتع
الافهام فلا يقتضي زوالها لخالها وقوله نكرها تنكير تقليل وتنويع ولم
يجعنها مع انه اخص وجعل يفهم واجبا بدليل على ان المراد ذلك واذا كان صفة
تمت انتمى اي عقدة فاشية من لسانه او معناه في او تبييضية والتقدير
من عقدة لسانه **قوله** يعين الى بيان اصل المعنى المقصود من طلبه ذلك وقوله
من الورد تكسر فمسكون بمعنى الخيل القليل فوز بصفة منه بمعنى صاحب
وزر اي حامل الامم يعني تقيل لان من يحمل القليل يتقيل به والمراد بالامير السلطان
كما يقال امير المؤمنين والورد يعني اصل المعنى الخيل يتخصص به ثم استعمل
بمعنى المجامع لثقاواخذت منه الوزارة بمعنى المعاونة لان المعنى يلجأ اليه
فهو قليل بمعنى مفعول على الحدف والايضا اي مابى اليه وهو للفتب كما يجوز
فيما قبله **قوله** فخلبت هذه فقلها في نواز ريعي ان قلها في مواز قياس لا تمام
ما قبلها وكذا في هذه اقلبت لكونها بمعناه فهو من حل النظر على النظر وهو كونه في
كلامه فلا يخالف القياس **قوله** ومنعولا اجعل الى فالمعنى اجعل هارون وزيرا
الى فلما كانت الوزارة المطلوبة فتمت اهتماها وهذا لما هو من اهلي على هذا
صفة وزيرا ومتعلق با جعل وقوله وهارون عطف بيان بنا على ما ذهب اليه الزكري
وتنعيه الرضى من انه لا يشترط توافقهما تغريفا وتكبرا خلا فالعين من النجاة
فلا بد عليه ان يرضى المعتدب وان هشام ولم يجعله بدلا كما ذهب اليه بعض من
المعربين لانه يكون هو المقصود بالمشية وهو غير مناسب للمقام لان وزارته هي
المقصودة بالقصد الاولي هنا فيجوز نفيه بفعل مقدر في جواب من اجعل اي اجعل
هارون **قوله** او وزير لمن اهلي قيل عليه انه شرط المفعولين في باب النوا
طحة العقد الجملة الاسمية منها ولو انتد اربون ما واخبرت عنه من اهلي لا يصح
اذ لا مسوغ للانتدابه واجيب بان مراده ان من اهلي هو المفعول الاول لسانا وبله
بعض كما انه قيل اجعل بعن اهلي وزير اقدم الاهتمام به وسدد المعاني يقتضيه

ابن كمال

سعدى

سلاني اده

سبح

ابن كمال
سعد

ولا ينبغي بعدك والاحسن ان يقال ان الكلمة دعائية والتكليفية فافادها بحسب سلا
عليه الياسين وويل للمطققين كما صرح به النجاة فكذا بعد قولنا **قوله**
ولي نبين كما في سفيته اي اراد ان يبيّن وجوده في الاعراب الثانية كما يكون هذا في مقابلة
لكنهما في قولنا سفيته اعراضا عما قبل في وجهه وسيا في كلام في سورة الاخلاص
قوله واجعل علي الوجه بدل من هارون قيل عليه هو عطف بيان لا بد لانه
ابدال الشيء عما هو اقل منه فاسد لا ينبغي ذلك لابل الاعجاز ورد بان مراد الشيخ
رد بدل الكلام من البعض كمنظرة الهمزة فكذلك الذي ذهب اليه بعض النجاة والنجاة
ضلوا له بما زيد اخوك من غير تكرير فتأمل وكونه عطف بيان محض فلا يشترط
فيه كون الثاني اشهر من نومه لان الايضاح جاهل من المجموع كالحق في المطول وحواليه
ولا حاجة الي ان المضاف الي الصبر احد من العلم لما فيه وقوله ومثله خبر استرد
على التاويل المشهور والجملة استنباطية عليه **قوله** على لفظ الامراء المقصود به
الدعاء وقوله فزاهما اي اشدد واشترك وليس المراد بالاموال فهو لانه ليس في يده
بل امورا للوعظ والامر هو اجل وقوله فان التفاضل المستفاد من الوردية والمعنى
انه لما وتزيت في قدرته على التبليغ واذا اخذ منه فيؤدي لكن انتم ميمه لا تفرقه
للعناية ولذا قال بعد ان التما ونما على ما فيه ايضا اشار الى انه تغلب
للمعلل الاول بعد التبيين بالجملة الاولى وقوله في وقت اشار الى موقفة ذلك
واخر بمعية مغايرة الوقت وهو شامل لجميع اوقات العزم وفيه دلالة على ان
ما قبله منها واذا بد منه او تغلب وذلك عند دلالة والخوف من فروع **قوله**
بالفهم **قوله** ان يبعد لانه قال في سورة القصص ان اراوه ليلك وجاعلوه
من المراكب ومثله لا يعلم بالفهم وليس ينبغي لانه قد تكون شاهدته ما يدل على نبوته
عليه السلام وانما في لا يضيغه ولا الفهم الا بقوله القدسية فتأمل ذلك لا بعد
فيه فانه كسفت الاثر في قوله عبد المطلب وقد سمي نبيا عليه السلام عليه وسلم بعد اوقاف
انه سجد في السماء والارض مع ان كونه دافعا في الملهم ليس بلام كما سياتي في قوله
فزعنا كذا وقوله او علي لكان في وقتها كثر في انبياء بني اسرائيل ولا عيب
بقوله في الكسفت انه خلاف الظاهر المنقول وقوله او علي لكان ملكا بناء على انه براه
عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو الصحيح لكنه **قوله** من اوجها اليه على وجه
النبوة دابة لتعريف ولا ورود له لان المراد اوجها اليه باحكام شرعية لكنه لم يوسر
بتبليغنا فتأمل وقوله لا علي وجه النبوة لا حضضا منها بالذكور عند الجوار **قوله**
ما لا يعلم الا بالوجه فسموه به لم يفيد فانه مفعول الوجه لا يكون الا بوجه ويحل بضم
الياء وقم الخاضع اهل الفارس بمركبه اذا نزل موضعه المعين له ولقظم متعلق
بنيبي وقوله بان الخاضع مصدرية فتأمل حاجته في دفعه او تفسيرية لما يجوز على
المصدرية كونه بدلا من ما ايضا **قوله** والقدح يقال للقاء والتوضيح الخ اصل
القدح والرمي بمعنى الالتقاء ولكنه لا يستلزم له التوضيح قد يطلق عليه وان لم يكن الموضوع
محسوسا وهو المراد ههنا في الموضوعين ويجوز ان يكون بمعنى التوضيح في الاول والالتقاء
في الثاني كقوله والفيه في الهم وهو ظاهر **قوله** غلام الخ اي وضع فيه الحسن ونما

فهلان

له لاسيما

له لاسيما يثق على البصر وبافعالها والجمع واليا في الصغر والي وهو القريب من
المشرق سنة او الذي لم يبلغ وهو من شعير والسما بالمد والقصر العلامة **قوله** لما
كانه القابل لما قال لتتفق الارادة بشي فلا بد من وقوعه كما لو احب وقوله كما ندو
بمبني ان انه استغناؤه بالكتابة بتبنييه الهم بما هو مقتاد وثبات الامر بتخييل
وقيل ان قوله فليقله استغناء لضرر حجة تنجيه والمراد بالجواب جواب الامر وقوله
الاوحي ان يجعل الخ اشار الى ان بعض النجاة يريد ان يعود الي التاويل لانه المقدر
والملقى لكن فيه تعديك للمنظم لكنه اشار بقوله الاوحي الي انه جازي اذا قامت عليه
تربية او وجه من كل لغز هنا لولم يمارضه ان المقصود بيان احوال موسى عليه
الصلاة والسلام وهذا بخلافه في المسمى اذا قال فيه هيئته وتنا **قوله**
فوسمي عليه الصلاة والسلام بالمعروف انما كان بالعرض لانه التاويل خشب بعوا والماء يدفعه
الوج لكنه بالثانيه يلقى ما فيه والظاهر انه حقيقة لا مجازا كما قيل فقولاه جواب
لان القارة بالحزم ووجه المبالغة في التكرير انه يدور على اعداؤه كثيرة لا واحدة
ولو قيل عدو له والمجاز لا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وان كان جازي اعند المصنف
رحم الله لانه صفة مشبهة دلالة على النبوة الكامل للواقع والمنوقع وهو عدو ولو كان
عليه الصلاة والسلام حينئذ في الواقع او هو يفيض كل مولود في تلك السنة وقيل
انه من عموم الجواز وقوله في قوله اي ظلمته بالشار وهو الرق ليل يدخل فيه الما فيه ملك
والبركة تكسر الموحدة وسكون الراء المهملة مستغنى الما من غير بنا والخصوص ما بي
منه في الاكثر وقوله يبرع اي يدخل فيه وقوله فامر به اي باخراجه ففهم مضاعف وقوله
وامع فوالصباحة بالوحدة وهي الجمال وقوله فاداه الي بركة بخلاف قوله بالسا حل
فاما ان يكون القاء اولا الي الا حل بعد ذلك الي البركة او يباد بالسا حل فاما ان يكون
القاء اولا الطرف والحيات مطلقا وموا الاولي واليهما سيستر المصنف رحمه الله
قوله اي في محبته كانه ممي فالحار والمجدور صفة لها ورعا في القلوب استغنا
لاظهارها واجادها كالتكلم استغنا حجة الفواد فيلبي كذا حبا ما شاءه فبذره
وعدم الصبر لا يجذب القلوب له وقوله اي احببتك الخ فالمعنى على هذا ان مدح
محبته الله تعالى ومحبته العباد له لان من احبه الله احبه الناس كما ورد في الخبر يث
وعلى الاول الملقى بمحبة الناس التي هي من الله لانه كذا على القلوب حجة احبه فزعون
وكل من ابصر كذا في الكشاف وشروحه واعترض عليه بان وجهه للتخصيص
عن ظاهر فانه على تقدير الرصية نحو ان يكون معناه احببتك بان مراد القيت عليك
محبته كانه من محبة علي التعلق بالقيت يكون المعنى القيت عليك محبة الناس
القائنا شيئا مني لاسببه غير نفسي واحسان وما ذكره وان تراه في بادي النظر
لكن الظاهر انه لا وجه له فانه اذا كان مستغنا يكون المعنى القيت عليك محبة
كانه ممي والى من الله هو ما كان في غير اذ لا فائدة في جعل صفة كانه ممي
ولذا احتج هذا القائل في التبرير مضاعف وهو من محبتي وهو مع ركا كانه لا قربته عليه
فتعين على هذا انها محبة العباد وانما اذا تعاقب بالقيت فينبغي ان معناه الملقى
لذا اتفق به فيكون صفة وكون الاتصال بسببه الاتخاذ لا وجه له فتعين بحسب

الذوق ما ذكر قتره بر **قوله** وظاهر اللفظ ان الهم معلوم على مجموع ما قبله من قوله
قبل الزمان لتأويل النظم لانه مما لا يمتنع ان تلك الرواية بحسب الظاهر لا بد ان فيه انه
التي بالبركة وما في النظم بانها حل في عين المراد بالتأويل حيث لم يذكر في قوله ما يليه
قوله لان الما يسمي له اي ليشعره ويحسونه من سحر الجديده اذا برده فطال للذهب
ومعناه ذو سحر اي مسكوله وقيل انه تصور منه انه يسحر الما اي يعرفه ويضعفه
او هو من السحر وهو الهناق لانه يبيع منه قوته وقوله فلننظم منه اي من التأويل
معطوف على القاء وكقولنا الفالسبيبة لم ينجح اليه را بطا وفيه را بط وهو عوده على ما
اضيف الى صير الهم كما مر مرارا ووجهه بضم الفاء وتشديد الراء والمفتوحة وهما
مفتوحة بعد هاتان تانين كقوة اعلى النهروا الطريق كما في كتب اللغة ويجوز تخفيف
واوه ساكنة **قوله** ولنزوي وحبس اليك واناداعيك لا تصنع معناه بفعلك
الصنعة وهما لا معنى لها الا حسان والترتبة احكامه واناداعيك معناه
قوله على عبيد وقدره بالواو والاشارة الى ان الجاد والمجدور حال من المنزلة في تصنع
وليس صلتهم ومعناه راعيك حافظك وامره من رعيها لحيوان وهو حفظه اما بعد اجبه
الحفاظ لحياته او يذبحه العبد فعنه وكذا راقب معناه حافظ ايضا من المراقبة وفي
لنته من الكساف را فبك بالفاء من رفوته اذا سكنت رعيه وعلى عبيد ههنا استفهام
تمثيلية للمحفظ والصولة لان الوصول يجعل بمراي وقالوا لاجدي الطمحين ان معناه
لنغري على محبتيه واد في لانه جميع الاشياء بمراي من الله في **قوله** وليس يذاك
لانه غفوله عن كونه بمثلنا ولا يريد عليه ما ذكر لانه مراده فتأمل قتل وعلى معناه الما لانه
معناه بمراي من الله في الاحل وقوله والعطف الا مثله وفيه مواضع والتأويل ان مشهورا
فيه وقد مر تفصيله وقوله معطل اي **قوله** العلة وهي المنطق **قوله** وقري
لنضج الخ وهو معطوف على قوله فليعلمه في الاوامر فلا عطف فيه ولا تسلي على الخبر
وامر الخطاب باللام شاذ لكنه كونه مبهولا ههنا واصله العينة اي ليصنع ذبيد وعرفوه
جائز فيه فلما نقل اليها المبهول للاختصاص بغير حاله كما في النظم بما جازي جاز فيه ذلك
ويجوز ان الما في سكنت تخميناً ولم يظهر في الما لادغام وهذا الحسن جدا وقوله
ولنضج اي قري به وفيه التأويل الثابت وقوله على غايه محب هو مثل **قوله** طرف
لا لغيت اول نضج لانه الكساف كونه به لا او في لقا لا امتنانه لما فيه من تعداد المنة على وجه
البلغ ولما في تخصيص الانشا والترتبة برهان مشي لا ختم من العبد عن الظاهر ففعل
كان محبباً بمحفوظات اولي الوحيين جعله طرفاً لنضج واما ما اذا ذكر فضيعه وتلح
فيه صاحب الانتصاف لانه زمان الترتيبه هو زمان رده اليه واما التا المحبة ففعله
وقد قيل عليه ان الفرغ كان نواير لونه ايضا لغيره لا يقضاه من حين لا ليقال
فالزمان منقطع ايضا فلا غبار عليه فتأمل **قوله** والمراد بها وقت منقطع فيكون ان
وتنح البديهة فلا يكون هناك بدل احد المتقاربين الذي لا يتوحي في فضاء الكلام ويكمله
بمعاني يرييه ومتنقصة اي طائفة للوقوف على خبره ونظر عينه بمعاني نشر وقوله
اي اشارة الى ان المستتر ضمير لام وقد مر لظهوره ان من الظاهر غير ظاهر ولتعيينه
في سورة القميص لقوله بعده ولنظم ال وعد الله حق وان كان النظم لا ياباه

سعدى

هنا فلذا

هنا فلذا ذكره تكثيرا للفايدة فلا عيار عليه كما نوههم ثم نوافقهما اليه لان القرائن
لغيره بعضه بعضا وقوله عرف قلبه اي انعم الناسي من قبله لما ذكر واقتضاه بالجر عطف
على عقاب وبالغفره متعلق بجيبناك ومدة بنية قريته شعيب عليه الصلاة والسلام
قوله ابتليناك ابتلا الى فقوله مصدر المنعدي وان كان الاكثر فيه ان
يكون مصدرا للانم وقوله على تركه الاعتداد لانه في حكم الانفصال وانما ذكره لان
فعله مطرد في جميع فعل دون فعله فاسرع منه جار على هذا التقدير فخره فضم
فكسوك وزاي معجزة وهي ما يصنع فيه تلك السراويل ونحوها والبدرة مصدر ارض
التقدم معروف **قوله** فخلصناك مرة بعد اخرى فهو من قن الذهب بالثا اذا
خلصه من غشه بالسك ولذا يستعمل في الخبر والشكر كما لا ينال ولا يقال بلاء حسن
وانما فسره به لان الكلام في ذكر ما امتن الله به عليه وقوله مرة بعد اخرى ظاهر
على انه جموع على غيره من السراويل والتفصيل وقوله وهو اي قوله فتناك فتونا
والا لا جمع الت بالمد ككفوكفار وفي نسخة لالت بمعاني الما لوف والمراد بالاصحاب
الذين انعمهم وعلى حد راي حروف من فوعوه وقوله اجر بالمدة فعل ما من معطوف على
ما قبله معجزة اي ها جروا جروا جرح عطفه على ناله ويجوز ان يكون بصيغة المصدر
او غير كضلا لانه الطريق ونحو **قوله** اوله اي لما ذكره لما سبق من وضعه في
التأويل والقذف في الهم والقفل ونحوه **قوله** ان يايي الحال على هذا اعطى
فتناك على جيبناك المنة بالفاعلية فتناك نفسا لتقدم ما سبق ذكره في القتل وان كان امر
سعيه بن جبر يوبده وهذا غفلة عن قول المصنف رحمه الله في الاثر المروي في خلاصنا
فان لتقدم تلك الامور لا ينافي في تخرج الخلاص من شغلها والامور منها وكيف يتوهم
هذا وهو لنفسه بمراتب عاين كما في الكساف وهو من اهل اللسان الذين لا يخفى عليهم
مثله **قوله** ان لا يناسب مقام الامتنان ولو لا ما ذكره لم يكن بين قوله
خلصناك وقوله هو احوال النيام اصلا قال الراغب القتل لادخال الذهب النار لتظهر
جودته من رداه ثم استعمل في العذاب وما يودي اليه وقد راد به الاختصاص بقوله
ولقد قنتناك فتونا وجعلت القنة كالنبال للخبر والشرا وان كانت في اللسان اظهر
انتهى محصله فاشار بقوله ابتليناك الى انه بمعاني الاختبار بالايقاع في شدة اذا صبر
عليها خلع عنها فالاحمال بالاعتبار بما في منته من الشدايد المختبر بها والتفتيح باعتبار
الحياة والخلع ولذا اخرته بالافزاد بر لثبت فيهم عشر سميت وفي اخرى بما يلو عشرين
قوله وهو لا وفق يكون سن نبوته على راس الاربعين وقوله على شان من اجل هذا
هو المعتمد لاما وقع في بعضا ثلاثه من اجل وقوله قدرته اشارة الى ان القدر بمعني
التقدير والمراد به القدر والمعاني انك وجبت على وفق الوقت المقدر فيه استنبأوك
بلافتدروا لا تخرج عنه وكونه بمعاني المقدرات من الزمان طبعية ولذا اخره لانه
المعروف فيه القدر بالسكون لا التحريك والمراد به راس الاربعين كما صرحوا به وقوله
للتبعية عليه ذكر اي على ما ذكر او على الاتنا **قوله** واصطفتك المحبة الا الاصطفاة اقتضا
من الصنيع بمعاني الصيغة اي جعله محل لادامه باختياره وتقريبه منه يجعله من خواص نفسه
ولما به فاستغنى واستغنى عن تمثيله بغير ذلك المعاني المشبه به الى المشبه وهو جعله نبيا مكرما

سعدى

عريق

كلما منعنا عليه بجليل النعم وحوله بالخالمجة سمعي اعطاء وقوله بمجزاتي كما لعضا
ويضا من اليد وحل العقدة مع استنظار على يده ولا داعي لجليلها على اليد والعصا والقول
بان الجمع اطلق على المشي وان العصا تشبه على اياد **قوله** ولا تغفروا ولا تقصروا ولا تقصروا
مضارع من الوفاء وهو القصور والقراءة تكسر التاء لتابع النون وهو يتعدى بنفسه وعدت
وزعم ابن مالك انه يكون من اخوان ذاك والفك وفوله حيثما تشبهت اي قايما كان
مختركتها وتقلتها فيه وهذا يعني من ذلك بعد الامر بالذهاب فانك اذا قلت سر
ولا تنسني فالمراد في مدة سبورك ولا وجه لما فيه **قوله** انه يعني من جعل الذكر ظهرا
لها كما لا يخفى وقوله وقيل في تليغ ذكره في الكشف الذي يطاق مجاز اهل العبادة وتليغ
الربط لانه من اجله فلما اطلق عليه مجازا **قوله** وظاهر كلام المصنف انه اذا
علي تقدير مضاعف ومنهم من ارجعه الى ما في الكشاف وهو الظاهر من قوله والامر
اليوم والمناسب لقوله قبل فندب **قوله** امر به ولا الى **قوله** عليه انه خطا
وكان حقه ان يذكر عند قوله اذهب انت واخوك لقوله ولا تنبأ فانه لم يورد
فيه واجيب بان المراد دفع توبه التكرار لما في من ذكر من يذهب اليه مع التقليل
واما ما في قوله اذهب الى فرعون انه طعن وقوله امر به معناه بالذهاب الى فرعون
الطاعين فكل ذكره هنا فيما قبله ويؤيد قوله ولا اذهب انت واخوك ثانيا لا قول
ولذا قيل ان لما في امر بالذهاب لعموم اهل دعوتهم وهذا امر بالذهاب الى فرعون
خاصة وامكان قوله ولا تنبأ من قبل قوله واذا قلتم نفسا على الامور موسى
عليه القلاوة واللام وحده وذكرها روى لا يتابع لم يجعل الخطاب مع موسى
خطا بما معه كما قيل عن القلاوة انه فلا يخفى بعد ذلك كون اذهب انت واخوك
امر بالذهاب كل منهما على الافراد منفردين وهذا بخلافه وان الاول يجمله قد دفع
الاحتمال بعد اقل تكرار فيه لان دلالة التثنية على الاجتماع غير مسلمة الى هارون
قوله الى هارون الظاهر انه وجه حقيقي لا القام وقوله عطفه بضم الميم وفتح الهمزة
مبني بميمه الاقبال واسم مكانه واقباله من الطور الى مصر ويجوز ان يذهب هارون
الى طور والمقصود بيان اجتماعهما حيث يوروا بالذهاب **قوله** مثل هل لك الى
ان تترك سبيتي لتتسببه وهذا ظاهر غاية الظهور في الدين وكذا خصه بالذكر
وقوله مكل الشارة الى عدم اختصاره فيما ذكر في مثل قوله فتولا انار سوار يركب الى
فلا وجه لما فيه **قوله** انه يريد قوله فتولا له قولنا لينا الى **قوله** في سورة غفر
لسكون الداعي اي غير عليه ذلك من غير امر ليمتدح ومنه قوله في الميم وضم
الشين وسكون الواو وكثوبة وهو الاضيق ويحوز سكون الشين مع فتح الواو ومعناه
المتجاوزة وقوله حذرا لتقليل لقوله فتولا له قولنا لينا او لكونه في صورة الميم لانه
معناه وان بسطوا يبطش جماد وقوله واحتراما اي تعظيما معناه حقه على موسى
بشره وعلو هارون بقرينة اجبه **قوله** وقيل كناية اي خاطبه بكينته
ومما ذكره في ابواب المصعب وموضعه لان الكنية تدر على التعظيم لا على الدين
ولا وجه للتخصيص لقول الدين لعلنا **قوله** انه لا يرد من زيادة قوله اولقناه
بفرعون مثلا فانه لعل لكل من ملك مصر والقيط لانه انما طربه التراب فيه فظهر

سعدك
سعدك
عريف ابن كمال
سعدك

ابن كمال

لان دلالة

لان دلالة القلب على التعظيم غير مسلمة لقوله ولا تنبأ بوابا للقلب وقد قيل
ولا القبة والسورة القبة كما سياتي وكيف يعظم بدعوتهم ملكا من يمعن الربوبية
واما عدم حكم بته في القرات فلا تدل على عدم وقوفه على لا يخفى وادعا انه يعلم
بغيره الدلالة لغيره مسلم **قوله** متعلق باذها المراد انه متعلق به مع ما بعد
تعلقا معنويا او مجردا لذهاب لا يجعل له تذكر وخشية وكوعها لها ما به يقع نصا
في قلبه ما ذكر ليس بشيء الا انه على هذا ليس بينه وبين ما بعده كبير فرق فقل
المراد بالذهاب الى الايات لا يدل عليه ما قبله **قوله** ما بشر الامر على
رجائك ما لم يكن الاشارة الى ان الرجاء من الامن الله فانه لا يصح منه وقد مر غشيت
وقوله الضمير الى الامر والذهاب اولدنا به وتشر بمعية مفيد وقد تنادى هو وبس
سبحانك وقوله فان الداعي لما يعني انما جاد كرم مع الداعي ليجتهد ويحيد فيه لانه كان
الداعي بخلافه من اي من شيء فانه لا يجدر فيه ولا يباشره مما شرع قلته عن ضم
قلب **قوله** والفايزة في رسالتها الى ارساها من قوله اذهب الى اخوه والمنا
لغة من قوله لعلنا الى كما مر وهذا ادع على الامام رحمه الله في قوله هذا التكليف لا يعلم
بغيره الا الله لا نعلم ان لا يور من فطنا كان ايمانه ضد ذلك العلم الذي يمنه ايمانه
فيكون سبحانه لما باسنا لانه ايمانه فكيف امر موسى عليه الصلاة والسلام بذلك
الرفق وكيف بان في الامر بتلطف دعوتهم اليه مع علمه بامتناع حصول ذلك منه
فلا يسيل في امتناع هذه القام لغير التسلية ونترك الاعراض ولا شبهة في افعاله
حكم ومصلح فيزنت عليه وان العقل طالب الوقوف على ما عليها بقدر الامكان ولا يصح
في عدم الوقوف على بعض هذا مما انتق عليه اهل السنة وغيرهم ولا وجه لما قيل
انه مناسب لذهب الاعتراف ولا يخص به لغيره بعد احسن بيان من حيا رطاعا
يرسل اليه ما بين الاوهام الواهية **قوله** والتذكر للمحقق الى حاصله ان التذكر
والخوف داعيان الى الايمان لان الاول للراعي المتحقق بصدق الانبياء عليهم الصلاة
والسلام والاعتراف والحنية ليد بقرينة ما لمعني باشره عليه رجاء تحقق في عينه صدق
في تذكره ويحفظ انه قد فهم في حقيقته **قوله** ان يجعل علينا الى **قوله** انه يريد
سلطانا فلا يصح ان يكون مدركا قبل قوله هذا او هو يدل على حفظها عن غفوتيه
وردا به نفسه ما يور عن كثير من السامعين هذا فلا يصح المبادرة لده ولا تعيين
في قوله فلا يصح ان يكون اجورا ان يكون معناه فلا يصح ان يكون اجورا ان
لقد مره غير معلوم ولو قدم في الحكاية لاسيما والاول لا تدل على ترتيب مع انه قد مر
في تفسير قوله فتولا له قولنا لينا ما بينه والفارط المتقدم للمورد والمتمرد
وعنه فوطيختين معناه ما ذكر في القاموس انه بفتح خاء فليجدر وقوله يفرط اي
بضم الياء وفتح الراء في القراءة الاية تكسر هاء وقوله ان يزداد طغيا فالان لا يستغنى
والطغيان صفة له قبل ذلك لقوله انه طعن فلا بد من تاويله بما ذكره او بطغيان محض
كما اشار اليه بقوله في الجرمي اي يجعل له جرة وحارة على الله وفي كلامه اشارة الى ان
خالف يفرط عن فرعون وقيل هو راجع الى القول المفهوم من السياق **قوله**
والطاهه بالرفع اي الطلاق طغيان اذ لم يبينه بقوله عليه لا عليا في **قوله** وجوز جرح

سعدك

سعدك

ابن كمال

ك

عطف على جرائد أي لكونه غير مفيد بحسن الادب مع الله أو معناه ومثله دأب إلى التخلي
عن حدة والوجه الأول وهو المذكور في الكشاف **قوله** بالحفظ والتصرف إشارة إلى
ما قاله الإمام من أن قوله **قوله** بالحفظ والتصرف إشارة إلى ما قاله الإمام من أن قوله
الدعا وأكد ذلك بقوله أسير وأرى كما أشار إليه المصنف بقوله فاحذر من أن يقول الله
ما يجري بينكم **قوله** المفعول أما بتزويله منزلة اللازم أو لفعله الموصوف
بمقتضى ما علمت من مقتضى الحاجة لا من كل الوجوه حيث يقال لتجسس ما يجري بينا فيه
لذالة القرينة عليه إيجازاً لقوله ما يجري في الإشارة إلى مقتضى مفعول خاص بغير
السياق أو عام بقدر الحاجة لا من كل الوجوه حيث يقال لتجسس ما يجري بينا فيه
قوله ويجوز أن لا يتصور شيء في الإشارة إلى الوجه الثالث وتزويله منزلة
اللازم من غير نظر إلى المفعول لأنه تنبيه لما يستقبل به الحفظ وليس من باب التبري
معه وأيسر وأعلى ما ظن قناتل وقوله أطلقهم فهو من قولهم أرسلت العبد
إذا أطلقته **قوله** ونغيبه إلا أن يكون ذلك إذا ما جعله معقباً على الاتيان
دون دعوى الرسالة كد العلية قوله أنا رسول ربكم مع الله الظاهر لا من جهة
مفعول القول المنقصب فتكون منغيباً عليه أيضاً وهو المقصود وقوله أنا الذي بينة
التأخير ولو كان منغيباً على ما قبله لكان لمفعول القبط لبيان إسرائيل عن ابتلاء فتأمل
قوله تخليص المؤمنين من الكفرة الخ **قوله** تغيب دعوى الرسالة بطلاق
دعوى إسرائيل لما فيه من إزالة المانع عن دعوتهم وإتباعهم وبما هم من دعوة
اللفظ فلا دلالة فيمنع ما ذكره من أنه تغيب في سورة يونس أنه ما من لوجه
عليه الصلاة والسلام الأذنية أو لادعوى قوله فلا يكون الخ لبيان المؤمنين ورد
بأنه السياق هنا لدعوة فرعون ودعوة طغيانه وكونه ما من به ولا الأذنية
لا ينافي كونهم مؤمنين بغير من الإنبياء عليهم الصلاة والسلام وقد قال المصنف
رحمه الله هناك أن عدم إيمانهم له خوفهم من فرعون وهو يدل على إيمانهم في
الباطن **قوله** ويجوز أن يكون للندبة في الدعوة بأن يأمر بما لا يثق عليه
من إطلاق الأسرى به يأمره بتدليل أعناقهم أو ليتبعه قومه ثم يتبعه فرعون
واللفظ **قوله** فاحذر من أن يقول الله فاحذر من أن يقول الله فاحذر من أن يقول الله
عليه التفرغ مع المأخوذ كذا في فقامت الصلاة قبل ما يغمره فلا بد إذا ذكر في
الرسالة توفيق ذكر ما يد له عليها ويثبتها وفيه كلام في المعنى وشروحه وقوله
جملة مقترنة الخ أي موثقة ومثبتة لما في منق الكلام الأول من دعوى الرسالة
في قوله أنا رسول ربكم بذكر الدليل المثبت لها وهي جملة مستأنفة استئنافاً
ببينا كما نه قبل به نعلم ذلك ونحذف والاستئناف لا ينافي ذلك وإنما قال لما تضمنه
لأنه لا يقرر قوله (رسول إلى وقوله من دعوى الرسالة ببيان لما لا يبينه وما كونه
بيانا للكلام السابق وما تضمنه من المجهي بالآية التي لا تتكلم عن الرسالة والتجسس هنا
بمعنى الدلالة لا التزامية فتكلمنا ظاهراً في ذلك إذا كان هذا التقدير لقوله
أنا رسول ربكم لأن يبين أن يقرن بقوله **قوله** فاحذر من أن يقول الله فاحذر من أن يقول الله
ونغيبه إلا أن يكون ذلك إذا ما جعله معقباً على الاتيان **قوله** معه إتيان

طبي

ابن كمال

سعدى

أي العاص

أي العاص واليد بل إياي كما مر به في مقتضى الختام بعد الدعوى أن يذكر أنه حجة
وبرهاناً عليه مدعاه من غير فرض لوحدته ولعل أنه قد فرغ من هذه الآية ونظيرها
ولو ذكر بقوله كان فضلاً **قوله** وسلام الملائكة الميرج الكشاف يريد بسلام الملائكة
عليهم الصلاة والسلام الذين هم خزنة الجنة على المهندلين وتوزيع خزنة النار
والعذاب على المكذابين وتخصيصه كآية بعين الشهود أنه جعله للام تحية خزنة
الجنة للمهندلين المنصرفة لوعدهم بالجنة وفيه تفويض الخبر لهم متى ينجح خزنة
النار المنصرفة لوعدهم بهذا لانه الختام للمترغيب فيما هو حلال الطائفة وهو
تفويضه الرسول عليهم الصلاة والسلام والتغيب عن خلافه فلو جعل اللام بمعنى
اللامنة كآية قول علي بن أبي طالب عليه وسلم وسلام علي بن أبي طالب عليه وسلم
ذلك في العاقبة وما قيل أن الله لا يبل علي أنه ليس بجنتية أنه ليس ابنه الثاني
لأنه يجعل تحية موسى عليه الصلاة والسلام بل تحية الملائكة فاقبل أنه لا إشعار
في اللفظ بهذا التخصيص مع مخالفة لما مر في قوله والله من علي بن أبي طالب عليه وسلم
غير مسلم **قوله** أو اللامنة في الدارين ثم قال سلام مصدر بمعنى اللامنة
كالرضاع والرضاعة وقوله لها إشارة إلى أن علي بن أبي طالب عليه وسلم هو الذي
عكسه في قوله لهم الجنة والخروج كثير أما تتقارض وقد حسنته هنا مقابلة
الآية كآية في قوله من كذب فلا وجه لاستنباده **قوله** أن عذاب المنكرين الخ
في عبادته فائق ذلك وقد اختلف الشيخ وضبطها والمترور فيها المتركين بغير
معرفة وراحملة وكذا جمع مشرك والمراد به هنا مطاق الكاف فآية أحد معنيين
ومراد دفع ما يؤثم من حصص العذاب فيهم مع أن غيرهم معذب بأنما يفيد إذا
كانه التعذيب المحض أو الاستغراق أما إذا كان له للعبد والمراد به العذاب المعد
للكفرة وهو الجحيم فلا يفيد ولو سلم فلا يخدو فيه لأنه لا جعلته للاستغراق
الادعاء بالجنة وهذا معنى قول الإمام المراد من هذا العذاب العذاب الدائم فكان
العذاب المشتمل على هذه كلا عذاب وللنظر في ظاهرها قال ابن عباس رضي الله عنهما أنها
الرجاءية في القرآن وفي بعض النسخ المنزلة بالوعد والذات المعجزة واللام ففي
بعض الجواهر شيء بالثبوتية وفيه الميم ثلثية منزل والمراد بها الدنيا والآخرة وحيلة
مقبوما من مقام التمهيد والاطلاق وهذا يناسب تغيب السلام الثاني وظاهر
كلام بعض أن حبيته منزل بنم الميم أي منزلة العذاب وهم من خزنة النار لو فوجوه
في مقابلة خزنة الجنة وهو بعينه حياء والمعول على الحجة الأولى عند من
وقوله على المكذابين الخ إشارة إلى أن من الدعوى ولم يقل المنكرين لدعوى فيهم
قوله ولعل تغيب النظم إذا كان الظاهر لا يلحق اللام من غير والوقوف
هو العذاب والتوكيد بأن وقد واول الامد أي امرالدعوى الخ أي تقع واد فخر
واليقين بالواقع لا من معذب لا من على كفرة وطغيانه وهذا الآية فيما مر في قوله
تقالي قولاً لا قولاً لئلا لا لم يوجب هذا ولم يصح بأنه له ولذا أقدم التزقيب فيه
على الترهيب **قوله** أي بعد ما أتاه وقاله الخ خطابهما وجهه ظاهر لأن
الكلام معهما وأما كونه لم يقل من دعي فظاهر لأنه لا يعترف بالربوبية في الظاهر

لهاوان

زجله

كشف سعدى

قطب

كن

عديف

وقوله لانه الاصل في الدعوى والترسالة ويجعل انه لانه بن عمارة وبنه لمتريته
 له فهدا اوفق بتلخيصه على الاسلوب الاصح ويجوز ان لا تكبر عن ان يطلب ما
قوله اول انه عرف ان له رتبة قبل بده ما شاهد عليه الصلاة والسلام
 من حيث البيان الشائع لطرحه الفاعل وقوله ولا يكاد يبين من علومه الخبيثا
 والدعاية وليس ينبغي لما من العلم بذهب بالكلية فممن كثير من المشركين وجن
 بيانه بقطعية حجة وهو لا ينافي الرتبة ويظهر معنى ليكنه وقوله ويدل عليه اي
 على ان موسى خص بالخطاب لهذا الوجه وكونه من علومه لا ينافيه كما توهم ولا خفا في
 وجه الدلالة على توهم اذ ليس المراد به الدلالة القطعية بل التاييد له من مودا
قوله من الافعال اشار الى ان كل علم لا يقع الا في الافراد والبلاتيم الخلق
 ويرد النقض بان بعض الافراد لكل تعارض يعرف له وفسر خلقه بمعنى مخلوقه
 بالصورة والشكل هو الحقيقة التي لها شكله لانه نفس الخلق المعطى ليس بمعطى
 ولانه لا بد من ثبات المعطى وهو ما ذكره المعطى له وهو المادة والميزان لا للكل
 والامانة انخفاضية انضائية **قوله** واعطيه خليفته الى ان مخلوقاته
 في الخلق بمعنى المخلوق والصير للموصولة ويرتفعون بمعنى يتفقدون وقوله لانه
 المقصود ان اذا المقصود لا متناهي به وقوله وقيل اعطى كل حيوان فظيهر الى ان ينقص
 بالحوادث خلاف ما قبله ولذا اورد في لابل لا يملك لفظه كل واعتراض عليه بان من
 الحيوان ما يحصل بالقول فلا نظيره ورد بان كل للتكثير وهو كذا في كلامهم
 وبان المصنف لم يرخصه حتى يرد عليه شيء بل هو يريد بتدريسه وقيل المراد من
 التدريس الا ان لا اذ هو في العلم انه جعل كل حيوان ذكرا وانثى والامانة على
 هذا من اضافة المشبه للمشبه به **قوله** وقري خلقه الى اي بصيغة الماضي
 العلوم وكونه صفة لان شأن الجملة الواقعة بعد التكملة وقوله على شدة وذلك
 الشايع في الاستعمال وصفه من قول كل والمفعول الثاني محذوف لقصد التعميم وهو
 ما يصح وجعله ان يخبر من باب يعطي ويجمع والمصنف لم يخل من اخطائه وانما
 وهذا يبلغ معنى وما ذكره المصنف من صناعة وموافقة المقام **قوله** ثم عرفه
 كيف يرتفع بما اعطى على العلوم فيه بخلاف كل شيء لا يوصف بالمعرفة وفيه جدي هذا
 على الوجه الاول فاحتمل وقوله في غاية البلاغة اي الحق والافاضة لا بها يستعمل
 بهذا المعنى ويصح ان يراد به علمها المصطلح لمطابقة مقتضى المقام لما فيه
 من الامانة والافحام دفعة واحدة واعدا به بمعطى لظهوره ولا لغد وقوله
 عن الموجودات ما سرها هو متاسب للوجهين الاولين وقوله على ما بينها فيهم من
 الاضافة **قوله** ودلائل على ان الغني القادر الى لا لا تمام على كل بالكل
 منه فليكن ان عني قائم بمعطى على الاطلاق وقيل ان الشيء في الالة بمعطى الذي
 فتوهم لانه تعالى غنيا قائما بالذات لا في شيا بهذا المعنى ايضا ولا شيا في الا هو
 فتكون قدرته مثلا حاد كماله بالشيء وهو باطل لانه القدر في صفة قوت على وفق
 تغلق الزادة فليكن وجودها حار في نفسه وفيه ثبات **قوله** في حده ان
 الى لا يدرج تحت الشيء وصفاً تعالى ما لا عليه خلقه وافعاله من قوله هدي وقوله

ابو السعود

سعدك

المدخل

العقل عليهم من قولهم دخل عليه بالبناء للمجول اذا غلط وصرف الكلام عنه بقوله
 قال الا **قوله** فما حاكمه البار الفكر يقال لخطوبه كذا ثم اطلق على الحال التي
 يعني بها وهو مراده ولا يثبت ولا يحج الاشدة وذاتي قوله بالان وقوله من العما
 والستقاء فيعني ان المولى عنه حاله في الاخر اي لتفصيله والا فقد سبق اجاله
 في قوله واللام على من اتبع الهدى وان العذاب على من كذب وتولى ولذا قرئ
 بالان لانه تفصيل منقذ على ذلك الاجال **قوله** اي انه غيب لا يعلمه الا الله
 يجوز ان يكون المحض والادلة على كونه غنيا مستفاد من معنى الكلام لانه اذا كان
 غنيا الله فهو من المعينات وهي لا يعلم الا الله وان يكون الغني من هذا الله لا
 معناه في حفظه والمحموظ مصان مغيب والحصر من المصدر المضاف المفيد للعلم
 والاستغراق كما قرئ في نصيبي زيد اقبا بما فالمعنى جميع علمه لتفصيله عنك ولوعلم
 سياتيه غير لم يكن كذلك **قوله** متبنا في اللوح المحفوظ مدحوق لتفسير لقوله
 في كتاب على ان خبر بعد خبر والثبت فيه وان كان النفوس الدالة على الانا في الدلالة
 على المعنى بمنزلة اثبات المتأخر ولا حاجة الى جعله حالاً من العجز المستتر في قوله
 عنه لا يهتد ان علمه تعالى لها مخصوص بتلك الحالة وانما شيعته **قوله** ويجوز
 ان يكون تمثيلاً في شبه علمه تعالى بتفصيل الامور علماً ثانياً لا يتغير من علم
 شيا علماً متقدماً وتنبه في جزية حتى لا يذهب اصلاً فيكون قوله لا يضل لبي وكا
 يعني نزولاً للمتمثل واحتراساً ايضا لانه من يفعل ذلك انما يفعل لغرض التنبه
 والله تعالى يتره عنه وانما تثبت معلوماً في اللوح المحفوظ ليطلع عليه الملك
 فتعلم ان ما فيه معلوم معلوم له فالتكاتب على هذا المعنى ما للغوي وهو الدفتر
 لا اللوح المحفوظ فمستطاع ما قيل انه انما يتنسخ هذا اذا لم يوجد اللوح فلا مجال للاستغناء
 اصلاً **قوله** ويريد لا يضل لبي الى وجه التاييد ما عرفت من انه ترشح مناسب
 للمتنار منه وايضا عذر الضلال والبيان يناسب ان تكون العلم لاكتنايته فان من
 يكتن قد يغيب عنه كتابه ويضيع ما فيه **قوله** لوجه التاييد ان قوله لا يضل
 الى تذييل لتأكيد الجملة السابقة وعلى الاول هو تكميل لدفع ما يتوهم من ان اثباتها في اللوح
 لا يخفى عليه اليه لاحتمال خطأ الوساكن تعالى الله عنه فلا وجب لما قيل ان المصنف قد
 اسلم يتنبه لما قاله فله على التمثيل وانما يظهر عدم تنبيهه لو اقتصر على احتمال التمثيل
 وليس كذلك ولا تاييد فيما ذكره اخلاقيه ويوعلي الاول تاسيسه وعلى هذا تأكيد كما عرفت
 به والاسباب ادلة لعدم ذلك من الاعتراض سابق كما عرفت وقوله والضلال الى
 محصله فقد التفت وعدم معرفته مكانه وهو حاضر في الداه والبيان ان يغيب
 عن الذهن وان كان يعلم مكانه ان يذهب في شدة وان يذهل بده وقوله
 على العلم بالذات اي على علمه صفة ذاتية لا صورة عارضة فذرية هل عنها
 وليس المراد ان علمه عين ذاته كما هو مذهب المعتزلة **قوله** ويجوز ان يكون
 سوا الله لما قاله الاول لذلك بهت الذي كثر في الخلق ولا عن الدخيل عليه وحالا
 يخاف بكونه دكلاً والفا في فهمها ايضا لتعلقه بجواب موسى عليه الصلاة والسلام
 واحاطة القدر من قوله اعطى كل شيء كماله وتخصيصه معطو على الاشياء وهو مبني

عديق

سعدك

ابن كمال

على التفسير الاول وقوله بان ذلك متعلق بقوله ذللا واسند جاءه العلم فظاهر
 ونما في المدة ثانيا عدتها وثباتها اطرادهم بمعنى كثرة تكرر وقوله لا يضل عنه
 ولا ينساه ويصح قراءة ينسب مجرولا وهذا لا يكتشف بعينه الا انه استقامته
 قوله ولا يجوز عليه الخطا والنهاية كما يجوز عليك ابعاد الدليل والبرهان فان
 اليان قوله لا يضل يعني المعنى هذا من ثمة الجواب وفيه تغريض به يستلزم ابطال
 دعواه الذي يبينه والافهم الظاهر مقام الضمير وهو امر جازي لا ينبغي ذكره وتخصيص
 الفروق الاولى عليه مع اولوية التفسير لعلم قزوين بنقضاء بذلك يتكرر من معرفة
 صدق موسى عليه الصلاة والسلام ان بين احوالها وفيل انه لا لازم موسى على الله عليه
 وسلم وتبينه عند قومه في اسرع وقت لانه لو علم انه لا يضل لكانت له مصلحة في
 الصلاة والسلام بتفصيل علمه تعالى بها فتطو له المدة ولا ينبغي ما لاراده فسقط ما قيل انه
 ياتي هذا الوجه كتحقيق الفروق الاصح من بين الكليات فانه لو اخذها بحملها
 كان الظاهر اقر في محتملة سراده **قوله** موقوف صفة النبي واخبار محمد وفي الاصل
 الامام معينا للاحد لوجوه لا مرجح كما قيل يجب الحزم بان خبر مبتدأ محمد وفاد لولا
 وصفا او نصبا على المدح لزم ان يكون من كلام موسى عليه الصلاة والسلام وهو باطل
 لان قوله فاحزنا حينئذ اما من كلام موسى او من كلامه تعالى ولا سبيل لهما لان قوله
 بعده كلوا وارعوا الخ لا يليق بموسى عليه الصلاة والسلام والنا متعلق بما بعده
 فلا يكون من كلامه وما قبله من كلام موسى عليه الصلاة والسلام فلم يبق الا ان كلام
 موسى على الله عليه وسلم تفرغه وقوله ولا ينبغي وانما كلام الله من قوله لا يضل
 لكم الا اذلة الخ ورد بان يكتمل وجهين احدهما ما ذكره الامام كما انه تعالى لما تكلم موسى
 عليه الصلاة والسلام الى قوله لا يضل ليه ولا ينبغي **سئل** ما اراد موسى بقوله يبي
 فقال الذي اخبروا استيفاء بياني خبر مبتدأ محمد وفي الثاني انه من كلام موسى
 عليه الصلاة والسلام وانما سمع هذا من الله اذ رجه بعينه في كلامه اقتباسا
 وسيا في مثله في الخريف او يكون موسى عليه الصلاة والسلام وصفه تعالى على سبيل
 النبوة فلما حكاه تعالى اسند الى نفسه لانه الخاكي هو المحكي عنه وقوله اخبرنا كقوله
 خواص الملك امرنا وفعلنا والمراد الملك والنجي ان وقوع الاقتباس في القرآن لوجه
 له مع انه لا يكون الا بالوجه الاخير في خبر **قوله** كما لم يهدوا لشيء بل ينجي وتقدم
 له بسط في سورة البقرة وقوله سمي به اي جعل اسم جنس لما يهد للصبي وهو مفعول
 جعل الثاني ان كانا بمعنى صبر وهو الظاهر واما ان كانا بمعنى خلت وجوز فيه
 ان يفسر بقاء علم مصد ربه ونصبه فمفعول من لفظة اهداهم هاهنا بمعنى
 بسطها ووطاها والجملة حال من الفعل او المفعول وان كان جمعا فهو ككعب وكما به والمهور
 في حرمه وهو وقوله كما لم يهد متعلق بقوله ينجي ونها مفعول عليه وقيل ينجي ونها
 صفة المهد لا ينجي تكرر وقوله كما لم يهد اي محيي ووزن **قوله** لتتبعوا
 منافعا اشار الى وجه ذكرها على سبيل الامتنان ولذا كرر ذلك لكم اذ الله عليه
 الانتفاع المخصوص بالانسان بخلافه في الاول فانه ذكر ليلى ان المقصود بالاذن
 الانسان وبه يظهر بلافة ذكر المهد هنا **قوله** تعالى فاحزنا به قال بعض المفسرين انما

ابن كمال

سعدى

قطب

ابن كمال

تعالى

تعالى واخرجه عبارتان عن ارادته النزول والخروج لاستحالة نزوله المرفوع
 شأنه والنا للتعقيب فان ما بينه الارادة نية لا تتراجع عن الاول وان تراجعت
 ثانيا للمرادين وانما قلنا اننا للتعقيب لان معنى السببية علم من بابه وقيل
 عليه ان النزول والاخراج عبارتان عن صفة التكوين عند الحفنة وهو منزه
 ولا يترمه المزاولة كما قال مع ان تعقيب الارادة الاولى للمشاينة مما وقع ان اراده
 لها الصفة الارادية فانه لا يفتل ذلك في الاذيات وان اراد تغلقها التجدد
 فهو متراجعي بحسب نزاجي المرادين فالقول بالسببية والتاكيد اهون ويمكن ان يكل
 على التاميين بان يشبه التراجعي بالتعقيب في انه ترتيب لا محالة ويعبر عنه بلطف
اقول لا خلاف بين الماتريديين والاشعرية في اثبات صفة قدسية
 هي صفة اصفاف الافعال وانما الخلاف في الصفات كماله ادعت الاشاعرة
 او صفة اخري مغايرة لغيرها من الصفات كما ذهب اليه الحنفية وعلى كل
 حال فالمقصود هنا الاستدلال عليه بافعاله تعالى اواقعة في الخارج لا بالصفات
 الذاتية لانه لا يعرفه احد حتى يعرف صفاته فلما لم يعرف اذلة ذلك كما لا يخفى
 ارادة المذلول لانه تعالى انما امره لشئ اذا اراده ان يكون له فيكون كان اسناد
 ذلك على معنى انه تعلق ارادته بايجاد واقعا قوله لا تعقيب بين الارادتين
 فليس كذلك لانها تعلقت تعلق اربى بمعنى انه اراد وقوعه في زمانه ولا
 تعقيب بين ارادة واردة فيه وتعلق فعل وقوعه بتجسده اسبابه العادية
 كما لمطر للنبات وسميها تعقيب كما **سئل** اذا اراد الله شيئا هي اسبابه
 ولذا تعلق الارادة على وقوع كقوله حذرا يريد ان يقتض وتعلق بحري
 مع ان قوله وان تراجعت في المرادين غير مسلم لانه تعقيب عرقي اذا ايجاد النبات
 على شكل لطيفة في مثل هذه المدة بعد تعقبا كما ذكره علي ان بين الارادتين
 باعتبار المراد من تعقيب ربي مثل ضربته فانكسر كذا نقول انه العاللية
 الارادة عند الاثنان واما للسببية النبات عن الما فلا تكرر في قوله تعالى لحيي
 به ولعل هذا اقرب **قوله** عدل به العدل فعل مجرول وليس مما لو **سئل**
 والضمير لموسى عليه الصلاة والسلام لان قوله لا يضل لا يخلو ان يكون من
 كلام موسى ومن كلام الله كل من تخفيعه ولم يذ كان فيه التعلقا والتمنا فانه
 فيه تردد **اقول** ان الله ليس بالتعلق لان التعلق يكون في كلام من علم واحد
 وقيل **سئل** ان التعلق في الكشف وجه الالتفات ان المصنف لعله الله عليه
 عليه موسى عليه الصلاة والسلام حاك كقوله تعالى كما هو والدليل عليه قوله النبي
 جعل لكم الارض دونها وحكاه الله لنبينا على ما حكاه موسى عليه
 وانما ان الله تعالى لما حكى لغيره لانه انما هو المحكي والابطل لتوجيه الالتفات
 والاعتناء فتأمل **قوله** على الحكاية لكلام الله بحيث ان المراد كلمة موسى عليه
 الصلاة والسلام لكلام الله بعينه ثم ان الله حكى ما حكاه موسى لنبينا على ما حكاه
 فلا يكون فيه التعلق فاعند بعضهم ويكون اذرا جاولا جله اقتباسا فلا وجه لئلا
 كما هو محتمل انه حكاه الله لكلام موسى عليه الصلاة والسلام بالمعنى وقد عرفت وجه

سعدى

انتضاف

سعدى

قوله تنبها على ظهور ما فيه وجه التشبيه انه لما عدل عن صير العبيبة الى صير العظيمة
والنكاح دل على ما اسند اليه امر عظيم وصدور عظام الامور يد على كمال القدرة
والحكمة وان حكمه مطاع لا يتخلف شيء عن ارادته فانه مثل هذا التغيير لا يجر
به الملوكة والعظما لنا فداهم ولهم ولهم ولهم هذا الفاعل والمفعول الان
على السرعة والتحقيق واختلاف ذلك مع اتحاد المواد والاسباب العقلية عند المبتدئين
لها دلالة دليل عليه ولم ينسب له ان قال ان التشبيه يحصل لوقوع الاختلاف
كالا القدرة يتفرع على الاختلاف اذ لم يفرق بين كمال القدرة والتشبيه عليه وقوله
المختلفة من قوله تنبها **قوله** وعلى هذا انظر الى الخاتمة ورد في هذا الخط
من العدد ولما وقع في غير هذه الآية من ذكر الاختلاف وما هو بمكانه لا ينافي هذه
النكتة وان لم تكن فيه حكمة فانه هنا فالتشبيه ليس من كل الوجوه وقوله سميت
اي اطلق عليها هذا اللفظ وقوله وكذلك اي هو صفة ايضا كالحمار والمجرو
من البهائية والغير في قوله فانه للنبات لوجها لتوصيف المفرد بالجمع بانه صالح
لمعنى الجمعية كما ذكره شافعي في شفايته والاشارة الى ثبوت في شروحه
الكشاف عن المحشيه انه ليس على هذا الوزن الاحتمال ومما سمى اي يوقى عليه
القلادة واللامر وغيره لانه في كنهه لا يكون ان اراد ان يكون عليه وزن فعلى
ما عينه ولا مة **قوله** حال من صير الخاتمة الى ما هو لانه لا بد
على بطله المنا سبب للامتناع ويجب ان يكون من المفعول اي مفعولا فيها فانه مفعول
قوله هو الحال وقوله اذ نعت اشارة الى ان الامر لا باحة فليست وحدها احد
كاوهم **قوله** لذوي العقول الناهية لان من شأن العقل منع صاحبه
عما لا يليق ولذا سمى عقلا من العقل لمنعه ايضا وتخصيصهم لان معرفة
كونها ايات دالة على خالقها مخصوص بالقلادة لاجل دفعها عايد اليهم في الحقيقة
فقال وادعوا فتعظون والنهيية بضم النون العقل ثم انه ذكر قوله منها خلقتكم
الحا بعد ذكر النبات وما فيه من الايات دلالة على قدرته باخراج هذه الاجسام
الطبيعية من نراب كنهه واخراجها من معدن في عدم الصفة العقلية كما يخرج
الابدان من صناديق الغنور الى سواف النور فتاقل ما فيه من الحسن ان كنهه من
اوله النقي وقوله اتمل خلقة اباكم تقدم تغريه وقوله بتاليه اجزاكم
على القول بانه ليس باعادة للمعدن كما يبين في الاموال **قوله** ورد الارواح
اليها اي ردها من مقرها الى الابدان المخرجة من الارض فليس فيها ما يدل على انها
بعد مفارقة الابدان في الارض وانما مخرجة منها حتى يرد عليه شيء كل يوم
مع انه لا مانع منه عقلا وشروعا **قوله** بصرفها اياها او عرفناه صحتها كما
في الكشاف بعيد انه اما من الروية بمعنى الابصار او بمعنى المعرفة فهو
منعده الى مفعولين بالهزة بعد ما كان منعديا لواحد ولا يجوز ان يكون بمعنى
العلم لما يلزمه من حذف المفعول الثالث من الاعلام وهو غير جائز وقد في الوم
الثاني مضافا وهو الصحة وفي شروحه الكشاف للعلامة انه لا حاجة اليه ونقصه
بعضهم هنا وانما ذكره ليكون تكذيبه عناد او هو اوفق في دمه وقد مر بمثله في غير

لن

هذه الورد

قوله تنبها على ظهور ما فيه وجه التشبيه انه لما عدل عن صير العبيبة الى صير العظيمة
والنكاح دل على ما اسند اليه امر عظيم وصدور عظام الامور يد على كمال القدرة
والحكمة وان حكمه مطاع لا يتخلف شيء عن ارادته فانه مثل هذا التغيير لا يجر
به الملوكة والعظما لنا فداهم ولهم ولهم ولهم هذا الفاعل والمفعول الان
على السرعة والتحقيق واختلاف ذلك مع اتحاد المواد والاسباب العقلية عند المبتدئين
لها دلالة دليل عليه ولم ينسب له ان قال ان التشبيه يحصل لوقوع الاختلاف
كالا القدرة يتفرع على الاختلاف اذ لم يفرق بين كمال القدرة والتشبيه عليه وقوله
المختلفة من قوله تنبها **قوله** وعلى هذا انظر الى الخاتمة ورد في هذا الخط
من العدد ولما وقع في غير هذه الآية من ذكر الاختلاف وما هو بمكانه لا ينافي هذه
النكتة وان لم تكن فيه حكمة فانه هنا فالتشبيه ليس من كل الوجوه وقوله سميت
اي اطلق عليها هذا اللفظ وقوله وكذلك اي هو صفة ايضا كالحمار والمجرو
من البهائية والغير في قوله فانه للنبات لوجها لتوصيف المفرد بالجمع بانه صالح
لمعنى الجمعية كما ذكره شافعي في شفايته والاشارة الى ثبوت في شروحه
الكشاف عن المحشيه انه ليس على هذا الوزن الاحتمال ومما سمى اي يوقى عليه
القلادة واللامر وغيره لانه في كنهه لا يكون ان اراد ان يكون عليه وزن فعلى
ما عينه ولا مة **قوله** حال من صير الخاتمة الى ما هو لانه لا بد
على بطله المنا سبب للامتناع ويجب ان يكون من المفعول اي مفعولا فيها فانه مفعول
قوله هو الحال وقوله اذ نعت اشارة الى ان الامر لا باحة فليست وحدها احد
كاوهم **قوله** لذوي العقول الناهية لان من شأن العقل منع صاحبه
عما لا يليق ولذا سمى عقلا من العقل لمنعه ايضا وتخصيصهم لان معرفة
كونها ايات دالة على خالقها مخصوص بالقلادة لاجل دفعها عايد اليهم في الحقيقة
فقال وادعوا فتعظون والنهيية بضم النون العقل ثم انه ذكر قوله منها خلقتكم
الحا بعد ذكر النبات وما فيه من الايات دلالة على قدرته باخراج هذه الاجسام
الطبيعية من نراب كنهه واخراجها من معدن في عدم الصفة العقلية كما يخرج
الابدان من صناديق الغنور الى سواف النور فتاقل ما فيه من الحسن ان كنهه من
اوله النقي وقوله اتمل خلقة اباكم تقدم تغريه وقوله بتاليه اجزاكم
على القول بانه ليس باعادة للمعدن كما يبين في الاموال **قوله** ورد الارواح
اليها اي ردها من مقرها الى الابدان المخرجة من الارض فليس فيها ما يدل على انها
بعد مفارقة الابدان في الارض وانما مخرجة منها حتى يرد عليه شيء كل يوم
مع انه لا مانع منه عقلا وشروعا **قوله** بصرفها اياها او عرفناه صحتها كما
في الكشاف بعيد انه اما من الروية بمعنى الابصار او بمعنى المعرفة فهو
منعده الى مفعولين بالهزة بعد ما كان منعديا لواحد ولا يجوز ان يكون بمعنى
العلم لما يلزمه من حذف المفعول الثالث من الاعلام وهو غير جائز وقد في الوم
الثاني مضافا وهو الصحة وفي شروحه الكشاف للعلامة انه لا حاجة اليه ونقصه
بعضهم هنا وانما ذكره ليكون تكذيبه عناد او هو اوفق في دمه وقد مر بمثله في غير

قوله تنبها على ظهور ما فيه وجه التشبيه انه لما عدل عن صير العبيبة الى صير العظيمة
والنكاح دل على ما اسند اليه امر عظيم وصدور عظام الامور يد على كمال القدرة
والحكمة وان حكمه مطاع لا يتخلف شيء عن ارادته فانه مثل هذا التغيير لا يجر
به الملوكة والعظما لنا فداهم ولهم ولهم ولهم هذا الفاعل والمفعول الان
على السرعة والتحقيق واختلاف ذلك مع اتحاد المواد والاسباب العقلية عند المبتدئين
لها دلالة دليل عليه ولم ينسب له ان قال ان التشبيه يحصل لوقوع الاختلاف
كالا القدرة يتفرع على الاختلاف اذ لم يفرق بين كمال القدرة والتشبيه عليه وقوله
المختلفة من قوله تنبها **قوله** وعلى هذا انظر الى الخاتمة ورد في هذا الخط
من العدد ولما وقع في غير هذه الآية من ذكر الاختلاف وما هو بمكانه لا ينافي هذه
النكتة وان لم تكن فيه حكمة فانه هنا فالتشبيه ليس من كل الوجوه وقوله سميت
اي اطلق عليها هذا اللفظ وقوله وكذلك اي هو صفة ايضا كالحمار والمجرو
من البهائية والغير في قوله فانه للنبات لوجها لتوصيف المفرد بالجمع بانه صالح
لمعنى الجمعية كما ذكره شافعي في شفايته والاشارة الى ثبوت في شروحه
الكشاف عن المحشيه انه ليس على هذا الوزن الاحتمال ومما سمى اي يوقى عليه
القلادة واللامر وغيره لانه في كنهه لا يكون ان اراد ان يكون عليه وزن فعلى
ما عينه ولا مة **قوله** حال من صير الخاتمة الى ما هو لانه لا بد
على بطله المنا سبب للامتناع ويجب ان يكون من المفعول اي مفعولا فيها فانه مفعول
قوله هو الحال وقوله اذ نعت اشارة الى ان الامر لا باحة فليست وحدها احد
كاوهم **قوله** لذوي العقول الناهية لان من شأن العقل منع صاحبه
عما لا يليق ولذا سمى عقلا من العقل لمنعه ايضا وتخصيصهم لان معرفة
كونها ايات دالة على خالقها مخصوص بالقلادة لاجل دفعها عايد اليهم في الحقيقة
فقال وادعوا فتعظون والنهيية بضم النون العقل ثم انه ذكر قوله منها خلقتكم
الحا بعد ذكر النبات وما فيه من الايات دلالة على قدرته باخراج هذه الاجسام
الطبيعية من نراب كنهه واخراجها من معدن في عدم الصفة العقلية كما يخرج
الابدان من صناديق الغنور الى سواف النور فتاقل ما فيه من الحسن ان كنهه من
اوله النقي وقوله اتمل خلقة اباكم تقدم تغريه وقوله بتاليه اجزاكم
على القول بانه ليس باعادة للمعدن كما يبين في الاموال **قوله** ورد الارواح
اليها اي ردها من مقرها الى الابدان المخرجة من الارض فليس فيها ما يدل على انها
بعد مفارقة الابدان في الارض وانما مخرجة منها حتى يرد عليه شيء كل يوم
مع انه لا مانع منه عقلا وشروعا **قوله** بصرفها اياها او عرفناه صحتها كما
في الكشاف بعيد انه اما من الروية بمعنى الابصار او بمعنى المعرفة فهو
منعده الى مفعولين بالهزة بعد ما كان منعديا لواحد ولا يجوز ان يكون بمعنى
العلم لما يلزمه من حذف المفعول الثالث من الاعلام وهو غير جائز وقد في الوم
الثاني مضافا وهو الصحة وفي شروحه الكشاف للعلامة انه لا حاجة اليه ونقصه
بعضهم هنا وانما ذكره ليكون تكذيبه عناد او هو اوفق في دمه وقد مر بمثله في غير

رها

سعد

سعد

وانضاب مكانا الخد فمع لا اشكال لان قوله مكانا يقتضي ان يكون الموعد اسم
اسم مكان لا مصدر افاق له بان مقتضى فعل مقتدر يدل عليه الموعد اي
عدم مكانا لان ما يدل عليه ما ذكر لو كان بدلا وعطف بيا له وليس مقتضيا
على الظرفية بالمصدر لان المصدر اذا تقدم وصفه لا يكون عمله عندهم بخلاف
ما اذا تأخر كقولك ان هيرك اياي المظفر لميك فان لا يثبت قبل تمامه قالما نغ
هو عدم ثباته وهو انما يحجب المصريح به او فعل الصفة يبين موصوفه
لا الوصفية كما صرح به في شرح التمهيد وذكر بعضهم ههنا اعلين عليه
كما نزههم عبارة المصنف نعم في محو ما ذكر فلا وجه للرد عليه والقول
بانها ما ارتقاها عين ماردة وهو رد على نحو قول المصنف له لكنه مما به بانها في نظر
لغيرهم فيه مع ان بعض النماذج حوزة مطلقا وهو ذهب الذي في كل ذلك
المعرب ويؤكد ان النسخ لا يخلو منه معنى الجبر والاثبات او يقتضيه بغيره فيتم اياها بين
وجاهت مكانا وقد حوز فيهما ايضا ان يكون نظرا لخوا لا جعل اي اجعل بيننا وبينك
في مكان النكاح لا في مكان سوي وان مقتضى قوله شرط النصب على الطريقة
كما في قوله لا يباها علي ان الموعد اسم مكانا ولا معناه زمانا يقع
فيه ما وعد لا زمان الوعد بقسمه فانه معنى الموعد والميعاد في كلام
العرب اذا كان يكون له معناه الالفاظ الا ترى قوله قالوا الفراق فقلت
موعد ه غر وهذا امثله غلظ واذا قوله انه اذا انضبط هو مقول به لا طرف
لان الضمير شرط عام له ان يكون فيه معنى الاستغناء ركنه وقدره وشركته
مكانا بخلاف ما ليس كذلك فيكون كقوله الكتاب مكانا وقسمته وشتمته فقيه
بكت لان ما ذكره الذي غير مسلم اذا كان مع قوله كذا لو اراد التقرب منك لميكلك
تلك مكانا فان فيه استغناء ربا للبعيدة الا ترى قوله حامة جرجا حوصية
الكنز السجدي نعم هو لا يقتضيه كل مكانا في قوله اما قوله الثاني العلامة ان
مكانا مقتضى عليه ان مقتضى ان لا جعل فبناء على مقتضى المصنف اي مكانا وعدونا
يرد عليه انه من التولية وهل المكانا على الوعد غير صحيح الا يقتضيه ما لا يجدي
قوله او بانه يدل من موعد وقع في نسخة او به بانه الخ وفيها مستحقة فمن
جمله لان لا ليس به لامن موعد ابل من مكانا القدر وليس مقتضيا به بل يعمل
المبدل عنه وجاز الابدال لما يرفع الثاني الاول بالوصف وقوله على نقد يربكان
مضاف اليه بناء على ان الموعد مكانا وقوع الموعد به كل لقول ربي في العبد في الحرم
فانه مكانا الصبي لا الرعي كحقيقته فلا يقال انه لا بد فيه من تقدير مضاف
اي مكانا ايجاز الوعد او جعل الاضافة لادنية ملائمة او هي من اضافة الصفة
لموصوفها والوعد بمعني الموعد فان الوعد في مكانا التلك **قوله** وعلى هذا
اي على تقديره لبدلية ودلائله على المكانا التزامية وهو جواب عن قولهم انه اسم
زمانا ليطا بقوله الجواب وقوله مشهور بلسانها ويجوز فتحها قال المصنف في شرح
اللقا قلنا اشهر لادم مطاوع ومنه في بيع في المشهور فتح الفا وكسرهما انتهى وقوله

ابن كمال
سعدى

كشف

سعدى

سعدى

بأشارا ومضاف او موزنه وهو معطوف على قوله من حيث المعاني وكل والمعاني
مكانا انجاز وعدكم مكانا اجتماع يوما لزيته كمر تقبيله والاطراف اوبل
المصدر بالمفعول في الاول وثقتير المضاف في الثاني اي وعدكم مكانا يوم الزينة
وقد عرفت ما فيه **قوله** كما هو على الاول اي كل هو مطابق على الاول ان كل مصدر
ومكانا موصوف بمقتدر او يجعل الموعد هنا مصدر او يفتقر في الثاني مضاف
وهو وعد ليبيع الخ وقوله او وعدكم معطوف على قوله كما هو على الاول بحسب
المعاني لا في معنى يطابقه بحسب المعاني او يجعل موعد بمعني وعدكم الخ وهو
معطوف على مقتدر **قوله** وهو ظاهر في ان المراد بهما المصدر لان الثاني عين
الاول لاعادة التكرار معرفة والمكان والزمان لا يفتقران في زمان بخلاف
الحركة اما الاول فلانه لا فائدة فيه لحصوله في جميع الارضات واما الثاني فلان
الزمان لا يكون ظرفا لان ما ظرفية حقيقة لانه يلزم حاول الثاني في نفسه
ولما مثل في اليوم في اليوم فهو من ظرفية الكل لا الجزاءه وهي ظرفية حجابية
وما كان فيه ليس من هذا القبيل فلا وجه لما قيل انه لا بد من الما في قوله
ومعني سوي مقتضيا اي وسطا للطريق واقعة بين نفسيهما وقوله يستوي
الزبانية لوجه شخصيه وقوله وهو في الفتحة كقزم عدي اي تكسر لعين والنض
قال اهل اللغة ان هذا الوزن مختص بالاسماء الجامعة ككتب ولم يأت منه في الصفة
الا عدي بمعني عدد وزاد هنا التثنية سوي وزاد في راء او بمعني مدوي
والنيوز فيقول بفتح ا ولة والنيوز لغة فيه وهو معناه اسم لوقت نزول
السهم في اقل الجمل واليا اشهر لفتحة قوله في كلام العرب وقوله علي ورس الانكاد
لانه جمع غظيم **قوله** عطف على اليوم الخ والثاني اظهر لعدم احتياجه الى التا
واذا جعل الخبر لليوم فالاسناد مجازي كنهارة مايم والراد بالخطابة ما فيها
موعدكم منوله والفتحة وجعل الخبر غايبا تادبا على عادة الكلام مع الماوك ومع
مزيد الخطابة لانه الخطابة له ولقوله لاه تقطعا والخطابة لقومه والخبر الغايبة له
وان كان حاضرا لما ذكر وقوله ما يكاد به بعينه ان المصدر بمعني اسم المفعول او
بفتح ي مضاف على ما اشهر في مثله وقوله بالموعد ان كانت الباء بمعني في فهو اسم
مكان او زمان والافراد مصدر بمعني الموعد وقوله بان يدعوا الظاهر انه من
الدعوى ويصح ان يكون من الدعوى وقوله ستاسكم فتفسير بيمينكم ومعناه بيمينكم
اجمعين يقال استخيمت وسميته بمعني عليا للفتحة وقوله كخا به فرعون نصديق
لقوله موسى عليه الصلاة والسلام والاروق خا به من اخبرني لانه من كلامه لا تفسير له
قوله اية تشارعت السمرة الخ فخرج الخبر معاوهر من قوله كيد وقوله امر سوي
عليه الصلاة والسلام فاضافة الامر اليهم لادني ملائمة لوقوعه فيما بينهم واهتمامهم
به وعلى هذا يجوز ما ذكره وقوله او تشارعت السمرة الخ ان الخبر للسمرة وبخلافه لما قبله
بفتح ي لفتحة فيه يكون الخبر لغو وقومه اظهر لسبق ذكرهم ولذا ذهب اليه
الاكثر وقوله لتفسير لاس والنجوى على القول الاخير او على الاول ولا ينافيه قوله فيه ليس
هذا من كلام السحر لانه احد شيئين التزاع ولا تفسير النجوى او لا بقوله بان موسي ان

ويل

علمنا الخ لانه بمعنى ما ذكره اوهو عليه كلام مستأنف كما في قول الناس بعد
تمام التنازع فيقول قالوا ان هذا الذي تنفق به للناس ونفقوا لفرعون وما كونه
تفسير ابي الرجاء الثاني في رجوع الضير للسجدة فاما يصح اذا كانت المعادضة شاملة
للمعادضة القولية لا اذا كانت المراد بها السجدة التي قال يلو به فتأمل **قوله** على لغة
بالحديث بن كعب بن جابر الباصي وسكون اللام واسمه ببي الحارث وهم قبيلة معدوفة
فحفظه بحرف ذ النون بعد حذف نون الجمع للاضافة وحرفه العلة لا لتثنية المالكين
كما قالوا علمنا في علي الما وهو مخالف للفقهاء لكنه مسموع عند العرب فيهما وقيل انما
لغة كنانة قال في العجايب هذا من شواذ التخفيف لان النون واللام قريبا فيخرج
فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا ظلت وسنوك ذلك
بما لو نكل فنبيلة يظهر فيها لام التعريف نحو بلعنه فاذ لم تظهر لم يكن ذلك وقوله
فانهم جعلوا الالف الح يمين ان هذه اللام عندهم علامة التثنية لا علامة
اعراب حية تنغير كغيرها فان عروبه في كانه مقدر كالمقصود وكونه اسما
ضارفا لسان غير مرضي لان حذفه مع المتعددة ضعيقة وقيل محذوف من الشعر
وكونه اللام لا يندخل في الخبر لاختصاصها في التصحيح المستند او لئلا سمعت لام الاندراج
ونقد بولها لندخل على المبتدأ المقدر فيندفع الخبز وورقيل لظلام زكريا
لا لام الاندراج وهي دخلت بعد ان معاني نعم لشبهها بالموكدة لفظا كما زكريا
ان بعد ما الصدور في التثنية للثانية وودا لاوله بان زيادته في الخبر خاصة بالشعر
وقول العجايب ان القزاة حجة عليهم استدلال بحمل النزاع من احتمال غيره لكن
دعوا للام الموكدة المقتضية للاعتناء بما دخلت عليه وحدوده بشعره خلافة
فيه هيبة واما انه الحذف لا يجوز بدون قرينة ومعها هو مستقر عند التأكيد فليس
بشبه لتمام القرينة والاستغناء غير مسلم وهو للثنية لا للمحذوف واما انكار
بعض القدماء فلا يصح كما قيل انه جمع بين متنا فينبغي واما الايجاز والاطنا
وقد تضمنت كونها جمع في نعم ما لم يثبت او هو ناد وعل في تقدير ثبوته ليس فيها
ما يقتضي جوابا حية تقع نعم في جوابه والقوله بان يفهم من الجوابي لانها تستلزم
بان منهم من قالها سحران فتدفعه وقيل نعم تكلف **قوله** وقرا ابو عمرو
ان هذا في وهو ظاهر لفظا ومعنى لكن في الدرا المصنوع انما استشكلت بلفظها
لرسم عثمان رضي الله عنه خاتمة فيه بدو الف ويا فاشياء اليها زيادة عليه ولذا
قال الزجاج ان لا ايجزها وليس بشيء لانه مشترك الا لزاما ولو سلم فكيف في
القزاة ما خالفه رسمه القياس مع ان حذف الالف ليس على القياس ايضا واما قوله
عثمان رضي الله عنه اني اري في المصحف لحن وسنقيمه العرب بالسنتا وكلام
مشكل وتفصيله في شرح الراية للشيخاوي وقزاة ابن كثير وحفي فزا بها
كثير وهي اقوي واظلم ولشديد التولية على خلاف القياس في ثمانية الاسماء المتكلمة
وغيرها **قوله** الذي هو افضل المذهب لان المثاليين ثابت امثل بمعنى افضل كما في
قوله صلى الله عليه وسلم الامثل فالامثل وقوله باطهار مذهب متعلق بذهبا
واندره لا بخاذه فيهما ولانه مذهب موسى عليه الصلاة والسلام وغيره يقع له فيه

ولو وافقة

ولو وافقة قوله الخ فان يبطل ديتكم وقوله لقوله فليقل كونه مراد المفهوم من
السياق **قوله** وقيل اراد اهل طريقتكم الاخوة صائبة لان كل من معهم من بني اسرائيل
كانوا على طريقتهم ظاهر اوليهم طريقتهم اخري واما جعلهم اهل طريقتهم لعلهم بها
وقوله لقوله موسى عليه الصلاة والسلام فليقل لارادة ما ذكر **قوله** وقيل
الطريقتة اسم لرجوع الفوارخ فلا تقدر فيه وهو محذور واستحارة لانها عجم كما
يتبع الطريقتة كما اشار اليه المصنف رحمه الله والوجه في معنى الاشارة والاكابر يوم
بنو اسرائيل على هذين القولين لانهم كانوا اكبرا منهم عددا واولا وعلماء كما قيل ولا ينافي
استبعادهم واستبعادهم وقيل اولادهم وسومهم العذاب كما قيل لانه كم من يبيع
مفهوم يكون فيه ذلك فتأمل **قوله** فان معوه واجعلوه محبة على اي متعلقا
عليه يقال ان مع الامر او مع علي الامر كما جمع الامر واجمع عليه اذ انعم عن ما مضى
منعقا عليه من غير اختلاف ولا هل اللغة كلام في العرف بين جمع واجمع فصلناه
في شرح الدرة وقوله فهو قوله بعضهم لبعض هذا على القول الاول والثاني في
تفسير تنازعوا على الوجه الثاني كما في **قوله** فان بالاطلوب من قبل
اشارة اليه ان المراد بالعلاج النور والظفر بالاطلوب ولما كان الظفر بالاطلوب
لا يكون بمجرى طلب العلو المعنوي وهو الغلبة بل المعان نفسه ففسر به فاسين للثنا
لان ما حصل بطلبه فيكون له يكون اتم من غيره واذا ثبت العلاج للغالب افاض
بطريق المفهوم ان غيره خا ببع لك كما لفويضة لا يوفق على ارادة الطلب بالسين فمن
فسر بظنر وكذا بسخية من طلب العلو في امره وسعي سعيه وادع بان في تفسير
غيره اخلا بمعية السبي ولقصور في حق النغويضة وقد فسر الجوهري وعنه
استعمل بطلا فهدا اتم روايا وادعية وقوله مصطفية اشارة اليه ان المصدر
حالة هذا التاويل وقال ابو عبيدة انه المراد موضع الاخضاع وهو المعلى والظاهر
الاول **قوله** وهو اعراض قال البراءة الاستغناء يكون لطلب العلو المفهوم
وقد يكون لغيره وهو هنا محتمل فلهذا اجاز ان يكون محتمل هو لا ان يبين
للمتحدثين اجماعا واحكاما وان يكون من كلام الله فالمستعمل موسى وهارون
ولا يخفى فيه وفي وجه الاعتراض في هذه الجملة اجنبية بين مقولا
به كلامه فخا فاما اعراضه وفيه نظر لان الظاهر من مقولا انهم قالوا ذلك
مخبرين انهم فلا اعراضا انتهى والظاهر ان لا مانع من الاعتراض على الوجهين
فتأمل **قوله** اي بعد ما توامراهاة لا دج حيث وزموه على انفسهم
ومثله ما تقدم في نفويش جبل الموعد ومنه بالية وفي **قوله** لانه لا ظهرا بخلا
لعلهم بانشار اعطوا اياته وقوله اخيرا لتاك او لتا فادرا لاجناس بقرينة
او الدلالة على التخيير لكونه ذلك فتفسير معجزة لا اعراب وتقدم اعرابا
انتخرا لالتا وتختارة وعلى تقدير خبر انهم من هذه العرض وهو ينفيد التخيير
ايضا وقال ابو حنيفة يجوز ان يكون مبتدأ خبر محذوف فاما الفاكه اول بقريضة
قوله او تكون اول من الفتي وبه تنم الفاكه ولذا قد في قوله الامر الفاكه اي اول
او الفاكه تامس بد **قوله** معاملة ادب يا دج وعدم مبالاة في سحرهم اي

نادوا معه كل مرة عليهم بمقتضاه وهو تقديم فعلهم فليس وعيد اعلى السحر
 كما قيل في قول القائل لعبد القاسم افعلى ما اردت وليس فيه تحوير السحر المعاني عنه والالام
 بل هو كما لا يريد ذكر التهمة لتبكت وتقدم الباطل ليقذف بالحق عليه فيه محنة
 بتسليط المعجزة على السحر ليحققه كما اشار اليه المصنف رحمه الله وفي قوله عدم المكافاة
 لعدم ردهما قيل ان تقديم اسماء التهمة على الحق غير جائز لانه لا يفتقر لادراك
 الحق لعدم ذلك فموجب ولا حاجة اليه القول بتقدم شرط وهو القول ان كنتم
 محققين لانه يعلم عدم احقاقهم فيه فلا يجزئ في التقدمة بعد ذلك ملاحظته على
قوله او اسعافا اي مساعدة عليا وهو الجواب عن قوله انكم لم تسموا فيه التهمة وانما
 له دون الجزم بعدمهم وقوله بذكر متعلق با وهو وظاهره ولعلهم كنتم الجواب
 ابلغ في شغلهم حيث لم يقولوا واما ان يلقوا او لا اذا ثبت كماله الله على كون مطابق
 في كونهم ممنوعين بغيره التحريم بينه الرضى وجعلوا الفضل عليه من الموصولة
 بما في ليعيد التحقيق ونحوه تقدمهم على كل من يثبت منه الاتفاقيات هو او غير
قوله ولا بد من العلم والاعلم وبسبب ذلك والوجه اخذ الجواب عن الامر
 باله لك الامر في الحقيقة بان الله لا يثبت باله وبسبب ذلك وبالله المسملة
 اي المستوفى حتى يتقدم وينتهي واما التنازع باله فهو من نفس السم الرمية
 اذا خرقها وليست بمناصب هنا **قوله** فالقوا اشارة الى ان الاعطاء طرفة مقدر على
 مقدر علم ما تقدم واذا التفتتة تدل بواسطة بيانها في الدلالة عن الفعل
 المقدر على وقوع ما بعد ما تقدمت وقوله والتحقيق انها طرفة اي منصوبة على الطرفية
 الرمية لا الملكية كذهاب اليد بعض الحياة وظاهره ان الاشارة الى ذلك ذهب
 بعض النجاة وقيل انها كانت كذلك في جعلت مفعولا به لما جاءه فنادى كرا عتبار
 اصلها وقوله خضت بان يكون المتعلق بفعل الفجأة ولذا اصبحت لها وسيتفهم
 وقوله والجملة ابتداء اي اسمية من مبتدا وخبر وهذا هو المشهور وقيل انه
 في الاكثر فيجوز انما فتها لفعلية مصدرية فتدلتا بفتها الاستهتة في دعوا و
 الحالة عليها **قوله** فتناجوا موسي عليه السلام والذوق وقت تحييل سمي حيا لم
 ايقاع المفاجأة على الوقت توسع لان المناجاة ما هو الحال والعصبي مجبلا القاسم
 وقيل انه مجاز لان مفاجأة الوقت تستلزم مفاجأة ما فيه وكونه استغارة متمثلة
 كما في بعض شروح الكشاف بمعنى وقال ابو حيان هذا مذهب الرباني ان اذا
 المناجاة طرفة زمانا وهو قول مرجوح وقوله من بفت حلتها الشئ اي استمرت ثباتا
 من صفة الحقيقة اذا تضمنتها **قوله** والجملة ابتداء اي اسمية من مبتدا وخبر وهذا هو المشهور وقيل انه
 قول ابو حيان انه يليها الجملة الفعلية المحمودة بتد كاورده عليه بعضهم
قوله حلى اسفاده الى ضمير الحال والعصبي الوقت وهو الرابط للجزء ولا يضر
 الابدال منه لانه ليس ساقط من كل الوجوه وقوله فتناجى تحييل اي تضمين التخييل
 الاولى وكسر الثانية والرابطة ما في المفعول من ضمير انما وتحيل معطوف على تحتل
 اي قري تحييل بالو لوقفة المنووحة وفعاله ضمير الحال والعصبي وانما الى تدل
 كما مر **قوله** فاحرقها خوفا لا يجاس هنا الاخفا في النفس والحقيقة المتوقى لكن

لكون فعل الاعلى الحقيقة والحالة اللازمة لذكره الراتب ولذا اضرع بعضهم هنا بخوفه
 عظيم لان صيرورته حاله ربما تشعب ذلك ولذا اخبر على الخوف في قوله هو
 والملازمة من حقيقته فلا وجه لما فيه **قوله** انه ياباه صدقة حقيقته والايحاس
 قنا مثل **قوله** او من تخالج الناس شكك اي بعرض لهم ويختلج في خواطرهم شكك
 وبشبهة في معجزة العصا لما رواه عن عصمهم وانما روي عنه من ذلك لئلا يتوهم انهم
 اذا رادوا خوفا ذلك فيؤدي الى عدم اثباتهم فلا وجه لما فيه **قوله** ان الخوف منه
 ليس مما يجتاطيه كتمانته فلا وجه للاطباء به كالايجاس والاحضار وعلم الاقل
 خوفا من مخافته لاحتمال عدم ابطاله **قوله** ما يؤمن من قلبه سمعهم
 على الاول ومخالفة الشك على الثاني ولا تخف بمعي لا تخف بعد هذا ولا تستمر
 على خوفك الاول ولي معناه لا يصدر منك خوف املا كما هو ظاهر لو فوجئ بسبب
 الجملة كما اشار اليه ولذا في **قوله** ان التخييل من معناه للتشجيع وتقوية القلب
 لا للتخيف عن الخوف المذكور في قوله لم يخف لانه ليس بخيرا ربا ولا يضربنا ان الامور
 الاضطرابية تزدحل تحت الاختيار والكسب باعتبار البقاء ولذا بين في علم الاخلاق
 دفع الخصال الذميمة كقوله لانه عين ما ادعاه للابل **قوله** لتقبل للنهي
 لانه في جوابه لم لا اخاف والعلمة معهما العلو وظهورها بجهلها بمنزلة العلو
 المحسوس والاستيفان ينافي وحرف التخفيف في الوجود قوله ضعيفة لتفصيل اشارة
 الى انه ليس بمجرد الزيادة لانه السحرة لم يراعوا بالسنة للمعاقبة ولذلك استمر
 هبوطهم واوجس منهم اولاد وقوله تعالى والى ما في بينك عطش على قوله لا تخف
 ولا حاجة الى تفنيد ببيتين والى من غير حاجة اليه والذكره بعضهم **قوله**
 الصمه ولم ينزل عماك التخفير والتعظيم من ما الدال على الابنام المستعمل
 تارة للتخفير لان التخفير لا تعني به فيجوز وللتعظيم لان التعظيم لغظة
 قد لا يمحيط به نطاق العلم بخوفهم من اليم ما عشيهم شواكلت ما موصولة
 او موصوفة **قوله** التخفير على كونها موصولة والتعظيم على كونها موصوفة
 وهذا بناء على التبادر والا فلا وجه للتخصيص كما قيل وهذا لا ينافي ان يكون
 له تكتة اخرى وبقي ملجأ البهي من الاشعار باليمن والبركة كما ذكره ابو حيان
 ولا انه قال في سورة الاعراف القصاص والفطنة واحدة لانه لا مانع من رعاية هذه
 التكتة فيما وقع وحكاية الاول بالمعنى واما يذهب للعكس وان احتفل لانه نفوت
 فيه التكتة فلهذا الشاهد او فيما ذكره نظرا لانه انما يتم اذا كان الخطا مطلقا
 او مرادف له يكره فيه ما يكره في فعل الاول خلافا للواقع والظاهر انه حط التناد
 فتنا مثل **قوله** بتلما لتلفق هو التناول باليد او بالضم والمراد هنا التناول وقوله
 والخطاب اي لموسي عليه السلام والاذل لانه تنسب بالتناول لتلفقها وقوله على الحال
 اي العندرة من القاعل بتلما تنسبه او من المفعول وهو المراد بها العصا الموضوعة
 اي متلفقا او متلفقا لا استينافا بينا في الجزم في جواب الامر وقوله بتلما يد
 انما اي بادغام التناول في التناول في حالة الوصل لئلا يلزم الابتداء بالتناول
 على ما بين في علم النحو والقرائن **قوله** اي الذي نزلوا اشارة الى ان ما موصولة

ابن كمال
 سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

طبي

سعدى

دا فتعابوا ايجادوا افتعل الكذب اذا اختلفت عليه فترارة الرفع فالعرب
 يحدون اي صدقوه وقوله جمل المبالغة بجعله عين السحر لكثرة مرارته له
قوله للبيان ظاهره على انه على معنى من البياينة والمشتبه بالحق في العموم
 والخصوص المطلقة لاميته لا بياينة لكنه قال في شرح الصادق ان اضافة العلم
 الى الخاص في نحو انسان زيد بمعنى اللام وقيل انما يضاف الى الخاص لان العلم عليه كما يقال
 في شئ من المجرى الشئ المجرى انتهى وهو ظاهر كلام الشارح في اول شرح المفتح في
 اضافة علم المقادير وشكل الاراء في هذا الشأن اضافة البياينة ان يكون
 المضاف اليه حيز المضاف يعني اطلاقه عليه وعلى معنى اي يكون بين ما عومر وضيق
 وجهي فتد فصر ولم يصح فيها فتد ومنه في شرح الكشاف وشرح التكميل **قوله**
 لانه المراد به الحيز الطلق يعني له المراد كيد هذه الحيز والقاينة ولذا لم يقل لا ينفك
 السحرة وقوله وتكبير الاول لتكبير المضاف بمعنى لانه اذا كان المراد الحيز فله علم يعرف
 الاول فاجاب بانه قصد منه مقتضى المقام لتكبير المضاف فكذا انكر الثاني لانه لو عرف
 كان الاول معرفة بالاضافة فان قلنا فليكن تربيته الاضافي للمعنى
 وهو كالتكبير معني وانما الفرق بينهما حضوره في اللفظ فقلت لاحاجة
 الى تعيين جفنه فانه علم متى فتد من قوله فتد وانما الفرق بعد تعيينه
 ان يذكر انما مرصوه لاحقة لانه وهذا اصيل يعرف بالذوق وانما القصد
 الى كونه كما في **قوله** في بعد تسليم افادته من غير تنويه لا يناسب المقام
 لما عرفت ولا بد من تغيير النشام السحر الحقيق وعظم وليس مقصودا انما الاعتراض
 بانه في قوله وجاوا البحر عظيم في اية اخرى وعظم سحره يدل على عظم التاخر
 وانه لو قيل كيد السحر لكان على ان سحره معروفا وليس شئ في ان عظمه من وجه
 لا ينافي حقايقه في نفسه والتخفيف الحيزي لا يدل على انه سحره معروفا الا ان
 يريد ان يبينه فتد **قوله** يوم ترمي القوس ما أعدت له هو من قصيدته
 للبحر اولها الحمد لله الذي استقلت باذنه السماء والطاقت باذنه الارض وما
 لغت له من **قوله** يا يوم ترمي القوس ما أعدت له من تزل اذا الامور غيبته في سعي
 دينا لما قد مررت والمراد يوم ترمي القوس الى يوم القيامة الذي ترمي فيه ما أعدت
 اي جعلته عدة ما فعلته في سعيه يوم يمدد ذنوبه وامهوا فيها وعنتا اي
 صادت الى اخرها وقوله في سعيه دينا منقول بغير تنكير بياض وزر لانها تاسبت
 ادبها فعل تفصيل وهو لا يوشى الا اذا عدت بالالف واللام والاضافة لانه غلبت
 عليه الاسمية قلنا ان ثبت من غير ضرورة في تحديد الجارية الى دينا يصحها
 وقول جمر ربي الله عند لاج عمل دينا ولا في عمل اخره ولذا قلنا وادها يا فانه
 مخصوص بالاسماء وانما قوله وان دعوت اليه ومكرمه فافا هرا انه من ورع وانك
 من ان يقول الحلي فلا يجدي لان الضرورة ما وقع في الشك لا يلبس منه وجهه على
 ما بين في العربية **قوله** حيث كان واينما قبله يعني انه لم يترك مكانا يري به التفتيح
 لاكتفيهم وقوله انه اي ما صدقه او التفتيح وقوله فالفاهم ذلك على وجوههم فيه اشارة
 اليه ان تكبر لفظ الاتقا والعدول عن سجود وايقنه مع المثل كلمة والتناسب اعظم لما

ابن كمال

يتمالكوا

يتمالكوا حتى وفقوا سجدوا ونسب الاتقا الى ذلك وهو التفتيح وما صدر منه اسناد
 تجازي والطاهر الحقيق في هرايه وثقة منفعوله لسجدوا واعتابا اليه لحياتها يمتد
 فيه من قولهم اعتبه اذا اراد عنته والمهرة للصلب كما في المصباح **قوله** قد تم
 عليه الصلاة والسلام كبريته الى ما قدم موسى في الاعراف وهو الظاهر لانه اشرف
 من هارون والدعوى والرسالة انما هي له فتقدمه على الاصل لا يحتاج لتكثيره وانما
 يحتاج اليه تاخير كما هو ظاهر الاشارة اليه بما ذكره وهذه التفتيح انما هي في الحكاية
 لا في الحكيم حتى يحتاج الى ان يكلام في تفتيح من السجود او انه حكيم في الموضوعين بالمعنى
 ليدفع التفتيح فتقدمه كبريته او لرعاية الفاصلة اوله لو قدم موسى
 ربما يقال ان المراد بربه من ربه وذكر هارون بطريق التبعين واورده على الاثران
 المقام لا ينفك لانه سجدوا مع تفتيحها بانه ونقد به يد على انه ليس في الترتيب
 تكثيره لاسيما والواو لا يقتضيه ترتيبا وليس بشئ لانه الترتيب لا يلزم ان يكون منهم
 بل من غيرهم والعظم غير معين عندهم ونقد به ثمة على الاصل فلا يحتاج
 لوجه وتكون الواو لا تقتيد بالترتيب لا يستلزم انه ليس لتقدمه تكثيره اذ مثل
 الكلام المعجز لا يبعد فيه عن الاصل لعدم داع وقد ذكره هذا الفاعل في سورة
 الاعراف ما يعارض ما ذكره هنا وما وقع في شرح المفتح من انه موسى عليه
 الصلاة والسلام كبر من هارون سحر وروية انما زعم في الحجة بطريق التفتيح
 بعد رفع عطا الكفر ويمن عن كبريته لانه **قوله** اي لموسى عليه الصلاة والسلام
 لما كان الايمان في الاصل من غير ان يفتخره ثم شاع تفرده بالعلم فيه من معنى
 التفتيح حتى صار حقيقته اول تفرده بالعلم من متضمنة معرفة الانفتاد
 لانه يقال انتاد له لا التسليم لانه بمعني الايضال وانما الذي بمعني الانفتاد
 فالمعروف فيه اسلم بخواسم امدد به وسلم لغة فتد كما في المصباح مع ما فيه
 من كثرة الخذف وانما ما ذكره في غير ظاهر لان الاتباع من غير بنفسه يقال انتعته
 ولا يقال انتعت له وهذا اذا لم تكن اللام تفتيح فانه حينئذ يكون على اصله
 والتفتيح والذري امون بالله لاجل موسى عليه الصلاة والسلام وما شاهدت منه
 ولذا اختاره بعضهم ولا تفكيكه فيه كل نوافه لكنه معارض لما قلناه في الاعراف وهو
 بموسى لا بانه لان قوله في الشهدا انه كبريكم الذي علمكم السحر لا ينفك وان كان
 فيه ايقانه على اصله ايضا وفيه نظر وقوله او لا ستادكم اي معلمكم لان الاستاد ينفك
 في العرف بهذا المعنى وهو معرب لان السين والذال لا يجتمع في كلمة عربية
 ومعناه الماهر وبطريق على الخطي ايضا في العرف والمقصود محاذرة التوبيخ لا قابلية
 الخبر او لازمه وقوله انه كبريكم استنفاد التفتيح ونوافه انم بمعني التفتيح
 وهذا انكسر من التفتيح الناس والاهم سحره فتد وقوله ولم يعرف تعلم
 منه **قوله** اي لموسى عليه الصلاة والسلام كبريته وقوله في قطعها من حيزين مختلفين
 وهو تخفيف قصده في التفتيح وقيل ان في قطعها من وقاها اهداك ونفوسيت
 المنفعة فلا يكون القطع مرة اخرى عفوته وفيه نظر وقوله كان القطع ابتداء
 من مخالفة العضو المعصوي ان مبدء القطع من الجانب المخالف لاهل الخلاص

سعدى

ابن كمال

سعدى في شرح
المفتح كالتد

اعتراض على
المصنف

ابن كمال

نفسه لكنه جعله مددا على الجوز وكونه الخلف بمعنى الجانبين المتخالفين ايضا
قوله في خبر النصيب على الخلف قبل المتاسب لقوله كان القطع ان يكون مبنية
 مصدر اي تقطيعا كما ينشأ من خلافه او قطعا وفيما اختار في تعديل **قوله**
 منه فمكن الصواب الخايعي انه استغارة بتعنية بتشتبيه مدد حاله بدخول
 المطرف في طرفه لشدة تمككه فيه والباقي قوله بالجوز بمعنى في اوعلى والظاهر
 الثاني كما في مررت به او عليه او لا يخلو فلا بد عليه ما ورد في قول الذي تحسني
 في الخبز يان الوجه ان يقول على الخبز لان المشبه لا طرفية فيه **قوله** وهو ان
 من صلب ظاهره انه اوقع بهما الوعيد ولا يقال منته بالراي لكنه الامام قال انه
 لم يثبت في الاخبار ولا في قوله انما ومن انبعاثا انما يكون وهو ظاهر
قوله يريد نفسه وموسى تفسير لغير المنكسر مع غيره فالمراد بالغير علي
 هذا موسى بقرينة تقدم ذكره من قوله منتم له ولاحتيا لكونه الغير لله اشار
 الي دفعه بان الايمان اذا تعدي باللام فهو بمعنى الانقياد ومجرد دعاء غير
 كما وقع في ايات كثيرة تعلم بالنتيجه وقولنا بمعنى الانقياد لم يفسد الاتباع لما مر
 وروايت في نسخة فيهما من بمعنى الاتباع بالبا وجبتيه لا يرد عليه ما مر **قوله**
 واللام الى قول الخايعي للتعديل وليست بصله للايمان ولا دلالة في قوله تعالى
 يؤمن بالله ويؤمن بالمومنين عليه اذ معناه ويصدق عنه الايمان لاجل المومنين
 وهو اخفتم ودعونهم والافئذ يؤمن بالله والمومنين وقوله موافقتهم ودعونهم نفس
 لقوله لاجل المومنين اذ ليس المراد من كونه لاجلهم الا ان اطهاره وقوله امنت بالله
 موافقتهم لدعونهم الى التلقظ واظهاره لاحد احوال الايمان لاجلهم فانه لا يخطر
 ببال احد فانه في عنده ما قبل احد ما ذكر في اية التوبة يحتاج الى الاستغفار
 والنية فان ضمير هو من النبي صلى الله عليه وسلم وليف يجوز ان يقول تلك العظمى
 في حقه اللهم اغفر له نعم لا ما يقع من جعله صلا له بمعنى الانقياد وقد اعترف
 به التاييل ثم واما قوله **قوله** لا يفسد الخايعي عليه انه جمع بين معنى المتكسر
 او المحقق والمجاز فانه في الاول بمعنى التضديق وفي الثاني بمعنى الانقياد ولو
 كما نت اذ لا م للتعديل لتزك الفعل ولا تعطف فان ما ذكر المصنف اذ لا حاجة
 الى ما ارتكبه من التكلف **قوله** توضع موسى ايها الله وقوله لم يكن من التعذيب
 في شيء اي لم يكن شارا عا في شيء من التعذيب والمراد لا قدره له عليه حينئذ وقوله
 وفيلد موسى معطوف على موسى بحسب المعنى اي المراد من الضمير نفسه ورب موسى
 ووجه ضعفه ما مر من ان التعذبة باللام لغير الله **قوله** وادور عقابا
 وفي نسخة عذابا وعقبا وهما بمعنى واما كونه من النفا بمعنى العطا فيضيد وان
 جمع فيه بين الثواب والعقاب كقوله تروى احبي واميت وقوله ما جانا موسى به
 اشار الى تفديدها لايده واما جعلوا المحي بهم والاهم لاهم المتفقون به
 والمارفون من غير تقليد وقوله الضمير فيه اي المستقر الذي كان لموسى عليه
 الصلاة واللام فلا حاجة لتفديدها لايده والمراد الذي جانا مع موسى لانه المراد
 وكونه خلاف الظاهر **قوله** ما انت قاصيه الى اشارة الى ان ما موصوله

لهاوات
سعدك

لهاوات

ابن كمال

عابها

عابها من زوف لا مصدرية كما جوزه ابو البقاء لان دخولها على الاسمية ممنوع او
 نادرو قوله صانعا اشارة الى انه يجوز ان يراد بالانقضاء الابد اي في قوله
 فضاها من سبع سموات كما ذكره الراعي وقوله او حاكم به اشارة الى ان معناه الاخر
 المعروف واليهما اشار ايضا **قوله** اما ضنن ما يوراه او يحكم ما نراه اي
 مما نراه لانه يتعدي بالبا وفيه اشارة الى ان مفعوله محذوف ويجوز ان يترد
 منزلة اللان وان تكون ما مصدرية وهي الحجة المنصوبة على الظرفية
 خبر وقوله في هذه الحجة اشارة الى اعرابه المدكور عليها الوجه الاول وقوله
 ميم يوم الجمعة اي علي التوسع يجعل الظرف مفعولا وقوله اكرهتنا اي علي تعلم
 كل روي وقوله كل مر **قوله** فان الساحرا اذا ظم بطل سحره الاضائة عند
 اي السحر الذي يكون بالتحجير والغريم لاما يكون سبعة وعلا كما روي المار
 ذكره ولا ياتي في هذه الرواية قوله انما لكن الغالبون لاحتماله ان يكون ذلك
 او بخلافه كما ان قوله ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قوله وقوله الا ان يعارض
 استثنى مفرغ لان الى بقي معنى وقوله والفي فيه ما مر وقوله اي الامر اشارة
 الى ان الصبر للشاة وقوله وهو المراد بالامر واحده الامور وقوله بان يكون لتفسير
 لا تياك ربه وقوله حياة ممناه بالهمزة في المتن فتن وقوله المار الى الرفيعة تفسر
 له لان المعروف فيها رجاء السلم **قوله** العامل فيهم معنى الاشارة الى ان
 حال من الصبر المستنزج لهم والعامل فيه ما في اولئك من معنى اشير والحال
 مقدرة ومن لم يفهم المراد منه فاد انه لم يظهر وجهه او معنى الاستفرا في
 الظرف والايات الثلاث قوله ان من يات ربه مجرما الى وان في ان تفسيره زو
 مصدرية واما ونة عبادي فتريفة **قوله** فاجعل لهم من قولهم ضرب له فيماله
 سها بمعنى ان الضرب اقام بمعنى الجمل حينئذ قيل انه يضرب مفعولين قلتم
 المفعول الثاني كما يقال ضرب عليهم الخراج وسماهم بمقتضى نصيب او بمعنى الخنذ وقد
 ورد في كلام العرب بهذا المعنيين وطرفا مفعول به وهو طرف في الاصل وقوله
 المعصية الى الضرب بمعناه المشهور واصله امر به ليصير لهم طرفا فادفع الضرب
 على الطريق انتاعا وهو محاذ عقلي **قوله** مصدر وصف له اي جعل وصفه لقوله
 طرفا مبالغة وهو يسوي فيه الواحد المذكور وغيره واليبس بالخزرك مكان
 فيه تطويرة ذهب و المكان اذا كان فيه ما ذهب كذا قال الراعي وفي القاموس
 ما امله اليوسفة ولم يعهد رطب يابس بالخزرك وطريف موسى عليه الصلاة والسلام
 لم يعهد رطبا ولا يابسا وهو مما لعله وييسر من باب علم وقوله اما مخفف اي خذ فت
 حركته للتخفيف فهو مصدر وهو صفة مستبهة كطعب او جمع كطعبلها حيب
 وقيل انه اسم جمع وهذا الاحتمال ذكره في الفتح ايضا فيكون الخادم وخدم
 لكن لمدورهم بذكر المصنف رحمه الله وقوله مبالغة لعله في السبعة لا ظرف
 او قدر كل جزء منه طرفا لانه كان اثني عشر بعدد الاسباط سياتي في **قوله**
 بالان فتدوا في الفتود جمع فتد وهو خشب الرجل ويجمع على اقتاد والرجل ما يوضع
 على الناقة والمراد به الناقة هنا والمواكب بالحا الممثلة جمع حالب والى البان تفرق

كز

موس

كذا كان السرة وعرضه اجمع غار بالعين المعجزة وتقدم الدال الممثلة على الذي
 المعجزة وهي القوة التي قل لبنا والعدالة ضد العترة فنعكس اللفظ لعل
 المعنى وهو منسوب على الحال وقيل صفة حواله ومعنا واحد الامعاء وهي معرفة
 وجبا مع جايح وصف به المعتد ومنت بفتح الصاد بمعنى جمعته وحواله بمعنوه
 وقاعله منير الحبل ولا يضاف فيه معتد وهو ذات وهو كناية عن هذا المعنى والبيان
 من قضاة اللفظ على اولها

• فصح قيل التفرق يا صبيها • ولايك موقف منك الوداعا • وبعد البيت
 • على وحشية خذرت خاوج • وكان لها طلائع فضاء • **قوله**
 من المامور وهو فاعل اصرب او اسر يقطع المهنق وقوله يدرككم المراد موسى
 وقومهم على التخليب والدركة والدرك الحوزة وقوله على جواب الامم يعني اسر
 ويحفل انه ثامي مستنايفت كاد ذلك الدراج **قوله** استيناف اي على قراءة حرة
 واما على فزلة عاين فهو معطوف واما على ففقد المبتدأ فهو دال على الاستيناف
 وفقد مرفيه كلام وقوله الاله فيه للاطلاق يعني انه مجزوم بحدف اخره وهذه
 التذات في لوفوه فاصلة واما كونه مجزوم بحدف اخره وهذه التذات في لوفوه
 كوفوه الحركة المفردة كقوله الم ياتيك والابا تني فضعبت بل صروقة
 فلذا تركه المصنف رحمه الله واذ كان في حالته فافتراضا بالواو والفتحة اذ لو كان
 مثلنا لم يفترون بجاء الفصح **قوله** فانهم الى اتبع منعد لا تثنى في الاكثر
 كقوله اتبعناهم ذريا ثم فلان قيل ان الثاني بقدر اى عناه او وساجيشه
 وفد ره المصنف نفسه ولا يحصل له قلت بل هو مفيد لانه كناية عن انه تبعهم
 فلا وجه لما ذكره وقيل انه جوده والبا اية فيه كل نقل عن الازهرى وقص
 انهم اي اتبعه وقوله ومعنا جندك اشارة الى ان الجار والمجرور حال والذالبا
 للمضاحية وقيل انه قد ينعدي لو احدى معنيه م اتبع كما اشار اليه بقوله وقيل
 الورد على تفسيره باذركهم كل فسر به يوشى لان ذلك في القراءة تناسب ما ذكر
 وقوله لا تخاف ديك يا باه هنا نحن اعترض عليه غفل عن مراده والقراءة بما توفى
 انما بمعني وان نقل عن يوشى ان اتبع ففطع المهنق معناه اسرع ووجد وبرصا
 معناه اقلني وفتح وقوله والبا للتعدي اى على الثاني **قوله** والمعنى فابقر
 حنوده ودارهم خلفهم بالذال المعجزة بمعني ساقهم وحشهم وهو تفسير لا يتبعهم
 على كونه مفردا لا ثنائيا والبا ايدة اشارة الى انه كان معهم بحيثهم على نحو فهم
 بهم لان التباين لا بد من كونه مع المسوفة وهذه من منطوقه لانه معني الاتباع
 اذ لم يرد به الارسل وليس من دليل اخر **قوله** ولا محارضة بينه وبين
 قوله اتبعهم فروع وجوده ولا يخام فيه لعدم اتباع فروع عن بنفسه على
 توهم ومن ظنه على الوجه الثاني واندد من فروع بدل اشتمال فقتلها
 وما وقع في بعض النسخ زادهم بالاي المعجزة من تحريف النسخ **قوله** الصبر
 لجوده لغزبه وحينه لم يذكر فروع لانه لا يقي بالحل ولم يبقط بالبحر فلوله
 نخبك ببدت فوجهه ملائم للسياق والساق فلا وجه لما قيل انه لا وجه له

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

كذا
 فانيك
 سعدى
 كمال

وان يومه امر بالطلا واما فتسبى ما هدى بما جأ فجواب جالم بقله مع بعده عن
 المنام ووجه المبالغة من الايتام كما اشار اليه بقوله لا يعرف كنهه واذ كان الفاعل
 من يومه فامفعول واذ كان ما فاعلا فنزك مع مفعوله لزيادة الاتهام وقيل ان
 من اليوم اى بعض اليوم واذ كان الفعل من يومه فالا ستاد مجازي كما اشار اليه
قوله اى اضلهم في الدين لا في الطريق كما يشير اليه ما قبله وفي قوله هداهم
 اشارة الى ان المعقول حذف للفاصلة وفيه التورية وهو الظاهر لا تنزله منزلة
 الاثم ولا جعله بمعني اهتدي وما توفى تكرر مع اضلوا فتوكيده فينبغي
 فيه تركه العاطفة فيدفعه ان قصد التكم به ففيه فائدة اخرى تقتضي المبالغة
 فلا وجه لما ذكره واذ لا يريد ما هداهم في وقت ما يفيهم ما لم يفد لكنه ليس بلازم
 لدفع التكرار **قوله** وهو تكم به الما فاك قلت التكم ان يفتي بما قصد به هذه
 استغارة ونحوها وتكونه لم يهد مجرد اخبار عما هو كذا في الواقع **قوله**
 قال في الانتصاف وغيره من شروح الكشف هو كذا ولكن المعروف في مثله يرد على
 كونه عالما بطريق المصدر اية مهمتها في نفسه لكنه لم يهد فروع ليس كذا فلما
 ذكر كونه مضلا فغير كون هدا المعنى سواء وهو التكم وهو المعنى لطيف
 فاحفظه وقيل ليس المراد الاستغارة التكمية بل التكم اللغوي وهو الاستغارة
 وفيه بحث ثم قال انه كذا ادعي دعوي وبالغ فيها فلما كان وقت قتله ما تاف
 بما ادعيت لهما واستغارة ولا ينبغي ان ذلك في ما ذكره واسطة التبع **قوله**
 في قوله ما هداهم الى بعضي الذين التبع لما ذكرها ادعاه وما تضمنه من الاستغارة
 غاير مما قبله فلا يرد عليه ان حقه عدم العطف وقوله واضلهم الا فالضلال
 بمعني اخر وقوله مما فعل الى امتناع الخطاب وقيل تقديره امتثالا بما اياه
قوله بمناجاة موسى الا هو فتسبى معني لا غراب فان كان تفسيره غراب
 فمفعوله مفرد وهو المناجاة وجانب الطور منسوب على الظرفية لان جنب وما
 بمعناه سمع نصبه على الظرفية من العرب كما ذكره الراغب وابن مالك في شرح النبل
 فمن قال انه محذوف لا ينضب بنفد بر في وان الاول ما في بعض النسخ فتاحا
 باللام وجانب مفعول داعدا على الاتباع او بنفد ير مضاف الى انباء جانب
 الو لم يصيب والذي علق فيه كلام المعرب وقوله للملا بنية اى هو مجاز في النسبة
 بجهلهم كما عظم كلامهم مواعده وقوله على الباء اي لغير المنك **قوله** والامن بالجر
 على الجواب اي قري به وهو صفة الجاني شاذ لا ينبغي تخريج القراء عليه والصحيح
 ان جابنه لا هو وما قيل ان الجواب الجوابي شاذ لا ينبغي تخريج القراء عليه والصحيح
 انه صفة للطورين البين اي من البركة او لكونه على يمين من يستقبل الجبل رد
 بان شذوه على تسليمه لا ينافي تخريج قراءة شاذة عليه وقوله كونه على يمين
 الخ غيظا **قوله** والتكمي لما حاد به الخ كما في الظاهر عا حاد به لانه يتعدى
 بعن لما تركه وباللام لما فعل ولذا قيل المراد بما حاده المجرى وهو مع اخراج
 المشتبهات عن الطغيان غير مناسب فالاولى ان من المتعدي بنفسه كقوله
 ولا تقتد واحد وداسه واللام ذابدة لتقوية المصدر من غير احتياج لما تكلفوه

سعدى

سعدى

ابو حنيفة

سعدى

والبطر عدم القيام بحقوق النعمة **قوله** فيلنكم اي يقيمون ويحققون قوته
 واصل من الحول وهو في الاجسام فاستغفر لغيرها ثم شاع حجة صار حقيقة
 فيه ونزديك هلك من الرد اوله اعطاه عليه للتفسير واصل كاهوي الوقوع
 من عل وقوله وقع في الهاوية أي النار ويكون بمعناه الاصل إذ اريد به فرد مخصوص
 منه لا بخصوصه وقوله بالضم الحاشية اليها في الكشاف من ان الذي في معاني
 الوجوب بالكسر والمقوم في معاني النزول وفي المصباح حل العذر بحل وحل
 هذه وحدها بالضم والكسر والتأني بالكسر فقط وهذه البلد من باب **قوله**
 اذا تزلزلت به لوقوعه وقوله عن الشرك فيه به لاقتضا المقتضى ولذا اصرحت بعينه
 عام لعينه ذلك بعده **قوله** ثم استغنى الخ اي استغنى عليه وهو تفسير
 لقوله ثم اهتدي بما ورد النسخ به في اية اخرى ونتم اما النزاع باعتبار الانتها
 لبعده عن اول الاخذ اوله لانه على بعد ما بين المرتبتين فان المدركة
 اعظم واحل من الشروع كما قيل لكل الماء والعلية جركة **قوله** وتكرار قليل في الحال
 ثبات وهذا هو المختار في الكشاف وشروحه **قوله** نسأل عن سبب الجملة
 ما الاستغناء صفة في الاصل للسؤال عن الشيء وقد يكون للسؤال عن وجه
 وسببه والثاني هو المراد هنا والسؤال يقع من الله تعالى لكنه ليس لاستغناء عن العرف
 من علام الغيوب بل اما لتعريف غيره او لتكثيره او لتبينه كما صرح به الرابع
 في مفرداته وظاهره انه ليس بما ذكر في قول التلمذ سألني لتاكيد عن كذا
 لتعريفه في نفسه فليس فيه جمع بين الحقيقة والتمسك بحقيقة تارة لا تكرر
 مستفاد من السياق ولا يرد عليه ان حقيقة الاستغناء مما لا عليه تعالى فلا
 وجه لينا الكلام عليه فالمعنى ما جعلك متباعد عن قوميك والانتكاز بالذات
 للمعنى عنهم فهو منصب على التقيد كما عرف في امثاله وانتكاز الجملة لانها وسبيلة
 له فاعتذر موسى عليه الصلاة والسلام بخطابه في اجتهاده لظن هذا المقدار
 من البعد لا يضر كل حرفة به العادة لا سيما والحا من عليه طلب موافقة الله
 بالمبادرة لا مثالا امد فالجواب هم اوله علي الذي وعجلت الخ تتميم كما قيل وحمل
 كلامه تطبيق الجواب على السؤال لما يري من عدم مطابقة ظاهر **قوله** من حيث
 انما تقتضي في نفسه تحليل الانتكاز وقوله في نفسه اي يعطى النظر على مقتضى
 تخمينها في بعض المواضع الخواتم ولو فيها يتبعها المبادرة له فلا يرد عليه
 قوله وسألتوا الى مغفرة من ربكم واعمال القوم تركم وقوله والقيام التفتيم اي بما
 يقوم به ان يعطوه عن محبتهم **قوله** احاط موسى عليه الصلاة والسلام عن الامم في اي
 السبب والانتكاز وقد عرفت ما يرد على السؤال ودفعه وقوله فامر جواب
 الانتكاز في قوله هم اوله علي شيء فان محصله انهم لم يبعدوا عني وان فقدني
 علي معناد الناس وظني لك مثله لا يتكرر بعد مقتضيه فاندفع ما قيل انه لا يدفع
 الانتكاز لانها يبعد وكذا ما قيل ان علي هذا الوجه للسؤال والانتكاز
 لانه تعالى اعلم بمربنة خلقه التي هي غير منكرو ولو جعل هذا جوابا عن عدم
 اعتقاله كان احسن لكنه يفتقر وجه التفتيم واهمته لان السؤال سيق له وترك ما في

سعدى
سعدى
سعدى
سعدى

الكشاف

الكشاف بانه لما نه ذهل عن الترتيب الذي بالاجابة لانه انما يلحق المثلث عن
 عدم غيره لانه اخرا لدوا وفيل لما فيه من اساسة الادب بالا بنيا عليهم الصلاة
 واللا وفيل السؤال في المعنى عن الاتصال الذي يتجمله اعجلت المفردى بعين
 وفيل الجواب انما هو قوله وعجلت الخ وما قبله متمم له فتأمل وقوله بخلي في
 من قوله علي الذي والرفقة جمع رفيق وقوله ببعده لوتسقط الباطل ان في وقوله
 بوجوبه ما نك اي رضاك بحسب وعرك **قوله** انما في فانا قد فتننا الآية استغنى
 كلام وفقة اخرى ولذا اعاد الخ والفاء للتعقيب من غير تحليل اي اقول ذلك عقب
 ما ذكرنا فتننا الآية استغنى الخ وفيل انما للتحليل لما سبق اي لا ينبغي
 البعد عن قومك فانهم لحد انهم هم بمكان يوجب فيه مكر الشيطان ويثبت كنه
 هذا فضلا عن ان القوم الذين خلفتم مع اخيك اصلهم السامري فكيف تاتى من
 علي هو لا وقوله ابتليناهم اي اوجدنا وخلفنا فيهم تلك البلية وقوله وبم الذي
 خلفتم اشارة الى ان المراد بقوله قومك غير المراد مما قبله ولذا لم ياذن بغيرهم
 وقد جرت في الكشاف ان يكون عين الاول لاعادة المعرفة بعينه لان المراد
 بالقوم المحبوس في الموضع ككن المفسود منه اولا التفتا وثالثا الملتحقون ومثله
 كثير فتأمل وقوله وقري اصلهم با فعل التفضيل وقوله انتم هم ضلالا لا اشارة
 اليه من السامري لان المزيدي ككنه يبيده لانه انما يذبح ضلالا لا ضلالا لانه
 ضلالا علي ضلالا **قوله** فانه مع الخ وفي نسخة وان مع بعينه ان مع ما ذكر مما
 يقتضي وقوع قصة السامري بعد عشر سنين من ذهابه بحاجته الطور وما في الآية
 من التفسير بما لا يقتضي وقوعه فينبط خطاب الله له وخطابه له كان عند مقدمه
 للطور يتقارن ما ذكر في الرواية وما في النظر فاحاط بان الخطاب عند مقدمه
 دانه ما ذكر وقع بعده لكنه غير عنه بلفظ الماضي لانه قريب الوقوع من قريب فهو
 من حيز الاول لا استغناء وقوله ان مع اشارة الى جوابه لفر هو ان لا نسلم صحت
 واذا سلم فالجواب ما مر وقوله قاموا بمعناه استغنى عليه ولم يفرغ من كون مقدمه
 قبل عشر سنين لظهوره لا لا فرب الماتقة بينهم معاودة وقوله وان هذا وفي نسخة هذا
 الخطاب معطوف على قوله انما اقاموا اشارة الى التردد في صحت لانه الجواب على
 ان الحكاية انما وقعت بعد الابعاد وفي السر الاخير ويدل عليه قوله من جمع موكب
 الي قومه عقيب ان وقوله ان جواب ان الشرطية **قوله** بلفظ الواقع اي الماضي
 لانه كما علم فيه فلا يقيم ان اسم الشاعل للجماع انه لا يفرق وذكر في الكشاف وحشا
 اخر وهو ان السامري عد دهاية فرصة فباشر سباب اضلالهم فنزل بمباشرة
 الاسباب منزلة الوقوع من جانبته والجواب المذكور هنا نظر في جملة اجابته الخالفه
قوله فان اصل وقوع الشيء ان يكون في علمه ومقتضى مشيئة اي حبسه ذلك
 لان تعلق العلم والمشيئة تقتضي وقوعه لاحالة فلذلك لم يبعد عنه بالماضي وهذا
 تقليل لجري العادة الالهية **قوله** والسامري الخ وقيل السامري اسم موضع
 وعلى الرجل من كفار الجحود واصله الجار لو حشي واجر ما بالقصر قرية قريبة من
 اوسن الموصل وطرف بغداد في علم **قوله** حزيننا بما فعلوا قالوا لعلنا الاسفة الغضب

والحزن معا وقد يقال لظهورهما على الاقتران لغيرهما كما قاله وحزن كل احب حزن
احوا الغضب • قلنا حسره هنا بالحدس لئلا يتكرر مع قوله غضبان وقهره بالغضب
في الاعراض ولم يرض هذا المثل **قوله** افطال فيه نهديتانه مشهوران فهو
اما معطوف على مضارع او معد كم فطال والافطال معطوف او ميم مقدم من فاحسب
لصدادتها والمعطوف عليه لم يجر كم لانه ميم محذوف قد وعدكم والزمان تنقيح
للمعنى لانه يدوم معناه وقوله زمان مفارقتنا اشارة الى انه في العهد
للعهد وقوله يجب عليكم من تنقيحه وما هو مثل في الغباوة البقرة في **قوله**
وما علي اذالم تقم البقرة **قوله** نغاليه ام اردتم الخ اي فعلتم ما يقتضي حلوله
لان مباشرة ما يقتضيه بمنزلة ارادته وهو من يدع الكلام وقوله وعدكم
اي اي فالصود مضاف لمفعول وقوله اذا وجدنا الخلف فيه الخ فاعل للوجود
كما يقال احبته اذا وجدته محبوه وقوله وهو لا يناسب الترتيب بالقول المتوحد
اي على كل شيء التزدد يد بالهزخ وام ولا على الاخير لانه اما عليهما او على الاخير منهما
وما تترتب عليه الاول وان احق فلا يجز مع الفصل بينهما لان طول العهد
ومباشرة ما يقتضي غضبا لانه لا يترتب عليه وجدان خلفه للموعود وكذا
الاخير وكذا قوله في الجواب بمكاننا فتأمل **قوله** بان ملكنا امرنا ملك الامر
عبارة عن تخليصهم وانفسهم من غير امرواي لغيره الطيبي بالقدره
وتقول بمرعي تترتب ونحوه بقوله مصدر ملكنا الشبه هذا في اصل الوضع وقد
يترتب بينهما **قوله** احالا هذا الصل معناه ولذا سمي به الاثم وقوله باسم العرس
الها للتسبيبة واسم اما مقوله كافي ثم اسم السلا مر عليها والمراد بنسبة العرس
بان قالوا لئلا عرسا اي جمعية للزواج فاعبروها لتتربها فيه وهذا الاستعمال
معدوم في لساننا يقول اخذته باسم كذا وقوله مخافة ان يعلموا انه اي بالخروج لورودها
ظهم وكان خروجهم كما قبله او في اثنا يملأ لوكا بعد لم يعلم خروجهم **قوله**
ولعلم سموها او ذرا الخ فانه بعض اهل العصر عليه انه مخالف لما ذكره في تفسير
قوله نقاب والخذ فوموسي من بعده من جليلهم الخ في الاعراض من ان اضافتها اليهم
لانهم ملكوها بعد هلاكهم من اضافتها اليهم لانهم ملكوها بعد هلاكهم كما ملكوا غيرها
من املاكهم الا ترى الى قوله كم نزلوا من جبال وعيون ولقد ومقام كريم كذلك
واوردناها بنبي اسرائيل فانه يد على جبال الغنيمة حينئذ وهو مخالف لما في صحيح البخاري
وعنه من ان الغنائم لا يخل احد فقتل بنينا على اسه عليه وسلم ولعله في غيرا لفتار
والاراضي لما صرح به في الاية المذكورة فنادى كذا القاطن منة محتاج للجواب بتخصيص
الغنائم بما اخذ بالقتال ونحوه من المقتولات وقوله ليس المستامن ان ياخذ مال
الحر اي لغير رضاه كما صرح به وهذا مبني على ان الاوزار اسم في الاثام وكان
اصل معناها ما من **قوله** اولاهم كما نواستما منية الخ معطوف على قوله فان الغنائم
الا والظاهر انما راجع الى قتلهم بقتل الاو فاعل اليه كون المراد بالاوزار ما قلناه
البحر والناحية الى كونه ما استقر به **قوله** اي ما كان معه منها اي من الحلي التي عندك
بما اخذ من القبط وقيل الناب القله هو ثوبه ثم قد سجد بيل عليه الصلاة والسلام وادبه

نشأه
زاده

الغنائم قبل
الاسلام

لعمري

بعضهم بتغيير الاسلوب اذ لم يجز بالفرد المتبادر منه ان ما رماه حرم جرح
وبنه نظر وقد قيل انه الفية الحلي ومعها ذلك الشراب وكل من صنع في الحفزة قال
عجل وقوله حسبوا لك العدة اي الوعد بحسب اليتامى مع الايام كما مر وشجر
بالجيم المشددة بمعني توقف **قوله** حينئذ اي من قوله عجل ليتاليهم الله
نه فيميز الحبيبة من الطيب وان كان لا يسال عما يفعل وقوله موتنا العمل هو معناه
لغة وفعال يتكرر فيما يدل على صوته واقل ما رآه منسوب على الظرفية بافتق
وقوله اي ترك فهو محذور كما مر وليس من مقوله القول على هذا بخلافه في الوجه
الاول وقوله من اظها بالايان اشارة الى ما مر من انه كان متافقا **قوله** لا يرجع
اليهم الرجوع يكون متعديا فغولا مفعوله ومعني رد الطام بخاطبتهم ولوا متدا
وجعله رد ايتا على الاكثر وقراءة النصب مروية عن ابيك وغيره وخبرها المصنف
بان ان الواقعة بعد افعال القلوب ما يدل على يقين او ظن غالب كما ذكره الرضي
وغيره في الخففة من التفتيلة لالانها تدخل على المبتدأ والخبر وان المشددة
كذلك والاك كانت ما ولة بمصدر والمخففة فزعها ولودخلت على المصدرية لزم
الاختصار على احد المفعولين لانه يشترك في ذلك ظن واخواتها مطلقا لان ان
الناصبه كقولها للاستقبال تدخل على ما ليس ثابتا مستقرا فلا يناسب وقوعها
بعد ما يدل على يقين ونحوه بخلاف المخففة ولم يجعلها فصيحة كما ذكره المعرب
كما لا رجوع القول ليس بمولي وقد قيل انه جعل بمثل لغة المرحى المحسوس لظهوره وقيل
انها تقع بعد راي المصيبة ايضا لانها تنبيه على علمه واسطة احكامها ليعلم كل في
ايضاح الفصل واجاز القول بان لا يناسب وقوع الناصبة بعد افعال العلم وقوله
افعلنا اليقين حقا لان الظن الغالب بطريقه الجمل عليها والقول بان القول بان
حجة على غير هذا ما لا وجه له بعد ما سمعت **قوله** عليه لتقاعهم واضرارهم لحي
في كتب اللغة النفع وقد خطي فيه المصنف رحمه الله وكان له مشاكلة الاضار هنا وقوله
من قبل قوله التامدي هو قوله هذا الحكم والاموي وقوله فوتم اي تقرب منهم ولو
بالظن للقراين الشاهدة عنهم وانما يكون هذا افضل قوله وقوله بالدر بخبرهم اي الخ
تخبرهم وقوله لا غيره المحصرين لتعريف الظرفين **قوله** وهذا الجواب ليريد الوجه الاول
وهو تفسير قوله من قبل بقوله من قبل رجوع موسي وردا لتا بيده بان هذا القول على
الوجهين قبل موسي فيصير على الوجهين واجيب بان قوله ليريد ليريد ليريد ليريد
حال قوله والعكوف انما كان بعد قول التامدي واما احتمال كونه التامدين هم الذين
افتقرنا به اول ما رآه فبعد فناء مثل **قوله** في الغضب لانه كان معروفا
بذلك وقوله ولا مزيدة الخ لان ما انتفخ عنه هو الاثام لانه لا عدمه وقيل انما غير
مزيدة يجعله بمعني دعاك وجرارك بجل التقيض على التقيض كما حقق في المفتاح
وسروجه وقد تفصيله في سورة الاعراف وقوله ليريد ليريد ليريد ليريد ليريد
جعله متعلقا بمتبعه لا قبل اذ ما بعد ان لا يعمل فيما قبلها وان تكلم الجواب
عنه هنا وقوله متعلق بالصلة متعلق بامري **قوله** استغظا ونزفنا
كان وجهه ان الام اشفق حار فقلنا فاستغظا ليريد ليريد بالرفقة البتة ولذا

ابو السعود

قالت العرب ويولدون ابية فاذا ارادوا الدخ قالوا لله ابية وقوله شعرا لامل
وسمع الحكمة والراس للعضوفى الثابت عليها الشجر ويطابق علي شعدها الجوارح
وهو شارب في الاول والاخذ الثوب بالثاني فلهذا قد رشح **قوله** من سئل عن
الكل ما كان غفوبا وغضب الله لا عتقا ده نفسيرا في هارون يستحقه التاديب
عنده فعل به ما فعل وباشرة ذلك بنفسه ولا يزدور فيه املا ولا مخالفة للشرع
حيث يريد ما توهبه الامام فقال لا يخافوا الغضب من ان يزيل عقله او لا والاول
لا ينبغي اعتقاده والثاني لا ينبغي السؤال واحاط بما لا يطالب بخنثة وقوله ببعي
اي مع بعض منهم ولم ترقب بمعني لم تراع والدها بالمملكة الجامعة الكثير ومن
المداواة مع الرفق ولذا قال لهم وقوله ختم اركه بالنصب في تحذير احد
الثاني واصله فنذر اركه **قوله** ما طلبك له وما الذي حملك عليه هذا معني
اصل الخطبة ثم ساء في معني الثاني والامر العظيم لا يهبط ويبرع فيه والاستغفار
هنا عن السبب الباعث لما صدر عنه على وجه الافتكار البليغ حيث لم يباله عما صدر منه
ولا عن سببه بل عن سبب طلبه ولذا لم يفسد بالثاني وان كان هو المشهور وما يكون
شقاؤه السبب كما مر في قوله وما اعجلك فلا وجه لما قيل ان قوله ما حلك عطف تمييز
للاشارة الى التمييز مضاف اي ما سبب خطبك ومن لم يتنبه له قال ما تار وقوله
وقوله بالثاني في تنصير او هو اما على التغليب او على ان الخطاب لموسى عليه الصلاة
والسلام فعظيما له وهذا منقول عن قدام النخلة وقد صرح به في التعليل في سر
العربية فما ذكره الرضي من ان التغليب انما يكون في غير المتكلم مع الغير كقولنا
مخالفه فلا ينفك اليه وان اتبعه فيه كثير منهم **قوله** علمت اشارة الى ان
بصر معني علم والبصر معني نظر وراي وقيل انما بمعني وقوله روي اي ملكه وقوله
محمي اي ليس بجني وقوله لا يجر اشره شيئا الا احياء وتكون الفرس من الحياء يحيي
الارها مما لا يدركه بالبحث فان كان نحوها منه وتدلسيا في الحجة فظاهر فلا يقال
انه يعبد لا نه لو كان كذا كان لا يشر نفسه اولى بالحياة الا نزي الاكسير
يجعل ما يلقي عليه ذهبا ولا يكون هو بنفسه ذهبا مع انه قال انه علم الفارس
الحياة لانه راي ما وطئته من انقرا بخصر او سمعه من موسى عليه الصلاة والسلام
فقد بر **قوله** حاكك علي فرس الحياة لما اتاه لذهب الميعاد وقوله فيل انما عرف
الحظ اظاهرا ان المراد بالاعرفه الثاني مدح لادك لا موسى عليه الصلاة والسلام
فانه لا يناسب السياق ولا بعد فيه فان بعض ارباب الجوشي ذكر ان جبريل عليه
الصلاة والسلام كان يفعل ذلك باولاد بني اسرائيل في زمان قتل فرعون لهم ولا
بعد فيه لكن الكلام في صحته ولذا مر في المصنف رحمه الله وقوله بخدوه في
يا بته بغير ايه وطعامه حتى يستقل اي ثم مره رعايه ويستغني عن الرضاع
قوله من تربية موطئة اشارة الى انه لا حاجة الى تفتيد مضاف اي ما ل
فرس الرسول لان اشره اشره وقيل ان المراد وطئته بنفسه وانه المناس
للتفسير الاول في قوله بصره وعلي الثاني فيه مضاف مقدر وهو فرس ويؤخذ
قراءة ابن مسعود رضي الله عنه به واليه ذهب كثير من المفسرين وموطئة مصدر

سعد
سعد

سعد
وسعد

سعد

عربي

اي وطو

اي وطو **قوله** والقبضة المرق من القبضة فاطلاق على المقبضة في الدور المصو
النخلة يقولون ان العذر الواقع كذا لك لا يوثق بالثاني ويقولون هذه صلة
اليمن لا سبحة اليمن ويعترضون **قوله** الاية ثم يجيبون بان الموضع انما هو الثاني
الدار على التخييل لا على مجرد الثاني وهذه مجرد الثانية وكذا قوله والارض
حيث ان قبضته وفيه نظرا لا لفظ المرق فيه يعني يهوى عنه فتا **قوله** والاول
الاخذ بجميع اكمه الى بعينه انه مما يبر لفظه لنا سببة معناه فان الضاد المعجمة لنفسها
واستطالة مجردة جعلت ونما يدل على ان كثرة وهو الغنض بكل الكم والصاد المعجمة
لصيق جملها وحفايه جعلت للتقليل المأخوذ باطراف الاصابع وكذا الحضم وهي الاكل
يجمع الفم والضم باطراف الاسنان وهذا مراد من قوله ان دلالة الالف الظاهرية
وقد تقدمت فتيته **قوله** لم يعرف انه جبريل عليه الصلاة والسلام وان عرف
انه ملك فلا يثابها خذ اشره فليس وقيل له على اوقات اي لغين زمان فتيته وهو وقت
ارساله لما ذكر لا بعده ونفذ ثانيا في القيتة وقوله في الحاي المذاب اي قبل فتيته
وفي الوجه الاخير هو بعده **قوله** زينة وحسنة الي اي انه فعله لهوي نفسه
فما عذره اربا عذرا خطا به وقوله من مسك نفيح الميم معطوف على الكاف
الوافرة مفعولا وليس خرقه من مجرد اخذ الحقة لغيره بل له ولتقسيمه مع اخذ
لا بعد في خوفه من ضرر عيت منه المورد للفقرة عنه فلا غبار عليه والسرفي
عقوبته على حبا يته ما ذكر انه ضد ما فخره من اظهار ذلك ليخفي عليه الثاني
وبعد روه فكان سببا لبعده عنه وتخفيف وهذا الحس ما فتيته ان ينما
مناسبة التقاد فانه انشا الفتنة مما كانت ملائمة سيما لحياة الجاد ففوق
بضده وهو الحاي الي اي من اسباب موث الاحياء وقوله فقامي بالنصب عطف على قول
قوله وقري لا مناس كغبار وهو علم للمستنة بعينه انه علم حسن للمعاني مبيتي على
الكس كليا وعلم للفجرة ولا الدلالة عليه ليست مناسبة لاختصاصها بالذكرات والعبي
لا يكن منك مسرنا وعلى قراءة الجمهور هو مصدر ما من مساسا تقا نلقتا لا وهو كرم
قوله نقالي بن تخلفه هو بالثاني التوقية المضمومة وكسر اللام في قراءة ابن كثير واي
عمر وكذا كسر المعرب وابن كثير والبصريين كذا كسر المصنف والخلاف بينهما دفع اللام على البناء
للمفعول في قراءة الباقين وعلى الثاني قول المصنف لن تخلفك اسه اشارة الى فاعله المحدث
والمفعول القاي مقامه وان المدة للتعديت وعقوبته في الدنيا بما مر وهو ظاهر وقوله
تسوا للام على البناء لفاعله وقوله لن تخلفك الواعداية فالهجرة الاولى للوعده وهو المفعول
الاول والثاني مجردة اي لا يقدرون بجعله مخلفا لوعده وسيأتيك اي ليصل
اليك وفي نسخة سببا فتيته اي سيفعله من ثانيا اليه احسانا ومنه كان وعده مائتا
وقوله لانه المفضود الخ فلهذا اخذ بالدكر اعتنا به **قوله** ويجوز ان يكون لوكا جنته
وجدته جبانا وقوله على عبادته فقيه مضاف مقدر واختلف في هذا الحد فتنال
سبيويه رحمه الله انه مخالف للفتا وقال غيره انه مقاس في المضاعف واختار
المعرب انه مقاس فيما كانت عينه منه مكسورة او مضمومة ومثله قرن كاسيا في
وقوله حركة اللام هي الكسرة وجويدة قراءة لخرخته بالا فتقال فانه لا يستعمل الا في النار

سعد
ابو السعود

قوله او المبرد الخ قال ابن السبكي يقال حرقته الحرق بفتح الحاء وفتح الراء اذا برقته
 • لخرقته والخرقة ايضا صوت الانبساط اذا حرك بعض ما عليه بعض من شدة الغضب
 • وقوله فزارة لخرقته اي بفتح الخاء وضم الراء فانه يختص بهذا المعنى **قيل**
 ولا يبعد في تحريك الخاء على تقدير كونه جارا بالمبرد الذي يجوز خلق الحياة في الذهب
 مع بقائه على الذهبية عندنا وقلنا لا ينبغي تغير قيمته بالمبرد طريق بخرقته بالنار فانه
 لا يغير الذهب الا بهذا الطريق وفيه ان النار تذيبه وتخرقه لا بخرقته وتخرقه
 فلهذا بالضم الخاء لا كسريه ولا يفتح ان قوله لا يغير الخاء لا وجه له واما
 قول السبكي تغير قيمته الخ فغير مر عن ابن السبكي مثله وجهه انه اذا جعل جزءا
 صغيرا من الذهب يكون اقرب الى الخرافة وجعله كالمعاد وقوله لتذريته بالذال
 المحجمة من التذرية وهو جعله كالمعاد المرفوع بالهو او قوله لخلاد صا فاصح
 الجواز اي يوجد فيوجه **قوله** والمقصود من ذلك الزيادة العنقودية ظهر
 لان الصبر للتأمر بمرور الوقت معبوده هكذا وابطال سعيه والعناية لعبادة
 على صا هبة بمرأى من قوله اذ لا احد يملكه ليس هذا من المظروف بل لان من
 احماد الاوحيات **قوله** لا العمل معطوف على اسم في قوله اما الحكم الله وقوله
 وان كان حيا في نفسه اي هو لا يصلح للاوحيات ولو كان حيا بجملة اصلية فليكن
 بالغا رضى وهذا معنى قوله في نفسه ومن غفل عن مراده قال انه ليس
 بانه لم يكن فيه حياة وفيه مخالفة لما اشلفه انما وقال العلامة ان احراقه
 بولد على انه صار لهما واما لان الذهب لا يمكن احراقه وفيه نظر **قوله** وفي
 الخ اي بالشد به للتعدية وقوله في المشهور اي في القراءة المشهورة وهي
 قراءة التخفيف وقوله كانه فاعل الخ دفع لسؤاله وهو التعدية لا تنقل التثنية
 الى المفعولية وانما تنقل الفاعل كما تقول في خات زيدا خات زيدا فاذا جاب عنه
 فاعل في الاصل قلنا صار مفعولا في هذه القراءة **قوله** مثل ذلك الا في خصوص
 فالمناسبة قصص بغية الانبياء عليهم السلام بفضة موسى علي السلام عليه
 وسلم في كونه اخبارا بالغيب معجبا وبمع ان يكون المشار اليه بضم الراء المذكور
 بعده كما مر بخرقته في سورة البقرة او الخ في محل نصب صفة مصدر مفعول
 اي اقتضا ما مثل ذلك والامم الدارجة اي الشائفة من دوح اذا ذهب وقوله
 تكلم المجد انك فكثره الاخبار بالمعجزات لفظا ومعنى لاخبارها بالغيب وهو
 وجه له بذكر **قوله** كتابا فالمراد بالذكر القراء لانهم يطلق عليه لكونه حقيقيا
 بالثبوت والافتكر فيه ولا نه بذكر فيه اخبارا لاولين وصفه بالعظمة لدلالة
 قولهم لنا ونقد به ونون العظمة والتثنية عليه **قوله** وقيل ذكر ارجل
 الخ فالمراد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بنقطة الخيلة ومرصه لعدم
 ملائمة السياق ولذا قيل ان صبره عنه حينئذ للفرق المعنوم من السياق
 ولا ينبغي ما فيه ولذا فسر ما بعده على الوجه الاول دونه وقوله الجامع لوجوده
 المتعانة والتمانة فيهم من كونه لا عراض عنه مود بالاشم والشفقة الابدنية
 وما قيل انه لا يبعد ان يستفاد من تزويد ذكره في غاية البعد لانه انما غاية

سعدى

سعدى

سعدى

الدلالة

الدلالة على تقطيعه وقوله وفيل عن الله ففبه النفاذ من الكلام الى الغيبة
 ولبعده وكون المقام لا يقتضي الا لتفات من صفة **قوله** عقوبة ثقيلة
 فادحة بالفاء والراء والحاء المهملة معاني مثقلة وليس يتكرر لانه لا يلزم
 من الثقل ان يكون مثقلا وعليه كونه متعلق بعقوبة وزنونه بالجر عطف على
 كونه وفي الكشف ان الوزر يطلق على اللغز على معنيين الحمل الثقل والاشم
 فيجوز ان يقال في وجه تسمية العقوبة بالوزر تشبها بالعقوبة بالحمل الثقل
 ثم استغنى استقارة ممرجة بقرينة ذكر بوم القنينة او يقال العقوبة جزاء
 الام في لائمة له او مسبه فاطن الوزر وهو الاثم عليه العقوبة بجانا امرسا
 هكذا اقتره السادة العلامة وغيره ومحمدا انه مجاز عن العقوبة اما من الحمل الثقل
 على طرفة الاستقارة او من الاثم على طريق المجاز المرسل ولا ينبغي ان الاول هو المناسب
 لقوله وساء لهم يوم القيامة حلالا لانه تشبها له ويوبده قوله في اية اخرى وليكن
 اثنا له واما ما ذكره المصنف لهما سؤالا يخاف عن الكدر لان قوله او اما عظمتا
 المعطوف على قوله عقوبة لا يناسب السياق والسباق الا بتكلم ان مراد بالاشم حواره
 كما في **قوله** او يقرر في النظم مطلقا على التفسير به اي جزا ورد وتنفذ ويقتض
 بمعنى يتنقل **قوله** سماها وزر تشبها الخ اي استعارة ممرجة كما قلنا فينقل
 ويجوز ان يكون من ذكر السبب وازادة السبب والوزر على الاول بمعنى الحمل وعلى الثاني
 بمعنى الاثم ويجوز ان يكون من حذف المضاف اي عقوبة وزر في المضاف استعارة
 بالكناية ولا ينبغي ما فيه كما يعلم مما قرناه **قوله** او اما عظمتا العظم من التثنية
 وقد مر ما فيه **قيل** والمراد حبيبة بغير الوزر في قوله الخا ليدى فانه هـ
 العقوبة استعارة اما لان يقال ان الوزر يتضم فلا حاجة الى الاستعارة ام
 ولا الحمل استعارة ممكنة وهو تكلف انت في حذو عنه بما مر وقوله في الوزر
 اي بمعنى العقوبة وقوله والجمع فيه اي في خالدهم يعرر توحيد ضمير اعرض المتعذر
 مراعاة للفظ من ومعناها **قوله** اي يبين لهم الخ ساء يكون فعلا متفرا فامعني
 احزن ويكون فعل دم بمعنى يبين وخينف فاعله مستتر يعود على جلا الفيز
 لا على الوزر لان فاعل يبين لا يكون الا غير افعالهم فيسرق التثنية لئلا يداليه وان
 تاخر لانه من خصائص هذا الباب والمخصوص بالذم محذوف والنقد بمرسا جهم
 فلا وزرهم ولا لهم للبيان كما في سفيا له وهيت لك متعلقة بمحذوف تقديره
 يتال لهم كما في قول هذا اقل هو بينا لهم وفي شأنهم **قوله** اشكل امر
 اللام ونصب جلا ولم ينفذ من تد معني بعين انه لا يساعده اللفظ ولا المعنى
 لان ساء بمعنى احزن منفرد وليست المحل محل زيادة اللام ولا في التثنية في
 توجبهم كما قيل ان التقدير احزنهم الوزر حال كونه حالهم وقد رددهم
 في الكشف بانه اي فايذ فيه والوزر ادل على الثقل من قيده ثم التثنية بجمع
 ولقد بجم وحذف المفعول لا يطابق المقام وسياق الكلام ولا مبالغة في الوعيد
 به بعد ما تقدمه وقال الطيبي رحمه الله وبنه المحشي المعوي اخرتم حل الوزر على انه

عزيف

سعدى

سعدى

سعدى

متمم واللام للبيان ورده بأنه مفوت فيقائمة المعاني وان البيان ان كان لا يختص
الحل لهم فغيره عنه وان كان محل الاخران فلا كذلك طريقه بانه وان كان على ان هذا
الوعيد لهم فليس موقفه قبل يوم القيامة وان المنا سب حبيبه ودراسا له
حالا على الوصف لا هكذا او قبل يجوز ان يكون ساء لانها بمعنى فتح وحلا غير وهم
حال ويوم القيامة متعلق بالظن اي فتح ذلك الى زمن حجة كونه حلا لهم كيوم
القيامة وفي ورود ساء هذا المعنى في كنه اللغة وكلام الضم على انه معنى
خفية في نظره وان ذكر صاحب الفاسي **قوله** الى الامرين وهو الله فاستاده اليه
تعليم للفعل وهو النفع لان ما يصدر عنه العظيم او هو تعظيم لا سوا قيل الساتر
يحمل فعله بمنزلة فعله وهو انما يقال فيمن له مزيد احتضار وقرب مرتبة
وقيل انه يجوز ان يكون تعظيما ليوم الواقع فيه ويمنشي على **قوله** العزاة التي
تليها ايضا **قوله** وقري في الصدر بعظم المتاد وقع الواو مع صورة كعرفة
وعرفت والمراد به الجسم المصور به فسر ايضا على العزاة المشهور بكون الواو
وهو فيها ان تكون بمعنى القرب الذي يقع فيه وهو المشهور واورده على كونه
مع صورة ان النسخ يتكرر لقوله ثم يقع فيه اخرى والنسخ في الصور احياء والاصا
غير متكرر بعد الموت وما في القبر ليس بمواد من النسخة الاولى بالانقضاء والواجب
ان من يقرأ به او ينسج به لا يجعل الثانية مثل الاولى في الاحياء لا يلزم الا يجعلها
في كل موضع بمعنى واحد فتأمل **قوله** زرقة العيون فهو وصف للشيء بصفته
جز به كما يقال اعلام الحمل والهور والكحل والحوخضة العين والظاهر انه
مجانوا شقوا بمعنى اقع وقوله لان المزلة لكونها الغض واعدي بمعنى استعد
عداوة فان زرقة مجاز عن كونه فتيجا مكرها لانه لا زلمه عندهم ولذا يقال
العد والارثق وعلى الثاني هو كناية عن العا لان زرقة من الوارث والكبد
بالبا الموحدة عضو باطن معروف وهم يتوهمون ان الحقد والعداوة في الكبد
ولذا اقالوا للاعد اسود الا كباد كل ذلك اهل اللغة ومن ضبطه الكتب بالمشاة
الوقوف وهو جمع الكنفين وقد سمي واصيب من الصهبة بالصاد المهملة وهي
حرة او شقرة في الشعر والسبالة تكسر السين المهملة جمع مسيلة والمراد بها هنا
الحية او ما استرسل منها ومن الشارب وتزداد في تشديد الفتحة مضاعفة
ازدافا كما دقنا بمعنى تشديد زرقته وقوله لما عاها الى احد او لضعفهم والحيث
قريب من الخوض لفظا ومعنى **قوله** تعالى ان لبيتم الاقليل الخ بتقلد حال
اي قائلين ان لما وقوله اي في الدنيا بيان المراد من العشر ويستفقدون معني
بعد وناقصية قليلة اما لتقصها كما قال ابن المعتز كفي بالانتهاف او بالنسبة
للحزنة او لتناقص اي الحزن على سرعة تقصيرها قبل علمهم بما صدر واليه
وتداركهم لما لهم فيه كما في قولك ليت الزمان امتد حتى يكون كذا وكذا وهو
معنى قوله وعلاوا الخ فلا وجه لما قيل انه لا مدخل له في اقتضاء مدة لبيتم
في الدنيا وما في الكشف من استقصا دايما السرور اظهر منه **قوله** او في

القبر

سعدى

عزيق

سعدى

القبر لقوله تعالى ويوم تقوم الساعة الى الايات معطوف على قوله في الدنيا
الخ وظاهر ان هذه الاية بينت ان المراد ببيتها اللبث في القبر ولذا
استدل بها بنحو الذي نحن عليه واوردها عليه انه غير متعين هذه الاية وقد
ذكر المصنف في تفسيرها ان المراد لبيتم في الدنيا او في القبر او فيما بين قننا الدنيا
اليه البعث فكيف يتأتى الاستدلال بها واجيب بان قوله تعالى لقد لم في كتاب
الله الي يوم البعث صريح في انما للبعث في القبر ووجه هذا الوجه في المومنين
واليه اشار المصنف بقوله الى اخر الايات واوردها عليه انه لا ما احذقها لا حتم ان
ان يراد به ما في **قوله** البعث الثامن لما في الدنيا وما في القبر وان المراد هناك
اقتضاهم انفسهم لبيتم اغير ساعة وهذا انفسهم لبيتم الا عشر او الا يوما في احوك
فكيف يتخذ المراد في المومنين ولا يندفع بانه لا مخالفة بينهما لا خلافا فيهم
في مدة البعث فتأمل عشر او في اليوم او في ساعة والقابل ساعة امتثالهم طريقه
فلذا ذكر هناك وهذا صريح من غير تراخي وهو غريب من قابل فانه ليس المراد
حقيقته ولا الشك في تعميمه بل المراد انه لسرعة زواله عبر عن قتله بما ذكر
فتفتن في الحكاية والى في مقام ما يليق به فان سئل ان على طريق الشك في
تعميمه فالجواب هو ما ذكر وما في **قوله** ان المراد باليوم معناه اللغوي وهو
مطلق الوقت وتكبيره للتقليل والتخفيف فالمراد الا زمانا قليلا فلا تغافل
فيها يا باه متقابلته بالعشرون **قوله** وهو مدة لبيتم اشارة الى المراد
بما الموصولة وقوله اعد لهم لان الامثال الا فضل والمراد به بقرينة المقام
ما ذكر وقوله استرجاع اي لرجائهم والتقال فتأمل من القلة ووجه الرجاء
انه يبلغ في الطريقة المذكورة وهو جار على الوجوه المتأينة ويؤيد ما ذكرناه
وسؤال التفتن عن حالها في القيامة **قوله** تعالى ويسألونك عن الحيا
الحق انك لتستغي وعبره الثاني في جوابه شرط مقتضى اي اذا سألوك فقل وهذا
بناء على انه لم يقع السؤال عنه كقصة الدوح وغيرها فلذا استوفيت الجواب
مئة بدو فاذرك بها هناك استشراف النفس للجواب فيسألونك بمعني
سيسألونك واستبعدة الوجبات وكلام المصنف بجائز ايضا فالاعادة متضمنة
للسببية للمدلالة على انه امر قل شبيب عن سوالهم والظاهر انه انما قرئ بها
هنا ولم يقرئ بها مئة للاشارة الى انه معلوم له قل ذلك فامر بالمبادرة اليه بخلاف
ذاك **قوله** يجعلها كما لم يزل الا قال الرابع شيفت التبع الشيع اذ لقلعته
وارا لته واستغفنه واصل معناه فخرجه طرقة الشكافة وهو ما اورد من عبار
الارض اتمه فاذكع المصنف رحمه الله في تفسيره هنا معناه الخفيف وجمله
ربما او غيرا د خللا معناه فليس تفسيره بالاذم لست احا كما قيل وقوله
فيذرها بالناس للتعقيبية السببية على ظاهره ومن قوم ابن كمال ان حق الكلام لو
كان معناه ما ذكر ويدرها بالورا والفتحية لم يات بشي بعقده وقوله فيذر
مقارها في الخبر الجبال وفيه الكلام مصافة مقدر لا المتأرا المعروفة منها به كانت
الاتزام او لارض التي دلت الجبال عليه كما في الاية المذكورة وقوله خاليا اي عن

كشفت

سعدى

سلاسي

سعدى

الجبال وكل من تقع لا معجب القناع المستوي من الارض كما ذكره الراغب وهو
 يستلزم خلقها بما ذكره فلا وجه للاعتراض على تفسيره بما ذكره فظاهر كلام
 القاموس وقوله القناع ارض مسطحة فطبيعة هذا التوجيه عن الجبال والاعلام ان
 القاموس منقوطة قد لا لانه عليه على ما ذكره الراغب بطريق الكفاية وعلى ما في
 القاموس من تحريده لجزء معناه كالشعر ليفيد ذكر قوله معصفا بغيره على
 تفسيره **قوله** اعوجاجها ولا نتوا الا عوجاج ضد الاستقامة والتوازي
 الميسر وقوله ان تاملت التامل امله انظر وتكون بمعنى التكرار وليس
 فيه اشارة الى ان رايه هنا علمية كما في **قوله** وان كان قوله بالقياس بميل
 الى كونه علمية والخطا هنا عام لكل من يسمع منه الرواية والتاميل والقياس
 المستوي ما يعرفه بالمشاهدة لانه احد فروع الهندسة وقوله وثلاثها وفي
 نسخة وهو ثلاثتها والاولى اولي وهي قاعا وصفصفا ولا تسمى الى وهو اشارة
 الى دفع ما يتوهم من التكرار فيها وهو يعلم ما قسمه وتربتها لان استوائها
 يتوهم عند خلوها عن الجبال والقياس به وكونها لا يعلم اعوجاجها بالمقاييس تربتها
 على الاستواء **قوله** ولذلك ذكر العوج وهو عوج المعاني اشارة الى الفرق
 بين العوج والمعوج المعقول عند اهل اللغة كما في الجوهرة بانه بالكر في عدم
 الاستقامة المعنوية وهو ما لا يدرك في فقه العيان بل بالبصيرة كعوج العين
 ويبقى العيب فيما يدرك بها كعوج الحائط والعود والى كانه الارض محسوسة
 واستقامتها واعوجاجها يدرك بالبرهان في ينبغي فقه عيبه بحسب الظاهر
 وجهه بانه لما اريد به ما خفي منه حجب احتجاب اشارة الى المشاهدة الهندسية
 المدركة بالفعل الحق بما هو عقلي طرقي فاطلق عليه ذلك لذلك وما في القاموس
 من ان الاسم منه كعيب او بقاء لكل مستحب كالحائط والصا كعرج وفي غيره كعيب
 وكذا هو عن ابن السكيت لا يقال هنا كما توهم لانه ذكر التاميم المنقصب لانه في راي
 العرب اظهر وليس المراد المحصور ولذا جع بينهما الراعي في معرودة واختار
 المروزي في شرحه الفصح لانه لا فرق بينهما قال ابو عبد الله في الكعوج بالكر
 واقا العوج بالفتح فصوره عوج وصح الواو فيه لانه منقوص من عوج ولما صح في
 الفعل مع في المصدر ايضا **قوله** وقيل استيناف بيباي ميبين للمحاليين
 فيله كما في قوله الى اي حذر في ذلك فليل لا تزي الا ويصح ان تكون صفة لما قبلها
 وقوله عليه اضافة اليوم الى وقت من اضافة العام الى الخاص فلا يلزم ان يكون
 الزمان طرف وان كان لا ينع منه عنده من عرفه بمخبره بقدوره ما يجدد
 اخرو **قوله** لانه من اضافة السمع الى الاسم كشمس رمضان وهذا بناء على
 ما ارضاه سيبويه من ان العلم من رمضان كما من تخفيفه وعليه هذا هو متفق
 بتنبه من المدكور بعده وقدمه لما في الثاني من الفصل التكميل ووقا ارتباط
 تنبؤون بما قبله وعليه وقوله ويسالونك استطراد معترض وما بعده استيناف
 فان في ما ذكره من قوله بانه لا اشارة الى ان قوله يوم تنفخ فيه اول العالم سا حبيبة
قوله من كل اوج الى صوب الا وفي الجاني والصوب الناحية كما في قوله صوب

عريف

نظ

الصواب

الصواب وقد امله في القاموس حتى خفي على بعضهم فجعله استقامة من المطر
 وفي نسخة صوتته بالتاء الفوقية اي دعاه **قوله** لا يفرج له مدعو ولا يعدل عنه
 بالبنا للجبال فيها وفي شروخ الكشا فان هذا كما يقال لا عصبان له اي لا يعطي
 ولا ظلم له اي لا يظلم وامر ان اختصص الفعل بمغلقه ثابت كما هو بالفعل وفي
 بعضا وامر ان المصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول يعنون بذلك
 ان دلالة المصدر على الفعل وعلى كونه مبنيا للجبال باعتبار انه يستعمل تارة
 مضافا الى فاعله فيدل على المبني للفاعل وتارة مضافا للمفعول فيدل على الجبال
 لان لنا مصدرا من احد هذا معلوم والآخر مجهول كما وقع في عبارتهم وقد خفي
 مرادهم على بعض ارباب الحواشي وما ذكرناه من صريحه في بعض كتب العربية ومثله
 له لا داعي وقيل انه للمصدر اي لا عوج لذلك الاتباع والعبارة تحتها وقيل
 لا يعدل عنه تفسير لما قبله **قوله** وحققتم لها بينه تقديرا لحاصل المعاني
 ويحتمل تقدير المقادير وقيل المراد اصحاب الاصوات ولا حاجة اليه بقية
 ما بعده وقوله وقد فسر الخ فمفهوم الجاهل ولذا قدمه فانه اعتبر فيه الخفا
 ايضا كما في كتب اللغة فهو ظاهر وتكون الاصوات في الظاهر شاملة لما كان لم
 تشمله فالمراد بخشوعه اسكوتها وعدم استماعها فيغاير التفسير السابق **قوله**
 الاستشمام الشناعة اي مع تقديره من شاع في المستشفي كما اشار اليه ولا يقد
 مفعول له لتزيله منزلة اللان من خلافة في الثاني واعلم الما قبل احد المخدوع
 وفيه اشارة الى ان حذفه لفقد العوم وله متعلق بمقدراي اذن في
 الشناعة كما اشار اليه او بتفسيره والخاص **قوله** كما في الدبر المصون انه اما
 منصوب على المفعولية لتنفذ ومن واقعة على المنقزع لما وفي محل رفع بدلا
 من الشناعة بتقدير مصنف او منصوب على الاستشمام الشناعة بتقدير
 ايضا وهو استشمام من قبل ويجوز ان يكون منقوطة اذا لم يقدر شي وحسنه هو
 اما منصوب او مرفوع على لغة الجاهل بين والتميزين والاذن الاول بقا لثنتين
 بمعنى الاستماع والمراد به القول كما في سماع الله حده واللام تعلقية اي الا
 من استمع الدعوت لاجله كلام الشا فبمع **قوله** اي رضي المكاتب عنده الله قوله
 ايمك له الشا فمع يمين ان اللام للتعليل لانه من قبيل حذف المضاف كما توهم وقوله
 او قوله لاجله وفي شأنه اي في قوله الشا فمع لاجله المستفوع وفي شأنه والفرق
 بينه وبين ما تقدم ان قوله لاجله متعلق برضي علي الاول ومنعك بقوله في
 الثاني كما في **قوله** وقيل هو علي الثاني حال قد تمت علي ذبيها وما لا المعنيتين
 واحد وخبر قوله للشا فمع ايضا ذكر التواشيح ان المعنى رضي قولنا كما بنا له وهو
 كلمة التوحيد فالله عز وجل المضاف اليه المستفوع وهو في غيره للشا فمع فهو غير
 ما ذكره المصنف رحمه الله لان اللام ليست لاجل فيه خلافا لما توهم انه هو الوجه
 انه على الاول اللام تعلقية متعلقة برضي والمراد بقوله في شأن المستفوع له
 اعوم الشناعة كما لا عذر او علي الثالث هو متعلق بلفظ قوله وفي مقتاربه
 فتدبر **قوله** ما تقدم من الاحوال الخ قال المصنف في سورة البقرة

كز سعدى

ابن كمال

بعد ما ذكر هذا اوبالعكس لانك مستقبل المستقبل ومستند بالماض (وامور
 الدنيا وامور الآخرة) وعكسه او ما يحسنه وما يقعونه او ما يدركونه وما لا
 يدركونه وقد مر ما قبله **قوله** ولا يحيط علمهم بمعلوماته اشارة الى ان علمه
 غير محمول على الفاعل وان فيه مضاعفة لغيره او قوله بذاته يقتضي صحة ان
 يقال علمته الله اذ المنعني العلم على طريق الاحاطة واذا كان العلم يوجب علمه
 فهو يتناول ما ذكره ويحيط وقوله وهم الاساري جمع عان بمعنى اسير من العنا
 والاولى تركه قوله في يد الملك **قوله** وظاهرها يقتضي العموم والمراد بالوجوب
 الدوام لانها استوفت الاضطرار والظاهر عليها يظهر ان ذلك وقوله وقد ظاه
 الخ ومن جعل من الصالحات لتقسيم له واذا اراد وجوه المجرمين فهو حقيقة وقوله
 وهو يحتمل الحال الى ويحتمل الاعتراض ايضا وعلى الحالية الرابط الواو من قال
 الرابط اتحاد من حل بالوجوب والرابط متحد وقوله على تقدير العموم اي منهم لم
 يصيب وقوله ويؤيده الى فيه نظر خصوصا في وجه الحالية وقوله الايمان بنا على
 خروجه عنه وقوله بعض الطاعات اشارة الى ان من تعصية وقوله
 مستحق بالوعد اشارة الى ان التسمية ظاهرا والمضم في اللغة النقص
 ومنه هضم الكسبي اي ضامرها ومنه هضم الطعام لتلاشيته في المعدة
 والظلم والهضم منقاربان وقيل الظلم منع جميع الخبز والهضم منع
 بعضه وقوله او جزا الخ فهو بتقدير مضاف والمراد بما ذكر جزاوه مجاز
 والمراد ان هذا شأنه لصوت الله عنه ولا يبعد بالعلم الصالح معه
 فلا يرد ما قيل انه لا يلزم من الايمان وبعض العلم ان لا يظلم غيره وبعض
 حقه **قوله** ومثل ذلك لا يزال اياي انما مر من القصص المشتمل على قصص
 الاولين والوعود والوعيد وعلى ما بعده هو سمي للكل بالجزء والمراد انه على
 خط واحد والوعد والوعيد الطريقة والمراد طريقته في الاعيان والاعمال بالحق
قوله مكررين فيه من ايات الوعيد بينا ان المعصية المنصبة لا اشارة الى
 اعدائه فان الحيلة ليست حالية بقرينة ما سياتي من ان المعصية عليها وفي
 بعض شروح الكتاب ان لا يبعد ان يجعله حال لا يندل ولا هو محتاج
 الى التعليل في عطف قوله ولو فقد عددا الى عليه وقوله المعاصي بيان لمعقوله
 المحذوف وقوله لتغيرا لتقويهم ملكة اشارة الى معنى لعل كل من تخلفه
 في سورة البقرة واول التقوي بما ذكر ليلا يلغوا الكلام والملكة تختص من
 التكرار وقوله عظة في اذكر بمعصية تذكره لا نفاذ في تبسطهم بمعصية يعوقهم
 عنها اي عن المعاصي **قوله** وهذه النكتة اسند الخ اي يكون المراد
 بالتقوي ملكة او بالذكر العظة الحاصلة من استماعه اسند الخ التقوي اليهم
 لانها ملكة نفسية فيمنها سبب الاسناد الى قائمته به والعظة امر يتجدد بسبب
 استماعه فتاسب الاسناد اليه ووصفه بالجدوث والتاسب لجدد الانظار
 المسووعة وليس المراد انه اسند اليهم لشرفهم ولم يسندهم لذكر عدم
 استناده للشريف بهذا الفعل ولا مخالفة فيه ايضا لما مر في قوله لعله يتذكر

(ويجزي)

كن

يهاون

او يجزي من ان التذكر المتحقق والخشية المتيقن **قوله** لان الملكة
 تحصل بالتكرار لا بالقران بخلاف العظة فتأمل في ذاته وصفاته اخذته
 من اطلاق التعالي وان اسم الذات مستلزم لجميع الصفات وحسن الكلام بالتفريق
 لذكر القران والذكر فيه ويعود الامر وما بعد من عنوان الملكة لانه من
 شأنها وقوله يستحقه اي الملكوت وهو مصدر مذكر بمعنى الملك وليوتأوه
 لان يئته ولما اوفت عليها بالثبات والتفسير لا قول على جعل الحقيقة للملك والثاني
 على جعلها لله وايضا الاقل على جعل الحق خلافا للباطل والثاني بمعنى الثابت
قوله نايه وهو مستأنف او معطوف على ناي لانه لا نشأ التمجيد ومساوفة
 بمعنى من اعنته قال الازدي نشأ وقتا لا بل تتابع كانه بعضا يسوق بعضا
 قاله المصنف واستغاله بمعنى المتاركة لم يوجد في كتب اللغة وقوله حقه
 يتم وحبه اي تنليغه للوحي فتفسير لقوله من قبل ان يقتضيه اليك وحبه وعلى
 سبيل الاستطراد متعلق بمجي مرصه لعدم ما يدل عليه وزيادة العلم
 في الفرائد او مطلقا وكونه يدل الاستغجال بفهم من السياق وقوله فان ما
 الخ لتبيل لتبديل الاستغجال فان ما لا بد منه لاحاجة لاستغجاله بخلافه
 العلم فانها مطاوعة وتقدم بمعنى امر كناية لانه قد يفهم وتقدم واوع
 بعين مملكة وزاي محبة بمعنى امر كونه **قوله** وانما عطف فضة ادم الخ
 اي من عطف القصة على القصة فلا يضر تخلفها خبرا وانما عطف ان المقصود
 بالاعطف جواب القسم وجعله معطوفا على صفتا دون ان تساوان كانه هو
 المنبادر لتام المناسبة بينهما اذ ذكر تكرار الوعد والوعيد للتذكير ومن
 لم يتذكر وانما لم يتذكر اوجهم اشارة الى اننا نشأ نشأ اخوتهم وتضمن حكمة
 التكرير وهو انسياك فكانه **قوله** صرفنا الوعيد لعلمهم بتقون ويجري
 لهم وكر الكفر لم يلتفتوا لذلك ونسوه كما نسى ادم عليه القلة واللام وقد
قوله عليه ان فيه عظمة من مقام ادم صلى الله عليه وسلم اذ اضرته
 فضة مثلا للحاجدين لايات الله فهو اما مستأنف او معطوف على قوله ولا يقل
 وفيه نظر وقوله عرفهم اي اصلهم وادم عليه القلة واللام يقال له عرف النبي
قوله ان مستأنف والنكتة تفهم من تعقيب له **قوله** ولم يعبه اي لم
 يهتم ولا شغل يحفظه وهو بصيغة المحمول او المعطوف في المصباح يقال عني
 كذا استغني ولتغن بجانية اي لتكن حاجتي شاغلة لمرئ وبما قيل عني بامر
 لبنا للفاعل فانها حاك والتعقيب عني وليت الفاضحة اي عني فلم يعب
 فني **قوله** وقوله وترك اشارة الى ان السيات يجوز ان يكون مجازا عن
 التركة **قوله** تفهم راي الوجود اناسب تفسير السيات بالترك وهو المفعول
 عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله لعل ذلك فيهما امم كانه يريد ان قبل النبوة
 فهو اعتد اعصا صدمته والشرعي بفتح المعجمة وسكونه الاء المحملة الحظوظ والآن
 المعسل وهو اما استنارة متمثلة لزاوية الامور والشرعي مستغفار للصعب والا
 ربي السهل استنارة لتبريح موزونة تشويخ وهو مثل ضرب المزاولة والاحلام

سعدى

و

ابن عطية

سعدى

المعقول جمع حلم والمراد بولطافهما يستما والرجحان بمعنى الزيادة هنا بمعنى
 انه مع زيادة عقله قد شفي ولم يصم امره فكيف بغيره **قوله** وقيل غزما
 على الذنب مرضه لعدم ثباته ومناسيته للمقام ولان محصله انه شفي فتكرر
 مع ما قبله وقوله مفتر ربا ذكره من تخلف امثاله فيل وهو معطوف جيبه
 على مفتر راي اذكر هذا واذا كراذ الخا ومن عطف القصة على القصة وتخييل
 الاستنساخ وانضاله وانفصاله من تفصيله **قوله** وهو الاستنساخ اصل معنى
 الابا الامتناع او شدة نه واذا كان لازما فالمراد منه الابا عن الطاعة وهي
 انما تكون في الاكثر من التكبر فجاز دلالة عليه بطريق الكناية او للمجاز حيث
 لم يذكر معه الاستنساخ على قوله اني واستنساخه اجمع بينهما فهو بمعنى الخلف
 فلا انفسر تارة على الجواز تارة على استنساخه وجمع بينهما احسن واليه هذا
 انما ران القابل بمرئيه الى هذا قوله في سورة من استنساخه على فلا يعارض
 قوله ان يكون مع الساجدين فانه يدل على فقه بر المعقول والتكبر ان يري
 الانسان نفسه اكبر من غيره والاستنساخ طلبه والتبع به وقوله عن الطاعة
 وقيل في نسخة عن الطاعة **قوله** تعالى عدو لك ولزوجه اعدا لادم لانه
 المحرور يريدون اعادة الجار وما قبله انه لا دلالة على ان عدوا نه لها
 اصالة لا يتبادر بانه امر لان ما مد فلا يفيد هذه التكنة نعم لو قال عدو
 لزوجك لكانت ما ذكره ولم يجر بسبب الزوجية ذكر حتى يقال انه يمكن ان لا يعاد
 الجار ويقال كما قلنا ان لا يكون له امر الا كما يحسب القاعدة النحوية
 لا ينافي في قصد اعادة ما يقتضيه المقام ولذا جعل في الفتحة تمييزا للتكبر
 في قوله استنساخ الراي شبيها لا فائدة المتبادر مع ان التكبر لازم للتخييل وقال
 الشريف وكون التكبر لازما للتخييل لا ينافي في قصد التظيم واداة المتبادر
 وفيه نظر لان التخييل قد يعرف كما في سفسه نفسه على قول وهذه مناقضة
 في المثال لا تضرب في المدعي مع انه نادر كما لمطعم على الصبر المحرور يريدون
 اعادة الجار كما في انشالون به والارحام في وجهه **قوله** فلا تكون سببا لاجرا كما
 يعني ان الاستناد الى الشيطان محاذي لانه سببه والمخرج هو الله وقوله
 والمراد الخبيث لانه كناية عن لطمهما عن مطاوعتهما واثبات ما يقتضي
 نسبه وتخليط عليهما على حد قوله فلا يكون في صدره كحد قوله بحيث ينسب
 الشيطان اي يكونان بمكان واحد فيقتضي نسبه الشيطان الى الاخراج وضرب
 ينسب بمعنى يتوصل فعداه بالي وفي نسخة ينسب ولا فله فيهما كما في **قوله**
 فتشتني منسوب باحذار ان في جواب النهي واما رفعه على الاستينافا يتقذر
 فانت تشتني فقد استنصره المعرب بانه ليس المراد الاخبار عنه بالشفا بل
 المراد انه ان وقع الاخراج حصل الشفا وقوله قيم عليها اي قايم بامورها فهي
 تابعة له في الشفا والسعادة وفيه نظر لا يتبع امره لوط وامره
 فزوعه وقوله في فطة على الفواصل اي روس الاي المناسبة وفيها كونها على روي
 واحد مقتضى سببه في الافراد وغيره فلا يرد انه لو قيل فتشتني حصلت المخاطفة

التي كماله
 سعدى
 سلامي

سعادتي

ايضا

ايضا وجه التاخير بحدوث الحملة المستأينة لبيان بعض ما في الجنة نفعية
 باصول المعاش واخطاها الاربعة وهذه الايتام منه تزجيجه وتقديره
 على الوجه الاول لعدم ظهور معنى الشفا فيه اذ المتبادر خلافه فتأمل **قوله**
 تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعذب الاية فيها سر يد بع من اسرار المعاني وهو
 الوصل الخفي وسماه في الانتصاف قطع الظهور وسماه في الظاهر ان يقال
 لا تجوع ولا تقا ولا تعذب ولا تقا **قوله** لا الكندر في قوله امرى القيس
 • كان لم اركب جوادا • ولم انطق بكاء اذ ان غلجال •
 • ولم اسبال الرفد ولم اقل • لم يلبس كرمي كره بعد احنال •
 فان كان الظاهر عكس صدرى البيتين وقته اورد هذا الكندر على المنفي فيقول
 سوف الدولة في قوله
 • وقفت وما في الموت شك لواقف • كانك في حيف الرد او هو نايم •
 • قلم بك الا بطل كلهم هزيمة • ووجهك وضاع وتترك باسم •
 ووجهه انه عدل عن المناسبة المكشوفة التي مناسبة اتم منها وهي ان الجوع
 خلوا البطون والعلي خلوا الظاهر فكانه قتل لا يتجاوز طاعتك وظاهره عا ليهما وجمع
 بين الظاهر الموت حرارة البطون والبرود للشخص المودة حرارة الظاهر فكانه
 قتل لا يولد حرارة البطون والظاهر وهذا اما لما ذكره المتكبر في قصته
 الواحدى وغيره وقيل انما عدل عنه نشبها على ان الاولين اعني الشيع
 والكشوة اصلا وان الاخرين منما به فالامتنان على هذا الظاهر ليعرف بين
 القرينتين فويل ان لك وانك والباروي عن مناسبة الشيع والكشوة لانه
 الاول تكبر الظاهر لما والظا والتخييل من واحد وهذا الثاني هو ما اشار
 اليه وقيل ان الغرض تعديد هذه البعد ولو قرئ كل بما يشاكله لثوبهم الفرقا
 لمة واحدة مع قصته سبب الفواصل والاحسن ما قلناه وعدم التباس غير
 مسلم وقوله فانه الحبيب لوجه التاخير والمراد باخطاها اصولها وما عليه مدارا
 وقوله الكلى الى المنزل يعني لا يفي ايم لا يبرر للشخص بالكتمان في طلبه بقا ليعبر به
 اذا برز لها واكتفى بوقا به المحرر وقاية البرد وقوله المصيف الشيع بالدي والكشوة بالكن
 اشارة الى انه مقتضى الظاهر وتوجيه ما مروا الكفا في فتح الكفا ما اعني
 عن الناس واستغنيا حال من هم له والاستغناء من قولهم لك واغراض في نسخة
 اعوان جمع عومذ وتايلها منتقلا بلاتها المعروفة من السلب ويز كرم متعلق ببيان
 ويدكر على التنازع وبطرق سمعه من باب الضر يصل اليه وهو محاذ مشهور كلفزع
 سمعه **قوله** والعاطف وان شاذ الجواب سواد وهو الوادى يصفى الغائل
 مطلقا لان ان يحضوا والماتع هو الكاين والحيب ايضا بانه انما يمتنع الدخول بكونه
 فاصل وقد فصل بينهما الاتراكم نقوله ان هندي انك منطوق وعلى قراءة الكسر
 لا يرد السؤال لانه معطوف عليها مع معولها لا على اسمها ونسبة الطيحي **قوله**
 الفزاة ابن كسر وهو مما انت لما كتبت المقرات المتفقورة **قوله** لاني حيث انه
 حرف تخفيف اي لانه نابع من ان يحضوا ويغرضها عما ذكر لانه اشهر معلانيها

كشف

انتصاف

فلا يدري عليه انه يعرف منه انه لو نابت عنها لامر هذه الحبيثة لم ينتج كما نعتهم
وهو امر سهل وعلته مخوبة **قوله** فانما اليه وسوسته اشارة الى ان الوسوسة
لا تسمى منقولة من اسم صوت وتغيرتها باليه لغتها في معاني الالها وقدرتها في
باللام كذا في الكشاف وهو ينافي ما في الاساس من ذكر وسوس اليه في قسم
الحقيقة فتأمل **قوله** النجوة التي الخ جلة في بيان الوسوسة وتفصيل
لها ووقع في الاعراف ما فيها كمال الى الخ وتقدم تفسيره ولاد لانه في النظم على
ثاخر احدها عن الاخر كقول ويبي معناه يفيج او يصير بالخلق كما اشار
الي الاول بقوله لا نزول واليه الثاني بما بعده ويوم من لوازم الخلود وذكر
للتاكيد والتعجب وقوله اخذ لتفسير لطفا لانها من افعال الشروع وبلقاء
تفسير بخصفك وكونه وفي التفسير رواية ذكرها المصنف رحمه الله عن
في الاعراف **قوله** فضل الى الصلاة معني الفواضة والحبيثة من لوازمها والظن
هو الخلد والظن ما مور به عدم الاكل منها وقوله فترى في نفي العيون
وكراوا وفتح اليها فالمراد تخمينها بالكلية وبه فسرت الفرائد الاخرى ولم
يرضه المصنف لانه انما يجوز على لغة من يقول في لغة نفا والنهي اصل
معناه الاحبار موت شخص ثم اطلق على اشاعة ما لا يرضى وقوله بالعصيان
متعلق به والمراد بالعصيان ما كان عن نكر وقصد لمقابلته للزلة ونهي
ما لا يكون كذلك وان كان قد يطاق كل منهما علم الاخر فلا فساد عليه كما نوتهم
ووجه الترجمة انه اذا استعظم الصغرى من الكبري فكيف بالكبرى الصغير
قوله واصل معني الكلمة الجمع فالمعنى كانه في الامم من جعلت فيه الحاس
حيث اختار غير وقوله الى التباين فسر به لتبديد ذلك **قوله** اوله
ولا يلبس لا امور بالجزء بعد ما قيل له لخرجه من اذ كان رجيم لانه دخلها ثانيا
للسوسة اوله لانه لم يزل تأبده طرده وقوله ولما كان الخلد لسؤال ان الصداق
بين اولادهما لا يبينها وهذا انما يريد على الوجه الاول وفيه تعجيب لصيغة الجمع بعد
النشئة ايضا وهو عكس مخاطبة اليهود لا يابهم من بني اسرائيل كما مروا للتجادب جاز
عن المخاطبة وحسن المعاش لانه الاصل الاغلب **قوله** او الاختلاف حال كل من
الموعين يعني بني ادم واليهم وذريته وهذا على التفسير الثاني واختلاف
بني ادم بوسوسة الشيطان واختلاف افعال الشيطان يعني ادم لانه سببه عنايم
ولعنهم وطردهم وقوله ويؤيد الى اي يوبى ان المراد ادم وحوا وتفسيره في
الثاني بالشياطين دون الجن انه قد قيل ان الجنة كتابا ورسولا مع ما فيه
قوله تعالى فانما ياتنصرونكم الخ في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما المروي
القولان وخصه به وعنه في سورة البقرة والقصة واحدة لغتيا القصة
عليه وبني قولة ومن اعرض عن ذكره وقوله وكذلك انتك اياتنا فتبيننا
ووجه التايد ان التفسير لا يستقيم بالجنة الى كل من النوعين واذا اراد
به ذرية ادم عليه الصلاة والسلام لا يجد شبهة في قول النوع الاخر في اح
فتميه مع انه دحوله فيه غير ظاهرا لانه قوله من اعرض يقتضي تحدد اعدائه

سعدى

سعدى

ابن كمال

عزيق

بعده

بعده هذه القصة وتوزع ابله ليس كذلك وصغته بطنتك المعيشة غير مراد
ايضا فتأمل **قوله** فلا يضل في الدنيا الى فسرهما كما ذكر لانه المتبادر منه
مع نقابل التفسير في الترتيب واما العكس بان يواد فلا يضل طريق الجنة ولا
تشتبه اي لا يتعجب في معيشته وان قدّم فيه امر الاخر لانه مطع نظرهم فتكلف
وفسر الذكر بالمهدي لوقوعه في مقابلة قوله فمن اتبع هداية ويؤمن بقوله فانه
الذاكري وجه الخوض فيه بان المصدي سبب ذكره فاطلق المسبب واريد سببه
بما بين ان المراد بكونه ذاكرا لانه داع لعبادته فهو عطف لتفسيره مبين لان
المراد بالذكر العبادات فانه شاع فيها وقوله ضيقتا اشارة الى انه مصدر ما قول
بالوصف ولذا التثنية في قراءة والتذكير باعني انا صله وقوله وذلك اي ضيقت
معيشته وضيقتا لحرصه ومعيته للدين يغلب عليه الشغ والتعجب في المعيشة
تجلا في الموم فانه ينفق ما في يده ويسمى به كما قال تعالى فليحسب حياة
طبيخة وقوله مع انه الخ توجيه اخر باعني على ظاهره والمسكنة الفقر والاشد
وقوله ولوا انهم اقاموا الاية مماها كما كانوا من خوفهم ومن تحت ارجلهم اي لوج
رؤسهم وكذا قوله في الآية العمة بعد ما لفتنا عليهم بركات من السما والارض
وقال بعض السابح لا يعرف احد عن ذكره الا اظلم عليه وقوله وتشتوش عليه
رؤسهم واذا فسروا لصريح ونحوه فهو في الراجح والخوض مع ما بعد ما بعد **قوله**
يسكون المعاني لفظ الوقت انما لفظا اشارة الى انه يجري فيه الوصل مجدي
الوقت او هو على لغة من يسكنها سكنها الضم ومكة قرابة اياه وتكفي الرا
اما ما ذكره او المتخفيف وقوله ويؤيد الاول وجه التايد ظاهر واحتال
كنت بصيرا بالغ والحيل لا يضل لانه خلاف الظاهر وقوله لما لها اي اما لفظ اعني
في الموضوعين وابو عبد واما ما وقع فاصلة لما ذكره وقوله من الي اي متقلبة منها
تنبيه تقدم في سورة الاسراء اما لاي في الموضوعين ابوبكر وحمزة
والكشاف وخلف لانها من ذوات اليا وقرا ورش فيهما بالفتح وبين القطين
وقرا ابو عبد ويعقوب با ما لانه الاول لانه ليس افعول تفضيل فالقصة متطرفة لفظا
وتقدم بها والاطراف حمل التغيير غالبا لانه نصير ياتي التنشئة وفتحها الثاني لانه
للتفضيل ولذا اعطى عليه فالقصة في حكم المنقسط لان من الحارة المفضول
كالمنقسط بها وهي شديدة الا تضاد باسم التفضيل فكان لا لانه حشوا فتمضت
عن التغيير كما قرره الفارسي واورده عليه انهم قالوا الذين من ذلك مع التفسير
بما فلا في ما لاي مقدم من اوله وقرا البا قوله فيهما بالفتح على الاصل
واما اعني بوجه فاما له حزة والكشاف وخلف واما له بين يده ابو عمرو ورش
والبا قوله بالفتح ولم يبدل ابوبكر هيا وانه اما له هناك حيا بين الامرين انما عا
للاذ وفرة بعضهم بان اعني في طه من عبي البصر وفي الاسرار البصيرة ولذا
فسم بالجميل واميل ولم يبال الفرق بين المعنيين قال في الدر والسؤال با في
اذ يقال لم خصت هذه بالامانة وقوله قد منا ما فيه شفا للصدور **قوله** اعني
ذلك فعلت ويحتمل ان اعني في قوله من اعرض يقتضي تحدد اعدائه

بعده

كذلك وقوله واضحه نيرة كالمكان النير وهو ما بيانا للواقع اوله الاضافه
 انه عليه لا نه سلك الايات الالهية وقوله فحين فسر مع مقتضى السياق
 وقوله غير منظور اليها اي بعين العبر وقوله بتركك لانا لانا لا يجوز
 به عن التزك اذ معناه الخفي لا يقع هنا وقوله بالانهاك نفس من
 للاسراف وقوله والشار بعد ذلك اي بعد الحشر على العبر وقوله من ضحك
 العيش ناظرا اليه للتفسير الاول وما بعده ناظرا اليه الثاني **قوله** ولعله اذا
 دخل الناس الى الجواب عما يقال انه اذا لقي العبي كيف يكون عذاب الاخوة ابقي ما عدا
 وهو تاييد للوجه الثاني اذ حينئذ قوله ابقي لا يصح بالنسبة اليه الخفي المراد
 النار والمعبر بلعل ناد بالعدم الجزم لمراد الله وبالنسبة اليه قوله ليركب الخ لا يعمد
 الدليل عليه وانه يكتفي في عدم بقا الكل عدم بقا جزيه فالكل يتنفي ما تنفاه
 جزيه **قوله** او من ما فعله من ترك الايات هذا وجه اخر جار على التفسيرين
 وقوله من ترك الايات لما فلا وجه لتفسيرين بانه ان زيد في الشفة والتا من
 الشدة التي لحقت الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في الدنيا اما عطفه على
 قوله من العبي في محال لانه لم يلق الكشاف خلاف الظاهر من غير مقتضى **قوله**
 تقالي فلم يمد لهم معناه بيمين لهم والمراد لم يعلموا ومفعوله محذوف اي لم
 يبين لهم العبر وفعله من ذلك او الجملة بعده كما سياتي وفي فاعله وجوه
 اخذها ان ضمير الله والثاني انه ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم لانه المبين
 لهم او هو ضمير الاهلاك المفهوم من قوله كم اهلكنا الخ والجملة مفسرة
 له ومفعوله محذوف كما مر وقوله اي اهلكنا تفسير لقوله ما دل عليه الخ
 والاسناد مما زعم **قوله** او الجملة بمضمونها لم يمد مفعولا على انه اي لعل
 هو هذا اللفظ باعتبار دلالة علي معناه لا يقطع النظر عنه بناء على ان الجملة تكون
 فاعلا كما تنفتح مفعولا اما مطلقا او بشرط كون الفعل قلبيا ووجود معاني عند
 العمل والجهود على خلافه **قوله** والتمل على الاولين معاني يجرى مجري علم وفي
 نسخة يعلم لان التعليل يكون لافعال لقاب او ما تضمنه معناه وهذا هو
 الثاني في مفعول اي لم يبين الله او الرسول صلى الله عليه وسلم لهم اهلاكم
 بخلافه على الاخباريين فانها فاعل ومفسرة له وقوله ويدل عليه اي القرارة بالنوع
 اي بتدقها تدل على انها ليست فاعلا لفظا ومعنى فان قوله العقبة تاييدها لا
 يعني والمعاني كما لان لها المصدر **قوله** يمشون الخ الجملة حاوية من الفروع
 او من مفعول اهلكنا والضمير على هذا القرآن الممكذ والمعني اهلكناهم
 لغنة وهم منتقلون في امورهم ومن الضمير في لهم فالضمير للمركبين في ركن
 الرسول صلى الله عليه وسلم والعامل بهم والمعاكس ما ذكره المصنف فالوجه
 الثاني مراده اي فينبغي ان يعتبروا فكلي بالشيء عن المشاهدة وبما عن
 الاعتبار وليس صفة للقرآن كما نؤمن **قوله** لذوي العقول الخ تفسير للآية
 جمع نبيه وبيان لوجه الشهية وقوله لا لتعاني وفي نسخة المعاصي به له
 وقوله هذه الامة اي امة الدعوة الشاملة للكمرة فانهم يوحد عنهم

سعدى
سعدى

كز

عذابه

عذاب الاستيصال في الدنيا كما وعد الله به في قوله موعدهم الساعة اما اكراما
 لنبيه صلى الله عليه وسلم اوله من تسليم يومين به والحكمة الحقيقية **قوله** كان
 مثل ما نزل بعد ومثود لبعي ان اسم كان غير عايد على اهلاك القرون المعنوم
 مما قبله وما ذكره بيان للمراد منه فلا يقال انه لو قال كان الاهلاك كان اظهر
 واضحا المستافاة والذام مصدر لازم كالحضام وصف به مبا لعة او اسم لنة
 لانهما مبيح عليه كخرام وركاب واسم الالة يوصف به مبا لعة ايضا كقولهم مسعد
 حرب ولذا رخص بمعني ملح على خصمه من لذه بمعني ضيق عليه ولزمه وجوه
 ابوالنفا فيه كونه جمع لازم كقيام جمع قائم **قوله** اول عذابهم الخ في
 عليه انه على هذا مستحدا له بالكلمة التي سبقت فلا يصح قوله للدلالة على
 استقلال كل منهما الا ان يكون هذا اشارة الى ترجيح الوجه الاول ويدفع بانه
 لا يلزم من تأخير العذاب عن الدنيا ان يكون له وقت معين لاننا اخر عنه
 ولا يتخلل عنه فلا ما نغ من استقلال كل منهما واما ما ذكره من الجواب
 فليس بشيء **قوله** او يوم بدر هذا الاية في قوله الكلمة التي سبقت ماي
 العدة بتأخير عذاب هذه الامة الى الاخرة كما قيل لان ما سبق هو
 عذاب الاستيصال فلم يقع يوم بدر **قوله** ويجوز عطفه على المستكبر الخ اورد
 عليه ان لزاما اذا كان مصدر او جملا اشكال فية اما اذا كان اسم الفاعل كان يلزم
 تشبيها فعلى هذا يتعين ما ذكره في الاشكال واليه اشار المصنف بقوله
 لازم من والمراد بالاحذ الهلاك والعذاب وهو بصيغة المصدر **قوله** فاصبر
 الخ اي اذ لم نقر بجم عاجلا فاصبر فالفا مبيية والمراد بالصبر عدم الانطراب
 لما صدر منكم لان ترك القتل الحي تكون الاية مشوقة وقوله صل نفس برلسج
 وقوله والنتها اشارة الى ان قوله بحد ربك حال وقوله على هذا بانه وتوقيفه
 ما حذره السيات **قوله** او بزة عن الشرك الخ هذا وجه الامام علي الاخر
 وقيل عليه لا وجه حبيبة للتخصيص هذه الاوقات بالذكر واجيب
 بان المراد بذكرها الدلالة على الدوام كما في قوله بالحد والالعاشي مع
 لبعض الاوقات مزية لا مولا يعلمه الا الله ورد بانه ياباه من التبعيض في
 قوله ومن اتا البيل على هذه الدلالة تكفيها ان يقال قبل الطاوع والتشيم
 وبعده لتناوله القيل والنهار فالزيادة تدل على ان المراد خصوصية الوقت
 ولا يخفى ان قوله من اتا البيل له متعلق اخر وهو سيج الثاني فكيف الاول
 للتعميم والثاني للتخصيص بعضه اعنتا به كما اشار اليه المصنف نعم يرد على علا
 ان التز به عن الشرك لا معنى للتخصيص الا اذا اريد به ان يقول سبحانه الله
 مریدا ما ذكره وقيل انه على هذا يكون المراد من الحد الصلاة والطرف
 متعلق به فنظير حكمه للتخصيص وهو صلح من غير تراخي التخصيص اذ كلام
 المصنف رحمه الله صريح في خلافه فتأمل **قوله** على ما ميزك بالمهدي
 اي ميزك عن لم يتبع المهدي وهو المجدد عليه وتعيينه نشأ من المقام وقوله
 معترفا الخ هو المجدد بعويدي عوم الجليل اضافة الحمد الي الله وعدم ذكر

سلامي زاده
سعدى

ابن كمال
سعدى
سلامي زاده

عذابي

سجد عليه وقوله يعني الغري صلاة النجوة وهذا على التفسير الاول والمراد
 باخر النهار نصفه الاخير وكوله المراد العصر ظاهر **قوله** جمع اليه المذكور وفي
 واحدة انا واذا بنفخ الهزة وكسرهما واين واو بالياء والواو وكسر الهزة ومثله
 لا بمعنى النعم وفي مقترده هذه اللغات يعني كما ذكره الواحد في وقوله
 انا بالفتح والمد فقبل انه لم يوجد في كتب اللغة **قوله** قال في الصباح
 آتيت بالفتح والمد اخره والاسم انا بوزن سلام والثاني بمعنى النجوة
 الي وقتها ان فيكون هذه المادة يعنيها **قوله** واما فقدم الزمان فيه
 بمعنى فقدم قوله من انا الليل على قوله فسمع الذي يتعلق به وقد اخبرنا
 سجد السابق للاهتمام به لا للمصداق فوجه عبارة الاختصاص فانه لو اريد ذلك
 ذكر اختصاصه بالشيء لا بزيادة الفضل المذكور وانما يريد لما في غير من
 الاوقات المذكورة من الفضل وفي هذه الثلاثة اوجه انما عطف على مقدر
 او في جواب شرط مقدر او متوهم او زيادة وليس في كلام المصنف رحمه الله تعالى
 لما اصلا من قال ان المصنف رحمه الله تعالى انما في قوله فانه قد لا يلائم
 على لزوم ما بعدها لما قبلها من انما في قوله فانه قد لا يلائم
 عمل ما بعدها فيما قبلها كما صرح به الحاجة اليه وهذه الفا لا تمنع
 الحاجة للتقدير السطر الذي ذكره بعضهم هنا ومنه في الفضل اما لنفس
 الوقت اذ لا مانع منه او لما وقع فيه من الصلاة والنسب وقوله اجمع اي اكثر
 جمعية بمعنى جمعية خواطره ونوحيه والاسناد مجازي وقوله والنفس
 اميل الي الاستراخه وجه الفضيلة فيه ما بعده واجزا لما في الجملة والزاوي
 المحبة بمعنى الشوق والوقوع وتا شية الليل الصلاة الشية فيه والشدة
 وطأ اي الشوق وثبت وقيل اي فراقة لعدم الشواغل وسياتي في تفسيرها
 ودلائلها على ما ذكرنا من قوله **قوله** تكرر لصلاة الصبح والمغرب قبل ليت شكري
 لم يرد ذكر العصر بل المغرب وقد فسره هو طرقي النهار في هود والعصر
 لما فيه من مزيد الفضل لانه المناسب للتكرير **قوله** الطرق ما يتنهي
 به الشيء منه وهو اوله واخره وما بينهما عنده الشيء مما يلاصقها وهو
 حقيقة في الاولة ممكنة تتألف في الثاني فهو مجتمعا في الايتين مجتمعا هنا
 على الثاني ليكون على وتيرة واحدة بناء على ان ابتدئ النهار طويلا
 وقصرها هناك بالصبح والعصر واسار الي وقت الظهر كما مر واذ الصلاة
 الدليل في ذلك ليشمل الاوقات واراها لطرفين معناها الاولة بناء على ان اوله
 النهار النجوة على وغيره خلافا لمن فهم خلافا ومنه في فضل العصر
 لا يستلزم اعادة الصلاة لان صرح به في اية اخرى اطراف النهار بالنسبة في قراءة
 الجواهر معطوف على محل قوله من انا الليل وقوله اعادة الاختصاص **قوله**
 انه للمعدي لبيان اعادة اختصاصها بمزيد فضل والظاهر ان المراد الاختصاص
 بالذكر بعد التعميم احتياجا لذكر جبريل بعد الملائكة لضيق وقت المغرب
 وكون الصبح في وقت النوم وبه مر في الكشف **قوله** ومجيئه بلفظ الجمع مع

سعدى

سعدى

ان المراد

ان المراد اثبات لامن اللبس اذ النهار ليس له الاطراف والمدرج مشتاكله لانا الليل
قوله ظهرها مثل ظهور النور في جعله في الكشف نظيرا والمصنف رحمه
 الله مثل به بناء على ظاهر اذ جمع في محل التنبيه كما هنا وجه ما في الكشف
 ان ذلك شئ وما نحن فيه شئ احرفانه من قبيل ما اضيف فيه من شئ لمثلي
 هو حرة او كالجزة والعبد لما استغفروا فيه جمع تنبيهين جونا وفيه الايراد
 والجمع عند امن اللبس كما ذكرنا الحاجة كقوله فقد صنعت قلوبا وهو من ارجو
 للعباد **قوله** ومما هي من قديم مرتين ولعمدة جبينهما
 بالفتن لا بالفتن **قوله** والمهمة العارة البعيدة والنفحة الارض
 المستقيمة والمرونة ما لا ينافي ولا ما فيه وهو المراد بقوله ظهرها الجواهر المراد
 وصف نفسه بالجرأة على الاستغفار وان يعرف الفتنة بوصفها له مرة واحدة
 ومما هي من قديم مرتين **قوله** او امر بصلوة الظهر معطوف على
 قوله تكرر باني قوله اطراف النهار باعتبار انه معمول سجد اي به لا بصلوة
 الظهر وقوله فانه الحيات لوجه اطلاقه عليها اطلاق الزمان على ما فيه
 وجهه فانه نهاية النصف الاول وبداية الثاني ففيه بهذين الاعتبارين
 تقدم فلذا جمع ولا يخفى بعده لان البداية والنهاية فيه ليست على وتيرة
 واحدة لانه نهاية باعتبار انما هي عنده وليس منه وبداية باعتبار انما هي
 منه **قوله** اولان النهار جنى اي تعريفه الجنى الشامل لكل نهار فيجى اطراف
 باعتبار تعدد النهار وان لكل طرفا وفيه ايضا ان اطلاق الطرف على طرف احد
 نصفيه تكلف فانه لم يحط فانه بل لتصفه فلا وجه لمن قال انه اوجه
 وكذا قوله بالنوع في احوالها لما فيه من صرف الامر عن ظاهره واخر النهار
 ليس محل النطق لما فيه من وقت الكراهة **قوله** متعلق بسبح المراد هو
 الغنائق المعنوي وقوله طمعا اشارة الى ان التزجي من الخطاب لامن الله سبحانه
 في حقه وما تزجي نفسك هو التواضع وما سجد وارضاه له اعطاؤه ما يجب
 ويرضي **قوله** اي نظر عينيك اشارة الى تقدير مضاف او يجوز في البنية
 لان المد نظير النظر للاستحسان والاعجاب ومتني مثله فاستحسانا متعلقا
 بلا مذكور او بالنظر **قوله** اصنافا من الكفرة نفسير لانا واجا اشارة الى ان
 ما بينا بينة وقوله ان يكون ازاوا والهي من اية قوله وقوله المفعول محتمل
 اي لعظمهم على ان تعريضه لنا وبها باسم وهو بعض وقوله وهو اصنافا
 نفسير للحال وبعضهم بالنسب هو المفعول وناسا منهم نفسير له وانشارة الى
 انه صفة للمفعول في الاصل وقال المحرر ازاوا مفعول به او حال من
 غير به **قوله** ولعليه منعتا جعلنا او ملكنا او انينا لادالة التمنع عليه
 واذا ضمن معني اعطينا نصب مفعولين وهما ازاوا وهرة وقوله او باليد
 من محله وهو النصب وقد ضمت ابن الحاجب في اما ليه لان ابدال منضوب
 من محل جار ومجرور ضمت كروية يزيد اخاك ولان الابدال من العايد
 مختلف فيه وكذا اذا ابدل من ما الموصولة وقوله بنفث بر مضاف اي ذاهرا

سعدى

او اهل وعدم التفندي بمجملهم نفس الزهرة مبالغة او على كون ازا واجال مجمل
 اصنافا المتغيرات والاول ضعيف لان مثله يجري في البعث لا في البقاء لما جسته ليدل
 الغلط حينئذ والزهرة النورانية والبرية ومنه الانجم الزهرو فيه كذا في المعرب
 لتعنه اوجه منها انه يتميز بصفة ازا واجاد قد رد بقرينة التميز وتغريب
 وصف التلكة **قوله** او بالدم اي ذم زهرة الحياة الدنيا في **قوله** يا باه
 المقام لان المراد ان الغفوس حيولة على النظرة لها والرغبة فيها ولا يلبس به
 غفورها ورد بان في اضافة الزهرة الى حياة الدنيا كاذم وما ذكره من الرغبة
 من شهوة العقول الفاسقة التي لم تنظر بعين البصيرة ونور التوفيق **قوله**
 وهو لغة كالمعربة قال ابن جني في المحاسب مذهب اصحابنا في كل
 حرف خلق ساكن بعد فاشحه انه لا يجرى الا على لغة كثر وعشر وشعر وشعر
 ومذهب الكوفيين انه يطرد بخبرك الثاني لكونه حرفا خلقيا وان لم يسمع مالم
 يسمع منه ما نك في لفظ نحو لانه لو خركه فلبت الواو والقاف قوله اوجع زاهر
 ككاف وكفر وقوله وحيت اي نعت لا زوا واجال هذا الوجه اوجع لان اضافة
 لفظية وفيه تامل وناهر والدينا اي زاهرون بالدين فاستطقت للاضافة
 وزاهرون بمعنى متممين كما اشار اليه وجها بمعنى حبه ولجبة والزمي الحقة
 وقوله لنفنتهم متعلق بمنفنتا وفسر بنفنتهم وهو ظاهر او بنفنتهم على
 انهم من الفتن وهو اذابة الغضة والذهب كاذم وقوله لسببه اي بسبب ما منفنتا
 به **قوله** واصطبر وادم الاضرا الصبر لان معناه وفيه اشارة الى ان
 العبادة في رغبتها حق وعابيتها مشقة على النفس **قوله** ولا اهلك بحق برفقك
 وايام اشارة الى ان الحكم عام في الموضعيات وان كان في صورة الخاص لخصوص
 الخطاب لان رزقه رزق لاهله واتباعه وكفايته كفاية لهم فلذا ذكرهما في الموضعين
 وان لم يذكر في النظم فلا وجه لما قيل انه لا وجه له ولا حاجة اليه والمراد
 بالعموم هنا شمول خطاب النبي صلى الله عليه وسلم هنا لاهله كما ذكره المصنف
 للجميع الناس من كان له حاكما له لخص لكل مسلم المداومة على الصلاة
 وترك الاكثاب وليس كذلك فالحكم خاص بالخطاب لم يجب والقافية المبردة اعم من
 الجنة او مية المراد هنا وقوله لذوهم التوفيق فندره لموافق قوله في اية اخرى
 المنقذين ولم يقيد بصر وقوله روي الرواه البيهقي والطبري والصبر هنا
 الغفران منهم بالصلاة لادالته كما من **قوله** الويا به من فخره من كل ما اقتضى
 لاعلي النقيبي حيث ينال التنكير بيا فيه وانما اعملة لفتاوا وقوله لا عند
 معطوف عليه لما جاء بهو نعتنا وهناك انجيل لان تكرار المفعول به القول وقوله
 الزمهم اي الله توطئة لقوله ولم ياتهم الى وما ذكره من كون القرآن ام المعجزات
 اي اصلها له وانما اعملة لفتاوا وقوله لا عند روي الرواه البيهقي والطبري والصبر هنا
 روي الرواه البيهقي والطبري والصبر هنا **قوله** لان حقيقة المعاني اختصاص مدعي اليه نسي لانه
 المعجزة هي الخارق لنفسه والمراد اختصاصه دون من تحمله والمراد بالعلم
 ما لم يكن بمزاولة الخوارق المعنوية وكون العلم اصل العمل لانه ما لم يتصور شيء لم يصح

طبي
وكشف

ابن كمال

سعدى

وهذا

وهذا اوجه كونه اما وعاف قدره وجه لا عظيمنة وما بعده لبغايه والمراد بفتا
 اشرو بقا ما يد عليه غالبا وهو الا لفظ وقوله ما كان من هذا الغيب اي اشار
 العلم والمراد به القرآن **قوله** ان بقا القرآن محسوس لا يحتاج لدليل
 سيما وما ذكره لا يقيد لان بقا القرآن العلم لا يستلزم بقا كل شئ هذه من
 الطلسمات الباقية دون علمها والمدعي بقا القرآن لنفسه وعلمه بعينه الى الاعمال
 انواع العلوم والمغيبات وهو ظاهر لكن ليس في كلامه ما يفيد ان الله الا ان يرد
 اصالة تجسسه وهو مع بعده غير منصوص به من قوله التام **قوله** وسهم الممدول
 اي من مجمل بعد ولذا عداه بعض وفي نسخة من بدلها فهو مجمل اظهر والمراد
 بهذا الباب باب الا لفظ الذي على العلوم او باب العلم وهو معطوف على قوله
 الزمهم والمراد كونه بينة وميمنا على ما تقدمت من الكتب السماوية فان منه
 اشهد به عما عداه وقوله لا شئنا لها الخير للبينية والمراد بها القرآن لان
 اياته مبينة لما ذكر وصير فيها للصحة وفيد الاحكام بالكلية والمراد بها
 النسخ المجلد لخاصة لغته لخاصة الجزيات وشئنا لاكثرها وقوله فان التقليل
 لكونه اسير وقوله لا يتي بها اي بالمعجزة او البينة على ما هو اية مما ذكر كونه الاية
 بها حاله في الامية معلوم وذكرنا في مبينة اي مبينة لما في الكتب مما ذكره وهذا
 ما يد على عماد نظمه ومعناه المتي عن المغيبات **قوله** وفيه اشعار الخاي
 في جعله بينة ما في الصحف اي مثبت لما في البرهان لنصريحه بالافاضة
 وموافقته لما ذكر مع اعجازه الدال على حقيقته فيلزم منها حقيقته
 ايضا والمراد بالتخفيف التذكير وكونه من قبل محمد صلى الله عليه وسلم بقرينة
 ما بعده من ذكر الرسول واتما الوجه الاخر فهو المبرر لولا تذكير الصبر ووجه
 ما ذكره يجوز عوده على الانبياء المغمومين من الفعل وقوله بالبناء المفعول اي في قوله
 وتخي كما ذكره المعرب **قوله** وفريق السواهي قراءة ابو جلد وعمران
 شادة وقوله الجيد تفسير للوسط لانه ما يجوز به عنه كما قيل جيبا لا يور او سطا
 وقد مر تخفيفه والسوي بالضم والفتح على ذلك فعلي باعتبار ان الصراط
 يذكر ويؤنس وفي قراءة بحبيبه انه يعبر وفيه وفي شادة ايضا والسود فيفسر كونه
 واحده هرق بمعنى الشرفزة ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** والسوي وهو
 تصغيره اي فريق يضم السين وفتح الواو وتشديد الياء وهو تصغير سوبا لفتح
 كما ذكره المصنف رحمه الله وقيل تصغير سوب بالضم ولا يربط هذه القراءة انه لو كان كذلك
 لثبتت المهزة فهو تصغير سوا كما قيل في اعطاه علي لان ابدال مثل هذه المعجزة
 ياهاين **قوله** ومن في الموضعين للاستغناء م فهو من عطف الانشأ على مثله والمجلة
 معان عنها سادة مسند المفعولين ويومن عطف الجمل لا المفرد لانه كقولهم عبارة بفهم
 وقوله لعدم ما عاين اليه المذكور لفظا وحرفه مع عدم طول الصلة في عزاي ممنوع عنه
 الكثرة الحاجة ومن قال به جوزه وقال يقيد عاين اليه من اصحاب المراط **قوله** عليا لانه علم
 بمعنى المعرفة فيتعدي لواحد ولولا انه لم حذف احد المفعولين اقتضارا وهو
 غير جائز ويجوز تعليل كل فعل قلبي واجاز بعضهم تعليل افعال الخواص لتوقيظ طريقه

سعدى

ابو حيان
ابن كمال

العلم وجوز يورث رحمه الله تعالى جيع الا فقال **قوله** علي ان المراد به النبي
صلي الله عليه وسلم الخ وليس من عطف الصفات على الصفات لا بخلاف الذات كما
قيل لانه ليس المراد بالضرط التوكي النبي صلي الله عليه وسلم وان مع **قوله**
وعنه صلي الله عليه وسلم الخ هو موضوع من حديث ابي اسحق كعب المشهور وفي
تفسير الفريابي عن ابن مسعود رضي الله عنه الكوفة ومريم وطه والاشيا
من العتاقة الاول وهي من تلاميذ ابي من خذتم ما حفظته ومن اول ما نزل
من القران كما لاه التلاذ ابي القديم وحض المهاجر به والاضار له مؤلف في من
اهندي دخول اوليا تمت السورة بحمد الله ومنه وصلي الله عليه وسلم سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم **سورة الانبيا** اسم الله الرحمن الرحيم سميت سورة الانبيا لذكر قصصهم
فيها وقوله انما ملكة استنشا منها في الانفات فلا يرون انما تأتي الانبياء في قوله
ان النبي عشرين في النبيين واحد في عشرين والاول عدد الكوفي والثاني عدد
الباقين كما قاله الداعي في كتاب العدد وقد ذكرنا عدد من انما في كتابنا وليس
بلازم **قوله** بالاضافة الى ما مضى اقتراب اقتراب من القرب هذا اليعر
ويكون في المكافاة والامكان كما قاله الراعي ثم استعمل في النسب والخطوة والربانية
كقوله عينا يترقب لها المقربون والمراد بها اقرب الزمان فلما كان دون وقوعها
زمان طويل جدا اشاروا اليه بانه اما اقرب نسبي بالنسبة الى ما مضى
من عمدا لربنا فان الباقين منها كمناسبة الانما ورد في الوعاء ورد في الاكاد
قوله او عنده الله توجيه اخذ ابي المراد فزجها عنده الله والله يعلم عليه
قوله عز وجل ويسبحونك بالاعداد واليه يوم اعند ربك كما لغسنة ما يغفرون
وعنده الله عز وجل في استعارة اسمها بما يحيط به في علمه الانبياء او في حكمه وتقدير
فالمراد بالقرب تحقيقه في علمه وتفتيقه ولذا عبر عنه بصيغة الافتعال
الماضية من القرب والى بعد الدالة عليه وصفا فاما **قيل** عليه لانه الله
اذ لا نسبة للكائنات اليه بالقرب والبعده عقلية او لغا فلان المراد اذ ليس
المراد بالعددية الا لئلا يوافق القرب المعروف بل ما ذكرناه ومن لم يفهم ذلك
من اهل العصر قال المراد اقرب الحساب للناس فانها المناسبة للمقام ونحو ايضا انما
واما ما **قيل** في رده بانه منتهى بقوله ونراه قريبا وامثاله وانه لا يلزم
من اننا نسبنا الله اليه بالبعد والقرب لانه لا يجري عليه زمان ان لا يكون
كله حاضرا عنده وهو المراد بالقرب فلا يحصل له وكانه يريد ما ذكرناه فتدبره
قوله ولان كل ما هو اقرب فزيب هذا ايضا محضه ان المتحقق الوقوع بمنزلة
المتقرب القريب لكنه يقطع النظر عن الله والنظر اليه في نفس الامر وعند الناس
ولذا **قيل** فلا زال ما نهواه اقرب من عند ولا زال ما تنهاه بعد من اس
والقرب من معناه انقطع والمراد به هنا وقع ومعني ومن القرب هنا ما **قيل**
ان في اسناد الافتراء المسمى على الوجه نحوهم في الحساب مع امكان العائس بان
يعتبر التوجيه من جنسهم نحو تقديما ونحوه لا يتطويع بطور مقبل عليهم لا يزال
يتطلبهم فيصيبهم لا محالة ومعني اقتراب به دونه منهم فانه في كل ساعة اقرب مما

ابن كمال
ابن اخي
سعد بن

ابو السعود

قلها

قلها واما الاعتذار بما ذكره المصنف رحمه الله فلا نقول له بما نحن فيه من الاقتراح
المستفاد من صيغة الماضي ولا حاجة اليه في تحقيق اصل معناه نعم قد نفهم منه
عرفا كونه قريبا في نفسه ايضا فيصار اليه التوجيه بالوجه الاول دون الاخيرين
اما الثاني فلا سبيل الى اعتباره هنا لان قربه بالنسبة اليه تعالى لا يتصور فيه التجرد
والقنات فحتمنا وانما اعتباره في قوله تعالى لعل الساعة قريبا ونحوه مما لا دلالة له
فيه في الحدود واما الثالث فلا دلالة له فيه على القرب حقيقة ولو بالنسبة الى شيء
اخر فليكن شعري هل اية بشيخ زاهد علي ما ذكره الشيخان وهو لا يسطر لاحد
الرجوع مع زيادة تكثر في الاسناد واما ما ذكره من التجرد فعلى طرف التمام
قوله واللام صلة لا اقتراب الخ في الطرف لغو متعلق بهذا الفعل لذكر
المقتراب منه بخلافه على الثاني قال في الكشف لا يتناول اللام من ان تكون صلة
لا اقتراب على معنى اقتراب من الناس لانه معنى الاختصاص وانما الغاية
كلها مستقيم ويجعل به الزمن واما اذ جعلت تأكيد بالاضافة فالاصل اقتراب
حساب الناس لان المقتراب منه معلوم واللام مؤكدة للاختصاص الانما في هـ
فاللام على الاول لتعددية القرب المفرد في الاكثر ممن وجعل من فيه للابتداء
لانه اشهر معانيها ولم يجعلها بمعنى الي كما في الجيب الذي وغيره لانه لا حاجة اليه واذا
كانت لتأكيد اضافة الحساب اليهم كما في قوله لا ابا لكم فانظره مستفاد في الكشف
والظاهر ان المراد منه معناه المشهور في اقتراب حساب كل من الناس فالجار والمجرور
حار مؤكدة وما **قيل** من ان هذا الوجه لغو ايضا لكنه مما استغنى عن اعتبار
انه طرف متعلق بالعامل فهو من الخاص الذي اراد به التمام واستعمل في موضعه
محاذ او قد اطلق لانه مشتري بالمستفاد على المفعول وان لم يكن ظرفا حيث قال
في قوله وكان بين ذلك قواما ان قواما مستفاد فاطلاقه على هذا غير بعيد عنه
فتكلمه بعيدا اذ في ما دام لا تكلم وجعل اللام مؤكدة للاضافة وان كان المعروف
ان الثاني تكرر فهو المؤكد لان كل واحد من اللام والاضافة معن عن الآخر
قله ليجب بينهما مع ان يتناول كل منهما انه مؤكدة لا خرمع انه في نية الناخير فهو
ثالث فقتد برأ فانه في ما **قيل** ان التأكيد يكون متاخرا عن المؤكد فيلزم ان يكون
التقدير برفق بجازاة الناس حسابهم على ان الناس مفعولا له وبقي هنا كما تحت
طويلة بلا طائل وقد اكتفينا من التلاذ في احاطة العطف **قوله** واصله
اقتراب حساب الناس بمعنى انه كان حقا لتعريف عنه بطريق المسألة لهذا على
ما عليه مدار التركيب او ساط الناس ثم قد راد انه عدل عنه لما هو المبلغ منه وهو اقتراب
الناس الحساب لما فيه من الاجال والتفصيل والايهام والتفسير اذ ذكر الحساب ثم بين
لن هو قد مررنا للاهتمام به او دكنا مقرب ثم عيبه بالحساب ثم عدل عن هذا
عد لا يقتدي به اليما في النظر لما في قوله اقتراب الناس من الاجال ثم البيان المقتراب منهم
بانه الحساب على وجه التأكيد والنصرح باضا فانه لما يرمي كما قالوا ارق المحر حيلهم
وليس هذا بما رلا من حقا العربية ولا من جهة تفهيم المعنى وانما هو بالقياس الى ان
الاشاط والاعالي **قوله** وحض الناس بالكفا لا الخ **قيل** ان قولهم في عقله الخ من

فاضل الحنجي
وكشف
وعاين

مطالع
المستفاد
على المفعول

اروجيات

ابن كمال

سعدى

فيل نسبة ما للبعض الى الكل فلا ينافي كونه تغذية الناس للحيوان كما في قوله ويقول
 الانسان اذا مات الخ واعترف عليه بانه شجر ما قدمه في سورة مريم من انه
 لا يحسن اسناد فعل او قول صدر من البعض الى الكل الا اذا صدر عنهم بمطابقة
 اوصافهم ووجه التخصيص الذي ذكره المصنف رحمه الله ان ما ذكر عن ابن
 عباس في الكساف وغيره وحاول بعض فضلا العصر التوفيق بين كلاميه بالفرق
 بين المتماثلين بان ما مر فيما اذا لم يكن من صدر عنه الفعل او القول كثيرا او كثيرا
 وما هنا في كثرة فالنظر في حكم الكل بدونه شرط الا ان هذا القابل وقع بين كلاميه
 في سورة طه وسورة السجدة تدافع حيث قال في تفسيره قوله تعالى يا اهل
 الارض الآية لاحاجة الي رضائهم بقوله في الاسناد اليهم بل يكفي وجود القول منهم
 كقوله واذا اقتلتم نفسا الآية ورد على المصنف قوله الثاني الى ابن خلف واساده
 الي جميعهم لرضائهم واما حمله على رادة الثاني بين كلامي المصنف حيث فهم ما ذكر
 في طه عدم ذلك فلا يسا حمله سيما في ثم ان فتا سقوله تعالى وقالوا اذا
 قتلنا على قوله واذا قتلتم غيرنا فان القتل هناك لما وقع بينهم ولم يعلم الثاني
 حتى احتمله كل احد منهم اسناد اليهم مع رعاية مشاكلة الجميع الواقعة معه
 ودلالة التخصيص بالوصاف المذكورة على تخصيص الثاني مما هو على تفسيرها بما
 لا يشمل عصاة المؤمنين وهو محتمل والخف ان اشتراط ما ذكر لي محتمل واما الارز
 وجه ما لتفصيل البعض من قوله الكل حتى يحسن الاسناد له كرضائهم او كثرة
 عدم تغنيهم وشيوعه فيهم الى غير ذلك من المستلزمات **قوله** في عقلته من الحساب
 فيلزم له لتسببه لما قبله ولا من عقل عن مجازاة الله له المرادة من الحساب صدر
 عنه كل فلا بد وكل حاله فلا وجه لما قيل ان الحق ان يعمله لكل عقله عما لا يبيح
 يتبعه العقل هذه ولما بين العقل التي هي عدم التشبه والاضا الذي يكون
 من التشبه من الثاني قال في الكساف مشيورا لدفعه وصفهم بالعقل مع الاضاح
 على معانيهم غافلون عن حسابهم ساهون لا يتفكرون في عاقبتهم ولا يتفكرون
 لما يبيح لهم ما يحرمهم مع اقتضا عقولهم انه لا بد من جزاء المصنف والاشارة
 لهم العوا وتنبهوا عن العقل وظنوا لذلك بما يتلى عليهم من الايات والنذر
 اعرضوا وسدوا سمعهم ونفروا وقرروا عراضهم عن تنبيه المنبه وبقا الوقت
 بان الله يجدهم الذكرا الى وحاصله بينهم دفع ذلك بوجهين اولهما ان عقلتهم
 عن الحساب واعراضهم عن التفكير في عاقبتهم وامر خائفتهم مع اقتضا العقل
 لخلافه وهذا ما اشار اليه في اول كلامه ولما فيه من راحة الاعتدال بالايما الى
 الحسن والقبيل العقلين غير المصنف رحمه الله اليها ذكره من ان العقل من الاختيار
 والاعراض عن التفكير فيه فلا يتواردوا على محمل واحد ليحصل التناقض في بينهما ان
 العقل من الحساب في اول امرهم والاعراض بعد فزع عاصي الا نذر وهو على
 وفق ترتيب النظم واليه اشار بقوله واذا فرغت الخ وهذا لم يدركه المصنف فانه
 قلت كلامه يدل على ان حالهم المستمرة العقل والاعراض انما يكون اذا فرغت لهم العوا
 فكيف هذا وهم معرضون السمية والتعليق الثبوت قلت لما ذكره من الاعراض حسب

تكرار

تكرار المنبه وقمع العصا جعل كالحال المستمرة واليه اشار بقوله وفردا عن ضمهم
 واما تمكين العقل فمن لفظة في عقلتهم الدال على استغفارهم فيها استغفار
 الطرف في مظهره وان كان في افادة الاسمية التي يحبرها طرف الثبوت كلام
 وهو فوجه بعد المنبه من الترتيب وقرينة العقل **قوله** ان مراد المصنف
 رحمه الله انهم معرضون عن النظر اذ ينسوان سنة العقل وذكر ولما يول اليه
 المحسن والمسلم فانه في توهم التناقض بين الحريين مع ان الغافل عن الشيء المصلحة
 اليه لعدمه زما يتفكر فيه فيحصل العقل ثبوت وربما يعرف عن التفكير قلاطية
 على هذا اليه التفتيد بالتميز المذكور لدفع التوهم ولا يخفى ما في كلامه وكلام
 المصنف لانا الغافل عن الشيء كيت يتفكر فيه ولو حذر بعدد لم يكن غافلا عنه فانه
 لا يحزم بعده الا بعد نظرك **قوله** ان المصنف في تفسير قوله تعالى وما
 ينذركم الا انه ينبغي ان يرجع عن الا تكلم بالاقبال عليهما فان الجازم ينبغي لا ينظر فيما
 ينذره ولا جعل التوهم كلاما له مخشي جوابا واحدا او كل كلام المصنف عليه فقوله
 لاحاجة الي التفتيد عقله عن هذا فان حلت العقل هنا على الجمل والحافة او الاحمال
 وكذا ان حل الاعراض على الاستغفار في العقل ويحتمل لم يرد ذلك ولكنه شيئا لم ينظر
 اليه وربما يفتل ان في قوله سنة العقل والحال ان اشار الى الله فتن مثل
قوله ويجوز ان يكون الطرف حالا في كلامه اشارة الى ضعفه في الكشف ان
 فاية ايراد الآية جلة ظرفية ما في حرف الظرف من الدلالة على التمكن وايراد الثاني
 وضعا مستقلا لا اعلى نوع مجرد ومنه يظهر ضعف الحمل على ان الظرف هنا القصد
قوله تنزيهه ليعر على اسماءهم صرف الحدوث الى نزوله لانه المناسب للمقام وذكر
 التنزيل لو افقته للتكرير وجهه رد على المعترلة اذا اسندوا اليه الآية على
 حدوث القرآن وقوله على الحمل لانه فاعل ومن زائدة وقيل ايضا تنبيهية وهو
 بعيد وقوله الا اسمعوه استغفار من معقول ما ياتيهم بحمل النص على انه
 حال لا صفة واضار فند وعدهما في مثله مختلف فيه **قوله** وكذلك لا هيئة
 اي هي حال من الواو خفي مترادفة وعليها بعدة هي متدحلة وقوله جامع
 الخ الجمعية نفهم من جعلها حالين من شيء واحد والمزحولة عن التفكير من اسناد
 الدوا الى القلوب وايضا الدوا من هي عنه اذا عقل بعين وانهم وان قضا فيهم
 لفظة تعدوي فطنتهم كما فهم لم يفتوا فضلا كذا في الكساف وهو دفع لما يؤمن من
 ان العقل المذكور في قوله فتنهم يحصى النذر حذرة ان لا فائدة ان تشبههم
 بمنزلة عدم فتل **قوله** بالاولي اخفاء يعني ان النجوي السروي ما يبر
 فلا يفتيد ذكر اسرافا جابا ولا على اختيار كونه اسما ان معني اسروا بالغوا في
 اخفاء الخفي كما يقال كتم كتماننا وثنا فيا على الضام صدر بمعني التناجي والمعجب
 اخفوا تناجيهم بان لم يتناجوا ليراي من غيرهم والفرق بينهما ظاهر لا ينافي
 الاول اسم وعليه الثاني مصدر ومعني لا ينافي من مبالغة الاخفاء الخاف
 عن الناس ولا يلزم من الخوا والمبالغة اخفاء لا يؤمن ان احدهما معني عدم
 الآخر **قوله** اي لانا بانهم ظاهرا في اسروا به تفتيد الظلم بما ذكره في رتبة التناقض

ابن كمال

ابن كمال
وعنه

سعدك

عزيف

ابن كمال

سعدك

بصلوات

لا حقتنة له فان قلت فقد اعمى الشعر عند اهل المعقول والميزان لا معناه
لغة وعرفا فلما انكر بعضهم لنفسه كسبا في نفي نبوة كبر فقلت ليس
الامر كما زعم فانهم ليسوا بغير هذا المعنى ايضا كما اشار اليه الراغب باعتبار
ان ما ذكر من لوازمه ولذا قيل غدا به الكذب **قوله** ويجوز ان يكون الكل من
الله اي يجوز ان يكون الاضداد كلها في الجملة الثلاثة فمن الله على طريق من
المعاسد الى الاقصد وقوله تنزيلا في درجة الضاد اي انزال الكل منها في
درجته من الفساد ولم يقل تنزيلا مع انه الظاهر ان شارة الى ان الترتيب
في النسخ تنزل في الحقيقة وقوله لا يكون الخ تحليل للترتيب الذي دل عليه
ما قبله وقوله لا نه الخ تحليل لكونه بعد وقوله ليس الخ حقيقة وبينه بون
بعيد وهذا شأن الشعر الغالب عليه لانه في الاكثر امور متخيلة لاه
حقيقة له ولذا يعمل الناظر بجميع الكاذب وقوله تعالى وما علمناه الشعر
الحوادث قوله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة فلا ينافيه كما توهم لانه
باعتبار ما ينشأ من التاكيد بان الالة على الترتيب ومن التعيين
وهو وهو راجع لكونه مفترقا ومن كونه متعلقا بما بعد مقتدروا لانه تحليل
له وقوله ولا ينافي الخ عطف على قوله لانه مشتغل وهو يتحقق في كونه شعرا
ايضا والنفى ينشأ من الالباب وتخصيها لزيادة وهذا مقتدا ما قبل
فلما وردت بوقته واعلم ان هذا الكلام فيه غرض ولذا قال الاستاذ خفا
ان المصنف رحمه الله بعينه انكر ان يكون الاضداد جميع كلامهم حكاه الله عنهم
كما في الكشف وفيه اشكال لانه انما يصح هذا لو كان قائلوا مقدم ما على بل وفيه
حكاية اضدادهم وانما مع تقديم بل على قائلوا فلا ولذا قال المصنف والظاهر
والقول بالقلب واسلم قائلوا بل بعينه وان ذهب اليها لطبيقتنا **قوله**
لانه محال نفسه اما كونه القرآن من الخوارق فباعتبار اعجازه واخباره عن الغيبات
ومدوره من الامم اما كونه المحررا فباعتبار الظاهر فلا ينافي كونه متوقفا
او لاسباب خفية كما في **قوله** كما ارسل به الاولون الظاهر انه اشارة
الي ان ما موصولة لذكر القاب وهو به والله الموصول للمعنى المراد به ما ذكر من
الايات وان العمدول عن الظاهر وهو قلنا فتا بما اتي به الاولون وبمثل ما اتي به
الاولون لانه هذا يدل على ما دل عليه مع زيادة كونه مرسلا به من الله لا ايتا
من نفسه والتعريف في حقه بالانسان والعمدول عن الظاهر فيما بعده ايما الي
ان ما اتي به من عنده وما اتي به الاولون من الله فعبه ترفيع مناسب لما قبله
من الافتراضات سيما في بيان تناقض **قوله** انه ايما الي وجه العمدول عن انه ينزل
كما اتي به الاولون فان مرادهم اقتراح اية مثل اية موسى وعيسى عليهم السلام
القتلة والاولاد لا غيرهما لا وجه له **قوله** ومحنة التنبيه الخ وتركه قوله
في الكشف الاتري انه لا فرق بين انه يقول ارسل محمد وبين قولك ايت محمد بالمعنى
لما اورد عليه من ان الفرق بينهما واضح فان ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام
بعنه للمعنى المتبليغ والاثبات بالمعنى امر اخر وان اجيب عنه بانه لازم له في الواقع

حنيفة

ابن كمال

ابن كمال

سعدك

فلما راد ان كناية

ذلك وقوله نوايح الخليل اي لوازمه والتابع والرديف يطلق عليه وتكون موديا
للفن بحسب الاصل والمراد به التحليل المعروف في الدنيا فلا يرد عليه اهل
الجنة **قوله** وتوحيد الجسد الى بعضه انه كان الظاهر ان يتبادر اجساد افنديه
اقتلتا ويلى بجسد الجسد الشامل لتقبل والكثير اولا في الاصل مصدر جسد
الدم بجسد بمعنى ان ينفذ في طاقه عليه معناه المعروف لانه مركب من اجزا
مختلفة والمصدر يطلق عليه الواحد المذكور وغيره وهو ينفذ في مضاف
اي ذوي جسد فالذوق في التمدد يتغير بتغيير المضاف وجعه عن ثنية الثنية
اليه وجعه في الاعلام وكذا اما ليس فيه التباس من اسما الاناس كذا وان كذا
انما هي وتحتوي المتبادر لتفصل في العديته فمن قال انه لا يجسم مادة النوال
لا مانع ليسوا بذي جسد واحد فقل عقل عن هذه المسألة او ثانيا في غير
جعلناهم يجعلنا كل واحد منهم فيقول استغفر الله الا في **قوله**
وهم جسم ذو لون من الاس والجن والملائكة كذا في اهل اللغة واورد
عليه ان الملائكة على تسليم كونهم اجسادا لطيفة لا ارجح ولا يوصفون
باللون فكيف يكون هذا نقلا عما اعتقدوا من انهم من خواص الملك وفيه
نظرا لا يكون ان يعتقدوها اجسادا ملونة ولو لم يوصفوا بالشكل مع ان
التأليف لا يستلزم ثبوت الجسدية او هذا بحسب اصل وضعه فيجوز
تغييره بعد ذلك وقال الراغب فالخليل لا يقال الجسد لغيره لان
من خاف الاصل فيكون وايضا فان الجسد يقال له لانه لون والجسم لما لا يبين له
لون كما في الحق والملائكة بلون انما به او ما يقابل له لانه اجسام جسم شفاف
وقال الرازي له لون ولا يجب ما وراة وقوله تعالى وما جعلناهم جسدا
الخشيم لما قاله الخليل وبما عتقنا راللون **قوله** لعل الخلق من اجساد اتقي
قوله وقيل جسم ذو تركيب الظاهر انه اعلم من الحيوان ومنهم من خصه
به وقوله لعل انما يكونه بمعنى الاضاف كمر وقوله استغفر الله به عتق
بعضه ببعض وشر لعل انما يكونه في قوله ارسلنا اليه ارسلنا
رسلا من البشر وصدقناهم فيها وعدناهم فكذا في قوله ارسلنا اليه ارسلنا
فا حذر وانكذب به ومما لقنه فالآيات منه منة للبواب عما مدني قوله
هل هذا الا بشر منكم ومع التهديد وقوله اي في الوعد اشارة الى ان
تعدية للمفعول الثاني عليه نزع النافذ **قوله** لانه قد يتعدى لغيره
وقوله المؤمنين عيسى بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله حيث امرت
حسام لانهم الذين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم والى وه والاك في مثلام
في ذلك جميع امة الاحا بنو الاستيعمال اهلا كهم جميعا من اصلام **قوله**
يا فريسي فاني خطاب لهم ويجوز ان يكون لسا براء لعدي وقوله صيتم الصيتم
مخصوص بالذكر الحسن وان كان في الذكر انتشا الصوف مطلقا اي فيه ما يوجب
التنشا عليكم لكونه بلسا تم نازل بين اظهرتم على رسوا منكم واشتهر ان سبب
لا شتهر انكم وجعل ذلك فيه مبالغة في سببته **قوله** او موغظكم فالذكر

سعدى
٢٢ حقيق

بمعنى

بمعنى التذكير مضاف للمفعول وقوله او ما تظلمون الى بعضه انه ذكر الذكر والرد
سببه مما ذكره في كلام الاخلاق ونحوها وانما يكون المراد به قبايكم ومثالبكم ما علمتم
به الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما فعل الله بكم من سببه الا انكم رعيهم في عدم
تقديركم الموقفة اليه المتشبهه عنه سنة العفلة بقوله افلا تعفلون فتومع كونه
قريبا مما قبله غير متجهة لان المعروف في مثل هذه اذ ذكر ذلك الذكر الحسن فقل
قوله واردة عن غضب وفي نسخة من عقب اي هذا الجمل او هذه الآية واردة
عن غضب شديد اي دال عليه للتعبير فيها بالغضب وهو كمن نفقة الاجزا
ويذهب البناء منها ولد التي فيه باللفظ الشديد بدرجة بخلاف النقص بالالف الجوة
فانه لما لا يابذ فيه فاني بتركيب اللفظ على وفق المعنى كما في **قوله**
صفحة لاهلها وصفت لاهلها باللام وتختلف الهم او بالفتح وتشد يدا
والمراد انه على نفسه مضاف لقوله والجار للاهل المحدث ولولا لاحتل الخوة
في القدر والاستناد وذكره هناك ان يذكر فيها قبله لان القرينة نفسها توضع
بالاهلاك في ذلك الظلم ولان ضم القرينة كناية عن ضم اهلها لانه يلزم من اهلا
اهلاككم ذلك يجوز وحذف وقوله بعد اهلا كذا في نسخة مضافين **قوله** فلما
ادركوا شدة عذابنا فنهضوا استغاثوا المحسوس للمفعول او من الاستغاث الاحساس
في مطلق الادراك كقوله ادراكه الحصر في الاول ويجوز ان يكون الاستغاث
في الباس واحسوا قرينة له او تحصيل ولما قيل انه لا مانع من جعل الكلام على
فان مقتضى العذاب تدركه بالضرورة بيا وبالفرض من ان يثبت انهم لم يدركوا
العذاب ولا شدة فقيه ان ادراكه الشدة بالضرورة محل نظر وقوله والجار للاهل
لا يقوم احقرين اذ لا ذنب لهم يرضون منه وقوله اذ اثم منها اذا فجا يثمه وجار
منها القرينة من ان يثمه او لكنا من لانه في معانيه النعمة والباسا فمن تقيلية
قوله يعرفون يعني ان كناية عن القرب وركن من باب قتل بمعنى ضرب
الدابة برضه وهو متعدي وقد يرد لانما كركض الفرس بمعنى جري كما قاله
ابو زيد ولا عبرة بمن انكم وقوله او مبشرين عمن اي من يركض الدواب فيسور
استغاثرة تبعية ويجوز ان يكون كناية كما في الوجه الاول **قوله** اما بلسان
الحال او المتكلم او القائل بعض اتباع تحت لضم قيل ولا يظهر للاستغاث
وجه اذ كان بلسان الحال ولا مانع من فرض القول على طريق الاستغاث
فتأمل وانزعت النعيم والابطار لا يتبع في التطر وهو العز وهو يضاف
لفاعله وفي ظرفية ويجوز كونها سببية **قوله** التي كانت لكم وقيل المراد
بمسالكهم النار فيكون المراد بقوله ارجعوا الي مسالككم ارجعوا النار فكم
اذ ما بعده يناسبه فلا يابا وقوله ارجعوا فقل فاك قوله لعلمكم
شأنكم به التخليل او ترجيهم بقضيه واذا اريد بالسؤال العذاب فهو
مجارا يرسل يذكر السبب واردة السبب وعليه لا يرد من تاويل المتكلم بما
ذكر وقوله التنا ورجي المهام والنواز لمفاعلة من التناوي والمهام جمع مهم

كها

سعدى

ابن كمال
تبع الكشاف

والنوارل جمع نازل وبني الاموال العظيم النازل وما في نسخة من النوارل والنوارل
تخريف النوارل مع وهذا هو المناسب لنفسه لانه كان فلكا ينبغي تقديمه **قوله**
نقالي يا ويلنا هذا الوليد كذا الحرة في قوله يا حرة وقد تقدم الكلام فيه وقوله
وجه النجاة اي اماراة وهو استغارة لغيره بجملة او مكينة وقوله فلهذا اي المحقق
العذاب لم تنفعهم مقلاته هذه لانه اذ من حيث لا ينفذ النعم **قوله** وقيل
ان اهل حضرة بل لصاد المعجزة وحاو را حمله بوزن سكون على محل باليمن واليه
المذكور في الكشف هو موسى بن ميثاق وقوله يا نارا اذ الانبياء الامم مفتوحة
فيه للاستغارة والتأرجح الجاني ولا تنفك منه ونداءه مجاز وقيل
المزاد به التحجب وقيل انه على نفي يرمضات اي يا اهل قاراتهم والظاهر انهم
احضروا التخييل وقيل انه نداء للمقبلين واهل حضرة للتوبيخ والتفراج
والمراد بالانبياء المحض فانهم ثار في واحد **قوله** يردون ذلك اي قولهم
يا ويلنا والمولود اسم فاعل من المولودة وبني الصياح والويل وكان فينا ببعده
وبلده والدعوى هنا بمعنى الدعوة **قوله** يجمل الاسمية والتجربة لزال
لانهم من النوارل قالوا اوجبت النجاة عليه ان اسم كذا وخبرها مستبها بالفاعل
والمفعول فكل لا يجوز في الفاعل والمفعول التقدم والتأخر اذ اوقع في
اللبس لعدم ظهور اعداءه لا يجوز ذلك في باب كذا ولم يناف عنه الا احدا من
الحاج تلميذ التوبة كل وقع لا يتجانب قل **قوله** ما ذكر ابن الحاج في كتاب
المفضل انه ليس فيه التماس وان من عدم الفرق بين الاناس وهو ان يقيم
منه خلاف المبدأ والاحوال وهو ان لا يتبع فيه احدا الجانبيين ولا اهل هذا الحوز وما
ذلك محل كلامه وتدبر في حواشي القائل البهلوان ان هذا في الفاعل والمفعول
وفي المستند والخبر اذ التفتب الاعراب والتزينة مسلم مصرح به واما في باب
كان واخواتها فغير مسلم **قوله** مثال الحصيد يشير الى انه تشبيه بليغ
مقدر فيه هذا المضاف الذي يطابق عليه الواحد وغيره لانه مصدق في الأصل
فلذا افرد الحصيد لانه ليس بواحد في الحقيقة حقيقة بلزم مطابقة فافزاه
داله على هذا التقدير كقول **قوله** ولا وجه له فانه هو المحمول في التشبيه
البليغ ويلزم مطابقة ففقه فتقولوا لعل والجهال اسود بل المراد ان فعله بمعنى
مفعول وهو يستوي فيه الواحد المذكور وغيره فلا حاجة لتأويله بالجنس
وتحتمل ما سمعته **قوله** مبين من حديث النار اذ اطفئ لميتها ومعه خندق
الحجبه اذ استكنن وفي مخرج المقتضى الشريفي ان في هذه الآية استعارتين
بالكناية في لفظ واحد اعني لفظة هم في جعلنا هم حيث شبهوا بالنبات والتمثيل
في الهلاك والذوال والتبني قسم الحصاد المخصوص بالنبات وحاز ان يجعل
حصيدا من باب التشبيه ففي الكشاف اي جعلنا هم مثل الحصيد كل نقول
جعلنا هم رما داي مثل الرماذ ولا يجوز ذلك في خامدين اذ ليس لنا قوة خامدون
حيث يشبهه هو لا لكونه جاز ان يجعلنا من الاستغارة لغيره بجملة النجاة في الصفة

بالشبه

مطلب نفرد
الكتاب

بان يشبه هلاك النور بحمد الميت وجود النار في القطع والاستقبال فقد ذهب
المصنف فبعثنا مختصرا الى النحويين ان تشبيهه وخامدين استغارة كافي للكشف
وذهب الطيبي والناقل اليهم الى انما تشبيهه وسياجته ما فيه وذهب السكاكي الى
انما استغارة فانه قلنا اذ كانت الطرفان المذكورتين هنا وذكرهما مخرج عن حد
الاستغارة صروق فكنه جار للسكاكي جعله استغارة على المذهب الجار والافهم انكبة
التشبيه واما التزويين حصيده او خامدين هنا قلنا **قوله** الغائب الى الاستغارة
يجعل الظرف القوم المملكون لامر لول الصنوبر كذا يساوي احد الطرفين او
يشبهه لا بعد ما بلغنا في سورة يوسف وحينئذ يرد ان المشبه بالنار الخامدة ان
كان هو من لول الصنوبر واد الجوز وولا يفيد صيغة جمع العقلا وان كان غيره
لزم كونه حصيده استغارة ايضا لا يصح جعله شيئا اخر فيه وهو ميتون لمناقاة
وجه الاعراب له وقوله الشريف اذ ليس لنا قوة خامدين وقيل بحث مع ان مدار
ما ذكر من كون خامدين لا يجمل التشبيه لجمع جمع العقلا مانع من ان يكون صفة
للمتأخرين لوقيل خامدة كان تشبيها لا صفة بجملة حواشيه لكنه محل تردد لانه كما
مع الحمل في التشبيه ادعاه لم لا يصح جمعه لذلك ولولا لما حكت الاستغارة ايضا
فقد **قوله** وهو مع حصيده الخ دفع لما يؤمن من انه لغيره ثلاثا تقعا على
هنا وهو ناصب لمفعولين بانها بمنزلة شيء واحد كالحواض بمعي من حصيده
خامدون بمعنى جاعلين لماثلة الحصيدة والجود في انهم مستأصرون والجود
معطوف عليه مماثلة لعل الحصيدة لانه استغارة كل مراد عليه ان قلنا لا تشبيه
وكونه صفة له اي لخصيصه مع ان تشبيهه اريد به ما لا يعقل يا بابه كونه للعقلا
لما مر لا كونه جمعا كونه لان فعل يطلق على الجمع **قوله** واما خلقناها الزماني
انما ليست كمن الناس للزينة واللاهوت ينسلفوا بمعنى يتوصلوا واصل التسلق
الزرك الى حكا الدار من حائطها دون ما في **قوله** ما يليه في قوله ويلعبه اشارة الى
انه مصدر المبني للمفعول ونقطة لما سيأتي وقوله من حية قدرنا ظاهرا
ان اتخاذ اليهود اهل تحت القدرة وقد قيل انه منفتح عليه تعالى امتناعا
ذا نيا والله تعالى غير فادر على المنعاضة والحب **قوله** بالصدق السوطية
لا يقتضي صدق الطرف فيكون تعليل على امتناع الارادة او يقال الحكمة غير
منافية لا اتخاذ ما من شأنه ان تلاهي به واما ينافي ان الفعل فعلا يكون هو بنفسه
لاهيابه فلا امتناع في اتخاذ بل في وضعه بانه لا هو كذا في الولد والرقبة
كما اشار اليه في الكشاف وقوله او من عندنا المراد بالعددية عالم المملوك
والجود اخذ وهذا الطلاق ثالث لعندنا هو المقبول الرد على ما سياتي لا انه يجوز
اتخاذ من الجود اذ بل لان ذلك امر في الاستحالة والنزول في ما خذ من الزاوية
وهو التيق **قوله** وقيل اللوا لولد الو وقيل لزوجته قال الداعب انه تخصيص
له بما هو من زينة الحياة الدنيا التي جعلت لهوا ولعبا وقوله والمراد الرد على
النضاري في دعوى ما ذكرنا سب صرح به لكنه غير مناسب هنا كما بينه شمران
الكشاف **قوله** ذلك اي اللعب وهو بيان لمفعوله المقدر وبيان لان شرطه

وجوابها مقدر بقوله جواب الشرطية المتقدم وسياق الآية لا ينافي الثبوت
 ونفع المطاعين الشائفة لانه تذكر في القرآن ان خلق العالم لعبادة الله ومعرفته
 ولا يتم ذلك الا بانزال الكتب وارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام فانكاره
 يستلزم كونه عبثا وهو مناف للحكمة فقله ان كنا الخ بترك كيد امتناعه
 واذا حل على الفقيه عليه الجمهور يكون نصيبا بتيجته السابق واستحسنه في
 الاستيف اي كتمان ما اردنا مما كنا فاعلم ان كتماننا في التسمية مع الامم الفارقة
قوله باضراب من اتخاذ الخ بعينه انه اضراب ابطالي وكذا ينبغي نقصان
 عليه الشائفة او تخيير الاقل لانه مدحج عندهم وكونه شائفا وعادة من المصالح
 الدال على الاستمرار والتجدي وقوله انه يعلب بلفظه الامم نفسا لخاص
 المعنى ونص على الجدة والاهول يصح ارتباطه بما قبله وعداد الامم ما يدخل
 فيه ويعرّفه ويحفظه بمعنى يذهب وبهنية **قوله** استغفار لذلك
 اي لتغليب الحق حقيقة بمخف الباطل فهاستغارة لتبرجته بتعبه ويصح ان
 يكون بمنزلة لغلبة الحق على الباطل حيث يذهب به في حرمه من علي راس
 دماغه رخصا لثبته وفيه ايما الى علو الحق وتثقل الباطل والاطالب الاول
 باق والثاني فان وجه التفسير انه استغارة محسوس فيقول يجعله
 كما نه شاهد محسوس لمعقول يجعله كما نه شاهد محسوس ويجوز ان تكون
 استغارة مكتوبة بتثبيته الحق لثبتي صلبه من ملكه عال والباطل يحرم
 رخصا حقه سافل والغفد تزيين او شخصي والدمع تخيل واضل معني
 يدفعه بشق دماغه وبصبيبه **قوله** وبهي الرمي البعيد المستلزم
 لصلاية المرمي **قوله** انه ينافي قوله في سورة طه الغفد يقال لا لانا
 وللوضع ولا منافاة بينهما لان احدهما مطلق والآخر مقيد فيجوز عليه قال
 لما عاب الغفد الرمي البعيد ولا عيبا ذلك فيه فاستعمل قيل منزل فذف
 اي بعيد انجي وتضويرا لتثليل لقوله استغار **قوله** وقري فيدمعه
 بالنصب الذي غير المواضع الستة لانه بعد خبر مثبت ولذا استبعد المص
 رحمه الله وجهه بانه في جواب المضارع المستعمل وهو يثبه التثني في التثني
 وبني قزاة عيسى ابن عروبي شاذة وهذا مراده بالحل على المعنى لا ان الغفد
 والرمي فيه معنى الغفد وهو منصوب بان مقدره لا بانا خلا فالكوفيين
 والمصدر الاول في محل جر مطلق على الحق والمعني اي ففعل الغفد والدمع
قوله سا تركه منزلي لبي عبيد والحق بالحق فاسترجع راع بعضهم
 تتركه على النصب في جواب الغفد المعرفي المستفاد من قوله سا تركه انما
 لا اقيم به ورد بان جواب الغفد معنى لا بان تتركه ما حان ديد فاكرمه بالنصب
 ومراد الشاعر بانه الاستراحة لا فيها لكن **قوله** ان استرجع ليس بمضمونا
 بل مدفوع هوكد بالوزن الخفيفة موقوف عليه بالالت **قوله** وذلك لتزيين
 المجاز لان من رجي فدمع تزهق روحه فهو من لوازمه وقوله مما تضيق به
 اي تضيقك الله وقوله ويواي مما تضيق حال اما من المبتدأ اعلى مذهب بعضهم

دمايي

او من غيره

او من غيره المستتر فيكم وقيل انه متعلق باستقرار محذوف وقيل بمتعلق
 لكم وعلى المصدرية قوله بما تضيق به بياك لحاصل المعنى على الوجه وقوله خلقا
 وملكا تقبيل المعنى الاختصاص فليس فيه جمع بين الخفيفة والجماد **قوله** بعين
 الملايكة اي مطلقا وقوله المتزكزين منزلة المقربين الى اشارة الى ان عدة فيه
 استقارة هنا وقوله وافرادها اي بالتركيب دخولهم من فيها السموات وكذا العادة
 من الموصولة لتعظيمهم حتى كانهم شيء اخر حقا بلصم وقوله اولادهم من وجه
 في نسخة لوجه والاولاد اولادهم في الارض يشك البشر ويؤمنهم وهذا يستل
 الحافين بالعرش دونه وقوله عن النبوة اي التكمي والاستقرار وقوله لا تنكره
 حال او مستانفت على هذا **قوله** ولا يعجزك فيها وفي نسخة منها اي لا
 يعجزون من العبادة وقوله وايما اي الى بعين ان السمين للمطلب ولا طلب هنا
 فيقصده به المبالغة لان المطلوب يتألف فيه وزيادة البينة تدل على زيادة العين
 واما قوله اهل اللغة ان الحسور والاستخسار بمعنى فالمراد اتخاذهما حاصل
 المعنى كهوداهم فلا وجه لما قيل انه عليه لاحاجة لما ذكره والبلغ اي اكثر
 مبالغة اي في الابانة وقوله تنبيهها الى محصله انه اعظم ما حلوه لو وقع منه تب
 كان اعظم لانه على مقتدر ارجح فلا يرد السوال بانه لا يلزم من نفي الاعظم نفي
 اصله فكان الظاهر ان يقال لا يحسرون على نفي ما قيل في قوله تعالى وما ركب نظام
 للعبيد وقوله خيفة تهمي جديدة ومحصلة انه حقيقة في الغفد الشريد
 وقوله وايما اشارة الى ان المراد الدوام لا خصوص القتل والتمار **قوله** حال من
 الواو في يسبحون اي قوله لا يفترون وقوله ويواي يسبحون اما مستانفت
 او حال من غير قبلة وهو غير مستحسن وفي نسخة او يواي يسبحون ببيان لا عراب
 قوله لا يفترون بانه اما حال من فاعل يسبحون او مستانفت وهو حال مترادفة
 من غير لا يسبحون بكفوله يسبحون الخ فلا سمع فيه كما قويم وان كانت النسخة
 الاولى اظهر لا ينجي وقد استشكل كون الملايكة مطلقا لا يفترون عن التسبيح
 ومنهم من يلعن الرسل فليكن يسبحون حال التليغ ومنهم من يلعن الكفرة
 كما ورد في اية اخرى واجيب بما نقل عن كعب الاحبار بان التسبيح كما يتنفس
 لهم فلا يتنفس عن التكلم بشي اخر وفيه بعد وقيل ان الله تعالى خلقهم السنة وقيل
 لهم وتبليغهم تسبيح معني والظاهر ان لم يعمل على بعضهم فالمراد به المبالغة كل
 نقول فلا لا يفترون ثباتك وشكرا لايك **قوله** نل اتخذوا نفع المخرج
 المقلوبة واصلة اتخذوا اتخذت الشائفة فباشا وبهي المرادة بقوله والمهزة
 الخ فلا يقوم ان رسم اتخذوا في السخ بالفت واحدة فاشا في الهزة المدكورة وهذا
 بناء على ان ام المنقطعة تقدر بيل والمهزة فيها اضار وابتكار لما بعدها فلا
 وجه لما قيل انها هنا لا تتشابه من امر الاخر وقوله صفة لان الظروف بعد
 النكرات صفة ويجوز كونها مفعولا ثانيا لا اتخذوا وقوله متعلقة بالفعل بعين
 اتخذوا ومن ابنة ابنة لانها مبتدأ اتخذوا من اجزا الارض ويجوز كونها تبعيضية
قوله وفايتها اي الصفة او الكلمة على الوجهين وفي مفعول من الارض

سعدى

بالنصب

سعدى

عزوف

لأنه غير ما يابها ارضية شعلية لا تختصم حتى يخرج الملائكة لان كل ما عدى من
دون الله فهو منكرو **قوله** كل يجوز ان يراد تخصيص الانكار لشيء لا بما هو
ارضي مصدوع بايديهم كمن يدعي الوهية وقوله الموقن بيان لمعقوله المحذوف
قوله فلو لم يصحوا الخ جواب سوال مفترى فيهم لم يصحوا بان الهتهم
عني الموقن ونسبوا لها ولم يدعوا لها قديس **قوله** هذا اسواك ثمة المدة صفية
الهة او مستأنفة مفترى معها استغناء انكار عيبيك علة الانكار لا لاختلاف
وقال لم يصحوا لانها روادعهم ولها متعلق به والالهية معقولة الادعا
وقوله فان من لوازمها اي الالهية الافتد ار علي جميع المكنات التي من جملتها
الانكار **قوله** وهذا يقتضي ان معني قوله ينشرون وينفرون علي
الانكار فلا يريد انه لا يلزم من القدرة على شيء ايجاده **قوله** والمراد به
تجليلهم والتمسك بهم اي المراد بما ذكر من قولهم ام اتخذوا الخ بيان حيلهم
بالالوهية ولوازمها والتمسك بهم ليجز الصنم **قوله** وللملأفة في ذلك
اي في التحميل والتمسك زيد التميز وهو هم المفيد للتقوي لا بتمام المحصر حتى كان
فيل لا ينشأ الا هم وهو يبلغ في التمسك وقال المومس رد القول الذي تضمنه ان فيه
مغيب الاختصاص وانه وحده بانه يختص بالمقام لا لانه الصبر للفصل كما ادعا
الطبيعي وقوله الا انك رايت ان الفزاة المشهورة هنا بضم الهمزة المبدئية **قوله**
غير انه اشار الى ان الالهة اسم بمرجع غير صفة لا فلهذا واعدا لها بظهورها بعد
كونها على صورة الحرف ولها شروط مفضلة في تحملها ولا يصح كونها مستأنفة لفساد
المعنى كما يستبينه وقوله لما تغذرا الاستئنا لتقليل لغو الوصفية **قوله**
لعدم شمول ما قبلها بعدها وعموم ما قبل الاستئنا حتى يدخل فيه ويحتاج
لاخر الجهر شرط لا زرع عند الجمهور خلا للمجرد واما احتمال كونه استئنا منتظما
لعدم دخوله كل في الرضي فلا يصح فانه لا بد من الجزم بعدم الجهول والجمع
في الاشارة ليس له عموم وهذا وجه لا منتزعه من جهة العربية وقوله ودلالة
اي الاستئنا على ملازمة الفساد المفهوم من الشرطية وقوله وانه اي دون الله
وهذا بيان فوجه امتناعه من جهة المعنى كما بينه لانه يفهم منه انه لو كان لا يمتنع
الهة فيهم الله لم يلزم الفساد ولا يخفى ما فيه من الفساد **قوله** والمراد
ملازمته كونه اي وجودها مطلقا بغير المقصود ملازمة الفساد لوجود
الالهة مطلقا وتعددها بما فوق الواحد سواك ان ذلك مع الله ولا الاستئنا
لا يفيد ذلك **قوله** جلا لها على غير بعبان انه من التقارص فاستثنى في غير
جلا لها على الاوصاف بالاجلا لها على غير قوله جلا لتقليل لقوله وصف بالاقوله
ولا يجوز ان يرفع على البدلية هذا مانع اخر من الاستئنا وهو انه لو كان استئنا
كان منقولاً لا انبدا له **قوله** فخرج كونه استئنا ونحوه انما يكون في الغيب واما
كونه لولا الامتناع في معني النبي كما ذكر المبدء فلم يرتضوه مع ان المحذور
باق وهو فساد المعنى **قوله** لم يطلت بعبان ان المراد بالفساد ليس مجرد
التغير بل الابطال والاضحلال وهو يرد بمعناه في اللغة وان كان لفظها

كشف

وقوله

فرقوا بينهما كما هو معروف في محله وقوله ما بينهما اي بين الالهين وهو
اشارة الى ان المراد بالجمع التفرّد وانما اختير لانهم الهة وهو اقوى وادل
علي المراد والمراد بالاختلاف ثمة لغتها ولو يراد الاستقلال بالمعنى كل
منها وهو صادق بالتمانع فلذا عطفه بالواو دون او فيه احتمالين (عربي
كاسياني) والتمانع فاعل من المنع وهو منع كل منهما للاخر عما يريد **قوله** فانما
اي الالهة توافق في المراد بان يربى كل منهما ارادة مستقلة لزم ان يطرد
قدرة كل واحد منهما قدرة الاخر لغرض عدم المرجح وانما التنازع ارادة
احدها شيئا الاخر ضرورة لزم اما وجود الصديق او مجرد احدها ولا يصح الاول
ولا الثاني لمنافاة الالهية فيلزم التنازع وسواء يعوق كل منهما الاخر
فلا يقع مفترى واصل هو المراد بالفساد فانه اريد بالاختلاف الظاهر وبالمنازع
للتنازع فهو لفظ وشروط والافهم مشوش والواو بمعنى او كما في **قوله** وفيل
المعنى لبطلت لما يكون بينهما من التنازع اذ لا مجال للتوافق في المراد ولا يلزم
ان لا يتطارد عليه القدرة ولا يخفى ما في تفجير المصنف وجهه من الخلل فتأمل
ففي قوله اننا تاملنا فوجدنا تفريخا ليمان الخلل بل هو في تفريخ حيث
احد التنازع مفترى وعلل بامتناع التنازع ردمع انه لا فرق بينهما في الامتناع
فليس الاقل اقرب الى الوقوع من الثاني وقال بعض علماء العصر لا يخفى ان كلام
المتأمل مشعر بعدم التماثل اذا استغنا له التوافق اظهر عند العقل وهذا
يوجه العلم الي بين التنازع واشتهرت الحق بمرهان التنازع وعدم الفرق بين
اصل الامتناع وانتفاء الفرق الى الامكان والفرق لا يوجب انتفاء الظاهرة امتناع
ذلك عند العقل لكن يرد على الثاني بل انه بمجرد كون استغنا لفظ التوافق اظهر
عند العقل لا يظهر خلل في العبارة غايته انه اول **قوله** ان الحق التنازع
من الالهة اقتضية والملازمة عادية لانه يرد عليها انه يكون ان تنفق الالهة
على ان لا يربى كل منهما الا لا يتعارض باحد طرفيه ارادة شريكه او وقع انتفاهما
على ايجاد المراد بالاشتراك لا بالاستقلال وقد رد بيان الحق انما قطع بولا
يرد عليه ما ذكر لانه لا يخفى من ان قدرة كل منهما كافيته في حدود العالم ولا
وعلى الاقل يلزم اجتماع عليتين على معلول واحد وعلي الثاني يلزم العجز
بقوله انما يلزم العجز لو اراد الاستقلال ولم يحصل لك يمكنك ان تنفق على ايجاد
بالاشتراك مع القدرة على الاستقلال كما تقادري على حل خيبة بالانفراد
بملا تمامه لانا نقول نعلق ارادة كل واحد ان كان كافيا لزم المحذور الاول
والالتم التام والمنازع مكا برة والمثال لا يصلح للسندية كما بينوع وذكر
التفتان ان انه يمكن ان يراد بالفساد عدم التكون اي لو تغذرا لاله لم تكون
السا والارضة وينتقل اليه الكلام السابق سواء اجابا وللعلامة الدواني
في تفجير كلام يطلب تفصيله من اهله وقد ادل **قوله** بعض اهل العصر
وجه قال انه وجه ماعدا وهو ان الاله المستحق للعبادة لا بد ان يكون واجب
الوجود وواجب الوجود وجوده عين ذاته عند ارباب التحقيق اذ لو غاب كان

مصلح الدين

سعدى
ابن كمال
سعدى

سعدى
شعبان
الغفار

مصلح الدين

ممكنا وهو مبرهن في محله فلو تعدد لنم ان لا يكون وجوده فلا يكون الاشياء موجودة
لان موجودية الاشياء باظهارها بالوجود فظهر فساد السما والارض بالعبث الظاهر
لا بمعاني عدم التكوين لانه تكلمت ظاهر وفيه تامل **قوله** فبما كان اسم الخفي
من عبادة هذه المعبودات الخفية وعدها شركا مع وجود المعبود العظيم الخالق
لا عظم الاشياء والاحياء شامل للعالمية والسلبية فلا يقال ان الاظهر ان يقول الاجرام
لانه الشايع في العلويات وكما انه نتيجة لما قبله من الدليل وقوله جعل الكد مبر
الوفيه تامل وقوله لعظمته الخفي ليعلم عدم السؤال وقوله السلطنة لانه في
سنة الذائنة واذا كانا للظهور للالهة فاما ان يراد بها عزير والسبح ويخو او
الامر على نفسه بديا نظا فتم **قوله** كرا استغظا ما الاستغظام عده عظميا
والاستغظام الاستغظا وهذا ايضا على انما معني لا على ان الاول مخصوص
بالالهة الارضية وهذا عام لمعوم الدليل الثاني وقوله او كما يكون سدا
المرباع على ثنائيا يراد بها ربنا يرد ليلها فلذا عطف باو وذكر السيد في التثني
والدليل في العتلي اشارة اليه والسند التثني من قوله ها ثنائيا يراد بها ثنائيا
هذا ذكر الخوا والعتلي من قوله هم يشررون كما اشار اليه بقوله على معني او جردوا
اليه يشررون الحق لا قوله لو كان فيهما الهة كل قبيل لان كلامه غاطف بخلاف
وقوله الامر بولن فاعل مفعول وجدوا وقوله بعصه ذلك لي ما ذكر من كونه
احدها ناظرا الي الدليل العقلي والآخر المنقلي وما يدر على فساد عقله لو كان
فيهما الهة الارضية **قوله** اما من العقل او من النقل الخ كان الظاهر ترك
قوله من العقل الا انه وجه بان بناعلي لنفسه بركه الاقل وهو قوله كرهه استغظا
الموعوله وقوله كيت الخ ترق من ان قوله من غير دالهة لانه لا دليل عليه الا انه
قامت الادلة على خلافه **قوله** والتوجيه لما لم توفقت بحسب جواب عن سوال
وهو انه كيت يثبت التوجيه بالنقل مع لزوم الدلالة وسبب ان يثبت نفسه
ونفسه في اخر هذه السورة **قوله** وايضا في الذكر اليهم الخ فالذكر
المراد به الكنت لانها لها عليه التذكير والعظة وهو في الاصل مصدر مضاف
الي المفعول والتثنية واما المصدري المفعول لقوله اطعام في يوم ذي صفة
بنينا وقوله وبه اي قري بنين ذكر ومن كسر الميم الجارة وادقا لها على مع
وان كان ظرفا لا يضره لانها هنا بمعني عند فدخلت عليها كل نقول من
عندي وقيل من داخل على موضوعها اي من كتاب معي ومن كتاب من قبلي ودخل
مع الجارة عليها دل على اسميتها لتثنيها وان القول باضا حرفة غير صحيح كما ان
اليه المصنف بقوله على ان مع اسم فهو اسم داله على الصحة والاجتماع جعلت
ظرفا كقبيل وبعد فجاء دخول من عليها كما دخلت عليها خلافا لما ذكره **قوله**
على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو الحق اي عدم علمهم هو الحق وفيه الكشاف يكون
ان يكون المنصوب على هذا المعني كل نقول هذا عيب اسهل من لا يظن وهذه
الجملة مؤكدة معترضة بين السبب وهو الجمل وعدم العلم والسبب وهو عارضهم
ولم يترك بالغا فيه ايما الى ظهوره ونحوه اليه العقل وقوله من اجل ذلك اي عدم

العلم

العلم بيان للسبب المذكورة **قوله** لغريم بعد تخصيص بعين ان الذكر عبارة
عن الكنت الثلاثة كما ذكرنا الوجه شامل لها ولغيرها بل لكل وجه فليس فيه ما يدر على
استثنا الكتاب للرسول فيل ومن صرف قوله هذا كراي وجه واراد على الانبياء عليهم
السلام واللام كلهم فظاهر جعلها بمعني نقض مقول لما قبله ولذا اعد له الصف
نعم من فسره به ثم ذكر ما ذكره المصنف هنا لا يخو كلامه من الخلل **قوله** نزلت
في خراعة بني قنيلة معروفة والاية شاملة لكل من نسب له ذلك كالنصاري وقوله
من حيث انهم من اولاد بني قنيلة وهو ملك والولد ليس يصح تملكه ففيه اشارة الى ان
الخطا من طرف وقوله على موحض من الحوض وهو الوقوع بما نزلت بعينه الي
اصل خطا بهم جعل كما به ملكة المنهم وغلطهم وهو نقمهم اتمهم لقربهم وذكر انهم
اولاد له **قوله** لا يقولون شيئا حتى يقول له الخ الاليد الخ العادة وقوله جعل القول
محله اي جعل السبق وادانه اي الله التي يسبق بها وفي نسخة اليه واليه جعله
فاعلا ومفعولا يعني انه جعل محله بانفا عه عليه وادانه اذا عهك بالان
المقصود تكلمهم بشي وقيل تكلمه به اذ ليس السبق صفته بل من قوله في يمينه
مضاف مقدر او يجوز في السبق وقيل انه اشارة اليه بالاحتفال بالطريقة
والاستغانة ولو كان كذلك لقال له اذ انه **قوله** تنبها على استنجات الزبيبي
انه تمثيل ونحوه للمحنة والبطانة فيما هو اعنه من الاقدام على ما لم
يعلموا من الامور وادانه اي كتاب او سنة في شرا الكشاف وفيه تعريض
بالكنا حيث يقول ما هو اشد من السبق فيقولون ما لم نقله اصلا وهذا
التعريض مفعول اذا قيل لا سبق فظهر قوله اذ لا يكون العاقل حينئذ يعقوا
بل السبق واما كونه تقرضا فغيره داله المنطق عليه وقوله المعرض صفته
الاستنجات **قوله** وانبي اللام عن الاضافة قاله المعرب هذا المذهب
اكتوفيين والظهور محذوف عند البصريين فاصله يقولون بالقول منهم
وفيه بحث والتكرير جيبه تكرر بضم الملائكة وقوله وقري لا يسبقونه
الا اي يضم اليه الموحدة وقراءة القائمة تكسر بها وهو من باب الناقبة ويلزم فيه
ضم عين المعالج ما لم يكن عينه او لامه ياء كما تقر في علم التفسير **قوله**
اي لا يعلمون فقط ما لم يامرهم بالخبر لله واصله ما لم يامر به كقوله امركم الخ
فا فعل ما سمع به فقط بفتح القاف ولشده الطاء المضمومة ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان قال في التاموس ويخفف بالنفي ما مضى والقائمة نقول لا افضل
قطر موحض يعني استغناء له في المستقبل كل في عبارة المصنف خطا مشهور وفي
كلامه اشارة اليه ان تقديم الجار والمجرور والمضمر وقال ابن مالك انه ورج
استغناء له في الاثبات وباب الجواز مضيق واسع **قوله** لا يخفي عليه خافية
يعني ان المقصود به نعيم علمه بامورهم وخص ما ذكرنا سببنا للسبق الثاني
وقوله مما قد مر واخره الع وشرو قوله وهو كالعلة بيان لا نظام الكلام انه
ليس باجيب متخيل بين احواله بل هو كالعلة لما قبله كما قيل انما لم يردوه
بكلام ولهم يعلموا بدون امره لانه عالم بجميع امورهم وما يليق بهم ولذلك لم

سعدك

ابن كمال

يستحقوا به ورضاه وقوله فاعلم لاحاطتهم الى بيان لوجه كونه تعليلا وتهديدا
 وذلك اشارة الى كونه لا يخفى عليه خافية وهو معلوم من فحوا ما قبله من كونهم
 لا يقولون ولا يعلمون ما لم يقل او يامر لان من دليل اخر ولا تقدر به في المنظم
 كما قيل **قوله** ان شفع له مهابة منه المتأينة معلومة مما بعده وفيه اشارة
 الى الرد على منسك المعنوية بهذه الاية على ان الشفاعة لا تكون الا صاحب الكبار
 فانها لا تدل على المؤمنين انه لا يشفع لمن لا ترضى الشفاعة له مع ان عدم شفاعة
 الملائكة لا تدل على عدم شفاعة غيرهم وقوله من فطنته ومهابة اشارة الى
 قول الراغب ان الشفاعة خوف مشرب بنفطيم ومهابة فليس المراد انما مجاز
 عن سببها **قوله** وكيف يتأتى هذا مع نصرة المصنف بما ذكره وقوله من
 نغروا على شديد والخوف لانه لا يتأتى به عن ذلك كما يقال اعدت فراجه
 خوفا والا فلا رنقا دلائل سببه له هنا اضلا وقوله حصن بها العلماء اشارة
 الى قوله انما يخشى الله من عباده العلماء وما ذكره من الفرق ما يؤخذ من كلام الراغب
 ونحوه الخوف من ظاهر لانه يقال خاف منه واما تعدي الاعتناء بعلي فغير
 ظاهر فكانه ملاحظة الحق والعطف فكان الظاهر ذلك في الاساس هو
قوله من الملائكة فسره به لتقدم ذكرهم واقتضا السيف وكونه ابلغ
 في الرد والتهديد لكنه على سبيل الفرض اذ لم يقع ذلك بل لا يصح صدوره
 ولا سببه لهم ولو تركه كما اولى واما ذكره تشديدا في انكاره وقوله السيف تنبيه
 البوادها مجرد ومعطوف عليه ونفي الادها من فحوى الشرط وقوله مدعي
 الربوبية تصبغة المعقول لبيان ما قبله كما لا يخفى ويجوز كونه على ذمة الفاعل
 وجعل راي علمية لانهم لم يشاهدوا ذلك ولا داعي للمجاز **قوله** من ظلم الخ
 يحتمل ان يكون المعنى مثل خبر المشركين بخبري الظالمين مطلقا **قوله** اذا رقت
 نعيم انما الاخبار به عن المنتهي لانه مصدر والحل اما بنفسي مضافا او بتأويله
 بمشتق او لقصد المبالغة والمراد اذا رقت والانتقام جعلها كشيء واحد
 منذ اخل والمواد بالوحدة وحدة الماهية والفتق الفصل بين المتصلين
 وهو ضد الرنق فقوله بالفتق والفتق بالفتق والفتق بالفتق فان كان رنقا
 النجا مما فتنها يميزها بالفتق اجرامها وان كان ايجاد حقيقتهما ففتنهما جعلها
 انواعا متغايرة في الحقيقة فمن جعلها شيئا واحدا ففسده بضم الاعداء
 المجموعة والتقسيم في الميزة لم يصح **قوله** او كانت السموات واحدة الى اخر
 التقسيم الاول بناء على ان السموات والارض طينتان متباينتان من مادة متباينة
 الاثر وهذا مبني على خلافه وان السموات كقشور البصلة المتلاصقة وان
 الارض واحدة وان كلامها متحد الماهية لكنها غير متلاصقة فمعنى رنقها عدم
 تغايرها ههنا وصحة ومعنى فتنها اختلاف حركاتها وافتائها فلا يرد عليه
 ما قيل ان كان الظاهر ان يقول بالعود من التخصيص لانها جزم من الماهية
 المختصة بكل فرد منها بخلاف الحركات وما ذكر في الارض غير ثابت عندنا والقال
 به قابل بل هو رنقا لكونها قديمة عنده **قوله** وفيه كذا تتابع بين المعنى والفتق

سعدى

عذيق

والرنق

والرنق عليه ظاهرا وقوله لا ينظر ولا يثبت لتدبير مريت والفتق والرنق
 استقارة على هذا وقوله سما الدنيا الخ اما ان يريد بجملة العالم منها وجعلها
 شاملة للتحجاب على الجمع بين الحقيقة والمجاز **قوله** المراد بها السجبان فان
 السما يطلق عليها والمطر منها وجعلها على ما ذكره كقول اخلاق **قوله** والكفر
 وان لم يعلموا ذلك فهم مفككون وفي نسخة يتكفون جواب سؤال ومما به كبت
 يستقيم منهم على سبيل التقدير وبهم اي الكفرة لا يعلمون ذلك ولم يروه على
 الوجوه في رايه ان جعلت علمية او بصورية فاجاب اولها بانهم لما كانوا غفلة كفت
 من علم ذلك نزل تخلفهم ومما هو بالفتنة فيهم منزلة ما هو محقق بالفعل فمؤنة
 قريب من قولهم ضيق فهم الرتبة وقوله فان الفتق عارض على الوجه السابقة
 وهو بيان لطريق النظر **قوله** لانه على التقدير الاول للفتق والرنق فتأمل
 وقوله مفتقرا الى مؤنة بيانك لما يستعمل به عليه من ابحاث الصانع وواجب اي
 واجب الوجود صفة مؤنة وقوله ابتدا او بدأ اسطة تقسيم للافتقار الى المؤنة
 والصانع القديم وان جميع الاشياء لا به لها من ان يتأني اسنادها اليه سواء كان
 بالذات كالمخلوقات اسه او بالواسطة كالاشياء الصادرة من اسه **قوله** ان الامتد
 على مذهب اهل الحق من انه لا شرطية ولا علمية والواسطة علمية غير ههنا
 وقد قيل عليه ان اصالة الرنق وعدو الفتق مما لا يستقل به العقل وهو غير
 معلوم ولا يتكلم معرفته بالنظر فلا يناسب قوله اولم يروا بعد الفتق لا مكانه
 مفتقرا الى واجب وهو معلوم بادق نظر وايضا الفتق بالخرتك غير معلوم
 لا بالنظر ولا بالاستغناء والمطالبة **قوله** او استفسار من العلماء اي علما اهل
 الكتاب الذين كانوا ائما لطونهم والمراد بالكتب الكتب السماوية فيل ويدخل
 فيها القرآن وان لم يقبلوه لكونه معجزة في نفسه ومطابقة بجمع نصبه وخرجه
 وفيل الرنق الدرد والفتق الايجاد لان عدم نفي محض فليس فيه ذوات
 متميزة فاذا اوجعت الحقايق فتدبر فتدبر وهو الفتق وهو كذا لم يحسن بيانه الفتق
 فيه على وجه اخر وعيد كل كلام يبيح المقام ما يحتاج الى النظر **قوله** وانما قال
 كذا ولم يقل كذا ليعني ان مرجعه جميع السموات والارض سواء كانت واحدة
 او بجملة الارضين فكيف تبنى خبره **قوله** فاجاب بانه واحد كل منهما باعتبار انه نوع
 وطائفة وتبني خبره كما ينبغي في الجمع غولقا حين **قوله** وجاءة الارض قيل انه
 لم يزل له لسميح عود الفيل لا فراد الارض المستغني عن التاويل بل ليصح الاخبار
 بكونها رنقا في الماضي يعني ان هذه الجماعة كانت مرتوقة ففتنتها هانتا مثل
قوله وتذكر رنقا لفتق وقد قيل انه مصدر ايضا فلا اسكال في افراده وان
 قيل انه صفة مشبهة فتوجيه ما ذكره المصنف رحمه الله من انه صفة تأتي مقدر
 وهو اسم جنس سائل للتقليل واكثر فيصح الاخبار به عن المتن كما يجزى ويجسمه في
 حالة الرنق لا تغد فيه **قوله** وجعلنا المنعطف على ان السموات والارض لا حاجة
 الي تكلف عطفها على فتنتها وقوله خلقتا يعني جعل جمعي خلقا فهو يتصب مفعولا
 واحدا وكل شيء بمعه كل حيوان ومن ابتداء بيته ويؤيده النصح به في قوله فتلك

سعدى

ابن كمال

واسه خاف الخ ولذا ذكرها المصنف رحمه الله وقوله وذلك الخ توجيه لكونه مبدأ ومادة
 له وتخصيصه مع ان مواده العنصر الاربعة وقوله ونفرد احبنا به اليه
 يشيرون به وبعدمية عظمته بالواد ليتطهر التخصيص لان التراب كذلك ولد اورد
 خلفه من تراب وذكره في مقام اخر يقتضيه فلا وجه لما قبل ان الاولى انه
 يقول او مع انه وقع او في بعض النسخ ايضا وايضا الخاف منه على طريق التثنية
 كانه خلق منه وهو عدول الى المجرى من غير ضرورة وقوله بعينه لا حزا
 التراب فانه ينتفع بما يحصل منه كالنبات ونفط بعينه هذه لطف هنا **قوله**
 اوصي نوا وجه ثانه جعل جعل بمعنى صير فتنصب مفعولين هما كل ومن المساء
 وقوله لسبب من الماء لا يجيء به وانه هكذا في الكشف والبيان قوله بسبب الملازمة
 والسبب بمعنى الخصال اذا من معناه الخصل ثم اطلق على كل وصلة ومن في
 قول المصنف من اما بيان والمراد ان من في النظم على هذا الظاهر كما في
 قوله انتا مبي واما منك فالمعنى صيرنا كل شئ صيرنا بالما اي من انطيا
 له غير منقك عنه واليه اشار بقوله لا يجيء به وانه ليس ببيان السببية
 اذ ليس المراد به معناه المعروف كما تقول من ومن العندين هنا ما قيل ان
 العبارة ثبتت مضارع ثبت والمراد بالشئ الشئ ان له نوع حياة وهو ناس
 من قلة التذبر والحامل لهم على هذا ان الشئ بعد انضامه بالحياة لا ينشأ
 من الما قبله فانه **قوله** وقري حيا الخ اذا كان الطرف لغوا فهو منقطع
 بقوله جعلنا لا بقوله حيا وتخصيصه بالحيوان لانه الموصوف بالحياة ويجوز تعميمه
 للمنبأ فان لقوله يجيء به الارض بعد موتها كمنسلاف الظاهر وقوله فلا يوجد
 منقطع على ما قبله لان الظرفية تقتضي الملازمة **قوله** كراهية ان يميل قال
 في الكشف انه بيان للمعنى لان هناك ايضا را البتة واذا كان مراد
 الكوفيين خليفه بالرد وما في الانتصاف من ان الاول جلد من باب اعددت
 الحشبة ان يميل الحياطي لا دعامة اذا مال وقد كرر المبل عنانية نشأته ولا نه
 السبب للدعامة فلا يجيء لغيره وما رده بان مكروها انه يغلي بمائل ان يقع والى
 بخلافه فكم من زلتت امة الارض خلدت بالوجه لان مبدودة الارض
 غير كما ينشأ ولبيستت الذي لا ينفذ في شئ منها وقيل المراد لقوله فيطردب واما
 على الاضطراب فلا نذر لان ذلك مثل وقوله لا من الا لاسم اي خارج عن
 لا التا فية لا من الا لاسم وهو مذهب الكوفيين **قوله** سالكه تفسيرا
 للسبيل وتفسيره سعة الحاج ولم يقل واسعا لانه يختار صير المسار
 الموت مع جمع الكثرة وصير الجمع مع القلة فنقول الجذوع انكسرت والاشجار
 انكسرت كما في شرح المفضل واعتبر على قوله هو وصف بانه اسم لاصفة لانه
 على ذات معينة فانه الطريق الواسع والاسم بصفة ولا يوصف به ولذا وقع
 موصوفا في قوله تغلي ونج عتيق والحمل على تجريد عن دلالة على ذات معينة
 لا فنية فليبه فالعوايه ان سبلا بدل منه ليدل على انه مع السعة ناول مسالوك
 وجا في سورة نوح بدل ايضا ليدل على انه مع المشوكية واسع وسقاية تكتله

سعدى

سعدى
عذيق

سلاي اوده

ذلك

ذلك منة قلت هذا ليس بشئ لانه معناه مطلق الواسع ولذا يقال
 خرج في واما تخصيصه بالطريق فعارض وهو لا يمنع الوصفية ولو سلم فالمراد انه
 في معنى الوصف كما صرح به في الكشف لان السبيل الطريق والى الطريق الواسع
 قلد لانه على معنى زايد كان كما لوصف فاذا قدم يكون ذكر السبيل بمعنى لغوا
 لم يكن حالا كما ينبغي والذى اوقعه فيه قول القائل المبي ان في المطلب سبلا
 لتفسير للفتحة وبيان ان تلك الحاجة فافدة ففقد يكون الخ غير متاخذ
 فان قلت لم قدم هنا واحر هنا كقلت ذلك الية واردة للامتناع عليه
 سبل الاجال وهذه للاعتبار والخت على امتناع النظر وذلك لتخصيص
 التخصيص ومن ثم ذكره عقب قوله كل شئ انما الاتقي **قوله** فيدل على انه حين
 الخ يعين ان تكتنه ففقد بجه ان صفة البكرة اذا اقترنت صارت حالا فيدل
 ذلك على انه في حال جعلها سبلا كانت واسعة ولو كانت صفة لم نذكر ذلك وقيل
 الظاهر مقتضى فيدل على انه حين جعلت كانت مستعدة لذلك ولا وجه
 له وقوله فيدل ضمنا الى وجهه ان القصور بالنسبة اليه لا فيدل على ان خلفها
 ونوع سبيل الاجل السبلة فلا شئ فيه كقولهم والمبدل منه ليس في حكم
 السقوط مطلقا حتى يتوهم انه لا يدل على السعة والتوكيد لانه كما لتكرار
 ولانه على شئ تكرر في العلم **قوله** لا الى مصلح لا الى الاستدلال في التوجيه وكل
 القدرة والحكمة كما قبل لانه في عني منه بقوله ومن عن اياتها مقرر
 وخلق السبل لا تظهر لانه على ما ذكر **قوله** عن الوقوع كنهه رنه منعاني
 بمقتضى كذا ما بعده باعتبار الوجود وحض الاول بالقدرة لانه احمر
 موجود تغلقت به الفجرة وذكر فيها بعد المشي لانه مخصوص بوقت وللشئ
 والارادة من شئ ايضا تختص بالقدرة واما الكمال فظاهرا لا في قيل
 عليه انه يكون ذكر السبيل لغوا لا يناسب البلاغة فضلا عن الاعجاز وقيل
 في وجهه ان المراد ان حفظه ليس لحفظ دورا له بما فان السراق ربما شغلت
 من سقوطها بخلاف هذه ولك ان نقول انه لا لا على ان حفظها عن تحتها
 فتأمل **قوله** احوالها الدالة لا ياتقاه لا يبل والامارة وقوله بعينه عن بعض
 الخ ان الظاهر تركه في قوله وهو الذي التفتت وقوله كل شئ فلك مثال لقول
 الكل **قوله** اي كل واحد منهما ما وقع هنا في الكشف بعينه وهو لا يجوز
 من حقا وخاله وشرا في الكشف فلم يغير ضوالة هنا وتخصيصه ان كل اذا اختلفت
 اليه تكتله في الدلالة يجب مراعاة معناه وا فراد الضم مع المفرد من كل
 رجل قائم ولا يجوز قايوم وخالفهم اويحيى في قوله فحيين مع ما عليه
 من فيدل وقوله فزده السبيل ربه اسم بفتحة لانه في المعنى فان قطعنا
 عن الاضافة قال اويحيى يجوز مراعاة اللفظ على كل جعل على شأكله ومراعاة
 المعنى يجوز كل نواط المين والصواب ان المقدر يكون مفرد انكسر فيجب
 الافراد كما صرح به ويكونا معا معدوفا فيجب الجمع وان كان لو ذكر لم يجب ولكن

ابن كمال
سعدى

فعل ذلك نفيها على حال التجرد وفيها ما لا أول نحو كل جعل على شاكلته اذا التقدير
كل واحد والثاني نحو كل له قائلون كل في فلكه يسبحون اي عليهم التسمية وهو مخالف
لما ذكره الشيخ انه اذا قدره تكرر مفردة والمخرج نعم هو هو فوق الكلام اي جبان
رجع اسه وكفي به سندا ثم ان هذا الاختلاف في التسمية لا يرجع لكل لاي الاسم الظاهر
المذكور بعد ما في نحو وفرة الماية فاعطيت لكل رجل ودها فلا يصح ان يقال دراهم
لنفسه المعينة ولو سلم فالافراد لا يحتاج لثا قبل لان التكرار هنا للعلوم البدلي
لا الخلق بل لا شبهة وليس هذا كسما حلة مثل كسما حلة مثلثات ما بين مشرف ومغرب
فالذي يقتضيه حسن الظن بالتسمية ان يقال المراد بقولهم المراد بالملك الحي
الغدا لا بالكل الما اول بالجمع ويكون المثال نظيره في ذلك مع قطع النظر
جماعه من كثر كثره هنا اذ قوله والمراد بالوجه اخذوا انه كان غفلة ان يقول
او الموزاد في الظن ونغمة وقوله كسما حلة الامير حلة اي كسما كل واحد من حلة
لا جنس الحلة لانه لا يكسبهم حلة واحدة **قوله** يسبحون على سطح الفلك الخ
قوله عليه حق التشبيه ان يكون المشبه بما فوقه في وجه الشبه وهذا ليس كذلك
فلا يدل في ابلغ الكلام ورد بان لا يشبه كذلك فان سرعته الكواكب بحركتها الخاصة
غير متشابهة حركتها انكرها بعضهم بخلاف حركة السحاب بعينها لانه لا بد من كونه
افوقه او اعرفه او شمس وهذا المشبه الثاني لامن الاول وقد قيل انه استغارة تمثيلية
قوله وهو اي لفظ يسبحون خبر كل وفرة عرفته ما حبه فقوله في فلكه حال
ويكون العكس وجعل في فلكه متعلق بيسبحون وجلة كل الاحاطة والباطل
المتبررون واو بانه على جواره من غير فتح لا مرو من استغارة جعلها مستأنفة
وهو ثم اللبس لان اللبس والنهار لا يوصفان بالتسبيح وان جوزه بعضهم وقوله
باعتبار المطالع لا قبل الشمس والافاق وادوا لفظا غيرهم لانها مختصة
بهم وقوله لان السباحة فاعلم فيكون غفلة ادعا وينزلون منزلتهم واذ كان
تمثيلا لا يحتاج للتأويل واورد عليه ان كثيرا من الحيوانا في سبح كاشاهدة
واما المختص باللفظ السبح الضاحي المكتسب وهو المداد ويدل عليه قوله
السباحة فان فاعلة مخصوصة بالضاحي كما ذكره النجاة **قوله** فعل اليهودي سحر
لعروء ابن مسكة المراد به الضاحي رضي الله عنه وفي بعض نسخ الكافي
غروه لعروء وقيل اذ اما الدهر جره على الناس كلاكه انا في اجزب والكافي
الصدر يعني ان الدهر لا يجو احد من ربي فقل الشامتين ينتهوا **قوله**
وانتوا عن الشامتة فانه سيجل لكم ما احل بنا والائمة الذي يفرح بمصيبة
غيره وانفوا بمعني تنبوا الشامتة وقوله اذ اما الدهر جره في نسخة منها وهي غلط من
مكنية وتمثيلية **قوله** منها اي من الشمس والقمر وفي نسخة منها وهي غلط من
الناس في فاف **قوله** لفظ الليل والنهار والسبح والفر في نسخة منها وهي غلط من
له **قوله** لتعاقب الشطر وفي نسخة لتعاقب الشطر اي جعل الجملة الشريطية متعلقة
بما قبلها مترتبة عليها مهيمنة فليست عاطفة بل مقدر في قوله قبله وما

سعدك
وعيسى

ابن كل
سعدك

ترديا

جعلنا

جعلنا الشمر من فلكه الخ لانه يلزم من عدم تحكيمه احد من البشر انكار
بفلكهم والمراد بالفا لاه اخذ على ان لا ما في جواب الشرط وقوله لا تنكار اي انكار
مضمون الجملة الشريطية وهي في الحقيقة لا تنكارا جزا وقوله بعد ما نقرر بصيغة
الماضي وذلك لانه لما قبله وهو عدم خلود بشر **قوله** اذا يغفر الله ما
جسد ما اشارة الى ان الموت يموت المعروف لا بماز هذا مقدمه ما نذكره ولا مبه
فانه قبل وجوده يمتنع ادراكه وبعده موهبت لا ادراك له وفي قوله
مراة اشارة الى انه استغارة مكينة وذاتية تمثيلية **قوله** فترى قوله
ويو برهان على ما انكره اي على ما انكره الله عليهم وهو قوله اقرضت من وهو
نفي خلودهم وفي نسخة انكروه بصيغة الجمع اي جهلوه حتى تنموا امواتا
او جعل شمانتم كما انكارا فلا وجه لما قبله لانه لا وجه لهذه النسخة
قوله بغافلكم الخ يعني بنو ميمون تخبروهوهنا استغارة تمثيلية
وقدم الشرح لانه لا يقبل المنكر عليهم وقوله ابتلا فتسبر لغفلة لا مفعول
له وجعله مصدر رامن خيل لفظه عليه انه مفعول مطلق ومن جعله مفعولا له
او حال لم يفسر بالابتلاء حجة يلزم بغفلته الشجاعة والتعبد بنفسه وقوله
فيما زيك الا اشارة الى انه كناية عما ذكره وقوله فيه اي في قوله بنوكم الخ وقوله
بان الاول الى ان وكان حجة معي المضرب وما سبق عدم الخلود وما
نقصته **قوله** ما يتخذونك اشارة الى ان ثا فيه والظاهر ان جعلنا
جواب اذ او مبي اذا وفقت جواب اذ لا يلزم اقترانا بالفا كما انثا فنة بخلاف
غيرها من الشرط فانه يلزم منه الفاء وقوله مبروا به اشارة الى انه مفعول
ثا لا يتخذ ما قل بما ذكره ونحو او جهلوه عين هذه مبالغة وقوله ويقولون ما لو او
العاطفة على جعلنا لا يتخذونك اشارة الى انه ليس جواب اذ او لا حال بتقدم القول
كما فصل **قوله** واما اطلقه اي اذكر مع ان المراد به اذكر نسوة كما قدم
لانه الخا عليه كيبينه ودلالة هذه هي اشارة الى انكار والتعجب المعينين
لما ذكرنا لغزينة الخا لانه ايضا مع ان فريضة الخا فذولت على ما ذكره وقوله
كما في قوله سمعنا فتقيد بذكرهم فالمفعول عليها لا طرادها فلا وجه لانكارها
المصنف بما ذكره **قوله** بالنوحيد يعني انه مصدر مضاف لمفعوله وذكرهم
لنوحيدهم وعلى كونه ارشاد الخاق هو مضاف للمضاف **قوله** ويجوز ان يكون
للمفعول وقوله رحة عليهم اشارة الى تكتة اختيار لفظ الرحمن وهو ثا بين
لحد الوجه وقوله او بالقران تفسير لقوله بذكر الرحمن ولم يستلها فيه
منعطفة بذكر كل في الوجه من التا بغيره والاضافة لائمة الى منزله وجوز تغلق
البا بذكر ايضا على انه بمعنى الموعظة ويجوز عطفه على قوله ببعث الرسل وقيل معناه قولهم
ما نفرد من الامم بخلق هذه الجملة في موضع الحال من فاعل يتخذونك لا يقولون
كما يشير اليه قوله فيهم احق الخ وقوله منكرون لانكار لا ينفي بالبال كنه عدي
يما نظر اللفظ الكفر **قوله** وتكريرا للمبر للثا كيد والتخصيص التاكيد من تكرير
والتخصيص لكونه فاعلا كذا في معنى قدم عليه بناء على اعادة هو عارف التحقيق

رقبنا

والصلة بمحلي المتعلق فهو يدرك المقدم للمفصلة فاعبده للتذكير به قنا مثل
قوله كأنه خائف منه لفظ استعجاله بمعنى أنه استعارة أما مكتبة بنسبته العجل
لكونه مطبوعا عليه بمادته ويؤثر أن يكون فخر بجملة المراد بالإنسان المحب
أو آدم عليه الصلاة والسلام لسان ماله لا ولاده وقد تفرقة فيه بعض المتأخرين
فقال **قوله** إنسان عبيد بتجليل السناد علي **قوله** عدي لفظ خلق الإنسان من عمل
وقوله ما طيع عليه أي جعل طيعا وعدي بقرينه والمطوبع عليه بمعنى الخائف عليه
ويجوز المطوبع بمعنى مذكور الطباع وكونه عليه القلب ضعيفا لأنه قال غير
مقبول لكونه محتاجا للتأويل بل بأنه جعل من طابعه وإخلافه للزومه له
والإذهب إليه استدل بأنه قد جازي به في الشواذ وقيل العمل الطابع بلغة حمير
والشدة عليه أبو عبيدة النعم في الطائفة العامة منبهة **قوله** والتخل منبهة في الماء العمل
قال الزمخشري والله أعلم بعمقته وقوله حين استعمل أي استعمل العذاب وقال
اللام إن كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء **قوله** لتأنيدهم
نقطة بمعنى انتقام وقسره به لأنه المناسب للزمان وبماية لكونها فخره وتلما وعده
وقوله لا تبيان بها أي لا يطالبه فجيل الاتيان **قوله** والتميم جازي عليه فخرهم
وموا الاستعجال كادل عليه أنه مخلوق من العمل ولقد عدها بها بمعنى لم يفوها عما تريد
الفهم الأمانة بالسوء وليس هذا من التكليف بما لا يطاق لأن الله تعالى أعطاهم
الأسباب ما تستطيع به الكف عن مقتضاها ومما في موضع رفع خبره أو الوعد بصفته
قوله وقت وعد العذاب وقت الوعد هو وقت الوعد به وهذا سابع في الاستعجال
فلا حاجة إلى لفتد بمرضاة وهو لا يبيانا وجعله من إضافة الصفات إلى الوصف
أي العذاب المرعود كقوله **قوله** وقوله عذوبهم فخرهم لأنه قد عده
أهم من غيره **قوله** محذوف الجواب أي جواب لو محذوف وهو قوله لما استعملوا
وقيل لو لم يرد الجواب لقوله من كل باب بينهم من ذكر الجاهل وقوله فيمنعهم
منه وأما تفهمه مع عدم الاستعلام فهو كذلك وقوله لا يفد روت الخ معجب لا
تكونه وترك المفعول لتأويله منزلة الكاف وقوله يعلمون بطلان ما عليهم
بيان المقدم كذا الخ النسخ والظاهر ما هم عليه ولذا قيل أنه قلب وهو استئناف
جوابه سؤال محذوف وهو محذوف يعلمون وقيل يعلمون خبر لا يفهم علمهم والظاهر
هو الذي كفروا فذكره ليبين أن الذي أوجب لهم ما ذكر كفهم فان الوعد فيشر
بالعلمية وقوله العدة في شدة العذاب وهو عذيف وقوله معذرا أي من
غير لفظه وفي غايه عنة لغة وقيل أنه يجوز في كل ما عساه حرف خلق وإذا
كان حاله لا فحاشاه مناجاته وقوله فتفهمهم هو معجب كناية إذا أصل معناه الجبهة
والهشنة وفيه للمعذوب مبهوت وقوله والذين لا يؤمنون به لا يكون هو
للعداب المعاموم بما وما والشارع واليه **قوله** لأن الوعد أي بمعنى الموهود
وهو توجبه لئلا ينيه وكونه بمعنى العدة إذا لم ياول والتذكير بما هم من
فجوي كفهم نفيه عنهم في ذلك الحين وقوله شكنه فهو راجع إلى قوله إنه
ينخذ وتلك الأهراد وقوله بياحي جزاءه إشارة إليه مجاز وقوله من باسمه

فما يتقيد

فما يتقيد بمرضاة بقرينة الحفظ لأنه إنما يصان عما يكره وقوله إن أرادكم
فلم يتجهلونه **قوله** وفي لفظ الرحمن جواب عن أنه غير مناسبت للمقام
بأنه تنبيه عليا لا يحفظهم إلا برحمته وتلقين الجواب وقيل إن إنما إلى
شدة غضب الجليل وتندبما لهم حيث عذبهم من غلبت رحمته ودلالة علي
شدة رحمته وقوله وأنه أنفذها أي الباس بسبب الرحمة إنما هو لها لا لغيرها
وحيث نأى به لفظه يخافوا والمراد إذا جاز وقت الكلا **قوله** تعالى بل هم عن
ذكرهم معفون **قوله** أنه اضرب عن مقدم أي أنهم عارفا فلهم عن الله
لنفسهم بالهضم له وإنما اعراضهم عن ذكره ليناسب التذكير ويثبته السؤال
وهذا جمع ونحوه عفا عنه ورد بان السياق لتخفيفهم والتخفيف عليهم
بأنهم ذكروا في ذكره والعزلة لا يسمع العلم وما ذكره في تنبيهه عكسه وقوله غير
غافلهم مناه لصرح النظم **قوله** لا يخطرونه ببالهم يعني أنه لنق عليهم في عبادة
الغنى كما أنه تعالى لا يخطرونهم فلا يرد عليه أنه لا يفيج جبينه وجره للسؤال
ونضيق عبارة الذكر ويحل ذلك بالمتنوع وقد مر أن الأمر بالسؤال للتخفيف
والتخفيف لعدم انتقامهم بالذكريات لئلا يثبته المعترض عن كونه قد أنما
أن ذكرهم بالوحي ولا يسمع العلم الدعا في ذكره هو محذوف وفي قوله وسأحوال السؤال إشارة
إلى ما ذكره **قوله** بل لهم الهبة الخ يعني أن أم منقطة معتدرة ببل والمهزة على
المشهور والاستفهام للأنكار أو للتعجب بمرضاة وفي زعمهم يتكلمون في كلام
المصنف رحمه الله ما يعين هذا كما نؤمن وقوله يتكلمون معنا هو معني قوله
مرء ووثق فهو صفة تعد صفة أو حال من فاعل منفرم وقوله والاضراب أي بل
وام وقوله فانه أي السؤال من المعرض المشار إليه بالاضراب الأول فالمعرض حديث
بان لا سال منه وقوله عن المعنف لفتقضا من الاضراب الثاني وهو من قوله
أم لم الهبة منهم من دوننا فان منع الهبة يحفظ لهم وهو منقذ لكونه الحافظ
هو السؤل عنه فاقبل أن مينا فاسد وان الثاني قرينة بلا مريه لا وجه له
ولا يلزم في دفعه نقية كونه الاستفهام فخر بيا كما مر لأن أنكاره ليس بمعجب
أنه لم يكن منهم زعم حجة ينادي هذا بل أنه لم يكن مثله مما لا حقة له والمراد
بالشيء مضمون أن الكافي هو الله والعقلة عند ذكر الله عقلة عن أنه الحافظ
لهم **قوله** تعالى لا يستطيعون أي لا يستطيع الالهة نصر أنفسهم فكيف بينهم
فهذه الخاير لله لا الهة تتربلهم منزلة العقلة **قوله** وفيه ثقلية الخاير
ولو جعل المعجب لا يستطيع أكله نصر أنفسهم بالعنة ولا يصحهم نصر من كان
أظلم وقوله لا يتجربون أي لا يتجرب روت يقال لصاحبك الله أي أجازك وسلمك
كأن الأساس وقوله ما اعتقدوه هو نفع الهنم وحفظها وقوله لا يصحبه
نصر من الله إشارة إلى أن معجبه جعلته الله لم يصح بين يما حبه مستحق
لهم من عنده حفظهم وتأييدهم في رد في الحديث اللام أنت الصاحب السفن
والخليفة في الأهل كما هو قيل أن الحار والمجدور صفة موصوفة محذوف
نقائبه ولا هم بنصرنا بيمحزون **قوله** اضرب عما نؤمنوا وهو أن تعبرهم

ابن كمال
سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

وتأخيرهم أهلهم من دفع من الحننهم فهو في الحقيقة أصاب عن الأصابع الشاهد
قوله أو عن الدلالة على بطلان ما أو همهم ذلك أي بوضوح عما دل على بطلان
 توهمهم وهو قوله لا ينبغي بطلان ما أو همهم ذلك أي بوضوح عما دل على بطلان
 وإنه أي الأهل لا يحسبوا أنهم لا يزالون كذلك وما هم عليه عبادة الأصنام وقوله
 ولذا لك أي الوجه الثاني **قوله** أرض الكفرة فما لتغريب للعهد وقوله تضويروا أي
 يضل إنا تنقضا لأرض من أطرافها وزاد قوله ثالثة الأرض لتصور كيفية تنقضا
 وتجزئتها فانه بائناك الجيوش ودخولها فاصلة ياف في جيوش المؤمنين لكنه
 استند لنفسه تعظيما لهم وإشارة إلى أنه بقدرته ورضاه وقوته تعظيم للملوك
 والمجاهدين ويكره إمامنا من الأفعال أو التفضيل وهذه الآية مدنية تارة
 بعد فرض الجهاد كما مر فلا بد أن السورة مكتوبة والجهاد فرض بعد ما حثي بقوله
 أيضا إخبار عن المنقذ **قوله** رسول الله والمؤمنين بياك لمفعوله القدر
 وتغريبه الغالبين للحيثي أو للعهد وهو كناية عن أن العترة والعزة للمؤمنين
 وقوله بما أوصي إشارة إلى أن التغريب للعهد ويصح أن يكون للحيثي وقوله
 بالثامن الأفعال وحيز العترة للحيثي صلى الله عليه وسلم أيضا ووضعه
 موضع ضميرهم إذا صله بهم أو لا يبعونه والتضام إنهم بالحنن بالحنن
 وهو من دلالة الحال لا من اللفظ وقوله عدم انقضا عنهم إشارة إلى أن عدم
 سمعهم استعارة له وقوله بالمدعى فيه أن العمل المصدر معروفا قليل ذكرت
 التوسيع في الظرف سمي له **قوله** والتفتيت به لأن الكلام في الأنداز أو
 يعني أنهم لا يبعون كلامه سواء كان اندازا أو لا وضمهم بالحنن يقتضي أنهم
 لا يبعون كيف يبيع في غير من هو البليغ وأما أنه إذا أطلق فغير هذا الطريق
 بهما في فيكون أبلغ لأنه ملزم من عدم سماعهم لشيء ما عدم سماعهم للأمر
 في **قوله** فلا ينبغي التماس عدم الخوف من الانتقام لا في وأما يند
 أنه شامخ فغير ذلك مع إلبغيتهم وجهه **قوله** أدنى شيء لتفسير المنقذ
 وذكر ما فيه من المبالغة وزاد السكاكي فيها رابعة وهي التكرار وعرض
 على مبالغة المريان المسوق قوي من الأصا به لما فيه من الدلالة على ثباته
 المحسوس وقد ذكر المصنف في سورة البقرة وفيما ذكره هنا منافاة له ولا
 يخفى أن المصنف رحمه الله لم يجعل المبالغة فيه بالمنة للأصا به بل لوقوعه
 في هذا المقام وذكر التوقل وغيره مما لا يليق بالعذاب والله الموفق وإن كان أبلغ
 من الأصا به من هذا الوجه فهو لا ينفك فيه كونه أبلغ لما فيها من الدلالة على العقوبة
 ونحوه ولذا كانت أبلغ من الدوق مع ثباتها الحاشية فيه مع أن ثباتها الحاشية
 هنا ضعيف جدا لا ينادم الأصا به ككوك الناس هبوطه الذبح فالضعف والوقل
 فيه بالنظر للناس فتأمل **قوله** من الذين يندرون ذكره الله لانه علي
 شدة أو بناطه بما فعله وقوله بورك الخواص أي قال الأعور من أعمال أعراف
 لا لوزن مع أنه جواز أن تجسم وقت الوزن وأراد الحساب أهلها وهو لفظان
 والسوي بمعنى التمام وقوله واقلده جوابه عن وسعت الموازين به ولذا قيل

أنه مفعول

سعدى
ابن كمال

أنه مفعول له حيث يستغني عن ذلك وجزا يوم القيامة بمعنى الجزا الواقع
 فيه فاللام للتفصيل أو بمعنى فيه ويصح جعلها للاختصاص كما في المثال المذكور
قوله فلا تظلم نفس شيئا من حفته أو من الظلم الآية إشارة إلى أنه
 منصوب على أنه مفعول به والثاني إلى أنه منصوب على المصدرية وقد فسر
 الظلم هنا بالتقصير من الثواب الموعود والزيادة في العذاب الموعود وقيل
 عليه أنه إذا تغري لمفعولين كان بمعنى المنع أو النقص ولا يمكن اعتباره
 واحد منهما في زيادة العذاب ولا وجه له فانه يبيع بنفسه بما ذكره ودلالة
 على عدم الزيادة بطريق إشارة النفس والذم المتعارف وقيل **قوله** هذا
 القابل جعل الظلم بمعناه المشهور والتضاد شيئا على الحذف والابصال أي
 في شيء من حفته كما في قوله صدقناهم الوعد فيمنع اعتباره في زيادة العذاب
 بمعنى المنع أو النقص والأفلا تشمل التكرار الواقعة في سياقات التفسير المتعارفة
 وحيث نزلت كناية عن غاية القلة وقوله وإن كان العمل للبيان لأن التفسير راجع
 لشيء بتفسيره لكنه عارضة بالحل لأنه المراد من قوله حفته توضيحا فلا
 يقال إن الآية أن يقول وإن كان حفته وإن شرط شيئا بها يتناول كونها موصولة
 وجلة أي تناسلا منة في **قوله** والمراد بالظلم في قوله أو الظلم ظلم النفس
 وغيرهم وقد جعل على ما يفعل به من النقص أو الزيادة وربط قوله أنت به على
 لا تخوعد نفسك وفيه تأمل **قوله** أحصناها هذا معناه على النقص
 والتب التعمدية وتفسيرها القراءة الآية جينا بها وأما على قراءة المد فاختل
 فيها **قوله** هو من الأفعال وأصله أنتنا فابذل العزة الثانية القفا
 قال المعرب كذا أنهم بعضهم وهو غلط قال ابن عطية ينبغي أن لا ينجي ولو
 كان أنتنا بمعنى أعطيتا لنغدي بكونه جارا **قوله** والصفت وجهه لما راي هذا
 جعلها مجازا عن المجازاة وبقي تنغدي بالبا تقول جازيتك بكذا أخذ إقال
 أنه قريب من الأصا أي يشبهه فنح غفل عنه فسر بالاعطاء وقد ورد قوله قريب
 منه وكذا من قال أن البالسبيبة أو المتفائلة والمفعول محذوف أي
 أنتناها بها **قوله** أو من المواتاة الجازية بعبارة مفاعلة من الانتان
 بمعنى المجازاة والمخافة لانهم اتفق بالاعمال وانماهم بالجزاء ومجازا والتا
 للتعديدية أيضا وقوله فانهم الخ تقامح لمعنى المفاعلة وبيانه لأنها مجازاة
 حقيقته يقتضي اتحاد الطرفين في الماتية وهو قريب من عار الطيب
 المريض كما مر تخفيفه في قوله تعالى في دعوى الله فمن قال أنه لا يبيع إلا أن يرد
 بيان محصل المعنى لا تغيب المعقول لم يصب ومعنى أنتناك الله بما جازاتهم
قوله وجينا أي قري جينا وقوله والصبر أي صبرا أنتناها المثلث لاكتسابه
 التانت من المضاف إليه وهذا مشكل في قراءة النصب وجعل الضمير الذي
 هو أنتناك للظلم فانه الظلم المنفي فلا يبيع معي أن يجعل ما تائه وقد
 مر في جيبه بانه الظلم الصادر من العباد لا تقسم أو لغريم ولا يبيع بعد
 ولذا قيل أنه مخصوص بأرجاءه للخل فتأمل وقوله حاشيتك يميز أحوال

ابن كمال
سعدى
س
سعدى
عزير
ابن كمال
سعدى
سعدى
سعدى

الأحادي
ولا ريبك
٣٩٨

والاصابة في الحساب يقتضي العلم والعدل **قوله** اي الكمال الجامع الخ يعني ان
 المتقاطعة مستقيمة بالذات متغايرة بتغايرها انتمت من العطف الصفاة وقد
 بعد مثل هذا العطف يتوحد الخ ومرة بالجل الكريم والسمة المباركة ولا بعد
 فيه وقد يستلزم الخ اي يمتد في به فهو استقارة نص بجهة متحدة لتسمية الخ
 والجل بالظلمة وقوله يفظ الخ اشارة الى ان الذكر يما يجمع التذكير والعطف
 او بمعناها المعروفة ومنهم من فسر الذكر بالشر كماله وتخصيصه بالظلمة
 لانهم المنفعون به كالي الوجوه الاخرى والاطلاق الفخا ان النصر
 لمز قريش بين الولي والعدو والضياع حينئذ اما الشريعة او النوراة او اليد
 البضا والذكر التذكير والوجه ونفسه بقاء العرفا هو لانه العرف
 والفاق الخواك والعطف واخف بين المتغايرين بالذات على هذا وعدم العطف
 بويده التفسير الاول وقوله صفة المتقين ويجوز كونه بدل **قوله** حال
 من الفاعل والمفعول اي غايبين عن اعين الناس او يلقونهم او غايبين عنهم
 بمعني عدم من في الدنيا وقد مر تفسيره في المفسرة وقوله كما يقولون
 به لتعديبه من كماله من الحكمة الاسمية والتعريف (اما
 بعدم خوف غيرهم بناء على ان مثل هذا التقديم يفيد الحصر وفيه كلام
 في المعاني ويجوز ان يكون تقديم من السابعة للتعريف بعدم خوف
 عداهم والظاهر ان المراد الاول وقوله يعني الفزان بقريشية الحالة والاشارة
 لهذا القرب زمانه او سهولة تناوله **قوله** استغفاهم فليج لا يملأ بل يفي
 لهم انكاره لانهم اهل تلك عاروين بمزايا العجزة وتقديم له لفافه اولئك
 لانهم من فوق بعينه مما في ايدي اهل الكتاب وقوله واضافته الى لانه رسل
 مخصوص به وهو عليه الصلاة والسلام بابي عظيم فما يخص به من الرسل
 ذلك خصوصاً وقد استمر الايتان اليه فخير العظيمة وكونه من قبله وكي
 وهارون او محمد عليهم السلام والارثم بقريشية ما قبله ولذا امر من الوجه
 الاخير واحده لعدم ما يدل عليه لولا معرفة حاله ووروده **قوله** علمنا
 انه اهل لما نبينا الخ والاهلية من جلة ما اعطاه ايضا وقوله اوجامع الخ
 الاوصاف بعينه متعلق العلم اما اهليته او ما فيه من ذلك لانه الوهيية
 التي اعطاها له لفضلا منه لقوله انبثا ه رشك في ما نفسه به فاقبل
 من ان المواد تستند الى الموجب القديم العالم بالذات لولا سطتصول الشاها
 والاستعداد ادعي لغير الفلاسفة وقوله وفري رشده اي بفتحين وعلى
 كل يفيد انما انبثا ما ذكرنا فيه من المزية التي علمناها فلو علمنا لم نؤثره فذل
 على كونه باختيار منه وعلى علمه باحواله الجزئية فليعلم ما ذكرنا لا قال بل بالقرن
 وكون علمه باختياره على وجه كلي كما قاله الفلاسفة خلاف الظاهر واما
 كون افعاله مبنية على الحكمة فتعني عن اليقين **قوله** متعلق بانثا او رشك
 الخ ويجوز تغلفه بجملي وهو المسمى بالذات لانه فلي تعلق علمه تعالى بالجزئات
 وتغلفه بما ذكر على المعقولة كمنشاد معني الظرفية **قوله** تخفي رشاها

سعدى

الى التخفي من الاشارة بما يشار به للمفرد كمن في المعاني ومن تسميتها تماثيل
 وبها صورة بلاد ومصنوعة فكيف تغمد والاحلال من العكوف على عبادتها
 وقوله لا تغدي لانه يغدي بعلمه فيمنع منغلقة بمخروقة للبيان كما في قوله
 للدويان تغريه او للتغليل واما جعلها للاختصاص الملكي عليه انه خير
 وعاكفون خير بعد خير فيعبد ويجوز تغلفه به بنا ويله تعالى او ياول العكوف
 بالعبادة فاللام دعامة لا معرية لتعدي به بنفسه ونزجه ما بعده وقوله
 انهم فاعلوه اشارة الى انه منزل منزلة اللازم ويجوز لتغدي بمنغلقة اي
 غاكفون على عبادتها **قوله** وبوجوبه لما لزم الاستغناء الممن بيان لما
 يعنيه ان لما سأل عنها وهي مشاهدة معلومة خارج على السؤال عن سبب
 عبادتها فجزئية لوضيعة بالحق انهم لصاعا كقوت والا كان ضابعا وسماه سوا
 بنا على ظاهره اذ الفضل النزيح **قوله** مختطوطه في سلك ضلال لا يخفى
 تفسير الخمر وهو في ضلال واشارة الى ان في الدلالة على تعلقهم في ضلالهم
 وانه ضلال قديم موزوت فهو ابلغ من ضلالين على ما مر تخفيفه في قوله من
 الثابتين ولو قال مختطوطه كان اظهر وسلك الضلال استقارة او من قبيل
 لحيث الما ولا يخفى نفس بربيعين والتعريف بهم واما وهم وقوله والتقليد
 اي في الامور لاي العروغ لانه جازي بالانفاق ومن علم بصيغة المجهول هو
 الفلك بالفتح والعالم والمقلد او غير ذلك اذ قال في الجملة **قوله** تعالى ام
 انت من الاعيين ام مفصلة كما اشار اليه المصنف رحمه الله ويجوز ان تكون
 مفصلة وقوله على وجه الملازمة وتعللهم انما هو بالجملة الاسمية الموكدة
 في معادلة وثا لوامن الاعيين الذي هو ابلغ من لعب والتجدي بالكره خلاف اللعب
قوله اضراب عن كونه لاعيا كما لا يفيد بل المعبود او لاله الخ لا رب
 السماوات والارض الخ لاقصدته وخبرها والغرها ما تخففه قوله الذي
 فطرهن على الوجوهين وقوله ادخل اي امكن واقرى له لانه صالحة على كونه
 مخلوقة غير ضالكة لانه لو هيته بخلاف الاول **قوله** المذكور بيان لما فيه
 والتوجيه مما قبله علم التفسير المذكور وقوله فان الشاهد الخ لتعليل لما قبله
 وقوله التاميد له من الواو كما في تحاه والواو بدل عن البا اي قايمة منها ما لا يتا
 اصل خروفا القسم لكن التا الغسمية فتعول في مقام التعجب من القسم عليه
 كما فاجوع من الاستغناء الا انه ليس يلزم لكما يلزم الامم في القسم وذهب كثير
 من النحاة الى ان كلا من هذه الحروف اصل براسم والتعجب من اقدامه
 على امر فيه مخاطرة ولا فرق بين كلام المكشاف وما قاله القاسمي خلا فامون نعم
 ذلك **قوله** لا جند في كسر هاء يعني انه الكيد في الاصل الاحتمال في الجاد
 ما يضر مع الظاهر خلاصه وهو يبين لزم الاجتهاد فيه فمجرد به عنه هتا اما استغنا
 او استغناء له في لارمه وصعوبته الخوف من عاقبته والجل في اخفاء الكرم
 ونسبته لغيره وقوله الى عبيدكم بنفسه يرضافه اي يجمع عبيدكم وكونه سراً
 لانه لو اظهر لم يترك **قوله** فظما جمع قطعة ووقع في نسخة قطعا وهو

تخريف وفيه اشارة الى انه وان كان مفرد الا انه يستعمل للواحد والجمع كما ذكره
الطبيعي رحمه الله وقا تجعلهم فيصححة وحدا اذ بالفتح لغة فيه وفيه مصدر
كالخضاد وقال فطرب هو في لغة كل ما مصدر واحد وتختص في كل يزكسر
وسور وحيد فيضم ففتح جمع حدة كفته وفيه **قوله** للاصنام وصحير
العقلاء على زعمهم وقيل ان التغير للعبد والاختيار المصنف رحمه الله هذا
لما افقته لقوله فعله كسروم وهو الظاهر والكرامات الحجة واما في المنة
بزعمهم وكان من ذهب عيناه جوهرنا مصنعا وكان الظاهر ان يقول
واستيناه وان كان استيناه منزلة على كسر عير في الجملة **قوله** لا تفعله
الحمد والوجه على ان غير الله لا يراههم عليه الصلاة والسلام وتقدم الجار
والمجرور المحصر كما اشار اليه بقوله الا اليه وجلة تعلم اليه مستنفاة
استينافا بيانا او نحو البيان وجه الكسروا استينافا الكسروا وقوله بعد اوه
ثنا نعه التفرود والاشتمال وقوله فيحجمهم اي يعلمهم ويذكرهم الحجة وقوله
اذ تغليل للرجوع الى الكسروا والعقد جمع عقدة وهي تميز عن الامرا الصعب
المشاكل والتغير يقول لانهم اشارة الى ان لكل للتغليل كما وقوله من شأن
المعبرود له في ما توهم من انهم عالمون بان الاصنام لا تفعل للسؤال والجواب مع
انه غير مسلم عندهم **قوله** اواله الله وقوله ليس قوله الا كسروا لهم احساسا في
البيان كما توهم لان استينافه حقا بيا فلا يجيب الظاهر في ابطال مدعاهم الداعي
الى الدعوى الى الله الحجة السبع المجيب والى توجيهه ولا حاجة في هذين الوجهين
الى بيان المحصر لانه يعلم بالفتاس على ما قتله ولا لان التقدريم لا ادخا
الفاصلة بل لانه غير متضمن ولا يفتقر به فخر هنا خلافة في الاول فتأمل
والاعظام والتفطيم بمعنى **قوله** يجرا نه الخ الظلم في الوجود بمعنى وضع
الشيء في غير موضعه لا بمعنى النفس لكنه في الاخير ظالم لنفسه لا لغيره
عقل الوصلية والاستغناء بية والا فراط يفهم من الماتعة الماخوذة من تقسيم
بقوله من الظالمين دون ظالم كراما وما قتله **قوله** يعيهم الا كان يصيغة
المضارع كما في اكثر الشئ فهو تفسير له بالتحقيق باحد محتمليه لغزينة المقام
وان كان جارا ومندورا فهو بيان لمنه ان خاص بترك القريضة وقوله فعله
فعله اشارة الى تقدري في النظم لغزينة السوال عن فعله ولو لا تقدري لم
يتم الجواب **قوله** ويذكر ثاني مفعولي سمع هذا له تفصيل في كتابنا ان
المجا لى واصله ان سمع حقه ان يتقدم اليه مفعول واحد كما في ما يرافا الجواس
كما فضله الامام السبكي وهو يتقدم الي واحد بنفسه وقد يتقدم بالياء واللام والياء
واما يتقدم الي مفعولين فاختلعت فيه فذهب الاخفش وابو علي في الايضاح وابو مالك
وعبيد بن ابي الله ما يبع تغدي الي واحد كسرت الحديث وان ولى ما لا يبع
تغدي الي مفعولين ثانيا جملة منقضة لمسموع متصحة لتعني الفعل به كذكره
المصنف في الوجه الاخر كسرت زيد يقول كذا او كذا يريد بمصلا الحجة سمعت زيدا
قائلا كذا لان قائله على ذلك لا سمع داما قوله لقالي هل يبعونكم اذ تدعون

فعلية لا يضاف الي هل يبعون دعاكم وفيه ما اضيف اليه الطرف من
عنه وفيه نظر فقول بعضهم انه ليس بثبت منه ومن ذهب بعضهم الي انه ناصب لواحد
بالتقدير مضاف مسموع قبل اسم الذا والجملة الخالية بعد المعارف صفة بعد
التكرار فالنقد يبرهنها سمعنا كلام فاني ذكرنا العيون بلام لانه الجملة لا تكون مفعولا
ثانيا الا في الاقوال الداخلة عليها لمبتدأ والخبر وليس هذا مبتدأ وليس بمسما لانهما
على حقة يراي العلمية لانه السبع طريق للعلم في التتميل وتروجه فتولي يبع
ما التحقبة خبر بعد خبر ليذكر والواو بالفتحة صفة او خبر بعد خبر لانه ولى
لتذكر واللفظه **قوله** او صفة هذا قول لما في المسئلة وهو ان يجعل صفة
هنا لو فخره بعد كثر ولو كان بعد معرفة كان حالا كما مر وفيه **قوله** ان يدرك
اشتمالا بيا ولى الفعل بالمصدر ووجه بعضهم لا يستلزمه عن التجوز والاختار
اذ هو مسموع وهو المفعول بالستية فهو كقوله سلب زيد ثوبه اذ ليس زيد بمسما
ولم يبعه هو محتاجا الي التاويل وابدال الجملة من المفرد جاز في امر من تاويله بعد
تقوير المعنى لتاويل اعراب حيث يرد عليه انه سبكه يلا سا بكة كما في سترج
المضحية ولا تفوت به المبالغة وتختص بها السماع بمن سمع منه كقوله لا من
التياعه على الذا **قوله** وهو يبلغ من نسبة الذكر اليه الابلغية من اتياع الفعل
على المسموع منه وجعله بمنزلة المسموع مبالغة في عدم الواسطة فينفيد انه
سمعه بدون واسطة وقد مر في سورة الاحزاب من قال الابلغية لامتنان في نسبة
الوصفية بعد مشا وكنته الوجه الاول في النسبة الي الفاعل وفيه تكرير للنسبة
مع عدم وفوقه على مراعاة لا طائل تحته وكذا اما في **قوله** يقال سمعت قلنا بقوله
ولما المسموع قوله فكان اصله سمعت من فلا في قوله الا انه اريد تحقير القول
بمن سمع منه ووقع الفعل عليه وحذف المسموع ووصف المنكلم الموفق عليه يسمع
منه او جعل حاله في حاله والوصف مسند فتيه بخبر بحيث ذكر المسموع منه في
مقام المسموع وتكثرة التكرار ما ذكره لا ليل لعة فقد خطبوا الما لمحت عرفت
وجلة يقال الخ اما صفة فتحة او مستنفاة هو ابراهيم يعني انه خبر مبتدأ محذوف
لان مفعول القول اصله ان يكون جملة وفخر جوه وفيه خبر اخر كقوله بهذا ابراهيم
ونقد خبر له اي ابراهيم فاعلمه ونقد يبرحوت نداء قوله لان الراد به الاسم
يعني المقصود به لفظه وقد اختلفت في هذه المسئلة اعني كون مفعول القول
مفردا لا يودى مع جملة كقوله قضيدة وخطبة ولا هو مفتظع من جملة كما في
الاعراب الاول ولا مصدر له او صفة مصدر كقالت قولا او حقا او باطلا فان
جماعة كما لم يمتري واهن حروف واهن ما لك وغيرهم ومنعه اخرون في
والفزان حجة عليهم والاصل عدم التقدير وويلام وانه كيف يكون حجة
وفيه احتيا لا ادعوا ثبوتها وايضا هو محل النزاع **قوله** لمواي منهم فيقال
هو يراي منه وسمي اي يري ويبص كلامه منها سم مكان من المروية ويحور
ان يكون مصدرا ميميا والبالا بكسرة والجار والمجرور حال من خبرية والمعي
مشا هدا معا يبا ويحور ان يكون من الفاعل والمعي عارضين مشاهيرين له وقوله

سمعتك

بحيث يتمكن الى اشارة الي ان علي هنا مستقارة لتمكن الروية وانكشافها وقوله
 صودرة في اعينهم فيجعل انه مبني علي ان الروية باظهار صورة المرئي في عين
 الراي وهو احد اقوال ثلاثة ثانيا انها ان شاع ينقل الي المرئي ومنه هبة الاشعري
 انه يخالف الله لمن قال به وقوله بفعله او قوله بال يكون احدهم راء او سمع
 منه اقواله تكسرها فيكون السهادة المعروفة والوجه الاخر علي انه من الشهود
 بمصر المحضور وفيه المراد مجموعها وفيه نظر وقوله حذرة احضروه منقول
 بقوله **قوله** اسند الفعل اليه بخلافه ان الفعل لما صدر منه بسبب
 تعظيمهم له بالعبادة اسنده اسنادا مجازيا عقديا له واصله فعلته غضبا
 من تعظيم هذا وقوله زيادة لانهم عظموا غيره من الاصنام والمخصوص به
 هذا ان زيادة التعظيم ولم تكسر وان كان مقتضى غيبه منه ذلك ليعظم
 عنده وان تعظيمه لا يلائم بقاقل **قوله** او تقريرا لنتبه اي لتفي فعل
 الصم الكبير لكسر هذا بنا علي ان الفعل دبرين ذلك الصم وبنو ابراهيم
 عليه الصلاة والسلام وادار فعل بين قادر عليه وعاجزه وان ثبت للعاجز
 علي طريق التثنية لزم منه انكاره في الاخر كما في المثال المذكور ولا نكسر لانهم
 جزموا بان انكسروا ابراهيم عليه الصلاة والسلام حيث قالوا انت فعلت هذا
 لتقديرا له فاحتاله الثالث فيجعل من دفع وحاصله انه انما في تعظيمه علي
 الوجه الابلغ مضمنا فيه الاستهزاء والتضليل علي طريق الكناية التي هي
 فالوجه الاول مبني علي التثنية وهذا اعلي الكناية فتأمل ورشيق بمعنى
 لطيف واصله في تحت القند ولطافته **قوله** او حكاية لما يلزم من مذهبه
 جواز يعي انهم لما ذهبوا الي انه اعظم الالهة فعظموا له صيته ليعظموا به لا يعي
 غيره معه ويقضي انهم من شاركه في ذلك والمحاكي عنه المفتر را ما الكفر
 او الكبر الاصنام فكانه خيل فعله ذلك الكبير علي مقتضى مذهبهم والعقبة
 ممكنة كما اشار اليه بقوله جازيه ويجوز حمله جوابا للشرط في الوجه الاخر وما في
 ما يلزم موصولة او مصدرية **قوله** وفي **قوله** ان في المعني متعلق بقوله
 ان كانوا ينطقون اي قوله فعله كبيرهم جواب قوله ان كانوا ينطقون معني
 وقوله فاسا لوجه معترضة متقنة بالنا في قوله فاعلم فعل المرء ينفعه
 وقد كان في الوجه الثاني جوابا في المعني وكونه خلافا لظاهر امره فالمعني
 ان كانوا في نطق يصحون للفعل المذكور فاسا لوجه فيكون كونه فاعلا مشروطا
 بكونهم ناطقين ومعنا به وهذا محال فكذلك اما علق عليه وقد كان (براد السطر
 للتكثير والالزام وما بينهما قوله فاسا لوجه **قوله** او الي صيغة في المصطفون
 علي قوله اليه ولا يفتي بعده لان كلامه في جواب ما ذكر في كلام لم يصدر
 بمحض من ابراهيم عليه الصلاة والسلام حجة يعود اليه التثنية والاضراب ليس في جملة
 والمناسبات في الجواب نعم ولا مقتضى للعدول عن الظاهر هنا **قوله**
 وفي الامور ان الكلام ثم عند قوله فعله والفاعل محذوف فتبينه فعله
 من فعله كذا نقله ابو النقاد وعزاه للكوفي وقال انه بعيد لانه محذوف الفاعل

قوله

لا يوسع

لا يوسع ولا يرد هذا لان الكسائي يقول يجوز حذفه او اراد بالحذف الاضمار وقيل
 اصله فعله والنا عاطفة وعلمه بمعني فعله فحذف بحذف لامه وهذا يعزى
 للفرا وهو قوله من عوب عنه ولعل الذاهب الي هذا مع ما فيه مما عرو تفكيره في النظر
 براه فيه نظر الي ان المقصود من قوله انت الى اهنت معبودا عظيما ومن قوله
 فعله الى انها اجسام غير ناطقة ولا قادرة عن دفع الضرر عنها فكيف ينفذ ويضر
 غيرها فاصلها اهنت الالهة العظيمة فقال لا بل كسرة الاجرام الخفية في كبريهم
 هذا اما معترضة او حاليين فتأمل **قوله** وما روي في هذه الحجة بت صحيح
 احزبه الورد او ود والقرمزي عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو جواب عن سؤال
 مقدر علي الوجه الاول فتدبر انك لو كنت بما ذكر ليلا بعدد الكذب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم المعصوم وما ورد في الحديث يخافه لكنه علي هذا كان ينبغي
 نقد جميع علي القول للاخير ويحتمل انه احزبه لانه شارة الي الاعتراض علي القول للاخير
 والمخاريف جمع معمرات وهو ما لا يكون المقصود به ظاهره ويذكر تورية والظاهر
 ولذا ورد ان في المعاريف لمة وحة عن الكذب وقته من الكلام فيه **قوله**
 وراجعوا عقولهم مراعاة العقل مجاز عن التفكير والتدبر فالمراد بالانفس
 النفس الناطقة والرجوع اليها عبارة عما ذكره وقوله فقال بعضهم لبعض لعلنا
 الي انه نسبة القول الي الجميع مجازية وقوله بهذا السؤال اي انت فعلت والمقصود
 به التدبير والتوبيخ والافكار وقوله لا من ظلمتموه بالشد يد اي لم تتجوه للظلم
 وفيه اشارة الي ان انما ظلمتموه بغير الحضور الاضافي **قوله** انتم الذين اليه
 الجادلة المذكور فيه في الكشف اربعة اوجه مفصلة اعرض عن علي بعضها
 غير مناسب لقوله افعيرون الاول ان اختارا المصنف بعينه وتركه باقيا وعبارته
 انهم استنقوا ما احسن رجعوا الي انفسهم وجاوا بالفكر الصالحة ثم انكسروا وانتقوا
 عن تلك فاحذروا في الجادلة بالباطل والظلم وان هولاء مع تناسر حالها عن الحيوان
 الناطق معبودة مضادة وانكسروا عن كورهم مجاز لان ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام مجازا ليعنه او قلوبا عليه ووسم حقيقته انتهي وانكسروا قلب النعم
 يجعل اعلاه اسفله كما ان يستعار الرجوع عن الفكرة المستقيمة في تظلمهم
 انفسهم الي الفكرة الناسفة في عيوب عبادتها مع عيوبها فضلا عن كونها في معرف
 الاوهية فقوله لغد علمت معناه لم تحف علينا وعليك ايضا كذلك وانما يخبرنا
 الحجة مع العلم به والدليل عليه قوله افعيرون انهم ولدوا احزان المصنف رحمه
 الله او انه الرجوع عن الجدل الباطل الي الحق فقولهم لغد علمت لانه لقي لغد ربه
 واعترا في الباطل لا تفلح للالوهية وسعي تكس وان كان خفلا لانه ما اخادم مع الامر
 ولكنه تكس بالنية لما كانوا عليه من الباطل او انكسروا بالغة في اطرافهم
 فجلا وقولهم لغد علمت لحيوتهم انما على الوجه عليهم او هو مبا لينة في الحيرة وانظروا
 الحجة واسكنفس الاول وهذا او هو رجوع عن الجدل عنه الي الحق المعه بالباطل
 وهو قديم من السابق **قوله** شبه عودهم الي الباطل الخ فتنه عليه انه يصح
 حينئذ قولهم علي رؤسهم ورد بان من التجريد واستعمال اللفظية في جزم معناه او

ابن مال

من التاكيد بذكر بعض مدلوله مع ان النكس يستعمل في مطلق قلنا الذي من حال
 الي اخره لخره فذكره للتصوير والتفتيح لما هم عليه وقوله نكسوا انهم ايج
 ردوها كما تنقله والقرائن شاذات اولها مستدودة بصيغة المجهول والثانية
 محققة بصيغة المعلوم معقوله منفرد **قوله** وهو علي ارادة القول اي قامل من اقد
 الخ فهو حال من الصير وقوله فانه اي هذا الامر وقوله اصولهم بالباطل صيغة معي
 الاعتراف ولذا عدا بالسا وقوله صوغ المنصور وهو ان يعقوب به اذ انظروا من
 استغذ در شي ك قاله اذ اعني اسارا المصنف رحمه الله بقوله فتجا وتنا اي
 راجعة خبيثة مستغذرة ثم صار بمعنى التبحر وفيه لغات كثيرة كما في كتب
 اللغة وقوله المتناقل اي المتكبر وقوله اخذ اي شرو علي فخر ما يضر
 من قولهم اخذ يفعل كذا اذا شرع في فعله وقوله لما يفتح ففسر به ويجوز ان يكون
 مع التخييف **قوله** فان النار اهلوا اي اعظم واشد فاختاروها لانه استحق
 استد العتاب عندهم وانما افاد هذا المعنى اتحاد الشوط والجزا لقولهم من
 ادرك السمات فقد ادرك اي ادرك موعدي عظيم عجيبا **قوله** ان كنتم تاصرون
 بحمل ان يريد ان معقوله مقدرا اي فاعلم ان النور ويحتمل ان الفعل المطلق كني به
 عن النصارى واريده فرد من افراده ولو ان بقى على عمومه لك انه بلغ والمعنى ان
 كنتم فاعلمين فاعلموا ان النور والموزا القوي الشديد وهو يتخلف لاهلها
 وكانت الكهنة اشارة اليه انه ينبغي تحققة منهم ونسبة القول الي الجمع والتمثيل
 واحدا لضمهم به كمر وقوله قلنا مما نعت ارب ثلاثة سبب **القول**
 في الكلمة ولا يمد في قوله علي حقيقته كما قيل وقوله ذات برد وسلام بيان لحاصل
 المعنى والبردي يضم الامور من باده نصر وكرم وقوله غير متار لقوله سلاما ولذا
 قال ابن عباس رضي الله عنهما انه لو لم يقله لهلكه بردها **قوله** جعل النار المحرق
 اي المتقادة لقدرته وهو اشارة اليه الامر مجاز عن التخييل كما في قوله كونا
 قردة فففيه استعارة بالكناية بتشبيهها بما هو مطيع وتخييلها الامر والبردا
 والتخييل هنا هو التكوين والمجاز انما هو في جعلها مأمورة فاقبل ان لا وجه
 القول علي ظاهره والامر علي التكوين لم تكن استعارة وبم **قوله** واقامة كونه ذات
 برد مقام ابردي لما فيه من الاجال بكان والنقصيل بخبرها كما فعله الرقي فافادة
 دوام بردها لجعلها مكنونة منه وقوله حذفت بصيغة المجهول او المصدر والاول
 اظهر لقوله اقيم وفي نسخة اقام فيكونان فعلم ان معلومين او معددين وفيه
 اشارة الي ان مقتدر الشاف لا ينفك في المبالغة لما فيه من جعله عينه طاهرا
 ونصب سلاما لفعل معطوف علي قلنا خلاف الظاهر ولذا مدحه والخطيئة
 بالظا المعجزة محوطة معدودة وكوي يضم الكاف ومثالة مقصود قد ينفك لراف
 وقوله جمعوا فيها نارا اي خطبا وسماه فابا لانه يولد اليها وسببها وهو يتقدي
 مضاف الي الة ناد ونحوه والمختصق الة معدودة فيل وبها قول ما صنع منه
قوله فاساله اي اساله من ذلك وامركه فالتمس الحاجة تناوبه بما ذكر
 وساله قد ينصب معقولين وقوله حسيين سواي علمي اي يتيقي ويعني

عن السوال

عن السوال حق بيانية مقدمة وهذا ابلغ كما قيل علم الكرم بحال السليمة
 منه لقاض ملح مبهم الطلب فليس يسال الامن اسائه ظنا ولم يتدبر بركة
 الطلب الادب **قوله** ان مقام لا ينافي دعا لا ينافيهم الصلابة واللاهم
 وسوالهم لظواهر الاحتياج وتغفير جبهة النضج في نزاه المذلة ولذا ورد ان
 السبب المحي في الدعاء لكل مقام مقال وقوله ولم يجزف منه الا وثاقه الذي
 ربط به تخليطه من ضيقه حلة سالية اي بعدد قوله النار من غير ثاقه فيرفه
 سوي ذلك حملت النار روضة من ريام الحفنة ومن لم يفهم من اده قال فغلي
 هذا تكون النار علي حالها ولا يناسب المبالغة في تبريدها والوثاق يمس
 الواو اسم مفرد ما يشد به كالحزام وليس جمع وثيقه كما توهم وقوله من الصريح
 اشارة الي انها نار عظيمة لا يمكن ان تقرب منها وانما ننظر من بعيد وقوله فقال الخ
 اي فراه بحالها مع ذلك في رياضها فامر باخراجها فلما اناه اكرمه فقال الخ قالنا
 فصحة وقوله سنة عشرة اربع وست عشرة سنة **قوله** والقلاب النار
 الوطنية حال من النار او صفة هو الا انه بمعنى النزع وبمعنى مونة وبعده بكسر
 فسكون بمعنى مستبعد مستغرب لا يستحال بعض العناصر الي بعض كالقلا
 الماء هو او وكثير وقوله هكذا اي وضنه ابيغته في اسرع وقت خلاف المعتاد
 وان كان غير مستبعد ايضا بالنسبة للقدر الهبة وجعله محجرة ان كان
 نبيا حينئذ فظاهروا اخبروا رهاص والاطلاق المحجرة عليه كغير شايح لكن
 الظاهر الاول لكثرة لانه ظاهري يد به عليه الصلابة واللام وفرد عام
 الي ابطال الكفر وعبادة الاصنام فيقتضي انه عليه الصلابة واللام مني قبل
 الاربعين **قوله** وقيل كانت النار الخ موضوعة لخالقة المروي وظاهر
 النظر وما فيه من المبالغة السابعة وقوله ويشعر به الى ان تخفيفه مما ذكر
 يقتضي ان القالب يت علي خبره كذا كره مع ما يبره بان مخالفة المعتاد
 لما روي انهم قالوا ان تخفيف سمري قد مر وحيث شيئا فاحترق ولذا قيل
 انه متعلق بسلاما ليندفع الاسعاف ظاهرا وذكر الاشعار لانه مفهوم لغت
 غير معتبر واما قوله انه لم يقل ان البرد اضرب بغيره بل النار كمر غلي عن البرد
 قيل انه اذا نفاق سلافا لاشعار بما له كونه موداهوا احدا اذ لم يرد عليهم
 البرد وتخصيص اللام وقيل انه تعالى نزع منها طبيعة الحر والاحواف وانفاها
 علي الاضائة والاشراف ولا بعد فيه فانما اخرجاه عن حقيقته النار **قوله** كثر
 في السمندر وفي نسخة السمندر بالراء وفي اخرى السمندر وفي لغات فيه
 لتلاهم فيه لانه معدب وهو طائر ودويته كالنار لا تحرقها النار وتعمل
 من ريشها او وبرها مناديل ولا تحرقها النار ووقع في السمندر النار سمى
 سمندر بالراء فهي العجينة وما عداه تغريب ووقع في بعض نسخ عينة الحياة
 سمندر بدون ميم ولصاحب التاموس وجهه فيه خبط في مواد ليس هذا العمل
 لتقريبه قال ابن خلكان ومثله السرفوتوي وبيته تغيب في حزن الزجاء ولان
 صابرفيه بشعرا وادلم في صاحب الغار وكان النار للعنكبوت

ابن كمال
غريب

ابن كمال

قوله عاده سبعين الى بيان وتفسير لكونهم اخس من كل خاسر ومزيد دبحته
رفعت في الدنيا والاخرة وهم لجنس انهم اسد العزاد في الدارين وقوله تعالى
الي الارض متعلق بحبنا لنحنه معي الا بصله والاخراج وتقوم البركة في قوله
العالمين وعرض تفسير البركة بالزعم الدنيوي لان الاول اظهر والنسب
بحال الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولم يقل باركتها للميتا لغة يجعلها مبطنة
بها وفلسطيين كورة فيها بيت المقدس ولوط عليه الصلاة والسلام ابن اخي اسراهم
غلبه القلعة واللام وقيل ابن عمه **قوله** عطية لانه من نفعه لمعاني اعطاه
وقد قيل لانه مصدر كالعطية منصوب بوجهنا لانه مصدر في معنى ولا
لنسى القرينة الحالية المعنوية العقلية لاختصاص معناها به على التفسير
الاخير **قوله** فصاروا كالمدين يثيرون اليان ذكر الصلاة الذي خلفوا عليه
لما يلزم من الكاد لا يبق بهم والا فلا انبياء عليهم الصلاة والسلام لا يمدحون
بالصلاة ولذا قيل في مثله انه لم يمدح للصلاة وقوله الناس يرون المتعلقه هم
المجذوبون والصبر في مجتوبهم وكلم للملأ **قوله** واصله ان يفعل الخيرات
وانما كان كذلك لانه كل مصدر ذكره معانوم فهو مبتدأ ويلان والفاعل الفاعل اذا
اقل به عمل عليه فيكون ويذكر معموله ثم يخفف بحيث التثنية ويضاف لمجمله وان
يفعل بالبناء المجزول ورفع الخبر فاعله المصدر مصدر المجزول والخبر ان في قوله
فعل الخيرات مرفوعة ايضا على القيام مقام فاعله وكون المصدر يكون
مبتدأ المقول را فاعله الثانيه مختلف فيه فاجاز ذلك الاخفش قال المعرب
والصحيح منه فليس ما اختاره والذم لمصنفه كالمصنف مجتاز والذي ذكره المصنف
كأن في الكشاف بيان لامر مفترضا في الخبر والذم لانه هناك فعل الخبر انما المعنى
المصدر في ليس موجي انما الموجي ان يفعل ومصدر المبيع للمجهول والخالص
بالمصدر كما لم يزد في و ايضا الموجي عام لانبياء عليهم الصلاة والسلام واحمهم
قال ابن الجوزي في قوله **قوله** بنينا في البحر وجهه ان فعل الخيرات ليس من
الاحكام الخاصة بالموجي بل عام لهم ولا مهم فلهذا بنى الفعل للمجهول وانه
يعد عليه ان فاعل المصدر مجزوف فيكون زنة نوع عام كالفعل المكلفين الخيرات
فلا حاجة الي تطويل المسافة الا ان يقال قد ربح به لان اوجه يستعمل مع ان والفعل
فالوجي لا يكون نفس الفعل الذي هو مع ما صدر عن فاعله بله الفاظ الدالة
عليه ذهول عما اراد ولذا اظهر المراءس في الابداد وقوله للتفصيل كعطف جبريل
عليه الملائكة وقد مر بيانه **تنبيه** قال الحلبي رد اعلي ابي حنبل الذي
نظروا ان الذم مشبه لم يقد رعا ذكر لما قاله بل لان الفعل لا يوجب وانما يوجب قول
انه لهم افعلا الخيرات **قوله** تاويله لا يودي معنى ما قاله فاعله ان
ان المصدر ههنا لا متركب من اللفظ بل اشار اليه المصنف بقوله ليس هو فاعله
قوله وحذفنا الاقامة المعروضة الى قال النجاة مصدر الافعال والاستعمال
من المعنى المعنى بمواقف واستقام اقامة واستقامة اصلها اقواما استقاموا

سعدى

فاعله

بطلب واره الفاعل بعد نقل حركتها لما قبلها وحذف احد الغية لالتقاء الساكنين
وهل الميزون الاول والثانية مذهبان وعرض عنها التاوم مذهب الفرائض
نذكر التعويض بشرط الاضافة لكونه المضاف اليه ساداسها كل ذكر المصنف
وجه الله ومذهب سجد به الجواز مطلقا والتابع ليهده لوروده بدون الاضافة
والذي حسمه هنا مشاكلة قوله انبا الزكاة **قوله** موحد من مخلصين الى
اما الاخلاص في العبادات فيقتضيه من فقتضيه معمولها عليها واما التوحيد فلا يتم
له لان من لا يعبد غير الله وحده او على ادخاله الايمان في العبادات لانه راسا
ولو لم ينصوب على الاستغناء وجوز فيه نصبه بادكر مفرد وجهه انبيائه
حمله مستثناة ففسر الحكم بالحكمة وهي ما يجب فعله في الكثرة او بالتبوع
لان النبي صلى الله عليه وسلم حاكم على امته او بمعناه المعروف **قوله** فزينة
سدم هي فزينة قوم لوط عليه الصلاة والسلام وقيل قرأهم كانت سديا فعب
عنها ببعضها لانها شتمها والمشهور عنده اهل اللغة انه بالدار الهمة وقد روي
بالزال المعجزة وقيل انه اسمها قبل التخریب فمحدث بايدي المصاد الاممكة وذكر
اهل الاخبار انه اسم ملك سميت به القرية لقوله لا عظم فخر من ابي دعال
واحد في الحكومة من سدوم **قوله** من اللواطة عينها لانها استخرج افعا
ولها استخرجوا الاحكام واذ ذهب بعض الفقهاء الى ربي اللوطي مبتدأ من موط
عاله وطرح الله الحجة عليه كالفعل بهم والجمع باعتبار تعدد المواد وقوله
وصعها اي القرية بصفة اهلها وهو عمل الخبايا لانهم العاصون لامي بشير
الي انه نعت سبي كرجل ذي غلامه ولرجل الاسناد ومجاذبا بدون لفتد بير
او القرية مجازا على اهلها جازا ايضا ولما قام المضاف وهو في مقام الفاعل ارتفع
واستغنى وجعل قوله انهم الخد ليعلي التفتد بغير مسلم لانه مستثناة من
الوجه فتأمل **قوله** كالتقليل له اي لقوله لنعمل الخبايا لا لقوله بنينا كما قيل
وقوله في اهل رختن خا لا دخاله بمعني جملة في جملتهم وعدادهم فالظرفية مجازية
واما اذا اريد بالدرجة الجنة فالظرفية حقيقة لكن اطلاق الدرجة عليها مجاز
كما في حديث الصبيحيات قال الله عن رجل الجنة انت رجبي ارجم بك من انسا من
عبادي وقوله سبغت لهم من الحسن اي قد رهم القوفين للعمل الصالح وقوله
فوحا اية اذكر فطرة نوح عليه الصلاة والسلام واذ يتغلق بالمضاف المقدر او بدل
من نوح بدل اشتمال انه لم يقدروا نوح بالطوفان وقوله لا تدر الى طلب خلا
منهم فلذا اذا فاجبتاه **قوله** مطاوعة انتصراي جعلناه منتصرا وفي نسخة
مطاوع انتصروا وفتح الواو وكذا وفتح في الكشاف نفسين بمجاد كرفقا
الشرع يعي ان عدي بمن كاعدي انتصروا في الاساس نصي الله علي
عدوه ومن عدوه وانتصروا في المطلق معناه منصفاه وجبتاه منهم
با عرافهم وتجليصه يعي ان اذ انعمي كطاعه عنه لا على مجرد الاعانة
كما اذا انعمي يعي فاقبل انما جعل مطاوعه لانه تعالى اخبر انه استجاب له
دعاه وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام طلب الانتصار فحاسب ان يكون للاد

سعدى

صه

ابن كمال

بالنصر هنا ما يطاوعه الانتهاز وقوله جعلناه الخ فسره لاقتضاها معي
 المطاوعة ذلك لا تجزبه لغديه بمن كل من لا يحصل له وما ذكره القائل
 بما انفق عليه شرح الكشاف **قوله** نكذب الخ هو معنى قوله كذا لجا الخ
 والامنا كذا في الشر من قوله فومر نسوة والحرف الذريع واما جعله بمعنى الكرم
 فاعلمه مجاز عليا المشيبه بالذريع وقوله رعيه ليلا فتسبى بالذئبق والممثل
 رعي النمار وقوله لحكم الحاكمين الخ الحاكمين مثني وكذا المائتين كمين او جمع لقوله
 غنم القوم وهذا توجيه لغير الجمع في قوله لحكمهم وصاحب الحرف وان لم يسبق له
 ذكر لكنه مفهوم من ذكر الحرف فان قلت كيف يجوز اضافة المصدر الى الحكم
 الى الحاكم والمحكوم له والمحكوم عليه دفعة واحدة المصدر باما الى الفاعل
 او المفعول قلت **قوله** قالوا ان الاضافة احتضا صيغة بقطع النظر عن المعاملة
 والمؤلية والمعنى الحكم الواقع بينهم والحكم هنا بمعنى القضية وليس
 خصدا وانما يريد السؤال اذا كان مصدرا فاضافة اليه معمولة **قوله**
 الضمير المحكومة او العتوي المعنوي من السياق وقوله امر وفي نسخة
 حكم فيل ولعله فتمت هنا على ثلث مسائل وبقية ما انفق من الذريع وقوله واوبارها
 وفي نسخة اولادها والقيام عليه الذريع بالسقي وعنه **قوله** ان الخصام
 قال في احكام الفزان من الناس من ذهب اليه انما اذا افسدت ذريع رجل لبلاض
 وان افسدت نهاره لم يضره واصحابنا لا يرون ان الضمان مطلقا اذا لم يكن صاحب
 العثم هو الذي اسلمها واحرق الاولون بصره القصة لا يجابها الضمان وبما روي
 عنه عليه الصلاة والسلام من ان ذنابة التواء دخلت حائط رجل فافسدت
 فقصي على اهل الاموال اعيان السانين بحفظها بالانوار وعليه اهل المواشي بحفظها
 بالليل وهو حديث مضطرب وما في هذه القصة لا يوافق شرعا فهو مستور
 بحديث حرج العجا حبار ولا تقين فيه بليد او ثار وسباب الضمان لا يختلف
 ليل او نهارا واحديث البراء رضي الله عنه فيجوز ان يكون اسلمها يجوز فيه
قوله القصة ان يكون كذلك ومن الناس من قال حكما كان نصا لا اجتهادا
 ويكون ما اوجي به سليمان عليه الصلاة والسلام كانا سجا الحكم داود عليه
 الصلاة والسلام وقوله ففيها ما لا يدل عليه انه اجتهاد انتهي محصله وذكر
 القرطبي فواعده وابن القيم في المعالم ان هذا موافق لشرعنا وهو ظاهر ما في
 الكشاف وهو حجة ثمة فلا يرد عليه لفقن بما ذكر **قوله** اجتهادا وفي نسخة
 بالاجتهاد وهذا عند من يجوز الاجتهاد للانبيا عليهم الصلاة والسلام في
 الاصول وارنقي المصنف رحمه الله اجتهادا منتهيا لانه لو كان وجبا لما جاز لسليمان
 عليه الصلاة والسلام مخالفة وان الظاهر ان سليمان عليه الصلاة والسلام
 لم يكن نبيا في ذلك الوقت لكن صاحب الكشاف رده بان الجدل عليه انما اجتهادا وكذا
 اجتهادا سليمان عليه الصلاة والسلام اشبه بالصواب وهو الصواب باطل لانه
 فقص بحكم داود عليه الصلاة والسلام واللام والاجتهاد لا ينفقه بالاجتهاد وقوله
 علي انما جرحه حكما بالوجي او كان حكم سليمان عليه الصلاة والسلام بالوجي وجرحه

وهو غير

ابن كمال
سعد بن

وهو غير وارد لانه عدم نقض الاجتهاد بالاجتهاد ان اراد به نقضه ما جرت
 غير حجة يلزم تقليده به فليس ما نحن فيه منه وان اراد بالاجتهاد نفسه ثانيا
 وهو عبارة عن تعبير اجتهاده لظهور دليل اخر فهو غير باطل بدليل ان المجتهد
 قد يتقل عنه في مسألة فولا نكذب الخ في القمى والقديم والجرير وروى
 الصحابة رضي الله عنهم الى ان بعضهم وهم مجتهدون واما الجواب بانه دفع في شريعه
 غير ما ورد بانه خص من غير انكاره فشرع لنا فنعسف لاجل الحاجة له واما الجواب باحتمال
 نقض داود وعليه الصلاة والسلام حكمه الاجتهاد بالوجي فقولنا منته لانه المعترض
 انما اعترض على كونها اجتهادا بدين فليكن يجاب بما ذكر **قوله** والاول اي حكم عليه
 الصلاة والسلام بدفع العثم لصاحب الذريع يشير الى ما في الكشاف من قول اي حنيفة
 رحمه الله بانه العبد اذا جني على النفس فانه يلزم المولى دفعة له او فداءه وعندها في
 رحمه الله بانه في ذلك او يذرية ولعل قيمة العثم كانت بمقدار نفق الحرف **قوله**
 والثاني اي حكم سليمان عليه الصلاة والسلام بما مر من نظيره قول الثاني رحمه الله في
 غضب عبد افا ببق عنده فانه يضمن القيمة لغيره ما يبني فليكن لانه حال بينه وبين
 الانتفاع بعبد فاذ انظر ان ادل قوله وحكمه اي حكم ما نحن فيه من التلاخ
 الموالي ما ذكر وقد علمت ما فيه مما نقلناه عن الخصاص وما ذكر من الحديث وان
 روي في السنين لكنه فيه اضطراب وفي رجال سند كثر مع انه محمول على آفة
 اسلمها كل مرفلا دليل فيه والحابط هنا بمعنى البستان والاموال البساتين كما مر
 وقوله جرح العجا حبار رواه الشيخان والمجا البيهية سميت به لعدم نطقها وجبار
 بمعنى هدر وغير مضمون وحجها حنايتنا وبقيته الكلام فيه مفصلة في كتب الفقه
 والحديث **قوله** دليل على ان خطأ المجتهد لا يندرج فيه اي اجتهاده او كونه مجتهدا
 والدلالة تنجلي بما مر اذا كان لوجي والثاني ناسخ للاول فانه لا يندرج فيه وهذا
 بناء على ان كل مجتهد ليس بمصيبة **قوله** وقيل على ان كل مجتهد مصيب اي قيل ان
 الامة دليل على هذا القيل اذ من تعدل بظاهرها على انه لا حكم له في هذه المسألة
 قيل الاجتهاد وان الحق ليس لواحد فكذا غيرهما اذ لا قائل بالفصل اذ لو كان له
 فيها حكم لغيره وهذا مذهب المعتزلة كل ينفق الاصول ورده المصنف رحمه الله
 بان مفهوم قوله ففيها ما لا يدل عليه انه اجتهاد بالوجي داود وعليه الصلاة والسلام
 يدل على انه العيب المجن عند الله ولولا ذلك لكانت خصيصه بالقيم معي والمندرج
 بقول ان الله لما لم يخطئ على ان علامتها مصيب وتخصيصه بالقيم لا يدل
 على خطأ داود وعليه الصلاة والسلام لانه لو كان كل مصيب ولكن هذا الرقاع ذكر
 اوقف بالحق يصح على التوقف عن مزا غير خلد لك استدل بهذه الآية كل فكالم
 يعلم حكم الله فيها لم يعلم لغز ولا لهما والمصنف رحمه الله بالمشهور ولما عرفت
 فيقول انه قد يستدل به اذا اعتقد بنظر احوال كل هو هنا ولا يرد انه لا يعمل به
 اذا عارض المنطوق بالوجي في المنطوق فتوجب حكم داود وعليه الصلاة والسلام فقامل
قوله ولولا النقل السابق في هذا داود وسليمان اجتهادا انما اتفق على حكم
 واحد ويحل قوله ففيها ما لا يدل عليه انه اجتهاد بالوجي فليكن لانه المعترض

في صفة سنة الان داود لم يفيهم بل لانه اجل من ان يمدح بالعلم وقوله ما تفضل بالثناء
النفوسية وصيغة المجهول أي ما تفضل الله به عليه ويجعل قوله توافقهما ان يكون
معناه توافقه المنطوق والمفهوم والظاهر الاول **قوله** في صفة سنة الله مع
اشارة الى تجميع كونه الظرف مفقودا من تاليفه وكما تنمعه للتخصيص للاشارة الى انه
مخصوص به وهو ظاهر على الوجه الاول وكان له اشارة لموجبه الاول لانه لا وجه
للتعقيب بتجميع لسان الحال بتلك المعية ولا بقوله بالعشي والاشراق في سور
من انه لم يرد به العموم ولا يلائم قوله الاتقوا الله ان كان محببا عندهم كما لا يخفى وقوله
متمثل أي يظهر له من جانبها واللم يكن منها وعليها بعد ههنا ويرى القول
بكونه بمعنى السير لئلا يفتقر للظاهر والمستد به هذا المعنى لم يذكره اهل اللغة
وقوله على الابتداء أي وحده الخير وهو مستخرج من الضعف للعطف على الضمير
المستزود وفصل **قوله** لا مثاله يريد ان لا يسل لما قبله كقوله تعالى ان
الموتى اذا دخلوا قبره افسدوها وجعلوا اعزاه اهلها اذلة وكذلك يفعلون
ومختلفه عام لا خاص وقوله ليس يريد أي محبب ليس مثاله وحمل الدرع فتصير
لصفته اللبس بفتح اللام صفة بمعنى المدح كركوب بمعنى ركوب **قوله**
اللبس لكل حاله لوسها اما بغيرها واما بوسها وهو من شعره ليس وله فضا
مذكورة في امثال المبداء أي يعنى استغنى كل امرئ بما كسبه ولا يلبس به وقوله فكانت
أي الدروع وقوله فلقها بالشد يد أي جعلها خلتا وسرد لها اذها لخلق بعض
في بعض واذ انقلب يعلم فالمراد ان ثقلها لاهل نعمكم **قوله** بدل منه بدل
الاشتمال سوا تعاق بعلم او كما له صفة ليس لكنه اذا لم يكن الضمير بها مجتاز
للتعديع أي لم يستعمل به والضمير له داود وعليه الصلاة واللام غلظت لانه بالبا
التمنيية وكذا على ما بعده والدرع موشى سماحي والبرك هو شعبة احرار واذ
الفرق السبعة كرويس بالرا والواو والسبع الممثلة على صيغة التثنية ووقع
في نسخة ورشد وهو بخير بين من المشايخ والباس الحرب ويجعل ان يفيد رقبه مضاف أي
من الالباس كما لسيف **قوله** ذلك هو مفعول شاكرون واخرجه بمعنى ان فيه
وقوله صورة الاستغناء لان المقصود به ما ذكره الاستغناء الخفيف في طي حزين
على الله وكونه الاستغناء للتوبيخ والتقدير بظاهرها فيه من الالباس الى التفسير
في الشكر واقا المبالغة فلهذا لا استغناء بانه مستحق للرفع به وذا امرنا
عنه هل وقع ذلك الامر لانم الوقوع ام لا لاننا ندعي على طلب الدوام والثبوت بجاه
صيغة الامر لان هذا الحس من الاستغناء بل من دعوى هل على الاسمية مع اقتضا
للفعل وعبارة المصنف رحمه الله لا تدل عليه لان ما ذكره نكتة لمطابق الاستغناء
وفي المفتاح هل لطلب الحكم بالثبوت والالتفا وجهان وجهات الى الصفات دون
الذوات والاستدعاء به للتخصيص بالاستغناء اقتضى الصفات لانه الذوات لا تختص
بزمات الاستغناء لطلب الجميع واذ كان لاهل مزيد اختصاص بالافعال وكان
هل انتم شاكرون او هل في الابناء عن طلب الشكر من اهل نعم شاكرون وهذا قيل شاكرون
لاقتضا المتام لعدم التجدد وكان دعوى على الاسمية التي في فعلها حينها فعل

قبح

في صفة سنة الله يستدل به بغير الجاهل من خلفه مقدر بذكر هذا العلم قوله
لتصبر لتتح وقا على رغبه فهو مبتدأ وخبر وقوله ولعل فيه أي في قوله لتصبر
عليه الصلاة واللام دون الاول وهو قوله مع داود لانه كلا وان كان معجزا خارقا
لكي هذا ولقعه مختص بسلما ن عليه الصلاة واللام فانما باللام الى العاجية
المنع والاختصاص واما تشهير الجاهل السجدة والطير فاما ما مر كان مع داود
عليه الصلاة واللام مضافا اليه وان لم يكن مختص به ولم يعد عليه نعمه ولا عياله
في كلامه كما تقدم **قوله** من حيث انها الخ جواب عن انها وصفت بانها صفة هنا
وقد وصفت بانها صفة لينة في محل اخر وجهان فيان فاجاب بانها صفة في نفس
عاصفة باعتبار قطعها المسافة كقطع العاصفة فتكون هذا المراد
ايضا وان باعتبارها الين وهذا امثل ما مر في العاصف وسيا في تفسيرها ايضا بمقتضى
وهو جواب اخر ولم يذكر لتكرر مع قوله تجري بامر وقوله عيشته أي على وفقه
ارادته اوله لانها لا تؤمر وقوله ثانيا بنية الشارة الى ان عاصفة حال ايضا وقوله وويل
لان الجملة قد تبدل من المفرد والدواع وقت الزوال وقوله به ذكره باعتبار ان الدرع
هو ا وقوله فكل به الى ان كناية عما ذكر لانه المناسب للتدليل **قوله**
وبى ذكره موصوفة أي على الوجهين ووجه ما بعدها نظر المعنى وحسنه تنبيهه
يجمع مع عدم ولم يجعلها موصولة لانه لا عهد هنا وكونه الموصول قد يكون للمعنى
الدهي خلافا للظاهر **قوله** يتجاوزون ذلك الى اجمال اخر دون بمعنى غير هنا
فهي تقيد انهم تجاوزوا ذلك الى غير وقوله اعمال اشارة الى انه تنويع عمل
للتكثير والصانع الغنيبة كالتحاج وغيره من الغنى والنفاء **قوله**
عليها هو مقتضى جبلتهم أي خلقهم وطبيعتهم لانه سبحانه كونههم ومردتهم
وقوله على اثار القول أي قايلا اليه وهذا مذهب للتأني في امثاله والمذهب
الاخر ان يجعل فيه الزيادة لئلا يفتقر الى القول واليه اشار بقوله او فحين **قوله**
وصف ربه بغاية الرحمة لشارة الى ما في امال ابن عباس عبد السلام من انه لا شراكة
بين الله وغيره في صفة الرحمة بحسب الحقيقة لان رحمة الخالق انما هي فلي ورحمة
الله اما الانعام المحيية او ابادته فوجه بانه المراد وصفه تعالى بغاية الرحمة وانه
اعظم رحمة من كل من يتصف بطيعة الجملة وما يوجبها ما به من الضرر المقتضى الترحم
عليه والمطويع خلاصه من الضرر لطفا لسؤال التلطف وعدم الالبام **قوله** من اوله عيسى
ابن اسحاق ابن ابراهيم في بعض النسخ اسحاق ابن يعقوب وهو كقيل والصواب اسحاق
بن يعقوب بن اسحاق وقيل هو ايوب بن اموص بن ذريح بن عيسى ابن اسحاق ابن ابراهيم
وقوله ما خرد وقع في النسخ عجم وراممثلة وفي بعضها ما خرب بما خربت ووردت
قوله ا ورحمة الخ في قوله تعالى رحمة من عندنا غلظت في قوله بعيدة ولوني لو
دعونه شريطة جوابها محذوف أي البسبب لكونه اومي للهي وقوله مدة الدجال المراد به
عدم الهلاك وقوله ما بلغت أي شأنتها وكما نت بمقدارها وقوله بالشفاعة ككسوف مجاز
عنه **قوله** بان ولده صعبا كان له الما فاهله بمعنى مثل اهله عدد اربع زيادة
مثل اخر وعلي الوجه الثاني هو على ظاهره والواحد ولد الولد ثم ردت كقوله لتفسير

بن كمال

غريب
تكريا

لفوله ذكرهم وللمعابد من غير قول اوله من العابدين فانما تذكرهم بالاشارة
الى ان رجعوا وذكرهم ثانيا فاوله للمعابد لانهم من غير قولهم وذكرهم في الوجه
التالي لكن قوله ثانيا بالاشارة الى كثرة الشخ وهو في الكثرة وبمعنى الشخ بالواو وهو
الظاهر في الوجه المتفصيل كما في قولهم وجهه ان من ذكره الله عنه بالخبر علم الله
بجبره على عوايد بده ورجته وتامل وقيل وجهه بان سمي به لكنا لثمة مريم او
لما ذكره المصنف رحمه الله لكنه وجه عام للوجوه وقوله او تكمل منه كذا في بعض
الشخ اي طلب ان تكمل الله له اموره وفي نسخة تكمل منه اي التزم ما يصدر
عنه وظاهر كلام بعضهم انه بتخفيف الميم اي لشركي بامه وله زوجة فلم ينظر
وجهه والكمال الكمال والتكثير للمصيب والنعمة لا ذلك المصنف رحمه الله وقوله
من الصابرين يعلم منه ذكره ولا بعد اليوب والوجه جمع ثابته وسمي المعصية
قوله ايمنه النبوة لانها رجة له ولا منه فاطلق السبب واريده السبب
ولم يفسرها في حقها لوط عليه الصلاة والسلام لسبق النبوة وما يشبهها
ولكل مقام مقال **قوله** وسمي الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يذم لتفصيل
الشيء بنفسه على التفسير الاول كما نؤمن لان المعلن به في الصلاة واما كونهم
انبياء فهو بيان لمن هم في الوجود ولو سلم منه ذلك فانه اولى بانهم من ذريتهم فالله
جعلناهم انبياء لان اياهم كذلك وقوله صلواتهم مفصوم لا يخفى ما فيه من حسن
التعظيم والمبالغة في عظمة الصلاة وقوله ايمنه الصابرين لانه اسم ايمنه وقال
ابن الاثير كغيره انه اسم امه ولم ينسب احد من الانبياء اليها غير يونس وعليه
عليهما الصلاة والسلام **قوله** لما بتخفيف الميم ولشدة ردها وبرم بالموجدة والراء
المعجمة كمنعهم من طمعه وسيم ولما منعوا عنه ردها او منعوا عنها طول دعوتهم
اي لطول مدة دعوتهم الى الحق مع شدة شكهم فيهم اي اتقنهم وتابيتهم واصله حديثه
تكون فيه الجاه فاستغفروا كما استغفروا مشيورة والما جرة الرحلة قبل ان يور
من الله صورا لوجهه ليعقبه كغيرهم وغضبه لاصل الله وقوله لمعادهم اي في وقت
ولم يعرف الحال ونو تو بينهم او سبب عدم انيانه وقوله قطع بالبناء للميمون اي في وقت
لا هو قوله وغضبه من ذلك اي فعل فعل الغضب لانه رفته لهم كادها لهم وذلك اشار
الي الظن او عدم الانية **قوله** ويوبنا المبالغة اي المبالغة واختاره لما سنده
المبالغة ولان التفاعل يكون بين اثنين يجر مد كل منهما في غلبة الاخر فيقتضي هذا
المفرد والتناهي فاستعمل في لانه المبالغة دون قصد مفاعلة وقوله
اولا انه الخ فالما علة على ظاهرها اذ هو غضب عليهم لكفرهم وسمي غضبا عليه
لما ذكره في قوله خوف وخوف حنا سخطه وفراة معضبا بصفة المفعول لانه اغضبه
حالمهم **قوله** لن نغضب عليه الا ان يخفف من التقبيل واسماها ضمير الشأن
ولن نقدر الخ خبرها وتقديره في قوله وكما الدلالة الاكبر ومعناها لن
نقضي عليه في امره بحس ومحنة او هو من القدر بفتح الدال والمعجزة انما تقدر
ونقضي عليه بعفوية وكوهه ليس من القدرة اذ لا يهلك احد افعلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم عده وقدرة الله على شيء ويوبه هذا التفسير الثاني قوله

يقدر

يقدر بالتشديد فانما هو التقدير بمعني القضاء والحكم لا بمعني التضييق في
المشهور وان ورد في هذا المعنى ايضا كما ذكره الراغب رحمه الله وقوله من القدر على
الوجه الثاني وقيل على الوجهين **قوله** اولن نغضب عليه قدرنا هذا لنفسه
اخر على انه من القدرة لان القدرة بتخمين وهو مجاز من ذكر السبب وهو القدرة
وارادة السبب ومواعيلها واطمارها ووقع في نسخة باي التفسير يتبدل او
وهو من غلط النسخ **قوله** وقيل هو ممتثل على انه من القدرة لانه ممتثل
استمارة تنعيتة او ممتثل بته وبوبه عبارة الحال اي فعل فعل من طين انما لا يقدر
عليه وقوله في مراحمته اي معاداته وبعده عنهم **قوله** او خيرة شيطانية
اي هاجم وخاطر ورد عليه بوسوسة الشيطان من غير ثبات وكونه نوحا لاظنا
قال سمي بظننا لانه لان مثله شدي وهما لاظنا ومثله لا يلام عليه لكنه تكلف
لا يدين بمقام الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلى هذا فلا تمثيل فيه وقوله فزري به
اي بالبناء للمفعول ايضا **قوله** في الظلمة الشديدة ترجية للبر بان الظلمة
لشدتها جعلت كالمظلمات والمراد احد المذلورات او طين الحوق وعليه الوجه
الاخر وحقيقة وقوله بان اشار الى انما مخففة من التضييق بتقدير الجار
وضمير الشأن وجوز فيه ان تكون تفسيرية لذلك وقوله من ان يعجزك شيء اي
برهنة عن العجز وقدره له لانه ما قبله عليه والمعجم انت الفاء در علي تخليعي
من هذه الورطة ومواعيرها بذبذبه وانظر ان توبته ليخرج عنه كرتيه وقوله
ما من مكروب اي وقع في كرب وشدة رواه الحاكم والترمذي وصححه **قوله** نكفي
فانما نحن الخ **قوله** عليه لم يقل فنجيبه كما قال في قصة ايوب عليه الصلاة
والسلام فكشفنا ما لا يدرى بالخلاص من الغشا لكشف المردكور بترت علي استجابته
ويؤتى عليه الصلاة والسلام تشريفة والعطف هنا ايضا لتفسيره والتفسير طريقه
مسبوكة في علم البلاغة ثم لا سلم انه يؤتى عليه الصلاة والسلام لم يدع بالخلاص كما بينت
عليه ولم يكن دعاءم بتخفيف الاستجابة وهو الا محصله وكونه تفسير لا بدفع
السؤال لان حاله لم ياتي بالغاثة ولم يوف بها هنا فالظاهر ان يقال ان الاول دعا
تكشف الضر كما مر عن المصنف رحمه الله انه نزل في السؤال فلما اجل في الاستجابة
وكان السؤال بطريق الايمان سبب ان يؤتى بالغاثة المتعصية واما هنا فانه لما هاجر
من غير امد على خلاف معتاد الانبياء عليهم الصلاة والسلام كان ذلك ذنبا كما اشار اليه
بقوله من الظالمين فاما اومي اليه هو الدعا بعدم موافقة بما صدر عنه من سياحة
الابرار فالاستجابة عبارة عن قبول توبته وعدم مواخذته وليس ما بعده لتفسير له
بل زيادة احتياجه على مطلق قبول اعطى بالواو وهكذا ينبغي ان يفهم انظم قنائل
وقوله كان في بطنه قتله انه صفة اربع ساعات بتقدير العابد اي كان في بطنه
فيها وقوله في الامام الامام اسم المصنف العمامة ولا يخفى بما كان عند رضى
الله عنه وهو شهيد لغيره كما بينه الغزالي وقوله في اي رسم فيه بنوك هو
واحد وقوله ولذلك لا يخفى ما في هذا التعليل فان القراءة مبني على
صحة الرواية لا مجرد مناجاة للرسم العمامة كما فوه هذه العبارة في الظاهر

ابن كمال

ان يقول بان المراد اختار الحجة هذه على القراءة بنونين لكونه اوفق بالرسم هو
 المحتال في فقه من **قوله** فانها اي النون تحذف بالبناء للمعلوم والجهول والاختلاف
 للمعرف بين الالهام والادغام وحروف الفهم هي الحروف التي يخرجها من فضاء الفهم وهي
 ثلاثة الجيم والسين والضاد وتسمى الاحرف المحبوبة فتقالا الوعد في الحروف
 عن اليه محمد وكثير من عمة ساكنة والنون لا تدغم في الجيم وانما اخذت لانها ساكنة
 تخرج من الحنا تسمى فقه من الكتاب وهي في اللفظ ومن قال تدغم فهو غلط
 لان هذه النون تحذف مع حروف الفهم وتسمى الحان فلما اخذت من التام مع انه
 مدغم انتهى **قوله** فخذت النون الساكنة التي لتوالي المثليين والاخرى هي
 لها المعنى والتقليل انما حصل بالثابتة ولا يصح كونها اصلية كما اشار اليه المصنف
 رحمه الله وهو روي في البنا هذه الله وادغم بمعي احد موفغ بحسب الضاعة
 ونظاها اصله فتتطاهرون وقوله ولا يقدح فيه اي في الحذف وهو روي
 اي البنا اذ قلنا انه انما يحذف احد المثليين مع اتحاد الحركة كما في تنظا هرون
 ولا وحده ولا تغذر الادغام لما مر وقوله لكونه الذي اي بالماضي بخلاف ما كان
 فيه لانه لو كان ما مضيا لم يكن احذف وكونه سمي تخفيفا خلافا للظاهر كما سمي
 واما كون تنظا هرون ليس فيه ليس بالماضي فظاهر **قوله** وقيل هو ما مضى ميمول
 اسم الى غير المصدر راي النجاة وسكن اخذ تخفيفا كما قرئ في التثنية
 ما مضى من الربا بسكونه الياء وقوله ورد الى الدرداء في الفارسي في النجاة ولا يمنع
 التثنية فليس عليه ان لا يخفى جماعة من النجاة اجازوا قيام المصدر مقام الفاعل
 ويخفى مع وجود المفعول عليه انه يجوز نصب المومنين بفعل مفترق وهو يجتمع اخذ
 قد يقال ان مراده ان قيام غير مصدر الفعل الميمول (الماضي) ما في صفة غير
 جاز لنكته فتأمل واما نصب المومنين بنصب المصدر فضعيف لضعف عمل
 الصير **قوله** وحيد الاولاد برثني فمضى به لما سببه لقوله وانت خير
 الوارثين لانه لو كان المراد ولد الصاحبه وبها انه لا يخلقه بعده كما قيل
 لجعل قوله برثني وبرث من اليعقوب كناية عن الولادة من شأنه ذلك ذيل
 بانث الميمون ويخفى كل لا يخفى اذ المقصود من الثنا سلب بقا النوع والمعاودة
 والمصاحبة داخله فيه فمذا اتم وانسب والحامل على الكناية المذكورة ليس
 ما ذكر بل ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يرثون ولا يورثون وقوله في ذلك انما
 بل يورثه **قوله** وان لم تدر فتحي من برثني فلا ابالي به يعني انه صلى الله
 عليه وسلم سأل ربه ان لا يرثه وحيداً ويرثه ولداً يرثه ثم سلم امره اليه
 نادى فقال ان لم تحبني فلا ابالي لا تدر خير الوارثين **قوله** ان هذا الانساب
 مقام الدعاء فمن ادعى الدعاء ان يدعو بحجده واجتهاده ونهيم منه فلا ينبغي
 ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت لانه تعالى يفعل ما يشاء لا مكره له كل في صحيح مسلم
 الميمون ولتظلم الرغبة فانه تعالى لا يظلم شيئا اعطاه كخص نص عليه في الحصة
 المصين والظاهر انه ليس من قبيل ما ذكر فتأمل **قوله** انما اصلها من الولادة هذا
 بيان لحاصل المعنى وان معني اصلها ما ذكره لا اله الا هو العزير للولادة لتواليها بان
 تكرر

سعدى
وسميت

تكرر لما فيه من التكلف وتكليفك التمايز وان كان قوله اول ذكره بما يوجه
 واللام تفضيلية وقد تم بحج عليه الصلاة والسلام لانه المطاوع الاعظم والواو
 لا تقتضي ترتيبا **قوله** اول ذكره بما يثبت من خلقها فهو معطوف على سابقتها
 لانه ليس مدعوا به ويجوز عطفا على وهبنا وحسينا يظهر عطفا بالواو لانه لما
 فيه من الزيادة على المطاوع لا يعطى بالفاء التفضيلية وعلى الوجه الاول
 فلا المقصود به الامتنان لا التفسير لعدم الاحتياج اليه مع انه لا يلزم التميز
 بالفاعل فيكون العطف التفسيرى بالواو وحده بالما والاراد الالهام لانه
 بذنه تعذر روى معني سيرة الخلق معاندة **قوله** يعني المثلين بصيغة الجمع
 من التوالد وهو وان كان بمعنى التوالد وكونه له مولودا فحقه تغليب لبيحى
 على امه وابيه وان كان بمعنى ذ اولاده سواء كان مولودا او والدا فلا تغليب
 فيه وقوله انهم الجماعة مسوقة للتقليل ما بينهم من الكلام من انه هو لا المذكورين
 حصل لهم الفخر والرفق وبطل المراد ان العالي لما ذكره اشار اليه المصنف
 رحمه الله بقوله والمعنى انهم الخ لا استجابة دعواهم حجة يقال انه لا يصح عود
 الصير على المثلين لان يجي عليه الصلاة والسلام ليس منهم هنا ويتكلم
 دفعه بان يقال انه لا يفة استيناف جواب عن سوال فقهير ما حاكم فقهير
 وقوله او المذكورين الى يعني ان الصير راجع للانبياء الثابتين عليهم الصلاة
 والسلام لا لذكرى عليه الصلاة والسلام ومن معه وهو على هذا ظاهر من غير
 تكلف **قوله** ينادرون الى ابواب الخير اي الى انواع الاعمال الحسنة واسرع
 يتقدم يعني لما فيه من معنى المبادرة ونفي لما فيه من معنى الجدود والرجعة
 يقال اسرع في مشيئة وفي الحديث ميم مساريع في الخير ذكره في المساجد وغير
 واليه اشار الرضا شريف ولفظ بعقهم انه لا يتقدم الا بالي قال انه يتقدم معنى
 الرجعة او من قبيل يخرج عن عراقيته وفي معنى الى او للتقليل ولا حجة اليه
 وكذا ما قيل انه عدل عن الي الى في الدلالة على انهم لا يتركون بل يظهرون
 الجدية في تحصيلها ولا يرد عليه بل يترجم ان المساريع اليه غير مدكور وان لا دليل على
 تقديره وكله عطف على امر **قوله** ذوي رغب الخ جعل رغبته ورجاه مصدرين
 بتقدير مضافا وما وليه باسم الفعل ويجوز ان ياقها على معناها مبالغة
 وليس يجز كخدمة جمع خادم لانه مسموع في الفاعلية وان جوز وجوز كونه
 مفعولا له والرهبة ضد الرغبة ولم يقدح في قوله ذوي رغب اشار الى جواز
 تعميمه وشموله للمودل النبوية والاخرية وفيه في الثاني بالثواب اشار
 الى جواز كل متما فان كان راجعا لها فالترتيب لانه المتسبب للمقام ومدح
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا يرد انه يخص من غير محض وان الظاهر
 التعميم كما قيل ويجوز تفسير الرغب بالانصراف والابتها لكثرة خلاف
 المشهور في اللغة والاستعمال وقوله خالفت وجهه ما مر ويحتج بمعنى ه
 منذ للميمون **قوله** دا بين الرجل وفي نسخة دا بين والاول منه وفيه كتمينه
 معي ملازمين ودا بين يكون بمعنى دايم من الابد وهو العادة المستمرة

سعدى

ابن كمال

سعدى

سعدى

ولا ينبغي ما فيه فانه اذا اراد به الهلاك الخبيثي الواقع فينبغي ابتناؤه على ظاهره
ولا حاجة الى جعله من باب احدى اى وجده نه محمودا وان اراد به المعصية فالظاهر
تفسيره بجعلها هالكه وهو لا ينافي كونه خائفا لله حيث يقال انه مبني على مذهب
المعتزلة فلا يظهر عدوله عن الظاهر المتبادر وهنا وجه الا انه يعنى معنى الجموع
الاثنية تنافي مع معنى الهلاك لوجوه على ظاهره كالرجوع للتوبة فلم يمتدح بما يكون
به متفرد ما عليه كقوله تعالى ونادى نوحا ونوحا وما عندنا من امثاله ولما كان الحرام بمعنى
المعتزلة غير المتصور حيث كان حراما وقد وقع في مقابلة العمل الصالح اقتضى عمله
على الهلاك المعصية بالكفر والمعاصي وعلى الوجهين الآخرين لا شك فيه فلا
لم يصح بتناوله الا ان رجوعهم الى الحياة دون تلك الغاية غير مخصوص بهم فينبغي
جاءهم على الرجوع الى الحياة سبلا فيجب ما شرطوا فيه وعلى الاول فليس كل من قضى
وكفر بغير رجوعه ما لم يحكم الله عليه بالشقاق الا ان يعلم الله انه كذلك وجه
الله بمعنى علم حيث وقع كما صرح به الرابع والاربعون في الاعراف وهذا ينبغي
اعمالها ما اريد واحد وان لا يمتدح الهلاك الحي هنا كما قيل وانه ليس منشأ
المنهي وقد قيل ان الغاية تقتضي امتدادا واستمرارا والهلاك لا يتصور فيه
ذلك بخلاف ما فسره به فنذكر **قوله** رجوعهم الى التوبة قيل قد مره لما يمتدح
للمسألة التي جعلت غاية له لكنه اورد عليه ان الهلاك ليس بمتنزه عما لا يتدبره
وهو قتل النفسامة الا ان يقال انه لا يعتد به وليس بشيء لان توبة الناس لا تقتل
فيكون ان يقال انهم لم يتوبوا مع انه اذا فتمت الرجوع لا يكون له البس فتمت **قوله**
او الحياة بالرجوع على التوبة **قيل** عليه الاستسار فيقول بدله الجزا لانه
يعني ببقاء الساعية ولا شك في امتناع الجزا قبله وليس بشيء **قوله** ولا صلة
اي زائدة وهكذا يصير به ناد باقماز به في الكلام المحيد وانما جعله زائدة لان
الحمد رجوعهم كما اشار اليه وقوله وعدم رجوعهم الجزا على انه لا يعتد به وقوله وير
مستند ان قال ابن الحاجب في اماليه اذا جعل انهم مبتدأ وحرام خبر مقدم وجب
تقديمه لما تقرر في التوضيح ان الخبر يجب تقديمه **قوله** او فاعله ساد مسد
خبره من باب اقام اخواك لكنه هنا لم يعتمد على نفي او استغناء فهو على مذهب
الاختصاص فانه لا يشترط كذا في الجواشي بناء على ظاهر كلام النجاة وذهب ابن مالك
الى انه جائز بلا خلاف وانما الخلاف في الاستسار وعدمه فسيحويه وجه الله
يقول هو ليس بحسن والاخفقه رحمه الله يقول هو حسن وكذا الكوفيين كما في مشروح
التمثيل **قوله** او دليل عليه **قيل** كمنعناه دليل على المنية ابعين ان حرام
خير والمبتدأ المحذوف يدل عليه فاعل الخبر وتقدمت توبتهم ورجوعهم اليها
حرام **قيل** خبر عليه راجع الى الفاعل اي دليل على الفاعل لا الخبر لان الفاعل
معروفة ولا تكون خبرا عن الكثرة ولا يخفى فساد لانه ان عاين ان فاعله محذوف
فما سدد وكذا ان كان خبرا مستترا سادا مسدا خبرا لانه ما وقع كما تقرر في التوضيح
فالاو امح وان كان كلام المصنف غير ظاهر فيه فتمت **قوله** اولانهم لا يرجعون

سعيد

سعيد

عزير

ولا ينبغي

ولا ينبغي معطوف على قوله رجوعهم بعين انه يقتضيه الام وحرام خبر مبتدأ
محدوف يقتضيه ذلك وهو المدح لورقته من العمل الصالح والسعي المشكور ثم علل
بانهم لا يرجعون عن الكفر فكيف لا يمتنع ذلك وكذا المعصية على فزاة الكفر كما بينه
المتشبه والمصنف بقوله وبوبه الفزاة بالكسر لانها جملة مستأنفة للتفصيل
قوله عزم وموجب عليهم انهم لا يرجعون اي عن الشرك لانه مطبوع على
قلوبهم وهذا ما اختلف فيه الكشاف وهو على جعل حرام مجاز عن عزم الله على ما ذكر
لانا عزم عليه غير منصوص بخلافه فيمتنع وجوده وما لا يفتقر الى نفسه اول لكن
الفوق بينهما ان حرام على الاول بمعنى ممتنع وعلى هذا بمعنى ملزم موجب وفيه
بعد ما لا يمتنع استغناء احد الصديقين للاخر والعزم من الله لانه ورد استغناؤه
في حقه قال في التمهيد قال ابن السكيت في قوله عزمة من عزما فانه الله اي حق من حقوق
الله وواجب مما اوجبه **قوله** متعلق بحرام المواد المتعلق المعصية لانها ابتداء
لاجارة والمحدوف ما اشار اليه بقوله او الهلاك ويجوز ان يكون يستمر على
حاله والامتناع امتناعهم عن التوبة والندم فاذا قامت القيامة تدموا والحياة
لحياتهم بعد قيامها والى متعلقه يستمر وقوله وهو كذا الظاهر وبقي وقوله سدد
اشارته الى تقديم مضاف فيه او الى التكون في الاسناد وقوله يحكي الكلام بعد هذا
بمعنى ايضا ابتداء بمتة لاجارة كما ذهب اليه بعضهم وجواب الشرط ما ساقه ونشر
بفتحتين اخرون زاي محبة ما ارتفع من الارض وحديث بحيم وقامته هو الفتر
وهذا ابو زيد المراد الناس كلهم والسلاك فيفتحن الاسراع فان اختص وضعه
بالذبيبة فهو مجاز هنا **قوله** تشديد مسد الجزا لانه في الربط ليست عوضا
منها حتى يلزم الجمع بين العوض والعوض اذا ذكر او نظاهرت بمعنى تفتق في الربط وقوله
حينئذ كذا اي يتقوى الوصل بلا محذور وشعور الصادق في القيامة والتفتيح عنه
اريد به المتألف هنا **قوله** والظاهر للفتنة الى اذا كان الصبر للفتنة والبيان
فتنا حصة البصار الذين كفروا مبتدأ وخبر لا خبر لا يكون الا جملة ويجوز كونه مفردا
على راي لبعض الكوفيين وقوله او منهم ينسرك البصار فيعوض على متاخرا لفظا ومعنى
ينسرك ما في خبره كقوله هو الحديث فيفضل العين اخيرا وهذا جائز عند ابن
مالك وغيره كما في خبر الشافعي وقدمت تفضيله في قوله فسواهن سبع سموات
وذهب الفطالي الى ان في خبره فضل وعاد يصلح في موضعه هو وفضل عن الكسائي وهو
مردود ومن وجهين احدهما ان خبر الفضل لا يجوز تقديمه ولا يكون خبره ذكره
ليس با فعل تفضيل **قوله** واقع موقع الحال وتقدمت توبتهم يقولون اوقا بلين
وهو على حد قوله اتبع مسلة ابراهيم حنيفا ويجوز كونه استئنافا وقوله لم يعلم انه
حق فالمراد بالفضل عدم نيقته مجازا وهو تفضيل مضاف وهذا الشارة للعلم
اولا ذكر وقوله كساطا لمع انما عن كونه في عفة الى ما تقدمت وبالنظر متعلق
بالاحلال والندم جمع ندين وهو الرسل والاياف وقوله لانهم الى الشارة الى تضييع
الاطلاق ما يبيدون على **قوله** لما روي الحد كذا ابن جرير في تحقير احاديث الكشاف
الحد الحديث رواه ابن مردويه والواحد عن ابن عباس رضي الله عنهما

ينته

وهو حديث طويل ثم انه اشهر على السنة كثير من علماء الجهم وفي كتبهم انه صلى
 الله عليه وسلم قال في هذه الفضة لابن الزبير ما اجملك من هذه الفضة فقلت لا
 قلت وما بعددك وما لا يعقل فلم اقل ومن تغيدون وهو لا اصل له ولم يوجد
 في شيء من كتب الحديث مسند ولا غير مسند والوضع عليه ظاهر والعجب من
 نقله من الحديث وقوله الربيعي في الروض اعترافا بهذا الحديث لا يريد ان
 الخطاب مخصوص بقريش وما بعددك من الاصنام ولذلك اتفقوا الواقعة عليه
 ما لا يعقل وحديث ابن عباس المتقدم ينقض عليه التاويل فانه مخرج في ان
 المراد كل ما تغيدون من دونه الله انتهى وجوابه ان ذلك بناء على ما فهم ابن الزبير
 وجوابه صلى الله عليه وسلم على القول والذبح بكسر الزاء المحبة فليكن البوتون
 الغيرة المحملة ونفخ الرأ الممثلة والنقص معناه السعي الخلق الغلو وهو لقب
 والده عبد الله الترمذي المذكور وهو شاعر وقد اتهم بعد هذه الفضة
 وصار من كبار الصحابة رضي الله عنهم وقوله قد حطمتك اي عكبتك في
 المجاهدة والمجاهدة وبوميلج بالنفخ غير فخر من خداعة وقوله بل هم الميرل
 على ما ذكره من التاويل وهو اشارة الى المعرج بعد الاشارة الى المعرج وقوله
 قال نزل الله المأخذ ان كان مخصوصا للعموم لا لاية يكون هوذا جزا اشار
 اليه المصنف رحمه الله ويحتمل انه منع كونهم ما بعددك في الحقيقة فيكون
 مرادهم ما من ايضا ويكون معنى قوله وعلى هذا الخ اي على مقتضى هذه
 الرواية وان نزل اذ انزل من واعوانه وبعد الخطاب غير المستركين فتاويل وقوله
 لما الخ ان تغلق عصفه فطامير وكذا ان جعله تغلته لقوله في حكم عبدتهم وان
 تغلق بيحتمل بعد تغلق قوله لانهم الخ فهو منقولة به بعد تعبيره فلا يلزم
 تغلق خبر في خبر بجمع بمتغلق واحد كمر وقوله ليس الخ استئناف وقوله نعم
 الخطاب اي لليهود ومن معهم فالتعاطا عوا السبع طين في عبادة غيره تعالى
 وقوله ما ولا لا لالا لا يعقل عليه المشهور فاستعمل في خبرهم بما خلا
 لمذهب اليانها تطابق عليهم حقيقة مطلقا واذا اريد الوصف كمر وقوله
 او بما بعده معطوف على قوله من وهذا على التعليل لا على انها حقيقة
 على قس قس قوله بل لكل من عبد الخ قس قس بين هذين الروايتين تدافع
 رذ المقهور منه وقول الانبياء والاوتار من الاول عدم دونهما وارادة
 المعبود الحكيم وجوابه هو ما بعده **قوله** ويكون قوله ان الذين يبنون
 للبخور في كلامه يحتمل ان يكون جعل ما بعده من كل قس قس وينافيه العموم
 وينبغي ان يجعل على التعليل للمعقل وغيرهم ويحتمل ان يكون جعل العباد
 بمعطلة الامورهم الشياطين فيكون ما تغيدون عبادا عن المطاعين
 فيخرج الانبياء والملائكة لانهم لم يأمروهم ولم يطيعوهم والتقوى اما القوي
 ان اريد بالعبادة الطاعة لا الامر او امره على ان اريد به ايقاع العباد
 على من امرهم الملائكة كقوله في حق الامور المدبنة ووجه كونها بينا للتقوى
 انها فريضة على خروجهم منها فبفتقن التاويل اذ التخصيص ولا خلافه كما قيل

عن
 سعد

قوله

قوله او التخصيص لما مر وهو مجرد معطوف على التثنية وهذا على جعل ما عبادا
 للمعقل وغيرهم وقوله تناخر من الخطاب اشارة الى ما استدل به انشا فعبدة
 على حوان تخضع العام بالمترامي كما هنا وقد اوجب عنه بان قوله وما تغيدون
 لم يتنا ولا عبيد وعزير والملائكة حقيقة لان ما لغير المعقل ولا حاجته
 الى التنا به بما روي من قوله ما اجملك بلغا قومك لغتهم صحنه واما سوال
 ابن الزبير في دعوت منه وجوابه صلى الله عليه وسلم ينزل النامي فانه
 تعالى في قوله البيان بجواب شاف بقوله ان الذين سبقت الخ فهو بيان فتزير ليصح
 تراخيه عنه فلا يبينك تقسيمه كما قالوه واما قوله صلى الله عليه وسلم بل عبدوا
 الشياطين الخ ان صح فواجب على طريقة التسليم والحاصل ان ما تغيدون لما معنى
 خيرا للمعقل على ما هو الحقيقة المتبادرة او لوعا زفة عن الاصنام والشياطين
 فتاويل **قوله** ما يرعي به فهو صفة مشبهة وقوله رماه بالخصام صغار
 الخ اشارة الى اية خاص وصغار علم استغلا وقوله استغلا في
 استغلا في قوله موكدا ما قبله لا يبين حجة يقال به لا نظر في كونه جواب سوال
 لم يندفع بما قبله وانتم تغليب الشياطين على عبدة انتم وقوله او بدلا في
 الخ لانه من المفرد ولا يصح كونه في حكم التثنية **قوله** واللام معوضة عن علي
 الخ لان الاصل تغديبه الى الشافيه كما اشار اليه في القاموس بنفسه
 بالاسم اعطى الما وموقن الاستغلا اكثر من ان يجيء فاقبل ان مقتضى
 بنفسه كقوله وردوها فاللام للتقوية لاحتياجه لها لكون المعول
 مقادما والخاص من عطف وقوله والدلالة عطفه بالواو وانظروا لان
 التعليل لا ينافي الاختصاص وليس الاختصاص من التقديم وان صح كونهم
قوله لان الموأخذ العذاب المعذب بتفسير الموأخذ من قوله واخذوا
 واحدة الله اذ اهلكه واخذ به نبيه عاقبه عليه وجعل الورود معه دخول
 النار لانه بطلان عليه كما ذكره اهل اللغة وقوله لمصعب جرم بعينه فلا يريد عليه
 ما قيل ان ورود النار لا يلزمه العذاب كما يد له عليه قوله وان معكم الاواردها
 وقد مر ما في هذه الاية وقوله لا خلاص الخ قس به لان الاصنام لا توصف بالكون
 المعروض وقوله اقبل ان يكون ان يخاف الله للاصنام احساسا بالعذاب وزفرا
 وقوله الموأخذ المعذب لا يلزم الا ان يراد بالعذاب صورته فيكون الموأخذ ان
 دهم جرم ينافي الالهية وان لم يكن عند تغديبه فلا يريد عليه شفي **قوله** الذين
 وتغلق سديد اصل معي الذي ذكره في الداعية ترديد الفصح حجة تنتفي عنه
 الفروع والبعث من العابدون والكلام وما بعده وقوله للتغليب ان اريد بما
 تغيدون الاصنام وكذا ان اريد الاعم كنهه خصه لان التغليب فاي دة سئل ما لا
 يعقل ومن خارج من العموم او المراد الحامل لهم على عبادة المعقل لا لغيره وما
 قيل عليه من انه لا تغليب فيه بل هو التفاضل والهيرو يرجع الى المخاطبين في انكم خاضعة
 ردبانه بوجوب تناخر التظم الا تفي قوله انتم لها وادركت جمع بينهم تغليب
 للمخاطبين فلو خص لهم فيها فغير لزم التذكير وقيل ان فيه بخوار ان جنة نسبة

عن
 سعد

عن
 سعد

فعل البعض الى الكل وتعليباً من جهة اطلاقهم علي العقل وغيرهم ولا فائدة للتقليب
 في الاول ورد بانهم قرروا ان في قوله او لتعودن في ملتنا تقليباً لتغلب الاكثر
 علي الأقل اذ نسب اليه الجحيم ما هو منسوب للاكثر وتغليب الخطاب علي الغيبة وهذا
 كذلك اذ غلب الاكثر وهم لا يتابع عليه الاقل وهم الاصنام في نسبة الزور الي الجميع
 وغلب العقل علي غيرهم والخطور لا يتا في التقليب بل التقليب كله مجاز وفيه عكس لانه
 بعينه ان نسبة فعل البعض الي الكل لقولهم يتوفلان قتلوا فتبيل ليس من التقليب
 في شئ وكون التقليب يكون بالتخوف في الطرف والنسبة لا يجدي في قوله **قوله**
 من القول والشدة او لصراحتهم في **قوله** وهو ان نسب ما قبله واما عمله علي الصم
 حينئذ فيصيده وان حوزة بعضهم وقوله الفصل الحصة الحسنة او المنزلة وهو ترجمه
 لنا تمثله وقوله بالطاعة اي بسبب الطاعة وكان الظاهر للطاعة وقوله او البشري
 بالجنة فيكون المراد بالدين الى العشرة المبشورة بالجنة كما سياتي عن علي رضي الله
 عنه **قوله** لانهم يرفقون الي اعلي عليين فليس في سورة مدثر ما في المراد به
 مبعوثون عن عذاب الجحيم وهو لا يتا في ما ذكره هنالك المراد بعاليين الجنة علي احد
 القصاصين ومنه وهو المراد ولا خفاء بان البعد عن النار حيث لا يسبح حسبي
 يدل علي دخول الجنة فاقبل اننا اشارة في الموضوع علي وجهين فحسب الحاجة اليه
 وكذا ما في **قوله** ان الدرع الي اعلي عليين مما لا دليل عليه **قوله** وروي ان
 علياً رضي الله عنه وكرمه وحبه الخ قال ابن جرير رحمه الله رواه ابن ابي حاتم وابن
 عدي وابن مردويه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وقوله كرم الله وجهه حجة دعائه بخس بعل علي السنة وقد قيل في وجهه التخصيص
 انه لا سلامه صغير حيث لم يسجد لغيره او قيل عن السجود لله **قوله** يدلين
 لغيدون **قوله** الظاهر انما حجة فوكدة وقوله سبقت لكم الجنة لانه يدلي علي
 شدة البعد وقد قيل ان الابعاد يكون بعد القرب فيقيم منه اتم وردوها ولا
 ولما كان مظنة الناذي بحد فبقوله لا يسجدون وقوله في غاية التعميم فيهم من
 قوله فيما اشترفت انفسهم كما لا يخفى ولا منافاة بين هذا وبين قوله في تفسير
 قوله مبعوثون لانهم يرفعون الي اعلي عليين كما توهم والطرف فيما اشترفت انفسهم
 للاختصاص لا يتا في الاهتمام ورعاية الفاصلة **قوله** النعمة الاخيرة كذا في
 الكشاف وفي الكشاف انه لم يرد به النعمة الثانية واما اراد الاولي لان الآية المستشهد
 بها مبرحة بذلك والوصف في الاخيرة لانها اخرا ما يقع في هذه الدار ولا يخفى بعد
 وقد اراد عليه ان تراه الآية وهو قوله وتختلف انهم الملائكة المندلين علي النار
 الاكبر من احوال الدنيا من قوله ابا في الاقوال في تفسيره يدلي ذلك فعمل الاستشهاد
 بالآية علي ان النعمة اطلق علي الفزع وفيه نظر وقوله او الانراف الي النار اي
 انراف المعذبين فالفزع الذهاب بسرعة لما هو له وهو واحد مع انبه وقوله نطق
 النار اي نطق علي من فيها وقوله او يذبح الموت اشارة الي ما ورد في الحد **قوله**
 من الله بعد استغزاه اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يوتي بالموضع علي صورة
 كتب ويدج وقوله هذا يوم تاتيكم بيان المراد منه او لتفديهم صفات وتقدري القول

سعدى
ابن كمال

ابن كمال

بجلاول

اي قابيلين

اي قابيلين فهو حال **قوله** اظرف لا يجد نعم الخ لم يذكر احتمال تغلبته بالفرع لانه
 المصدر الموصوف لا يعمل علي الصريح وان كان الظرف يتوسر فيه ومن اجازته هنا علي
 قول مرجوح كما منع احوال الدعاء اذ لا يخبر فيه وكلاهما قول ضعيف كما في شرح الشهابيل
 فلا غراب ولا خطأ فيه كما توهم وتغلبته بتقليبهم لانها تنلفا ميم في مواضع كما تنلفا ميم
 بابواب الجنة وقوله حال مقدرة لان يوم الطي بعد الوعد وكونه يد لا ميم لا عابد الميم
 كما قاله البر البقا بدل كل من كل لا اشتغال كما توهم **قوله** او الجحوي الاثنا والا لانه قال النبي
 باعتبار انه بطريقه ما فيه اولانه يرفع بعد الطي فلا يرد انه لا يصح التشبيه حينئذ
 وقوله فاذا انتقلوا ايم الى الاخرة وقوضت بالشهد يد يعني ان يثبت بها قوضت الحيايم
 اذ ارفعن وفي نسخة قوضت ويوم معي انزلت وازيدت عن معزها من وضعت
 الجمل علي البعير **قوله** طيا كطي الطومار للكتابة وفي نسخة لاهل الكتابة اشارة
 الي ان كطي صفة مصدر مقدر وان السجل بمعنى الطومار الذي يكتب فيه والكتاب
 بمعنى الكتابة وطيا الطومار من اضافة المصدر للمفعول وهو مصدر ميمي للمفعول
 والمعني كطي الطومار المعد للكتابة النسيوي والميم لاهل الايمان ان الطومار
 لا يطوي للكتابة بل يشترط كذا قوله لما يكتب ذكر الكتاب فيه بمعنى المكتوب والعرف
 بينه وبين ما بعده ظاهراً وقوله كفت فيه فهو طي بعد الكتابة والكتاب بمعنى
 المكتوب لا مصدر كما في الوجه الاول ولذا جرح جعل المقام مكتوبة توسع لان المكتوب
 الفاظها **قوله** وقيل السجل ملك مطوي كتب الاعمال مرضه لغزاً بينه وعدم حسن
 التشبيه فيه اذ ليس المشبه به اقوي ولا اشهر وقوله او كما ثبت قول واحد لانه لم
 يعرف احداً من الصحابة اسمه سجل وقيل السجل بفتح الجيم بفتح الجيم فلهذا مراده
 وعلي كل حال فلا حرج للتشبيه **قوله** اي بعينه ما خلفناه الخ مبتدأ بعينه
 المفعول وجوز بغيره ليس عايد اعلي اول حجة يتا ان الاعادة تنافي وصف الاول
 بل علي المخالفة المفهوم منه مطلقاً ويصح عوده اليه ان كان لا يجد بعد عدم لاغا
 بعد تفريق وتبديد علي ما عرفت من القولين فيه **قوله** والمخ ان الاعادة ما انهم
 بعينه وتا ليعتدوا تفريقاً والقياس علي الابد مفهومان التشبيه **قوله** لتقول
 الامكان الذاتي الخ اي انما قيل بوقوع الاعادة علي ما ذكرتم في قوله القدرة الالهية
 لكل الممكنة وكل من اعاد ما انعم وتا ليعتدوا تفريقاً امر ممكن اما مكان تاليف
 ما تفريق فظاهر واما امكان الاعادة ما انعم من كذا الاعادة احوال كالا بداع الاول
 وغاية طرياقه عدم علي المبدع الا قوله نصيره كما انه لم يجد وفقد فقلت القدرة
 الالهية بايجاده من عدمه الاولي فكذا من عدمه الطاري لا ان الموجود لما ينامنه
 بل هو بعد فناء عينه وهذا لا وجود عينه لولا انما كان علي وفق نطق العلم به
 والفرق ان الموجودات ايضا بعد طرياقه عدمه علي ما يتا في العلم منطلقاً بايجاده
 فانهم **قوله** وما كان فيهما من العلم قد دخل علي الجنة ويكون لتبنيه لفظه ما بعده
 بمضمون حجة اخرى ولا متعلق للكتاب حينئذ وقوله او مصدرية فتكون صفة مصدر
 مقدر **قوله** واول مفعول بعد ما يعني علي الاحتمالين **قوله** عليه نطق البداية
 باوله الشروع فيه وكما لا يقال بداهة اذن كذا او انما يقال بداهة كذا وذلك لان

ابن كمال

سعدى

بجلاول

به اية النبي في الشروع فيه والشروع بلا في الاول لا محالة فيكون ذكره تكرارا وفيه
 نظرا لان المراد بدارنا ما كان اولاسا بقا في الوجود وليس المراد بالاول اول الوجود
 حتى ينضم ما ذكره مع التكرار ليس بباطل ولذا قيل ايضا قد الخلق هو المعاد
 حقيقة وايضا الخلق عليه فرع عن الاعادة والاولية ودفع بما من الله
 من ان المراد بالاولية هو ان يكون لوجوده بداية لان الحادث عرف بما لوجوده
 اذ لا الاولية الفاعلية لثبوتها فثبت في وقتها اعترف به هو نفسه ولو سلم فيكون في
 تحقق الفرعية جعل الاعادة عاملا في جميع دونه فانها **قوله** اول خلق الله
 ما بعده يعني فينبغي ان يكون في كل ما كان فيكون من التنازع في كل ما
 تعبد حقيقته بما هو عليه مذهب الكوفيين وليس من التنازع في شيء لا يوجب وسبق
 عطف عليه في **قوله** والكاف متعلقة بمحذوف فيفسره تعبيدهم بعضهم
 من ذكر المتنازع هنا انما اذا كانت متعلقة لا صريح في الذي وهو خلاف
 الظاهر وفيه المضي ان لا يخفى وان عصفور ذهبا الى تلك القوة الحارة لا متعلق
 لها لانها لا تدل على معنى الاستغناء والحق خلافه وكلامه مخالف لقوله الا في
 وقوله مثل الذي يداننا تفسير معنى لا اشارة الى الظاهر اسم حتى يرد عليه انه
 خلاف الظاهر حتى ذهب بعض النحاة الى انه ضرورة وقوله متعلقة بابا فظاهر
قوله واول خلق ظرف لبداننا لان ما الموصولة لتعدي عايدا فاذا قدر هذا
 يكون مفعولا فيكون اول من صوب على النظر فيه لانه يكون كذلك في كلام العرب
 فالنفس في قوله زمان خلق وخلق مصدرا وهو حال من العايد المحذوف
 والحق بمعية الموقوف **قوله** والظاهر ان قيدا لاولية هنا لا خارجا لخلق
 ثانيا وهو الروح لان الكلام في اعادة البدل وهو الموقوف اولا لقوله ثم انبثثناه
 خلقا اخر وروى ان الاهتمام باخذ الروح يوم النفا لا يتأد ولا وجه له وتقدم
 خلق البدن على الروح غير مسلم وما ذكره لا يدل عليه بل على تاخير النسخ كما سيأتي
 ولا شك ان ما ذكره خلاف الظاهر وان لم يرد عليه ما ذكره لانه ما ذكره هو المعروف
 واعادة الروح لم يخالف فيها القائلون بالحيث لا يثبت الى ما ذكره من الالهام
 وتكثير خلق الله على التفضيل كما بين في الكشاف وشرحه **قوله** حقا
 بفعل تأكيد التعبد فهو مفعول مطلق والجملة مؤكدة لما قبلها او منصوب بتعبد
 لان الوعد بالاعادة معنى وقوله علينا ايمانه تفسير معنى لا اعراب ويقتل
 انه اشارة الى تقدير مبتدأ خبر الطرف لان انما في فاعل الطرف لا عتاده
 لانه لا يجوز تحت البتة ولا بد من الخبر المستتر في الطرف العايد على الوعد
 بمعنى الايجاز استعماله لانه كما في **قوله** لا محالة مع من التاكيد ولم يفسر
 بفائدة في الكشاف لانه من ان خلاف الظاهر في الاضافات والاعادة غير مسلم
 كتابه واد بالجر عطف بيان للزبور او مرفوع خبر مبتدأ محذوف في هو الزبور
 المذكور كتابه واد واطلاق الدلالة على الروح المحفوظا بما روي في حديث
 البخاري في قوله خلق الله السموات والارض بالحق ولكن في الذكر كل شيء وكونه الارض
 ارض الجنة يعني لكن ذكره بعد الاعادة بغيره والتعديف عليها **قوله**

كشف

سعدى
سعدى

سعدى
ابن كمال

ومعنى

ارضا كونهم يقولون **قوله** يعني عامة المؤمنين موقفا من ان اريد ارض الجنة واما
 اذا اريد الارض المقدسة او الشام لانها ليست من الارض المقدسة فلعنه بغير
 من الله بانما لا تستغنى في ايدي الكفار ابدان شاهدناه **قوله** او الذين كانوا يستغفون
 اي يفترون من بني اسرائيل وهو اشارة الى قوله تعالى واورثنا القوم الذين كانوا
 يستغفون مشارف الارض ومغاريها التي يباركنا فيها وقد مر في الاعراف
 انها ارض الشام وجرانها العربية والشامية ولو ذكر المصنف هنا كان اولي خانه
 احد النفا سبيل وليست داخل في الارض المقدسة كما علم ومغادب مفعول اورثنا
قوله كناية عن تفسير البلاغ فانه بمعنى البلوغ وهو بلوغ النهاية ولما كان في مابيل
 النهاية كناية اطلقت عليها وقوله اولسبب الاشارة الى انه مجاز مرسل كما بينه ويجوز
 ان يكون من الوصف بالمصدر مبالغة وقوله ههنا اي ما علمهم هو عبادة الله لا ما اعتادوه
 من امور الدنيا **قوله** لان ما يبعث الاشارة الى انهم ما يتوبون من ان كلف تكون
 رسالة صليها عليه وسلم مفعولة على الدهن مع تدرج من عاصي الدارين بان
 المقصود من بعثه الرحمة لكونه جازما يسعدهم ان يتوبوا ومن خالفه فانما اتي من
 قبل كل عين العذبة بسبب في ما يزرع فمن لم يمتنع به كسلامته لا يضرب كونا فاعفة
 فانه الكسلان محبة على نفسه وهذا ظاهر فلا حاجة الى تفسير كونه رحمة للكفار بما ذكر
 ولذا امر به وفي جعل خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام خاتمة لسورة الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام خاتمة لسورة الانبياء حتى يتنوع منه مسك الختام **قوله** اي لا وجه الى الا
 انه لم يبق في اية وقع فيه حصر ان الاول لقصور الصفة على الموصوف والثاني لقصر
 الموصوف على الصفة فالثاني قصر فيه الله على الواحدانية والاول قصر فيه الوجه على
 الواحدانية والمعنى لا وجه الى الاختصاص الله بالوحدة ائنه وقد اورد عليه امران
 الاول انه كيف يقصر الوجه على الواحدانية وقد اوجه اليه امور اكثر في غيره كما تكلف
 والقصر وغير ذلك والثاني ان اداة القضا في المكسورة لا المفتوحة كما صرح به ودفع
 الاول وجهين الاول ان معنى قصره عليه ان الاصل الاصيل وما عداه راجع اليه او غير
 منظور اليه في جنبه فهو قصر اذ هو اية واليه اشارة المصنف رحمه الله بقوله وذلك لان
 المقصود في الثاني انه قصر قلبه بالاسبة الى الشك العاصي من الكفار السابق ذكرهم وكذا
 الكلام في القصر الثاني اذ له تعالى صفات غير توجيه ودفع الثاني بان انما المفتوحة
 ذهب الى محشرها اليها مثل ان المكسورة في ذلك ويورد هنا انها بمعنى المكسورة
 لو قوما بعد الوجه الذي هو في معنى القول ولا ينافي قول قل في الحقيقة ولا شك
 في افاذتها التاكيد فاذا افترض في المقام القصر كما نحن فيه انضم الي التاكيد لكنه
 ليس بالوضع كما في المكسورة فقد جاء لا محالة كقوله وطلعت داودا ما قتناه ولذا
 فسر الزمخشري بقوله ابتليناه لامحالة مع قصره بالحصر هنا وما كان في تحصيل
 الموصولية فيهما واحد والاصل انه وقع في انما المفتوحة خلاف ذهب اليها
 مثلها الزمخشري والمصنف واكثر المفسرين وانكروا بوجوب ذلك لانها ما ولة مصدر
 واسم مفرد وليست كالمكسورة المأولة بما والاوية اشلا في لا تنضاف والمعنى لا ياباه
 وعامسك به فردود والحق مع الجماعة **قوله** مخلصون العبادة اي الموادع

دوه

الاسلام هنا لازمه وهو ما ذكره الاول في تفسيره بمقتضى ذلك لما هو في من التوحيد
قوله وقد عرفت ان التوحيد مما يبيح اتيانه بالسبح كما مر في التفسير في معنى هذه
 السورة اي ليس التوحيد كاثبات الواجب الذي لا يثبت بالادلة الشرعية وانما ثبت
 بالادلة العقلية لانه لو ثبت بالسبح لزم الدوراد الذي لا يثبت بالادلة الشرعية وانما ثبت
 صلى الله عليه وسلم قال لم يثبت الله لم يثبت كلامه ولا رسوله بخلافه لو ثبتت
 غير موقوف عليه ذلك وهذا مشهور بين المفسرين والمنكلمين لكن صاحب الكشف
 قال لانه المتعدد يستلزم الامكان على ما يخص في موضع ومقام بعد فان الله تعالى
 واجب الوجود لانه خارج عن جميع الممكنات لم ينظم برهان على الدلالة والانية
 لا ينفك دليل الله لانه انما يبيح اليه ذلك معبرهنا لا على قايون الحظا بقوله تعالى
 كما ان محاسن بالبرهان وتناجيه عليه بعض الشرائع وليس بشي عليها بين في الكلام
 من انه لا يلزم بيننا وغير بين بين وجوب الوجود والوحدة ولو سلم قال
 لوجوبه تعالى لا يتوقف عليه فانه يثبت بالزوج عن نظام السلسلة لانه جميع
 الممكنات لا احتمال لعدم المسئلة كما في **قوله** وهو مردود بانه اشارة الى برهان
 الثمانية وهو قطعي لا افتاع على الصحيح كما ظهر من عليه في الكلام وتختلف في
 التناهي ان بعثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام وصرفهم لا يتوقف على الوحدة
 فيجوز الفسك بالادلة الشرعية كاجماع الانبياء عليهم الصلاة والسلام على الدعوة
 الى التوحيد ونفي الشرك وكل لنصوص القطعية من كتاب الله تعالى علم ذلك وما قيل
 ان التعدد يستلزم الامكان لما عرفت من دلة التوحيد وما لم تعدد ان الله تعالى
 واجب الوجود خارج عن جميع الممكنات لم يتناهي في ثبات البعث والرسالة ليس بشيء لان
 غايته استلزام الوجود الوحدة لاستلزام معرفته معدتها فضلا عن التوقف
 وسبب الغلط عدم التفرقة بين شوق النبي والعلم بنبوته انتهى ونقرب الاستقام
 الا نذكر هنا صريح في نبوته مما ذكرنا في هذا المقام بحث بعلم مما ذكر في برهان
 الثمانية وقوله انما يبيح اليه ذلك معبرهنا الى اشارة اليه وقوله المصنف على مقتضى
 الوجه المصدق بالحق في مبدل قال له لولم يبرح بعد ما يدل على مراده فثبت **قوله**
 اعلمتمكم الحق فبينه به لانه افعال من الادب بعلم العلم اذ العلم بالاهل في نبي
 وترجيحه ثم يجوز به عن مطلق العلم وصيغ منه الافعال وما ربه اذ لا نذار
 كقوله اذ تتناسلنا سما وهو يقصد في لفظه لشيء في معنى ما مقدود هو ما ذكر
 المصنف وقوله مستويين اشارة الى الجار والمجرور وقع حالا من المفعول الاول
 ويجوز ان يكون حالا من المفعول الثاني وقوله مستويين اشارة الى انه حال من الفاعل
 والمفعول معا وقوله في العلم بما اعلمتمكم به واستقام في العلم بما امر به لاعلامهم
 به او بانه سيفتح بينهم للحروب والعداوة وهم يعلمون انه الصادق الامين وان كانوا
 يحدون بعض ذلك عند افعاله وجه لما قيل في دعوى الاستواء والفاعل متيقن
 بخلاف المفعول فانهم لا يدعون الا ان يناد بسبب العلم وهو الجبر الصادق وسائر
 الدلائل الانشائية والافاقية والاستوائية من حيث التكليف فان العلم بكيفية علمه
 صلى الله عليه وسلم **قوله** ايذا على سوا اشارة الى وجه اخر وهو انه صفة مصدر

مقدور

مقدور وقوله اعلمتمكم انما على سوا يعني ان الجار والمجرور هو ان المقدور وهي مع جوبها
 سادة مسد المفعول والنيب بمعنى الواضح وفي الكشاف ان قوله اذ فتكم استفادة
 تمثيلية شبهة بين بين وبين اعدا به هدية فاحسن بقدرهم فثبت اليهم العهد
 وشهوا النبوة واشاعه واذنهم جميعا بذلك **قوله** او الحشر والعدا وقوله
 لكنه كما ان لا محالة اشارة الى انه لا ينافي نزده في قربة امور الاخوة قوله اقترن
 في اول السورة لانه عبارة عن تحققة امر والفرد هنا على ظاهر المعروف هو
 والاحتداد عطف لنفسه بركي للاحسن وهي الصفات جمع احسن وقوله فيجاء بكم عليه
 يعني ان العلم بما ذكرنا به عن الوجود بالجزا يقول الملك للماء عصاة قد عرفت
 ما صدر منكم وقوله لعلنا خير جزا بكم يعني به انما هو لعلمه لما علم من الكلام **قوله**
 استدرج لكم لما كان الامم لا فتنه لهم على التحققة وقوله لعل بعضهم منه
 الشك في ذلك اشارة الى انه اما مجاز عن الاستدراج بذكر السبي واردة السب
 او عبارة عن زيادة الفتنه ودوامها او بوجهها الاصل وهو الامتناع والاختيار
 من فتن الذهب والفضة بمعنى انما ليعلم عشتما فهو استفادة مصرحة هو
 والتمنيع بمعنى الابتاء والتخير **قوله** افق بيننا الخ فالجزم بعينه المعروفة
 والتميز له ولهم لانه يعلم من القيام والعدل لنفسه لالحق والمتنهي صفة
 لان العدل يقتضي تعجيل عذابهم فهو دعا بتعجيله لهم فالتعجيل اللغوية لان
 كل قضايه عدل وحق وقد استجيب بوفقه بدو عدة والشديد ليقاع العذاب
 الشديد بهم والفرقة بالعلم على انه متاذي مفرد وقد قيل ان حذف النون من اسم
 الحشر فادرسا وقال المحدث انه ليس من ذلك مفرد بل في لغة في المضاف الى يا
 المتكلم حال ندائه فيجوز المضاف اليه ويبقى على الضم كقوله وبعد فلا شدة وذ
 فيه واحكم افعول تفضيل اي انقذ واعل حكما او اعظم حكما وقوله واحكم من اعظم
 اي قري به على صيغة الماضي **قوله** بان النولة اي الغلبة والقوة وهو تفسير
 لما يصغونه وحقق راية الاسلام كناية عن ظهوره والكون منه (وما فهم بالشديد
 والاختلاف جمع امنة وهو ما يفتي عنه النبي صلى الله عليه وسلم الى هو حديث موضوع
 واقترن علم هذه السورة بتمية لها باقها وقوله صلى الله عليه وسلم في اخوة كما هو
 الظاهر ووجه كون سورة منقذة لاهلهم من سورة التوبة التي انزل بسبب الانبياء والرسول
 ومن ذكر فيها من سائر النبي ان نيلوا امور الدنيا والاخرة بمكة وكعبك والطاقت
 المتواترة **سورة الحجر** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكية اختلف فيها فقيل المكية
 وقيل المصاعدية وقيل مختلطة بعضها مكية وبعضها مدني وهو الاصح واختلف في
 تعيينه على قولين ما ذكره المصنف **قوله** وهي ثمان وسبعون آية قال الداعي
 وقيل خمس وقيل ست وقيل سبع **قوله** تحريكها للاشياء حقيقة الزلزلة التي ذكرها بعنف
 وهو المراد هنا فاضا فاضا للاشياء الموجودة او هو من المضافة اليها نظرا فاضا فاضا
 لان الحركة له واسه والمراد بالاشياء الموجودة او هو من المضافة اليها نظرا فاضا فاضا
 معني في عدم من انبها كما اشار اليه بقوله وتحريك الاشياء فيها المذكور في كلامه شي وهو
 ان قوله اضافة معنوية يفهم منه ان اضافة المعدن الى فاعله لفظية والذي صرح

صرح به النجاة الضام مربية احضنا صبية فانه لم يكن هذا على قول ابن بري ان الذهب
 الى انها غير مختصة فيكون المختص بهذا الشئ مجموع كونها مضمومة على معنى في فيهم
 منه ان تلك مضمومة على معنى حرف اخر وقوله عليها جوا به مجرى المفعول به في قوله
 يا سارقا البيلة اهل الدار على مذهب من لم يثبت الاضافة بمعنى **قوله** وقيل
 بهي ذللة المذنبون الذللة على معناه الحقيقي ومرصه لاحتياج اضافة الى الساجدة
 الى التناوب بل كما اشار اليه ولا ينافي سب كونه تعليلك لامر جميع الناس بالتقوى كما لا يخفى
 وفي الكشاف ان هذه الاية وما يليها نزلت ليلا في غزوة بين المصطلق وهو صحيح
 في سنة الترمذية والناسي والحام كما ذكره ابن جرير صوابه حيث في كونها مكينة
 واشتراط الشاعة علاماتها ومقتضاها **قوله** ها بل هو معنى عظيم لتدفع المومنين
 به شئ الميم والتعليل يستفاد من الجملة المصدرة بان المستانفة استئنافا بيانيا
 على ما قرر اهل المعاني في عنوان ذلك التناج في التكبر والتدريج ليس الدرع وهو
 مجاز عن التخطف فينفوا ان لا تنفي على نفسه اذ احفظها واثبت عليه اننا اذ انقته
 واشفقت عليه والاسم منه التفتي في النهاية **قوله** وينفوها اي يحفظوها وما في
 بعض النسخ بيفوها تحريف وقوله تصوير لصورتها والضمير للذلة كذا في بعض النسخ
 وسقط من بعض لذكره قبله بجري انه قوله نذره الى استغارة بمنسوبة لبيان شدته
 الامر وتفاخره ولذا قال وما هم بسكاكي ولكن عذاب الله شديد وقوله منصوب بانه هل
 او يعظم او بما زاد ذكره من الشاعة وفتح لبناء او من ذلته لا منصوب به للفصل
 بين المصدوع موله بالخبر **قوله** والذهول وفي نسخة والذهول والذهول وهما بمعنى
 كذا في الصحاح وان ورد الذهول بمعنى السلول لا يختص به كما توهم وقوله الذهاب وفي نسخة
 والاياب **قوله** والمفضول لانه على ان هو لها بحيث اذا دهشت الى دهرش كونه غير
 وذهب عقله لذهول اوله والعيا به محذوف اي دهشت به لما جات لها وكلامه يحتمل
 وجوها لانه ان كان قبل قيام الشاعة في مرضعة وحلقة تحنقة وان كان بعد
 وفلنا ان كل احد يحشر على حاله التي فارقت الدنيا فتمشوا لمرضة مرضعة والحاملة
 حاملة كما ورد في بعض الاحاديث فكذا وان لم تقبل به على طريق الفرض والتمثيل كما
 والعبارة تخلفه لانه اذا شرطية والشرط يكفي فيه الفرض والتقدير بعبء الحمية ظاهرا
 فيه فلا وجه لما توهم من انه مخصوص بالقول الاول وان المصنف وعرضه احداهما لم يوفق
 بين القولين ولا حاجة الى تلك الجواب ههنا كما في **قوله** الى الفت الرضيع
 نذرها اشارة الى ما في الكشاف من ان المرضعة هي التي في حال الانشاء معلقة تذهب
 والمرصع بل تار هي التي من شافها ان نرضع وان لم نرضع لارضاع في حال وصفها
 به **قوله** كما نهم سكاكي الى يعني انه تشبيه كما مرجه به المضمري وفقيل
 عليه نري بمعنى تظن اي تظن الناس سكاكي فهو حقيقة لا تشبيه وروى بان الرويا
 لمعية وهو الظاهر كما مر جوابه وسكاكي حاله من المفعول فلا بد من اعتبار التشبيه
 حتى يبع الكلام وهذا اعزب منه فان اهل المعاني في مراحا به قد يدكر قبل ينجي
 عن التشبيه كما في ملت زيدا اسدا انه قربه للتشبيه وحسب وظننت ونحوه ان بعد
 فما ذكره موافق للكلام القوم وان كان فيه بحث للسعد من ذكره مع جوابي محله

ابن كمال

فالتشبيه

فالتشبيه لا يستلزم كونه بصرية كما زعمه **قوله** وما هم بسكاكي على الحقيقة
 فيل عليه اذا كان معنى قوله نري الناس سكاكي على التشبيه كما في قوله وما هم
 بسكاكي على التحقيق مستغني عنه ولا وجه لجعله تأكيد المكافاة والواو وليس تشبي
 لان هذه الجملة تعاليتة والحال الموكدة تقتضيان بالواو لاسيما اذا كانت اسمية وخطاب
 نري اما ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم وقد جرد في سكاكي ان يكون استغارة
 اي خائبا في مصطربين كالمسكاكي وتختلف في شدة الكشاف وقوله فارهبهم الى
 بيان لا لتيام الاستدراك بما قبله **قوله** ونري نري من ارتكك الى اي هو املين
 التلافي والمزيد وعليه التقديرين الرفع والنصب وقوله على انه نايه مناب الفاعل
 اي نايه مناب به على ان نري في هذه القراءة يضم التا مجهول رايتك قائما فامسل
 نري الناس سكاكي بفتح التا وراي اما طنية او بصرية وسكاكي حال وفذ كما
 على الاول مفعولا ثانيا وليس من ارتكك كما قيل ففي كلامه لن وتزمرين **قوله**
 وافراده اي افراد لفظ نري في نري الناس بعد جمعه في قوله نريها وقوله كل واحد
 وفي نسخة احدا شارة الى ان الخطاب عام لكل راء وما ذكره على الوجه الظاهر الانب
 ولوجح لطي ايضا وقوله اجر المسكر مجري العمل يعني ان الصفة تتبع على فعلها اذا كانت
 من الافاق والامر من كفتي وموت وجني والسكر ليس منها لكنه اجري مجراها لما فيه
 من تعطل الفزيم والمسا عرو وقد فتر في ضم السين ايضا ويذكر في الكشاف فتر
قوله وكان جد لا يخرج اي شديد الجلال والحضومة وقوله ويهي معه بعض ان
 حضور السبب لا يخرج من الجمهور وقوله في الجادلة تختص به نري بهما قتله وتعيه
 بنا على الظاهر وقوله منخرذ الفساد مجري من الخير لانه من فوهم شجرة مرد
 لا ورقها ومنه الامر ليجرد عن الشاهد وقوله العدي نون الفتي **قوله** على السطان
 كتب بمعنى قضى وقدر ويجوز ان يكون على ظاهره وفي الكشاف انه تمثيل اي كما
 كتب عليه ذلك لظهوره ولزومه وجعل الغير للشيطان لانه الظاهر مما بعده
 ويجوز ان يكون غير نوله وانه لم يجادل فاعل نوله غير من الثانية اي الجادل بالباطل
 اما في النحلة بفتحة يه من اضله الله ونوله مجري جعله مولا به تشبهه
قوله خبر له ان كانت من موصولة والفائدة خبر عن التشبيه بالشرط او
 جواب ان كانت شرطية وقوله فلما به يعني انه خبر مبتدأ محذوف ويجوز كونه
 مبتدأ خبر محذوف اي تحت انه وقوله لا على العطف رد على المضمري في قوله نريها
 للرجاء انه قري بالفتح والسكر من فتح فلا في الاول فاعل كتب والتا في عطف عليه فانه
 اما ان يعطف مع الخبر او بدونه ويلزم على الاول فتد الجزا والعطف على انه قبل
 تمام صفة وعلى الثاني فخلل العطف بين الجزا الشرطية والعطف قبل التمام فالظا
 ما مر من انه يفتد ربحه الف الجزا يته مبتدأ او خبر لاي حاله لانه يصلح
 او فتح انه يفتد وقد وجه بان من عليه موصولة او موصوفة لاجزا يته والمعاني
 يتبع كل شيطان سبيل عليه بانه هو الذي اتخذ بعض الناس وليا وبانه مضل
 من اتخذ وليا والاول كالنوطية للتا في اي يتبع شيطانا مختصا به مكتوب عليه
 انه وليه وانه مضله فيولا يانز اجده في اضلاله وهذا ابلغ من جعلها جزا يته وقيل

كشاف

ان المعنى كمنه على الشيطان ان المبادىء من قولاه وقوله انه بضمه عظمه عليه وهو نصف
وقيل انه على نبح قوله الم يعلموا انه من جاد الله ورسوله فان له نارجهم من نكران
توكيد او قد مر ما فيه وقيل ان الجزاء هو ذوق اي كمنه عليه ان من قولاه بضمه فان
بضمه عن طريق الجنة وثوابا ويهديه الى طريق السعير وعقابه والناقص للاهلاك
وكله نكته مستغنى عنه بما ذكره المصنف **قوله** وفري بالكر في موضعين الى والتمناه
للتوجيه الي ان الاولي وما ذكره افعال للمناهة في مقابلة مسببة على جوار الحكاية بغير
القول وقوله بالحل الى اشارة الى ان فيه استغارة تمثيلية فكمية **قوله**
من امك تعلم من وقوه لان الدليل المذكور انما يدل على الامكان وما وقع في بقعة
الامكان واحاطت به حظيرة القدرة الثامنة دال على الوقوع ولذا ذكر بعده قوله وان
الثامنة ائنة لا ريب فيها فلا يرد عليه ان الظاهر ان يقول من وقوه فانهم قلنا
التمني ان يتاخر انما ذكر الامكان هنا لئلا ينكر مع قوله الاية ان الله سبحانه منزه عن الغيوب
والبعث بنفي العرب لغة اذ هو جاز في كل ما عينه حرف خلق كالمرو والجب بالاهمال والاعمال
بمعنى الجواب **قوله** فانظر الى اشارة الى ان وقع جوابا بنا عليه بما ذكره لا نه
السبب عن الشرط وهو انما ذكر المنظر فيه بعين الاعتبار فذكر دليل الجزاء وجزا التاويل
بما ذكره واما تقدير اخبركم واعلمكم فلا يتم افلا تله والنبيا منه بدون ملاحظة
ما ذكره وتخرج من امجية وحامية بمرحلي يزيل ريبكم وفي نسخة عليكم وفي تنكير
ربيب وايراد اشارة الى انه ليس مما ينبغي للربيب فيه **قوله** اذ خلق آدم الى
فهو بعد العبد وخلق الاعدية منه لانه اعظم اجزائه وقوله ما في تفسير لنطفة
وهي من النطف بمرحلي للتناظر وقوله مسواذا بالشد يد ونسرها بقوله لا نقص
فيها ولا عيب اي في كبري اخلفها لا باعنا رالمال وقوله واتامة المراد تامة مدق
جمله وليس بخبرنا عن ثابته كقيل وقوله او مصورة وغير مصورة رجه بعضهم
لانه المشهور فيه قال الراغب الخلق والخلق في الاصل واحد كالشرب والشرب لكن
خص الخلق بالحيات والاشكال والصور المدركة بالصور والخلق بالغمي والحيات
المدركة بالبصيرة فاقيل انديا به ظاهر الاية المشعر بالتقسيم ليس بشي لانه
لا فرق بينه وبين ما قبله ما لا فخر به **قوله** قدرتنا وحكمتنا القدرة ثابته
ياصل الخلق والحكمة بالقدرة وقوله والما قبل التغيير اي من طور الى اخر والقدرة
وهو والصور الاولي والتكون مع صورة اخري تقبلها من اخري فلا وجه
لانكرا البعد والاهب لما كان رجهما باليا كما زعموا ولا لقلب الامكان الثاني
الى الامتناع الذاتي وقوله وان من قدر الى اشارة الى عدم التمايز لعدم تنامي
القدرة والمفعول المحذوف مفعول مبين وان لقوة مفعول نشا وادناه اقله
واقضاه اكثره وهذا على مذهب الشافعية وعندنا اكثره مستثنان وقوله وفري
الموهو على قراءة الرفع مستثنا لقوله مدرجا بعبغة المفعول والفاعل وقوله
لتبيين القدرة لم يذكر الحكمة لدلالة الغرض عليها لانه عبارة عن الحكم والمصالح المترتبة
على افعاله اذ افعاله تعالى لا تقلل بالاعراض بالمعنى المعروفة لا لاكتفاؤه لبيان
ان المقصود الاصل هنا بيان القدرة **قوله** مدرجا لغيره من الخفية اشارة

الى دفع

الى دفع ما قاله ابن الحاحب من ان لقرا يتخذ رضىه اذ لو نصب كان معطوفا
على نبيي فيكون داخل في تعليل وسبب منه قوله خلقتكم الخ وخلقهم
من ترات وما يلاء لا يصلح سببا لا في الادلهم بانه المعنى خلقتكم هـ
مدرجين لغرضين الخ والفرق في الحقيقة الاخير كما سياتي لكن لما كان
الافراد وما يلية من مقدماته اذ في التعليل ولذا قيله قراءة الرفع مشكلة
وقرلة النصب اوضح منها **قوله** حتى يولدوا بيك تحكمة قرارهم فيه على ما جرت
به العادة الالهية وقوله ونقد بالضم اي قري بضم الفاء ومدا ما هو في الاصل
من القز وبوال رد قال الراغب قررنت القدر اقرها صيت فيها ما يارد او اسم
ذلك لما القارة انتهى **قوله** اجري الي مجري الجمع لوقوعها موقعه لانه حاله
من غير المخاطبين الجمع مع انها مفردة اما بتاويل ما جريا بغير كل واحد منكم
اولا المراد به حتمه الصادق على التكني لان مصدر فيسوي فيه الواحد
وغيره حقيقة كما قاله المبرد اولان المراد طفلا طفلا فاقتصر على نكته في الاشياء
التجوية وان كان الظاهر ان يقال اطفالا **قوله** ثم لتبلغوا اشركم اعدا فيه
اللام وان صح عطفه ما قبله على قراءة النصب اشارة الى ان المقصود الاصل
من خلقهم اطوارا بلوغ الى حكمة التكليف يتا لونه المعانة وقال الطيبي ان
معمله محذوف اي كان ذلك الاقرار والاختراع لتبلغوا الى هذه الحالة التي هي اشرف
الاحوال لانها المقصودة من الاخراج من ظلمات العدم الى انوار الوجود وفيه كلام
لطيف في الكشف **قوله** ثم لتبلغوا اشركم اعدا فيه قوله جمع شدة في التاموك
اشد ويضم اوله بمعنى فرق وهو ما بين ثمان عشرة سنة الى ثلاثين واحدا
طاعلي بنا الجمع بك نك ولا نظير لهما وجمع لا واحده او جمع شدة بالكر مع ان فعلة
لا يجمع على افعال اي قبا ساقلا بخالفه قوله ان الخ مع نعمة وقد قيل انه جمع
نعم بالضم ايضا وجمع شدة ككلم او شد كذب وماها بسموعين بل قياسا واداه
جما فهو من حقايلة الجمع ما يجمع اولان ذلك الس فيه قوة العقل والاعضاء **قوله** ومنكم
من يفر في عذ بلوغ الاشدا استنبيا لبيان اقسام الاخراج من الرحم كما استوفى هو
اقتسام الاول وافاده مقارن لخال الاشدا وكونها عنده يجعل هذه الجملة حالية
ومن صيغة المضارع واما كونها قبله او بعده الى مادون اذ لا يعرف ان الشاخص
يدخل في كونه عند الاشدا لانه في حكمه لبقا نزه من الفوق والاول يوحى من الفجوي
والقراين الخارجية وانه مسوق لبيان استنباط الاقسام وحين من له بلوغ الاشدا
وقيل انه بلوغ اذ لا يعرف منة ما يعرفه فتأمل **قوله** وفري تنوخي ايم يفرغ
الى وصيغة المعادوم وقاعله ضمير الله فقيه التفاضل ومفعوله محذوف على
ما ذكره المصنف رحمه الله ويجوز كون الضمير المستعمل والمعنى انه يستوفى
مرة عمره وموكناية عن الموضع ذكره السكتي في توجيه قراءة علي كما مر والاردل
الاردن والادبي وفنسه بما ذكره لان اردوا لعمد لا ينم فيه الادراك من حيث
المعنى وما لا ينم فيه القوي وهو صادق لسبب الطفولية والهرم والرد بفتنهي
ان المراد به الي الاول اي الي ما يما ثله فيما ذكره اشارة اليه بقوله ليعود الى وبه

تبايد الاستدلال والخزف فساد العقل من الكبر وتكبر سيأتي سبب الفبي ه
 لا استغناء واذا انكر ما عرفه ونسي ما علمه فهم انه لا يعلم غيره فلا يقال ان
 الاول انما هو على ظاهره واللام هنا لام القافية **فوق** استدل الثاني الخبري
 قوله ثم يخرجكم طفلا الخ خبرية قوله استدل جمع سن وهو مقدار مرة العرب بعد
 الولادة وقوله بعده ونحوه الخ لا من قوله ونقطة الارحام الخ لانه نوطية لما بعده
 فان الظاهر ان من الدليل الاول وقوله فان الخ بيان لوجه الاستدلال بما هو الاقل
 الذي تنشاهد فان الانسان ينظر ما هو خارج عنه غالبه والاول من ما هو لا نفس
 وقيل انه للدلالة على امتيانه عنهما فان الاول غير متشاهد والثاني متشاهد
 لكنه ليس بمثل هذا في الظهور وقوله وكونها مشاهدة فلا يلزم الاول وهو صريح
 في ان راي بصريه لا علمية كما قيل وقوله من ههنا الخ يشير الى انه استغناء
 وما يسته تفسير لقوله مبنية وقوله تنكرت بالنبات الخ تنكرت في راي العين بسبب
 حركت النبات ولو قال يترك نباتا لانه استدل بمجازي كما ان الظاهر وقيل المراد
 الحركت في الكيف ولا يخفى بعده وقوله انتفعت بالخلاصة لنفسه لربنا الخ علمنا
 بفقد اخنا من الما ويعلمون نباتا والذوق هنا بمعنى الصفة لا المعناه المعروف
 وقوله راي الخ من المنظر وقوله الي ما ذكر فوجبه لا فرد ذلك ومن الخ بيان لما
 والاطوار من قوله من نقطة الخ والاحوال من قوله طفلا الخ وقوله وهو اي لفظ
 ذلك **فوق** اي بسبب انه الثابت الي بعين ان الي هنا للمسيبية وان الخ بمعنى
 الثابت المتحقق وانما قال في نفسه بمعنى انه واجب الوجود لا يستند الي شيء بل جميع الالها
 مستندة اليه لان صهيبة الفصل بغيره وهو امتيانه اذ انفسها ذكرها لظاهر
 ما ذكره بعض شراح الكشاف من انه ذلك اشارة الي البعث المستدل عليه بما سبق
 اي البعث الثابت بحقيقة الله واجبا به لا ما قيل ان الانسب يكون المقصود انفي الرب
 ان يكون النقد من ذلك المذكور مشعرا بان الله هو الحق المحي الموتي القديرون مطلقا
 لتكلمه وبعده وقوله الذي به تنفخ الاسباب نوطية لما بعده او انه لما حصر الوجود
 الذي فيه نفخ علم منه ان غيره لا يتحقق الاية **فوق** وانه يقدر على احيلها
 كذا وقع في بعض النسخ فاما بعده تعليل له وسقط من بعض فليكون ابقاءه على
 ظاهره ولم ياقله بالقدرة عليه كفي الكشاف والموقف على نفسه بمجازي كما
 النباتات واخراج الولد من النطفة وانما عممه لاستند التيامه بما قبله وقوله
 لان قدرته الخ تعميم لعموم القدرة بارها ذائبة وذا انه نسبة الاشياء اليها على
 حدسها فلا تخفى قدرته بشي دون شيء ولما شوه هذا حيا بعض الاموات علم
 قدرته على ما سوي ذلك من الممكنات وانما خص الاحياء باللام فيه **فوق**
 وانه الياسة انية الخ في الكشاف بعد ما فسر ذلك بما مر فتنبه بان الله هو
 الحق اي الثابت الوجود وانه قادر على احيا الموتي وعلى كل مقدور وانه حكيم لا يخل
 ميعاده وقد وعد المتأخرة والبصق فلا بد ان يفهم بما وعد انتميم واما اوله
 بذك لنسحق التنشيط في هذا اوله اقل ان جعل الاشارة الي المذكور من الخلق
 وان حصوله بسبب ان الله هو الحق الثابت الوجود وانه قادر على احيا الموتي وعلى

كل مقدور

كل مقدور فانه حكيم لا يخلف ميعاده لان الاتيان بالساعة وبعث من بين
 النور من رواد الحكمة فاريد به ان يحكم لما في الكناية من التكمة لاسما
 والكلام للرفع في نحو منكري البعث انتهى **فوق** ان الظاهر من تصدي
 المصنف لتعليل الجنتين انه علم ما على ظاهرهما ولم يخف اليه الكناية لان معناها
 الوطعي لا يقصد تنفي ولا اثبات ولا يخل الكلام الصدق والكذب باعتبار
 اذ الفصد الي لانه مخينذ نفي ان الجنتين غير معطوفتين على ما قبلها
 بل خبر مبتدأ مقدر اي والامر والثناء ان الساعة الا ان يعتم السبب السبب
 الثاني انتهى ولا يخفى ان ما ذكره من المنقذ بولس في المنظم مقتضى له ولا في
 كلام المصنف اشارة اليه ولا يكون مثله سلامة الامير والفاينة يكون باللام
 دونه والاولوسم فالنعيم امر غير مستقيم لذي ذوق سليم وقد اشار
 في الكشاف الي التعليل ايضا في الجملة مع انه يجوز على الكناية عندهم وما ذكره في
 الكناية غير مسلم عند بعض علماء المتأخرين فان لانه لا خلاف بين الشخصين هنا واصلب
 الكشاف ايضا لم يجعله كناية وانما ذكر الحكمة لان افعاله تعالى كلها لا تتفك عنها ولو
 كان فبهم من حاله بعد خلقهم ثم امانتهم لا يعقبها جزا ولا عاقبة كان ذلك منافيا
 للحكمة والادعيا في هذا التكاليف فان ما به كثر في خبر السبيية لا بد من كونها سببا
 او جزا منه فانه قد بذكره ما لا يجه او يفرق عليه كما اذ اقلنا عاقبت السبي
 بخبايته وقدرته عليه وعلى ما يترتب على ما فعلت وقد انزل استعداده
 بنذ كبر ابتداء الفطرة والنشيط على قدرته وعلمه كما في شرح المفتاح
 فتدبر **فوق** فان التفسير في الساعة في عرفة للشرع يوم القيامه ومجي
 مغاية للبعث فاشارة الي ان دخله في المسيبية باعتبار ان تغير اطوارهم
 دليل على فناهم وزوال الدنيا حتى يعقبها القيامه لان المراد بالساعة
 هنا فنا العالم بالكلية حتى لا يتكرر رفع البعث كما قيل والانظام الانقطاع
 والذوال وقوله بمقتضى وعده متعلق بالبعث ويحتمل تغليبه بما قبله ايضا
فوق تنكرير للتأكيد كما ذكر كثير من القضاة في القرآن له فالجاذبة تغير
 علم ولا هدي والمجادلة المنبع لمن ذكر واحد وكلاهما في النص كما مر في سبب
 الزوال او انه لا تكرار وان كان هذا في حقه ايضا للتغايير واصافة فيه ما او اوله
 في التقليد بكمس اللام لقوله ننزع الخفا لشيطة كشيطة النبي وهذا في التقليد
 فبما لقوله لم يخل الخ في الكشاف وهو الظاهر ووفق بالتمام **فوق** والمراد
 بالعلم العلم الفطري اي الطبيعي الناشي من سلامة الفطرة او الضروري فيكون
 ما بعده اشارة الي الكسبي ليل يلزم التكرار بحسب المال وان كان هذا اما لا حاجة
 اليه لظهور التغاير والاستدلال فانظر الي الهدي والوجه الي الكتاب وقوله او معرقا
 بحسب الظاهر ان كناية ايضا لان المراد عدم القبول والعطف الجاني **فوق** على ان
 اعراضه عن الهدي المتمكن منه الجواب عما يحظر بالبال من انه لم يكن منه با حيا يقال
 فصل ببيعة المضاع ولم يكن غرضه من الجدال الضلال وقد دفع ما به جعل متمكنه من
 الهدي كالهدي لكونه هدي بالغف ويوزان يرد ليسمى على الضلال او ليزيد طلاله

او يجعل ضلاله الاول كالاخلاق وان كان له كونه ما له فاللام للعلماء فانه قلت
 هذا السؤل لا يخفى بقرينة الفتح قلت موعليه الظاهر وقد قيل انه ليس المراد تخصيصه
 به وقوله الضلال لئلا ضلال نفسه وضلال غيره وفيه نظر والممكن تصيغة الفاعل
 او المفعول وما اصابه يوم بدر القتل وقوله علي لغت برب القول والجملة هائلة واقرب
 بمعنى كسب وقوله وانما يؤمن ما يؤمن ما يؤمن به في قوله **قوله** والمبالغة
 كثرة المعيد بمعنى ان نفي المبالغة لا يقتضي نفي اصل الفعل ومطلق النظم
 معقوله قد دفعه بانه كثرة العبيد والخلق وفيه نظر لانه لا يلزم من نفي ظلم
 كثير من العباد نفي ظلم بعضهم وقيل ان الظلم القليل لو صدر منه كان عظيمًا كالقيل
 حسنة الا برار سيات المقربين وقيل يجوز ان يقتصر المبالغة بعد الفتح فيكون
 مبالغة في النفي لا نفي المبالغة فانه نظر لانه ليس مثل الغند المنفصل الذي
 يجوز اعتباره اخذه ونفذه كما قاله في الفلجود للوافعة مع المعنى وجعله
 في قوله **قوله** لا ينفذ بانه بمعنى ما هو بذي ظلم عظيم فكيف لا ينفذ له وقد جبر
 من الدين بيان المعنى المجاني وقوله فان اصابته البيان لوجه الشبه على طريق التفسير
 له وقوله قد جمع بين حاله وقوله لا ينفذ له فيه اي في الدين لتفسير كونه على
 طرفه وبه وعدم الثبات صا دقة بالردة والشكك لانه مقابل للاطمان فانه فلا مخالفة
 بينه وبين قوله فان اصابته الى كونه ونجيت موهول بمعنى ولدت وسويا بمعنى
 كرميا فبيناوا على جميع اعقاب فهو جمع الجوع وسويا بمعنى تمام الخلقة والظمان بمعنى
 ثبت هو اقلية وقوله اقلية اي من بدعة الاسلام واعفاني منه وهذا سبب
 النزول لكن قال ابن حجر انه حديث ضعيف ومعنى انقلب على وجهه رجع سرعيا
 الى حجة اخرى فهو مجاز وقيل معناه اسرع مسوقا على الجملة التي تواجهه غير
 ملتفت وموتانية عن الهزيمة وقيل هو حجة عارية عن القلق لانه في مقابلة الهان
قوله حسروا الدنيا والاخرة مستانفا او بدل من انقلب او حال موكدة من فاعل
 بنفسي قد وقوله بذهاب عصيته وجبوطه ببيان حسره ان الله يوبى ولم يفر
 بالصبية السابعة في الكشاف لئلا يذره من السيف فانه لا مصائب الدنيا لا
 بعد حسره ناله ما لم يترك ترك التسليم للفتنة وما ذكره شاملا لان ذهاب
 عصيته في ماله ونفسه واهله مع انه يستحسرها فيها فاقيل ان ملج الكشاف
 هو الاظهر لبي شامي وما ذكره المصنف رحمه الله هو السبب المحصر المستفاد
 من قوله ذلك هو الحسرة فاقيل **قوله** بالنصب على الحال لان اخذته لمظنية
 فهو مذكور وقوله على السابعة اي لا تقلب وفيه وضع الظاهر موضع الفتح فيجوز
 لان مقتضى الظاهر ان يكون فاعله ضمير من قعد لتعبد لقليل القليل
 حسره انه وقيل انه من التجديد ففيه مبالغة ولذا قال الذمخشري انه وجه
 حسره وقوله ان تصبصا على حسره انه اي على حسره المنقلب وموعلي الفاعلية
 الظاهر فيه وانبع ولا يتوهم انه منصوص عليه مطلقا وقوله خبر مبتدأ اي هو وقوله
 يعيد تفسير ليدعو كما مر وقوله بنفسه اشارة الى انه في عبادته ضرر وموطلا

بخلاف

بخلاف عدم نفعه ولذا اطلقه **قوله** عن المفسر اشارة الى انه من صل في
 الطريق ونقطة لما بعده وهو قوله مستغفرا راي من الضلال بمعنى فقد هر
 الطريق الحسي والمستغفرا منه مثلا راي بعده في النية ضالا فالت وبعده ما
 ضالا في فصح وصفه بالبعد لكنه اسند اليه مجازا وهذه استعارة لضعف
 وقيل انها ممكنة **قوله** يكونه معبودا اي الضرر المحدث بطريق التشبيه
 والمعنى قد رتبته على الضرر بنفسه كما اشار اليه بقوله بنفسه اولا وعبر بها
 اذ في الضر والنفع لانه لا يغفل ويجمعها بمن اذا ثبت لها الضلالة من شأنه
 ان يصدر عن الغفلة وقوله لانه الى بيان لما نسب له **قوله** الذي يتوهم
 من عبادته وهو المشاعة اشارة الى توجيه ما في النظم من انه نفع عنه النفع
 اولا وكونه اقرب من نفعه يقتضي ثبوت النفع له وهما متساويان فادفع
 التناقض باعتبار ما في نفس الامر والاثبات باعتبار وجههم الباطل فلا ينافي
قوله واللام معلقة ليدعو الى قد ذكر في توجيهه اكثر من عشرة اوجه
 منها ما ذكره المصنف والظاهر ان شج في العبارة لان مراده ان معنى معاني
 يزعم ويبيح المحنة بافعال القلوب لكونها قولها مع اعتقاد دخلها فيها
 التخليف واليه اشار بقوله والذم الى ولا غير فانه كل نوع او ان يدعوا
 كل من معاني بقوله حكيت بعد هاهنا الجملة فاللام على الوجهين ابتداء
 وقد رد بعضهم هذه اشارة الى ان لا يقول هذا اولا ينفذ لانه لا ينفذ فحقها
 ضررا في الدنيا ولا نفعا في الاخرة ويرده انه عليه خبر من المفسر امقدور وقوله
 اله والهي والمنكر عليهم قولهم انما له وقد ذكر ان مراده من نفعه
 لغتهم فاني باكونه بمعنى يقول لفظ اذ في كل **قوله** واما توجيهه بان المعنى
 من نفعه الذي كل من متوقفا على ذلك المصنف رحمه الله فليس بشا لم يعرف
 وقوله بدعاه وارج اشارة الى وجه اختياره على القول **قوله** واستانفا
 الحافيد هو الثانية تأكيد للاولى وما بينهما اعتراض موكد ايضا لكنه بعيد
 في المعنى لوجوب الفصل والتأكيد وليس جملة فتمتية وتفتنا خبرا لها
 الموصولة وهذا على الوجهين الآخرين وفيه اشارة الى ما قرره النخلة من ان
 الجواب معني هو الجواب لا التبع ولا شئ فيه كل **قوله** وتفصيله في المعنى
 ونسروحه وقوله مستانفا تصيغة المفعول وهو ما منسوب معطوف على مفعولا
 او هو من نوع خبر مبتدأ محذوف اي اومى جملة مستانفا واما عطفا على معنفة
 او كونه بصيغة الفاعل على الاسناد المجازي فتكلم بادر **قوله** من اشارة الى
 الزمادك معني الاية تفرينة ذكره لا واذا نهم بعد ذكر المفسرين وحسره انهم
قوله سلام فيه اختصارا ويجاز حذف لان المجادلة والكلام معه وهو كعلم
 لا يخفى واذا حسرا لمررت بمعني النصر من قولهم ارض متصور معني مستفنة
 محطرة فالمعنى من كان يظن ان لم يرزق والقرض المحن على الرضي بما فتنهم
 انه لا كنه يعبد الله على حروف وهو يحذر المومنين عن حاله ولا اله غير الله
 الاول للرسول صلى الله عليه وسلم وعلى هذا المن ومنعه لبعده وعدم ملائمة

قوله

اسم كل
سعد

سعد

فلا قريبة عليه وتكون الحق غير مكلفين خلاف القول الاصح **قوله** دل عليه خبر وهو
 إشارة الى كثرة التفسيرات فلا يقوم ان كان ينبغي مناقشته بالقليل وقوله سيحود
 طاعة بمعنى ان السجود المقدر غير السجود المذكور فان قلت هذا يحتاج الى المعاني
 من الاشارة الدليل اللفظي على المحذوف ان يكون طبعه لفظا ومعنى او معناه لفظا
 فقط فلا يجوز ان يدعى بغيره وهو على ان خبر الشاهد محذوف وهو ما انصرف
 في الارض اي مسافر والمدكور بمعناه المعروف وهو الايلاء فقلت هذا غير مسلم
 لما ذكره النخاسة من ان المقدور يكون لازما للمذكور وعوزيد اضرب خلاصه اي اهنت
 زيد ولا يكون مشتركا كالمالك المذكور الا ان يكون بينهما ملازمة فيصير اذا اتخذ اللفظ وكان
 من المشترك وبينهما ملازمة تدل على المقدور ولا يلزم المبالغة المذكورة **قوله** بتكفر
 وابايه قدوة له لانه ما قبله عليه وقوله تكريدا لا اول لا يخفى ما قبله لانه ان جعل
 التكبير للتاكيد مع العاطفة وحق خبر الاول كما في **قوله** فهو تركه وان جعل
 تكريدا لفظا لا معنى فان المراد بانها في غير المراد بالاول ولذا دل على كثرة
 المحذوفين لا في **قوله** فلا تكرا فيه لانه كقولك ان قوم وقوم ويدفع بان التكبير
 بحسب اللفظ وهو قد يفيد التكثير والسالبة كقولك عندي الله والعناية
 الوفا كثيرة قال لوعده خبر وقبر كذا كرمهم وهو شايخ في كلامهم فالخبر عنهم لا
 عن الاول كما نؤمن كذا افادة العرب والمخوفين بمعنى المستحقين **قوله** وان
 يعطف به كان الظاهر تركه وقوله وان اول بمعنى يوثق به معطوفا او بالاول او يميل
 معطوفا على من والسجود بالمعنيين الاولين على ما مر وجنبه ينبغي تقديره وصف
 الاول بغيرية مقابلة اي حق له الثواب ومن الناس صفة ايضا للاشارة الى
 ان ما عداهم ليسوا شايخين فلا يرد عليه لانه لا وجه له كقولك وكثير من الناس واما
 عطفته على قوله وكثير من الناس للاشارة الى ملأ ذكره كقولك لو كنا نسبح او لغفل
 ما كنا في اصحاب السجود فخرج انما يه عليه قوله مدحج لا يخفى فكلمته وقوله بما بعده
 اي حق الذي كان خيرا وحق بمعنى تغتر روايت وقوله وحقا بما رغبه اي حق
 حقا على انه مصدر ومؤكد لمعنى الجملة **قوله** وبالفتح اي بفتح الدال على انه مصدر
 مبني لا اسم مفعول بمعنى المصدر كما في **قوله** وقوله من الاكرام والاهانة خضما
 بمقتضى السياق وقيل الاولى لتفسيره من الاشياء التي من جملتها الاكرام والاهانة
 لان ما هو الفاظ العموم ولظ وجه **قوله** اي فزجانه فزجانه قيل الخضم في الاصل مصدر
 ولذا يوجد ويكره غالبا ويستعمل فيه الواحد المذكور وغيره كقوله تعالى في الخضم اذا سجد
 الجراد فلما كان كل خضم فزجانه طائفة قال اختصوا بعبادة الجمع كقوله تعالى وان
 طائفتان من المؤمنين اختصنا فزجانه لمراعاة المعنى وقرا ابن ابي عمير اختصا مراعاة
 اللفظ وقال النجاشي الخضم صفة وصف بها فزجانه او فزجانه مقدر فكأنه **قوله**
 هذا ان فزجانه يختص بك وشي هذا مراعاة للفظه وجمع اختصوا رعاية لعنه كقوله
 ومنهم من يفتح اليك حتى اذا خرجوا ولو قيل اختصا مع واعترض بان ان اراد انه
 صفة خفيفة فيقال لخصهم بان التوضيف به كجمل عد لغا ان اراد هذا قلبي
 نظير ما ذكره وليس شي عند التحقيق وكلام المصنف رحمه الله محتمل للوجهين

مطلب
سعد

كز
سعد

كز
سعد

عز
سعد

عز
لبو السعد

ابو جيان

سعد

قوله

قوله ولذا ذكر اي لكون الخطين بمعنى الزوجين من المؤمنين والكافرين وقوله ولو
 عكس اي قبل هو لا حتمان اختصا جاز لانه عبارة عن الترفيق لا لوقيل خصوه او حتما
قوله قيل تجامعتا لانه الحضان ليس في الله بل في ايها اقرب من الله وقيل
 لانه عام وما ذكر من التخصيص لا دليل عليه ولا يخفى ان خصوص السبب لا ينافي العموم مع
 ان اسم الاشارة يقتضي عدم عمومها فالظاهر ان تخصيصه لانه لم يسم هذه كونه سبب
 النزول وما بعده من الجواب غير موافق لابن ابي شيبة **قوله** وهو المعنى بصيغة
 المفعول وكونه جوابا كما تدل عليه الفلا ينافي قوله يوم الفياضة لانه ظرف للتخفيف
 وظهوره فلا ينافي ذكره في الدنيا كما في **قوله** وفي هذه الاية من المديح الجمع والتقسيم
قوله قد رت لهم علي حفا ويرجئهم بالافراد وهي المدة او هو جمع حفا
 بثنائين مثلثين وهو ظاهر وهذا بيان لتخفيفه لان الشياخ الجديد تنقطع وتفضل
 على مقداريه من يلبسها واللباس مخيط به والفتق طبعه بذكر السبب وهو
 التقطيع وادارة السبب وهو التقدير والتفنن والظاهر ان بعد ذلك جعل تقطيعها
 استغارة تمثيلية فكلية شبه اعداد النار المحيطة بهم بتفصيل ثيابهم كما قيل
 في اذ اعسوا الثياب رايهم لبسوا البيوت وازروا **قوله** خبر ان تخيط
 بهم احاطة الثياب ظاهرا لانه تشبيهه بلبس يجعل الثياب كالثياب في الاحاطة
 والتشبيه على طريقة التجربة لكنه ينبغي ان يحمل على الاستغارة كما مر وجيم الثياب
 لان النار لتراكم عليهم كالثياب الملبوس بعضها فوق بعض وهذا البلغ من خبلة
 مقابلة الجمع بالجمع فيكون لكل نار اذ احتلمها علامه والتخبر بالماضي لانه بمعنى
 اعدادها ونفيا لظنهم ولذا لم يقل العسوا وهو قد وقع بخلاف ما بعده فليس من
 التعبير بالماضي لتخفيفه كما في **قوله** والحال فيه مقدرة **قوله** يوتر من فزج حرازة
 الذئب في الظاهر والباطن ما خرج من البيوت والجلود والاذنية معى الاطار
 كما ذكره اهل اللغة لانه يتألف من الثمة والاذنية والجلود او مستانعة وقوله
 بالشد يد المراد به لشد يد الها وحيروهم للكفرة وكونه للذئب بنية بعيد واللام
 للاستعانة فاول للذئب فكلهم والمغفرة تسمى الميم الاولى اسم الذئب الغف وقوله من
 النار شارة الى ان كونه للثياب ركبة وان كان ما لها واحد وقوله من عمومها شارة
 الى عمومها لذكره لان التثنية للتكثير وذكرها لشارة الى انه مفقود لانه لا يرمونه
 في المبدل وكونه من تغلبه فينتقل بغير حوا وعلم المبدلية فهو بدل اشتمال
قوله فقال ما في بطونهم والجلود وهو معطوف على ما قبله فزج حرازة عندها المراعاة
 للفاصلة اول لشارة بناية الحرازة بالهام ان تشرها في الباطن فقدم من تشرها
 في الظاهر مع انه على العكس وقيل ان التثنية في الظاهر ظاهرا عن البيان
 وانما ذكر للاشارة الى تشابهها ولذا فزج الباطن لانه المقصود الا هم ولا يتوهم
 ان هذا النظم تقدم بالجلود **قوله** فزجوا اعدوا وقوله الاعادة الى النار يقتضي
 الخروج منها لاستمارة فيه فلذا فزجوا اعدوا **قوله** اذ لا بد من التثنية او بالفتحة
 في اعدوا ويجعله بمعنى الارادة بحرازة هذا للمقرب كقوله يريد ان
 يتنفس كما مر والاعادة الى النار ومعطوفها اذ لا بد من التثنية وقوله وما هم بها رجين
 منها ولذا قال فيها دون اليها والافتقار الى حرازة اعدوا والبيان لارادة واعتراف
 بان ما ذكره احتفال ولا وجه للجزم به مع تكلفه واما قوله وما هم بها رجين منها فالمراد لا يتردد

الابواب

ابو السعد

ابو كل

سعد

على الخروج كان ذلك عليه الاسمية بمحوقة المقام والعود قد يعبر به في الدلالة
 على التكرار والاستمرار وذكر الارادة للدلالة على رغبته في الخروج وطلبهم له
 ولولم يلاحظ هذا ضاع عن الارادة فيما اختاره ايضا مع ما فيه من التفتت
 الذي تدبره النفس بمراد وقوتها وان كان قد ذكر في آية السجدة ان هذا
 عبارة عن خلودهم فيها فحينئذ لا حاجة اليه ان يكرر في آية الخروج لمصيرهم لاعداء
 فلهذا **قوله** في الخروج انما هو لاجل ان الاعادة لا ينزف على مجرد ارادة خروجهم
 والكنية انما هي في المجرى **قوله** وقيل يضرهم الخ ولعل ذلك ارادة حسنة
 لان ما ارادوه ليس هو هذا الاخراج اذ هو ليس بخرج ولذا قيل في الارادة بمعنى المشاركة
 وقيل انما مرصده لانه لا يناسب التعليل في الارادة وتقدر في قول ذوق اليقين
 عطية وينتظم مع ما قبله وقوله الب لغة لان فعله بمعنى مفعول صيغة مبالغة
قوله غير ان اسلوب اذ صدر به بان ولم يعطه والاتحاد بمعنى نفسيتها
 مخدودة وحاليتها كصفت مخففة وقراءة التخفيف منه وهي بالنسبة للمفعول او التفاعل
 اذ هما قريبان وهو بمعنى المستند ولذا قال والمعنى واحد وقوله صيغة مفعول مخدودة
 اي حليان اساور ومنه بياينة وقيل المضاف اليه واساور مفعوله وقيل تبعيضية وما ذكره
 تبع فيه ابا لبتا وهو يشهد بان حلي المخفف مستند لواحد والمستند لاثنين احرهما
 فاب التفاعل والثاني صيغة من اساور المقدر وقد قال ابو حيان انه المخفف لان
 والمستند مستند لواحد لا غير فلا حاجة لتقدير موصوف لانها ابتداء متعلقة به
 الا انه يفهم معنى الالبس في حجة بتدريج لا شبيه ولا داعي له الى التفتت والخراف
 وهذا كله ليس بشي لان تغديته لذلك صرح به في التفسير في كتاب الجحيم
 فمن تبع ابا حيان فيه فقد اساء كل نكاح اذ جعل من تبعيضية واقعة موقوع
 المفعول واسورة تبتغي المخرجة كما بينه وقوله بيان له اي لا ساور وهو صفة او حال **قوله**
 عطية عليه اي في قراءة الجرح وقوله لم يجرى الى جعل جوار ما نظم منه سموا راوهذا
 بنا على الظاهر وان جرح عطية عليه في ظاهره تفتت الوجوه علينا وبل ان الذهب
 مرصع بالولولوا كما كونه المراد به ان الذهب في صلب الولولوفت كلف وسباني بها فيه
 واما عطية على اساور فلا ينافيه كونه في معنى يتيسر بها كل **قوله** لقوله تعالى
 شجر جود منه حلية تلبسونها وقوله لم يجرى السوار منه غير مسلم لانه معروف
 كما رايته وقوله عطية على محله لانه صفة للمفعول كما بيناه وقبلنا الثانية واولا
 ما قبلها وروي بالعكس ايضا وقد قال في الحجة انه غلط رواية وقبلنا الثانية لانه
 ليس في كلام العرب اسم ممتكن احره وافقها صفة ولذا قلنا قول كاد في جميع
 دوا اعداء قاصي **قوله** غير اسلوب الكلام الى احره اي لم يقل تلبسوها ولا لانه حلي
 الاعنياد من الاسمية الدالة على الاستمرار والما فظة على الفواصل الموقوفة عليها
 يكون ما قبلها حرف علة ولم يذكر فاعل هذا والتعينة وعدم تغلق العراض فيه
 وهو في الاخرة على التفسير الاول وفي الدنيا على الثاني ويجوز فيه التعميم والعكس
 وكرههوا فتقيا الهداية واشارة الى استقلال كل مضافا **قوله** المتخوذ لنفسه
 او ما قبله هو جاز على الوجوه لا على التوزيع وان جاز وقوله وهو الجنة فتاخر قوله
 وهذا الخ لانه في الثاني ما يترد على الاقل للغواصل وقيل او الجحيم فتفسير الجحيم
 اخر ويجوز كونه اسماء واصفا فاما الصراط اليه اذ اراد به دين الاسلام بياينة **قوله**

سعدى

لا يريد به

لا يريد به الا الاولة من اجل الفعل المضارع والاعلى الدوام كقولهم فلا يجرى الى
 الفخر اذ المراد به استمرار وجود الاحسان كما في الكشاف وهذا اعتبار الاستمرار
 التجدد في غير دالة الاسمية التجريدية فعلا على الموقوف لتضيق به في قوله تعالى فام
 استنزلنا الرجم وما يتفردون ولا وجه لتعليقه بان المضارع لما صلح للزمان جازا
 يستعمل فيهما لغو المجرى لا لاهمال المستزك في مفهومهما اذ افتتضا المقام كل قبل
 لانه لا يلزم قوله ولذا احسن عطية على الماضي لا شئنا الاستمراره على الماضي وقوله
 استنزلنا الرجم وفي نسخة الصد وهو الماسب لعطف المسجد الحرام لكن
 الاول مناسب لتزجيلة منزلة اللازم وجعله حال اما بتقدير المبتدأ على
 ما استنزلنا وروى عنه لشبه هذه الجملة بالاسمية بمعنى **قوله** وخبر ان مخدود
 الخ لم يعين محل تقديره فيمكن ان يفتد به بعد قوله والبادي وقدره الخ مخشعي
 بعد قوله المسجد الحرام فلهذا جعل الذي جعلناه بغنا مفعولا لا يلزم الفعل
 بين الصفة والموصوف وقدره في التفسير الكبير قد يفهم من عدا اليهم ولم
 يرد ان جوابه الشرط خيرا حتى يلزم نوارد عاملين على محمول واحد كما تقدم وقوله
 عطية على اسم الله وفيه في نسخة على سبيل الله وكلها صريح **قوله** واوله الخففة
 الراي فسر ومكة لانه العاكف بمعنى المقام لقابله بالبادي وهو الطاري على
 اي غير المقام فيه والاقامة لا تكون في البيت لنفسه بل في منازل مكة وكذا قوله
 ومن يرد فيه الخ فان المنزلة عليه الظلم في الحرم مكة ومكة منه ففوله واستشهد
 ابي بشاره بانه كقيل الا انه قال في الكشف اي مدخل الحرم في مكة وعمره في
 هذا المشاف والاستدراك بان له مدخلا على سبيل الادماج واشارة الى كونه كلاما طاب
 بخته وقد فسروا المسجد الحرام بالطاف والمطاف بالمعنى للعبادة فيه للمعروف
 من اهل مكة لانه في المساواة في اقامة الشعائر وهو الظاهر واما الاستدلال
 بانه اراد بالمسجد الحرام في قوله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مكة بان
 الاسواق كانت ممتدة لانه كان من بيت ارضه في غير مسلم عندهم لما روي في الصحيحين
 وغيرهما في حديث الاسواق وقوله بينما في الحطيم او في الحجر اذا تاني الخ حديث كل
 بيتاه واما التفارض بين الحديثين في محله **قوله** علي عدم جواز بيع
 دورها اي مكة واجارتها اي الدور وقد ورد في الاحاديث الصحيحة النسخ به
 كقوله صلى الله عليه وسلم مكة حرم ما لا يخل بيع ربا عما ولا اجارة يوفقاري
 من طرف عديدة وقد عني عمر رضي الله عنه اهل مكة ان يفلقوا بها بدورهم دون
 الحاج وقال ابن عمر رضي الله عنهما من اكل كرا يوفى مكة قاتما كل ثار في بطنه لانه الناس
 في الانتفاع بها سوا هؤلاء الارض دونك البنا قال في الهداية لا بأس ببيع بيوت مكة
 ويكف بيع ارضها وهذا **قوله** اي حنيفة قال لا بأس ببيع ارضها وهو رواية عنه
 ايضا وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه وعليه الفتوي والي كل ذهب طائفة
 من الصحابة كما بينه في محله واما كراهة الاجارة فتأمل **قوله** وهو مع ضعفه
 وجه الضعف ان ارضها اذا تم ملك لم يملك بقاوها ولم يفرع عليه لانه بناء عاصم كل لو
 بني رجلا يتسلمه جامع لان النظام ان المراد بالمسجد الحرام البيت لنفسه والعاكف
 بقية الملازم له وان الاستدلال في كونه قبله ومنعده او ان يجب تخليصه كقيل
 لانه غير مسلم كيه وقد اعتقد بالاحاديث الصحيحة مع انه لفتيد المطلق بلاد ليل

دلالة المضارع
 على الاستمرار

كشف

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

قوله وهو معارض الواي حيث اضاف الديار المجرى وظاهرا لاضافة الملكية للبناء
والارض لان الدار اسم لها كايين في كتب اللغة واما جعل الاضافة لتملك البناء والانتفاع
فخلاف الاصل وما اشترطه غير رضي الله عنه هو البناء والتملك وبعينه انه من هذه الامور
في الآثار الصريحة عنه وكان ثمة دور مكية تسحب السوايب في العنصر الاول **قوله** وسوا
خبر اي المبتدأ وهو المالك واما يجوز ان يكون سوا مبتدأ خبر العاكف فضعيف لما فيه
من الاخبار عن المتكفي بالمعرفة وقوله متعول ثمة والاول الخبر المتصل **قوله** ويكون
للمناس حال وفي نسخة فيكون وفي اخرى ان جعل للناس حال لا في المظهر لقوله والاقابل
له اي وان لم يكن قوله للناس حال لا في مفعول ثمة اي جعلناه مباحا للناس او معبد لهم
هو حال كونه مستورا خفية هو لا يجوز ان يكون هذه سوا حبيبة في تفسيره بل جعله
للمناس وقوله ونصبه اي سوا اعلى كالمفعول ثمة او الحال ثمة ان كان للناس مفعولا والعاكف
فعله لانه بمجرى مستورا ان كان في الاصل مصدر كما سمع في قوله سوا هو والعدم
والبدلية بدلت في قوله لا في النصيب في قوله الا في النصيب في قوله المجرى من كذا صرحوا به
عما تركه مفعوله اي من يرد شيئا او مراد اما واليا للملازمة وقيل في رتبة الحداد
مفعوله وقيل في التفسيرية التفسيرية معني يتلوه وعلى قوله ثمة في قوله اليان من الورد
فالبيان ثمة وقيل في رتبة الحداد مفعوله وقيل في التفسيرية التفسيرية معني
يتلوه وعلى قوله ثمة في قوله اليان من الورد فالبيان ثمة او للتقدمة في المعنى
اي فيه بالحال في قوله من قوله في الاضافة المعنوية وفي المظهر الحق
اليان بالطل وقوله وظلم على الوجوه موكده وقوله كذا لا في التفسير للظلم لا لطلقة
عليه واقتراح الامر التلويح بالخطبة والدين **قوله** جواب عن الشرطية
والوعيد على الارادة المقارنة للفعل لا على مجرد الارادة لكن في الخبر
فيما اشار الى مضاعفة السات فيه والارادة المصممة مما يؤخذ عليها ايضا
وان قيل انما ليست كبيرة ولذا روي عن مالك رحمه الله كراهة المجاورة بمكة **قوله**
اذ كر اذ عينا يعني ان اذ مفعول اذكر والمساءة بفتح الميم والمدح بمجرى المنزل
والمدح وليس التفسير من معناه الوضعية بل هو لا زمة لانه اذ جعله مكانه
فقد عينته له والتعدينية باللام لما فيه من معاني الجعل والتعيين ومكان مفعول
به على هذا **قوله** وقوله الام زادة ليس هذا من محال زادة نداء اذ امره ومكان
ليس من محال فلا ينصب على الظرفية كقوله وفيه نظر كما يعلم من كتب العربية
وقوله رفع البيت اي بناؤه الاول اذ ليس ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بنياد
هذا اقبوا بمعني عاين وكنت بمعني ازلت ما عليه من الزاب ليظهر ان **قوله**
من حيث انه يصح انما كانت له المفسرة لا بد من اتحاد معني ما بعدها بما قبلها
وان يتقدم ما ما يتقدم معنى القول دون حروفه والتبوية بالمعنى المار ليست
كذلك جعل مفسر له باعتبار ما يلزمه وما اراد منه وهو انما بناه لعمارة كذا اشار اليه
بقوله لان النبوة الاولان العبادة فكيف بالامر كذا والى او بانه معني فكله له
ثبوت **قوله** او مصدرية موصولة بالتي ولا يتغير معناه بالسبب كما مر فقلها
لا مقدرة وهي توصل بالامر والتميم فلا تنصب لفظ لان ما بعدها مجزوم وقوله ربي
حائلا بد من نصب النكاح على هذا رده في الدار للصوت فقال ابن عطية انما مختلف
من التثنية وكانه تاء ويلي قوله باعلناه فلا يرد عليه لانه لا بد ان يتقدم فعل تخير

سعدك

روى السجدي

او ترجع

او ترجع **قوله** من الاوثان المراد بالعبادة ما دخل الحسنة والمعنوية وقوله
عن الصلاة باركنا في القيام والكوع والسجود ان لم يكن التاميم بمعني
التفصيل والاطايقين بمعني الطاريين وقوله يا فتش ذلك اي المتطهرين والتميز
ولم يعط السجود لانه من جنس الركوع في المفعول وقيل الركوع نوع من القيام
فالعلم لما بعده في الحقيقة **قوله** ناديتهم الخ هو بالنسبة اليهم بمعني ناد
وقد الحسن وانما يحصى اذن بالمد والتخفيف بمعني اعلم في كل مكان ينبغي
ان يتعدي بنفسه لا ينبغي ولا قيل لانه بمعني اوقع الابدان كقوله يخرج في عراقيها
نصلي وقوله بدعوى الخ متعلق به عليها التفسيرين وقوله روي الخ رواه الطبري
عن ابن عباس روي امة عنهما مع اختلاف فيه واسماع من في الاصل والارحام
مجانس في الالهام بعد الوجود او هو على ظاهره وان لم يعلم كيفية او فليس
اسم جيل معروف وقيل قوله وقيل الخ هو على الاول لا يراهم عليه الصلاة والسلام
ومر من هذا لعدم القرينة عليه وعليه الصم لظواهره وهو اسم جمع وادع ناد محفوظ
في الفاظ مخصوصة كمرور عا جلي بضم العين والقصر مع عجلان كسكركي ورجالي جمع
رجلان او راجل ويا نوك جواب الامدوا يتعده على خبر يجوز كونه بنديا اي يا نوك
يتنك وقوله متفك جمع راجل كعباد وعابد **قوله** او كما كان جمع راجل قدره
المتفك كما ما بقرينة مقابلة وبمعني من رذل تفسير ضاعر وقوله ان نعبه بعد
السجود يعلم من صفة فانه يد له على علية مبدء الاشتقاق وعدل عن ركبا نال الص
للدلالة على كثرة الاثني من الاماكن البعيدة **قوله** صفة لظواهره ولكل في الكفا
وكل المتكثير لا للاخاطة وقوله يجوز على معناه حيث جمع خبر واللفظ مفرد وما قاله
بعض النحاة من ان كل اذا الصيغة لكثرة لم يراع معناه الاقلية ودوه لانه الانية
ونظاير وكذا اما قيل ان يجوز اذا في نافي جلتين لان هذه جملة واحرة وقول
ايه حيث ان التفسير شامل له حال وكل ضار كذا في قراءة يا نوك ردا بانه يلزمه تغليب غير
الفتل اعليه وقد مر هو اجمعهم بنده وقوله او استغنا عن عطف على قوله صفة لعل
قوله لظواهره **قوله** طريقته عن معني السعة لانه لا يناسب هنا لا يتلو
من التحلل وضوء عين بعبء لان معني الحق المعروفة وهو البعد سفلا وهو
لا يناسب هنا لكنه يناسب حقيقته وهو كونه بين جبلين وفاصلته واذا اختبر
التيقن وهو مراد من قال ليس الغرض الحنجر في مفهومه الخ وظنه بعضهم العرف
مقابل الطول فطال بلاط بل **قوله** دينة ودينونة هذا التفسير مجاهد وابن
عباس ومناخع الدنيا التجارة لانها لا تفي للحاج من غير كراهة اذا لم يكن في المقصود
من سفره كما في قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم كذا في كتاب الاحكام
واعتر من بان ندام وعونه لذلك مستبعد وفيه نظر وقوله نوع اشارة الى ان
التأويل للتنكير وان لم يكن فيه تنوين وقوله لهذه العبادة اي بسبب وقوله وذبحها
كان الظاهر الاقتضاه عليه لانه يقتضي سببية الذكوع والاعتقاد بخصوصها **قوله**
كبي بالذكوع عن الذبح هو اختياره التخصيص وظاهره ان ذكرا سماه وحده
كناية لكونه شراخه قالوا لان قوله لان اشارة الى علاقة الكنية وهي من الذكوع
على صيغة الانعام لا مطلقا لانه اشارة الى وجه الذكوع العادي وفيه وما قيل
انه مرصه لان المتبادر منه الحقيقة وفيه نظر وان وجهه انه يقتضي ان ذكر اسم الله

سجدي

سعدك

ليس بمقصود هنا على ما عرفت في الكفاية وليس كذلك وقوله تنبيهها لتأدية ايرادها
يحيى المقصود مما ينبغي به الاطلاق لله بذكره فتأمل **قوله** في عشر ذي الحجة
هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله وما بعده مذهب صاحبيه كما بين في القدر ولكن
فيكون الاول لا يناسب قوله عند اعداد الا الى الاول ان يضم اليه وسابرا لنفسك
وتدخل ايام الحرم والحرز والتشريف فيه وفيه نظر **قوله** علق الفعل الخ اي لم
يقبل البنية على بصيرة الانعام لما في هذا من الاجمال والتفصيل والايام المبيحة
بالبيعة وليكون قريظة على الكفاية بذكره واعن اذ يجوز الا قبل بها ولا يلزم من هذا
ارتدادها ولا كون المجموع كناية عن توهم لما روي في معناه تنقيصية والتخريف
من كونه رزقا من الله فينبغي ان ينافى في سبيل الله والمقتضى بالكسر وهو اعطى
الله **قوله** وراحة الخ اي اذا التهبوا بوجه كونه باحة لان الامر بعزل النع
يفتضي بالباحة وفيه اشارة لتزجيجه والندب مذهب ابي حنيفة رحمه الله
وقوله ومساواهم اي في اصل الاكل منها لا في مقدارها عطفه على قوله لا لانه عليه
المساواة ويكلف له بانه من قوله منها كما توهم وهذا في المتطوع الى هذا العمل
اختلوا فيه فذهب الشافعي رحمه الله كطريق اليه ان المذبح الواجب كذا الفتح
والقراءات في ذلك وفوائده وجزا الصيد وما اوجبه على نفسه بغير الايجاز
منه كما ذكره المصنف رحمه الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما لا يذبح كل من جزا الصيد والله
ويا كل من غرس وبه قال احمد رحمه الله وقال مالك رحمه الله ما يكره من ذم الفتح وكله
وجب عليه الاخذية اذ في جزا صيد ومنه وروى وقال ابو حنيفة رحمه الله وايضا
ياكل من ذم الفتح والقراء ولا ياكل من ذمها واليوس قال الراغب اليوس
والباسم والاسماء الستة والمكروه فالظاهر عطفها لولا **قوله** والامر فيه للوجوب الخ
وعند الحنفية للندب فقد تقع المصنفية من الحنفية فقد عطف وسبغ في تفصيله
والاول هو اكل صاحب الهدى وقد قيل علي قوله ذمها لولا **قوله** ان يرد عليه لا يجزى
فانما واجبة والا لزمنا جازبا لا لثاقفة فتأمل **قوله** ثم ليذبلوا وسبحهم فان الراغب
اصل النقص وسبح الظفر ونحو ما من شأنه ان يزال عن اليد وان اعل اليه ما لا تفك
واذكر ذلك واليه اشارة المصنف رحمه الله لان الفتح في الاصل القطع والفعل فارجو
ذلك مجازا وقيل عليه انه لا بد فيه من تقدير مضاف كما اشار اليه الزمخشري
بقوله اي ليقتضوا ان لا تقتلهم والتعير بالفضا لا لمطعم ما ان ازاله عد
فضا لما فات وقوله نفي الا يطالب بالنصب معطوف على وسبحهم والاستعداد لطق العانة
بالجديد والمراد ان التمام مطلقا **قوله** ما يذروه الخ عكس ترتيب الذمخري
لان الاول هو المتبادر وقد تم الذمخري الثاني لانه انصب بالمقام فهو مجاز علي
الثاني في الواجب مطلقا في الاستاسم وليطوفوا في بصيرة التقبل فيه للمبالغة
وقوله المعاق بصيغة المفعول اي الذي اعتقده انه اي صانه وجاه وقوله لم من
حيار كصاحب الغيل وقوله التسلط عليه اي على البيت وقصة الحج مع ابن الزبير
رحمهم الله عن مشهورة وذكرها هنا جواب عن سوال فقيد بيع لما اهلك اصحاب
الغيل لما هو اهدم البيت ولم يهلك الحج لما لم يرمي المخيمات **قوله** وهو وانما
اي في اسم الاشارة كصدده وتلك والمشهور فيه هذا لقوله هذا وان للطلاغين
لشرايب واختيار ذلك هنا لانه على تعظيم الامر وعدم منزلته وبمن الاقتضاب

سعدى

سعدى

سعدى

سعدى

القريب

القريب من التخصيص للملزمة ما بعده لما قبله فلهذا فن قال انه لا يطرد لم يجب **قوله**
احكامه الخ والفتك سلق السنن في وتزيفا فيطرد ما خلفها فالحرمان جمع حرمة وهو ما يخرج
شرعا وتخصيصا ببعض ما ذكرنا ما لم يقتضه المقتضى او غيره فالتزيم هنا على المخالفة والعصا
كانه ازال السنن الشرعية والاحكام ما سدد والخدم بفتحها من معروف وتخصيصا
علي هذا بالخدم واحكامه الخ بمقتضى المقام وهو منسوبة لانه عطف بين الحرمان وكذا
ما عطف عليه وسائر معي يافى او يجمع فالمراد به ما ليس من حيث الاحكام كالحرمان او ما
يشبهها واختتام الشرع الخوام بالتعبد فيه وعدم التمسك لانه كان هذا قبل نسخ وقوله
والخدم اي احرام الشرع الخوام بالجمع حاشي يجل **قوله** فالتعظيم يعني ان الظاهر
المعقول المعلوم من يعظم وخير اسم تفصيل حذفت من قوله (يتمتع فيه) وليس
المراد به التفصيل فلا يجتاز لتقدير وقوله فوالا ما اقتديا وتفسير لقوله عند
ربه وقوله احلت لكم الانعام اي اكلها وذبحها لان ذابها لا توصف بجل وحرمة
قوله الا المتولد عليكم تحريمه الخ يشيرون الى ان هذا التفسير يقتضي مضاف وان
الظهور المحذور بعد حذفه ارتفع واستثني في جعل التحريم مضافا شامحا وقد
جوز في هذه الاستثنا الاضلال بان يراد بالمتولد ما حرم من جهة الا انما بسبب ماض
كالولد ونحو واليه اشارة المصنف بقوله وهو ما حرم منها الخ والاعتقاد ان كان
اشارة الى قوله حرمت عليكم الميتة الآية لان ما ليس فيها من حيث الاجمال لمقام وقوله
كالحيوة بمثل غير ما حرمه الله وقد مر بيان الشاكية والتجوية وتفسير الوطو
وصلته بالمتولد اشارة الى ان الاستقبال ليس بمبرأ من السبق تحريمه فافقيل
انه اوله به لان نفس المتولد لا يستغني عن الانعام لانه ليس من جنسه والتعير بالمضارع
الدال على الاستمرار والتجديك لئلا يستبد المقام واللاية بالمصنف بناء على ان الكشاف
عقلة عن مراده في **قوله** وفي قوله يتلى اشارة الى ان التحريم لا يكون الا من جهة
الشايع بنحو من قوله والتعير بالمتولد لان ما نحن فيه كذلك اوله الاصل الا فكم فلا يرد
عليه انه قد يجزى بالحدوث كتحريم الشرب في اوان الفذهب والفضة **قوله** فالحق
فاجتنبوا الرجى الخ الخا لتقريبه مسبوقة ما سبق فان تقررت على قوله ومن
ينظر حرمان الله وسوا الظاهر فلما حلت على المخالفة على حذوده وترك الشكر وعبادة
الاولاد اعظم فتفرع عنه هذا وان تقررت على المجموع فلا يضر عدم تفرعه
علي قوله واحلت الخ المندرج تحته وعليه الاول وقوله واحلت حلة مغرصة
مفرزة لما قبله فلا يرد عليه انه يكون اجنبيا في العين كما قيل واما تفرعه على
قوله احلت لكم الخ فقط فانه لغة عظيمة تستدعي الشكر لله لا الكفر والاشراك
وان المصنف فاجتنبوا الرجى من رجل الا ان عليا من سببية وهو تخصيص لما
اهل به لعن الله بالذكر في نسب عن قوله الاما يتلى ويؤيده قوله غير مشركين فانه
اذ حل علي ما حلوا كان تكرارا في كونه فكلف من عباد الله اليه فذكر بانه لم يصحبه
لان احلال الانعام وان كان من العفو العظام الا انه من الامور الشرعية دون الخارجية
التي بعد ما بها التزجيد وبطلان الاشراك فلا يجوز اعتباره بغيره اجتنابه الا وانما على
الحلال المذكور لا يخفى **قوله** الذي هو الاوالات اشارة الى ان من يباينه لا تنقيصية
او ابتداء في قيل فانه تكلف وقوله كما يجتنب الا باس اشارة الى تشبيهه بغيره في طريق
التجريد وغاية المبالغة والتفسير من جعلها نجاسة وتفرقة الرجى بلام الحين حاشي

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

على قولهم وهو وقت الزاي لغيره بالهدايا التواضعة ومنا سعة لما بعد
موا قولكم فيها الاول لا يبعد قوله واليه جعلناها لكم من شعاعه لانه الاحبار
بعد العلم بها واصناف حجة يدعيه اليه ليدفع غير الهدايا كما قيل لانها لم تذكر
هناك الا فائدة حجة يدعيه لغيره بالهدايا كما قيل لانها لم تذكر
واذا كان كذا علمت صحتها فاستوجب به خير او هو ظاهر مع ان الفائدة المذكور
فيها كلام ذكرناه في غير هذا العمل **قوله** فيه تعظيمها اي اخذ العظم منها عينا وحسنا
وهية وهذا حديث مسند في كذا الحديث والبرهان في الموحدة وفتح القام
المعجمة المحففة حلقة تحفل في انفا البعير من قبلنا له وانما اختار حمل الهم
لعله انه ليعظم الشوكية وقوله من ذهب روي من قصة ايضا وقوله بخبره في
الناقة الحسنة وقوله طلبت اي طلبت ان تصانها وقد سال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يبعها ويشترى بتمنا ثوبا فيها عن ذلك وقال بل اهداها **قوله**
فان تعظيمها الرتبة اشار الى مضان مفرد بعد ان ايضا وتقديرا لعظمة
لا وجه لها فانه صفة البعد فلا يكون تقوي الا بتكليف وتقديرا لتعظيمه
والنظريات كما قد روي فيهم رتبة مع ان الخير الذي يرجع الى المصدر الذي تضمنه
العمل لا يكون الا اذا استمررتا تيممه وهذا ليس كذلك وفيه نظروا ما ان الحج
يوم ان التعظيم الواحد ليست من التقوي فليس يسي لان لا اعتبارا لغيره
ولو لم فهو من مقابلته الحج بالحج وقد جرد رجوعه الى الخدمة او الخدمة ايضا
كقوله صلى الله عليه وسلم فيها ونعت **قوله** في حذفت هذه المضافات وفي
تعظيم وافعال ودفع جمع ذو لمعني صاحب نعت فيه التخصيص اذ قال لا يتقيم
المعاني دون هذا الا انه لم ينفذ منه مع قوله لا بد من عايد من الجرمين والعنوق
عليه ارجحان وغيره وقال في الكشف عن ما قد روي في تقوي بميزة الضمير
فتفسيره لصفة التعظيم منه لتقدير العايد بخلاف التقاليد بل لوجه اما الحاجة الي
اضار التعظيم فلا يحتاج الي البيان واما حيز افعاله فلان المعنى ان التعظيم باي
اعظم ابواب التقوي صادر من ذوقها ومنه يظهر ان العمل على ان التعظيم ناشئ من
تقوي القلوب والاعتراض بانها اما يستقيم ماد كذا اذ حل على التعظيم ليس على
ما ينبغي على ان قد روي تقوي قلوبهم على المذهب الكوفي او تقوي القلوب منهم
الشع الخوف ثم ان التقوي ان جعلت شاملة للافعال والتروك كما في عرفنا السور
والتعظيم بعض البتة وان حصة بالترك فتنشأ التعظيم منها غير لا بجهة الاعلى
البحر انما واعترض عليه بان دعواه ان المعنى على الاول دون الثاني دعوي بلا
شاهد ثم انه لا يظهر له لانه على انه من اعطاء ابواب التقوي كما ذكره وان قوله
اذا كان التعظيم بعضا من التقوي لا يحتاج الي الاضمار بل لا يرضى به الخصم وايضا اذا
صح الكلام على البحر لا يستقيم قول التخصيص لا يستقيم المعنى الا بتقديرها
وهو غير وارد عليه لان السيات لا ينفذ على تعظيمها وهو يقتضي عدمه من التقوي
بل من اعظمها وكونه ناشيا من التقوي لا يقتضي كونه منها بل ربما يشهد بخلافه
والدلالة على الاعطية معروفة من السيات كما اقلنت هذا من افعال التقين
والصالح من سياتهم الكرام والظلم من سياتهم التقويين كل بشهادة الذوق وقوله صلح من
غير نراض ليس بسند بل لانه يدعي ان من تعظيمه والرا بط العوام ايضا وصحة الكلام

عليه

على فاحش النجاسة مع ما فيه من الالبام والفتن وقوله تعظيم لشعاعه جميع الاكاذيب
الباطلة وكونه عبادتنا ورا ادعاءنا شتى العبادة فالزور مطلق الكذب وقوله
راسه اي اعظمه ظاهرا وباطنا بنوعه للبحث او التعظيم وذلك اشار الى قوله
احلت الم **قوله** وقيل شهادة الزور اي المراد بالزور شهادة الزور
لان تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الآية بعد التقرير على شهادة
الزور لعلنا انما المراد منها وبوبه اشهر ما فيها لكنه موصوفه لان هذا
الحديث وان رواه الترمذي وغيره لكنه طعن في سنده وقيل انه ضعيف مع انها
داخله فيه فيتحقق اليقين لتعظيمها وقوله عدلت شهادة الزور والاشراك
اي ساواها في الاثم والنجاسة لعلنا معها في ترك هذه الآية وهو مستبعد وتخرج
وتلا من قبلنا اي كرها ثلاث مرات والزور يفتن كذا الاثام وقوله
والاشراك بالنسبة لشيء بغيره او ليس في محله وقوله حالان في الواو يحتمل الاولى
والثانية **قوله** لانه سقط عن اوج الامانة الى الاوج هذا الصواب والاعلى والمراد
به اوج الفلك لعلنا بطلته بالخصم وبقي لفظه هندية معربة كما في بعض
كتب الهيئة واوج الامانة استغارة وسقوطه منه ان كان في حقه المرفق ظاهر
وتخرج عن باعتبار الفطرة وجعل الفلك والفرة بمنزلة الفعل **قوله** فان
الاصوال الرتبة الرتبة اشار الى انه تشبيه معروف حيث شبه الامانة بالها
لعلنا والكفر بالسقوط منها والاهو الورقة المثبتة لافكاره بطور جلية
مختطفة والسيطرة المضل بزع عاصفة الفنة في مها وبها ملكة وتوابع
مضاد وزع بمعنى فرق لا ماض اصله يتوزع كما توههم والردية وقع في نسخة
بدله الردية اي الملكة وهو تشبيه على التفرقة والتركيب وطوح فصل شديد
بمعنى الفنة وفي نسخة طوح والاولى اولى وقوله او للتخفيف بها على انه لا يشرط
فيها سبق الامر وقد روي العبرة والمعنى انه مشبه بهذا النوع او بهذا
النوع او انما يحيز في تشبيهها بها شين وقوله فان الحاشية الى ان التشبيه
الاول لم يخلو من الكثرة تارة في بطون الجوارح فانه بعد هلاكه
والثاني لمن يبيح خلاصه فان من رتبته الترخ في المفاصل يمكنه الخلاص وقوله
على بعد من قوله مكان سمي **قوله** ويجوز ان يكون التشبيه من انما الله
بالكفر والتلا بالافكار الفاسدة بمن وقع من انما فقطع قطعاً اختطفا
الطير او بمن جعله زرع عاصفة فالفتنة بظا زه لعبادة ووجه التشبيه الهلاك
الفتنة او المظنونة وقوله تشبيه احد الهالكين او الهالكين كما في نسخة
لصيغة التشبيه بياض كالحاصل المعنى المقصود منه وانما عايد على افعالي
اجز التشبيه فلا بد ان اذا شبه باحد الهالكين كان معقود الاموكا لكان
من تشبيه بغيره نعم انما لفظه ايضا **قوله** ورواه الله الخا المعايير
اما جمع شعاع وفيه العلامة كما لشعار وشعاعه لانه علاما اذا اتاعه وهذا
وبى الدين او المراد بها فاعلى وسنذكر ايما فيه من المناسك والعبادة
والهدايا جمع هدية وبى كالحديث والهدي ما يذبح تقربا وهذا قول الجمهور
ومعالم الخ افعاله التي يعلم بها فقولها لانها لا تقلل مستبها شعاعا موصولا
جمع شعيرة او شعارة لانها من الشعور بمعني العلم ومعلم الشيء ما يشهد له

بدون فقد ير على التحوذ كونه خفي في قوة الخطا لانه لا قربة عليه والتعبين متبادر
منه ولا عيار عليه غير فصول النظر **قوله** والقائد اليه لانه امامه ان كان متواضعا
دخلت الفاني خبرها واستوطنت وعلي كل حال لا بد منه وهو قوله منه المفتر ركا اشار
اليه على ما في اكثر النسخ وفيه اشارة الى الاعتراض على ما في الكشف وقد علمت
توجيهه وما فيه من الوجوه كما نقلناه عن الكشف وقال الدما بيني الذي يظهر ان
في فقد يرا لزم محشره اشارة الى الدارج لان من الجهة التي ذكرها بل من جهة
ان المصدر منه قوله فان تعظيمها مضاف الى المفعول ولا بد له من فاعل وان لم يلزم من ذلك
وليس الاضطرار يعود الى من والتقدير فان تعظيمها ايها فاعل ربط على هذا بالصير
وهو امر صحيح عليه غايته انه حذف لغز المعنى واضيف المصدر الى المفعول فليس
الانسان به متصلا وهذا لا يخرج فيه ويظهر ايضا ان من الجارة بحذف ان تكون للتفصيل
اي ان تعظيمها لاجل التقوي او لا بتدال لغاية اي تعظيمها ناشئ من تقوي القلوب
وعليها فلا يحتاج الى فقد يرا المضاف اليه المذكورين انما في **قوله** الخ لا يرد
له لانه التقليل التام مقامه عليه وورد عليه ان الحذف خلافه **قوله** اصل
وما ذكره صالح الخزانة باعتبار الاعلام والاعتبار عرف في امثاله وفيه تامل **قوله**
وذكر القلوب الخ يعني ان الاضافة اليه مع الهاصة صاحبها لان التقوي ومنها
مستلزم منه ويقل ان يريد ان من اطلاق الخبر على الكل ما ذكره في شرح الكشف
ولذا قال لغاي انهم قلبه فقل ذلك القلوب لان المناقش يظهر التقوي فقلها لانه وجعلها
امرة بجان وجلة لكم معترضة **قوله** درها اي بينه وطهرها بمعنى ركبها
وتنوع فربوا ما جازا وفيه مضاف مفتر وقرئ قوله الخ محشره اليه ان الخبر وينصف
بموجها ومركب منها وما ذكره من الانتفاع بها بعد ان نصير به نه مذهب الامة
استند لا لا يظهر الامة والحديث وهو نفس بمرابنهما من رضي الله عنهما وعنه
اي حنيفة لا يملك منافعها ولا يركبها بدون ضرورة لا لا يوجبها للركوب فلو
ملك منافعها ملكه عند الاجرة عليها كما في سائر الملوكة وما وقع في بعض
نقاسير الحنفية فذلك محمول في حال الضرورة **قوله** ثم اوقت بخبرها اشارة
الي ان محمل اسم زمانه ويجوز ان يكون مصدرا مبيها بمعنى الوجوب من كل الدين اذ وجب
كل في الكشف وقوله منتبهة البيت مجاز بملامة الجاورة عما قدب منها لانه لا تنزي
الي البيت العتيق نفسه والقراخي في الوقت لا ينفي وقوعه عنه لانه باعنا لا ينفي
ولذا جعله بعضهم رتبة وقوله وبعده منافع دينية بعين الثواب وهذا الاستناد
من النظم **قوله** وموافق قوله كم فيها الاولين من تنسيق الشعائر بدين الله
او ذرايين الخ وقوله متصل بحديث الانعام اي مغلقا بمعنى بقوله احدث لكم بصحة
الانعام والتميز فيه اي قوله فيها وعلى الاول اي نفس شعائرها بدين الله والتميز بالشعائر
وفسرها بالدينية لئلا سببه والمنافع الدينية اقامة الشعائر وتظيم البيت
والانتفاع معي الدائم وهو الثواب ومجملها وقت حلولها والموت موت الحار وقوله
او يكون هو ما قبله توجيه كونه محلها والبيت المعمر ومعد الملائكة في السما كورد
في الحديث والجنة معطوفة على البيت وفيه له وسفرها لبيت المعجود ان اراد
رفع الاموال والجنة ان اراد الثواب وعليه الثاني اي تعظيمها بقرابن الخ وموافق
نسكه وضار فيها للشعائر ايضا والمواجعة والرجوع من السوف وقوله وقت الخ

قاله

قاله من الاحلال وبلا احلال متعلق بالخروج **قوله** متعبدا او قربا فان في نسخة
وقد بانا فلي الاول هو اسم مكان من المشك وهو العبادة ويحمل المصدرية
وعلى الثاني هو مصدر ما قاعيا صله او بمعنى اسم المفعول وقوله اي موضع نسكه تشير
لفراة حرة وقوله دون غيره التحصيل من السياق والسبب في كونه المفعول من جملة
عرضا وقوله عند ذبحها اشارة اليه ان عليه متعلقة بذكر **قوله** وفيه
تنبيه اي في اكلها رة والنعمة فمختل بين معدوم وليس المراد به الا بل فقط
والمراد انه لا يجوز بالتجبد ونحوها وقوله لخلصوا التقرب فالسلام لا تقيد المراد
به التقرب والاحلاس من تقديم لكم ويشوبه بمعنى يخلط **قوله** المتواضعة
هذا اصل معناه لان الاخبات نزول الحنف وهو المكان المتخفص ونفسه
بالاحلاس لانه لا زل للواضع والتذلل واليه اشار بقوله فان الاخبات صفتهم
ولا يخفى من موقع المختصين ههنا من حيث ان نزول الحنف من سبب الحاج وما فيهم
من صفات المتقربين كل ليجرد عن اللباس وكشفه الرأس والعذبة عن الاطلاق
وله اوصفهم بالصبر ورجلة من الرجل وهو الخوف واشراف اشقة الحلال بتذكر الله
اذا ذكر اسمه والطفه مع كل من حيث ان نزول الحنف من سبب الحاج وما فيهم
السفر مظنة التقصير فيها وقوله علي الاصل اي اثبات الثوب ونصب الصلاة وقوله
في وجوه الخبر هو الصدقة ونحوها وحضر لانه المناسب لتمام المدة وقوله فالحكم المت
لقلبية لانه اسم مدون غيره لا سببية كما بعدها **قوله** واصلا اي اصل لفظ
صيغة الجمع فيه الضم اي ضم عينه وبني الداء هنا وقوله وانما سميت الخ اشارة
الي اصلها وانما سميت بذكر كرم بدانة اي عظم بدنه وبدانة مصدر كرمه وذل
كانت في الاصل الجبينة السمينة ثم عت **قوله** ولا يلزم من مشاكلة البقر
الورد على الحنفية في قولهم البدنة الابل والبقر واستند لانه عليه بالحديث
المذكور قبله وبوطا هو الورد لان الحديث لا يدل على انها تطلق على ذلك لغة او شعرا
بل على خلافه لان العطف يقتضي المفارقة لكنه ثبت بغير ذلك اقامة فلما قاله
الانزهي والجوهري وغيرهما من ائمة اللغة انها تطلق على لغة وان كان صاحب
البارع قال انها لا تطلق عليها بغير كماله البشارة فمضوا ما شرعوا فلما في صحيح مسلم
عن جابر في الله عنه كانت تسمى لبدنة عدة سبعة خنقل والبقرة خنقال وهل هما الا
البدن فقد علمت انها خلافا لغة لما سمعت وشعرا لا اختلاف بين الحنفية والثاففة
حقا لو تكرر بدنة هل يحزبه بخبره ام لا وهل يشترط فيه ايضا ان يكون في الحرم
ام لا وقوله من اعلام بدنة اشارة اليها مدونة اشارة اليه ان فيه مضافا مقندا
ويؤد به ويجوز ان يكون مراده ان الاضافة للمعد فشقا يرا به دينة وقوله شرعا
انه اظهر في مقام الاظهار والديونية ما مر من الروايات وقوله منك واليك
اي هو عطا منك يتقرب به اليك **قوله** قائما الخ يعني انه جمع صافة ومعقولة
مقدروها اي يدبهن وارجلهن وقوله من صفات القرب اشارة اليه ان اطلاقه على الابل
المذكورة مجاز نظري التشبيه وقوله صفات العمل اذ اصفت قدميه مجاز ايضا لكنه
يجوز اخذه منه فيكون بمعنى صوافه وقوله حافر لانه لغة اي الرجل الدابة وفي نسخة
سمنك الدابة والسمنك طرفه مقدم الحافر والاطرافه على السمنة الصفة
مجاز وقوله ثقل احدي يديها اي تربط قايمة عند انزعها عن فية وصواب منهوب

سعدى

ربنا الله باضافة غير لغير والزمخشري مثله لغير موجب سوي القويجيد وهو غشيلي
 للمصنفه لتفسيره الاسويج وهو على الصفة صحيح وقد التني عليه باب الصفة باب
 البذل وما ذكره ليقينوا رد على الزمخشري لان ما ذكره يبيح لمحصل المعاني وليس مثله ممن
 يلتبس عليه باب باب وهو استثنائا لكن ظاهر مقابلة ما لم يقطع انه منقول على هذا
 وهو ظاهر لرد قوله المستثنى في الحق اذ يقتضيه في الحقيقة لا موجب لاحذاجهم الا
 التوحيد وتقتضيه بغير لا يغيره ولو فتن لم يدخل على الابل على ما بعدها الا انه
 هو المعدل فما ذكره مغالطة لا طائل تحتمل ما فيه من الاختلال فان تتبعه بعضهم
 وهاهنا **قوله** وهو ان التوحيد اذا دخل في الحق فلهيت الاية كقبيعة النابعة
 فلهذا قوله الزمخشري والمصنفه بغير موجب مع انه لا يخالفوا الكدر فان التوحيد والظن
 في المصنف موجب للاخراج عنه فلا بد من ملاحظة كونه موجبا في نفس الامر
 ومن جعل الابعاد غير هنا صفة عند المصنف وقال المصنف ان الابل يصح من هو
 المضاد وفي اخرجوا معنى النفي اي لم يفرقوا في ديارهم الا ان يقولوا ربنا الله تعالى التلخيص
 فقد اخطا في ما لان المصنف رحمه الله اراد الاستثنا في بيته لثابتة واذا جعل
 استثنائا من غير قصد المعاني لا لا يخفى فتأمل **قوله** على اهل الملل اي في كل عام
 وهو اشارة الى عمومهم فالمراد بالموثوقين مومني كل امة واما تخصيصه وجعل حفظ
 البيع ويحونها لجامعة اهل الذمة فيا به مع بعده ما بعده ودفاع فزاة فافق على
 انه مصدر فاعله والرها بنية مع رصاان وهو مخصوص بالتصاريح الغشيلسيون
 المختلين والبيع عامة فيهم وقوله وكنا في اليهود اكنيسة غير مختصة باليهود
 على قوله لاهل اللغة لا يشعر به كلام المصنف رحمه الله **قوله** سميت بها الزوفي
 نسخة ونسبت في مع صلاة سمي بها مجازا فتتوحيه كسلات وتلوي بمعناها الخفيفي
 وهدمت بمعني عطلت او فيه مضاف فعقد روي مما الخفيف الموثق من العلم كاذرعات
 ولا وجه له لانه لا علم ولذا افسره بالبيع وقوله ما لونا يعني الصاد والاشا المشككة والفر
 وبه قرئ في السواذ ومعناه في اعتقهم الصلي فلا يكون مجازا او الظاهر اناسم جنس لاعلم
 قبل التعدي بيو بعده لكن ما روي عن اليعرب ومن عدم تنوينه وبلغ صرفه للعلمية
 والبيعة يقتضي ان علم حتى اذ كونه اسم موصوف بعبه ك**قوله** بعبد فعليه كان
 ينبغي منع صرفه وعدم تنوينه على التزاة المشهورة فلذا **قوله** انه صرف لسا
 بعنه للجمع لفظا فيكون كدركات والظاهر ان تكررا اذ جعل عامما للمعبد واما القول
 بان التاليد به لا يتونه فتكلفت **قوله** مساجد المسلمين فيلخصت معابد المسلمين
 باسم المساجد لاختصاص العبادة في الصلاة بهم وهو مع انه لا حاجة له رد نقوله
 باسمهم افنفي لربك واسمهم واسمهم مع الراعي واحد ذكرها وان كان الظاهر
 فقتد بها لثرفه فيل اتمال ان الترتيب الوجودي كذلك او لصنع في جوار الصفة
 المادحة او للتعبير من قرب التهديم وتاخير صلوات عن معابد الضائيق مع مخالفة
 الترتيب الوجودي له للمناسبة بين الصلاة والمساجد ولا يخفى ان الظاهر الترتيب
 بالتعبير عن التهديم والاتصال بما بعده من صفات اهل لان الترتيب الوجودي
 غير مطرد والصفة المادحة ليست مخصوصة بها بل فسر المصنف رحمه الله
 والمناسبة المذكورة لفظية لا معنوية وان كان مثله ينسأ هل فيه **قوله**
 صفة الاربع المذكورة الدكر بعد نسخ الشريعة حوالا يقتضيه المقام ليس ينبغي ان

سمي
 سمعي
 سمعي

النسخ

النسخ لا ينافي بتاوها ببركة ذكر الله فيها مع ان معنى الاية عام لما قبل النسخ
 كما مر وبه صرح المفسرون وقوله من ينصرد بينه اما بيان المعني او لتقدير
 مضاف فيه وفيما صرح مع فيصير والظاهر لكثرة المهور من السياق لانه لا يكون
 للمعبد الا ينسج لاحاجة اليه **قوله** وصف لان الوصول بوصف ويوصف به وقوله
 تتأخيل لا تعبر ليعني ان الله ادى عليهم فنزل ان يجدوا من الجبر ما احدثوا وهذا
 امر في عن عثمان رضي الله عنه هنا وقوله وفيه دليل الا عراه في الكشف الى
 من قبله من المفسرين لانه لا يتخلو من الحق لانها لا تتم اذا كان الذي هنا صفة
 او بدل من الذي الاول وكذا نت ان الشرطية الدالة على الغرض والتقدير هنا الوقوع
 كلفل وعسي من العظام والمراد بالاجزاج الخفية وحقيقة الجمع على ظاهرها
 فلا وجه للتخصيص يعني رضي الله عنه **قوله** فان مرجعها الى بيان لمحصل المعاني
 او لتقدير في النظر وقوله كذبت بالعين لان القوم اسم جمع يكون تذكيرا وتثنية
 ولا حاجة لتأويله بالامة او لتبنيهم بالشا في قلة العقل واستغنى في عاد
 ومؤكد عن ذكره لا شتمهم بهذا الاسم الا خسر والاصل فهو النفي المعامل لم يفل
 فوم صالح وفوم هود ولا علم لغيره **قوله** واصحاب مدين ليقل وفوم شغب
 عليه الصلاة والسلام في كل لان المكذبين له من قومه اصحاب مدين خاصة وكونه
 مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة كذا ياتي في الشعبا وقومه اصحاب مدين
 واصحاب الايكة اجنبون وملاها كذا ياتي في كذا لان مراده ان قومه
 المكذبين له هم هؤلاء لا غيرهم لانهم وان كذبوا اجنبون وتكذيبه يولي اسبق
 واشهدوا للتخصيص لانه لتولية النبي عن تكذيب قومه فلا عار عليه **قوله**
 تسليمته الزوفي **قوله** وتعيين ككيفية نصه الموعودية والاذ في الجهاد فليس
 فيه تضييع بالقتل وبكيفية الاتحاد في القتل والهلاك فيها فلا يضرب
 الهلاكين في قومه واوحدي بمعنى منفرد وبالنسبة للمبالغة وقوله قد كذبوا
 رسلم اشارة الى المعقول المحذوف اختصارا لظهور لا لتزويله منزلة الاسم
 عبر فيه النظم الى بترك القوم وبنايه للمبول وتكرير الفعل فيه فقوله لان قومه
 توجبه لترك لفظ القوم وقوله وكان تكذيبه التوجيه لبنايه للمبول والتكرير
 بان قومه في تكذيبه كذا ياتي لان المكذبة فلذا لم يفل كذا به العبط **قوله**
 وايانه الزجلة حاله فان قلت قومه موسي عليه الصلاة والسلام كذبوا وخالفوا
 وتعبوا العمل كذا ورد في ايات كقوله لن نؤمن لك حتى تزي اسه جهرة وغيره قلت
 رده في الكشف باسم لم يكذبوا باسمهم كالنيط واقدام غير فعد تكذيبهم كلا
 تكذيب مع ان التزم تاب وانما ذكر في محل اخر لبيان اذ يتهم له وما قاساه منهم فلا
 يرد هذا على المصنف كما توهم **قوله** انكار في اشارة الى ان النكير مصدر والتقدير
 مع ان الاشارة وان يا الهيب المضاف اليها محذوف في الفاصلة والثنا بعض
 القراء قوله بتغيير اشارة الى ان الاشارة بتغيير ما هم عليه من اللغة والحياة
 وعارة البلاد وتبديله لصدده وهو من تكريه وانكرت عليه اذا فعلت فعلا يردده كقوله
 الشاعرا لا يعمي الا بكرا للسانية او القلبي وفي الاساس ذكرته غيرته فلا محالة يقتضيه
 بين الذمخشري **قوله** ان اليا للامانة وان له رد ما في الكشف من تفسير
 بالتغيير لان التغيير ليس عينة الانكار بل انش **قوله** كايين بمعنيكم الكثيرية والكلام

بيته

الوالسعود

والكلام فيها مبسوط في الخبر وقوله باهلاك اهلها يعني ان نسبة الهلاك اليها مجازية
او فيها مضاف مقدر وقيل الالهلاك استعارة لعدم الانتفاع بها باهلاك اهلها
وان مراد المصنف لان الظاهر صفة اهلها وقوله بغير لفظا العظيم اي اهلكتها
سافط حيطاتها الخ يعني انها واما معنى سافط من هو في الجسم اذا سقط والجار
والمحذوف لغو متعلق به ولما كان الظاهر سافطه عليها عرو وشا وقوله بان تفضل
الخ والسفوف تفسير للمعروف هنا واما معنى خالية وعلي بمعنى مع كقوله وانته
المالي حبه واليه اشار بقوله او خالية الا وقوله فيكون الجار الخ اي على الوجه الذي وما
فني ان تغلفه على الثاني معنوي لان الظاهر حاله من عروج عن الظاهر لا سبب
وان مع وقوله ويجوز اي على كونها بمعنى خالية ومطلية بالظالم المصلحة ونشيد
اللام بمعنى مشرفة عليها بسبب ميلها بعد سقوط سقوطها ان كان ما يلة من الميل
وقيل انه بالثالث المصلحة من المثل وانما لا تضاب من مثل بين يديه اذا اقام ومطل
ينبغي ان يكون معنوي ومطلية بالجملة يكون بمعنى كنهه بخلافه بنفسه **قوله** والجملة
معطوف على اهلكتها الخ ولما كان المراد باهلاك اهلها صفة عليه ولو
لا كان عينه فلا يصح عطفه واما عطفه على الجملة الحالية فلم ينقضه لان خواها الي
في حال اهلاك اهلها بل بعده واما جعله حاله معطوفة على الحال المقارن
وان ادعي بعضهم محذوفه وكذا اذا عطفها فتمت بان يكون هلاكهم بسقوطها عليهم فكلها
خلاف الظاهر ويجوز عطفه على جملة وكاين الاستمعية لتزيت الخوا على الهلاك وقوله
فلا يحمل لها لانها جملة مفسرة ولا يحمل لها في المعنى وقوله فتحملها الرخ لعطفها على
الخبر **قوله** ولم ير عاين في البراديب العارة نظم من التفضيل لانه يكون بعد ما ذكرها في
البراديب جمع يادية يهتم من عطفتها على القرية واعطله وعطله مع كذا في الكشاف وقوله
مر فوع تفسير لمزيد من اسناد البناء اذ ارفعه او معناه منبه بالشيء بالكرهية وهو
الخص وهما بينه وقوله اخليها عن ساكنيه صفة مقدرة بغيره السالك وقوله معطلة
قوله وذلك يعني الى التقوية بحسب المعنى لا بحسب المناسبة بين خاوا القصر
وخاوا القرية في الخاوع لا انتفاع مع التكاثر نعم لانه لو كان كذلك لكان تاركه او التكاثر
اولي فلذلك اعترض عليه من لم يثبت له اراه وجهه ان التفرقة التقوية فلو سقط ما في
من البناء بكنه القصر عينه الا اذا ادعى ان خاوا عدا او كونه مشيدا باعتبار ما في
وكلاهما خلافا للظاهر **قوله** وقيل المراد الخ وجهه من جهة ان التكاثر والتكثير
ظاهر في خلاصه واما كونه ذلك بطريق التفرقة بين حجة لانه في ذلك فمعيد وحضرموت
بلهة شتر في حجة ومو بفتح الراء والميم ويغان ويغف ويضاق وفي الكشاف سميت
بذلك لان ما لها فليها الصلاة والركعة مرحية حضرها ما في هذه وقيل ان
فهره بالشام بعد ما اكونه صفة وتعل الى عكس الخاوت الظاهر ومثله يخالف الى
النفق وسفي الجبل اسفله لما قرب منه وهو المشهور وقلة الجبل اعلاه وحفظه
ان صفتان في ذلك الذي محشور **قوله** من بنا باقوة صالح عليه الصلاة والسلام
لم يقل انه نبيا لانه لم يثبت له حاله ولم يثبت قومه بالانما في الكشاف لان المراد
عدم ايمانهم ولهذا قال المتنبي **قوله** اذ في امة تداركها الله غريبة كمال في مود
قوله احث لهم عليا لانه في ذروا اليه ان الاستغفار ليس على حقيقة بل
المقصود به الحث على سفرهم للنظر والاعتبار كما تقول لتارك الصلاة الم تعلم وجوبها

معنى

سلك

عزق

عزق

قضي

فقتل هذا الا ان لم يسافر واد ان كانوا ساوا واخر حث عليا لنظر وذكر السفر لنوقفه
عليه لا للحث عليه فافضل ان المقصود هو الاعتبار والاعتبار فاذا تروى ذلك
على سفرهم لا يمتثل الحاجة اليه ان يكون سفرهم هذه الغرض فينتهي ان يقول بانه لا
تدعي على سفرهم لانه في الغرض فينتهي ان يقول بانه لا تروى على سفرهم ذلك الا
ان يكون كلامه في قوله ان في الغرض فينتهي كلامه ناس من فلة التدبر ويجوز ان يكون
الاستغفار لا تكارا والتقدير فقام **قوله** فيكون منه وجوبه الاستغفار
او الغفر وقوله ما يجب الخ هو معقول بعينه المحذوف دلالة المقام عليه احتضا
ومن التوجيه بيان لما وبما متعلقين ببعضهما والاسناد لا لتفسير الاستغفار
وما يجب ان ليس معقول ببعضه وبما متعلقين بالتذكير ولم يذكر الا عين لانه لا غير
بما مع عني القلب **قوله** الخير للفتنة يعني انه حينئذ منفسر بالجملة بعد
وانت باعتبار الفتنة فانه يجوز تذكيره وتامنه بدليله فانه في الشواذ
او هو غير مهم بنفسه الا اعتبارا وكان اصله فانه لا يصار لا لغرض على انه خير
بعد خبر فلما ترك الخبر الاول اقيم الظاهر مقام الخبر لعدم ما يرجع اليه ظاهرا
فصار فعلا مفسرا للظهور واعتزض عليه ابو حيان بانه لا يجوز لان الظهور المشر
ما بعده محصور في امور ليس هذا منها وهي باب ونعم والاعمال والبدل والخبر
وغيره الشاك كما صرح به الخاتمة فافضل ان ليس بمحصور وان لم يزم تاخير
المفسر الخ ووجه التفسير فيهم ورد بان من باب المبتدأ والخبر بخوان في الاحبات
الدنيا ولا يضره دخول التاسع عليه فهو عطفة كاقول وفيه فافضل **قوله** عن الاعناء متعلق
بمعنى والمشاكر الخواس الظاهرة وايضا تكسر المدة والياء التختة والتامير لانه
اذ اصابه باقوة فهو موافق لعل فعله المبني المفعول **قوله** وذكر الصدور
للتاكيد الخ وهو مثل لقوله يا فواهم وظاير يطير بجناحيه كذا قال الدجاج وقال
الزمخشري انه لزيادة التوضيح والتعديف ليتقوى الاكاد المعنى هو القلوب لا الابصار
كقوله ليس لي الضال لسين وكذا في السابك الذي بين فكيف تقترين لها اد عينه للسلك
ونثبت لان محل المضا هو لا غير وكانك ما بقيت المضاعف السيف وانبت لسانك
فلمنة ولا سلاطيم ولكن تغردت به اياه بعينه تغدا فقال بعض شراحه التو
في طير بجناحيه لتقترير معنى الحفيفة وان المراد بالطير المتعارف وفي معنى
القنوج التي في الصدور لتقترير معنى الجاز وان المعنى ان القلوب البينة والكيان
المصنف وظاهره يتبع قول المصنف يعني التو موافق لكلام الدجاج ولا منافاة بينهما
عند التحقيق فانه توصيف القلوب واللسان بما ذكره على ان المراد بها ظاهرها
لكن ما وصفت به كالعبي والمضاليس حقيقة الا بطريق الادعاء وانفي التجرد عن
القنوج وتقريرا لتجوز في الصفة المثبتة له واليها اشار المصنف بقوله وفضل
المتنبية المومنة يعلم ما في كلام السارح فتدبر **قوله** فيل لما نزل الى لعل
تدبره لعدم ثبوته عنده لان امره مكنوم رقي الله تعالى عنه لا يخفى عليه
مثله لان التخصيص باه المقام والسياف لان خصوص السيف لا يخصه لكنه قيل
عليه انه يقتضي ان يكون المعنى لا تعني الابصار في الاخرة وتكون في القلوب ويرده

طبي

ابن كمال

قوله قال رب لم حشرتني اعني وقد كنت بصيرا واجيب **قوله** ان يكون المعني ما ذكره
 ياياه قوله فانها لا تلتزم ما ذكر من سبب النزول بل هو يقتضي كون المعني
 لا تعني الا بصاري الدنيا فانها ليس تعني في الحقيقة في حيث عني القلب
 فلا اعتنا به ولكن تعني التواب وابن ام مكتوم رضي الله عنه ليس اعني القلب
 فلا يدخل تحتها ومن كان في هذه اعني جوف في الاخرة اعني اي اعني البصائر فيها
 تعني السراير وهذا المعني لا ياياه قوله لم حشرتني اعني بل هو في نفسه لم يتبين له
 اعني عنه ياياه لا يتبين قوله اعني لارادة عني البصر لما سبق من تفسيره تعني القلب
 وابن ام مكتوم رضي الله عنه صحابي معروف **قوله** ويستحيونك هو جوف لفظا
 واستحياءم واشياء معاني وقوله لا تمنع الخلف في خبره بناء على ان الوعيد والوعيد
 فلو اختلف لزم الكذب عليه تعالى وهو محال واما وقوعه في حق العصاة مع قوله
 لا يبذل القول له لان المراد بمثلها الاحياء عن استحقاقه لا عن ايتاعه وهو مشروط
 بعدم العفو لقوله ويعتصمها دون ذلك فمن يشافك فيلزم ان يشافك في كل وقوله لنضيبه
 انما فيه سببية وقوله لكنه صبور فليس التحيز للخير ولا الاهمال **قوله** بيان
 لتساوي صبره بهيئة انما كتبت استحقاقهم وبين ان لا يتألف ما استحقاقه وانما اخرجها
 وصبر امه اشارة الى تساوي صبره اي بلوغه النهاية لا تنهاه وفقاده وهو يرد بهذا المعني
 ايضا لان اليوم الف سنة عنده فاستطاع اليوم لسرطوبيل بالسنه اليه بل هو افضل
 من يوم فلا يقال ان المنة سبب حبيبه لان الف سنة كيووم والقلب لا وحده لها هنا
 والذات التي تتبدل وعدم الحيلة والاسم منه الاشارة **وهاهنا** في سورة
 الكهف في قوله وهو سبحانه خليم لا يجعل من حله ووقاره واستغفاره للرد
 فقلاد فيه الا انصاف الوفاة المقروء بالحلم بعين منه لغنة سكوت الاعضاء وطايبته
 فلا يجوز اطلاقه عليه اسمك لتقوده والباقي والاياه وكذلك في الايضاف فادام قوله
 ما لكم لا ترجون لله وقارا فهو بالعبادة والذل السقطه المصنفة لكنه غفل عن الثاني
 فيلزم من تركه فانهم **قوله** ايام الشدة اي مستطالة اي بغير طويلة كما قيل
 تمنع يا ايها السور فانها **قوله** فصاروا ايام المهور طواله وقوله بالثاني في قوله لغو
 لموافق قوله تستعجلون وعليه المشهور في التفسير **قوله** واقم المضام الى لما
 فيها من مائة في الاعراب فطامه واقام في ارجاع التمايز ففيه نظرا لان الظاهر
 انما ارجعة المضام المقدرة وكذا الاحكام من هو يقتضي ان يكون مما اذا الا ان يقال
 انه بناء على الظاهر واما التعميم فلاك نسبتته الى الكل يقتضي شمول جميعها فيه
 والتمويل من جهة الخوف ما ذكره تبيين فيه لمجمله وانما بعد ذلك بما نزل به من الحاد فضلا
 عنهم **قوله** واعطاهم الاول بالثاني يعني ان الاول له لثمن حيلة مقرونة بها فاعيد
 معها التخييل البدلية وهذه ليست كذلك بل هي حيلة متتالية ولم يفسد ترتيب بعضها
 على بعض فتنا سبب عطفها بالواو وقيل الواو فيها وفيما قبلها اعتراضية والاعتراض لا يخلو
 من الاعتراض وقيل الجمل الاول من شطلة عليها فبينها بخلاف هذه وقوله لعادته
 وهي الاستعداد والصبر وقوله كما امهلتكم ومثلكم اشارة لانه وعيد بان يجعل بهم ما هم
قوله والي حكيم مصير الجميع فيه اشارة لمصيرهم في الدنيا والآخرة واللام

في العبر

في المصير عن المضاف اليه واستغناء عنه ويحمل انه بيان لحاصل المعني والبرج
 جميع الناس او جميع اهل القبيلة ونقديم الى المحضر والفاصلة **قوله** اوضح لكم ما
 انذركم به الايضاح معاني قوله مبين والمصير ليفيد انه ليس بيده ابتاع ما استغنى
 بل الا نذار به ولذا افترض عليه وعموم الخطاب في يا ايها الناس لقوله للكل فرب
 والمؤمنين وقوله لان القلب لا يقتضيه قوله وانما ذكر المؤمنين من امن منهم
 ورجع عن كونه او ذكرهم استطراد في وجوه حمل كلام الصفة عليه ولا ما في منه وقوله
 زيادة في عظيم يشير الى انه بحسب الملك انذار وقيل الآية وارادة لبيان ما يتربى على الانذار
 من انتفاع من قبله وهلاك من رده كما في قوله انذار يا ايها الذين كفروا ان الله قد افترق بين
 وامن فلهذا عظيم ومنه انه عليه كفرة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة ففتنة
 بالقتل وفيه الاخرة بالعداوة وذكر القتل وان لم يكن له ذكر هنا اشارة الى ان الايات
 من شطلة بقوله ان الذين يتناولون الخوان بعد ذكره فلا يرد عليه انه لا دلالة عليه
 في الظاهر مع ان عدم ذكر المنذر بملئهم فيه في شمل عذاب الدارين وقيل المنذر به
 في الساعه لان بعثته من المنذر انما كان في الدنيا عليه وسلم انما التذير للمريدين
 والخطاب عام للمؤمنين والكل فولا ما في منه في توجيه كون المؤمنين لا يندرون لاسباب
 وفيهم العالج والاطح مما لا وجه له والاشغال بمثل من الفضول وقوله تذكروا بالثبات
 ودالمة الجمل من فقههم من فقههم تذكروا من بلده اذ اخرج او المراد صدر
 على طريق التذكير ببيان لا غلب حال المؤمنين وهو غلبة حسنا ثم عليه سبحانه وانما
 ذكره لبيان في قوله عواصم الصالحات لان كان من علة كذلك لا ذنب له يعفو **قوله** ما هي
 الحجة فسره بها الوقوع بعد المعفرة وتبينها زرقا لانه بمعني عطا والكرم بمعني
 الثاني في صفات غير الادميين كما اشار اليه وقوله بالرد والابطال لانه يتأسس في
 امر قلاد اذ اصلها واقتضت بسببها **قوله** سايقين مشافين بها
 انه حال من العير والمعاجزة بمعني المشافقة مع المؤمنين على طريق الاستغناء للمشاقة
 لهم ومعارضة كل ما طلبوا الظاهر والحق طلبه هو لا ابطاله كما يقال جاره في كذا
 قال تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا وقوله فاعجزه وعجزه فهو
 مطا وعه وقوله لا اله الا انت جيبه لتسمية السابعة معاجزة لبيان لانه محاذ فيها كما
 يعرف من اللعنة وقراءة اي على قراءة معجز من لان التعجيز الطاويع بمعني السبق وهو لم
 على انه حال مقدرة اي على قراءة معجز من لان التعجيز الطاويع بمعني السبق وهو لم
 يحصل لهم وانما قدره كذا في **قوله** ورد بان الحال المفترضة فسر هذا النجاة كما في
 المعني بالمستغنية كادخلوها خالدين والتعجيز لم يقع في المستقبل غائبة انهم قدروا
 وزعموه ومثله لا يثبت حاله مقدرة ودفعه بعد فبالاستغناء فيه وكذا اما **قوله**
 انه يجوز ان يكون حاله مبينة بتعليقهم ولا يخفى ان لا يناسب لان السبق انما يكون بعد
 السبق **قوله** والسبق يعرف اخر المبدأ **قوله** نعم اذا كان بمعني التثبيط او
 السبق الى العجز وهو المناسب لقوله يستعجلونك بالعداوة لم تكن مقدرة ومن في من قبله
 انما يفته وما بعد ما زينة **قوله** والرسول من بعثه لثبته ربيعة محمد ودة الخليفة
 الكوفة بين الرسول والنبيا فوال منها ما ذكره الصنف رحمه الله وهو ظاهر وانما الكلام
 فيما اردوه من الاعتراضات فتوا للنقوس منها ما ارد على الصنف رحمه الله ان قال في سورة
 من ان الرسول لا يلزم ان يكون صاحب شريعة فان اولاد ابراهيم عليه الصلاة والسلام كانوا في

طبي

سعد

ابن كمال

بشر بعينه ومنهم من رسل ورد بالهم به مشاي على قوله المرفعي هنا وذكر ما ذكرته تبعا
 لغيره مع اشارة ما الى ترجمته فانه يجوز ان يراد بسو لا تحته معناه العام وبنينا بان
 له عليه وجه التاكيد كما انه موكد له اذا اريد به معناه الخاص ايضا وقيل المرسل من
 بعث اليه فوسف بن عيسى بن جديبة بالسنينة اليهم وان كانت الشريعة غير جديبة في نفسها
 كما سماه عليه الصلاة والسلام اذ بعث لغيرها ولا تكن كل كلام المصنف رحمه الله عليه
 وقيل المرسل من له لتبلغ في الجدة وان كان بيانا وتفصيلا لشريعة بنينا في البني
 من لا تبلغ له اصلا وهو قول مشهور ارتكبه كثير من العلماء وفي هذا المقام كلاما كثيرا اكثرها
 مضطرب وقوله ولذلك شبه الخاي يكون علماء هذه الامة مفتررون للشرع كما نبينا في ارضي
قوله ويدل عليه اي علي ان النبي صلى الله عليه وسلم عام لا على عمومته بل على وجه
 المدكور فان قوله المرسل منهم صريح فيه والحديث المذكور قال ابن الجوزي رحمه الله
 انه موضوع وليس كما قال فان رواه ابن حبان والحاكم كما قال ابن جرد في سند ضعفه
 حبان بالمتابعة واما ما يروى بالمدعى كثيرا ونقصه في باب المصدر من التوفيق
 وقيل المرسل من جمع الخ وهو ما ذهب اليه المختصين وضعفه لان بينهما تباينا على هذا
 وصريح الحديث السابقة في قوله وكذا قوله لا رسول ولا نبيا وعدا اكنف وهو ما يرد
 ولا رجة كما روي في الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه يا باه وتكرار التوريل بعينه وانه
 منه الاكتفاء بكونه معه وان لم ينزل عليه واقر من مافيل من له كتاب او نسخ في الجملة
 وعدم نسخ اسماء عليه الصلاة والسلام في **قوله** وقيل المرسل من ياتيه
 الملك فيقطة بالوجه في الراجح ووجه ضعفه انه يقتضي التباين كما مر وان كان بعض الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام لم يوح اليه الامام بعينه ومثله لا يقال بالراجح واما ان المشايخ
 وافقوا لا رجة لنبينا صلى الله عليه وسلم فليس يسمى كل نوح وفي الاضاف للراجح
 ان حديث سبيل عن الانبياء رواه ابن حبان والحاكم في مستدركه من حديث ابي ذر
 رضي الله عنه بلفظ اربعة وعشرون الفا وذكره ابن الجوزي ورواه احمد واسحاق ابن
 راهرية في مسندهما من حديث ابي امامة رضي الله عنه بلفظ اربعة وعشرون
 الفا وقال المرسل ثلثا في خمسة عشر **قوله** الا اذا احتج به حجة شرعية وهي
 امحال او صفة او الاستغنا كقوله الامن توفى وكفر بعبده الى اوافد القبر بنا وبيل
 كل واحد منهما وبثقة بذكر في قوله والله ورسوله احق ان يرضوع كما مر وقوله زور
 في نفسه اي هياه وقدره وليس من الزور معناه المعروف كل لا يخفى ووقع في
 نسخة ازور اي حقي وهو تخريف وروى في نسخة الراوي معناه الاول وقد ورد في حديث
 عمر رضي الله تعالى عنه المعروف وما يرواه ما يجبه وتسميه نفسه وقوله في هـ
 لتنبه طاهر انما مصدر وقال الراغب الامينية الصورة الخاضعة في التفسير من
 تخني الشيء وما مفعول الغي مفتر ويحوز ان يكون مفعول تسميه ويجوز ان
 يكون المعنى اذا تخني ايمان فوفيه وهذا انتم الغي الشيطان الى (وليها به بشما
 وينسخ الله تلك الشبهة ويحكم الايات الدالة على الحقيقتة ودفع الشبهة **قوله** انه
 ليما على قلبه الى حديث صحيح والمشارج والشرارح فيه كلام طويل والعنف قديم
 من الغيم لفظا ومعنى اي بعين القلب وينشأه بعض امور من امور الدنيا والقواطر
 البشرية مما يلزم للتبليغ لكنها لا تستغنا لها عن ذكر الله بعد ما لا يوجب فيفزع
 اليه الاستغنا رويها وسبعين للتكثير لا للتخصيص **قوله** ثم يحكم الله اياته

الراية يتم لان الاحكام اعلم رتبة من السنج ونفس السنج باذالة ما وقع في نفسه
 بسبب انه بعينه وبرشده والاحكام بتثبنت امور الاخلاق وازالة غيرها وقوله
 حدث نفسه بزوال المسكنة ضعفه لانه لا يكتم قوله فتننته للذين في قلوبهم
 مرض **قوله** وقيل بمعنى لخصه المزال الذي بمعنى المجلس والمراد مجلس التفتيح
 فيه السلوك والمثرون وقوله سبق لسانه سموا غير صحيح لانه صلى الله عليه وسلم
 محفوظ عن السهو بما نجا لسانه من الشرع لان التكلم بما هو كافر سموا او بيا لا يجوز على
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالاجماع واذا سمى صلى الله عليه وسلم في صلاة فوجها
 كان تشرعيا حيا قال بعض المشايخ ان سمى السهو في حقه صلى الله عليه وسلم سيجوز
 شكره ايضا السهو بمثل هذا من كلام مستخرج من سبب لسابقة والخافة بعينه حد
 وكونه صلى الله عليه وسلم ارفع الناس فلا يتاسر حاله بغيره لا وجه له هنا وقوله ان في
 الشيطان في امينة ياباه فطاهر لانه لو كان كذلك قال علي لسا نوقوله ان قال
 نقدر به اليه ان قال **قوله** الخدائيق جمع عزوف كزبور وافر وسوطا بيان في
 معروف ابيض وقيل اسودا لكريه وقيل ان الكريه يتجوز به عن الشاة الناعم والراد
 لها هنا الاصنام لانهم لم يعمروا بها تقرب اليه وتشفع شتمت بالطيور التي تقول في
 السماء ترتفع وتسايعون معي تايعون ووافقوه فيه وقوله في اخرها الضمير
 لسورة الحجر وقوله فاعلم به اي بسبب ما وقع منه وعزاه بمعنى سلاه **قوله**
 وهو روي عن المحققين وان صح اشارة الى عدم صحته رويته ودراسة اما الاد
 فلما قال القاضي عياض انه لم يوجد في شيء من كتب الحديث المعتمدة بسند صحيح
 معناه عليه وبالغ بعضهم فقال انه من وضع الزنادقة واكثر المحمدين على عدم
 صحته الا ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف فانه روي عن القاضي عياض وقال انه صحيح
 طور روي من طرف عديله واما الثاني فلما مر عليه نقدر بوجهه فيكونه خرج مجز
 الكلام الوارد على زعمه وعليه الا نكح لا غيرا والمراد بالعدائيق الملايكة واحماله
 لا يتلايه واما قوله انبلا من الله بجنه به التمس كل ذكر المصنف رحمه الله فلا يليق لانه
 ان كان يسامونه فقد علمت انه محفوظ عن مثله وان كان يتكلم الشيطان واسماعه
 لصر فذكر ذلك لما يلزم من عدم الوثوق بالوجه **قوله** وقيل في رواية الظاهر انه مجاز قال
 الراغب التني يكون عن ظن وتخمين وقد يكون عن روية وبنا على اصله ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم
 كثير اما يبادر اليه ما ينزل به الروايات الامين على قلبه حيا قيل لا يعمل بالقران سميت تلاوته
 على ذلك تمنيا ونبه ان الشيطان تسلط على من لم يفي امينته وذلك من حيث بين ان
 النجاسة من الشيطان والشعر الحسن روي الله عنه والرسول والناسل فيمما لقراءة الترتل
 والقرآن بنية وسكنة فمن غير سرعة وفي رواية لعثمان رضي الله عنه **قوله**
 والفتا الشيطان فيها اي في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه تمنى بقر او هو بيان
 لوجه ضعف هذا القول لان الفتا الشيطان ان كان يتكلمه كما ذكره يرتفع الوثوق
 بالقران وضمن الوثوق معي الاعتماد وادله اه عدمه بعلمه ان وقوع السهو بمثله
 محل به ايضا لان من يسمي الله ولا يستمر على طبعه حينئذ يقال ان استمراره على قراءة
 به فم ان يكون ما يصدر عنه سموا لوجه عليه السهو في الوجه به وقيل بمعنى ان
 الشيطان فيهما الفتا الشبهة والتفلا فيمما لفرقة على اوبيا به ليجادل به بالباطل وهو
 المتاسب للمقام ولا يخفى في ظاهر النظم عنه **قوله** ولا يندفع بقوله فينسخ الله ما يلزم

الشیطان فالنوم باق كما هو قوله لانه ايضا يحمله اي لا يحتمل غيره مما يتبادر لوجوه تلك
الشیطان على لسانه **قوله** ان قوله ايضا تنبيه لهذا القول في المردودية عند
اهل الحديث بالقول الثاني واللام بعد التلميح غفلة عن مراده وكذا ما قيل ان اعجاز
اذ انضم اليه مستند سورة يرد على انه من اسه فانه يحتمل ان يكون الاعجاز للمجموع
اولا انضم اليه ولا وجه له في قوله انه ظاهر الورد ولا لقوله انه ظاهر الورد بل انما هو عليه
على قرانه وتلقين الطعنة عنه يدفع هذا الاحتمال لما مر وقوله الآية التي يرد على قولين
الاولين وفيه نظر لا تكلف عدل ان مثل هذا السهل لا يجوز على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ولما هو غير متعارف حيث يكون ذلك فقل **قوله** ما يلقي الشيطان ما معدودة او
موقولة وقوله علة لتكثير الشيطان الاشارة اليه من غير ان يبيد في رده عليه
لانه اذا التفت ففقد ثبوت منه وحيث ثبوت ذلك فقل **قوله** للرسول صلى الله عليه وسلم
لا يقال اذا لم يقدح في ثبوت الفاتية على نبينا صلى الله عليه وسلم يكون للجمع والمعلم
المذكورين سببين لا ثالث في امينة الرسول والانبيا عليهم الصلاة والسلام والاعجاز
القران حق ليس كقولهم ففقدوا له بالنسبة للانبيا لا يكفي لصحة التعليل عموما لعل
الاولي وكذا لا يثبت لبعينه ما تضمنه وقوله امر ظاهر كما يتقوى به شهودا وما يشهد
باعتبارها بغير حجة من ان شفقها با موراد نبيا اذ هو هذا الاعتبار ظاهر كما اشار اليه
لاحمر الحواطر وحديث القس كما مر فانه لا يفتن بما لم يطلع عليه فاقيل انه اشارة الى
ما اختاره في تفسيره ليق الشيطان في امينته وان الاول في التفسير بالثبات كمر
شك وقفا **قوله** هذا هو المناسب لقوله تعالى في المناقشة في قلوبهم من رده
وتخفيف المردن بالثبوت دليل عليه لعدم اظهار كثرهم بخلاف الكاف الجاهل فقول بعضهم
من زعم ان المراد بهذا المناقشة فانه غافل عن انه افسى قلبا من الكافر الجاهل يريده
انه لو سلم قلبه في كلام المصنف رده الله ما يمنعه اذ مرضه لا يورث رفة قلبه واعتراض
عليه بان عدم اخلاصه اقله بصقل الخالطة للمؤمنين برشد اليه انه افسى قلبا
فاندر ارج من دونه في الغفلة دونه يا به الذوق التسلية وهذا كله من
منطق العطف فان من في مرتبة الشك ليس في مثل ما هو في مرتبة الجحود وان
كان اشده منه من وجه اخر ولا اذ قد مر هناك حديث سورة البقرة وقوله موضع
مخيرهم بضم الفاعلي ان المراد لفظه وكسرها على انه خير العزيفين وقوله
فقتل عليهم بالظلم اي حكا عليهم بانهم ظلموا او بالفتنة بسبب ظلمهم **قوله** عن
الحق وعن الرسول الخ متعلق بعبيد والعبيد صاحبه فاستاده له مجاز
كفي ضلال بعبيد والفتنات والمتشاكسة المتافرة والعداوة كان كافي شق
غير شق الاخر **قوله** ان القرآن هو الحق النازل فدمه لانه المناسب لقوله
ولا ينال الذين كفروا الى وكونه علة لتكثير الشيطان من الرسل باعتبار انذار
فيهم فلا يرد عليهم ان التخصيص ياباه قوله من رسول لا يبيد العلي الاستغراق
وقوله بالقران او بالله لعل التفسيرين وقوله بصلهم هو وجه الشك
بين الصراط المستقيم والنظر الصحيح **قوله** من القرآن فمن انبأ ايته واما
التي من جبه انبأ ايته او تفليطية وقوله يقولون بيبه لا مانع اياهم فيه والمواد
بذكرها اي الاصل غير قوله تلك الغنائق الغلا **قوله** حيث تاتيهم الساعة
لجنة هو مع ما بعده غاية لامر الكفار كلهم وحبسهم على التوزيع وقوله الغنائق

هو على ظاهره لانه يتبين فيه زوال المروية لكل احد ويورد قوله الملك يومئذ الحق
كقوله لمن الملك يومئذ يومئذ لو ان اردت الموت فالتعريف للعهدة في الساعة
واختصاص الملك باليه جبينه لفتا حكمه فيه دون غيره والتعريف جبينه باعتبار
حاضر من الايمان والكفر **قوله** المراد بالساعة الموت فانه من ملاعبها ضرورة
ان منهم من لا يتقن الي قيام الساعة بل تنزل مريه بالموت **قوله** اذ اراد ربنا
القيامة او اشراطها فالمراد بالذين كفروا الجحش والاية لتضمن الاحتمال عن يقين
الجحش الي القيامة لكن لا يصح مقابلة قوله او يا بينهم عذاب الخ فانه ليس بخاتمة لزوال
مريه الجحش الا ان يعود اليه واستخدمه الكفرة المعهودين كما اذ اراد ربنا الموت ولا
يعني ما فيه من التكلف واما اذ اراد الاشراف فوجازا وبتقدير مضاف وقد عرفت ما فيه
قوله سمي به الخ بمعنى ان حقيقة العقوبة ما لولادة لمن يولد بشاة واليوم
ليس كذلك فعمله عتيا مجازا في الطرف والاسناد بان يراد بالعقم الشك استغراق
وعليه فتقصر المصنف او مجاز مرسل بارادة عذر المولد مطلقا واستناده الي اليوم
مجازا لانه صفة من هو فيه من المشا وهذا سماه اهل المعاني المجاز الموجه من قوله
نوب موجه له وجان **قوله** اوله المقاتلين ابتلا الحرب اي عرف بقتلهم بانها الحرب
لملان منهم كما يقال ابن السبيل وابتلا الزمان والعتق مجاز عن النكل ايضا كقوله
سبته جبه يوم الحرب بالمشا التكاية والمقاتلون بابتلا بابتلاهم مضمرا في التقى
فقيه استغراقه مكينة وتخييلية والاسناد مجازي ايضا والتجوز لا يمنع التخييل
لانه على حد قوله ينقطعون عند الله **قوله** اولهم لا خير لهم فيه فالاستغراق فقيه
في عقمهم متعدي على مكينة شبه ما لا خير فيه من الزمان يا كتمنا العقم كما شبهت
التمني التي لا تحل الكتاب ولا تنفع الاسكار ببرد هاتحة فتمزجها فنك **قوله** اوله
لا مثل له الا بالاستغارة بعبية ايضا جعل اليوم لتفردة عن سائر الايام كما لعقهم
كان كل يوم يلد حمله فالامثلة عقيم وعلى هذا يصح ان يراد به يوم يرد ونقده بقتل
الملائكة عليهم الصلاة والسلام فيه او يوم القيامة كما اشار اليه المصنف ونقده
ظاهرا ولا يلزم اتمام الكافية قوله كيو يردا ولا نه كما قال الجوهري فقتل يوم القيامة
عقيم لانه لا يوم بعده كما قال ان التمام مثله لعقيم **قوله** او يوم القيامة عظم
عليه قوله يوم حبيب وهو مجاز كافي الوجه الثالث والثاني وانما قال على ان المراد هم
بالساعة غيرهم للعطف بالواو الظاهر ان غير الموت والاشراط فعلى مرفقهم معناه
يا جده الامرين والاول بالنسبة لمن يموت فقتل يوم القيامة والى فيه بالنسبة لمن
يحيى له ولو على الفرض ان المراد عدم زوال شكهم فلاحاجة اليه ان يقال او يمنع الخوا
حيث يتكلف له ما لا داعي له ولا يرد ان عذاب يوم القيامة ليس غاية المروية **قوله**
او على ونعمه موضع خبرها للمنبول اي يجوز ان يراد بالساعة يوم القيامة ويوم
عقيم وموضع الخبر للمنبول والتخويف منه لانه محتمل شديد لا مثل له فيه
شدته واو في جعلها لتفادي اليوم وعذابه وهو ملغ الخ ولا يحد ورويه **قوله**
اي يوم تنزل من ينتم لتفسير المجلة التي ذكرنا عليها الغاية وقدره ان محتمل
يوم يومين لانه لا زوال المروية واختصاص الملك به ان اراد به يوم القيامة
ظاهر وكذا اشراطها لانه في حكمه كذا ان اراد الموت كما مر في قوله عقم بيلهم ظاهر
في الاول لانه يوم الجحش وكذا ما بعده وقوله يوم المؤمنين والكافرين لذكرها اولاد وان كان

ذكر الكافرين فتمسكهم بما يتوهم تخفيفه بالكافرين وهذه الجملة اما حال او مستأنفة
قوله واذا حال الثاني خبر الثاني الخ قالوا بوجه احسان وفضل ولا ينافيه قوله فليهم
 احقرهم من قوله بما كانوا يعملون لانها مقتضية وعدة على الاثابة عليها قد تحمل سببا
 فلا حاجة الي جعل الباقي الثاني المتبادر الى الفتنة للظاهر وقوله مسبب عن اعماله المستوجبة
 لعنتهم ولذا لا يجب ما وليك للانتظار الى المتصفيين بتلك الصفات وقيل لهم بلا الاستعانة
 وكان الظاهر في عذابهم من كافي في تحققات التعيين وقوله المصنف مهم في عذاب كان الظاهر
 حذوفهم وقوله في الجهاد وفنده به لانه هو المدعو من ان المقام يقتضيه **قوله**
 الجنة ويقسمها الى ثلث فقام جواب قسمهم والقسم وجواب خبرهم ومقول قوله في الخبر على خلاف
 هي الجنة والاصح الاول وقسموا لثلاثة احسن بالجنة وفيها ولا يضره تكرره مع ما بعد
 ان لم نقل انه يدل عليها لا يدرك عليه من كونها مدخلا من حيث لان الذي غير معلوم فيما
 سبق لانه يدل على مفهودة به تأكيد او استيناف مقول لمضمونه واما ما قبل من
 ان المراد بالثلاثة لكونها من القسم في البرزخ قبل دخوله الجنة لان الرزق الحدي فيه لا يقتضي
 له بمن حاج اي خرج من وطنه مجاهدين في سبيل الله يومئذ وقد روي لوصفهم انهم
 لم يبعث ان يراد بالمدخل الجنة اذ لا انخفاض فيه ايضا مع انه مما وقع في تنكير رزقهم وادخل
 يجوز ان يكون للتوزيع وذلك النوع مختص بهم وهو ما لا وجه له فان وعد من لا يحل
 الميعاد المفترق بالتاكيد الفصح بالجنة ونعمه ودخولهم على ما يجيئون ويرضون
 فيه من الشريف لهم وانفسهم وما لا يخفى والاختصاص وعدمها لا وجه لها لغير
 له ولذا قال صلى الله عليه وسلم حولها ندين والتوزيع وادعاء المدخل ورجائهم
 المخصوص عنهم مما لا حاجة اليهم كل شهيد به تقصير المبشرين من الصلابة رضى
 الله عنهم فانهم **قوله** سوى بينهم اي في اجر الجهاد وان كانت رتبة الشهادة رتبة
 عليه وقوله لا استقر بهم في القصد هو رتبة اعلا كلمة الله بالجهاد في سبيله واصل
 العمل هو الجهاد المذكور المقصود بالمهاجرة والمدخل اسم مكان او مصدر ميمي وقوله
 بالجهاد واحوالهم ما دهم في نسخة معادتهم وهي مناسبة لذكر الحكيم بعده وهذا
 مناسب لما قبله واما حليم فذكر هنا ليلحة تحذره ما بعده وما قبله اذ لم يلق عابلا
 فتنة الجاهدين في سبيله فتأمل وقوله ذلك اي به للاقتضاب كما مر وشار المصنف
 الي انه خير مستند محذوف وان الله اظهر في مقام الاخبار للاشارة الي انه من مقتضى
 الاوهية **قوله** ولم يزد في الانقضاء اشارة الي انه ابتداء لا تعاقب له بما قبله سوى
 تقصير كل منهما للقتل ولذلك اي بذلك ومن موصولة او شريطة مصدر جواب القسم
 مصدر جوابها وبالمثل الية لا سببية للالتفات مع قوله به وقوله وانما سمي الابتداء
 بالعقاب ويروى في الاصل شاي ياتي عقب شاي ولذا اخفى بالجزا فاطلافة عليهما وفتح
 ابتداء المشاكلة وهي المراد بالارذواج والانه لا ينفك لما كان سببا للجهاد اطلق عليه
 جهاد امر سلك بعلاقة السببية وقوله لا محالة من تأكيد القسم **قوله** المنتصر
 اشارة الي ان المنتصر في معنى الجزا والجواب له وقوله حيث اتبع هواه اشارة
 الي بيان مناسبتة لما قبله فان الظاهر ان يقال فان الله ينصر المطومين ويخو
 لانه لم يذب حتى اقتصر حتى ينصره لان العفو مروج منه وبالله فانك الاول
 كانه ذنب مغفور وقيل ان المماثلة من كل الوجوه من غير في بعض ما وقع فيها
 وقيل انما نزلت في قوم قاتلوا المشركين في الجحيم فقاتلواهم وقيل ان فيه

تقدما

تقدما وتأخيرا اي من عاقب بمثل ما عوف به ان الله لغفور رحيم فلا يكون على ترك
 الافضل ثم اذا لم يكن عليه المظالم ثانيا لم ينصرونه على من ظلمه ولا حاجة اليه **قوله**
 وفيه تغليب بالحق الي اخره يعني انه كناية عن تفضيحه لان الله اذا عفا مع انه منقسم
 في تركه الا ان يعاذه ذلك ونعالي بصيغة المصدر ومما انما الفقرة وعاد
 الشأن ولا انتقام ظاهرا فان العا جز لا يفيد عليه لا انتقام والشاغل لعدم
 غيوره قد لا ينتقم ومثل هذه الملازمة تكفي في عرف البلاغة وعادة التماثل
 فلا يرد انه لا ملازمة وان الظاهر ان يقال انه تعالى يعفو عن خلقه ورضاه ورباه
 وان عصاه فغيره اولى والحق جعل تركه العفو المدفوع كل لذنب العظيم كل تلوح اليه
 صيغة المبالغة في قوله عفو غفور فمن قال انه لا تناسب كونه معه وبالم يصب **قوله**
 اي ذلك النصري ان الاشارة الى المصدر الدال عليه قوله لننصره والما في قوله
 بان الله سببية وان السبب ما دل عليه قوله تعالى يولي الليل الى بطريق الترتيب
 مع القدرة على تقليب الاحوال وتغليب بعض على بعض في العادة الالهية واما
 كونه العفو تنافى الليل والنهار وتناوبه لازما والادوار التي لا يفي الوقت
 المقدر لا لا تنقار فلا تحصل له عالم بلا حظ فطرة الفاعل لذلك وفي الكشف او سبب
 انه خالق الليل والنهار ومصرهما فلا يخفى عليه ما يجري فيهما عليا يدعي عباده من
 الخير والشر فماله الي انه يغلب عليه ما يجري فيهما عليا يدعي عباده من
 ولذا انكره المصنف رحمه الله وانه جعل الاشارة للعفو والمغفرة والسبب ان لم يراخ
 الناس بذكرهم فيجعل الليل والنهار سببا في العفو والمغفرة فانه مع كونه لا يناسب
 السبب وقوله وان الله سميع بصير قد قيل عليه ان الواحدة بالذنب لا تنقصر
 في العمل المدكور فلا يلزم من انتفايه انتفاؤها وان كان المناسبات يقول بدهل
 الليل الى قوله ارايت ان جعل الله عليكم الليل سرورا وفيه نظر والمدولة تقاها
 والمأوى الليل والنهار فتنى ملا باقتصر وقوله بان تفسيره لا يلاج فانه ليس المراد
 به ظاهرا والمراد محذورا لا يقتضيه لا عينه فهو على طريق الاستفارة لا فده
 باللاج شاي في شاي من المدلوج فيه وينقض الامرا ويذهب في رأي العين او يحصل
 احد هاج مكان الاخر وقد مر تفصيله وتخصيص السمع والبصر بما ذكره في مقتضى المقام
 ولو انني في عمومهم والمبالغة في الكم والكيف كثره متعلقهما وعدم نقاوتها بالسر
 والجرم والذو القلعة وعدلها باللاج احد المأوى في الاخر وهو اختصار لا على استقلال
 كل منهما في الدلالة على القدرة **قوله** الوصف بكال القدرة والعلم بيمى الاشياء
 اليه ما دل عليه الكلام السابق من كمال القدرة الدال عليه قوله يولي الليل والنهار وكل
 العلم الدال عليه قوله سميع بصير وقوله الثالث في نفسه اي لا كالمكره الثالث لغير
 وقوله الواجب لانه امه تقسيمي له او تغليب له فان الواجب يلزم ان يكون وجوده من ذاته
قوله وحده ما حذفت من غير الفصل مع تغليب الطرفين وقوله فان الوجود
 وجوده الويل للكون لا قدرته وعلمه ثبت بوجوبه الذاتي ووجوده لا يتناهى استلزام
 ان يكون هو الموجد لسائر المصنوعات فيدل عليها القدرة الشاملة واما كونه لا يحتاج فقد
 ابطال في الاصول ومن صدر عنه جميع المصنوعات لا بد بغيره لا بد من علمه جابر الموجودات
 على ما بين في الكلام ووجوب الوجود لا بد له على الوحدة ولا يستلزمه وان كان لا يكون الكثرة
 باله لا بد العقبية والجمعية لا منقوله سواء ليس فيه اشارة الى وجوده عينه لئلا يكون

لك

هذا وان كان فبذلك استغنى عن امرين احدهما انه بمعرفة الخبر فلا يكون له جواب الثاني
 ان ما بعد النصب اذا كان المستغنى عنه سببا له ورويه لا يجب الاخصار
 اما يجب من الماهية ان يكون ما في الكتاب والبحر وكنه علم ان الروية يجوز كونها صريحة
 وعلمية نظرا لما في الماهية خلافا لمن منع الاول لان انزاله لا يبرهن من جواز النصب
 بنصبه بل انما يصب وما في **قوله** من ان الاستغنى عن الدليل على النفي لغوي فهو انما
 رد ما يقتضيه الاستغنى بالروية غير صحيح كمن روى عنه مسيب عن النبي او يكتفي فيه
 بما يصبه النصب في امر في الكتاب بآياه واذا عطف على انزاله فالعائد مقدر انما بالانزال
 او يقال ان السببية لا عاطفة فلا يحتاج اليها ما يدرك في ايمان ابن الحاجب لكن هذا
 لا يصلح توجيه كلام المصنف فالصواب انما عاطفة معنية عن الرابطة كمن روى له
 هشام في الغني والنفس بينا حقيقته او عرفت انما يحقق السبب ولا يفتقير فيها
قوله جعل علمه اشارة الى ما في الدواعي من ان المصنف من الكثرة وقد
 يراد به ما لا تدركه الحاسة فيجب ان يكون وصفه نفي به على هذا الوجه وان يكون
 لمعرفته به فاقوله لا موسوان يكون لرفعه بالعبادة في هذا انهم وفي غير ذلك **قوله**
 بالتدبير الى هذا ايضا على انه من الخبر وفي معرفة بواطن الامور وتلزمه معرفة
 ظواهرها وقوله خلقتا ملكا اشارة الى ان الكلام للاختصاص الثاني فيمنعهما فلا
 فيه جمع بين الحقيقة والبيان كما يترجم وقوله في ذل ان اشارة الى ان الحصر باعتبار
 المعنى الذي وقوله عطف على ما في الخبر حال واذا عطف عليه اسم ان فهو خبر
 والواو عطف على الاسم على الاسم والخبر على الخبر واذا رفع فهو مبتدأ خبر ما بعده هم
 والجملة مستأنفة او جالية والباء اشارة بقوله حال منها وخبر اي على الاحتمال بين الاحتمالين
قوله من ان تقع او كراهة ان تقع اشارة الى ان تقع على حرف الجر
 وهو من فهو في محل نصب او جر على القولين او في محل نصب على انه مفعول له والاصح
 بقدره في محله كراهة ان تقع والكوفيون يلبس تقع وحرف فيه ان يكون في محل نصب
 على انه بدل اشتمال من السماء ويمنع وقوع السماء بان الامساك بمجرى اللزوم
 يتعدى بالباء ومجرى الكف بعد وكذا بمجرى الحفظ والجل كفي في التثنية واما بمجرى
 المنع فهو غير مشهور وليس بشيء لانه مشهور مصرع به في تبيين اللغة قاله الرازي بقوله
 امسكت عنه كذا اي منعته قال تعالى هل من ممسك رجله وكيف عن الخيل بالامساك
 انتهى وبصرح المصنف رحمه الله والزم محشر في تفسير قوله الله بمسك السموات والارض
 ان تروا فلا وجه لما ذكره بقوله من ادعية اي مقتضية له سبحانه من ادعية معناه المشهور
 وهو اشارة الى انه ليس باله كس **قوله** الا باذنه لا ذلك الاعلام بالاجازة وهو في حقه
 نفي يكون بمعنى التيسير والارادة كما هنا والاستغناء عن من اهم الاحوال والاولا من الوجه
 لعمدة ارادة العموم او تكون بمسك فيه معنى النفي وذلك اشارة الى وقوعه او اذنه
 في وقوعه وقوله وفيه رد الخ اي رد على من قال انه استغنى عنها لا مرفوعة فيها لا استناد
 اليه فاعل وممسك وهو قول من ذهب الى انهم العالم لان ما كان بالذات لا يزول **قوله**
 فانما البيان للرد بما يروى عليه في الكلام من انما مشاكلة لتساير الاجسام في الجسمانية
 فتقبل ما يقبلها من المصروف والوقوف ما لم يمنع منه ما يقع ولا مانع لما اراد وقوله روي
 رجم فيل لرويه بلغ من الجيم وقد تم لفظة كس قد تم للتساير او عن عليه بانه
 لما في ما في التوبة من ان الدعة اعم وما ذكر في تقديم الناس ايضا وقوله لا نه يحصل بنفوسه

هنا

هذا النفسه ان يكون لا عينا ولا غيرا وان يكون غير موجود **قوله** او الثاني
 الالهية معطوف على قوله الثاني في نفسه فهو لنفسه اخر لقوله هو الحق وقوله لا يعلم
 الى بيان لا يثبت كمال العترة والعلم واستنداره للعلم لما روي في نسخة بواقة
 وقوله قد جوه ما بمعية قد عود من الله تعالى او بمعية تنوء والها مفعوله المقدر **قوله**
 على مخاطبة المشركون وخطابه ذلك لمن يلقى له الكلام او لكل واحد وقوله فتكون الواو
 اي جبر العترة باعتبار معنى ما وانما الالهة منزلة منزلة العقل على نعمه وقوله
 المعدوم في حد ذاته لان ذلك لا يحدوثها يقتضي عدم لقوله تعالى هي تلك الالهة
 والمواد بطلان الوهية فهو مقابل الحق بتفسيرية والخصر ليس بمراد هنا او
 باعتبار كمال بطلان فتايل **قوله** لا شيء اعلامه شانا اشارة الى ان الكبر ليس
 جسمانيا والعلو ليس مكانيا اشارة على نفسه بكونه المعنى على نفي الاعلا والاكبر والاشا
 فانه يدل على ذلك في المعنى كانه قول لم يبق في البعدا فقه من زيد مثلا وقدم غثيته
 ولا وجه لتغير عبارة المصنف بعد ان يساويه شيء فضلا عن ان يكون اعلاما شانا
 والكبر سلطانا ولما كان العلي والكبر صيغة مبالغة فسرهما بآياتهما ولم ينف
 العلو والكبر عن غيرهما مطلقا لوجود من له ذلك من مخلوقاته كما لا ينبغي عليهم الصلاة
 واللام وان كان كل علو وكبر عنده كعدم لان الواو في المصروفه ونفقه لا يفرق ليرد
 ان كلام المصنف هو اصل العلو والكبر فيما سواه ومدلوله الاية صرح على ذلك الجيلة
 والمناسب ان يقره فكل شيء سواء تحت امره وفهمه سافل خفي كل فهم **قوله** استغنى
 لتقريبه الى رفع اذ لو نصب اعطى ما هو على الارض لا معناه انما لا يفرق في نقله
 بالنصب الى نصب الاخصار كقول لصاحبك الم تراه انما نعت عليك فتشكر ان نعت
 فان تاتت تشكره شاك فخره وان رفعت فانت مبيت للشكر قاله ابو جبران لم يبينوا
 كيف يكون النصب في الاخصار ولا يكون المعنى فاسدا وقال سيبويه سالت الخليل عنه
 فقلت هذا واجب كان في قوله شيع انزاله الله مع السما فكان كذا وكذا قال ابن خروف
 قوله فخره واجب وقوله فكله كذا وكذا ايريد انما ما فيان ونفسر الكلام بالرفع
 بغيره انما لا يحصل بالاستغنى عن النص في حكم الاستغنى فيه وفي نسخة الكتاب الشريفة
 عوضا انشع انشع وفي بعض شروح الكتاب في نصيب لا يمكن نصبه لان الكلام واجب
 الاندحار ان المعنى ان الله انزل بالارض هذه خالفا وقال الفراء لم يخرجه في قول في
 الكتاب ان الله يفعل كذا فيكون كذا او قاله ابراهيم انما المنع النصب جوا بالاستغنى
 هنا لان النفي اذا دخل عليه الاستغنى وان كان في مقتضى تكرير في بعض الكلام صور
 معا من معاملة النفي المحض في الجواب الان في قوله تعالى البست بينكم قالوا بلي وتلك
 الجواب بالفاء اذ اجبت النفي كانه على تفسيره في كل معناه ينتهي الجواب فقلت
 ما تاتنا في خبرنا بالنصب والمعنى ما تاتنا في خبرنا انما تاتنا ولا تخذ ولا يجوز
 ان يكون المعنى انك لا تاتني فقلت كذا ثانيا لحدوث من في الخبر الجائز والتقرير
 باداة الاستغنى كالتنبيه المحض في الجواب تثبت ما دخلته هذه الاستغنى وتنفذ
 الجواب فيلزم من هذا الذي فررنا انما الالهة والحق الاخصار وهو خلاف
 المقصود ايضا جواب الاستغنى لم ينفذ منه شرط وجزا وهذا لا يقتدر ان ياتل
 المطر في الارض مخصص لا اخصارها ليس منقضا على علمك او رويك انما هو من رتب
 عليها لانزال وقال الخليل قوله فان جوابا او منقزع من قوله اي البقاء انما رفع الفعل

سعدى
فرايه

سعدى

وان كان خلاف الظاهر فالظاهر انه لا يهتكم به لانه المقصود لا بيان رغبته وقدر شبعته
 الكلام عليه في محل اخر فراجع قوله حيث هبنا الى ان العقل والنظم من النعم
 والدرجة العاقبة واسباب الاستدلال انزال الملوقة من سبط الخضر وتخير المخالفات والذالك
 الجارية واسباب الحوائج وعناصير نطفة عطف بيان لمجاده وقوله لمجوده اشارة الى ان الكليات
 لانه المناسب للسياق **قوله** من بعد ان يحفل المصدر والزمان والكان وعليه الاخير
 فالقصد من ما يكون فيه واذا كان بمعنى الشريعة فتعديده به وانه باحيا ما ضاهاه
 الحياة الاولى للمخاطبين بخلاف ما بعده وقوله اهل دين يختصص للامة بمن لهم حصة وشرح
 ورن لشج دونه للمؤمنين لقوله جعلنا واحدا كره هذا لو ان من نطفة لما بعد وقوله
 ينسكونه اشارة الى ان المراد به الحال او الاستعداد او قوله ما يساير رباب الملل اشارة
 الى خروج اهل ملته عنهم بغير رغبة الخالة وقوله في اموال دين اشارة الى ان تعديده للعبد
 والنسابة مع نسبه ومجمله يتبعه به **قوله** لانهم بين حال واهل عباد دين ههنا
 للفتنهم كما يقال لهم ما بين كذا وكذا وهذا التعليل للمعاني باعتم اما جملته لا يلدخلكم
 الفرائض او معايدون فبجودهم عليهم المنازعة ان قلنا انهم يحتاجون بالاحكام ولو في
 حق المواخلة او لانه انظر من ان يقبل النزاع ان لم يقل به **قوله** وفيه المراد به
 الدسوس الى قيل انه بطريق الكناية فهو كوجه الذي بعده فان عدم الالتفات الى التكرار
 وعدم منازعته يستلزم عدم منازعته فاعلموا انهم في العرف بينهما ليس هو نفس بقوله
 وادع فلا يلزم وجهه بغير وجه ظاهر ولا خلاف ولا يظهر تغليب قوله في الاخر
 والمغايير بين الكنايتين بل في ذكرهما اذا الاول بما هي عن الكينونة على وصف يكون وصفا
 لمنازعتهم وهذا انما يعبر عنه المنازعة بعينها **قوله** او عن منازعتهم كقولك لا يشارك
 الخ وهذا ايضا كناية عن احد الطرفين في باب المفاعلة بذكرها لاستدراك الظاهر في
 وقوله وهذا انما يجوز في افعال المفاعلة الا هذا اما ذكره الزج في نفسه بغير
 انه لا يجوز في مثل لا يشارك ان تزدل لا تقربه اما لو قلت لا تقاربه من كان يكون معنى
 احدا فاعلم ان فعل كناية عن شيء فاعل اخر عن مثله فلا يرد على المصراع في سورة
 طه في قوله تعالى فلا بعد ذلك عنها انه تعالى الكا فزع عن العدد والمراد منه عن ان
 يقصد اذا لا يضره اذ ليس مثل الصديق **قوله** وقيل كذلك لتعريف كذا خذ اعوذ الخ
 فتعلم انه هو المينة فان نزاع فاعلم المدة كور في الشاكة وما قيل عليه من انه لا يسلل اليه
 لا يستدعيه ان يكون لكل المينة وما يدعيه من الا باطل عند الناسك التي جعلها
 انه نفكي لبعض الامم ولا يرتب ما قل في بطلانه اذ معناه على هذا لا يشارك
 بعض اهل الكتاب او من بين اهلهم من المؤمنين في اموالنا بك فان لكل مله شريعة
 بشرعنا هاوا علمنا كذا بما فكيف بناذ عود بما لبي له عيون ولا نؤمنها وهو ظاهر
قوله وقري فلا يشارك عنك الا بكثر عيبه وفي الزاي على انه من باب هـ
 المبالغة وفيه نقال في كل فعل فاعلمته ففعلته افعله بهم العيب ولا تكلم الا
 مشددا وذا كما في هذا وعن الكسائي لا ما كان عيبه او لانه حرف خلق بل يتركه على
 ما كان عليه والجمهور على خلافه وقيل انهم استغنوا بعلمته عن نزاعه في هذه المدة
 وعلى هذا يكون كناية عن لا يشاركه ولا يقصر في منازعتهم حتى يغلبهم فيها فلهذا
 كان فيه تنبيه ومما لفته في تنبيهه كما عرفت في مثل لا يشاركك فلان في كذا ويظهر
 فليس يقال له عن فعل خير وكونه مطاوعا لا بدفعه كما توهم وعبرنا لتبيين لنا سببه

عريف

لاصل

معني النزاع وهو التنازع وهو ما لبثته من منازعة الجدل في صريحه الذي يختص به ومن له
 يقض على ما دعه قال ان المبالغة في التثنية على الدين يناسب معنى القلع وهو المعنى الثور
 النزاع لا معنى الخلية وقوله استغنوا بعلمته بعلمه في الاخير كما لا يخفى وقوله
 الى توجيها بيان المراد منه او لتقدير مضاف فيه وقوله طريق الى اخرج اشارة الى ان فيه
 تمكينة وفيه تنبيه القدي بالطريق المستقيم وتخييلها على مستقيم او احدها
 تخييل والاخر ترشيع **قوله** وقد طهر الحق ولزمنا الحق وفيه نكتة لزمته
 بالخير للمجادل وهذا مفهوم من كونه على عدي مستقيم لقوة دلائله وظهر من قوله
 وقوله اعلم بما يكون كما لصرح فيه وهو ان اريد به انكته عنهم فهو مشهور باحيه
 القتال وذكر المجازاة موجه من راد وقوله بين المؤمنين الى بعينه ان الخطا
 عام للمؤمنين وليس مخصوصا لكثير كما لزمي قتله وليس من مقول لقوله ويصالح
 يكون منه على التخليص وقوله بالثواب والعقاب لانهم لا يكتشف الحق بل من مود
 وقوله بالحق اي ثبوت الحق دون المييل والاختلاف في الدليل على خلاف ما ذهب اليه
 الاخر وقوله لم يفلح من تخلفه وذلك اشارة الى حاجي التما والارض وكذا مما تركته
 وقوله فلا يملك يشر اليك المقصود من ذكره هنا مع تقدمه تنبيهه على ان
 عليه وسلم **قوله** اما الاحاطة الى جميع ان الاشارة الى ما قبله ولك تغدير
 لتاويله بما ذكر ولم يفسر بالاحاطة فقط بل يقال ان الاشارة الى ما قبله حصصت
 عليه ايلا يحتاج الى تاويله الاحاطة بهذا ذكر لذكر اسم الاشارة مع ان تاويلها غير
 حقيقي والاشارة الى معانها وموادها بعينه ولو قال والحكم بالاولى والاولى
قوله ولا يعلمه بالتصميم دانه فاذا كان كذلك لزمه تفسيره بانه وحكمه
 المقرب عليه لان الاصل فيما فلا يرد انه يفيد تفسير الاحاطة دون الاشارة في الوجه
 او الحكم بينهما اذ لا ترون فيه التقليل لهما كقوله ولا وجه لما قلناه انه تغليب المقصر
 الاول لوجه انه بعد عن قول الذي يختص به لا العلم بالذات لا يتقدم عليه ولا يمتنع
 تغلب بمعلوم لا يمتنع مع حضور مبدئي على الاحاطة وقوله المتعلق بكل المعلومات
 انما لا صفة الذات فالصحة ان نسبة الكل الى ذاته مستوية وعلمه ذاتي فينبغي
 فيه المعلومات ايضا وانما لا صفة علمه فكذلك وفيه اشارة الى ان علمه حضور
 وان الاشارة الى النوع ليس حاجته اليه وتكثير سلطا للتقليل ولتقدمه الدليل
 التلوي اشارة الى انه الاصل في الدين واعاد التلوي للدلالة على استغناء كل منهما
 في الامر وعبرنا استدلنا للعقل وقال للظالمين دون لهم لتجمل عليهم بالظلم
قوله فنقرهم من ههنا الى يعبى المراد نصير في الدنيا والاخرة وفي الدنيا
 بتقريب من ههنا ويلزمه دفع ما يتا لهما وفي الاخرة بدفع العذاب عنهم فنقر
 بمعنى يدفع العذاب عنهم لا نعصيه الذي معتبر فيه رد الماد كالمصنف رحمه الله
 لم يات بطايله اذ ليس في كلامه ما يحا لفته وقوله الا انك را اشارة الى انه مصدر مجيء
 ولا يخفى حاجي المتكر بعد تعرف من حسن التورية وقوله لنزول تغليب لظهور ان
 في وجوبهم اود ليل حدود المتكر وثاره ولا باطل بتقليل للتكرار والعنف وقوله
 ولا شتمك ذلك اي بان لا يشاركك فيهم او بانهم متماثلون لانه لان الكثرة شتم
 المفا سده فيشعر بما ذكر على قاعدة التقليل بالمشا **قوله** او ما يقصد به
 عطف على الاخرى المتكر بمعنى ما يتفجع بمعناه المعروف والمراد علاماته لانه الذي

سعدى

سعدى

يعرف في الوجه كإشارة البع في الكشف وقوله يشهد إشارة إلى أنه معترف فيه بحسب
الأصل ثم استعمل للظن مطلقا وأبنيكم بمعنى أحكم وقوله من غيركم إشارة إلى
أن الشرا ما للتأليف وما يجعل للكثرة استلزامه أو للشياطين وما يجعل بعده أعظم
منه **قوله** كما أنه لا أي هو استيناف بيبا به والنصب على الاختصاص بغيره أحسن
أو اعني أو هو من باب الاستغناء وقوله فيكون الخ أي في وجهه والنصب والجر والجر
جملة وعدها وقوله كما إذا وقعت وفي نسخة رفعت أي حال كونها خبر المبتدأ مقدر
إذا قدر أي هي النار وهو الوجه الأول والأول كما ثبت لا قدر معها وقوله الثاني
هو المخصوص بالذم المحذوف وهو خبر وعدها للظن أنه المفعول الثاني أي وعد الذين
كفروا بها ويجوز أن يكون الأول كما نبأ وعدت بها الثاني ميمون بصيغة
الجمول يشير إلى ما مر أن المثل في الأصل بمعنى المثل ثم خص بما شبه به من
الكلام الثاني فصار حتمية فيه ثم استعير لكل حال عريضة أو فضة وجملة من الكلام
ففي نسخة عريضة بدوينة مختلفة باللفظ لما يضاهيه في ذلك وهو المراد هنا فترد بعينه
بين واليه إشارة المصنف رحمه الله ورأيه من رآه أعجبه فهو راي معجب وقوله
أجعل لله مثل هذه الوجه آخر يحمل المثل على المثل به فيكون مجعنا الحقيقى وضرب
بمعنى جعل أي أن ما ذكر جعل مثلا لا يستغنى عنه دون غيره للعبادة ولا بعد
في كون ضرب بمعنى جعل كما قيل لأنه ثابت في المربية فتأمل **قوله** للمثل أن كان
بمعنى الحال أو القصة أو لسانه أن كان المراد بيبا به استغناء للعبادة وقوله
استماع تدبر لأنه ليس مجرد استماع مفقود وقوله عليه الأولين بخلاف الآخر فإنه
صغير العقل أي زعمهم **قوله** لا يتدبرونه الخ يعني أنه منطوقه وإن كان ثانيا
التي عندهم في المستقبل لكنها تكون مقيدة لغيره مؤكدة دللت على نفى القدرة عنهم
واستحالة صوره عنهم بغيرية السيف فلا يقال أن القصة المؤكدة لا يدل على الاحتجاج
ودلائلها على التاكيد والتأجيل مذهب الزمخشري وبعض النحاة وإن خالفه غير
والكلام عليه مفقود في شروح المعاني وليس هذا محله وإذا قال لا يستغنى عنه
دون له يستغنى عنه لأنه لا يستغنى عنه له كالحق فلا يقيم أنه لو كان ما ذكر من
المنافاة قيل إن يستغنى عنه **قوله** دالة أي لأن لا فائدة لها لغيره المؤكدة على منافاة
المعنى وهو الحال والمنع عنه الأصنام بغيرية عدم قدرتها عليه ولا يفتقر بقوله
فله الكلام لغيره الشيا لا أن هو منافاة ذلك في شروحهم جعل كما أنه محال أو هي دالة
ممنوع على احتجاج مؤكدة وهذا على مقتضى الحال فينتهي المقام إذا لو أمكن لا يتم الاستبعاد
والمبالغة في التهميل وكل مقام مقال **قوله** والذباب من الذب أي ما يؤخذ
منه والذب الطرد والدفع ولا حاجة إلى جعل المصدر لما هو من مصدر المبيحة للمفعول
وأما كونه بمعنى الاختلاف أي الذباب والعود مقول آخر حتى قيل أنه منجوت من ذب كونه
أجود من جمع وأذبه وذبان تكسر الذال فيهما كما في القاموس **قوله** هو جوابه المقدر
في موضع الحال هذا بناء على أن الواو والهاء على لونهما لوصفية حالية وهو قول لبعض
النحاة وقيل أيضا عاطفة على مقدر كون جوابها مقدر وقوله أيضا وقيل أيضا لا يحتاج
إلى تقدير أصلا لأنها استغنى عن معنى الشرطية وتضمن كذا لانه على الزمن والتقدير
والمعنى من حيث اجتماعهم كإشارة إليه المصنف رحمه الله ولا منافاة بينهما لأن التقدري
ما عني الأصل الوضع لا لا بد لكل شرط من جواب وعده بعد استناله لما ذكره فترد وقوله

فكيف

فكيف البيان لأن الوصلية تدل على خلافه بالطريق الأول **قوله** جعلهم أي نسبهم
إلى الحمل وشربهم به وهذا بيبا به المعنى الآية كلها وبنا بان سببية وعدي الاستراك
لمفعولين لأنه بمعنى جعله شريكا وكان الظاهر استوكوا الضابيل والأصنام دالة لكنه
عكسه لأنه وإن استلزمه أحدهما الآخر لا وجه للمعقول عن الظاهر فلهذا قيل
أن الأصنام مفعول ثان لا أول حتى يرد عليه ما ذكره وإنما قدم مسارعة إلى وصفه بما ذكر
ونقد بما للمعبود حتى على ضرره ولأنه ثبت بما وصفه به ما بهك **قوله** وقوله
وبين ذلك أي كونه أعز الأشياء ودلالة ما ذكرنا من أنه أعز الأشياء لأنه لا يجوز ما
لا يتقدم مع الجمع على دفع الذباب الذي يقتضيه إضعاف الخلق والوجه لما قيل
أن الثابت بذلك العجز لا العجزية فكل ما سوى الله كذلك ولا تشابهه بلب اسباب القدرة
كالحياة والارادة وقوله معجز للمعبود ما حذر من سلبه لهم فافعاله ذنب لم تشبه فلا يرد أنه
لا دلالة في التظم عليه وإن كان كذلك في الرفع ويكفيه أنه الاستناد عطف لتفسير
للذب **قوله** قيل كما نوايطلونها أي الأصنام والطبيب المراد به الزعفران ونحوه
وهذا مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما والكوي بكرا الكفة بكوة بفتحها وهي ما
يخرج في الخياط **قوله** عابد الصم ومعجوده هذا لتفسير السدي والصم كالتخاكت
ومعجود معجوده للعايد والمعجود الصم وكونه طالبا لدعايه لها أو عفتاده لغيرها
وكونها مطلوبة ظاهرا **قوله** أو الذباب هذا هو الوجه الثاني وهو في قوله أو يجفل
أن يكون وجه واحد الطالب فيه الذباب والطوبى للصم وقوله والصم إشارة إلى أن
الطوبى في هذا الوجه بمعنى منه على الخدق والإيقال ويجفل وجرب من جرد أو البه
إشارة بقوله والصم المزود وهو أن يكون الطوبى ما يبسليه الذباب ليأكله وعطف
عليه بالواو لفتا بملوه وهذا أحسن على التثنية قبله **قوله** أو الصم هو الطالب وجعله
طالبا على العز من تنكها والمطوب الذباب وهو الوجه الثالث أو الباع وهذا مروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما واختاره الزمخشري لما فيه من التكميل وجعله الصم أضعف
من الذباب لأنه مسلوب وجاد وذاك حيوان بخلافه وجعل المصنف لأن الأول ألب
بالساق إذ هو التخييل وتخفيف معجوداتهم فلتاسب إرادتهم والأصنام من هذا
التدليل وهذه الآية التذليلية إخبار أو تنجيب **قوله** ما عرفوه حق معرفته
يعني أنه محذور عن هذا الخان المعرفة تكون بغيرية المقدر والوجه الأشياء الإضافية ولا حاجة
إلى جعلها من إلا بعد كما قيل وقوله عن أقلها أي الممكنة والمراد بالآفة الذباب
وسوادها أيضا فغيرية لأنها مسلوب منها فكيف نفرد شيئا له والأصنام الاختيار
للمصنوعة وهي الخبيثة من الناس وقوله يتوسطون إشارة إلى وجه تقديم رسول
الملائكة عليهم الصلاة والسلام **قوله** كما أنه لما قدر وحدها نية المشرع في بيان
إرشاد طه هذه الآية بما قبلها وموطأه وقوله ويتوسطون في نسخة بغير واو وهو مستند
من الأصنام وجبر موله وقوله سواه وفي نسخة عداه والضمير به وتقديره يقول
له لتفليس بينه والتثنية استقارة للإبطال وهو من التخصيص المستند من السياقات
قوله وقوله مدرك الأبيي أن السمع والبصر كناية عما ذكر بغيرية قوله يعلم إلا أنه
كالتمثيل له فستقام قيل من أنما لا يمان فكيف يكون كناية عنه وأنه حينئذ يكون
ما بعده تأكيد والحمل عليه التخييل بعد التخييل وقيل سبع لاقوالا لرسول عليهم الصلاة
والسلام بصير بأحوالهم وقوله عالم بواضحة ومترقبة تمام يقع لئلا يشركوا به فيهم وما خلفهم

سعدى

عريف

مرتب او مشهور وقوله بالذات يعني بخلاف غيره فانه مركب فكيف ينالها وقوله ولا يزال
الاشارة الى ارتباطه بما قبله من قوله في يومه والاضالة **قوله** في صلواتكم وفي سائر
صلواتكم بالجمع فالامر بالركوع والسجود حقيقة على ظاهره وما ذكر من انه كان في اول
الاسلام ركوع بلا سجود ونزلة سجود بلا ركوع ذكر في البحر ايضا ولم يرد في اثره عند علماء وقت
فيه صاحب الواهب وذكر في الغرر انه لا سجدة **قوله** (وصلو الى بعبه) انه محار
مرسل مركب بعلاقة الجزئية والكلمة وقوله لا يما اعظم اركانها الا عظيمة اما بمعنى لا كثرية
او من جهة التوابع وكون مجموعها افضل مما سواها لا ينافي تفصيل احداهما على الآخر كما تقدم
وفي الاذكار ذهب الشافعي الى ان الفتيان افضل من السجود لقوله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلاة طول الفتن ايام الفتن ولا ذكرا لقيام الفزان وذكرا لسجود السجود والاراء
افضل وذهب بعضهم الى ان السجود افضل لكونه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو
ساجد وقالا الطائفتان من الركوع سجدة عن الصلاة لا خصاص بهما والسجود على
حقيقته لعموم الفاعل **قوله** او اخضعوا له وحزوا له سجدة احدا مطلق
وما قبله بالنظر الى الصلاة والركوع حقيقة لا في معنى لا تخاض او محارز والسجود
باق على حقيقة وقوله به ربما تعبدكم به العموم من تركه للمنعك وقيل انه مخصص
بالفرايين وما بعده تعميم بعض تخيير (ومخصوص بالذات) وفي كلام المصنف رحمه الله
استدراكه **قوله** وعدوا ما يؤخرون والصلح اي اقصدهم يقال تخيرت الشهود اقصده
وتخيرت في الامور اي طلبت احدي الامرين وهو اولها ولما كان لا يفعل بهم ما كان لا يفسد
وعبر فصد والمعتبر منه ما كان به نية وفصد وقوله افعلوا الخير معناه افعلوا
ما فيه خير لكم دل على التحريم بطريق الالتزام لانه لا يعلم خيرا له الا اذا تحرى فيه
قوله وانتم راجعون الى الله اي الى الله جل جلاله والعباد لا يسمعون له
عليه الله وقوله والذين عطفوا على المؤمنين وفي نسخة بالحق عليه **قوله** والاية
اي سجدة عند ما اي في مذهب الشافعي رضي الله عنه والامر بالركوع عتيا
سجدة الثلاثة لانها سنة عنده وخالف من استحبها هنا بحقيقة وما ذكره واستدل
لمذهب فظاهر الاية والحدوث ولما كان في شرح الصلاة لانه المصنام الظاهر وقوله باله
بالركوع والمعهود في مثل من التران كونه امرا بما هو ركع الصلاة بالاستغناء عن سجدي
وان لم يواذوا الاحتمال سقط الاستدلال وما لم يرد من الحديث المذكور قال القوم
رحم الله استناده ليس بالقوي وكذا قال ابو داود وغيره لكن يرد عليه ما في الكشاف
ان الحق الى السجود حيث ثبت لعموم بينة في خصوص في تركه لاية لا لاية
غير مفيدة كمال الثلاثة المبينة بالامانة كما يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قوله فلا يمنع من كونه الاية الا على فرضية سجود الصلاة ومع ذلك لا يشرع بالسجود
عند تلاوتها لما ثبت من الرواية فيمنع من **قوله** به ومن اجل اعداد بيه يعني ان في
مستغفارة للتخليل والسببية كل في الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة وتكون جوارحها
ينفذ برقي بسبيل الله وقيل على ان حمل الحمار على ظاهره ياباه ما من ان لا لسورة مكينة الا
سنة ايات فان الحمار انما هو به بعد الحقيقة الا ان يقول بالامر بالنيات على صانع الكفا
وتخل مثلها في الدعوى وفيه ادع كونه خلافا الظاهر لجميع الى الحمار الا كما لا يتولد اقول
ان ما ذكر من كونه مكينة الاستدلال ليس في الرواية الشيخ ومذهب اليهود انما يختلف في
من غير تعيين وعليه اعتمد المصنف رحمه الله هنا وقوله الظاهر صفة اعدا والباطلة

سعدى

معطوفة

معطوفة عليها وظاهر كلام المصنف رحمه الله انه حمل الحمار على ما يعبرها وليس من الجمع بين
الحقيقة والمجاز وان كان جائزا عند المصنف لان حقيقته كما قال الراغب استغفار
الوسع والجهد في دفع ما لا يرتفع قال ويؤثرا ضربة مجاهدة العدو والظاهر
ومجاهدة الشيطان ومجاهدة النفس وتدخل ثلاثتها في قوله نفسي وجاهدا
في الله حق مجاهدة انتهى فمن قصره على بعضها فقد قصر **قوله** وعنده صلى الله عليه وسلم
الحديث الحديث اخبره النبي وعنه عن جابر رضي الله عنه قال قدم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمعه غزاة فقال قد من خير منكم من الجهاد الا معذرا في الجهاد الاكبر
وفي نسخة ضعفه مختلف في مثله وثبوته علم لا يقين بين الشام والمدينة فمنع من
الصف وفترت فيها غزوة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اي جهاد احقا فيه اي في الله
في الدرامات ان منصوصا على المصدرية وعندها في الفناء ان منصوصا روي في
جهاد احق جهاده وفيه انه معدة فكيف يوصف به المدة وقال الراغب في ان اضافته
لادني ملائمة واختصاص فلما كان الحمار مختصا بالله من حيث انه معقول من اجله
ولوجه صحت اضافته اليه ويجوز ان ينسج في الظرف كقوله ويوم تشهدناه والمراد
بالظرف الجار والمجرور لانه في الاصل حق جهاد فيه او جهادكم فيه انتهى وقوله جهادنا
اي نصبه على المصدر وان من إضافة الوصف لصفة كبر وقضية وقوله خالصا لوجه
تفسير لقوله حقا وهو خلاف الباطل وقد فسر ابو جابر ايضا وفيه شيء وقوله دفعكم اي
غير الترتيب بالفتن والتخيير فصارت جهاد بعد ما كان جهادا **قوله** حبالغة
كل في قوله الفوا الله حق ثقافته فلما عكس وجعل التابع متبوعا واصبحت له لافادة
اختصاصه به وقد كان لا يفيد ان هاجدا او رجا مطلقا بلهم دل بعد الاضافة
عليه اثبات جهاد مختص بالله وان المطاوع القيام به واجبه وشرايطه على وجه التمام
والكمال بقدر الطائفة فانقلب التبع اصلا وعنه من المبالغة في شأن التبع ما لا يجزى
في **قوله** والذي ذكره النخاعة كمرح به الرضي وغيره ان كل واحد وحده اذ اوفقت
تابعة لاسم حتى مضافة لمثل متبوعا لفظيا ومعني نحو انت عالم كل عالم او حرد عالم
او حق عالم افاوت انه يخفى فيه من الخلال ما تفرق في الكل او ان ما سواه من ارباب
والامر بانه حرد فظيفة وقيل في وجهه ان الامر بالصيغة امر بالموصوف اذ لا غنى
لها عنه بخلاف العكس ولا وجه لها فتأمل **قوله** واصيبت الجهاد اليه المميز
الراجع به انما عاقلوا الا شاع لانه كان اصله حق جهاد فيه في ظرف لفظي واصيبت
اليه انما عاقل على حد قوله ويوم شهدناه سليمان وعامرا واورده عليه انه لا يناسب
تفسيره في الله بقوله به ومن اجل الرد دفعه بعد بالثبات **قوله** اولاه مختصا به
فالاضافة لاهية وقد كانت في الاول على معنى في نظر الظاهر **قوله** اختاركم هو معني
اجتباكم وكونه اختيارا لم يذكر لانه هدية مستأنفة لبيان علة الامر بالجهاد لان
التمتزا انما يختار من يقوم بخدمته ويحب ما ذكره لان من خربه العظيم يلزمه دفع اعدائه
ومجاهدة نفسه بترك ما لا يرضاه **قوله** في الدين اي في جميع امورها فالنعمين فيه
لا يستغراق ولا يلزم بالجماد الاعمي والخ فائدة الاستطاعة ولم يرد عليه التقيف
في بعض امور الحكمة وقوله لا ينافي لوجه عن الحمار يعني انه من المفتض بقوله
هو اجتباكم وانما يبعد بما ذكره في دفع المانع وختم وحده المفتض وانما يقع
زال العذر ولم يقل فلا عذر وان كان كل نتيجة لما قبله لا ينافي ما قبله من اشارة الى

قوله او اليه الرخصة في اعتقال اي ترك ما امر به مما فيه مشقة فخرج والاول يقتضي
ان تنفذ الجرح ابتداء وهذا يقتضي ان تنفذ به بعد ثبوته بالترخيص في تركه بمقتضى المخرج
ايضا فله اعطيه بالانفاضة **قوله** وقيل ذلك الاشارة الى عدم الجرح وهذا
ما اختاره المفسرون والظاهر ان وجه ضعفه في غير هذه المقتضية والكفارات
وان كان ما قبله عاما فيما عداها ايضا لعدم تبادره من اللفظ ومناسبتها للسبب السابق
اذ الامر بالطاعة واليها فله وبالصلاة والركعة بعده وما فانه لا يشهد بذلك
اصلا بل بخلافه **قوله** من ان المناسبات لم يخرج ويدخل فيه الجرح لا ينبغي لوجود
ولا يظهر وجه ضعفه ضعيف جدا لانه ما قبله عام ايضا مع ان الجرح لا ينبغي لوجود
المخرج في الجملة لانه عبارة عن الضيق لاجل عدم الخلق وتكون ما هو على شدة الزوال
في حكمه ما لم تكن نفس لانه يكون الذوق في شرف الزوال بالثبوت مع ان قولها غير متيقن
ممنوع وتكون تبيين جرح التخييل الجرح العظيم اما يكون اذا تنفي الجرح كلفه لا حاجة
اليه والفتاوى كالسفر والمرض والاضطرار والظلم ان حق جهاده لما كان مقتضا ذيله
لهذا السبب ما هو المراد ما هو بحسب قدرته لا يدين به تعالى من كل الوجوه **قوله**
فله ان يتكلم الجرح فيضيه وجوها منها ما ذكره المصنف رحمه الله من انه مقتضى علي
المعدنية ليعمل دل عليه ما قبله من حلق الجرح بعد حذف مضاف اي وسع دينكم
بوسع ملة ايكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام او الضيق على الاعذار بغير اعتبار
او الزموا او نحوها لاختصاص مقتضى رعايته بالدين ونحوه ولم يرد ما اطلق عليه
التمتع وقيل انه مقتضى جرح الخافق اي كذا ايكم و ابراهيم مقتضى رعايته
او هو يدل او هو مقتضى بيان ما قبله فتكون محذورا بالفتوى **قوله** ولا لا لانه فيه اشارة
الى جرح الاطلاق الامر عليه صلى الله عليه وسلم كل اطلقت الامارات على روحه وقوله
من حيث تغليل له وبيان لوجه التهمة وقوله ولان اكثر المخرج اشارة الى رد ما قيل
انهم من جيعهم من ذنبه عليه الصلاة والسلام وان اول من تكلم بالعربية اسماعيل
عليه الصلاة والسلام لضعفه كما بينه المخرج وقوله فغلبوا المخرج اكثر العرف
على جميع اهل ملته من العرب وغيرهم **قوله** هو سبب حجة مستأنفة وقيل انما قبله
من قوله هو اجتنابكم ولذا لم يعط وقوله من قبله لكان اي من قبل نزوله وشارة الى ان
اي رضي الله عنه وفي قوله وسنتهم بمسألة اشارة الى ان التهمة لتقدمي بنفسها
وبالتالي رد ما اورد على جعل صيرها لبراهيم عليه الصلاة والسلام من ان قوله وفي هذا اي
القرآن يا اياه لا يدين ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام سبب التهمة الى جرح اقول ابراهيم
الثاني بعده بمسألة التهمة **قوله** كان سبب التهمة الى جرح اقول ابراهيم
عليه الصلاة والسلام ومن ذنبنا امة مسلمة لكان سبب التهمة بمسألة التهمة في القرآن
لهذا اكثر من في الذرية فيجعل مسما لهم مجازا وقد قيل عليه ان فيه جمابين المتقدمة
والمجان ونحن لا نقول به فان في قوله التهمة في القرآن سبب التهمة وتكونه مرويا عن
الحسن في الكشف يدفع التهمة واتما الجرح بين المتقدمة والمجان عند من لا يجوز فيه دفع
بالنقد بري وسبب التهمة في هذا القرآن المشي به في حال ابن عطية رحمه الله وقال
ابو البقاء انه على هذا المعنى وفي هذا القرآن سبب التهمة واليه اشارة المصنف رحمه الله
وقيل ان الضعف لتكلمه في الكشف **قوله** قال السبب في رده الله التهمة بالمسلمين
مخصوص بجهل الاية وفي فتاوى بين الصلح انه غير محتق بجميعكم تشهد به الايات والاحاديث

وهو الظاهر

وهو الظاهر فكان لم يبق عليه **قوله** متعلق بتمام علي الوجهين في الظاهر واللام
لغا فية لانه التعليل غير ظاهر هنا **قوله** والظاهر ان لا ما يغ منه فان تسمية الله
او ابراهيم عليه الصلاة والسلام حكمه باسلامهم وعدا لهم وهو سبب لقبول شهادة
الرسول عليه الصلاة والسلام الدخول فيهم وحول اوليا وقبول شهادتهم عليه **قوله**
فيل اي هذا القول من اسحق او بطاعة الاشارة الى ان عليا لها وجهها وقيل المراد
بشهادتهم لهم تركية لهم اذ شهدوا عليه الامم فانكروا كل فعل في قوله لتكونوا شهداء الامم
ثم العلة والمعاول الحكم باقامة العقلة وما بعدها واليه اشارة بقوله لما حكمكم والفضل
الاجتناب وما بعده وقوله لتعزوا اليه بانواع الطاعات اشارة الى ان ما ذكر عبارة عن الجرح
لجمع العبادة البدنية والمالية **قوله** في جميع اموركم اي في جميعها وفيه اشارة الى
العموم الذي جيبه حذو المتعلق للاختصاص وقوله لا تطلبوا الا ما حذو من الجملة
المتابفة بعده لبيان علة مع تعريف طريقها وفي قوله هو مولاكم وهو المخصوص
بالمدح **قوله** اذ لا مثل له الخ فان من نوله لم ينجح ومما يضره لم يخلد وقوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم الى هو حديث موضوع كما ذكره العبد الحق رحمه الله ورحمة الله عليه شاهدة
لوضعه وتخصيص جرحه باجرائه لذكره في هذه السورة وقوله كجحة فخره ببع احواله بعد
الى كل ابراهيم كما جرحه فخره بقرآنه في سورة الفجر فاحذروا الله والصلوة
واللام علي افضل ان يبينه ويبلغ ان يبينه وعليه وهو محبة وخلفه اوليا به واصفا به
سورة المؤمنون مكتبة بالافتقار واستنساخ في الاثبات قوله حجة اذ اخذنا من فهم
الي قوله مبسوك وكلامه رحمه الله ثم شاهد عليه وما ذكره في قوله حجة اذ اخذنا من فهم
بالمدينة فبعد تسليم ان ما ذكره في قوله حجة اذ اخذنا من فهم في قوله حجة اذ اخذنا من فهم
والفرد من المدينة انما انصب واستلهم ما فيه عن فخره والاختلاف في عدد الاثبات
في قوله ثم ارسلنا موسى واخاه هارون والمساينة بين خاتمة الخ وفانها ظاهرة **هـ**
سورة الرحمن وفي مائة الى الذي في كتاب العدد الذي انما في عشرة
في الكون وفي سبع عشرة عند الباقي **قوله** يا ما تتم بالتخفيف والتسديد بعينه ان
الفلاح معناه العز والظفر بالانانية وفي ما يبيح ويبيح **قوله** وقد ثبت المتوقف اي
تدل على تحقق امر متوقع وتكونه سوا الا ان ما ضا او مستفاد من القول المشهور وانكر
بعضهم كونها للمتوقع في الماضي لان التوقع انتظار الوقوع وهو قد وقع ورده ابن هشام
رحمه الله بان المراد انما تدل على ان الماضي كل قبل الاخبار متوقفا لا لانه لا متوقع
وقوله كل انما تنبيه اي تنفي ما يتوقع ثبوته كقول بل لما يد وقواعد الجرح اي هم لم يذوق
الي الا ان والذوق لم متوقع فيها بعد ذلك **قوله** قال ابن هشام في المعنى ان المعنى
انما لا تقيد التوقع اصلا اما في المتابع فلا فذلك يتقدم الغالب بغير التوقع بدون قد
اذ الظاهر من حال الخبر عن مستفاد ان متوقع واقفي الماضي فلا لانه لو صح لانه على التوق
لهذا على متوقع لعم ان يقال في لا يصل في الادارة لا لا مستفاد انما تدل على جواب
من قال بل من رجع فيها جرحها مستفاد عنه ولذا قال ابن مالك انما تدل على ما من
متوقع ولم يقل انما تقيد قلت انما الملازمة وغير متباعدة كما في شرحه اذ العرف
بين ما نحن فيه وبين ما اورد مظاهر وما انكره صراحة بالافتقار من اهل الجرح واللغة
والولم يكونوا في كلام العرب لم يذكره والعبد منه انه سلمه في الماضي مع ان
ما ذكره جرحه بالظرف الاول ومحملة انما تكون حرف جواب للمخاطب عما هو متوقع مستفاد

ق

في نفسه كبنية اخرى الجواب وهو مراد ابن مالك من عبارة المذكورة ايضا اذ لو لم يرد
 يكون لامعني لها ولم يقل احد انها من الزوايد فكذا يكون منع النقل ومثله لا يصح
قوله وتدل على ثباته اي ثباته المتوقف في الماضي كما انما اذا دخلت على الماضي
 دللت على ثبات امر متوقف في المستقبل وليس المراد بالثبات الدوام والاستمرار بل الثبات
 فلا يرد عليه انه لم يقل احد من اهل العربية انه لا ثبات على الدوام فانه من التزام ما لا يلزم
 فتأمل **قوله** وذلك يقتضي من الحال ان يكون اجله لا ثباتا على ثبات امر متوقف
 فربما الماخوذ من الحال اي دللت على ان زمانه ليس ببعيد العهد بل هو قريب من هذا الزمان
 الذي نحن فيه لانه العلم بوقوعه إما يكون فيما قريب العهد به لا بما بعد ينسوي وينزك
 غالبا وهذا انما على ان الوقوع والتقريب من الحال لا يقتضي ان يكون قد سبق
 احد ما عن الاخر على القول بعدم الا نفاك كاختلاف في ايها الاصل والاخر المتبع على قوله
 وهل هو حقيقة اذ افترض على احدهما او محار احتماله **قوله** ولما كان في الوجود المتوقف
 الى المتوقفين خبر كان وذلك اشارة الى الفلاح والقول بالانما في الامكان الفلاح فلاح
 الدار به وهم وان فازوا بالهدى عاجلا لكون الفلاح المحتجب لا يبيته الا في الاخيرة فالاحبار به
 منه تعالى بشارة كما صرح به في سورة الكهف قال المصنف صدقت لهما بشارة نعم فلا يقال
 ان المتوقف الفلاح لا المباشرة به وحقيقة ففوله قد افلح مجاز لكنه محلي تمام **قوله**
 بالتحركة المخرقة فالحركة لا تتنا السالكين المخرقة السالكين بعد نقل حركتهما والالتصاف
 بحسب الاصل لانه لا يعتمد بحركتهما العارضة كما قاله ابو البقاء وحذف لفظ الخطا ونقطة الكلويين
 البر اجبت جمع التميز والفاعل الظاهر سميت بها لاشتمالها على هذا المثال وتوجيهها
 مفقولة في التحويلات وفيها حرف علامة للجمع واذا كان على الابدان والتفسير في صير
 والظواهر بدلتها **قوله** وافلح اجترأ بالحجيم والذاتي المحنة اي اكتفى بما يجيئ في
 الدلالة على الواو وهي المنة ولم يذكر ما في الكشف من تشبيه بقوله الشاعر ولوا
 الاطبا كان حولي **قوله** وكما ان لا طبا الا ساءة لضم قول كان على ان اصله كانوا الا ان اعترض
 عليه بان الواو بان افلحوا هنا حروف لا لتنا السالكين على القياس وفي البيت ليس كذلك
 وهو من رة عند بعض النحاة والجواب عنه بان التشبيه في مجرد الحذف لا لتنا السالكين
 الدلالة عليه لانه سبب الحذف بابه سببا فانه من ان معطوف على نائب فاعل فترى ولا تقاير
 بين القرائين لحدوث الواو في لفظ لا لتنا السالكين كما في قوله سدد المذاينة الدم الا ان
 يقال انه اثبت الواو لفظا في الفقرة الاولى ولذا يقال المذهب انه دم في هذه الفقرة ف
قيل ان المراد بحدوثه خطا لا لفظا لاشترائها فيه وانما يكفيه ظهور الحذف بينهما في حال
 الوقف سهوا لانه من قرائها اثبتا في الرسم في نقله المذهب عن انه خالويه وانما اذ اوقف
 عليه ردة الواو فيه لانه لا يوقف على متحرك فلا يحصل الحذف بينهما فكذا **قوله** واخرج
 اي فزيم به علي انه من املحه لانه سمع متعديا علي ان هزته للتصيير ولا رما وقوله
 المومنون ان اشارة الى سبب الفلاح **قوله** خا يفوت به منة لمؤد لان الحشوع التذلل
 مع حزن وسكون الجوارح والمسجد بفتح الجيم موضع السجود ومساجد وجه وروحه اليهم
 مجاز عن توجهه وقوله خشع قلب هذه الية لشدة خضوعه وقوله لما يمين من الجور بكسر
 الجيم وهو ضد الهزل واورد عليه ان اللغو اعم من الهزل لثنا وله الفعل خالوا في ان يقال
 لما هو فيه ما يعينهم عما لا يعينهم وبهم جاور ومجرو ووقع صلة لما وما ذكره هو ما في الكشاف
 يعينه وانما جسر با لاخص لعل غيرهما لطريق الافهم ومثله سهل وقوله ابلغ من البنا لانه

لافادته

لافادته انه مع عدم حوسم لا ينشرون الى جانب الله فاضلا عن الانصاف به مع ما ذكر من
 الاسمية الدالة على الثبات وتقدم الهامز المعيد لتفقيج الحكم بتكرره وتقدم
 الصلة المعيد للمصدر وقوله ليدل منغلخ باقامة وعرض نعم فسكون بمعنى فاحش
قوله وذلك قوله الذي هو مثل ما قبله في العدد ولما ذكر انما بلغ من الذين يكون
 حيث جعلت الجملة اسمية وتبين الحكم عليها لغيره وعبر عنه بالاسم هكذا قيل فافتقر من
 الوجود الخمسة في الثلاثة الاولى فيل ان الاخيرين لا يجريان هنا لانه لا اعراس هنا فلا اقامة
 ولان التحصيل لا يعتبر هنا مع ان المقدم هنا ليس بصفة كنه واللام زائدة لتقوية العمل
 من وجهين فتقدم الممول وكونه ليعمل اسما ولا يخفى عليه كجريا من هذا حيث قدم
 مع ضعف عامه لا للتحصيل بل لكونه مصب الفاعلية ويجوز فيه اعتبار التحصيل في الاما فيه
 ايضا بالنسبة الى الاشارة في الايدى ولوقال المصنف وتقدم الممول لكان الظاهر اقيم الفعل
 مقام الاشارة المذكورة في مثله في مواضع من الترتيل بل لغة لانه على المدة او مة لانه
 يقال هذا فعله اي شانه وادبه المدة او مة عليه وذلك في قوله ومعهم بذلك املا رة
 الى قوله والذين هم عن اللغو عاين الاعراض عن اللغو فعل الزكاة والتجنب المذكور ومنه
 الاعراض عن اللغو لانه ومن قوله والذين هم لمزوجهم حافظون مراعاة ولم يفوز الميراث
 بالطاقة لتأخر ما يدل عليه فما قيل ان حقه التقديم على المانية الا انه لا خلاف في
 نوع تفصيل ولنفع المانية في جوار الله بانه فاعلم انما ذكرنا صغارا وجهه والمروية
 معروضة واصلا معناه الرجولية **قوله** والزكاة المراد بالعين ما يعطي وفيه
 ابعام لطيف والمضاد اذ ونحوه ووجه العدد ان الاعراض الاخر الاظهر ما مر وقا عاون مقوله
 الزكاة فاللام للتقوية ولم يلتفت الى ان الهمزة من ان المعني الذين يعاون ما يتعلق
 من العبادة ليعينهم اسه او كبروا انفسهم على انه لازم واللام للتفصيل **قيل**
 لان اقترانه بالعبادة ينادي عليه وسيا في تفسير في سورة الخارج وقد يقال الفصل
 بينهما سبعا يحذف اليه لانه خلافه ثمة وايضا كونه السورة مكية والزكاة فرضت
 بالمدنية يوجب ليللا يمتثل الى التاويل بما مر فكذا **قوله** زوجاتهم او سياتهم لست
 وتكثر وحقق ما ملك بالامانة فربما لا اجاع وان عمر لفظه وجعل الزم محشر في
 اطلاق ما قرينة عليا رانته لاجرا من تجري غير العفك لقله عقل الشا ولم يذكر المع
 رحمه الله لخصا به بل ولا نه غير مسلم عتده فلا ينبغي ان يخص به كل نون للمعارضة
 قوله ما ملكك ايمانكم فكل نونهم لنتا وله العبيد ممة لانه في قوله العباد المذكور ممة
 فربنية على العموم وتلك الاما وكيفية الا نون مة سبب صرح به المصنف رحمه الله ولا مانع من
 تعدد التكت **قوله** من فذلك احفظ على عنان فربس ظاهر انه منعت بعلي دون ثقلين
 كما في الكشف وحفظ العنان بمعني ارساله كما في حواشيه فما قيل انه غير متعارف فلا يصح
 في متعجلة فقل الفتنة وقيل ايضا الوجه ان يقال انه من فليل حفظت على الصبي ماله
 اذا اضبطه مفصودا عليه لا يغيره والاصل حافظون فزوجهم على الا زول لا يغيره من
 في قيل غير حافظين الاعلى الا زول كما كيد علي تالكيد وقوله ان مخشعي انه يتفطن
 معني انفع من السيف واستوعا المقتد ذلك ولم يؤخذ مما في الحفظ من معني
 المفعول لا مساك لا حره الاستغلا بغيره ولا يجيء انه تكلم ونفسه الى الحاجة
 الي الثقلين كما مروكون تفتينه ليس بتاويله بما يفيد بل بتفتيد مضاد يفيد وهو غير
 مما يلباه اسلوبا العربية كما قاله ابو حيان رحمه الله والتاويل المذكور سهل منته واليه

كشف

سعدى

كشف

الخ الاستغناء لا لا اولئك بوجوب ان ما بعده عدم من جاد عليه لا تضاهيه تلك الصفة
 السنية وبه ان دفع ان من لم يجبه بالعدم لم يعمل اصلا بربك الجنة ايضا ومنه خافلا من المحرم
 واما القول بان له نعم شاك ما وروى بخلافه في الدنيا فلا بد فعه ودون ما اشار اليه لانه
 علي المحرم تقدير الخبر ونوسط خبر الفصل **قوله** به لا بد منه بحيث يمتلئ البيت
 بالدعوى وهو التفسير بعد الايام فيجوز كونه به لا اوصفة كاستغناء وهو الاظهر واعطف
 بيا لا والاصطلاح فيكون عطفا بيا له ونبيخانه لا بد منه اعني عدم ذكر معقوله وقوله
 وثقبت بالوراء ثمة بالتأويل قبل اللام الحارة في نسخة تركه اللام فهو مضاف وتؤني
 ونصبها الواحدة علي المفعولة خلاف الظاهر وان صح وهو معطوف علي قوله بيا لا
قوله لتخبرها له الظاهر ان له تغليل للاطلاقة لان تركه المفعول لا يستلزم لعدم احاطة
 نظامها لبيانه به يفيد فيكون قوله تأكيد ان تغليل للتغيب علي اللزوم والنسب للمؤثر
 وقيل ان له تغليل للمعطوف والتأكيد بتكرير كروا ثم وقيل ان له مفعول للتغيب
 والتخيم فيه من حيث كونه وراثة الفردوس لا مجرد البيت **قوله** وهي مستقرة
 بعينه ان الوراثة مستغناء لما ذكرنا استغناء وغلبا استغناء فبعية للمباعدة
 في الاستغناء لانها اقوي اسباب الملز كما هو تخفيفه في سورة من ثم في قوله تلك
 الجنة التي نزلت من عبادنا من كان تقيا ونظور قوله بربك ويرث من الربيع
 بقوله انما نحن نزلنا الارض ومن علمنا في الاستغناء اذا لا بد في الامة الاولى غير
 مراد وفيه الثانية غير منصوص استلزم به السادس الطيبي فلا غم فيه لعدم
 ذكر الموحدين والجنة كما فيهم **قوله** وقيل انهم بربك الخ هذا ورد في حديث
 مسند صحيحه الغزالي وذكر فيه ان صلى الله عليه وسلم فسره هذه الآية فلا وجه
 لتمرينه ولا معاني القول بانه لا يناسب المقام فتأمل وقوله الجنة فالتأنيث باعتبارها
 وعليها بعده باعتبار الطهارة والاولي ان يقول العلية بدل الاعلية **قوله** وتعالى وتعالى
 الانسان الخ مناسبتها لما قبلها ان يغفل ما ذكرنا في الاحوال السعد اعقبه بذكر مديهم ومالهم
 اولما ذكر ان الجنة عتبه بذكر البعث لتوقفه عليه والاحتشاج للصفات الجديدة عتبه بامر
 عليه والاحتشاج علي عبادته واعتقال او امر عتبه بما يد على الاوجه لتوقف العباد عليه
 وقوله من خلاص سلت من بين الكدر في منة الخذاري المختلط او بوالفتح مباغاة في اطلاقه
 علي المتكدر وهو اشارة الي ان السلافة ما سلوا استخرج وصيغة فخلة كالي الذين بعد
 المقدر فالسلافة لما بقي بعد السلافة والبرائة بولذا قلنا ان مختصري زمانا نزل
 علي القالة وقوله متعارف بمخدوع ومن تعبصية او ابتداء برة ولم يصح به الظهور ولما بلغه
 بقوله او بيا بنية وان كان فيه ركازة فلا بد ان من البيا بنية لانت في الوصفية اذا لا مانع منها
 وان احتمل البدلية او البيا بنية ولا يؤمن ان المراد بالصفة المختصرة لان السلافة اعم
 من الطين من علي البيا كذلك كونه او بعين الو او اليان لغوي تعسف بارد وسبابة
 نمت له وقيل ان عطفا علي اسم ان وخبره وان بيا ان لتغلبا بخذوع بوجه اخر لان
 البيا بنية لا بد من حذف متعلقها وهو تعسف **قوله** او بعين سلافة معطوف علي
 قوله بمخدوع وهو متعلق به بيا تقدير كونه لا اول الظاهر ان المراد من في قوله
 من سلافة وقد جاز فيه ان يكون المراد به من الثانية في الوجه الاول وهو كونه صفة او
 بتقدير في الطريقة الاولى واحذر ذكرها للاختصار وهو بعيد **قوله** او المحسن
 الي المراد المحسن بخله وقوله فانهم الحبيب ان له بانه مبدع بعيد فانهم من النظم الحاصلة

العز الذي هو سلافة الطين وصفوته وادم عليه الصلاة والسلام ليس كذلك فاما
ان ينز كيميائ حاله لانه معانوم وبين حال اولاده ويكون وصفا للحائي بوصف اكثر افرده
وقيل انه جعل الحائي كذلك وهذا هو ما ذكره المصنف رحمه الله في قوله بعد اد
واذا اي بعد سنين لانه السنة مقدار دور الفلك **قوله** وقيل المراد بالطين ادم عليه
الصلاة والسلام فهو من مبان الكون ولعدم التفرقة بينهما وعدم تبادر المظنة من السلافة
مرصنه والمراد بالاسلاف حينئذ الحائي ووصفه بما ذكرنا عن افراده فلا يبعد في خروج
ادم نفسه منه كما توهم لذلك بعد وقوله حدثت المضاف وهو شلل ان لم يجد علي الاستحسان
لكنه خلاف الظاهر فلهذا لم يذكر قوله هنا وان كان من الحسنات وقد جوز تقديم قبل
الاسلاف اي اصل الاسلاف **قوله** بان خلقناه منها اشارة الى ان جعل بمعني خلق ونظرة
منصوب بنزع الحافض واما كونه بمعني التضيير والاسلاف ما سيصير انسانا على انه
من مبان الاول فقليل الجودي مع تظن **قوله** واما جعل السلافة الخ فالجعل
بمعني التضيير والاسلاف الحائي وادم عليه الصلاة والسلام والسلافة ما يتلوه ويروي
منه في سبيل رايه ونأويله بالجوهر لا يتلوه من كدر لانه من هذا المعني غير معروف عند العرب
وقد اختلفت في ما يتلوه الفرائد واما هو الاصل المتكلمين كما صرحوا به مستقر حصان
امثل القرآن مصدر وقد يفرق ارا بمعني ثبت نبوتهم اطلاق على المستقر بالفتح وهو جعله
مبا لعة كقوله جعل لكم الارض فمرا واولد افسر المصنف رحمه الله به والمراد به هذا الدم
والمكان المتكثرة اوله اقل لذي للفرد والمثلة فهو وصف لذي المكان وهو المنطقة
هنا فوصف به جعلها على ان يجهز او كتابه عن حسن او استاء بما ينكر اي ممكنه صاحبه
فخصم بين ان حاصل معناه ففوله يعني الدم تفسيرا المستقر بالفتح وقوله هو يعني به الله
والمستقر بكسر التاء وهو المكتن وقوله مبا لعة عليه الاستاد الجازي كطريقة سار وفي
الكشاف وجه اخر وهو ان الدم نفسه ممكنة فلا تنفصل لتقل هذا ولا يمتح ما فيها
فهي كناية عن جعل المنطقة محددة مصونة وقوله كل عبر عنه بالقرار التضيير في جرد
المبا لعة اذ جعل عين القرار كمراد لا يوصف الجمل بوصف المستقر كما قيل لان
القرار من الامور النسبية وقوله علفه جمل اي قطعة دم متحركة **قوله** بان جعلتها
الخافضها بمعني الاخالة لا الايجاد المتعارف او ايجاد صورة اخرى وتغيير التغير ليس
مجرد تغير كما قيل لانه ازالة الاظهاره لتغيير ما هيته ولونه وفي الثاني باق على
لونه واما اراد انما سكا ولتنا زافلا اعمر بالتضيير وفي الثالث هو كما في قوله
جعل بعضه صلبا يابسا كبقية العظام **قوله** فكسونا العظام لما اي جعلناه محيطا
بها سائر الحفا كاللباس وذلك الميم يجعل ان يكون من المصغرة بان لم يغفل كل عظاما بل
بعضها وهو الظاهر وذلك قد مره بقوله ما هي الميم يجعل ان يكون خلفها الله عليها من دم
في الدم واليه اشارة بقوله او ابتنا الم **قوله** واختلاف العواطف الى بعين عطف
بمعناها الدالة على التماهي وبعضها بالاشارة التضييرية مع ان الوارد في الحديث ان
مدة كل استخالة اربعين يوما يقتضي ان يعطى الجميع ثم ان نظر لتمام المدة او لا
ولها او بان نظر لاجزائها كما قال النجاة ان اقل ذلك الف الترتيب بلا مهلة لا ينافي
كون الثاني المنزلة يحصل بتمامه في زمان طويل اذا كان اول اجزائه يتعقبها لآخرها
وهذا يصح عطف بعضها ببعض وبعضها بالغا كونه لا يتم به الجواب كما توهم اذ لا بد من
الدرج للتخصيص واليه اشارة المصنف بقوله لتفاوت الاستخالات بعين ان بعضها

الرضي عنه
فبعته

مستبعد حصوله مما قبله وهو العطف بتم جعل الاستبعاد عفلا او بنية بمنزلة
التراخي والبعد الحسي لان حصول المنطقة من اجزائها بنية عذبي جدا وكذا جعل
تلك المنطقة البيضاء وما احدثه من جعل الدم لها مشابها له في اللون والطول وكذا
تضيئتها وتضيئها حتى يصير عظم الاله قد يحصل ذلك بالمثل فيما يشاهد وكذا امد لم المنطقة
عليه ليس بغيره وهذا ما عناه المصنف فافهم **قوله** واجمع لا خلافا اي جمع العظام
دون غيرها مما في الظواهر لان العظام متغايرة هيبة وملازمة بخلاف غيرها الا ترى عظم
الساق وعظم الاصابع والظفر والاضلاع وقوله اكتنابا سم الحائي الصادق علي القليل والكثير
مع عدم اللبس هناك في قوله كلوا في بعض بطونكم تغفروا وفيه مشاكلة لما قبله
كما ذكره ابن حبيب واذا واحد ما صادف باق الاول وجه الثاني وعكسه وبما قد في
قوله هو صورة البدن اي المراد بهذا الخلق تضيير اعضائه ونفوسه وجعله في احسن
تكوين وهو المناسب لقوله فتبارك او المراد بالخلق الاخر الروح لانه متاخر الاول واعظم
وربته اعلا فلذا عطف بتم ووصف باخر فمعني انشائه انشائه اوفيه وكذا اذا اراد
به القوي الحساسة ونحوها وقوله نفخه فيه من نفخة الروح وذكرنا ويلي بخلاف
ونحوه وما يرينه للمكان اولد انسان الموم منه والجار والمجرور اما متعلقا بالانسان
او بمقدروها ما نأظر الى القوي واليه والي الروح يعني ان انشأ الروح فخلق اليه البدن
وانشأ القوي بسبب نفخ الروح فمن فطر فطر فطر ومن قال بعين نفخ اليه الروح والقوي
في البدن فقد تشابه فطر فطر وقوله لما بين الخلقين من التفاوت اي التباين او التمايز
وقيل المراد الرقي لا الرما في الخلق في جميع خلافة الرقي **قوله** واحق
به الحيثية الى اخرجت بمعني اخرجت فزجها وقد قيل ان في احتياج الحثية بهذا
نظر لان مباينة الاول لا تجزعه عند ملكه ورد بان بالمباينة بوزن الاسم وبزواله
يزول الملك عنه في تقدر في الفروع وفي **قوله** نفخه فيه كونه جازعا المعطوب
لا كونه عينه او مسدي باسمه وفيه بحث **قوله** فتبارك الله احسن الخالقين
بدل لكته يتل في المسنات او خبر منته امقدر ذلك الاصل عدم الاحاد اوصفة قتل وهو
الاولي لان اضافة اقل من خمسة على الاصح وقيل انما غير محضة وانقضاء انوا البقاء
والخلق بمعني التفتيح كما في قوله ولان نفخه ما خلقت وبعض القوم يخالفون في نفخ
لا بمعني الايجاد اذ لا خلق غيره الا ان يكون عليه الفهم والتقدير واليه اشارة المصنف
والميز المحذوف فوالصفتين اذ في الكشاف روي ان عبد الله بن سعد بن ابني سعد
كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنطق بذلك فقل املا به فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا قلت فقال عبد الله بن كان محمد بنيا يوحى اليه فانا نبي يوحى
الي فالحق بحكمة كما قرأنا اسم فقل الفخ الا ان يكون فيه روايتان واما القول بان الروح لا
تصحب لانه السورة ملكية وارتدادها بالمدونة كما اعترف به الرازي فجاءة علي المودع بارد
وكونها ملكية باعتبار اكثر هولاء ما يشيرون وهذا التفصيل في محله **قوله** لصا دون
الي الموت هذا من قوله بعد ذلك وقوله لا محالة من الاسمية وان واللام وصيغة المثنى
وقوله ولذا كذا اي ولذا لا ينفك علي انه لا محالة اي لا بد منه واسم التعليل مائة الدال على
الحدوث وشبه قديم وزيد تاكيدا لجملة الدالة على الموت فمع ان غير متكرر واما ذكر
فيه البعث المتكرر ففيه وكان الظاهر العكس لان تاكيد الموت في المعني عايد الي تؤكد
ما هو متوقف عليه من الجزا او من ممة كذا انكم ونقل من الغيبة الى الخطاب ولان

الموت كالمقدمة للبعث فكان توكيده توكيده له وقيل انما يولج في الغزينة الاولى
لنماديه الخاطئين الغفلة تنزل لوامنزة الكبرياء واخليت الثانية لسطوع برهنتها
وتكرير حروف التراجيح لا يذ ان يتفاوت المراتب **قوله** تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع
طوابق من غياط فما قبله اما لانه اسند لا رعي البعث او بيان لما يحتاج جوده اليه في النقا
بعد خلقهم وقوله لا يراها طوف الى بعثي المضاجع طريفة بمعني مطروقة من طرق النفل
والخوافي اذا وضع طافا فافاضا بعض فوق بعض فبطل فعله هذا لا تكون السما الدنيا منه
الطابق اذا لا سيما تحتها فحاجتها منها من باب التغليب ولا ينبغي ان المعنى وضع طاق
قوة طاف مساويا له فنندرج ما تحت الكل لكونه طابقا اي له نسبة ونعلقه
بالمطابقة فلا حاجة الى التغليب وكل ما فوقه ومنه فهو طريفة قيل وعليه هذا
كل من السبع طريفة فان قوة السابعة الكبرياء وهو ذلك الثابت وظاهرا انه
مثل ما تحتها في الكبرياء فحاجتها الى السابعة الكبرياء والمذكور وقدر قيل انه من تحت
قوله لا يراها طوف الى لبيان ان مدارا طلاق الطريق على السابعة فتيه فبطل عليها لا فوقتها
عليها مثلها فهو لتعريف احد محتاجي هذا القول وهذا مع ظهوره في هذا القول
فتأمل **قوله** اولها اي السموات طرف الملايكة فالطريفة معناها المعروفة ولا
يا باه كون المقام لبيان ما فاض على الخاطئين من النعم الحسنة لا غير مسلم مع ان الملايكة
منها ما هو وسيط لما يصل اليهم من ان قوله وما كنا الا **قوله** ان معناه ان خلقنا
السموات لاجل مشافعتهم ولما غا فلرب عن مصالحهم وقوله الكواكب معطوف على الملايكة وقوله
فيها مسيرها بيان لكونها طرفا للكواكب والمسير مصدر ربيعي بمعنى السير وقوله
عن ذلك الخائف اشارة الى ان الخائف بمعنى الخائف واخر لانه مصدر لغير الاصل
اولها في حكم شكه واحدا في الخريف على هذا اهدى وفي ما بعده استغناء في قوله
لما ذكرنا ولا الاظهار في مقام الاضاد للاعتناء بها **قوله** ثم يمدح امرها هذا جار على
الرجعين وان كان قوله ظاهري الاول وقوله من السما على ظاهره على ما ورد في الحديث
ان بعض الامم من الجنة او بمعنى السحاب او المطور واجهة العار وقوله ينفذ برقبته
لقدر بوجوه من متقاربين وهما التفتد من المفسدات لكونه على هذا صفة من احوال
من الصبر وعلى السابعة صلة انزله وقوله ينفذ برقبته ينفذ برقبته ينفذ برقبته
ومن الكشاف ينفذ برقبته من المصنف وعدل الصنف عنه لانه قد ينفذ لغيره
القتيل مع الخير الكثير خلاصتها عند التحقيق منقحة ولذا افترض على الصالح
في التابة واستغفر الله لها من كل ما فيها لانها روماني باطنها لا باهر
قوله ايما الى كثرة طرفه لعموم المكلف وان كانت في الانبياء والمباعدة في
الابعد دنا سنية من كثرة الذهاب فلهذا ابلغ اي اكثر مبالغة عن تلك الاية لان
فيها ذهابا واحدا وهو التقوى المشددة بعبادته عابرا ولذا عطف بقوله ثم يمدح
بامرين وذكر في التغريب للابلغية بآية عيسى وجه لكنها ليست كلها من
التكبر واختبر في المبالغة هنا لان المقام يقتضيها اذ هو لنعاد اذ مات الاضاف
والاقتضى عليه وجه ينفذ الله لا لانه على القدر والدرجة مع كل عظمة المنصف
عما ولذا ابتدي بعباد العظمة مع التاكيد بخلاف ما يمتد فانه نعم للموت على العبادة
والترغيب فيها هو فان فلا يتوهم ان بعدد اعد الابليغ عمت لانه ابلغ في المقام كما في قوله
في الكشاف **قوله** من عجل واعجاب فمدحها لكثيرا وكثرة الانتقاء بما والمراد بالقرآن
ما عداها وعادها قد رغبنا من الجنات اشارة الى ان من ابتدأ به لانه النوع ليست
بعضها وانما هي في خلاصتها وقيل **قوله** ايما بتعجبية ومضوية معقول تاكول

سعدك

سلاي

وتعذبا

وتعذبا بتعذيب او منصوب بنزع الخافض **قوله** او تدر فؤاد بعين ان الاكل حبان
او كناية عن التفتد مطلقا فبطل غيره ومن ابتدأ به او بتعجبية والاول
منعني المبالغة وقوله انواع فوجبه ليع الفاكهة بعين باعنا بغيره انواعا وما يحصل
منها وطعام معطوف على قوله انواع بعين ان مخرجا جامعة للنفقة والعذبات بخلاف
بقية القواكه والدبس بكسر وتكرير عمل النخل والفاكهة فطلقه على عمل التزيين
وكلام المصنف ظاهري فيه وقال المعدي المعدي سمي عمل النخل دبا والخزفة الصنعة
وقوله في ثمرتها اشارة الى فقد يرمض في اوجها من المصنوعة المصنوعة منها
قوله وما انشأتكم ستجدوا اشارة الى ان المصنوعة وفردة مفردة وان كانت
المكتبة موصوفة لانها الاولى كما هو الحجة شجرة التفتد اشارة الى الطور لا يمدوها
او كثرتها فيه وجعل موسى عليه الصلاة والسلام اي جعل يعرف به لما جات عليه واليلة
بالتي جعل معروف بعينه اليوم العفنة ونوعا على ما من مصر وفسطاط بكر الفاء
وفتحها ببلدة بالشام وقوله الطور الجبل اي اسم الجبل المخصوص او لكل جبل وهو
عربي وقيل معرب وقوله كما عري الفرس اي هو مركب اذ في جعل علماء في شجرة
وبعلبك اي فيمن اضاف في الكشاف وهو لغة فيه وقوله وجعل مرفه اي صرف
سببا سواء كان اسم المصنوعة او جز العلم الاخير لانه يعامل معاملة العلم كل من
في حنانه عذبة خافين **قوله** ان هذا اعلى النفاذ والاعلى الاول ففتح القرف بالمعلمية والتركيب
ان لم يكن فيه إضافة والا فكل في لا يخفى ما فيه **قوله** لا لانه اي الله المصنوع
الممدودة لما سئل كرم من ان ليس في كلام العرب فعلا بكسر النون والممدودة الف تانيث
كما اشار اليه بقوله اذ فاعل الخ قال المعدي رحمه الله هذا قول العربين ولما اکتوفون
فلا يملونه ويقولون الف تانيث وكسر السين لغة كذا في قوله في السبعة كرمي
بالدال والسين المملتين هو الختام ووقع في بعض النسخ ديمار وهو خزينة ويقولون
فيقال بسفطا ما ورد على قوله من السنا بالمد من ان ليس بجري بضموا عليه ولو سلم فاما ان
بمختلفتان لا عين السنا من وعين سينا لان عيته غير متفق عليها وعين سينا ايضا
نون وباء وهما من زينة وهما من منقبة عن و او وزينة فيقال وهو موجود في كلامهم
كقوله في المصدر وبويده ما في بعض النسخ من قوله بما **قوله** او ما في لفعلا
فيما سئل لست لست بلفظ لا الخاف سر واء وقطاس في بواك لعلها بالعين المملية والباء
الوحدة وهي عصية في العنة وهنزة منقبة عن و او ويا لتفرقة بعد الف تانيث
كردا وكسا لان الخاف يكون بهما وقال ابو البقاء الصليبة وقوله من السين اي من
هذه المادة **قوله** بخلاف سبينا اي في القراءة يفتح السين ويجوز ان يكون منع مرفه
للالف المدودة او بالمعلمية فالتانيث او الجملة وآسان علم تشخص او المعنى العذر
وقوله اذ ليس في كلامهم بعين فعلا بالفتح لا يوجد في كلام العرب الا نادرا الخزعال
الطلع الا لكون المواد في غير المضاف فانه فيه كثير كزال وصلصال ووسواس
كما مر به النماة ولا يخفى بالصادر في قول وعلى قراءة القصر فالله التانيث كزكريا
ان لم يكن لغيا **قوله** واي ثمنيت ملتبسا بالدهن الخ يعني انه على القراءة بفتح
النون وهم البامع الثلاث الدائم يكون البامع الملائكية والمصاحبة كجانب سبنا وسفره والكار
والجود بحال وكان الظاهر ان يمدح به مدنية كدنه في المشقة التي عند التانيث
فكان اول ملتبسا مرها لانه الملائك للدهن في الحقيقة وقوله معدية لتفسير لقوله

صلة لان الصلة تكون بمعنى الذائبة ومن توهم ان المراد هنا ان من عليه بال المعربة
 لا تكون صلة وبالعكس فالاولى الاتفا بكونها معدية فالمراد انما من غلظته
 بالمراد في اخره لان اطلاق الذهب غير معزوف في الاستعمال وانما بوضوح الانبا
 للمعد والمعد **قوله** وهو اما من انتم بمعنى نبت والهوة فيه ليست للتعدية عند من
 النبتا نبت بمعنى نبت واستشهد عليه ببيت زهير المذكور وانك لا يصح وقال
 ان المراد ببيت اليبنة نبت لا نبت مع انه يحتمل التعدية بتقدير مفعول له ورايت
 جفت قاتل الخطا بنصب الجاهل في وود والحاجات العفرا وقطبتا مع قاتل بنحو
 مقيم والقطب الخدم والانباع ايضا والمعنى رايت وودي الحاجات مقيم هو
 يعونهم لفظا او طارهم لانها مع هذا الكدم ومواردا انهم حينئذ انظر الى نصب انفسوا
 من حوله لان الاجتماع والنفي في علي تقدير يفرقنا الجار والمجرور حال من المفعول
 المذروف او من الضمير المستتر وقيل الباء اداة كقوله ولا تلتقا يا يدكم الي
 المتكلمة ويحتمل ايضا التعدية انبت بال المفعول ثاب واستناد الابان الي الشجرة
 حل والى الدون مجازي **قوله** وفري علي البيا للمفعول علي انه ميمون انبت
 وهو لا يؤول معنى واعد با جعل الباء لانه سببه لا غير ونتم معطوفا ثانيا
 فاعل فري وكذا ما بعد وفيل له نفس بربط فراه وقرا نبتا من الثلاث بالرها
 بكسر الهمزة وهو جمع دهن كرماء او مصدر كما له باع والذهن بالضمها بعض من الدهن
 وبالفح مصدريه **قوله** عطف احد وصفين السبب منصوب على كونه معطوفا
 مفعول مطلق له وهو اشارة الي ان الصبح وهو الادام من الما بقاء على الاستعانة
 لانه اذا غشي فيمضون بكونه وان كان المراد بالدهن ايضا لكن كونها وصفين
 نزل نعتا غير مضمنا مثله تقاير في انهما فطعت احدهما على الاخر كقوله في الملك
 القوم وابنه المقام كما هو وقوله الجامع هو معنى الواو والعاطفة ودفع بكر الدال ههنا
 ما يدفع به وبالفح مصدر **قوله** ويسندون بهاي بالانعام والجمال وهو عطف
 لتفسيره ومن يظنون الانعام باعتبار نسبة ما للبعث الي الكل لا لاجل انهم
 علي الاستعداد ام لا لا يجوز ما بعده باباه وقوله او من العلف وهو ما تاكله الدواب
 وهذا ما يجعله النظم لانه المناسبات لكونه في بطوننا اذ الدواب في الصرع لا في البطن
 ولانه البين بالبعث وله اجوزة المصنف وان كان لا يجزله ما في سورة النحل **قوله**
 في ظهونها واصواتها وشعورها اشارة الي ان الانعام شاملة للارواح الباطنية
 لا مخصوص بالابل ولذا لم يذكر الهن والوباد فله في الشجر لانه يطلق عليه ودقوله
 فيه غير محتاج للبيان مع الشعور وما ذكره اشارة لبقية المانع كما لنسب اعتقادا
 علي ما هو من تفصيله وقوله فينطقون باعيا بنا اشارة الي ان ما قبله ان تقاع عراقة
 وتقدم الطرق لفصله او لخصر الاضافي بالنسبة للمجرور ونحوها كما في الكشف
 او المحصر باعتبار ما في قائله من الدلالة على العادة المستمرة ومن تتبع حقيقة لانه
 منها ما لا يول وقوله علي الانعام اي الارواح الخائبة كل بينه ما بعده وهذا ايضا
 من نسبة ما للبعث الي الكل كما اشار اليه بقوله منها وقوله وقيل قابلية الذمخشري لكن
 كلامه محتمل للتخصيص الانعام وتخصيص من غير بالاستعداد ام والمصنف رحمه الله عليه علي
 الثاني لقوله فيكون الصبر لان الاول بعد وقيل الاول عدم صبره لان الخلق علي
 البقر ليس بمعد وهذا الخطا بكونه كسائر الية النعير بالاضافة الدال علي الاحتياط

ولا استمدار

والاستمدار وقوله لانها هي المحمول عليها اي دونك **قوله** والمناسب للذكاة الظاهر
 المناسبة والامر فيه سهل ولم يستدل به الذمخشري لكنه يفهم من سياقه ولذا ذكر
 المصنف رحمه الله والشعر الذي ادرته من فضيلة مشهور له وقيل له
 الاحب اليه وقد نام صبيحي **قوله** فما بقرا لهن من الاسلام
 طر وذا وخبلا لعل من دودة به **قوله** سبيته برحمتي اذكي زماما
 وجعل الابل سلطانا لغيره من مشهور وهي استغارية لطيفة وقد نضروا فيها
 اقر ذات بعيدة كقول بعض المتأخرين
 لمن شجر قد اثلثت امارها **قوله** سفان يقر والمسراب يجازها **قوله** فكون الفير
 فيه الخ اي نومه رجع الصبر فيه الي بعض احوال عام من كون فنبه باعني بعضه فان
 المذكور في هذه الية او المطلق المطلقا والذين من يولونهم راجع الي بعض من
 وهي المطلقا الرجعية لكنه هنا اظهر لان الانعام بحسب الاصل مخصوص بالابل
 فالاستعداد فيه ظاهر وقيل وهو اعتراف علي الذمخشري حيث خص الانعام بالابل
 وهو لا يناسب مقام الامتثال ولا سيما في الكلام وما عني اليه من اخذ الكل انما يقتضي
 تخصيص الميمر وله نظائر في القرآن مع اشتراكه علي نوع من البدع **قوله** بقا
 غزلون بالفسك واثقالهم وليس ما حروف فيه المضاف فاقيم المضاف مقامه كما قيل
 وقوله في البر والبحر لث ونشر موزن والجمع بينهما وبين الفلك في هذه الخاضرة
 الدال علي المبالغة في غلظتها اخذت في الذكر وكونها غير عامة ايضا **قوله** مسوفة
 الارباب لا ريبا طم بها فنبه وهو ظاهر وقوله حافتم منته معنى اصابعهم فعداه بنفسه
 واصله ان يفرحوا بالبو نادام واضاههم له استعطاءا وتلفقة وقوله استيناف
 اي قوله ما لكم من اله جملة مستنفدة استينافا بيا بتقدير سوا هو لم استنابا
 فكم فنبه لا لكم لا اله لكم غير وهي تفند تخصيصه بالعبادة وما كان عليه لتخصيصه بالعبادة
 كما نعت لها وهو بيان لوجه اختصاص الله بالعبادة لان عبادة الله لا تقع مع الخلط
 فالعلة تدل علي الاختصاص كما فعل فلا حاجة الي ان ينبه المراد بعبادة الله وحده وقوله
 علي اللفظ اشارة الي ان فزلة الرفع علي المجل **قوله** اولا تخافون اصل ميمر لتقوي
 الوفاية ما يخاف ثم استعمل في الخوف نفسه كاهنا وقولنا ان يزل الخ هو مفعوله العذر
 بفريته المقام وقدره الذمخشري ان تدفعوا عبادة الله الذي هو خافكم ورايتكم
 اي عاقبة ذلك وهو لا يمتد مع ما ذكره المصنف رحمه الله وسر الابل لاشرا لان معناه
 كما قال الراعي جماعة مجزوع علي راي فيملونه العيون لقا والقلب حلا لة وبما فيهم
 باشراف القوم وان استعمل بمعنى الجماعة مطلقا **قوله** الذين كفروا الظاهر
 ان الوصف ذكر للذم لان قائله القالة لا يكون مومنا ولا ان اشراهم لم يتبعوه
 لقوله اما تراك انتم الا الذين هم ارا ذلنا ويبيع ان تكون المخير وان لم يولن بعض
 اشراهم وقت التكلم بهذا الكلام لان من هذه المنع من لاشرا فاما انك الية فلي
 زعمهم ولقلة المتبعين منهم **قوله** اريد بطلب الفضل عليكم ويسودكم جعل طلب
 الفضل الدال عليه صيغة التفعّل كناية عن السيادة ولذا عطف عليه عطف اقتريا
 فلا جرد عليه ان الاودة عين الطلب فيكون التفعّل بطلب ان يطلب الفضل عليكم
 والطوبى هو الفضل لا طلبة حية يقال ان صيغة التفعّل مستغارة لكلامه فادما يشكك
 له يكون علي كل وجه مع انه الطلبية ينبعث عن الارادة لا عينها فتامل **قوله** ان يزل

سعدك

دته

سعدك

رسولا هو معقول المشبه المتقدّم المقصود من السياق وأما القول بأنه إنما يجذف إذا لم
يكن امرأ غريبا وكان مضمونا الجزاء كما قرر في المعاني فليس بلام وان ادعاه كلامهم
لأن ما ذكره ضابطا للمعنى المطرد في فعل المشبه لا مطلقا فانه كما ساء للمفاهيم
بحسب الغراب من ان هذا غير مخالف لكلامهم كل يوم وله امزجة لا تتركه بغيره
تفصيله **قوله** ما سمعنا به انه يبيد من الجاهل المحذور لتبطل السماع به فانه
لا يكون متعلقا بحته فتكون معنى السماع به السماع بخبر يوحى وتكون واقية
ان تكون هذا اشارة الى الاسم وهو لفظ نوح عليه الصلاة والسلام والمعنى لو كان
بنيا لو كان له ذكر في آيات الاولين وهذا الوجه وما قبله انما يتبع من مناجزة في قوله
الموتود ولا بعد بعثته بمدة طويلة فيكون المراد بابائهم من مضمون قوله في ائمه علي
اسم عليه وسلم وهذا القول قد رويهم بعد مضيق ولا يلزم ان يكون في اخر امر
فالنا فيه السببية لا للتعقيب كما اثبتته النجاة وقوله ما كلمهم به معطوف على نوح
وعلى هذا الاحتياج الى ما وفي الكشف ان ما سمعنا به هذا الكلام او بمثل
هذا الذي روي في روايته رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اعجب شأنا الضلال
لم يرضوا للنبوة فيشر وخر من الاصله فخر وقد **قوله** انه قد روي المثل لشارف
الي انه لا بد من تقديره لان عدم السماع بنوع عليه الصلاة والسلام او محله المذكور
لا يقع للدلالة ان السماع بمثله كما في القبول كما افاده بعض المحققين من شرأ حد
ومن لم يقف على مراده قال انه لا حاجة الى تقديره فان الاشارة اليه بقوله هذا
الكلام مع قطع النظر عن الشخصات وقوله من الحديث قوله حيث لهما اليه نعم هو
اخر لا خبرا عليه والظاهر ان ما في اشارة اليه التقدير بل هو تقدير للمعاني
فيتم كلامهما فتدبر **قوله** ودلك اي كلامهم المراد بعباد الوحيين الاخيرين
من ان لم يجد احد على عبادة الله او لم يدع بشرا لنبوة مع وقوعه اما انكار الواقع عناد
او كونه في زمان فتنة فلم يسمعه فبطل ما **قوله** انه على جميع الوجوه لا وجه
له والفتنة في التوقف وبابه للتعمية او السببية فتقدير الاحتمال والانتظار
وقال قال من روي عليه الصلاة والسلام **قوله** باهلاكم لا تنكروا لاهلاك
العدو مستند من نصه وسنت له لا يمينه وهو مروي في قول الذمخشدي في نصه
اهلاكم فكانه قال اهلاكم ولو كان متفادا فين لم يكن فيل كما في قبل ان الذمخشدي
جعل النص في ايمان اهلاكم ولا وجه لعدول النص عنه **قوله** او باجازه ما وعد
بقوله التي اخاف عليكم عذاب يوم عظيم والاهلاك الاول غير ما تقدم ذكره
فمن قال الواو احد لعدم التثنية بينهما لم يصح وجعله الذمخشدي جعل هذا
معنى قوله بما كذبوك فالباقية آية وعليها ما ذكره الصنف لا يلزم تغلق حرق في
بمنعاني واحد لتغابرها ونذكره هذا اولي فتدبر وقوله بدل تلكه يوم فاصدق
والبا للبدل في هذا هذا ان يصره بدل تلكه يوم لا يخرج الصبر او بدل تلكه يوم
قوله يحفظنا من سوء سورة هود ان المعنى منسبا باعينا عبرة بكرة الحسن
الحسن التي يحفظ الشيم ويراعي مع الاختلاف والذبح عن المبالغة في الحفظ
والعناية على طريق التمثيل وقد سبق تخفيفه ونقول العذر معطوف مرفوع
عليه امرنا او محذور معطوف على لوج في السببية والنور كما في قوله الخبز ووجه
الايض ومنع الما وقوله ومجمله اي محل النور وبابه كذا ما في ذلك المستند من

المعاني

عذيق

وكندة

وكندة علم لقبيلة وعين و ردة علم بفتح المشام وقيل بالخرقة كما مرقى هود
وقسروا على كرم الله وجهه فارا النور بطلع النور فبطل معناه ان نور النور كما
عند طلوع النور وفيه بعد وقيل هو مثل النور في الوجود **قوله** فا دخل بمزة قطع
وسلك منعد هنا و امي الذكر والانتج بمعية طائفة ما و الاضافة بها بنية وقوله
وانت حين تأكيدي علي هذه القارة واحد من من ذوجين تفسير لزوجين انما راف
الي ان المراد فرد ان لا منفاه **قوله** واهل بيته او ومن آمن معك من قومه
لا من آمن من اهل بيته والتفسير هو الثاني لذكرهم معهم في سورة هود والقرآن
يفسر بعضه بعضا والاهل كما يطلق على العشرة يطلق على امة الاحا حجة وهو المراد
بالثاني والاستثناء منقطع واما ذكر الثاني هنا ولم يذكر في سورة هود للزوم
تذكر المؤمنين هنا بخلافه شدة المنفرد بهم فكأنه ينبغي الافتضار عليه كما فعله
بعض المتأخرين ولا يلزم الجمع بين معني الشريك كما توهم وتكون تفسيره بما لا يخفى
اللفظ لا يجرى لغتيا فلهذا ادخل من آمن بدي اهل بيته تغليبيا بقرينة
ما بعده ولعل من التفرع به شدة وضيق من اهل بيته لا لقوم كما قيل
اد هو كملت بلا فايدة فتدبر **قوله** يا هلاكه لكفره وفي نسخة الكفره وقوله
الذين ظلموا اقامه مقام الجبر للتمسك به على علة التاميم كاشا اليه بقوله الظلم
بالاشراك وقوله بالادعاء لا بما قد ربه بقرينة ما بعده ولو علم لصرح ودخل فيه
هذا بالطريق الاول وقوله لا محالة من التاكيدات وقوله انهم معك فذكر استئناف
بيان المنفرد ما قبله وقوله يشفع له اي لا ينبغي ان يشفع له وقوله لا يشفع فيه
بالاستدراك والتشفيع قول الشفاعة كما ورد الشفيع المتشفيع في المحشر وقوله
كيف اي كيف يليق ان يشفع له وهلاكه من النعم التي امره بالجد عليها وفي امره
بالجد على نجاة اتباعه اشارة الى انه نعمة عليه والحمد هنا رديته الشكر والحمد
في مقابلة الاهلاك غير متبادرة او رد الابدية الاخرى لتظلاله وها هنا تكذبه وفي
ان في هذه الاية اشارة الى انه لا ينبغي السرة بمصيبة احد ولو عدوا من حيث
كونها مصيبة له بل لما نهته من السلامة من ضرورة او نظما لارض من وسع شركه
واضلاله ولذا قال بنادون اهلكم لانه بالجد هنا وصرح بقطع دابرهم بمدة فاقم
قوله في السعينة ان كان قتل دخولها والمراد ادم بركة من قبله فيها او وقفي
للمنزلة ابركة مشارفها لانها وسعة ان كان بعده فلا يقال كما في حقه ان يقول
اجعل من قبله وقوله وفي الارض ان كان الداء بعد قرار في السعينة واعاد قل لتعد
الداء والاول بدفع من رول اذ قد تم وهذا الجواب منسقة **قوله** بتنبئ لمن ينشد
الخبر من الدارين بيان لكونه مباركة في الدنيا بالامنة واهلاك العدو وفي الاخرة
لنصرة دينه واطال الشوك الذي لم يسل ورنه غير الطوفان وقال بنسب للدلالة
على ثبوت في السببية نعمي كانه بدون سبب مع انه قوله بدل لجميع فلا يتوهم ان الاول
بني وقوله وفيه منزل اي بضم المهم وقع الذي والبا فون يقع فكسر واما خالف
عادته في جعل ما عليه كذا القرا اصلاحا انه المناسب لا ينبغي ايضا لان المنزل بالفتح ذكر
في الاستعمال فيما دار اليه القاري والتفريق المذكور جار فيها وفي الكشف حض الشهور
المذكور في حاشي على خلاف العادة ليسها **قوله** تتطابق الى لا يخبر المغفلين لا يقول
الاستقلا مباركا وقوله امره بان يشفع به اي يقرن الدعاء بالثبات او التثابا لدعوات

سودكي

وق

الى ايد من موقول قبل وقوله بما لفته فيه اي في الامور التي يطلب العلم بها من الماخذ من هو خير
 منزله بقتضيه ان لا ينزل وان لم يطلب حجة كما في تحقيق قبل الطلب واما التوفيق فلان الشا
 علي الحسن بكونه مستدعي لا حجة وقد قالوا ان الشا علي اكثر من يفي عن سواله وقوله
 افرد اي نوح عليه الصلاة والسلام لا امر بقوله قبل والمعاني به اي الشوط المعاني به الامر
 الذي هو جوابه وهو قوله اذا استوفيت انتا ومن معك فقولها انما لا لفظه وعلمه من حيث
 بانه لا يبدى غير من يفر من الله والمؤيد بعد الحضور في مقام الاحياء وفيه ايضا
 الدلالة على كبريا بانه لا يطلب كل احد من عباده وقوله عند وجه اي غايه ولا يصل
 معناه السعة والعنى لان المنزل ليس مخصوصا به ولا يوصل اليه من الحركة يصل
 لا يتبعه وقوله فانه اي دعاوه محيط بهم اي سئلهم لما ذكرناه **قوله** فيها فعل نوح عليه
 الصلاة والسلام يعني الاشارة اليه ما ذكر من اول فضة نوح عليه الصلاة والسلام اليه
 هنا وقوله لمصير اشارة الى ان الانبياء ائمة من النبوة معهم العصية او بمعنى الاختيار
 وان محققه على الاصح وفيه لافنية واللام بمعنى الاداء الجملية خالصة **قوله** هم عاد
 وقوم هو ليس في الآية تعبير لكونه لكن هذا ما تقرر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 وابده في الكفاية بجم فصار بعد فضة نوح في سورة الاعراف وهو دعاءها وعليه
 اكثر المفسرين ولذا افردته المصنف رحمه الله ومن ذهب اليه انهم يؤيدون وقوم صالح استد
 به كما لا يخفى لانهم الميكولون بها كقوله في هذه السورة **قوله** واما جعل الفرس
 موطع الارسل جواب عن سوال وهو ان ارسل وما بمعناه كعيف بفتح الكاي فاعلم
 ذكره هنا فاجاب بانه في طرفة لبيان ما ذكر وجعله في الكفاية من قبل قوله يجوز
 في غير اقليمه وفيه نظر **قوله** تقسيم لارسالنا يعني ان فيه تفسيره بمعنى
 اي وشرط ما تقدم ما فيه معنى القول دون حروفه وارسال الرسل لما كان له للنبوة
 كما كان ذلك واليه اشارة بقوله اي قلنا الذي يكون منها مصدرية وفعلها جار مجزى بان
 الختم ان **قوله** ان قد تم من قوله ليقول البيان بالمعية ويدفع نفيهم بقلته
 بالدين والآخر من تمام الصلاة وهذه التكنة انما تأتي اذا لم يكن الذي صفة فومته
 بل صفة الملا ولا حاجة الى ان كتابه **قوله** ولعل ذلك بالواو الى اشارة اليه تكنة
 ذكرنا في فضة نوح عليه الصلاة والسلام والواو في قصة هو عليه الصلاة
 والسلام هنا وتكرار هذه الفضة في محل اخر وان كانت التفتان كان في مثله لكن ه
 اللان بشان التكرار ان يكون له تكنة خاصة وفي الكشف انه قيل انما الاشكال
 في اختصار كل موخره ولم يجم الزمخشري حوله والجواب انه بينه الفقه على وجه
 تضمن دفعه وارشاد اليه بقوله وستنان ماها كما نه قال هناك في بحث الاستنباط
 لانه في حكمه المفاولة بين المرسل والمرسل اليه واستدعا مقام المخاطبة ذلك بين
 وما نحن فيه حكمه لانه لفظا وفيما بينه الثاني لان المرسل اليهم قالوا بعظم لبعض وظاهر
 اياه على الاستنباط فالجواب من الاسلوب الحكيم انهم لم يذكروا ذلك المصنف من عدم
 الانصاف بضم من العرولة من الثاني الواو مع ما فيه من تكنة النفاذ وكوت
 جواب سوال يقتضي عدم العطف لكونه اختيارا فيجوز ان يكون مخصصا للجواب
 عن تمام الاملاحة فافهم الكفاية وهو لا يخفى من الاشكال فتدبر وقوله على تقدير
 سواله بما قاله فومته في حوله **قوله** بلنا ما فيه معنى انه مضاف اليها لفظه
 وفكره ما يلقونه كجواركة اي جوارا لله في مكة او في الكوفة عليه ان الاخوة عبارة

سعدك

ثمة

عافيا

عافيا كما اذا اراد بالاخوة المتعاد والمراد بالاخوة الحية الثانية وجملة انزفت
 معطوفة او حالية بنفسيه قد وهو بلغ معناه لا فائدة الاشارة اليه من احسن وهو
 اقوي في الادم وقوله والمايد محذوف والفاصلة نزعه **قوله** واذلنا الشرط
 كذا في الكشف ورد به الوجه بانه ليس واخا في الجزايل بينه وبينه وجعلت
 جواب القسم على الفاعلة المستوركة ولو كان جوابه صدر بالفاضة من اجازة وغا
 ما يفتخر له بانه تنجح في العبارة لظهور المراد فاراد انه ساد مسد جواب الشرط
 كما تنجح في جعل اذ جوابا وانما الجواب جملة انكم الخ وهذه عنابة القاطية وسلافة
 الامير لكون يوضحه ان القسم غير من كور ونفديك انما هو لتأكيد وقوله اي بعدكم
 انكم اي بانكم ويجوز ان لا يفتخر فيه حرف كوعده خيرا وقوله مجردة المراد ذلك بينهم
 من مخفي الكلام **قوله** وانكم تكبر للاذل للتذكير والتأكيد ولما بالفتح والتشديد
 او الكسر والتخفيف وخبر محذوفه واذ انفتحة به واذ كانا مبدرا خبر
 الظرف في جملة خبر ان الاذل والفعل المقدر دفع وقوله جواب الشرط هو اذ وفي
 الوجه المتقدم في طرفة وهو جار في هذا الوجه ايضا والجملة بمعنى اذ امع شرطه
 وجوابه وقوله يعني الربان لما قبله على الفة والشر المربوب وقوله ويجوز ان لا يفتخر
 انكم تفتخرون واذ انفتحة به وهو اختيار سميويه وقوله لا ان يكونه اي حتى
 انكم الظرف لان طرفه الزمان لا يجوز به عن الجنة الا بتاويل كان يقدرا ان تعظم
 واخر حكم وهو خلاف الظاهر **قوله** بعد التصديق او الصحة يعني ان فاعله
 ضمير مستتر عايد لما ذكره من السيات ولما تقرر به بيان له فهو متعلق
 بمقدار كسبها له اي البعد المذكور كما في ما تقرر به وليس متعلقا بالمستتر لانه
 لا يقع بغير الجارية على الصحيح وكلامه بعد مصرح بخلافه فلا يقع جملة عليه شيئا
 بخبر به النفاة له كما في المعجزة ولما كان الميم منفسا للميم المستتر فمضرة بقوله
 اي بعد ما تقرر به لانه ما لا معناه لانه فاعل واللام زائدة فيه لا سيما فيه
 وسبابة ما ياء لكنه ذهب اليه بعض المعربين وروى باللام في بعض النسخ
 في الفاعل **قوله** كما تم لما صولوا الى اشارة الى ما قاله الخارج وغيره من النفاة
 من انه في الاصل اسم موصوف كاللنقره وليست مستترقة وقوله خاله **قوله**
 الاستبعاد اي اي شيء له هذا الاستبعاد كقوله تعالى ما جئكم به وهو امر يقدر
 وما قيل ان اصله ما الذي تحذف منه الموصول لا وجه له لا زكاة له الخ
 من غير ضرورة فيه **قوله** وفيه ههنا في معنى البعد هذا قوله الخارج رحمه
 وهو على القول بان اسم الافعال لها محل من الاعراب وقيل انها ذكوت الخ جرح بيان
 لحاصل المعنى وفيها اكثر من اربعين لغة منها ما ذكره المصنف رحمه الله من القرائن
 وقوله منونا للتذكير كما في غيره من اسم الافعال فانه ما نونها تكرر ولم يبق معرفة
 وقوله بالضم موقعا على انه جمع هيمنة كيبضنة وبيضات وقد قيل انه مفعول على الفاعلية
 اي وقع بعد وليس نتيجة كالقوله بنصبه على المصدرية وهذا منقول عن سبيويه
 وما وقع في بعض النسخ فيه غيبا بعد الفاعل الثانية من غلط النسخ وقوله تسبها
 ليقيل اي في مجرد البناء على الضم وقوله عليه الوجهين اي التاويل وعدمه وقوله
 وبالسكون والاشارة الى ما للفر من الطرفة فيها الوقوف بالاشكالات وبالقاء

سعدك

س

سبين

نسبها بناتنا نبيك لا يتباها بالدرسم في **قوله** اصله ان الحياة الاحياء تنال الدنيا
 يعني ان الخير ليس للمساكين بل للحياة والحيث يوجد على منشاخه في صور فصلها بالحياة
 منها اذا فسر بالخير كمنه في الدنيا لا يتخير هذا من لا يعلم ما يعنيه به الا بما يتلوه
 واصل ان الحياة الاحياء تنال الدنيا على وضع المصير موضع الحياة لان الخير يعمل عليها وينسبها
 ومنه في النفس نحل ما حدث وفيها لعدم نقله ما سئل قال ابن مالك وهو من جيد كلامه
 لكن في تمثيله منعت لا مكان جعل النفس والعروب بدلين ويجعل ومقول خبيرين وفيه
 المعنى ان في كلامه ايضا ضعفا لا مكان وجعله من باب الفتنة واورده على كونه معنسا بلغة
 ان الخبر اذا كان مضافا او موصوفا فاد عليه الطير باعتبار رقيقه فيصير التقدير ان
 حيا تنال الدنيا الاحياء تنال الدنيا فليس مراد ان يتخير في ان غايه على الخبر بل على ما دل
 عليه انشياق وليس ينبغي لانه في المحكي ابتدا كلام ليس فيه ما يدل عليه غير الخبر
 ولذا لم يجعل عايدا عليه فنبه من قوله وانزلناهم في الحياة الدنيا والصيرفة
 يعود على الموصوفين دون صفته وقوله بعينها لمضروها عندهم اذا لم لهم غيرها
قوله كقوله هي النفس ما جعلنا لنخل تمامه ولله هرايام بخور ونخل
قوله عليه ان يخل ان يكون النفس بدلان الخير والكل خير وهو خير لسان
 واما في هذا الخبر فمفسر للخبر في التمهيد وليس من قبيل شعري شعري كما فهم
 لان المراد ان هذا سائلا كقوله فقلت لها يا عز كل معصية اذا وطئت بوجها لها
 النفس ذلت وهذا معنى قوله في الكشف ليس المعنى النفس النفس لانه لا يبعث الله
 حينئذ تقيرا والجلد بعد ما بيان من الخير راجع اليه يعود وهي اشير اليه ثم
 اخبر بما بعده في نحو هذا القول فتنال **قوله** ومعناه لا حياة الا هذه الحياة
 يعني الخيرها يد اليها يغرم منها من جنس الحياة لئلا يبعد الخلق ما قصدوه من نيل البعث
 ومنه نخل خطا من قال انه كسعد بن سعد بن سعد وقوله ويولد بعضنا لبعض المراد بالخير
 ما ذكر لاحياة اخري بعد الموت لقوله وما نحن بمبعوثين ولم يجعل الخيرين للخير على
 ان اليا بالموت العدم قبل الوجود او الحياة قبل الاولاد او على انهم قايومون بالناسخ
 كرسيا في الجنة لبعده وقوله بعد فتي لا معية الايمان بالتي عليه عليه
 وسلم والمنعك بال **قوله** بسبب تلك يوم يعي ما قصد دية واليا سببية
 ويصير ان يكون بدلية او الية كما مد قوله عن زمان قليل يعني ان قليلا وكثيرا يقع
 صفة للمعان ويجوز ان يستغنى به عنه كقريب وقديم وحديث وعند السجاء وفي
 معنى بعد هنا فصلة بمعنى زائدة لان الذي لا يملكه المعنى الحشوا من هو لا يقع في
 كلامه نفع اذا لا بد منه لا يخلو فائدة كل تاركه ونحوه اللفظ مغفول من اطلاقه
 عليه اجلا لا كلامه نفعه عنه وان كان زائدا بالصفة لاطل المعنى المراد وهذا
 ذهب بعضهم الى انه لا زائدة فيه اصلا ففسروه بوجوه اخرى جعلت ما هنا تامة
 وقيل بدل منه او موصوفة به والجار والمجرور متعلق بيمين واللائي (لا م
 لا تتركه التوسعة في الظروف او بمقدور له عليه الكلام كمنتم او تبيع ويصح
 يضل في وقت الصلوة ويكون بمعنى يصير هو المراد **قوله** واستندل بيدي
 بذكر الصلوة لان الملاك بها فخر صالح لا فخر هو ذمام اهل الكواكب عا ينزل مرة به في
 غيرها في السور ومن فسر بها قال ان خير بل عليه الصلوة واللام

سعد

صالح بهم

الذي كروي في بعض الاحاديث (والمراد بالصيغة العفوية القابلة كما في قوله اصله
 الزمان يا هو من مكنه صيغة حذر والسند على الادق **قوله** بالوجه الثالث يعني الحق
 بمعنى الثالث المحقق والمعنى انه لا دفع له واذا كانا بمعنى الوعد الصدق فهو ضد
 الباطل ويعني ان يراد الوجود بمقتضى وعيد اذ لا وجود على الله عندنا **قوله**
 شهم في دماهم بعثا السبل السبل معروفة وغناوه جيله اي ما يحمله من الورف
 والعبد ان الثانية وغنا الفذر زبد و يستعار لما يذهب غير معتد به واليه اشار
 المصنف رحمه الله ويحوز ان يكون نسبها بليغا وسال به الوادي (فاهلك استغفار
 تمثيله كطارت به العنتا والدنا بالجملة كالهلاك لفظا ومعنى **قوله** يحتمل الاخبار
 والدعا البعد من القرب والهلاك وتقلع ما كرم وفزع والمعارف الاول في الاول
 والثاني في الثاني والمصدر يكون بعدا وبعدا كرمه ورسد وهو منسوب بمقدور
 اي بعدا وبعدا والاخبار ببعدهم عن رحمة الله كل خير والنعمة والدعا بذلك
 والمراد انهم مستوجبون للعذاب فقولهم بعد بضم العين او كرها لكونه في قوله لا ينقل
 اظهارها نظرا لان وجوده حذو سبويه عاملة عند سبويه (بما ذكره اذ كان دعايا
 كمرج به في الدال الموصوف في كلامه اطلاق في جعل التقنييد وقوله اظهارها من اضا
 الصفة الموصوف اي لا تستعمل مظهر **قوله** لبيان من ذهب عليه او من اخبر
 ببعده وفي الاقتصار على اشارة الى نزحيتهم في متعلقة بخروج كما في
 سفياله والتقليل بان ابعادهم نظيرهم في كل نقر في العقل بالمشق وقوله
 يعني قوم صالح عليه الصلاة والسلام فيه اشارة الى ان الله ليل على ان الفزع الثاني
 قوم صالح غير صالح للمغبول وقوله ومن من بعدة لا يستغفار في معنى الفزع في
 في الفاعل لنا كذا الاستغراف المستغفاد من التذرة الواقعة في سيرة النبي وعلا
 يستأخرون لانه باعتباره معناه **قوله** ماوا نزل به اي منشا بعين فرد اخبر
 واختلف اهل اللغة في معناه بعد الاختلاف في لفظه هل هو مصدر او جمع واسم جمع قليل
 انه الفتحة والنواحي مطن وقيل نشا بجمع فصل وممثلة في اختاره الحصري في الدرة
 وانتصاه على الحال كما اشار الى بقره منوا نزل وقيل انه صفة مصدر مقدر
 اي رسلا لا فتريه وقيل مصدر لا رسلا لانه بمعنى واننا وقوله والثاني الاولي
 به من الواو كما في تحاه وحده وكثيرا لا يعل عليه الاشتقاق وكثرة فعله في الاسماء
 وملعول كد يجوز دونه نفع وتقول كذا في قولهم لمفر الوحى وكناسه لانه يبلغ فيه
 وينقو بمعني الوفا وقوله على انه مصدر وظاهره انه في القراءة الاولي ليس بمصدر
 مع انه قيل به كمر ونظيره دعوي والفتحة نيشية المصدر وكثرة فتعليه غير
 تام فاطلما ان يقول عليه ان الله لا يخاف من ربي كذا الالف الالتقاء في المصدر رادة
 وقيل انما لا توجد فيه وقيل انه عليه متربون وغلور دبا لم يسم اخرج كما في
 الاعراب عليه داية وفي قراءة ابن عمروا بن كثير وقوله بمعنى الموانع ان ارادته حال
 من ضمير رسلا في قوله على ظاهره وان كان حاله من المنقول وفيه مسأحة ولذا
 وقع في بعض النسخ المتواترة اي الرسل المتواترة وفي **قوله** اضاف الرسول اليه
 قوله رسلته ورسولها ما ذكره لان الاضافة للملازمة والرسول ملا من الرسل والمرسل اليه
 لم يبق منهم الا حكايات يبرها ما لها المجرول مخفف من السرو ويوحى به الدليل بعينهم

فان لم يبق الاخير من ان خبرا وان شئنا وانما المراد حديثا بعد ذلك فكل حديثا حسنا من وها
 قبل وهو دعي على ان لا يثبت في دعوى نفي المعينة لثابتها كونه جمع احدهما للارادة
 هنا فالاول صحيح كالاخر ولعله انما الخلق لا لانه النسب واقبيس كل لا يخفى **قوله** وهو
 اسم جمع للمحدث ينع فيه الذي يخشى وقد مر اصطلاحه ان يطلق اسم الجمع على الجمع الذي ليس
 بقباس كما سمى المصدر للمصدر غير القياس لاهل ما اطلع عليه الضحاك من انه لا مادل عليه
 الجمعية ولم يكن علم شي من او ثابها وليس اسم حقيقه فليد عليه ما قاله ابو حيان من تحقيقاته
 بان افعال ليس من ابيته اسم الجمع فالصواب انه مع حديث علي بن ابي طالب القياس وان كونا الحديث
 امر مستغنى عن حديثه للعلم به والاصح انه هو لا كثر وقد ذكر بعض ائمة اللغة انه ورد
 بمعنى الحديث كقوله في احده الحدوث لو تعبد بها فتذكر قوله بالايات في نسخ مر
 ففصلها والكلام عليها في صورة دعي اسرائيل وهارون بدل او عطية بيان ونقصه للاخوة للاشارة
 الى تبعيته له في الرسالة **قوله** وحجة واحدة ملزمة للمؤمن لان السلطان
 يطلق عليها فاعطيه حبيبه ظاهرا وقوله واحدة على انه من ايمان الله فلم لا يكون لازما
 ومتعديا فقول ملزمة لانه لسان الواضح ولا رمة وفيه ايماء الى حوان كونه من المنعدي
 فان اريد به انما يكون من ذكر بعض الافراد بعد ما سئل لثبوت بالمرأيا كما نه شي اخر
 واليه اشار بقوله واخرادها وقوله امكنة المسجدة اي ما ليست من الخيال وهو
 من قولهم افكاه عن رايهم اذا صرفه عنه كما في الاساس والمراد بحراستها خراستها لئلا يروى
 عليه الصلاة والسلام او عنده كما مر والشيا بالكمس جعله له لو وقوله وان يرد بها العجزان
 هو قاسي لنفسه الاول واذا اراد بها المعجزات فهو من نقاط المتخدين في المامد ف
 لنفا يمد لولها كعطف الصفة على الصفة مع اتحاد الذا او من باب قولك
 مرت بالرجل والسمة المباركة حيث حرد من لفظ الايات سلطان معين وعطف عليه
 مبالغة واخراده حبيبه لانه مصدر في الاصل ولا يتبادر الى الوجود وقوله فافاضا بيان
 لاطلاقها عليه **قوله** عن الايمان والمثابرة لا يماند هو اخوه وعلاه الى ذلك كما مر
 به في ايات اخر كقوله فقل هل لك ان تزدك واهدك الى ربك وتغنيك ولا يماند
 انما الممانعة خلاص بيته اسرائيل ليدخلوا معه الى الشام لا عما ذكره تدرجنا في المعنى
 واهتمنا بخلاصهم من الاسر فهدى الله له الموالد لاما ذكر المصنف رحمه الله مكانه كقوله
 لا والارسل بالمعجزات لم يكن ذلك وقوله بعد ذلك هوها تفسير هنا وعدم احاطة
 سوا له لا يناسبه الاسكيا وظاهرا وقوله متكررين او منطاولين بالغي والظلم
 فالعقل معنوي **قوله** البشر والمثل يطلق على الواحد وجمعهم لانه اسم جنس
 والمثل في الاصل مصدر وقد ثابها وجمع كقوله بشرين هنا وقصدا للمثالك لانه ثابها
 بشرين واقره مثل وهذا هو الصريح وانما الكلام في ان ترجيح لثبوت الاوله وافرادا ان يرد
 الاشارة الى الاول الى قلتما وانفرادها عن قومي مع كثرة بلايهم واجتماعهم فثبت
 ثابها حقيقه كائنا شئ واحد وهو اهل على ما عرفت **قوله** بان قصارى شئ
 المتكررين اعمها ثابها واخطأ لتكرره منهم كما سمعته في الايات السابقة والخليفة
 البشرية والانسانية وقوله منبأ بينة معانيه منبأ عدة والافدام جمع قدم وبني
 معروفة ونهاية الافتدام كناية عن التقابل وفيها بينة الموالد لثابها ويجعل
 الله لا يامر انما كانه في الحكايا مروك نزيه متخلف بقوله تعالى وقدم لانه دليل

لما بعده

لما بعده واعني بالموحدة جمع غني وبينه وبين اعني بالمتحدس وعاد عليه بمعنى افاده
 والارادة كالمرة الثانية كل ما يد وقوله اعني عن العلم كقولنا انفسا قد سمية
 ملهمة محدثة وهذه مرتبة من مراتب النبوة يعلم من اثنائها ثابها غير كالتخصيص
 بالوي فلا يتوهم ان ما ذكره لا يثبت المدعي واليه اشار بقوله فيه ركون **قوله**
 واليه اشار بقوله لانه كما قال الراغب نقيضه على ان الناس منبأ ووجه البشرية
 وانما يتفاضلون بما يتفاضلون به من المعارف الجلية والافعال الجلية ولذا قال بعده
 دوي الى ثبوتها على ان يذاته بمنزلة عنكم **قوله** خادعون متفادون كالعباد فيل
 فلي عابدون استعارة تعبية ثابها على انه مما رزق في متعارف اللغة وان مرع الراجح
 بان العباد بمعنى الخادم حقيقة وفي الكشف انه كان بدعي الالهية فادعي للناس
 العبادة وان طاعتهم له عبادة على الحقيقة واعترض عليه بان الاستدلال ملايه
 ياباه والتعليق خلاص (الظاهر) ولد الم يعرف المصنف رحمه الله على هذا الاحتمال
 كونه حقيقة ومنهم من وجهه بان لم يثبت عند المصنف وقوله ان ايمانكم الا على لبي
 لفظي فيه وقد ذكر المصنف رحمه الله ان بني اسرائيل كانوا مؤمنين والقرآن بان لبي
 بوجه ادعاء الالهية صرح به المصنف وتكون بيته (سرا) كقوله امونين وكذا لفظ
 بانه لبي بوجه لا ياتي ادعاء له طاعتهم له عبادة لا يخص صفته فان هذا القابل
 لا يكرادعاه الاوهية وانما يكر عبادة بيته اسرائيل له او كونه يستعد او بدعي عبادة
 له وتكونه ليس بنبوة كما لا يشك فيه **قوله** فكانوا من الممككين بالعرف في بحر قلم ه
 التفتيب اما لان المراد بمكوم عليهم ما لا هلكه او لثابها السببية لروى لما استمر
 عليه التكرير مع التفتيب باعتبار اخذه وهذا اول لعدم التجوز فيه وتكلم كخلفه بل في
 مصرعة لفظ الطور واليه يضاف بحال التلزم والمعرفة فيه التفرقة بال **قوله** لعل بني اسرائيل
 الخ لم يذكروا عليه الصلاة والسلام لانما تزلزل بالطور وهو غايب كونه خليفة في قومه
 والعباد السببية لوسعي عليه الصلاة والسلام وفي الكلام مضاد مفترى في قوم موسى وغير
 يعلم عايد عليه بقرينة الجمعية وانما فهم من ذكر موسى ولذا فسره المصنف بلعل بني
 اسرائيل واما كونه ابيد موسى قومه كما يقال فبهم وثقت خبره عليه ان المعروف في مثله الطلاق
 الى القليلة عليهم والطلاق موسي على قومه وتزوجه على ملايه ليس من هذه القليل وان كان
 لا مانع منه **قوله** ما ذكره المصنف هنا مما كان في سورة هود في قوله تعالى ولقد ارسلنا
 الاية اذ جاوز فيها ارادة التوازي والقول بان تمام الارسل ودوامه ارسال فيص ملا يسته
 للتوازي ولول بعد ذلك فترجعه وقوله لعلمهم بجهت وبعثنا ما دفع منه ذلك ونقصه وقرب منه
 ان يقال انه كونه كذا كونه وجه لهم والمصنف ليس على يقين ختم منه لانه اسلمه في الكشف
 على انه نزل ولها بعد غرقه بقوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون
 الاولى ورد بانه لا سبيل اليه مرفوعة انه ليس المراد بالقرون الاولى ما بيننا واول قوم فوه بل هم
 من قبلهم من الممككين خاصة كقوم نوح وهود وسالم ولوط كما سيأتي في الغرض ولا يخفى ان
 تقبيد الاخبار بالنبوة لا يقدرة بان بعد اهلاك من قبله من الاخر معان وقول بلعل هو لا
 فيه لم يكر فيه فابية وامامه كرمته من التكتة فيه فسياسة الكلام عليه في محله ان شاء الله
 نفي **قوله** الى المعارف والاحكام قبل الالهة بالعلم بشرائيعها هو اعلم لان ه
 الاهتد بالكتب الالهية اما يحصل بالعلم بما فيه لا فلهما ورد بان المراد بالاحكام الاحكام العلمية
 لتفسير شامل للعلم والعمل وهو فيه وقوله لا يعلمها ما لا وجه له فان فيها ما هو محض ه

كشاف ونقد
 سعدى وغيب

عريف

اعتقادوا اذ عانوا كالعقائد وما هو على كالتدريج وكذا من الافتضاء على ما هو الاصل والحق
وان جاز لا داعي له مع محله بارتد النعيم وهو اوله **قوله** بولادتها اياه بعيني اذ كان
المتبادر ان يتبين محله اياه واحدة لان الخرافة للعقائد امور واحد متنازع بين ما هو
ولادتها من غير تدريج هو ابد له فافترده لانه معز في الواقع من بعد ما عتبارها لانه امر
لشيء من بعد ما عتبارها لانه امر على تقدير مصادره اي حالها او ذوقها اياه وهو عليه
خلاف اياه من الاول لانه لا يتنازع في محله ولم يجعل الحد في حد ذاته لانه في حد ذاته
الفصل على هذا وفي الاخر الفصل بين المفعولين وليس هذا من التنازع كما توهم ولكن
ان نقول ان افترده لان الالة اذا كانت مهيبة او الارهاص فاما ما يسمي لعيسى عليه
الصلاة والسلام لم ينفذ دون من ومن السوال انما يتنازع اذ اريد ان ياتي على قدر الله
وقوله بان نكاح في المهد الا فيل عليه انه يدل على ان كلفه صلى الله عليه وسلم في المهد
معمورة له وهو مخالف لجملة قوله في المهد وجعل في بنها من التغيير بالماضي مما يتقبل
المؤلفين لشيء لا في المهد لا يتصور دعونه صلى الله عليه وسلم للمخالف حتى يكون شيئا
بالفعل وعاصد ردها من شئ من معجزة لقوله لا تنقض فلا عبادا عليه **قوله**
او بناها المهد بوق لان الملك لم يملكه فخره به والدعوة ما ارتفع من الارض ذلك
الجبل ودمشق علم لولده لمز ودمشق به المدينة كما قاله ابو عبيدة وقري مصر كل واحد
منها على روق من نفقة لعموم النيل في زيادته لبيع ارضها كما هو مشاهد وبها وبه عبي
لوع وبنت المقدس **قوله** انه ارفع نفقة في الارض ولذا ان المعراج ووقع عليه عليه
الصلاة والسلام منه وقوله مسفر من الارض منبسط بعينه به ان القرار بمعية الشاذ
ويكون معني مسفر كما هو كون الدنيا والميض منقارة في اربعة معاوم لا فائدة في
النقص به فالمراد ان روق في واد فسيح تنبسط به نفس من يات ويك اليه والمراد انما
محل صالح لقرار الناس لما فيه من الذوق والشار وهو المناسب لقوله ومعين فقول مسفر
تفسير للمضاف والمضاف اليه ومنبسطة بمعني مستوفية ويكون ان يريد سارة فانه
يستعمل هذه المعنى **قوله** وما معني شارة الى انه صفة موضوع مقدر وقوله نظار
حيا للتفسير لعلها الوجه الينة واختلاف في وزنه فبقي **قوله** الميم اصلية ووزنه قيل
من معني جري ويلزمه الظهور لانه لما الجاني يكون لها والمراد اللزوم العرفي
الاغني ولا يرد عليه ان من الما يجيء تحت الارض او اهل معنا لا لا بقاد وعنه امعن
النظر وقوله او من الما هو وهو المنفعة اي او هو ما خوذ من الما هو ومنشوق منه بالاستق
الكبير وله المنفعة وله معناه اخر فاطلا فمعليها لما الجاري لفعده واليه اشار بقوله
لانه لا **قوله** او مفعول اي وزنه في الاصل مفعول فاعل اعلال معيب وما به فاليم
زايدة وهو من حان معني ابصر بعينه كما سمع معني اصا براهه وكه صا به
بمعنيته **قوله** ومنه ما وهلاي الملق بذكر اي بالمعين والشرة المسوقوا شراح
الصدر من الشبهة واصل معناه التباعد في استعمل في المعرفة المزعومة للمبينا تبين
وتوهمها وقيل مطلقا من انما من الرضا والى حيلة لانه يكون على ما هو بعد اعد
المراد وليس بخطا كما زعمه الحريكي وصاحب التاموس كما فضله في شرحه الذي
قوله وهذا يعني ان السدا والخطاب ليسوا وصفا على ظاهرهما لاختلاف ان معنيهما
وهو كذلك معولون خطاب المعلوم والاول لا تعلق التخيير بالاقتناع لا يجوز فليس للغة
اعترا الينة وقد غفل عنها المصنف كما توهم **قوله** فيدخل تحت عيسى عليه الصلاة والسلام

دخولا

دخولا اوله الى العالمين وكذا نقول لهولايها الا واضار القول كثير وانما مع بدخول
عيسى عليه الصلاة والسلام دخولا اوله او لينا لظهور انضاله بما قبله بخلافه على الحكاية
فانه لا يدخل في منظومه وانما يدخل التزاما لا قناده به **قوله** او يكونه ابتدا كلام
المبالغة باو الفاصلة التي من غير تقدير فهو استيفاء محوي او يباين بقدر برهل
هذه التهمة مخصوصة بعيسى عليه الصلاة والسلام ولا هو معطوف على ما قبله في
الوجه الاول وقوله لم يكن له خاصة اي لعيسى عليه الصلاة والسلام خاصة وكونه لسان
قوله او بناها المهد وقوله احتجنا على الرضا بينة اي احتجنا على من كانا او خلافا والرفض
كما تركه لفظا ومعني وقوله باحة الطيبة اشار الى ان الامر لك باحة والرفض عاين
ان المراد بالطينة ما ذكره المصنف ردها واعر من عليه بان يهبط ان يراد بالطين
ما حل والامر فكيف في فلا يتم الاحتجاج وردة بان له سيطرة يقتضي الاول روقه
لتعقيب لقوله او بناها كما في الكشف بان روضه قولوا عاينوا ما خلفا نه يدرج ما ذكره
المعترض وفي نسخة ويكون بالواو عليها انه ابتدا كلام مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقلت يا محمد اننا قلنا للرسل انهم معطوف على ما قبله وهو مع ما قبله كلاما واحدا
وهو جواب سوال مقدر كما مر **قوله** وسوا الوجه فتأمل **قوله** او حكاية الجمع
عليه قوله ابتدا كلام وقيل عليه قوله ندا وفي نسخة بدو او في نسخة لم يقله احتجنا
على الرضا بينة التباين بقدرتها النصلي والتميز في الشيخ الاول وهو من فضل حسنة
بما قبله لا ابتدا كلام والتقدير او بناها وقوله لها هذا اي اعلمنا ان الرسل عليهم
الصلاة والسلام كلهم هو طوبى بهذا فكلا واعمالا اقتدا بهم هذا على تقدير وجود الناطقة
ويقبل ان يكون خلايا يوحى اليها او قابلية لها وقوله لما ذكر السلام فيه زائدة للفقيرة
وهو متعلق بقوله حكايته ولعيسى ايضا متعلق به ولا يلزم تعلق حديثه به معني
متعلق واحد كما توهم حجة بقوله ان الجار الذي متعلق بذكر مع انما ورد عليه ان الحكاية
لها لا يحد بان يكون حكايته له ما وحي اليها ودخول عيسى عليه الصلاة والسلام اوله
بطريق العجيبة لا اقتدا فظروا بقوله لعيسى ليس متعلقا بذكر لكونه المعنى حكايته
لمجد ما ذكر لعيسى كما توهم ولتقديره معاني به ايضا **قوله** وقيل انه الى اعلى
عليه الصلاة والسلام وهو معطوف على قوله ندا وخطاب لجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وقد قيل ان هذا الجمع ايضا ليسا صلى الله عليه وسلم فقط بما شرفه الله به وما وقع في شرح
التلخيص بقا للرضي من ان قصدا لفظهم بصيغة الجمع في غير صيغة المذكر لم يقع في الكلام
القديم خطأ كتر في كلام العرب مطلقا بل في جميع الاسنة وقد مر بعد الخاوي في فقه اللغة
ولا في فيه شبهة عند كونه من الادب احيى **قوله** اياته في كثير من كلام المنقذيين ولولا خوف
الحلال لا ورفد ذلك من المنقول ما لا يخصصي فحسبك من الفلاحة ما احاط بالاعتق **قوله**
والطبيبات ما يستلذهه فالامر لك باحة والقر فيهم واذا كان الحلال في تركيها كما مر وقوله
الحلال التي الكشاف الذي في حلال وصاحبه وقوام فالحلال الذي لا يعصى الله فيه
والحق في الذي لا يسيء الله فيه والقوام ما يستلذه النفس ويحفظ العقل انما هي لان
فقال اسم الله في المراد ما به قوام الانبياء وهذه التقسيم للرزق اما القسم الاول فمستند
ظاهري واما الثاني فاحض من الاول لانه حلال لا يمنع من حقوق العبادية والحق الثاني فمستند
الكفاية وهو احض من الثاني فقوله الصافي القوام صفات الحلال وقوله فاحض من الثاني فمستند
علم انه يذكر ويراد به الجزاء من مقتضى **قوله** والمعلول فانقوت الى بعينه انه عليه خزانة الفتى

والنقد بقوله لا يفتلج حارة مفردة فلما حذفت جريه فيه الخلاف المشهور وهذه
اللام منغلقة بالقول والكلام في القاموس في فاء قوله تعالى فإياي فادعوني
للمسببة أو للعطف على ما قبله وهو اعلموا والمعنى انقضية العقول متقدمة على
الزبانية والعقائد الحقة الموجبة للتقوى وقوله او اعلموا معطوف على قوله ولا
او هو معقول لا علموا مفرد معطوف على اعلموا **قوله** معطوف على ما قبله والمعنى
ان علمهم بما يقولون وبان هذا امثلكم مرة واحدة الا في يوم اخر في حيلة المعام قتل
انه موصوفهم لعدم جواز لفظه معناه وقوله على الاستيناف لا انه معطوف على حيلة اي الاستيناف
والمعطوف على الاستيناف مستأنف لان الاول ليس بقاطعة كما قيل وهذه اشارة
الى ما بعده اولى الملة وقوله بالتخفيف اي يفتح المعزة وسكون النون والخفض
من ان النقصان **قوله** اي حلتكم الاصل معني الامة جامعة بتخفيف على امر ديني
او غيره ثم اظففت على ما يفتقرون عليه كما اشار اليه الزجاج في تفسيره بالترقية
والي المعنيين اشار المصنف رحمه الله تعالى الى المدحورة صبيحة لا مولدة وهي من الخبر
والاعمال معاني الاشارة وعطاف امثلكم للرسول عليهم الصلاة والسلام او ادهام وقوله
فالتقوى في كل ان اخبر على قوله فاعبدون الواقعة في سورة الانبياء لا ان يفتح في التكوين
لذكره بعد اهلاك الامم بخلاف ما مر وهذا بناء على انه تدليل للنقصان لسانه
او النقصان عيسى عليه الصلاة والسلام لا يتدلى كلامه فانه حينئذ لا ينبغي ان لا يرد
انه وقع في الحكاية لهذه المناسبة كما قيل **قوله** في شق العصا وحقا لفظ الكلمة
منقولا عن العصا من وجها لفظ الكلمة من رتبة الدين والحقا لفظ هو عطف نفس يدري
واختار الملة لا بقرابه وكذا علم الله به ولا ريب في قوله ففتقنوا المزمع
يعني ان يقطع بمعني قطع كقوله في سورة مريم وفي نسخة فتقنوا المزمع
وقوله جعلوه اديانا فتفسيره والمداد بامرهم اورد بينهم اما على تقدير مضاعفة وعلى
جعل الامانة عند يده فالامر هو الدين وهذا جار على تفسيره في الاخرة وليس ناظرا الى
تفسير الامة بالملة كما قيل وقوله فتفرقوا على طريق الجبار وجعل التفتل لازما
وليس ناظرا الى تفسير الامة بالجامعة وعلى هذا امرهم مضمون بنزع الخافض اي في
امهم او الخبير عند من اجاز تفديدهم وهم الكوفيين **قوله** والذين لا يملكون
الامة ان كانت بمعني الملة او لان كانت بمعني جامعة الناس او بمعني الملة على الاستدلال
ولا ينبغي هذا على التاييد كل يوم فتأمل ولم يجعله للمناظرين التفتل لانهم انبأوا
بغير استناد القطع اليهم بالمعنى المذكور بخلاف ما في سورة الانبياء واليه التاييد في كل
قوله قطع زبور الذي يعني الفخمة ليعلم انهم بمعني قطع ما جمع زبور بمعني قرآن
قال الراغب قوله فتقنوا المزمع بغير اي ما رواه ابيه اخرا با وهو مرادهم
وذكر في القاموس وقوله ويؤيده اي يكونه بمعني قطعنا القصة بضم الزاي وقيل البا
فانه مشهور بان في جمع زبيرة بمعني قطعة واما الغير منكم هو فيه زبور فاقبل انه رد
لان من شري في حوزة تكونه زبرا بضم زيم جمع زبور بمعني الكسب لا غير لان هذا انما يسم
اذا ثبت ما ذكره عن ائمة اللغة لا وجه له لما سمعته وقوله لما سمعته امرهم او ما اذا
او معقول انما على التفسير **قوله** وقيل كسنا جمع زبور وزبرت بمعني كتبت وزبور
وقول بمعني معقول كرسول وقوله معقولا لما بنا لتقنوا المنفرد بمعني الجمل وحال على
لنوم وقيل انما لمقدرة او بنزع الخافض اي في كتب ورضه لما فيه من الخفا لاحتياجه

سعدك

سعدك

الى التاويل

الى التاويل بل بانه يرد في قوله في كتب كتبها او يرد بالكتب الادبانية او بقدره
اي مثل الكتب السماوية عندهم او في اختلافها فتأمل وقوله من المحترمين اي
الجميع من المنقطعين وقوله معي يوجه بانه المراد منه واصلا معناه السرور
وانشراح الصدر **قوله** وشبهها بالما الذي يغير لما ذكرنا نعم واقتسام
ما كان يجب الا لتناقض عليه وقوله بياطهم قال لنبينه صلى الله عليه وسلم دعهم فحلم
تحتكم وخذ لا تالدهم فائدة القول لهم وسلا به بالثانية وعليه الثانية لما ذكرنا
بالعقل والسرور جعلهم لا عيين والاول اظهر وعليه للوجهين هنا استغارة منبذلة
منبذلة على المشبهة لكن وجه الشبه مختلف فيهما كما ذكره شراح الكشاف ويصح
ان يكون استغارة فقر بجملة او عينية والجماع العينية والاستغارة كقوله وفيه
ما يعظم اشارة الى ان ما موصولة لا كما في قوله وقد جاز فيها ان تكون مصدرية **قوله**
بها كما انما هو وقوله ليس خبرا له اي لما في اسم الله وليس خبرا له لان الله لا يمدح
بالمال فلا يخاف ولا يبتكر عليهم اعتقاد المدد كما ينبغي الاستقام الا في
وقد قيل عليه لا لا يبتكر المدد ما يجعله مددا فافعل في الاخرة ليس
اليمين بل الاعتقاد والعمل الصالح كقوله يوم لا يفتع ما لا يكون الامانة الله بقلب
سليم ورد باخرة خلاصة الظاهر فلا يعمل عليه بدو في رتبة وان يبعده تعلق الامداد
بهم فان المناسب ان لا يبتكر المعقولة على معنى ممد من ممد او تعلق الامداد وفيه نظر
وقوله فانه ما يحسب المتعلق به **قوله** والراجع محذوف اي الفاعل من الخبير
وهو قوله به في رتبة ذكره في الصلاة الا ان حذف مثله قليل وقيل الدابط الاسم الظاهر
وهو الخبر فانه وهو مذهب الاخص والكرام عطف تفسير الخبير وقوله بلهم كما ينبغي عمل قوله
لا يشعرون عليه ان ليس من سائرهم الشعور لانه بلغ والمشارعة في الخير المبادرة اليها
غيرهم وقوله وكذا كذا اي في قوله فيهما اي في يسر ويسارع والمهدية المارة والبيوت
وقوله وبها اي في رتبة يسارع **قوله** مدحوظ عنده اي اشارة للتقدير
مضاف او بيان للمراد من خشية اسوم في المنسوخ والمفسر بتقديله او صلة لمشتق
كما ذهب اليه المذهب لكنه لا يلائم تفسير المصنف لانه الحذر والخوف ليس من مقتضى الخوف
بل من الخوف الا ان جعل مضافا الخوف الى العذاب والخشية اليه عليه تفسيره من اضافة
الصفة الى الموصوف اي العذاب الخشي والخوف وقد تقدم في سورة الانبياء المرفوع
بين الشفقة والخشية وذكرنا ما فيه من قوله ان عطية هذا ان من خشية لبيان
حين لا الشفقة يريد انها صلة له مبينة للمشتق منه فلا علاقة فيه كما عرفت من المذهب
قوله بايات رحيم اي بعلامات ربوبية واليه اشار بقوله المنصوب او بكلامه واليه
اشار بقوله المنزلة وهو عطف بقوله يومئذ واليه الملائكة وقوله بتقدير مدحوظ
بدل منه او عطف ببيان لتفسير الملازمة فيه فلا حاجة الى جعله منغلقة به بعد
اعتبار تعلق الاول لدفع المحذور كما تقدم **قوله** شركا جليلا واخفيا كما في نسخة
وقوله يعطون ما اعطوا تفسير على قراءة الاكثر من الايتا فيهما بمعني الاعطاء الصفاة
وقراءة غيرهم من الايتا فيهما وهو الفعل للطاعات وهو المروي عن عائشة وليس
عباس رضي الله عنه كما استمره المحدثون معضلا وان قيل في نسخة ضعفا واقتصر
ابو البقاء على الخلاف في ان اوله ليس بجيد منا او اي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعنون ان المحدثين نقلوها عنه ولم يروها القراء منهم والافهم القراءات

ثم اقبل الله عليه وسلم وهو اصلاح المفسرين كل في التوضيح **قوله** خائفة وهو معنى قوله
في غير هذه السورة الوجه اضطراب النفس لتوقع ما يكون وهذا التفسير جار
عليه الوجهين وقوله في قوله خائفة المجهول وبه فقام مقام الفاعل او المعلوم
والغير له فليس الاظهار ان يقال فيواخذوا بالجمع كل قتل وخص الخوف بما ذكره المفسرون
ولو علمت صح **قوله** لان مرجعهم اي رجوعهم الي الله فهو عليه نعمته باللام هم
الغفيلية او على تقدير من الايتنا لينة التي يتقدم فيها الخوف في خوفه وليست
من ان السببية تحيي يقال او للتخفيف في التغيير والتقدير فانه خلافا لظاهر
وقوله وما علم ما يتبع عليهم اي من عدم القول او وقوعه على ما لا يليق فيواخذهم
به وهو بيان الوجه التعليل فيه وليس هذا فاعلم اليه قوله ان لا يفتح على الوجه اللان
فقط كما توهم **قوله** يرفعون في الطاعات الاشارة اليه انما هي بمعنى الرتبة
او هو كناية عن قلنا اعدى في دون الله والمبادرة العجلة وهي تتقدم بالي هو
ويقتصر على في القاموس وهذا استعماله المصنف بهما وينزل بمعنى الوصول او الاخذ
وبالمبادرة متعلق به او يسارعون ولوعم لهما مع وقوله فيكون ثانيا فالهم الخ فقيم مثله
وطباق لانية المتضمنة ولذا قال في التفسير انما احسن ما قبله وجعله اوليكم هيران
قوله لاجلها فاعاونوا سبق بمعنى لان سبقه المتقدمي نزلها متضمنة للادام والام
تعليلية لا مفقودة وقوله لاجلها اي الخيرة الدينية لانها هي المتقدمة بانهم فاعاونوها
فكونه فاعاونوها كقول خلافا لظاهر فتأمل وفيه اشارة الى نزولها في قوله **قوله**
او سابقون الناس الى الطاعة فهو متقدم لغيره احداهما معقول وهو ما نعدى
اليه بنفسه والثانية بواسطة لانه يتقدم بالي واللام وقوله او الثواب بمعناه
المعروف وسواء من الجنة لا الدينية **قوله** المراد بالخيرة المعنى الاول
وهو الطاعات والمفعول غاية متاخرة وقد يتوهم ان اليه الطاعة وما بعده تفسير
ولذا قيل الاظهر المثوبة لتأنيته فتأمل وقوله او الجنة فسبقهم في القيامة
وليس فيها اخر كما توهم **قوله** او سابقا يعني انه متقدم للغير بنفسه
واللام مزيدة حسن زائدة هنا كونه العاقل فرعي وتقدم المفعول المضروب وانرض
عليه في الخبر بانه عيس صحيح لان سبق الشايه الشايه يدل عليه تقدم السابق على
السبق في كذا يقال هم بسبق قول الخيرة وهذا معنى قوله بعض شراح التفسير
فيه ان الخيرة فاعاونوها مسبوقة اليها لا مسبوقة وفيه ادراك المصوب كلام في رده
لاطائل تخننه وهذا كله عطفه عن قوله يتأخرون فانها اراد به ان المراد به خيرة
لازم معناه وهو البذل فلا يتوجه عليه شيء لكنه لا يتأخرون فكذلك لما فيه من دعوي
الخير والزيادة من غير ضرورة وقوله هم لها عاينون كما فيما يحزن فيه وفيه الكشاة
يجوز ان يكون لها سابقا فيكون خبرا بعد خبر ومعهم وهم لها كقوله انت لها احمد
من بينكم انما يشترط ان لا يطلب منه امر لا يدعي من غيره انت لها اي انت معد لفعل
منها من الامور العظيمة ويؤمن بليغ كلامهم وهو معناه لانية عليه اعرا به خبرا
بعد خبر كقوله مشكلات اعلمت بوجوه **قوله** وقد طافتا تفسير للوسع والفرج
لان الاعمال للصالحات اذا كانت مفدرة فتركها من قصور الهم والاراد بصحيفة
الافعال جنسية وقوله لا يوجد فيه الاشارة اليه ان المطلق استغفار هنا وهو كونه
في عطفه اشارة اليه ما هو ولا اشارة اليه الصالحين او اليه الجميع **قوله** متجاوزة

لما وضعوا

لما وضعوا الخ وضعوا بصيغة المجهول والمتجاوزة منه الصفات اما صفات الكفار
بان يكون لهم صفات اخيرا مما وضعوا به او صفات المؤمنين منهم متجاوزة لكونها مجرد
الي ما بينهم وقوله متخطية بالبيان التخطية للرقاب والصفوة لمعينة القباو ونوفي بعض
التفسير وقيل متخطية لما وصف به المؤمنين من الاعمال الصالحة المذكورة وفيه
انه لا يرتفع وصف عالم الخبيثة بالقول لاجل المؤمن من الحسنات وقيل متخطية عما هم
عليه من الشرك ولا يتنجس بعده لعدم جريان ذكره ولا يتنجس سقوطه لان ما وصف به
المؤمنون ما في غير الصفات من الشرك والخوف من الله والطاعة والصدقة وتجاوزهم
عنها انما فهم باصداقها واي مزية اتم من هذا والشرك مستفاد من قوله في غمرة هذا
وهو عطف عن البيان **قوله** معنادون فاعلموا هو من جعلها هلا كما هو في المنفردون
التفسير بالاسم الحال على المبالغة والعارية الدالة على امتداد وقوله او المجموع وهو وار
في الحديث الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انما سبانية لقبيلته في سورة الدخول والوطاة
المسمى بذلك وبه يحار عن الوقفية المذلة وسبانية يوسف جمع سفة والمراد بها الخيط وهي
معدومة بالخط وقوله فاجاوا الاشارة الى انما اذا انما فيه والجوا المراج وخضه بالاستم
بقربنة المقلم والشرط اذا وقوله والجملة مبتدأة بعين الاشارة هنا حرف الباء لا عطف
واشارة وقوله من نفسهم في سورة الانعام **قوله** ويخوفون ان يكون الخواجا الخ
وقدره بالقول لان التزم لا يكون جوابا بدون الكا وحديثه يكون انما يحارون فيند
للشرط او يدل من اذا الاولى وعلى الاول المعنى اخذ فاعلم فيهم وقت بخوارهم وخال
فاحبا لهم الجوار ليحارون ان يكون اذا ظرفية او فاعلم فيهم حديث **قوله** تغلب للذي الخ يعني
ان الضرر من معي المنع او يتوزع عنه فمن صكته او هو بمعناه ومن انما يتهم وقيل
انه سمع نصره الله منه اي جعله منتصرا منه بلا تغلب وقوله تغلبون مدبرين يعني ان
التكوير الرجوع فاستغفر للاعوان والادبار والاعتناء جمع عطف وهو موخر له محل
والرجوع على عفته الرجوع في طريقته الاولى كما يقال رجع غوده على يديه قاله الراغب
وقيل انه للتاكيد كما يصره بعيني **قوله** الخيرة للمبين اي الكعبة وقد يبين منه انه
للكرم ولما لم يكره ذكرها اعتد رغبة بانه معلوم تقربا ذكرا المشركين وان استكبرا
وافتنارهم به اشهر من ان يذكر اليه اشارة بقوله وتشره الخوقا بالفتنديد هم
قام على الامراي معفتون بخدمة وسدا نية والباقي سببية وكون الخيرة للكون
كما في الكبر ليس فيه كبر فائدة ومستكبرين حال كذا قيل وفيه انه لا يلزم من
التكوير التاكيد به فالتعريف يدفع اللغوية فتأمل **قوله** ولا ياتين الخ والنقير
على هذا افعال للصدقة او سببية او للتأني المعلوم منه وقوله بمعني مكذبين
اي قائلين النقيض والنجور ركيك وقوله يدبر الفرائد اي الصبر على هذه الفقران المفهوم
من الايات او الماولة نجي به ولم يذكر تغلبهم فاعلموا لبعده لفظا ومعني فاعلموا
الانهم وقوله يسترون عبره دونه سامرجه لافادة استمراهم عليه ولذا قدم متعلقه
قوله وهو في الاصل مصدر الخ لما اراد به الجمع وهو بوزن المفعول هنا وقد ورد كذلك
اختلف في نقيضه فذهب بعضهم اليه ان اسم جمع لا يسمونوا السامر لجماعة الذين
يسمرون فهو كالحاج والحاضر والحامل والباقي وهذا اخن الوجه والسمر الحديث
باللعل وقيل انه واحد اقيم مقام الجمع وقيل انه مصدر في الاصل فيلعل القليل والكثر
باعتبار اصله كذا في المصدر على وزن فاعل ما ورد في سمرانهم وتشد يد وسما ريزا

ابو السعود

ن

م

ص

د

الف قوله من المجرى بالفتح (ما بمعنى الظليقة أو الهديان وهو لتكلم بما لا يغفل لمرض
 ونحوه وفيه انه لما زعموا ان المجرى بمعنى القطع والصد في المعاد يكون الجيم
 ومجرى المجرى بالفتح المعاد الجيم وفعله اما مجرى فليس مصدرها واحد كما ذكره الله
 رحمه الله واما قوله في الكشف والهديان فالتحريك في المجرى بالفتح المعاد الجيم الا ان
 ما ذكره المصنف بعينه في الصحاح فالجيم في المجرى بالفتح المعاد الجيم الا ان
 على معنى المجرى الاول وما بعده على الثاني والثالث لتكلم بالفتح او نفس الكلام
 التثنية وقوله ويؤيد الثاني وهو الهديان تا ييد لما عرفت ان فعله من ييد و
 الاول وسبب في تحريكه وقراءة الشدة به تحذف الحاقبة الثلاثة وقوله والمجرى بالضم لم
 يعطه ما وان كان هو الظاهر كما في قوله لفر من الهديان وقدر ودمعته
 في اللغة كما في لسان العرب وبينهما معا يرفع على الاول هذا على تقدير جبه عطف
 على المجرى بالفتح وما كونه مرفوعا مبتدأ خبره الفتح وذكر ان اشارة الى فائدة
 التثنية بالفتح بمعنى ان الفعل من المجرى المفتوح بمعنييه لان المصنوع الذي هو
 اسم لتثنية الكلام ولا مصدر ولا يرد عليه شيء لكن هذا انما ينبغي اذا كان لم يرفع
 منه مجرى بل هو المجرى وهو الظاهر من كلام المصنف كما في قوله ويرد عليه ما في التثنية
 حيث قال هجره هجر بالفتح وهجرنا نأيا كسرهم والشيء تركه كالهجر (نقح وقوله
 في الصحاح هجرته هجر بالفتح وهجرنا نأيا كسرهم باب فتلته وقطعته وهجر المديح
 في كلامه هذا والهديان بالضم اسم ومصدر بمعنى التحش من هجر كقتل وفيه لغة اخرى
 اهدى بالفتح انما فلا وجه لما ذكره وقوله ويؤيد الثاني اي كونه بمعنى الهديان
 لا كونه بمعنى الفتح كما قيل لا نه ثالث الا ان يقرأ واحدا ووجه الثاني ييد غير تام
 الا ان يبيح عليه لا كذا الا فيصح وما ذكره هذا القائل يقتضي ان الفعل المذكور في النظم
 لا يصح ان يكون من المجرى مع انه فسر به ايضا في كتب اللغة وغيره فانما **قوله**
 اقم تدبر في القول الاستفهام الانكاري لعدم تدبرهم ويحتمل ان يكون تقديرها انهم
 لم تدبروا وعليه ان دلالة الاعماع على كونه كلام الله طاهرة واما دلالة الموضوع
 فغير واضحة فكيف تدبر من كلام واخرج ونه فاعب بالفتح تقدير تسليم دخله
 في الله لا لقائه ذكر لتسليم دلالة الاعماع فان المجرى بما يتوهم لكونه غير مبرور
 صوابه فانه لا سيما اذا نصب ويخرج على انه مفعول معه المراد بالوضع وضوح
 وهو كونه على غير من الفضاخه بحيث لغزهم كل من حو طبع به من العرب لعدم
 تفقيد كونه على احسن الوجوه من قوله الى اخره على تقدير سالك طريقا سلك
 جميعا عن سلك احده فيه وهو الذي يقول له الادب بالسر الممنوع فلا حاجة الى ان
 يقال المراد وضوحه لا لانه على كونه ليس من كلام المشرك انه معادرة فتأمل وقوله
 ليعلوا اي فيصعد قوايه ومن جابه **قوله** من الرسول والكتاب فاستبعدوه
 فهو كقوله لتندرج قوما ما نذرناهم لا محالة بيننا محبة يقال لا يها الاها الاول
 ومثله الا فتدبر لعدم توصيفهم فيها في المراد بالاعمال هذه الكثرة والاستفهام
 لتدبري لا انكاري كما توهم **قوله** ومن الامم من عذاب الله اي لهم من الامم من
 عذاب الله وخوفه ما ليس بالاجم الاولين والمراد المؤمنين منهم كما صرح به المصنف
 وفي الآية المتأخرة انما الكفرة وتوصيفهم بالاولين لاخرهم لان المتأخرين في الوجه
 السابق والاستفهام اما انكاري او تقيدي فتأمل واعلم انه من بعد (اولاده

كعدنان

كعدنان ومضمان الكفر حدث بعضهم كل يعلم موكلت الاثار واخره لان اسناد الجري اليه
 غير ظاهر ظهوره في الاول **قوله** بالامانة والصدق اشارة الى ان الاستفهام الانكاري
 لانهم عرفوه بما ذكره فام لا صواب عما قبله مع الانكاري **قوله** فثم له منكر وله النافذة
 بسببية لسبب الانكار عن عدم المعرفة فهو داخل في حيوز الانكار وماء المعق
 هم عرفوه بما ذكره فكيف ينكرونه والحق بالرسول صلى الله عليه وسلم واللام فيه
 للتثنية وتوهمه للتثنية (والنافذة وهو على تقدير مضاف اي منكره انما
 وبها الرسالة من الله مع قيام البرهان الشاهد على خلافه ما ذكره واليه اشارة بقوله
 دعواه لانه لا يمكن انكاره وهو هو فثم **قوله** لاحد هذه الوجوه المذكورة
 لتقليل الانكار بوجوه مذكورة في قوله اقم يدبر والى هنا فانها وجوه لا تكثر من
 عليها لوجه له اي لا تكثر غيرها اذا انكر ما جابه الفزان اذ ال على مدعيها لانه
 من الله ما من عدم تدبره والنظر في مدلوله ووجه اعجابه او كونه لم يبيح مثله
 حتى سمعوا من اباؤهم او كونه من الله به معروفا بصفاته تنافي مدعاه كعدم
 علمه وصدفته وتدبرين هذا بقوله فان انكار النبي لا يوجب النوع الظاهر في قوله
 ام جاسم ما لم يأت اباؤهم والاولين وقوله او الشخص فالتدبر في قوله اقم يدبر والاولين
 واقضي ما يمكنه على يد ويدواشاة الى التدبر لانه النظر في ادبار الامور وعواقبها
 وطاياتها وقوله فظننا راجع الى الامتناع بحسب النوع او الشخص وظننا راجع للبحث وقوله
 فلم يوجد اي ما يدل على امتناعه فلا وجه لانكاره هذا تحقيق كلامه وتوضيح حرامه
 والارباب الخواشي هنا كلام يقتضيه منه اقم يدبر والقول لاحقا لاطالة لاوردناه
 مع بيان ماله وعليه **قوله** ام يقولون به جنة اضرا بها نقائمه فقبله فلذا قال
 فلا يبالون لان ما قبله ناشئ من الكفيرة والمبالاة وقوله وكما نوا اشارة الى انه
 ناشئ من حينهم في عبادهم لا عن سببها والتعب استغارة من الغيب بمعنى التفتيد
 او التنبؤ والمراد استدعاهم واسددهم نظرا **قوله** لانه في التثنية التثنية
 لسبب كراهتهم وقوله فلذلك اي لخوا لفته طبا بعم الفاسدة او تكرهته وقوله فانما
 قيدا لا كراهة ويجوز ان يكون العذر للناس لا لغيره كقوله وما اكثر الناس ولو
 حرصت بمومنين ووجه المستدرك في الباطل ومن قلة فظنته اليه منهم والدعاع
 وقوله لا كراهة للمؤمنين حيث هو خوف فلا وجه لما قيل ان من احب شيئا كره ضده فاذا
 احبوا البناء على الكفر فقد كرهوا الانتقال الى الامانة ضرورة وجل الاكر على الكل بعيد
قوله تعالى واكرمهم الحق كما روى ظاهر كلام المصنف رحمه الله انهم الحق
 الاول على قاعدة اعادة المعرفة والظرف في مقام الاشارة الى انهم في الغم والظفر
 ربما يتبعهم عود للرسول صلى الله عليه وسلم وقيل اللام في الاول للعدد وفي الثاني
 للاستغراف او المحبة اي اكرمهم الحق اي حق كان لا سيما الحق ففعلهم يبيح عنه الاظهار
 وتخصيص اكرمهم بهذا لا يقتضي الا عدم كراهة المنافقين لكل حق وهو لا ينا فيه كراهتهم
 لهذا الحق والتقدير لعدم كراهة بعضهم الحق مع انفاق الكل على الكفر لا سيما عده المقام
 وهو وجه اخر مناسب للتدبر بل لكن ما زاد به عليه لصدفه غير محتج به وهو المناسب
 للواقع بخلاف ما ذكره فانه ليس كثرهم كره الحق مطلبا وعدم الكراهة من وجه لا ينا فيه
 الكفر **قوله** فان كان في الواقع الحق شيئا فالمراد بالحق ما يبطئ الواقع خلاف
 الباطل لا انه تعالى لما كثره وان صرحوا بتأخيره فقتله لا هو اعجابهم وعقابهم التاييد

ابو السعود

فليس حقيقته كل نعمه اذ ليس حقيقته الاتباع الموافقة وان لم يوافق في قوليه وقيل
لوا تتبع الخرافات بالحق ايضا ما مر والفرق بينه وبين ما قبله ان المعنى فيه لو كان الواقع
مطابقا لاهوايهم اذ في هذا الوجه لا توافقا بعدد ما لفتنه كما اشار اليه بقوله انقلب
والحق في الاول مخصوص باللاهوتية وكذا في هذا الوجه ان يكون فيه ايماء للمعوم وفي الكشف ان
عليه عظم شأن الحق وان السماوات والارض ما قامت ولا من قبله الا انه وفي قولنا العالم
ايما اليان المراد بالسماوات والارض لوجودها باسرها **قوله** او لو اتبع الحق في
الحق بالمعنى المتعارف للعدد والاستناد محاركي والاتباع حقيقي اي لو اتبع الشئ على
الله عليه وسلم هو ام يحاكم بالشرك بدل ما ارسل به الحزب الله العالم واقام القائمة
لمرطصيه وهو من محله من تبدله ما ارسل به من عنده **قوله** ولو اتبع الله
فالمراد بالحق الله تعالى وقوله يخرج عن الالهية اي لم يكن لها لانه لا يامر بالحق فالا
بها ليس باله وهذا في الكشف منقول عن فتاوة وقال الطيحي انه لا يلائم نسبتة
له لما فيه من سوا الاله والادب واذا عاين المصنف رحمه الله عبارته وقوله ولم يقدر الخ لانه
ليس باله ولا يملكها غيره وهو اي هذا التفسير مبني على اصل المعنوية المراد
باصطلاحه ان الله لا يوجد الكفر والمعاصي ويجعلها اذ هو ظلم ونقص تعالى الله عنه
واهل السنة لا يقولون بهذا وقرئ بيننا اننا لا نزال الشرايع واجادة كل فقر في الكلام
واما اشار اليه بعض الفضلاء فاذكر المحشي هنا حجة اريد به باطل وليس مراد الله
رحمه الله انه مبني على ايجاب الاصح وقاعدة الحق والفتح كما قيل لا يعدم جواز هذا
مستفاد من الشرع كصحة الاله ونظايرها وقد قام عليه الدليل العقلي لان
انزاله لشرك والمعاصي بقض مخالف للواقع يجب فخر به الله عنه بلا خلاف **قوله**
بل انما هم الخاضعون عن كراهته اي ليس ما حياهم حكوم بل هو عظمهم وانظروا
او فخرهم او خضوعهم وفسر له كذا بالوعظ الصبي هو كذا الجمل والحد في نسخة
ووصيهم والاولي والوام وقوله اشارة الى ان لولم يخلف لانه لا نسب هنا وان جاز
كونها شرطية وذكرها بمعنى تنبيه وقوله عن ذكرهم اعاده فخرها واصافة لهم لبقته
وفي سورة الانبياء ذكرهم لا فتنضا ما قبله له وقوله فسيم اي مقابله وعبر
للمطالع لما سبته لما بعده وقوله او ثوابه او لمع الخ لا انه يعلم من خبرته
كل منها خيرة المخرج وقوله فففيه ممدوحة لك عند عطايتهم اشارة الى المعقل عليه
وقوله بارأ الدليل اي يستعمل في مقابله والفرجة ما يوظف على الارض واسما
بالكثرة لانه معناه في الخراج والذوم لانه يكون في كل سنة ومن جاز الله بفعل
وعدة وقوله فيكون ابلغ اي من الخبز وقوله عظم الله عطايه اذ لا اله الا
في هذه الفقرة لان زيادة اللفظ على زيادة المعنى والمعنى والفرجة بمعنى
المعنى كلة لا ما ذكر في البدع والمشاكلة في القران والافالمنا سب ما يدعي
الثالثة في جابنه والكثرة في جابنه الله لا تشا ويحيا ولا معاني لتخليله بان طلبه الاجر
منه فلهذا او كثر **قوله** فخير من رزقه خيرا من رزقه غيره وقوله يوجب غناهم له اللهم
كله خير لما رزقنا من رزقه خيرا من رزقه غيره وقوله يوجب غناهم له اللهم
صلة الاتمام او تغلبته والتميز للضراط والتميز بسببه وقوله ازا العلة
اي انما ما يتعدلون به في عدم القبول له **قوله** بان حصر الخ اي من قوله اقم
بديروا القول اليه قوله خيرا من رزقه خيرا من رزقه غيره لان الانكار

محم

منهم والامتثال اما لعدم معرفة ما يتبعه لعدم فهمه او لعدم مثله او لعدم معرفة
من يتبعه ونسبته انتم ايها المستفهم لانكاره الذي في معنى النفي وكراهة
الحق من قوله اكثر من الحق كارهون وعدم العطفة من نفي النفي ولا وجه لما قيل
انه اكثر من كراهته وكذا لا يستلزم اذلا ذكره في النظم ولم يذكر امر الجنة وطلب
الاجر لانه داخل في معرفته بكل العلم وحسن الخلق الشامل للكرم وعلو الهمة بجيب
لا يوجد من غير مولاه الكرم وقوله السراط السوي اي المستقيم اشارة الى ان يتربيه
للهمة الا انه يعزم من ذكره هنا انما كانت هنا لانه من الجنة والخير فيما في قوله لا وجه
له غير هذا وقد عاين من انما اخله في الثلاثة الاول كنهها ذكره المبسط والنزج معا
مرحوبه **قوله** فان حوز الاخر الاشارة الى ان الصلة علة لما في الخ من الحكم
كما لقرب في المقام وقوله ليشتموا هذا التفسير للبحر لان القاري نقلا عن المدرسي
وهو يفيد الاستقرار والتمسك ويحتمل انه تأويل له لان ما جزم ثابت قبل الكشف ولذا
قوله ان معناه لعماد والاب النجاة وقوله واكثر ما خذوا مما سبق والعماد الجبر
وعلمي البصيرة **قوله** العليين بكسر العين والهاء وبينهما لام ساكنة وفي النسخة
هودم كان يخلط بغيره ويعالج بالثا ويقل كان فيه ثرا والفراد الضم يقال له عليان
ويقل يوشى كاصل البردي اي القصب وقيل دم الفراد مع الصوف كما غمركم من العن
وهو الفراد والهمز وهو الدقة **قوله** اسند كذا الله والدم مضاعف شتم يبيد
بمعنى سال اي اسالك بالله والله منصوص به في الخافض وهو قسم استغفار
وقوله نزعهم لغو في الكفر قبل اسلامه وقوله فقتل الخ يعني فكيف يكون رحمة فزلت
هذه الامة حوا باله بانه يكتسب رحمة لم يستحقها وبم لعنادهم لا يرحمون وقوله
فما استنكوا الخ اي ما خضعوا ولا تضرعوا بعده وقوله اقاموا اليه فيه تجميع لكونه
من الكون **قوله** وقوله يعني القتل يوم يدريد حيا ان هذه الايات من
قوله حية اذا اخذنا من ربهم مدينة واما كونه اجارا عن المستقبل بالمعنى فيعيد
قوله واستنكوا هو بمعنى ذلك ووقع بلا خلاف فمعنا استنكوا انفقوا من قوله
العمد وفي الخبر ان يكون الخضوع واما الخلاف في قوله هل هو استغفار من كونه
كونه كما استنكوا اذا انقل من حال الى حال في الكشف واورد عليه انه كان عليه ان
يمثل باستحقاق الطبيعة واستنكوا الجمل واما كونه بالاستحالة للدلالة على الخوة فوم
لانه ليس افادته للخوة من صيغة الاستغفار بل من مادته كما في محول وحال
فاستغفر فيه بمعنى فعل وهو احد اقنائه وان استنكوا وان افادته انقل من كونه
اليكونه فلا يرب من جملة عليا انه انقل من كبر الخضوع باولي من عكسه فلو كان من
الكون كما لا يخفى واجيب بانها بحسب الوقع لكنت العرف والاسف حال حقه باحد
الاحتمالين بالعلية فيه وكذا جدي انما من قول المدرسي كذا اذا خضعت وبني لغة
هذه لينة كما ذكر ابو حبيب في العربية وبني احسن الوجود واسلمها فاستغفر فيه
بمعنى فعل كند واستغفر ولا يجوز كون استغفر فيه للمبالغة لانه نفي الابلح
لا يقتضي نفي اصله وهو المراد وقيل بان من الكس اي لغة الفخر لذاته ورد ما ورد
اولا في الكشف بان الخوة والاستحالة وان اخذ الخ النفي لانه لا ينفك ما فرقا واشتقا
فالاول بلا حظ فيه معبى الا لفتنه وسبق حالة اخرى وانما النفي فيه مبرور الخوة
المباني لكل جدة او بالحوال بمعنى الحركة والاستحالة تبدل من حال الى حال المنة وما

فيل سعدكي

من انه يدل لما في الاضافه قول الاستاذ حال الشيء واستحالته تغيره وجال عن مكانه
يقول الا انه يرد عليه انه لا مانع من اعتبار كونه يستعمل من الجول للمحول والانتقال
فيصح ذلك بهذا الاعتبار للمثال وعليه هذا ينبغي على كلام الكاشف فلا يمنع قوله
لا يلاحظ معاني الانتقال كلام ناش من عدم التمام واعلم ان قوله في الاضافه جدي
المراد به ابن فارس كما صرح به وكان رحمه الله دخل بغداد في زمن الناصر فوجه بالعلماء
وسأله عما ذكر **قوله** او افعل من السكوب الى اعترض عليه بامر من احد هاتين
الاستباح كمنزاج في منزعه مخصوصه وجزوه السكوب بان لم يبعد انه يكون في جميع
الكلمه واستكان ذلك جميع نضار يفهم في يوبدل على انه ليس كذلك **قوله** وليس من عاده
معطوف على اقاموا على عقولهم والاوله نفس لا يستكان وهذا التفسير لقوله ينفذ
والمعنى انما حناهم بالعدا ابه الوافقه لهم فلم ينفذ وجهه الاشارة الى وجهه التغيير
في الاستكانه بالماضي وفي النضر بالمضارع واسار بقوله افا هو الى ان ينفذ
المنفي ايضا لانه اذا لم ينفذ المحنة استكانه لم يقع منهم ابدا فارد به الاقامة على العن
بطريق الكناية فليس فيه اشارة الى ان العبد والى المضارع لانه لا ينفذ الاستمرار
واذا نفى نفسهم المستمر بما يتوهم ثبوته احيانا فاحمله لاستمرار المنفي لا ينفذ
الاستمرار ولو جعل على ظاهره لقوله اذا هم يجارون سايقا كان له وجه كمن النضر
ينفعل فيما اذا كان من جميع القلب لا بالسكان فقط ولذا عرفت استغنائهم او لا
بالجوار الذي هو من اصوات الحيوان فلا منافاة بينهما لم ينفذهم او للمراد بغيره
وذلك في اثباته منسقط السؤال وما في **قوله** ان بيان حال المنقولين وهذا البيان
حال الثانيين او الجوار من العلم القتل والعدا لا يستلزم الاستكانة والنضر عنه
فمع ثباته لكلام المصنف رحمه الله سابقا في احد تفسيرية تكلف غير منوجه وقد
جوز فيه فاحذر النفي فيبدل عليها استمراره وقوله وهو استنباط الحيات لحيات عني
الطغيان والعمر وما قبله ولورجناهم **قوله** فانه استمد من القتل والاسر
لوايقاله عليه انظار من الدلالة على شدته في نفسه مع لكن ما ذكره يدل على ترتيبه
عليه دون ما قبله واستد ينفذ لجمومه واستمداره ونفسه الابل بالبحيرة والياس
وقيل انه يجوز ان يشار الى ان وهو قريب منه **قوله** حقه اذ احوال اعناهم
اي استمدهم عنقا وهو اسفغيات قبل اسطامه رضي الله عنه والاستغناء ليدل
باسم بدعيه وهو لا ينافي الياس ولا لانه المراد الياس من غيره ولو لاه لما اتفق وهو
لا ينافي قوله الجوار وانفسر بالبيان ولوفسر العذاب بعدا ابه الاخر في لم يرد شيء
ولذا رحمه بعضهم **قوله** ونفسوا الجاهل بعين المقصود من خلقه ذلك وقد
السمع لكثرة منافعهم وافرده لانه مصدر في الاصل ولم يجره لخصايه الاكثر وشار
بذكرها وذكر الالف في الالف الحسي والعقلي ولذا قدم الاول لتقدمه وقوله
فيما ابيح الاياحة **قوله** تشكرها تشكرا فليكن اي تشكروا نعم الجوارس قال
في القاموس يقال تشكرت نعم الله وديها فالتشكر يشان حقيقته الى الله والى نعمه فلا حاجة
الي جعله من الخلق ولا ينافي الجوار في السمية وقوله تشكرا فليكن اشارة الى انه
صفة مصدر وقد وقوله لانه العبرة ابي الاقوي فيه اشارة الى انه ليس تشكرا لانيوان
القلة على ظاهرها لا بمعنى النفي بناء على ان الخطاب للمشرعين التناقض لا ينافي
المؤمنين في اختاره المصنف رحمه الله وما خلفه لاجله اذ راكم وفي كل ما يجي (يتنزل

سعدى

عليه

عليه الواحد والادعائ لما يحتمل الانقياد لمعظمه وقوله يجوز له ان يشره الى ان فيه
مع الذرة طباق **قوله** ومين في به هو معنى اللام او نقاد به الجوار والجورنا وهذا
والخير منه واختلافهما نقادهما اي محي احد هاتين الايتين من قولهم فلان ينفذ ما في فلان
اي ينفذ عليه بالحق والذهاب ولا ينفذ عليه غيره فنفسى للمراد بالاختصاص ويستبين
الي الشمس اي النار بطولها والليل بذهابها **قوله** لاهره وقضايه فحافها هو
قريب من الاول والاختلاف والمزج فيها سواء الا انه فيه تقدم مضاف لان التميز
راجع للاخر وقيل اللام في هذا التقليل وقوله او ان تقامه لاختلافها في لغتها
زيادة ونقصا وقوله بالتقوى التام اي الاستعداد لعماد ذكر على البعث وقد مر تقريبه
قوله علي ان الخطاب السابق للتغليب المومنين على الكافرين والعينة في
هذا الكونه للكفار فقط ولو كان الخطاب للكفر كان التناقض ومن دان يدينهم الذين
كفروا وانكروا البعث من اقوام غيرهم وقوله استعملوا الا عاينكم بعد الفناء ولذا عا
الاستغناء بكونه باللام والاسمية وهو هو من الابد كما هو هذا اشارة
الي البعث **قوله** الا اكا ذبيهم فنفسه الاساطير بالاكاذيب وبينه باندهج اسطورة
ووزان افعله لاجلهم كل يوم ينفذ ما يتلوه ويلعب به فولا كان او فعلا ولذا لم يكون
في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون جمع احد وانه صرحوا به والا عا حبيب
جمع العجوبة والاضاحيك جمع الضحكة وقوله جمع سطر اي ينفذ الطائفة وافر اسطر
المنفرد كل مسكون بمعرفة الصفة في وجه الجمع ولذا امرضه ثقلته ولانه لا يدل حبيب على
كذبا وهو المقصود **قوله** ان كنتم من اهل العلم ومن الغفلة فمومنون منزهة
اللائم وما بعده شار لمعقوله المفرد وقوله فياوت استبانة على الوصيين للشك
في الاول في كونهم غفلا وفي الثاني في علمهم بالضروريات وهذا الاين في كون السؤال
عن البديهي استبانة ايضا ان سلم لان اصل وضعه للاستغلام حيث يقال ان الاول
ان يقول زيادة استبانة تمتع انما شار اليه بقوله ولتقربوا الى زيادة الاستبانة
استبانة والمسكة بالضم القليل من مسكة الطعام والشراب وهو ما يمسك الرفق
وقوله جملوا مثل هذا الخبي اي عدا واجاهدين به على التزبد وهذا ظاهر الجحد
بمعقوله وقوله انما جاز على الوجوه وقوله ولذلك اي لقوله لا يمكه الخ وقوله لا لا
تقبل لغوهم في الجواب وموله خالفها اشارة الى ان لام الله بالخلق وبولا ينفذ جملهم الشا
لانه لا ينافي في جوابه وقوله ليس اهل الامم العن لسبق مثله ووجود مادته
وقوله اعظم من ذلك اي الارض ومن فيها فهو ترف **قوله** بغير لام اي سيقولون
الله وكذا في الالة الانية وما في الاول ولم يتر اها احد وقد وهم فيه ارجحان فيه عدم
الفرق كما قاله الفاضل المحشي والفداء بنزك اللام على الظاهر وباللام على المعق لان
قولك من رب الدار بعين لمن هي وقد ورد في كلامهم كما قال الشاعر
اذ قيل من رب المنازل والقرى رب الجبال والجود قيل الخالد
وقال الاخضر في عكس **قوله** وقال الشا يلوذين حضرهم
فقال الخبرون لهم وزب **قوله** فلا تشكروا به بعض مخلوقاته
لاصنام وهو منزه عن الجلال لا نقول للتر في عظم الخواص في ترف في التذليل لان
هذا البلع في الوعيد مما قبله وقوله ولا يمنع منه قيل انه جاز على عادة عظماء العرب
حيث كانوا لا يجيب احد من جوارحهم ولو اجابه لم ينفذ وقوله معرفة النضر او الاستغناء

دوا

سعدى

ابن كمال

سعدى

قوله ملكه غاية ما يمكن بعينه صيغة المكسرة للمبالغة في الملك فهو ملك اقصى ما يمكن ملكه او الملكوت بمعنى الجوزية وقيل هي المالكية والمديرية وقوله انتم تعلمون تكبريم لا ستمها جبنهم وتكبريلهم كما تعلمون وقوله فمن اين يدعون كونهم بعينهم من اين تقدم في العزلة والشار يقولون يدعون اليه ان السحر هنا مستعار للمخيلة **قوله** من الفرجية والوعيد بالمشي هو اضراب عن قوتهم اساطير الاولين فكانت الظاهر الاقنطار على التاكيد لكنه لاحظ فيه معنى ما بعده من التوحيد بنفي الولد او ما فيه من مساق ما قبله لتكون الكلام مع المشركين وهو ولي وقوله حيث انكروا ذلك وقالوا انه اساطير الاولين وهو تقسيم لحاصل المعنى لان الكذب يحاكي الانكار فانه لا حاجة اليه وقوله لتفكره الخ لانه لو كان له ولد فابله ولعمري مشار كنه له في الالهوية وهو معنى قوله يساهمه اي يشاركه وفي نسخة يشاركه **قوله** جواب محاجتهم وجنا المخذاع على مذهب القرائن انك اذا جواب وجزا انما الشرح موقوف او مفرد وقدم تحقيفة والتقدير هنا لو ان اشار اليه المصنف رحمه الله يقول اي لو كان معه الهة الخ قال لا العزاج حيث وقعت اللام بعد اذن فقبلها لو مفردة ان لم تكن ظاهرة والمخاطبة علي بنهم والافلاحة لم ولاديل على زعمهم **قوله** واستند به الخ اي استقل به بقرائنه ملكا وهو تفسير لقوله ذهبت وقوله لظهور بينهم الخارج وفي نسخة وقع وهو تفسير لقوله له لعل وقوله كل هرجال ما بوكه الدنيا بعينه انه امر عادي لا اداعي قطعي ولذا قيل انه دليل اعنا في لفظي وقوله وقيل ان البرهان من حيث كنه صاحب الكشف قدس سره خالف في هذا وقوله لا يحل ان يبرهانه بنظر قطعي كما في قوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا واطال فيه هنا وقدم تحقيفة وقوله فلم يتركه الخ منقزع على قوله لظهور بينهم الخ **قوله** او على جميع ما قبله لانه نتيجة فلا وجه لما قيل ان الظاهر عطفه بالواو على قوله بانه يتربط على ما يتربط عليه وقوله وحده قتل الا ولي تركه وهو تأكيد لا مزيد فيه **قوله** واللازم باطلا بالاجماع الاستفقا المراد بالاجماع اجماع المسلمين ومشركي العرب لان المراد الزاعم فلا يرد انه اذا اجماع المسلمين لم يقدروا ان اذاع جميع اهل الملل ورد عليه التوبة والاستفقا لانه لم يوجد ملك في ملكة الاويينما ذلك واذا كان هذا الكلام خطايا اقتضاها لا يرد عليه ما في **قوله** الاجماع والاستفقا لا يثبت سبلهم لانها اليقينية عقلية مع انما غيرنا من البرهان انما قام على اثبات سلسلة الوجود اذ الله واجب بالذات ولا يلزم منه عدم تعدده مع تعدد اسلاسل وماد لا يبرهانه القانع والبرهان ليس مختصا فيه واليه اشار المصنف رحمه الله بالبرهان لا ما ذكره المعارض فانه برهانه الوحدة مقرر من اصول الكلام بطرق متعددة فلا وجه لما ذكره املا الا انه لا عيب لا يدعون لاهلهم الخ والى والدليل المذكور لا يدل على لقبها الا بضم تقدمه اخري تثبت لزوم الخلق من كماله المطلق فقامل وقوله والى واجب الوجود في نسخة واجب واحد بدله **قوله** من الولد والشركاء اشار الى ان ما يوصوله ويجوز كونها مصدرية وهي فساده لما وسجها للثبوت وقدم تفسيره وقوله علي الصفة لانه اراد به الثبوت والاستقرار فينعرف بالاضافة وقوله هو دليل اخري بضم مفردة وهي ان الاله لا يملك يعلم كل شيء وليس غير ذلك وقوله عجب نقا فقم اليه المشركون والمسلمون وقوله بالغا اي القرينة التي تدخل على النتيجة وقوله ولهذا اي لكونه دليلا **قوله** اي ان كان لا بد من تنزيهه ولا ما وعدهم من العذاب

العاجل

العاجل والاحمل وكونه لا بد منه من زيادة التأكيد وقوله فزيت لهم اشار الى معنى الظرفية وانه من وجع الظاهر موضع المصداق سبب استحقاقهم للعذاب وهضم النفس التواضع بمقتضى مقام العبودية والمراد من وراهم سواء مما اذا المراد بامنه امة الدعوة لامة الاحباب **قوله** هو مطلق وقوله لم يطلعهم الخ اي لم يوضح لهم ام بعد ما وقوله وقد يد الخ الظاهر انه فكر في تركه او في حضوره ما في لفظ الجواب من المجازة وما فزعوه من الايمان ويصيح ان يطلعهم من الوعد **قوله** لكن موخره يعلم من التغيير يتبادرون فاعلونه وقوله لا بعد بهم وانت فيهم واعترض عليه بانه لا يلزم تطبيق لان حيزه يغني لا يتخلف فليس العذاب المذكور في هذه الآية اذا كان غير تكليفي لعدم تخلفه وقوله بعد فقامل **قوله** ولعله اي ما ذكر في هذه الآية واستفقا لم بالجر معطوف على انك رهم وغيره للوجود والاستفقا في قوله انما لا بد من ذلك لانه لو خذته بالقرينة انما قادري على تركه وقوله قد اراه معقوله مفقدا في ذلك وليس هذا وجها اخر بل لتقدير ما ذكره **قوله** وهو الصريح عنهما والاصحاب الصريح الثلاثة للمتيقن وتذكر في الاول والثالث ما عتبار الخبر او كونهما عين الاحكام وتاثيرك الثانية لفظا بقرينة المرجح والخبر اوها باعتبار لفظ احسن ومعناه وتخصيص الثاني بالثاني لما سببه الخبر **قوله** لم يرد لوقال لا يودعي كما لا يحسن فعلي هذا مقع غير منسوخة والوهن الضعف وقوله كلمة الفوجيه الخ فالمعنى اذهب شركهم باعلاء دعوة الدين واعلاء كلمة الله وقوله مع الامر بالمعروف هذا هو المشهور وفي تقديم التي هي احسن من المسيحية ما لا يخفى **قوله** من التخصيص على التفضيل بقوله احسن فان دفع السيرة يكون بالصريح فاذا اراد بدفع الاحسان اليه المسي كما لا يخفى بالاحسن والتقدير بالاحسان كما هو عادة الكرام واليه اشار المصنف بتفسيره او لا وفي التفسير بالموصولة وما قيد من الاتهام بلاغة اخري لقوله له في الذي يبي اوفر والتفضيل في هذا الوجه المختار في لفظه لان الصريح مع الاحسان احسن من الصريح وحده **قوله** للمخالفة بين الحسنة والسيرة والمراد ان الحسنة باجها ازيد من السيرة بانهما وهذا شأن كل صفة بين صفتين كما يعمل احلي من الخلق اي يبو في الاصناف الخواصة اميز من الخلق في الاصناف الخاطئة لا اليه سببا شتر اكا خاصا ومن هذا القليل ما حكى عن اشعب الماحن انه قال نشأت انا ولا عشي في هرج فلان فاز لنا بعاوا سفل حقة استويان بعيني انما استوي لي بلوح كل منهما الغاية لكن احدهما في غاية النقص والاخر في غاية التدبير وهذه فاد **قوله** بدبعة يعلم منها ان هذا لا يخفى بباب التفضيل فاحفظه فانه نقيض **قوله** بما يعمونك به فهو وعيد لهم ونسبية له صلى الله عليه وسلم ولم يحله على ما وصفوا الله به لسبب من النقص بالنون والحق المحمدي والسيرة المحمدي الطعن والمنازعة تربية تربط على موزن رجل الفارس وشبههم موزن الخيل اليه بالتخسار ولذا قيل ان الهمة بمعني الحرفة لا تغرقها العدم فخر بها والراية ضفة كالسادة جمع رايع وهو من ومن الخيل على الجري وذكر تكملة الجمع لدفع ما يقال لم يبق من الهمة الواحدة وما بلغ بانه في الواقع كذلك فيلزم من النقود من كل واحد مناهة **قوله** فيقوموا خوفا اي يترتبوا من الموت سنة وتخصيص حال الصلاة بعينه انه ورد في بعض الآثار والنقاسير كروي عن ابن عباس رضي الله عنهما تخصيص هذه فلم جعلها عامة اجاب بانهم ليسوا بغيرهم التخصيص بل ذكر محال يشتر فيه الخوف وتكبر حضور الشياطين فيها ولذا قيل اللهم اني اعوذ بك من التزع عند النزاع

انضاف

واحرى بالمهمة بمعنى الحق **قوله** متعلق ببعضه (أي الثانية في الكشف
 أو الأولى كما جرت بعض روي أنها في كل مرة والمعنى لا يزال على سوا الذكر إلى هذا الوقت
 وما بينهما اعتزالا ولو قبله انهم لم يكونوا معه ما قبله أي فلا يكون كالكتاب
 الذين همهم السطاحين ويخترعهم حقيقة إذا لم وهذا أقرب عندي وقوله لا أعضاء
 الصفة في قوله ادفع بالحق أي الحق وأصله عطف الحق فعمله كتابة عنه وهي مشهورة
 وما في نسخة من الاعتناء بخريف للنساج وبالأستعداد متعلق بالتكيد وقوله أو يقول
 معطوف على قوله ببعضه وما بينهما اعتزالا أيضا تحقيقا كذا فيهم أيضا **قوله**
 تحسوا على ما في طوبى الصبر الجود لما وقوله على الأمر أي في نفس الأمر وحقيقة
 الأمر والأمر الحق وقوله والآن ولتظلم المخاطبة والله عن وجل وقد عرفت أنه يكون في
 صبر المتكلم والمخاطبة والغائب والاسم الظاهر ولا عطف عن التكرار اعتزالا
 الرضي ومن فهمه فقد بينا المضاف إلى ملائكة وهي وإما اعتراض ابن مالك بأنه
 لا يعرف أحد يقول رب أرحم من أرحم ولا فيه من إلهام التعدد ثم دفعه بأنه لا يلزم
 من عدم صدور عطف ذلك أن لا يطلق له الله تعالى على نفسه كما في غير المتكلم فتأمل
قوله وقيل لتكرار قوله أرحم في الحديث المنقول عن المازني تعالى فيكون الراجح
 ونحو فاصلة فقف على التأكيد وبه نفس قوله تعالى أرحم في جهنم لكنه شكل
 جدا لأنه إذا كان أصل فقلقت فقف مثلا لم يكن ضميرا لشئ بل تركيبة الذي منه
 حقيقة فإذا كان مجازا من أي أرحم وكيف دلالة على المراد وما علاه فنه واللا
 فهو مما لا وجه له ومن عذبه إن صبره كان مفردا واحدا الاستتار فصار غير
 مفرد واجبا لاظهار ولم تزل هذه التسمية قديما في خاطري والذي خطر لي أن لنا
 استغارة أخرى غير ما ذكر في المعاني وكونه لا علة لها بالمعنى المتذكر وموجب
 مستغارة لفظا آخر لثباته بفتح النظر عن معناه وهو كثر في القرآن
 عن صفة إلى صفة أخرى ومن لفظ إلى آخر وما عن فيه من هذا التفسير فانه
 غير الصواب المستتر إلى صبر مني ظاهر قلزم لاكتفاء واحد لفظي بالفعل
 وجعل دلالة الصبر المشي على تكرار الفعل قايما مقامه في التأكيد من غير تجوز فيه
 ولا بد مني في الخصائص كلام يدل على ما ذكرناه فتأمل **قوله** في الإيمان الذي
 ذكرته جعل الإيمان ظرفا للعمل الصالح لعدم انشكاكه عنه والتعجب أم لا لعلمه
 بعدم الرجوع أو للعمل فقط لثباته إيمانه أن إلهه فهو ما كقولك لعلي أرحم
 في هذا المال أو كقولك لعلي أرحم أي أساس من أبي والمراد بالمال ما يملكه
 وعليه لا يجب جعل مفارقة الدنيا تركها وقوله ترحم من رجعهم وأرجعهم
 وقوله اليد راجعهم من رجعهم أي رجع إلى داره وهو ركار وفرد وما يفتقد راجعهم
 قد وما وقوله للملائكة أرجعوني يدل على الوجه المرحوم في النظر **قوله** والكلمة
 يعني ليس المراد بها معناها الشموال لغة واصطلاح بل هي هنا بمعنى الكلام
 كما يقال كلمة الشهادة وهي في هذه المعنى مجاز عند النفاة وأما عند أهل اللغة
 فتقبل أنه حقيقة وقيل مجاز مشهور **قوله** لا مجال للشيء إلى التأكيد
 بالاستعانة والتفوية بتقدير لم يظهر وتذكر تلك الكشف من قوله هو قابلهما
 لا محالة لا يجيبه ولا يبيد عن لا يستبيل الحسن عليه ويستلزم لعدم أو هو
 قابلهما وحده لا يجيب اليك ولا يسمع منه وقوله أو قابلهما وحده يعني به أن التقييم

أما التقوي

أما التقوي أو الاختصاص وقوله لا يجاد الخ فوجبه للخصر المستند منه فان الظاهر
 منه أن المتقوي قوله غيره هذه الكلمة وليس مجرد فاشار إلى أنه نزل فيه الإجابة واللا
 والاختصاص منزلة قوله حيث كان التقدير أن يكون له مقابلته وأما السارح الطبيعي أنه
 منذ أول مثله فمن قال أنه تركه لعدم صحة العوض فيه لا ينكته حيل غير فربما
 بحسب الكلمة المتعلقة بالرجعة لم يجب **قوله** إمامهم نعمهم وراهناء يعني
 إمامهم لا نكلما وراكه أو من الأصداد والمراد بالجماعة الكفار وقوله وهو قائل
 كفي الخ ليس مراده إذا الغاية في الحالة في المعنى لا أنه خلاف الاستعمال حيث إن بعض
 الأصوليين جعلها من المنطوق وإنما المراد أنه عاق رجعهم بالمجال كفي قوله حقيقة بل الجان
 في سم الخطأ وحقيقة يشيب العذاب فسقط ما قيل أنه لا يصلح غايته لعدم الرجوع المذكور
 في العلم بأنه لا رجعة يرا بعث اليه الدنيا في هذا الاقنطار وكنته لا يصلح أمرا الغاية **قوله**
 لقيام الساعة أي لو كانت قيامها ولاجله فاللام وقتية أو غيبية وقيل أنها اختصاصة
 وقوله والقرآن يفتح الواو الخا يعني أن فزاة العائمة بضم الصاد وسكون الواو وابن عباس
 والحسن يفتح الواو مع صورة أيضا وهو شاذ عكس في بضم اللام مع حية بضم الجيم
 القرآن نزل عليه أن القرآن المشهور مع صورة أيضا حقيقة أو مع اصطلاح كثر وتبين
 لأن الأصل نفاذها في القرآن والمعنى إذا التفت إلى الراجح لا بد أن تكونه الثانية
 ينافيه مزج أيات آخر كقوله الثاني في توقيفه **قوله** يفتهم الخ يعني
 أن الانساب بينهم حقيقة فنفية لأنها لعدم نفعها تزلزلت من العدم واللافتحارم
 لها في الدنيا فاذ لم يفتخروا بها مئة فكان نظام تلك كمال لاسب البرم ولاخلة أسمع الخرق
 على الدافق فهو استعارة وقيل تشبيه بليغ ويجوز أن يكون فيه صفة مقدرة أي
 لا انساب نافعة أو يفتخروا بها لأن الفخر بالدين والحق وقوله من فخر الخبر إشارة إلى أنه
 أمر طبيعي وأما الخيرة إذا ما نعم عنه وقوله لزدوا الغناطف والنزاع علة لعدم النفع أما
 على نظم لفتنا سم على أحوال الدنيا أو لأن المراد بالغناطف ما يملأ السليخون بالانتماء فيل
 ولا بد من شكاوي إلى ذي ضرورة بواستك أو ليلى أو يتوحد فلا يرد عليهم فتأمل
 أنه سيقع به الغناطف لو وقع نفعهم وكل ذلك لأن النفع حينئذ ليس بغير الأقال
 والظاهر تقبله وما في من أن النزاع واقع بين الأطفال وأولهم كورد وزواله
 لا يستلزم عدم النفع والقرار المذكور جاز من المطالبة رد بالدرجة الأطفال عند وصول
 الحجة لأعقب النخلة الثانية وبذلك النفع عنهم بانه لا سبب بسبب النزاع كما في الدنيا فافتح
 يستلزم المراد وكون الغناطف ما ذكر عن منعمهم كسنيان وأورد عليه أنه قوله بحيث
 المظن لزدوا الغناطف لا فخر الخيرة فلا ينافي الخذر ما ذكر وأما عدم النفع فلا ينفذ
 لأن السوف متفتحة الخبز به وأما حديث الأطفال فغير وارد لأنهم أطفال المؤمنين وهذا
 في شأن الكفار به ليل سيقفه وما ذكر تحقيق من غير محض **قوله** أو يفتخروا بها
 معطوف على تفتخروا بها كشأن يتخلل في النفاطع بينهم حيث يفتخرون بها بغيره ومما
 ولم يذكر المصنف رحمه الله أنه لا يبيد على عموم وهو في شأن الكفر وأما الفارق لما به
 أما لأنها سببية أو لا لا تشييب عرق **قوله** وهو لا ينافي قوله الخ قيل أن قوله لا ينافي
 بنفسه يدل على أن المراد بالسؤال سؤال النفاة ولا تفتخروا بالواقع للتوبيخ والمضيق
 وهو أنه لا ينافي قوله يومئذ لا طلاقه وكذا ما في الكشف من أنه في النخلة الأولى
 إذا السيف والسياف يا به يعني أن تفتخروا به يومئذ عليه يفتخري الطلاقه وفيه نظر

عند

ثان

عرق
 ابن كل
 سعد

وقوله لانه عند الفظة قبل عليه ليس هذا اعقب فظة البعد بل بعده لقوله من
بعثنا من موقدنا لصراحتنا في الشاؤل وقوله واقل الخ من ان يعاين رضى الله عنهما
انه عند الفظة الثانية وفيما العجز لا تفيد لغويا وقيل عليه ان ما ذكره المصنف
انه اقرب لفظا من الاخبار على استيلا له هشة واشتغال كل شاة في بعض القبول
وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه عند القيام من الغنم وهو المطلع سئل كل
بنفسه ومن بعثنا من موقدنا ولو سلم انه عنقه الفظة التي لا يلد لجل احد
بطريق الشاؤل ثم المختار لانه القائل الجرا لى على الغنم وقاد الامام ان قوله
لا يشا لوج في الكفار وقوله فاقبل الآية في المؤمنين بعدد مؤل الجنة ورد بان الغنم
ليس بقوله فاقبل بالقابل بالواو وفيه الكفار بلا شبهة وكلاهما في القاف فتم
الزبور الفظة ممتدة وفيه مشاهد وموافق فيفتح في بعضا شاق وفي بعض
دهشة فتمت منه هذا خلاصة ما هنا فاختر لنفسك ما يحلو **قوله** موزونات
عنا يده الخ فالواو من جمع موزون وهو موزون في الاعمال فكونه جمع ميزان ومع
وحدته جمع لغز الورد وقوله لها ورد وقدر اشار الى الغنم والمذبحين
كل فعل في الكلام **قوله** ومن لم يكن له ورد اعماله لا يلد لا ورك لها ولا
اعماله وبها اعماله السبعة التي يعي ان موزون اعماله الجنة خفت بها على ان
اعمال الكفرة تؤزن بحكم الاهنة ولم يفيد بكونها حسنة تعلم من تقييد الثاني
المتا لوله وبالمجدة الحالية وبها قوله وفي اعماله السبعة وقوله واعماله الخ هذا هو
القول الثاني وباعمال الكفار لا تؤزن بخلاف المسلمين لقوله لا تقيم لهم يوم القيامة
وردا وجعلناه كعبا منثورا وخنوع وليس هذا من ذهب المعتزلة لادامه همهم
انكار الورد مطلقا وانما يبين مراده وهو فوجوه لان بعض علماء المعتزلة وفيه واستشكل
وليه ما يتعجب منه حاشا ان بعض المجلة قال ان هبانه ليست السبعة التي بل الستة التي الجنة
وهذا ليس الا بجملة وحقة ميزان عقله فاما افة الاحياء الارواها **قوله** عنونها
بعض الحسارة والذين ويبيع متاعه بدو فتمت مراده بهذا على طريق الاستعانة
التمثيلية لتضييع زمانه في الضلالة وترك ما اعطاه الله له من المال وهو
الاستعداد لان مدح في تجارة الكمال بظفرة الايمان وصالح الاعمال وعده ودر القابل
كل بقدر مراده اذا كان راس المال عركه فاحترس عليه من الاتفاق في غير واجب
قوله بعد من القوة ظاهرا ان مجموعهم يدل قال ابو حيان هذا يدل على غنم وقبيلته
ان يكون البدل الذي يتعلق به في جميعهم اي استغفروا وكانه من بدل الشاة من السهم وهو السهم
على سبيل الجواز لان من خسر نفسه استغفر في جميعهم قال الخليل في الجار والمجرور يدل لادون
خالدون والذين يمشي جعله جميعه بدلا بدليل قوله او خيرا بعد خبر لا وليك او خيرا منبه
معدوم وهذا انما يبين ان مجاله وما في جميعهم فتعلق به في جميعهم كلام الذي يحكي
الي جواب وايضا يصح خالده مقلد انما في قول ما قاله ابو حيان لا وجه له فان كلودم
في النار يستعمل على حسنة انهم في قوله لا شاة لا فوا به فيه ولا يكون وجعل جميعه بدلا لانه
لانه بعضي يخلو فيه بلا تقدير لو فوجوه صالحة في جملة ميلا مع المعنى على عادته
كما اشار اليه بعض شراحه **قوله** كثر قها بيان لحاصل المعاني والفيخ والنفي من ليل
النار لكون النفي أشد استغفرا في الزيم الطيبة نفية دون الفحة وهذه المجلة حال او
مستأنفة والتعلق بالتباعد من شبه السخ وكما هو مع كل كثر وقوله تائب

بالنور

بالنور والبا الموحدة بجميع اليوم والنور والاسقفام التكري **قوله** ملكتنا الخ
يعني انه من غلب فلاك على كذا اذا اخذ وتملكه فها ما تمثيل او شبهة الشفوق
كالقطة وبها كاستفاقة بالنور والكسر مصدر بمعنى سوء العاقبة منقلب حابر واسند
الملك اليها تخيلا والمراد ان جميع احوالهم مودية النور وان غلب عليها ما قد رمن الشفا
فاطعناه فليس فيه جبر وقوله اليه التكريب كانه جعل العود اليه التكريب عودا اليه النار فاقبل
قوله اسكنوا اسكنوا هو ان يعي انه اسكنوا من حسنة الكلب اذا طرد يذ هذا
وفيه تشبيه لهم بالكلاب في الدلو والهو ان باعنا رايها مكينة فربنتها فربنتها
كما في تنطقك عهد الله وحيث فانها النار وقوله فحسنا اشارة اليه ان يكون لازما
ومتعدا بواو في الآية من اللازم وعطفه بالنار اشارة اليه ان يكون مطاوعا لادله انه
قد يكون ثلاثيا مثله جبرته فحبر ورجعته فرجع كل في شرح الابيض لا يلبس في جبر
وقوله في رفع العذاب تشبيه بغيره السباق وقوله راسا اي ابياد اصلا وهو مما
منتهى **قوله** قيل ان اهل النار لا يذوقون العذاب الا بعد الموت فلو لم يذوقوا
وسرعنا يعي انما يبرهن به فقطاع العذاب وقوله حق القول انم بالخلود وان لا يفيد
ايما تكم اليوم وعواظهم ومديح الكلب ونباحه فليباد التشبيه به **قوله** اي لا يذوق
وهو يقتل على الفرائض لزمهم باعنا منهم من ذلك سخوة وسخرى معقول فان لا يخذ
وجعل عين السخنة مبالغة وقزيم بالضم والكسر واختلاف اهل اللغة هل هما بمعنى واحد
او بينهما فرق بالمعنى او الامة واسلم من التشبيه وهو الاحتضار فها فان كان المذود
به فهو السخنة بالكسر ومنه المستخنة وان كان العمل واستخدم ام من غير جوف
فها لضم وقيل غير ذلك وهو مصدر يذوق فيه بالاسية المبالغة كالخصوص والخصوصية
كل اذيت في احري **قوله** من رط من تغليبية والعزط الزيادة والنجار ويعي
انكم لم تخافوا الله خيم فذكر الله كناية عن خوفه لان من خافه ذكره ونسيان ذكره لعدم
المبالاة واللؤف واسناد الانسا اليهم لانهم سبوا اذ سبب الشاة على عهم سوة كما اشار اليه
المصنف **قوله** الله وقوله في اولها اي في شاة عهم والاستعمال عهم **قوله** فوهم يجمع سرا
الانصب فوهم عليه انه نفسهم لانهم هم الفايرون عليه فراه الفتح وان معقول فان
لجز او هو من غير نفسه وبها بيا بالجدية كذا وكذا الاقلام الرابع وقوله بجامع
مراد انهم اي جميعها اشارة اليه معقول فان من خذ للعووم وقوله مخصوصين
حال اي فالكونهم مخصوصين بذكره الفوي وفي شاة مخصوصون وهو يدل للاختصاص
المفهوم من عاين الفصل **قوله** انما علي هذا بقدر لادام التقليل قال المعرب وهو
الظاهر لولا ففتم الفرة الاخري فان الاستيناف في جعل به ايضا وبغية التا يكون
المعنى لانهم هم الفايرون بالمراد من خلفهم وهو فوجوه تغليبا لعلاه كقوله تغليبا
خلقت الجن والانس لا يعبدون وعدل عن المعنى مع سبق ما ذكره لاستحضار صورة
فوزهم او لا غم لذ من يحولهم الفؤله لانه الاسم عليه انه ثبت لهم ذلك فالمعقول الثاني
محدود على الفرائض **قوله** انما يعبد لاجتبا جده اليه التقدير والتقليل
على قذاة الكسر لبي نظما لانه لا وجه للسؤال عن السبب المطاوع وهو قد نور وقوله
كاصبروا ولا عذ السبب الخاص لمؤلفهم لان السائلين هم القائلون دينا اخرجنا الخووم
عارفون به فالظاهر ان السؤال عن كيفية الجزاء الميم اي كيف جزاؤهم فاجيب بالقول
جميع ما يريدون ثم اورد علي قوله بالمراد من خلقهم الخ انه مراد الله والنور الطفريراد

د انهم

سمي

سعد

سلامي

نفسه لا مراد الله وليس بشيء لان الفقد يراد الوجود العموم كشيء يلبيح لا ينكر وهو من غير
 في الفزاة التي يكون لفرق الفزاة التي احسن من الاستقامة فيه واحدا امرا لتعليل
 وتعدم وروده ظاهر لان العلة والاسباب تنفرد لانها ليست علة تنفرد فاذا ذكرناهم
 جزوا سبب صريح على المكافاة فلا منع من ان يقال لم اخضع الجزاء على الصريح فبينما
 لا ينفرد فانوا بالحق حيز المودي الى كل سعادة نعم ما ذكر وجه اخر ولكل وجه هو مواليها فاقول
قوله قال الخ جملته مستأنفة وقوله على الامر المالح في الدار المحسوسه الفعلان منصوبان
 بعبروا لفتح مضاحف الكوفة وبالفتح مضاحف مكة والمدنية والشام والبصرة فجزءا وكذا
 واقتضا مضاحف الكوفة وخالفها على نقد يرد في الاله من الرسم المروية
 يعلم ان الرسم بدون الف يخلو حذفتا من الما في على خلافه الفين فلا وجه لما قيل ان مخالفة
 القرائن السبعة لما ثبت في رسم المصحف من العدا بين كون الخطاب لبعضهم وساء اهل النار
 بعيد وموجبا في قراءة الاخرى والاستفهام الكاري لغيرهم بانكار الاخر **قوله**
 استغنى بالحق تقدم تحقيقة وقوله اولها اي ايام الدنيا وقض ايام السوء لمرحلة
 مرورها وعليها هذا الخ المواليد لثمة في الدنيا وقوله المتفاني في حكم العدم اي فلا يدري ه
 مقداره ولا فضل فيظن انه كان قصيرا فلا يتبادر له هذا فينتقم نفسه لا تقبله والقدري
 بالفتنة يدعي عادية نسبة اليه فوه عاد لانه كما يقال يعرفون كثير **قوله** لو انكم كنتم تعلمون
 ان لا يثبت لوصفيتها لانها بدون الواو اذ ذرة او غير واجبة جوارها عند ذرة لفتنة لو
 تعلمون فذلة لبيكم بالنسبة للاخرة ما اغتررت بما في الدنيا وعصيت لما احببت هذه المدة
 كما قدرة ابو البقاء لانه لا يلايم ما ذكره لمصنف رحمه الله من كونه نظير بقا لهم فلهذا جعله
 رد اعليهم لا نظير بقا فيصير ما قدره ويجوز ان يكون للمخافة فلا يجتناب الجواب **قوله**
 فربما يبع لهم على ما قلتم كما ان ثقلنا منكم كذا وقوله حاله اي من الفاعل وجمع لما كذا
 الصبر وقوله تلهيكم لا تلهوا وتظلموا انتم كما قيل لانه يخلو فيه التفاعل فلا
 يكون مفعولا له بدون لام الالهية قول ضعيف وقوله دليل على البعث فهو نطق طرية
 لما بعده والبعث عند اللعاب ما خلفه عن التأييد مطلقا وعن الفاعل يرفع المعتمد بقا
 او عما بنا ورا الفعل كما ذكره الاصوليون والنظامي المراد الاقل **قوله** او عبادا
 معطوف على قوله عبادا والنظامي ان على تقدير كونه مفعولا له اما على تقدير كونه
 فاجتناب الى تاديل اي تقدير به انكم لا تزدجعون في حال مقدرك وقوله وقدر الزوال وغير
 فراه مبنيا للمفعول وقد تقدم ان جمع يكون متعديا ولا راما وفي قوله فتعالى الله التي
 للتفخيم والقوصية بما بعده **قوله** انكم يبقون له الملك مطلقا فالحق معكم الخ
 بالما كنية كما يقال له هو السلطان حقا ويحق او التاكيد الذي لا يزول ولا يزل ملكه ورجع
 بعضهم هذه التسمية لانهم صيغ الاقل يقيم من الملك وفيه نظر وقوله هو كذا اي سبعا اذا
 لانه مخلوق او حده بيده جميع اموره قادر على النقص فيه بكل ما يريد وفي كل حال مطلقا
 وهذا امعية المالكية الحقيقية واما ما كنية غيره فبالعرض لانها تملكه الله ولو شاء
 لم يعطه ومشيئا اذا ما اعطاه منه فليس ملكه ذوات ولا ينفرد على النقص فيما عكده
 ككل وجه اراد حسا وشعا كما هو شأن الماوك فاستناد المالكية له بحسب الظاهر المتعارف
 حقيقة لا يجاز النقصه وتسميه في الجملة كما لعبد الما ذواته فلا حاجة الى جملته في الما لغة
 او التسمية لان ما ذكره بالنظر لغيره لا مالا للمعرفة والشعر فاعلمنا ان ذلك لفظا وقوله
 من وجهه كما لوجه الشرعي مثلا وقوله في حال كالحياة مثلا فلا عار عليه كل يوم

سعدى

البيحيث

الايم يبيط بالاجرام الزهدة على قراءة الجرح عليه انه صفة العرش او الدفع على انه نعت
 له مقطوع لاصفة الزب والمعية انه لاحاطة بالوجود انه يكون جميع الامور والحق
 والبركة تنفرد به وصفت بان كنتم على الاستقامة المكنية والتجسدية او التجسدية
 وقوله او لتسميته بعبي ان كنتم ربه فلا استناد اليه سبحانه وهو كناية عن كرم مالكه
 وتسميته هنا لفظا صادفت مجازها وقوله ولتغيبه لنفسه بريد **قوله** افرادا
 واشراكا سقط من بعض النسخ والصحيح اثباته واذا زل على قوله افرادا بان لا يثبت
 ذلك هنا مع المعية الوا ففتنة في النظر في قوله مع الله فالوجه الاقتصار على الاشراك
 وقد دفع بوجه منها انهم ولو عبدوا الله افرادا فاقامهم يعبدونه مع العبودية
 وهو نفسهم **قوله** لراد بالافراد ان يكون الاله الاقوله مفردا مستقلا ومن الاشراك
 الاشراك في خلق الاشياء بان يكون شيئا لله في الخلق والابجاد وهو لا يحصل له وفيه
 ان قوله افرادا في النص دلالة لا عبارة وهذا كله من صديق العطن فان الافراد والاشراك
 في العبادة ومعنى مع الله مع وجوده تحققة ولا خفاء في القول بان مع وجود الله من كل فرق
 من يعبد غيره وحده ومنهم من يعبد مع عبادة الله وهذا لا عار عليه فان لم يعتد هذا
 فالشركة اذا اورد معبوده بالعبادة تارة واشركه مع الله اخري صدق عليه انه عبد مع
 الله غيره وذكر اخري في انه للفتنة بالوحيته تعالى وللدلالة على الشريك فيها وهو المقصود
 فليس ذلك مع المعية مستدكا فتمثل **قوله** لا رغبة له اي لا مقبرة ومحصنة
 بل مؤكدة وقوله وبنا الحكم عليه بالجر معطوف على التاكيد والحكم هو ما يستند من جزا
 الشرط من الوعيد له بان يحيا في ما يستغفنه وهو ان يني على الشرط وما يغيبه من
 الاشراك كلكه ليعب فيه التسمية على ما ذكر فقوله نتمسها بتقبل لبنا الحكم عليه فان
 المعبود والصفات مقصودة بالذات ويجوز ان يكونه تغيبا له ولذا كيد معار وقوله
 او اغناص معطوف على قوله صفة وقوله لذلك اي لذلك كيد لا لبنا بينهما كما قيل
 لان الاعراض لا يغيب غير التوكيد **قوله** محاربه الخ الحساسة كناية عما ذكر لانه
 المقصود منه وقوله او الخبر يعني عن قوله حسابه وقوله حسابه عدم الفلاح بعبي
 ان على هذا التقدير من باب تحية بينهم ضرب وجيع وهذا ما بلغ مع احتياجه الى مقدر
 من تقدير اللام ولذا افترض عليه الذم شكري وموافقته للقراءة الاخرى يكتفي
 باعتبار حاصل المعنى ويكون احديهما عن الاخرى مرجحة لا رغبة ولا ردة والوجه
 الاول والثاني من موضع الظاهر موضع المضمر وجمع نظر المعنى من **قوله** هذا
 السورة بنفسي فلاح المومنين **قوله** ما من من قد وصيصة الماضي
 الدال على التقرير والتحقيق وقوله وحظها الخ يعني ان فيه حسن المبدأ والختام
 لما بينهما من التماسا التام **قوله** ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
 يستغفر الله ليس فيه تقييد الطلب بانه له فليفتي على جمعه ولا حاجة الى التاكيد
 بالوام عليه ذلك والمراد بتعليم الله والحديث الاقل موضوع والما في وارد مروي
 في السخنة لكنهم اختلفوا في صحة وصفه والثالث قال العراقي واسم خطه لم يوجد
 في كتبه الحديث **سورة النور** بسبب الله الرحمن الرحيم **قوله** مدينة المدعي ولكي
 معروفة واما الكلام فيما نذر من ان هل يكون مكيا او مدنيا او يعتبر اول النزول
 عالم بكنية الثالث في ذلقة او تقصيره بتدفع بعض الشبه وسيا في عن القدر طري ان احية
 يا ايها الذين امنوا اليستاد لكم في مكينة وفي البيت بها لا خلفة في ان يبين منها وعدد الايات

كن

ابن خال

سلامي

سعدى

نوف فيني ايضا وقوله سقوه وقع في نسخة بدل سبوعه وقد قيل انه سقوا لان التقرير
في كتاب العدد للذاتي وهو المعتمد فيه ما ذكره انما سقوه **قوله** اي هذه سورة
التي يعبر بها ما جبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبر محذوف وقد رخص مقدم ما وان
كانت التكرار هنا تخصصت بالوصف لانه احسن على ما ذكره او رخصه الثاني ان فائدة الخبر
ولا زعمها منتفها لان السورة المنزلة عليها معلومة من كلامه او رخصه فانه لا يضر فيه
فانه انما يلزم ذلك فيما قد رخصه بالاعلام والمصرح بها الاختصاص والمدح والترغيب وفيه
بعض وان كان ما ذكره مما ذكره اهل المعاني في فصله في سورة التين في قوله ما قصد
به الامتنان او التمسير ويحتمل لا يكون لان ذلك لا يتصل في الاكثر
اولا بخبر عنه فان كان لا يتصل بكون ما نحن فيه وان كان اخبارا فلا بد من كونه
دالا على ذلك باحدى الطرفين للمعذرة ولا شك انه ليس بخبر عنه فنحن كونه محببا
او كناية وحسينة في المعنى المجازي او الكناية في فائدة الخبر اذا كان قد تقدم رخصه
ونحو اخر في فائدة التردد في قوله او رخصه ايضا انه ياباه ان مقتضى المقام
بيان ان شأن السورة كذا وكذا او الجمل عليها بمعنى المقام يوم ان غيرها من
النسور ليس على تلك الصفات ولا ينبغي ان هذا ليس من مفهوم الصفة لا شرا له
بين الوجود فهو من تقديرهم المسند وهو على الاصح يفيد قصر المسند اليه على المسند
فالمعنى انه السورة الموصوفة بما ذكره من صفاته علم الانصاف بانها فيها اوجها اليه
اي بعض الموجه لا بد من طرفية الجزء كله وهو يدل على ان الفرض غير مراد في تلك
ايات الكتابة البينة واما بيان ان شأنه كذا فاحتمال من التوضيح وكونه كذا
المشاهد لذكر عفته والجمل بعد العلم بها صفة وقوله اخبار لم يجل عليه مع ادله
مراد المقصد الامتنان **قوله** انزلنا صفتها في كل فائدة الوصف المدح
او التاكيد لان الاشارة اليهم من السورة لانها كمرطاة بصفة من القرآن مدحهم لعلها
ثلاث ايات وهذا على مذهب الذين يسمون اهل السنة فيقولون ان يكون
للمختصين اخترا ناعا هو ظاهر في اننا نقول ولا ينبغي ان يكون في كل شيء
المتخصص في موضعين يكون في اوضح المحفوظ لان المسند او الخبر المدح كذا انما يقوله
في المنزل ايضا فلا بد من القول به بالمتنوبه لئلا يفسد له صير العظمة
وكن نصيبا جعله مفسرا لخاصية فلا يكون لها محل في المعنى من الجمل التي لا محل لها
من الاعراب التفسيرية وهي العظمة المستمرة الحقيقية ما تليها واحتمل ان يكون
عن الجملة المفسرة لغير الشئ في كل فائدة مختلفة المعنى ولها موضع لا جاع
وعن المفسرين في الاشتغال فقد خالف فيها السالكون فزعموا انها بحسب ما تفسرون
في كل شيء مثل زيد اضرب لا محل له في كل شيء خلقته بقدره ونحو ذلك
يا كنه في كل شيء فلو لم يكن له ان يخلق الله وقالوا من دونهم بيت وقولهم
الحكم وكلها عنده عطف ببيان او بدو لم يثبت الجمل في قوله جمل وقد ثبت
ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح مفسرة وان حصل بها تقيد
لم يثبت جمل من حيث المعطوف عليه عطف ببيان وانما يختلف في المبدأ عنه وفيه
لم يثبت عليه شراجه وهو ان الجملة المفسرة في الاشتغال عنه لا يتلوا ما ان يكون
لها محل لا عدا في فيني اي اذنا في المفسرة او عدا على حد ذاته وانما يكون
او يكون لها محل فانه كان بالنتيجة فلا بد من الجمع اليها ذلك السالكون وان كان له وجه
اخر

اخر في كل كلامه عليه انه لا يفرق في ذلك ولذا قال وكان لا يفرق في ذلك ان نقول اننا
نؤكد وحسينة لا يلزم ما ذكره وادع اعطاف اليك واليد فيما اخذ لفظه على ظاهر
وكلام المصنف والرحماني محتمل لموافقة السالكون **قوله** انما يفرقها ان شرط التفرقة
عليه الاشتغال ان يكون مختصا به رخصه لا يفرق ولذا اعترض ابن السكيت عليه
عليه في قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ليعرفوا انهم لا يفرقون في البيت الحسن
في المعنى وقال بعد ما قدره المشهور انه عطف عليها قبله وانبت عواصمته ولا بد
من تقدير مضاعف اي حبرها بنية قال وانما يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
فان ما يبتدعونه لا يفرق ما الله تعالى وقد رخصه انما يفرق بان الظاهر ما قاله
الوحي لان من المسايل التي يكون فيها الاشتغال ما يجب ان يفرق فيه ولا يفرق
عليه الا بنية او حينية فليس جواز الامر به شرطية صفة الاشتغال وقوله يجوز
له في سورة التين ما فانه لا يصح فيه كونه سورة مبتدأ انزلت خبره بل اذ جعل
مبتدأ اذ انزلنا صفتها والخبر محذوف وهو الظاهر وقال العاوي في شرح الجامع
ان ابن السكيت وابن هشام لم يترطوا صفة المفعول على لانه اذ كان في فائدة ما لا يقع
فيه ذلك لم يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
فحينئذ نصب لئلا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
او ينادي كذا في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
بصفة الخ لا ان الخطاب في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
واحد اثنان او اكثر به ونسبة اجمع او عطف وليت فيه كلام فصله في قوله لا يفرق
الجمل ونسبة انه لما قال الرحمن في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
بما اذا ذكر او رخصه القبط انه مشكل اذ يصير المعنى اذ يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
ايها المصنفون الذين يذكرون الرسول صلى الله عليه وسلم ورواها لاصواب اذ كذا
واجل **قوله** بان تقديره هذا على فائدة بصعده بالاختصاص واجله المستند
بان المدح وحسن هذا الفعل في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
ان نظرا لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
يا بانه لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
فيه معنى القول صحيح بل لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
عامله معنى القول او ان يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
عنه الخطأ او يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
لا اعلم ما تغدو في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
الرسول صلى الله عليه وسلم كلفه في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
في هذه السورة قل اطيعوا الله واطيعوا رسوله وان كان منكم من لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
ان يفرق عليه بالواحد **قوله** او رخصه في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
الا عدا او قيل عليه انه لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
العمل لانه عمل الجمل على الفعل لكن انما يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
يكون دلوي مفعولا له وتلك اخبر جزمها وادع انما يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
انما يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق
شرط التفرقة ان لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق في قوله لا يفرق

سعدى

سعدى

رجه اسه من جده فنه نقير معني لا نفتد بغيره و مراده فقد مر جده فانه لم يفتد
قوله فنه ما فيها من الاحكام يجعل ان يريد اننا المفروضة احكاما وهي مستقلة
علي غير الاحكام فاسمها الي الكلام هو جده كجده بنهم فقلوا قلنا قد قلنا ان احدهم او القوم
مدلولها لا معني فانه ما لاحدهما الاخر لا يستلزم بينهما التسمية الظرفية او هو علي
تقديره معناه كاسئل القرينة وقيل انه يجوز في القول بعللاقة الخ لوله وهو بعيد لانه
ان يجوز في السورة فالقوسية بان لا يستلزم وان كان في غيرهما علي الاستيحاء
فهو خلافه لظاهره وفيما ذكرنا عا استدل **قوله** وسدده ان كثير الخ يعني
ان الفضة لثمن كثير في الحوت كطوقا اذ في المفعول ولو بسطنا هذه هنا فاحسن
لثمن كثير المقروص عليهم والمب لغنة بزيادة الكيفية لثمنه في الفضة والاحكام وقد
فسر بقوله ما فيهم من الغرض بمعنى القطع ويؤيد فيه ما ذكر **قوله** فنحنون الحرام
قال الامام ذكر الله في اول السورة في اعمام الاحكام والحدود وفي احكامها لا يل التوجه
فقوله فنه ما فيها من الاحكام المستقلة او لا وقوله اننا لثمنه اي اننا لثمنه ما فيها من
ما بين من لا يل ويؤيد قوله لعلمكم تذكروا راجع لاحكام ايضا لانه تذكروا جميع ما قبله
والمقصود من التذكير غايته وهو اننا الحرام فاحاجتنا لما ذكر **قوله** او فيها من طين
وانزلنا الخ في كتاب سبيويه وهو اننا الحرام فلا يحسنها كذا ما قوله عز وجل اننا لثمنه
والثمن الخ وقوله والشارقة والشارقة الخ فانه لا يبيد الفعل ولكنه مثل قوله مثل
الحبة الخ وعده المتقون ثم قال فيها الصارفة كذا فاما وضع المثل للمحدث الذي بعده وذكر
افجا را واحاديث فكله قال روم في الفضة مثل الحبة او مما يقصر عليكم مثل الحبة فهو محمول
علي هذا الاصل و كذلك الزانية والشارقة الخ سورة انزلناها وقصصناها قال في التاثير
الزانية والشارقة الخ فاحاجتنا لعل بعد ان مضى فيها الفضة كما قاله وقائلة خولان
فانك فنه ما فيها من الفضة بعد ان عمل فيه المضرو علي هذا والذات ياتيا فاحاجتنا فادوها
وقد قرأنا في الناس والشارقة والشارقة الخ الزانية والشارقة الخ وهو في العربية علي
ما ذكرته من القوة وكثيرا بنا العامة الا لا يرفع في ذلك الخ في بعض ان الفضة الخ
المالوف في كلام العرب اذا اراد بيان معنى وتفسيره اعطاه ثباته ان يذكر قبله ما هو
عنوان ونزجته له وهذا لا يكون الا بان ياتي علي جملتين فالرفع في قوله وادوها
من النصب من جهة المعنى واضمح من الرفع علي انه جملته واحدة من جهة ما علمنا
ولما يلزمه من زيادة الفضة ونقد براه ما وقع الانشا خبرا كلفه في شدة (الكتاب
اذ اعرفت هذا فهو هنا لورثتها انه مرفعة الفضة فوله في الكفا وقولنا علي سبي
انه غير النصب وقوله سبيويه علي قراءة العلامة لاجل الامر ونبيه ابن الحاجب وليس
في كلام سبيويه شيئا ذكره كما سئل ولم ينفذ عليه وقوله ان الشارقة العلامة
رجه اسه فانه عندك ان مثل هذا التوكيد لا يتوجه الا لاحد امرين زيادة الفضة الخ ونقل عن
الاختصاص ونقد براه لان جواز دونهما حقيق المبتدأ اما لفظة معني الشرط واما
لوقوع المبتدأ بعد اما ولما لم يكن الا قول وجب الثاني وقيل ربما دخلت الفضة الخبر اذ كان
في المبتدأ اعني مستغنى به ان يترتب عليه الخبر كما في قوله وقائلة خولان الخ فان في هذه
الغنية شرفا وحسنا بسببه امر ينكح سبياهم وهو راجع الي نفس معني الشرط وقد
عرفنا ان في اثباته عليه جملتين ما يغني عن هذا التكليف ومنها انه في سبب
الخلاف ان سبيويه والخليل يشترطان في قوله اننا الخبر كونه المبتدأ هو لا بما يغني

سعدى

قطب

سعدى

اداة

اداة الشرط وغيرهما لا يتنزل ذلك وليس هذا امي الكلام وانما هو من عدم الوقوف علي
المقصود لما مر وقوله وحكمها اشارة الي ان في الكلام مضافا فنه واذا في الكلام علي جملتين
فانها سببية لا عاطفية وقيل نافية **قوله** لنفها وفي نسخة لنفها ما وفيها طين
وقوله وقيل نافية بالنصب علي انها فعل الخ في **قوله** دخلت الفضة المفسر ان يترتب عليه
المفسر كالتفصيل بعد الاجال في قوله فنقول الي بانكم فاقفوا وانفسكم ويجوز ان يكون
عاطفية والمراد علي بعد جلد وذلك لانه في قوله مفسر المعطوف عليه لانه باعتبار الانشاء
المعوي ولا يخفى ان المفسر اذا كان فيه ايضا و لتفصيل يعطف باننا وقد يعطف بالواو
اما اذا اخذنا لفظة ما فلم يبعد عطفا عند النخاة ولو جاز في الغاية المدكورة لكان زيدا
وضرقة وهو مضاف بالاشتراك وملاك ذلك اننا احد اذ كان من النخاة فظاهر ما قاله
ان جفته ما بها جارية الي الكلام من معني الشرط ولذا احسن مع الامم اشارة الي
العدالة لانه في معناه الاتية جزم جوابا لذلك اذ معني اسم تدخل الجنة ان تسلم تدخل
الجنة والمعني الي بعض شرو ان اردت معرفة حكم النخاة فانه فاحله والاولي
لم يتردد في امره لانه اننا لا نؤجل في جواب الشرط اذ كان ماضيا ولقد بين ان اردت معرفة
الاحكام من لفظة براه جلد لانه لا يدل علي الوجوب المراد وقال ابو حيان ان النخاة في جواب
امر مفترى اي نفيه بحكمها فاحله وهو في شدة اكتشاف هذا كلام لا يخفى من الخلل
قوله لا يعرف في نسخة لاجل الامر لانه احسن لانه في باب الاشتغال بكتاب النصب
اذا كان بعينه امر او لورفع علي الا يتد الذم ووقع الا شاكرا وهو لا يكون تدويرا
وقوله والذات بلاتيا اي قري الذات بلايا لخدمتها تحتين لوقوله وانما قلم الخ ولذا عكس
في الشفقة لتعريفها في الرجال والمفسدة اشتباه النصب وزيادة ايعاد المتعدي والنا
في الاصل بمعني المذنب بقوله الجدة ضرب الجدة لان فعل المفعول العينة السادة في اطر
صوغه من اسمها الا هي ان لا صابنا كراسه اصابع راسه واعانه اصابع عيني كراسه التمهيل
وقوله لما دل ما عايرة عن الديل وهو الاحاديث المشهورة وقيل انها منسوخة في خوف
المحسن وقوله بالنصب من من يتابع في كل ما يصح كذا كذا الكرماني **قوله** وليس
في الاية ما يدفع الخج الهداية لنا وقوله تنقي فاحله الا بذهيل كذا الوجوب رجه الي جده
النخاة او الي كونه كل المحدث والحديث المعنوي كسطح وهو النصب بالنصب جلد ماية وقدم
الحجارة ثم قال الا ان يري الامام في ذلك صالحة فيمنع من علي فانه ما يري في ذلك تغير
وسيا سعة لانه قد يغير في بعض الاحوال فيكون له في الامام اتم في بعض الاماكن
وقد وقع الجزا امي لما يتعجب علي الذات ويجازي به فلا بد ان يكون جميع جزا به في الا
كان مخبولا في مقامها لكان فله في **قوله** لبيته لا الجدة وحينئذ يقال في الحديث فيكون
ناسيا ومنه فله في الجواب عما قاله المصنف رجه من من طرق الشافعية من ائمة الحديث
وعدم نسخة لانه لا يسلم كونه ما بعد ذلك جميع الجدة ولا يقول ما به تغيب لانه لا يقع بين الجدة
والنصب سبب واحد فانه غير مسلم فله من المسيا شتم وكوله لاي الامام وما قيل
من ان النخاة هو ما كان في فية لانه من جزاء بالجر ايم كنه وهو علي احتيا لالوا المحدث
في احوال الا يفرح ما يروا في قوله النخاة و اننا في شدة في جبهه في كل النخاة فانه
المذكور تمام حكمه والاك ان يفرح لايها فاقف في الاية ان يفرح منه انه تمام وليس في تمام
في الواقع وكان مع الشدة في اية لانه لا يفرح في الجمل المركب وكان قبله في
الاستيحاء وهذا ايم المذهب في اعدا لاية في ان الجدة جرد جازية جزا وهو منصوص بلا شبهة

سعدى

محلان

بينة

كل يدل عليه الاستغفار واللغة قلب حرفه العلة فيه هزة لنظره كما في كماله واحدا
 واخر المهور وهو مادة اخرى في هذا الخط في اللغة غير هزة اليه كما في كماله
 حكمة وليس فيه حكم المحسن والعبد حكمة بهنالك انه تفصيل الحكم في الظاهر كماله
 بجملة مبينة بفعله عليه وسلم انما يتنا بالاحاديث الصحيحة فتأمل **قوله** **سبح**
 مقبول او مراد الزيادة على نفع الكتاب عن علمها بنفع وعند الشافعي بيان مخصوص حقيقي
 يكون بخبر الواحد والقياس ولا يقبل ذلك عندنا ففعله مقبول وهو دودا إشارة المذهب
 الحنفية وفيما لكشاف ما اخرج به الشافعي على وجوب التعديب من قوله لا يكره التعديب
 الى منسوخ او يجوز على التعديب والتاديب من غير تعديب وجوب واعتراف عليه بان
 بناء على ان الزيادة على النسخ ولا ينسخ الكتاب بخبر واحد والحدوث المذكور في
 والترجيح وايداد وود كما مر في سورة النسا فوسلم لهما الاصل الاول لا يسلم الثاني
 فما المروي عند الصحابة فلا يجعل النسخ اصلا وورد بان قوله منسوخ متعلق بالحدوث
 وقوله او يمحى له جواب لما عند الحديث بما يعلم جوا بان فعل الصحابة وليس باجماعهم
 ولو كان باجماعهم لا يشك انما نسخ الآية على المنهية وقالوا الطيب ما روله الترمذي
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
 ضربوا عنقه وان عمر رضي الله عنه ضرب وغضبوا بانكر رضي الله عنه
 له اذ لا يخرج مع الحد اتمى ولا يخرجها لهما الا اجماع فكيف يتناقض مع ما في الحديث كما لا حاشا
 ولو سلم كان ما سمي كما في قوله فكذلك الظاهر لا يقتضي على الجواب انما في ما فيه
قوله وله في العبد الا لا قوله عدم التعديب او التعديب سنة او نصفه **قوله**
 وهو مراد ودل على ان الجارية عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه عليه وسلم قد كره ان يجلدوا رجلان من اهل بيته او من اهل بيته او من اهل بيته او من اهل بيته
 في التوبة في شاك الدم فقالوا نعم فلو لم يجلدوه قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه
 كذا ثم ان فيها الدم فاقوا ما لتوبة فبشرها فوضع احداهما يد عليا في الدم فقال عبد
 الله بن سلام رضي الله عنه ارفع يدك فرفع يده فاقوا فبشرها فوضع احداهما يد عليا في الدم
 اية الدم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجرا ولا ليل عليه قالوا الكرمي الامم
 ان عليا رضي الله عنه لم كان متعبدا بالشريعة وبالله عالم بكره مشوخا وقيل انما سألهم
 ليلتهم ما يعتقروا من ذنوبهم وقيل ان عليا رضي الله عنه لم كان اولها فقدم المدسنة
 بكم بالمتابعة ثم نسخ وجبه **قوله** ان المراد بالحصص الذي يتنزل به المسلم قتل
 هذا التبيين للاطلاق بغير دليل واكتشافا لاصحاح في احصاء الدم وفيه نظر
 لانهم قالوا انما يدل عليه ما مر من حديث البخاري وغيره فتأمل **قوله** رافة ورجة
 فسرهما هنا كرجة ورجة البقرة فيها الجوهري ما يشهد له رجعة وقوله رافة حيث تارثه
 رجم قادم الروف مع انه ابلغ مما فطره على روض الفواصل وفيه ان الرافة حيث تارثه
 الرجعة قد تمت سوا الفواصل وغيرها لانها قد تمت في قوله رافة ورجة ورجة فبشرها
 وفيه في الواسع فلا بد كنعته بها من وجه اخر كونه ابلغ لوجه له وان نفرد به الجوهري فقد
 وسمي في المعين وفي الجمل وغيرهما بطلق الرجعة وهو عند التحقيق نوع من الرجعة
 الحقيقية وهو التلطف والقاسلة برفق وشفقة ونبذها المعقود والمخير وبينه في
 تقديمها على الرجعة بمعنى الانعام كفي المثل لا يناس **قوله** فبذل لا تناس **قوله**
 اصلحك ضيفي فبذل انما له **قوله** وما اجيبه ان معاوية رضي الله عنه سأل الحسن رضي الله

سعدى

عنه ولم

ذكر وجه ابيه عنه الكرم فقال هو التبرع بالمعروف قبل السؤال والرافة مع البدل
 وقال سفيان ابن عيينه رضي الله عنه في تفسير هذه الآية اي لا تنطوا الحد شفقة
 وقال فيس الرقيات ملكه ملكه رافة ليس فيه جبروت منه ولا كبرياء وقلا انما العترة
 حيا وابقا ورافة واسع الانعام لا كبر ولا منقايق **قوله** وقال ابن عباس السعدي وخبر
 خليفته الصديق ناصح بعطكة بالنعمة وهو روف وفي نفع الهلاعة لبروف كبيركم بغير
 وهذه الكلمة ما ورد به استقالا للعلم شاهد لا يقبل الرضا وانما اطلق فيه لانهم اعترفوا
 بلام الجوهري رحمه الله وقولنا من اللغة المبينة على الشافعي فانكروا تلك كانت لاجل ان
 كما في الرافة اشهد الرجعة وان يدفع عنها المصار والرجعة ان يوصل اليها المصار فان فسر
 بالاول لزم التكرار والانتقال من الاعلى الى الادنى ولا بد من الثاني وقوله روف في سورة
 المواقف عز زيد لا تخفف على العبيد **قوله** فيعطون ما تركوا ولما سوا فيما التفت
 وقوله لوسفة فطرة الما بعض حديث في البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان فريشا اهرام امر
 الحز ومينة التي سرفت فقلوا من يك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترى عليه الا سامة
 حبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشفع في حد من حدود الله ثم قال فطبه فقال ايها
 الناس انما نزل من قبلكم انتم كالفان اسرفت فيهم الشريعة فتركوا واذا اسرفت فيهم اقلوا عليه
 الحد وايم الله لو ان فطرة بنت محمد سرفت لقطعت يدها **قوله** فاطمة هذه بنت
 الاسود بن عبد الاسد الخزرجية مهاجرة سرفت فطها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في ام
 عبد و بنت بغيضات الخزرجية ومينة وفي قوله لو سرفت فاطمة تكتة لانه اسم السارفة فاطمة
 ايضا وقوله بنت محمد روي من فواو مدسوبة وكما نت شريفة شبرا وكما نت سرفت قطيفة
 وقيل حليا وضربها مثلا بالزهر رضي الله عنها لخرها **قوله** ففالة خفيج الفاء
 مصدر واسم مصدر كالمسامة والكافة وقوله السارح الطيحي ايضا سارحة لانه اراد ان
 في هذه المادة قليل الاستعمال بالنسبة الى الرافة بالسكون والافعال في الصادر كسروا ليس
 سارح وده في الفرة لانها قارة فبذل كذا ذلك المعبري رحمه الله **قوله** وهو من باب
 التاميم كما في ان كنت رجلا فافعة كذا ولا شك في وجوبه وكذا المخاطبون هناك قطع
 بايمانهم لكن قصد التوبيخ وتذكيرهم بجهنم وعذبتهم فلا يتوهم انه ليس الجمل حمل لانه
 ليس المقصود به الشك بل التوبيخ لا ياراه في معرضه **قوله** والطايفة التي قتل
 هذا الخائف لما مر في سورة التوبة وتخفيف المقام على وجه يندفع به الا وهما ان الطوائف في
 الاصل الدوران والاطاظة الطوائف البينة والطايفة في الاصل اسم فاعل خربت فهاها
 صفة نفس فتطلق على الواحد وصفته جماعة فتطلق على ما فوقه وهو كالمشترك بين
 تلك المغاي في كل مقام على ما يناسبه بحسب القران فلا تنافي بين ما قاله الراعي
 الطايفة الناس جماعة ممن ومن الشئ فطمة وقال بعضهم قد يقع على واحد فاعدا
 فهاجه اذ ارد بها الجمع جمع طايفة واذا ارد بها الواحد جمع ان يكون جمعا كذا في عن الواحد
 ويصح ان يكون كراوية وعلامة التاميم وفي خواصها المعنى المروي في ان يقال للواحد
 وبما فيها النفس الطايفة فهو من الطوائف بمعنى الدوران وفي سورة البخاري حال
 السارحها طايفة خبر من اطواها بمعنى الدوران في موضع من القران على اوجه
 مختلفة بحسب المواضع فهي في قوله تعالى فاولا فقدم كل فرقة منهم طايفة واحد
 فأكرو واحدا على قتل حيرا الواحد وفي قوله فله شهد هذا بمطايفة ان لغة وفي
 قوله فالنفس طايفة منهم معك ثلاثة وفي قوله هذه المواضع بحسب القران انما في

عليها

قطب

فلان الا بتدريج بل فيه اشارة الى ان الشئ قد شدد واقباله لانه قد ذكره
بلفظ الجمع في قوله فليأخذوا السجدة واقله ثلاثة وكذا في مشقة من الطواغيت لا ينافي
لانه يكون بمعنى واحد وان كان هو الاصل وقد لا ينظر اليه بعد لفظة فلان اقبل
اننا نأخذ النفل فلهذا هو الاختلاف فلا يرد الا على من هو على المصنف رحمه الله ولا يصح
الطلاق في القول بان اطلاقها على الواحد لا يصلح في اللغة **قوله** تعالي لا يتكلم الا بالنية
التي هي فيه ان يكون معناه ما في الحديث من ان من زعم ان الله تعالى قد تكلم في الدنيا
في يومها **قوله** وكان من القابلة الخ وفي نسخة العباد ونسج **قوله** لا يتكلم الا بالنية
المجمل وكذا في الظاهر ان يقول لا يتكلم الا بالنية على البتة لانه ساقط الكلام على
مذهبه من ان السالحيين في مباشرة العقدة وفيه انه والاقوال بان لا يصح عنده
مطلقا الحديث لا يكاد الا يولي كنه اسناد السجدة والتزكية الى كل من كان عليه من
وقد صرح به في تفسير قوله حيث لا يتكلم في رجا غيره ولكن ان تقول ان هذا مبني
على عدم تقييد معنى بيقوله التكلم منه دائما اختار اشارة الى مذهبه وهو المناسب
لكتابيه ولو كان صحيحا لوافقه المقدر الذي عاد الذم اليه وليس بمحمول **قوله** قلت
في نسخة المتأخرين المراد بالضعف مع ضعيف الفتن والما بالفتح والتشديد
او التسمي والتخفيف ومكره ضم اليه وسكون الكا منه الا كما يقال كثر وكثرت
واستكرهت وليتفق متفق في قوله يتزوجوا لا يتكلم (وهو ان الصحابة رضي الله عنهم
اروي عن ابي بصير سمعه عنهم والوارد في كتب الحديث كما رواه ابن ابي شيبة عن
ابن جبريل قال كان نبيكم في مكة فبثله الاسلام فلما جاء الاسلام اثار حال من اهل
الاسلام ان ينز وجوه من تخم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في المعاني
وابن جرير في تفسيره من نزله ما هنا عليه كثر الظاهر منه ان الاية مكية **قوله**
ولذلك قد علمنا ان الذي يكون المراد ببياننا قد علمنا من احوال الرجال وقد علمنا الزانية
اولا لما روي في الكشاف ان لا الاية مسوقة لذكر النكاح واليه اصل فيه وقوله
بأنه الثالثة هي كما قالوا انما عيب كل قول فيه طعن فطعن الطعن في تفسيره وقيل هي ما قبل
من القول وقاد الخليل القائل ان يكون بمعنى المعاني والمقابلة وفي نسخة الثالثة وهو بعد
مبني بمعنى القول وقوله عبرت التنزيه بالتجديم على انه بالمعنى اللغوي وهو
المنع مطلقا ولو كانت زجرا او المراد معناه المعروف على التشبيه البليغ او الاستعارة
وهو جازم من انه غير حرام ولو علمنا **قوله** وقيل النفي في قوله لا يتكلم فهو خبر
بمعنى الطلب كبره الله وهو الاصل هو بان على حقيقة واما انما في الحرمة على الظاهر
لان حمله على التنزيه ثابته بل وحمله خبرا بمعنى النفي ثابته في اخره في مطلقا على
الحرمة فلا يابى به وقوله مخصوص بالسبب وهو النكاح للتوسع بالنفقة من كراهي
وهو مراد الطيبه اذ فسح بذكره الواسع في قوله المراد به سبيل النزول وهو ما ذكر
قوله ومنشوخ بقوله وانكوا الا يا ايها الظاهر او رده عليه في الكشاف ان العام اذا ورد
بعد الخاص حمل على الخاص عند الشافعية وعند الحنفية هو ما سيجي له في التفسير
ما ذكره المصنف عليه اصوله ورد بان الشافعية قال في الامم اختلفت اهل التفسير
في هذه الاية اختلفا متباينا فغير في عامة وكذا في نسخة بقوله وانكوا الا يا ايها
وقد روينا عن سعيد ابن المسيب وهو كذا قال وعليه دلالة من الكتاب والآية
فلا عيب بمخالفة هذا المصنف قال الباقى فقد علمنا انه لم يرد ان هذا الحكم

بأية

بأية الا يا ايها فقط بل مع ما انضم اليها من الاجماع وغيره من الايات والاحاديث بحيث
يصير ذلك دلائل على ما تشاؤتم من ضعفه لانه الخاص على ما تشاؤتم ولا يقال
انما هذا اصله في ان الخاص لا يسخ بالعام لان ما تناقله الخاص من متفقين وما تناقله
العام من مطلقين فالخاص **قوله** عند من مخصوصة بما لم ينفذ ليل ظاهرا على بقا العموم على
عمومه بل لا حاجة الى التخصيص لان السامع في الحقيقة دليل العموم لا القام وحده واليه اشار
المصنف رحمه الله بقوله ويؤيده في هذا القول ابن عباس رضي الله عنهما كما تناقله بالاحاديث
فالاحاد تناقل في قوله الاجماع مع خلافا عابثا رضي الله عنهما ومن تأمل ما نقله **قوله** يتناقل
المشتقات السفاضة الزمان من سفيحت الماصية وسمينها حسنة فحة وهي مسفوح بها كما لنا
للمر في هذا ما روي في حقيقته عن غيره وقوله ويؤيده اي يؤيد الشئ وهو اشارة الى
ما روي في **قوله** معناه يؤيد ما عرفت من ان الحرمة غير محققة الا بالنية وانما قلنا
ذلك لان الحديث لا اختصاص له بالسجدة فانه يجمع الاحكام بين الاول والآخر اي التنزيه
والتخصيص ولا يخفى ان هذا غير مناسب لما قرره في قوله ولا ما ارضاه من كلام المتأخرين
قوله فيقول الى ما في الزاوية التي اكتشف ان العوض التي هي بالغة لا يجر الاخبار
فيكون المصنف ياتي في قوله ان الزاوية بنية وبالعكس كما ذكره المصنف وهو ظاهر الكشاف
لان اذ كانا بالزاوية وهو مراد التزكية بقوله لانه غير مسلم اذ قد يزيغ الزاوية
بغير الزاوية بان يعلم احد هما الزنا ويجهل الاخر او يكون عليه فلولم يفسد لزم ان
لا يجر هذا اوله كذا ذكره ليس عذبه لزم الكذب فيه حاشي في كلامه كلام المصنف رحمه
الله **قوله** وفيه بحث لان النظر في حق النفي والخبر على الثاني يلزم الكذب وقالوا
حيث ان كان يقول يجوز انما النفي على ظاهره والمقصود التثني امر الزنا ولذلك زينة
المسكرة والمعنى ان الزاوية في وقت زنا لا يجمع الا بالنية من المسلمين واخبر عنه كنه مكر
لان قوله الخبيثات الخبيثات **قوله** فقد فوهن بالزنا الزاوية التي مطلقا والمادة
به فقد فوهن مخصوصا بالزنا في فريضة مخصوص بقوله لوصف الخوف قوله واعتبارا بعينه
شبهه الا بالعلم **قوله** في انه مخصوص بالزنا في مقتضىه السبب فلا يرد عليه ان
فيه موهنة ببيان تاخير زينة وذهبه الاية من قوله فاستشهدوا على من اربعة لانه
لزم بكونه كذا لم يكن قوله لم يأت بما يوافق لنية الخج محله وقوله والعقد بغيره الخ
قوله في فيه شبهه الصادر رة وليس بشي لانه ليجب المراد انما فاهم كذا لانه لا ية
بل ببيان المراد بعد مقرر ما ذكر في الشريعة ولم يكره ما في الكشاف من قوله
بما كان لا يغير ما قبله عند الشافعية لوجب كونه وردت في النفي بذكر في الروضة
لحديث من كثر سئلما بغير حق فقد كفر ولا يرد هذا على التخصيص كما ظن الطيب رحمه
الله لانه يوجب التخصيص عندنا كاية العداية **قوله** ويختص الموصفات التي يعي
لظواهر من الموصفات الزنا العفاف والحكم عام للمبال وما قيل من ان المراد الفروج
الموصفات لقوله والي احصت من جافنا مع الفارق لعدم التفرع بالفرع واسناد
الرجحان جاء ولما في التخصيص بالموصفات من مخالفة الظاهر اقر به من ان مراد لا يفي
الموصفات ولذا في **قوله** والموصفات من النساء اذ لو لانه صالح للعموم لم ينفذ واما حنة
منه فزينة بخلاف ما هنا في نوع اذ كون حكم الرجال كذا في فريضة فانه من
الوافقة لانه في نسخة امرأة عويص في النجاسات بقوله اغلب واشنع فنعلم عليه ان فيه
اخلا لا يثبت الحكم بدلالة النص والجواب ان المصنف رحمه الله شافعي لا يوجب بالدلالة بل

ابو السعود

سعدى

عزبى

بالاجماع والحدوث او القياس وقيل ان العبارة انما هي اشيع بالية التخيية ولا ينبغي
 ان يكونا شئان لا تاتي فيه فتأمل **قوله** ولا يشترط اجماع اليهود واليهود انما خالف فيه ابو
 حنيفة رحمه الله فاعتبر الاحتماع واتحاد المراس وجوز شهادة الزور معهم الا ان الفرق
 بينه وبين غيره ان يلاعن وهم يحدون اذ لم يصادف الشهادة بمجملها **قوله** ولكن مزج
 اخف من مزج الزنا صفة سببه فلما هو لا يبي بظاهرا علامه وقوله احتماله
 للصدق والكذب لا يوجب في المصداق ان لا يحد من ثبائه لا بسببه غير مقطوع به
 فلا يقيم عليه السدة بخلاف الزنا ولما كان المخرج الى الفرق حد القذف والحد في الزنا
 واما القذف فلا يشترط مجال فلهذا لم يفرق بينهما ولو به القرب فلهذا لم يفرق بينهما
 الشافعي رضي الله عنه **قوله** انه يحد عليه القذف بغيره القذف بما اذا كان
 المقتوف غير محصن فانه يشترط من ضرب الزنا مع قيام اربعة اركان فيكون فيه غير
 واردا لانه ان اراد استدلالا فظاهر له وان اراد كيفا فغير مسلم لان كونه رابعين
 شديدا اخف من ما ينعقد له غير متحقق ولو سلم فالصنف رحمه الله شافعيهم
 المذهب يرى القذف بغيره في الزنا فلا ينعقد في كونه استدلالا عند وما قيل
 انه بعد تسليم صحة ما ذكره على مذهب المصنف رحمه الله بينهما تفاوت فاحصل من حيث
 القذف ان يحد بغيره فلو جري فيه التخييل من حيث الوصف ادي الى فوات
 المقصود وهو الا تخرج بخلاف حد القذف فليس بشيء لما مر وحديث الان جازوا اعلان
 ادنية القذف ثلاثا فاذا اخرج بها فلم يوجب رابعين حقيقة مع انه كان القذف
 ونحوه **قوله** ولا تقتلوا الصغار شهادة في التلويح عموما فيبطل شرط ذلك عند ذلك
 فهو ابلغ من لا تقتلوا شهداءهم واقبح في النفس لما فيه من الاتهام بقا القذف وقوله
 اي شهادة لانه بكونه في سياحة القذف وقوله لا يحد بغيره كما مر في الاصل وما تقرر الاقرا
 لحكم الشارع بغيره فخرج قاذف غير المحصن والقوله بان يحد بغيره انما لا يوافق مذهب
 المصنف رحمه الله **قوله** خلافا لا يوجب حنيفة رحمه الله القذف لان اتفاق
 الجزاء اعلى المعطوفين بواسطته ولذلك اذا قلنا لعين المدخول بها ان دخلت اذ رافقت
 طالق وطالق فيخرج واحدة كل تقتدي في الاصول وفي دلائل النجاشي ان شرط قسمات
 جزا للشرط ان يحد كقولك ان جازي اعطه والسم وقسم بغيره جازا بسطة الجزا
 الاول كقولك اذا رجعت الامير استاذنت وخذعتني اذ استاذنت خذعتني فلهذا
 حنيفة ان يقول لما لم يجمع هنا احد المعنيين على الاخر والاصل قبول الشهادة وقبح
 السك في الرد قبل الجحد فلا يحد بالشك لانه من جهة الحد المندرج بالثبوت ولا يحد
 انه غير مسلم عند الجحد كما اشار اليه بقوله ولا يدين بينهما فكيف يلزمه بما لا يبرهنه
 مع انه الشرط هنا غير متحقق لكونه مفعولا فعل مقدر على طريفة الاشكال
 وذلك الصفة الشرطية من ارجاء العنان وهو لا يجعل عدم القبول من تمام الحد لان الحد
 بفعل يلزم الاتمام افتاقته كقوله القاذف **قوله** وحاله قبل الجحد اسوأ مما جاء
 في اجتماع الحنفين عليه حق الله وحق العبد وفيه انه اذا اراد ان يحد اسوأ
 حاله عند الناس فظاهرا لانه ليس كذلك وان اراد عندنا فالحق في الشهادة ما عند
 الناس وفيه انه في قتاله اسوأ حاله عند الله وعند الناس لان الاستسلام للموت
 توبة عند المصنف والقاسق قبل التوبة اسوأ منه بعد ما ومن عليه حق ان
 اسوأ من عليه حق وهذا ظاهرا لا ينكر والذي جرح اليه هذا القائل انه اذا اخطأ

ابن كمال

سعدية

المحضر

بمحضر من الناس يكون احقروا اسوأ حالا عندهم كلفه وان عد فيهما بحسب العقل القاس
 قليس فيهما بحسب الشرع **قوله** ما لم يصب هذا انما عاين الاستشهاد راجع الى جميع
 ما قبله وسياقة تخفيفه وقيل بل الى اخره وقا اهلينهم للشهادة وذلك قبل
 شهادة الكافر المجدود في وقت بعد اسلامه لحدوث اهلية اخرى ورد بانهم لا يقتلوا
 شهادة الكافر عطفنا فبني المصنف رحمه الله كلامه على ما هو المقتضى عليه من الاية
 وفي الكشاف فان قلت ان الكافر يقتل فينبغي ان يقتل شهادة عنه عند ابي حنيفة رحمه الله كما ان القاذف
 من المسلمين يقتل عند القذف ولا يقتل شهادة عنه عند ابي حنيفة رحمه الله كما ان القاذف
 مع الكفار هو من القذف بعد الاسلام قلنا **قوله** المملوك لا يحد به بسبب الكفار
 لانهم يحدون بعد اوثق والطعن فيهم بالبطل فلا يحد به يقتل الكافر من المسلمين
 ما يحد به بغير مسلم مثله ونشد عليه المسلمون رد عاقرها لفرأيد ابراهيم لا يحتاج
 لهذا اليه هذا الجواب الطعنة والكافر بما قبلت شهادة عنه بعد الاسلام لانها عيسى
 شهادة الكافر لا تستفاد من الاسلام فلم تدخل تحت الرد ويحد عليه كاشهاد عنه
 مفعولة بعد الاسلام على المسلم والذي ونكح الشهادة غير مفعولة على المسلم ولو كان
 كما قال من عدم الحق الشئ لوجب ان لا يحد لعدم اعتنا بقذفه وقال في الكشاف
 كونه غير شهادة الكافر مسلم اما عدم القول تحت الرد فلا لانه لا تقتلوا الصغار
 شهادة ابداعا لم يقتل بحال كفرهم واسلامهم ولا بالشهادة التي لم لا تقتلوا الصغار
 حال القذف او بعده واما قوله لوجب ان لا يحد فمخرج لان حاصله انما الحق المسلم
 من قذف مسلم مثله استدعي الخاف الشئ به قذف في حرة عدم قبول الشهادة وخلا
 لا يقتضي عدم الاخذة في شأنه الكافر بل يقتضي موازنة سهل وفي هذا المقام
 كلام طويل لذي نكتة لا خوف من الشبهة **قوله** واوليك هم القاسقون المحكوم
 فيفسقهم فيه اشار الى انهم ليسوا بفسقة في نفس الامر وانما حكم بفسقهم لما سيجي
 في **قوله** وهو اقل من حيث الجزاء ليل عدم المساركة في الشوطا به جلة خبر في غير
 مخاطب بها الاية لا حرد الكافي او وليك بخلاف ولا تقتلوا الصغار فهو عطف على
 الجملة الاسمية اي الذين يدمون الحوا ومشتا لفي حكمه حاله امر من عند الله الشرع
 الحاكم بالظاهر لا عند الله العالم بالسر وهو رد على التخصيص في قوله عند الله
 فانه لا يصح مع قوله سبب عقوبته عقوبته للصدق واجيب بانه لا ينافيه لانه اذا صدق ولم
 يكن له شئ بعد افقدهنك سفل المسلم لعين مدخلية وهو ما مورسوه فهو قاسق عند
 الله ايضا ثم فاعلم وهذا مقتضى كتب الاصول لكتنا ورد عليه في القاذف امور منها
 ان عطف الخبر على الشاؤم عكسه لا خلافا لا غرض من شايء ومنها ان افرد في الخطاب
 مع الاشارة جازي في خطاب الجماعة كقوله يا عقوقا عتكم من بعد ذلك علي ان التحقيق ان
 الذين يرون من عقوقهم بفعل محذور على المختار لا يحدوا والذين يرون الا فيوا جملته
 فعلى ان الشاؤم مخاطب بها الاية فالما تخرج المذكور قائم هنا مع زيادة العذوة عن الاقرب
 الى الابعد ولو سلم ان الذين مبتدأ فلا بد في الاشارة الى واقع موقع الخبر من تأويل
 وصرف عند الله الاشارة عند الاكثر حينئذ يصح عطف اوليك هم القاسقون عليها
 وقال التخصيص اوليك هم القاسقون بمعنى فسقهم وما قيل من ان التاكيد في
 الفصل والاسمية بآباء لا وجه له وقوله عند الله ليس في بعض النسخ ولو سلم فعند الله كل
 يستعمل بمعنى في علمه يكون بمعنى في حكمه وشرعه فلا فرق بين مويين نفسا بغيره واما

سعدية

ابن كمال

ما ذكر من هتك السنن فحسن في التلويح **قوله** ومنه اي التذليل او الاصطلاح
والاستسلام لا لقياد وقوله والاستسلام راجع الى اصل الحكم يعني ان المستسلمين من المراتب
شهود اهل بيته من متصل حبيب والاستسلام لا يخرج من الحكم وتوفي القتيبة الشريفة به
حقيقة او تأويل لا يقتضيه الشرط واستلزامه لما ذكر في الجزا اخذ اخذ من حكمه بطريق
التأويل الذي لا يجوز فاذا اتاه واستسلم للمرد لا يجده مرة اخرى واذا استسلم لا يجده لاصل
وتقبل شهادة من عند المصنف فظهر فترع قوله ولا يلزم منه سقوط الحد وفي قوله هذا الامر
لطف وفي نسخة الامور وفي نسخة الحكم فلا يرد انه يستلزم سقوط الحد بالقوة وهو
خلاف الاجماع ولا حاجة الى ما مضى بل انه استلزام من الجمع ومنع الاجماع من ثلثه بالحد
ولا نه حق العباد واني اكتشفت ان الاول من هذه اما اشار اليه القاضي من ان الاستسلام
للجور في ثمة توثيقه فكيف يجوز له وهذا الحسن جدا وهو في حق من قد سرق
وقد اوجبه بما لا يرد عليه فلا يرد عليه ان يكون استلزاما متصلا به انه غير
محمول من الحكم **قوله** لانه من تمام التوبة **قوله** الظاهر ان تمام التوبة من تمام
الاستسلام فان الاستسلام معطوف على التوبة فهو ليس بنفسها ولا جزاء منها مراده على ما بينا
عليه ان الاستسلام راجع الى الامور الثلاثة في الرمي فاذا استسلم وحده وفترع من
القدرة تقبل شهادته ولا يحكم بنفسه فلا يتحقق الجمع المذكور واذا استلزم من القدرة
وناب لا يتحقق واحد منها لان طلب المقدرة شرط الجدة وورد عليه انه يلزم منه سقوط
الحد بمجرد الاستسلام لا استحالة وكذا يلزم منه قبول شهادته فبطل الحد وهو خلاف
مذهب الشافعي وايضا لا يلزم منه عدمه فقتضاه الجمع من هذه الامور وهو ما يتحقق
بغير العتق فقط والرد متحقق فلا يرد بالتكليف وهذا هو المناسب لمذهب ابي حنيفة
رحمه الله بخلاف ما ذكره ذلك القائل فتدبر وقوله وحمل الاستسلام الى لانه من تمام
موجب **قوله** وقيل الى التوبة المذكورة من الحاجب في ما لم يمتنع قال لانه لا يرجع الى الكل
اما الجدة فبالاستسلام وقوله واولئك هم الفاسقون فلا نه انما هي من غير التوبة
الشهادة فلم يبق الا الجملة المذكورة وورد عليه انه ان اراد بالتوبة التوبة فلو ما نه للوقوف
وان اراد التوبة فهو بالنسبة وهو غير وارده لانه مراده انه وكله معلوم منه بقرينة
السياق كما تقول ضرب زيد وهو من يمتنع منهم منه ان يمتنع لانه فلو ما نه للتوبة
والغلبة فتدبر **قوله** وقيل الى الاخيرة الى هذا انما هي من غير التوبة
رحمه الله ان الاستسلام لا يرجع الى جميع المتساويين بل لانه لا يرجع الى الجدة فقط وذهب
الزمخشري الى ان الاستسلام لا يرجع الى جميع هذه الامور بل هو في قوله واولئك هم الفاسقون جملة متقطعة
عن الاولين عند ابي حنيفة فيتعاقب الاستسلام بها لا محالة **قوله** والاستسلام
مفترق متتابع بالتواضع واختلافها في اصوله يكون فقال الشافعي يعود للجميع **قوله**
الحنيفية للاخير وقاد الغدالي والقاضي بالوقوف والموقفية بالاستسلام والاولى
ان يتبين الاضمار عن الاولية فلا خلاف في مثل ان يتوقف في عا او اما وليد الشافعي او كما
غيره مستفرك في عزم او لا فلا يلزم والمختار عند ابن الحاجب ان الاستسلام لا يقتضي
فلاخيرة او لا يتصل بالجميع والا فالوقف وفي التلويح وسرجه العتق انه خلاف في جواب
كل واحد من الخصال في الاطراف منها واختلفوا في اشتراط النقطة بالواو وعدمه هذا يحصل
كلما في نه في المسئلة واما النجاة فقل من نرضى لها منم والذي ذكره ابن الحاجب في الاستسلام
انما هو في المفردات عوده الى جميع ما لم يمتنع مانع او غير مرجح واما الجدة فبالاستسلام فلو كان ذلك

والا فلا يجوز

والا فلا يجوز وفي سره اللع انه يتحقق بالاخيرة وانما يتحقق بالجميع خطأ للزوم بقوله
القائل في ممول واحد الاعلى قوله بان القائل الا او تمام الكلام فقله ومنه يعلم ما في
قوله الاصولية انه يجوز الجميع بالاخيرة واما الاخيرة في الاظهر لان الجملة فيه مبنية على ما مال
الاستسلام فالظاهر ان الاخيرة في صحتها الا انه يتناول نظرا لا اصولي غير نظر للمعنى او انه
يقدر معنويا لاحد ما يقدر بمثله لا بد من ذلك اذا اقتضى الاستسلام لا يتابع ونقد
اعرابه المستقيمة منه وما نقل عنه البخاري ابن مالك رحمه الله استثنى رحمه الله استثنى
من ذلك ما اذا اختلفت على ما مل والمول كقولك كسر العفرا والمعهرا من السبل الامن
لان مبتدعها في هذه المسئلة يعود الى الاخيرة خاصة فتحصل منه ان ما قاله ابي حنيفة رحمه
الله مختار اهل العربية فيه نظر فتأمل فانه كلام غير مجرد **قوله** وقيل منقطع
الاختلف في الاستسلام في هذه الآية هل هو متصل لانه المستثنى منه في الحقيقة
الذين يرمون والتائبون من جملتهم كثر من يخرجون من الحكم وهذا انما هو المقصود كما تقول
قاروا لقوم الارباب اقرئوا اوله في القوم غير منقطع بالعتق وجعله في الاسلام ومن
فيه منقطع لا نه لم يقدر اخراجه من الحكم التائب بل بالعتق اجزله وهو ان التائب
لا يمتنع فاستلزم لانه غير اهل في صدر الكلام لانه غير فاسق وفيه تفصيل في الاولية
والى ليل فخر الاسلام اشار المصنف بقوله متصل بما بعده مع ما بين قوله المنقطع والمقتل
من الطائفة البديعي **قوله** علة للاستسلام اي لما بيننا الاستسلام من التوبة وكانه
اشارة الى رد ما في الكشاف من ان الاستسلام من الفاسقين لا من غير لانه لا يمتنع
قوله بان الله عفو رحيم بان حلف به فليعلم الاستسلام مع قطع النظر عن المستثنى منه
مع انه قال بعد هذا وظاهرها ان يكون الجدة الثلاث بمنى جزا الشرط لانه فصل من
قصة المحصنة فاجلدهم وردوا شهادتهم وفسقوا من اي اجمعوا لم الجدة والتفسيق
الا للذين تابوا عن العتق فان الله يغفر لهم فينبغي ان لا يكونوا من الجدة ولا مردودين ولا
مستغنين وهو يقتضي ان الاول غير مرجح له واجاب الطبري ان العذاب اطلاقا وما
بالبدل بل فاذا اقام وقيل توبته دفع الله عنه العذاب بقرينة سبب العتق والمبد
قوله نزل في هلاك الختام الحديث انه في ذلك امر انما عتق صلى الله عليه وسلم
لنبيك ابن سمعان قال صلى الله عليه وسلم البيعة او حذر في ظمرك فقال يا رسول الله اذا
راعي احدكم لي امراة رجلا ينطلق لم يقبل البيعة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البيعة او الاخذ في ظمرك فقال هلال والذبي بعثك بالحق اني لصادف فليزلزل الله ما
طوي من الحد ونزل ليجعل عليه القلاة واللام وانزل عليه والذين يرمون او اجمعا
حقه بل ان كان من الصادقين فادفعه النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فاحلها
فشهد الى الحديث كافي الطائفة وفيه ايضا قصة لعويم بن سفيان في ذنبه من هذه
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد انزل الله فيك وفي صاحبك قرانا وهو يفتني
ان سبب التوبة فقتل اخرى فاما ان يقول ان سبب التوبة ان يكون سبب رذل عتقه لا ية
فيكون نغده كافي الاثبات في وسبب التوبة الاولى والثانية ولما كان حال الاخرى
يعلم منها سبب سبب التوبة كافي الاثبات وقد اختلف المحدثون في سبب التوبة هنا
على ثلاثة اقوال فقيل هو لار ابن امية وقيل عاصم بن عدي وقيل عويمر وقال
الهيبي ان هذا هو الصحيح ونسب غيره للخطا **قوله** وهذا حديث
نقله في شرح المعاني عن السبيك ولم يبحث عنه وهو ان ما نقله في الشرط في العلية مع انما

رواه السبيك
والدعائي

ومحتمل لها بدو وفا ولتزيله منزلة الشرط يكون ما تضمنه من الحد يك مستقبلا لا ماضيا
 فلا يثبت حكمه الا من حيث النزول ولا ينقطع حكمه على ما قبله ولا يتصل ما قبله من سبب
 النزول ولو قال انه اشكال معب واراد على اية اللغات والفرقة والذنا وما عده صعبا سهل
 من شرطه الما البارد في حرا الصبي لان هذا وامثاله معناه ان اردتم معرفة هذا الحكم
 فهو كذا فالمتقبل معرفة حكمه وتنقيده وهو مستقبل في سبب النزول وغيره
 والقربة على ان المراد هذه الالفان لانه في امثاله ان يربط حكمه ولذا قالوا وحول
 سبب النزول فظي ولا حاجة الى القول بان الشرط قد يدخل على الماضى ولا ان ما تضمنت
 الشرط لا يدر مسأواته لم يجرى من كل وجه ولا ان دخول ما ذكره لا لانه الذي لم يدر
 هنا والانعطاف معناه دخول ما قبله في حكمه كدخول اول النهار في الصور لانه قوله بعده كما
 ذكره الفنا في قوله **قوله** يدل من شدة الامة كلام غير موجب والمختار فيه الابدال
 والاذكار ان لا يمتنع غير فاني نفسها صفة ظاهرا بعدا على ما بعدها كونه على صورة
 الحرف وهو ما يجزى به **قوله** فاعلم قدره مقتدا ليعيد الحصر في فعله حاشي
 الراءين دون غيرهم او فاعلمهم هذا الحد ويصير لغيره موزنا في واجبه او كما فيه
قوله متعلق بشهادته الخ هذا على الذي هيمن في التنازع **قوله** لانه على فتره
 من ربيع اربع يتعين نطقه لانه لا يدر من النطق بين العذر ومحموله باجبي
قوله هذا مما اختلف فيه النخاة فتدبر بعضهم وجوزوا اخرون مطلقا
 واخرون في الطرف كانهما اسند لا يقول انه على رجبه كذا في رجب في الساب
 والمات نغوه يقدرون له عاملا غير رجبه والمصنف جوزه في هذه الامة وانما مرصده
 هنا لما فيه من الخلاف فاذكره لا يوافق مختارا والمصنف وفي كون الخبر اجنبيا كلاما ايضا
 والمباحة هنا بمعنى القسم حاشي قال الراغب انه يعين منه وان لم يذكر به **قوله**
 وعطف القائل عنه باللام تأكيد اي لاجل التاكيد او حال كونها تأكيد اي مؤكدة او التأكيد
 والأكيد تأكيد وهو توكيد له كرها والتعليل بها لصدادتها وهو لا يتغير ما فعل القوي
 بل يكون فيما يجري مجراها كالتشادة لافادتها للعلم ولو جعلت الجملة جوابا للقسم جاز
 ولم ينفذ في التأكيد والاسمية لظهوره ومن ادركه في كلامه لاحقا ان الكلام
 يستلزمه لكنه نفس لا وهم كاذن وقوله في الدعي قد روي في نسخة القام **قوله**
 وحصول الفرق بينهما بنفسه اي بنفس اللسان من غير احتياج الى لغة في القام
 كما هو من ذهب الى حذيفة رحمه الله ولما هذا لما في ربه الله فهو فسخ موبد عالم
 يثبت الحد بك المذكر فانه يظهر يد له ان التلاعن يقع به الفرقة ولما قوله
 لغايه فامسك لم يرد في او شريح باحسان وقوله ابدل على ان الفرقة موبد
 ولو كذب نفسه لا يجل له نذرها وعندها يجوز ومعنى ابدل ما متلاعين وقوله وينتف
 الحام معطوف على قوله بنفسه وقوله نفي الولد وبه وحده انما معطوف على قوله
 سقوط حد وخلافه اي حذيفة في هذا محروقة في الفروع **قوله** اي الحد وقال ابو
 حنيفة العذاب هنا بمعنى الحبس لانها تخمس حتى تلاءمه ولو شرب الخمر لم يمنع منه ما
 لان اللسان قايما مقام الحد عنده وقوله لطف على ان يشهد وان عقت الله بدل منه او
 خير مبتدأ مقدر **قوله** مغزوك الجواب للتخفيف اي ليدل على ان المأثم امرها ويل
 عظيم لا يخط به العبارة وان الله معصدا وتاويله عطف على الفعل وقوله من
 الاكل بفتح الهاء وسكونه القام صعدا فكذلك الرجل باكله اذا كذب او صعدا فكذلك

معنى الانقطاع
عند التقف

عن الامر

عن الامر اذا صرفته قاله البطلاني ونكسها مع سكون الفاء وجا فتجوزا ايضا
 الكذب او ابلغه كما في شرح البخاري للكوفي وقوله ما بلغ ما تكلمه من الكذب اشارة
 اليه ان الامم لم يدر ويكون جلد على الحبس وتل فيعيد القصر كما لا فكله لا هو وقوله
 في بعض العذوات وفي عذوة بني المصطلق قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال
 موسى ابن عفيف سنة اربع **قوله** فاذله ليعتد في القول اذن بالمد وتحققت
 الدال المهيضة المنوخرة من الايدان وهو الاعلام او بالفرض وكس الغال المحفظة
 من الاذن او بالفتح والعضد ونشد يد الدال من الناذين بمعنى الاعلام ايضا والجد
 بالجور ويكون نصبه على الحلية كما في شرح البخاري والقوله بقاء وفاء بمعنى الدرع
 متعلق بادن وكذا بالجد يعني انه كان في رجعهم من العذر وكونه في القول
 صفة لينة يفتد به ان امان القول تكلفه وجوز بفتح الجهم وسكون الدال
 المحقة خذربا وفي بعض الجوانبي ويؤكد كرها وظنار يعني الظالم المحقة وكس الدال
 بلا تنوين مبني على الكسوفية باليمن وروى في البخاري اظفار جمع ظفر وهو ما الما
 من الارض او شئ كالخز ويزجها لقم اليها الخبيثة ونشد يد الما المملة اي استد
 رحلها والهودج موبد معروف والمطية الناقة والحل ومنشد بمعنى ما يوصل الي
 القوم وينفذ هلمن اشدة الضالة اذ عرفت ما وسعدتها طلبتها فشيء من يوصلها
 بالمعروف وهي باللفظة فلا وجه لما قيل ان الظاهر ناسد وهو قول من معطل بضم الميم
 ونشد يد الظالم المتكسوف السلي بضم السين وفتح اللام علم لان خالته لا يترك رضى الله عنه
 كان صاحب ساقه الجبشي ثمرة والتعديس بالسعين المملة النزول اذها لليل والجد يشهد
 الدال بمعنى تكروا باليسكون بمعنى سارا العمل كله **قوله** وهي من العشرة اليك لاربعين
 عليه قول وفيه خلاف لاهل اللغة وفي البخاري قال عروة لم يسمع من اهل الاقارب الاحتان
 من زينة ومسح ابنتا ثمة وجهه بنشد في اناس اخرين لا اعلم لهم والذي توكيده
 عبد الله ابن ابي راس المناقبين وكان ابنه اصدوره منه بعد لونه لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومن عداه فلفته فعلى هذا يجوز ان يكون زيد من رفاة منهم لان منهم
 اناس لم يعملوا والمصنف رحمه الله لم يظفر بنقل فيه فاذ وقع في كثير من القاسم
 وقد خطاه بعضهم فيه ومنه من يراه من كذا في رضى الله عنه وهو مروي عن عائشة
 رضي الله عنها **قوله** ان من عداه فاما نقله عن ابن ابي عملة لانه عليم قلبه ولذا
 اعتداه عن عائشة رضي الله عنه بفضله ثم التي فيها تراها بنقله
 • حصان ثمران لا تربي بربية • ونصيح عزي من لوم الغوافل •
 • مسطح بكر الميم واتا نذاضم المرف ومثلث رحنه بجامثلة مفنوخة وميم ساكنة
 اخت زينة ام المؤمنين رضي الله عنها وابن المعطل بفتح الطاء المملة المشددة في الاقاف
 وقرف **قوله** كل مرفي سورة يوسف ان العصبة والعصابة العشرة فصاعد النقص
 في المهمات فلما هنا مرفع حسن وكوهم الى الاربعة برونه ما في مصحف حفصة رضي
 الله عنها عصبة اربعة ورد بانه مع ثماره من كلامه خالفا لما في كتب اللغة وما
 فكروا من قيل ذلك البعض بعد الكل لكتبة او مجاز وقد اعترف به هنا من حيث
 لا يدعي وهذا كله كلام مختلف فان ما ذكر في معنى العصبة اكثري لا كفي واصل معناها
 لغة فزعة متعصبة مطلقا وهي اودة هنا على حذيفة الرضعية فلا اشكال فيه وقوله
 خبره وقيل لم يدر ما جاءوا والخبر جلة لا تخسروه وجزيره عابد الى مضاعف مقدر اي

سعدك

والإيضاح أي سره فيه أو إليه وقال الله لا يباري هو من وقت الحديث إذا انساها
والعقلية وفيها الإقناع للمفسر فيقول في الكلام دبره ولفظه أيضا كما به وبه فقرة
عامة فيكون له معنى بغيره وما وبك وبه أي فيكون له معنى إذا كان بمعنى
الكذب لا يكون متغيرا بل يجب **قوله** ونشكروا في الخلق الكثرة في الخواص
من نفسه إذا وجدوا الصواب من نفسه الشيء إذا طلبته فادركته حاشا فادركته
أي ينصت إليه الكلام في الأفق من هاهنا ومن هاهنا وليس بشيء لأن معنى
قوله وجدته أي بعد طلبه وتركه لتجمل للمعلم به ومثله سهل ويقفون من فقهه
ويقفاه إذا بنعه وقوله ما ليس به علم أي كوجه من الوجه وقوله مساعدة الخ
إشارة إلى أن تخصيص الشيء بالكيفية يفهمه عما عداه فليس ثابته كما في النظر بعينه
وهذا مختار الزمخشري ومن بنعه وقيل أنه لا ينبغي كل فقرة قاله يمل في قوله
التي لا يرمز وبما صفة ونشكروا وقد قيل هذا القول بعدت العيشة من أفواههم
وقيل في حديثه أن لا يظن أنه سلام لنفسه فيكون كيد له في الجواز والسياسة يقتضي
الأول فان قلت قد مر أن الزمخشري قال استأما الفعل إلى حياجة العمل بلع
كما بصوته بعينه قلت هذا إذا لم نقله فنية على خلافه فتأمل **قوله** بنعه
بضم فسكون كمنجحة والظلامه كما في القاموس وفي المرافعة العافية السيرة وهذا هو المأ
هنا وقوله علق بها من العذاب إلى الإشارة إلى ثبوتها في جميع نفاق إذ يحسم ويمكن تعميمه اليوم
لأن المراد بالثبوت المعنوي وهو إذا نفاق باضمح وإسقاطه فعلق به أيضا وقوله وهو
عنى الله عظيم إشارة إلى رجوع العبر إلى ما فوقه ما ينبغي وما يقع إشارة إلى أنه
كما الحال بها لمرارة في القول في وجه الله في الإحسان ما كان وما ينبغي ونحو معناه المحل
والمفعول في الخبر والحق ما لا يكون وأما قوله كقولهم ما كان لكم أن تنبؤوا
سبحها أو شروا كقولهم ما كان لهم بشرا لا وربها كان في المستوعب كقول ما كان لكم ترك التنبؤ
وقوله وإن يكون في نعمة الله على الجنان ونقصير المضاف قال ابن عادل الإشارة إلى الشيء
بحسب شخصه وقد يكون بحسب نوعه كقوله تعالى ولا تغربا هذه الشجرة أي نوحا وقوله
فإن الإشارة إلى بقليل الوجه الثاني بأنه يدل غنها لفضولها لونه ووقع هذا بعد
سبحها في نسخة وكذا قوله لعظمة المبروت وقع بعد قوله يعظكم وهو من أكل ينو العبد
رضي الله عنه المراد بها هذا الصادق نزهتها وفضلها والصدوق لقب أبي بكر رضي الله عنه
وفي التسمية به وجود وجره بضم فسكون بمعنى المدة كقوله الصباح والمراد من وجته
رضي الله عنه وفي نسخة جرحه بفتح الحاء وهو كناية عن أهله أيضا كما استخرجنا استغناء هذا
المعنى **قوله** نحيب من يقول الخ على هذا ليس المقصود فيه إلى التبرية من أن هم نبية
صلي الله عليه وسلم وبشيتة بخلاف وجه الثاني وهو على هذا من الجواز المتعارف
على الكناية وهو كبر وفهمه كونه النوع في الأذكار وكذا الآية لا اله الا الله فنخل للنهي أيضا
وأما القلة على النبي صلى الله عليه وسلم في مقام التعجب فلم يشر ولم يمنع في لسان الشرع وقد
صرح الفقهاء باللع منه وأما وقع من العوام وبعض المحدثين كقوله فن رأي حسنه
المعدي في الحال صلى على محمد وعلى آله فهو حقيقة وقوله حرم نبية صلي الله عليه
وسلم وفي نسخة خرمه نبية ونقدم معناه ومقصود الزواج التماسل واختلاله هو
اشتباه النسب وقوله بخلاف كنهها إشارة إلى بعض وجوه الإلهام عليهم الصلاة والسلام
من أنفروا كوجه نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام وقوله لعظمة المبروت تعذيب أي الأمر

المبروت المكذب وهو هذا الأفق أو الأنيان المبروت عليه وهو حرمه صلي الله
عليه وسلم **قوله** فإن حقايرة الذنوب الاثنان قلت الحقايرة والعظم قد يكون في
الفعل نفسه فان قيل الذنوب ليس كشيئها وقد يكون باعتبار مصادرها فان سياقت
الآية ليست كسياقات غيرهم قلت ليس في كلامه ما يدل على الحصر فلا اشكال فيه
كما أشار إليه المحشي ولوسلم فالمراد بالمنفاق منعلق الذنوب بالمعصية العام وهو شامل
لافراد ومورده ومصدره فتأمل **قوله** كراهية أن تغود والامساك لا هذا
مفعولا له وليس الوعظ للعود بل لعمده فدر وادع أمثاله مضافا وهو كراهية ليعبر
أن يكون مفعولا لا جله كما قد روي قوله يبين الله لكم أن تغولوا ومنهم من قد روي فيه
لا أني لم تغولوا ويحويون نكتة برقي أي يعظم الله في العود أي في شانه وما فيه من
الآثم والمضار كما يقال عظمة في الخبز كما في الكسفة وهو مضمون معنى النحر بنقير
عن أي يزجركم عن العود وفي الخواشي عاده وعادله وفيه بمعنى **قوله** فإن الايمان
يمنع عنه أي عن العود وقوله ونية تفتيح ونقير لا يراة في معرض الشك وليس
الشرط على ظاهره بل هو من باب أن كنت أبا لك فلم لا تخش لي وترك قوله في الكسفات
وتدكيوها يوجب ترك العود وهو انضافهم بالإيمان الصادر عن كل مفتح لأن قوله
الايمان يمنع عنه يقتضيه فعلها وحبها واحد أو بعين شراحه جعلها وجهين على أنه
فانهم لقوله يعظكم الله أما للزجر فتحيها وأما للتدريين نذكرها وردها لا تأعده
الرواية ولا الدراية وليس كذلك ويؤيده أنه وقع في بعض نسخة عطفها بأولها صلة
ولعل وجته والتفريق والتعريف وهو ما على وجود الشيء كقوله إن كنتم ترفق
أو على تركه ومن قصده على الأول فنقص **قوله** لا اله الا الله على الشرايع المراد
بالأدب اداب معاملة المسلمين بحسب الظن والتكذيب لا يلائم ولا يستحقه عدم
الغيرة والديانة وكشتمه شتمه بها وليست بعدنية كما نقل عن الخليل رحمه الله ولا يفرق
عليه أي لا يتلبس بما يقضي إلى عدم الغيرة ولو صدر ما يقضي إليه عن حرمه لم يفرق
عليه إذا لا غير من الله بقوله على رسوله عليهم الصلاة والسلام فلا يرد أنه مستدرك
بعد قوله لا يكون الخ **قوله** يريدون محبة الله ورضاه ومحبة العبد اخ من
الارادة لا ينافي ارادة ما فيه خير ونحوه وقد تغرد عنه الجمعية الصالحا وبما قد روي بالارادة
وليت على قوله الداهي وقد روي بينهما أيضا بالجمعية لتعلق بالاعمال والارادة تتعلق
بالأفعال فإذا اراد من أحدهما الآخر فهو محبان وكناية في قول والمراد من محبة
الشيوع الا شاعة لغزيفة مرتبة العذاب عليه ولذا قيل أنه من قبيل الاكتفاء
على ذكر الشاهد كقوله في نقيضها في فترة المفتحة وهو من قبيل التمهين المحب
تسبوعه الفاحشة محبة شيعه لا دام معونة المحبة والاشاعة مقصود به هنا
ولا حاجة إلى هذا التكلف لقول الكرمات العزم على المعصية وسائر أعمال القلب
كالجسد ومحبة اشاعة الفاحشة يواحد عليه إذا وطئ نفسه عليه وفي كلام
المصنف إشارة إلى أنه ومنه يقال إن ما قيل أن تفسير المحبة بالارادة إشارة إلى وقوع
الاشاعة فانه الارادة لا تنفك عن الفعل كما نبين في الكلام لكنه لا يلزم قوله يعاقب
على ما في القلوب من حب الاشاعة والأمر فيه سهل لأن المراد بحب الاشاعة تركه
الارادة ليس بشيء يعتقد مع أن الارادة الخادعة ليست كذلك كما صرح به في الكلام وفيه
قوله بالحد والسعي والحد جزال لغزوه والسعي بوجها محبته له فغلبه وهو

مخصوصين بامتنان المؤمنين ولا حاجة اليه هذا فان الحمد لله نقل من المسلمين والسبح
لا يحد من ان ابن ابي وهو لم يحد فلا يرد الى الحمد ومكثرة فكيف يجمع بينهما مع انه مختلف فيه
وقيل يجوز ان يكون المراد غير من عذاب الدنيا كما لعقبي فيكون انما المحنة على ظاهرها
والمراد محنته تدخل تحت الاختيار وهو من الخصال من ترك فيها الاية فتأمل **قوله**
والله يعلم ما في القلوب من هذا ما سبب المحنة لقلوبه السابقة او المراد يعلم ما اعد
لهم في الآخرة او كل شيء **قوله** والله يقاوت على ما في القلوب لما مر من الكثرة في ربه
الله وقد فصله الخ الى ربه الله في الاحياء وقال ان النية المحنة في ما به ويقاوت
عليها والله يقاوت الفعل وعليه في المم وجه الله كرامة ولا اسم بخلها **قوله** ولذا
اي للدلالة على عظمه ويجوز ان تكون الاشارة للتكرير اي ليزداد قوة بالتكرير مرة
بعد اخرى والاول اولى والجواب المحذوف لمسك **قوله** وقد الخطوة بفتح الخاء
مصد بخطا وبضمها اسم لما بينه القدماء ويجمع على خطوات والاسم اذا جمع تحرك
عينه فزقا بينه وبين الصفة فيضم اتباعا للفتا او يفتح فتحيفا وقد سكت
وقوله بسكونه لا لغير الخطوات لظهور ما يسكن مع الالف لا يكون اذ اضل الذكر
ويقال الاولى بالخبر وانما خطوات الشيطان كناية عن اتباعه **قوله** بيان لعلته
التي الاية هذه المحنة بنماها لتفصيل الخبر عن اتباعه كما قاله الشيخ عبد القاهر في لافضل
ابا ك وهو مستحبها ذلك ويجوز ان يكون الجواب انما هو ما المذكر كونه على انه من اقامة
السبب مقام المحبة او حقه رسد هذا مسدود والتفكير في وجهه في الغنى والمنكر
فانه لا يامر الا بما كان قزله المستحبوا به هشام في الباب الخامس من المغني ولا يرد عليه
ما في شرحه انما ياباه ما نص عليه الحجة من ان الجواب لا يجزئ الا اذا كان الشرط ماضيا
حقيقا عدوا من الضرورة قوله **ل**ين ترك قد ضاقت على بينكم **ل**يعلم انما كان بياني
او سمع لان الاية ليست من قبل ما ذكره في البيت فانه مما جاز في فيه راسلوه هذا
ما اقيم مقامه ما يجمع جعله جوابا بحسب الظاهر في **قوله** ان التفسير جعل قوله
فانه لا تفيد المحلة الشرطية والتقدير بمن يبعه ارتكب الغنى والمنكر فانه لا يامر الا
بما ومن كان كذلك لا يجوز ان يبعه وطاعته بغير ان المحلة الشرطية بيان لعلته التي
وهو اقرب مما ذكره المصنف رحمه الله ليس بشيء لان كلامه ليس فيه ما يجلها ما ذكر
كل قدرناه وجعلنا الوجبات رحمه الله ضيقا فانه لمن والمعين من يتبعه فلو ربي
يتبع في الضلالة وهو مبني على شرط في جواب الشرط الاسمي بعبود الله وسبغ في
ما فيه **قوله** ما انك الشروع رد على التفسير في قوله ما تنكرم الفوس
لا يتناهد على مذهب المحنة في الحسن والعقل **قوله** في العقل والنفق العقليين
قوله وشدة الحدود المكفرة لها في الجاني في التنازل كفارة له قال
الكرمي وهو مخصوص بغير المدة لقوله الله لا يقصر ان يشرك به وعن القاضي
اسماعيل وغيره ان قتل القاتل حد وردع لعنه واما في الاخرة فالطلب للمفتول
قائم لانه لم يعمل اليه وفي الحد يك ما يجل لعنه كدره ابن حبان رحمه الله السبب
في الخطايا ويحتمل من توقف فيه الحد يك اي هرب في ربه الله عنه ان عليه
الضلالة واللام قال لا ادرك الحدود كفارة لاهله ام لا وجه بينهما بانه ورد ولا قيل
ان الوجوه اليه بذلك **قوله** في كتب الخلف بابا وان كان فينا منه الا فلا نخط
المعتمد لا يتيسر عليه او حلاله على المسدد وهذا اولى وقوله اخر له هو كناية

عند التاخير

عند التاخير ولا وجه لما قيل ان الظاهر ان بقوله الى لا غاية له **قوله** اقتال
من الالية اي الغنى ويكون بمعنى التؤدد كما في **المسئل** الاخطية والالية وليس
بمراد هتا وهو اقتتال من الرعيه المتقصر ومنه الم كجده الي كذا واليه اشار
بقوله ولا يفر وما في بعض النسخ يقتصر بخبره وقوله من الا لوليت الدوا والاول
يوزن المعنى فانه ما صدره كما في كنية للجنة ويؤيد الاية الغنمية لان التاخير
مخصوص به وقوله فانه نزل التاخير اخبره للتفريق بانه خلف في سبب التزويك
وقوله في الدين اشارة الى ان الفضل بمعنى الزيادة وخصها بالدين لذكر السعير
بعده ولذا دل على فضل ابي بكر رضي الله عنه لنزولها فيه والمتكرر لك حذله
الله جل على فضل المال ويرده انه يتكرر مع قوله سعته **قوله** علي ان لا
لشرف فخر يرفع وحديث لا عليه انه بمعنى يعلو ونقد يرفع في علي انه بمعنى يرفع
وجع القبر لا وان كان سببه خاصا بابي بكر رضي الله عنه فهو عام لجميع المؤمنين
وقيل انه لتعظيم ابي بكر رضي الله عنه وما ذكر من ان التعظيم مخصوص بغير المتكلم به و
يجوز ان يكون ان يكون مفعولا له بتقدير كراهة ان ترقوا ويخوف مما ساء في ذكره
قوله صفات لوصوف واحدا لا ينفرد في مسطح وهو منقصة بها فاعطفت
لتنزيل لها لا صفات منزلة تغاير الموصوفات والجمع على ظاهرها لما مر في قوله بلغ
اي في ان كانت استغناء لا يتلصص هذه الصفات لان من الصفات بواحدة منها اذا استغنى
عن جميعها بطريق الاولي والاعراض كل لغز عدم فتح البصر وهو كناية عن عدم
المبالاة بما صدر منهم وقوله على عقوم الخ فدره بتعريفه السيات **قوله** مع
كل قدرته يعني انه لا يحد من قدرته على الانتقام قالوا انتم كذلك وقوله فمخالفوا
باخلافة كما وردت في اخلافة الله فان قلت المراد باخلافة صفاته وسبب اخلافا
مبشاة ومبنا التكرار المتكرر فكيف يتخلف بها كما قلت الظاهر انه ليس على عومه
بل المراد الاخلاف التي يلتزمكم وتختلفكم وقال بعض الصوفية انه على عومه
يريد ان الانتقام لله والتكرار على من لا يخشى الله سمجودا ايضا ولذا **قوله** التكرار
عليه المتكرر صفة كما لا ريب فيه لانه قد تكرر وقوله رجع نفقته ما استعمل فيه جمع
منعده يا وقد تكرر عليه المذكر في قوله عسى الاقوام ان يجمع في قوله الذي كقوله
نسخة بدفنته وقوله **قوله** الفاخلة عاقبة من به ما في الكساف من انهم سليمان
الصديق والقبوب نقيضات المحبة ليس في من دها ولا مكر لم يحرم الامور فلا ينظر له
كما قيل يلها فظلمهم على اسرارها وكذا الالبه من الرجال الذين هم الكثر اهل الجنة لانهم
اغفلوا امر دينهم واهل النور فيها لا شغلهم بامور الدارين كما قرر في شرحه فعلم ان
المراد من الغفلة غفلة عن الشرطيات وما فرقت به شرحه من قبيل عليه
الجزالة لظن نزيها **قوله** بعد سبعون كلاما كذا في كنهه يشهد الي ما قاله
مزيق والذي يعتك ما لحي ما رايت منها امرا انحصه عليه اكثر من ان يحاط ربه حرمته
التي تمام عن عمن اهلها فتا في الدارجة فتا كله والمصنف لم يرضه لانه لا يظهر
مدلية ما قاله الذي يفسر في ترتيب الجزا ليس بسديد لا معنى كلام بديع الفارسي
الله عنه لمواثقه سبنا لا لتفني بامور دينها وليس هذا معنى كلام الذي يفسر ولا
معنى الاية كل سمعته لعدم تنقيح الجزا عليه ونزول الجزا على ما ذكره الظاهر من انه
يخفي عليه ثم قال وعلي ما احتار المصنف في ذكره التكرار لان العفة تقتضي الغفلة

اعني ان علي
الصفحة

المذكورة والاشياء اولية من التاكيد وهذه عقلة منه فان المراد بالاعتقاد عقلة
 به ان لا يخطئ بباله تكون مطبوعا على الخبر بموتوقا من عند الطمان فيكون لا
 تلك لانيه كما في قول الميراث من اننا لم نعلم بغير ذلك من المصنف فظننا عرفنا **قوله**
 استباحة لغيره من الخ هو معقول له احوال يعني اذا استعمل الفقه المحدثا وضد
 الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم يكفر فيستحق اللعن واللعن لعبد الشريعة
 وقوله وقيل الميراث انما لغيره من الميراث فيكون الفقه المحدثا كما صرح
 به الفقه فيكون على ظاهره ولا حاجة اليه في قوله بالبعد عن الذكر الحسن فقه الاية قد
 اوجه وفي الكشف وطحا وقوله وقيل بمقتضى قوله اي سوا الاستباح **قوله**
 ولذلك قاله ابن عباس رضي الله عنهما في الذي في الكشف عن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه لا بد بالصفة يوم عرفة فيسجل عن هذه الاية فقال من ادب ذنبا من ذنبا
 منه فبذلك توفيقه الامن خاص في امر عايشة رضي الله عنها وهو بالغة وتظلم
 لامر الاقارب والا ففقه كتاب مسطح لغيره وما نقتضيه مصرح بقوله نوبته واما
 لتقيده بالاستباحة فلا يبع فهو كقول في قوله والافواه هم الظالمون في
 اريد ان تكون للذكاة تقليطا اولا لا تركا من صفات الكفار فغيره بالصفة عليهم
 حيث شبه عليهم بالكفار وجعلهم مشارفين عليهم ولغبي ايا للزم عن الملزم
 لان ترك الذكاة من صفات الكفار ولو ازمهم فهو استغارة للعبية او حجاز مشاركة
 او حجاز لزوم وهذا جاري كل ما هو كذلك وقوله ولو لم يبق من كلام ابن عباس
 رضي الله عنهما والزمهم في احده عن قوله الحق المبين ولكل وجهة **قوله** لما فهم
 من معنى الاستغارة لا لا لعذاب لا بموصوفه والتعامل فيه اما الجار والمجرور في
 متعلقه **قوله** وهو جزل من اعمال المصدوق فيه نظر وقوله لا بموصوفه اشارة
 اليها ما ذكره النجاة من ان المصدوق لا يفتل لا يعمل مطلقا واجازة السرا في مطلق
 استدل لا بقوله ارواح مودع هو ام يكون اذ لا يفتل لا يذات **قوله** فان
 فاعل المصدوق المنعوق عنه فلا حاجة اليه الجواب بالصفة في قوله مع فيه لجز وجه
 عن المذهبين يعني بغيره ما قيل واعجب منه ما قيل انه غير مودع في كنه العربية
 فكله اذ بها شرح الكافية **قوله** يعني قوله بها الخ سياتي في سورة نبي
 اليوم نختم على افواههم ونكلمنا ابيهم ونكلمهم بما كانوا يكسبون
 الايتية لقارض لانه الختم على افواه بني في شهادة الالة سنة وقد ذكر المصنف رحمه
 الله علة ما ذكره واورد حديثا اشار فيه الى ان التوقيف بينهما وهو انهم يحذرون
 ويخافون ويتحاشون فيختم على افواههم ونكلمنا ابيهم ونكلمهم بما كانوا يكسبون
 ما فيه ففعله يعني بغيره من الاعمال المهمة والاعمال الاعتراف وهو الاقرار بها
 صلته والحيث لا اعمال وهو تفسير للنشيد وقسمنا الشهادة بوجهين اشارة كل
 منهما الى دفع الغرض اما على الاول فالمراد به حقيقة وهو الاعتراف والنطق
 بجميع البوارح فاطقة وصايتها من غير اختيار اذا النطق هو النطق بما يسمع ولو بغير الجوارح
 المعروفة كنطق الملايكة عليهم الصلاة والسلام بالختم على افواه معناه المنع عن
 الكلام بما يريد ويمنعه بحسب رده اختيارا لا لا فكل والاعتذار فيكون هذه
 الاية كنزلة انطقنا الله الذي انطق كل شيء واما على الثاني فالمراد به ظهورا
 ما علمه على جميع الاعضاء بحيث يعلم من بيضاء هم ما علمه وذلك بكيفية يعلمها

عذري

الله فهو استغارة ولا جمع فيه بين الحقيقة والجهان كما تقدم حتى يتمشي على
 مذهب الجوزلة ولا يرد على الثاني انهم عارضوا لقوله انطقنا الله الاية لان من
 فسر الشهادة بظهور الاشارة يفسر النطق به ويجعله كنطقة الحال واليه اشار المصنف
 عمة او بقوله هذا حاله وذلك في حاله وكل منهما في حق فوم غيرا لاخرجه كما جمع بهذا
 بين الايتين وقد حصل دفع الغرض بوجوه اشار المصنف رحمه الله اليها في مواضع
 متعددة واقال المدرك هناك شهادة السمع والابصار والجلود والالفة والابصار
 والارسل فلا يدعي في مخالفة بل يزيدها واما ما في **قوله** من ان عبارة المصنف هاهنا
 يقتضيون بالثبات من الافتراض معقول الا كتاب كقول في لستى بما كان من يكسبون فهو لتفسير
 لقوله يغفلون للاشارة الى ان العمل في الشهادة والعمل مخصوص بالشرك لتعدي الشهادة بعلم
 واستعمال الافتراض فيه كما ذكره الداعية ومخيرها لالة سنة والبالا لالة وقوله بالظن
 متعلق بنشيد ومخيرها لالة سنة لفظه ومن قال انه من الاعتراف ففقه صحفه بما
 لا تتسعة الرواية والدرية ولا تتعارض بين الايتين لان شهادة الاسطر ينطق في العادة
 كشهادة الابصار والارسل كل منهم عليه المصنف رحمه الله بقوله بغير اختيارهم ومن لم
 يقتضيه وفق بينهما يجوز ان تغرد الاحوال والمواظن وبان هذا في حق الفقه فمؤدك
 في حق الكفرة فليس بظلم لما عرفته واما ما ذكره اخرا فورد كما اشار اليه فان قلت
 بعد ما عرفت من التوقيف من التكنة في النصيح بالالة سنة هنا وعدم ذكرها هناك
 قلت لما كانت الاية في حق الكاذب بل بلسانه وهو مطا ليعلمه بالالة سنة شهد اذ كرنا
 خمسة ايضا وصرح بالسلك الذي عليه لفظه جلاله من حيث فعله وهذه تكنة
 سرية **قوله** جازم الخ يعني ان الذين يمتنعون الجرائم ذكروا اهل اللغة وقوله بالبيت
 الخ تفسير للحق وهو كقول في المواظف انه الوجيه لذاته الذي لا يفتقر في وجوده
 الى غيره وقوله الظاهر هو الوهيته تفسير للمبين بانه يعني الظاهر من اياته
 الدالة ولما كان الظاهر في الدنيا انما هو بظهور الوهيته وظاهرها فسر به وقوله
 لا يشار الى الاشارة الى الحصر لما خذ من تغريب الظرفين ومخير الفصل وقوله او
 ذوالنفة الخ هو ما فيها الكشافة وفيه من علة اعترافه ولذا اخره فسرهم بالمظهر للاشياء
 كما هي والكل مناسب للمقام كما اشار اليه بقوله ومن كان خلا فلن استظروا لا خير
 بتكملة سلامة الامير **قوله** اذ لو صدق اي ما يقول لوطا في الوفاء لم تكن زوجته
 ولم يغدر علي زوجته اذ لو علم لم يغدر ما يد نفسه ولم يعلم او هي اليه لان الله معه
 عانت منه الطباع **قوله** اي الغياث الا محصاه كما في الكشف ان الغياث **قوله**
 والطبقات يجمل ان يكون صفة ما لا يعقل من المخلوقات الغيبية ومنها واللام
 للاختصاص والاستحقاق في اي المخلوقات الغيبية منقضة بالحيثية (ومستحققة
 ان ينالهم لا ينالهم بها فالحيثية شاملة للحيثيات تقريبا وكذا الطبيعي واوليك
 اشارة الى الطبيعيين ومخير بقوله لا فكله لسبب ذكرهم فيما مر والحيثية الثانية
 للحيثيات ومبرون ان كل ما يصح له حيز لا يصدر عنهم شيء من الغياث اختلج اليه
 فتدبر مثل لان الصادر عن ما صدر عن اوليك كما اشار اليه المصنف رحمه الله ولوه
 اريد انهم مبرون عن الانشاق بما في نفوسهم لم يخج اليه تغدير ولنا لم يتغدير له الغياث
 والايكون الغياث والطبقات صفة له يعقل اي الشاحيثية لا يرعب فيمن الا
 الحيثيون فهو كقوله الثاني لا يتلخ الا اذ انما في ان الطيور على اشياءها تقع

سعيك

سلاحي

ابو السعد

فمن الرسل المثل والاشارة لاهل البيت وقوم مخصوصين وفي قوله وانك مبرور
 تغليب ولم يرد المصنف رحمه الله عليه غير انهم احد الوجهين على الاصل لئلا
 واذا كان اولئك اشارة لاهل البيت وفيهم رجال وتساويهم في الدوافع
 وقد علم ما سبقناهم المبرور واذا اشارة الى الطبيب مطلقا وجعل عليه مبرور
 لزم على الطبيب ان يكون عالما لا لانه لم يعلم ما يتكلم في شيء هو لا يستقل هذه
 الجملة بخلافه على الاول فان ما قاله معلوم كذا في شدة الكفاية وبه الظاهر ما هنا
قوله يعني الخبيرة الحاملة له على نفسه لئلا يات الاخذاء في امره المومنين
 واعتدنا لظواهرنا فان المراد به ثمة الخبيرة لقوله اعتدنا كاستيفاء والفرائد
 بنفس بعضه بعضا والغاية الرابع كل منها مفسر في قوله مبرور موصي عليه
 القلة واللامر فانه اشارة الى ما ورد في الحديث من وجوبه له صلى الله عليه وسلم
 بالادارة لا يستقل به في نفسه عن اعين الله فاعقل مرة ووقع ثوبه على جوفه
 فذهب خلقه حتى رواه سليمان ما ذكره به وقوله من نصب الرسول صلى الله عليه
 وسلم اي شروحه وعلمه وقدره لانه في اللغة واستعمال النفاذ بمعية الاصل والمحب
 والشرف ومنه قوله المصطفى اساس الحسنة ومنه قوله قول اي تمام ومنه
 بناءه ووالله سابعه واما معناه المتداول فلم يذكر في اللغة وانما هو من كلام
 المولدين والقبائل لا ياباه كقوله نصب المصطفى اوي جدي وعناي من مدارك العمل
قوله التي تكونها الخ في قوله المبراد انما كانت في اليم بالسكنى مع اتباعهم
 وقد فسرنا بعضهم بالتي اخفى كم سكنها مساوا سكنها فها هو الا لا المانع
 من القول فقل الاستيناس سكوت الغير وانفاذ لا يستلزم بل هو سكوتهم انتهى
 وانما خبرنا بانما اخفى بهم سكوت لا يخل بها لا يسكن من بينهم فان معناه انه
 يسكنوها دون غيرهم بل حكى بغيره من قوله لا جناح عليكم ان تدخلوا بيوتهم مسكونة
 الا فانهم ايضا في تفسير المصنف ليس استلزام انفاذ سكوت الغير ثم
 سكنتهم بل انما اشارة البيوت اليهم بالمخاطبة لا هيبة اخفائية واذا دل الدليل
 على انه لا يرد الا خفا من الملك شيئا اخفاه من السكينة ثم ان السكينة مقابلة الخ
 فلا معنى له هنا انتهى **قوله** كل من المعنيين صحيح وما اخذنا الم
 رحمه الله سالم من التكرار وما ذكره الدراد غير مسلم فلو ان يراى لا خفا من
 كونها في يده ونصرفه واما اعتراضه على عبارة السكينة فنظروا منه رحمه الله قال
 الراعي في معرذ انه السكينة لمرة الشيء بعد تحركه ويستعمل في الاستنباط والسكنى
 ان يجعل له السكينة في دار بغير اجرة انتهى **قوله** فان الاجير الخ لتقليل للتفسير
 المذكور لا يراى من بينكم معية الخلك والا لتفق بالاجير والمعير لرد او عكسا
قوله من الاستيناس بمعية الاستعلام من آتوا بالمد بمعية البصر والبصار
 التي يظن ان العلم به فلذا افاد معية الاستعلام وقيل كما تعلم ببيت اسر بمعية
 علم عند المصنف فان ذكر بعض اللغويين والالاظاظا لظواهره ان يقول اذا علم وفيه
 نظر وقوله الحال اي الحال المعهودة في الاستنباط وقوله فانك الخ بياك لما بينهما
 من اللزوم حيث يكون كناية عما ذكر **قوله** هل يراى دخول اولادك له هكذا
 هو في النسخ التي رايها ولا اشكال فيه واو على ظاهرها وهو طبق ما في الكشاف
 ووقع في نسخة المحقق هل يراى دخول اولادك بدونه ولا يري غير مستقيمة

وقد

سعدية
عقيد

وقد تكلف لها بان او بمعية الواي او للتعبير في التفسير وفيه ايراد بمعية
 يرضي والاذن المراد به ما كان مخا شيا عن رده لا يرضي وهو نفسه وفي نسخة
 له يرد من الدواعي والقول والظواهر انه كله معتد **قوله** ومن الاستيناس
 الذي هو خلاف الا يباحش به في ان معناه المعروف وهو كناية عن الماذونية ويع
 كونه مجازا واستغارة وقوله خاف اي من لا يؤذنه له لان الذي يطرف ببابه
 عيون لا يدرك ابوك له ام لا فهو لم يستحق حشوا من حال عليه فاذا اذن له
 استيناس في الكشف والظواهر انه مراد المصنف كونه عدل الي ما ذكر لانه الظاهر
قوله انه عدل عنه لاستلزامه الاستيناس فيمن يرد لولا الخفا الحال ولا
 شبهة ان المراد بالحال المعهودة فان اريد بها الاذلة او حال المستاذ عليه وما هو فيه
 لا يرد ما ذكر في نسخة قوله فاذا الخ وايضا لا يلزم الاستيناس عنه لانه الاستيناس
 مع ما هو به لطريق الاول وسببه غير مختص في خفا الحال **قوله** او يتعرفوا
 الخ عطف على فتناذ القايين ان يكون استنفا لا من الاث بالكر لا بالضم
 بمعية التي سكر في ما قبله فهو بمعية طليم اي طلب معرفة من في الدار منهم وشارة
 بتلخيص كاي الكشاف الي مرجع حيث ان المعروف ان الاستيناس في الاستيناس
 ولا نه اشتقاق من جردك لمسرح من السراج ولا من معرفة من له لا يكتفي بدونه
 الا ان في يوم حوا ذا الحق بل اذن ولا يفهم من قوله ونسلموا وما فسره به المص
 رحمه الله تفسير الجوع الفانية لانه فقط فلا تكرر فيه على نفسه لا استيناس
 بالاستيناس ان كاي يوم ولاه التسليم انما يكون بعد التوقف في حاجة اليها ذلك مع
 ذكر قوله تسلموا فلا وجه للقول با ولوية هذه المناستين لقوله فان لم تجزوا
 فيها احد فلا خند **قوله** وعنه صلى الله عليه وسلم الخ روله اي ما جنة وهو
 في الكشف عن اي اوجه الا يوافي ربي الله عنه قلنا يا رسول الله ما الاستيناس
 فقال ليكلمكم بالاشيعة والتكبير والتجدي يتضح بوجه اهل البيت ه
 والتسليم ان بقوله اللام عليكم اذ دخل ثلاث مرات فقلت هذا كناية المع
 يقتضي ان الاستيناس داخل في التفسير والتفسير الاستيناس بالاستيناس
 بخالفه قلت السنة في الاستيناس ان يقرب بالتسليم فتارة جعل من التسليم لا خند
 بدونه كعدم وتارة جعل معياره كاي لفسر الاما عتاد على معرفة المخاطب
 بالسنة وفي الاذكار المؤوية العاجل المختار لتقدير اللام على الاستيناس في جافه
 السنة وفيه ثلاثة اوجه احدها هذا والثاني عكسه والثالث واخذه الماوروي
 وبه يفتي بين الاقوال والروايات انه وان وقعت عين المستاذ على من بالمنزل
 قبل قوله قدم اللام والاقدم الاستيناس وثلاث مواضع مقصود علم المصدرة
 وقيل انه ظرف للقول **قوله** من انه قد خول بغنة هذا هو المفضل عليه ان كان
 خيرا سم تفضيل فانه لا كان صفة لا نقد وما ذكره على هذا الخبر المفضل عليه اما على
 زعمهم لاي الا تظا من المذلة ولعمري غيبة الجاهلية حسنة كما هو عادتهم الى الان
 في قولهم صباح الخير ومساء الخير وهو من قبيل الخلل حاله من العمل وما **قوله**
 من انه اذا قل المفضل عليه فهو غير هذا اذ لا حق فيه وهم في الحديث شتمية القول
 بغير اذن دمورا واصلا لعله كذا لم غالب فيه ولما ارادوا بانك اخفاه منه فتا لوا
 من بمعية دمورا فتا لوا انما سم بمعية فتا لوه وهذا من باب فادى اللغة فاعرفه

كذا

وقوله ومن جهة الجاهلية لو عطف بالواو كان احسن **قوله** دخل بيتنا هو على ظاهره
ولا حاجة اليضا وبه ما اراد الدخوله والخلاف معدوم وقوله روي الرواه في الموطا
وعنه يعلم انه غير يوقم شامل لسكر الام وانما افتقد في ان العلة هي الخدر
علاوي في الاطلاع على عود الغيب وسبب صريح بالاعمال وقوله **قوله** منفاق
يحد وفي اي لغة معروفة لانه في معنى التقليل وقد مر ما في قوله اراة لا فتدكر وقوله
ويعلوا هذه الاول من عطفه بالواو في بعض النسخ **قوله** فادلم تجدوا فيها احدا يا ذك كركم
فيه احقا ليه في اكتشاف الخلف من واحد في المرفق من صاوي من المم شمل لانه لا يخل
ان لا يكون فيها احدا اصلا فلا يجوز دخولها لاجل الابدان من اهلها على ان يكون النسخ
للغيب والمفيد معا وان لا يكون فيلسن لا يعتمد باذنه كسبي وعبد على ان المذنب هو القيد
فقط وقال ان لم تجدوا اذون لم يكن لان المعتبر الوحيد ان سواك فيية اولم تكم وقوله حتى
بانه المصادقة بالوجوب وما يخفيه للساوي وان لم تكن عورة وقوله باذن وقع في سجنه
يودت بعينه يعلم بالاحوال **قوله** مع ان النسخ في ملكه الغابر الامراء ما يترك ما شمل
ملكه العاين والمفتحة ولا يرد انه التقليل لا ينظمها اذا كان الدخول معبر اخذ
الى الجواب انه لا يرد انه لم يفتحه ولذا اورد به مع الدالة على انه ليس بتقليل مستعمل
بأن لا يرد به من ان التذرة هي مسئلة **قوله** واستنقضا اذا عرض الخ
اي المستنقضا من الحكم المذكور في قوله يا ايها الذين امنوا اليها ما ذكر وليس الاستنقضا
بالعبي المصطفى بل التخصيص بما هو معلوم من النسخ والعقل والخوف فهو بعينه الاخر
لان الصراحة في نفي المخطوطة وموضع الصراحة مستنقضا من القول على ان في محله في الحرف
والعرفه لما فيه من الحيوان ويحتمل ان يكون في الدار الخالية والملكة لفسوق لغيرها فهو على
القرن في الاخر مما شمله النسخ من قال ان التي فيها منكر لا تكون خالية لم يجب
ولا حاجة الى القول بانه بعد توصيفه بقوله باذنه لكم ينسخه ولو قيل ان المراد بالاذن
ما يعم الاذن لانه لا يشترط ان يكون ما بعد ذلك اظا وقوله ويخوهاي نحو المذكور ان وهو
ماد كره المصنف ان كان ما بعد ذلك اظا وقوله ويخوهاي نحو المذكور ان وهو
الخصم في حق اذ اقراي كل فضل في كتابه القاصي للصدى التمدد **قوله** ان كركم
من زكك بعينه طهر وقوله ما الخلف في ما فيه من معنى البعد والنتن وهو على ان
من الذكاة بمعني القوي في نسخة لما يؤول ويخطا هذه **قوله** عا متعلقة بالظاهر
من معنى التخلو والي اظهر من الوقوف متجاوزا عما في وقبه ان التجاوز المنعدي بعين كل في
كتب الادب بمعني المعنوية والعنف وغيره من غير بتقسيم على كلام فيه كتنه في خواشي
الربيع **قوله** الربط بين الداء والبناء وطامعة جمع رباط كسر الداء ملكه يقيم فيه الجاهل
وتربط فيه خيوطه والرباطية مخاظة التخوفا لاسلامته وبطابق على الخائفة والحائ
الحائفة وهو الدكان والحائ الذي تنزله القار والسائلة معروفة وهما معدا ل
قوله قل للمؤمنين يعضوا الذهب اقول في سورة ابراهيم قل لعبادي الذين امنوا
يفعلوا الصلاة وقد مر عن المصنف رحمه الله ان انا بانهم لفرط مطاوعهم لا ينفك فعلم
الشرط ومفعول معقد اي قل لم يعضوا اذ انا بانهم لفرط مطاوعهم لا ينفك فعلم
عن امره وان كان السبب الموجب له او يفتد لام اعد له لانه قل وهو جواب الامر المقول
للقول او بشرط عقده من خبثه وابطله اذ ما لك بانه ينفك ان لا يتخلف احد من
القول له عن الامتثال واجيب بان الحكم مستندا لهم على سبيل الاجابة لا على كل فرد والمراد

ابن كمال
سعدى

سعدى

بالعباد

بالعباد والمؤمنين المتخلصون منهم وبما راد جعل كالسبب الموجب ولا يرد انه لاملأ زنة بين المراد
والجزالة قد يكون جزالة في المعنى يرد ان الجواب لا بد ان يتخالف المحاب اما في الفعل والفا عل
عنوا نبيي كركم او في الفعل نحو اسم تدخل الجنة او في الفاعل نحو فاقه ولا يجوز ان يتوا
فيهما واما الامر للمواجاة ونعموا وبقيوا غايب ومثله لا يجوز وقد قيل انه لا يجوز ان
يكون من قبيل من كانت هجده الحدوث اي اقبوا القائمة مغفولة وقوله لا يجاب بل غلا الغيبة
اما ان يريد وان لم تكن محكية بالقول او مطلقا والاول مسلم ولا يفيد والثاني غير معلوم لانه اذا
كان محكية بالقول يجوز التلويح بنظر الي الغيبة بالنظر الى الامر في ذلك وفيه انما بطريق
الجملة كما في شعري شعري والحدوث يكون اذا فاضت الى لغة تخفيرا او لعظيما ولا بد
من تناوبه بما يفيد الغايبه كان يفهموا ظاهرا فقد اقم القائمة نافية والمبرد القابل
به لم يذكرنا ويذكره يحضره بنجام وما ذكره من التلويح لا يفيد هنا وقد مر في كلام قتل
قوله ايما كان لا يجوز محرم هو بيان لمعني من التبعضية فالمراد عن الصريح عاين
والافتضار على ما يخل وجعل العن من بعض الميسر عضا عن بعض البصر وفي اكتشاف
انه في كانه حشنة ليست في حفظ العن وولذا لم تدخل فيه من قتل مثل **قوله** ولما كان المشي
منه الزواجر سوال عن الايمان من التبعضية والتفتية في بعض الابكار وولذا حفظ العن
مع انه في مطلق ومفيد في قوله تعالى والذين هم لغزهم حاقظون الاعيان واجهم
او ما مكنت ايمانهم لان المستنقضا من الحفظ هو الايمان والسرار هو قليل بالمسبة لما
عده فجعل كالمعلم ولم يفيد به مع انه معلوم من الاية الاخرى بخلاف ما يظن فيه البصر
فانه يباح في اكثر الاشياء الا انظر ما حرم من قصد فقيد العن يوم دخول من التبعضية
بندعي ان يكون اقل من الباني وفيه نظر ظاهر ولو افتقر على التوجيه بانه اقل على
ان ذكر في اية اخرى كان اوليه وقيل ان الفاض والحفظه الاجابة وبعض العن
ممنوع بالمسبة اليهم وبعضه جائز بخلاف الحفظ فلا وجه لدخول من فيه وفيه تماثل
قوله وقيل حفظ العن هو الجبري وسنزلها ما موربه مطلقا فلذا لم يقل من
فروجه من انفسهم منفسن المشككة المذكورة ولذا قالوا لا ينفك كل ما في القرآن من حفظ
العن وهو عن الزنا لانه افاضه بعينه الاستتار وقيل ولذا مرصه المصنف رحمه الله للحال
لما وقع في القرآن وقيل وجهها في ذلك تكشف في مواضع يجوز كشفه فيه وقد يقال ان التني
عن الزنا يعلم منه بطريق الاول والحفظ عن لا بد ان يستلزم الحفظ عن الاضا فلا يرد انه
لوهم كان اوليه ان هذا امرج بانه معني خفي منفسد ومنه **قوله** ذلك في الفاض
او الحفظ وقوله الفاض اشارة الى ان من الذكاة بمعني القوي المتوهم بعد اشارة الى ان منفسا بعينه
الطهارة لكن فيه جمع بين معنيي المشككة وهو جاز عن المصنف رحمه الله وقيل **قوله**
المراد ان بعض النظر وفيه نظر وجعل اما مجرد عن معني التفضيل والمراد انه ارجي
من كل شيء نافع او مبيد عن الذنبة وقيل المراد ان الفاض من الذنوا والنظر الحرام فانهم
يؤمنون لانه نافع مرفوع الاخرة والذنب لا يكون محلبة للمفسر والحفظ والملاعون
كل ورد في الاثار والاحالة مما ذكره استنقضا في الرواية وما لا يخل النظر اليهم من الرجال
العورة وما بين السرة والركبة ولذا قيل لو تركه قوله من الرجال كانه اخصر المبر
لان النظر اليه ما ذكره العن لا يخل من ايقا ومن في قوله من الرجال بانه او بتبعضية
لاخره ما عدا المذكور والى النظر الى المخاير والازواج قتل **قوله** بالفتن والفتن
الحفظ قد اهره التفسير الذي قدمه هنا ومرصه في الاية الساوية وليس هذا بانه على

المصر

سعدى

ما في الكشف من انه لا يستلزم المعنى الثاني على وجه برهان لانه لو كان كذلك سنشوي بيدهما
 بل لانه انما يبعد سوا الذي به سنرا نفهمه او سنشوي وجوه مع ان الاستحجال الشاهد
 القبول واما كونه اشار الى انفسه ذلك الفعل فلا وجه له وقوله او التفتظ او فيه لمع المع
 والتفتظ في التفتظ وقيل لمع الخاف **قوله** لان التفتظ يرد الزنا ورايد العجز
 بما قاله الخاسر **قوله** وكنت اذا ارسلت طرفك رايدا لقلبك يوما التفتظك المتأخر
 وفي استقارة حسنة والبريد بمعنى الرسول والرياء الدواعي معدي من بريرة
 دما في محذوفنا لاذن لانه اسم لفعال نوضع في الطرف مرصعة لا بداع الاخبار وكنت
 نعلم بذلك ثم اطلق على المسألة الموضوع فيها وعلى الرسول الذي يركبها فتقدم اليه
 عنه لانه لا يفتن الذي عن الزنا ولا يفتنه من في الواقع فجعل النظم على وقته
 ولان البلوكيم اعم فيود رايد معناه **قوله** كالجاني المراد بالجاني ما كان في مكان يستر
 كالخاف والسموار وكذا الثياب كشعار البدن والاصابع المراد بها الكحل والحجاب
 ومذهب النساء في وجهه اسه كفي الدونية وغيرها لا يجمع بين المرأة عورة حتى الوجه
 والكف مطلقا وقيل على نظرا الى الوجه والكف ان لم تحت فتنة وعلى الاولها عورة الا في الطلة
 فلا ينظر صلاتها فكيف نفها اي حبيفة الوجه والكف والقدمات ليس بعورة مطلقا
 قلت اهل المصروحة اسه الزينة على ظاهرها بقرينة الاستئناس والمراد لا يبدنها في
 مواضع لانها لا تكون زينة لغيرها بل فعل الا وهي كذلك وكلامه لا يعقل غير كاقوم وله
 ان متعلق بيدي **قوله** الا اظهار ما ظاهرها اي بلا اظهار كان كشفه من الزينة
 والاستئناس الحكم الثابت بطريق الاشارة وهو الماخذ به في دار الجزاء وفي حكمه
 ما ظهرا لها به لئلا يفتنه من حبيبة وطيب وهذا عندنا وعند الشافعي رحمه الله
 كما فصلته ابو بكر الدارمي في احكام القرآن فلا تكلف فيه ولا مخالفة للمذهب كما قيل
قوله وقيل المراد بالزينة مواضعها وفي نسخة مواضعها وهو معناه وهذا اما ارتقا
 الذميمة وهو على مذهب ابي حنيفة رحمه الله وجعله كناية عما ذكره في الحبيب وقيل
 صان من ذكر الحال واردة المجل وقيل انه يتقنه بيمينه كما ذكره المصنف رحمه الله وفي الاشارة
 قوله ولا يفتنه من حبيبة الاية يتحقق ان ابدان الزينة مقصود بالزينة ولو لم يكن ان
 يجل للرجاء النظر الى ما ظهر من مواضع الرمي وهو باطل لان بدن الحرة جديعة عورة يعني
 عند النساء في وما لك واما بعد الزينة وحدها فلا خلاف في جوارحه اذا لا يجرم نظر سوار
 امرأة يباع في يد رجل واما كونه تنكسوبة فاقرب الفقر فلا وجه له ولذا مر منه المصنف رحمه الله
 لما لفته مذهب وجهه نظروا الزينة نسبة الى الزينة وفي نسخة الزينة وقوله
 والمستغني على هذا القول وهو قول ابي حنيفة رحمه الله والقدمان والزرع
 في رواية **قوله** يدك الجنة عورة في الحديث المراد عورة مستورة رولة الزمزمي
 عن ابن مسعود رضي الله عنه فكتبت له في لفظ مستورة وما ذكره من الفرق بين العورة
 في القلادة وغيرها مذهب الشافعي رحمه الله وفيه كلام في اوجه الختام فراجع **قوله**
 نكاحه وليس من بالحق قال ابو حنيفة رضي الله عنه لفتنه لعمري اوضح وفي معناه انما عاب ما يفتنه
 فانه جعله منقذ في عباد الله فحين والحبيب ما حبب اي قطع امر قطع من عليه الفتن وهو
 ما يسميه العامة طرفا واما اطلاقه على ما يكون في الجنة لوضع الدرهم ونحوها فليس
 من كلام العرب كما ذكره ابن تيمية لكنه ليس بخطا بحسب المعنى ومن الجيم هو الاصل لان فعلا
 يجمع على غول في الصحيح والمعقل لغوس ويوت والكس لفتنه اليقال الدجاجة وهي

لغة ودية
 رد

لغة ودية وقوله بكعب بضم الكاف بمعنى الكراهية وحده بعض الشافعية وقيل انه
 خلاف الاول وهو مذهب الحنابلة ونقصيله في الهداية ولا ملبس من ساكنة ومكسورة
 الامر وقوله لانهم المقصود فيه اشارة الى وجه نقد بهم **قوله** كثر من مداخلهم الفاعلة
 على ظاهرها او بمعنى الدخول وقوله مما سمة التراب اي الجارية والمهنة بالفتح والكسر
 والتفتظ في الخدمة وقوله لا حوط قيل احزه لضعفه لجريا ما ذكر في البناء العولة وقوله
 لا ينجيهم يعني وهو غير محرم وقوله تاهن لفتنه اليمن لتخرج الخافرة والمراد انهم
 لهم العجز عند نسائهم الموقنات الحار بلسان بلنته لما بعده وقوله يخرج من الحرة وهو
 الاثر اي لا يبعد ولا وصفتهن **قوله** وللعلماء في ذلك خلاف فيقولون ان يريد خلاف
 الشافعية لاي حبيبة لا يفتن ان يريد الخلاف في مذهب فانه فيه خلافا عدهم هل
 يحل لك فرديّة او غيرها ان تنظر من المادة المسلمة ما عدا الكف والفتن والاربعين والوجه
 اول وينت على الخلاف جواز دخوله الحرام معين وعدمه **قوله** بعد الاما والعبد
 لعموم ما هو واحد القولين في مذهب الشافعي والاصح كالاصح وهو مذهب ابي حنيفة
 رضي الله عنه ومذهب ابن المسيب الى الغنيم ثم رجع عنه وقيل لا يفتنك اية النور كما في
 في الاشارة دون التذكور لانهم في غير محرم ولا زور والشهوة متخفة لئلا يفتن في الجمل
 كما في الهداية ومن قال انه يفتن في الجمل عندنا فقد غلط وقوله فتفتن في نسخة
 فتفتن من الفتنة وهو ما تستنزه المرأة راسها والحديث رواه احمد في مسنده
 والبراد ودولم يبلغ بمعني لم يصل المقصود وقوله ابوك وعلامك اي هو مثلما في انه يحل
 له النظر فيما لا يحل لها وقوله وقيل المراد بها الاما هذا مذهب ابي حنيفة والمراد بها
 الحار لانه المتبادر من الدجال والساكن في التفتظ يعني انه لو ايقظ غيظه فله نعم التذلل
 مستنرك بين التفتظ في **قوله** ورد بان علي التفتظ للتذكير فابده وهي
 الدلالة على تساوي العبد والامام في حل النظر الى حبيبة اظنا بخل كما في هذه الوجه
 اما الاطابة فان اما من اقل لقطا من ما ملكك لئلا يفتن لانه لو لم يفتن في ساكنه كل نوره
 واما الخلل فلا يها من سمول للعبد واما القول بان اذ احصى النساء فذكر هذه الاية
 بطلان انه ممنوع من الحار فلا وجه له لانه يعلم بالظن في الاول في قوله **قوله** واولي
 الحاجة نفسير لاوليا لاربه لانها من الاربه بمعنى الحاجة وقوله الشيوخ جمع شيخ
 وهو السر والهم بكسر الهمزة وتشديد الميم المصروف الثاني كالحنة وفي نسخة المحرم
 وهو معناه وفي نسخة البيت الجع بالفتور والمسحوق بالمهملات الذي قطع ذكرهم
 وما قيل من ان الحنفي بالحق والصادا المجوزين بمعنى الضعيفه فتعريف ود
 عليا لسا حراما واول من فصل معا ودية رضي الله عنه ولم يعتدوا بتجوزهم واما قوله
 العوقس اهدي النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ما يولد ورد في كتب الحديث فقتله
 فلا دلالة فيه على جواز دخوله النساء واما انه لا يحل امساكه وبيعته وشراؤه كما في
 الكشاف فقيه نظر **قوله** بالنصب على الحال والاستئناس وقراءة المزع على البدنية
 لا الوصفية لا حبيبة جبه اليك كلف جعل التفتظ لعمري لفتنه كما قاله الزمزمي
 او جعل غيره مخرقا بالاضافة منه او فيه نظر **قوله** لعمري لفتنه كما قاله الزمزمي
 الظهور البروز فاذا عدي يعني يكون بمعنى الاطلاع او الغلبة فان اريد الاول فهو كناية
 عن عدم التفتظ والاريد الثاني فالمراد به عدم بلوغ حد الشهوة والفتنة عليه
 الجاع **قوله** والطفل الخ يعني انه منذ وضع موضع الجع كالحاج بمعني الجاه وقال

سعدى

سعدى

عزيق

الراغب انه يقع على الجمع وكذا انما بعض النحاة انه في الاصل مصدر فيقع على الغلب والكثر
وهذا اولى لا وقوع المفرد موقف الجمع رده بعض النحاة وقوله انما لا لا الوचित بعين
ان وصفه بالجمع قد رتب على ذلك **قوله** وهو انما يقع من النحاة الى الان مع صوت الشيء انما
من وبنه وكوله هذا اكثر تحريك للسكون في غير مسند وقوله اذ على المنع الى بعين انه اكثر
دلالة على منع النحاة من رفع اصواته لانه اذا نعت عن اسما صوته حليمة فخرج اسما
صوته بالظرف الاولي وهذا اسد لباب الجرمان وتعلم للاصوات والاقطوع
الناس ليس بعورة عند النحاة لانه في الروضة واما عندنا فقلنا ابن الهمام
صرح في النوازله ان لغة المرونة عورة وهن عليه ان تعلم المرونة من غير المرونة احبا
الي لان نعتها عورة ولذا قلنا الذي عليه افضل الصلاة والسلام السبع للرجال
والنصفين للنساء ولا يحسن ان يسمى هذا الرجل **قوله** اذ لا يكاد الوचित بالجمع
الانسان في الاكثر لا يخاف من التثنية في الاوحد والنواهي فكذا امرهم الله
بالتوبة وان لم يذكر في هذا وقوله سيما بعد لا وقد جوزه بعض النحاة ومزما فيه
منازا وقوله حب من قوله اي قطع بالاسلام لانه هو التوبة عنه فلهذا في التوبة انهم
عامد منهم والعند عليه كلف وهذا يلزم من التثنية كلف في التوبة والعزق بين
الوجهين ان الاول توبة عما هو فيها حاله وهذا في **قوله** حوزا الخ في انما
هنا وقت عليها بالاكس في الموضع الثالث خلافا للرسم ابو عمرو والكساي ويعقوب
ووقف عليها بالتثنية بالحد فاما بناءا للرسم لانه ابن عاصم في الحاشية انما عاليا فيها
قوله لما نعتي عما عسي يفضي اليه اليه الشفاعة اي يودي اليه بتقديرك عرفة المرونة
وهو التقرب ابد المرونة وطرب الارض والتباعد اصله من الماتم جعل بعينه الزوال والجل
صفته والمقتضي صفته النسب والمود به في **قوله** انه راجع اليه الثلاثة من الالف وحسن
الترتبة ومنزلة الصفته وعينه فحة هنا وقد وقع مثله في عباد الله اكتشف كقوله فان عسي
كان ذلك وخطاه الوجبان فيه وقال انه نكبي اعني وحزها الفاضل اليه في الاعراف علي
وجبان احدها هذا ونقل في جمع المصراع عن ابن ابي حنيفة انما فانه انما نقصه
فارجع اليه وان جرح في قوله انما رتبة الخ وقوله انما فانه اي للنسب او للموضع
الذين يفرقون بالزهد والمبا لغته من النحاة عن النظر الى الزينة بصيغة المفعول من ينفذ
فيها تصرفا لولي وثبت عليها الولاية **قوله** وفيه دليل على وجوب وجوبه في المولية
اعني من عليه ما به كلف يكون دليله والامر عندنا للندب لكنه بقوله انه خلاف الاصل
والظاهر وان الظاهر ان بقوله عند طلبها في وقع في بعض النحاة الا انه قيل ان
ارجعه الى المولية اشار الى انه لا يعرف بطلبها الملوكة ولا وجه له لانه غير واجب
عند الصنف وقد نكفته بما ذكره اولى من ذلك **قوله** واستعار بان المرونة
ان اراد بالمرأة ما يعمر المرأة العاقلة البالغة فلا ولاية لاحد عليها عندنا وقوله
نعت الامر لسؤال الاياميها مفتد بادنها ان الرجل من الايامي كذا بالانفاق والامر
كقوله عندنا فيه المعانة والمنة في الوسط لاصطلاح حالها **قوله** وايما يعلو بها يايم
ذهب المصنف نعتا للنحاشي ومن تابعه اليه انه مفعول لان فاعله وخيعل لا يجمع
علي فاعلي فاعله يتايم وايما ففقدت الميم وفقدت للتخفيف ففعلت اليها الفا لثمة
وانتفا ما جنتها وبنيتهم انما جركي مبركي الاسما الجامعة لان فاعله الوصف يجمع على
فعل ككريم وكذا ما علية فاعلي وقد مر في سورة النساء انما جركي مبركي الاسما الجامعة

كفارس

كفارس وصاحب جمع علي يتايم ثم قلب فقليل يتايم او جمع علي يتايم كما سري لانه من باب
الانفا ثم جمع يتايم علي يتايم وذهب ابن مالك ومن تبعه الي انه شاذ لا فاعله فيه وهو
ظاهر كلام سيبويه وذهب ابن الحاجب الي انهم حملوا يتايم واياي علي وجاني لغزب
اللفظ والمعنى **قوله** وهو العذب الخ عن محمد بن النيب واختار الكرخي ما ذكره الصحاح
ويشهد له ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال الامم احق بنفسها من ولها والمكر تشناذ
في نفسه واذ نفاها نفا الانبياء كيف قبلها بالبر وفي رواية النيب احق كذا في المعذب
وفيما استدل به نظر وقال النحاشي في شعر ديوان ابي تمام قد ذكرنا استغناء **قوله**
الكلمة في المرونة انما امراته وفي المرونة اذا ما في زوجة وفي الشعر كذا قد مر ما يدل على
ان ذلك بالموت وبترك الزوج من غير موته في الحاشية في بعض ان احدها انها وانما انما
اي لم تزوج انتهى وقد ورد بهذا المعنى قول الحاشية في ستم منه العروس ومنها يستم
قوله فان لم تكن انا وان تتلهم وان كنت افق منكم انما **قوله** وان كنت افق
جمله معترضة واخني اقبل تفصيل من الفتوة وهي الشهاب وتايم جواب الشرط
مجرد وموحرك بالكر لا مل الشعر ومتم خطاب بصيغة الجمع للوحدة كقوله ولوشيت
حرمت النساء وكم وتخصيصا لقال من الخ الي الخصم دينهم ويحفظ عليهم صلاحهم لانهم
يتركون منزلة الاولاد فكل نواظرة الاهتمام وعلي الوجه الثاني المراد بالصلح
معناه اللغوي فالامر للندب علي الوجوه كل لا يخفى **قوله** رد لما عسي الخ من نظيره
والعينة ما يستغنى به وعاد ورجع بعينه اذ ذهاب وهو من كلامهم فذبحوا معناه
لا يستغنى علي حاله فيكون امرا بعينه الغلب والانتكاد وحصوله لما ذكره فلا يرد عليه شيء
وقوله اطلبوا العتي في هذه الآية اي في الفروج كما صرح به في ما تابعه من الاحاديث
وقوله انه مشروط بالمشقة دفع لما ينوون من انه لا يخلت الميقات وكم من متزوج فقير
بانه مفقود بالمشقة تدليل سميه وهو الالة المذكورة او عقي وهو الحكيم لا يفعل
الاما فتنه الصلحة كذا في الكشف لكن هذا امي عليه من هبة لا فيله والادبي ان يقال
ان من قوله علي حكيم كذا في شعره لانه ماله الي المشقة في هذه الالة عليه وهو كلام
حسن فانه قيل كذا في المعذب عنه بالمشقة فلا وجه للتخصيص **قوله** انه تقرب في الطباع
انه العيال سببه الفقرو لانه امرها سوس المال فالمراد دفع هذا النوع من التخصيص
فالمرعي انه الحكيم لا يمنع المعق فغيره من الماتم بوجوده معه كقوله اذ خضعت لقلادة
فانتشروا في الامم بالامر بالانتشار والمقصود انه لا ينفذ منه فغيره من مبالغة
وهو تحقيق به في الجواب **قوله** الا اول قتل الله واما ما في الجواب من ان العقي
لمنتزوج اذ قد وبناق المشقة به ارجع للنص علي وعبد المتزوجين وكم كذا في الاية
فيما به النص علي خلافة في قوله وان يتقربا فين انه من سعة بل في هذه الآية
لما في الكشف وسرجه في قوله ولبيستغففت الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فقره انه وعد الله بالتفضل عليهم بالعاقبة وهم غير متزوجين فلو كان حاصل اسم
امر الله اليه ان لا يبالوا بفقر الخاطب مع صلاحه فلهذا ثقة بلطفه في الاعتمام
والفقر بالاسم مستغفان الي وجهه انما في الميلاقم وادرج في ان مدار الامر على لغة
والقلاخ وانه مع ذلك وعد المتزوج والعزبة معا بالاعتناء فلا ورود للسؤال اصلا
ولييه ذهابا الي القول بالمعهور كما تقوم ويكون قوله تفكيك خفت عيلة الخ وادرج في
الكفار عن الحر وكونا مشروطة بالمسبة لا يدل على مشروطة فاهنا لانه يشي كما توهم وقوله

انتفاق

كشف
وسعد

مطل
الامر والانتفاع

اطلوا العتاق هذه الآية قال بعضهم انهم يفتن عليه في كنه الحديث الا انه روي بمعناه وهو
 المنسوخ الذي قبله لكان لا يفتن فيه احدا نه ولا تنافي لعدم
 تنافي قدرته على ايجاده واعطائه ولما كان المنزاد في قوله واسع بكثرهم ليكونا تديلا
 لما قبلها اشار بقوله في نفسه بيسر الرزق اي يوسع له بغير زينة بغير
 اي يصيغه اليه ان علم تكلم لقوله واسع كقوله حليم اذا ما الحليم بن اهله مع الحليم
 في عين العز ومهيب اذا مقتضيه لسعة القدر ان لا يفتن في احد فذكره
 بانه لعلمه باحوالهم والديق بهم لا يفتن الا ما تقتضيه حكمته **قوله** ولهم في
 العفة الخ هو ما حذر من السجدة الطلبيته وفيه كسافة كما به طالعهم نفسه لاعتقاده وحامد
 لما عليه اي جرد من نفسه شكا يطالبه منه وهو من غير التجرد كما في قوله يستغنى
 ومن حقيقته وقوله اسبابه وفي نسخة استغنا عنه هو ما على الجواز ولقد بينا لضاف
 فيه **قوله** ما يتكلم به فقال تكون صفة بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب واسم
 الة ككتاب لما يركب به وهو كغيره كذا في اللغة ولم يذكر المرفوعين لغير قياسي
 فهو حقيقة وما في **قوله** من ان من اطلق اسم المصنف على المصنف كقوله الجاهل لما يقام
 ويحكم به ومن مع ان الجاهل معد في نفسه كقوله في **قوله** او بالوجدان وهو
 مجاز او كناية كقوله افنوا المشركين حيث وجدتمهم كما فضله لراعي وقوله الملك
 اي ان الفعل مصدر بمعنى المفاعلة كاعتقاده بمعنى الملك كذا شامل للمال والخدمة
 وقوله من الكتاب اي ما حذر منه وقوله بغيره جريا عليها لقالب فهو من الملوك الواحد
 عندنا ومن ذهب المصنف رحمه الله لا يدور في نفسه فله على ظاهره **قوله** والموصول
 الخ الجواز لا نشاي بغيره بمرقوله فيه لا هو معد في نفسه فله على ظاهره **قوله** والموصول
 انه لا حاجة اليه في مثل هذه في معنى الشرط والجواز وقوله او مفعول فهو من باب الاستغفال
 ووقع الفاعل المفسر لغيره لغيره ايضا كما في **قوله** ان نفق معية الشرط على الاند
 والخروج على الاخبار والتفسير لان حقه المفسر ان يعقب المفسر والمراد كناية
 بعد كناية كثر الموالى والمكاتبين غير منوجه وقوله والمواد الخ قد عرفت ما فيه
 فتذكر **قوله** والامر للندب وذهب بعضهم اليه انه لو جوب بشرط الخيرية وقوله لا
 المؤبد على عدم الوجوب والارفاق افعال من الفرق بغيره بغيره من الفرق وقوله ان
 لا يعبر الا رد على الحقيقة اذا خالفنا ما ذهب اليه الشافعي في تجزئة الكتابة الخ
 اشتد لا الاطلاقة هنا بان المطلق غير العام وقد قالوا ان الكتابة بغيره عن نفسه
 بالتحريم لا بكونه بغيره ان يفتن اذ ادعى عليه ومثله لا يوجب في الحال فله سقوط ما قبل
 عليه انما يكون كذا لو كان كونه من الكتابة لا يوجب وليس فليس وان الاطلاق يوجب
 لغرض الحقيقة اذ لا يمتثل حاجتهم اليه **قوله** مع ان الجواز بغيره ان العبد
 كونه لا مال له فذبه فحجزه الحال يمنع صحة الملك بنية الحالة فينسا على التسليم فيما لا يوجد
 عندنا في الاجل فانه لا يجوز واجيب باننا مطلقه فتعيبها بدون حاجة محتج وما ذكر
 لا يصح القياس عليه للعارف والعارف على ما حالها لا يوجب ولا فرق بينهما ولا فرق مع امر
 المسلمين باعائه بالصدقة والعتبة والشرع فلو كسفة البيع لمن لا يملك العتق بل او في **قوله**
 اما في قوله هذا التفسير الشافعي لان مقصود الكتابة يحصل بما قاله فقد اوجدها
 لا يختص بالكتابة عندك وهو ولي من نفسه بالمال وقوله روي مثله اشار الى ما بينه
 مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا وجه لها لفتنه وتضعيفه وقوله صلاحه في الدين

مرضه لانه

سعدى

مرضه لانه لا يناسب القام ويقتضي انه لا يكافى غير السلم وهذا قد بين من
 نفسه بغيره في الصداية بل لا يضر بالسلم بعد العتق فان كان كذلك والافضل
 عدم كتابته **قوله** وضعفه الخ اما لفظ فانه لا يفتن فيه ماله بل عتقه اوله ولا
 يدور على هذا ان العبد لا يملك له كذا نعم لان الاختصاص بغيره في كونه في يده مع انه
 لا يدفع الضعف واما المعنوي فلان العبد لا مال له ولان المتبادر من الخبر عتقه
 وان اطلق الخبر على المال في التزاد كالا نة والصلاح وقد عرفت ان كسب لا يفتن في
قوله فلا يلزم من عدمه عدم الجواز بل عدم المشروط وهو الوجوب والاستغناء
 وهو دفع لقسمه اقتضاه لعدم الجواز فان كان الامر لا باجته فالشرط لا مفهوم له
 بخبره على العادة في ملكه من علم خبره بغيره **قوله** امره الى كذا فانه اي كذا امر
 الذي قبله وهو الحق وهذا عند الشافعي رحمه الله وعندنا لكافة المسلمين ولم
 فيه قوله هل الاصل الخط والبذل منه بدل منه او عكسه واختر المصنف ان كان
 لتبادره من الايتى وماله الله ولا يفتن في الجواز والاصل خلافه وفسر المصنف
 رحمه الله بالتزام المالك في الجزية وقبلة نظرو الاصح عند من انه يتكلم في قدره
 وقوله وهو للوجوب يعني في مذهبه وقوله ما يتكلم بصيغة المجهول اي ما بعد ما لا
 كسفته وقيل هو معلوم والمأيد محذوف اي به والمعنى يصير ذاهبا لا يفتن
 قال المصنف رحمه الله ان كناية لفظه اسلامية واول من كان بنية المسلمون عتقه
 لعمر رضي الله عنه يعني ابا امية **قوله** ويجل اي ما ياتى هذه الكناية من الزكاة
 على لولاه لانه يصدق به على العبد واخذ منه السيد علي انه بدل الكناية لاصدقة
 كل لو اخذ كل لو اخذ العتق بمرته وانظر ما عني فانه يجل له وهذا مفعول في كناية
 عن اي حبيبة رحمه الله قال الطبيب عند ذلك فجيانه اذا اعيد الملك بنية الرقة او
 اعتق من غير حجة الكناية رد المولى ما اخذه الا ان يفتن فيه لانه ما دفع الملك
 لم ينع موقفه فقياسه على من اشترى من العتق بغيره صحيح وكذا الخافه نقصه
 بغيره رضي الله عنه فانه لم يفتن فيها بطلان صدقة التي من صرفت اليه بغيره
 عندنا في فليس اعراضا على الذي مشى فظهر ان معنى قول المصنف رحمه الله
 يجل المولى الخ انه يجل لما اذا لم يفتن الملك بغيره من غير حجة الكتابة وما عندنا
 في فعله مطلقا لغيره الملك عند محمد رحمه الله ولا لاجته في الصدقة واما
 الخبث في اخذها عند ابي يوسف رحمه الله لكنه يفتن في حمله او ساغ الناس في الحديث
 وان لا اعراضا عليه كل تؤمن في القياس عليه لان كونه ما اخذه بدل الكتابة يقتضي
 فقرها وكلامه مبني عليه فتختلف الحجة في الملك اختلافا صحيحا مقرر اعلمه
 وتنظير بغيره بغيره رضي الله عنه النية رواها الشيخان لمجرد اختلاف جهات الملك
 فانها اخذته بعد العتق صدقة واعطته هدية لانه البيت الذي لا يجل للمال الصفة
 فلا اعتبار عليه واما عندنا فلا وروده اما **قوله** في حديث بغيره رضي الله عنه
 عنها وهو كذا في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تشتري بغيره واخص
 استنظرها ولاها المصنف وكنت ذلك للمصنف صلى الله عليه وسلم فقال استنظرها
 فاعتقنيها فاما الاولان اعتق قلت فانت اي النبي صلى الله عليه وسلم بلم قلت هذا
 ما تصدق به علي ببيعة فقال هو لها صدقة ولها هدية وبيرة فبقي البا لو حذر وكسر
 او لا لاري المملكتين كانت ملكه في البادية فاشترها ببيعة ثم اعتقها والصدقة

سعدى
 وطيف
 وغوتيف

سعدى
ابن كمال

العبادة ليست زكاة فكذا رقتنا فالغنى عليه بهذا الملك فما اعترض به عليه وسلم
قوله كما نت لعبدا لله بن الى سئوله راس المناحقين والحديث صحيح في مسلم
والضابط جميع ضريبة وهي المال كسعيه القسط وقوله شكايه من راس سائ
منه كما مر جوابه **قوله** من شرط الاكراه ان يكون على تقدير التليم يكون
سببا للمترك لا لكونه قتل لا لئلا لا يمنع لظهور ان الاكراه يكون على خلاف الارادة والاختيار
ثم المفروض من منسك بالاية لا بطلان المفهوم اذ لو اعترض يلزم جواز الاكراه اذ لم يرد
التخصيص وهو لا ينشأ من اختصاصه من ان لا يكون مفهوما مستندا لما ذكره فظهر انما اعترض به
عليه من انه شيء متاخر بالبيع مع نفي المصداق لبيان سبب التمسك وهو الاستسما
بند منه وغدا بينه ونقطة من مديته وفيه ان قوله لا يملك للمنع غير مسلم عندنا بيله
لانه يجوز الاكراه اذ لم يرد له التخصيص بان تذكره على ما عجز الذي ارادته او على ما ارادته
منه الحيا او زيادة طلب اجره من وجه العصد وشروطه الغالب ان الاكراه يكون عند
ارادة التخصيص لا بين اهلان يرد له التخصيص او البقاء ولا يرد له شيئا كونه الغالب ان رادته
التخصيص عند شرط من شرط الغالب وقوله لا مفهوم له وكل شرطه اختيارية لا لما لم يبينها
لا يجوز حلقها من الارادة عندنا لانها صفة تخصص احد المقدمين به بالوقوع واحد
وافق فلا بد له من مخصص وعند المعنوية يجوز حلقها على ان لا ارادة عندهم تتبع
اعتقاد النفع فيكون ان لا يكون في التخصيص بل في قول الغالب ان الاكراه يكون عند ارادة
التخصيص بناء على ما ذهب المعنوية لانه لا اعتراض لا يرد عليه البعدي والثاني في عدم الجواز
منهم وفيه بحث واما قوله ان منع للمنع مخالفة لاداب البحث فعدا التامل غير وارد لانه
منع للمنع وهو قد يمنع كل ضرر وفي سائر المقتضى الشرعي فابعد لتقييد التخصيص
بالشرط التمييز على ان مع خصوصية اذ اردت التخصيص فالولي حق بذلك فليس نعمي
عليه وزجوله والاية تتلخص من رد من شخص لخصوص مورد قتل وهو الواجب فامل
وقوله لجواز الاكراه في قوله لا يرد عليه ما تقدم **قوله** واما ان الاكراه
ما قرره اهل المعاني ولا غير عليه ولا يثبت ان يترتب على القيمة حكم شرعي حتى يتبين
ان لا وجه له ذكره لحد هذه النكتة وما في **قوله** من ان اثاره اللامية ان لو جوبها انتها
عن الاكراه عند كون التخصيص في خير الارادة والشك وان كان له وجه بغيره سبب
النزول الماحل فيه بالاولوية لتحقيق الارادة فيه ولذا لم يعرجوا على ما ذكره **قوله**
لمتنفوا اي لا حل الا بغير الطلب وعرض الحياة كسعيه واوداه من وقوله لمن ذكره
وجوبها لتقدير المحسن وله ولها معا والاطلاق لتتنا وله لمن تنحلا وليوا عن الجرح
ابو حنيفة على الوجه الاول بجواب اسم الشرط عن غيره ورد بان لا يجوز في ملك
الذم لا بغيره الشطية كونه الاول سببا لثانيه مع ان التفسير في الله بعد اكرامهم
اباهن والمقتضى في الشرط وقيل جواب الشرط عند اي فعلية وبال اكرامهم ورد
بان فيه ان كتاب اثاره بلام زورة ولا يخفى ان ما ذكره ابو حنيفة هو الاصح عندنا لانه
المعنى اذ اوقع اسم الشرط مبتدأ قبل خبر الشرط او الجز لا لتمام عودها منه
اليه على الاصح واما ما ذكره معه ففيه نظر لانهم لم يبعدوا الفاعل المفترق في المصدر
في نحو عبيد من صاب ذية ايا بطلا لا في بينهما كما تقدم ونفس الجواب المذموم ليجنب
لجرا لا لا يخفى **قوله** على المكر بغيره الا القتل هذه امة هذا الشافعي وقد خولف فيه
وتفضيله في الفقه وقيل بان الاكراه كان دون الاكراه الشرعي فلم يرد هذا **قوله**

عزني
ابو السعود

سعدى
ابن كمال

لان الاكراه

لان الاكراه لا ينافي الواحدة بالاذن اي الواحدة بار فكذا ما عني عنه من حيث هو
منه من لا ينافي الاكراه لانه لا يفسد حرمة وائمه ولا يفسد التكاليف واما المناق
لتعدم التكاليف به والاكراه بوا سطة المعقولة له منافاتها وذلك لا يعرض لابل ان حق
وذهب بعض اهل الاموال الى منافاة بعض انواعه الواحدة ولذا قالوا لا ينافي لعل
اكرامهم كان دون ما عني من الشارع وتفضيل المسئلة في اصول الفقه **قوله** ان يبين
في هذه التوراة فالمبين الايات والمبين في السورة والنبين ذكرها واضحا لا لانه
وقوله واوضح فيها اي في هذه السورة عطى لنفسه عليه واما كون من يبين الايات
على انه الاصل مبين فيها على الحدف والايضا له فوجه اخذ لا يمكن ان يرد مع الاول كما تقدم
ولو اراده لئلا اذ اوضحته وهذا على قراءة الفسخ وعلى الكسوف من ما من بين بعض تبيين
اللازم والمراد نبين كونها لا ينفك عنه وشرايع مطهرة ولذا قال بصدفها الى او من
الغرضي والمفعول محذوف كما ذكره المصنف رحمه الله تعالى اسناد مجازي **قوله** وقصه
الربيعي المثل هنا بعد القصة المستغرقة كما مر من ابتدائه انشائية او بنية والمراد بها
من حبنا الفضل المستغنى في الامم السابقة لانها كفضة يوسف عليه الصلاة والسلام
ومر به حيث اسند اليها مثل هذا الاثر في اكرامهم الله منه وقوله لستك الايات اشار الى ما مضى
في هذه السورة وقوله وقيل معطوف على قوله بعبارة الايات المراد بها في الاول الايات الماضية في
هذه السورة وفي هذا جميع القرآن وقوله والصفت الى الاستارة الى معنى **قوله** تعالى الله
نور الحق الكشاف في سورة البقرة الاضافة في الاشارة فغيره جعل الضوء بلبس النور
واستدل بقوله جعل السموات والنار في الملك العاير انه غير صحيح اذ ليس له في اللغة
شاهد ولا الاستعمال مستعد وقد قال ابن السكيت النور انما هو في بيضاء والاية المذكورة
لا تدل على المدعي واجيب بان كلام ابن السكيت بحسب اصل الوضع وملاك بحسب الاستعمال
كأنه الاساس في التحقيق ما في الكشف من ان الضوء وزج النور وهو الشئ المنقشر ولذا
اطلق النور على الذوا واذا دون الضوء ولما كان الايضار بفعل مبدخله الضوء كان فيه
مبالغة من جهة اخذ في ونوبه ما قاله الامام الهيلي رحمه الله في الروض في قول ورقة
قوله وظهر في البلاصيا في **قوله** يبين به البرية ان يوجه ان يوضح معنى التوراة لغيره
وان الضياء هو المنقشر عن النور هو الاصل ومنه مبدوه وهذه تصدروا في الترتيل
فلما اضاء فلما هو اذهب الله بوزنهم وهو الذي جعل الشمس ضياء والنور الان نور الغد
لا يشرع منه من الضياء ما يبين عن السموات سيما في طريق المبرور في الحد من الصلاة نور
والصبر صبا وذلك لانها مود ومي ذكر وفرا من عنى عن المنكر والصبر عن المنكر صبا
عن هذا النور الذي هو القرآن ومن اسمائه تعالى النور دون الضياء وهذا امتدح رفيع
وسريع فيه نور وشفا لما في الصدور علم به ان يبين ما في اللغة واستغفلا وان ابغته
كل منهما لها وجه وتبينته تعالى به فان فهمت فاذ على نور وبهذا تبين ان قول الشريفة
الملا فكل منهما على اخر مشهور خلافا في الفرق الما هو من استغفلا لانه لا بلغا ولا الما هو
من اصطلاح الحكماء وهو ان الضوء ما يكون كشيء من ذرات النور ما يكون من غير كلام
ناشئ من صنف العطن وكذا ما في **قوله** يبين ان يكون النور على الاطلاق اقول في قوله نور
السموات كونه انما يبينه اذ لم يكن بمعبره المنور كعليه المنسود فاحفظه فانه مقاس
قوله النور في الاصل كقوله الخ في الحكمة ان الميصر لاذن الاوان والاضوا
وما سواها يدرى بوا سطرها بعد ادراكها وان لم تستعربه واليه اشار بقوله ظاهر

حسن جليلي

ظاهراً بنفسه الخواص من غير ان يورد كنهه ويقل جوهر شفاف واما عند اللغويين
فقد من خفيته وقوله كالكيفية في نسخة الكيفية والجزم باعتبار الافراد واما
او بين عليه **قوله** الخاذا في ظاهرها كالمقابل للذي يورد في نسخة بوا سطنتها في تلك
الكيفية وهو اشارة الى انها من جهة واحدة فان قلت انما يجب وجه الارض بمقابلتها
الاسفل من السطح الذي لم تقابل به حينئذ قلت استغناء وجه الارض بمقابلتها
المستضي بها والمقابلتها بالذات لولا واسطة وقوله وقد قري به اي يورد على ذك اسم
الفاعل وقري نور ما قبله ايضا **قوله** لا يصح لانه يغني منزه عن الجسمية والكيفية
وقوله لا يذكر في الكيفية ثم نقوله من معنى كونه وجوده اي يورد على ان المراد ذك
اي في مثل نور وبديهي الله لنور وقوله بمعنى من نور هو بيان مرسل من اطلاق
الان على موزن كما يطلق السبب على سببه ولم يجعله من المتبعية لانه لا يجب هنا جعله
منه كالكيفية ادعوا ولا يصح كما اشار اليه في قوله بالكو كالب في قوله ونشر
فتبين ان السبب بالكو كالب والارض بما يفيض عنه وكذا قوله بالملائكة والانبيا عليهم الصلاة
والسلام كذا في نسخة هذا غفل لاحسن وقية نظر **قوله** او مدبرهما معطوف على قوله
منور الحول فيكون حجازا واستغناء واورده عليه ان ذكر فيه طرقات الشبهة وهما الله
والنور فهو تشبيه بلغة استغناء على الاصح ان يكون على قوله ضعيف او يعطف على قوله
يجوز والجواب عنه ان ذكرهما المتبعية فيهما اذا ذكر على وجه ينبغي عن ان مشه وان هو
الشبه بعبارة كما اشار اليه في موضع من الكشاف وصرح به اهل المفا في سنن في موضع
الفرق وهما الله والنور المدبرين وذكر في نسخة في عليه المشبه او كونه لا ينافي ذلك
والله اشارة الى ان قوله ان يستغناء في نسخة استغناء لغيره بعبارة لا ينافي
في حصول الاهداء استغناء هذه المور بعبارة المدبر وقوله من قولهم بيان للمصحيح
الاستغناء حيث يفهم منه جواز اطلاق النور على التدبير وفي قوله على يورد لانه على
هذا الا انه خبط فيه خبط هشوا لان النور مصدر فلا معنى لجعل الاستغناء فيه
نهيية ولا حاجة اليه بعد ما سمعتموه من تفصيله في سورة يوسف وهذا جار
في قوله او موجد **قوله** فان النور ظاهرا كذا في الحواشي حيث ذكرنا ان من اسما الله
وكذا في الغزالي فان في نسخة في نور في قوله اطلق عليه تعالى بما ان سلا باعتبار
لان معناه وهو ظهوره في نفسه واظهاره لغرض واري بالظهور فزده الكمال وهو كمال
من كماله الى الوجود لتبادله واليه اشارة بقوله واصله الوجود وقيل هو استغناء
وقوله ظاهرا كذا في لوجه الله في المصنف له الواجب الوجود الموجب له سعة الوجود كما في
والمصنف من الظاهر لنفسه المظهر له سوله لكن قوله واصل الظهور الى الينا مسببة
فان الاضالة ينبغي ان تكون في المشبه وان كانت الاعدية كانه في نفسه كذا هنا والمراد
بكونه صلا انما في افراد او انه منزهة عليه في الاكثر في **قوله** او الذي يورد
او الظاهر انه معطوف على قوله منورها وهو حجاز لا على قوله يكون حقي يكون حفيضة
ولا على قوله كنهه في قوله لبعده وايما بعده عن نور يدرك بواسطة العالم
فانجز به عن مقتضى الادراك ومعطيه لانه يفيض على الانسان ما علم وهو قري من
معنى المقادير كما اشار اليه في بيان مرسل واستغناء لا تشبيه بلغة كذا في نسخة يدرك
الاقل معان والمثالي في قولها تشارعا قوله اهلها اي الحواشي والارض بعبارة اطلاق
عليه تعالى بما ان اطلاقه على قوة البصر والبصيرة اطلاقا تشبيها حفيضة او بمنزلة

فتجوز به

فتجوز به عن معطوفه لانه سببه او مشا بهه ولذا قال وهو الله وفيما ذكره الحنفية هنا
خلل بعلمهما **قوله** لتختلفا به يشير الى ما في البصر من الخلافة هل هو شجاع نور خفيضة
المع بالنور وبلا يظلم او مجرد خلق الله فيكون مشاهدا ومثاقا عليه على وجهي التميز
كما هو هنا وفيما ان اطلاق النور على البصر وقوله من حيث بيانه لاطلاق النور عليه تعالى
وقيل معطوف قوله لتختلفا به ان اطلاقها بسببه فهو حجاز مرسل وقوله عليه اي على كل
منها لا على النور فتأمل **قوله** ثم على البصيرة فانها اقوى في اخذ اطلاق النور عليها
من الباصرة فان قلت **قوله** ثم ينفذ في اهداها وقوي اخذ في الله فلهذا باعتبار
ان اطلاق النور على البصر سائر واهم والبصيرة مسخرة من الحواس الظاهرة غالب
قوي في المرتبة الثانية بهذا الاعتبار وباعتبار ان مدركها اكثر اقوى ورب فرع
فان اصله في ذلك لعدوئنا ونفسنا بخلاف الباصرة وقوله الموجود في المعروف
يدل اوصفة للكليات والخزيات لتفهم ادراكها وقوله من حيث تحليل لاطلاق النور
عليه تعالى وقوله نفوس في بواطنها اي تدرك ما خفي وتكبر منها وهذا بيان لادراك
العقلية التي لا تدركها الباصرة اطلاقا وقوله ينفذ فيها اي في بواطنها وفي المذكرة قيل
وهو اقوى **قوله** ثم ان هذه الادراكات اشارة الى العلاقة بين المدرك المسمى
نورا وبين الباطن في نفس وتغني بل كونه اخذ به والمراد من الادراك الحظ ادراك البصر والبصيرة
الشائبة جميعا وقوله ولذا لم يسموا نورا بهذا الجواز لاختصاصه في نور او ما ذكره من
من صفات الانوار للامام الغزالي وتفسير الامام رحمه الله **قوله** وينبغي منه قول
ابن عباس الى يعمد انه يغني سبب لكل من الهداية والادراك وادراك الذي مطابقا لواقع
سبب الهداية فيكون اطلاق النور بعبارة سببه لادراك عليه تعالى الى كونه هاديا كما كان بين
موضع الادراك والهادي لغاية في الرحلة قال ليون من فقول الطبري ومن نبيه ان قوله
ابن عباس رضي الله عنهما من واد وهذا من واد كذا قوله من واد في طور سيناء وهذا من واد
ها من فيه ان سينا فان معطوف قوله هاديا الذي العالمين هاديا به وبما يتصور من
الملائكة الكفر والضلال يوحى منزل وفي مرسل والتاويل الذي عليه الغزالي ما ساعده العلم
سباقا وسباقا وما قبله من قوله ولقد اشرنا الى اشارة في نسخة ما بين من الاحكام التي
نראה ان الوهمين رضي الله عنهما بطرقة ساحة افضل المسلمين هذا فالحق اليه عالم
الحكم فذكر بعد هذا ان المقادير في قوله ليعلم الله لئلا يورد فاحذ الكلام بعضه يحجز بعض غير
سدين وما هو من النصيب بعبارة وقوله وادها من فيه ابن سينا اشارة الى انه اخذ من
كلامه في الاشارات وفي الاشارة ما يغني عن الكلام **قوله** فتدبر واصافه اليها كالمثالي
والارض مع انه يجتمع معانيه في جميع الموجودات فاما ان يكون ليس المقصود التخصيص
بما دلل لفظة الي سعة اشعاره كقوله وحشة عرصها السموات والارض او المراد بها العالم
كله كاطلاق المتاجرين والاضار على جميع الصلابة رضي الله عنهم فان قلت هذه ان اطلاق
اسم البعض على الكل مجازا وقد استوفى في التلويح ان يكون الكل مركبا من كبريات حقيقتها ولم
يثبت في اللغة اطلاق الارض على مجموع الارض والسموات والارض على الارض والسموات
لا ينبغي كونه مجازا كما ذكرنا في كناية كاصري به الطبري ولو سلم فالحق في تفسيره واعلى
مفاسد لا التخصيص كذا في قوله تعالى لا يحق عليه شيء في الارض ولا في السماء انما عن
جميع العالم بالسموات والارض وقال العلامة في شرحه ان من اطلاق الحق على الكل وقوله العقلية
بعبارة الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام والاولياء وقوله وقصورا في وجه اخر لعدم

وعلى التلويح

سلاحي اده

بعدوا اشارة اليها لو قصد الي جعلها لا فقل قول الما في له في ذلك شبهها على
 انها حال غير محققة وهذا سره وان لم يكن على من لا يخفى عليه مثله فاعرفه وعلى
 جعلها عاطفة كما ارتقاء الاكثرون لا يتوهم ان كان لنا فيه فانها تقتضي انتفاء
 الاضادة وبما هو في حال عدم من النار لا في حالها فيكون كونهما لينة لا عاطفة
 فانه عطفة كما قد روي من قولهم في كل حال فانه في كل حال عدم المس منتف في
 مجموع الحالين ايضا ولا يتوهم ايضا ان المتباينة تقتضي الافتقار على الثاني لان المراد
 الغشوية بينهما **قوله** وفقط ويضاهي نسخة باليم والاضاد المحيطة ومعناه البريق
 والعتامة وفي اخري روي بالبالو وحدة والقاد المملة ومعناه ايضا البريق وانتلا لوان الاشارة ومنه
 القولون لصانها وشرافه وقوله منتفاهت اشارة الى ان الحار والمبرد صفة معناه ما ذكر
 وقوله زاد في امارته زاد يكون منتفاه بالوازم وهو لان هنا ومن طعن منتفاه فقد قصر
 وقوله وضبط المشكلة لا شعني في الكشف دل هذا على ان وجه الشبه الاضادة وقوله لا
 السبعة والغشوة فلا يتوهم انه كما لمتنا في كون المصباح في مكان متضارب فتا مثل
قوله في معنى التمثيل اي في المراد من التشبيه مطلقا وعبر بالتمثيل موافقة لما في
 النظم وقوله التمثيل للمزيد يعني انه تشبيه مرتب بمرتبة فتمت فيه الصفة المنتزعة
 باخري والنور وان كان لفظه معززا اذ اطلقه امور متعددة وقوله انه ذكر للتفصيل
 على ما هو الخريف في التمثيل وقوله في جلا المتعلق بتمثيل وهو وجه الشبه وهو مركب
 عطف في كنه شدة الكثرة والمراد بالايات ايات الفرائد مطلقا وايات هذه السورة وقوله
 من الهدي بيان لما تضمنته وهو مدلولها ايضا وفيه عار من نوع خفا **قوله** او تشبيه
 للمزيد الذي يعني انه تشبيه مقيد وفي سورة الكسوف انه على هذا من المركب الوهمي حيث
 تصور في المشبه والمشب به حال منتزعة وهي قوله من حيث انه محفوظ في تشبيه
 وكان لا يجوز بين دحاه **•** سمن لا في بينهما بندا **•** ولا يخفى ان تشبيه الظاهر
 بنا فيه كون حق الكثرة المدلول على المصباح وقوله لا شفا لاجل ان الممثل مقدم
 على الممثل عليه في رأي العين فقدم لفظ رعاية له كنهه ولا نه اذ ادخل على الممثل فكانه
 دخل على ما فيه فلا وجه لما قيل انه لا يكتفي فيه بل المكتبة له اذ لا النار اذ السبب
 للمشكلة فالمصباح اقوى فيها وكذا ما قيل ان فيه قلبا وبما كان المصباح اوفى
 من الشمس لا ما يوفى فيه الليل فيدل على انظمة التي لها دخل في التشبيه وقيل انه تشبيه
 مفرق فتشبه المصباح بالمصباح والحي لا لانه يظلم استلزامها وفيه نظر **قوله** او تمثيل
 لما نود الله الخ فيه مضاف مفردا في كونه مشكلة كما اشار اليه وهذا الوجه روي عن الطبري
 على غير وقال انه نفس السلف وانما لا تشبه المقام ونقل الموقوف عن تعبد الله قال انه مثال
 صبره صبره الله لشيء على الله عليه وسلم والمشكلة صدره والرجاحة قلبه والمصباح
 ما فيه من الحكم وعن الحسن روي الله تعالى الحجرة المباركة سحرة الوهي يكاد زيتها يضيء
 الفرائد يظلم وان لم ينفذ او سحرة النبوة والظاهر على هذا انه تشبيه مفرق وقيل انه مركب
 كالاول والفرق بينهما في اصل المعنى لا في طريق التشبيه واضافة النور اليه ليعلم باعتبار
 التشبيه **قوله** او تمثيل لما نوح الله الخ في التشبيه مفرق وهذا ما بين على كلام
 الحكا ولذا قال الطبري رحمه الله ان المقام بينه عنه فتزك اوله من ذكره وقوله وفي الحاشية
 اي القوة الحساسة والمراد بها الحس المشترك فان الحواس الظاهرة كالحواس
 واليها يتبادر ما يدرك كما اشار اليه المصنف وفيه تقدم البطل الاول من الدماء وهذا

شروع

كن

شروع في بيان الحواس الباطنة التي سميت بالاطنة نفسانية والفوق الحسية التي تسمى بالصور
 المحسوسة بعد حقيقتها وتختلف في قولها الحواس الحساسة اراد بها الحواس الظاهرة لانها حواس سبعة
 كما روي من لم يثبت على مراده اعترض عليه بانه لا يصح ان يقال تتركب المحسوسات بالحواس
 الحساسة بل يقال اعاني الحواس الحساسة فان قلت **قوله** فحينئذ كما لا يخفى ان القوة الحساسة
 ومصباح الخ حجة في تشبيه كل واحد على كل واحد **قوله** لما كان كل واحد من هذه
 الحواس ياحذما يدركه ما قبله كما يوحى المظروعة من طرفه اشارة الى ذلك باداة الظفر
 دلالة على بدلي صديقه ومنته وقوله بالاشياء الحساسة متعلق بتمثيل على الف والعترة وقوله
 فان الحاشية في نسخة بول الحاشية **قوله** لان معناه الكوي في نسخة كما لوي جمع قوة تفتق
 الكاف ومنها وقرير بيا وواو الكوي تكسر مع المد والقصر ويعم مقصودا وبما لها جمع محل وفي
 نسخة محذوف وصاحبها وجهها للحاشية والمراد بيان وجه السبب لتجزيها وتوحيدها بالظا
 البين لما خلفه لوجهها بالحواس الظاهرة وكونها في متعة من الدماغ وما قيل من ان الظاهر
 ان يقوله لانها كالكوة وجهها الى الظاهر فانه يرمي ان القوة تشبه من حيثها لا تشبه بالسكة
 والقول بان لفظ الحمل مخموم وجمع لتعدد المواد فكذلك ما لا يوافق ما ذكره لا وجه له
 فانه كنهه فيم والحق لفظ الحمل وان كان كنهه لا يرغيبه من وقت على مراده فتدبره
قوله في قول صور المدركات وحفظها لها كالحاجة القابلة للاشعة المنعكسة
 وضبطها للادراك لحفظها لمدركات الحس المشتركة وقوله كما لا يخفى هو اقول ما في معناه
 بالتمجزة والذاتية عطف على شجرة وقوله لتاديبها ولتجزئها تحليل للتشبيه فتبي
 متعلق بمعلقة انكافا وبها تاديبها باسمه عند من جوزها **قوله** او تمثيل للمفوق
 العقلية المراد هو تشبيه مفرق لا تمثيلي كما قيل هذا ازبدية ما في النظم الثالث من الاشارة
 وهو اشارة الى قوتها النفس المنطقية ومن تشبها من البدلية التي لا يراها ما هم
 استغناء الكمال ولغنى الكمال والاستغناء دماضعت او متوسط او قوي فالضعيف
 استغناء للمعقولات الاولى كما لفظ للمعقولات وهو العقل الاول والمفوق سطر استغناءه
 للمعقولات الثانية بعد الاول كما لا يخفى لا يمتنع الكثرة وهو العقل بالملكة وحصوله المعقولات
 الثانية اما بكونه من الالهية وهو حصول بالاعتكاف او بكونه الذهني وهو حصول بالحواس
 ويدخل فيه العلم والاشغراء والقوى استغناء للمعقولات الثانية بعد حصولها
 كما استغناء الاول على الكثرة وهو العقل بالملكة والكمال حصول المعقولات
 الثانية وهو العقل المستقل والسمي من مفردات الترتيل على هذه الاربعة لكن تلك المفردات
 ترتيب وفيه جهش جعل الحاجة في المشكاة والمصباح في الرجاحة وتحتيفه كالحج الى الله
 هناك استغناء داخضا واستغناء داخضا كالتساب واستغناء داخضا استغناء داخضا
 شك ان استغناء داخضا كالتساب استغناء داخضا استغناء داخضا استغناء داخضا
 استغناء داخضا كالتساب استغناء داخضا استغناء داخضا استغناء داخضا استغناء داخضا
 العقل الاول والمصباح وهو العقل بالملكة التي فيها الرجاحة التي هي العقل بالملكة اما يحصل
 باعتبار حصوله العقل فلا العقل بالملكة اما بكونه بالقوى الى العقل فالتكدر والحدس
 والشجرة الذنوب اشارة الى الحدس وبما رويها يضيء اشارة الى القوة القدسية
 فان قلت هذا لا ينطبق عليها لانه وصف الشجرة بتركب الصفات وهذه امور متباينة
 لا يجوز وصف احدها بالآخر **قوله** الشجرة التي تزينه شجرة واحدة فان شجرة الطوارضا
 حصل لها زينة اذا تزينت وصف كاديني وكذا كالتساب قوة لتسميته في فكرة فاذا

نزلت كما تنحدر سائر قوة قد سمية في وادها كانت منها بنية نزلت الى نبي واحد كالشجرة
 واما قوله لا شجرة الا شجرة الى اشارة الى ان البنية من عالم الحق الذي لا يتغير كما اشار
 اليه المصنف رحمه الله بقوله مجردة عن اللواحق الخا والناهي الصور والمقاني والصور
 ظهورها كالشجرة والمقاني خفاؤها كالغروب فاعتبار في جانب المشبه به ظاهر
 ايضا ولها نور على نور وهو العقل المستفاد وقد مثل نور تعاليمه بالعقل المستفاد وهو
 كما في النسخة الاشارة الى القوة النظرية مخفية لا مستندة من معرفة النفس معروفة
 الرب علمت كلمة وهذه الخفية لطيفة وقد قال بعض الساج ان حقيقة ما نزلت في قوله
 زناد الايمان بيد البنية في خراف الوهم فاستغل مصباح الصبي في ظلمة الطبيعة
 وغايتها اعمال النظر الصريح في تحصيل اسباب النجاة فانهم **قوله** فكما لا شجرة
 التي بنية لا حنينا لا لا يتبادر من كسب فسيبها بالتحصيل بالتطهر فالمراد من شجرة
 الزيت وقوله والاشجار عطف على ملك لا لوجي واخر الذي يكون في حكم شجرة واحد ولو
 شجرة كان اظهر وقوله من حيث ان العقل تستغل عنها من غير ان يكون العقل القدسية بل
 هو مرجع من مثله فلو كان انما هو في قوله ان من سموا لك انت لكه انك مراعاة
 للمعبر وقوله ليجدي الله لنور اشارة الى ان ما ذكره نقر بوب ونلوي وقوله نوصفها بغير
 للادنا وقوله معقولا او محسوسا فالنوصف انما هو بغيره للناس وقوله وعده وعبر
 لا ان علمه تعالى عبادا عن مجاز ان كان هو وقوله من الملائكة والنفوس والاشجار والاعنات
قوله معقولا بما قبله اراد ما سئل الغلق المعنوي والصانع لا في الاولة صفة وقد
 قيل انه لا يبين بطلان التمثيل لمؤسط قوله نزلت في الملائكة اجزا التمثيل وهو فصل بين القوى
 والحكمة مع انه يودي الى كونها كذا المستفاد بالتمثيل بنور الهداية بطريق الاستنباط ولا يستلزم
 مع فضاء اذ قد علم بالاذن في قوله لا شجرة فانما هو في قوله لا شجرة وانما في قوله لا شجرة
 الميل فتنبه **قوله** فيكون تقبيد اعم على الوجهين وقوله بالكون لغير بالذم والحق المعنوي
 والمراد الهمة في نسخة فمما يوجب فيه مما يكون بعد بالخير وهو الطاعة والعبادة لما سببه
 المثل وهو الهداية ويحتمل ان يكون في بعض النسخ تحوير الجواهر والمراد الهمة من
 والبالوكة بعين تزيين وتخصيص ولا مدخل في التمثيل وفي قوله لا شجرة او كغيره من
 ومفردا المعنوي وزاد الكاف لانها معلنة من غير ان يكون في قوله لا شجرة وهو تكلف **قوله**
 ومبالغة فيه وفي نسخة ومبالغة بالواو ووجه المبالغة كونه كذا في قوله لا شجرة
 الشجرة يكون عطف على ما قبله كالتفسير له لم يزل في التمثيل **قوله** او تمثيلا
 للثلاثة المومنين هو عطف على قوله تقبيد او تحوير اعلم على بعض النسخ بعين ان شجرة
 صلاحهم الجامعة للعبادة الخلقية والفعلية بالجماع او شجرة بديانهم بها وهذا ما سببه
 من ان المشكاة قلب المؤمن وقد قيل عليه ان جعل المراد من البيوت الصلاة والابدان
 لاحسن له ولذا لم يذكر الزمخشري وغيره وقد قيل ان تخصيص الصلاة لزيادة الانوار
 العقلية بها كذا في النسخة للنور الخفية وعلافتها بالمساجد من حيث العالمة والمجلية
 وعلافة الابدان المشاهدة في احاطة الانوار وما يؤمن من ان المشية قلب المؤمن في بدنه
 بالمشكاة التي في المساجد فاسد لعدم ذكره فيما سبق وفيه نظر **قوله** ولا ينافي جمع
 البيوت وحرة المشكاة سواء اتفق بمشكاة او بنقطة وسواء كان تمثيلا او لا والوحيد
 من التناظر المراد اما الوحدة الجنسية او ان النكدة قد يغمر في الابدان ويكفي لتحقيق الوحدة
 ان يكون في كل بيت مشكاة واحدة مع انه غير لازم وقوله المراد اي بالمشكاة وقوله اعتبار

ابو السعود

وحدة

وحدة الخفة علمت ان يكون اعتبارها **قوله** او بما بعده وهذا اولها قبله
 والجملة مستندة حقيقة تحيينه وقوله وفيها تكبر اي لفظ فيها وصفا فيه ايهام لطيف فهو
 كقوله في ربه اسمهم فيها كالزود ومررت بزيده وهذا الجود من مررت بزيده وبعض
 النسخة بعده بدل لا كما في شرح التبيين وفيه المعنى الاكثر ويوجبون في مثله سقوط
 الجار وان يرفع الاسم بالابتداء او ينصب باعنا رجا وزنت ونحوه وبالوجهين في قوله
 والظالمين اعد لهم وهو من توكيد الحرف باعادة ما دخل عليه مضرا كان زيدا فاضل
 وليس الجار والمجود توكيد الجار والمجود لان الظاهر كونه افعلي لا يوكد بالغير وليس
 المجور وبه لا باعادة الجار لانه لا يبدل من مظهر وانما جوزه بعض النسخة قياسا ولا
 تخفيفا من مثله وقع في القراءات وكلام العرب كثيرا وما ذكره غير وارده لان الجمع بدل او
 تأكيده وايضا بالظاهر هو ما من التكرار وفي التكرار وشدة المقنا 2 اشارة اليه فلا وجه
 لما ذكره **قوله** مثل سبكو الخ وهذه الجملة كما قيل من بنية علمها في قوله وتزلزل الفا
 للمعلم به خوفه عوكة والثلثة بيت المقدس والحرمات وقوله والتكبير للتعظيم
 للتعظيم وعلى الاول هو للتعبير والتفصيل كما اشار اليه المصنف رحمه الله وقوله اول التعظيم
 فالرفع معنوي والمراد ان لا يفعل فيها ما لا يحرف فيه فليس عطف بذكر تفسيره لا قيل
 وعلى الاول هو اعلا البناء اذن الله به معني امدوا جاز وقوله حقيقة المذاكرة اشارة الى
 استحباب المذاكرة العلمية فيها **قوله** او يصلون فذكر النسيب واريد القلعة
 لاستئناس عليه وقوله والعز ومصدر فاطن على الوقت مجاز انما صار حقيقة عرفية
 فيه وقاد المصنف في الرعد والعز ومصدر عذرة كنفية وفئة قتل مصدر ويؤيد
 انه في النسخ الاصل اي الدخول في وقت الاصيل وقوله ويؤيد يدس على انه مرصع له والذام
 اخذت عليه هذا فغير الجرد المكاني لا للمتميزين حتى يكون بين كلاميه تناف كافي **قوله**
 وجمع العذرات والعشاق باعتبار الايام وخضها لانها تحمل الاشتغال بالاسواق والمقاني
 فيعلم غيرهما الطريق الاول **قوله** وهو جمع اصبل في الكسافة جمع اصل كعتق وفي
 الكسافة الظاهر انه جمع اصبل كثر في واشرا فانه اصلاجه ايضا وسما في انه غير
 صواب وما ذكره المصنف يقع فيه الجوهرية وفي الاساس ان اصلا مفرد كاصيل فلا يعارضه
 كلام الجوهرية ولا يخفى ان اصلا يكون مفردا وجمعا وجمع فعيل على افعال ليس بفتا سمي كما
 ذكره النسخة وفي الدروس للسبيل الاصل جمع اصيلة والاصل جمع اصيل لان فعيل جمع
 لفعيلة واصيلة لغة معروفة وفيه وظن بعضهم انه جمع اضال بزنة افعال واصل جمع اصل
 كطنا وطنب واصل جمع اصيل كعرف ورجعت فاصلا بجمع الجمع وهو خطأ لا يجمع جمع الجمع
 حتى يكون هذا نظيره ولا يجمعون الجمع الذي ليس له لغوي فاجري ان لا يجمع جمع الجمع
 وايضا فيه عطف على المخرج الذي في تأذظونها كقناويل ولو كانت كذلك لكانت الصادقا
 وهي عينه فلو كان اصلا بجمع اصال كقناويل لا قوال لغير اصال واصل ببدال الهرة التي
 هي فاو والاجتماع هزنيته وايضا اصل جمع كزة واصل جمع قلة فليس يكون جمعا فاصل جمع
 اصل واحد كاصيل كما ورد في كلام الاعشي والاصل جمع اصيل بزيادة الزوايد **قوله**
 وهو الدخول في الاصيل كاهن واصح معني دخل في العمرة والصياح **قوله** الي احدا الظروف
 الثلاثة الاربعة له وفيها وبالعدو وقيل انه على زيادة الحروف الجارة فعلى الاول اسما
 حقيقي وفي الاخير من مجازي الى المكان او الى الزمان والاولوية للاول لانه يلي الفعل واللام
 ولان الاسناد على حقيقة وقدمت فيه الطبع حيث جرت فيه زيادة الحروف وعدمها ولا

سعدى

صعدى
وعلى يني

عقوب انه ارتكب لما لا داعي له والذي ذكره الرخصه كزيادة الهاء في تسع اذا قرئ بها التثنية
المجوز والفتاح مقام الفاعل لضعفه واحتياجه للتثنية في قراءة ان يفتعل
طائفة في سورة براءة ثم ان اسناده اليه فيها ما يكون اذ لم يكن في بيوت متعاقب بتسبيح
فوق افتقر عليه وجوز هنا ففتعل عنه **قوله** ورفع رجال يمايد عليه الخ اي يسبحه
لعله ويجوز كونه خبر مبتدأ اي السبح رجاله وفي المعاني في الباب الخامس انه لا يجوز ان
يبيها الفعل للمفعول ثم يوفى بانها على تبيين فلا يتنازل ضرب احكامه رجلا فانه نقص للمفعول الذي
حذف لاجله قاله واما قراءة من قرأ بسبح بفتح الباء الذي موع فيه فذكر الفاعل **بعد**
ما حذف انه في جملة اخرى واعتزض عليه بالان في نقص للفرض وان كونه في جملة اخرى لا يفيده
ولا وجه له لان الفرض في الجملة واصاب محذره والجملة الثانية جواب سؤالي مفترقا
فيها ذكره لانه محل التنسب والبيان بعد الاتهام وليس هذا موجود فيها مدغم فثقل
وقوله ومفترقا الخ والبيان ايدى كما عرفته والاسناد مجازي يجعل الاوقات مسبوكة
كما اشار اليه بقوله علي اسناده الخ او علي اسناده اليه خبر المصدر الموثق وهو السبيحة
وسببنا في تظهير في قوله بفتح الباء في قوله لا توجد لا تناسب المقام **قوله**
معاملة راجحة لانه اصل التجارة ووجه المباعدة لانه يبيها انه لا يتنقلهم شيء احدا
وقوله مطلقا المعنا وضمة اي راجحة او غير راجحة وقوله او بافرا الخ فيكون من التخصيص
بعد التعميم وهو عكس الاول وان اريد بالبيع الشرا فلا تخصيص وهما متضادان وقوله وفيه
ايما لانه لا يتنازل فلا راد لانهم في التجارة / الا اذا كانا حرا لان المتبادر في الغنيمة واما قوله
ايما لا يحفل ان يكون معناه لا يتغير لهم شيء على طريفة الكتابة ولا يحفل ان يرجع الذي
للغنيمة والغنيمة كقوله علي لا يحب لا يتبدل في بئانه فمنه قال ايما من لست فيمن فرغ من الدنيا
كاهل الصفة ولم يبق له من الصفة المستقلة لانه لا يتنازل لانهم في التجارة الا ان اغلب حاله
التجارة وما ذكر لا يتبادر اليه الذهن لم يجب فالصواب انه انما يتركه لانه لم يصح عنده
ولا تناسب المقام لانه علي ما اختاره امدح كما لا يجزي والجلب ما يكون بالمتفرق فيراد بالتجارة
حالا لا يكون بسفرا ولا عهد وقوله لان الغالب فيه اي الغالب في التجارة والجلب فهو لانها
عادة وليس المراد ان لغز الجلب غالب فيه حتى يرد ما يقال ان المتسبب ان ينزل غالب فيه علي
ان كونه لفظ التجارة غالبا في معنى الجلب مما وقع **قوله** عوضا الخ في سورة الكهف عند
الرحاح الصلة اقوام فقلت لو اوالفام حذف لاجتماع الفين وا دخلت التا عوضا عن
المحذوف وقد يعوض عنه الاضافة كما هي ويرد عليه انه لا داعي اليه قبله الفام مع فقد
سطره وهو ان لا يكت ما بعد ما قبل فقلت الحركة لما قبله في التثنية ساكنة الخ كان اصح
واستغراض المحذوف بفتوح التا والاضافة مذهب الغزالي وسببويه رحمه الله لا يستلزمه
قوله هذا الامر الخ اصله عدة والتا فيه عوض عن هذا الكلمة واوله ان الخليل
اجد والبيعة والجند واو قيل انه جمع عدوه بمعنى ناحيته فاراد جواب الامر واوجه
فلا شاهد فيه **قوله** ما يجب الخ يعني المراد بالذكاة المال المودعي لافعله لا مضافة
الاشياء اليه وقوله في قوله استنبهت او جاد وقع مع الخ يميل اليه ويومض بقوله علم تقدي
معتق اي عتايه وبوله اوبد ونه وظرف والمفعول محذوف **قوله** فظطرب يعني ان
المنقلب اما نفس القلوب والايضا ذكر قوله واذا اعتك الابرار فلكون فينا ذكر المنقلب
لعدم ما يحذر كذا في جملة اخرى وبلغنا القلوب الخناجر في فذرة حمة او حالها كما ورد
يا منقلب القلوب وقوله ما لم يكن نفسه هو الايمان وامور الاخرة وما لم يكن بنصر مشاهد

سعدى

سبح زاده

طبي

امور الاخرة

الاخرة وما نكره الدنيا وقوله من توفع النجاة من سبببته فلا وجد لما فتيل
ان الاظهر يبين توفع النجاة **قوله** ولا تلمهم لانهم لم يكن فعلا لكنه فزع
ليكون واما بخلقه بيمين فوك فلا يئاس به احد ما عجلوا الا ان يكون باعتراف ما يذمونه
من الرجا **قوله** احسن جزا ما عجلوا الخ اصل معنى الجزا المتابعة والمخافة عليهما جرد
ويغدي اليه الشخص المجزوع بعن قال تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا واليها فعلة
انما بعليه فقول مجزوعة علي فعله وقد يتدبر اليه بالبا واما ما وقع في مقابلة بنفسه
والبا قال الراغب بينا لجزينة كذا وبكذا هذا ما حقت اهل اللغة فلما قدر المصنف
لهم اوجه فيه مضافا ليكون من جنس الجزا فيغدي اليه بنفسه لانه لو لم يقدرك
وافعل بعض ما اضيت اليه سواك تت موصولة او موصولة برب تكون الاحسن عملا فيغدي
اليه بعلي او لبا وحده في الجار غير مقيس عليه وما قيل ان احسن العمل ادناه المذموم
فاحسن به عن الحسن وهو الباطل اذ لا جزا له او رد عليه انه يلزمه حذف الخافق وهو
غير مقيس بخلاف حذف المضاف فانه كثير مقيس وهو مسلم ان لم يتدر قبل احسن
مضاف اي جزا احسنه كما ذكره القائل في قوله ليحمد بينهم الله احسن ما كانوا يعملون فيه
القيمة لكنه ليس في كلامه هذا ما يدعيه عليه وكونه المقام يقتضي الاهتمام بالجزا لا بالبا فيه
وقد يضر ما عجلوه مما سبق واخسبته ظاهرة والموعود بالجزا والاضب صفة جزا واحسن
وقوله اشيا متخير لثبته الزيادة وقوله سعة الاحسان انما راد اليه ان قوله تعالى تعبير
حساب كناية عن السعة والولد انه لا يدخل تحت حساب الخافق وعدم **قوله** حاله
عليه ذلك الاشارة اليه سابق من حال المؤمنين وجرايمهم احسن الجزا والصدقة يتكون بغير
جوزي عليه او معصية بها والمراد انما لا يتخلص من خاود العذاب ان قد انما يجازي علي
ما لا يستتر في الايمان والموالد الاعمال المروطة به كما ساية لتفسيره وقوله بغير
الاشارة اليه وجه التسمية وان الراد بعين الجاري في الاصل لانه في النظر يوزن بمقدار
وقوله فيلزمه اي الفاعل جمع القبيحة وقيل انما جمع قبيحة خبر ميم يتا طوية او مفرد
كفرها بجمع فاع فتاوه مدولة وقيل انه لا شيا واصله قبيحة والذميمة مطردا
بلا يرف ودعه والذميمة كفروا معطوف على ما قبله عطفت القبيحة علي الغضبة او علي مقدر
ينساق اليه ما قبله وجملة بحسب صفة سرية او مستنة وقيل انما بالاعطى وقد
قيل انما شدة وكلاهما صالح **قوله** وتخصيصه لتثبيته الكا فرائي تخصيص الظان
بالذكر مع انه يتراعي لكل احد كذا ذكره وكان الظاهر الذي يدل له ما ذكره ولم يرد ان المراد
بالظان هنا الكا فرائي في الكشف وان صح ارادته ايضاً من انه سببه ما يعلمه من لا يمتنع
الايمان برب يراه الكا فرائي شاهدة وقد غلبه عطى القيامه فيجيبه ما بينه ولا يجوز
ويجوز بانها الله عنده ياخذونه فيسبونه الخيم والاعتقاد وفي شرحه انما قيل
به ولم يطلفه لقوله ووجدنا الخ لانه من نعمة احوال المشبه به وهو بلغ لان خبيثة الكافر
ادخلوا عدو وعنه من ما ينفقون في هذه الحياة الخ فان الكا فرائي الذي يذهب عنهم
بالكيفية يعني انه شبه اعمال الكفار التي يظنون انها نعمة وما لها الخبيثة بديهة الكا فرائي
الشديد الاعطى في المحشر سرا بيسية سرا با فينتظم عطف وحدا الله احسن انتظام حكم
نوره وهو تشبيهه بمثالي او مفيد لا مفرد في قوم ولا يلزم من اتحاد بعض المزمع ان في الطريق
مستبهم الخي بنفسه كما يتبادر للقل في اراكم تقدم رجلا ونحو اخرى فلا وجه لما قيل
ان جعل الظان هو الكا فرائي ففرد الظان يول التشبيه الذي بنفسه كما قيل

سعدى

ابن عمر
سعدى

طبي

سعدى

ابو حنيفة

وشبه الماء بعد الجهد بالماء **قوله** يعني قول بعض الشعراء في حاتم **سبعوم حاتم** يعني منه
والما من حوضه ما بيننا حارب **قوله** كما نه فوق سمعات الدخام **قوله** ما يسيل على
ابواب قنانه فانه عيب عليه حتى قال فيه بعضهم **قوله** وشاهد هذا الطبع الذي له
فكاد يعرفه من قنانه لا **قوله** اقام يعمل اياما رويته **قوله** وشبه الماء بعد الجهد بالماء
وليس ينبغي لما عرفنا وكذا كنه هذا الشعراء فانه يشبه هذا الدخام الذي يسيل على
فشار يفيض جري عليه الماء ولم يرد لشبهه الماء ولكن لما ذكره في الطرفين كما باردا فاشا رائحة
الجود نتهاد كره وليس في الايتما يضفي ذلك فافهم فانه من المظان الادنية **قوله** تعالى
لم يجده شيئا بل يجود ان يكون شيئا به الامم والهمس ويجوز ان يكون الشعراء من المعروفة بلا
اغت اذا كانا معقدا مرجعهم الى ما لا يوجد من اخوانه فظن فشيئا معقولا فان
قوله مما ظنه فسره به اشار الى ان الحجاب بمعية الظن وهو المشهور وان فوق
بينهما الرابع بان الظن ان يحظر الفتيان بباله ويغلب احدهما على الآخر والحجاب
ان يحكم باحدهما من غير ان يحظر الآخر بها له وفيه به لافهم ما يتوهم من التناقض بين
يجب له وكونه غير شاعري ولذا **قوله** ان المراد يكونه على شيء انه غير منغرد به والتم
في كلامه مقابل البقية فيشمل الظن فليس في كلامه شيء ويضعه ايضا في تقدير مضاه
وهو موضعها واذا لم ينفرد فجميعه بناء على قوله وفي **قوله** ان جنيته اسناد محاربي
وفيه نظر **قوله** ووجد الله عنده اي عنده السواب والعلل لا الظن كما قيل واخر
الصبر باعتبار رمل واحد وهذه الجملة معطوفة عليه لم يجده ولا حاجة الى عطفه عليه
ما يفيد من تخلف جده ما عله ناعفا وهذا تشبيه بليغ وقع في قول ما كذب نذير **قوله** اعري
المن والجارود كما لذي **قوله** اراق شعيب الماء والال يبرق **قوله** فلما اتاه خبيب اسه سعيه
فامسك بعض الطرف عما يشهد **قوله** عقابه اودا ما ينشغل كما له الله منزها من
المكان اوله العبدية بما ذكره فظاهر كلامه مدخوله هذا وما بعده في التشبيه فيكون
المسببه به انك فظانك المعانيه المحاسب فينشد كلامه وكلام الزمخشري فينشد موجع
الضائر ولا يلزم تشبيهه اليه بنفسه لما مر في قبل ان يكون به حال المشبه به الكاذب
فيعطى حسب المعية على التشبيه بينه ولوقوعه على الاول انه من ثمة وصف الشراب
والمعري وحده مقدور نفعه من الهلاك بالظن عند الشراب فوفاه ما كتب له من لا يور
الحساب كان الكلام مناسبا فندبوعلي فندب من الضاف بانيته غير مباد كما لزيادة
التنويل وقولنا ووجهه محاسب اياه فاحمد به المعية الحساب على طريق الكناية لذكر
التوفيق بعد **قوله** استغراضا استغفارا من العبد منسوب على التخيير وتوفيق
الحساب انما به بعد هذا الكناية فندم او جازا ثم على قوله وفي نسخة استغفرا ضامنا لرض
والاوليه اولى وقوله لا يشغله الخ يعني انه كناية عن هذا اولها المراد بالسرعة ظاهرها
لانه تعالى لا يوصف بها حبيفة وقوله روي الخ لا ياباه قوله والدي كعدو الا انه غير
خاص بمحب المنزل وان دخل فيه دخولا اوليا ولا يرد عليه ان السورة مدنية نزلت بعد
بدر وعنت فتنته بعد ذلك لا يجزي **قوله** عطفت على شراب ولا حاجة الى تقدير مضاف
كما في **قوله** اي كمال ذوقه ظلمات **قوله** واللتقيير الذي في التشبيه ولما ذكره الرضي كغير
من انما يختص بالطلب وان اشهر فندم ذهب كثيرا في عدم احتضانه به كما في مالكة والتم
وقوعه في التشبيه كثير لا يبرح حقيقة في قوله وكعبيب وانما في الاصل لتساوي شيئين
وتساعد في التشبيه استغفرا من الشك في اما بطريق المباشرة وهو من قبيل الشعر فظاهر

خفيف

خفيف

ان الشك

ان الشك ونحوه مستغفرا من الشك كما ذكره الشريف في حذف المتداليه وهو
فلا هو كلام النجاة والمدكور في الاصول انه من اول الامر وقد جمع بينهما بانه من سياك الكلام
لكنه بواسطته فالتشبيه لهذا تارة واخرى واليه اشار الرضي فذكر في سورة هو التخيير
وان كان في الكشف ما يوجب عنه فندم بر وقوله فانت اعلم الصاع الحنة بفريضة قوله لا عند
قوله اوله التوفيق فانه في كل بعض اعلم كالحراب وهو الحسن وبعضها كالظلمات
وهو الفتيح وقوله اعلم الصاع شامل لها جميعا فندم اختار هذا وحضر باعمال البر لم يصب
وفيه الكلام لطيف وقد اورد عليه ما ياباه قوله ووجد اسه عنده لان اعلم الصاع القاطنة
وان سلم الصاع لا تنفع مع الكفر لا وحده في عا فتنتها واحبب **قوله** ما نه ليس فيه
ما يولد على ان سبب العقاب الاعمال الحنة بل وجدا ثم لعقاب بسبب فتناج اعلم الصاع لكننا
ذكرت جميعا لبيان ان بعض جعل هبنا منثورا وبعضها معاقبة به مع انه مشترك في الورد والتفصيل
وجدا نه عنده الى بطلان حسنة وتفا عتابه سبانه وقد قيل ان وروده اذا دخل قوله ووجد
انه في التشبيه وليس بمقدور ان المراد بالحق الحنة الذي لو جوده فيها لا يبرط عليه الايمان كما بر
والصدق لا الذي كما قيل **قوله** اوله التفتيم اي التفتيم حال اعلم الصاع الحنة لا مطلقا وان صح
بالفح حال الخواص نوال الحق كالظلمات وفي اخرى كالشراب لكونها منثورا وحض الاول بالذ
لغزله وهو لم يجعل الله له نورا في ظاهر في العبدية فوالق في المخصوص بهما والآخر لا خرق
لغزله ووجد الله الخ وهو الملام للظلم وقد مر احوال الاخر التي هي اعظم واهم لا نضال
بما يتفق بها من قوله ليجز بهم الخ ثم ذكر احوال الدنيا نعيمها فلا حن لما قبله انه يمكن ان
يطلق هذا فيهما في ماضية فيهما او يعكس ويكون سرابا حال الموت وطلعت في العتامة كما
في الحديث الظلم ظلمات يوم القيمة ويكون نفعنا من سبب التفتيم الوقوع **قوله** في صفة
بحر قد مر من افرادها وكذا جملة نفعنا كما ذكره بقوله والجملة معية الخ وقوله **قوله**
ظلمات يشير الى انه غير مبين وان قد راعى به الخوف من سبب اخبر جملة بعض فوق بعض
ورده ان هشام بانه انما لا تذكر من غير محض الا ان يكون تنوينة للمفهوم كما في قوله
له حاجب كل امرئ بينه وهو تكلمه وقوله علي ابر الصاع الا انما هي من لظلمات الاول
وهو على تنوين معاق وعدم اضافته في عزلة فتنبل ولا يمكن جعله تأكيد للفصل وعلي
الاضافة هو من قبيل ليل الكاء اوليان انه ليس سبحانه رحمة ومطر وقوله منزادفة
اشارة الى ان التوفيق ليست حقيقة جملة اذ الحن المصنعة ظلمات لم يقرب الخ اي لم
يقرب من الروية فضلا عما لا يستحقه والشعر المدكور في الرمة من قصيدة خالصة
له من **قوله**

- في العوا لاسفها م والحمد والمحي وموت الهوي في القالب معية المبرع
- وكلك الهوي الثاني يحي فيحي **قوله** وحبك عندي لصد ومبرع
- اذ اعلم الثاني المحي لم **قوله** رسيه الهوي من حب ميت مبرع

والثاني البعد وروي المحر والرسيع الثالث والمراد التفتيم العدم وهو من اضافة
العنة للوصف وفيه اشارة الى ان كاذبها في التفتيم والاشارة لان لفتيا اثبات
واشانتا في مطلق او في بعض الاحوال كما رعد بعض الفاع وزعم ان ابن شبرمة خطا
ذال رمة في هذا وناداه باعلان اراه قد بره ففكر ثم بدله بقوله لم اجد واعلم انه فزجري
في العدم ان يقال ما كاذب فعل ولم يكذب فعل في فعل قد فعل جبه مع استبعاد فعله
قوله قد جوهها وما كاذبوا يفعلون فلما ورد نفيه على هذا انهم بن شبرمة وذو الرمة

خفيف

سعد

ابو السعود

والا يبرح
479

انه اذا قال لم يكن فقد زعم ان الهوي قد يبرح وليس الامر كذلك فان الذي يقتضيه لم
يكن يفعل وما كان يفعل ان العقل لم يكن من اصله ولا قارب في الظن ان يكون ولا سلك في
هذا وقد علم ان كان موضوعا لشدة قرب العقل من الوقوع ومشاورة في حال ان يوجب
نفيه وجود العقل لانه يبرح الى ان يكون ما قارب كذلك فانظر الى انه اذا رجع لم يكن المعاني
عليه ان حمة حال يبرح معها ان يكون ثم تغيرت كل في قوله وقد يجوز ان يكون في العقل
المعاني ان العقل لم يبرح ان يكون فظلا عن ان يكون فمعنى بيت في الهمزة ان الحويج
لرسوخة في القلب وتلكه للنفس بحيث لا يتغير علمه البراج وان لا يتأثر من ابي وجود
فضلا عن الوجود ثم قالوا في تفسير هذه الآية لم يبرها ولم يبرها هاجتدوا في الروية
وعطفوا عليها لم يكن لان سبيله سبيل ما كان في قوله وما كان دورا فيقولون وهو في معتب
عليه اشارة وليس المعنى على ان روية كانت بعد ما كانت لا تكون ولكن انما قاربته ان يكون
فضلا عنه ولو كان لم يكن يوجب وجود العقل كان محال لا يكون لم يبرها ولم يبرها
ان لم يكن في الآية والبيت جوابا اذا فيكون مستقلا واذا قلنا اذا خرجت لم اخرج فقد تفهم
هذا في المستقل فاستحال ان يكون المعاني في العقل فذلك في هذه خلاصة ما خفي
الشيخ في دلائل الايمان فاذا علمت هذا فنفى كل دليل من نفي العقل الدالة عليه لان نفي
هذا دونه لم يبرح في نفيه بطريق برهاني الا انه اذا وقع في الماضي لا يتغير في المستقبل وربما
استبعد بان وقع بعد ان سمر منه في قوله وما كان دورا فيقولون واذا وقع في المستقبل
لا يتغير في وقوعه في الماضي فلا فائدة في روية علي برونه في نفيه المتعدي باله ان نفي نفي وابي
منه بعد ما كان ليس كذلك في هذه الآية فانه لا يمتنع الظلمة لا يمكن روية في
التي كانت نفي حمة ذلك ان تقول ان مواد من قال نفيها اشارة في نفيها في
في الماضي لم يتغير في المستقبل في المستقبل وعكسه كل سمعته وهذا وجه تحطية ابن سبويه
وتفسير ذي الهمزة لان مواده ان قد يبرح هو اها لم يبرح من الزوال في جميع الاوقات
ونفيه في المستقبل يوم يبرح في الماضي فلا يقال انما من فصحا العرب المستعرب بكلام
ذلك في هذا علمها ولذا استعملوا الكسف وذهبوا الى ان هذه القضية موضوعية
فاحفظه فانه تخلف في انق ووقوف في سفي بحضرة اللطف والتوفيق **قوله**
والها يبرح في قوله اذا اخرج يده الخ وقوله من لم يبرح الخ اقله ليلا يكون كقولك
الثابت ثابت ومنهم من قال معناه من لم يبرح له نور في الدنيا لا نور له في الاخرة وقيل لانه
اشارة لما ورد في حديث خلق الله الخلق في ظلمة ثم رفعها من نور خلقها في اصابه في
لهذه في من اخطاه منه سلة ونور في نور الثاني في المستقبل اقله في النور **قوله**
الم يعلم الخ في قوله اشارة الى ان الروية هنا علمية لا برية وان اطلاقه على الاول
استفارة او محبان بعلاقة الدوم واليه اشارة في الاساس وفيه نظرا في ذكر وارجي
العلمية في نوا سخي المبتدأ والخبر واعلموها باطلا غير علمي البصيرة ولا موية في اخه
حقيقة عندهم والذبح في الاشياء من المجاز في بعبارة عندهم لانها لا تفعل على راعي
العلمية وارايت والمرتبة في منقولة من البصيرة لغوية بنفسها في واحد او بالي
كما رايت الذي يكره باله في الميزان الذي حاط به ابراهيم في ربه ولذا افسد به هذا
ما يتبع منه فانظر الى فعله مجازي في هذا المقام المطلق وان قيل يا قاضية
من العلمانية فلا وجه لنظره والي هذا اشار المصنف بقوله بيده الشاهدة واما قوله
السعد رجه الله كل من لقا لم تدارايت للتعجب الا ان الاول في تعاقب التعجب منه فيقال

سعد

الم تدار

المرتبة الذي صنع كذا ام يحوي انظر الىه فتعجب من حاله والثابتة بمثل التعجب منه فيقال
ارايت مثل الذي صنع كذا انه من الغرائب بحيث لا يمكن له مثل فغير مسلم بنفسه اما الاول
فلان ارايت تعجبا في تعجب المثل كرايت الذي يكون باله في التعجب منه كاصحوا به ولا حجة
الي التعجب والى ان يتعجب بالمثل الا ترى الى قوله لم تدار الى الذي حاط به ابراهيم في ربه كيف
عطف عليه قوله او كما الذي مر علي فريده واما قوله الذي تعجب به ارايت لان لا تدخل على
الكاف اسمية او حرفة وبوال الذي عزه حجة قال ما قال وما المتابع من ان يقول لم تدار الى
مثل في بكر وعوق وقوله باله في تعجبا في تعجب او باله في لوفاة ولا وجه لما قيل عليه ان
علمه قد يكون باله شئنا او بوزن ايد على بوزن العقل وبراءة الله اياه كما رايت ابراهيم
عليه الصلاة والسلام في حكم الوجه لا يتغير **قوله** اهل السماوات فاعلموا انهم والملائكة
والنفس المعطوفة عليه لا على العقل ولا على تعجبه كما قيل اما الاول فلدفع الشك لا لانه
عين العقل فلا يقع عطفه باو وكذا الثاني مع ان الله لم يخل بليته ويحب باله نسبة للمعطوف
عليه اختصاصية وكل هذا انفسه لاحاجة له وقوله من تعجب به العقل هذا هو الوجه
الوجيه وما قيل من انه لاسناد الشئ الذي هو من افعال العقل اليهم فلا حاجة اليه
التعجب تكلف التعجب احسن منه لانه يعني ان لكل شئ من افعال العقل فاستفارة لا من ذوي
العقول حقيقة او ادعاء من من عزم الحجاز والتعجب مع ان الشئ بتفسيره المبرور
لا يتغير بالعقل فان قال بحسب الظاهر ففقد اياه **قوله** بما يدركه من عوالمها ولا بد
منه لعطف الطير عليه وهذا متعلق بغيره وهذا ما ظن ان الوجه الاول وسكت عن الثاني في الظاهر
وعلمه منه وفيه عليه التنزيه لعدم من العقل **قوله** وقيل الاول الخ وعلى الثاني هو من عطف المتعجب
وقوله ولذلك ايج الصغ والدليل لانه انما يظهر في تعجب احسن من عطفها في الهواء وبأسطة تعجب
اضافة وبما يتعلق باعطاء الاله للشيء او حاله في الملايكة او بتفويضه لانه ان النفس
صاحبها وقوله دعاه نفس لصلاته والبركل واحد اوجه على اضافته للمعقول وقوله
كل واحد في رفة واحدة او ذات واحدة ولو قال لكل واحد كان الظاهر وقوله اخيرا واوطع ارجع
للدعا والتنزيه والولع فيهم والاول ناظر للعقل والثاني فيهم او عامرو المراد بالطيني لا
الحال **قوله** تغليب لوجع من علم الياسه تغلب لانه مستعمل هنا فيكون فيها ضلله وهو فاعل
علم ذلك ولا وجه لما قيل ان نفي تغلبه لانه التماس ليس اولي منه التاكيد لانه ليس يتأكد
اذ هو اعم مما قبله والاشرف في الفواصل التذييل بالاعم **قوله** او علم كل اشارة الى الوجه الثاني
وهو وجع من علم الياسه وقوله على تشبيه حاله حال كل واطه ان المراد به كل طير او كل من
ومن الملايكة والتقليد لا كل سمع وداع بل ان الحال للملجاء اذ لا علم له وان كان لان الدلالة
على الحقائق اسه شاملة للجمع والميل لطبيعتها في المنع في الحيوانا وقد يوجد في الجماد كمثل
الاستبحار الى الجاه وخوف وعلمه ما لا استعارة تشبيهه لا بغيره وذلك اشارة الى المذكرة
وهو صلاته وتشبيحه وصير صلاته وتشبيحه اي كل والياسه وليست الدلالة اشارة الى
السبح والميل اشارة الى المعاني فانها غير مناسبة للمتمثل وان معي وقوله على وجه تحضه
متعلق بذكر من الدلالة والميل والمفوضين لانه صلاته وتشبيحه على وجه يكون علمه دخل
في التشبيه **قوله** مع انه لا يبرح الخ هذا دليل على اداة كل الطير والي والملائكة
والتقليد وهو الظاهر اذ لو اريد كل من في السماوات والارض كان في صريح انه قيل
ان فيه جمعا بين المجاز والحقيقة والمصنف وجهه اسه يجوز وما قيل عليه انه لم يبرح
لان العلم على حقيقة وانما يبرح على الوجه الذي قيل مع انه من لفظ المبرح في الكلام الجاد

سعد
عق

بابه كلامه **قوله** فانه الخالف فهو ما لك الحقيقى والصفات والافعال اى الموجوده
 فيها وتوله من حيث تفصيل تكونها لغيا وما فيها مع الاشياء الى ما عليه المحققون من ان علته
 الالهيته لا يمكن ان يكون له وجودا حقيقيا الا بقتلها فلو كانت الالهة مع ما سبقت له قوله
 واليه الله المسير والافعال اهل الحق لا على ولا شطبة بين الممكنات والكل مستند اليه ابتداء
 واستطاعة **قوله** يزجي بسوقه في الدور والعدد الى الرضوية الى السوق الضعيف الى الرقيق
 يقال ان يزجي ان يزجي تزجية ومنه بضاغة من حارة اى مسوفة شيئا بعد شيئا على قلة وضعف
 وقوله يزجيها كل احد بنفسه يد الحميم وتختفيها اى يد غيرها لضعفها عنها او يفتل على
 سوقها وايضا وقوله وقزعا فظها منفرقة بفتح القاء والزاى جمع فزقة وقوله وبهذا
 الاعتبار اى لان المراد قطع السحاب واجزائه فضع اضافته بينه وبين لا يتضاف لغيره من عدد
 اليه بغيره كما اورد قوله بين الدور فقول وقزعا فظها منفرقة بفتح القاء والزاى جمع فزقة وقوله وبهذا
 فلا يحتاج لنا ويل وقوله جمع حلال وقيل انه مفرد تجاب والفتوة جمع فتوة وهو الشوق وجها
 صفة بجبال **قوله** من قطع الى عليه الشبيه المبلغ وقد فسرها بعضهم بالتمام ايضا
 ومن الغريب قول الاصحاب ان الجبال ما جعله الله اى خلقه من البرد والبرق لا تتأخر
 كما قاله الرضا في درره وفي الكشف ان المراد به الكثرة كما يقال عند رجل من ذهب وعظام
 جمع عظيم كندم وندام كما في ضرام السقط وظنه بعض الجبله لم يسم الا في جمع عظيم وهو خطأ
قوله مبنيا من السمايين الى ان من الاول والثانية ابتداء اى من الجوار والمدرور
 الثاني بدله من الاول بدل اشتمال او بعض وقد رتبنا لانه لا بد له من رايه وقوله ويجوز الخ
 اى في الثانية تنجضية والاولى ابتداء اى من اولها للتعريف واحد ما وافق برفع المعقول
 لكونه صفتها وما ولا ببعض والاخر بدله من وقوله ليس في العقل الخ اى فيكون ان يتأخر
 على الاخر والتعريف به وذكر المصنف في الفقرة ان لما يتأخر من اسباب سماء وبتأخر
 اجزاء طبقة الى الجو فبنيته عند سحابها طرا وقد يتعذر برد او قوله والمشيور اى بين اهل
 الحكمة والنجار اجزاء هو اى يارحها اجزاء ما يثبته وقوله لم يتخللها حرارة اى من السموات
 تخللتها انكسرت هوا والطبقة الباردة اى لم يدرى وقوله وقد يدرى الهواء اشار الى
 قول الحكماء انهم يجدون المطر من غير بخار لعلية البرد على الهواء وحسنه لا يتعذر برد
 لشدة البرد ولذا لم يذكروا وقوله اجزاء اى من الباطن وقوله ذلك الخ اى من قوله قال انه
 لا سبب ومعدن من الطبيعة **قوله** وفيها بالماء المقصور بمعنى الفوه والمهدود
 بمعنى العاد والسر فممكن ان يكون فوق الفوه وقوله جمع مرفعة وفي مقدمه لانه لا
 فعله بالفتح للمدة وبالكسر المعينة وما لضم للقدرة كما في ردة الغواص واليه اشار للم
 بعده الله **قوله** توليد الضد الخ اى البرق الذي هو نار ومنه من السحاب الذي
 هو ما يتعذر او طبقة من نورا وذهاب البصر من النور الذي به الا بصر وقوله يذهب
 اى يذهب اليه من الازهار المتعدي بالهزة والبارز اى لا ينجح اذا لا يتنجح اذا انقضى وان
 جوز بعضهم وفي **قوله** الباطن من كقوله شجرة التدرج يبرد من الحشر والمغفول
 محذوف اى يذهب النور من الاضداد وقوله لا لانه على وجوده انما يقع اذ لا بد له من
 محدث فتدريج ولا قدرته لتوليد الضد من صفة وإحاطة علمه لكونها افعال
 متتفئة وتقادسية تضاهيه واصفا بانه كل يري وتظهره عن الاحتياج لانه
 انما يعمل للاعتناء **قوله** لم يبرح الى بصيرته ليعلم له بصيرة يراعيها ويعملها وفيه
 اشار الى ان البصر هنا بمعنى البصيرة كما ذكره الراغب وغيره ومن قال انه لوضوح دلالة

طبي

قال الاصهار

قال الاصهار دون البصيرة بقله على اصله لتناوذه منه لكنه ذهب عنه حسن التخييل ولزم
 ما هو كذا لا يطا وقد قيل ان لم يبرح في الفرائض هنا سنام على هذه الآية وقوله
 يوم يفر الساعه فينبهم المجرمون ما لبثوا غير ساعة في هذه كلام في الاثبات فاس
 من عدم الاثبات **قوله** حيوات يذهب على الارض اشار الى ان التناقل الى
 الاسمية لا للتنايت **قوله** دابة واحد دابة واحدة وخابيه وقوله من مرة
 اما على ظاهره او للراد به النطفة لانه يطلق عليها **قوله** والتكثير في ما الاول للافراد
 الغوي وفي الثاني تضمني ولا ما يقع من اجل الاول على الشخصي كما ذكره اهل الخطاب
 وقوله متعلق بدابة هو قول القائل رحمه الله تعالى تغلفه معلوم لانه صفة بمعنى كائنة
 من ما لا يرد عليه ان مقام الاستدلال على كذا لا يقدح في كذا لا يفسد فتأمل **قوله**
 متوكل الخ اليه الخ كذا في التكثير وهو كذا في قوله يحيى اليه يثبات على شيء وقد
 يرد بها التعدد كما في سورة الممتحنة في قوله عامر السيف الى كل مسند اليه كما ذكره الرضا
 وفي **قوله** ان يرد ما لا بد له من ما يتوكله التوالد بقرينة من ما يرد أي كلفه كقوله
 كل شيء مما اريد ما به الحياة بقرينة من لانه موصوفه بهي ممتزاة لقيام فربنية
 السنان والعتل فاعلم عليه كقوله ولذا اختار القائل رحمه الله كونه صفة فافهم
قوله سمى النصف مشيا على الاستغناء في الكشف فاعلم سبيل الاستغناء في
 كذا من كاستغناء الشئ من كذا المستغنى به من رسل وان اردت شئ فشيء المستغنى
 في الاستغناء استغناء كذا في الكشف واستغناءه لمطلق الشئ لا ينافي ارادة شئ الا ان
 منه ما ينبغي ان يفر من افراد المطلق كما يقال لزيد رجل كذا بضم عليه الحق في سورة الممتحنة
 فافهم ان هذا ليس من قبيل تكرار المقيد واردة المطلق لان خصوص النصف مقتضى
 هنا ظاهر الشئ هو **قوله** المشاكلة في نسخة او مشاكلة واورد على الاول ان المشاكلة
 البديعية لا يشار اليها عند صحتها الاستغناء البديعية ويدبها لانه مما ذكره فان
 المشاكلة في لغة العرب للكسرة والاعراب وليست بديعية محضة فلا اقل من ان يكون
 ادبها حال من الاستغناء مع انه لا يخرج من تحتها الكلام وان قوي بعينه وقد اعتمد
 هذا المعنى من اعتراضه في رساله المسئلة بوزن بناء على ان الحس الذي ياتي بكونه عرضيا
 وليس بشي غفلا وقتل قال في الممتحنة اما حصة الاستغناء التخييلية فليكن حسن الاتقان
 بالكتابة ما كان ثباتا بغيره لكان لا يكون انما بالمنية ومما ينبغي ان اذا انتم اليها المشاكلة
 كقوله يد الله فوق ايديهم كانت احسن واحسن ولا فرق بين استغناء واستغناء وتخييل
 في الشئ **قوله** ويندرج فيه ما له الزوال وهذا باعتبار الاكثر فيما يعتد به فلا يرد
 ام اربع واربعين مع ان مفهومه العود غير معتبر ومن التبع عيطية وقوله والله
 يتكلم ما صار في ان له تعالى مخاولة اخر على هيات لا يملكها الا هو فلا حاجة اليه مثل
 هذه التلخيصات **قوله** وتذكر ان الحيوانية منهم اذ لم يخل منها فالذي بعد ما ذكر
 ان في وجودها لدوي العلم ولا تنفرد لغيره ويغيب على ما لا يعلم تقلبها ومنه ومنه من الحيوان
 على بطنه لانه فساد ومنهم والحيوان على كل دابة فاعلم ان العلم في الحيوان على
 فقال من يشي الخ والمذكور في الاصول والعددية كما في المعاني ان التلخيص لاجل الاختلاف
 اطلق من علمه لا يعقل في حيوانه من يشي على بطنه لانه الاختلاف حاصل في العلوم
 السابق في كل دابة وفي من يشي على جلوس الاختلاف اخر في عبارة التفصيل فانه يعلم ان
 والاطباء انما في ظاهره فان في قوله كل دابة لعلية وهو غير مراد بل الظاهر بل المقصود انه

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

سعدى

ابن كمال

ابن كمال

سعدى

لما سئل المعتزلة وغيرهم على طريق الاختلاف انهم اعتمدوا ذلك في الظاهر القاطع عليه وتقليد
العقل فلا حاجة اليه انما اعتمدوا العقل في حيزه لزم اعتباره فيه ولا يلزم كون
التقليد مجازا فالمراد بالتقليد من ومن ومن ولا لاجاله في حيزه لادابة كل فقه فاعترض
بان الموافقة عقل بالتغيير بل فقط لا يتأله الخبير في اخذ في اثبات التفسير والتفسير
فكيف يبيحه اما لا والتغيير يكون بعد جهلهم بواسطة الخبير في حكمه العقل في التفسير
والتحليل ولا تقليد فيه وانما سمي تقليدا لا يتأله عليه لانه لا يتقيد لما كان له الخبير بما كان
دائما يصح جعلها اما لا والتقليد انما هو في حيزه ولذا افترض عليه المصنف رحمه الله وانما
ولا تقليد فيها الا فيمن يبيحه على رجلين ولو جعل من التغيير في موافقة لظاهر العقل
على منطوقه فيمن يجهلون مع فتنة **قوله** والترتيب كالتقديم ما هو اعرف في الفكرة
اي اعظم فالغرض بهما التدرج في الالهيته وفي نسخة اعزب من الغلبة وفي اخرى اعرف من
العرفان وفي الاصله المشبه بغيره الذي لا تتقاه ويجزى بدونه وهو صعب معترض ومن
العقل ما قيل انه عقول عن ان المشبه مستعار للترتيب فان الذبح مثله فتأمل
قوله مستطابا لعناصره والمركب ما تركب منه وعلى اختلافه متفق فيحتاج وهو تفسير
لفعله ما يشاء وفي قوله لفتنا لفتنا الفتاة وقوله للفتاة فتعريفه بفتاة فتأمل
لما قبله وان صح جعله بمعناه فاشبهه في نفسه والى لا يلزم انما لعله عليه الا انما **قوله** نزل
الوقت من جنة سورة النساء في خاصهم يهوديا فدعا اليهودي الى اليهودي اليه عليه وسلم
ودعا المنافق اليه كعب بن الاشرف ثم تخا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك لليهودي
فلم يرض المنافق بغيره وقال تخا كما لم يرضه الله قال له اليهودي فاني لم يرضه
يؤمن بغيره وقد خلج عبد ربه الى الله عنه بيته وخرج بسيفه وضرب عناق المنافق جمع القهر
للجور حكمه او لان معصية من يشابهه في معصية فهو لفظه بغيره فلا تفتوا فتأمل وكعب
ابن الاشرف من كبار اليهود وقوله ان يحاكم بصيغة الجمل او المعروف **قوله** اي طعننا لهذا
اي انقدنا لهذا او حكمنا وقوله جعل حكمه اي الرسول صلى الله عليه وسلم او الله اوها الاتحاد
حكمها ويتولى بعينه يبرهن ومن الاستبعاد وقوله هو اطعننا وقوله اشارة الى التباين بين اليهود والمسلمين
بهم المنافق في قوله يبرهن وقوله يقولون انما الله وشيئة النول ولا عراض عن الايمان الى
فريق منهم مع ان جميعهم كذلك لا يلزم ذلك في سبب النزول وقوله والى الفريق منهم لاياسرهم
اي من المنافقين ومن المذكورون بقوله فريق منهم وهم يفتونون للمؤمنين مطلقا
قوله وسلب الايمان اي في قوله وما اولئك بالمؤمنين فقل عذرهم ايمانهم ليس لقولهم
لاقتضاه التباين الامري بالحق ورد بانة فرق بين العدم والسلب ومقابل الاول الوجود والى
الايجاب والراد الحكم بالتلاسم الايمان لظهور ماارة التكذيب الذي هو التولي بغيره ان ذلك
لعله لينقض لنا وجه الحكم بغيره لايمان عندهم فتأمل **قوله** والتقديم الخ جعله للمسلمين
لان في المنافقين ومنهم مؤمنون ظاهرا والمراد بالثبوت على الايمان في السر والظاهر ولا
قوله عن قول حكمه كقوله ايمان ومن يرد عوادعوا الى ما يعود اليه من قولهم يقولون **قوله**
لبيكم النبي فاعلمه من الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله او المدعو اليه فالصريح يعود الى
ما بينهم من الكلام وهو شامل لما كنتم في الحقيقة الرسول فذكر الله لتعظيم ما هو على الاجاب
لانه اذا ذكر اسمان متغاظان والحكم انما هو لاجلها كقوله في نحو ما دعوت الله
والذين امنوا وسريري زيد وحن حاله اذا دفع الاختصاص المعطوف بالمعطوف عليه وانما هو
بمنزلة شيء واحد يجب بوجه خفية او صفات احدها وحواله الى الاخر ولا كذلك البديل في نحو

لعمري

العجب زيد كرمه لانه الثاني مقصود بالعتبة كل فتره شركاء الكشاف ولما قاله التفسير
هنا يعني الى الله ورسوله كقولك العجب زيد وكرمه زيد كرم زيد تو هو امن استغاط
المعطوف عليه في التفسير ان المعطوف هو المقصود بالعتبة وهذا انك البديل ومن
حق فيه طريقة اخرى فاعترض عليه ولم يجز انما ليس مقصودا وحده بالعتبة لعل
الدلالة على قوة الاحتصاص كل من كرمه في نفس الامر وحقيقة الحال هو المقصود لا
كتمه البديل فاستغاطه اشارة الى هذا ومن لم يفت على مراده قال ليس المثال الذي
ذكره التفسير من الاية في شيء فانه طريقا لعل التفسير وقايدته التظيم
وفي قوله للتفسير فظهر **قوله** والدلالة على حكمه الى ما عرفت من ان فائدة هذا
الاسلوب الدلالة على قوة الاحتصاص الموضع لاسناد هذا لحدوها لا خروفت لم يثبت
له قال ان الدلالة انما تكبر اذا اعيد العجز المرد الى الله ورسوله وانما في مجرد ذكر الله
فلا **قوله** فاجاز في الاول ان اذا المجازية وقوله اذا كان الحق عليهم فانه به علمه
من سبب النزول والتغيير باذني جانب الباطل اشارة الى تحقيقه بخلاف جانب الحق فلما
عبر فيه بان وقوله وهو شروع في تبينه قوله اذا دعوا الى الله لانه بيان لان اعراضهم اذا حكم
عليهم والمباينة من جعل الحاجة الى الاعراض عقب الدعوة دون الحكم عليهم والتغيير
بالاسمية وما قيل من ان الاول ان يقال اذا استشهد الامر لا وان كان الحكم
لهم لا ولذا انما يبينهم لعلهم اسما رايا ان اعراضهم مشاعل لطورة الشك لا يناسب
النزول وسوف الكلام ومقابلته لقوله لهم الحق ولا ما سياتي من لفي رتبهم والعتبة
في اخيار ربهم دون عليهم لان المتعارف قول المتخاضين اذهب لظلم بيننا لعلنا
وهو الطريق المصنف وقوله لعلهم من تباين الخبر وقوله ولما عرفت في ابي بغيره
ولما هو منصف معي الاسراع وقد يجهلته لما ذكره وللغاصلة او لها **قوله** بان
داوود لم يفسد بالسكر في نبوته كما في الكشاف له قوله في موقفه لقلب وتقدم عليهم
عليه الرسول في النظر **قوله** لانه لا يلزم ان لو وقع منه كرامة من الله لانه منظر
لامتدب واورد عليه انه لا يناسب قوله لانه منصب نبوته الخ وايضا من يخافون حيفه
نفسه فلا يتم الحصر فهو ثبات حكمه حكم الله ولا يخفى عدم وروده وانما الله
ما ارتضاها اليها انك قد تأمل **قوله** اضرب عن التسمية الاخيرة ذهب الامام الى
ان ام متقطعة والمصنف في التفسير الى انما متصلة والمقصود التفسير لكنها اختلنا
في اضرب عن التسمية الى ان عن الاخيرة المصنف اليه ان عن الاخيرة والاطيب
اليه ان عن الجميع والتفسير الاول ادله على ما شاع عليه وادخل في الانكار من حيث انه يناقض
لشأنهم اليه اذا كان الحق لهم على الغيرة في حصر الظلم فيهم فافق به وانما الله لا يد له على
تبيين الاقل والمتاخر في نفسه ولذا كان المصنف رحمه الله كما في **قوله** ففتنة
انما اذا ابطال خوفهم الحيف استلزم ابطال الارتياب وتعين الاول ليس بلا ذم فاق
الايمان عندهم فنبه معناه وعلم الاخيرة لا ما جازا نقلا في المعنى مع هذا كله فانهم
هم الكاملون في الظلم لاجل معونته لا لاجل فعله اعراضا عن حكمه بدليل اسم
الاشارة والخطابة وتغذية الخبر ونحو سوط الفصل لانه لو كان الاول لا عراضا عنه
والحق لهم ولو كان له ذلك لم يناسب لعلهم لا ثبته وبيان على الحق فتأمل **قوله** ومنصب
نبوته اي شرفها وعلاها كما مدركه اسمهم اليه والحق لهم وقوله وظلمهم الخ الظاهر انه دفع
لما يقال من انما اذا ابطال الاخيرة ان كان الاول مثبتا والمثبت هنا الظلم وهو غير فلو ابطال

اسي كال
هنا وفي سورة الشرح

سعدى

سعدى

الاخير

بأنه الظلم والجور فيهم دون غيرهم بان الموضع فبما كثر ما قيل في الظلم والظلم والظلم
 هم الظالمون **قوله** والعسل في الاثان نصير الفصل المفيد للمصير على معنى انهم الكافرون
 في الظلم وقوله سما الخربا بعد ما به اصابوا والمدعو لحكمه هو الرسول صلى الله عليه وسلم
قوله تغلبوا الخ الحصر لان هذا الشان من امن وكان يبعث لاق به وانبئكم كما صرح
 به المصنف والحاجة الى تقسيم المؤمنين بالخصوم منهم كان **قوله** وانهم ايضا نعم تولم
 قولهم اطعوا مفسرا لم يؤمنوا والاخلاص لصدورهم عن من قبلهم ايضا **قوله** وفري
 بالرفع في الكشاف وفرة النصيب اذ لا يكونوا يعقلوا وعقل في التخييل فلو وليكوله
 مبتدأ ويجوز خلافه ايضا وذلك لا يلائم الا ان يتاويله مصدر معرف واما كونه الفعل
 لا يوصف بتعريف ولا تشكي فلا يصحك فوهم واما كونه لا يوصف كالغير فلا دخل فيه في
 الاعرفية وهذه ابناء علي ان المصدر المسبوك معرفة ابدأ قال الدما مبيي ولا يظهر
 دليله فان المصدر لما قل به يجوز ان لا يتعد مضافا كما جعل قوله وما كان هذا القول ان
 يفتري به في افتراء وقد ذكر في باب النكت ان جواز تشكيك مذهب الفارسي مع انه قد يقدر
 اضافته لنكرته كما يؤول ان يهوى رجل بفتيام رجل مثلا وفي هذا ذكر شرار الكشاف هذا
 نظر وقد تضافت كلام المعاني في هذه المسألة وقد قيل ان فرة الرفع افعل لان
 جعل ما هو اكثر فائدة لتعريف الفائدة اولى وفيه نظر وفرة جوهرا لما سبقت له عوامعي
 لعدم ذكر الداعي والحاكم **قوله** في الفرائض والسنة هذا مقتول عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ويحتمل اللغز والنشر وقوله علي ما صدر الى التعليل كقوله اذكر وان الله
 على ما هداهم لاعلاوة لفساده وقوله فيما بقي من العرق لان الاثنا يكون في الاية بخلاف
 الخشية **قوله** وفرا يعقوب الخ والتفاوت بخلافه بكونه القاف وبما وصل بعده ها
 الصير وقوله بلا باي وصل والخاص به لا يفعله سائر فقتل ففعله كونه وعنه اذ لو كان
 محذوفا لم ينفذ في جعل الحدود في حيزه في حيزه الباقية وقوله بكونه القاف قبل
 وفيه المسكت وقوله بكونه القاف فاعطى بيقه حكم كونه علي وزنه تخفف بكونه
 وسطه بجعله ككلمة واحدة وقال ابن الانباري انه لغة ثلث من العبد في كل معتل حذو
 احرر بجعله منتبها ونظير حكمه الاخر لما قبله فيقولون لم ازل امل بكونه الم واللام فلا
 يخفف بهذا الوزن والمضام المسكت حركت لا لتقا الساكنين او صيرت كانت الفتن من حيثها
 كونه لكن السكون لم ينفذ به وليلا ينفذ من كسر لم ينفذ به ولا ضعف الاول لثقلها
 المسكت واثنان في الوصل **قوله** تغلبوا فتموهوا عود الي بيان حال المنافقين المتبعين
 عن قولهم حكمه وقوله جده ايمانهم منصوب على الجاهلية او هو مصدر لا فتموهوا من معناه
 وهو مستغفار من جده نفسه اذا بلغ وسعها اي كبر والاباء وشددوها هذا يحصل
 ما في الكشاف وشروحه وقوله في الما في جده الامية لا غلظ لا ينفذ فيه كل فوهم **قوله**
 بالزوج الخ فدره بقرينة جواب القسم ومنهم من خصه بالزوج والقول على الحكاية
 اي حكاية بالمرء واصله ليجزى بصيغة المتكلم مع الغير وليس المراد حكاية الحالة الماضية واصله
 ليجزى لان المعنى ما كان الحكم وهو مستغفر قبل فيه **قوله** اي المطلوب الخ قد اختلفوا في
 اعرابه ففعل انه جند امحذوف كخبر اي طاعة معدومة امثلة كالماء والخبر منبذ
 اي المطلوب منكم طاعة معدومة او طاعة طاعة معدومة وقوله ففعل مفعول مقدر
 اي لست طاعة معدومة منكم وهذا الاختلاف مبني على تفسير معدومة طاعة
 بالخاص على طرف الشان لغير مينة الخافي اهل التفات وقال الباقون لا تقتد بر فيه وطاعة

عزيق

عزيق

تتافق في المعنى

ابو السعد

عزيق

كز

مبتدأ

مبتدأ خبر معدومة وسوء الا بتد اي لتكرارها اريد بها الحقيقة فتعمر والعم
 من الموعظان ولم تعرف ليل يتوهم ان ينفذ بها المعهود والجملة لتفصيل المعنى اي ه
 لا تقتضوا فان الطاعة معدومة منكم لا تخفون وكذا المعصية فلا قابلية في انما ر
 ما يخالف الواقع كما ورد في الحديث ما من عامل عمل على الاكراه الله ردوه ونحوه وهم في
 حسن كونه خلافا لظاهر **قوله** علي الميعود طاعة اي تقتد به وطاعة بمعنى اطاعة
 كما في بيتكم بنينا وقوله علي الحكاية متغلفا بتبليغ فالمراد من قوله قل لهم قال الله كذا وهذا
 لا يقتضاه قوله فاما عليه ما عمل الخ والمبالغة في التثنية لانه امر من الله بالذات وهو يبلغ
 وكذا ايراد لفظ الرسول وتكرير الفعل فان مقتضى الجواب له من وجوب الاطاعة ولا
 يقتضي هذا القول اطيعوا وقوله فان تولوا اما جواب لقوله وما بكم من نعمة فمن الله او قاي
 متنازه واصله تقولوا علي الخطاب التفاضل لقوله عليكم وان تطيعوا فقتلوا وكان اصله
 تقولوا علي العبيية ومقتضاه عليكم وعليهم ففيه انتفاء من هذا الوجه لانه جعلهم عبيا
 حيث امر الرسول بخطابهم بغير لفظ مخاطبة بان يقولوا استقلالاً من الله لا من نبيه صلى الله
 عليه وسلم فهو التفاضل حقيقة لا جارية **قوله** لانه وان كان خطابه بحسب الظاهر في
 حكم العبيية لانه محكي فالخطاب قد يجرى مع انه التفاضل وقد يخالفه التفاضل ويؤمن
 بدفع المخالف **قوله** لانه من تكون الخطاب ذعد عن خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام
 الى خطابهم بالذات فليس منه رجاء تحت القول وقوله علي محمد **قوله** لفظا هو علي الرسول
 وهو سهل وقد يوحى بان التثنية علي انه المراد بالرسول وقوله من الامثال لا شأن له
 ان فيه من الحكمة او شبهه لان كل معنى كلمة والمراد بقوله فاما الخ انكم لا تقره ولا تفتكم
 وانما صرحتم انفسكم لتعريف السخط والعذاب **قوله** الموضع الخ لانه منقاد والمعنى
 البين في نفسه فلو اذم في الكشاف ونزله المصنف رحمه الله لان هذا السب بتمام التبليغ
قوله خطاب للرسول والامة اممة الرسول اممة دعوة وهم من بعث اليهم مطلقا ولما
 رجا به وهم من امن به وبيح كل من هذا سوا ذلك الخطاب الشامي كخبر الموحدين في دمة ام لا
 لوجودها في عصره وبعده فلا وجه لما قيل انه يعني اممة الاجابة على مذهب من لا ينتمى اليها
 بالوجود في حق ركنه ووجود ان يراد به اممة الدعوة الموحدين في عصره فلا يخجل الموحدين في حق
 تنبيهه **قوله** ومن كلبية وفيل للتبليغ اي المباحية منهم فاقم الخلفاء وهذا اعلي
 الوجه الثاني وفيل علي التقديرين بالاممة اممة الاجابة والافعال الثاني وفيل فخر وفيه تنويع
 الخطاب مخاطب المستميين علي فقتلوا القول ثم صرحنا لخطابهم الي المؤمنين السابقين وهو
 كما لا اعتراض في ذلك انه ينبغي ان يامرهم بالطاعة كما حاش ولا يخاف من مذهبهم كدما به هو الغالب
 ومن معه فليس بالخوف محال ولا يجوز ان يكون تعبضية معينة كذا في الكشاف مع وجه
 اخر لم يرد فيهم انه قد تم من ومجروها ههنا اخرها في الفتح اشارة الى ان عدد المسلمين
 الايمان فان الخليفة لا يعزله بالفسق ومندرا المعفورة والاحوال العظيم الايمانوا العمل
 الصالح معا كما قدم المفعول على المفعول في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
 واسماعيل اشارة الى ان ابراهيم واسماعيل بنوا له **قوله** فقتلوا الخ فالمفعول
 محذوف دل عليه جواب القسم اي استخلافهم وتكليفهم لان وعد ينفذ في المفعول وعلي
 الثاني ليستخلفهم منزلة المفعول وما في الاستخلاف مصدرية وهو صفة الموحدين
 اي استخلافهم استقلالاً وقوله بعد الجباية اي بعد اهلاكهم فيلوا استخلافهم
 بمصر ومنكم لم يوافق لما في التواتر **قوله** بالتقوية والتثنية في الجباية ما يؤخذ من

طبي

سعد

سعد

المكان لكن احيوت فيه الميم يودي الحروف والاصولية كتمسكت واصله جعل النبي في مكان
 ثم استعمل في لازمه وهو الضميمة والتفنية والمكنة وقوله من الاعمال متعلق بغيرهم وهو
 بمقتضى الجارية ولذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم واسم الله الرحمن الرحيم فذكر
 ليهد لهم يا تخفيف من الابدال **قوله** عشر سنين في كل امة مخالفة لما اشتهر به
 انه صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة فانه بعث علي بن ابي طالب واقام به
 بالمدينة عشر سنين بل خلافت ثلثة اختلف الروايات في سنة صلى الله عليه وسلم فقبل ثلاث
 وسبوت وقيل ستون والاول اصح وقد جمع بينه الاقوال بانها ستون واسم الله فانه
 لم يعد الكسور من زنا وعدها ونقصه في كتب الحديث وقوله فظاهر من علمهم علمهم
قوله وخلافة الخلفاء الراشدين معطوف على صيغة الواو والبلوغ والمال واحد
 وهو رد على الرقعة والسبعة لا بد خطاب لمن في حضرة الرضا لزم ما وعد الله امتنا ما
 لا يرد من صحتة وقد وعد به جمع منهم ولا يلزم عموم الاستيفان للمخاطبين بل وفروعه
 منهم كما في ذلك فتناولوا قتيلا ولا ينافي في حوز الخطاب وكونه من بيانية كما مر ولا ينافي فيه
 ما وقع في خلافة عثمان وعلي رضي الله عنهما من الفتوى فان المراد منهم من اهداهما الدين
 وبهم الكفار كما سياتي والموعود عليه الايمان والعمل الصالح وكل له فهم فان وصفهم بهذا
 يستبعد خليفتهما في ذلك وقوله في الاخرة في ذلك العذاب والامن وخوفه في الدنيا **قوله**
 حال من الدنيا في الاخرة في قوله لتفتنهم بالوعود لانهم هم الموعودون وادمن صبرهم
 وقوله بالثبات على التوحيد لان ما في حين الصلة من الايمان والعمل الصالح بصيغة المآل
 لما لا عليه اصل الايضاف به في بقوله بعدد وهي المفارقة الى الله على الاستمرار والتجديد
 حال من منتهى ابد لا تشركون في شيئا مما يشكك به او شيئا من الاشراك فهو معطوف به
 او مطلق **قوله** او استيفان اي يتبين ان كان فيهم ما لم يستحقوا بوعدهم فقبل
 بعينه وفي كافي الكشاف واورد عليه ان المفتاحي قد بين جيت وثب الحكم على الموصول
 الدالة على علية مضمونة الصلة فلا وجه للاستيفان وليس هو هذا بشي لان علية الصلة
 للاستيفان وعلية هذه الاستيفان فيهم من الامن من الاحكام وما له ان يغفل الامن فقبل
 بومنه من الامن لان الايمان وهذا انما من عدم التغير فذكر **قوله** جازع الواد
 او من الذين اوبدوا من الجاهل واستيتا وقوله تعالى ومن كفر معطوف على جملة وعد
 وهي مفردة اي من امن بهم القايرون ومن كفر الخ وقوله من ارتد الى الله الى الله من
 الكفر والكفران ولا يتوهم ان يكون المراد من الخلف لما من الله به عليهم من التوكل في الدين
قوله الكفار من الذين فسقوا فزججه المحصر بان ما عتبار الحال وقوله حيث ارتدوا
 الخلف وشركوا أنفسهم الكفار لثبته وقوله في سائر ما امركم به اي غير ما ذكره **قوله**
 ولا يبعد في ان اشارة اليه ان عدم اعطه عليه فقبل **قوله** هو حينئذ معطوف
 على بعينه وفي ولا وجه له لانه بعد تسليم الالتفات وجوان عطف الاشياء على الخيرة لا ينافي
 هذا كونه حاله واستيفان فافهم ما عطف كذا كره على الجاهل وعلى مقتدر كونه عند اول لزوم
 عدوا الوقت بينهما مع فتل خلافة ليس بشي **قوله** فيكون تكرر الامر الخ المراد بالثبات
 التخليق المعنوي لانه قبل له وقوله او لم يندرج في جملة القول التي اندرجت فيه وهو
 قوله اقيموا الخ وتخليق الذي في قوله ان تطيعوا تمتد وقوله فان الفاصل الذي ليس
 باجنبي ومن كثر من تسمية الوعد والوكان اجنبيا جاز لان اصله اعطى المغايرين **قوله**
 ولا تخشوا يا محمد هذا اعطى لنفسه برك وليست الا وذا ينفذ كما تقدم لسقوطه من بعض النسخ

سلاحي

سلاحي

وقيل

وقيل الخطاب لكل من يفت عليه كقوله ولو نزي لا للمنيب صلى الله عليه وسلم لانه لا يبعد
 عنه مثله واجيب بان لا يفتض من صدر منه كقوله اياكم اعاجيب فاسمعوا لغيره
 او هو اشارة الى ان فتيحه مني عنه من لا يفتض من صدره مثله عنه كقوله ولا تلوون
 من الشركين وقوله في الارض صلة معجزين لبيان حالهم في الدارين اي في الدنيا وفيها
 معتدور على اهلاكهم وفي الاخرة ما واهم النار **قوله** فابعدته تقوي الحكم الا لاني والانا
قوله الحيز فيه ليعود صلى الله عليه وسلم قدمة لتوافق القرائن وقد مر في الارض في
 الشايع اشارة لمعقولينته وقد قبل ان لا يبعد عن المطابقة لمقتضى القام مزون
 ان مصتب الشايع هو المعقول والشاف ولا ينافي في بيان كونه المعجزين في الارض وقد مر من
 في قوله اية جاعل في الارض خليفة وقد مر من ان كان له حطة الشايع جعل معطوف
 عنه وانما المطلوب بيان محاله اي لا يجوز في الارض ولا في الاخرة لان ما واهم النار
 وقوله ولا تخشوا من اي تخشوا انفسهم واتخاذ الفاعل والمفعول يجوز في افعال القلوب
 وهو الذي يسهل حذف احد المفعولين هنا وان عده العلة ضعيفا كما اشار اليه المصنف
 رحمه الله **قوله** عطف عليه من حيث المعنى الاول ليعطى الخبر على الانشاء وقيل
 هو معطوف على مقدم لان الاول وعيد في الدنيا كما في **قوله** ليعطى خبر مقدم في الدنيا
 بالاستيعمال ويجوز بوجه في الاخرة بعد ابد النار **قوله** لتقديس بقدر وعلمهم
 ومحاسنهم وما واهم النار وقيل هو حال علي معاني لا ينبغي الحسبان لمن ما واهم النار
 كما في قبل ان لا يفر هذا الاحسان وقد اعد له النار والعدول اليها واهم بالمناجعة في
 التحقيق وان ذكر معلوم لم لا يرب فيه وهو من لا تكلم فيه وقوله لان المفضول الخ بتكليل
 لهذا التقدير وان لم يكن المفضول من الاشارة وقوله الماوي اشارة الى ان اسم مكة وقد
 جاز في المصدرية ايضا **قوله** تخشوا اي لا يفر هذا الاحسان وقد اعد له النار والعدول اليها واهم بالمناجعة في
 حال الاجابة فلا تكرر فيه واليه اشارة بقوله تسمية والالهية فاما بيننا في لانه قد ذكر
 معها بعض الاحكام والمناسبات للبيان ان يداد الشرايع وفي بعض النسخ التمثيل بعلي
 الله فوالسماوات الخ وغيره اي غير ما سلف وقوله والمراد به اي بما ذكره من الالهية
 الخطاب وقوله الوعد عليه معطوف على الامانة او وجوب الطاعة **قوله** لما روي الحديث
 لاذن بالاعتقاد من جوره وقد قبل عليه فيه بحد اذ يجوز ان يعلم الحكم في المسبب بغير
 اضر كالدلالة او القياس الجاهل كاي الاية الاحتياط اذ يعلم بها حكم منع العدو وبالطريق
 الاولى عندنا فقوله في الالتفات وقلي ليس بمسلم الا ان يجعل ما ذكره في قوله وفي بعض
 اشرو 2 جمع الجوامع انه لا يجوز تخفيفه منه وقال السبكي انه طاهر لدخول فيكون اخر حجة
 منه وتقل انه وقع مثله من الاخبار لا يبرهنه فقبولت اي من شد ما تسمى للمجته او لك
 المسئلة فيل وهو ينفذ لليم فيهما في الجهر ولعله كان قبل نزول اية الجاهل وفي بعض الروايات
 انما انتم صلى الله عليه وسلم فقلت ان خذ منكم فاما تبايد خلوه علينا في حال تكميها
قوله وقيل المسبب اخر لدخول وهو احد ما اختلفت فيه الغايب للوجه وقوله
 ان لا يدخلوا قبل لا ينافي لتساكيرو وقد روي بدو وروا ايضا عن الدخول
 كما في هذا عندنا في الفوا الدخول بغير اذن فاراد انهم منها هم الله ابلغ في وقيل الوجه
 ان تفسر الارادة اي باسم ارادة ان لا يدخلوا بغير اذن وجوز ان يكون علة للدخول
 والاول منها هم لا يدخلوا وحدهم لان ما جاز فلا يحتاج الى اعادة الارادة مع انه قد بان

سلاحي

طبي

اراحة الله تعالى لا يقع خلافها واجيب بان الارادة بمعنى الطلب وقد تكون صبيغة
 التامير لغير الطلب وهو يغتشف لنا فيمن التفتد بمرئ التنا ويل من غير حاجة وقد
 روي ان عمر رضي الله عنه خرسا حينما شكر الله تعالى هذه الآية فمد يده كالسورة لان
 الغلام انما رضي والاية مصدره ببيانها الذين امنوا فلا وجه لقوله انما رضي الله بها
 مكينة وقوله انما رضي الله بها لان مصدره ببيانها الذين امنوا فلا وجه لقوله انما رضي الله بها
 الظهيرة **قوله** من الاحرار بيان للصبيات وهو يوجب من المتابعة وقوله فغير اي
 بطريق الكفاية والمراد المراهقين لا المطلق وقوله في اليوم والليله اشارة الى انما
 في اوقات متعددة ولذا في **قوله** ان المراد بالمرأة الاوقات وقوله مرة بدل من مرات
 لتفصيلها وبيانها مع ما بعده وقوله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 ولا يجب الاطلاع على تلك الاوقات والبقطة بفتح القاف وتحتها غير جائز الا في الضيق
 وقوله محله القصب اي الجار والمجرور وجوز في محله الجرح على انه بدل من مرات وبيانها
 حين الا لايجل مبني على الفتح وقوله للبقطة اي التي تلبسها وهو حال او صفة لان
 المراد نكاح الجسد او بتقدير المكاثرة والبقطة متعلق بنفعه او للبقطة
 متعلق بنفعه وهذا يدل منه **قوله** بيان للمؤمن والمراد من اجل خيرا الظاهر
 وقوله في ثلاث اوقات اشارة الى نفقته مضاف او يجوز في عوداته وقوله حمل الى تفسير
 المعودة او عودا المكاثرة بصيغة الماضي اختلف حاله **قوله** تعالى ليس عليكم الاية في
 الكسفات ان هذه الجملة اذا رقت ثلاث عودات في حمل رقع على الوصف والمعاني في ذلك
 مخصوصة بالاسنيذ ان اذا انصب لم يكن له حمل لانه مغرر للاسنيذ ان في تلك الاحوال
 خاصة وقد اشكل لفرق بينهما ادخول الوصفية في حال دون اخذ في **قوله** فلو نوجبه
 ان الجملة الواصفة لا بد ان تكون معلومة حقيقة فوضع وتخصص وفي النصب يكون هذه
 الجملة من اجز الجملة الاولى لا ينافي في البديل فان لم يقبل انقصت القاعدة وان قلت لان
 الحكم المستفاد من قوله ليست اذ نكح لغوامع انه خلاف الواصفة ما روي سبب النزول لخلاف
 حاله لرفع فان الحكم فيها معلوم من الجملة الاولى وهذه جملة اخرى موكدة لها لما علم منها
 وفيه بعد تسليمه بحث قد مر وما مضاف **قوله** في وجهه من انه يلزم جعل الحكم المقنود
 وصفا للظرف فيصير مقنودا ايضا الامر بالاسنيذ ان في المراتب حاصل وصن بان لا يجر
 وادها او لا يفسا فظ لا يطيل فحتمه **قوله** في ترك الاستيذان في السبحة والخرقة
 الجارية وقد يرد من لا يفيد يثبت الاثم قبله مع ان الاطفال غير مكلفين ولا تزر وازرة
 وزرا حريم لانه لا يجرى ما لم يجر او انه لترك تعليمهم والتكليف من المولى عليهم **قوله**
 وليس فيه ما فيه ان الاستيذان لان هذه تترك على جواز الدخول بعد هذه الاوقات فتكون
 على خلافه وقوله وما ليكم الدخول عليه يدل على انما ليكم غيره في حكم الاحرار فلا يرد
 انه خارج عما ذكر **قوله** في ترك الاستيذان ان اي بعد من وقوله ليس عليكم الاية في
 الشرعية وصحة الفيا ساذ اطلع على اصلة لا مطلقا وقوله وكذا اما ذكر اي والعليل التعليل
 في الجملة لا كذا وقوله طاب اي عليه بعد من خبر من خلفه خام من قوله فانه او لمعظم
 فاعل ليطوف من خلفه وقوله اي الاحكام فهو جواز من اطلاق الله لا عليه وقوله لما سبها
 من سبها الى قوله وقوله الذي يربطها الى بغيره ذكر الباطن او الذين ذكره وقوله فانه
 ومن الرجال في قوله لا ندخلوا بيوتنا وما قبله وقوله وجوا به في قوله فانه
 ويؤيده بيان الاطفال بقوله حكم **قوله** او مائة لغة في الامم لان تلك هي بيوتهم لا يدركها

الاختلاف

الاعتناء به وقد فصل في الوجوب المستفاد منها ما مشوع وقيل فخصه من بعدهم
 الرضا وعدم باب تفصيل كل ما في العصور الا **قوله** العجايز الا او فعدت عن الانا
 وعده في الأساس من العجايز لانهم يكسرون القعود كبر سنهم وقوله لا يرجون نكاحا
 صفة كما شئت وهو جمع فاحد ولا يثبت لاحتماله ولذا رجع على فاعل لان الشافعية
 كما لم يكونوا او بساذا وفيه الشك لا يخرج الباطنة لانها تقتضي كسفا لعوز وقوله
 لان الله موصولة اذا اريد به الحدوث وتدخل الفاعلها والاولى حواها فيه لارادة
 المبعوث او على مذهب المازني او هو على مذهب من فزيين ال الموصولة وغيرها **قوله**
 غير مظاهر ان ينفذ هذا التفسير اشارة الى ان الباطنة قد تولى ولذا ففسر بمنعهم لان
 تفسيرهم لازم بالمتغيري كثير وامر المتغيرة والذوم سماه لا تزامم يقولون
 اثبتت الخلة اطاعت ممرها وقد صرح به الراغب ويؤيده ان اهل اللغة لم يذكروه من غير
 بنفسه ولم يزم من قال يترجى المرأة حليها وليست الزينة مأخوذة في مفهوم محبة يقال
 انه يخرى كما لوهم من قال انما اشارة الى زيادة اليه في المفعول وفي التاموس يتوحيث
 اظهرت زينة المرأة وفي الكشف هذا انما عليه ان الباطنة قد تولى وبيانها
 فكلت المرأة ما يجب احقا **قوله** لا يجرى قوله وبيانها وقوله فانه
 احقا وخبط خيط عشق وقوله شاعره اي من البيت وما امر باحسانه ما لم يجرى قوله
 ولا يبيد من دينهم الى **قوله** الا ان خص بكشف المرأة الذي بعد ما كان معناه مطلق
 الكشف طمحي الاسنيذ وفي **قوله** انما اشارة الى تجريد عن معنى النكاح له الدال على
 المتابعة اذ المقام ياباه فان مقتضاه منعه مطلقا وقوله من الوضع اي وضع الشيا بترك
 السخر وقد يقال انه تارة رغب يستعففون وخير **قوله** من مراكلة الاطفال هو من انما
 المعمد لفاعله او مفعوله وحيثما استفتنا اراهم لا يحكم فيقولون في الام والاسرقتان
 لعبهم وحيثما علموا ان الاعمال لا يدركه ان تقع به والاعرج قد يضيف على جلسه فكلهم
 بالجر عطفت على مراكلة وذلك اشارة لدفع المقام والنسب وهذا اشارة لنفي الجرح
 وكلا بالفتح والاشارة بضمها في قوله لا يجرى فخرج بمعنى تخلف ولذا اجمعه عليه وقد
 بمن وان كان المعهود نكره بضمه بمن ويجوز ان يكون ما موصولة والعائد محذوف وهو
 عنه ومن يثبت **قوله** ثم نسخ بقوله الى قيل انما اشارة الى ان هذه الاية في حق
 النبي صلى الله عليه وسلم فلا تترك على المنع عما سواه وهي اية الحجاب وقد فهم منها الصحابة
 رضي الله عنهم المنع مطلقا سيما في وجهه انه صلى الله عليه وسلم اكبر الناس واقدمهم
 حجابا فلما منعوا من منزله فغير يعلم بالطريق الاولى **قوله** وفي **قوله** في الخي الكساف
 اذا فهم بان هؤلاء ليس عليهم جرح في القعود عن العز ولا عليكم ان تاكلوا من البيوت
 المذكرة لا لتفاد الطائفتين في الامم من جهة الجرح ومثاله ان يستغنى بمساقفة
 الاطفال عن رمضان وحاج معز عن نفذهم الحاق على المذقة لئلا ليس على المسافر
 حرج ان يطر ولا عليك يا حرم ان نفذهم الحاق على المذقة لئلا ليس على المسافر
 بعد الحجام مع في جميع النظر ولا ان الغرض بين حكم كذا حواث نقاربت في الوقوع والوال
 عنها والاحتياط الى البيان كونها في بعض الاستفتا والافتا كان ذلك جامعا بينهما تحت
 للعطه وان تاسد وليس هذا انما علي ان الاختلاف في بعض اطرافها كما في الجامعية كما توهم
 وقد اشار اليه في قوله ويسا في البقرة فلا يمارس هذا ما فهمه الشافعية كما توهم
 حتى حثيف وخا في ضيقه وبهذا اظهر الجواب عن قول المصنف رحمه الله ولا يلايم ما قبله ولا

سعد

سعد
وعرف

طبي

ما بعده

السهروردي والطبري
استاذ صاحب الكشف

قوله فيلذ لنا لم لا بد من تقديره لانه هو الغاية لما قبله ومجيئ احدثه للاستدلال
المفهوم من الفعل وجوبه لثبوتها للايمان والمصدق والمصدق ودونه اي
المنافق بمجيئ عادته واورد الكافة لانه يوجب بدونه والمصدق رجع عنه عطف على خبر
ان وجوه عطف على المصدق وقوله ولنظيم الخ معطوف على قوله لانه وجهه من لم يتلك
غير موصوف **قوله** ولذلك اي لا اعتبار به او لنظيم حرمه او لجمع ما ذكره وبلغ من اللفظ
لقوله بعدد وفيه ايضا ما لفت بعينه لما لا بد ان تذكره في كونه او تقريرا اعاده مؤكدا
بان والاسمية واسم الاشياء للبعيد وقوله فجعل معاني السنه مستدرا اليه وعلمه
يقوله ان الدين الخ فادحصر المومنين في المستاذين وعكسه فغيره ايضا للمنافقين
المستلزمين وعينه باوليك معقبات لا يمتنع ليدونه بانهم حقيقيون بان يسموا مومنين
لما اكتسبوه واجتنبوه فتاقل **قوله** فانه الخ لتفصيل كونه ابلغ ولعلم الجرم ولا
محالة من الموكدا فتكون الداهب لبعده كذلك من الحصر وقيل انه يقسم من الغرض
والمقام جمعهم وهو معاني الشان وقوله وفيه ايضا ما لفت بعينه لما لا بد من التاثير والمبالغة
من جعل الاستدلال ذنبا محتاجا للاستغفار والمغفرة العظيمة فكيف الذهاب بدونه
اذن والتضييق لعدم القطع بالاذن وتعليله بالمشية وذكر البعق والافه الميم
قوله واستدل بها الخ في هذه المسئلة التفريضة المذكورة في الاصول وليست محيلة
الاجتهاد كل قوم والماتر لفظا المعترض ولولا خلافه في ان يقال احكم بما شئت نردو بافانه
متفق على جواز بل ان يقال احكم بما شئت فتشبا كيبما اتفق في العصف فذلك قتالون
منع الى ومعرفة خبر بعض انت لاضافة المونة وفقدانهم للمبادرة اليه الاستغفار والمبالغة
لا لادنه وفيه الكسوف نقل عن شيخه الشهاب السهروردي الى ان هذه الآية نزلت على
ملائكة الارض الامر في اتباع شئهم نفسه لصاحب الشريعة كالميت يبعه بدينه الفاسل فلا
يقدم ولا يخمدون اشارته **قوله** لا تقبسون الزهدة امن الكا وفي الجواز متعلق
بالتقبسوا والاعبا معاني الدعوة الى امر وقوله وفي الجواز متعلق بما قبله ان
الاستنباد ان يكون يقولهم يا رسول الله اننا نشتا ذلك ولا نمن معكم في امر جامع بخاطبه
ويشابهه نكره في كانه لا اول الامر مرض هذا واحده فاقبل من انه لا يلزم السيف والحقاق غير
مسلم ولا حاجة الى بيانه المتأسسة بان في كلامها احاطة له ودعا على هذا امصدر رضاف
للمفعول والداعية معاني النداء لفته المعظم بصيغة المفعول والفاعل **قوله** ولا تخجلوا
دعاه عليكم الزمنا سبنته لما قبله ما في عدم الاستدلال من عدم المبالاة من خطه كما ان
اليه المصنف رجه اسم مع ارتباطه بالاستغفار وكلمه فيه ضمه لفظي لانه كان الظاهرات
ان يقول على بعض واما قوله بينكم فلا ياباه ولو كان كذلك لورد على الاول ايضا **قوله**
فان دعاه مستجاب وفيه بحث لا يورد في الحديث ان قال صلى الله عليه وسلم فان سالت
الله ثلاثا فاعطاني وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطاني وسالته ان لا يذوق
بعضهم باس بعض فاعطاني وهذا الوجه في تفسير المصنف رجع اليه واما قوله ان لكل بي دعوة
مستجابة وانما اختباذ دعوتك شائعة لاهية ولا ينفذ في هذا بالاعتبار فلا يقتضي ان
الجاب بعض دعاه كما ذكره الكرماني لكنه يعلم منه الجواب كما سياتي وليس له عذر رفته
هذه لو كانت يرد بعض دعاه وقد قال تعالى ادعوني استجب لكم وفي الحديث ان الله
يقابل لا يرد دعا المومن وان تاذر وقد قال الامام السهيلي في الروض الاستجاب اقسام
اما تقييل ما سأل وان يدخله خبر مما طلب او يبرق عنه من ابل لا يقدرون سأل من

الحير

الحير وقد اعطى عوضا من ان يجعل اسهم بينهم بالشفاعة وقال امي هذه امرة
مخوفة ليس عليه في الاخف عذاب هذا في الدنيا الدلالة والفتن كما في الجا
داو فاذ كانت الفتن من سبب الصفة في الاخرة عن الامة فما اجابه دعاوه
لان عدم استجابتهم ان لا يعطي ما سألوا ولا يبرق عنه ما هو خير منه كما ذكره النووي
في الاذكار والكرماية وبنى فيهم علم في الدروس فانظر وقوله فانه دعاه موجب
اي لا يتخلف وفيه سعة مستجابة وفي معناه وقد قيل استجابته اغلبية هي
قوله يستدلون قليلا قليلا فهو نظير ندرج ونخل في دالة تفعل على واصله
التمل في مملكة وهو معاني فوهم ان ذلك الفعل وقع قليلا قليلا وفرد في قوله
فان يعلم الله الخ فتنق او لتقبله في حجب معلوما انه او لتقبله قوله ملاوذه
اشارة اليه ان مصدر لا وذل عدم قلب داوه بانها الفعل ولو كان مصدر لا فقل
لياذ كفتيم كما ذكر في التفريضة واما بالفتن فهو مصدر لا كطواف وهو مضموع على
المصدرية او الحامية بتاويله ملاوذه واصل معنى لا ذلتا **قوله** وعنت لفتنه
معاني الاعراض وفيه زيادة وقوله او يصدر في الاذكار في الكسوف بقائه
خالفه الى الامراء اذهب اليه دونه ومنه خالفكم الى ما اتاكم عنه وعن الامر
اذ اصدر عنه دونه وفي التاثير معاني خالفكم عن كذا اذا اعرض عنه وانما صديا به
مقتل عليه فالمرحى في الفوت المومنين عن امر الله او امر النبي صلى الله عليه وسلم
ويكون ان يكون على تقبيل المخالفة معاني الاعراض اي محذوف عن الامر ولا ياتونك
بالمأوربة فغني الاول فيغني الى المفعول الاول بنفسه واليه الثاني بمن حقيقته
وعلى الثاني مولا زم مضى وفي سورة مقامات الزمخشري لمخالفته اذا نكره
وخالف اليه اذا قبل بخلافه قال ابن الزبيري ومن لا يخالف عن ردي الجمل بينهم انتم
وطاهره انه اذا كان بمعني الصلة لا تقبيل فيه وقد قيل انه تقبيل فيجوز ان
يكون محل عليه في المفدية دون تقبيل لانه بمعناه ايضا ويجوز ان يكون مجازا وقيل
انه اذا تقبيل بعين من معاني الخرج واصل معاني المخالفة ان يلحذ كل واحد طريقا
غير طريق الاخر في خاله او فعله كما قاله الراعي وهو تخلف في معاني المخالفة فيه المسمى
عليه معناه فتدبر **قوله** حذفت المفعول وهو المومنين لا الرسول واما المومنين
اي خلافت المومنين فاعلم لا يخالفونه كما في لاقدرهم فان معاني مخالفة من
حيث الفعل والترك فقل ومنه لم يمانه لا نيا سب كون المفعول الرسول سيما اذا عاد
جبر امره اليه فاقبحم وقوله فان الامر له والرسول مبلغ وقوله واستدل بما ذكر في
هذه الآية على ان الامر لا يملكه عالم فتقر فربما على خلافه للوجود كما في الاصول واما
بنم الاستدلال اذا اراد بالامام لطلب لان الشان كما في قوله على امر جامع وقد جوزا
فيه مع ارادتهما وتقديره ان تقبل الحكم بالوصف مستند بالعلية فتقرهم وحذرهم
من اصابتة الفتنة والعذاب يجيب ان يكون بسببه مخالفتهم الامر بترك المأمور به او
مواظقته الاتيان به لانه المناد لا عدم اعتقاده ووجه على غير ما يوجب بان يكون
لوجوده والذهب مثلا فيجمل على غيره فسلوك الاية للمخالفين عن مخالفة الامر وانما
يجوز ذلك اذا كان فيه حوزة الفتنة او العذاب فلا معنى للتقيد بغيره لا مكره فيه
ولا يكون في مخالفة الامر حوزة الفتنة والعذاب ولا المأمور به واجبا لا يجوز
في تركه غيره لا يتكلم هذا انما يتم بوجوب الخوف والحذر في قوله فلا يجرد وهو محل النزاع

وعلى تقدير مجموع امر وهو موقوف بل هو مطلق ولا نزاع في كون بعض الامور بالوجوب لا
 نقوله لا نزاع في ان الامر قد يستعمل للايجاب والامور بالوجوب من هذا القبيل اذ لا معنى
 للوجوب والاباحة والوجوب على اصالة المذكور واجب وامره مصدر مضاف ولا عهد
 فهو عام لمطلوب وعلى تقدير بطلان افتراء المطالب ان الادعاء ان مطلق الامر بالوجوب اذ لا نزاع
 في مجيئه لغرض الغرض والافتراف ان يكون له المقصود من الآية التمهيد والوجوب على مخالفة
 الامر فيجب ان يكون حراما كذا قيل وقد اورد على قوله لان معنى هذا الترتيب
 والاباحة ان لا يلزم منه كونه لا يوجب الجواز كونه للتمديد ورد بان بعد ذلك لم يرد
 التمهيد معنى حقيقيا لانه لا معنى له لان الممدد عليه مدلول ذلك الامر في الجواز
 ما شئتم والحد ليس مما يمدد عليه بل عدمه وفيه اننا لا نسلم كونه التمهيد دالما
 كذلك والمثل الذي لا يجزى به فالصواب انه على تقدير ان التمهيد يثبت المدعي كما اشار
 اليه بقوله والافتراف اذ اورد على قوله وعلى تقدير ان يكون له مطلق الخالة المطابق في
 المدعي معنى المطابق عن الترتيب وهو غير المطابق في الترتيب فلا يثبت المدعي على ذلك
 التقدير الا انه لا يبعد بينهما فان المطلق من الغرضية شاي في محققاته ومثله لا يعنى
 على مثله ومقتضى الامر لما موربه وقوله بالحد من عدمه اي عن احد العبادتين وقوله
 فان تغليب لقوله به لوجه ندر في المضادة السابقة **قوله** يد على حصة اي من
 الحدز لا مراد به وقد قال ان الله لا يامر بالفتنة وذلك الحد معلوم باخبار الشارع
 انه حكيم لا يامر بما ليس فيه حسن ونسقط كما قيل عليه ان مخالفة لمذهب
 الاشعرية الذين منهم المصنف اذا الحسن والفتح عند عدم الاجل الامن حصة الشرع
 واتا عند الما تزدية فقيه كلام في الاصول وقوله المروطة صفة الحد **قوله** بقيام
 المقتضى له وهو الترك ومثله للحدز كما تقوم **قوله** اي لا يحل الحدز
 عن العذاب الابعاد وجود المقتضى للعذاب وهو ترك المامور به بفرضية قوله
 بخلاف وقوله وذلك اي قيام مقتضى الحدز بتركه وجوب ترك الحدز عنه وهو
 مخالفة الامر فيلزم وجوب امتثاله فيكون للوجوب وهو المطالب ولا يرد على هذا
 التقدير انه متوقف على كون امر الحدز للوجوب فهو مصادره كما مر فنقص **قوله** لعدم
 توقفه عليه كونه خيل عليه انه يتوقف على كون المراد بالامر مقابل الهي وليس بجائز
 كما مر مع ان الاصل في الاضافة العهد فانظروا هذه المراد بامر الامم بالجامع السابق
 ولما في الكشف من انه ليس بوجه لفاو ان المباعدة والثناء في الاولى والعهد من الحقيقة
 في لفظ المخالفة والامر ضرورة لا بد من الاشكال لانه فوات المباعدة والثناء لا ينافي
 العهد ولا عدول عن الحقيقة لانه امر حقيقي في الحاشية وكذا المخالفة فيها ذكره ولو سلم فهو
 مشترك لانها فائدة للمعنى الحقيقية في المعنى العام وقوله بلا نزاع في صفة ان اضافة
 العهد صالحة عن العهد الحقيقي وهذا امر برة ومنع مجرد لا يسمع فان الاممية لا يثبت
 فيها فان تدرجهم لم يثبت امر استند من تدرجهم تركه بلا اذن وتكون الامم حقيقة في
 الظلمة والاصح في الاصول والمخالفة القارئة في الامم لا يثبت في الحقيقة غير عدم
 الامتثال واشتراك الا لزام ليس بام لان امره اذا علم بشئ لا لا بالجامع بمعنى الطلب
 ايضا وعدم الاضافة ليس بمنع حتى بعد صافا فتأمل **قوله** ايها المكلفون فذل
 فيه المناقضة السابقة ذكرهم كما اشار اليه المصنف وجه اسلكه **قوله** ان لا يظن ان تغليب
 لان الخطاب قبله للمؤمنين ويؤيده قوله ويومر بجهنم اليه **قوله** وانما الكلدان بعد

سعدك

في الكشف

في الكشف وموضع تركيد العلم الى تركيد الوعيد وذلك ان قد اذ ادخل على المضارع
 كانت بمعنى وما فاقفت في الحدز الى التكرار كقوله **قوله** اخذتة لا يهلك الخزما له
 ولكنه قد يهلك المال مايله **قوله** فاستعمل التكرار والتفوية ما يدل عليه التكرار لانه في
 قوة التكرار وقد قيل ان يكون ادخال قد على المضارع ليزيد اهل الحق تحقيرا
 ويمنع لاهل الزياد الى الاحتمال طريفا فانه تلغى الخوف من النكال خوفا لاهل الاحمال ولا يكتفي
 انه يكلف ما لا يله عليه اللفظ فانما التلغيف او التكرار وهو اما حقيقته او استغارة
 مندية او التلغيف والوارد قليل ما هم عليه بالمتبينة لمعولنا ترو على كل حال فلا ينفى
 ما ذكره **قوله** ويومر بجهنم اليه اي هو اما معقول به معطوف على ما انتم واذ كان
 الكلام محظوظا بالمناقضة جازع على مقتضى ما انتم عليه الا ان يكون الخالق
 الجلة تدر على الحال كما قيل والوارد بالجملة في سخن الدوام والشيء فلا يرد عليه
 ان لا دلالة له على ذلك ويجوز تغلبه بحدوثه بطلان على ما قبله اي وبصفتهم يوم
 وسننبههم يوم يرجعون اليه كما في الكشف **قوله** ويجوز ان يكون الخطاب لرب
 في قوله ما انتم عليه وقد كان عامك لهم والمؤمنين في الوجه الثاني وقوله ايضا عبا
 لا لغيره في يرجعون وقوله على طريق الالتفات اي من الغيبة الى الخطاب فيكون في مرجع
 الالتفات من الخطاب الى الغيبة ويجوز ايضا كون كل منهما عاما **قوله** من سقى الاحمال
 الابناء على انا موصولة محذوفة الغاية ويجوز كونها مصدرية وقوله بالتزويج متعلق
 بيمينهم وقوله عن النبي الموهوم موضع من حديث ابي بصير المشهور والظاهر ان
 قوله من الاجر عشر المصنف من تاجيبي اعطى بعد كل مومن ومومنة عشر حسنة
 ومناسبتة ظاهرة لذكر الاحكام المتعلقة باليمين والمواظقة في هذه السورة تمت
 السورة اللهم كما يشر هذا الاتمام بولنا حسن الاختتام بجاه بنيتك عليه افضل الصلاة والسلام
 وعلى اله وصحبه اكرام **سورة الفرقان** لبسم الله الرحمن الرحيم **قوله** مكينة
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة الا ثلاث واخرون قوله والذرية لايه عون مع
 الله الخ اخر الى قوله وكان الله عتقوا رجيا في مديونة وقال الضحاك الصورة مديونة
 اي اولها لقوله شؤوا بنومكي وحمد الايات متفق عليه كما ذكره الداني في كتاب الامور
قوله تكاثر خيرته الى نفسه يله ما عتار حاصل معناه لا اشارة الى تقدير مضاف لان
 البركة في الاصل مأخوذة من بركة البعير وهو صدارة ومنه بركة البعير اذا التفت بركه على
 الارض واعتبر فيها معبدا للدم فقليل بركا الحرب لمكان بلزمه الابطال وسبق محمول الماء
 بركة والبركة ثبوت الخير لا الخير في الشيء بقرينة الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير
 ولما كان الخير لا يجس ولا يجمع ولا يحصى قليل لكل ما يعرف وفيه زيادة غير محسوسة
 مبارك وفيه بركة فالنزا بدارا باعتبار كماله لانه في تقسيمه ولذا قيل تبارك القلذ
 اذا نفاذ او باعتبار كمال الفعل وما نحن فيه يناسب المعنيين فلذا فسرهما الرخص
 بالثاني ونسب المصنف رحمه الله واقترع عليه على الثاني في الملك لما سبقتا به
 كذا في الكشف وفيه بحث لان قوله ليكون للمكالمين تدرجنا سب تقسيم الثاني لا ينفى
 الا ان لا يلو باماعة استعماله لذكر الموكين فينا سب الا بانه يتقاي عما يقول الظالمون
 كما ذكرها الطيبي واختاره الفاضل البيهقي وصيغة الفتحة على المبالغة وقوله ونفكي تفسير
 لتقاي اشارت الى ان المراد رفعت عما سواه وعمله وقوله فان البركة الامر وجب
قوله وتزنيبه على انزاله الخ اي ثبت ومعنى بقوله تبارك على انزاله المعرفات

لوك

نزلت المعاول على عتبة لاد فخلق في شيء بالمشفق فيقتضيه عليه ما خذت اما لما في الفرقان
 من الخير الكثير لانه صديقه ورحمة للعالمين وفيه ما ينظم به امر العالمين والمعاد اولد لالة
 ما في خير صلته على علوه وعظمتته كل فيقتضيه النزول ووصفه بالعبودية او لما فيه من
 وصفت ذاته العلية ولا دخل للايمان هنا كما قيل وهذا الفذ بشر على تنسيري بتاوك
قوله وقيل دام وقد مر وجهه والبركة كسيرة جمع الما الراكد وهي معدوفة وحاسر
 دام ان كان الله فتمت بطلان فائدة فان دامة ظاهره لعدم مناسبتة لما بعده كما قيل
 وان كان الخبير فلان البركة لتعمل بهذا المعنى **قوله** وهو لا ينصف فيه اي لا يستعمله
 مضارع واسم فاعل ونحوه ويرده عليه ما نقله في الكشف من انه يقال تباركت الخلقة اذا
 يقال قاله الي الجذع حذع الخلقة المتعاركة الا انه يقال انه اعلى **قوله** ولا يستعمل
 الا الله الخ يريد عليه قوله المعرب تباركت الخلقة وقراءة اي رضي الله عنه كما سيأتي في
 اكتشافه تباركت الارض ومن هولها ومثلها نفاي **قوله** والفرقان كما لغزنا تصد
 فرق الشئ من الشئ وهذه اذا فصله ويقال ايضا فرق بين الشئين لا يفرق بين
 احدهما من رسله فمن قال انه مصدر فرق الشئ اذا فصل بعضه عن بعض لا يصور فرق
 بين الشئين اذا فصل بينهما كما قاله المصنف ففقد الخط ولا فرق بين الفرق والتفريق
 بغير التثنية خلافا لمن فرق بينهما بالاول في المعاني والثنائي في الاحكام ونقده
 بمعنى بيانه **قوله** او كونه منصوبا بمعنى انه مصدر بمعنى الفاعل او بمعنى
 المعقولة كفي هذه الوجه وقوله الا نزال فيقتضي اختصارا بالفتحة لانه هو المعقل
 انزاله وغيره انزال دفعة واحدة كما صرحوا به ولذا فسروا بعضهم بكونه مفصلا الى
 الايات والصور فمن اعترض عليه بانه لا اختصار له بالفتحة وهذا يقتضيه وقد
 احتجوا وقوله كقوله لقد انزلنا اليكم يعني ان الا نزال كما يضاف الى الرسول صلى الله عليه
 وسلم ايضا في الامنة لانه اصل اليهم ونزوله لاجلهم فكذا نه منزل عليهم وان كان انزاله
 حقيقته عليه وقد قيل انه المراد بالجمع نفعيا **قوله** او الفرقان او الله كقوله
 اننا كنا منذرين وقوله الحق والاني فطيفة جمع الاعفلا باعتبار الانزال على ظاهرها
 من غير تعليب وخروج الملك والاذان من العالمين للصور وللشوق لا مجرد الفاصلة
قوله منذرا علي ان فعيل صيغة مشبهة بمعنى منذر او مصدر زك المنكر
 وجعل نفس الانزال رتبة كبره عدل وليس هذا اعلى الله والشر المنيب لقوله
 للعبد او الفرقان كما قيل **قوله** وهذه الجلالة وان لم تكن معلومة الخ وهذا
 بنا على انه الجلالة لانه لا بد ان تكون معلومة فيقول التكلم بها لان تغذيت الموصول
 بما في الصلة من العبد وفي شرح التمهيد انه غير لازم وان تغذيت الموصول كغذيت
 اللان واللام تكون للعبد والخبث وان تغذيت صلة بمهمة للفظ كقوله فان
 استلغ اغلب وان يغلب الموصي فنال الذي لا يفتن يغلب صاحبه وعلى تقدير تسليم
 هذه الجلالة معلومة للمرسول صلى الله عليه وسلم وهو مخاطب بكقوله سبحانه الذي
 اسري بعبد ولا يدر ان يكون معلومة لكل احد وما اختاره المصنف رحمه الله من تنزيلها
 منزلة المعلوم بل كونه كناية عما ذكرنا سببه المديني من انكر التوحيد والنيق
 واما بعد الذي بعده فلا يجدي في دفع الشك والكمسيات **قوله** يد من الاولة الخ
قوله هذا الوجه من القطع مدحالا انه يكون حق الصلة ان تكون معلومة ابدل
 منه هذا ايضا لا وتفسيره له ولا يفتني ما فيه وهو يغت للاولا وفي محل رفع او نصب

سعدى
 سعدى
 وعنولين
 سلامي زاده
 سعدى سلامي
 زاده

بهاوان

طبي

بمقدور

بمقدور وقوله مدفع او منصوب يحتمل انما على المدح بفتحه بها واما مدح او اعلى
 ويحتمل انه لغو منصرفا لرفع على البدلية والنصب على المدح وزعم النصارى بمجي منقول
 وقوله كقوله التنوية فانهم يقولون بغيره لانه فيتنسب قوله لاله شريك وقوله مطلقا
 اي بجميع وجوهه والجميع الاشياء وما يقو مقامه الولد وما يقو وما يقو وما يقو وما يقو
 وقوله فيه تناسع فيه الفعلان وقوله ما يدل عليه اي على ما ذكرنا وعلى المذلل خلفا
 ونظرا وفي قوله خلق كل شئ رد على التنوية القائلين بان خالق الشرع غير خالق الخير
 ولا يضر كونه مدكورا قبله وكون ما ذكره ليله عليه لانه ينفذ ما يقو حديدا لما فيه من
 الزيادة او هو رد على المعترضة وهو معطوف على احدى الصلتين **قوله** احدهما
 احدا ما المراد كما في الكشاف وشروحه ان الخلق ايجاده مقدر اجمعا وليس له تنوية من الصور
 والاشكال فالنقد بغيره فيه فذكره بعد كون تكرارا كما نه قبل قدره ففقد
 فاشا الى ان التقدير المدكورا ليس هو العنصر في معنى الخلق بل بمعنى جملة منبها لما خلقه من العلم
 والملكوت وهما غيرا فلا حاجة الي ادعاء القلب فيه لانه الفاصلة كما قيل مع ان القلب
 غير مغنول مطلقا مع انه لا بد في السوال بدو الوجه وقوله من مواد مخصوصة وصور
 كقوله وزجن الحواجب والعيونا والمعنى خلقه من مواد وعلى صور اشكال وقوله وهما
 اشار الى امار **قوله** او فقد من الما اشار الى جواب ثاب وهو انه يجزى لاستعمال الخلق
 في مجرد الابدان دون تقدير فلذا صرح به بعد ذلك لا لتعالي ان كل واحد في نفسه مقصود
 بالذات فلا يرد انه لا معنى للتقدير منه ثم ذلك والوجه الاول مختار الدخيل وهو
 افلس وقوله من غير نظاري وجه الاشتقاق بحسب الوطع فان اشتقاقه من الخلق
 بمعنى التقدير كقوله
 ولانك تفكر ما خلقت وبعض القوم يخالفون لا يفرق
 اي يفتيح ما قدره بمعنى التقدير بجملا لا حظ في اشتقاقه وقوله منبها وانا يختلف
 لكافة كقوله ما تنكر في خلق الرحمن من ثنات وقوله للمبنا اشار الى انه حينئذ
 مراعي فيه معنى اداة ذلك ليعطى عطفه بالفتحة لم يقتضيه له اعترافه وقالا ما قال
 حبي لا يجوز لغيره ونعم **قوله** اثبات النوح هو من لغو الولد والشريك والذين
 من قوله انزل على عبيد وخير المختار المشركين المعروف من قوله ولم يكن له شريك في
 الملك او من المفاخر وقوله نذيرا وقوله لان عبيد تمام الخ عبيد جمع عابدهم جمع
 خادم وقد قيل على ان المناسب لما قدمه ان يقول لانهم مخوفون له تعالى لشبه
 ما اشركوا انصارى والتنوية لا لا يخول الكلام من الله عليه مع انهم المقصودون به
 ايضا والمضارع في قوله يخلفون لا يستحق الحال الماضية ولا يخفى ان ما ذكره المصنف رحمه
 الله قبله واما انما المقام لانه الذي انهم يبينوا عبيد الاصنام وان عدم ملكه الله
 والنعم والخلق بمعجم لا افترا او قن به ولا حصو فيما قدمه كما اشار اليه بكافة السبب
 ودفع ضرره وجب نفع اما اشار الى التقدير بضماف او بيان لحاصل المعنى المراد منه
 على ان حكمه كناية عن النقص فيه بالرفع والجب كما قيل وما قيل ان معنى الملك
 لا كناية عنه غير مسلم اذ قد منجدا لقدر المدكورة بدونه وكذا ما قيل من ان الكناية
 وكذا لازم واردة الملتزم وهذه انعكسه لما قدره اهل المعايير وقد تم دفع الضرر لانه
 اهم وقال لا تقسم ليد على غاية عجزهم لان لا يفتن نفسه لا يفتن غيره **قوله**
 ولا ملكوت امانة ولا احيا فتم الموت لنا سببه للضام المقدم وفسر الموت والحياة بالامنة

سعدى

والاحياء والاشجار ما يتاين حاصل المعنى لا ملك الموتى الفدرة الامانة او اشارة الى الله تعالى
 الا فقال كما في قوله انما يتاين من الارض ميتا وقوله احياه اولاي في الدنيا فسموه به ليل يتكرر
 قوله شور اولد اقال وبعثه ثانيا وما يتاين فيها الخلو فنية وعدم الفدرة **قوله** اخذلقته
 اي اخذعته لا انه ينزل عليه والمرا د بالذين كفروا المتولين بغيره ادعاء عانة بعض اهل الكتب
 له وقوله فانهم الخوفا فنية الادعاء على زعمهم الفاسد وقوله بعبر عنه اي عما يلقون من ليل
 والمعنى ينزله بغيره وينقله بعبارة فليحتمل وجوبه وبيان وعده من علمه لاهل الكتاب
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأتم للتوراة والانجيل **قوله** وانه وما الى بعض ما
 ينفر ديان بدفعها تارة كما هنا وكن ملك اخذع فلا حاجة الى جعل المنصوبين حالين او
 جعله من الخوف والايصال الخلو فنية سببا لتفاد الخلة فالتقول بان كني بوقوعه في التزل
 هنا سماعا مضادة لا تدفع المحنة كما توهم **قوله** ما سطره المنقذ من نفسه
 واعرابه وفرد جود فيه هنا ان يكون لفتاد به هذه اساطير الاولين وحيلة اكتتبه حال
 بتفدير قد وفيه ان عامل الحالا اذا كان معروفا لا يجوز احد فيه كما في المعاني وان كان
 غايه مسلم كما في شرحه وقوله كتبه لنفسه وفي نسخة لنفسه وهو ما افتر
 عليه اي لا ان لم يكتبه فذا ولظنهم انه يكتب او يحار بمعني امر بتدوينها كسبي الامم لم يسم
 لكنه يكون بمعني الوجه الثاني والمغايه بينهما انه في الاقل حجازا ساديا وهذا على سماع
 افضل لهذا المعنى كحقيقه واقتضد اذ امر بذلك **قوله** لانه امي بيان لوجه هذه القراءة
 واختيارها لان القراءة غير فياسمية وقوله وبني الفعل للتصريح فيه لتبين والرادية للمقول
 واسند للتصريح وهذا بناء على جواز اقامة المفعول الغير المضارع مع وجود المصارع كما جوزه
 الصفي وغيره وان معناه بعض النماة وقوله بكه واصلا ان لم يرد بها اذ اياها للتحقيق لانه
 وقت عقلة الناس عنه وهو يخفيها على زعمهم وقوله ليحفظ اشارة الى ان المراد بالامانة الاتقا
 عليه للحفظ بعد الكتابة استغارة لا الاتقا لكتابتها كما هو المعروف فنية بناء على ان الظاهر
 العكس وان يتاين ما لم يت في حقيقته وهذا على تفسير الكتبا بكتبتها وقوله او لكتبت بيان
 لاحتمال ان على ظاهره وهذا اذا قرأ باستكناها اي طلب كتابتها فاحتمل عليه **قوله** لانه لا
 بيان لانه كلام رب العالمين لا بعض اساطير الاولين وقوله فذلك ان البيان لمطابقة الخاتمة
 للمعنى فانه كان الظاهر ان تعليم ونحوه بان ما تقدم في معنى الوعيد فحقه بما بد
 على قدرته على الانتقام منهم كناية لانه لا يوصف بالمغفرة والرحمة الا القادرا وهو
 تعقيب على استحقاقهم للمعذاب ولكنهم لم يعاجلوا به لمغفرة ورحمة **قوله** تعالى
 ما هذا الرسول الخ في اكتشاف وحقت اللام مفقولة عن هذه الخ خط للصنف وهو
 سنة لا تغير وكذا في مواضع اخذ كني في شدة الدارئة والاستانة تؤخذ من الاشارة
 المنيرة للتغيير والتكلم من تحمينة رسول الامم ارادوا ما لهذا الذم انه رسول وقوله
 ياكل لطفهم جنة خالصة ويجوز فيه الاستيناف وقوله لطلب المقام اي اشارة الى انه مستب
 في الاسواق كناية عن الاختيار المنا في الدرسا لانه بزعهم والعه في البصيرة كما لعبي
 في البصر فقوله وقضوا الخ تفسير له وهو بمعني الخبرة والصلاح وقوله فانه الخ لتفصيل
 لغضوا النظر والعمد والامور لنفسا بنية ما جيله الله عليه من الكمال وغير فيكون للملك
 ومعه للرسول صلى الله عليه وسلم ويجوز تفسيره وهو مذهب في جواب التخصيص وقوله
 ليعلم صدقه بيان لانه ليس المراد مجرد نزول بل قصد يقفه له برويتهم له ومشا كنه له
 في الاتة او يستعمل بمعني يقوي وعدل الى الصلاح للدلالة على ان الكتاب لم يغير بغيره

عند

عنده لعدم نقاده بخلاف الاتة وكذا ما بعده **قوله** وهذا على سبيل التزلي قوله
 او يكون له جنة الخ وفي اكتشاف ان اكل الطعام والمشى في الاسواق عنوا به ان كان
 يجب ان يكون ملكا مستغنيا عن النقيش وما بعده ان لمنهم عن ملكة اي صفة ملك له
 بعينه ثم من لوازمه الخ كونه مرفوعة اي كونه مستغنيا عن ملكة له يستأجل العمل الثلاثة
 تتلا والمصنف حصته بالخير فانه لانه ما قبله استيناف في جوابه سوال هو ادنة
 كيف حاله حالكم كل يسهل له قطعه حكمه كمال فيل وفيل انه لا مالا لانه بينهما
 وذكر التزل هنا ليس لتفاد التزل فيما قبله بالكلية لان ما قبله لا يدفع اعتنا منهم بعدم
 مخالفة لهم في الاكل والمشى اذ هي غير لازمة من الاتة والاتا بل المعنى ان لم تؤجد الخاتمة
 فربما يكون معناه من بخاله فيها فان لم تؤجد قبل لا يخالف في احد منهما ويطلب المعاش برفع
 الاحتياج بالكلية فان لم تؤجد فلا يؤخذ من رغبة في الجدة بايتا بغيره بربيع وهذا وان
 احتل فقصر به بالتزلي في الاخير فيهم منه ان ما قبله بخلافه واما القطع فيكون فيه
 الاستيناف وان لم يفهم رسالوا لربيع ما يتحمل منه والرها فانه جمع دهقان وهو
 صاحب الصفة والزراعة وهو معربة ذة جان اي ربيس القرية وما في كل موصولة
 واقعة على البتة وهو معروف والميا سيرج موسر بمعني غني وقراءة اللول من تاكل
قوله وضع الظالمون الخ بعبي كان الظالمون يقولوا لو ارفع الظالمين موضع المصير
 اشارة الى ان فظهم هذا الوضع غير موضع ظلم عظيم ويحتمل ان يكون المراد بالظالمين معاهم
 وقوله ما ينفعون ليعني ان ان فانية **قوله** لا يرفعون على عقله بعبي المراد به
 بالسر ما به اختلاف العقل والسر بفتح السين وسكون الحاء وقد تفتي الرب بعبي
 انه للنسب كسائر ولا يرفعون عقولهم على ان لا يرفعون المراد به انه لسر لا ملك كما ذكر المص
 رحمه الله وانما كونه المراد به ان ما حركه قوله بما مستورا فيعيد **قوله** قالوا فيك
 الاقوال الساذة اي المستغفرة المستبعدة لكون مثلها لا يصدر الا عن جاهل حق
 لان الساذ الساذ كذا كونه منوعا بكونه ما يضرب به المثل كذا كسفايا وقوله عن الطريق الوصول
 الخ بعبي انهم اخطوا طرف الصداقة والرشدا اذ لم يعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم
 الدال على ذلك فلم يبعثوا اليه ما يرضونهم والمهين بين النبي وغيره من المجنة ولا يلزم بخره
 عن صفات البشر وكونه ملكا وخطب عشوا مثل لسواك ما لا يدين واصل الخبط ضرب اليد
 او الرجل على الارض او نحوها والعشوا لثافة التي لا تبصرها اها **قوله** القم
 في بنوك الخ بعبي انهم يريدون الفدرة فيك ما ذكر فلا يؤخذ به ولا يقيد فمهم فذا
 الا في عيونهم ولذا نفاه بطرقة ابلغ لان نفي سبيل الشيء الموصل اليه ابلغ من نفيه من قوله
 على لا حب لا يندى بمناره ولا فرق بين هذه وبين كون الفاتفسيرية والمراد بالسبيل
 ما يوصل الى معرفة خواص النبي صلى الله عليه وسلم فتأمل **قوله** في الدنيا فنية به
 لما سبنته ما ذكره الكفار ولان ما في الاخوة محقق لا يسهل ان يكونا معي قد نفسف
 وذلك اشارة الى الكثرة والجنة وقوله لان تفصيل لنا خبر واليه بل في الاخوة والقي
 تفسير الخيرية **قوله** عطف عليه محل الجزا وهو الجزم وهو ينفذ الكرفع ايضا على ان
 السبيل لا دعاء وقوله والسبيل لا لانه لم يظهر اثره في الشرط الملاحظ له لم يدر في الجزا وليس
 على حدة الفاك ذهب اليه المبرر ولا الجواب محذوف وهذا على بنية التقديم كما ذهب اليه
 سيبويه وينبغي على الخلاف جواز الجزم المعطوف ونقصيله مؤخر في كتب العربية وهل
 رفع الجواب لان او حاز قولان للتحاة اي قول البيت المذكور لغيره من فصيلة مدح بظاهره

سعدى
عزني

من سنان وقوله خليل من الخلة بالفتح وفي الفقر والسحر من مصدر رمي من السحب وهو
 لغوي وحرم كذا ومعه في كل لفظ من أي لا تقل على سائل ولا أجزمه فالله يدبر ولا أتاوم
 وقيل أنه صفة الماد لما لا حرم إذا كان لا يعطيه منه شيء **قوله** ويجوز أن يكون استغناء
 والواو استغناء في العاطفة وعدل عن المضى لأنه مستغنى في الاختصاص والظاهر أن الاستغناء
 بالواو ليس جوابا لسؤال بل هو كونه حاله في الاختصاص **قوله** وقيل بالنصب على أنه جواب
 الواو **قوله** فتارة نشأه فالنصب بعد الشرط أو الجزاء كسبوا به رحمة الله وقال الله
 ضعيفه قال السرياني لأنه كونه الشرط غير محذور واستغناء الاستغناء وقيل أنه شبيه بغير
 وقد سمي من العبد كقول الأعشي
 ومن يفتخر به عن قومه لا يزل يري **قوله** حصاره من طومر حصاره وسحب
 وتكفر عنه القامحات وإن تيسر **قوله** ما أساء الله في راس كوكبا
 ونقصه في سورة الكتاب والتبديل **قوله** تعالى بل كذبوا بالساعة والاضراب انتقلا
 وهو ما عطف على ما حكى عنهم بقوله بل أنزله على من ذلك كله وهو تكذيبهم ويجوز أن ينزل
 بما يليه كانه قيل بل كذبوا بالساعة فكيف فعلت بقوله هذا الجواب وكيف يصدر قوله تبديل
 ما وعدك الله في الآخرة وهم لا يؤمنون بها كذا في الكشف والي هذا السار المصنوع
 فقصرت انظارهم إلى ما كذبوا في الآخرة الأولى وأنه معطوف على مقوله وقوله تبارك وتعالى
 وظنهم أن الشرع مفسور على ما لا ينوي والطعن بالفساد إشارة إلى ما في كلامهم من انكار
 مشيئة في الاسواق فظنهم أنه لا يحتج به وممنه أن يكون له كذا وجه والخطم بالضم
 والخطامة ما يكسر من الشيء فاطلق على مناع الدنيا كونه مفسدا فامنا ويحفل أنه جرح
 خطامة فلما انتفضته وقوله وفلذلك الخ أي لأجل نظرم في الدنيا نظرا إليه أيضا
 وقوله وحكيه الخ نظرا إليه وقوله وقلا فحجبنا الخ نظرا إلى كونه مفسدا بجميع ما ضله
 فهو وجه ما كذبوا وقيل أن قوله فحشيت الخ على كونه معطوفا على قوله تبارك وقوله
 أو قل ذلك على عطفه على قوله وقال الذين كفروا وقوله أو فكيف على عطفه على تبارك
 وقوله أو فلا تحجب من عطف على قوله وقال الذين كفروا وقوله ويصدق قوله الخ الوعد
 في قوله أن ساء الخ مروي قوله فانه أي التكلب به بالساعة والاهجبية لانهم انكروا
 قدرة الله عليه لإعادة مع مشاهدوه في الآفئس والافاف وهو هون عليه وليس
 ذلك لأنه تكذيب لله لعدم إيمانهم وسماعهم بذلك منه **قوله** ناد استغنى الاستغناء
 أي التوقف والالتفات فهو تكلف وكذا دخلت عليه الآف واللام وإذا مرون كونه علم الجاهل
 والشدقة من صيغة فعل فاعلها المبالغة والتأنيب باعتبار الشارفاذا كان علمه كان فيه
 التأنيب والعلمية فالظاهر حينئذ من مع صفة تكلفه سرقة وتأويله بالمكان والالتفات
 ورعاية الفاصلة وتأنيبه بعده للتفتت **قوله** إذا كان تبارك منهم أي قريبا منهم وفي
 سورة الكتاب بالسرياني قوله العبدان تبارك ومسمع رفعة لا يسمعون هو الأول
 حيث صار بمنزلة قولهم أنت خير قريبي وبعثهم ينصبه في قوله مروي ويسمى فيجب عليه
 ظر فالانهم لما قالوا مروي وطمع من بعده الأول فلما نصب على الظرفية وإنما ولة بما ذكر لا يه
 لا تنقض بالروية ويؤيدها الخ يوافق ولذا قيل أن المراد أنهم زبوا بينتها ومنهم من قال لا يه
 اليه التاويل ولا يجوز أن يخالف الله في التاريخ فليكون استناد الروية والرفعة والتقليد
 اليه خفية لأن الحياة غير مشروطة بالبينه عند أهل السنة مع أن ذلك الشرط محل
 نظر ليس هذا تفصيله **قوله** لا شراي نادها هو خي للشار والمراعي صاحبها وخيا
 النهاية

النهاية معناه يجب على المسلم أن يبايع من يبايعه من غير أن يترك ولا يترك من يتركه إذا أوقعت ناره
 برأها الاخر فاستناد الروية إلى النار فيه ليس على حقيقة كافي الآية ولذا استغنى الله
 أن أنه يجوز معروفا كذا على علم كذا أشاد الله وخبرهم ووثق سماعي باعتبار البينة وقوله عليه
 الجمان أما بان يجعل استغناء بالكتابة بنسبته الظاهر لخصا وهو كذا ويجاز مرسل وقوله
 لا يفتقر بان يحصل المعاملات بخبر عنه وقوله لأنه معناه النار وهو كذا ونشر على تفسيره السعير
 وأول الخبر بان المؤمن والكافر فيكون أن يكون لا بجنة **قوله** هو افتخار ما يمكن أن يرى منه
 هو معني البعد مع الروية وقوله صوت تغبط العبط استغناء الغضب والغبط هو الظاهر العبط
 وقد يكون مع صوت في هذه الآية قاله الراغب واليه أشار المصنف وقيل أنه أراد بالسماع
 مطابق الإدراك وهو من قبيل مختلفا سيفا ورحا فيقدر وادركوا تغبطا وقيل **قوله** شبه
 صوت غلبا فاعلم أن الاستغناء نظريته ومكية أو متمنية كما يظهر بآية تامل والبينة الحمد
 واستغناء ما يد لك ممدوع وما يكون نار لا خلة إذا شبهة تمكنا بقوله على حد ذاته المضاف
 أو الاستناد المجازي وقوله في مكان إشارة إلى أنه ممدوع على الظرفية وقوله تغبط فصار حاله
 كلية وبما كان جارا ومجذوبا بعد ذلك فهو صفة فإذا لم تكن صفة صارت حالا وجوز معهم تغبطه
 بالغا وقوله لزيادة العذاب بيان لوجه صفة الدروع بالفتح الدخلة وقوله بين قوله الخ يعني
 المراد بالدها هنا النار والنداء الجان من النار فانه قد يستعمل له كما مر حوا يعني تخوينا نعيم
 النار بلع سلاحي لكنا إذا كان التفتت على هذا هو بان من نوا الهلاك ليسوا ما هو أشد منه
 كما قيل أشد من الموت ما بيني وبينه الموت فظاهره أن كان مجازا كما قد روي في قوله لا حشر في
 على ما قرئت فلا يخفى من أشكال غير كونه مجازا على الجواز مثل **قوله** فيقال بعني (نه
 منقول لقوله معطوف على ما قبله وأما كثر جازين وقوله لا تالما بعني كثرته لغداد
 انما المعنى البينة وقوله وكل دفع الخ المراد بالثبوت المملوك وان كان أصل معناه الهلاك
 فالجاصل أن كثرته سؤاله الإذاعة وقوله ولأنه يتخذ داسا شاقا الخ حواذا فكثرته
 باعتبار يتخذ داسا وقوله ولأنه لا يقطع فكثرته كناية عن دوامه لأن الكثير شانه
 ذلك كما قيل في صفة فأكهة كثيرة غير مقطوعة ولا موقوفة وفي المراد يكون
 بل نوع منها ثبوتها محل وسببه الدواعي بالثبوت والدواعي بالثبوت كثيرة كمالها وقيل
 حشره فوضعه بالثبوت كثرته الدواعي المدعو به وهو لا يبال سبب النظر ولا كلام
 المصنف رحمه الله لأنه كان الظاهر حينئذ أن يقال دعا كثيرا **قوله** الاستغناء
 بقوله ذلك والموايد بالعدول النار المدكورة فبئس وأما استغناءها بالنداء كبر اسم الإشارة
 والنداء على إرادتها ما هي التي تفت بلجنة الخلد فلا وجه لما قيل أن الإشارة للسعير
 أي النار التفتت مع أن النار واحدة والتفتت في قوله خير ولا شك أنه لا خيرة فيه النار
 فكونه تكملا ونقلا لظاهر **قوله** أو إلى الكثرة والجنة في قولهم أو يفتخروا به كثر الخ وقيل
 ما ذكره القائل الخ وقد تفتد به وعدا لغربه لغربه وقوله وأما قوله الخ يعني
 أن نسبة الاضافة معلومة والمذبح يكون بما هو معلوم فلا منافاة وأن ذلك غير معلوم
 لكثرة فاصلة لا لا علمية ولا يجوز منه قوله خالد بن بعده لأنه لا علمية ولا علمية
 لا خلودها في نفسها وان تلتا أو هو لدفع احتمال أن يبادر بها جنات الدنيا وقيل الخ علم
 كجنة عدن **قوله** في علم الله الخ تفسير المنجي بأنه باعتبار ما ذكر والمراد أنها ستكون
 فهو وعد من أكرم الأكرام لكثرة لغرفته فانه لا يخالف المبدأ عبر عنه بالماضي على طريق
 الاستغناء ويجوز أن يكون هذا باعتبار تقدم وعده في كتبه وعليه أن رساله عليهم

الصلاة والاداء كقوله ما وجدته على رسلك **قوله** بالوعداء بمقتضاه لا بالاجاب وقوله
 ولا يمنع الجواب عن استلزام المحترقة به لا بالية على مذهبهم من وجوب التواضع والاعتذار
 لغيره لما فيها من الامتنان والاحترام ونقدتهم الجوار والمجدور وجعل ذلك من انصف بالفتوى فزده
 بانه على تسليم ما ذكره فالجواب عن كونه جزءا لهم بمقتضى وعدة فلا ينافي كونه لغيرهم بفسله
 او المراد بالمتن المومن لا يقتضيه التواضع بانه كونه في مرامنا الفتوى ويدل عليه مقتضى
 بالكا في النظم والمقتضى بهم في قوله ان يترادون سبق عذاب وكلامه واضح الا قوله في مقام
 دانه اعترض عليه بانه مخالف لذهاب فانه تعالى يتصرف كيف يشاء من غير اشتراط رضا احد
 وقد ليس رضاهم برضا الله عليهم فتأمل **قوله** ما يساويه انشاؤه الى ان ما موصولة تحذف
 عايدها وقوله بغيرهم اي ما يربى ويورث وفي نسخة هم جمع همة وهو جواب عما يقال ان عموم
 الموصول يقتضي بانه اذا استلزم نية من فوته كالاصحاب والانبيا عليهم الصلاة والسلام
 نالها وان يقتل شفا عنهم لاهل النار وقوله سلكا ما يدركه كما ذكر في نسخة شيئا بها بعينه والتميم
 تكلف شجرة ما لا يليق به ووجه التنبيه في تقديم الخبر وفيه المقيد المحصور قوله اذا الظاهر
 تغليل لفرضهم وذلك بصرفه الله لهم عن ذلك وروية كل احدا ما هو فيه الا الاسياه
قوله حاله من احد ضايرهم ومن المنقذين في قوله حاله لا اول بنية كونهما لا
 مقدرة ومن الثالث يرميهم بتبديد المشقة بها في امور او وسطه وقد روي الثالث لفرضه
 وما ذكره من التقنين في قوله بل هم **قوله** الصديق كان الى الاول المتولد وقيل انه لا
 يحصل له من مابيا وانه اوله ولو كونه حبة الخلد جزا ومصر او الاخرى باعتبارها ذكر ولا يخفى
 انه محلي رجوعه الى الوعداء والموعود المفهوم من الكلام وقوله حقيقا الى فهو كناية عن
 كونهما معا عظيمات شانه ان يطلب ويتناقص فيه وعلى الوجه الاخر فهو على ظاهره وقوله ربنا
 الابرار دعائهم او مفعول قول من عليه ادعاء ويحتمل ان لم يقتل لقولهم في الذي يجره لقوم
 انه دعائهم وهذا على كونه وعدا خبرا بمصدا موعود فعلى ربه متعلق بكلامه او بمقتضى الوجود
 المنع من تقديم مفعوله الصدق عليه عند من وان كان خبرا فوجوه مصره رموكه وقوله او
 الملايكة معطوف على الناس والمبول هنا وان كان ما يشاونه لا الجنة نفسه كما في قوله ربنا
 وادخلهم جنات عدن ذات انا معروضة بان فيها ما تشتهون الانفس وتلذذ الاعين فلا يرد عليهم
 كيف يصح النفس بغيرها **قوله** وما في علي من رخص لا تمتنع الخلف يعني على ولا يمتنع وليس
 يجب عليها شيء عند الاستلزامه سلب الاحتياط وان لا يكون محمولا لتعلق الحدوث بالثبات
 الاحتياط في حاجه بان الله عليه ايجاب الاحكام والقوانين فلا ينافي هو السالك خشيانه
 واقاما او حيلي نفسه بمقتضى وعدة وكرمه فلا يمتنع فيه وحاصله ان الوجود
 الناسي من ارادته لا ينافي القدرة والاختيار وما قيل ان الوجود لو حجب على الله وما في
 الصفه رجم الله هو الوجود منه وفي كلامه انشاؤه الى دفعه بان الاول مستغنى الثاني
 بجامع التاكيد والذم بقرينة الوعداء والتمويل لان سوال الواجب عبث الختم وقوله
 واما دفعه باذ الاول يستلزم الثاني فلان اهتم به فليس بشيء الظهور فساد **قوله**
 فان تغلق الارادة بالموعود المحاصل انه اذا اراد حيا او وعد به بعد ذلك وعد الا يحلفه
 كانت ارادته سابقة على ايجابه منه فلا يتصور الاحتياط فيه اصلا والوعداء ان كان حادنا
 قطا هو والى كل ذلك مما بان كان الكلام التفسير في التفسير والتاخر بحسب الذات
 وهو لا يستلزم الحدوث او يقال الحاد في الارادة تغلقه بالوعداء واما كونه ارادة
 الوجود يستلزم حصوله فلا معنى للوعداء به وليس بشيء **قوله** وبهم يخشونهم متعلق

عريف

ابن كمال
سعدى

بأذكر

بأذكر مقتضى معطوف على قل وكما الشئ قبله في الاستغفار فتوى في القياس لانه الشئ في
 المنقضي وما يجرد عنه معطوف على مفعول يخشونهم وليس الواو المعينة وقوله
 بغير كل محيود الى سواء معاني قولهم دون الله وقوله لان وضعه اعلم هذا على مذهب
 ولا ينافي فيه عدم الرضا به في موضع اخر الوصف بنا عليها انه اذا اراد به الذات اختص
 بعين العقل او اذا اراد الوصف لا يختص كما في قوله واما بنا هاهنا بمعاني المعهودين وقد
 من تحفته **قوله** او لتغليب الاصنام غير العقل على غيرهم من العقل واعترض عليه
 بانه الخلفين لا يليق بناه المغلب عليهم وبهم لا نبيا والملايكة عليهم الصلاة والسلام
 واجيب بان المراد بالاختصاص عدم من استغفار العباد وختن بغير حذرة ما لا علم
 له ولا قدرة فلا تسلم انه بهذا المعنى غير لا ينفى وهو لا ينفى ما في عبارة الخلفين كون النظم
 للاصنام لا ينافي تغليبهم **قوله** واحتملنا الغلبة عبادها وعبادتنا مستلزمة لكثرتنا
 ومنزلة منزلتنا والاكثر يغلب على الأقل وقوله يخص معطوف على قوله بغيره اطلقت
 عليه العقل اما على انه لظن عليهم حفيظة او محاراة او اعتبارا لوصفه وقدرته الوال
 والجواب لاحتمالها بالعقل هادئة وان كان الجاد ينفى هو من ذلك فلا يتراد على المراد
 بها الاصنام لو هي من غير العقل وقوله ينطقها الخ جواب عما ذكره من القرينة في قوله
 ان السيف فيهم وقوله كما الخلفين **قوله** وهو على نالين الخطاب المراد به الالتفات
 من النظم الى العتبة وان كان اعروضا وعلى قرينة ابن هارم هو بالعكس وفيه منظر
 والتكثرة ان الحشر امر عظيم من سب لغو العظيمة بخلاف القول وانما عبادي للفرع
 او لتعظيم جرمهم لعبادة غير حق القوم وهو لا يملك له والى السيد الرسول والكتاب **قوله** لانه
 لاسمته فيه اي في الفعل وهو الضلال والعتاب بالاشارة المشقة التوقية من الاستغفار التوبيخي
 وما يلي قوله هو السؤال عنه حفيظة او خلا والى العن الفاعل يقتضي ان الفعل مسلم والمراد
 بالاسم اسم صلي ويمنع بعينه لم يقل عنه السبيل للمبالغة فان ماله معي فقدرة وطلعه
 بمعنى خن عنه والاولى ما بلغ لا يوجبهم انه لا وجود له **قوله** نخبها فقل لهم قد
 يختلج سبحانه واستماله للتغيب في الاسرار وقولهم فالواحد لقوله يقول اذا ختم الخ وعدل
 اليه المضي للادلا على تحقق التزميه وانه حالهم في الدنيا واما ما لا لفته على الاهتمام بما لا لزام
 فلا وقوله لانهم اقام ملايكة الموعود الاول من عموم ما وقوله واشهاد الظاهر ان علي يختص
 بالعقل لا سيما في قوله لا يقتدر بالاشارة التوقية مستلزمة في غير الجاد اذا ويا للكتبة
 مستند اليه من الجاد الذي في ضمنا ولا وجه لاستبعاد **قوله** او استعار موانه على تحفيظه
 بالعقل لانهم كالسبح واما تعميده بناء على انه المراد بالشيء ما في قوله وان من شيء الا يسبح بحمك
 فقولهم المومنون يا باه وان لم يلا حظ فيه الحصفان لوصف فيه فبنوا شدة ان لا يكونه بجامع
 الاضلال كما في الشياطينية والاشية والجنية كل نوع واتسموا به الشياطينية مستلزمة
 وهو ظاهر في مذكر لانه كالدورية وليس بشيء **قوله** او تزيينه عن الاله اذكر
 في سبحة تلك الاشياء الاول انه نخب لانه كثير لما يستعمل فيه والثاني انه كناية
 عن كونهم مسبحين مومنين بذلك فكيف يليق بهم ان يضلوا عبادا والى ذلك انه
 مستعمل في التزميه فهو على ظاهره والمراد فنزله فيهم عن الاله واداء وعلي الوجوه
 الجواب وقوله بغير انفسهم في سورة النور **قوله** للعفة او عدم الفتنة متعلق
 بمنعني المنع او بالنعمة ولو عطل بانه لا ميعود سواء كانت النعمة بالشيء والاولى
 نالها الملايكة والانبيا عليهم الصلاة والسلام والى الاصنام والجادات وقوله

ابن كمال
وسعدى

سعدى
سلامي
سعدى

فكلمة الخلق لان العينة وعدم القدرة بانسان عنها وقوله ان تنولوا لمفعول بدعو
والنقد يبالا ان لا يحن لا يحمي خبرك فكيف بدعو غيرنا الى عبادتنا دعوتهم
السلطانية واتخذوا وليا اي عبادا في الظاهر وفيه العطف على قولهم **قوله** من اتخذ
الذي له مفعولان فمفعوله الاول خبر المذموم الثاني مقام الفاعل والثاني من اوليا ومن
تعبير صيغة لا زيادة اي لا تتخذونا تبعا وليا وتكبروا وليا من حيث انهم اوليا مخصوصون
ونتم الحجة والاسناد كما في الكشف ولم يجوز زيادة من في المفعول الثاني كما اشار اليه المصنف
رحمه الله لانه مع كونه خلافا للظاهر فيه ما سياتي في ذلك **قوله** لانه محمول على الاول فيشيع
بشيعه ويجوز كذلك جعل من تنبؤية وجا الاسكان في تكبير اوليا فاجابه بانه
للدلالة على الخصوص وامتناعهم بما امتنازوا به وهو للتأويل على الحقيقة واورده على
اننا لا نسلم ان المحمول يخص بخصوص الموضع فانه في قولنا زيد حيوان وجسم جاز على عمومته
كما نقدر واجبه بان مراده ان لا يكون محمولا لا ليرد صدق على غيره فيستقيم ويحق كذلك
في الارادة وذلك لا ينافي في عمومته في نفسه مع خصوص الموضوع **قوله** لانه لا يتركب
مع امكان الاختلاف في ذلك من المثال وقوله من اوليا من مثالبه المتعذر في المنفرد
لا نه **قوله** لما يبعثوا احدهما ان تتخذ وليا من اوليا فلا يرد ان نفي المتعذر فيه يجامع
بثبوت الواحد وهو خلاف الظاهر وقال الطيبي رحمه الله جازا برجائي ان تتاد من في
المفعول الثاني فاجبه الرجاء ان تتاد الا في الاول وصاحب التكملة ان تتاد الا في محمول
واحد وبني المصنف رحمه الله كلامه على كلام الرضا في قوله تنبؤية ولا حاجة اليه
لعمومها واذا كان كذلك فمن تنبؤية فلم يترك اوليا لان المعنى ما صح له كذا وان يتخذ وتام ذلك
بعض اوليا بهم لكن لما كان التايد فيهم الملازمة والانبيا نعين ان تكون الي في الجسد والخلق
لان المعبود بغير مخصوصين في حوله وقلنا لسيما وندي نقول ان تتخذونه من اوليا في حبه
من اصفاي والعقيدة ما ينبغي ان تحجب من بعض من يصلح للولاية فضلا عما اخل فانه
الولي قد يكون معبودا او مالكا ومخوفا ويحوز على هذه القزاة ان يكون مما له مفعول واحد
ومن ذلك صلة ومنه اوليا كما اننا على القزاة الاولي يجوز ان يكون محمولا لمفعولا في الاول
هذا بزيادة من وان في من ذلك وعلى ما ذكره يكون خلافا لغيره **قوله** وعلى الاول فيكون
لثابت النفي لانها يحسن زيادتها بعد النفي والمفقي كان كقولهم هذا محمول بمحمولها فيستحب
النفي عليه واتخذوا ما من محمول واحد ولا ثبوت وقوله واباهم ذلك لان له مفعولا في العقل
ولكنه اسندوا كونه على ما يفهم مما قبله من انهم بصلهم وقوله عن ذلك في الاصل واللام للمهد
او به من الاصلقة والذكر بعينه المعروفة والوارد به التوحيد وعلى الاول ما بعد مجي
التذكير لعمومها وايضا لو هيته وفي نسخة او التدير ولها وجه **قوله** وهو نسبة
الغلاة اي هذا القول من عبده وفيه نسبة الضلال اليهم كسبهم له وقوله واسند له
اي للضلال والاعمال الذي فعله الله من تبينهم وهو روي على التفسير وغيرهم من المعتزلة
المستدلين به على الاتية على ان افعال العباد مخلوقة لله وان لا يجوز اسناد افعال العباد
له تعالى ولذا لم يقولوا اننا اسندناهم واننا اذا اسندناهم فهو من غيرهم من المعتزلة
ما يجلهم عليه ففهم واننا ثبوتهم لاهل اسناد اليهم كسبهم له وخالفنا فيهم عليه
ليسما لاهل السنة فيه نزاع ولم يعترض له ما ذكره لانه معلوم من مسئلة الحق وان
من حيث صدوره عنه ليس بغيره فاعلم بالطريق الاولى ظاهر البطلان فلا ضرورة في كلامه
كانهم وقوله ففهم فاعلم انهم مستتر عابدين على ما فعل **قوله** ذلك في الخلق تعالى تنبؤ

كشف وبلوان

سعدى

سلايم اد

سعدى

قد

قد او معطوفة على من راي كبروا وكذا في الخ او على ما قبلها وقوله في فضلك فوجبه
للمعنى وقوله مصدر راي لبار بمعهضك فوجبه لافزاده وهو خبر عن جهم وبوده رافق
ما فتعنا اذا انابوا والعود بالعباد المهمة والماله المحبة نفع عابدين وبني الحد يثة التناج
من الظيا والابل والخليل وقوله التناج اي من الغيبة الى الخطاب والافتخار بينه وبينه
فعلينا ان قلتم انهم اخلوا اذا عيبناهم فنذكره بكم الخ ولا حاجة لتقدير القول لولا
انه ليجرد التبيين كما قيل في تنبيهه لنا العينية تجايبه ذلك التفسير هنا ووجه
ظاهر **قوله** في قولكم الخ اننا انما نأظر فيه وما معدية والجوار والحد والمنطق
بالفعل والقول بمعنى القول ويجوز ان تكون مفعولا للقائد محدث وقوله انهم الخ مفعول
القول وقوله بدل من العبيد لان كذب يتعدى بنفسه وبالباء ايضا او ينافي ايدة حينئذ وهو
بدل اشمال وقوله يقولهم الخ اننا انما نأظر فيه وما معدية والجوار والحد والمنطق
والى على هذا الملا بنية والاستعانة ثم اننا انما نأظر فيه وما معدية والجوار والحد والمنطق
له بما بعد من عدم استطاعتهم الصرف والمصرف لا يوجب تغلق به على القزاة ان نفي لان
عدم استطاعتهم لذلك فيفترق على كذاهم واننا على الاول في التفرع على كونهم ليسوا بالحقبة
وعلى ما تقدمت وهو ظاهر فلا حاجة لتكثير السواد كشبه وقزاة ابن كثير في رواية عند وجعل الغيبر
المعبودين وقز جود فيه كونه كونه لغيرنا **قوله** دفعا اصل الصدق في النعم من طاعة
الحالة اخذ في هذه الاختار تفسير الاول لانه حقيقة منة ونعمة الحيلة به لانه لا ينفذ في اليه
قوله انما يتخير المطلق ودون ذنبه فلما اضعفه وقد نطق على القوة والعز وقوله
قوله هنا ايضا وقوله في سبيلكم الخ اننا انما نأظر فيه وما معدية والجوار والحد والمنطق
للمناصر المعصوم منه والندم على الاسناد الخ الذي فكله مع ناصر كصاحب لا وجه له **قوله** ايضا
المكلفون لم يعمل المعصية لكفر بغربة السيافة **قوله** لانه يجنبك اليه تاويله بيدم على
الظلم ان اريد به انكفر فان اريد به غيره فذكر نكذبه الكفار لغيره بتدبير اختلاف الظاهر
وان ذهب اليه بعضهم وليس فيه امار في مقام الاثار للمجيد عليهم بالنظم في سركهم
وافترأهم على الرسول لانه عليه وسلم بنه على ان اصله ونه حكمه او نذركم على ان لا تخرجن من قبل
فتأمل **قوله** في الشا الهير للعدا بوانت الخ وقوله والشراي من يظلم وقوله او
الفسق وان كان لنا سبب للعموم والواو للنفق من على سبيل منه الخ وقوله ان اشار
الي ان يكون تحت صيغة بالعدد الكامل وبوالكفر فلا يحتاج اليه التفتيد وان اداد ان لا يتفق
دوق العذاب فلا يلزم وقوعه وقوله وفاقا من المصنف والمعتزلة والتوبة شاملة للكفر والضيق
وكما في الاول يترك قوله اذ عاون كما يمكن صرفه اليما اتفق عليه لان احباط الطاعة اذ اذ
لغيرها من الكتاب بل انما يتبع منها غير مسلم عند بعض المعتزلة وقوله عنه ناي معاشم هل
السنة **قوله** لارسلناهم الى بيعة الخ جملة اعم من الصفة لموصوف محدث وكسرت ان لو قوا
ابند او لو قوا الله بعد ما يظن في شاذ ان يظن على زيادة الكلام ونقد يراهم وقوله ولا
هو الموصوف والمقدر وصفته جملة انهم كما صرح به وفي الكشف ان هذه الحلة صفة ثابتة لموصوف
نقد رقت قوله من المرسلين والمعنى ما ارسلنا قبلك احد من المرسلين الا اليه وما شيعه ولم
يقدر المصنف في قوله من المرسلين شيئا مما لا لا حاجة اليه ولا ينفذ كما قد روي في الخبر
وقوله في الكشف قيل لان فيه فصلا بين الصفة والموصوف بالا وقد روي اكثر الحاجة كما في المعنى
خلفه صفة المحذوف بعد الا هو يدل ما حرق قبله واقبته صفة مقامه فلم يفسد الا بين
الصفة والموصوف بل بين البدل والمبدل منه وهو جاز فلا يرد عليه انه محال لما في قوله في قوله

ابو السعود

عديق سعدى

تقريب كشف

شرح الفتاوى للسعدى

سعدى

الحرف من عدم جواز التقدير في الصفات وما وقع في شدة المقام من اختلاف في جريان الاستسناد المخرج في الصفقة مثل ما جاز رجل الاكثر من مرد ود كاصح به شارة المعاني وتناوبه فتمت وما قيل ان المصنف رحمه الله اشار الى تقدير موصوف لقوله من المرسلين كما في الآية المستشهد بها لانه قد ثبت بها ما احدا منا خبط وخطب فتدبر **قوله** ويجوز ان يكون حالا الى مستثنى من اعمال الاموال وهذا منقول عن ابن ابي باري لكنه قد راى ومعه ما هو رحمه الله اشار الى انه قد يكتفى به المهر وما مر في سورة الامارات من ان الاكتفا به لم يرد فيه قد مر ما فيه وقد قيل ان على غير الفتوى بالآية في الحقيقة بدلا فلا يرد عليه شي وقوله وهو جواب اي لقوي حقيق **قوله** وقوي يمشون بشتب ببالين الفتحة مع ضم اليه وفي قراءة على كسم الله وجهه وعبد الرحمن ابن عبد الله رضي الله عنه وهو التكرار كما قال المصنف يمشي بيننا حذو فتدبر في الجواب وقوله حوايهم الى علي الاسناد المجازي هو اشارة الى التامل في الخوف **قوله** ابتلاي اختبارا لمن يصبر وعبر وهو معنى الفتنة كما مر في قوله وما صبرهم الى المناصب لفساد الامارة من قولهم نصيب له اذا عداه واصله من نصبت الشئ للصديق واذا لم يصبر لم يدر ما كان ذلك الداعي وعبر وقوله في القاموس لا يقال ايد اخطا **قوله** وفيه دليل على القضاء والقدر قال ابن السكيت في مثلثاته قد راى الله وقد رثه قضاء ومنهم من يفرق بينهما فجعل القدر تقدير الامور وقيل ان تقع والقضاء قضاء ذلك القدر بحسب وجه من العدم وهو الصواب لما في الحديث من ان الله عليه وسلم مر بحائط مايل فاسرع مشيه حتى جاوزه فقتل له ان يفر من قضاء الله فقال صلى الله عليه وسلم افر من قضاءه الى قدره ففرق بينهما انتهى وقيل القضاء الارادة الالهية المقتضية لوقوع المصادف وقيل وقيل والقدر خلق تلك الارادة للايجاد او بقى الاجاد وقيل ليسم قضا وغيره قد روي عنه الدليل انه جعل افعال العباد ككبر كعداوة اكلهم واذا بهم وما يجعل الله ارادة تعدا معتلة فيكون ذلك خالفا لآية حجة عليهم واعترض عليه بانه لا دلالة فيها لان قوله الضمير علة للجعل لا للتقدير ولا وجه له لان الجعل هو الاجاد والفتنة بمعنى الابتلاء وان لم تكن من افعال العباد فمقتضية ومستلزمة لها من كمال العداوة والابتلاء وانما يظهر هذا بما قبله لان جعلهم اكلهم ما شبيهة لا ملائكة لا يتلذذون قتلهم **قوله** علة للجعل الى اي جعل ذلك لتبليغ القاصدين من غير ذلك فيل ان معادله محذوف اي ام لا تقرون وجلة الاستفهام مع قوله لتعلم القدر بالمعاق عتدا اي لتعلم انكم يصبر اي ليظهر لكم طرق علمنا ونظير ما لا يلة المذكورة في دلالة ما هو بمعنى الفتنة وهو الابتلاء لآية اذ الله كما مر الا انه معتمد على مقتضى هذا فانما للتشبيه ليس من اجل وجه **قوله** واجب عليهم الصبر اي ان يصبروا في الامور الصعبة اي اصبروا في ما في التبت بعظم بعض العقوبات القوية والشربا لوضوح ذلك وفي نسخة اوج على الصبر بانها الممتلئة والى المسئلة فهو معطوف على قوله علة والاستفهام للتغيب والتخديف وقوله اختنوا لصيغة المجهول **قوله** لا ياملون من امل بالتخفيف بمعنى امل بالاشتداد فانما ورد عنهم كقولهم له المرء يا تمل ان يعبر وطول المعيشة قد يضره خلافا لما ذكره في قوله ابن هشام في قول كعب رضى الله عنه والى المعنى عند رسول الله مامل واما الصلوات الاقل منها الباء واكثر ما يستعمل فيها بجمع حصوله والطبع يكون فيما قد حصوله والرجاء بين الاقل والطبع فانما لا يجمل ما موله ولذا استعمل بمعنى

الخوف

ابن كل وبعيد

مودتها

سعدى

سعدى

الخوف فانه قوي الخوف استعمل استعمال الامر كما يستعمل الامر بمعنى الطمع انتهى وقد علمت ان كافر فتا العرب في الاستعمال بين الرجال والامه ولذا قال زهير **الرجو امل ان تفرق استعملت كلاما بمعنى الاخر ولذا اسوي بينهما في القاموس** وفصل احدهما بالآخر كما هنا وقرئ بينهما كما في قول ابن ابي هلال في فروقه الاقل رجاء يستعمل في الفتنة التي اذا استمر وطال تا مثل فل وجه له عن راض على نفسه به ولا وجه للاعتدال عند رضى عما لا طائل تحتة **قوله** بالخبر من غلق بفتنا او يبرحها وهما تشارعا والبال المعيشة والملا وقوله لكفرهم بتليل لعدم لهجاء وقوله ولا يخافون فالرجاء بمعنى الخوف كما في قوله اذا السعة الخ لم يبرح سعيا لانه لا يبرح لامر يخاف فواته فاستعمل مجازا فيه وكوه هذا العنة فتاة كما نقله النجاشي وهو ثقة اما لانهم لا يخلصونه بهذا المعنى او على انه حقيقه عندهم وقول الرضي وغيره ان التجرى انما يكثره او يجرى لا يفتي عليه مع انه الكلام هت فبفظ رج ووكلام النجاة فيما يدل عليه كلف فتا مثل قال المروزي في وصنع الخوف موضع الرجاء كقوله **لو** وخفت ان لا تكففت غيبي تنكب عني رمت ان تنكبا والرجاء موضع الخوف كقوله **اذا** السعة الخ فاقترع النجاشي هنا من الاعراض بكلام النجاة تحيط عذري منه **قوله** واصل الفتا الى بيعتي ان اصله متايلة السعي ومعاد فتة لا الماشية ومن الموهول والفتا الروية فانه يطلق عليه والمراد هنا علي العنيتين لتمازيه بطريق الكناية او بتقدير مضاف حبه سواء كان الحزب احببا او شرا ومن تعبصية وقوله ويكفانه يراد به الروية اي في الاخرة وهو الظاهر لا لما قيل لئلا يخالفوا او تدعى ربنا لانه مع كونه غير مخالفا له لا يضره لا لتعالي كذاهم ثم ان وجه كونه بالاول ان الروية لا معنى تكونه مخوفة بما اذا كان بمعونه ياملون فلا وجه للقول بانه لا وجه للتخفيف فتا **قوله** فالتخبرون او في نسخة فالتخبرون وقوله لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا وقوله وقيل الى لعله انما منعته لان السيات لتكذب به والتفتت في طلب معدة لا لطلب ملك مستقل بحدله وتكراره مع قوله ما بنا لولا انزل اليه ملك الى لايض مع ان الاول في طلب ملكه يذره بما نذره وهذا في طلب ملكه لقوله انما ما رافقهم عا او يامرهم بالتوحيد والاسلام وانما يكون العادة الالهية على ارسال الرسل من الشرق الى يسلمونه ولوسلم فزادهم الفخيز والعناد **قوله** اي في شأنا الخ بغير انهم لتكبرهم استكبروا وانفسهم اي عدوا كبريا لشان وخصوصية لخاصة ونزله العمل المتعدي منزلة اللذان كما في قوله يخبر في عرافتيه نصلي واصله هو استكبروا اذا عدة كبير اعظمها وفي الكشف معناه انهم اصرروا الاستكبار فيما انفسهم كقوله ان في صدورهم الاكبر وهو وجه اخر للمبر ما ذكره المصنف رحمه الله وعدل عنه لان ما ذكره يبلغ منه والمراد بالامان عطا وهاو اكل او فاقها هو الوحي باللائكة لا بالانفس ومما وعطوا والمراد به روية الملك جبارا لمعاينة صورته لانه هو الذي افتخره وضيروا فاقها لا فراد وانته لظاهرو الخج و لو قالوا وقتا تم كما في الظاهر ويمكن ان يقال القبر المنبوع المفهوم منه وما هو اعظم روية الله عيانا وهو بالواو وفي نسخة با وجريا على ظاهرها لنظم وعلى الاول فمكونه ما استقامت اي واي شيء اعظم من ذلك فيكون ما يتفق شملهما معا فلا يرد عليه انه يقوئ بيان فائ طلبهم الروية وكوه اعظم مع هو بعبد **قوله** بالفتا الخ لتفسير لقوله كبير واعترافا جاهنا على الاقل واما عتيا في سورة مريم فللمفصلة كما مر تخفيفه وماسد فتا الى عنت وهو ما مر ويحتمل ان يكون استكبرا وعتيا لفتا لولا ان الله الخ وقوله واللام اي في

مودة

قوله لقد والقسم لتأكيد ما ذكره وتخفيفه ووجه حسن الاستيناف هنا انه لما ذكر
قوله امر عظيم يقتضي انكاره والتعجب منه وهذا من مقتضى الظاهر فيه حتى كان
لم يتجمل لك بعده ان ذكر شئ فاعلم موثقة بالقسم وانما هذا التعجب هو قوله في قوله
لقد في مثل هذا التعجب وهذا امر ذو قبح والاستعداد بالتعجب من السياق كما بيناه وما ذكره من التمر
نظاير وفيه الكشف في نحو هذا الفعل والعلل التي هي من غير لفظ التعجب الا ان ذكر
ان المعنى حينما استندوا سنكبرهم وما استبرعهم وما اعلمنا بالاولى وكثير وقال الشاعر
ومع ذلك فقله كبر مقتد وفيه بحيث لا ما ذكره في النظم مسلم لانه كقول من حفي حناية
فعلته كذا وكذا استغظا ما وتعجبنا منه ومثله كثير في سائر الاسئلة لكنا البيت وما مثل
به الشاعر ليس من هذا القبيل لان الثاني في الجواز في فعل لفظا ولقد قيل موضوع للتعجب
كما مر به العادة وقد مر تفصيله في اول الكيف وهذا ما يتعجب منه **قوله** وجار وحباس
البيت من قصد لملامه وحباس لفتنة من ذهل السبيل في قاتل كليب وجار رنه
مما لشموس بنينا منقذنا لحياتنا ويخالفه تهاوس وقصته ما مر وقصته والناظر النافذة
المسنة وابات القاتل بالقتيل اذا اقتلته به فضا صامن البقا وهو الشاوي وقوله غلت
بالعجوة اي ما اغلاها اذ قتل فيها كليب فترى جعل الاستشهاد كما مر وقوله لوالعزباء اي
في العيشة في قتل وهو الناسب لقوله وقد مرنا في وفيه نظر **قوله** ويوم منصوب
بما ذكره الخ وعلى هذا فهو معقول به لا يظن الا بيا وبيل كما مر منصوب لامبي واد جاري
اضافته للجولة ولو مضارعية لان اصل الفعل البناء واعد به امر عظيم وعلى الثاني
منقلبة ما دل عليه لا بشيء كما ذكره المصنف رحمه الله ونعنه مقدر ووجه وجوه
اخر وقوله ينعون الا اشارة الى المقدرة في **قوله** والاحسن ان يفيد لا يشهدا فيمن
التمويل لان ما ذكره يقتضي ان تمتد بشيء ثم ذلك لا يتبع وليس بشيء لان ذلكا لشبه المغنية
فيها تخسير ويحسبهم على تركه القطع العكس كما نت لتعظيم ذلك ومثله على طرف التمام **قوله** تكبر
فترى تكبر الاول وبذلك منه متعلق بما يتعطف به واخر لا واعتذر في اوجها على
الاول بانعامه حينئذ تعامل الاول في ذلك معل ما قبل لا المبين معها اسمها فيا بعد هذا
ويجوز الصدد لا مطلقا وتحتلها الكامل ما نبع للصدور فورد المصنف بان الجملة النقية
محمولة لفظي مضمر وقع حال من الملايكة التي هي معمول يروى الغامل في جلة يوم بالاشارة
فلان في خبرها من ثمة الظرف كونها معمول لما في حينه ومثله لا بعد هذا ورافقا مل مع
ان كون لهما الصدد مطلقا واذا ابني معها اسمها ليس بمسلم عند العادة لانه كدثرة دورها
خبرية عن الصدارة في مر حوا به واما عدم لزوم الجوز اذا قدر بعد موت لانه مجيز
النفي في كذا في المحسوس **قوله** وللمجربين نبيين كسفيا له فهو متعلق بغيره
لا يشترط ان يكون معدية وعدم ثبوته لانه الثاني في قوله فترى فترى ذلك المصنف الله
وليس بشيء معمول لا فعل مقدرة حينئذ لانه لا يوجب التبيين الا بتلك وقوله في قوله الخ
معطوف على قوله لا يندبر وقوله فانها اي لا المبني معها اسمها لانه لو جعل اسمها طال
واسمها المتعطف ونسب وسكت عن تغلق الظرف المتقدم بشيء واشارة الى معناه لانه
معمول المصدر الوافع بعد لا يجوز فقدمه مطلقا وهو بعضه في الظرف لقوم
فيمكنه لا حاجة الجار تكا به ههنا عن غير ضرورة **قوله** والمجربين اما عام الخ اي للعصاة
والكفار الذين لا يرجون لقاء وقوله فينتنا والحقه اي حكم التمام وحكم المجربين وهو
سلب البشري حكمهم اي حكم العبودية وهم الذين لا يرجون لقاء ناول بعض الشخ كلام وقوله

من طريق

من طريق البرهان بان يقال الذين لا يرجون لقاءا مجربون كما ما يرون وكل المجربين
لا بشيء لهم فهم لا بشيء لهم بالطريق الاولى وهذا امر من قائله لانه الكلام على ان
الما من حصول البشري هو الاجام والاجام اعظم من اجرام الذين لا يرجون لقاءا ويقولون
ما يقولون في قوله فلا وجه للعد عليه وقوله لا يلزم الخ دفع لسؤال به على العموم
وهو انه يقتضي لفظا لغويا والشفاعة للعصاة كما تقول المعتزلة بان هذا في وقت
مخصوص وذاك في اخر فدموا اريد باليوم وفتة الموت والعذاب وقد قيل الامد لوله
لغير البشري بل بما جاهد الحسنه ولا يفرض فيه للشفاعة وهي ثابته بالاحاديث الصريحة
فلا تفرق بينهما فتأمل وقوله حينئذ اي حين ارادة العودا وحين الموت اوردية
العدا **قوله** واذا خاص اي بالفتنة التي ذكرهم فيها يكون على خلاف مقتضى الظاهر
للمكتبة المذكورة التي تقوت بالافعال ولذا ان مع الاول لولا ففته للظاهر وبانه ذكره
بغير تقييد ولا تعلق فيه كما فهم وقوله فيهم تكسر المعاني ويجوز منها **قوله** عطف على
المدلول بحيث لا يربط المدلول العود في قوله ما دل عليه لا بشيء فيكون معطوفا على
يمنعون او يبعدون وليين هو العطف على المعنى في قوله ويجعل اريد اريد ان معطوف على
ما قبله ما يعتبر مدلوله لانه في معاني ليشهد من الفتنة واهوالها ويقولون الخ
ولم يجعله معطوفا على يرون معطوف لفظي لا بشيء بينهما ولا احتياجه على تعظيم المجربين
اي تلك لا ينبغي **قوله** تقول الكفرة الخ فالمراد بالذين لا يرجون وهو الظاهر ولذا
قد مر وجب من ذلك ما ربه الاستغناء مما مل تكة العذاب بطلان من الله ان يبيح
لشام قال ابو علي الفارسي رحمه الله ما كانت العرب تستعمله ثم تركه فوجها محجرا وهذا
كان عندهم لمعنيين احدهما ان يقال عند الحركات اذا سئل الانسان فقال محجرا محجرا علم
السامع ان يحمله ومنه قوله • حيثما الخلة القوي فقلت لها • محجرام الا انك الله
والوجه الاخر الاستغناء عما كان لا يستل اذا سافر عن اي ما كان في اي محجرا اي حرام
عليك التفرص اليه الثاني واليه من المعنيين اشار المصنف رحمه الله فقول له او نقلوها
الملايكة على ان المعنى والمعاد في الحرام كما كانوا يقولون في الدنيا والظواهر المعطوف
كل في الوجه الاول وما قيل من ان الظاهر حينئذ انه حال من الملايكة كما انه يجوز في
الوجه الاول انما به الواو وان يدبر كقولهم فتنا (صك وجهه وان كان رقبه بحسب المعنى
ولذا اختاره الطيبي وجعله بفتح دبر وهم يقولون وجعله على الاول حطفا على آ
يدرك واسل معني الخبر المنع فارد ما ذكره **قوله** وقرئ محجرا بالضم الخ اي في قراءة
الحسن والطحاك والبرحان ومن عداهم تكسرها وقرئ بالفتح ايضا كما حكاه ابو القاسم فقيه
ثلاث لغات قرئ بها وراثة وهي محكي بالثالث الثاني وقوله لما اختار موضع يمينه لا خضوا
استغنا له بالاستغادة او الحرامان صار كما لم يقل فلما تقبوا معناه غير لفظه ما هو اصله
وهو الفتح الي اكسر او الضم لا يلام انه لفظ اخر كما لم يخل لكن يرد عليه انه استعمل مفتوحا
على اصله كما لا ان يقال انه لا يعتد به لندوره **قوله** كقعدك وعجرك فخر كقعدك
اللفظ وحكي كسرها عن المازني وانك لا اراه ربي والعين ساكنة يقال فخر ك الله
وقعدك الله ينصب الاسم الشريف لا غير وقعدك منصوب على المصدرية والمراد
رفيقك وحقيقك الله ثم نقل الي القسم فقتل فخر كذا الله لا تغفل لذا قال فقيه كذا الله
الذي اتم له المنة بالفتنة المتدايا واما في كذا الله بفتح الهاء وفتحها والما مفتوحة
لانه منصوب على المصدرية ثم اخفق بالقسم كقوله • ايها المتكبر الترياسه بيا •

رئيس

سعيد
وغريق

عرك انه كيم يفتنيان **قوله** والتمثيل ان كان الاختصاص قاطعاً وان كان له والتمثيل لان
اصله باقتضائه وتفسيره اي اذ ائتمه لك فغير معناه للتمثيل ولفظه الى ما ذكر **قوله**
ولذلك لا يفتني فيه اي يلزمه النصيب على الصدرة ليعمل لزم الاضمار كما في بعض كتب النحو
لكنه اعترض عليه في هذا الموضع بما استشهد به من قوله **قوله** وفيها حجة وذم
عن ابن عباس ومحمد **قوله** فانه وقع فيه مدحوا وكذا سمع في غير هذا الموضع في قوله النصيب
عليه المعولية اي جعل البشري جوازا لغيره **قوله** ووصفه المعبود انما استشهد به
لفظه صفة مؤكدة وهي تكون في هذا على كسره شاعروا بوقوع ما ينة وكونه مفعول كجر محذور
وعينه كليل اللفظ وهي النسب اي ذمهم ومفعول كفاعل يكون للنسب كما مر في الاشارة
قوله انما عليه الاسناد الجازي وما ذكره لا يلزم المعنى وفيه نظر **قوله** في قوله وقد فتا
الي ما علموا من قوله **قوله** صفة اليك فيه باهتبار التثنية كصفة الاستشهاد ان فظن الا
ظنا الا ان التثنية في هذا الموضع لا يعاين الاظنا حقيقة لا يعاين وهذا للفظه واليه اشار الم
رحم الله بقوله من المكارم كثرية الضيف واغاثة الملوحة اي المعلوم والاهاتة بالمجزة
والمثلية وبالمثلية والنون ولو قيل ان التثنية في قوله ما يتوهم من العهد في الموصول اي كل
على قوله غير معتد به لكان وجه **قوله** عهدنا اليها فاعلموا ان هذا اللفظ مفعول
عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في سورة الكشاف فلما ابتدأ به اي كما هو اذ به في تقديم
المأثور والعهد الفصحى ولما كان بين كلاميه كما في الكشاف ثبات فان ظاهراً ان القدم
مجاز عن الفصحى ومجاز مرسى وقوله شبهت حالهم الى يقتضيها ان استغاثت بمثليتها
فلا يجوز في شيء من الموردة انما في قوله في المفاخر اعترض من عليه بعضهم بان دخلوا بشرار
الكشاف تدبروا العو بول علي الموردة انما استغاثت بمثليتها ولا يجوز في شيء من مفرده انما باعتداه
وهو لا ياتي في ان يكون في بعض مفرده انما مضاف عليها كما في قوله وهذا فينا سفل للقصود
الموصول الى الفصحى والارادة وهو المراد من اللان الذي لا يهتبه هو قصد السلطان الى من صدر
منه ذلك اما القدم مفعول لا حاجة اليه بل قد يكون في قوله وفيه ما فيه ثم ان مجزوع
قصد مفعولاً ثم ليحل بها منثوراً استغاثت بطلانها لم و احتاج اليها كونه لم تضاد محله
ولم تقع موقفاً وما ذكر المصباح لاصل المعنى لمراد منه فلا اشكال فيه على ما في لؤ وكلامهم
لا يخالف من الخلل والاضطراب فان كلام المصنف رحمه الله والكشاف لا يناسب ما ذكره لتفسيرها
بفتشيه العزل المحيط بالفتن المنثور وقد ذكرنا الطرفان ولو كان بمنزلة التثنية والاضطراب
في شيء من اجزائه وما قيل ان التثنية ضاع لان ذكر التثنية في الآية وبيان مناسبتة
المعزاة ان لا يجدي نفعها وكذا ما ذكر في الفتاوى من جعله استغاثت بتثنية نصيبية طرفها
والجامع بينهما عقلياً فاستغاثت من قدم المسافر بعد مدح الى الاحتياج في الجزاء بعد الامتثال
واورد عليه ان اذ كان قد منا بمعني احدنا في جزاء اعمالهم بعد الامتثال فلا معنى لغزونه
باني وهو غير وارد لان المصنف لم يفتي بصله في قدنية كلفظة الحال بكذا اذا لم يقل على كذا وهو
كثير من الوارد عليه ان لا يكفي في بيان معنى النظم وما بعده لا يلائمه وما قيل **قوله**
من انما اذا اريد بغيره مناضدنا فلا حاجة اليها التثنية لصحة المعنى يدونه واخفا القام
ممنوع ان قدم ما السلطان الفاهر بنفسه يكون لا استغاثت غضبه فاعتباراً بالنسب
بالحال فهو مع قل تعطفه فيه اختلال على اختلاله واذ سره نال كما في هذا المقام من التثنية
والتثنية فاعلم ان هذا استغاثت بمثليتها في قوله قد منا الخ واللفظ المستعار وقع فيه استعمال
قدم بمعني عذو وفقد لا شتره وفيه كما اشار اليه في الاساس والقول بان لا حاجة الى التثنية

عريق

عريق

ابن كمال

عريق

شريف

سعدى

شرح الكشاف
والفتاوى والحوادث

بعد

بمعنى من قوله التثنية فانه لا بد منه واما تشبيه علمه في فقرته بالمعاني في اللفظ المفعول
فلا ينافي ما ذكرنا اذا قلنا انك قد مررت رجلاً ونحوه خبري كالمعنى في قوله ولا شتره قدم
العهد في الآية هذا المعنى وعدم مناسبتة اللفظ ان لا ينافي قدم الحبس عليه على
العهد بل ينافي اياه ونحوه لم ينفى على حقيقته وهذا علمنا في الكشاف ونزجيه على
ما ذهب اليه السكاك في قوله كلامهم برمتهم **قوله** لفقد ما هو شرط اعتباره بعينه لا ينفى
وقوله وما تشبيهه الذي عرفت معناه فمن قال ان الواو فيه مفعول او فقد اخطا واستعمل
بما خالفه وقوله وفقد ما الى ما يشبهه في قوله في نسخ الكشاف وفي نسخة اسماهم بملة
وبمجردتين والهمزة لا قول لانه استغاثت بما في **قوله** ومن ثور اصفته الى شيئا اليه
ثم لم ينفى بجملة في فقرته كالمعنى بجملة من ثور كقول الحنابلة وان سكر الحنبل
الهداية به كما علم في راسه **قوله** فجعلها جامعة لحنارة الصبا وتنا نزهة وقد علمنا ان
هذا التشبيه في صفة التمثيل فلا بد ان يخلط لا يحمي تشبيه الاستغاثت لا ينفى
وقوله في فقرته مطروحة على قوله انتم نزلنا به وقوله عزاء من تشبيه فقرته بنفق
اعراضهم في اعمالهم السيرة وعظمته باووان كانا لتفرق والانتشار متقاربين لثبات
فانما في الاو لا ينفى جمعه ولا تنفيع به وعليه هذا هو احواله على حاله وجزاءه حيثما عمل
فانتم لا معناه جعلنا علمه متفرقا عن اعراضهم من حيث الخلق وهو لا يناسب القليل غير
ما في **قوله** او مفعول ثالث يعنى هو مفعول بعد مفعول كل خبر بعد الخبر لان جملة
لا يتعدى اليه كانه مفعول كما اشار اليه بقوله من حيث انما هو هذا اجواب على اعتراض بعض
الذين يشبهون بجملة كالمعنى وهو ضعيف كما تقدم ولذا اخرج **قوله** انما يستغاثت
الى بعين المراد بالمستغاثت التخاذل والمعتل محل الاستغاثت ولذا اخرج بيها في الاخر
كلها مستغاثت والاستغاثت استغاثت من الدابة وقوله والفتن الى التفتير وقوله
يكون له اي فتل له من معناه الحقيقي وهو مكان القتيولة الى مكان التفتير بالارواح لانه
ليشبه في كون كل منهما محل خلة واستغاثت فهو استغاثت وقاله الا اهرى المقتل الاستغاثت
في نصف النهار وان لم يكن معه نور وهو على الصدرة وليس فيه ما يقتضي عدم التفتير هنا
كما في **قوله** اولاً لا ينفى الى عطف علمه قوله علمه التشبيه فهو مختار مرسى لاستعمال
الفتن في المطلق والتثنية فيه بالمعنى المتعارف كما في **قوله** وفولاً لا يؤمر في الجنة
تقليل للفتن وعدم ارادة التحقيقة **قوله** واختر من هذا المعنى انما كان ينفى عن
عن انهم فيه ما يتزين به مما ذكر لان حسن المنزلة ان لم يكن باعتبار ما يرجع لصاحبه لم تنف
المرة به فلما فيه من الخفا جعله رمزاً الى التماسين جمع تخفيف مصدر رحمة كالنقاعة
سهي به ما يحسن الشيء وقوله يحتمل الى يعنى الى كلامه وما وهما يحتمل الصدرة والزمانية
والكناية فالوجوه لشدة **قوله** والنقص الى معنى المراد انما احسن من كل شيء
بنيو رحمة والمراد خير واحسن المترفعين في الدنيا ولا ياباه قوله يومية كما توهم
لانه لا ينفى وجود الفضل عليه يومياً ومما في الاخر علمه التفتير بالارواح لانه
او هو على حد الصفة احسن الشئ **قوله** روي الحنفية سورة الكشاف انهم يفهم منه وجه
اخر ولذا عطفه الذي يشبه علمه قوله اذا المستغاثت موضع الحساب وبالمقتل حل الاستغاثت
بعد الفداء منه ومعنى يقتلون ينقلون اليها وقت القتيولة وقوله واهل الارض النار
مشكلة او تنكم والحديث اخرجها الحاكم وصححه ولم يرفعه اخري **قوله** تعالى ويوم تنشق
السماء بانعام الغامل في يوم امانا ذكرنا وينفرد الله بالملك لانه ما بعاه عليه كما ذكره المعرب

ابن كمال

عريق

وقيل انه معطوف على يومئذ او يوم يرون وفري تشقق بتخفيفه التين وشتريدها
جذوف حذف التاثير وما دعاها في السنين لما بينهما من القارينة كما في نظا هرون **قوله**
لبيطلوع الغامض يعني ان البسببية كما لسمانظر به والمراد بالغامض ما يخرج
منها اذا تشققت وفيه ملائكة ينزلون وفي ايد ايم صحايف الاعمال وهو المورد لقوله هل
ينظرون الا ان ياتهم الله الاية كما اشار اليه المصنف والمراد انفتاحها ذلك لولا كان تشقق
البالا ينزل من الملائكة ويرون الخالق المحاسب جعل سبيله وذلك التشقق للتزويل وقيل
ان الملائكة تنبئ وهو ظاهر وقيل انما يصح عن اوجه **قوله** وفي الخالق انما جلي
الاصل بنو بن علي انه مضاعف معلوم من التفسير والافعال وبنيوا احدث وثانيتها فاض
مجهول من التفسير وانزل مجهول الافعال والابنية نزول الملائكة مجهول الثلاث والخامسة
بنو واحد مضمومة والتشديد وضام اللام على انه مضاعف من التفسير حذف فاعله وكلها
ظاهرة الا لراية فان نزل الملائكة لم يسع ترجمه قال ابن جني فان كان يكون لغة نادرة
او يتلوه اصله نزل نزول الملائكة في هذه المضافات **قوله** التي تله ابي لرحمن فالحق معني
الثابت والجار والمجرور متعلق به ويومئذ متعلق بالملاك وقوله لان كل ملك الخ اسارة الي
ما يفهم تغريب الطرف من كلام الاختصاص من قصر السجادة على المسند والمركب معني الملائكة
وقوله فلو اي الحق وقوله والمدرج صلتها اي صلة الحق لا الملك للفضل بين ما هو موكل ما ينبغي
تغريب الطرف فلا وجه لما قيل ان جبهته فلا تكتة في تغريب المسند وقوله وتبين
فيومئذ يحدوث لاصلة كما في سفيها له وهو بيان لمرور الملك وقوله لانه من خراب
مصدره من اجل لا تشقق عليه صلته ولو لم يكن في التوسيع فيه لا يقتضي ان كان به من
غير ضرورة وادهاجوا ان تغريبه باننا وبه بان والحق لا يقتضي ان لا يعلم جميع احكامه
وان الحق صفة واذا فسره بالانطلاق ما صرح به وما ذكره هنا بناء على المشهور ويومئذ
بمعني يوم تشقق التما **قوله** اوصفة عطف على قوله فهو الجواب عن الحق صفة لكن فيه فصل
بين الصفة والموصوف بالجواب عن قوله صفة الحق واذا كان للموصوف خبر في يومئذ متعلق
بالملاك لا بالحق كما في قوله شديداي ما فيه هذا الا هو السديد وقيل معناه لا يقتضي فيه
سليم وقوله من عطف الحسرة اي من زيادة تحسره ونما منه على ما ذكره **قوله** وصرا اليه
واكل السند الخ حرف الاستانحيا ورامى ملان كصدر حرف حرك بعضا على بعض بحيث يقع
صوت كما يفعل في شدة الغضب وروادها اي لو انما التي تقع بعدها غابا لعمري لارئة لها في العادة
والعرف **قوله** وقيل عطفة ابن معيط فتعريفه للعهد وفي الوجه السابق للمعنى
ومعيط فعمل مصغر وقوله صد بقاء اي صد بقاء عطفه وقوله صبا اي خربها من ديارك
الي دين اهر من صبا اذا مال وكانوا يقولون قلت اسلم صبا وقوله الي بالمرأي اقمه ودار الدابة
جميع معروف بمكة وصير طعن اني النبي صلى الله عليه وسلم لا نه صلى الله عليه وسلم قتله بنفسه
في اخذ ذلك التعليل وقوله علوف اسك بالسيف اي صرنا كره به وقد بررنا ذلك لانه فعل
بامر والامر كما لفعل عرفا في بعض المواضع ولذا قالوا انه لو خلف لمض بنه فامر بنه بمران كان
حاكما وسيد الخلاق فبره وكونه الما هو عليه كرم الله وجهه وانه وفي الطبراني في معجمه انه
ثابت ابن ابي الافلح وقوله نفي يقول خال من فاعل او خلة تستلقة او مبنية لما قبلها
وبالصفة الخ مقوله القول وقصة عطفة اخبرها ابن جرير عن طريق رسالة **قوله** طريقا
الحيا لئلا اي طريق بل في التذكير لسبب وعمله ما بعد التذكير والافراد للوحدة وعدم
تغريبه لادعاه بغيره وطريق الخ في نسخة طريق الجنة وقوله تشعب اي تختلف وتتفرق

فان طريق

فان طريق الخ واحدة وغيرها طرق متفرقة وقوله على الاصل لانها بالمتكلم فليت الفا
للانحيف كما في سمارا وقوله بعينه اصله مطلقا وايضا خلت **قوله** وفلان كناية عن
الاعلام الخ اشارة الي قول النخلة انهم كانوا افلاان وفلان كناية عن علمه كرمونك عاقلين وان
وهن من اسم حنى مذكروا وهو نث عيسى لم يوا كان عاقله او لا واشترط ابن الجلب في فلان
ان يكون محكي بالقول كما في الاية وروى في شرو التمهيد بانه سمع خلافة كثير القوله
• واذا فلان مات عن اكرامة • دفعا معا وزقنوه • •
وقد يقال ان القول فيه مفرد فلان قد قول ابن هشام انما اقل جاني فلان معناه جاني
مستل لا العلم وان اجيب عنه بانه علي نث ديوانه مسبي مسبي فلان وتكون من المتعطف
الما الخفف الون معناه ما ذكره كرمي فانه ورد خلفه في قوله
• والله اعطاك فضلا من عطيته • علي من وهو فيماضي وهن •
فانه ارد عبد الله وابراهيم وحسن والمراد بالكتابة معناه اللغوي لا مصطلح اهل
المغاربة والمراد بالاحسان اسما للاشخاص ايمالي يعلم **قوله** وتمكنت منه اما عطف تفسير
لقوله جاني وهو الظاهر والمراد بالوصول اليه بعلمه وهذا بيان للواقع وليس في الآية دليل
على ايمان عطية ثم اورداه لثروها فيه وعقل قوله وتمكنت منه اشارة الى ذلك وقوله وكان
السيطان الخ اقام من كلام الله وكلام الظالم وقوله يعني الخليل فانه يشبه الشيطان في
الاضلال والاعواد وقوله لانه جله اي بسوسه لانه لم يضل ظاهرا وقوله بواله اي بقلته وبيا
حقيقة او كما في يتركه وقت حليته ويصر منه وقوله فقول من الخ لانه اي حذو ولا حذو
تركه المحاورة والضرورة وقت الحاجة **قوله** محمد يومئذ اي المراد من الرسول نبينا
صلي الله عليه وسلم بشره الله وعظمه وقوله ذلك في الاخرة يوم يحض الظالم على يديه
واورد عليه انه لو كان في الاخرة لما عدل عن سائر ما تقدم ورجيب بان التصديق
تقدم الي الاستعداد الجذري الذي اقتضاه المقام وليس مقصود ا هنا فغير بالمعنى
الدار علي تحقيق الشهادة عليهم حينئذ ولا ينبغي ان ما تقدم اخبار عما في الاخرة
فهو مستنقل حقيقة ولا قد بنة علي ارادة الاستمرار فيه واحتمال عطفه علي قوله
وكان الشيطان علي انه من كلامه ذلي بعينه ولو قيل انه عدل عنه الخ حقيقة ومنا
لما قبله ككيفية فتأمل **قوله** وفي الدنيا باني الله وهو المناسيب لما بعد من
تأليفه له وبها هنا بمعني شكوي ما يحزنه الي الله اي بقوله للبيت وهذا على الاحتمال
التي ويحتمل انه عليها فالفضوء ذلك لعلم الله به وقوله ومدد عنه اي تزكوه من الصدود
فهو من التمدد بالفتح لا من الصد والمعني صد والاشارة لعدم مناسيته للسياق
والظاهرا منها وجه واحد لا اثنان والاول التزك بالكلية ومع عدم القبول والثاني
عدم الاستئصال مع القول وما ذكر من الحديث قال لاعدائي رحمة الله روي عن ابي
هدبة وهو كذاب وقوله علق مصحفه اي طواه ورفع على المعتاد وتعلقه به يحتمل
اجرا وعمل ظاهرا لانه احوال الاخرة لا يتيسر عليه ويحتمل انه تمثيل وان المراد به
الملائكة الموكولة به وهو اقرب **قوله** او هو الذي بعث من الجبر بالضم على المشهور
وهو الخ في القول والدخل وهو على الخذف والابصال اي ما يجوز اقيته وله
معني لانه ما بعث من حوله لا في كقولهم لانه اساطير الا على تعليلها من بعض
اهل الكتاب او انما ذا كما اذا فري رفعا لصلواتهم بالهديات لئلا يسع كقوله ه
لا تشعوا هذا القراء والعوا فيه كما هو مسطور في تفسيرها وهو مصدر بعني الحجر

سبينة

سعد

بالضم لا بالفتح كما نؤمن كما لمفعول واخره لفظة نعمه من ثبته واول منه كونه للمسيحية
كتاب مسطور كما مر في سورة الاسراء قوله فيكون الماي على الاحتمالين الاخيرين
وعلى الاول منهما الماخر الكفاي على الثاني من اني يعطي نعمهم الفاسد **قوله** وقبلة
تقريب الماي على القول الثاني في وفي الاضطرار عليه ههنا ما يشهد بان توجيهه لما مر وقوله
في الآخرة كما نؤمن لا وجه له وبه ينفذ ان لم يكن فيه غابرة ولا زامها كما مر وكذا في القول
الاول **قوله** كما جعلناه بها قاله قوله فيهم دخول اوليا وان المراد بتبنيته صلى الله
عليه وسلم فامره بالصبر لان التبليغ اذا تم طابت وقوله وفيه دليل على ان المراد
بجعلهم عدوا وجعل عدوا ونم وخلقها وما ينشئونها فيهم لاجل ذلك وانهم كل لا يخفي في
ابطال المذهب المعنوية ويدخل فيهم ادم عليه الطهارة واللام لدخول الشياطين وقابل
في الحديث من فلا حاجة الي جعل الكلمة بمعنى الكثرة كما قيل وقوله والعدو واللام لان بعض
الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعتادوا لم يجعل مراد الاعتقاد تاويله وقتا من قولهم **قوله** الحارث بن
فهرم قد ربه للمسيحية لما بعدها وما قبله جعله بمعنى هاهنا بالان من منهم فخصوا على
غيره كما قيل يعبدونهم مصدر مضاف للمفعول وهاديا غيبيا او حال **قوله**
انزل فلا دلالة له على التدرج وبذلك الآية ليست من قوله انزل وانزل بمعنى وان
على قول المصنف رحمه الله بالفرق بينهما ما مروا به معارض لما ذكره ههنا وقدموا
دلالة على ذلك عند الاطلاق ومقابلته بانزل وهو من القراءة الخارجية لا من الصيغة
فلا تفرق بين كل منيه كما نؤمن وحلة حال بمعنى دفعة واحدة صفة مؤكدة وقوله
ليلاينا فحقا يلود على التدرج **قوله** كما كتبت الثلاثة هي التوراة والانجيل والذبور
وهذا بناء على المشهور من انها تتردد دفعة واحدة وقد قال في انفاك انه يكون
اجماعا وذكره لارا واحاديث مروية عن السلف كثر من تدليل عليه وقال رابطة بعض
المصنفين وقال انه لا دليل عليه بل بين خطاه فيه فلا عبرة من قوله ان ههنا على
ذكره في سورة التوراة ان التوراة انزلت مصفحة في مائة وعشرين سنة ويدل عليه
نصوص التوراة ولا تقاطع بخلافه من الكتاب والسنة والمراد بالذين كفروا اهل الكتاب
وقيل المشركون **قوله** وهو اعتناض الماي قوله الكفار لولا انزل الخ والطايل لما يرة
واورد على قوله لان الايجاز لا يجتنبه الا بان فيه عطف عما تقدم في المعاني من ايجاز
ببلاغته وهي بطلا بنية مقتضيا لما في كل جملة منه ولا يتيسر لك في نزوله دفعة
واحدة وما ذكره من المقدم مسلم وانما قوله انه لا يتيسر الماي نوع فانه يجوز ان
ينزله دفعة واحدة مع رعاية المطابقة المذكورة في كل جملة منها لما سجدت منه المواد
الموافق لها الدالة على احكامها وقد صرح انه ينزل دفعة واحدة الى السما الدنيا فلو لم يكن
هذا الذي مر كونه غير معجز فانه لا يلائم به قد يقال ان هذا في ايجاز مع انه قيل
في بعض السور ايضا تنزل دفعة واحدة كسورة الانعام ولا شبهة في ايجازها وبوجه ان
الشاعر ابلغ يقول القصيدة الطويلة دفعة واحدة كما في المعقولات مع انفاك في
بلاغتها وان لم تكن معجزة فاما الواسع لكانت بلاغتها مخففة من علم سبب نزولها
واللازم انما هو ان يفهم من سببها ما يقتضيه المقام ولو كان قد قبل تحفظه فافهم هو
قوله حيث كان امها وكانوا يكتمون ايم ويغزون الخطا لله وهذه للكتابة فليعمل
عليهم حفظها من غير احتياج من غير من البشر المورث لنفسه ولفظ حية لا احتياج
لغيره وانما جواز نزوله دفعة بخط سماوي وتعليمه عبرة لعلها الصلاة والسلام

غيب

سعد

ابن كمال

لنرجع

نزدجافلاضيقه الا انه اذا لم يلقه منه تدرج لم يكن في نزوله كذلك فابعد
مع ان في خلافه قوايئة حجة والتعني تفعل من العنا وهو النقب والمنشقة **قوله**
ولعله لم يستتب له اي ييم ويستقيم قال الحارثي
• قبل احتجاب الوجه بعد مسح • من الامر حتى يستتب وينظر •
اي ربما لا يتم حفظه له لو نزل جملة كل اشار الى وجهه بقوله فانه التلقف اي التلقف
وقوله ولانه اذا نزل مجزا الى بعين الله صلى الله عليه وسلم عنه امم بكل جزء جزء وهذا
اقتضى من التلقف بالجملة فاذا اعتدوا عن ذلك فهم اعجز عن غيره فطلبه يدل على شدة
حيرتهم ودهشتهم وقوله تثبيت به اي في نزوله حال لا يتدريج لنفسه والتثبيت
لعوده كما ان كتب المحبوب تواصلت للعبادة حردت له محبة وشاها **قوله** ومنها
اي من قوايئد بعضها بغير معرفة الناسخ المتأخر نزوله من المشهور المتقدم
الجملة لئلا يحكم كما في آية القتال وتحققا فيه من البواعث المتقدمة ومعرفة ذلك من
النوايد المتأخرة وقوله فانه بعين علي البلاغة اي على معرفة البلاغة لانه
بالنظر الى الحال يتبين التامع لما بطلانها وبها وفيه اشارة الى ما مر **قوله** وكذلك
صفة مصدر ممدوح وهو عا ملة اي انزلنا انزالا كذلك الا نزال الذي عرفه فمؤنة
وانك تفرق وهو العرف الذي يدل عليه ما ذكره فانه معناه لم انزل مفرقا ولم ينزل جملة فهو
من كلام الله وقوله من غمار الكفر فمؤنة جملة مفعول لقوله وبه ييم والاشارة الى انزال
الكتب المتقدمة دفعة واحدة كما مر تخفيفه وهو حال من القرآن لا مئة مصدر فعل
مفتركا مرو لا مانع من جعله صفة لجملة لانه لا من كونه صفة مصدر هذا المذكور
ايضا وقوله متفان كذا وهو انزلنا الذي كذلك صفة المصدر في احد الوجهين
قوله وقد اتانا اي معنا وقد رنا وارد لخزانة عليك والتؤدة والتفصيل
بمعنى وقوله في عشرين من الاختلاف من الحديث من يابسه وتقليم الاسنان عدم تلا صفها
وهو ممدوح فيها وقوله كما في مثل الما اشارة الى انه مجاز وقوله في الرطلان لان
اكثر الامثال امور مختلة والتدريج لولا انزل عليه ذلك لولا انزل دفعة واحدة وفيه
ما مر وقوله الاجئينا كذا سنننا من غير احوال فجملة النصب على الحالية وجعل
مقارنا له وان كان بعد الدلالة على المسارعة الى ابطال ما التوا به تثبينا لعوده صلى
الله عليه وسلم وقوله الدافع من الدفع وهو ظاهر في نسخة الدافع مجيم وقيل مجية وهو
الميل له باخراج ما فيه استغفار للدفع ايضا **قوله** وبما هو احسن بيا ناسا رة
الي ان احسن معطوف على الخ وان التفسير بمعناه المعروف وهو الكشف والبيان وبه
منطوق على التفسير وقوله ومعني فالمراد بالتفسير المعنى والمراد احسن معني لانه
يقال تفسير هذا كذا وكذا اي معناه فهو مصدر بمعنى المفعول لان المعنى مشتق
كدرهم منجبه الامور وقيل ان من اطلاق السبب على السبب لان التفسير سبب لظهور
المعنى وقيل عليه ترفه بين نفس المعنى وطريقه فلا يتم التقريب ورد بان المعنى هو
الكلام لان المعنى لانه يقال عن شدة الكلام لا معناه كما في الكشاف فانجوز به عن بيان معنى
الكلام وهو مجاز مشهور ملحق بالحقيقة فلذا يجوز به عن المعنى بنفسه ولا يخفى
ما فيه من التفسير وقوله من سواهم هو المفضل عليه المتقدم في الغراب المعنى انه قد
في غاية الحسن والكمال فلا حاجة لتقدير ما ذكره فانه قيل انه يؤتى معني التلبية اذا المراد
لا يملك ما اقتضوه وهو المراد بقوله ولا ياتوك وفيه نظر **قوله** اولا ياتوك الخ في نسخة

طبي
معتني
سلي

عزقي

زوال السعور

حیدر

دعوا والزمناه الخ وقال استخفاف المير لانه هو المنعقب على التكذيب ولذا قالوا المنعقب
 باعتبار الحكم لان حكمه الذي يعقب تكذيبهم لاستخفافهم وهذا اما توجيه ما ذكرنا المنعقب
 وهو واحد لتلازمها وتضافها وقد علم الجواب عن انه وقع بعد ان منتهى متطاوله فلا حاجة
 لي جعل الفاسيبيته او لوجود الترتيب او باعتبار انه نهاية التكذيب وقوله فقدنا معطوف على
 جعلنا المعطوف على اننا بالاولى لا يقتضي تبييننا يجوز فقدنا مع ما يعقبه على اننا الكذب
 ولا يرد ان اننا موسي الكتاب وهو التوراة بعد هلاك فرعوه وقوله فلا يجمع الترتيب
 لان يرد بالكتاب الحكم والنبوة ولا يخفى بعد **قوله** بالاننا اما منعاق بانها وهي
 الايات التي تقع فيها كذبوا فعادوا التكذيب **فصل** وهو ظاهر من ضيع المصنف وفصله
 منه او بكذبوا القربة منه فالايات دليل التوجيه والايات التي جازت بها التلاصقية او
 النسخ وجب فيه نحتاج الي جعل صيغة الماضي بمعنى المستقبل لتحقيقه ان لم تكن وهذا باننا
 لكنه **فصل** انه لا يناسب القيام فالاضي بالماضي من الحكاية لا الرسول لا الي زمن الحكي كما قيل
 انه بناء على انه لغير من الاخبار وهو مخرج عندهم كل لغير في الاصول اذ المعتبر من
 الحكم قتل **قوله** وفروا بحال نصب يا معدياي وادكر قومه لوهو متصوب بمضمر
 يفسره اعرفناهم وينهه ان قبله جملة فعنية وفيه انه اذا كان لما في زمان
 واما اذا كان حرم وجوب لوجوب فلا يتاخر هذا الا بتأويل لا يفسر وهو في بقية المعاني
 واليحيى ان عطفه على مفعول ومفعولهم ورد بان تكدير قومه ليس منقربا على تكذيب
 فروع قومه فلا يجمع عطفه عليه وقد تكلف في دفعه بان المقطوع من العطف النسبية
 والتشريك كما في **فصل** ومنهم كقوله فكلوا الفاكهة والسرسلون ومومي وهارون
 وقد قيل انه ليس من ضرورة ترتيب تكديرهم على ما قبله ترتيب تكديرهم هو لا عليه لاسيما وقد
 بين سببه بقوله لما كذبوا الرسل الخ وما له الي اعتبار العطف قبل الترتيب فيكون المنزلة
 المجموع المتناظرين ومثله يكفي في ترتيب بعضه وقد ذكر صاحب الكشف في صورة الصف
 ما يتاخر به **قوله** كذبوا نوحا ومن قبله الخ جواب عما سبق من ان الظاهر ان يقال
 لذبح واذا كان المراد به هو ومن قبله فمعرفة عهده اوهو لا يستغرف اذ لم يوجد
 وقت تكذيبهم غيرهم وعلى الثاني فيقول لا يستغرف لكن على طريق المسابقة والادعاء
 وعلى الثالث في الحديث والاسنغراف الحقيقية وتكذيب الرسل فيه عبارة عن انكارهم
 واردة نوع عليه الصلاة والسلام بالذل لتقريب العبد والبراهمة قومه قالوا لا بعثة لاهم
 ودعوا استخفافا على فلا وهم نسبة الي رجل يسمى بهام هو صاحب مذهبيهم كما في الملل
 والنحل واعتدنا به على جعلناه معه ام 2 البرزخ وفي الاخذة وعلى التخصيص المراد
 بالظالمين التوراة المذكورين فكان الظاهر **قوله** اعطى عليهم من جعلناهم المعطوف
 على جملة المنفعة المعقوبة بالظرف وهو على الظرف وحده واورده عليه انه ان اراد
 شيئا لجملة اعطى عليهم فلا تقبيد له بالظرف بل الظرف كما قيل قيد للمعزوم المفسر به
 وان اراد بهذا ذلك الخرف وقع انه لا حاجة الي اعطى عليه بخلافه ان الوجه حينئذ
 القطع لا حينا بل قطع اراها في قوله ونظن سألني اني اعني بها • بدلا اراها في
 الضمان بينهم • واجب بل حقا بالاشق الاول وجل ملام على النزل والتليم مبالغة
 في دفع ما يربها دي الراي من ان قوله وجعلناهم عطف على المقيده بالظرف واذا اعطى وعادا
 ومخوذ عليهم لزم لتقبيد جعلناه بالظرف المذكور ولا صحة له معاني ولا يخفى ضعفه وانه
 لا يتعين نصب حرفه فيمضيه كما هو معلوم فالظاهر عطفه على المذكور وان الظرف منقول

البر السعوي

سید محمد
سلامی
ابوالسنت

ادعوات

وما ذكره من القليل اسما كسما اي قد يجوز خلافه اعتمادا على القرينة العقلية ولم يتعصر
المصنف رحمه الله لاحتمال كونه معطوفا على قوله في قوله لا يظن ولا يخفى ما فيه وقيل لا يظن
منصوب ما عرفت مقدر فلا مجال للعطف عليه لانه عادا ونحوه لم يغير قوله ولا يخفى ان الم
رحمه الله لم يذكر له اعلا با وانما يحتمل وجوها اخر كما مر نعت عدم ذكره بقا لانه
قرينة على ارادته اذ لا مانع له سواء قلنا قلنا لان المعنى وعندنا ان الظاهر
اشارة الى انه عطف على محله لانه في محل نفسا وانما ذلك تخفيفا محله وليس وجها اخر
كما قيل والوجه في كلامه بمعنى الوعيد واعتدنا بمعنى هيئا فاقر بيب منه فلا وجه
لما قيل انه ليس بمعنى وقوله على تنا وبل القليلة فاذا مررنا فاعتدنا والى وانهم سوا
بالاب الاكبر وعدم تنوينه قلة حازم وعاصم قيل وقد خالفه في هاتين فيهما فانه
يقول قري يجر لاجل السوا **قوله** ويهي اليه المعير المطوية اي المبتنية يقال
طويت البئر اذا بستها بالحجارة قال وسري ذو حفرته وذو طوية وانما رقت بمعنى
استدمت وغارت وقوله بفتح الهمزة لسكون اللام وفتحها وفي اخر حفرته وفي قرينة
عظيمة مناحية الهمزة وموضع باليمن من سكان عاد والهمزة معدومة والاحرود
الحفرة المستطبة وانما كنية بالتخفيف اليها بلغة معدومة وفتحت حسب الجار سنافة
في سورة قين وحظالة قيل انه كان بفتح الهمزة وهو يني اختلاف في حصره وقيل
هو خالد بن سنان وطبراسم حبيبي يكون تذكيره وتا فثبته فلذا قال عظيم وبها
قوله يقال له فتح اودع فتح يا لنا والنا المشاة من فوق والنا المحملة وقيل
النا محملة وقيل انه بمنشاة لغنية وجيم ودمج بدل المحملة في ميم ساكنة وخامسة
وقوله ببعض ميم منزهة واعوزها بمعنى احتاجت اليه **قوله** ولذلك سبنت
معدوبا امثالا نيا نيا بامر عذيب وهو اختطاف الصبي وقيل انما اختطفه عذرا سنا
لعدوبها اي عبيتها وقد قيل ايضا في وجه التسمية ان وكرها كان عند معدوب النبي
وقيل انما يبرئ وجود الاسم معدوم الجسم ويقال عتقا معدوبا انما صيب والامانة
مع ضم الميم وفتحها وقوله اي رسمة في الرسمة رسمة ورسمه بمعنى اذله والقرن
نقطة ما لا يرميه **قوله** اشارة الى ما ذكره من الامم والناضية اليه بين وقوله
لا يمانه الا الله فيسره به لقوله ومهم من لم يفتض عليه والاعداء ربيات العذر
وانا لفته وقوله فتنا اي موقنا واهلكتنا **قوله** والثاني بغيرنا لانه فان اي
لا محمول له بخلافه من ان ذكر له ولقد جبه للفاصلة لا لافادة العزة على ان المعنى
خلا لا بمضاهي **قوله** لا فادة لفظ كلامه والفرق بين النهي والانتفاء تلك وقوله
يعني قد يشافا لغيرهم لا للمكذبين المارد كهم لعدم صحتهم بمعنى **قوله** مروا
مروا فتنس به لان اية امامت من نفسه او بالي فتعديته يعني لغنيته بمعنى
المروا وانك تغدي يعني في القاسوس لكنه بمعنى اخذت قال انما عليه الدهر
اي اهلكه فهو كقوله وانك تغدو عليهم مصحح وبالله لا فلا تغفلون **قيل**
وقوله مروا اخذ من هذه الآية لان القرآن يفسر بعضه بعضا والاحسن انه
من قوله هنا فلم يكونوا يرونه لان كان والمضارع يدل على التجدد والتكرار لا اشارة
اليه المصنف لم يصر به في اول الآية بان يقول ولقد كانوا يا نوك لاشارة الى ان
المروا لوعد في العترة ومتاخر جمع متخبر بمعنى التنازع لا صيغة مفعلة
قوله يعني سدوم اي المراد بالقرينة سدوم ونبي مدية قوم لوط عليه

الصلاة

الصلاة والسلام وبها ليس والادال المصلتين وقيل انه بذا المحجة والدال حكاية
الانزهي وقال سدوم بالتحفة اسم اعلى وفيه الصلوات انه في الميم وفيه كلف
الاعتداد على ما قاله الانزهي وهو العلم في الآية في الاصل ولذا قيل ان جرم سدوم
تم غلبته على القرينة وقوله اعطى قري قوم لوط بدلا او صفة لسدوم وهو اشارة الى وجه
افراد القرينة بالذكر مع لغز قريته وقوله اعطى انما تفسير لمطر السوء **قوله**
في مواريرهم اشارة الى ما في المضارع من الاستمرار وفي كان من التكرار ولذا لم يقل
افلم يرونها وهو اخبر واطهر **قوله** بل كما ان الكثرة الخ لما كان له الدجاء في الاصل انما ظاهرا
الخبر ونشور الكفار لا خير ليهم فسر بوجه منها انه هنا بمعنى الترفع مجازا وهو
بغير الخير والشئ ومنها انه على حقيقته وليس المراد بالانشور نشورهم بل نشور فيه
حيث كثر المشركين وهم لا يربحون حيث يرجعوا عن كفرهم ومنها ان المراد بالرجاء الخوف
على لمة تنامة كما مر تخفيفه وليس عار كما توهم لان حمله لغة بابه بحسب الظاهر فالمراد
بالنشور نشورهم والركاب الابل المكونة واحدها كونه او لا واحده من لفظه فواحده
راحلة **قوله** ما يتخذ وتلك اشارة الى ان تافيه وقوله موضع حرف او ميم واه
بعض معنى تخاذله من الاستمرار به فسر واقتصر بجمع الفعل مبالغة او
هو يتخذ بمرضاة اي موضع هرو ومعنى تخاذله موضع هروا به ميم واه واما اول
ليصير حله على صيغ الرسول وجلة ان يتخذ وتلك جواب اذا وفي تنذر بوقوع جوابا
المستقيم بما ولا وان بدون فاجل ان خيرها من اذنا الشرط جلة اهدا احاد بنفد بغير
القول او مستانعة في جواب ما ذا لقولك ويجوز ان يكون الجواب ههنا الذي ان يتخذ
ليقولك وجلة ان يتخذ وتلك معترضة **قوله** يقول مضمر اي محذوف وقرئت
بعضهم بينهم بان التمدد فيما كان له اشرافا هو ومقدرو وهو هنا نصب المفعول المحذوف
لان مفعوله والمخوف بخلافه وقوله والاشارة للاستعانة بالامانة هذه المستعمل
له وعاريا الموصول محذوف اي هبة ورسولا حاشا منه وقوله بجملة صلة لان الصلة تكلف
معناها معهودا فيفتني العلم باضافه الوصل بها والقبول له فلا يفتلا كيث اي به كذا
وهو منكر عندهم ولم يلتفت الى تقدير في زعمه لان هذه اللفظ مع صلا متضمن التقدير
وقوله ولولا اي لولا الامتنان والاسترخاء وافراد الخير لانها كسبه واحده وقوله ان كاذ
اشارة الى انها تخفف من الغشيلة لدخول اللام الفارقة في خبرها **قوله** لم يرفقا
الذين يمتنون انه مع كثر ما نورد في صورة المعجزة انهم يصرفنا عن غلبه لم يرفقا وثبت اقدما
وهذا مناسيب لما قبله لصبرنا وثبت اقدما وهذا مناسيب لما قبله ورما يوقهم انه
مناخف لا استحقاقهم واستنزايم حيث يناد انه ليس كذلك لان الاستحقاق من وجه
لا ينافي الاستحقاق من وجه اخر والقرينة لكثرة الايراد والورد لا ينافي ضعف المدعي من جهة
اخرى كما قيل رد اعلى من قال ان تناقض علامه لا منطراهم وخيرهم فان الاستحقاق المتناهي
والعلي الاستحقاق وهذا ادل على قوة الحق وكما لعقله ففي ما حكاها الله عليهم تخفيف
لهم وتخفيف الاستنزايم بالاستعانة وقيل عليه انه ليس بصريح في اعتناخهم ما ذكر
بل الظاهر انما خفف في مخرج التعليم لئلا كما في قوله بعث الله رسولا وهو لا نسب بذكر
في صدقهم من غير غرض لا اختلاف مفاصلهم والحق ما ذكرناه والا لان كادوشته الاضلال
اليه وسنليم الهمة ما عده يد فيع التناقض وياي الاستنزايم كالحفي واليه اشارة
المصنف فتدبر **قوله** ولولا في مثله نفسا لئلا يظن ان لولا في معنى الشرط

عذيق
سلاحي زاده
سعدى

الذي هو فيه الجزاء وما قبله لانه على الجزاء كانه في معناه وفي معنى الفيد له كقولك انت
 طالق ان حلفته العادوا بما قال دون اللفظ لان الجزاء لا ينقضي على الصبح **قوله** كالجواب
 لفظهم ان كاد الخ من اما استغناء ميتة خاسرها اصل والجملة سادة مسددة مفعول يعالجون
 او موطولة واصل جابر مبتدأ محذوف اي هو اصل والجملة صالحة وحذف صدر الصلة
 لظهوره بالتميز والبراد بالجواب الجواب المعروف لا جوابا للشيء وجعله كالجواب لا جوابا
 لعدم صراحته وقوله فانه الخ بيان ان يكون كالجواب والمراد انهم جعلوا ان عوته صلى الله عليه
 وسلم اضلا ولا اضل لعينه لا بد ان يكون ضالا وهذه الجملة تدل على بطلان الضلال عنه لان
 معناها انهم جعلوه انهم في هاتية الضلال لا هو ونفي اللزم فيقتضي نفي مذكوره
 ونفي ما ان يكون هاديا لا مضلا وقوله يكون عطف على قوله يلزمه والوجه بفتح الحيم
 وكسرهما اي نفي ما يكون موجب لفظهم هذا وهو كونهم على الهداية والرشاد فدل وكانه جعل
 لفظ اصل في الظاهر بمعنى الضلال ولما قال كالجواب ولو اراد به مطلق الزيادة بمعنى في
 غاية الضلال وهو الضلال الضل كان احسن والمعنى سوف تغلب الضل فيغيبه نفي هو
 ما صوابه من كونه مضلا فيكون جوابا لا كالجواب ولا يعني ما فيه فانه ليس بصريح في الجواب
 على كل حال قتل والوعيد في قوله يمين العذاب **قوله** بان اطاعه يعني ان لا اله
 هنا استغناء للمطاع المستمع الذي هو عندك كالمدين والمراد باله ما في الافاق والانتص
 ولما جعله مبطل وفي نسخة يتنصر وقوله قد دم المفعول الثاني وهو المفعول على الاول
 وهو هو لان معنى المصعب جعل هواه الضالة والعناية الاهتمام به لانه هو الذي
 نشأ منه شدة الانكار فكم في الناس من ذبح هو يبعد في هوله وانما هو لا يعلم
 هو اهم كاله المعبود استغنى الا نكلا لشدة شدة عذبه بان الاله يفتق النظم
 والنقد لم يصبه والا اله المراد به الهوي ليس كذالك وقد قيل ان تقديسه للمعصية
 قبل ارايت من لم يتخذ معبوده الا هواه فهو بلغ في ذمه ونق بجهه وفيه نظر ثم انه
 اورد عليه ان المبتدأ والخبر في الحال والاصل كانه اذا كانا معفتين لا يجوز
 تقديم احدهما على الاخر وليس هذا عليه اطلاقه فانه اذا قلعت العزبة صبح ذلك
 كاصحوا به والقرينة هنا قاطبة عليه وهي عقليته لان المعاني عليه كما عرفت فلا
 حاجة اليه القول بان اهل المعاني لا يسلطون هذا فتدبر وراي علمية وقوله اقلعت
 الخ في المفعول الثاني او بمرية فهو مستأنف **قوله** بمسحه الخ تقسيم لقوله
 حفيظا وقوله وحاله هذا اي جعل هواه الضالة وهذه جملة طلبة بيان لوجه الانكار
 وقوله بل انشيب اشارة اليه ان ام مضطعة وصيرا كثرهم من باعتبار معناه وقوله عليه
 باعتبار لفظه واختيار الجمع هنا سببه اضافة الاكثر لهم وقد فيها قبله لعلهم
 في انقضاءهم على الهوي كشكي واحد **قوله** لانه لكفار لان قوله عليه يا باه
 وليس بشي **قوله** وهو اشد مذمة اي ذم سلب الاحسان والشهور عنهم
 وجعلهم كالحبيث فان لا ضابط للاعتقال من القبيح اليه الا قبح وقوله منهم من امن اي
 بعد اتخاذ الحق هواه والمضي باعتبار الحق وقوله انهم ان كان الهوي لكثرة فظواهر
 وان كان له فالتفكير من ذكر الاكثر مما قبله وقوله لانها مستند من يتبعها اي تطبيع
 من يقوم بعدد مصالحها كما كلفها وسقيتها ولذا عداه وهو لا رزم وقوله غير ممتنع
 من طلب الكمال لعدم تكليفها وعقلها وما وقع في نسخة من علي به من تحريف
 الم تنظر الى صغره وفي نسخة الى صغره وهو اشارة الى كونه ههنا بصيرة لانما يجه

مسعد
وعزلق
النفثات

التي تنقدي

التي تنقدي بالي وان فيه مضافا مقدر لانه لحي المقصود روية ذاقه الله هنا وكيف
 منصوب يمد على الخلية وهي معلومة لئلا لم تكن الجملة مستقلة وقد تقدم تفصيله
 وهذا شروع في بعض ادلة التوحيد بعد ما روي على الكثرة شركهم وكيف للاستفهام عن الحال
 وقد تجرد عن الاستفهام ويكون معناه ان لا يكون الخ الى كيف نصيب وقد جوزه الله ما به في
 هذه الآية على انه بدلا للثبوت من المحذور وهو بعباده او لم ينظر الى الظاهر فيكون كان حق التفسير
 هذا فعدل عنه الى ما ذكره لا اله غيره فنفذ بها وتخير فانه لا وجه له في عدم ما كان متعلقا
 الدروية الظل جعله الرب استعارة بان المعقول وهو ضيع الرب فيك وقد سئل المقوم منه
 كالمحسوس لان صغره وهو ممد الظل امر مفعول جعله كالمحسوس لا دخاله تحت الدروية
 والظل امر محسوس وقع التفسير من رويته ممد ودابر وفيه الدوام له فعمل المعقول كالمحسوس
 لما ذكره هو انما ينفذ لانه على ما ذكره ولا يكون كلامه من اختلاف **قوله** والاولي ان يقول انه
 التفسير المذكور للاستعارة المقصود العلم بالرب على ان يفسر التروية وقوله برهان الفهر
 المحذور وما على المعقول والظل يجعله مضافا للفعل والمعقول والبرهان بمعنى كاله لانه
 لا المدلول في مساحته في رجوعه من البرهان الى المعقول ومن حذو ثم ونضرب
 للظل وقوله لوضوح علة لقوله كالمشاهد والنصف مصدر مجهول وهو زيادة وكاله
 ونقصانه والاسباب الممكنة طلوع الشمس وحركتها والاحرام وقوله عليه ان ذلك متعلق بدلالة
 كالمشاهد خبران **قوله** فكيف بالمحسوس منه وهو الظل لنفسه اي قليته تشبيه
 كونه المحسوس وهو الظل شاهد احق من فلا يراه من مراتب الطول قليته بصيرته
 بالمشاهد مع انه يبعث ايضا اذا اراد بالمشاهد الجرم وكذا لا يراه لانه لا يتعلق بالعرض المحسوس
 من حيث يقول فكيف الخ اذا خالف كون ممد الظل مشاهدا مقصودا فكذلك هو نفسه في تحت
 قتل **قوله** اول سببه علمية لا ندم كاي المعنيين الاولين وهذا
 لان معناه كاي **قوله** وتقدر به بالي لتفكيره معاني الالهية وكونه الي اسم واحد الا وبي
 النعم بعيد جدا وذلك من الظل او الظل الممد ودوقله فيما بين الخ هو على الوجه الاخير وعلى
 جميع الوجوه وقوله وما يما بين طلوع الغد والشمس وهو مكان ممد للظل وبسطه او الظل
 الممد ودوقله قول مولد كاي وقوله يبين البصاي بغيره **قوله** ثابتا متناكسك الى
 اي دايما غير زائل فان السكينة الاستقرار وذلك بان لا تطلع الشمس ولا تذهب وهذا السبب
 بما قبله من الامتنان بممد الظل وقيل من قله الظل اذا ارتفع وقوله فانه لا يظهر
 فاليد باعترافه لا وجوده اذ هو موجود ما بين الغد وطلوع الشمس وبعض الاحرام
 وهو ما له الظل وقوله او لا يوجد لان وجوده بحركة الشمس الى الافق وتناوبه عن كونه من
 الافق الى ما فوقه عادة لكنه قيل عليه ان لا تتناوب الوجود فانه ليس بعد المد والدليل
 حينئذ بغيره علمية وهو خلافا لظاهره ايضا **قوله** لما عبر عنه احدا ثم بمعنى السبب
 في نسخة الشمس وهو السبب بالفتن اذ الفتنة هي نفسه بمعنى جمع وهو المراد بالكثرة من كثر
 الطمان توبه اذ اجعلها لا بمعنى التزك وقوله قليلا قليلا هو بغيرينة الواقع ولولا لم يبدل اللفظ
 على التدرج ولو غيظه دفعة واحدة لم يعل به الضاح **قوله** وبما في الموضوعين الاربعة
 الا التراجعي ربي فيه استغناء بتعبية شبهة بتعبية الرتبة بالفتنة عاد الذم بالفتنة فاستغنى
 له ما بدله عليه وهو اما من الادبي الى الاعلى فان جعل الشمس دليلا بطلوعها وهو انفع من
 الظل الممدوا لتفادها للذم والفتن انفع منه او بالفتن فان الظل لطيف الا هو والادبي
 منه وقت الطلوع وادبي منه وقت السحابة **قوله** او تتنازل ميايدي او قاتل طيورها

كر

قال الزماني زمانا ولكنه باعتبار الابدافانه بين حجبين ابتداء ما بعد بعد زمانا في قبس
 ابتداء الفجر وطاوع الشمس بعد وكذا انما يعني **قوله** وقيل من الظل الزهري اذ كان الشمس
 وضعفه المصنف رحمه الله لتكلفه وقيل ان لا يناسب قوله الم تزود من اذ كان بمعنى
 لظلم وقبضه اهلاكه وهو قريب مما ذكره المصنف **قوله** فان قلت عليه ظله فقل عليه
 انه اذا لم يكن فيكون كيف يتحقق الظل اذا لم يكن في حجب من الظلمة وبمعنى عدم الظل عما يشاهد
 ان يكون مضافا ولا يتناقض في الحال بين ان تضيء الشمس فوق الارض انما لا في الغنى الضوء وتختلف
 الظلمة واجيب بان الشمس شمس واحدة لها نور واحد ويكون فوق الارض في شمس ظاهرة
 او المراد بالشمس الشمس لتبادله فلا بد من واحد كذا والمراد ان الارض كانت اذا كانت مظلمة غير
 مصيبة وتكون ظلا باعتبار زمانا في بادي النظر فذكر في تفسير قوله اعطش ليله والمراد
 بتلك الحالة انها على الارض دون ايجاد شيء اخر وهو تفسير لقوله ولو شاح جمل سائل على
 هذا الوجه ومم للزمانا في غلبه **قوله** ثم خلق هو معنى جعل في هذه او عليه
 معقول ثانيا على هذا التفسير من سلطان عليه ودليل حال وهو معنى ما يلزم من العلم به
 العلم بها اخر الاستدلال في كلامه بمعنى الذود وهو في غلبه وايضا للظلمة بمعنى ان الشمس
 مسيطرة على الظل بايجاده واعدا منه ودليله عليه لاظهاره وذكره مسطرا وان كان صفة للشمس
 بتاويله بالكوكب ومن تقرب به يظهر وجه تكلفه وتعبه **قوله** ودليل الطريق
 من بهد به في اكثر النسخ دليل بالتأويل والطريق جار ومجرور متعلق به وهو معطوف
 على مسطرا والى دليل معناه المعرفي ومن الموصولة في قوله انما كان من صفة للشمس
 بهد به للشمس وفي بعض النسخ دليل الطريق بالاضافة وهو معطوف على فاعل يستلزم ومن معطوف
 على معطوله وقوله تنقذوا من كثر كذا الاستنباط لبيان نسبة الانتفاع المذكور وتحواله بتحواله
 وان اختلفت جهة التحول في الظل والدليل فان لا دليل يتبعه من بهد به في جهته والظلمة
 بخلافه فتأمل وقوله شيا قريبا بمعنى ان يبيح ابعدها لان المعنى متدرجا
 اليها او بمعنى شئ فان لا يستعمل هذا المعنى ايضا وقوله عند قيام الساعة يقرب
 قوله اليها والتعبير بالماضي لتخففه ولما سبقت له ذكره وقوله ليعرض اسبابه
 فاعدا ما بعد ام اسبابه كما ان انشاءه بالماضي **قوله** تعالى جعل لكم الليل لبا سكا
 فقدم هنا جعل الليل لبا سكا على جعل الزم سبقتا لنفسه مدح عليه وقوله اليوم في الثاني
 ولما سبقت الليل للظلمة وعكس في صورة البنا ليعتدل الليل بالليل بعده والظلمة بالارواح
 التي هي راحة لهم وقوله شبه الخاشارة اليها في تشبيهه بليغ لاستعارة لذكر الطرف من
 وكذا ما بعد **قوله** راحة لا يدين لم يرض هذا في الكشف لان مقابلة بالمشورين
 الثاني والشار المصنف رحمه الله جوابه بان المنشور بمعنى الانتشار للمعاش في مشور بال
 لسكون الراحة لكن المتبادر منه الاول وهو يلقيه معجلا كما اشار اليه في الكشف
 والسبب في تفسيره من القطع لكنه على الاول قطع المساعل وعلى الثاني قطع الاحساس
 او الحجة **قوله** والمنشور يعني انه جعل للنهار مشورا مبالغة ومعناه ذو مشور
 والمنشور لا تتنشا را وهو بمعنى فاشع عليه الاستدلال المجازي لا انتشار الناس فيه المعاش
 فهو كقوله جعل النار مباحا وقوله ما وبحت معطوف على انتشارا والمنشور وقوله بعث
 الاموات معطوف على المصدرية اي بعث الاموات والبقية في النار التفت وشكره لصورة
 الشعر واما ذكره ويقال في هذه معطوف وماده كذا عن كذا اشار الى تشبيه الزم
 بالوقت وانما الحق واقا قولنا الناس قيام فاذا ما قرأ التنبؤ فاعني اخذ في كلامه لنا

ونشر

ونشر لتفسير السبب والمنشور **قوله** وقرأ ابن كثير على النوحيد وقوله
 على ارادة الخبي بالالف واللام او الاستغناء فيكون بمعنى الجمع موافقة لقراءة
 المنشور ولا يبارزه ما ورد في الحديث من قوله اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها ربحا ولا تقل
 ان النوح حيث اراد بها ما لا يفرجعت وفي قوله لا يبارزه لا يبارزه او عند عدم الترتيب
 او في المنكر ولا يسميه كلام المصنف رحمه الله **قوله** فان شرارة اي هو حال او جمع منشور
 كرسول ورسول وفتح النون وسكون الشين مصدر وفتح حالا ايضا وقوله وصف به
 لانه صفة معني ومعقول مطلق من ارسل لانه بمعنى منشور ومعني منشور بالفتح
 جمع لما من المنشور بمعنى البعث لانها بجمعها كما بنا عنيها لان المنشور بمعنى المنقرض لانه
 غير مناسب الا ان يراد به السوق مجازا وتختلف شرا بفتحين بمعنى متكينة ومنتشور
 بالالف المؤخفة صيغة مبالغة او مصدر بمعنى منشور وقوله ان يرسل الى رباح مبالغة
 وقوله فقام تفسير لبيد في يد به تامة لانه لا يستعير له ثم رشح كقوله
 يشرهم ربحه بوجه تسميه وجعلها بين يديه تامة لانه لا يستعير له ثم رشح كقوله
 ان يكون متكينة وتسميه من تامة الاستعارة داخل في جملة ومن قرأ ان كان بخير
 لها لان النشر مناسب السحاب **قوله** مطهر تفسير للمراومته وقوله لقوله المزلزل
 على ان المراد بالظهور المطهر لان الفات تفسر بعضه بعضا ثم شرع في بيان كيفية دلالة
 على المطهر مع ان يقول صفة مبالغة من التلاوة وهو لا يفسر فكيف يفسر معنى المنقري
 فتأمل وهو اسم لما يظهر به شرب الماء في قول الارض في كتاب الزاهر فغوله له مع اختلاف
 منها انه اسم لما يظهر به الشرب كمنشور ووضوه وفتور في اخوات كثيرة ويكون صفة بمعنى
 فاعل او معطوف واسما كذا في مصدر كمنه قبل فالظهور ما يظهر به فيدل وضعا على انه
 مطهر ولي صفة بمعنى يرد ما اوردوه ولا الاسناد فيه مجازي كما نوهوا وهو بدل او عطفت
 بيان لاصفة لما وليست الواو في قوله وهو الخ بمعنى او كما نوهوا وقوله به نتا ربحه بتوضو ووقد
 ثم ذكر احاديث التي اوردت بها المعنى والحديث الاول في السبق والثاني في مسلم والتشبيح
 والترتيب من قوله كمنه العفة مع الاختلاف فيه وهو ليس بهذه المعنى او دخل
 لسانه فيه لسبب منه **قوله** وقيل بل في الطائفة الاقابلة المنقش عفا قد بعد
 وعن احمد ابن حنبل هو ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره فان كان ما قاله شوا مبالغة
 في الطائفة كما كان سيداوا الاخلاص وغولا من النفعيل في قاضي وقال في الكشف فيه اي الى ان
 الطائفة لما لم تكن في نفسها قابلة للزيادة لانها شاي واحد رجعت المبالغة فيه الى التمام الظاهر
 اليها لان اللازم ما من متغير بالمرؤفة لا يرضى عليه بالاعادة المبالغة بتلفه بالغير
 لا يباعه لغة ولا عرفا نظرا الى قول جرير عذبا الشايبا رقيقا طمورا نيا ومثل بيت
 جرير قوله تعالى وستاهم بهم شرا بطورا وقد رده على من اورد هذا المجازي بان ما ذكره اهل
 اللغة في حقيقته ووصف الرقيق والشرا به ليس كذلك ويؤيد ما قيل ان الالب لغة
 يكون ان تكون في الكهلية باعتبار ان لم يخالطه شيء اخر مما في لغة او مدة كماله الارض هو
 فقوله رجعت المبالغة غير مسلم وقد علمت ما حقيقته ان الطهور بمعنى المطهر عند اهل
 اللغة كما ذكره الارزقي وغيره من الذين لا يلاحظون التفتيل لانه المنقش في كل لانه
 الحقة الطائفة كالظهور لما يطرهوا لانه الطائفة في المطهر في حاجة الى ما يظفره لوجبه
 ولا ورواها اوردوه عليه فانما من بعض الخلق وبعض الفضلاء كلام طويل تركته
 لانه المقام لا يتحمل **قوله** وان غلب في المعنيين أي كونه اسم الة كظهور وكونه للمبالغة

سعدى

سعدى
عريق

ابن القيم

ابو جاب

هو الذي في شرحه
تعبا كل الور

بمعنى فاعل كقول والصوت بضمة حنة ويا موحدة تات بمعنى مصروف وفي نسخة صوتة
نضا قديمة وباموعدة والمثلية من ضمتها اذا حسبه بيده والمرادنا فيه بحسبه باليد
للمسك في سنها والمصدر بوزن معقولة بالفتح نادرو المعروف وفيه الضم والاسم
بمعنى اسم الجنس الجامد والذوقية الدلو الملوحة والقرية من الملى وبطلق على الضمير
وقوله ونصيب الملى نسخة توصف الما وقوله بالمه فيه اي في نسخة لكونه طهر المطر
وبالحمد السقي به ونظير المطر الهدم من نظير مطر والمقصود من النظر بهما التقرب
الى الله ونظير الباطن ان يرد في التقرب فيعلم بالطريق الاولى وما قيل من ان مدلول
لام الصلة يكون مقصودا بما قيله لا وجه له فتأمل **قوله** بالرة مينا المراد بمطلق الارض
او مضافا لعمد وقوله بالنبات لتفسير الاحياء به بالانبات فقوله بالنبات بدل منه
قوله به او متعلق بيجي على الباء الاولى السمة او سيرة وهذه الملا بنية او على حد الكلت
من يستأنك من العت وجعله نفسير اعلى الاستخذام في خبر به نفسست وقوله غير
جاء على فعله بمعنى انه من امثلة الملا لانه لا يشبه المضاف في الحركات والمكانات
حيث جعل على غير شذوذ ذلك الحاة وينزى لا الله على النبوة فلهذا اجريت جوي
المراد في عدم علمها والحياء بالقرى المطر ولذلك نكر بعين ان تتكرر للمنفرد والمراد
نوع من الاناسي والافرادهم سكان البوادي وكذا انكر ببلدا ومن تبعه في ابيانية
وكنى اصنافها لاهلها ليدروا لانها كانت من الامطار فالمراد بها كان بلدا هود منها
وهم وما حولهم الجار والمجرود وما عطف عليه خبر مقدم وغنية بمعنى استغنى مبتدأ
موجود والسعي بالضم بمعنى السعي وشاير المحو فالتعريف به ما عدا الانعام وهو وجه
للتخصيص مع احتياج خبرها للسعي وقوله مع ان الما وجد اخلا لتخصيصها بالذكر والفتنة
تكثر القات وضما ما يقتضيه لنفسه وعلة بعين ممدولام ساكنة جمع عليه كصبيته وصبي
والعلم الشريعة تكلمهم بقولهم في الاستعمال عليه الناس بمعنى اكثرهم وهو المراد في
شرح الكشاف **قوله** وسقي سقي اي واسله الى ما يشربه وجعله السقي
بمعنى تقيتها واعداها ويقال سقي واسقي وتنفخي بمعنى واحد وقد فرقت بينهما
في منقار رية وقوله وانا سقي اي قري اناسي بحد فدا افاعيل فيكون بيا خفيفة ساكنة
كاجع انعام عليه انا عموظ بان تكسر الظا وسكون الد الممثلة وباموعدة وبنه متنتة
الرجوع على نظري بنشد به الى واسله كرايين فابديت نوصيا وادعت وكروا اناسي جمع
انسان واسله اناسين كونه مذهب سيبويه وكونه جمع اناسي مذهب الفراء والمبرد والرجوع
واورد عليه في الدر المنثور ان فعاليا يكون جمعا فيه يا مشددة اذا لم يكن للمنسب
كدرسي وكراسي وما فيه بالنسب يجمع على افعلة كاذنية وازافه وكونه يا سوي ليست
للمنسب بعينه فانه ان يجمع على انا سقية وقال في التمهيد انه لا يرد ما ذكر **قوله**
ولقد مرقت هذا القول المفهوم من السياق وهو ذكر انسا السحاب وانزال القطر ونظيره
وتكريره وذكر على وجه لغات مختلفة او المطر فالهزله لغتهم من قوله وانزلنا من
السماء ما ونظيره قوله احواله واقتانده انزاله على اختلافه وقوله ما عاين الزمانا فيه
وامطارا فعل تفضيل بمعنى اكثر مطرا بمعنى ليس تقاوت الثمين فيه الا الحكمة الالهية وهذا
الحديث رواه الحاكم والطبراني وقوله وفي الانبار والمنايع معطوف على قوله في البلدان
فعرى نظريه نفسية عليه وقوله او يعتبر واقر في نسخة بالواو **قوله** الاكران
المنعة فاكثروا بمعنى كثر ان اللغة بعدد الاكران والمبالاة بها والحدود ولا تكثر لها

سعدى
سعدى

راسا

راسا بانما قدنا لغيرها بان يقولوا مطرنا ينزلنا او الوعد كاي ادب الكاتب سقوط الهم
في الغيب مع الفجر وطلوع اخر بقا جلد من ساعته ميا لشرخ من كذا نسي لان المطالع ينصف
وبعضهم يجعل النوا لسقوط فهو من الاصداد وكذا اذا سقط نجم وطلع اخذ ذلك عند مطر
او ريح او برد او حر فيكون الميا السا فظ الى ان يسقط الذي بعد فانه سقط ولم يكن مطر قبل خروجه
التي في انما اشار الى ما في الكشاف من انه اذا عرفت ان النجوم فلعنة وموتة استغلا لا فوكا خد
وانه اعترف انما اسباب سببها الله تعالى به فعله وخلقه واماراته فيها لا يتغير وكذا اسباب
الاحكام النجوم وظاهرها لا ياتي ايضا وقد صرح الامم بانه خطأ **قوله** نبيا منذوا اهلهما الخ
ما ذكره المصنف احسن من قول بعضهم بعين ان المقصود من البعثة ابلاغ الدعوة والزام الحجة لا الاقناع
في امر الصداية والاقناع لما هو ادعى لذلك من كل معوق كل اهل قرية ينذرهم مستغفل وقد كفيها
بتركه موثقة واعيا النبوة القاطنة استغارة وتطهيره السبل انه لا يلزم من تخصيصه بالسلة
في زمانه لتقبله على سائر السبل اذا ثبت ان كل رسول معه دين كذا وكذا وبديع بانه تغلب لعموم
رسالة المفهوم من السياق وهو مخصوص به كل منقر فندبر **قوله** فقابل ذلك بالنبات والا
الايه فخر المالة عليه لغة جديدة ينبغي شكرها وهو مضافا بديع لان اهلا كلمة الله لا رام
وليس في الوصع غير حاي بقوم له بذلك فبذلهم ماد كره هذا بيا له لفضل المعين ونوطية
لقوله فلا تطلع الخ وبيا له لغيره عليه واثرا له بالقول وليس في الكلام حذف ونقد بركا فيل
حتى يود ان منه حذو العاطفة والعطفون وينكته لتوجيه ما تكلموه وقوله فيما يريدونك
عليه في الاساتجار اده على كذا اذا حمله عليه وقوله وهو قبيح اي تغريك لغيره والا
فاطاعتم غير منصرف حقيقة يعني عنها واذا حوطف بشي لغة خطابه اعنه فلهذا قال
ولمومني **قوله** بالقران او شرك طاعتهم الخ يعني ان صيربه اما للقران او للشرك المعنوم
من النبي والبالد مستقلة او الملا بنية وقوله والمعني اي على الثانيه بعين انا عطفنا بك بحكم
مستغلا بحسبك الختام لغير خريك حسن الجزا فعل بك بالجملة والمضارع ولا نغنا بما قال
به من الاباء المشايرة ومما دار السورة على عموم بعثة الخافه الناس ولذا جعل بواعده
استغلا لظاهرا تبارك الذي الخ وحون في الكشاف رجوعه الى كونه نذيرا اي جاهدا مما سبب كونك
نذيرا للظافة **قوله** لان حيا هذه الابيان لكونه ما ذكره كما ذكره لانها تنقذ والام فيه
اشد لكونه روحانيا وقوله فيما بين المبرهم خبرا وهو بيا كونه اكبر ايضا ولم يحل على
المبدأ بالسيف لان السورة ملكية وقوله اليك فذا القرقي فهم من قوله ولوشيتا الا واستعمل
كافة معرفة غير منصوبة على الحاد وقد مر منه بعضهم والجواب عنه هو كذا في شرحنا للدق
قوله خلاها بالشد يد تذكها والوزع وان كان مطلقا لاختلاف وفيه المعدن والوزع
لكن ما ذكره بينهم ما بعد اذ لو اختلفا لم يبق الخلاف فيهم والاشارة الي كل منهما على حد ذاته
على ذلك ايضا ومرجأه الى ان سألنا لنعرف وقوله هذا عذاب فراقنا الى اننا استحيات
او حاله بغيره معولا فيه والفرقة الشديدة العذوبة من قرته وهو مقابله من رفته اذا
كسره لانه بكسر سورة العظمى بفتحها كما انما اربع المصنف والاحاج صفة وهو الشد يد الموصف
وقوله فتركه ملح بورا حذر في قرارة سادة لطيفة ابن منصرفه والاعمال على القول بان امله
ما لم يخفف انه لم يبيع ملح بمعنى مال ولذا انكره القراء الوهايم وقوله كبر في يار ديشير
الي ما سمع عن العربي في قوله ابي قلابي مرده وعلينا بركة الى الاله فقل عليه ان الاحسن
جعله لغة اصلية او مخففت ملح لانه ورد بمعنى مال لان ما لمالك كبر بعض اهل اللغة وقال
انه عايج وان كان الصريح انه مسموع من العربي كما اثبتته اهل اللغة واشهد ولا ينافيه

ابن كمال
كز

جتها د

شواهد كثيرة **قوله** حاجز من قدرته فهو كقوله بغير عدد تدوير يد لا عمل لها
 وانما هي مرفوعة بقدرته كما مر **قوله** وتشاف البليغ بانها المعجب بالمداد منه وهو
 التبيين التام وعدم الاختلاط وقدر مران جراحها كقوله المستفيد لما يجالعه كما
 فقلته بمشاة شار المصنف الى انه مراد بها كذا في قوله تعالى بين يدي برزخ لا يخيب
 تجعل كلامها في صورة التباين على صاحبها السخيف منه وفي استقارته تمثيلية كما في تلك
 الآية وتفسيرها كما في سورة الكهف انما شبه البحران بطائفتين متقاربتين يربو كل منهما
 الدعي على الآخر لكنهما منتعزان ذلك لما في قولي مجرب فيه مصرحة تمثيلية بولي فيها حيث
 جعل المعجب المستعار كلفظ القول لا ككلامها يتعود من صاحبها فقليلة المحرقة ممكنة
 ولذا كانت من احسن الاستعارات فلما منه لما فيه من الاختلاط شبهة كذا المعجب جعلها قائلين
 هذا القول فغير بان جعل بينهما هذه الكلمة عن ذلك وظاهره فغيرهم انه لا يتدبر فيه
 وقد جعل بعضهم على هذا جرحا منصوبا بقول مقدر ولا بعد فيه وجوب فيه بعضهم
 ان يكون مجازا من سلك فاطق جرحا على ما يخرجه من التناقض البليغ وقال ان كلام الم
 يخرجه ما وقوله كان الى بيان اللزوم او للمساخنة وما قبله يترك الحاصل المعاني والنعوذ به
 بسبغة الفاعل ولما فيه من معجبا التباين عائق به قوله عنه الذي عن الاخر فترد **قوله**
 وقيل جدا جدا ود **قوله** تجزأ بمعجها منفا صا ريعه ما في فهو مجاز ايضا والمعنى
 انه منفا صا عن الامتنان حتى بعد جولة اجدها في الاخر فقولوه وذلك ان شارة الجرح
 مع الحد بينهما وفيه نوع تشابه لا يجزي **قوله** وقيل المراد الى انما مرصه لان
 البرزخ اذا كان بمعجها الارض لا يدور على كمال القدرة كما في الوجه الاول لا لاطلاق العبر على الناس
 العظماء شيوعه حتى جعل حقيقة فانه لم يجعل حقيقة فففيه تشابه لكنه اورد على الاول
 ان عدم التقييد بسلامة بعد مجازاته للجسموس وجيلولة الارض انما هي في مجازيه والا
 فهو يتجسس للبحر وقوله وتكونه القدرة في الفصل بالارض بينهما واختلاف الصفة معي
 العذوبة والموحة والمصير هما الما بجلته لانه عنهما واحد وقوله ان تقامت خبران
 وان فيه مصدرية **قوله** يعني قدرته طين قادم فالمراد بالما المتروكة وقوله
 للبحر والبراد من البشر ادم او هو وزرته ومن ابدا بته ويسلم بمعجها بديه وقوله
 او النطفة معطوفة على قوله الذي قيل ولم يقل انما لا يمتنع في ذلك والروح والحي
 مخلوقة من الما وحدهن بقول خلق الانسان من نطفة وقوله فسمي فسمي (شارة
 اليه الو والتمتسيم فانما تراد كاد كروك وان قوله شيئا وصيرا بقتل بعض صفات حدثت
 ليد ليح المبالغة ظاهرا والمراد بذكره النسب المذكور لان النسب الى الاباء الصا هرق
 القزوة بالاناث وقوله طين منباعدة تقدم ان الطين كونه جعل طين ولذا قلنا منباعدة
 والسمي من المتقاربين المذكور والاني وقوله نطفة واحدة المراد الوحدة النوعية
قوله ما لا ينفعهم اي ان بعدد ولا يضرهم ان لم يعبدوه وقوله اذ ما من مخلوق
 ما نافع فيه ومن فيه اذ يلقى فاستقلاله باليقين الصا اي من خير ارادة الله ونقدت
 وقوله نظاهرا لشيئا من الاشياء فاعل كندهم وجليس بمعجها منادم
 ومجاس في المظاهرة العاونة والتمت بركة واذا اريد بالما فالحق في الما في مقام
 الاضمار لغيرهم عليهم **قوله** وقيل هيينا مهيينا فمعجها بمعجها معجها في مهيينا
 بقوله جعلته بظهر مهيي اذ ابدا بته ونزكته ومرصه لانه المعروف في الما في مهيي مهيي
 لا يمحى من مظهره وقوله فيكون كقوله الما اي بمعجها ويقع منه اي في الما في مظهره

لا ينظر اليه

لا ينظر اليه ولا ينظر ومثله بواحه والظهير بيطاق على الواحد والجماعة وهو على هذا
 مجاز عن عدم الالتفات وانما الآية المذكورة مجازا وكناية **قوله** للمؤمنين والكاثرين
 اي ما ارسلناك في حاله من الاحوال الاحاد كونك مبشرا ولا تخزبه على عدم ايمانهم وقوله
 للمؤمنين والكاثرين اي ما الف وشرو ويؤمن بغيره لا تدار للمصاة ايضا كجرك المصنف رحمه
 الله في غير هذه الآية وفتن على صيغة المبالغة في الاشارة الى تخفيفه بالكثرة اذ الكلام في
 والاشارة الى كمالهم وهذا هو المناسب لظاهر كلام المصنف ولو قيل ان المبالغة باعتبار كمال
 لشموله للمصاة جاز **قوله** على تبليغ الرسالة الما وعليه المذوي من التبليغ والاشارة
 وقوله الا فعل مرشدا ليعي ان فيه مضافا مفعولا والاشارة من قبل على هذا كما مر جوابه
 ولذا امر المصنف بالانقطاع في الوجه الثاني واستغناءه من الاخر كما لا يستغنى في قوله
 • ولا عيب فيهم غير ان سبوقهم • بحاجب بينك الاحبة والولاء •
 وهو من تأكيد المرح بما يشبه الذم كما اشار اليه المصنف بقوله فصوروا كونه متصلا
 بناعية الادعاء والظاهر وفيه تفصيل في سورة التين بين الحاجة لذكره هنا وقوله يفتق
 الما بعينه لانه في السبيل الما اي الى رحمة او حيا به والمراد به لازم معناه لان من سلك
 طريقه سلكي فزيمته بل وصل وقوله صورة بصورة الاخر لا دخاله فيه حيا استغنى وكونه
 مفعولا بالافعال وذلك الى فعل من شاد قوله قلعا اما مفعولا او مصدرا وكما يتاويل
 قالما وكذا قوله اظناروا اشجارا اي ما يبرهن للمفعول القاص من فهم ان اجتهاده في دعونه
 حيا للرياسة او طاعة الما وقوله اظناروا الما اي لا يظن شفقة النبي صلى الله عليه وسلم
 عليا منه او الله وحيا بعينه له ايضا وعبرنا عنك لغيره معجها والمراد بكونه مبشرا
 وقد مر ان الاشارة لم يوجد في اللغة وبالبرهان متعارف به فهو كقول ذي الشفقة عليك
 قد سعي لك في تحصيل ما لا ما اطلب منك دوا باعيا سعيته الا ان تحفظ هذا الما ولا
 لضعفه وقوله اجرا منه عيبا بعينه لانه معجها جعله وكونه وافيها اي تا مامر صا لغيره
 فيه لعدم الاعتداد لغيره وقوله به متخاف مبرصيا لشفقة معجها فانما او بالازا اي في فهم
 عليه الجمل لا جدا والرسول صلى الله عليه وسلم وكون طاعتهم نفوذ عليه من جعله
 اجرا له ولما اورد عنه صلى الله عليه وسلم اجريه واخر من ينبغي لان الله اعلم الخبير كفاعله
 ولا مبالغة بينه وبين الوجه الاول لانه الاشعار مبنا علمي ان الاجر حقيقة والنصير بنا على
 خلافة لان الاول بالظن على نفس فعلهم وهذا بالظن اي ما يثبتهم ويثبت عليه جوارحه
 اعني بالاجر وعدمه **قوله** منقطع الخ فاما بمعجها كنه ولا استغنى ركة باعتبار
 ان المراد من شارة بغير سبيل بالانفاضة التام منفا الا جرحا لصدة والشفقة في سبيل
 انه لا مطلقا لينا سبيل الاستغناء ركة **قوله** فانه الحقيق بان يتوكل عليه دونه الاحتيا
 لفيه اشارة اليه بغيره لانه اصله توكل عليه لانه فلما عد اعني ما ذكرنا فاد بغيره
 ان من لجه كنه لا يبع التوكل عليه ايتا غير الاحيا كالاستقام فظاهروا اما من بموت فلا يبع
 اذ اما فاضاع من توكل عليهم ولذا قيل انه لا يبع لذي عقله ايتا بمخاولة بعد نزوله
 هذه الآية اولانه لغيره المحتمل على وصفت ما فاسب وهو ان المتوكل عليه داي ما بق معجها
 عليه فص الحصر **قوله** ونزهه من صفات النقصات وتتم التزويه لانه تحلية وقوله
 مستبها لانه الا قوله بغيره حاله والاملا سبنة والتبها وصادا لكا لغيره الحمد وهو
 اذ اوفى في مبالغة الاضام امتداد مع الشكر الموجب ليزيد لقوله ليزيد شكرهم لا يزيدكم وهو
 الواه كما اشار اليه المصنف وسوا لجه بالعين المعجها معجها كنه كما قال اسع عليكم نعمه وفي

لا ينظر اليه

سواء بلفظ باللفظ بمعنى ما فتنه من النعم **قوله** ما ظهر منها وما بطن هو جمل
 حبيب لانه الخيرة معرفة بواطن الامور كما ذكره ايراعب ومن علم البواطن علم الظواهر بالطريق
 الاولى فبدل عليها خطا بلفظ والتمتاع وقيل ان من لم يزل يضاف لا من صبح العوم وهو الكتاب
 لتقدم به وخبر ما معقوله او حال او تمثيل والمفعول محذوف واذن بلفظ صفة كني او خبرا
 وبتاء به نافية وقوله فلا علمك اشارة الى ان المقصود تسليمه على الله عليه وسلم بصفته
 المحللة وقوله قد سبق اي في سورة الاعراف انه بكسر الظهيرة او فتنها **قوله** ولعل ذلك زيادة
 في خبر هذا على وجه الاعراب وقد قيل ان علم الله في الظاهر وهو على الاقل مستان في خبر
 ان يكون جواب سؤاله في خبره لم اهدم مع علمه بذي نوره والتمتاع في الله من الغزبية
 وبمعنى العلم بقدرته على ايجادها في اقل من لمح البصر وهو مروي عن سجد ابن حبيب رضي الله
 عنه فلا وجه لما قيل ان الله بعينه لعدم الغزبية الدالة على العلم والتمتاع والتمتاع
 ايجادها شيئا فشيئا **قوله** ان جعل صفة الجي ويديه قراءة الجريه للرجل ويجعل نصب
 الذي على الاختصاص وكونه المحدث مبتدأ خبره فاسأل الخ كقوله وقائمه لولاه فاعلم قلتم
 كل سبب هو اليه **قوله** فاسأل عما ذكره الخ اشارة الى ان الخبر راجع الى الخلق والاسماء
 واورد لنا وليه ما ذكره من كثر لاسم في اسم الاشياء وما قيل ان الله للحدث والسؤال
 عن تفصيل نعمته بعيد وذكره عن بيان لما حصل المعنى وان صفة اسأل لا اشارة الى ان الله
 بمعنى عن لما سأل ولو قيل ان فيه ايما اليه لم يبعد وقوله عالما بتفسيره خبرا وخبره جمل
 الامر لا تفسير للخبر بالخبر كما يوقعه **قوله** ان الله صفة لما وافا بيدة الامر بالسؤال على
 الاخير فخصه بفته وتنا بينك وعلى ما قتله مع تقدم اخبار الله به ان ما تقدم بغيره
 علما اياه والسؤال عن حقيقته وتقصيله وانما جعل السؤال مجازا عن الاختصاص وهو
 المراد بالتمثيل وان كان المصنف يستعمل بهذا المعنى مع بقاء بفتنه اول كلامه فان
 قوله بحقيقته في نظري ان السؤال على حقيقته وقوله ليس في نسخة بصدره
 بغيره في جواب الامر وهذا على الاخبار لا على الوجه كما قيل **قوله** وقيل الخبر للرجل
 انما قال يرد فيه لانه كنهم ليست عربية ولم يرضه لعدم ما سببه لما قيل ولا في نسخة
 الخبر المفظا لرجل دون معناه وهو خلاف الظاهر ولا في نسخة الظاهر حينئذ يوحى
 عند قوله ما للرجل وكونه مبتدأ خبره ما بعده والفاذ ايدة جار في الوجه ولا وجه لتخصيصه
قوله كل بعدى بغيره الخ يعني انه في العمل متغذ لا شين بنفسه وقد بجردي
 مما ذكره لكونه ما ذكره في صفة معناه ويصح ان يرد النقص الاصطلاحي وقد مر ان المصنف يجعل
 النقص بمعنى الجواز وقوله وقيل ان في نسخة به وخبر المفعول اسأل ويصح ان يرد
 فيه وفيه حينئذ نوع من الابدع عذري بسمي المتناذب وهو كون لفظ واحد بين
 جملتين يصح جعله من الاولى والى بنية وقد ذكر السعد في اخر سرور المفتاح وهو
 كثر في الفارسية وهذا ما عطل عنه اصحاب البديعيات وقد تظاهرت في بيانها هذا
 جعلها وبقي في الكشف وجه اخر وهو انه ينفذ كقوله رايت بها اسدا اي بربوبية اسد
 بسؤاله خبرا والمعنى ان سألته وجده خبرا وبما التجريد سببية عندك قال في الكشف
 وهو وجه ليكون في التفسير لقوله الذي خلق الخ فانه لا يثبت القدرة مدعي فيه العلم **قوله**
 نقلي اسجد والرجل لا يحق موقف هذا الاسم الشريف هنا وفيه معنى اقرب ما يكون
 العبد من ربه وهو صاحب فاضله وقيل لسؤاله ما لا يدرى من لا يدرى معناه او لانه موقول
 كل نبيل للشيخ الذي فاذا عرفه قيل **قوله** هو وقوله ما كانوا يظنون عليه الله ولذا قيل

عزيف

عزيف

عزيف

سعدى

مطلب
المتناذب

انه عبراني

انه عبراني واصله دحان نالها المحبة ولذا اكلوه كسبات وظنوا انه غير الله وقوله
 ولذا نك اي لاحد هذين الامرين او الثاني قيل وهو لا قد لا ما بعده فاعلم **قوله**
 الذي تاعونه اسارة الى ان ما موصولة بما بعدها محذوف وقوله يعني تاعونا بسجوده
 على الخدوف والابصال والاصل تاعونا بالسجود له ثم بسجوده ثم تاعونا بسجوده كما مر في
 الخبر ثم تاعونا محذوف المضاف ثم تاعونا كما ذكره ابو البقاء وهل هذا للوزن في خبره
 او لا قوله ولا يرك على ان ما صدرية واللام تغليبية والسجود له محذوف ومنه قوله
 ويرضون كونه محبوا لبعده ولشهرته اشتقاقه وهو قوله تعالى وقولهم هذا لئلا يما به
 واسنة ليرى الانبياء بتقدمهم على الدجيم وحيا به ظاهرهما من وجه هذا المفعول من
 قولهم ما الرحمن التحدث اللطيف وقوله الامر بالسجود للوجه لعله ما رواه الاسناد بحاج
 وحالة ونادهم معلقة على قائلوا لا على مفعوله وفي الباب ان الخبر للسجود لما روي انه
 صلى الله عليه وسلم واصحابه رفقوا به عنهم سجدوا فاقباعدوا عليهم مستنزين وعليه
 فليس معطوف على جواب اذا بل على مجموع فلا يرد عليه انه غير سديد معني فاعلم **قوله**
 البروج الاثني عشر في معرفة وقوله سبب به اي اطلق لفظ البروج عليه روي في الاصل
 بمعنى المفعول على طريق التشبيه ثم شاع فصار حقيقته فيها وعن الزجاج ان البرج كل مرتفع
 ولا حاجة اليها للتشبيه او التقليل **قوله** وان شئت فقل اي البرج المرفوع من البروج وقوله
 لظهور اشارة الى ان البروج معنى الطور لا الظاهر وقد مر ما فيه وهذا كما شئت فقل
 الوجه من الموازنة وهو اشتقاق كبر فلا يرد عليه ان الظاهر العكس لان المزيدي يوحى
 من المجد ان جعل الابداع عادة الادب جعل الاسماء من مشتقاته وهو في البروج او للتشابه
 وهو الظاهر **قوله** وفي الشمس والكواكب الكبار وقد جوف فيه ان يكون ان من خيل ابراهيم
 كان امة لها عظمها وكلاما فانها كما لفظا سرج كثيرة اوجع باعنا راياهم والمطالع ومنهم
 من فسر السرج بالكواكب الكبار واعترض على المصنف بانه يلزم تخصيص الخبر بالذكر بعد قوله
 في السرج والمناسب تخصيص الشمس بذلك من يتبع ما سواه ورد بانه بعد تسليم وقوله
 في السرج حصا بالركن لا سببهم فخرية ولذا قدم الليل على النهار اي اعترض في وقت ما عليه ه
 فالليلة لليوم والذبح بعد هاهنا كثر عن ابنه مع انه عليه ما ذكره يلزمه ذلك الشمس وفي
 اخذ بالذكر من غيرها والاعتدال عنه بانها لشهرنا كما يما كورة ولذا لم يتلم مع غيرها
 والاعتدال عنه بانها لشهرنا كما يما كورة ولذا لم يتلم مع غيرها
 هناك لم نذكره اوله في ذلك **قوله** مضية فتنم الكلام على الضوء والنور والفرق بينهما وقوله
 اي ذا فتن قدر فيه ذا بمعنى صاحب لا نجمع فتن بمعنى منيرة ونجاة الليلة ذاتا الفخر وصاحبها
 هو الفتن نفسه فيتنفع وصفه بقوله منيرا وكونه فيها ويرا فتن القراءة المشهورة في المعص
 ومبيرا ومنه المصنف المقدر لانه المحذوف قد يعتبر بعد حذفه كما في قوله يرد اي يفتق بالذ
 السلسل **قوله** اي ذوي خفة بفتح الواو وتنحية ذو والاختلاف او كونه خلفا عنه وهو
 مفعول ثا لجعل احوال ان كان بمعنى خلق وان كان بمعنى مختلف كما في القاموس فلا حذف
 تاويل والا افراد لكونه مصدرا في الاصل وقوله يقوم مقامه اي ما خات فيه يعمل في **قوله**
 انه ينفذ ذكر اليعني ان هذا الصلة فابدا واعرفوا الظاهر ان اللام صلة جعل ولما كان ظهروا في
 ذلك ان تذكره وشكره كانه لم يجعل خلفه لغيرها ويجوز ان يكون في التعليل وقوله رجم على العباد
 بغيره فاسبق من ذلك الرحمن وقوله وارادوا وفيه للتنويع او للتخيير على معنى استنزاله بكل
 منها ولم يفت بالواو ولم يفت بالواو لان جمعا لازم وقد قيل ان قوله والسالكين اشارة الى

سلامي اده

ابن كل

انما وجهي الواو وقوله او ليكونا وقتيبة الى ظاهره انه مفرد وهو على كل من معني
خلفته والورد تكسيرا للواو والوظيفة من قراءة وتعود ذلك وجهه او رادكول واحال وهذا
ناظر للنفسين الاول والخلفه وقوله من ذكر ايم الثلاث **قوله** خبره الى واخره قوله الذين
يؤمنون وهو اقرب وقوله واذ اقام اليك من اي دون غير من اسمائه ومما يربح لتخصيصهم به
او لتخصيصهم على من عداهم كقولهم من هو من سنم عليهم كما يفهم من مجموع الاضافة التي
مشقة في قوله انهم اضيقوا اليه مع ان الكل عبيده واورده عليه انه لا يخص من حينئذ
العبادة فتعزل الكل ويأبته ان يكون ما بعده من انصاف لظاهره مراده انه ايضا فنه الى الرحمن
لا الى غير من اسمائه تعالى لتخصيص عن عبدة الاصنام وفيه الى التخصيص والتفصيل
يوجد في اضافة اللفظ الله مثلا فلا بد من ضم فضله الترخيف لمن قال لور وما للرحمن كقول
تلكم لك عن عني بما قد مناه فتدبر وقوله في عبادته وعبد لله فليس هذا مبنيا على
كونه حج عابدين ثم الترخيف في كلا الوجهين لكنه في هذا الظاهر **قوله** وقوله عباد الرحمن
الظاهر ان بعض المعين وتشد يد الباء في قراءة كاي الدبر المصون كتابا خبر وقوله وهي جمع
عابد لا عابدوا والاول من العبادة وفيه انه يفعل ما يرضاه الرب والثاني من العبودية
ومما ان يرضي ما يفعل الرب من قائل انه عبيد يقول عليه ان الواجب الثاني هو
للاضافة مبنية على ان عبادتكسرا للمين وتختيف الباء مع عابد وغلط انه من ربي فنه
بالضم والشديد وتختار تكسرا لتا وتختيف الجيم ثم جاء في قوله ولقد ارسلنا رسلنا
مرجلا **قوله** ففتد حنيط حنيط عشوا **قوله** حينئذ بعين ان المصون مصدر بمعنى الذين
والرفق ومنه حديث المومنين هيبون لياقون والمثل اذا عت احوك فنه وهو ما
مصدر مع تلايله بالوصف اي هيبا وحوال بمعنى هيبين وقوله مصدر وصف به بتاديله
بالصفة هو على الوجه الثاني ويحوز ان يكون عليه لان الحال وصف لطحية معني فالوصف
بالمعني اللغوي وقوله بالمعني التي يعين انه كناية عما ذكر **قوله** نسلم عليكم ومتاركة
فهو منصوب على المصدرية لانه مصدر موكد لفعله المصنوع الذي قام مقامه والتقدير
يسلم عليكم نسلا والجملة معقولة القول واللام المتاركة وهذا المعنى كثر في كلام العرب كقوله
لم افتك صابدة الفتوى وليس ذا **قوله** وقت الزيادة فارجمي بسلاحي **قوله**
وفي قوله بسلاحي فلو اسلا ما اي براءة منكم لانها مكينة واللام في النساء وهي غير مينة
ولم يومر المسلمون بمكة ان يسلموا عابج الشركيين والمنا هذا على براءة منكم ونسلا اخير نسلا
وبينكم ولا شرا تنجي واليهذا اشار الزمخشري وتبعه المصنف رحمه الله **قوله**
وسدد اذن القول بفتح السين اي صواب وهو معطوف على قوله نسلا وفي الكشف في
بعض الحواشي هذا التفسير ليس بسدد بل لان المراد هنا يقولون هذه اللفظة لا انهم
يقولون قولنا سدد بل قيل قوله سلام عليكم ينتهي الى ما هله في قول
وتلك الآية لا تحت لفت هذا التفسير فان قولهم سلام عليكم من سدد القول ايضا كيف
والظاهر ان خصوص اللفظ غير مقصود بل هو وما يودي موداه ما يد لعل المتاركة وعدم
اللام واللغات التي وهذا اما لانه عليه لما مر عن الكتاب في قوله قال انه مراد القائل
ان القرآن ليس بعضه بعضا فاذ امر في تلك الآية به **قوله** اللفظة لا ينبغي التناول
لغيرها اذا لظاهر لفظة الى خصوصها واسم علم بجملة تخصيصه وذلك لتخصيص
هذه اللفظة من مر على اخرها لا ينبغي ان يظن ان مراده واما حكمة تخصيصها
فان هو انهم لم يومروا بالسلام على الكفرة اذ ذلك كما جوابه واما تخصيص هذه اللفظة

عربي

سعدك

سعدك

سعدك

بعد

بعد مشروعية اللام فظاهره وفي بعض الحواشي هنا خطا عجيب تركته لظهوره بلطاليل
قوله يسلمون فيه من الايد استعمل الايد الكثير وهو صحيح فنياسا واستعمالا
كذلك الدارجة مفردة اتم وانما تركه الجوهرية وغيره على عادتهم في ترك المصدر القيا
فقوله في القتلوس ولا يعمل ايد احظ كما مر ولا حاجة الى اعتدال بعضهم عنه بانهم استعملوه
فنياسا وهم لا يخشون عن مثله بل عن استعمال الخط المشهور **قوله** يستعمل اي لشي
ما في هذه الآية لانها مكينة وايضا القتال مدنية وهو منفي لان النفي منوجه للتفيد وكان
قوله فان لا يد على ان حكمه باق غير منسوخ وجعله جوابا اخر ياباه سياحة وقوله لربهم
متعلق بما بعده وقدم لفظة صلة والتخصيص واخرها بالجملة والزامي المجهلة بمعنى
استوى كونه في النعم والراحه وقوله وتاخيرا لقيام الخصال في التقديم لشرفه
وابا المسكين عنده في قوله واذا قيل الخوفه اجري مجرأة اي لشموله للتكثير بحسب
اصله وان كان ما ولا بالوصف على هذا **قوله** لان ما وقيل معناه مملكا ولزومه
اما التكفارا والمراد به الامتناع في لزوم العزيم وقوله انهم اي المومنون ومما نظم
وقعه في نسخة تد له مما لفتهم بالثاق معا لعله من الخلق كقوله على اسلم وسلم وخلق
الناس بخلاف حسن وما وقع في بعض النسخ من مما لفتهم بالثاق خريف من النسخ ووثقهم
معطوف على اعتدادهم **قوله** تعالى مستغفرا ومثما الظاهر انه كقوله والقي فكلما
كذبا ومينا **قوله** وحسنه كونه فاصلة وقيل المستغفر للعصاة والمقام للتكفر وقوله بسبب
مستغفرا ذكر في سائر وجهين احدهما انما هم عبيد ليس في عطي حكمها والتخصيص محذوف
تقديره بي وهو لرباط هذه الجملة بما هي خبر عنه ان لم يكن من باب القصة ومستغفرا يميز
والثاني الميم عايد عليه مفسره وانما تدله المستغفر بيمين او مطابقة للتخصيص
ومثما ما قد يفتح الميم ومنها جملة انما الخ من مقول القول او من كلامه تعالى في سائر
قوله واحذرت هذا هو الوجه الذي فيه وهو معطوف على قوله بيت فني فعل
منصرف متعد ومعقوله محذوف اي احذرت اهلهما واصحابهما ومستغفرا يميز لوجاه
وهو مصدر بمعنى الفاعل واسم مكان **قوله** والجملة بتقدير الخ قال ابن هشام في التذكرة
هذا انصافا لانه مناسبة بين كونه الشيء لزاما وكونه سائ مستغفرا ويحاج عنه بانه
بملاحظة اللزوم والمقام فان المقام من شأنه اللزوم وعليه ان في تركه العاطف للاشارة
الى ان كلامهما مستغل بالعلية وقوله كلاهما يختلفان في خبر كلا وغاية لغناها ويجوز
افراده وعاية لفظها ومثله كذا وتخصيصه في كتب القرو وقوله والابن ما فيكون تغليلا
ليقولون ويحتمل المثلثة بجمع احدهما مقولا والآخر تغليلا ثم انه يجري في كل منهما
الوجهات **قوله** وقرا الكوفيون بفتح الياء وهم التا الكذابي النسخ الصحيحة ووقع
في نسخة بضم الماوي سمعوا النسخ وقد جرى على عادته في جعل قراءة الاكثر صلا وقوله
وسلط بفتح السين والفرق بينه وبين المسكين مشهورا وعد لاجل معني **قوله**
سهم الوسط بجمي بالقوام وسلفا لامة الطرفية فناد لها كالا لاجلها بقا واما لآخر
وقوله وهوي قولنا جنات لكاه موكدا قول وهو بين ذكره واسم كان من مستتر
يعود للاشارة ويحوز كونه قولنا خبر وبين ذلك نظير لغو منقالي بقواما او يكاد ان قلنا
يكون لغا في الطرف بها **قوله** لاضافته الي غير مقف اي مبيي وهو اسم الاسارة
لان المضاف قد يكتسب الياسما اضيف اليه اذا كان ظرفا وفي حكمه كذا ذكر في النسخة وقوله
فيكون كالاخبار بالشيء عن نفسه لان ما بينهما هو لغو فيكون كسيد الجارية ما لكاه و

سنة

لا يصح ولا ينبغي ان هذا غير وارد على فزاة الكسروا اقل عليه الفتح ففتح وما قبل
من ان من تاب شعري شعري والمعنى ان فوا ما محتملا مفتولا فو مع بعد انما ورد
فيما لا يخلو ولا يخلو فيه ليس كذلك وكذا ما قيل ان يفتح ذلك اعم من الفوام فان
ما بين الافتتاح والاسراف لا يلزم ان يكون فوا او وسطا فقد يكون فوق الافتتاح قليل
ودونه الاسراف قليل فكلما ايقنا ان ما بينهما شامل للوسطا الحاقا وما عداه كالوسط
من غير فرق ومثله لا يستعمل في الخطا فانه لا يفرق واما رد ما يزيله الاحتمال
الاخر بالاحض وان في موافاة حاق الوسط حذ لا يمدح بوقلي لان الاخبار عن الامم بالاض
جائز كما لم يجز بان يردوا الفاي لم يرد الحاق الحقيقة في التفتي كما يدل عليه قوله قليل
ومثله لا يخرج فيه وقوله ولا يرد هو الخ اي لا يرد كونه به غيره **قوله** بمعنى حرم قتلها
لان الحول والخوف انما يفتلانه بالافعال لا بالذوات وقوله منفوق بالقتل المحذوف
اي في قوله حرم الله قتلها اي حرم قتلها بسبب من الاسباب الا بسبب حق فهو مخرج
في الاثبات لاستنفادة المعنى بزيادة النعم او كون حرم قتلها بمعنى وما قبل
لا وجه له لا فتضا يعدم جواز قتل النفس مطلقا ولذا لم ينعقد حرم قتلها بوجه
لا وجه له وكذا اذا تعلقت بالافتقار لكونه لغيره من غير وجوه في ان يكون صفة
مصدر محذوف اي قتلها لعلها بالحق او حال اي ملتبس به بالحق **قوله** لغيره من امهات
المعامية وعي الشكر والقتل والذات واصله الطاعة للدين والما لينة الانفاق والاجر
الموحد في قوله اولئك يخلون الخ وقوله ولذا كما يلفظ الانقياد وقوله اضداده
اي التفتي والثبوت **قوله** جزا اعم على ان الاثم بمعنى الجزا والعقاب كما ذكره بعض
اهل اللغة وقوله او ما عليها بمعنى الاثم نفسه فيكون فيه مضافا مقدر وهو
يجاز بذكر السبب واردة السبب والاثام بمعنى الشدة اي شدة بيم وعنه ايام العرب
لوقايهم ومثلا لهم وفي نسخة شديدا والجمع اصح **قوله** لانه في معناه شديدا لانه يدل
كل من كل ويحتمل ان يكون بدلا لاشغال والبيت المذكور استشهد به النحاة على الابدال
من الشرط فتعلم بمعنى تنزل وبنها متعلق به بد من ثاقف والاستشهاد به مجرد الابدال
من المحذوم بالشرط وليس تعلم جواب لعدم التيقن فيه والمحط بالجدل اليك بواكثير وتاها
يتمثل ان يكون بغير التفتي لقلب الخطب او الالك للطلاقة وفيه هي النار لئلا يولد
بمدرك واصله يتاها من مضارع موكد بالوقوع على خلاف الفتا سر واذ كان خلافا فاعلم من
يقول والمعنى مضاعفاته العذاب وقوله وانه كثر اي وقرا اية كثر وقوله مع الشدة
متعلق بالتراتبين وفي بعض منقولاته بالشدة **قوله** ومضاعفة العذاب
لانظام المعصية جواب عن ان هذه الجملة الالية محالة لقوله تعالى وجزاء سعية
سعية مثله فان العتية لا يضاعف بخلاف الثواب وقد اجاب ايضا بالاضافة بالنسبة
اليها دون من المضاعفة ولا بعد فيه لعدم ذكر ما دونها في قوله تعالى وجزاء الاقل
من ان تذكر الاثنية فيزيد ثقي كل من تلك الخصال بجميع لا يوفى ثواب شيئا منها فاعلم
ذلك مع فعله شيئا من ذلك ليخبر بورد الالبات والتفتي فلا دلالة على الانظام
فليس بشيء لانه كما عرفت نفيين للكثرة ومن يفعل شيئا من ذلك منهم وقد ضم
معصيتهما ليكثره ولولم يلبس فذلك على ما اخبرك ان من ارتكب كبيرة يكون محمدا
ولا يجزي وشاد ووقرا النعم والالبات على ما علم ان ما ذكره فغشقه وحيا لا حقيقة له
قوله وبدل عليه اي على الاضام المذكور لما هو شأنه اليها ذكرناه لا

سعدى
وطيبي

عريق

سعدى

سعدى

استنشا

ابوحيات

استنشا المومر يدل على اعتبار الكفر في المستنشا منه وما قبل ان المستنشا من
مع بين ما ذكر فيكون المستنشا منه غير جامع لها فلا يدل على الانظام رد بان تواف
كان كذلك لكن هنا فزينة عليه المستنشا منه مع بين اضدادها كما مر ولذا جع بينه
الامانة والاعمال مع ان التماس شرط بالامانة فذلك لا يشارك اليها انفايد عن المستنشا منه
ولذا اقره التوبة عليه وحيث ان لا يفتي بها لانه يتخلله وقوله فاولئك الخ احترا من
لان الاستنشا من مضاعفة العذاب من ما يوجب ثبوت احله ومن لم يتشبهه اعرض به فتنه
قوله بان يجوز الوفا للدين ببقاء شئيه مقامها كدلتا الردي بالخير وقوله او تبدل
ملكه الخ المراد بما يمكنها لا نفثها وادخل الب على الحاصل لا يندرج في التبدل وحقها
عليه اذا هب مع ما ذكره الارزهرى وقد مر تفصيله في النقرة فمن قال ان الاولوية الباعلي
ملكه المعصية فان المصوب يكون الحاصل والمجور وبالبا اذا هب كما في قوله وبدلناهم
بجنتهم جنتهم لم يات بشيء وان كان في قوله الاولوية اشار الى ما ذكره لم يتشبه به
ان عدول الصفت عنه لولا فتنه للمنظم هنا فتدبر **قوله** وقيل بان يوقف الخ قيل
ان مرصه لان ما له اليه احد الوجوهين الساكنين وما قبل من ان لا يولد اليه يودي اليه
استنشا الشئ بنفسه لا يرد عليه عبارة الا اذا اراد بها سلف الكفر وليس بمغيب وقوله
او بان يثبت الا لاثنته واستنشا ره وقد ورد في الحديث بانين ناس يوما لثباته ردوا
انهم استكثروا من السيئات فقتل من هم يارسول الله قال الذين بدلا به سيئاتهم حسنات
ولذا اتاها ابو نواس بقصيدة كفتك ما نزلت حافة الذنب السرور **قوله** فذلك
لغزو بشر مرتب وقوله عن المعاصي اي الخ فاعلمه وبتلا في بالانما يعني يتدارك وقوله
او حرمه عن المعاصي اي حبسها وان لم يفعلها وهو الفرق بينهما وقوله يدحج اليها الله بذلك
اي بالثبوت والعمل الصالح فتورجع مخصوص وبهذا تبين مغايرت الجزا للشرط ووجه
التخصيص مع ان الرجوع الى الله عام كما قال وانكم ليبتا تزعجون **قوله** مردضا الخ هو
مستنشا ومن تعظيم التذكير وبه يندفع ما مر ايضا وقوله متبا اليها الله الذي لا يشتر
الله بذلك ويصطليح اليهم بمعنى يحسن اليهم وعلمه بالانتمية معية الفرق وقوله
تغيم الخ لانه ثمة عن جميع الذنوب وما قبله عذ الامانة ويشهد به عليه الاول من
الشهادة والمزور مصوب على المصداق وينبع الخافق اي شهادة الزور او بالزور وعلى
الثابت من الشرود والحقور والزور مغول به بتقدير مضاعفة اي محالة الزور والشركة
لاشعاره لاشعاره بالرفق وقوله بان بالثقاف (وبالعين المعجمة **قوله** متكررين الخ اشار
اليها انما ما صح كرم بمعنى مكر ومثله في غيره بالفتح ويترى ودخول اكنانة ان كان
في منطوقه لزم فيه الجمع بين الحقيقة والامانة او لا مر وره وهو جاي عندك وان كان
بمطريق الغياس ويترى فلا وقوله بالوعظ على ان المراد بالايات معناه اللغوي وقوله
لم يفتيوا عليه اي على سماعها وقوله كره الخ اشار الى انه شبيه بلوغ ورعاية بمعنى مدمة
للتظن وقوله والمراد الخ اي خروا غيرهم عيلا رجوع المغيب الى القبول والحق في قوله عليها
اذ كانت المعاصي فانها لا تصل الفعل ولعمري ما ذكره عن السيف لم يرضه **قوله**
بقر فيهم للطلاعة الاحيائة للفضيلة له بينة جعها وتخصيها والعضيلة قومية
لا يلقم بعد بها فتدبر قوله اذكرت بعد الطاعة وقوله فان الخ قليل لارادة مادته
ولم يقل فان سرور قلب المومر في اواجه وذريته انه سيار كوة في طاعته تعالى
لعدم مطا بقية لوافق فانه كم من سروره بغيره كذا مع ان الفرق بين وقوله سرهم فليس

وقد علم عينه لو فقهه ليكون عطفاً لنفسه بما صح لكنه لا يحتاج اليه لتفسيره وفقه العين اما
من القرو وهو البرد لا بد دفعة السرور باردة ولا قبل في صفة استحقاق الله عينه وهو
القرار لعدم النظر لغيبه **قوله** ومن انما بينة متعلقة به او بينة متعلقة
بمقدور وهذا انما على حوان تقدم المبين على المبينة وقوله رايته منك ابتداء تجريد
ومن التجريد بينة متعلقة كما مر في حقيقته **قوله** وتذكر لآعين الخ يعني القائلين
معينة وتذكر لآعين تذكر المصطفى للنظيم وهو لا يتوكل به وتذكر لآعين المضاف اليه
وقوله وهي قليل لا الحوان على ان الاصل ان يقال انما لا للمراد كل واحد يقول ذلك
لما ذكر لان التفسير في جملة الفقرة عدة في نفسه لا بالاضافة لغيره ودبانه
المراد استعمال في معناه لعله مجرد عن العدد بقربينة كثرة القائلين وعين نعم
وفيها نظر **قوله** باضافة الخ متعلق يا جعلنا اشارة اليه ان التقدم انما هو بالعلم
والعمل واعين عن عدم مطابقة المقولة الاولى وهي لا رتبة انما لا تكسب حسي
فيكون اطلاقه على معنى الجمع مما ان يتجريد من قيد الوحدة وهو في الاصل مصدر
وهو كونه موضوعاً للماهية شاملاً للقليل والكثير وصحفاً في النقل لغيره قد يراعي
اسمه في ان الفرق بينهما قليل الحد وحيه قليل الحد ويذكر مع قوله
ولا المراد اي مع رعاية الفاصل فهو المرجح ولذلك يجعله وجهاً مستقلاً وكونه في اسم
بمعيد واقترب منه ان يستعمل الواحد والجمع كجنان وما قيل من ان عدد التوجيه
عليه ان هذا الدعاء صدر عن الكل على طريق المعية وهو غير واضح او عن كل واحد بطريق
شريك غيره وليس ثابته فانه ظاهر ان صدر عن كل واحد قوله اجعلني اماً ما قبر
عنهم لا يجان بهيئ الجمع والقبه اماً ما على حاله لا يفتقر لغيره ويقسمه في مخالفة
للحقيقة فانه ليس مدد اعني ذلك بل انهم شؤكوا في الحكم في لفظ واحد لا يتخذ ماصداً
عنهم مع انه يجوز اخذها الثاني لان الشريك في الدعاء ادعيها جانية فاعرفه
ومعناه فاصدين اي على الوجه الاخير وفيه اشارة الى ان الامام من الامم بهيئ القصد
ومقتضى على صيغة التفاعل او المفعول والاقلة اقرب وبهم وفي نسخة لهم صلته وقوله
وبما سم اي من ذرية بهيئ الجمع بل ليل ما في الآية الاخرى وقد فرغ في ذلك الآية
في العزقة والاصل فافق الايات واذا كانت بهيئ الجمع لا يحتاج اليه الا **قوله**
وقوله يصبره اشارة الى ان ما صدر به وان مفعول المصبر عنه وقوله من مضى
بيان المشاف واسمه التوجيه والمراد به هنا قلها **قوله** دعاهم لتعريف اي قوله العبد
والنحية البقاء لا رتبة لاختية اصل معناها قول احياكم الله وبناك وبهم مشقة
من الحياة كما اشار اليه واللام لتفسير السلام وقوله تخيتمهم بيان لداي وفي نسخة
او تخيتمهم على ان الاول غير معييه والمراد به الدعاء به لتكريم والتماس السرور والافراد
مستحق لهم وقوله او بعبه تفسيره على انه لم يرد هائل وصغرهم بما ذكر وقوله فقا
حزة الخ وفراخ غير بنسب عبيد القاف وقوله مقابله من فقا فقا من فقا فقا فقا فقا
وجميع ما مر جان هنا وان بيتك لتا وبدا المقام بالخبثه مطابقة لتا بيتك المتيقن فتذكر
قوله ما يصنع بكم فما استغفنا منه وقوله من هبات الخ فاريد به لا ذم منها
وهو الصنع لان الشئ مما يصنع به صنعا وقوله ولا يصنع بكم فانا فيه وهو
من ابعث بهيئ الجمل فلما كان لا يصنع به مرمي ولا يجل اطاق على عدم الاعتداد
بالشئ وعدي فخر بتم وقوله ان منعه يا بنفسه والخطاب كقوله قد رجا او يجمع

او السعد

العباد

العباد كما ارتضاها في الكشف فعلى كلام فيه **قوله** اول اعبادكم قد دعاهم الى الدعاء
بطلب على العبادة وتوجيهه فالصمد مضاف للفاعل وقد جوز فيه ان يكون مضافاً
اليه المفعول والمعجول لاداءها وكما ياء اليه التوجيه وان يكون الدعاء بهيئ التضرع وجواب
لولا محذور ولا لاداءها فنبه عليه **قوله** وقيل معناه ما يصنع بكم فقيده مضاعف
مفرد والعامة هي العبادة ايضا والخطاب للكفار وقوله ما يصنع المصداً وقوله
بعبوكم اشارة اليه انه متعذر بنفسه في الاصل كما مدواضافة ربه اليه لاشارة
اليه ان تليغه بامره وتبينه **قوله** وقد دعا لفقوه فالتكذيب استغفر للمخالفين
وما اخبرهم به اما في قوله ما يصنع الخ ادعي غير وقوله كذب القائل الخ كما يقال
في صفة من حمله صادقة وقوله ما وجد في حديثهم فلا يتوهم دخول الانبياء عليهم الصلاة
والسلام فيهم وقوله يكون خبر جزاء التكذيب يعني ان المصداً مصدر الفعل المنفرد
بنفذه مضاف او على التمجيز وانما لازم مصدر ما قل باسم الفاعل والحق به للمب لغنا
وقوله وانك وهو الافعال الشيعية المنفرقة عليه فصيغة المضارع للاستمرار وهي
الاول للاستقبال وقوله حبي تكلم بالرفع او النصب والياء مفعول كركب لا بالضم من اركب
للازمنة كذا قيل لك ما حيا القاموس والراموز قال انه يقال كركبه واليه فيجوز
فيها الفتح والضم ومدخل في تقديمه فهو قاصر وليس هذا محله وقوله فاما احمد
اي في يكون وقوله من غيره كراي مريجا والافروف فهمت القفل فلا اطار فقتله الذكر
وقوله تكلمه اي يحيط بكلمته وحقيقته فالا ان هربى رحمه الله تعالى التهنيد الامر
اكتناها اذا بلغت كنهه فلاحه لقوله في سره المقتضى في الوصل والوصل له مولده
وقوله وقيل المراد باللزام هنا انما من العذاب في الدنيا وقد كان له ملزوماً
لصحة الاخوة والذما باللفظ مصدر لازم والحد يترك موضع والنصب الغيب
ومنا سببه ظاهرة تمت السورة الشريف بحداه وعونه ومنه ثم الجزاء لك من غلظة

القاضي وكفاية القاضي الوحيد دهره وفرد بعض القطب
الرباني والقاضي الممدد من المني لمرجه المبدع
الوليح والديني اقتدي به رحمة
بقلي واحد في الاخر
أمنية امين
والحمد لله
المالغ



روى عن شرح
الفتاوى

Süleymaniye U. Kütüphanesi	Kisim	izmir
	Yeni	in No
	Eski	Kayıtlı No
		83-3

HİSAR KÜTÜPHANESİ
303